شِعرُ الأخطَلِ

روايةُ

أبي عبد الله محمّد بن العبّاس اليزيدي
عن أبي سعيد السكّري عن محمّد بن حبيب
عن ابن الاعرابي

عُني بطبعه لاول مرة عن نسخة بطرسبورج الوحيدة

وعلّق حواشيه

الاب انطون صالحاني اليسوعي

رخصة معارف ولاية بيروت الجليلة ١٥

بيروت

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٨٩١

وأشهدت إذ مدّت بشتّى أين واسع منّي ذهبت لم

فإن بنى أبان المحلّق بن لابنى عذرة شذاكما العوب شعوب

وله شذاكما العوب أي بلغا كما العوب وهو المنع والأذى

لحا الله أرماكا بدجلة لابنى أداة امرئ عضب اللسان شعوب

لحا أبعد ويقال نحى وأبى وعضب اللسان أي حديده ٥
والشعوب الذي يشعب للخصومة وإنما هي بسته ٥

إذا نحن ودّعنا بلادًا همّ بها فبعد الحزان بها وسهوب

الحزن ما صلب ما حار على وأن بعدًا وسحقًا على سنه
المهدر ما ماد ومل ونحو منها والحزة ما كان من الحجارة
السود والسهب المكان الواسع ٥

نسبت إلى من لا تغبّ نواله ولا مسلم أعراضه لشعوب

شن كمسلم على مرة والعلو أن يأسه يوما ويحلف
عنه يوما والنوال العطية ٥

يخوض له عطال القسيّ بلغلت أجنّها من سعه ودوب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاخطل

1 b

وهو عاب وىال ىعصهم عُوىثُ ىن عوب ىن الصلب ىن طارقه[a] ىن عمرو ىن سيحان
ابن العدوكس ىن عمرو ىن ملك ىن حُسم ىن ىكر ىن حىىب ىن عمرو ىن عُم ىن ىعلب
ابن وابل ىن فاسط ىن هىب ىن افصى ىن دُعمى ىن حدىله ىن اسد ىن ربيعه ىن برار
5 وكان ىكىى ابا ملك ولامهُ حرىر دوىَل[b] ىعوله

ىكى دوىلٌ لا يُرقى الله عىنهُ دمعه   الا انمـا ىكى ىن الذُل دوىلُ

ىمدح حالد ىن عىد الله ىن اسىد[c] ىن ابى العىص ىن اُميه وىذكر وقعه الححاف[d] ىن
حكىم السلمى وكان حالد احد احواد العرب وهو من احود اهل السام

---

[a]) قال المداىنى هو عاب ىن وب ىن سلمه ىن طارىه قال وىقال لسلمه سلمـه اللحام

10 (ع ٧ ١٦٩) [b]) الدو ل الحرىر (مب ٤) والصواب دوىلا

[c]) قال ىاقوب فى ذكر حطط البصره وىرا ا « حالداں لحالد ىن عىد الله ىن حالد ىن اسىد ابن ابى العىص ىن امىه » (اى ١ ٦٤٦) وفى ىوم الحفر « حُفر حالد وصع ىالىصره وىوم الحفر وقعه كاىب ىىں حالد ىن عىد الله ىن حالد ىن اسىد ىن ابى العىص ىن امىه ىن عىد سمس وكان ىن عىد الملك ىن مروان وىىں اهل الىصره ىن اصحاب مصعب ىن الزىىر

15 وحالد ىن عىد الله سُمىب حُفر حالد » (ىاى ٢ ٩٣) [d]) قال ىاقوب فى هذه الوقعه « ىوم الرحوب وىوم الىسر وىوم حـاىس واحد كان للححاف على ىنى ىعلب الرحوب موصع ىالحرىره وهو ا اى حسم ىن ىكر رهط الاخطل اوقع ىه الححاف ىعوم الاخطل وقعه عظىمه واسر الاخطل وعلىه عىا فظىوُ عىدا وسىل فقال انا عىدٌ فحلى سىىله فخسى ان ىُعرف فىُقىل فرمى ىفسهُ فى حب ىن حىاىهم فلم ىزل فىه حتى انصرف القوم فنحا

20 وقىل او عاب ىومىذ » (ىاى ٢ ٧٦٨) « الىسر اسم حىل ىمىد ىن عُرض الى الفراب ىن ارض السام من حهه الىادىه » (ىاى ١ ٦٣١) « محاسن حىل على الىسر ىالحرىره » (ىاى ٤ ٤٣٤) حالد ىن عىد الله ىن حالد ىن اسىد ا د ىمدح العمر وكىر السىى (اى ٤ ١٢٥ و١٥٣)

عَفَا وَاسِطٌ[a] مِن آلِ رَضوَى[b] فَنَبْتَلُ فَمُجتَمَعُ الحُرَّينِ[c] فَالصَّبرُ أَجمَلُ (١
فَرَابِيَةُ السَّكرَانِ قَفرٌ فَمَا لَهُم بِهَا[d] شَبَحٌ إِلَّا سِلَامٌ وَحُرمُلُ[e] (٢
صَحَا القَلبُ إِلَّا مِن ظَعَائِنَ فَاتَنِي بِهِنَّ ابنُ خَلَّاسٍ طُفَيلٌ وَعَزهَلُ (٣
كَأَنِّي غَدَاةَ انصَعنَ لِلبَينِ مُسلَمٌ بِضَربَةِ عُنقٍ[f] أَو غَوِيٌّ مُعَذَّلُ (٤
صَرِيعُ مُدَامٍ يَرفَعُ الشَّربُ[g] رَأسَهُ لِيَحيَا وَقَد مَاتَت عِظَامٌ وَمَفصِلُ[h] (٥
نُهَادِيهِ أَحيَانًا وَحِينًا نَجُرُّهُ[i] وَمَا كَادَ إِلَّا بِالحُشَاشَةِ يَعقِلُ (٦

١) عفا درس وعفا ايضا كثر فى غير هذا الموضع ورضوى[j] ونبتل موضعان بالشام والحران واديان ٢) السكران موضع بالشام وسلام حجارة واحدتها سلمة وسَلَام شجر واحدته سلامة ٣) الظعائن النسا فى الهوادج فان لم تكن
10 فى الهوادج فليس بظعائن وكثر ذلك حتى صار يقال للبعير يحمل المرا ظعينة وابن خلاس وعزهل اناس من تغلب ٤) انصعن مضين وتفرقن ويروى اوضعن وهو ضرب من السير يقال غوى وغوى وهو يذكر ويوب ويسلم مسكين لفراقهم او غوى يلام على فعله ٥) المدام الخمر التى قد سكنت فى دنها
يقال ادم وقد ذلك اى سكن غلبانها ومنه الماء الدائم الساكن ٦) نهاديه نسوقه
15 والحشاشة بقية النفس وكذلك الذما

a) واسط ايضا قرية بالخابور قرب قرقيسيا واياها ى الاخطل فيما احسب لان الجزيرة منازل تغلب عفا واسطٌ من اهل رضوى فنبتلُ (اى ٤ ٨٨٨) b) لبلى (رمد ١٥٧) سدى (ع ٧ ١٧٤) c) الحُران بالضم سنة الحر ودان سجد وواديان بالجزيرة او على ارض الشام (ياق ٢ ٢٣٣) d) فما بها لهم (ياق ٣ ٦ ١ ورم ٩ ولب ٧٧٥)
20 e) الحرمل نبت (ياق ٢ ٢٤٤) الا وحرمل (لب ٧٧٥) والالا والالى شجر مر الطعم دائم الخضر واحدته الاة والاءة f) اى كمن ضربت عنقهُ ورميت جثتهُ على الارض g) الشرب بالفتح جمع الشارب h) المفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان لانهُ آلة تُفصل بها الامور ومفعل من اوزان اسما الآلات كالمفتح والمخيط والمفصل فتح الميم وكسر الصاد مكان انفصال بعض الاعضا عن بعض لانهُ اسم المكان من فعل يفعل كالمجلس والمضرب (هس ٤٢
25 و٤٣) i) نهاديه جر (قب ١٦٢) j) كذا فى الاصل وهو خطا والصواب ان رَضوى اسم المرا التى نسب بها الشاعر « رضوى اسم امرا قال الاخطل البيت وان اسماء ...

[2b] إِذَا رفَعُوا عَطمًا تحَامَلَ صَدرُهُ وَآخرُ مِمَّا نَال مِنْهَا مُحَمَّلُ
شَرِبُ ولَاقَانِي بِحِلِ الَّتِي قِطارٌ[a] تَروى مِن فِلَسطِين مُفَلُ (١
عَلَيهِ مِنَ المِعرى مُسُوكُ رَوِيَّةٌ مُملاهُ تُعلَا بِهَا وَتُعَدلُ (٢
فقُلتُ اصبَحُونى[b] لَا اَبَا لِأَبِيكُمُ وَمَا وَضَعُوا الأَثقالَ الَّا لِيَفعَلُوا (٣
5 اَنَاخُوا فجَرُّوا شَاصِيَاتٍ[c] كَأَنَّهَا رِجالٌ مِن السُّودان لَم يَتَسَربَلُوا
وَجَاوُوا بِبَسَابِيهِ هِىَ[d] بَعدَ مَا تُعَلُّ بِهَا السَّاقِى أَلَذُّ واسهَلُ (٤
[3a] تُمَرُّ بِهَا الايدي سَنِيحًا وَبَارِحًا وَتُوضَعُ[e] بِاللَّهُمَّ حَيِّ وَتُحمَلُ (٥

١) وتقال فلسطين الاله اليمن وقوله تروى تقول هذه القطار عليها رواق مملوه خمرا من فلسطين ٢) المسك الجلد يعنى به الزق والروية الصخام
10 ٣) الصبوح شرب الغداه والغبوق شرب العشى والقيل شرب نصف النهار والجحم شرب الليل والخاسريه شرب السحر ٤) بسابيه نسبها الى بيسان وهى ناحية الاردن والعلل الشربُ الثانى والنهل الاول والاسم منهما العلل والنَّهَل
٥) السنيح ما جا عن يمينك يريد شمالك والبارح ما جا عن شمالك يريد يمينك والقعيد من ورائك والنطيح ما جاءك مواجهه[f] توضع باللهم حى اى تسمى عليها بذكر الله
15 فى رفعها ووضعها

[a]) فى الاصل «قطارٌ» رصا ره ربا بصعار رصوى ويروى» (ب ١ ١٥١)
والقطار بالكسر قطعه من الابل على نسق واحد والقُطار اعظم السحاب العظم القطر
[b]) إصبحونا (ع ١ ١١) [c]) الشاصيات الشائلات القوائم من امتلائها وعنى بالشاصيات هنا الزقاق لانها اذا امتلأت شالت أكارعها تُقال شصا برجله اذا رفعها وشصا بصره
20 اذا شخص (ع ١ ٢) [d]) ببسانية الطعم (رم ٢٣)
[e]) ويرفع باللهم (ع١ ١١٣) ويرفعها باللهم (ع ١ ٢) ويوضع بادهم يحى ويحمل (عى ٤ ٣٦) وهو تصحيف «ويوضع باللهم حى ويحمل» ولم يبق فى الاصل من هذه الكلمه الّا نقطا التا وجزء من اللام مع ضمتها فكلمه «تنزل» انسب لكلمه «ترفع» و«تحمل» انسب لكلمه «توضع» [f]) والجابه ما جا من امامك مواجها لك والقعيد والخيف ما جا من
25 ورائك يعنى دور الكاس واجلافها تيمن بالسوانح والبوارح (ع ١ ٢)

وَتُوقَفُ[a] أَحْيَانًا فَتَفْصِلُ بَيْنَنَا عِيَاءُ مُعَنٍّ او شِوَاءٌ مُرَعْبَلُ[b]

فَلَذَّتْ[c] لِمُرْتَاحٍ وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا مِرَاحٌ[d] وَأَخْيَلُ[1)]

فما لَبِثَتْنَا نَشْوَةٌ[e] لَحِقَتْ بِنَا تَوَابِعُهَا مِمَّا نُعَلُّ وَنُنْهَلُ

تَدِبُّ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبُ نِمَالٍ[f] فِي نَقًا[g] يَتَهَيَّلُ[2)]

5 فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا[h] عَنْكُمُ بِمِزَاجِهَا فَاطِيبْ[i] بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ

---

١) المرتاح المهتز وهو الاريحى والمراح من المرح وهو النشاط والخيلاء ن الكبر ومنه قال واحيل ٢) شبه دبيبها فى البدن بدبيب النمل فى نقا وهو ما ارتفع ن الرمل يتهيل اى ينحدر يقال انهال الرمل وانهار معنى

---

a) فتوقف (ح ٤ ١٢٣) b) رعبل اللحم قطعه ليصل اليه النار فيحيه اما كلمة سوا فمكتوب تحتها فى الاصل احرف دوته « سوىٌ »

10 c) اذا كانت الخمر طيبه فهى لذ بعت لها وقد لذت لشاربها تلذ لذاً ولذها شاربها يلذها لذا ولذاذ (ح ٤ ١٢٣) d) مراح بكسر الميم وفتحها اسمٌ

e) نشوها راحتها والنشو السكر ايضا وتوابعها ما لحق ن كسر ا (سكرها) (ح ٤ ١٢٣)

f) نمال جمع نمل g) نقى (عى ٤ ٣٦) وفيسل هذا البيت فى الكتاب نفسه بيت

15 آخر وهو

قَصَوْا عُقَارًا فِى اِنَاءٍ كَأَنَّهَا اِذَا لَمَحُوهَا جُذْوَةٌ تَتَأَكَّلُ

والجذو بتثليث الجيم وسكون الذال المعجمه وهى قطعه من النار وهى الجمر (عى ٤ ٣٧)

h) يقال قتل الخمر قتلا مزجها فازال بذلك حدتها (ب ٨ ٧٥) جعل مزجها بالما قتلا لها

i) واكرم (ع ١ ١١) واحبب (مر ٣ ١٨٦) وحب (ب ٨ ٧٥ وعى ٤ ٣٦ وح ٤ ١٢٣)

20 حب للمدح والتعجب واصلها حَبُبَ بضم العين وفاعلها الضمير المجرور بالبا لان هذ الصيغه بعينه لكونها بمعنى احبب بها قال ابن الحاجب فى امالى المفصل مقتوله نصب على الحال من الضمير فى بها وبها فاعل حب زيدت فيه البا على غير قياس كقوله كفى بالله شهيدا وقال صاحب الضمير البا فى بها هيها للتعجب ونظير قولهم كفاك بزيد رجلا وقال ابن السراج البا دخلت لانها دليل التعجب كما قالوا البث ن رجل الم لم يسقط ن لانها دليل التعجب قال ابن يعيش حب ن

25 المضاعف الذى عينه ولامه ن باب واحد وفيه لغتان حب واحب واحب اكثر فى الاستعمال واما حب فوزنهُ فعل بفتح العين فاذا اريد به المدح نقل الى فَعُل فقول حُبَّ زيد اى صار حبوبا و قولهُ حب بها مقتوله حين تقتل (ملخص عن ح ٤ ١٢٣)

3b رَبَّ ورَبا فى حجرِهَا[a] ابنُ مدينةٍ[b] تظلّ على مسحاته تتركّلُ[1]

إذا خافَ مِن نجمٍ عليها ظماءةً ادبَّ اليها جدولا تتسلسلُ[c][2]

اعاذلَ[d] الا تقصرى عن ملامتى ادعكِ واعمِد لِلّتى كنتُ أفعلُ

وَاهجُرْكِ هجرانا جميلا وَتنتحِى[e] لنا من لياليِنا العوارمِ[f] أوّلُ

5 فلما انجلت عنى صبابتهُ عاشقٍ بدا لى مِن حاجاتىَ المتأمّلُ

إلَى هاجسٍ[g] من آلِ ظمياء والتى اتى دونها بابٌ بصرى[h] وبلُ

---

١) ويُروى وربا فى كرمها يقول نشا نسوها والمسحاة التى يسحا بها الارض والسحو القشر يتركّلُ يدفعها برجله

٢) يعنى انه اذا خاف عليها العطش من نجوم الصيف وهى الثريا والدبران والجوزا

10 والشعرى والعذر والجدول النهر الصغير

---

a) ربا فى حجرها نشا فى كرمها b) يقال للرجل العالم بالامر الفطن هو ابن بجدتها وابن مدينتها وابن بلدتها وابن نُمْشِطها وابن بُرشورها قال الاخطل البيت ابن مدينة اى العالم بامرها و يقال للامة مدينة اى مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاحول انه يقال للامة (والصواب لابن الامة) ابن مدينة وانشد بيت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابى ابن مدينة ابن امة قال ابن خالويه

15 يقال للعبد مدين وللامة مدينة (ل ١٧ ٢٨٩) المدين العبد والمدينة الامة المملوكة كانهما اذلهما العمل قال الاخطل البيت ويروى فى كرها ابن مدينة قال ابو عبيد اى ابن امة وقال ابن الاعرابى يعنى ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا ابن بجدتها (ل ١٧ ٢٨)

c) يتسلسل الما جرى فى حدور او صبب قال الاخطل البيت (ل ١٣ ٣٦٦)

d) اعاذل يرخم اعاذلة

20 e) انحى له ذلك الشى اعترضه عن سفر وانشد للاخطل البيت وروى ينحى (ب ١ ٣٦١) f) الليالى العوارم التى كنا بها اهل عرامة وادى وقوله لنا الليالى العوارم لى حد قولهم ليل ساهر اى مسهور فيه g) الهاجس ما وقع فى خلدك والاليق بهذا البيت ان يوضع بعد قوله «واهجرك» فيكون المعنى احرك الى حبيب من آل ظميا لم يزل يدور فى خلدى

h) ظميا معلق (ب ٣ ٣٤) وهو تصحيف و لفظ صرين بلد بالشام قال ياقوت

2٥ صرين بكسر اوله وبائه بوزن صفين والصرى سد البرد كانه لما نسب البرد اليها جعلت فاعله له تجمعت جمع العقلا قال وهو بلد بالشام قال الاخطل البيت (ياق ٣ ٣٨٧)

وَبَلدَاءَ مِحَالٍ[a] كَأَنَّ نَعَامَهَا بِأَرجَائِهَا القُصوَى أَبَاعِرُ هُمَّلُ[b] (١

4a تَرَى لِامِعَاتِ الآلِ فِيهَا كَأَنَّهَا رِجَالٌ تَعَرَّى تَارَةً وَتَسَرْبَلُ

وَجَوزِ[c] فَلَاةٍ مَا يُغَمِّضُ رَكْبُهَا[d] وَلَا عِيسُ[e] هَادِيهَا مِنَ الخَوفِ تَغفُلُ

بِكُلِّ تَنُوفَةٍ لِلغُولِ لَا يُهتَدَى لَهُ بِعِرفَانِ أَعلَامٍ وَمَا فِيهِ مَنهَلُ (٢

5 مَلَاعِبِ جِنَّانٍ[f] كَأَنَّ تُرَابَهَا إِذَا اطَّرَدَت فِيهِ الرِّيَاحُ مُغَربَلُ

أَجَزتُ إِذَا الحِربَاءُ أَوفَى كَأَنَّهُ مُصَلٍّ يَمَانٍ أَو أَسِيرٌ مُكَبَّلُ (٣

4b إِلَى ابنِ أَسِيدٍ خَالِدٍ أَرقَلَت بِنَا مَسَانِيفُ تَعرَوْرِي فَلَاةً تَغَوَّلُ[g] (٤

١) المحال التى لا نبت فيها والارجا النواحى والاباعر الهمل التى لا راعى لها تذهب وتجى كيف ما شاءت   ٢) الغول البعد والجمع اغوال وهى اطراف الارض

10 التي يُغتال فيها الناس والاعلام احجار تُنصب منارا ليستدل بها وهى الصوى ايضا والمنهل المشرب   ٣) الحربا دويبة تسمّى العظاة وقوله اوفى قام وانتصب وكانه فى استقباله الشمس مُصلٍّ الى ناحيته اليمن او اسير [مُكبّل] فهو يستدير مع عين الشمس والحربا مسامير الدروع   ٤) الارقال ضرب من العدو والمسانيف التي قد استرخت جبالها من الاعيا تعرورى فلا اى تركبها يقال اعرورى فرسهُ اذا ركبهُ عريانا

15 a) ابن السكيت اجدب البلد فهو ماحل ولم يقولوا مُمحل قال وربما جا فى الشعر   ابن سيد ارض محلة ومحل ومُحول وفى التهذيب ومُحُوله ايضا بالها لا ترى شيا ولا كلا قال ابن سيد واراه انما حسبه قد حكى ارض مُحول بضم الميم وارضون محل ومحلة ومُحُول وارض مَمحلة و مُمحل الاخير على النسب الازهرى وارض مِمحال قال الاخطل البيت (ل ١٤ ١٣٩)

b) (وقد ورد هذا البيت فى مج ١٣٢ و ل ١٤ ١٣٩ و ب ٨ ١١٣)

20 c) وجوز الشي وسطه ومعظمه   d) الركب ركبان الابل اسم جمع وقيل جمع لى خلاف الاصل وقد يكون للخيل   e) ولا عين (مج ١٣٣) وهو تصحيف   f) جنان براه (مج ١٣٣) وجنان جمع جان وهى القراة الصحيحة وفى الاصل « حنان » والحنان الطريق الواضحة ولا معنى لها هنا وفى اللسان (١٦ ٢٨٧) « سحابٌ حنان » اى لهُ صوت يشبه حنين الابل   g) فى الاصل يعول والقراة الصحيحة هى التى اثبتناها وتغول اى تهلك وتتلون

25 قال جرير « و وما ترى منهن غولا تغول » تقولهم الغول توهموا وكانت العرب تقول ان الغيلان فى الفلوات تترا ى للناس فتغول تغولا اى تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم

ترى الثعلبَ الحولىَّ[a] فيها كأنهُ إذا ما علا نشزًا حصانٌ مُجلَّلُ

ترى العِرمِسَ الوَجنا تضربُ جاذَها صَبيلٌ[b] كفرّوجِ الدجاجةِ مُعجَلُ[1]

تَسُوقُ سَماحيقَ السَّلا عن جنينِها أخو قَفرةٍ[c] بادى السَّغابةِ أطحَلُ[2]

فما زالَ عنها السَّيرُ حتى تواضعت عرائكُها[d] ممّا تُحلُّ وتُرحلُ[e]

5a وتكليفُناها[f] كلَّ نازحةِ الصُّوَى شَطونٍ[g] ترى حِرباءَها يتململُ

وقد ضَمَرَت حتّى كأنَّ عُيونَها بَقايا قِلاتٍ أو رَكِيٌّ[h] مُمَكَّلُ[3]

وغارت عُيونُ العِيسِ والنَّقبِ العُرَى فهُنَّ من الضَّرّا والجَهدِ نُحَّلُ

وجارتْ[i] بقاياها إلى كلِّ حُرّةٍ لها بعدَ إسآدٍ مِراحٌ وأفكَلُ[j][4]

١) العرمس الناقة الصلبة والعرمس الصخرة والوجنا العظيمة الوجنات خاصّة[k]

10 وجاذها جنبها والمُعجَل الذي قد وضعتهُ لغير تمام[l] اعجلت واسلبت واجهضت

٢) السماحيق ما خرج على وجه الولد من السلا وهو غشاء رقيق والبائس الذي يخرج مع الولد واخو قفر الذئب والسغابة الجوع و الاطحل الذي يشبه لون الطحال

٣) القلات النقرة فى الصفا يعنى ان عيونها غارت حتى صارت كذلك والممكل المنزوح يقول مكلت البئر ٤) [وجارت] يقول سقطت الضعاف وبقيت الكرام

15 والاسآد السير من اول الليل[m] والافكل الرعدة من النشاط

---

a) الحولى ما اتى عليه حول من ذى حافر وغيره b) صبيل صفة لمحذوف هو الحوار

c) القفر القفر ويسمّيهم الذئب اخا قفر لاقامته بالقفار d) وفى هامش الاصل يوجد لفظة «السنام» فسّر بها العريكة يقول انحط وذهب سنامها من كثرة السير e) تُرحل يشد على ظهرها الرحل وتُترك f) كذا والصواب وتكليفناها بالجر عطفا على ما فى مما

20 g) شطون بعيد يقول نكلفها السير فى فلوات واسعة شاسعة h) القلات جمع قلت والركى اسم جنس واحده ركية وفى حديث على فاذا هو فى ركى يتبرد i) فى الاصل مرسوم تحت هذه الكلمة بحروف دقيقة «وصارت» j) وفى الهامش بعد هذا البيت بيت آخر وهو

ودهس وقوع الطـ سوى حز برحمتها معالُ

k) اذا كانت الناقة شديدة اللحم فهى وجنا مشبّهة من الوجين وهى الحجارة فاذا زادت شدتها

25 فهى عرمس وعيرانة (ص ١٣٩) وجنا اى عظيمة الوجنات اى طرفى الوجه او انها صلبة من الوجين وهو ما صلُب من الارض (ص ١٣٨) l) فى الاصل «بتمام» m) الاسآد بالمهملة

وَإِلَا مَنَالٌ آجِنٌ فِي مُنَاجِهَا[a] وَمُصطَمِرَاتٌ كالقَـلَاقِلِ ذُبَّلُ[1]

حَوَامِـلُ حَاجَاتٍ ثِقَالٍ تَجُرُّهَـا الَى حَسَنِ النُّعمى سَوَاهِمُ نُسَّلُ[2]

5b إِلَى خَالِدٍ حتى انخنا بِخَـالِدٍ[b] فنعمَ الفتى يُرجَى ونعمَ المُؤَمَّـلُ

أَخَالِدُ مَأْوَاكُم لِمَن حَلّ وَاسِعٌ وَكَفّاكَ غَيثٌ لِلصعالِيك مُرسَلُ

5 هُوَ القَـابِدُ المَيمُونُ وَالمُبتَغَى بِهِ ثَبَاتُ رَحَى كَانَت قَدِيمًا تَزَلزَلُ[3]

أَبَا عُودُكَ المَعجُومُ[c] الَا صَـلَابَةً وَكَفّاكَ الَا نَائِـلًا حِينَ تُسأَلُ

الَا ايُّهَـا السَّاعِي لِيُدرِكَ خَالِدًا تَنَاهَ وَاقصِر بَعضَ ما كُنتَ تَفعَلُ

فَهَل انتَ إِن مَدَّ المَدَى[d] لَكَ خَالِدٌ مُوَازِنُـهُ او حَامِلٌ مَا يُحَمَّـلُ

أَبَا لَكَ ان تَسطِيعَـهُ او تَنَالَهُ حَدِيثٌ شَآكَ القَومُ فِيـهِ وَأَوَّلُ[4]

6a أُمَيَّـةُ وَالعَاصِي وَإِن تَدعُ خَالِدٌ تُجِبـهُ هِجَانٌ لِلفَعَالِ[e] وَنَوفَلُ

١) المصطمرات كالقلاقل يعنى ابعارها لانه لا ... لها ولا مرعى وانما يعول على عاملها والآجن الما المتغير ٢) السواهم جمع سهمه[f] من سهم وجهه ونُسّل سراع ٣) الرحا استدارتهم فى الحرب ورحا الملك مستقره وثباته ورحا القوم سيدهم وعميدهم وهو المدره ايضا ٤) يقال تسطيعه وتستطيعه بمعنى واحد

15 وقولهُ شآكَ اى سبقك شاوت الرجل اشاوه شاوا

مصدر اسادت الابل اذا سربت ليلا ونهارا (هس ٥٣)

a) ويحتمل المعنى بعثت الكرام ولها مرح ونشاط بعد الاساد وبلته الاراحة والانقطاع عن الما والكلا وقولهُ والا نال آجن ى وان لم تطل لها الوقت فى اجتها حتى تأجن الما والمصطمر المضمر الذى فى وسطه بعض الاعجام يقال لولو مصطمر

20 b) كذا فى الاصل والخلد والخلد والخُلد والكسر مع الجمع اكثر واشهر الذى لا يحرم ابدا

c) فى الصحاح عجمت عود اى بلوت امره وجربت حاله وانشد للاخطل البيت (ب ٨ ٢٩١)

d) المدى كالمعنى الغايه وفى الفايق للزمخشرى ان المدى المسافه وانما اطلقت لى الغايه لامتداد المسافه اليها وانشد التالى للاخطل البيت (ب ٢٣٨) e) الفعال اسم للفعل الحسن وهو خاص لما لواحد فاذا كان لفاعلين كالفعال المشاركه فهو فعال الكسر يقال هو حسن الفعال وهم حسان

25 الفعال f) كذا فى الاصل بحذف الف المد فى ساهمه وكذلك رسم خلد بدل خالد وانا بدل انى

أُولٰئِكَ عنُ الما فِيهِم وَعِـدُهُم مِنَ الخَفـةِ المحَاهُ والمُحولُ (١)

سَقَى اللّٰه ارضًا حالِدٌ خيرُ اهلِهـا عُسعرعٍ بَابَ عَزَالَيهِ [a] تَسحل (٢)

اِذا طَعنت رِيحُ الصَبَا فِي فُرُوجهِ تَحلّبَ رِيَانُ الاسَافِلِ اَحـلُ

اِذَا زَعزَعَتـهُ الرِيحُ جَر ذُيُولَهُ كَما رَحِبَ [b] عُوذٌ يِقالٌ تُطفِل (٣)(c)

5 مُلحٌ كَأَن البَرقَ فِي حَجرَاتِهِ مَصَابِحُ او اَقرابُ بُلقٍ تَحَفـلُ (٤)

6b فَلمَا اسحَى نَحوَ اليمَامَةِ قَاصِـدًا دعَتـهُ الجُنُوبُ فَانثَنَى يَتحَزَلُ (٥)

سَقَى لَعلَعًا [d] وَالقُرَيتَينِ [e] فَلَم تَكَد بِاَثقَالِهِ عن لَعلَعٍ تَتحَمـلُ

١) اراد بعن الما [f] وعدهم السرف لان الما عاب كل سى وعدهم من الخفه ملحا ومحا ومنهُ النحا وبقصر وعُد ٢) المسعرع الكسر الصب وعزاله مخارج مائه وتسحل بصب كسرا ٣) العود الحدثات الساح الواحد عائد [g] وطفل

10 تعدو اطفالها ٤) الملح الدائم المطر وحجراته نواحيه والاقراب والاناطل والسواكل الخواصر اطلان واطلان [h] ووشلان (كذا) ٥) اسحى اعمد والتحزل المنقطع ومسى الحزلى والحوزلى اذا مشى الى حلف وهى القهقرى [i]

a) العزالى جمع العزلا موت الاعزل وهى مصب الما من الراويه ونحوها ويقال عزالى

15 بفتح اللام وارسلت السما عزالها اشار الى سد وقع المطر في التشبيه بنزوله من افوا المزادات b) رحب (ل ١٣ ٤٢٧) ومعنى رحب حطب c) طفلت الناقه رسحب طفلها قال الاخطل الت (ل ١٣ ٤٢٧) d) اللعلع بالفتح ثم السكون واللعلع فى لعبهم السراب ولعلع جبل كانت به وقعه لهم قال ابو نصر لعلع ما فى البادية وقد وردته وقيل لعلع منزل بين البصرة والكوفه (ياق ٤ ٣٥٩) قال الازهرى لعلع ما بالبادية وقد وردته قال الاخطل الت (ب ٥ ٤٩)

20 e) فى الاصل «والقريس» والقريتين بضم اوله (رم ١٢٧) قال نصر القريتين قريه بين البصرة واليمامه فى ديار تيم عندها احد طرفى العارض حبل اليمامه (ياق ٤ ٧) والقرى بين (ب ٥ ٤٩) f) قوله عن الما الحيا للناس (ل ١٧ ١٧٨) وفى الاساس فيهم عن الما اى النفع والخير g) العود بذال معجمة جمع عائذ كحامل وحول والعائذ الحديثه العهد بالنتاج من الظبا والابل والخيل ويجمع على عوذان مثل راع ورعيان وحائر وحوران فاذا تجاوزت عشر ايام

25 من يوم نتاجها او خمسة عشر فهى مطفل وسميت بذلك لان معها طفلها وجمعها مطافل والمطافيل بالالف اشباع (هس ٨ ١) h) لان فى المفرد لغتين إطل واطل i) وفى كتب اللغه الحوزلى مشيه

وعادرَ أكمَ[a] الحزنِ تطفو كأنها   بما احتملت منه رواحنُ فُعَّل[1]

وبالمعرسانيات حتلٌ وازرمت   بروضِ القطا[c] منه مطافيل حُفَّل[2]

لقد أوقعَ الحجافُ بالبشر[e] وقعةً   إلى اللهِ منها المشتكى والمعوَّلُ

فسائل بني مروان ما بال ذمةٍ   وحبلٍ ضعيفٍ لا يزال يُوصَّلُ

١) غادر خلف ومنهُ الغدير والأكمة ما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان تكون جبلا والرواحن التي غسك وتعلف فى المنازل والفعلُ الصوامرُ   ٢) المعرسانات وروض

فيها منازل ونمكث وهو قريب من النطع وهى نطن الحزرى ونعض الهندى

a) الأكم جمع الأكم «الأكم بضمتين جمع إكام ككتب جمع كتاب والإكام جمع اكم كالجبال جمع جبل والاكم جمع اكمه كالثمر جمع ثمر وجمع الاول وهو الأكم لى آكام كأعناق عُنق واعناق ونطير جمع ثمر على ثمر كسحر وسحر وجمع ثمر على ثمار كجبال وجمع ثمار على ثُمُر ككتب وجمع ثمر على اثمار كما ذكرهما الجوهرى وحكى الثانى عن اعرا ولا ارى لها نظيرا فى العربية» (هس ١٥)   b) تقول غمرت الما الاراضى فلم تكن تدرى على وجه الما إلّا القليل من رووس الآكام شبه ابل صامرة محبوسة فى المنازل للعلف

c) روضة القطا من اشهر رياض العرب واكثرها دورا فى اشعارهم وهى ناحية ككله وحدود   قال الاخطل البيت   قال الخالع فهذا روض القطا وقد وصفه شعراء القبائل على اختلاف انسابها وتباعدوا بين ذكر مواضعه فمنهم من جعله انه بالحجاز ومنهم من جعل انهُ نطريق الحجاز ومنهم انهُ نطريق الشام ولا ادرى كيف هذا الا انى كذا وجدته ولم احد احدا ذكر وصفه ونسبه ولعل القطا تكثر بالرياض فتُنسب اليها قلت انا وجدت فى كتاب انى جعفر محمد ابن ادريس بن ابى حفصة فى مناهل اليمامة قال فيه اذا خرجت من حجر تريد البصر فاول ما تطأُ السحح ثم الخُرنة ثم قارات الحُبل ثم نطن السُّلى ثم طار ثم عيان ثم روض القطا ثم العرمه وهذ كلها من ارض اليمامة (ياق ٣ ٨٥٦)   d) يقال ضرع حافل اى ممتلى لبنا او كثير تقول ان هذا السحاب در على روض القطا فاخصبه فرعت فيه الابل وامتلأت اخلافها وحبت على اطفالها   e) البشر جبل بالجزيرة فى عين الفرات العربى وله يوم وفيه يقول الاخطل البيت (ب ٣ ٤٦) البشر من منازل بنى تغلب بن وائل   وكان بنو تغلب قد قتلت عُمير ابن الحُباب السُّلمى فاتفق ان قدم الاخطل على عبد الملك بن مروان والجحاف بن حكيم السُّلمى جالس عنده فانشد الا سائل الجحاف الخ فخرج الجحاف مغضبا يجرّ طرفه فقال عبد الملك للاخطل وبلك اغضبتهُ واخلق به ان يجلب لبلك وعلى قومك شرا فكتب الجحاف عهدا لنفسه من عبد الملك ودعا قومه للخروج معهُ فلما حصل بالبشر قال لقومه قصتى كذا فقاتلوا عن احسابكم او موتوا فاغاروا على بنى تغلب بالبشر وقتلوا منهم مقتلة عظيمة   فقدم الاخطل لى

7a شروة لِص بَعدَ مَا مَرّ مُصعَبٌ   أسعَبَ لَا يُعلا ولا هُوَ يُعسَلُ[1]
اتَاكَ بِهِ الحَجّافُ ثُمَّ امَرتَهُ   بِحرَايكُم عِند التُّوبِ يُفصَلُ
لَقَد كَانَ لِلحرَانِ مَا لَو دَعَوتُمُ   بِهِ عَاقِلَ الأروى[a] اتكُم تَنزِلُ
فَان لَا[b] يعيرها قُرَيشٌ بِملكِهَا[c]   يَكُن عَن قُرَيسٍ مُستَمازٌ ومَرحَلُ[d]
5 وَتعرِرُ[e] انَاسًا عزَّةً يَكرَهُونَها   ونحيا كراما او نَمُوتُ فَنُقتَلُ
وَان تَحمِلُوا عَنهُم فَمَا مِن حَمَالَةٍ[f]   وَان ثَقُلَت اِلّا دَمُ القَومِ اثقَلُ
وَاِن تَعرِضُوا فِيهَا لَنَا الحَقَّ لَم نَكُن   عَنِ الحَقِّ عُميَانًا بَل الحَقَّ نَسالُ
وَقَد تَنزِلُ العِير المَخُوفَ وَتَتَّقِي   بِنَا النَّاسُ وَاليَوْمُ الاَعَزُّ المُحَجَّلُ

الغطا وضعان واررمت ضرب[g] والمطافل والحفل الممسابات الصروع

10 ١) يقول كان هذا الفعل بعد قتل مصعب واسعب يعنى ابن زياد وكان مصعب قتلهُ مجا اخوه عبد الله[h] وهو نحى فاجار راسه

عبد الملك فلما قتل بين يديه انشا يقول «لقد اوقع   يكن عن قريش مستمار ومرحلُ» فقال لهُ عبد الملك الى ابن يا ابن النصرانية فقال الى النار فتبسم عبد الملك وقال اولى لك لو قلت غير ذلك لقتلتك (تاج ١ ٦٣١–٦٣٣) [a]) اروى جمع كثير للاروية وفى ابى الوليد
15 وهذا الجمع لى ابن العباس لانهُ ليس من ابنية الجموع وقيل اروى اسم جمع لا جمع والعاقل الممتنع فى الجبال العالية يقول كان لجيرانكم من اللين والسهولة ما يُنزل العصم من الجبال
[b]) فان لم (تاج ١ ٦٣٣) فالا (ع ١١ ٦ وعس ٣٩) [c]) بعدلها (تاج ١ ٦٣٣) يملها (ف ١٦ وعس ٣٩) [d]) مستمار ومرحل (ل ١٣ ٣٢٢) ومرحل مصدر ميمى مرحل (تاج ١ ٦٣٣) مستراد ومرحل (ع ١١ ٦) ابن الاعرابى مار الرحل اذا انتقل من مكان الى
20 مكان ويقال امتار القوم اذا بعثوا عصابة منهم احمه وكذلك استمار قال الاخطل فان لا يعيرها البيت (ل ٧ ٣٨) ورُوى يعيرها بغير معجمة وكذلك رواية التاج وهذ الرواية خطا لا وجه للبيت معى عليها والها من يعيرها يرجع الى ما هم فيه من حالة الغلب المفهومة من الكلام السابق
[e]) عزّ نسر لحيه به قيل هو ماخوذ من عز ارضه يعزها اذا رايلها قال ابو سعيد وقد يكون زهم نسر من العز وهو الحرب اى اعدام سرّ وقال الاخطل ويعزز يقوم ونحيا
25 حمد ا (ب ٣ ٣٩٨) [f]) الحمالة بالفتح الدية والغرامة والكفالة [g]) اررب الناقة حبت الى ولدها [h]) هو عبد الله بن زياد بن ظبيان وقوله «وهو نحى» يريد مُضجعا

وقال الاخطل

بانت سُعادُ[a] فَفِي العينِ مَلمُولُ مِن حُبِّها وَصَحيحُ الجِسمِ مَخبُولُ[b] (١)

فالقلبُ مِن حُبِّها يَعتادُهُ سَقَمٌ اذا تَذَكَّرتُها وَالجِسمُ مَسلُولُ

وإن تناسَيتُها او قُلتُ قد شَحَطَت عادَت نَوَاسِطُ مِنها فَهوَ مَكبُولُ[c] (٢)

5 مَرفُوعَةٌ عَن عُيُونِ النّاسِ فِي غُرَفٍ لَا تَطمَعُ الشَّمسُ فيها وَالنّابيلُ[d] (٣)

تُخالِطُ القلبَ بَعدَ النّومِ لَذَّتُها اذا تَنَبَّهَ واعتَلَّ المَتافِيلُ (٤)

تُروِي العِطاشَ لَمًّا[e] عَذبٌ مُقَبَّلُهُ فِي جِيدِ آدَمَ زَانَتهُ الهَماوِيلُ (٥)

حَليٌ يَشُبُّ[f] بَياضَ النَّحرِ واقِدُهُ كَمَا تَصَوَّرُ فِي الدَّيرِ التَّماثِيلُ

او كالعَسِيبِ[g] نَماهُ جَدوَلٌ غَدِقٌ وَكَنَّهُ وَهَجَ[h] القَيظِ الاظالِيلُ (٦)

10 ١) الملمول الملل الذى يُكتحل به اراد انهُ مكتحل بالسهر ٢) النواسط ما اسرع اليه من همها والمكبول الموثوق ٣) واحد النابيل نبول و نبالة وهو الخمار الدنّم ٤) المتافيل المتن الريح ٥) الآدم الاسمر يضرب الى الحمرة وهى تسكن الخال[i] والهماويل توقّد الحُلى ٦) العسيب هنا الترديه ويقال

---

a) قد عارض الاخطل بهذه القصيدة قصيدة كعب بن زهير b) المخبول الذى

15 ا عرا فساد فى عقله او فى عضو بن جسمه والمراد انهُ عليل c) قال كله كصرته وكمله مشددا و مائعها وضع فى رجله الكبل بفتح الكاف وقد تكسر وهو القيد فعل طلقا وقيل الصحيح وقيل اطيم ما تكون بن الاقياد فهو مكبول وكبل (هس ٣) d) النبال الصار والمفرد نبال والنبال فيه زائد وهو احد ما جاء بن الاسماء لى فعال بالكسر كالسماح والاكثر فيتح بالقصر والطراك والنسار لموضعين والنبا والقصار للقلاد السهيه بالجمعه ويُقال نعصار ايضا

20 وجمعها معاصير واذا كان الفعال مصدرا فهو بفتح الاول لا غير كالجوال والطواف الا كلمتين التبيان والتلقا (هس ٣ ٢) e) اللمى سمرة الشفة الله شمرة فى باطن الشفة

f) يشبّ يزيد فى حسنه ويظهر جماله وناصعه g) العسيب جريد النخل الذى لم ينبت عليه الخوص فان نبت عليه سمى سعفا h) وهج منصوب لى الظرف اى فى وهج القيظ i) يريد الظبا التى لونها الأدمة

عَرَاءٌ فَرعَاءُ مَصقُولٌ عَوَارِضُهَا كَأَنَّهَا احوَرُ العَينِ مَكحُولُ[a] (١

اخرَقُهُ وَهوَ فِى اكنَافِ سِدرِهِ يَومٌ تُصَرِّمُهُ الجَوزَاءُ مَشمُولُ[b]

فَسَلِّهَا بِأَمُونِ اللَّيلِ نَاجِيَةٍ[c] فِيهَا هِبَاتٌ اِذَا كَلَّ المَرَاسِيلُ (٢

فَوَاءَ تَصَّاحَةِ الدِّفرَى مُفَرَّجَةٍ رِفقُهَا عَن ضُلُوعِ الزَّورِ مَفتُولُ[d] (٣

8b تَسمُو كَأَنَّ شَرَارًا بَينَ اَدرُعِهَا[e] مِن نَاسِفِ المَروِ رَضرُوحٌ وَمَنخُولُ (٤

١) عراء بصا كه وآكه اذا سره والعدى السـاعم[f] واطالل حمع طل وفرعاء كبيرة الشعر والعوارضُ الانيابُ وما يليها من النواجذ ٢) امون الليل هى التى يومن عارها والمراسيل السراع[g] ٣) فوا[h] طويلة الخطم وهو عب فى الحمل والدفرى العظم الذى خلف الاذن مفرجه بعد المرفقين ن الابط

10 ٤) تسمو يرفع فى سيرها من سرعتها ويناسف ما تسف عـاسيها من الحجاره والمرو الحجـاره البيض والرضوح المكسور والمنحول المدفوع

---

[a]) الاحور الظبى قال ابن هشام المكحول والكحل اما من الكحل بفتحتين و هو الذى يعلو جفون عينه سواد من غير اكتحال وانما من الكحل بالضم واما الاكحل فمن الكحل بفتحتين (هش ٣١) هذا السطر عرا الحج لاحود بن لامه الاعشى ودع هريرة [b]) خرق الظبى دهش
15 فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وقد اخرقهُ الفزع (ل ١١ ٣٦٣) والسدر شجر النبق والمشمول الذى هبت فيه ريح الشمال [c]) الناجيه الناقه السريعه التى تنجو من ركبها والهبات النشاط [d]) يقال عين نضاحه اى كثيرة الما فوار اراد ان دفرى الناقه كثيرة النضح بالعرق وفى قصيد كعب بن زهير «من كل نضاحه الدفرى اذا عرقت» والنضح بالخا المعجمه اكثر من النضح بالمهمله ولهذا قالوا النضح المهمله الرش والزور الصدر او وسطه او اعلاه قول
20 مرفقها جاف بن صدرها والمفتول المُدمج المحكم قال كعب بن زهير «رفقها عن بنات الزور مفتول»
[e]) نسبه الحصى المتطاير عند رفعها بالشرر المتطاير من الحديد الحار اذا ضُرب قال كعب ابن زهير «يسمر الحجارة يتركن الحصى زيما» اى انها لشدة وطئها الارض تفرق الحصى
[f]) اسناد الا دنى للجدول مجازى اى جدول حصل به العومه للعيب لى حد قولهم ليله ساهر
[g]) جمع رسال مفعال من قولهم ناقه رسله اذا كانت سريعه رجع اليدين فى السير
20 [h]) القنوا وصب الانفى واستقامتها ن العين يورث العطى وهو احديداب فى الانف وقيل ان القنى عيب فى الابل والخيل ولذلك قال سلامهُ بن جندل يمدح فرسا

ليس بأسفى ولا اقنى ولا سغل يُسقى دواءً قفى السكن مربوب

والدفرى العظم الذى خلف اذن الناقه والبعير وهى اول ما يعرق منها واسقافها من الدفر

كَأَنَّهَا وَاضِحُ الأَقْرَابِ فِي لَقَحٍ[a] أَسْمَى بِهِنَّ وَعَزَّتْهُ[b] الأَنَاصِيلُ[1]

تَذَكَّرَ الشِّرْبَ إِذْ هَاجَتْ زَوَابِعُهُ وَذُو الأَشَاءِ[c] طَرِيقُ المَاءِ مَشْغُولُ

فَظَلَّ يَرْبَأُ عَطْشَانَ فِي أَمَرٍ كَأَنَّمَا مَسَّ مِنْهُ الشَّمْسُ مَمْلُولُ[d][2]

نَقِيمُ أَمْرًا أَبَطْنَ الغَسْلِ[e] نُورِدُهَا أَمْ بَحْرَ عَانَةَ[f] إِذْ نَسَّفَ الرَّاعِيلُ[3]

5a فَاجْمَعَ الأَمْرَ أَصْلَالًا[g] ثُمَّ أَوْرَدَهَا وَلَيْسَ مَا يَشْرَبُ البَحْرِي مَعْدُولُ

فَهَاجَهُنَّ عَلَى الأَهْوَاءِ[h] مُنْحَدِرٌ وَوَقْعُ قَوَائِمِهِ بِالأَرْضِ تَحَالِيلُ[i]

---

١) واضح الاقراب حمار وحشى لحه آنسه والاقراب الخواصر اسمى بهن اى لزم السماوه وعزته الاناصيل اى ذهبت فى ابله وهى ما نصل ن البهمى اى سقط ن سوكه والبهمى سوك السنبل ٢) المربى الواقف على نشز ن الارض والامر 10 الاعلام من حجار منصده وهى اعظم من الصو والمملول ن سا الحر يقال لمه الحمى و ىه الملة ٣) نقيم الامر لانهما نقصد والغسل الما والبحر ونسف اراد نسف فخفف والراعل ما فارب الحر من الماء مثل الفرات ودجلة واحدها رعيل

نحض وهو الرائحه الطار ر طيبة كانت او غيرها ومن الاول قولهم مسك اذفر و ن اا الى رجل ذفر اى له حب ريح (هس ١٤٣ و ١١٤) [a] فى الاصل لفح تصحيف وهو مصدر 15 والحمل وفى اللسان «لقوح كصبور ن ال لُقُح نصمس و ول لقحه فلان ح لقح بكسر و سح» [b] عزبهُ اى غربت اه (ل ١٤ ١٨٨) [c] الاشا كسحاب صغار النخل ومل النخل عامه الواحد ها [d] مملول اسم مفعول من ملك الخبر فى النار بالفتح املها بالضم لا اذا عملها فى الملة بفتح الميم والملة الرماد الحار ويقال اذلك الخبر مملول ومليل ايضا ويقال من سآمه مللت بالكسر املّ بالفتح مللا وملالا وملاله و له (هس ١٥٧) والمعنى انهُ لطول حر 20 الشمس كما عمل الخبر فى النار [e] غسل بالفتح هو الما الذى يجرى لى وجه الارض ومنهُ الحديث ما تسعى الناسُ فيه الغسل (باو٣ ٨٣) وهو علم لعدٍّ واضع والغسل بالكسر الما والبحر [f] عانه بلد مشهور بين الرقه وهيت يُعد فى اعمال الجزيرة وهى مشرفه لى الفرات (ياق ٣ ٥٩٤) [g] اصلا خفف اصلا جمع اصل وهو وقت ما بعد العصر الى المغرب [h] الاهوا ح هوى ويحتمل ان يكون جمع هُوى اى الانحدار 25 [i] يريد وقع حوافر حمار الوحش على الارض من غير مبالغة كما حلف الانسان على الشى ان يفعلهُ فيفعل منهُ اليسير يحال به يمينه هذا اصله ثم كثر حتى قيل لكل شى لم يُبالغ فيه وفى الحديث لا يموت لاحدكم ثلثه من الولد فتمسهُ النار الّا تحلة القسم وقال كعب بن زهير

فارِحُ عَامِيٍ قد طَارَ نَسلُـهُ سُـكُهُ مِن رُصَاص المروِ مَفلُولُ [١]
تَحدُو حَمَاصًا كاعطَـالِ القِسِيِ لَهُ مِن صكهِن اذا عَاوِين تَحيـلُ [a] [٢]
اوردَهَا منهـلًا زُرقًا شرَايعُـهُ وَقد تَعَطَّشَ الحسَانُ وَالحُولُ [b]
تَسرِين مِن تَاردٍ عَدبٍ وَاعسُهَـا مِن حَيثُ تَخشَى وَرَا الرَامِي العِلُ [c] [٣]
5 نَالَت قَلِيلًا وَحَاصَ ثُمَّ اوزَعَهَـا مُرمِلٌ [d] من دمَا الوَحشِ مَعلُولُ [٤]
فانصَعن كَالطيرِ يَحدُوهن ذو رَجلٍ [e] كَانَـهُ فى تَوَاليهن مَسكُولُ [٥]

١) يقال فرح يفرح فروحا [f] وفرحت الناقه تفرح اذا اسبال حملهـا والرصاص ما تكسر من الحجار النسل سعره الاول والسنك طرف الحافر والمرو الحجارة واحدها مرو
٢) الاعطال القسى التى لا اوتار عليها وتحدو تسوق والخمص الضامر وتحيل [g]
10 حرجهن اياه ٣) العل شجر والرامى الصياد استر به تقول وهى تسرب واعسها اليه ٤) تقول نالت (كذا) قليلا من الما واوزعها سهم مُرملٌ ومعلول قد عل مره بعد مر ٥) انصعن ملن ومضين فى سرعة وتحدوهن ذو رجل تعنى الفحل وقوله فى توالهن مسكول كانهُ مقيد بهن لا يفارقهن

« تاربع وفعهن الارض محلل » و « دوابل مسهن الارض حلل »
15 a) فى الاصل « حيل » و و تصحيف b) الحول جمع حائل وهى الانثى من اولاد الابل سامه وضع واراد بالحول الاناث من اولاد الابل
c) اذا كان « حسى » مبتدا للفاعل كان الرامى معمولا به والعل مبتدا وخبرا والجمله من المبتدا والخبر حالا بدون رابط او تكون الرابط الضمير المحذوف المضافه اليه ورا والتقدير ورا ها اى الأُنس او ورا ٌ اى الصايد وورا من الاضداد تعنى خلف وقدام وتحور ان تكون مفعول تحسى
20 حذوفا اى الخطر وتكون الجمله من المبتدا والخبر سابعه والرامى مكسور اليا باضافه ورا اليه وهذا جار كقول الهذلى « لا بارك الله فى الغوانى هل الخ » واذا بنيا تُحسى للمفعول تكون نايب فاعله العل والرانى مجرورا باضافه ورا اليه تُحسى العلُ ورا الرامى واحسن من ذلك ان تُضم يا الرانى وتجعل مبتدا وورا خبرا والرابط فى جمله الحال الضمير المحذوف المضافه اليـه ورا تُحسى العلُ الرامىُ وراءها
25 d) رمل الشى الدم لطخهُ وارمل السهمُ تلطخ بالدم e) الرجل رفع الصوت
f) فرح الفرس يفرح فروحا اذا شق نابه وطلع والفارح من ذى الحافر بمنزله البازل من الابل
g) فى الاصل « وتحيلُ »

مُسْتَقْبَلٌ وَهِيَ الحورا تَهْجُمُهَا سَحَّ الشَآبِيبِ شَدٌّ[a] فِيهِ تَحْلِيلُ(١)

إذا تَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَصَرَّ بِهَا نَادِي الكَرَادِيسِ حَاظِي اللَّحْمِ زُعْلُولُ(٢)

تَسْعَهُ مِثْلُ هُدَّابِ المُلَا لَهُ مِنْهَا أَعَاصِيرُ مَقْطُوعٌ وَمَوْصُولُ(٣)

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ أمْرِ[b] فَإِنَّكَ إِن أَدْرَكْتَ مَقْتُولُ

5 لَا تَخْدَعَنْكَ كُلَى بِدِمْيَتِهِ أَنَّ المُصَاحِيَّ إِن حَاوَرْتَهُ غُولُ[c]

كَمْ قَدْ هَجَمْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ مُسَوَّمَةٍ شُعْثٍ[d] فَوَارِسُهَا البِيضُ البَهَالِيلُ

نَسْبِي النِّسَاءَ فَمَا تَنْفَكُّ مُرْدِفَهُ قَدْ أَنْهَجَتْ عَنْ مَعَادِيهَا السَّرَابِيلُ(٤)

---

١) الحورا تسدّ الحرّ طلوع نجمها والهجم سيلان العرق هاهنا والشآبيب سده سح المطر شبه عدوها بذلك ٢) العور هيهنا خلل في عدوها وقولهُ اصر بها يعني ان

10 الفحل يرجعها اذا راى ذلك والكراديس رؤوس العظام والحاظي المصير اللحم والزعلول الخفيف ٣) سع هذا الفحل من الغبار مثل هداب الملاء[e] وهي الملاحف والاعصار ما ارتفع من الغبار بين السما والارض ٤) انهج البوب واسحق ودرس واحد وكل بالٍ فهو هامد والسرابيل الثياب والمعاور الخلقان

---

a) السد العدوُ

15 b) ارجي مطيه استحثها واسرى الرحل بمعنى سرى ومخصص بالليل

c) الغول كل ما اغتال فاهلك d) المسومه من الخيل المعلمه بسمه والشعث جمع اشعث اى غابر لطول السفر

e) كانهُ قصر الملا جمع الملاءة

وقال الاخطل

10 b

لَعمرِى لَقد اسرَيتُ لا لَيلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الخَدَينِ طَاوِيَهِ القُربِ [١]
جُمَالِيَهٍ لَا يُدرِكُ العيسُ رَفعهَا إِذَا كُنَّ بِالرُّكبَانِ كَالقِيَمِ النُّكبِ [a] [٢]
مُعارِضَةٍ خُوصًا جَرَاجِيحَ شُمَّرٍ لِنُجعَهِ مَلكٍ لَا ضَئِيلٍ وَلَا جَابِ [٣]
5 كَأَنَّ رِحَالَ القَومِ حِينَ تَرَعرَعَت عَلَى قَطَوَاتٍ مِن قَطَا عَالِجٍ حُقبِ [b]
اَحَذَت لِوِردٍ مِن اُبَاعَ وَشَفهَا [c] هَوَاجِرُ ايامٍ وُقِدنَ لَهَا شُهبِ [٤]

١) السُرى سير الليل والساهم الشاحب الضامر والقرب جانب الشرّ
٢) جماليه خلقها خلق الجمل والعيس الابل البيض ورفعها ارتفاعها فى سيرها والقيم جمع قامه وهى خشبه تعلق عليها البكره ٣) الخوص الغائر الاعين والجراجيح
10 الضوامر [d] والنجعه انتجاع الغيث والضئيل النحيف والجاب الغليظ البكر
٤) احذت اسرعت لطلب الماء من ا[با]ع والايام الشهب البيض فى وقت الهواجر

a) النكب جمع نكبا مونث الانكب وهو الذى احد منكبه اشرف من الآخر يشبه الابل مع ركبانها بالاخشاب المنصوبه المائله وفى اعلاها البكر وذلك لمشاكله فى الهيئه وفى الصحاح القامه البكره
15 باداتها b) عالج رمال بين فيد والقريات ينزلها بنو بحتر من طى وهى متصله بالثعلبيه على طريق مكه لا ماء بها ولا يقدر احد عليهم فيه وهو مسيرة اربع ليال وفيه برك اذا سالت الاوديه امتلات (ياق ٣ ٥٩١) والقطوات الحقب هى التى احقبت عليها المطر فهى عطشى وذلك ادعى لسرعتها والقطا شديد الطيران واذا قصدت الماء كان طيرانها اشد
c) اباع بضم اوله وآخره عين معجمه قال ابو عبيد اباع بضم الهمزه وقال الاصمعى
20 اباع بالفتح عين اباع واد وراء الانبار على طريق العراق الى الشام كان عندها فى الجاهليه يوم لهم بين ملوك غسان ملوك الشام وملوك لخم ملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمى (ياق ١ ٧٣ و٧٤) اباع بطرف ارض العراق مما يلى الشام قال الاخطل البيت (بك ٦٤) ومعنى شفها هزلها
d) فسّر ابو زيد الجرجوح بالضامر وفى الصحاح الجرجح والجرجوح الناقه الطويله على
25 وجه الارض

11a اذا حملت ما الصرايم فلصت[a] روايا لاطفال بمعمية رعب[1)b]

نوايم اشباه بارض مريضة تلدن بحدراف المتان وبالعرب[2)]

اذا صحب الحادى علهن[d] برزت بعيدة ما بين المساوق والتحب[e]

وكم جاوزت نحرا ولولا يحصنه إليك امير المومنين ومن سهب[f]

5 عوادل عوحا[g] عن اناس كانما ترى بهم جمع الصقالبة الصهب[3)h]

11b تعارض بطن الصحصحان[i] وقد بدت نوب بواد من نمر ومن كلب

١) الصريم ما انقطع من معظم الرمل والروايا يعنى القطا التي تحمل الما لفراخها وكل من حمل شيا فهو راويه كالحديث والشعر و عميه مصلة

٢) نوايم اشباه فراخ القطا هما اناس اناس والمريضه الساكنه الريح لشدة الحر

10 والحدارف الاكام الصغار[J] والعرب سوك البهمى فاذا كانت غضه فهي بهمى واذا جفت فهى عرب

٣) العوج التى قد اعوجت[k] من التعب وعوادل تعدل عن هولا القوم مخافة الاوتار كانها ترى بهم العجم لعداوتهم العرب

a) فلصت الناقه اسرعت فى مضيها و براكبها اسرعت

15 b) الزعب صغه لفراخ القطا التى تبدو عليها الزغب اى صغار الريش

c) المتان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع

d) صحب عليهن صاح بهن شديدا

e) المسعر من النعلى بمنزله السعه من الانسان والمحملة من الفرس التحب اصل الذنب وقوله بعيد الخ يعنى انها طويله على الارض

20 f) السهب الفلا يقول كم اسرت من ليال وكم جاوزت من نحور وكم قطعت من فلوات حتى تصل اليك g) عوادل عوجا منصوب على الحالية h) الصهب السمر

i) تعارض تحاذى والصحصحان هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر (ياق ٣ ٣٧١ الصحصحان واد فى طريق الشام من المدينه قال الاخطل البيت (لب ٥٩٩)

J) الحدراف نبات دقيق اذا احس الضعف بيبس الواحد حدرافه وبو به هذا المعنى جمع الشاعر

25 بين العرب والحدراف

k) اعوجت اى انحنت

وَنامَ عَن نَجدِ العُقابِ[a] وَياسَرَت   بِنا العِيسُ عَن عَذرا[b] دارِ بَني الشَّحبِ[c] (١
نَجدن[d] بِنا عَن كُلِّ شَيءٍ كَأَنَّنا   أَحارِيسُ عَنُّوا بِالسَّلامِ وَبِالنَّسَبِ (٢
إِذا طَلَعَ العَيُّوقُ وَالنَّجمُ أَولَجَت   سَوالِفَها بَينَ السِّماكَينِ وَالقَلبِ[e]
إِلَيكَ أَميرَ المُؤمِنينَ رَحَلتُها   عَلى الطائِرِ المَيمونِ وَالمَنزِلِ الرَّحبِ
5 إِلى مُؤمِنٍ تَجلو صَفيحَةُ وَجهِهِ   بَلابِلَ تَغشى مِن هُمومٍ وَمِن كَربِ
12a مُناخُ ذَوي الحاجاتِ تَستَمطِرونَهُ   عَطاءً كَريمٍ مِن أُسارى وَمِن نَهبِ[f]
تَرى الحَلَقَ الماذِيَّ تَجري فُضولُهُ   عَلى مُستَخِفٍّ بِالنَّوائِبِ وَالحَربِ (٣

١) نامَ احدث عنه ونجد العقاب (كذا) وضع والشحب قبيلة من كلب

٢) احاريس حرس عنّوا عجزوا عن السلام والنسب جمعهُ للقافيه وقد نكون مصدرا

10 نسب نسبا   ٣) الحلق نعني حلق الدروع والماذي ما خلص من الحديد ومستخف نعني انه مستقل بعظائم الامور

a) وادي العقاب بطريق الشام ايضا وله ثنيه يقال لها ثنيه العقاب سميت بذلك برايه لخالد ابن الوليد تسمى العقاب كان اذا غزا اطلع عليهم بتلك الرايه من تلك الثنيه وعذرا اسم ميتى وسو السحب حي من كلب (بك ٥٩٩) نجد العقاب موضع تسمى بالعقاب رايه خالد بن الوليد
15 بن الخوارزمي وثنيه العقاب فرجه في الجبل الذي يطل على غوطه دمشق بن ناحيه حمص بقطعه القوافل المغربه الى دمشق بن الشرق (ياق ٣ ٦٩) نجد العقاب قال الاخطل البيت قال اراد ثنيه العقاب المطله على دمشق وعذرا القريه التى تحت الثنيه (ياق ٤ ٧٥)

b) عذرا   قريه بغوطه دمشق من اقليم خولان معروفه واليها ينسب مرج واذا انحدرت من ثنيه العقاب واشرفت على الغوطه فتامل على يسارك رايتها اول قريه تلي الجبل   وبالقرب
20 منها راهط الذي كانت فيه الوقعه بين الزبيريه والمروانيه (ياق ٣ ٦٢٥) عذرا بلا لام موضع على بريد من دمشق   قال الاخطل البيت (ب ٣ ٢٩٦)

c) دار بنى السحب (ياق ٤ ٧٥ وب ٣ ٢٩٦ و ل ٦ ٢٢٨ وبك ٥٩٩) وفي الاصل « دارس والسحب » ودارس تصحيف   d) نجدن يسرين

e) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا والسماكان السماك الاعزل والسماك
25 الرامح والقلب نجم هو قلب الاسد والسوالف هي الصفير وتسميها العرب الجبله وهي بين السماكين وقلب الاسد او يكون الشاعر كنى بالسوالف عن انوار النجم يريد بذلك طلوعها

f) النهب الغنيمه

احُوهَا اذا شَالت عَصُوصاً[a] سَما لهَا … عَلى كُلِ حَالٍ مِن ذَلُولٍ وَمِن صَعبِ (١)

إمَامٌ نَما بالخَيلِ حَتى تعلقلت … قَلايِدُ في اعنَاقِ مُعلَمةٍ حُدبِ [b]

سواجِصَ بالابصَارِ مِن كُلِ مُعرِبٍ … أُعِدَّ لِهَيجَا او مُوافقه الرَكبِ [c] (٢)

سَواهِمَ قَد عَاودن كُلَ عَظيمةٍ [d] … مُحلَلهِ [e] الاشطانِ طَيّبةِ الكَسبِ (٣)

12 b يُعايِدنَ عَن صُلبِ الطَريق مِنَ الوجا … وَهُن عَلَى العلابِ [f] يَرِدنَ كالنُكبِ (٤)

اِذَا كَلفوهُنَّ السَاي لَم يَزل … غُرابٌ عَلَى عَوجَاءَ منهن او سَعبِ [g]

وَفى كُلِ عامٍ منك لِلرُوم غزوةٌ … تَعدُّ آثارِ السَالكِ وَالسربِ (٥)

تُطرِحنَ بالثَغرِ السِحالَ [h] كانَّما … تُسَمّمنَ بالاسلا اردِيه العصبِ (٦)

١) سهجان الحرب بسولان الناقه ومن ذلول اى من هين سهل ٢) المعرب
10 الربط يعرب السلوب لكرامه وسواجص سطر الى الطريق ٣) يعنى بالكسب الغنائم
والاشطان الساب[i] المصريه ٤) يعايدن اى يعدلن صلب الطريق حسوبه والوجا التعب
والنكب المواثل ٥) يعده آثار السالك من بعد وبها والسرب طريقها ومذهبها
٦) يطرحن اولادهن من الاعيا وسه الاسلا فى لونها وحمرتها بالعصب[j] وهى التى تكون فيها الولد

a) احوها اى اخو الحرب والعصوص الشديد يقول سمد هذا الممدوح للحرب اذا اشتدت
15 b) الحُدب جمع حدبا وهى الدابه يبدو حراقفها جمع حرقفه وهي عظم رأس الورك
c) الركب ركبان الابل واراد بالموافقه الجنائب فانهم كانوا يقودون الخيل مع الابل
للمراوحه او يريد موافقه الفرسان فى المواكب d) اى اعدن الامور العظام
e) لعل الصواب «محلله» بالمهمله والاشطان الحبال التى يربط بها الدابه وهو كنايه عن كونها
مُرسله للغزو لا يقعد عنهُ f) على كل حال وشان والردى هو بين العدو والمشى او هو فوق
20 المحلاق g) غراب فارس اسود واعربه العرب مشهورون وعوجا ويب اعوج فرس لبنى
هلال ينسب اليه الاعوجيات وسابُ اعوج وهو اشهر فحل عند العرب والسعب ولد الناقه او خاص
بالذكر والسعب ايضا الطويل من كل شى h) سحال جمع سخله يقال لاولاد الغنم ساعه
تولد من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى واستعارهُ الشاعر لاولاد الخيل i) فى الاصل
هكذا «الساب» ولم نجد الاشطان بمعنى الساب وربما جال فى خاطر الشارح كلمه السطى
25 فكتب ما كتب ها فى التاج (١ ١٩٩) وبما يستدرك انه يوجد سطى كغنى بمعنى سطوى
واسند الجوهرى بحلل بالسطى والخشاب (راجع تاج ٣ ٣٨٨) j) يريدُ نصع رله ثم نسخ

نَـابُ غُرَابٍ لَمْ تُكَمَّل شُهُورُهَا تَملمَلَ من طُولِ المَاوِرِ وَالجَدبِ (١)

وَان لهَـا يومين يومَ إقَامَـةٍ وَيَوما تَشكى الفصَّ مِن حَدرِ الدَّربِ (٢)

13 a عَمُوسُ[a] الدُّجَى تَنشَقُّ[b] عَن مُتَصَرِّمٍ[c] طَلُوبِ الاعَادِي لَا سَؤُوم وَلَا وَجبِ (٣)

عَلَى ابنِ اَبِي العَاصِي قُرَيشٌ تَعَطَّفَت لَهُ صُلبُهَا لَيسَ الوَشَايِظُ كَالصُّلبِ (٤)

5 وقد جعلَ اللهُ الخلافه فِيكُمُ بَاَبيَض[d] لَا عَارِي الخِوَانِ وَلَا جَدبِ

وَلَكِن رَآهُ اللهُ مَوضِعَ حَقِّهَا[e] عَلَى رغمِ اعداء وَصَدَّادَةٍ كُذبِ[f]

عَتَبتُم علينا قيسَ علانَ[g] كُلُّكُم وايُّ عَدُوٍ لم نُبِتهُ عَلَى عتبِ

لَقَد علمت تِلكَ القَبَايِلُ انَّنا مَصَاليتُ جَدَّامُونَ آجِيَه الشَّعبِ (h)

١) ناب غراب نسبها الى فرس كريم كان لعني والمقاور الصحاري وتململ من شده

10 جدب الاعنه ٢) الفص الحصا الصغار نصف انهـا حفيت فشقّ عليها السير

والدرب يعني درب الروم ٣) العموس الذى يسير ليله كلهُ ومُتصرم متلهب

من العيظ وسؤُوم ملول والوجب الجبان لانهُ يجب قلبه

٤) تعطفت ولدته من كل جهه[J] والصلب الصميم والوسائط الزوائد

٥) المصلات الشجاع واصله الذهـاب في الارض والآجيه جمعه تُدفن في الارض

15 يسد فيها الدابه

يقال بَرُدَ عصب وبردا عصب وبرودٌ عصب ويجوز ان يُجعل وصفا فيقال ثوبٌ عصبٌ وقولهُ «وهى» اى الاسلا a) رجل عموس لا يعرس ليلا حتى يصبح قال الاخطل البيت (ل ٨ ٢٦) وفي التاج العموس الشديد من الرجال الشجاع b) تشق (ل ٨ ٢٦) c) مصرم (ب ا ٤ ٣٥) تصرم الرجل تجلد ومتصرم ابلغ واحسن d) مهم لاتلح جدب (عس

20 ٣٥) وجدب من جدب الناقه اذا قل لبنهـا ويقال كانٌ جدب وارض جدب اى ماحله والابيض الحسن ورجـل اباح سرى الوجه طلعه ذو كرم ومعروف

e) في الاصل «حقها» وهو تصحيف راجع السطر ٧ من الصفحه ٢٤

f) اكذب مخفف كُذُب جمع كذوب

g) آل علان (ع ١٥) وعلان تصحيف h) السعب صحيح السر

25 i) وهو المضيق يُدخل منهُ الى بلاد الروم j) المراد انهُ قرشي صريح

فَإِن تَكُ حربُ ابى نزارٍ تواصَعَت   فقد عدَرنا مِن كلابٍ وَمِن كَعبِ[a]
[13b]

وَفى الحُقبِ مِن اَقباءِ[b] قيسٍ كَانّهم   بِمُعرجِ الثرثار[c] خُشبٌ عَلَى خُشبِ

وَهُن اَدقن الموتَ حَرثَ بنَ ظالمٍ   بِعاصبهِ بين السراسيفِ وَالقُصبِ[1)d]

١) السراسيف اطراف الاصلاع من اسفل الحب والقصبُ المصران وحرث بن ظالم الحرث بن طالم قتل ابنا للعمن وكان مسترصعا فى حجر سنان بن ابى حارثه المرى وكانت احب الحرث بحب سنان وكان الحرث احد ابنا للنعمن قبل ذلك فوعده النعمان فأتى احبه فقال لها يقول لك سنان اعطى[e] الحرث ابنى بعلامه اتاها بها فاعطتهُ اياهُ وحلمهُ والبستهُ فهرب به الى السرته فذبحهُ بهــا ولم يزل هاربا فلما صاقت البلاد به طلب الامان فآمنهُ وقد كان آمنهُ قبل ذلك مرتين فلما دخل عليه اعلظ لهُ النعمن وقال هذا كتابك وامانك ولا

---

[a] عدرنا فى كلاب وفى كعب (ب ٣ ٣٩٣ =٣٨٥) وروى اعدرنا وكذلك (ل ٦ ٣٣٣ و اس ٦ ٣) اعدر الرجل اعدارا اذا كثرت ذنوبه وعيوبه وصار ذا عيب وفساد كعدر يعدر وهما لغتان نقل الازرى الثانيه عن بعضهم قال ولم يعرفها الاصمعى قال ومنه قول الاخطل البيت (ب ٣ ٣٩٤) يقال قد اعدر الرجل يعدر وعدر يعدر اذا كثرت ذنوبه حتى يذهب عذره بنقاصه ويصبح انه غير طالم ومنهُ قول الشاعر البيت (اس ٦ ٣) [b] الحُقب جمع الاحقب وهو الحمار الوحشى الابيض فى حقويه ويقال ولا من اقبا الناس جمع قبو اى من الاخلاط ولا يقال فى الواحد رجل من اقبا الناس [c] الثرثار واد عظيم بالجزيرة عند اذا كثرت الامطار فاما فى الصيف فليس فيه الّا منافع ومياه حامية وبرك فيها سمك وهو فى البرية بين سنجار وتكريت كان فى القديم منازل بكر بن وائل واخص بالذكر بنو تغلب منهم وكان للعرب بنواحيه وقائع مشهورة ولهم فى ذكر اشعار كثيرة راسه ابا عين سرّ ويصب اليه فضلات من مياه نهر الهرماس وهو نهر نصيبين ويمر بالحضر مدينة الساطرون ثم يصب فى دجلة اسفل تكريت ويقال ان السفن كانت تجرى فيهِ وكانت عليه قرى كثيرة وعمارة فاما الآن فهو كما وصفت واصله من الثرّ وهو الكثير (ياق ١ ٩٣١) [d] فى الاصل « والقُصبُ » وهو غلط
[e] فى الاصل « اعطى » وهو تصحيف وبو يد قولنا ما ورد فى الاغانى والخبر اوضح قال كانت اخته سلمى بنت طالم عند سنان بن ابى حارثه المرى قال ابو عبيدة وكان الاسود بن المنذر قد تبنى سنان بن ابى حارثه المرى ابنه شرحبيل فكانت سلمى بنت كثير بن ربيعة من بنى غنم بن دودان ارادت سنان بن ابى حارثه المرى ترضعه وهى ام هرم وكان هرم عينا يقدر على ما يعطى سائليه فجاء الحرث وقد كان اندس فى بلاد غطفان فاستعار سرج سنان ولا يعلم سنان ثم نزل بالسرته فاتى به سلمى اخته طالم فقال يقول لك بعلك ابعثى بابن الملك مع الحرث حتى استأمن لهُ ويستجير به وهذا سرجه آية الملك فزينته ثم دفعته الى الحرث فاتى بالغلام ناحيه من السرته فقتله (ع ١ ٣٣)

44 a وَظَلَّتْ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَاوِى قُلُوبُهُمْ ۝ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءِ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَقْبِ [١]
وَقَدْ كَانَ يَوْمَا رَاهِطٍ[a] مِنْ ضَلَالِكُمْ ۝ فَنَاءٌ لِأَقْوَامٍ وَحَطْبًا مِنَ الْحَطْبِ [٢]
تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِابْنَيْ مُحَارِبٍ ۝ وَرَكْبِ بَنِي الْعَجْلَانِ[b] حَسْبُكَ مِنْ رَكْبِ

بأس ان يعذر بك مرّة فقد عذرت مرّتين[c] وأمر به ان يُقتل فحاماهُ الناس فوثب ابن
5 الخمس[d] التغلبى فقتلهُ فقتل قيس بن زهير ابا لخمس بعد ذلك وهذا افتخار الاخطل
بقوله وهو ابن الموت خير بن ظالم

١) بنو الصمعا اخوة عمير بن الحباب كانهُ يرهم بذلك قلوبهم المهر وبنى منهم
ودسما الذراعين يعنى نساءهم ايهن سود الاذرع من الدسم والوسخ

٢) يوما راهط يومان كانا لمرون بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى وكانت
10 بنو تغلب مع مرون فافتخر الاخطل بذلك

a) راهط موضع فى الغوطة بن دمشق فى شرقيه بعد مرج عذرا اذا كنت فى القصير طالبا
ثنية العقاب بلغى حمص فهو عن يمينك و قال له مرج راهط كانت به وقعة مشهور بين
قيس و تغلب ولما كان سنة ٦٥ مات يزيد بن معاويه وولى ابنهُ معاويه بن يزيد مائه يوم ثم ترك
الامر واعتزل وبايع الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابى العاصى بالشام فهم
15 بالمسير الى المدينه ومبايعه عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبيد الله بن زياد فقال لهُ استحييت لك من
هذا الفعل اذ اصبحت شيخ قريش المشار اليه وتبايع عبد الله بن الزبير وانت اولى بهذا الامر منهُ
فقال لهُ لم يفت شىٌ فبايعهُ وبايعه اهل الشام وخالف عليه الضحاك بن قيس الفهرى وصار اهل
الشام حزبين حزبٌ اجتمع الى الضحاك بمرج راهط بغوطه دمشق كما ذكرنا وحزبٌ مع مروان بن
الحكم ووقعت بينهما الوقعه المشهوره بمرج راهط قتل فيها الضحاك بن قيس واستقام الامر لمروان
20 وقال زفر بن الحارث الكلابى وكان فرّ ومعه ثلاثه بنين لهُ وغلام فقتلوا

لعمرى لقد أبقت وقيعهُ راهط ۝ لمروان صدعا بيننا متنائيا

وآخرها ۝ فقد ينبت المرعى لى دمن الثرى ۝ وتبقى حزازات النفوس كما هى (ياق٢ ٧٤٣)

وقال ابن الاثير (٤ ٦٣) ما ملخصه تحارب مروان والضحاك عشرين ليله واقتتلوا قتالا شديدا
فقتل الضحاك وقتل معهُ ثمانون رجلا من اشراف اهل الشام وقتل اهل الشام مقتله عظيمه وقتلت
25 قيس مقتله لم تقتل مثلها قط فى موطن وكانت الوقعه فى محرم سنه خمس وستين وقيل بل كانت فى
آخر سنه اربع وستين b) اهل الحق يعنى بنى ا ه محارب بن خصفه بن قيس بن عيلان بن
مضر وبنو العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه وهم من هوازن

c) رُسم فى الاصل « مراب » فوق هذه الكلمه وفى الاغانى « مرارا » (١ ٣٩)

d) هو مالك بن الخمس وكان الحرب قبل ابا الخمس (غ ١ ٣٨)

قُرُومُ أَبِي العَاصِي عداه تحمّط دِمَشْقُ بِأَشْبَاهِ المُهَاةِ الجُرْبِ[a]

تَقُودُونَ موحًا مِن أُمَيَّةَ لَم يَرِث دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالبِحَارِ وَلَا الهَصْبِ[b]

مُلُوكٌ وَأَحْكَامٌ[c] وَأَصحابُ نجدةٍ إِذا سُوعِبُوا كَانُوا عَاهِا إِلَى شَعْبِ

أَهَلُّوا مِنَ السهرِ الحَرامِ فَأَصبَحُوا مَوالِي مُلكٍ لَا طَرِيفٍ وَلا غَصبِ[1]

14 b تَذُودُ القَنَا وَالخَيلُ نُبنَى عَلَيهِمِ وَهُنّ بِأيدِي المُسْمِسين كَالشُّهْبِ[2]

وَلَم تَرَ عَينِي مثلَ مُلكٍ رَأيتُهُ أتاكَ بِلا طَعنِ الرِماحِ وَلَا الضَّربِ

وَلَكِن رَآكَ اللّهُ مَوضِعَ حَقِّهِ[d] عَلَى رَغمِ أعداءٍ وَصَدَّادَةٍ كُذبِ

لَحَى اللّهُ صِرمًا مِن كُلَيبٍ كَأنّهُم حِدَاءُ جِحَارٍ لَاجَأَتْ إِلَى زَربِ[e]

أَكَارِعُ لَيسُوا بِالعَرِيض تَحَلُّمُهُم وَلَا بِالحُماةِ الذَّائِدِينَ عَنِ السِّربِ[3]

10 بَنِي الكَلب لَولا أنّ أولادَ دارِمٍ[f] تُدَبّ عَلَيكُم فِي الجَراهِرِ[g] وَالحَربِ

---

١) اهلوا من السهر الحرام خرجوا فى استهلاله وموالى ملك اى تلوه ولا طريف اي ليس مستحدث ولا غصب اى لم يأخذ الخلافه باغتصاب بل اخذها باستحقاق

٢) تذود القنا اى تدفع عنهم الاعدا فى وقت يعطفون عليهم بالخيل والمسمسون المسفلون والسهب السوف[h]

15 ٣) سبههم باكارع الادم جعلهم ادنانا والسرب ما رعاهُ (رعى) من المال

---

a) العروم جمع قرم وهو السيد لى السنه فحل الابل محمط تكبّر وعصب انصا المها الابل المطله بالهنا وهو العطران b) الهصب جمع هضبه وهى ما ارتفع من الارض وهو لمّ اسما لمواضع سى c) اذا صحت هذه الروايه كانت الاحكام جمع حاكم على حد قولهم صاحب واصحاب وطاهر واطهار d) وضع حقه اى جعلها بالملك

20 e) لحا الله قبحهُ ولعنهُ والصرم الجماعه والزرب نفح الراى وكسرها وضع الغنم وبنو كليب بن يربوع قوم جرير f) فى الاصل «اولاد» بكسر الدال وهو سهوٌ وبنو دارم كانوا من عم وكذلك بنو يربوع وكلهم من مضر g) الجراهر الحروب التى تجوهر الناس اى تحركهم h) اذا صح معنى السوف يكون المعنى والمسفلون يصرفون بها كما يصرفون بالسوف لخفتها ولعله اراد بالسهب الكواكب المنقضه ويكون التشبيه ابلغ واصح

15 a إذا لأنتم مالكا بصريمةٍ كذلك نُعطيها الذليلُ على الغصبِ (١

مِنَ السُّودِ أسياها فوارسُ مُسلمٍ غداه يرُدُّ الموتَ ذو النفسِ[a] بالكربِ (٢

وما تمرحُ الأصيافُ أن ينزلوا بها إذا كانَ أعلا الطلحِ كالدمكِ السطبِ (٣

يقولونَ ذب يا جريرُ وراءنا وليس جريرٌ بالمحامي ولا الضاربِ[b]

5 قال ولما قضى الحجاف امر من بني تغلب فيما هو تسير اذ رافقه رجل سعي وكان الحجاف عمانا فقعدا يوما يتعدمان فذكر الحجاف عمان فقال السعى

15 b منهُ وقد كانت العرب تصطحب على عدم اجماع الاهوا ولا موافقه الآرا كالطرماح[c] بن حكيم الطائى الشاعر صاحب عرانه الاوسى الذى تقول فيه

اذا ما رايةٌ رُفعت لمجد تلقاها عرابهُ باليمين

10 وكان كثير العرب[d] حتى ان الوليد بن عبد الملك سئل عن بيت من كلمه هذه وهى قوله

اذا الارطى توسد ابرديه خدود جوازى بالرّمل عين[e]

---

١) كانت بنو نهشل تحالفت ان تكونوا مع بني يربوع على جميع الناس الا على بنى دارم فقال لولا حلفكم لادنتم الصريمه الى ملك بن حنظلة كذلك نودبها الذليل

15 ٢) مسلم بن عمرو الباهلى كان مع مصعب فجرح وحمل الى عبد الملك بن مروان فمات بين يديه ٣) ينزلوا بها اى بمسلة جرير الدمك البلح يسقط على الطلح فيه الجلد بالشطب[f]

---

a) ذو النفس يريد به من لهُ نفس نفيس جدا ويحرص على بقائها ويرد الموت يدفعه عنهُ

b) وفى هامش الاصل بعده بيت وهى

20 « وان الى ادب جريرا بد[نه] [ل]جانبهُ العيس صا[دقه العلب] »

c) والطرماح لقبٌ لهُ ومعناهُ الطويل القامه ويكنى ابا نفر وابا ضبيبه

d) قال روبه كان الطرماح والكميت يصيران الى فيسالان عن الغريب فاخبرهما به فارا بعد فى اشعارهما e) الجوازى بقر الوحش المجتزيه اى المكتفيه والمستغنيه بالعشب عن الما والعين بالكسر جمع العينا التى عظم سواد عينها فى سعته قال اللسان (٤ ٥) البردان

25 والابردان الظل والفى سميا بذلك لبردها f) الطلح شجر عظام من شجر العضا يرعاها الابل وقوله فيه الجلد بالشطب معناهُ اذا كسا البلح الطلح حتى صارت اغصانه كانها اغصان من ملح كما أرى وهذا كنايه عن شدة البرد والدمك مقصور الدملك او لغةٌ فيه

فلم يعرفهُ وغضب فقيل لهُ مهلا يا امير المومنين فان اباك كان يعطي على هذا الرغاب[a]
واراد به شده الحر يقول يوسدن افنان الارطى لشدة لعهن والكميت بن زيد[b] الاسدي
صاحب القصائد الهاشميات والاموبات وكان يقـال لهُ لسان مضر لنجه (لحجه) عنهم
ونحره لهم وفي اسد ثلثه شعرا كلهم يدعى الكميت فاولهم الكميت بن ثعلبه وهو
اقلهم شعرا والكميت بن معروف وهو اشعرهم والكميت المذكور آنفا[c] وكان الطرماح
خارجيا والكميت شيعيا وهولاء جمع شيئا بغض (بغض ع ١ ١٥٦) العامه وانما
ذهب بالجفاف غلظه الشام فقال الجفاف من على فلم يزل الكلام يترامى بينهمـا حتى
عمد كل واحد منهما الى سيفه فاسله فقال الشعبي للجفاف هل لك الى خير مما تحن فيه
نغمد سيوفنا ونعود الى عداتنا وحسن مرافقتنا ونكل هذين الرجلين الى الله فاجابهُ الجفاف
قال فقـال للجفاف والله ما ادرى اكان جارا ام اعقل

---

a) نصب عبد الملك بن مروان الموائد يطعم الناس فجلس رجلٌ من اهل العراق على بعض
تلك الموائد فنظر اليه خادم لعبد الملك فانكرهُ فقال لهُ اعرابي انت قال نعم قال انت
جاسوس قال لا قال لي قال ونحك دعني اهنا براد امير المومنين ولا يعصى به ثم انّ
عبد الملك وقف على تلك المائدة فقال من القائل

اذا الارطى يوسد ابرديه حدود جوازئ بالرمل عين

وما معنا ومن اجاب فيه اجرنا والخادم يسمع فقال العراقي للخادم اتحبّ ان اشرح لك
فانه وهم قالهُ قال نعم قال يقولهُ عدى بن زيد في صفه الطبح الرشي فقال ذلك الخادم
فضحك عبد الملك حتى سقط فقال لهُ الخادم اخطاتُ ام اصبتُ فقال بل اخطات فقالـــ
يا امير المومنين هذا العراقي فعل الله به وفعل لقننيه فقال ايُّ الرجال هو فاراه اياه فعاد
اليه عبد الملك وقال انت لقنته هذا قال نعم قال اخطا لقنتهُ ام صوابا قال بل خطا قال
ولم قال لاني كنت متحرما بمائدتك فقال لي كيت وكيت فاردتُ ان اكفهُ عني واضحكك
قال فكيف الصواب قال يقولهُ الشماخ بن ضرار الغطفاني في صفه البقر الوحشيه قد حراب
بالرُطب عن الما قال صدقت واجاز ثم قال لهُ حاجتك قال تنحي هذا عن بابك فانهُ يشينهُ
(ع ٨ ٧ ١ و ٨ ١) b) راجع الاغاني (١ ١٥٦ و ١٥ ١١٣) وكانت بينه وبين
الطرماح خلطه و ود وصفا لم تكن بين اثنين وهذ الاحوال بينهما على تفاوت المذاهب
والعصبه والديانه وكان الكميت شيعيا عصبيا عدنانيا من شعرا مضر متعصبا لاهل الكوفه والطرماح
خارجي صفري قحطاني عصبي لقحطان من شعرا اليمن متعصب لاهل الشام فقيل لهما ففيما اتفقتما
هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الاهوا قالا اتفقنا على بغض (بغض) العامه (ع ١٥ ١١٣)
c) الكميت بن معروف مخضرم وجد الكميت بن ثعلبه جاهلي والكميت بن زيد اسلامي

وقال الاحطل

بَان الشَّبَابُ وَرُبَّمَا عَلَّلْتُهُ[a] بِالغَانِيَاتِ وَبِالشَّرَابِ الأَصْهَبِ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الخَمرَ فِي حَانُوتِهَا وَلَعِبْتُ بِالقَيْنَاتِ كُلَّ المَلْعَبِ[b]

وَلَقَدْ أُوَكِّلُ بِالمُدَجَّجِ سُفْيَ بِالسَّيْفِ غُرْبَةً كَغُرْبَةِ أَجْرَبِ[1]

5 تَسْعَى إِلَى سُتْرَةِ وَسِلَاحِهِ تَمشِي لِشِكَّتِهِ كَمَشيِ الأَنْكَبِ[2]

16 b وَلَقَد غَدَوْتُ عَلَى التِّجَارِ بِمُسْمِحٍ[c] هَرَّتْ عَوَاذِلُهُ هَرِيرَ الأَكْلُبِ

لَدِنٍ[d] تُقَبِّلُهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا مُسِحَتْ بِرَأْسِهِ بِمَاءِ مُذْهِبِ[3]

لَبَّاسِ أَرْدِيَةِ المُلُوكِ تَرُوقُهُ[e] مِن كُلِّ مُرْتَقَبٍ عُيُونُ الرَّبْرَبِ[4]

١) المدجج الداخل فى السلاح وغربة سربة واصل الغر الجرب والثر السلاح

10 ٢) الانكب البعير الذى أُميل مكبةُ فهو عمل الى جانب والشكه السلاح

٣) يريد بهذا عبد الله بن عبد الله بن العباس[f] وكان يقال لهُ المذهب من جماله ولدهُ يقال رجل لدٌ وقوم لد ولداد والترائب اعلى الصدر ويُقال ان امرأً نضرب به وهو راكب دابه فقالت ما اجمل هذا فعينهُ فسقط عن دابته فمات ٤) بروقهُ يعجبهُ ومرتقب منظر والربرب البقر لا واحد لهُ يعنى بذلك النسا

15 a) عللهُ اى شغلهُ ولهيهُ b) فى هامش الاصل « ويُروى عف الما » عف الما ب (ح ٢ ٣٧٣) والحانوت دكان الخمر والعامه تطلقه على كل دكان والقينه الامه المغنيه c) التجار بمسمح (ح ١٩٨) بمسح (عب ٣ ٣ ٤) والكل تصحيف يقال اسمح بمعنى سمح والتجار جمع تاجر وتسمى العرب بايع الخمر تاجرا d) لدن (ل ١٤ ٥٦ وفتر ١ ٧) وتقبلهُ النعيم بدا لبه واستبان فيه قال الاحطل البيت (ل ١٤ ٥٦) ويروى نقبلهُ وغا

20 المذهب (ح ١٩٨) وهو تصحيف ويروى تقلهُ (فتر ١ ٧ وف ١٦٣) وفى نسخه الاصل « تقبلُهُ » بضم اللام وهو غلط e) يروقه (فتر ١ ٧ وح ٢ ٣٧٣ وف ١٦٣) f) قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو الذى يقول فيه الاحطل « ولقد غدوت الخ » (فتر ١ ٧) العباس بن عبد الله بن عباس كان ممن يشهر بالشراب وينادمه الاحطل وفيه يقول الاحطل « ولقد غدوت الخ » (عب ٣ ٣ ٤)

يَطْرُنَ مِن حَلَلِ ٱلشُّوِرِ[a] إِذَا بَدَا نَطَرَ الهِجَانِ إِلَى ٱلْفَنِيقِ[b] ٱلْمُصْعَبِ[1]

47a حَصِلِ الكِبَاسِ[c] إِذَا تَشَى[d] لَمْ يَكُنْ[e] خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرقِ ٱلْخُلَّبِ[f][2]

وَإِذَا تُعُووِرَتِ[g] الزُّجَاجَةُ لَمْ يَكُنْ عِندَ الشَّرَابِ بِفَاحِشٍ[h] مُتَقَطِّبِ[3]

إِنَّ الشُّوفَ غُدُوُّهَا[i] وَرَوَاحُهَا تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ

5 ١) الهجان البيض والفنيق الفحل الذى يترك للضراب وهو المصعب يقال اصعب البعير واقنى اذا فعل به هذا

٢) الحصل البذى والكباس جمع كاس يقال كأس وبلبه اكوس وكوس ويقال كباس والخلب الذى لا مطر فيه ٣) زُجاجه وزجاجه وزجاجه

a) الشعوف (م ١٩٨) جمع شعف الشغاف المعروفان بينهما فرجه

10 b) الفتى (م ١٩٨) وهو تصحيف

c) كووس (م ١٩٨) قال ابن الاعرابى لا تسمى الكاس كاسا الّا وفيها الشراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع وقد ورد ذكر الكاس فى الحديث واللفظه مهموز وقد تترك الهمز تخفيفا والجمع من كل ذلك اكوس وكووس وكئاس قال الاخطل البيت وحكى ابو حنيفه كاس بغير همز فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمز فى كاس الفا فى نيّه الواو فقال كاس كبار 15 ثم جمع كاسا على كياس والاصل كواس فقلبت الواو ياءً للكسر التى قبلها ويقع الكاس لكل اناء مع شرابه وتستعار الكاس فى جميع ضروب المكاره كقولهم سقاه كاسا من الذل وكاسا من الحب والعرفه والموت (ل ٨ ٧٣) ويجمع ايضا كاس على كاسات من غير همز

d) نبى (ل ٨ ٧٣ و ب ٤ ٣٣ و ف ١٦٣) نشى (م ١٩٨ وح ٢ ٣٧٣) ونشى سكر والتى الروايات بالمقام نشى اى دخل فى النسا قال عمر

20 زيد نداءُ بالعداح اذا نشا هناك عاتات الجار ملوم

e) كى (ح ٢ ٣٧٣ وب ٤ ٣٣ وم ١٩٨) f) كعدى خلب (ف ١٦٣) يقال برق خلب وبرق الخلب واصلهُ برق السحاب الخُلّب g) التعاور التداول تعوّر القوم الشى وتعاوروه واعوروه عنى وبعد هذا البيت الكلام فقال ان الشوف البيت (ح ٢ ٣٧٣) h) الشروب بفاحش (ف ١٦٣)

25 i) دوها بدل من الشوف قال المبرد فى الكامل هو بدل اشتمال وقد روعى المبدل منهُ فى اللفظ بارجاع الضمير اليه من الخبر ولم يراع البدل ولو روعى لقيل تركا بالتثنيه وهذا ايضا كلام ابن على فى ايضاح الشعر فانهُ اورد هذا البيت مع البيت الذى قبله لما ذكر وفيه انهُ يحتمل ان نصب عدوها على الظرف كخفوق النجم وكانهُ قال ان الشوف وقت عدوها ورواحها وهوازن او قبله وهو هوازن بن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس بن عيلان بن مضر والاعضب

وَتَرَكْنَ عَمَّكَ مِن غَنِيٍّ [a] مُمْسِكًا بِإِزَاءِ مُحْتَرِقٍ [b] كَجُحْرِ الثَّعْلَبِ
وَتَرَكْنَ فَلَّ بَنِي تَمِيمٍ [c] تَابِعًا لِبَنِي صَبِيرَةَ كَاتِبَاعِ التَوْلَبِ [1]
الْقُوا الْبُرِينَ [d] بَنِي سُلَيمٍ إِنَّهَا شَانَتْ [e] وَإِنَّ خِزَارَهَا لَمْ يَذْهَبِ [2][f]
17b فَلَقَد [g] عَلِمْتُ بِأَنَّهَا إِذ عُلِّقَتْ بِيَمَة [h] الدَّلِيلِ بِكُلِّ أَنْفٍ مُعْصَبِ
5 وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالكُمَاةِ كَأَنَّهَا أُسْدُ العَيَاطِلِ مِن فَوَارِسِ تَغْلِبِ [3]

١) صبيرة ام غنس وسعد ابنى جعدة بن غنى والتولب ولد حمار الوحش وهو الجحش والعفو ٢) الخزار الذي يكون في انف البعير من صفر [1] فاذا كان من خشب فهو خشاش وانما عنى بذلك ان امرأ من بنى سليم خزمت انفهـا لما قتل عمير بن الحباب ٣) العياطل الآجام واحدها عيطلة وكان الاخطل مداحا لبني اميه

10 باهمال العين قال صاحب القاموس العصا الساق المكسور العرق الداخل وهى المساس و يقال هى التى انكسر احد قرنيها وقد عضب بالكسر وكنس اعضب بين العضب وانشد هذا البيت وهو من قصيد للاخطل عدتها سبعة عشر بيتا يمدح بها العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهُ فاعطاه الف دينار وكان يقال لهُ المذهب لجماله روى انهُ خرج على فرس لهُ وعليه مطرف خز فاشرفت امراة فنظرت اليه فقالت ما احسن هذا فنظر به فرسه فمات (ح ٢ ٢٧٣)
15 [a] عنى قبيله قال شارح ديوانه السكرى هذا مثل يقول لا شئ بايديهم كانهم يمسكوا بحوض صغير قد ذهب ماؤ وازاء الحوض موضع مصب الدلو فى مقدمه فموضع هناك حجر نصب عليه الماء اوغيرها لئلا يثور الطين فيفسد الماء (ح ٢ ٢٧٣) [b] محرق (ح ٢ ٢٧٣) وهو تصحيف
[c] سلم (ح ٢ ٢٧٣) [d] البُرى جمعها بُرات وبُرون رفعا وبُرين نصبا وجرًا
[20] والاصل بُرو وهى حلقه من صفر اونحو يجعل فى انف الناقه فان كانت من شعر فهى خزام
[e] شانت (ح ٢ ٢٧٣) اى قبحت وهو على حذف المفعول وشانت تعريض بالمرأة التى ذكر خزرها الشارح [f] قولهُ وتركن فل بنى سليم الخ الفل بالفتح المنهزمون وسليم بالتصغير وصبيره بفتح المعجمه وكسر الموحدة وفتح الهاء نون هى ام سعد بنات بن عامد بن الازد غلبت على نسب ولدها قالهُ السكرى وقوله القوا البرين الخ القوا امر من الالقاء وبنى سليم منادى
25 وذلك ان امرأ من سليم خزمت انفها لما قتل عمرو (عُمير) بن الحباب وحلفت ان لا تنزعها حتى تدرك ثار والعياطل جمع عيطل وهو الشجر الكثير الملتف (ح ٢ ٢٧٣)
[g] ولقد (ح ٢ ٢٧٣) [h] سبه حجر ان [1] كذا فى الاصل ولم نجد الخزار بهذا المعنى وفى العبارة نقصٌ ولعل الصواب الخزار الابر الذى الخ

وقال الاخطل

عَفَا[a] مِن آلِ فَاطِمَةَ الثُّرَيَّا[b] فَمَجْرَى السَّهْبِ فَالرِّجَلِ الْبِرَاقِ[1]

فَأَصْبَحَ بَارِحًا عَنْهُ نَوَاهَا تَقَطَّعَ دُونَهَا الْقُلُصُ الْمَنَاقِي[c] 18 a

وَكَانَتْ حِينَ تَعْتَلُّ التَّغَالِي تُعَاطِي بَارِدًا عَذْبَ الْمَذَاقِ[2]

عَلَيْهَا مِن سُمُوطِ الدُّرِّ عِقْدٌ يَزِينُ الْوَجْهَ فِي سَنَنِ الْعِقَاقِ[3] 5

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكُمُ هُمُومٌ بِأَنِّي[d] عَنكُمُ فَمَتَى التَّلَاقِي

وقال مسلمه بن عبد الملك انا اعلم العرب بثلثه يعنى الاخطل والفرزدق وجريرا اما احدهم فيجى سابقا ابدا يعنى الاخطل واما الآخر فيجى مصليا يعنى الفرزدق واما الآخر فيجى سابقا مره وسكيتا مره وهو جرير يقال لاول ما يبدو من الخيل السابق وللثانى المصلى لانه 10 يكون عند صلا الاول والسكيت الثالث ١) ويروى فالرجل السواقى والبراق جمع بُرقة وهى ارض ذات رمل وحجاره مختلط والرجل جمع رجلة وهي مسيل الما الى الاوديه والرجلة فى غير هذا بقلة الحمقا ٢) تقول هذه المرا اذا اغتلَّ التغالى والاغتلال ريح افواههن فى السحر والتغالى جمع تغلة والتغل الريح المنتنه كانت هذه طيبه الرائحه واصل المعاطا التناول وعذب المذاق يعنى ريقها

15 ٣) سموط جمع سمط وهو الخيط والسنن مجرى الشى وطريقه يقال خل عن سنن الطريق والعقاق جمع عقيقة وهى الخرز

[a]) عفا درس وبلى يقول خلت هذه المنازل من آل فاطمه وقد عارض الاخطل فى مطلع قصيدته ونسبها مطلع ونسيب قصيد زهير « عفا من آل فاطمه الجواء » [b]) الثريا ما لبنى الصباب بحمى ضريه عن ابى زياد قال والثريا مسا لمحارب فى شعبى (ياق ١ ٩٢٤)

20 [c]) القلوص من النوق والنعام الشابه وهي بمنزله الجاريه من النسا جمعه قُلُص وقلائص وقلاص والمناقى السمينه التى فيها نقىٌ استخرجها بالقياس ولم ير فى كتب اللغه [d]) قوله (اى الشعر ابن تولب) بأنى يكون لى ضربين يكون اتعدى واحسن ذلك ان يقول انأنى وقد روت هذ اللغه الاخرى وليست بالحسنه وانما جا ت فى حروف يقال غاض الما وغضتهُ ونزحت البئرُ ونزحتها وهبط الشى وهبطتهُ وبنو تميم يقولون اهبطتهُ واخرفٌ سوى هذ يسيرٌ والوجه فى فعل افعلتهُ 25 نحو دخل وادخلته ونأت وانأيته الله فهذا الباب المطرد ويكون نأتى فى موضع نأى عنى كما قال الله عزّ وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اى كالوا لهم او وزنوا لهم (مب ٢١٢)

أَلَا مَن مُبلغٌ قيسًا رَسُولًا فَكيفَ وَجَدتُمُ طَعمَ الشِّقَاقِ

أَصبنا نِسوةً مِنكُم جِهَارًا بِلَا مَهرٍ نُعدُّ وَلَا سِيَاقِ[a]

48 b نَطلُّ جِيَادُنا مُسطِرَابٍ مَعَ الخَبِّ المُعَادِلِ وَالمِشَاقِ[١]

فَإِن يَكُ كَوكبُ الصمعاء نحسًا بِهِ وُلِدَت وبِالقمرِ المُحَاقِ[b]

5 • فَقَد أَحيَا سَفَاهُ بَنِي تَمِيمٍ دَفِينَ الشرِّ وَالدِمَنِ البَوَاقِي[٢]

مَلأنَا جَانِبَ الثرثارِ[c] مِنهُم وَجُهرِنا أَمَيمةَ لِانطِلَاقِ

ضَرَبنَاهُم على المَكرُوهِ حتّى حَدَرنَاهُم الى حَدَبِ الرِقَاقِ[d]

١) المطراب المسرعات والخب يعني الخبب والخب ضرب من العدو[e] والمعادل من السهل والسديد[f] والمشاق السريع واهل الجزيرة يسمون الخادم المشاقُ (كذا)

10 ٢) الدمن الدحول واحدها دمنه قال الطرماح

اعام د ىى[g] اد حُلت سى وسها والا فهها دمنة سصبعُ

a) السماق الصداق b) المحاق هو آخر الشهر عند ما ينقص نور القمر فيمحي ولا يُرى c) هذا يوم الثرثار الاول وهو بعد يوم ماكسن وذلك انهُ لما استحكم الشر بين قيس وتغلب وعلى قيس عمير وعلى تغلب سعب عزا عمير ى تغلب وجماعهم بما كسن من الخابور

15 فاقتتلوا قتالا شديدا وهي اول وقعة لهم فقتل من بنى تغلب خمسمائة وقتل سعب وكانت رجله قطعت فقاتل حتى قتل استمدت تغلب وحشدت واجتمعت اليها النمر بن قاسط واتاها المحجر بن الحرث الشيباني وكان من ساداتهم بالجزيرة واتاها عبد الله بن زياد بن ظبيان منجدا لهم على قيس فلذلك حقد عليه مصعب بن الزبير حتى قتل اخا النابي بن زياد واستنجد عمير عيسا واسدا فلم ينجد منهم احد فالتقوا على الثرثار وقد حملت تغلب عليها بعد سعب زياد بن هوبر وتقال يزيد بن هوبر

20 التغلبي فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت قيس وقتلت تغلب ومن معها منهم مقتلة عظيمة وبقروا بطون ثلاثين امرأة من بنى سليم (اب ٤ ١٣) d) الرقاق بفتح الرا وصفها الارض المستوية اللينة التراب وبالكسر جمع رقة الارض الى جنب واد ينبسط عليها الما ايام المد ثم ينضب

e) وهو شبه الطلع f) معنى هذ الشطر مُبهم ولعله اراد والمعادل الموازن وهو بين الجبل السهل السديد g) فى الاصل « اعام » حرف اثام او اعامُ ترخيم عامر ودلى امرٌ

25 من ودى العسل اذا دفع عن دمه فكان حلوله بينه وبينها قتلٌ لهُ

وَلَاقَى ابنُ ٱلْحُبَابِ لَنَا حُمَيَّا كَفَتْهُ كُلَّ حَارِيَةٍ وَرَاقِ[١]

فَأَضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادِ عَكٍّ وَسَائِرُ خَلْقِهِ[a] بِحَيَا بُرَاقِ[b]

تَعُودُ ثَعَالِبُ ٱلْخَشَّاكِ[c] مِنْهُ خَبِيثًا رِيحُهُ بَادِي ٱلْعُرَاقِ[d]

وَإِلَّا تَذْهَبِ ٱلْأَيَّامُ نُرْفِدْ جَمِيلَهُ[e] مِثْلَهَا قَبْلَ ٱلْفِرَاقِ

بِأَرْضٍ تَعْرِفُونَ بِهَا ٱلشَّمَرْدَى نُطَاعِنُهُمْ بِفِتْيَانٍ عِتَاقِ[f][٢]

وَشِيبٍ يُسْرِعُونَ إِلَى ٱلْمُنَادِي بِكَأْسِ ٱلْمَوْتِ إِذْ كُرِهَ ٱلسَّاقِي

وَنِعْمَ أَخُو ٱلْكَرِيهَةِ حِينَ تَلْقَى إِذَا بَلَغَتِ ٱلنُّفُوسُ إِلَى ٱلتَّرَاقِي

تَعُودُ نِسَاؤُهُمْ بِبَنِي دُخَانٍ[g] وَلَوْلَا ذَاكَ أُبْنَ مَعَ ٱلرِّفَاقِ[٣]

١) الحميا هنا سدة الحرب وسورتها والحاريه الكاهنه وجمعها حواري يقول لم نحتج الى كاهن ولا راقٍ وجمع حاري حارون

٢) اسم الشمردى كعب وهو من روسا بنى ثعلب

٣) ابنا دخان غنى ويعصر[h] وكانا من باهلة يقول لولا هذان لسبى نساوهم

a) تصعد عك وسائر جسمه (بلد ٣٢٧) b) فى الاصل « بُراق » بالضم وهو غلط وحيا براق موضع بالجزيرة قتل عنده عمير بن الحباب السلمى (ياق ١ ٥٣٦ و٢ ١٤)

c) الخشاك هو من خشك الدر يخشك خشكا بالسكين وخشوكا اذا امتلأ وهذا فعال منه لاجتماع الما فيه وهو واد او نهر بارض الجزيرة بين دجله والفرات ياخذ من الهرماس نهر نصيبين ويصب فى دجله وقال بعضهم الخساك وقتل عنده عبد الجبار كانت فيه وقعه لتغلب على قيس (ياق ٢ ٣٧٣) الخشاك تل قريب من الشرعبه والى جنبه براق (اغـ ٢٠ ١٣٣)

d) خبيثا نصب على المفعوليه بقوله تعود والعرق العظم بلحمه فاذا اكل لحمهُ فعُراق او كلاهما لكليهما e) جميله قبله f) الفتى الكريم والخيار من كل شي

g) ابنا دخان غنى وباهله بقلهُ الجوهرى قيل سمُّوا به لانهم دخنوا على قوم فى غار فقتلوهم وحكى ابن برى انهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو واصحابه فى كهف فدخن عليهم غنى وباهله فاخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا وانشد للاخطل البيت قال يريد غنيا وباهله قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلى « انجعل دارما كابنى دخان » (لـ ٩ ١٩٧)

h) يعصر كيضرب او اعصر ابو قبيله من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وافعل ويقال ليعصر الصادخان قالهُ ابن الكلبى منها باهله وهم بنو سعد مناة بن مالك

فَـلَا تَسْتَرسِـلُوا لِدحَا [a] صُلحٍ فَانَ الحَربَ شَامِدَةُ الطَـاقِ [1]

فلـلّا كَى وَلَا حَى تَروهـا [b] مُسَمِرةً عَلَى قَـدَمٍ وَسَـاقِ

فَلا تَتكُوا رحَال نَبى نَمِيمٍ فَمَا لَكُمْ وَلَا لَهُمُ تَـلَاقِ

فَامّا الالامَان انَـا دُحَانٍ فَقَـد نَحيا كَسفِيحِ العُراقِ [2] [c]

٥ اَصَا يَحمِـان دِمَار قَيسٍ فَلَم نَو آنُف العـدس وَاقِ [3]

وَمَن نَسهـد حَوادِحَ [d] عَمَرِهَـا نُـلَاقِ الموتَ بِالسص الرِقَاقِ

20 a لما الح عمير بن الحباب على تغلب بالغارات دخلت هذه المرأة [e] الى غورى الشـام
وانصرف قيس من بعض غزوات كلب ومعهم عمير فنزلوا بحاضر العراب بقرب بن بني
تغلب وفي بني تغلب امرأة من بني تميم يقال لها ام دويل وكان دويل ابنها من فرسان
10 بني تغلب وكانت لها اعنز فاخذ غلام من بني الحريش [f] عنزا لها فشكوا ذلك الى عمير فلم
يغيره فلما رأى اصحابه ذلك وثبوا على بقيـه الاعنز فاخذوها فلما اتاها دويل اخبرته بجمع

١) السامد المسمره واصل ذلك في الناقة ترفع ذنبها
٢) يقال نقحت العود اذا قشرت ما عليه من اللحا وفي مثل لهم استعبت السوكه
عن التنقيح ٣) المصل المملى غيظاً والدمار ما وجب على الانسان ان يحميه
15 وآنف جمع انف وغارنها نسحرحها واصله من الخلب

ابن اعصر وامهُ باهله بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج وبها يعرفون (ب ٣ ٤١٥) فاما
غنى فهم بنو عمرو بن اعصر بن سعد (جلد ٢ ٥ ٣)
[a]) دحا مصدر داحا اذا سار العداو اى لصلح كاذب والاظهر عندى ان الاصل لرحا
بالرا فيكون المعنى لا تعللوا انفسكم برجا الصلح ولا تطمعوا فيه
20 [b]) يقول نبس عليكم العار لئلا كى ندهمكم وانم لا تجدون من وجهـا مهربا وانما حذف
صله كى هو بلا واغاه الى ان هنالك ما نصبق عنهُ الدار ولا نُعير عليكم عارا حتى تروها فيهما
لكم العرار [c]) العُراق العظم أُكل لحمهُ [d]) اراد بالجوارح شدائد الحرب وطوارقها
[e]) هكذا في الاصل ويلزم تصحيح العبارة على ما ورد في الصفحه ١٢٦ بن الجز العشرين
من كتاب الاغانى قال لما الحّ عمير بالغارات على كلب رحلت حتى نزلت غورى الشام فلمـا
25 صارت كلب بالموضع الذى صارت قيس انصرف قيس الخ
[f]) بنو الحَريش بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه (ابن ٧٨)

جمعا من بنى تغلب ثم سار حتى الى بنى الحرس فقاتلهم فلم يصل الى اعاره فاخد
دودا لامراه من بنى الحرس وهي التى دكرناها فهاجت الحرب بين قيس وبين تغلب
وكان عمير يعروهم فغزاهم مرّ فاقتتلوا قتالا شديدا وطرف قيس وقتل عمير قتلا كثيرا
فجسدت له بنو تغلب وخرجوا بالنسا والصبيان خلفهم فى الحرس فلما راى عمير دلك
5 اسار على اصحابه وقال ان القوم قد استقتلوا ولا قوام لكم بهم فلم يقبلوا فاقتتلوا بالثرثار[a]
يومهم الى العصر وقتل عمير فى آخر النهار واحوان له وعد من اشدا القتله وغنمت
بنو تغلب فى دلك اليوم[b]

وقال الاخطل

20 b يفخر على قيس ويذكر دلك ويمدح خالد بن يزيد بن معاويه

10 رَأَتْ قُرَيْسًا حِينَ مَرَّ بِهَا تَنَاجُتُ أَصْحَابٍ وَطَعْنُ أُمُورِ
تَمَلَّهَا نُحُوزٌ من أُمَيَّةَ رِيقِي ذُرَى هَضَبَةٍ ما فَرْعُهَا بِقَصِيرِ
أَخَالِدُ مَا تُؤْتِكُم بِمُلْعِبٍ وَلَا كُلُّكُم المُعْطِي بِعَقُورِ[d]
أَخَالِدُ إِيَّاكُم يَرَى الصَّيْفُ اهْلَهُ اذَا هَرِبَ الصِّيمَانُ كُلَّ صَخُورِ[e] (1
يَرَونَ قِرَى سَهْلًا وَدَارًا رَحِيبَةً وَمُطَلَّقًا[f] فِي وَجْهِ غَيْرِ بَسُورِ (2

15 ١) قوله يرى الصيف اهله اى يراكم اهلا فى وقت هرب الصيفان ودلك فى الجدب
والقحط ٢) ومطلقا فى وجه غير بسور والبسر العبوس وهو ضد البشر
والرحب الواسع ومنه قولهم مرحبا واهلا

---

[a]) قد وهم الشارح فان هدا اليوم هو يوم الحشاك وانى يكون عمير قتل يوم الثرثار
وهو القاتل فى يوم الثرثار الثانى وكان لقيس على تغلب
20 هدا لفوارس الثرثار نفسي وما جمعت من اهل ومال
[b]) فى الخامس بيت سعر « ادا فسا العلب لا يسعفه موطئه كالارض اد صحت لا تسعف المطر »
[c]) العرع من كل شى اعلاه [d]) المعطى بن نأسلب طالبا معروفك العقور الذى
يعقر اى نعص ويحرج وهو كنايه عن كرمهم حسبه [e]) ابت « هرب » باعتبار المضاف
اليه لانه صفه لمحدوف موبث اى كل جماعه او كل نفس كثير الصخر
25 [f]) مطلق مصدر ميمى بمعنى الانبساط والاشراق « وجه مطلق كطلق وقد انطلق قال

اخالدُ اعلا الناس بيتا وموصعا اعسا بسب من بذالك عزيز

اذا ما اعتراهُ المعتفون تحلّبت بداهُ برباب العمام مطير

21 a ولو سُلك عن أمّه حرب لها باح [a] حامى الدمار صبور [١]

اذا ابصعت عن صابه معشر شددت لأخرى محملي وزُرُوري [٢]

5 وزار على البابس في الحرب لو به أضرت لهم الحرب اى هرير [٣]

ولس اخوها بالسؤوم ولا الذى اذا رابه [b] كان عير صبور

امعسر قيس لم تمع اخوكم عمير باكفاني ولا بطهور [c]

تدلّ عليه الصبع ريح تضوعت بلا ريح كافور ولا بعسير [٤]

21 b وقلّى تبى رعل [d] كان بطونها على خلفه الوادى بطون حمير [٥]

10 فان تسألونا بالحريش فانما مبدا بولك [e] منهم وفجور

غداه تحامتنا الحريش كانها كلاب تدب اباتها لهرير

١) الدمار ما وجب عليك ان تحميه ومنعه من الصم

٢) المحمل ها هنا حمل السيف وزروري عن سلاحه يقول اذا يعرف عني قوم بهاب ويحرب لآخرين ٣) الزارى العاتب والبابس واحدهم باب [f] وهو

15 المولى عن الحرب ولو اصرت الحرب بهذا البابى لهرها والهرير الكراهه

٤) يقول تدل الصبع الريح من نتنه والتصوع التحرك

٥) خلفه الوادى جانبه ويقال لخانبه الصفه وهى ساطبه

a) اصل التركيب (ل ١٢ ٩٨) « الاحطل البطن ويقال لعبسه مُطلبي الوجه اذا اسعر حرب باح لها فعدل عنهُ لاستعصاء الوزن لبه

b) رابه دفعه وصدمه

20 c) الطهور مصدر واسم لما بطهر به او هو الطاهر المطهر وفي سوره الفرقان وانزلنا من السما ماء طهورا اى مطهرا

d) رعل حى من سلم

e) البوك مصدر بوك اى حمق ويكون ايضا جمع الانوك اى الاحمق

f) من بابا يبو بباعد وباحر

وَجَاءُوا بِجَمعٍ نَاصِرِي أمِّ[a] هَيْثَمٍ   فَمَا رَجَعُوا مِن ذَودِهَا بِبَعِيرِ[b]

اذا ذَكَرَت آبَاتُهَا أمَّ هَيْثَمٍ   رَغَت جَمَلٌ مَخطُومَةٌ بِصَفِيرِ[1)]

الا انَّهَا الموعدى وَسطَ وَايِلٍ   الستَ بِرى زَارى وَعَرَ نَصِيرِى[2)]

وَغَمرَة مَوتٍ لَم تَكُن لِتَخُوضَهَا   وَلَستَ احلَالِى وسطهُم بِنَسِيرِ   22a

5 ١) اباتها جمع بات وهى المسنه من الابل والجمل الضبع والرغا لا تكون الّا للابل لكنّهُ قال اذا ذكرت هذه الابها فكانها ضبع مزمومه بصفار وهو ما صفر من ليف او جلد او غير ذلك   ٢) الموعدى هو الذى يوعده بالسر يقال اوعدتهُ سرا ووعدتهُ خيرا فاذا لم يذكر الخير والسر قلت اوعدتهُ وقولهُ زارى يعنى عددى[c] احدهُ من الزاره وهى العصبه الكبير السحر وجمعها زار عار بهمور

10 [a]) فى نسخه الاصل «امر» بالفتح وهو خطا

[b]) لما انقضى امر مرج راهط تابع عمير بن الحباب مروان بن الحكم وفى نفسه ما فيها بسبب قتل قيس بالمرج فلما سير مروان عبد الله بن زياد الى الجزيره والعراق كان عمير معهُ وسار عبد الله الى قرقيسيا لقتال زفر فثبطهُ عمير واشار عليه بالمسير الى الموصل فقبل وصول جيش الخيار اليها فسار اليها ولقى ابراهيم بن الاشتر بالخازر فمال عمير معهُ ثم صار مع زفر ثم 15 استامن الى عبد الملك فآمنه ثم غدر به فحبسهُ عند مولا الريان فسقا عمير ومن معهُ من الحرس خمرا حتى اسكرهم وتسلق فى السلم من حائط وخرج من الحبس واتى الى الجزيره ونزل على نهر البليخ بين حران والرقه فاجتمعت اليه قيس فكان يغير بهم على كلب واليمانيه وكان من معه يساوون جوارى تغلب ويسخرون مسامحهم من النصارى فهاج ذلك بينهم شرا لم يبلغ الحرب وذلك قبل مسير عبد الملك الى مصعب وزفر ثم ان عميرا اغار على كلب ثم رجع فنزل على الخابور 20 وكانت منازل تغلب بين الخابور والفرات ودجله وكانت بحيث نزل عمير امرأة من بنى تغلب تكنى فى تغلب يقال لها ام دويل (دوبل) فاخذ غلام من بنى الحريش اصحاب عمير عنزا من غنمها فشكت الى عمير فلم يمنع عنها فاخذوا الباقى فمانعهم قوم من تغلب فقتل رجل منهم يقال لهُ مجاشع التغلبى وجا دويل فشكت امه اليه وكان فارسا من فرسان تغلب فسار فى قومه وجعل يذكرهم ما يصنع بهم قيس ويشكو اليهم ما اخذ من غنم امه فاجتمع منهم جماعه وامروا عليهم شعيث بن مليل التغلبى واغاروا 25 على بنى الحريش ومعهم قوم من بنى نمير فقتل فيهم التغلبيون واستاقوا ذودا لامرأة منهم يقال لها ام الهيثم فنابعهم القيسيون فلم يقدروا على منعهم فقال الاخطل الابيات (ملخص ابن الاثير ج ٤ ١٢٩) (راجع ج ٢ ١٣٦)

[c]) بركتهُ فى زار من الابل او الغنم جماعه كثيره منها كالاجمه وهو جاز (ب ٣ ٢٣٨ واس ١ ٢٥٦)

هُمُ فَتَكُوا بِالْمُصعبِ [a] كِلَيْهِما وَهُم سَيَّرُوا عَيلانَ [b] شرَّ مَسيرِ (١

وباطُوا مِنَ الكَذَّابِ كَفّاً صغيرةً [c] وَليسَ عَليهِم قَتلُهُ بكَبيرِ (٢

وَاَحْمَوا بلادًا لَم تَكن لِيحلّها هَوازِنُ [d] إلّا عُودًا [e] بأميرِ (٣ 22 b

وذادَ عَمّا وَالدِينَ بلُوتُهم بها كُلُّ [f] ذيالِ الإزارِ فَخورِ

٥ ١) يعني بالمصعبين مصعب بن الزبير وعيسى بن مصعب والعرب تغلّب اشهر الاسمين واخفهما على اللسان كما قالوا سنة العمرين يعنون ابا بكر وعمر وكما قالوا الاذانان يعني الاذان والاقامة وكما قال الله عز وجل ولابويه لكل واحد منهما السدس يعني الاب والام وامثال ذلك كثير قال الفرزدق

احذنا باطراف السما عليهم لنا قمراها والنجوم الطوالعُ

10 ٢) وكان بعث براسه الى مكة فنُصب هناك وسُمّرت كفه في دار الامارة بالكوفة فلم يزل هناك حتى قدم الحجاج فامر بها فنزعت ٣) يقال احمت المكان احميه فهو محمي اذا منعتهُ وحميت حريمي احميه حماية واحميت الارض واحميت الحديدة احماء والعائذ الذي يلوذ بالشي

---

a) عند محاربة عبد الملك لمصعب في تلك الحرب فقتل مصعب وابنهُ عيسى وذلك سنة

15 ٧١ ﻫ بدير الجاثليق عند نهر دُجيل

b) قيس عيلان وهم بنو مضر بن نزار قال المسعودي (٥ ١ ٣) « المحارب قيس وسائر مضر و نهم من نزار الى الضحاك و معهُ اناس من قضاعه واظهر الضحاك و بن معهُ خلافه ابن الزبير »

c) وامر مصعب بكف المختار بن ابي عبيد (عبيد) فقطعت وسمرت بمسمار الى جانب

20 المسجد فبقيت حتى قدم الحجاج فنظر اليها وسأل عنها فقيل هذا كف المختار فامر بنزعها (اغ ٥ ١١٥) الكذاب هو المختار بن ابي عبيد « قال ابن الزبير لعبد الله بن عباس الم يبلغك قتل الكذاب قال ومن الكذاب قال ابن ابي عبيد قال قد بلغني قتل المختار قال كانك نكرت تسميته كذابا ومتوجعٌ لهُ قال ذاك رجل قتل قتلنا وطلب ثارنا وشفى غليل صدورنا وليس جزاؤُ منا الشتم والشماتة » (اغ ٥ ١١٧) وذلك ان المختار قتل ما بين ثمانية واربعين ممن

25 شهد قتل الحسين d) هوازن بن منصور وهم بن قيس

e) وفي نسخة الاصل « عودا » بالدال المهملة والقراءة الصحيحة الى ابانها

f) « كل » فاعل ذاد

وقال ايضاً

يمدح بنى أمية ويحضّ (ويحض) بشر بن مروان

اقفرَ البلخُ[a] مِن عَيلانَ فالرُّحَبُ ... فالمحلّبيّات[b] فالخابورُ فالشُّعَبُ

فاصبحوا لا تُرى إلّا مساكِنُهُم ... كانّهم مِن بقايا امّةٍ ذهبُوا

5 فاللهُ لم يرضَ عن آلِ الزُّبيرِ ولا ... عن قيسِ عَيلانَ حيّاً طال ما حَرَبُوا[1]

يُعاطِمُونَ ابا العاصي وهُم نَفَرٌ ... في هامةٍ[c] مِن قُريشٍ دُونها شَذَبُ[2]

١) الحارب السارق يقال حرب يحرب حرابة والحرابة فى سرقة الابل خاصة

٢) يعاظمون يفاخرون والشذب الشوك والقشر يقال شذبه اذا قشره وكذلك لحوته اذا قشره

10 a) البليخ وضع بجزيرة الشام وكان الاخطل جمعه بما حواليه فقال البلخ (رقم ١٧) البليخ المثا خمه اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الما من عيون واعظم تلك العيون عين يقال لها الذهبانية فى ارض حران فتجرى نحو خمسة اميال ثم تشير الى موضع قد بنى عليه مسلمة بن عبد الملك حصنا تكون اسفلهُ قدر جريب وارتفاعه فى الهوا اكثر من خمسين ذراعا واجرى ما تلك العيون تحتهُ فاذا خرج من تحت الحصن يسمى بليخا وينبعث من ذلك الموضع انهارا تسقى بساتين وقرى

15 ثم تصب فى الفرات تحت الرقة بميل قال ابن دريد ولا احسب البليخ عربيا ولكن يقال بلخ اذا تكبر وقد جمعها الاخطل وسماها بُلخا قال البت (ياق ١ ٧٣٤) عيلان (ياق ١ ٣٧٥ ورقم ١٧ وبك ١٦٣) الرُحَب الشعب (بك ١٦٣) الرحب (رقم ١٧) الرُّحب البيت (ياق ١ ٧٣٥) وكله غلط الرُّحُبُ جمع الرُّحبة وهى «قرية بحذا القادسية لى رحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذا ارادوا مكة وقد خربت الان بكثرة طروق العرب لانها فى صفة البر ليس بعدها عمار

20 قال السكونى ومن اراد العرب دون المغيثة خرج على عيون طف الحجاز فاولها عين الرحبة وهى من القادسية على ثلاثة اميال ثم عين خفية» (ياق ٢ ٧٦٣) b) فى الاصل «المُحلبيات» المحلبيات هى المحلبية وهى بلد بين الموصل وسنجار فصبة كور الفرج من تل اعفر (ياق ٤ ٤٣٧) الخابور اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من ارض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمة غلب لها اسمهُ فنسبت اليه من بلاد قرقيسيا وماكسين والمجدل وعربان واصل هذا النهر

25 من العيون التى برأس عين وينصاف اليه فاضل الهرماس وند وهو نهر نصيبين فيصير نهرا كبيرا ويمد فيسقى هذ البلاد ثم ينتهى الى قرقيسيا فيصب عندها فى الفرات (ياق ٢ ٣٨٣) شعبة بضم اوله واحد الشُعب وهى من الجبال رووسها ومن الشجر اغصانها (ياق ٣ ٢٩١)

c) معنى «فى» هنا المقايسة وهى التى تعقل فاصلا لاحقا على مفضول سابق تقول ما هم الا

23a بيضٌ مَصَالِيتُ[a] أَبناءُ المُلُوكِ فلن ... يُدرِكَ مَا قَدَّمُوا عُجمٌ وَلَا عَرَبُ

ان يَحلُمُوا عنكَ فالاحلامُ شِيمتُهم ... وَالموتُ سَاعَةَ يحمى[b] مِنهُمُ الغَضَبُ

كَأَنَّهم عِندَ ذاكُم لَيسَ بَينهُمُ ... وبين من حارَبُوا قُربى وَلَا نَسَبُ

كَانُوا مَوَالِيَ حَقٍّ يَطلُبُونَ بِه ... فَأَدرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَلَا لَغَبُوا[1]

5 ان تَكُ لِلحَقِّ اسبابٌ يُمَدُّ بِهَا ... فَفِي أَكُفِّهِمِ الأَرسَانُ وَالسَّبَبُ[2]

هُمْ سعوا بابنِ عفَّانَ الإمامِ وَهُم ... بَعدَ الشِّمَاسِ مَرَوهَا ثُمَّتَ احتلَبُوا[c]

23b حَرْبًا[d] أَصَابَ بَنِي العَوَّامِ[e] جَانِبُهَا ... بُعدًا لِمَن أَكَلَتهُ النارُ والحَطَبُ[3]

حَتَّى تَاهَت إِلَى مِصرٍ جَمَاجِمُهُم[f] ... تَعدُو بِهَا البُردُ مَنصُوبًا[g] بِهَا الخَشَبُ

اذا أَتَتَ أَبَا مَروانَ تَسأَلُهُ ... وَجدتَهُ حَاضِرَاهُ الجُودُ وَالحَسَبُ

10 تَرَى إِلَيهِ رِفَاقَ النَّاسِ سَائِلَةً ... مِن كُلِّ أَوبٍ عَلَى أَبوَابِهِ عُصَبُ

يَحتَصِرُونَ[h] سِجَالًا مِن فَوَاضِلِهِ ... وَالخَيرُ مُحتَضَرُ الابوَابِ مُنتَهَبُ[4]

---

١) الموالى ها هنا بنو العم يقال لغب الرجل يلغُب لغوبا ولغب يلغبُ لغبًا اى اعيا

٢) الاسباب حبال ويروى يُمَتُّ بها يعنى اتصالهم ٣) كانهُ نصب

حربا وبنى باصاب ومن رفع حربا يقول هى حربٌ ٤) السجال جمع سجل وهو

15 الدلو الكبير فيه ما فان لم تكن فيه ما فليس بسجل والسجل النصيب واسجلت لهُ

سجلا اى اعطيتهُ نصيبا

بعد بالشماس الى هامه فرس ودونها سدب كما يقال دونهم خرط القتاد اى امرٌ صعب

a) مصاليت جمع صلات وهو الصنديد

b) وفى نسخه الاصل « يحمى » وهو خطا c) سبه الحرب بناقه صعبه الخلق

20 والمرى مسح الضرع لتدر يقول ذل لهم الصعب من الحرب

d) حربا منصوب على البدليه من الها فى مروها او بفعل احتلبوا

e) بنو العوام هم آل الزُّبير f) لما قُتل مصعب بعث عبد الملك برأسه الى الكوفه

او حمله معه اليها ثم بعث به الى اخيه عبد العزيز بن مروان بمصر g) « منصوبا » حال

من الجماجم والبرد جمع بُرُد جمع بريد h) يحتصرون بمعنى يحضرون

والمُطعِمُ الكُومَ لَا يَنفكُّ يَعقِرُهَا إِذَا تَلَاقَى رُوَاقُ[a] ٱلبيتِ وَالَّلهَبُ[1]

كَأَنَّ حِيرَانَهَا فِي كُلِّ مَنزِلَةٍ قَتلَى مُجرَّدَةُ الأَوصَالِ تُستَلَبُ[2] 24a

لَا يَبلُغُ النَّاسُ أَقصَى وَادِيهِ وَلَا يُعطِي جَوَادٌ كَمَا يُعطِي وَلَا يَهَبُ

١) الكوم ذوات الاسنمة من الابل ورواق البيت السقف في مقدمه وكفاؤه الذي في مؤخره وكسراه جوانبه

٢) الحيران جمع حوار يقول ينحر النوق فيستخرج اولادها ومجرده لا شيء عليها وتسلب تنهب

[a] رواق بضم الرا وكسرها يقول اذا علت نيران القرى حتى تتصل برواق البيت وهو كناية اما عن شدّة البرد اما من كثرة الضيفان فهذا الممدوح سخى على ما كان يعتاد من نحر سمان الابل للضيوف وهو الكرم الذي لا غاية بعدهُ عند العرب

وقال الاخطل

يهجو جريرا ويمدح على[٦] قيس

كَذبتكَ عَينُكَ امْ[a] رَاَيتَ بِوَاسِطٍ[b] غَلَسَ[c] الظلام منَ الرباب خيالَا[١]

وَتعرضَت لَكَ بِالاَباطِحِ[d] بَعدَ مَا قَطعَت بِارَقَ خُلةً وَوِصالَا

5 ١) اسقط الالف ولو كان مكان ام او لم يجز اسقاطه ومثله

يروح من الحي ام يبتكر ومادا يضرك لو ينتظر

والاباطح موضع والابرق موضع فيه رمل وحجار

---

a) الجوهرى وامّا ام مخففه فهى حرف عطف فى الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لألف الاستفهام بمعنى اى تقول ازيدٌ فى الدار ام عمروٌ والمعنى ايهما فيها والثانى ان تكون
10 منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول فى الخبر انها لابلٌ ام شاةٌ يا فتى وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمتهُ ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن انهُ شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء بمعنى بل لانهُ اضرابٌ عما كان قبله الّا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد أمْ مظنون قال ابن برى عند قوله فقلت ام شاء بمعنى بل لانهُ اضراب عما كان قبله صوابه ان يقول بمعنى بل اهى شاء فيأتى بالف الاستفهام التى وقع بها الشك قال وتقول فى الاستفهام هل زيدٌ منطلق ام عمروٌ يا فتى انما
15 اضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلتهُ عن عمرو فام معها ظن واستفهام واضراب وانشد الاخفش للاخطل البيت (ل ١٤ ٢ ٣) وزعم الخليل ان قول الاخطل كذبتك عينك البيت كقولك انها لإبلٌ ام شاء (سب ١ ٤٣٤) قوله كذبتك عينك الخ خطاب لنفسه وفيه حذف الف الاستفهام اى أكذبتك وبه استشهد بعضهم واوردهُ ابن هشام فى المغنى على ان ابا عبيد قال ان ام تاتى للاستفهام المجرد عن الاضراب وقال ان المعنى فى البيت هل رأيت وفى تفسير ابن
20 جرير عند قوله تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم قال ام هنا على الشك ولكنهُ قاله ليقبح به صنيعهم كقول الاخطل كذبتك عينك البيت (ح ٢ ٣ ٥)

b) واسط الجزيرة قال الاخطل البيت (ياق ٤ ٨٨٣) الرباب اسم امرأ وواسط هذه قريه غربى الفرات مقابل الرقه من اعمال الجزيرة والخابور قريب قرقيسيا وهى من منازل بنى تغلب وليست واسط هنا واسط التى بناها الحجاج بين البصرة والكوفه خلافا لشارح شواهد المغنى (ح ٢ ٣ ٥)

25 c) الغلس محركه ظلمه آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح وقال الازهرى الغَلَس اول الصبح حتى ينتشر فى الآفاق وكذلك الغبش وهما سواد مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سوا وقال الاخطل البيت (ت ٤ ٣ ٣)

d) كذا فى نسخه الاصل والصواب « بالاباطح » كما فى الشرح[١] وكما فى روايه (ح ٢ ١ ٥)

وَتَعَوَّلَتْ[a] لِتَرُوعَنَا جِنِّيَّةٌ وَالْغَانِيَاتُ يُرِينَكَ الْأَهْوَالَا[1]

يَمْدُدْنَ مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصِّبَى سَبَبًا يَصِدْنَ بِهِ الْغُوَاةَ[b] طِوَالَا[2][c]

مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمَكْرِهِنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كَحِبَالِهِنَّ حِبَالَا

أَلْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوِينَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ[d] مَقَالَا

يَرْعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْنَكَ شَاهِدًا[e] وَإِذَا مَذِلْتَ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالَا[3][f]

١) تعولت تلونت وواحد الغانيات غانية

٢) الهفوة الجهل والطوال والطويل واحد والسبب الحبل

٣) المذل العرض بنفسه وعماله وغير ذلك ويقال بركبة مذلا وهو مذيل وقال الراعي ما بال دفك[g] بالفراش مذيلا

10 والانالح جمع ملح بفتح الموحدة وكسر اللام وآخر حا معجمة قال ابو عبيد في معجم ما استعجم الملح صر الرقة والعراب وبنه وبين سط العراب لبله وجمعه باعتبار احزابه (ح ٣ ٣ ٥)

a) تعولت تحولت والغانية المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة (ح ٣ ٣ ٥)

b) الرجال (ح ٢ ١ ٥)

c) وروى صاحب اللسان (١٢ ٣٣) للاخطل بيتا لم نطلع عليه في هذا الديوان وهو على

15 وزن وقافية هذه القصيدة والواجب ان يكون هنا محله وهو

يَرْفُلْنَ فِي سَرَقِ الْفِرِنْدِ وَقَزِّهِ يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَّابِهِ أَذْيَالَا

« السرق شقاق الحرير وقيل هو اجوده واحدته سرقة قال الاخطل البيت قال ابو عبيد هو بالفارسية اصله سره اي جيد فعربوه كما عرب برق للحمل واصله بره وبلسنو للقبا واصله بلسمه واستبرق للغليظ من الديباج واصله استبره وقيل اصله سره اي جيد فعربوه كما عربوا

20 برق وبلسنو وقيل انما السرق من شُقَق الحرير قال ابو عبيد سرق الحرير هي الشُّقق الا انها البيض خاصة وسرق الحرير بالصاد ايضا » واستشهد اللسان بعد ذلك بالبيت نفسه ونسبه الى شاعر لم يسمه مع استبدال الفرند بالحرير لا غير اما الفرند فقال (ل ٤ ٣٣١) فرند دخيل معرب ام ثوب d) قلين ابغضن e) الشاهد الحاضر وحضور دليل على كلفه بهن والمذل اى الضجر مما يوجب الصد والبعد فبين اللفظين طباق من جهة المعنى

25 f) مذال بكسر الميم جمع مذلة بفتح فسكون كمله وعال وجعد يعني قلقه ومضجر

g) الدف الجنب من كل شي

انَ العَوَانِيَ ان رَأَيْنَكَ طَاوِيًا   بُرْدَ الشبابِ طَوَيْنَ عنكَ وِصَالَا
وَإِذَا وعدنكَ نائِلًا أخلَفْنَهُ   وَوَجدتَ عِندَ عِدَاتِهِنّ [a] مِطَالَا
وَإِذَا دَعَونَكَ عَمَّهُنّ [b] فإِنَّهُ   نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِندَهُنّ خَبَالَا
وَإِذَا وَرَدْنَ حُلُومُهُنّ الَى الصِبى   رَجَحَ الصِبَى بِحُلُومِهِنّ فَمَالَا
[25 a] أَهِيَ الصَرِيمَةُ مِنكِ أَم حُلُمٌ   أَم ذَا الدَلَالُ وطَال ذَاكَ دَلَالَا
وَلَقد عَلِمتِ إِذا العِشَارُ تَرَوَّحَت [c]   هَدَجَ الرِئالِ تَكُبُّهُنّ شَمَالَا (١)
تَرمِي العِضَاهَ بِحَاصِبٍ [d] من ثَلجِهَا   حَتَّى تَبِيتَ عَلَى العِضَاهِ جُفَالَا (٢)
أَنَّا [e] نُعَجِّلُ بالعَبِيطِ [f] لِضَيفِنَا   قَبلَ العِيَالِ وَنَقتُلُ الأَبطَالَا

١) العشار[ ] من الابل التى قد اتى عليها عشر اشهر من ملقحها والرئال اولاد
10 النعام والهدج عدوٌ متقارب وقولهُ تكبهن شمالا اى تكبهن الريح شمالا تريد هابّة شمالا
ومثلهُ كثرت كلمة اى كثرت الكلمة كلمة [g]
٢) كل شجر لهُ شوك فهو عضاه واحدته عضه [h] والجفال ما تراكم منهُ
وتراكب

a) العدات جمع عدة اى الوعد
15 b) قال زهير « وقال العذارى انما انت عمنا » وفى شرح ديوانه (٤ ١) « قوله انما انت
عمنا يصف انهُ كبر فدعتهُ العذارى عما بعد ان كن يدعونهُ اخا ومثل هذا قول الاخطل
الذى » وقال القطامى

وإذا دعونك عمهنّ فلا تجب   فهناك لا تجد الصفا مكانا
نسب يزيدك عندهن حقارة   وعلى ذوات مناسم هوانا (ق ١٦٣)

20 c) تروحت ذهبت فى الرواح اى العشى
d) الحاصب ما تناثر من دقاق الثلج والضمير فى ترمى يرجع الى ريح الشمال
e) فى الاصل « إِنَّا » بكسر الهمزة والصواب فتحها لوقوعها معمولا لفعل القلب « علمت »
f) العبيط الطرى يوصف بهِ اللحم والدم
g) ولا تقدح فى التمثيل كون « شمالا » منصوبة على الحال او الظرف و« كلمة »
25 منصوبة على التمييز   h) واصل عضه عضهةٌ حذفت الهاء وعُوض عنها بالتاء فهو من
ابنية فتجمع على عضاه كشفة وشفاه

اَبِى كُلَيبٍ إِنَّ عمَّىَّ[a] اللذَا[b] قَتَلَا المُلُوكَ وفَكَّكَا الاغلالا[1]

١) اراد اللذان فحذف النون واحد عميه ابو حنش قاتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو آكل المرار يوم الكلاب الاول

[a]) الالف للندا وبنو كليب بن يربوع رهط جرير فخر الاخطل على جرير بن اشهر
5 بن قومه من بنى تغلب وساداتهم كعمرو بن كلثوم التغلبى قاتل عمرو بن هند ملك العرب وعصم ابى
حنش قاتل شرحبيل بن عمرو بن حجر وغيرهم بن سادات تغلب والاغلال جمع غل وهو طوق
من حديد يجعل فى عنق الاسير وقد يكون من قد و له شعر فيقمل على الاسير ومنهُ قيل
للمرأة السيئة الخلق غل قمل بفتح القاف وكسر الميم اى ذو قمل اى ان عميه فكّا الغل من
عنق الاسرا ونحوهم (كذا) من اسر اعدائهم قسرا عليهم قال السكرى فى شرح ديوان الاخطل
10 احد عميه ابو حنش عصم بن النعمان والآخر ذوكس بن الفدوكس بن مالك بن جشم بن
بكر بن حبيب بالصغير وقد يجوّز الاخطل فى جعل ابى حنش وذوكس عمّيه مع انهما من
اعمام آبائه كما يجوز فى جعل السفاح اخا لها والصواب ما قالهُ ابن قتيبة فى ترجمة ابن كلثوم
من كتاب الشعرا عنى بعميه عمرا ومرة ابنى كلثوم فان عمرا قتل عمرو بن هند ومرة قتل
المنذر بن النعمان بن المنذر ولذلك قال الفرزدق لجرير
15 ما ضرّ تغلب وائل اهجوتها ام بلت حيث تناطح البحران
قومٌ هم قتلوا ابن هند عنوة عمرا وهم قسطوا على النعمان
ونقل ابن المستوفى عن الخوارزمى انه قال فى حاشية نسخى من المفصّل يعنى بعميه ابن همام
التغلبى والهذيل بن عمران الاصغر قال ثعلب كيف يكونان عميه واحدهما ابن عمران والآخر ابن
همام اجيب بانهُ يحتمل ان يكون احدهما عمهُ والاخر عم ابيه او جد وكلاهما يسمى عما انتهى
20 وقال ابن خلف عما ابو حنش واخوه او رجل آخر من قومه هو اخى ابى حنش وقيل عمه الآخر
عمرو بن كلثوم انتهى (ج ٢ ص ٥ و ١٥) كان لعمرو اخ يقال لهُ مرة بن كلثوم فقتل
المنذر بن النعمان واياه واياه عنى الاخطل بقوله لجرير ابنى كليب البيت وكان لعمرو بن
كلثوم ابن يقال لهُ عباد وهو قاتل بشر بن عمرو بن عدس (ج ٩ ص ١٨٣)
[b]) حذف النون من قوله اللذا واصلهُ اللذان تخفيفا لاستطالة الموصول بالصلة هذا قول
25 البصريين واما الكوفيون فحذف النون عندهم لغة فى اثباتها طالت الصلة ام لم تطل حكا عنهم ابن
الشجرى فى اماليه (ج ٢ ص ٤٩٩) اللذان بكسر النون المخففة وتشديدها ومنهم من يقول هذان
اللذا هذا على من يقول فى الواحد اللذ باسكان الدال فانهم لما ادخلوا فى الاسم لام المعرفة طرحوا
الزيادة التى بعد الدال واسكنت الدال فلما ثنوا حذفوا النون فادخلوا على الاثنين بحذف
النون ما ادخلوا على الواحد باسكان الدال فى التثنية ثلاث لغات وقد اغفل المصنف ذكر تشديد
30 النون وهو فى الصحاح وغيره وانشد الجوهرى للاخطل البيت (ب ١ ص ٣٢٥)

وَاَحْوهُمَا السَّفَّـاحُ ظِمَـاَ خَيـلَهُ حَتَّى وَرَدنَ جِبَى اَلْكُلَابِ[a] نِهَالَا[b] (١

25 a يَخْرُجن مِن ثَغرِ الكُلَابِ عَلَيهِمِ خَبَبَ السِباعِ تُبَادِرُ الاَوشَـالَا (٢

١) السفاح بن خالد بن كعب بن زهير[c] والجي ما جمعتـهُ من ما او عار والنهال هاهُنا من العطش

5 ٢) الخبب ضرب من العدو والوسل الما القليل

a) قال ابو زياد الكلاب واد يسلك بين طهرى نهلان ونهلان جبل فى ديار بنى غُمير لاسم موضعين احدهما اسم ما بين الكوفة والبصرة وقيل ما بين حبله وسمام على سبع ليال من السما ه وفيه كان الكلاب الاول فاما الكلاب الاول فان الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المرار وهو جد امرى القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة فى ايام قُباد الملك لدخوله

10 فى دين المُزدكيه (المزدكيه) الذى دعا اليه قباد وبقيا (وبقى) النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان يراعيه من امور البوادى فتفاسدت القبائل من نزار فاتاه اشرافهم وشكوا اليه ا نزل بهم ففرق اولاده فى قبائل العرب فملك حجرا على بنى اسد وغطفان وملك ابنه شُرحبيل على بكر بن وائل باسرها وعلى بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملّك ابنه معدى كرب المسمى غلفا على بنى تغلب والنمر بن قاسط وسعد بن زيد مناة بن تميم وملك ابنه على قيس جميعا وبقوا

15 على ذلك الى ان مات ابوهم تداعت القبائل وتحزّبت فوقعت حرب بين شرحبيل واصحابه واخيه سلمه بن الحرث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكر من قبائل نزار فقُتل شرحبيل واهزم اصحابه وفيه قيل احوهما السفّاح ظما خيله حتى وردن جُب الكلاب والسفاح هو سلمه ابن خالد بن كعب من بنى جُشم بن عمرو بن غنم بن تغلب وفى ذلك اليوم سمى السفّاح لانهُ سفح ما فى اسقيه اصحابه وقال لا ما لكم دون الكلاب فقاتلوا عنه والّا تموتوا عطاشا فكان

20 ذلك سبب الظفر وزعموا ان ابا حنش عُصم بن النعمان هو الذى قتل شرحبيل واياه عنى الاخطل بقوله البيت (ياى ٤ ٢٩٢—٢٩٥) (راجع ح ٢ ا ٥) قال الامام العسكرى فى كتاب التصحيف اما اليوم الاول فكان فى الجاهلية لبنى تغلب وعليهم سلمه بن الحرث الكندى ومعهم ناس من بنى تميم قليل وفيهم سفيان بن مجاشع وكانت تميم يومئذ فرقتين فرقة مع تغلب وفرقة مع بكر بن وائل قال ابن الكلبى شرحبيل بن الحرث الكندى من ولد حجر آكل

25 المرار ملك بنى تميم وسلمه بن الحرث ملك بنى تغلب (ح ٢ ٥ و ا ٥)

b) الناهل حرف من الاضداد يقالـــ للعطشان ناهل وللريان ناهل وزعموا ان الاصـل فيـه للرى وانما قيل للعطشان ناهل تفاولا بالرى قال الاخطل البيت (اب ٧٥ و٧٦) وروى « خبب الذئاب »

c) السفاح اسمهُ سلمه بن خالد بن كعب بن زهير من بنى تميم بن اسامه بن بكر بن حبيب

30 ح ٢ (٥

مِن كُل مُحتَبٍ سَدِيدٍ اسرُهُ سَلِسِ القِيَادِ تَخَالُهُ مُخَالاَ (١

وَمُمَرَّةٍ ابرُ السِلاَحِ بِنَحرِهَا وَكَانَ فوقَ لَبَانِهَا جِريَالاَ (٢

قُبِ البُطُونِ قدِ انطوينَ مِنَ السُّرَى وطِرَادِهِنَّ [a] اِذَا لَقِينَ قِتَالاَ

مُلحَ المُتُونِ كَانَّمَا اَلبَسنَهَا بِالمَاءِ اِذ يَبِسَ النَضِيحُ جِلاَلاَ (٣

26 a وَلَقَلَّ مَا يُصبِحنَ اِلاَّ شُزَّبًا [b] يَركَبنَ من عَرضِ الحَوَادِثِ حَالاَ

فَطَحَن جَابِرَةَ المُلُوكِ بِكَلكَلٍ حتى احتَذَينَ مِنَ الدِّمَا نِعَالاَ (٤

وَأَبَرنَ قَومكَ يَا جَرِيرُ وَغَيرَهُم وَأَبَرنَ مِن حَلَقِ الرِبَابِ حِلاَلاَ (٥

١) حسب مفعل من الحسبة وكانوا يركبون الابل ويجنبون الخيل فاذا صاروا الى الحرب ركبوا الخيل واسرُهُ خلقه ومنهُ قوله جلَّ وعزّ وشددنا اسرهم ومخال كان فيه

10 اخيالا من نشاطه ومرحه

٢) الممرّ المدمجة الخلق وهو ماخوذ من شدة الفتل واللبان الصدر والجريال صبغ يشبه بالدم والخمر

٣) القبّ الضوامر واحدهــا اقبّ والانثى قبّا وقوله مُلح المتون اي شُهبٌ من العرق والنضيح العرق يقول لما جفّ ابيضّ فاشبه الجلال

15 ٤) جابرة الملوك اى من تجبَّرَ منهم وانما عنى عمرو بن هند حين قتله عمرو بن كلثوم [c] والكلكل الصدر ٥) ابرن اهلكن وحلق الرباب جماعتهم والرباب عدى وعكل وتيم وثور بنو عبد مناة [d] والحلال المجتمعون فى المكان

[a] المعنى يقتضي جرّ قوله « طرادهن » عطفا على السُّرى وهو فى الاصل بالرفع ولكن رفعهُ متكلَّف [b] الشزب جمع الشازب وهو الضامر

20 [c] (راجع ع ٩ ١٨٣)

[d] الرباب هم بنو عبد مناة بن أدّ بن طابخة فمن بنيه تيم وعدى وعوف وثور وسمّوا الرباب لانهم غمسوا فى الرُّبّ ايديهم فى حلف على بنى ضبة وبلادهم جوار بنى تميم بالدهنا (جلد ٢ ٢١٨) وتيم فى بنى ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر والذى يسميه الشارح عكلا هو نفس الشخص الذى يسميه ابن خلدون عوفا قال فى القاموس عكل بالضم ابو قبيلة فيهم غباوة اسمه

25 عوف بن عبد مناة حضنتهُ امة تدعى عكل فلقب به

وَلَقَد دَخَلَ عَلَى شَقِيقٍ بَيْتَهُ وَلَقَد رَأَيْنَ بِسَاقِ نَصرَهَ حَالَا[١]

26 b وَبَنُو عُدَانَةَ[a] شَاخِصٌ أَبْصَارُهُم يَسعَونَ تَحتَ بُطُونِهِنَّ رِحَالَا[٢]

نَقَلْتُهُم نَقلَ الكِلَابِ جِرَاهَا حَتَّى وَرَدنَ عُرَاعِرًا[b] وَأُبَالَا[c]

جُرْدَ[d] العُيُونِ إِلَى رِيَاحٍ بَعدَمَا جَعَلَت لِصَبَّةَ[e] بِالرِّمَاحِ ظِلَالَا

5 ١) شمى من بني صبه ونصره الله واسمها منصور[f] وكان الهذيل بن هُبيره[g] غزا بني ربيعة وسبا نساء هم واطلقهنّ جميعا الا منصوره هذه فانهُ وقع بها وكان زوجها واخوها غائبين فلقيهما الخبر فاتيا فسألاه اياها فقال هي بيني وبينكما فخيرت فقالت ما كنت لانكس برأس زوجي واخي[h] وهذه جملة من اخبارهم وقد اكثر الناس في ذلك

٢) يعني بني ربيعه وقوله تحت بطونهن يعني الخيل وقوله رحالا اي رجالة ومنهُ

10 قوله عزّ وجل يأتوك رجالا اي رجالة

---

a) عُدانه حي من يربوع

b) عراعر اسم موضع في شعر الاخطل وقيل ماء من بعد به في شمالي السربه (ياق ٣ ٦٣٨) وهو لبني فزارة شمالي السربه وهو ماء مر (ملخص عن بك ٦٤٧)

c) ابال جبل لبني عبس بن بغيض وقيل حصن ببلاد عبس وقيل ماء لقوم من بني تميم ولبني

15 عائذ بن مالك واسم ما قرب من عمار وعمار ماء لقوم من بني سليم (ملخص عن ياق ١ ١١٦)

d) رجل اجرد بطر قوي جري عنه وقوم جرد وهم الذين جرد العيون قال الاخطل البيت وهو بطر العداو (اس ١ ١٤٩) e) نسبه (اس ١ ١٤٩) وهو تصحيف

f) ويروى في الحماسه منصور « ان الهذيل غزا بني ابي ربيعه بن ذهل بن شيبان فاطرد ابلهم يوم كهيل فقال لهُ قومه ان نطرد هذه الابل ا ر سا على بعض من عن به فاغار على بني كور وعلى

20 هاجر من بني صبه فاصاب منهم ثلاث امرا فيهن منصور بنت سعنى اخت عامر بن سعنى الخ » (حم ٤٦ ٣=٣٧) g) الهذيل بن هبيره احد بني حرفه بن ثعلبه بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب (حم ٤٥٩) h) فخيرت فقالت والله ما كنت لأوثر زوجي ولا انكس برأس اخي فاعطاهم اياها فانصرفوا بها فقال

اعجب من ابنا كور وهاجر ثلاث لم تعلق لشر جنوبها

25 ومنصور الحسنا كنت اصطفيتها فاعطيتها لما اتاني حبيبها

ثم ان الهذيل سمعها نفسه فاغار على بني صبه وهم بذي نقدا واودته الحريم وقد جمع لهم جمعا عظيما من النمر وتغلب واياد فارسلوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد ما بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانصرموا اسوا هزيمه (حم ٤٦)

مَا ان تَرَكَنَ مِنَ ٱلعوَاصِرِ [a] مُعصِرًا اِلَا فَصَمَن بِسَاقِهَا خَلخَالَا [1]

وَلَقد سَمَا لَكُمُ الهُذَيلُ فَنَالَكُم بِإرَابَ [b] حيثُ يُقَسِّمُ الانفَالَا

فِي فَيلَقٍ يَدعُو الاراقِمَ [c] لَم تَكُن فُرسَانُهُ عُزلًا وَلَا أَكفَالَا [2]

بالخَيلِ سَاهِمَةِ الوُجُوه كَأَنّمَا خَالَطَن من عَمَلِ الوَحِفِ سُلَالَا [d] [3]

27 a وَلَقد عَطَفنَ عَلَى فُدَارَة عطفَةً كَرَّ المَنِيحِ وَجُلنَ ثُمَّ مَجَالَا [4]

١) المعصر التي قد دنا ادراكها والفصم والقصم الدق

٢) الفيلق الكتيبة العظيمة والاعزل الذي لا سلاح معهُ والاكفال الذين لا يثبتون على السروج ٣) الساهمة الضامرة والوحف ضرب من السير

٤) المنيح قدح لا فوز لهُ والقداح احد عشر قدحا فسبعة منها ذات انصبا واربعة 10 ليست لها انصبا [e] الاول من السبعة الفذ ولهُ نصيب والثاني التوام ولهُ نصيبان واسم الثالث الضريب [f] ولهُ ثلثة انصبا واسم الرابع الحلس ولهُ اربعة انصبا واسم الخامس النافس ولهُ خمسة انصبا واسم السادس المسبل [g] ولهُ ستة انصبا واسم السابع المعلّى ولهُ سبعة انصبا وكل واحد من هذ القداح ان فاز احد صاحبه ما سمي لهُ وان لم يفز احد منهُ مثل ذلك واسم الاول من الاربعة التي ليس لها انصبا الوغد [h] واسم الثاني المصعفُ واسم الثالث 15 المنيح واسم الرابع السفيح وانما كانوا يردون هذه الاربعة ليكثروا بها السبعة وكيلا يتهموا

a) العواصر في قس (ل ٦ ٢٢٩) b) إراب بالكسر وآخر با موحدة من مياه البادية ويوم اراب من ايامهم غزا فيه هُذيل بن هُبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحيّ خُلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم وخط التبريزي في شرحه اراب ماءٌ لبني رياح بن يربوع بالحزن (ياق ١ ١٨٤) اراب ما لبني العنبر (حم ٢١١)

20 c) الاراقم حي بن بني تغلب

d) السُلال الهزال يقول كانهُ اصابها السلال من كثرة السير

e) والتي لا حظوظ لها ليس عليها فرض ولذلك يدعى غُفلا لان الغفل من الدواب التي لا سمة لها (طرف ٣٤)

f) ويسمّى ايضا الرقيب (طرف ٣)

25 g) ويقال للمسبل ايضا المُصفح (طرف ٣٣)

h) ويقال لهُ ايضا المصدَّر

27 b فَسَقَى مَن عَادَينَ كَاسًا مُرَّه وَاولَى حَدَّ نَبي الحُسَابِ فَوَالَا
نَعشَى حِقّـةَ كَاهِلٍ عَرَبهَا وابَى المُهرَمِ قَد تَرَكَى مُدَالَاً [a]
فَمَلَى مَن حَمَلَ السِّلَاحَ وَعَبرَهُم وتَرَكَى قَلَمُ عَلَيكَ عِيَالَا

الاعى الدى نكون معهُ القداح وكانوا اذا ارادوا القمار احسمع سبعة نفر من دوى البسار
5 فيحرون حرورا ويحرونها على عسر احرا ثم يحار كل رحل منهم قدحًا من هده على
قدر مقدره ثم ندفعون القداح الى رحل يتراضون به ويقال لذلك الرحل الدى يفيض القداح
البسر [b] ويقال لتلك الخرقة التى يحعل فيها القداح الربابه او فى حلد ادم [c] كيلا يحد مس
القداح فادا ارادوا ان يضربوا بها حمعوا اطراف الربابه التى فيها القداح وضربوا رووسها
بحاق الراحه وقيل ان يضرب بها بوتى بحول وهو ثوب ابيض يحعـل على يديه كيلا برى
10 القداح والايسار قعودٌ اماما ينظرون ما لهم وعليهم فادا خرج قدح ناوله صاحبه فان خرج
قدح من الاربعه التي ليست لها انصبا رُد في الربابه فلا يزال يضرب بهـا مره بعد مره
حتى ىنفد الانصبا كلها و ينصبها اصحابها و يقع الغرم على البافين والحرور تحرا على الوركان
والكحدين والنحر والكاهل والزور والملحا [ ] [d] والكتفان والعصدين ثم يعمد الى الطفاطف [e] وحزر
الرقبه فيقسمها الجازر على تلك الاحرا فان بقى عظم او بضعه فذلك الربم فان اخده
15 آحد من الايسار سُب به والا فهو للجازر ولا يحل للايسار ان ياكلوا من لحم تلك الحرور
شيا يقسمونه كله ويقال للمغمور الخليع والبرم الدى يحضر مع الايسار ولا يُخرج
معهم شيا فادا فرغوا من ذلك احد القامرون ما قمروا ووقع الغرم على البافين فهذ
كان نصيبهم فيها

a) اى مُهانا b) يقال للدى يضرب بالقداح حُرضه وانما سمى بذلك لانهُ رحل
20 يحمل لا يدخل مع الايسار ولا ياحذ نصيبا ولذلك يحاورونه لانهُ لا غم لهُ ولا غرم لمه
ويقال للدى يضرب بالقداح مفيض والافاضه الدفع و و ان يدفعها دفعه واحد الى قدام ويُحيلها
لتخرج منها قدح (طرف ٣١) c) فى العبار اشكال وحذف ولعل الصواب « او فى حلد
ادم يلف لى يد المفيض كيلا الخ» d) الملحا لحم فى الصلب من الكاهل الى العجز ن
العجز e) الطفاطف اطراف الحنب المتصله بالاضلاع

28 a وَلَقَد بَكَى ٱلْحَافُ مِمَّا[a] اوقَعَ بِالشَّرعَبِيَّةِ[b] اذ رَاى ٱلاَطفَالا

وَاِذا بَما لِلمَجدِ قَرعًا وَابِلٍ[d] واستَجمَعَ الوادِي عَلَيكَ قَسالَا

كُنتَ القَذَى فِى موجِ اَكدَرَ مُزبِدٍ قَذَفَ الأَتِيُّ[e] به فضَلَّ ضَلالَا[1]

وَلَقد وَطِئنَ عَلَى ٱلمَشَاعِرِ مِن مِنًى[e] حَتَّى قَذَفنَ عَلَى الجِبَالِ جِبَالَا

5 فَانعَق[f] بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَاِنَّمَا مَنَّتكَ نَفسُكَ فِى الخَلَاءِ ضَلالَا

مَنَّتكَ نَفسُكَ اَن تُسَامِيَ دَارِمًا[g] او ان تُوَازِنَ حَاجِبًا وَعِقَالَا

وَلَقد رَكِبتَ جَرِيرُ اَمرًا عَاجِزًا وَمَنَحتَ عورهَ أُمِّكَ الجُهَّالَا

وَاِذَا[h] وَضَعتَ اَبَاكَ فِى مِيزَانِهِم قَفَزَت حَدِيدَتُهُ إِلَيكَ فَشَالَا[i]

---

١) يقال كدر الماء وقد حكي كدُر وهو ضعيف والاتى كل سيل ياتى من حيث

10 لا يعلم

---

a) فبما (ياق ٣ ٢٧٥) لما (اب ٤ ١٣٢)

b) الشرعبيه موضع ذكرُ الاخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بنى سُليم قال الشاعر البيت (ياق ٣ ٢٧٥) وقال ابن الاثير فى الكامل (٤ ١٣١) « ثم التقوا بالشرعبيه وعلى قيس عمير بن الحباب وعلى تغلب والقاها ابن هوبر فكان بينهم قتال شديد قتل يومئذ عمار بن المهرم السلمى

15 وكان لتغلب لى قيس قال الاخطل البيت يعني اوقعت الخيل (اى الفرسان) والشرعبيه من بلاد تغلب والشرعبيه ايضا بلاد منبج فبعضهم يقول ان هذه الوقعه كانت ببلاد منبج وذلك خطأ » (راجع ب ١ ٢ ٣٣)

c) الاهوالا (اب ٤ ١٣٢)

d) قرعا وائل بكر وتغلب

e) منى بالكسر والتنوين فى درج الوادى الذى ينزلهُ الحاج ويرمى فيه الجمار من الحرم وهى بليدة على فرسخ من مكه طولها ميلان تعمر ايام الموسم وتخلو بقية السنه (ياق ٤ ٦٤٢)

20 والمشاعر مناسك الحج وعلاماته

f) النعيق دعاء الراعى الشاء يقال انعق بضانك اى ادعها قال الاخطل البيت (ل ١٢ ٢٣٤) نعق الراعى بغنمه كمنع وضرب نعقا بالفتح ونعيقا كامير ونعاقا بالضم ونعاقا بالفتح صاح بها وزجرها قال الاخطل البيت اى ادعُها يكون ذلك فى الضأن والمعز وقيل سمعنا عن بعض يعني بالابل ايضا فلينظر ذلك فانهُ بعيد فيما نقل (ب ٧ ٧٨)

g) ان يكون كدارم (مج ١٧)

h) فاذا (محاص ١ ٢١٣)

25 i) شال الميزان ارتفعت احدى كفتيه قال الاخطل البيت (اس ٣٣٣) وهو كناية عن النقصان والمراد من البيت ان اباء جرير حقير خسيس بالقياس الى من ذكرهم

28 b ان العرارة والشوح[a] لِدارمٍ والمستجف اخوهم الاثقالا[١]

أَلمايعين الماء حتى تشربوا عِفَّاته[b] وتقسموه سجالا

وَابنُ المُراغة[c] حابسٌ اعياره قذف الغريبة[d] ما تذوق بلالا[٢][e]

١) العرار النجد وسده السوكه والشوح العدد الكثير

٢) ويروى مرى الغريبه وهى الناقه تودع مع ابل لتسب منها فهي تحلأ[f] عن الما وتمنع منه واعيار جمع عار

[a]) العرار السد قال الاخطل الب (ل ٦ ٢٢٤) الشوح صحبه الحى واصوات كلامهم زاد فى الاساس وغيرها والشوح الجماعه الكثير من الناس قال الجوهرى ثم وضع موضع آخر والعز مدح الاخطل بنى دارم بكثر عددهم وحمل الامور الثقال التى تعجز غيرهم
10 عن حملها (ب ٢ ٢٣٦=٢٣٤) وقال الطرماح

يا ايها الرجل المفاخر طيئا اعزبت نفسك ايما اعراب

ان العرار والشوح لطيء والعز عند تكامل الاحساب

[b]) عفوة الشى صفوته يقال آكلت عفو الطعام والشراب اى خيار

[c]) المراغه ام جرير لقبها بذلك الفرزدق والاخطل والمراغه اما الاتان التى لا تمنع من الفحول
I وانما وضع السمرع كان امهُ ولدت فى مراغه الابل (ملخص عن ب ٦ ٢٩) وجاء فى سعا العليل (٣٥) ان المراغه سم عند العرب يقولون يا ابن المراغه قال ابو تمام فى شرح المناقضات يقولون انها رذيله ولدته فى مراغه الدواب او كانت كمراغه لمن ارادها وقيل المراغه الاتان وقيل هى ردهه وانهُ كما يقال يا ابن بغداد وكما يقول العوام ابن بلد

[d]) مرى الغصبه (مثل ١٢) [e]) ما تذوق بلالا (ب ٦ ٢٩) البلال بالكسر ما يبل
20 الفم من الما قال الاخطل الب والبلال بضم البا جمع بلاله بضمها وهى رطوبه الما العليل (مثل ١٢) قال صاحب القاموس بلال ككتاب الما وبلت وكل ما يبل به الحلق

[f]) تحلأ الصمر فسهل الهمز

وقال الاخطل

مدح عبد الله بن سعد بن العاص (كذا)

الَمْ تعرِض فتسالَ آلَ لهوٍ وأروى والمُـدِلَه[a] والرَبَابا

بأيام حَوالٍ صالحِاتٍ وَلَذاتٍ تُذكّرني الشَبابا

نزلتُ بهن فاستدكمتُ نارًا قليلا ثُمّ أسرعن الذَهابا[1]

5 وكُنّ اذا تدون بِقُلِ صيفٍ ضَرَبن بحاسِ الحُمرِ[b] القِبابا[2]

29 a نواعِمُ لم يبطن[c] بجُدِ مُقلٍ ولم تعدِفن عن حفصٍ[d] غرابا[3]

كأن الرَبطَ فوق ظباءِ فلحٍ[e] غداةَ لبسنَ للبيس الثيابا

فقارفن الخليطَ على سَفينٍ[f] تشقّ بهن امواجًا صِعابا

10 ترى المَلاحَ مُحتجرًا بلَيفٍ[g] يؤمّ بهن آجاما وغابا

1) ويروى فاسدكن نارا يعنى النسا بمعنى اشعلن

2) بقل صيف اى فى اوله يعنى انهُ اذا بدا الصيف نزلن بقربنا والحفر موضع

3) الحُد البئر و مُقل ارض والحفص النعير تحمل متاع القوم اذا اشتقلوا وقوله لم تعدفن عن حفص غرابا اى لم يعالجن انفسهن وكانهُ وصفهن بالحفر والبئر

---

15 a) المدله اسم امرا فاعل من ادل عليه اذا وثق بمحبته فاجترا عليه واروى والمدله والرباب من اسمائهن b) الحفر وهو البئر الواسعه العظيم نطو موضع باحيه ضريه من نواحى المدينه (ياق ٢ ٩١) c) اى لم يقصن فى ايام القيظ d) فى الاصل «حفص» بسكون ثانيه وهو غلط ويروى بجد ثقل ولا تعدفن عن حفص (بك ٣٣٤) وقال «حُذ ثقل ما قديم بارض نجرا وثقلٌ رجل من نجرا قال الاخطل البيت» ومعنى الروايه الاولى ان اندهن لفرط نعومتهن ويسارهن لم يتحرك لاطار الغراب اذا وقع لى البعير الحامل لهوادجهن ومعنى الروايه الثانيه ان

20 نعومتهن تابى عليهن ذلك والحفص الدقه ويكون عن الشفقه

e) فلح واد بين البصره وحمى ضريه (ياق ٣ ٩١) يقول اذا لبسن الربط للسفر حسبتهن ظباء من ظبا فلح

f) السفين جمع سفينه او اسم جمع والخليط المعاشر والمساكن والمخالط

g) محتجرا اى شادًّا على وسطه

إِذَا الشُّبَانُ[a] قَلَّصَ عَن مُشِيحٍ صَدَقَ وَلَمْ يُرِدْ لَهُ عِيَانَا[١]

نَعِدُ[b] المَاءَ تَحتَ مُسَحَّرَاتٍ تَصُكُّ القَارَ وَالخَشَبَ الصِلَابَا[٢]

يَعُمْنَ عَلَى كَلَاكِلِهِنَّ[c] فِيهِ وَلَو يُرجَا إِلَيهِ الفُلُّ هَانَا

29 b

وَإِمَّا[d] اُصطُرِهُنَّ اِلَى مَضِيقٍ وَمَوجُ المَاءِ يَطَّرِدُ الحُبَابَا

5 سَائِعَ صِرمَةِ الوَحدِيِّ تَأوِي[e] لِاُولَاهَا اِذَا اَلرَاعِي اهَابَا[٣]

دَحَس[f] يُحِبُّ يَتَّسِعُ[g] المَطَابَا فَلَا بَقَاً يَحُسُّ[h] وَلَا دُبَابَا[٤]

إِذَا اَلقَوا مَرَاسِيَهُنَّ[i] حَلُّوا ذَنِيبَ السَيِّ يَبتَدِرُ البِقَابَا[٥]

١) قلص اى ارتفع والمشيح الجاد وهو الشجاع الحريص وصدق عدل يقال صدق يصدق صدوقا

10 ٢) ويروى نَعُجُّ الما والعجيج صوت الما والمسحرات السفن و يعمن يسبحن و يروى نعمُ

٣) الوحديُّ قبيلة من ثعلب كانوا ينزلون وحدهم متفرقين فلقبوا بذلك والصرمه ما جاوز الثلثين ويقال اهاب بها واطاب اذا زجرها

٤) الاتساع الساعد وهو بالعين والغين عمعنى واحد ودحس اسم

15 ٥) يقول اذا سنوا في المكان حلوا ما كان معهم من الاسارى والنقب الطريق فى الجبل النافذ

a) الشبان سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة تكون للملّاحين والمصارعين

b) نعدُّ نجرى بلا انقطاع اسمه من الما العد وهو الجارى الذى له مادّ لا ينقطع

c) كلكل السفينة صدرها

20 d) «اما» مركّبة من ان الشرطية وما الزائدة e) يقول يدفع الموج حباب الما فسائعٌ سائع حماه الابل التى سلاحين احواها باولاها اذا زجرها الراعى

f) زحس (ب ٥ ١٣ ٥ ول ا ٣٣١ و٣٣٨) والمعنى واحد وجملة دحس يحسب الخ جواب الشرط g) قال ابن الاعرابى اتسعت الابل اذا تفرقت فى مراعيها وتباعدت وكذلك اتسعت بالعين (باج ٥ ١٣ ٥ ول ا ٣٣١ و٣٣٨)

25 h) يخاف (ل ا ٣٣١ و٣٣٨) i) القا المراسى كناية عن الاقامة

يَقرِحَ مائِحُ الشُّحاء عَهـَـا إِذَا نَزِحَت وَقَد لَدَ الشَّرَابَا[1]

30 a لَيَالِيَ وَافتِ الصُّبحَ الثُّرَيَا وَأَجَمت كُلُّ هَاجِرَةٍ شِهَابَا[2]

أَفَاطِمَ اعرِضِي[a] قَبلَ المَنَايَا كَفَى بِالمَوتِ هَجرًا واجتِنَابَا

تَرِفتِ بِعَارِضَيكِ وَلَم تَجُودِي وَلَم يَكُ ذَاكَ مِن[b] نُعمَى ثَوابَا

5 كَذٰلِكَ احلَفَتَا أُمٌّ بِشرٍ عَلَى أَن قَد حَلَت غُرًّا[c] عِذَابَا

شَتِيتًا يَرتَوِي الظَّمآنُ مِنهُ إِذَا الجَوزَاءُ اَحجَرَتِ الضِّبَابَا[3]

وَقَد قَالَت مُدِلَّةً اذ فَلَتنِي أَرَاكَ كَبِرتَ وَالصُّدغَينِ شَابَا

فَإِن يَكُ رَيِّقِي قَد بَانَ مِنِّي فَقَد أُروِي بِهِ الرُّسُلَ اللِهَابَا[4]

30 b وَكُنَّ إِذَا وَرَدنَ لِتَمِّ طِمٍّ[d] عَبابُ لِكُلِّ حَائِمَةٍ ذِبَابَا[5]

10 ۱) ويروى الشُّحا واحد سحيح وهو السهل من الامر ويمرح اى يهانُها (يهانُها) اذا نعدت وقولهُ لد السراب عنى لد الرحلُ السراب ومنحه ساحته

۲) اذا تقارب الثريا من الصبح فهو اشد ما تكون الحر وشهاب كل ما اضا لك من كوكب او غاره

۳) الشتيت الثغر المفلج والجوزا اشد ايام القيظ تدخل كل شي في جُحره من

15 شدة الحر

٤) ريقه اولُ شبابه وبان ذهب والرَّسل قطعةٌ من الابل واللهاب العطاش يقال بعير لهان وناقه لهى وهذه كناية عن النسا يقول كنت اروبهن من جمالي وحسنى

٥) الحائمه التى تحوم حول الما من العطش يريد المراه والذباب جمع ذبوب

20 a) اعرضي اى مكنى من وصالك اجود من اعرض الامر اذا امكن يقال اعرض لك الظبى فارمه اى امكنك من عُرضه

b) من للبدليه اى جزاء لما كان من نعمى منى لك والعارضان صفحتا الخد

c) الغر الحسان وهو نعت للعوارض ونفسر بقوله «عذابا»

d) الطم ما بين الوردين

أَذُودُ الحَلْحَالِاتِ عنهُ وامنحهُ المُصَرَّحَةَ العرانا[١]

وحاميانِ بتعيان سري جعلتُ الفلَّ دونهما حجابا[٢]

وصاحبُ صوتهِ صاحت حسًّا فنبتُ القوم من جهلٍ وبابا

ونفسُ المرء يرصدها المنايا وتحدر[a] حوله حتى تصابا[b][٣]

5 اذا امرت به الفتى عليهِ أخذ سلاحها طُمرًا وبابا

[a]وأعلمُ انني عمّا قليلٍ سيكسوني جنادل[c] او ترابا

فمن يكُ سائلًا عني سعيدٍ فعبدُ الله اكرمهم نصابا[٤]

تدرّب الدواب من قريش وان شغبوا تفرعت[d] الشعابا[٥]

تحوزُ بني أميةَ اورثوه جمالاتٍ واخلاقًا رغابا

10 وتجمعُ نوفلًا وبني عكبٍ كلا الحيين افلح من اصابا[٦]

١) الحلحالات الاتجماب تقول اواصل الصريحات النسب وادود ادفع

٢) حاميان هما اللبان تدوران حوله تسعان سرى اى تطلبان صفو مودتى ومواصلتى تحسب نفسى عنهما ٣) تحدر اى تتبع وتوقع حوله حتى تصاب

٤) تعنى سعيد بن عبدالله بن العاص بن امية ٥) تدريب ضرب في 15 الدرو اى فى اعلا الحسب وقوله وان شغبوا اى تفرقوا ومنهُ قوله تعالى جعلناكم شعوبًا اى فرقا ٦) عكب تغلبيه وكانت ام عبدالله من بنى نوفل وقوله افلح من اصابا تقول من اصابهُ ولادتهما[e] فهو منجب

a) روى الازهرى عن المورج تقال حدروا حوله وتحدرون به اذا اطافوا به قال الاخطل النبت (ل ٥ ٢٤٧) صارا (ل ٥ ٢٤٧) تصابا (ب ٣ ١٢٣) تصحيف تصادا

20 وكلاهما طير الفاقة والمعنى c) الجنادل الصخور تقول اموت فأدفن فى الارض وتكون ا فوق جسمه من الحجار او التراب كالاكسية التى تلبسها الناس d) تفرع الرجل القوم ركبهم وعلاهم

e) اى من رُزق نصيبا بان تكون واحدا من ابائهما المولودين فيهما

وما قد نمك عُرُوقُ صِدقٍ[a] اِذا الحَرابُ اَعوَنَ الكلاَنا[١]

31 b مِنَ الفتّانِ لاَ نَهِجُ بِدُنيا وَلاَ حَرِعٌ اِذا الحدثان[b] نَابا

اعَزُّ مِنَ الاَباطِحِ[c] مِن قُرَيشٍ بِهِ تَسمطُ العَرَبُ السَّحابا

وقال ايضاً يفتخرُ

5 ومَحُوسَةٍ فِي الحَيِّ صامِتَةِ القِرَى اذا اللَيلُ وَافاها باسعبَ ساغِبِ[٢]

مُعَقَّرَه لا تُسكِرُ الشَّفَ وَسطَها اذا لَم تكُن فِيهَا معسٌ[d] لِحَالِبِ[٣]

رَوَازِحُ فِي المَاوَى اذا هَبَّ الصَبَا نُطِيفُ اَوَاسِيها بِاكلَفَ ثَالِبِ[٤]

32 a اِذا استقلَتها الرِيحُ لَم تَقبَل لها[e] وَانِ اَصبَحت شُهبُ الذُّرى وَالعَوارِبِ[٥]

١) الحراب واحدها حجر وهي السنه المجدبه التي تحجر كل شى من شده البرد

10 ٢) هذه ابل حسنه فى اعطائها للحموق[f] وقوله وافاها باسعب اى مُعيٍ وساغب جائع ٣) يقول اذا لم تكن فيها لبن والمعس المطلب فاذا طلب منها اللبن ولم تكن عندها تحرت للضيفان ٤) المرازيحُ الثقال فى مباركها الصُّبُر على البرد لسحومها واحدها رازحٌ[g] والاواسى نكراتها التى ابت ان تلقح والاكلف الاسمع لجدس وهو محلها والثالب والملت المسنُّ ٥) لم تقبل لها يقول لا تبالى بشده البرد وقد اصبح الثلج على

15 دراها فانتصب (فانتصب) منهُ العوارب وهى اطراف اسمنها واحدها عارب

a) اى انسانٌ ما له فى الكرم b) حدثان الدهر وحدثانهُ نوائبه

c) قريش البطاح الذين ينزلون الشعب بين اخشبى مكه وقريش الظواهر الذين ينزلون الشعب واكرمهما قريش البطاح d) كلب عسوس طلوب لما ياكل والفعل كالفعل وانشد للاخطل معمر لا تنكه الخ (لسان ٨ ١٦) وفى القاموس « قوله معمر لا تنكه انشد فى شرح

20 القاموس اذا لم تكن فيها معسٌ وطالب » والصحيح فى هذ الروايه « لطالب » و بذلك ينتفى مخالفه القافيه e) لانها حسنه سمينه فلا تؤثر فيها الريح وقوله « شهبُ » كذا فى نسخه الاصل وهو محمول على تقدير محذوف تكون هو والمذكور خبرا للفعل الناقص اى وهى شهبُ

f) الحقوق القرى والضيافه قالت الخنساء « وكاس قريب الحق من نوب صعو »

g) فى كتب اللغه المرازح الابل الساقطه المهزوله وفى مهما كذلك لطلبها الفحل اما ما

25 اتى به الشارح فناسب لفظه « مرادح » بالدال المهمله وقوله رازح صوابه رزاح

32a إذا ما الدمُ المُهرَاقُ أصلع حَمـلُهُ وبات رهَاهَا بِأعلَى الرَّوَامِبِ [a]

إذَا مَا بَدا بِالعَبِ مِنها عِصَابَةٌ أوِن لهُ مَشيَ النِّسَا اللَّواعِبِ (١

تَطِفن بِرِئَّافٍ كأن هَدِيرَهُ اذا حاوَر الحَبرُوم [b] رجعُ قاصِبِ [c] (٢

يَرُدُّ عَلَى الطِمَى الطوِيلِ بِطَافِهَا اذا سَوَّبِ الحَورَاءُ وُرقَ الحَادِبِ [d] (٣

32b كأنَّ لهاهَا في بَلاَعِيمِ جِبـهِ [e] واشدَاقِهَا السُّفلى مَعَارُ الثَّعَالِبِ (٤

اذا لم يكُن الا القتَادُ تَخَرَّعبَ [f] مَاحِلُهَا أصلَ القتَادِ المُكَالِبِ [g] (٥

تُحطِمُهُ تَحتَ الحَلَدِ قُؤُوسُهَا اذا قَمعَ [h] المَسَا اكفُّ الحَوَاطِبِ

١) العب ما عاب عنك والعب ما انخفض من الارض يريد مرعاها وقوله اوين له اى للفحل اى انضممن اليه واللواعب اللكاله المعيبه

10 ٢) الرياف الذى يرف في مشيه [1] والقاصب الزامر ٣) بطافها ما هي في اجوافها من طعمها وهي هنا الما لسده سرنها وعطشها والحوراء كوكب يطلع فى اشد الحر

٤) وصف انها واسعه الاشداق والبلاعم واحدها بلعوم وهو الذى يجرى فيه الطعام والشراب ٥) القتاد شوك والتخريع التكسير والمكالب الكثير الشوك ومماحلها ايانها فعول هي بكالبة وبكالبها

15 a) كانوا يعدّونها للدماب والرهاس فى اعظم المصائب وهذا دليل على كرمها لانهم لا يقتلون فى الدماب والرهاس الا كرام الابل b) وهى فى الاصل «الحبرومُ» بالرفع الا ان الشاعر يقتضي النصب c) القاصب هو النافخ فى القصب للترنم بصوته

d) ورق الحادب التى لونها لون الرماد e) الجبه الطائفه من الخيل وكانهُ قال في بلعوم جبه كما لو قلت مثلا مرقبه اى مرقبه احد الصوارى اى مرقبه احد الصوارى باسنانه

20 f) يتزعب (ب ١ ٣ ١٨٤) g) كالب الابل رعهُ اى كلالب الشجر (وهو شوكه) وقد يكون المكالبه اربعا الخيل (وفى الطبعه الثا به لعله المتشبث) الناس وهو منهُ قال الشاعر البيت (ب ١ ٣ ١٨٤) فان اريد هذا المعنى لزم ان يكون المكالب بفتح لا م اى المرعى ويفسر الشارح اوفق

h) استعار القؤوس للاضراس والجامع بينهما القطع وقمع بمعنى عسى اكفها شى وبانهً من البرد يقول اذا منع البرد الاما ن الخروج لجمع القتاد بالحطب هذه الابل من حب الحلد ويحطمه 25 باضراسها i) اى بشجر

كأن عليها القصطلانى[a] مخملا إذا ما أتقت شفانه[b] بالمناكب[1]

سقى النفس قبلى من سليم وعامر[c] بيوم بدت فيه نحوس الكواكب

نطاعنهم فيان تعلق بالقنا فطاروا واخلوا عن وجوه الحبائب[2]

وقال

33a

عدح بسر بن مروان

صحا القلب عن اروى واقصر باطله[d] وعاد له من حب اروى أحابله

احدك ما تلقاك إلا ربضة نداوين قلنا ما نام تلاله[3]

عفا واسط[e] منها فالحام حامر[e] فروض القطا صحراؤه فحمائله[4]

١) القصطلانى قطف منسوب الى عمل او الى بلد اراد انها ابل كبار الاوبار
10 والسفان ريح بارده ٢) ويروى نطالعهم اى نهجم عليهم
٣) الخبل الفساد واحدك اذا ادخلت الالف كسرت الجيم واذا ادخلت الواو فتحتها فقال وجدك يقول ما تلقاك لتداوين (كذا) فلوتنا الا وحدتاك مغلة علينا
٤) واسط موضع بالشام والاخام ما بين السهل والجدد واحدها لجم والحمائل واحدها حميلة وهو رمل ينبت الشجر له لين وسهوكة[f]

15 a) صوابه بالنون منسوبا الى « قسطله مدينة بالاندلس » (ياق ٤ ٩٥)
b) اى سفان المشى c) سليم وعامر هما من قيس عيلان
d) اخذ الاخطل هذا المطلع من مطلع قصيد زهير
صحا القلب عن سلمى واقصر باطله وعرى افراس الصبا ورواحله
وفي شرح ديوانه « يقول صحا قلبه عن حب سلمى وكف باطله اى صبا ولهو » (٣ ١)
20 e) الحام بوزن افعال جمع لخمه الوادى وهو العلم من اعلام الارض وهو موضع بن احما المدينة جمع حمى قال الاخطل « وربع على الاخام الحام حامر » (ياق ١ ٣٥) وحامر واد وقول ياقوت توهم ان الحام حامر بن احما المدينة وليس كذلك فان حامرا موضع على الفرات ولعله اراد ان الاخام بعد اضافه موضع من احما المدينة
f) اى انه اذا قطعت اغصانه قطر منها شبه اللبن وسطعت لها رائحة كريهة وعندى ان
25 الصواب « له لين وسهولة » والحمالة نبت رمل

وَقد كَانَ منها مَنزِلًا تَسلِدُهُ [a] أَعَامِقُ بَرِفَاوَاتُهُ فَأَحَاوِلُه [b] (١

وَأَدْنَى إِلَيْنَا عَهدَهَا أُمُّ مَعمرٍ فَقَد جَعلنَا كَالخَلِيطِ زَيَالُه [c] (٢

[33b] دعَهَا نَوًى عَنَّا شَطُونٌ وَلَيتَهَا ثَوَت مَا ثَوَى عِندَ الكُلَابِ خَادِلُه (٣

رَأَت أَنَّ رَيعَانَ الشَّبَابِ قَدِ انجَلَى [d] وَأَنَّ مَشِيبِي حَاصَرَتنِي [e] عَواجِلُه (٤

5 فَأَصبَحتُ كُوفِيًّا وَأَصبَحَ اهلُهَا مَخَارِمُ بَرْدٍ [f] دُونَهُم وَأَبَارِلُه (

فَسَوفَ تُؤدِيهَا مِنَ اللّهِ ذِمَّةٌ وَإِلحَاقُ هجرٍ بِلَيلٍ أُوَاصِلُه [g]

١) يقول قد كان منها ذلك الموضع منزلا تسلده واعامق وادى واحاوله ساحاته وما اتسع منهُ والترفاوات واحدتها رفا وهو موضع فيه ما وحجارة

٢) الخليط ها هنا الشريك وفى غيره المجتمعون فى المنزل

10 ٣) النوى النيه والشطون البعيده والكلاب جبل يقول دعتها نيتُها الى البعد وليتها ثوت اى اقامت ما اقامت الحجاره ٤) ريعان الشباب اوله

٥) يقول صرت بالكوفة وصار اهلها بمخارم برد وبرد جبل بالجاوور ومخارمه طرقه وابارله جباله شبهها بالبازل من الابل لصعوبته [h]

---

a) تسلد (ياق ١ ٣١٣) وقوله منزلا منصوب خبر كان واعامق اسمها وترفاواته بدل

15 من اعامق قال الاصمعى الابرق والبرقا حجار ورمل مختلطه وكذلك البُرقه وقال غيره جمع البرقه بُرق وجمع الابرق ابارق وجمع البرقا برقاوات ويجمع البرقه براقا وفى القله ابراق ونسب اسنادها وظهرها النقل والحجر نابتا كثيرا تكون الى جنبها الروض احيانا (ياق ١ ٧٩)

b) اعامق ضم الهمزه اسم واد فى قول الاخطل البيت احاوله ساحاته (ياق ١ ٣١٣ وب ٧ ٣٥) وفى الام «أُحاوله» ضم الهمزه وهو تصحيف (راجع ياق ١ ١٣١) برقا اعامق قد

20 ذكر اعامق فى موضعه عن الاخطل (ياق ١ ٥٦٩) c) قال زهير «وكان السابُ كالخليط زياله» وفى شرح ديوانه «وقوله كالخليط جعل السباب خليطا ولى وفارق فجعله الخليط المفارق والخليط الصاحب المخالط والمزايله المفارقه» (طرف ٤ ١) d) فى الاصل «انجلا» بهمزه قطع

e) حاصرتنى كاثرتنى وغالبتنى f) برد جبل بالجزيره (بك ٥٢٧)

g) يقول مع ما وقع بيننا من بعد الدار لا بعد ان نلتقى حملنا على ذلك مراعاة عهود الوداد

25 والجد فى وصل سير الليل بسير النهار والهجير السير فى الهاجره واشتداد حر النهار

h) ولو شبّه الابارل بالاسنان التى طلع وقت البزول مرادا بها رؤوس الجبال على التشبيه لكان انسب للمقام واوفق مع ذكر المخارم

وَمُحِقٍ حُورَ الفَلَاةِ اذَا انتَحَى وَسُدَّ عِقُودٍ مِنَ ٱلمَلِيسِ[a] كَاهِلُه (١

[34a] كَأَنَّ أُصُولَ الأَرضِ عَنِي بِفَارِحٍ أَجِيءَ قَمرِهِ قَد طَارَ عَنهُ نَسَابِلُه (٢

طَوَى بَطنَهُ طُولُ السِيَاقِ والحَقَبِ مِعَاهُ بِضُابِ قَد تَعَلَّقَ قَابِلُه (٣

رَعَا العَودُ مَا الرَّوضِ[b] حَتَى تَحَسَّرَت عَقِيقَتُهُ وانضَمَّ مِنهُ ثَمَابِلُه (٤

5 فَلَمَا تَأَوَّى فِي حَجَافِلِهِ السَفَا وَأَوجَعَهُ مَركُورُهُ[c] وَذَوابِلُه (٥

[34b] تَذَكَّرَ قَرعَاءَ الفُقُودِ[d] فَلَم تَجِد بِهَا مَنهَلًا إِذ أَعوَزَتهُ أَكَاحِلُه[e] (٦

١) حور الفلاه وسطها والجمع احوار وانتحى اعتمد والمعور الرحل الذى قد هدم على ظهر البعير ولبس بواسع فيضطرب ولا بضيق فيضغطه والكاهل اصل العنق عند مقدم السنام

٢) اعول الارض اقطعها وفارح حمار سنه نامه به ونسابله جمع نسيلة وهى 10 وبره ٣) يقول اضمره طول السياق وهو سيره آتنه والقابل عرق مستبطن الفخذ الى الورك ويعلقه امتداد جلده وذلك لسمنه

٤) العود الحمار المسن وعقيقته وبر وثمابله جمع ثميلة وهى ما بقى فى بطنه من العلف فيقول انضم بطنه مع ضابه ٥) جحافله شفته[f] وتأوى لما غرز والسفا شوك البهمى ومركوره ما نبت وانتصب منه فى الارض فى اول الحر والقيظ عند انقطاع 15 الحر وهو الرطب وذوابله جذبه ٦) الفقود ما وقرعاوه ساحاته ونواحيه يقول لما هاجت الارض ويبست البهمى تذكر قرعا الفقود والكحلا نبتة

a) الملس بفتح اوله بسير سحد منه الرحال وزوبه دهنى وحبه اسود اكبر من الفلفل حلو يوكل b) اراد بالما هنا الباب وهو مجاز رسل كقولك رعينا الغيث c) ركر الحر السفا يركز ركزا اثبته فى الارض قال الاخطل البيت (ب ٤ = ٣٩ ول ٧ ٢٢٣) وروى الباخ 20 « ركور والاسافل » وبسر المركور بالمدفون d) الفقود جمع فقد اسم جبل (ياق ٤ ٣٨) الفقود بالضم جبل (ب ٢ ٤٦٣) وقال البكرى (٤٩٦) ويتصل بها (اى باللهابه) ماء بنى مالك بن حنظلة وهى القرعا وقال ياقوت (٣ ٦١) القرعا كانها سميت بذلك لقلة نباتها وهو منزل فى طريق مكة من الكوفة بعد المغيثة وقيل واقعة اذا كنت متوجها الى مكة وبين القرعا وواقصة ثلاثة اميال بين يعرف بالمرقى وبين القرعة وواقصة غابة فراسخ وفى القرعا بركة وركابا 25 e) وفى المحكم أكاحل جمع نادر لكحلا f) فى الاصل « سفته » وهو تصحيف بين والشارح اراد بتفسير اللفظة بحالها من الاعراب فى البيت

وَظَلَّ كَمِلٍ ٱلنُّصب يَهدِفُ طَرفهُ إِلَى كُلِّ شَخصٍ نَاىٍ هُوَ عَادِلُه [١]

وَذَكَّرها إِذ أَدبرَ الصَيفُ بالبرى وَجَرَّت عَلَيهِ الشَمسُ عَدنا مَناهِلُه [٢]

فراحَ وراحت نَبهما [a] نَحرهِ وَتَحمِلُهَا فوقَ الاحِرَّهِ وَابلُه [٣]

[35 a] فَطَالَ عَايهِ ٱلشدُّ حَتّى كانما يرى بِسَوَادِ المَروِ فربا تُصاوِلُه [b]

5 تُجمِع اللَّعَيِنِ خُوصًا تُلُمُّهَا [c] هوَاجِرُ وَقّادٍ رَكُودٍ اَصَائِلُه [٤]

إِذا اعترَّهَا مِن نَطِ عَسٍ تَكَشَفَت بِرَوعَائِه جِحسانُهُ وحَلَائِلُه [d]

عَنُودٌ طوَى طَيَّ المُلا طُوبهَا وَلوحَهَا تَسحاحُهُ وَصَلاصِلُه [e] [٦]

١) النصب المال المنصب والنائى ما نا عنهُ فاذا راى شخصاً اشار بطرفه لىعلم ما هو مهجم عليه

10 ٢) يقول ذكرها ماء عدنا مناهله ولما ادبر الصيف حملها على الورد الى موضع فيه ما

٣) يقول هذا الحمار يبقي حوافر آتنه بنحره والاحر ما غلظ من الارض واحدها حرير[f] ووابله شدّ عدوه سبههُ بوابل المطر

٤) وقاد يعني كوكبا من كواكب الحر واللعه مسىل الما الى الاوديه واللعه ايضا المحفض من الارض وهو من اسما الاضداد والخوص التي قد غارت اعينها من تعب او عطش

15 ٥) اى جحشها من عسب الارض[g] وهو ما المحفض منها وتكسفها هربها منه وتفرقها عنهُ تقال جحسان وجُحسان ٦) تقول هو عنود عليها ولوحها غيرها من التعب والملا السراب واحدها ملاه وصلاصله صوته

a) فى نسخه الاصل « نحرها » الّا ان الناسخ نفسه رقم فوقها « نحر » كانهُ اراد نحو الاولى وان الثانيه هى الصحيحه

20 b) يقول كانه يرى فى حاله قربا سابقه فيشتد لذلك عدوُ

c) يلمها يجمعها ويضمها والركود الساكن الريح فى الاصائل جمع اصيل واللع جمع اللعه وسنا كما سموا السحر فقالوا السحرس يقول يجتمع فى هذا الموضع لتوقد هاجر الحر

d) اى الصغار مع امهاتها e) تسحاحه صوته ويقال للحمار الوحشى السحاح والصلاصل جمع صلصله مصدر صلصل f) اذا كانت الارض ذات حجار كانها السكاكين فهى الحرير

25 (فقه ٣٩٣) g) هذا المعنى يوافق « اعتر » على ما فى كتب اللغه

تَصِيرٌ بأجراها تَسُوفُ فُرُوجَها عَلَيهِنَّ دَيَّالٌ حَمِفٌ[a] دلادِلُه (١

نُصِيصُ مِنهُ كُلُّ قُودا مُرَيَّحٍ إِذَا لَانَ عن طُولِ الجِرَاءِ أ بَاجِلُه (٢

35b كَأَنَّ اللَّوَاتي هُنّ مُكْتَنِفَاتُهُ قُوَى[b] أنْدَرِيٍّ أَحْكَمَ الصُّنْعَ فَاتِلُه (٣

تَلَتْ لَيَالٍ[c] ثُمَّ ضَحى رَبَّةً وحُصرا مِنَ الوَادِي رِوَاءٍ[d] أسَافِلُه (٤

5 فَظَلَّ تَسُوفُ النهيَ حَتَّى تَمَدَّرَتْ بطِينِ الرُّبَى أرسَاغُهُ وَجَحَافِلُه (٥

نُعِيهِ بالقصِّ النُّعُوصُ كَأَنَّها أَغَانِيُّ عُرسٍ صَحْبُهُ وَحَلَاحِلُه[e]

وَظَلَّ[f] بِحَيْزُومٍ تَضِلُّ نُسُورَهُ وَتُوجِعُهَا صَوَّانُهُ وَأعَابِلُه (٦

١) بصير بأجراها اى لا يعيب عنهُ منها شي وتسوف تشم والدبال السابع والدلادل هيها الدنب وهو من الانسان اسفل ذيله ٢) تنصص تذل وتستكين والقودا الطويلة العنق والمريح الحامل وتقال لهُ من ذى الحافر العقوق ومن الغنم والنعر الحامل

10 ومن الابل اللاقح والاباجل واحدها الابجل[g] وهو عرق مستبطن الكراع والذراع

٣) اندرى منسوب الى الاندرين وهى جبال ارسه[h] صغوره من جلود

٤) ربه العشب الغزير والحصر مسايل الاودية ذات الكلا

٥) يسوف يشم والنهى الغدير والتمدّر التلطخ والربه الحفرة يجتمع فيها الماء والنهى

15 بكسر ايضاً ٦) ويروى وتوجعهُ يرد الها على النحل والحيزوم ها هنا الحزم من الارض وهو الغلط والنشز وهو الحزن ايضاً وتنسور بواطن حوافره والصوان الحجاره السود والاعابل ما صلب منها

a) كذا بالاصل بحا مهمله ولعل الصواب حمف جا معجمه يعنى قليل الشعر وهو من صفه الدلادل b) قوى جمع قو وهى الطاقه من طاقات الحبل

20 c) اى حين بلت ليال

d) روا جمع ريان وهو الذى شرب من الما واربوى يعنى ان اسافل الوادى حافله بالما

e) حلاحل جمع حاحل وهو الحرس الصغير والصغير للعرس فالصحب والحلاحل تدل عصل من جمل f) (وطل ب ٨ ٣٤٥)

g) فى الاصل « بحل » فاسقط الناسخ الالف ونصب الكلمه كما ترى

25 h) هذه اللفظه مكتوبه بين السطرين بلا نقط

36a اذا مَسَّ اَطرَاف السَايِكِ رَدَّهَا إِلَى صُلبِهَا حَادِي حَصَاهُ وَحَايِلُه (١

عَلَى اَنَهُ تَكفِيهِ صُم نُسورُهُ [a] وَرَسْعٌ اَمِينٌ لَم تُخَنهُ أَبَاجِلُه (٢

وَمُستَقبِلٍ لَفحَ الحَرُورِ [b] بِحَاجَةٍ اَلَيكُم اَتَا رَوَانَ شُدَّت رَوَاحِلُه

إِلَيكُم مِنَ الأَعوَارِ حَتى يَزُورَكُم [c] بِمِدحَةِ مَحمُودٍ ثَنَاهُ وَنَايِلُه (٣

36b حِبَاءٌ وَشُكرًا لِامرِيٍ لَا يُغِبُّنِي [d] إِذَا حَشَّهُ نَعمَاؤُهُ وَفَوَاضِلُه

اخُو الحَربِ مَا يَنفَكُّ يُدعَى لِعُصبَةٍ حَرُورِيَّةٍ [e] أَو أَعجَمِيٍّ يُقَاتِلُه

مُعَانٍ بِكَفَيهِ الأَعِنَّهُ [f] أُشعِلَت لِكُلِ عِدًى نِيرَانُهُ وَقَنَابِلُه

اَبَحتَ حُصُونَ الاعجَمِينَ فَامسَكَت بِاَبوَابِهَا مِن مَنزِلٍ اَنتَ نَازِلُه [g]

صَرُوفٌ عَرَاقِيبَ المَطِيِ كَاَنَّمَا تُبَارِي جُمَادَى اِذ سَا اَو تُحَايِلُه [h]

10 ١) السيك طرف الحافر يقول اذا مسّت الحجارة اطراف سنابك حوافره يلمها والحادي الناب في الارض المنتصب والحائل ما حال منهُ وارتفع

٢) الامين الموثق والاباجل عروق تستبطن دراعهُ وكراعهُ وانما اراد صلابه قوايمه ونسوره ما مسَّ الارض من باطن حافره ٣) الاعوار جمع عوز والثنا من الخير ومن الشر وانما يريد ها هنا ذكره بخير والثنا مقصورٌ والثنآ ممدود

15 [a]) يقول لا يبالى بحد الارض الغليظة لان لهُ حوافر صلبة وقوايم امينة وصم نسور هو الحافر [b]) قال الاصمعى ما كان من الرياح لفحٌ فهو حرٌّ وما كان من الرياح نفحٌ فهو بردٌ والحرور والسموم الريح الحار قال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون بالليل

[c]) يزيركم اى الرواحل ويحتمل ان تكون يزيركم تصحيف يزوركم

20 [d]) يقال لا يُغبّنى عطاؤه اى لا ياتينى يوما دون يوم بل ياتينى كل يوم وهو من قولك اغب الزائر اى جا يوما وترك يوما [e]) العصبة الجماعة والحرورية صنف من الخوارج

[f]) الاعنة الخيل والمعنى انهُ يتولى قيادتها بنفسه

[g]) يقول ان ابواب الحصون فتحت له مع بعد منازله منها لهيبته فى المتحصنين فيها

[h]) يحايله يباريه ويفاخره ومعنى البيت انه كريم مضياف وجمادى من اشهر الشتا يقول كلما

25 اشتد الشتى فيه على الناس عزرت مكارمه عليهم فكانه يغلبهُ فى دفع الشدة عنهم

اذا عابَ عَا عابَ عَا قُرانُنا وَانِ سَهدَ[a] احدَى قَصِّهِ[b] وَحَداوِلُه[١]

فَاِنَّكَ حِصنٌ مِن فَرَسٍ وَابى بِاَسبابٍ[c] حَلِ مِنكُمْ مَا أَرَابَه

جَزَى اللهُ بِشرًا عَن قَدُوفٍ بِنَفسِهِ[d] عَلَى الهَولِ مَا سَمكَ بُرى مَقَالَه

37 a جَزَاءَ امرِيٍ اَقصَى اِلَى اللهِ فَلَسْهُ بَتوبَتِهِ فَانحَلَ عَنهُ أَنَامِلُه

5 فَمَا كَانَ فِيهِم مِثلُهُ لِكَرِيهَةٍ وَلَا مُسبِلٌ[e] بِالذِى هُوَ حَامِلُه

اِذَا وُزِنَ ٱلاقوَامُ لَم نُلفَ فِيهِمِ كَبِشرٍ وَلَا مِيزَانُ بِشرٍ نُعَادِلُه

اَعَزُّ عَلَيهِ النَاخُ لا مُعسِسٌ وَلَا وَرَقُ الدُّنيَا عَنِ الحَقِّ شَاغِلُه[٢]

اِذَا أُحرِجَ الاَبوَابُ عَنهُ رَاَيتَهُ كَصَدرِ اليَمانِى[f] اَخلَصَتهُ صَياقِلُه

فَانْ يَكُ هذَا الدهرُ اَودَى بِعَمِّهِ وَلَم يَبقَ الا عَصَّهُ[g] وَزَلازِلُه

10 فَمَا انَا مِن حُبِّ الحَياةِ بِهَارِبٍ مِن المَوتِ ان جَاشَت[h] عَلَي مَسَايِلُه

37 b فَلَا تَحمِلَي بَاسَ مَرُوْنٍ كَامِرِيٍ عَلَت فِي هَوَى آلِ الزُبيرِ مَرَاحِلُه

---

١) اراد وان سهد مخفف لاسعامه السعر احدى اعى

٢) ورق الدنيا حصرها ونعمها والورق كل مال سوى القصه قال رؤبه

الىك ادعو فتقبل ملقى واعفر خطاباى و ـر ورقى

15 والوَرِق بالكسر الفصه

---

a) سهد حصر قال سيبويه (٢ ٢٧٩) « سهد ولعب سكن العين كما اسكنها فى علم وبدع الاول مكسورا لانهُ عندهم بمنزله ما حركوا فصار كاول ابل سمعناهم ينشدون هذا البيت للاخطل هكذا ومثل ذلك نعم وبئس انما هما نعم وبئس وهو اصلهما » قلتُ وعندى ان حركه العين نقلت الى الفا كما فى نعم وبئس او سُكنت العين بدون نقل فيكون سهد لا سهد

20 b) قصله (سب ٢ ٢٧٩) واب نعلم ا فى قوله « قصه » ن الملا ومراعا الطير

c) باسباب متعلق بمحذوف تقدير متمسك او ما هو عنها وما ارابه ا افارقه

d) قدوف بنفسه هو بشرٌ نفسه على طريقه التجريد e) فى الاصل « مسبل »

f) اى ما واجهك منه g) اودى ذهب وزال و قال عض الدهرُ نابه اذا اشتد وعضُّ الدهر شدته وبوازله h) جاش الوادى زخر وامتد

تُبَابِعُ بالكفِّ الّتي قَدْ عَرَفتها وفي قَلبِهِ تَامُوسُهُ وعَوَائِلُهْ[a]

وقال ايضاً

دَعَانِي امْرُؤٌ[b] أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَبَّيْكَ لَمَّا دَعَانِيَا

هَجَتْهُ يَرَابِيعُ العِرَاقِ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ الا تَوَالِيَا[1]

[1] اليرابيع من يربوع والتوالى التوابع واحدها تالى

a) عرض الشاعر بزفر بن الحرث قال ابن الاثير فى الكامل (٤ ١٤ و١٤٣) « كان (زفر) على بيعه ابن الزبير وفى طاعته فلما مات مروان بن الحكم » الى ان يقول « ان عبد الملك امر اخاه محمدا ان يعرض على زفر وابنه الهذيل الامان على انفسهما ومن معهما ومالهم وان يعطيا ما احبا ففعل محمد ذلك فاجاب الهذيل وكلم اباه وقال له لو صالحت هذا الرجل فقد اطاعه الناس وهو خير لك من ابن الزبير فاجاب على ان له الخيار فى بيعته سنه وان ينزل حيث شاء ولا يعين عبد الملك على قتال ابن الزبير الخ » وزفر هو القائل

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا (ع ٧ ١٧٦)

b) فى هامش الأم « يعنى الفرزدق » جا فى الاغانى (١ ٣) ما نصهُ كان الذى هاج التهاجى بين جرير والاخطل انهُ لما بلغ الاخطل تهاجى جرير والفرزدق قال لابنه مالك وهو اكبر ولده وبه كان يكنى انحدر الى العراق حتى تسمع منهما وتاتينى بخبرهما فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ثم اتى اباه فقال له كيف وجدتهما قال وجدت جريرا يغرف من بحر ووجدت الفرزدق ينحت من صخر فقال الاخطل الذى يغرف من بحر اشعرهما قال ابو عبيدة ثم ان بشر بن مروان دخل الكوفة فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة بالف درهم وكسوة وبغلة وخمر وقال له لا تعن على شاعرنا واهجُ هذا الكلب الذى يهجو بنى دارم فانك قد قضيت على صاحبنا فقل ابياتا واقض لصاحبنا عليه فقال الاخطل اجزِرْ اباك والذى تسمو له الخ (اغانى ٧ ٤٤) وذكر ايضا صاحب الاغانى (٧ ١٧٣) ما يلى « ان رجلا من بنى شيبان جا الى الاخطل فقال له يا ابا مالك انا وان كنا نحب نعلم من افتراق العشيرة وانصال الحرب والعداوة بجمعنا ربيعة وان لك عندى نصحا فقال هاته فما كذبت فقلت انك قد هجوت جريرا ودخلت بينه وبين الفرزدق وانت غنى عن ذلك ولاسيما انه يبسط لسانه بما ينقبض عنه لسانك ويسب ربيعة سبا لا يقدر على سب مضر بمثله والملك فيهم والنبوة قبله فلو شئت امسكت عن مسابته ومهاجته فقال صدقت فى نصحك وعرفت مرادك ووصلتك رحمٌ فوالصليب والقربان لاتخلصن الى كليب خاصة دون مضر بما يلبسهم خزيه ويشملهم عارهُ ثم اعلم ان العالم بالشعر لا يبالى وحق الصليب اذا مرّ به البيت العائر السائر الجيد امسلمٌ قالهُ ام نصرانى » ولا يخفى ان بنى مجاشع وهم قوم الفرزدق وبنى كليب وهم قوم جرير يرتقون فى النسب الى تميم والى مضر

فإن تسع ناس الكلب تطلب دارما [a] لتدركه لا تعيا الدهر عانيا (١

أتطلب عادياً بنى الله بيته عزيزاً ولم تجعل لك الله بانيا

38 a سعيت شبات الدهر لم تستطعهم افالآن لما أصبح الدهر فانيا (٢

أصبح ناس تمر الكلب عن آل دارم فانك لن تسطع تلك الروابيا (٣

5 وانك لو أسريت ليلك كله من القوم لم تصبح من القوم دانيا

تحنت بنو يربوع لتدرك دارما ضلالاً لمن منّاك تلك الأمانيا

أتسيم قوماً أثلوك بنهشل [b] ولولاهم كنتم كعكل مواليا (٤

موالي حداجى الروايا وساسة م الحمير وماعين بتلك التواليا (٥

38 b إذا احضر الناس المياه نفيتم عن الماء حتى تصبح الحوض خاليا

10 أحاف مامن كاشح داوى حزينا فقطت الا أزداد عنا تناهيا [c]

١) قوله ناس الكلب يعني جريرا وقوله لا تعيا اي لا تزال وعانيا من العنا العادى القديم يعني محمده ٢) شبات الدهر اوله يقول انت لم تستطعهم في قديم الدهر افالآن حين فنى الدهر وضعفت كتابه يقول انت لم تدرك الفرزدق في شبابك افتدركه حين كبرت ٣) تمر الكلب مثل الفرج للمراة والروابي للارتفاع يعني

15 انك لن تفارقهم في الشرف وان اجهدت نفسك

٤) اثلوك اي كثروا عددك وذاك ان بني يربوع كانوا حلفا لبني نهشل وكانت عكل حلفا لبني تميم والمولى ههنا الحليف

٥) حداجى الروايا صناع للحدائج واحدها حداجة وهي ركب من مراكب النسا والراويه البعير

20 [a]) دارم من اجداد الفرزدق [b]) قال الاخطل

فاجبنا الملك كليب ان مجاشعا وابنا الفوارس نهشلا اخوان

ومجاشع هو ابن دارم [c]) تناهيا مصدر تناهى عن الشي اذا كف عنه والمعنى انهم لا يعودون الى حاربنا بعد اقلاعهم فرقا منا

وَمَا يَمنعُ الأَعداءَ مِنا هَوَادَةٌ وَلٰكِنهم يلفونَ منا الدَّوَاهِيَا (١

ويوم بني الصمعا خاضت جيادُنا دِمَاءَ بني ذَكوانَ زهقًا وصافنا (٢

فقد تركتهم في هَوَازنَ حَرْبُنا وَمَا يأخُذونَ الحق الا تَلافِيَا [a]

فلنا عُنيًا بالموالي فلم تجد لقتلى عبس لِلحزازةِ شافيا

5 ونصرًا ولولا رعيةٌ عن مُحاربٍ [b] لأسبع فلاها الضباع العوافيا (٣

39 a وعُضوا بني عبسٍ لها من عُقولكم ولما تُصبكم نفحةٌ من هجائنا

فقد كلموني [c] بالسوابق كلها فقررتُ منها ثابتًا من عقابيا (٤

هجاني بنو الصمعا والسدُّ دونها وما كان يلهي غبطةً من هجائيا

وما كانت الصمعاءُ الا نعلةٌ [d] لمن كان يعدو الاما الروانيا (

---

10 ١) الهواده اللين وهو هاهنا الحرمه

٢) الصمعا ام عمير بن الحباب او بعض امهاته وبنو ذكوان من بني سليم وهم رهط عمير والربو الكدر

٣) نصر فسلة والعوافي التي تعفو اللحم اي تنابه لتأكله

٤) كلموني بالسوابق ورموني بها فسبقتها ولم ارسل عنائي كله

15 ٥) الاعتساس الطلب بالليل

---

a) تلافيا اي يتداركون منهُ الفلل بعد ما فاتهم b) اي لو لم نعرض عن محارب ونصب نصرا بالعطف على عبس c) يقال كلَّ فلانا يعلان اي قسبه به واذا اردت علم رجل فكابه يعدو وكل الفرس بعدو اي قسه به في الجري قال الاخطل قد كلموني بالسوابق كلها الخ اي سبقتها وبعض عناني مكفوف (لسان ١٤ ١٢٧ و ب ٨ ٢ ١)

20 d) نعله ما يعلل به اي يلهى من طعام وغيره

وقال

يمدح بشر بن مروان

قد كشف الحلمُ عني الجهل فانقشعت عني الصبابة لا نكس ولا ورع[a][1]

وهز بي الناس الا ذا محافظة كما تحادر وقع الاجدل الصوعُ[2]

والموعدى بظهر الغيب اعينهم ندي ثيابهم حوصى لهم برع[3] 39 b

اخراهم الجهل حتى طاش قولهم عند النضال فما طاروا وما وقعوا[b]

محاولون[c] هجائى عند يسوءهم ولو رأونى اسرّوا القول وانصعوا

وفي الرجال براغ لا قلوب لهم اعمار سمط فما ضرّوا وما نفعوا[d]

اذا نصبت لاقوام بمشيمة[e] اوهبت منهم صميم العظم او ظلعوا

10 والمالكية قد ابصرت ما صنعت لما تفرق شعب الحي فانصدعوا[4]

١) الانقشاع الانكشاف والصبابة ها هنا من الجهل والنكس الجبان واصله ان يحول فوق السهم[f] الى راسه والورع الجبان خاصة يقال ورُع يورُع وراعه ووراعة وورعا

٢) الهار الكبار والاجدل الصقر والصوع طائر صغير والطيور جمع الكثرة وجمع القلة اطيار ٣) الموعدى من الوعد والشبا ه النعصا والمترع المملوء

15 ٤) المالكية امرأة من بني مالك والشعب المعروف والجمع شعوب قال الله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل والشعب الموضع الذى يشعبون اليه انصدعوا تفرقوا

a) وفى الاصل « ورع » بتحتين وهو غلط b) ووقع الطائر على الشجر نزل يقول انبئوا وما فعلوا شيئا c) محاولون (خمسوع ٣٦) d) فى الاصل الرجال والرجال هى القراءة الصحيحة والبراغ جمع برا يعنى الجبان واعمار جمع غمر مثله المحكمة وهو الجاهل 20 الابله والاسمط من خالط بياض راسه سواد يقول اذا دب الرجال فلا رجال وبراهم قد طعنوا فى العمر ولم ينزعوا عن الجهل فلا يأتون نفعا ولا ضررا e) كذا فى الأم والصحيح عندى انها ميسمة يعنى النار او نصبتها نصب له عادا وظلعوا غمروا فى ميسمهم

f) ينكسر فوق السهم فيجعل اعلاه اسفله وفى النسخة الاصلية كذا « حول فوق السهم »

40a نُسَارِقُ الطَرفَ[a] مِن دُونِ الحِجَابِ كَمَا ... يَرمِيكَ مِن دُونِ عصنِ السِدرَةِ الدرَعُ (١)

وَعَارِضَينِ تَحُولُ الطِيبُ فَوقَهُمَا ... وَمُقلةٍ لَم يُخَالِط طَرفَها قَمَعُ (٢)

فَأنَا كَالسَّدِمِ مِن أسماءَ اِذ طَعَنَت ... اَوهَت مِنَ القَلبِ مَا لَا يَسعَبُ[b] الصَنَعُ (٣)

اِذَا تَنَزَّلُ مِن عُلِّيَّةٍ رَجَفَت ... لولَا تُؤَيِّدُهَا الآخرُ والفَلَعُ (٤)

5 يُرِوِي العِطَاشَ لَهَا عَذبٌ[c] مُقَبَّلُهُ ... اِذا العِطَاشُ عَلَى امثَالِهِ كَرَعُوا[d]

40b رَوحَهُ أَشمَطَ رَهُوبٍ بَوَادِرُهُ ... قَد كَانَ فِي رَاسِهِ التَحوِيصُ[e] وَالنَزَعُ (٥)

١) العنص ما اجتمع من الشجر قال جرير

وما سحابُ عنصك في فرس ... بعشاب الفروع ولا الصواحي[f]

والدرع ولد البقرة حين مشي والدرع ايضاً ما استترت به للوحش اذا حتلها و يقال

10 اب درعتي الى فلان اى سبي

٢) العارضان الخدان والقمع بتركون في اصول الاجفان وهو الطبطاب

٣) يقول اوهب من قلبي ما لا يقدر ان تُصلحَ والصنعُ الحاذق بالعمل يقال رجل صنع وامرأ صناع والسدم اصله السدمر مخفف والسدمُ المعموم والسدم اسم الفعل

٤) يقول ان هذه المراه اذا نزلت على درجه رجفت بها من ثقلها لولا تمسكها

15 الآخرُ والفلع الصخرُ ٥) الشمط البياض مع السواد واذا بدا في راسه البياض قيل خوّصه الشيب وخوصه والنزع اذا اخذ في نواحي راسه

a) وضع الطرفَ موضع النظر ومسارقه النظر ان يسرق غفله من الشخص لينظر اليه وقيل الصواب « تسارق » والضمير للمالكه b) سعب الامرَ اذا اصلحهُ

c) عذبٌ صفه لمحذوف هو الفم و« لها » من صله العطاش وقد مر هذا السطر في السطر

20 السابع من الصفحه التاسعه عشر من هذا الديوان

d) كرع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما يفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع وكل شي شربت منهُ بفمك من اناء او غير فقد كرعت فيه وقال الاخطل البيت (ل ١ ١٨٣)

e) ابن الاعرابي و يقال خصعهُ الشيب وخوص واوسم فيه بمعنى واحد وقيل خوصه الشيب

وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل البيت (ل ٨ ٣) والنزع انحسار الشعر من جانبي الجبهه

25 f) «صواحي» (ب ٤ ٤١٤ = ٤١١ و ل ٨ ٣٢٦ وديوان جرير) «العشاب الدقماب والصواحي البادية العيدان لا ورق عليها» (ديوان جرير ٣)

نَفَى الرَّعائفُ مِنهُ حَولَ هامَتِه ... كَأَنَّما هيَ في أصداعِهِ القَزَعُ (١

يا صاحِ هَل تُبلِغَنّا ذاتُ مَحزَمةٍ [b] ... تُصحِبها ومجرى نسعها وقعُ (٢

مثلُ المحالةِ الّا انَّ تُمهتَها ... عَسَاءُ فيها اذا حرّدتها [c] شَجَعُ (٣

[41 a] تنحو نجاءَ أتانِ الوحشِ إذ دَبلت ... ومسّ أحقافَهنّ النصُّ والوَقَعُ [d] (٤

5 كأنّها أسحمُ الرَوقينِ مُسْمَعٌ ... تَلوهُ رجالٌ في كَعسِهما صَمَعُ (٥

او هِقلةٌ مِن نعام الجَوِّ عارضَها ... قَردُ العِفا وفي يافوخه صَقَعُ (٦

١) يريد نفى صلعه نافيا شعره الى نواحي راسه وهي الرعائف واحدها رعيفه والرعائف من الناس الذين لا خير فيهم والقزع قطع السحاب سهها به

٢) المحزمه الصلبه والصحبان للحسان والوقع ناص في اثر الدبر [f] اذا برا وخف والنسع

10 مثل الحزام للدابه وهو الوضين ايضا ٣) المحاله البكره سبه بقلب بدنها ورحلها في سرعتها بها والتمهه اللون والعسا النصا الصفرا الاطراف الشجع طول مع اضطراب

٤) النجا السرعه ودبلت ضربت والنص شده السير والوقع الحفا والاذى يقال وقعه الحجاره اذا نكبته ووقعت السيف بالمقعه اذا ضربته حتى يرق ويستوي ويقال من الحفا قد وقع يوقع وقعا وانشد كلّ الحذا يحتذي الحافي الوقع [h]

15 ٥) اسحم الروقين اسود القرنين والمسمع الذي يطلب الكلا شبه ناقته بالثور والصمع التحديد

٦) الهقلة الانثى من النعام والذكر هقل والجو ما انخفض من الارض واراد ان يقول قرد فخفف والقرد المتقصر الريش والصقع القزع والقرد بالفتح ردى الصوف

---

a) نفى لازمٌ متعد b) ناقه ذات محزمه اى قوه وشبس ونقيه لي السير فهي صلبه

c) حردتها اذا قرعتها للسير والشجع في الابل سرعه نقل القوائم

20 d) اذا عى عرها من الابل لطول السير والحفا اسرعت هي سرعه الاتان الوحشيه

e) القرد وصفٌ للظلم المحذوف يقول اذا عارضها ظلم قصير الريش والعفا ما كثر من ريش النعام والصقع بياض في وسط رووس الخيل والطيور وغيرها واليافوخ هنا ملتقى عظم وسط الرأس f) الدبر جمع الدبر لقرحه الدابه واراد الوقع هنا اثر النسع في جلد الناقه

g) اى ان المجهود يقع بما يجد قال « الحاجه تحمل صاحبها على الذلول تكل في قدر طاقته

25 وخوّنه قولهم العرى يتعلق بالطحلب» (ل ١ ٢٨٩)

هَقٌّ خَفِيفٌ نُثَارِيهَا إِذَا نَهَضَتْ وَهُوَ لَهَا بَعْدَ جِدٍّ مِنْهُمَا تَبَعُ ¹⁾

41 b تَعَاوَرَا السَّدَّ لَمَّا اشْتَدَّ وَقْعُهُمَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ غَائِطٍ وَشَعُ ²⁾

تَعَابَهُ بَعْدَ جُهْدِ الأَيْنِ نَزْعُهَا صَوْتٌ لِآخَرَ بَالٍ بَعْدَهَا بَقَعُ ³⁾

خَمْسًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ رُعُبًا كَأَنَّهُنَّ بِأَعْلَى لَعْلَعٍ رُجُعُ ⁴⁾

5 إِنِّي وَرَبِّ النَّصَارَى عِنْدَ عِيدِهِمِ وَالْمُسْلِمِينَ إِذَا مَا ضَمَّهَا الْجُمَعُ ⁵⁾

42 a وَرَبِّ كُلِّ حَبِيسٍ فَوْقَ صَوْمَعَةٍ عَشِيَ وَلَا هَمُّهُ الدُّنْيَا وَلَا الطَّمَعُ

وَالْمُلْبِدِينَ عَلَى خُوصٍ مُخَدَّمَةٍ[a] قَدْ بَانَ فِيهِنَّ مِنْ طُولِ السُّرَى خَضَعُ ⁶⁾

١) الهق الذكر من النعام وهو الخفيف الطويل وربما قيل للذكر والانثى هق وقوله وهو بمعنى الفحل ولها بمعنى الاتان[b] ٢) التعاور والتداول والتبادى[c] واحد والشد
10 العدو والغائط ما انخفض من الارض والوشع وجمعه وشائع وهى طرائق الغبار كطرائق الثوب الذى تحم بغال وشع في الجبل ووقل وسند يسند سنودا

٣) النعب سرعتها وهزها رأسها في عدوها والاين الجهد والنعب يقال آب يئين اينا ويقال قد اين[d] يا رجل فاذا اقام في المكان واستراح قيل آب يؤوب اوبا وان على نفسك اى تودع

٤) يريد انهما تحملقان الى نصيهما تحضّانه خمسا وعشرين ليلة واستدرعت
15 فراخها رعبا يقول صار على ادرعها الزغب والرجع حواشى الابل وهى صغارها شبه فراخها في ضعفها عن المشى والحركة بصغار الابل

٥) رد الها التى فى ضمها على المسلمين وترك ذكر النصارى قال الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضّوا اليها ومثله كثير

٦) الملبدين الذين يلبدون شعورهم والخوص التى قد غارت اعينها والسرى سير الليل
20 والخضع الضعف والذل من النحول

[a] الملبدون الملازمون لظهر المطايا كانهم لاصقون بها والمخدمه التى شدت النعال الى ارساغها بالسيور [b] والصواب ان الضمير « هو » يعود الى الهق والضمير فى « لها » يرجع الى الهقله [c] لم نرَ التبادى بمعنى التعاور والتداول الا ان يكون التبادى تصحيف التبارى [d] وفى نسخه الأم « ابت » وهو خطا

حَثُّوا الرَّوَاحِلَ مَشْدُودًا حَقَائِبُهَا[a] … مِن شَانِ رُكْبَانِهَا الحَاجَاتُ وَالوَلَعُ

لَقَد مَدَحتُ فُرُسًا وَاستَعَنتُ بِهِم … إِذ مَا أَنَامُ إِذَا مَا صُحبَتِي هَجَعُوا[b]

وَإِذ وَشَا بِي أَقوَامٌ فَأَدرَكَنِي … رَهطُ الَّذِي رَفَعَ الرَّحمٰنُ فَارتَفَعُوا

فِي جَنَّةٍ هِيَ أَروَاحُ[c] الإِلٰهِ فَمَا … تَرِعُ الطَّيرَ فِي أَغصَانِهَا فَزَعُ

5 كَانُوا إِذَا الرِّيحُ لَفَّت عَنسَ[d] ذِي إِضَمٍ[e] … عَنَّ المَرَاضِيعِ مَا مَنُّوا وَمَا مَنَعُوا[1]

والمُطعِمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِن إِرَمٍ[f] … إِذَا أَرَاهِطُ مَلُّوا ذَاكَ أَو خَضَعُوا[g][2]

إِنِّي دَعَانِي إِلَى بِشرٍ فَوَاصِلُهُ … وَالخَيرُ قَد عَلِمَ الأَقوَامُ مُتَّسِعُ

يَا بِشرُ لَو لَم أَكُن مِنكُم بِمَنزِلَةٍ … أَلقَى يَدَيهِ عَلَيَّ[h] الأَزلَمُ الجَذَعُ[i]

---

١) لعب ابيس ودو اصم حبل والمراضيع اللسام ٢) الارم جمع ارمه

10 وهي السه السديده واراهط افاعل وافاعل واحد مثل مفاعل و ماعل

---

[a]) الحقيبه الرفاد في موخر القتب وهي ما يجعل ورا الرحل ىن الباقه [(1)] اراد يعر البيت الاثنا الى ما كان به من اسباب العلى ويعور الوم الى دعهٌ الى الاسعانه بعُرس

[c]) يقال ارواح ورياح جمع رح واصلها روح كما يقال ابواب وياب واحواص وحياص جمع يوب وحوص واعا قالوا اعياد جمع عيد واصلها عود لئلا يلبس جمع عيد يجمع عود (ملحص عن

15 درر الغواص ٣٢) [d]) يعني ابيس ومي لعه في الاصل صمةٌ وحمهٌ والورق يكون مسرا اذا كان يصرا وبصمٌ عند السوسه [e]) عن بصر اصم حبل بين السمامه وصريه وقال بر دو اصم ما بين مكه والسمامه عند السميسه يطا الحاج (ياق ١ ٥ ٣) وقيل فيه عير ذلك والمراضيع اللسام اى اهل العافه الذين يرصعون من الناس بالسوال

[f]) الارمه السد ويجمع على ارم وارّم وسه أرمه وأرمه سديد

20 [g]) في الأم مكتوبٌ تحت هذه الكلمه باحرف دقيقه «خدعوا»

[h]) عليّ يديه (ب ٨ ٣٢٧ و ٥ ٢٩٣=٢٩٨ ول ٩ ٢٩٤ و١٥ ١٦٣)

[i]) يقال للدهر الشديد الكثير البلايا الازلم الجذع اى الحدث الذى لا يهرم والازلم من الابل والشا المقطوع طرف الاذن يفعل ذلك بكرامها والجذع الفتى الحدث حا في اللسان الازلم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المعلق به البلايا والمنايا وقال يعقوب سمى

25 بذلك لان المنايا منوطه به تابعه لهُ قال الاخطل البيت وهو الازم الجذع ثم قالها بالنون فمعنا ان المنايا منوطه به اخذها من رعه الشا ومن قال الازلم اراد حسها (ل ١٥ ١٦٣) ويقال هو

انتم حيارُ قُرَيشٍ عِنْدَ ايسهم وأهلُ بطحائها الاكرَمونَ والفرَعُ[a]
اعطاكُمُ اللهُ ما انتم احقُّ بهِ إذا الملوكُ عَلى أمثالهِ اقترَعُوا
لَيسُوا إذا طَرَدُوا نَفيِي طَريدُهُمُ وَلا يَنالُ أكُفُّ الناسِ ما مَنعُوا
اليومَ أُجهِدُ نفسي مَا وَسِعتُ لكُم وَهَل تُكَلَّفُ نفسٌ فوقَ مَا تَسَعُ[b]

5

وقال

43 a

يمدح الحجاج بن يوسف

صَرَمَت حِبَالَكَ زينَبٌ وقَذُورُ[c] وَحِبَالُهنَّ إذا عَقَدنَ غُرُورُ[d]
يرمينَ بالحَدَقِ المِراضِ[e] قُلُوبَنا فَعَوِيهُنّ مُكَلَّفٌ مَصرورُ
وزعَمنَ أني قد دَهِلتُ عنِ الصِبَى ومضى لِذلِكَ اعصُرٌ ودُهُورُ
10 وَإذا اقولُ صَحَوتُ مِن أدوائِها هاجَ الفُؤادَ دُمًى[f] أوانِسُ حُورُ
وَإذا نَصَبنَ قُرُونَهُنَّ لغَدرَةٍ فكأنَّما حَلَّت لَهُنَّ نُذُورُ[1]

---

١) قرونهن حبالهن والحبالة تكون فيها قرون وانما يعني الشعر[g] يقول اذا ظفرن بقوم فكانما كان ذلك عليهن نذرا ان يصدنهم

الاسد فى اللسان وهذا القول خطا قال ابن برى قول من قال ان الازلم الجذع الاسد ليس بشى
15 و قال لا آتيك الازلم الجذع اى لا آتيك ابدا لان الدهر ابدا جديد كانهُ فى لم يسن (ب ٥
٢٩٣) وقالوا اودى به الازلم الجذع والازنم الجذع اى اهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات ويئس
منهُ (ب ٨ ٢٣٧) [a] الفرع من القوم شريفهم وحركهُ الجوهرى فغلطه الفيروزبادى
[b] فوق طاقتها [c] القذور من النسا المتنحيه عن الرجال والمتنزهه عن الاقذار وهو
هاهنا علمٌ [d] حبالهنَّ غرور اى مودتهنَّ غش
20 [e] الحدق المراض التى فيها فتور [f] الدُمى جمع دميه وهى الصور المنقوشه المزينه
فيها حمرة كالدم يريد بالدُمى الاوانس النسا
[g] القرن الذوابه او ذوابه المرا والخصله من الشعر

وَلَقَد اَصِدُ الوَحسَ فِى اَوطَانِهَا   فَبَدِلٌ بعد شِمَاسِهِ اليَعفُورُ[1]

43b اَحيَا الاِلٰهُ لَنَا الاِمَامَ فَاِنَّهُ   خَيرُ البَرِيَّةِ لِلذُّنُوبِ غَفُورُ

نُورٌ اَضَاءَ لَنَا البِلَادَ وَقد دَجَت   ظُلَمٌ تَكَادُ بِهَا الهُدَاةُ تَجُورُ[a]

اَلفَاخِرُونَ بِكُلِّ يَومٍ صَالِحٍ   وَأَخُو المَكَارِمِ بِالمعَالِى فَخُورُ

5 فَعَلَيكَ بِالحَجَّاجِ لَا تَعدِل بِهِ   اَحَدًا اِذَا نَزَلَت عَلَيكَ أُمُورُ

وَلَقَد عَلِمتَ وَاَنتَ اَعلَمُنَا بِهِ   اَنَّ ابنَ يُوسُفَ حَازِمٌ مَنصُورُ

وَاَخُو الصَّفَاءِ فَمَا تَزَالُ غَنِيمَةٌ[b]   مِنهُ تَجِيءُ بِهَا اِلَيكَ بَشِيرُ

وَتَرَى الرَّوَاسِمَ[c] تَحمِلَنَّ وَفُودَهَا   وَرَقُ العِرَاقِ سَبَائِكٌ وَحَرِيرُ

44a وَبَنَاتُ فَارِسَ كُلَّ يَومٍ تُصطَفَى   سَلُوبِهِن[d] وَمَا لَهُنَّ مُهُورُ[2]

10 وَالخَيلُ تَعنُقُهَا عَلَى عِلَّاتِهَا   لِلّٰهِ مُنصِبُ الفُؤَادِ شَكُورُ

خُوصًا اَضَرَّ بِهَا ابنُ يُوسُفَ فَانطَوَت   وَالحَربُ لَاقِحَةٌ لَهُن زَحُورُ[e][3]

١) الوحس النسا اللدن (كدا) يفرن بعد سماسه والعفور الطبى ودلك كما قال امرو القيس   لعمرى لقد أُصى على المر عرسهُ   وامنع عرسى ان يُزن بها الخالى

٢) قال وكان قتيبة بن مسلم لما قتل فيروز بن كسرى بن يزدجرد بعث الى الحجاج

15 بابنته فامسك احداهما وبعث بشاه افريد الى الوليد فاولدها يزيد وهو الناقص لانه زاد قومه ونقص الناس   ٣) الزحور والعلوق من الابل واحد وهى الناقه التى تعرف بعسها وتنكر بانفها وهى المعالق وانشد

لعمرى لقد انكرت قيس بن حاجز   كما انكرت رئمُ (كذا) الفصيل المعالقُ

فظل يراعيه وفى النفس حاجة   وتمنعه الضرع والضرعُ حافل

20 a) جار عن الطريق مال والمل عن الطريق عاد عن السنه

b) الغنيمة التى الظفر بالعدو فالشاعر بعدد انتصارات الحجاج   c) الرواسم جمع راسم وراسمه وهى الابل السائرة سيرا فوق الذميل   d) كذا فى نسخه الاصل ويحتمل ان يقرأ سلوبهن او سلوبهن والاصح عندى ملوبهن   e) ابن الاعرابى يقال للناقه العلوق زحورٌ

وتَرَى ٱلمدكِيَّ فِي المَادِ كَأَنَّهُ مِن طُولِ مَا حَشِمَ ٱلعِوَارَ عَمِيرٌ [a]

هَرِبَت بِطَافُ عُيُونِهِن فَادْرَبَت [b] وَكَأَنَّهُن مِنَ الصرَارَةِ عُورُ [١]

وَحَوِلن مِن خَلَجِ الاعِيهِ واطَّوَت مِنهَا البُطُونُ وَفِي الفُحُولِ حُفُورُ [c][٢]

قَطَعَ العُرَاهُ عِجَافَهُن فَاصبَحَت حُرُدٌ صَلَادِمُ قُرَّحٌ وذُكُورُ [d]

٥ وَلَقَد عَلِمتَ بَلَاءهُ فِي مَعشَرٍ بَعلِي شَنَاهُ [e] صُدُورُهِم وَنُفُورُ

وَالقَومُ زَارُهُمُ وَاعلَى صَوتِهِم تَحتَ السُّيُوفِ عَمَاعِمٌ وَهَرِيرُ [٣]

وَاذَا اللِقَاحُ عَلَت فَإِن قُدُورَهُ جُوفٌ لَهُن بِمَا ضَمِنَّ هَدِيرُ [٤]

---

١) هربت اى ذهبت من شده الضُّر بطاف عيونهن وهو الما الذي يقطر من الحلل سه دمع عيونهن به

10 ٢) حَولن اى صرن حُولا ومن خلج الاعة من جذب الاعه ذهب هاها وبساطها والحفور تكون للابل

٣) الزار والزئير صوت الاسد سبه صوت القوم به والعماعم واحدها عمعمه وهى الكلام الخفي في الحرب خاصه

٤) قوله جُوفٌ اى لهن اجواف واسعه وبما ضمنَّ اى بما وسعن والهدير صوت غليانهن

---

15 قال الاخطل البيت وهي التي ترام ناقها ويمنع درها الجوهرى الزجور من الابل التي تعرف بعيها وتُنكر ابنها (ل ٥ ٧ ٤) نافه زجور لا تدر حتى تزجر وهي من باب رَكوب وحلوب وقد تستعار لصفه الحرب كالزبون قال الاخطل البيت (اس ١ ٢٥٨) وجا في التاج (٣ ٢٤٣=٢٢٤) الزجور كصبور الناقه التي تعرف بعيها وتنكر ناقها او هي التي لا تدر حتى تزجر وتنهر وهو مجاز وقيل هي التي تدر على الفصيل اذا ضرب فاذا ترك منعهُ

20 a) المذكي واحد المذاكي من الخيل وهي التي تم سنها وكملت قوتها والعوار العار والعمير المعمور b) ادربت تعرجت

c) الحفور سدا موخر وهو مصدر حفر اى انقطع عن الضراب وذلك لذهاب قوا ٔ

d) العجاف المهار ل والحرد جمع الاحرد البعير الذى به الحرد وهو دا في قوائم الابل والصلادم جمع صلدم وهو الصلب الشديد والقرح جمع القارح وهي الناقه اسنان حملها تقول ان الصلبه من

25 ذكورها واناثها اصبحت حردا e) الشنا مقصور الشناءة اى البغضه مع العداو

45 a طَلَ الأرارقِ[a] بالكُنابِ ادهَوَت شَبِت[b] عَابِلَةُ الفُوسِ عَدُورُ
يَرحُو البَقيةَ بَعدَ مَا حدَفَ بِهِ فُرطُ[c] المَنيةِ يَحصِبُ[d] وحُجورُ[(١]
فأَبَاحَ جَمعَهمُ حَمِداً وَاسِىَ وَلَهُ لِوَقعَةِ آخَرِينَ زَبِيرُ

وقال

يمدح عبد الله بن معوية بن ابى سُفيان وامهُ فاختهُ بنت قرظه
احد بنى نوفل بن عبد مناف

صَدَعَ الخَليطُ فَشَاقِنِى أَحوَارِى وَنَاوَلَك[e] بَعدَ تَقَارُبٍ وَمَزَارِ
وَكَأَنَّمَا أَنَا شَارِبٌ حادَت لَهُ بُصرَى[f] بِصَافِيَةِ الأَدِيمِ عُقَارِ[(٢]
45 b صِرفٍ تَوَارَتِ الأَعَاجِمُ حَفصَهَا وَحمَاهُ[g] حَائِطُ عَوسَجٍ بِجِدَارِ

10 ١) فُرطُ المنيه ما سبق اليه منها ويحصب من حمير ويحور من همدان[h]
٢) العقار التى تلزم الدن والادم لونها الى الحمر والعقار السريعة الاخذ وحادت كثرت وبصرى بالشام

a) الازارق يريد الازارقه وهم قوم من الخوارج وهو يرخم ساذ لان الترخيم لا يكون فى غير النداء b) فى نسخه الاصل « شبب » كسر هو شبيب بن يزيد من رهط بنى مر
15 من بنى شيبان خرج على عبد الملك مع صالح بن مسرح سنه ست وسبعين وكان داهيه فى الحرب وكانت له وقايع شديد مع عسكر الحجاج وظفر بهم مرارا الى ان هلك غريقا عند جسر دجيل الاهواز سنه سبع وسبعين (راجع اب ٤ ١٦٢ — ١٨) c) فرط واحد افراط وافراط الصباح اول تباشير تعدها d) يحصب بن مالك مليك الصاد حى باليمن وهو من حمير والمحجور موضع معروف من بلاد بنى سعد والمحجور موضع باليمن وهو صقع
20 كبير ينسب اليه قبيله باليمن وهم يحور بن اسلم بن علبان بن زيد بن جشم
e) صدع بان ومضى واحوار جمع حار وبآ وناى عنهُ بعُدَ عنهُ
f) بُصرى من اعمال دمشق وهى قصبه كور حوران مشهور عند العرب قديما وحديثا (ياق ١ ٦٥٤) g) حما اى وقا والحفص اصل الكرم او قضبانهُ وقيل فى الفرق بين الحائط والجدار ان الحائط يقال باعتبار الاحاطه والجدار باعتبار الارتفاع
25 h) همدان شعب عظيم من قحطان (اش ٢٧٩)

مِن مُسبِلٍ دَرجَتْ إليهِ عُيُونُهُ وسقَاهُ عَارِبُ جَدولٍ مرَارِ (١
حَتى اذَا مَا أَصحَتهُ شمسُهُ وَأَنَا فلَيسَ عُصَارُهُ[a] كَعُصَارِ (٢
وَتقَصدَت مِن عمرٍ هَسٍ عُودُهُ نالٍ وَلَيسَ بِحصرِمٍ اكَارِ (٣
وَتَجَردت بَعدَ الهَدِيرِ وَصرحَت صَهبَاءُ تبدا[b] شَربهَا بِقُتَارِ (٤
46a وَحدًا[c] بِرَملَه يَومَ شَرَّق اهلُهَا لِلعودِ أو لِسَفَايِقِ المدكَارِ (٥[d]
وَكَأَن طُعن الحَيِّ خَابِسٌ[e] قَريَةٍ دَانِي الحَمَايَةِ مُونِعُ[f] الأَثمَارِ (٦

١) المسبل الما الجارى والعارب البعيد درجت اليه اى الى هذا الكرم والجدول النهر الصغير والمرار الشديد الجرى ٢) اصحتهُ اصحت هذا الكرم وانا ادرك وبلغ وجاد وعصاره سلافه وهو اول سلالته ٣) الهس الضعيف الدقيق وتقصّدها 10 سلالها ٤) تجردها ذهاب ما عليها من الغُثا وتصريحها صفاوها والقتار من القتر تعرى اصحابها من شربها ٥) يقول احدوا ناحيه المشرق والعمرُ موضع والسفايق مَن (؟) كُل رملتين حدودهن الموضع الصلب

٦) الطعن النسا والخابس من النخل سمه النسا في الهوادج بالنخل التى عليها حمل والحمايه ما تحمى منها والمونع المدرك يقال اينعت وينعت ينعا وينوعا ويُنعا ومونع ويانع واحد

15 a) عُصار الشى وعُصارُ وعصيره ما تحلب منهُ اذا عصرتهُ وقال النب (ل ٦ ٣٥٣) b) يرمى (ل ٦ ٣٤٩ وب ٣ ٤٧٣ = ٤٦٣) وبدا مُسهل بدا و« العار كعراب ابدا التسو على الى حسبه وانسد للاخطل النب » (ب ٣ ٤٧٣) c) وحد به احبهُ وابصا حزن به والمراد هنا الحزن d) فى نسخه الاصل مكتوب فوق هذ الكلمه كلمه « الادكار » وروى البكرى « للعمر او لسفاس الادكار » الادكار موضع عند لبنى عتاب بن ثعلب ويروى 20 او لسفايق الاحفار (بك ٦٩٧) والاحفار علم لموضع من بادية العرب (ياق ١ ١٥٣) الاحفار موضع فى بلاد بنى تغلب قال الاخطل « عفا الرسم من سلمى باحفار » (بك ٧٥) وفلا مدكار اى ذات اهوال لا يسلكها الا ذكور الرجال e) الخابس جماعه النخل لا واحد لهُ كما قالوا لجماعه البقر ربرب قال الاخطل النب واصل الخابس المجمع من الشجر نخلا كان او غير يقال خابس الطرفا (صح ١ ٤٨٨) f) دان جناُ طيب الاثمار (صح ١ ٤٨٨) وعلى هامش 25 نسخه خط قديمه من مجمع البحرين للصغانى وجود فى مكتبه كلية بطرسبرج ما يلى « فى شعر دانى الحمايه مونع الاثمار ويروى دانى الجنا وطيب الاثمار »

وَإذَا تَكَسقَبِ الْخُدُورُ بَدَا لَنَا نَفَرٌ كَوَاعِسُ فِي ظِلَالِ مَعَارِ[a]
وَإذَا اطَّلَعَ مِنَ الْخُدُورِ لِحَاجَةٍ سَدُّوا الْخَصَاصَ[b] بِاوجُهِ أحرَارِ[1]
ولقد حلفتُ بِرَبِّ مُوسَى جَاهِدًا والبَيتِ ذِي الحُرُمَاتِ وَالأَستَارِ (46 b)
وَبِكُلِّ مُهِلٍّ[c] عَلَيهِ مُسُوحُهُ دُونَ السَّمَا مُسَبِّحٍ جَأَّارِ[2]
5 لَأُحَبِّرَنَّ لِابنِ الخَلِيفَةِ مِدحَةً وَلَأَقذِفَن[d] بِهَا إلَى الأَمصَارِ
قَرمٌ تَمَهَّلَ فِي أُمَيَّةَ لَم يَكُن فِيهَا بِذِي أَبَنٍ وَلَا حَوَّارِ[3]
نُبِّئتُ فَأُنبِئكَ مِنهُم فِي أُسرَةٍ بِيضِ الوُجُوهِ مَصَالِبٍ أَحرَارِ[4]
(47 a) جُهَرَاءُ لِلمَعرُوفِ حِينَ تَرَاهُمُ حُلَمَاءُ[e] عَن سَائِلٍ أَشرَارِ[5]
قَومٌ إذَا بَسَطَ الإلَهُ رَبِيعَهُم[f] دَارَت رَحَاهُ بِمُسبِلٍ دَرَّارِ[6]

10 ١) الخصاص الفُرج بين السنين وهو الخلل فى البيت الذى يدخل منهُ الضو يقول يغلب نورهنّ على ضو هذا الخصاص ويروى نجاب سُد

٢) الجأار الرافع صوتهُ ٣) القرم الفحل الكريم والتمهل التسبق والتقدم والابن العوج والعُقد يكون فى العود والحوّار الضعيف يقال حار يحور حوورا وحورا وحار النور يحور حوارا والحواره من الابل الغرير الكريمه الكثيره اللبن يقال فى العصى عوحٌ ولما
15 لا تُرى عوحٌ ٤) الاسر والفصيلة والطارفه والرهط العشيره والرباعه والعمار كله واحد وهى القبيلة والصلب من الرجال الصلب الجلد الحازم وهو المصلاب ايضا

٥) الجهر الجميل من الرجال البهى[g] والسائل العليل الذ م والجمع سائل وسائل وهو السائلة ٦) الرّحا معظم السحاب

a) كاس الظبا يسمى معارا والخدور جمع خدر وهو سترٌ يمد للجاريه فى ناحيه البيت
20 b) كذا والروايه الصحيحه « سُد الخصاص » لاسماع عود صمير العايبن الى العايات
c) كذا فى الاصل والمهلى الراهب (ب ٨ ١٦٣) d) فى الاصل «ولأقدفن»
e) حلفا (ب ٣ ١١٨ ول ٥ ٢٢٢) f) يقول اذا وسع الله لهم الخير دروا به على الناس g) الجهر الخليق للمعروف جمعه جهرا يقال هم جهرا للمعروف اى حلقا له وقيل ذلك لان من اجتهر طمع فى معروفه قال الاخطل البيت (ب ٣ ١١٨ = ١١٥)

وَاذَا أُرِيدَ بِهِم عُقُوبَةُ فَاجِرٍ مَطَرَت صَوَاعِقُهُم عَلَيهِ بِنَارِ
قَومٌ هُمُ نَالُوا التَمَامَ وَارجَحَت عَنهُ مَدَارِعُ[a] آخَرِينَ قِصَارِ[1]
وَابُوكَ صَاحِبُ يَومِ ادرُحَ[b] اِذ اَتَى الحَكَمَانِ عَن بَاسٍ وَصِرَارِ[c][2]
47b لَمَّا نُجِيَت الصَعَابُ بَيْنَهُم اَفضَى وَسَارَ بِجَحفَلٍ جَرَّارِ
5 وَاَهَلَّ اِذ غَبِطَ العَدُوُّ بِعَلُوٍ[d] تَحتَ الاَسَاةِ غَرِيضَةِ الآثَارِ[3]
حَتَّى رَاَوهُ بِجَنبِ مَسكِنٍ[e] مُعلِمًا وَالخَيلُ حَادِيَةٌ عَلَى الاَقتَارِ[4]

١) ارجحت اى عدلت عن هذا الممدوح ورد فصار على آخرين

٢) قال وكان بلال بن ابى برده بعث الى علقمه الجهضمى فى الليل فلما دخل عليه قال يا ابا علقمه اتدرى لما دعوتك قال دعوتنى لتصلى وتحسن الىّ قال لم ادعك لذالك
10 قال فلم دعوتنى اصلح الله الامير قال دعوتك لاسحر بك قال لا باس لى اسوه ببعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سُحِر به فامر به الى السجن ثم رده بعد فقال له اصلح الله الامير اسهك وولدك حولك يعقوب وولده صلى الله عليه وسلم

٣) قوله اهل من الاهلال وغبط عم يقال غبطهٗ وقدحه وبهطه كل ذلك اذا غمه وآداه واجهد والاسّا ههنا النخل شبه القنا بها والقدح النعل يقال قدحه اذا انعله

15 ٤) الحادى النابت القائم والاقتار اطراف الحوافر ومسكن موضع

a) عنهُ اى عن التمام ومدارع كمدارع جمع مدراع وهى قوائم الدابه استعارها للناس استعارا
b) ادرح بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة اسم بلد فى اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من نواحى البلقاء وعمّان مجاور لارض الحجاز وبادرح الى الجربا (وبينهما ميل واحد وقيل) كان امر الحكمين بين عمرو بن العاصى وابى موسى الاشعرى وقيل بدومه الجندل
20 والصحيح ادرح والجربا (ياق ١ ١٧٤) وبادرح بايع الحسنُ بن على معاويه بن ابى سفيان واعطا معاويه الف دينار (بلد ٨٣) c) فرار (رم ٦٤) d) العلوق وصف يقع على المذكر والموث يقول رجل علوق اى عظيم وكتيبه علوق اى شديد شبهت بالداهيه وقيل الكثير السلاح (ملخص عن ل ١٢ ١٨٦ و١٨٧) e) مسكن موضع قريب من اوانا على نهر دُجيل عند دير الجاثليق به كانت الوقعه بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير فى سنه ٧٢
25 قتل مصعب وقبر هناك معروف قتله عبد الله بن زياد بن ظبيان (ياق ٤ ٥٢٩ و ٥٣)

48 a ولقد تساولت [a] الفعور بصرية وبني ابى بكر دوي الاصهار [1]

ورجال عبد القس [b] تحت نحورها كانوا لها حرزا من الاحرار [c]

وعلى حراعة والسكون [d] بعطف واصابهم طفر من الاطفار [2]

والخيل تمسو عنهم اسلابهم في كل معترك وكل مغار [3]

حتى اذا علم الإله مكانه وتصاعروا للحرب اى صغار [e]

48 b حقن الدماء ورد ألفهم لهم وحراهم بالعرف والإنكار

شدت رحايل حلبه وتكشفت عنه الحروب بفارس مغوار

ناعز ما ولد النساء شبيهه أحدا علقن به على الاطهار

تسمو العيون الى عزيز بابه [f] معطى المهابه نافع ضرار

10 وترى عليه اذا العيون شزرنه سيما [g] الحلم وهيبة الجبار

ولقد أناخى النفس لما شفها خوف [h] الجبان ورهبة الإقتار

١) الفعور قبائل من ثعلب وابو بكر بن كلاب والاصهار القرابة يقال اصهر به اذا كان منه قريبا ٢) الطفر السلاح وحراعه والسكون (كذا) قبلتان

٣) يقال مسى بوبه ومرفه اذا شقه [1] والمغار بن الاغارة والمعترك وضع القتال

15 وانما احد من اعتراك الابل على الما ويزاحمها وتصادمها

a) فاعل تساولت ضمير الخيل واراد به فرسان الخيل b) عبد القيس بن ربيعة بن نزار

c) اى داست الخيل حسو بهم وحطمتهم بحوافرها واذا اريد بالخيل الفرسان تكون المعنى كانوا طعاما للسيوف d) حراعه قبيلة من الازد « سميت بذلك لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مارب اى لانقطاعهم عنها » (حم ٤١٣) وسكون بطن من كندة وفى نسخه الأم

20 « والسكون » بضم السين e) حرامهم بالمعروف يوم حقن دماءهم وبالانكار يوم جازيهم واكثر من القتل والنهب فيهم f) الى امام عادل (عب ١ ١٦) g) قال (ابو حاتم سهل ابن محمد) انشدنى العتبى للاخطل فى معاويه « وترى عليه العين اذ لحظته سيم الخ » (عب ١ ١٦)

h) سمعها اوهنها واضعفها والاقتار الفقر وفى نسخه الاصل « خوف » بالنصب وهو خطا ظاهر

1) مشى سلبه سلته نزعه قال الاخطل البيت (اس ٢ ٢٥٤)

بِأَبِي سُلَيْمَن[a] الَّذِي لَوْلَا يَدٌ مِنْهُ عَلِمْتُ بِظَهْرِ أَحْدَبَ عَارِ (١

[49a] وَإِذَا دُفِعْتُ إِلَى زَبَاءِ بَابِهَا[b] عَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَحْبَارِ (٢

لَوْلَا فَوَاضِلُهُ غَدَاةَ لَقِيتُهُ بِالْخُدِّ[c] شَابَ مَسَايِحِي[d] وَعِذَارِي (٣

مِن مَعْشَرٍ حَسِقَيْن لَوْلَا إِنَّهُمْ بَانَ الْحَلْقَةِ مَا شَدَدْتُ إِزَارِي

5 وَالشَّافِعُونَ مُعَيَّبُونَ وُجُوهُهُم زَرَمُوا الْمَقَالَةَ نَاكِسُوا الْأَبْصَارِ (٤

عَبْرَ ابْنِ أَحْمَرَ شَاهِدِي بِصَحِيحَةٍ وَحَمَا ابْنُ أَحْمَرَ بِالْمَعِيبِ دِمَارِي (

١) الاحدب الزمان المحط سبهة بعير احدب داهب السنام

٢) يقال ربا الشى يربؤ ربوءا وربا والمكان انصا اذا صاق يقال بئر رباءة اى صيقه

٣) الخد البئر القديمة قال واطنه ههنا موضعا والمسايح نواحى الراس من مقدمه

10 والعذار موخر الراس   ٤) الزرم المنقطع يقال زرم فلان بوله اذا قطعه

٥) قال ابن احمر اراد عمرو بن احمر الشكرى وكان على بعض كور خراسان مع سلم بن زياد قال ابو عمرو يقال له عَبْرُ وكان يدعى العراب (الغراب) وروى ابو عمرو حاسر ابن احمر يقال حاسر[e] وحاسا

---

a) ابو سليمان كنيه عبد الله بن معاويه «المعيب كمعظم الاحمق المخلط العقل وهو لقب عبد الله
15 ابن معاويه بن ابى سفيان الاموى وامه فاخته بنت قرظه (قرطه) كان من اصعف الناس عقلا واحمقهم ويكنى ابا سليمان شهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب قال ابو سلمى حوائجك قال عبيد تمشون معى ويحطونى وكان يمدح قيس ذلك امه فيصل مادحه ويسمح لهم معاويه فقال فيه الاخطل فى قصيده لاحين الاماب كذا فى انساب البلاذرى» (ب ١ ٤ ٥٢ = ٥٣٧)
وكان الاخطل عارفا بابى سليمان فلهذا نرا لم يمدحه بالشجاعه ولا بغير الملك بل اقتصر على
20 مدح امه واسرته شان الشعرا اذا اضطروا الى مدح من ليس هو اهلا له
b) اراد بربا بابها الغير وباها فاعل «يقال لجحر الفار ربا لضيقها قال الشا ر الليث» (اب ١٧٦) ويروى قعرها بدل بابها (ب ١ ٨ واب ١٧٦) وهذا البيت يطلب بيتا آخر يكون جواب اذا الشرطيه فلم ياب به الشاعر وبعدو الجواب بنحو بسكر عطاى كما يلمح من فراش الكلام   c) الخُد ما الحرس (ياق ٢ ٣٩)   d) والصواب مسايحى جمع
25 مسيحه وهى انصا الدوابه واما قول الشارح العذار موخر الراس فالمشهور ان العذار من وجه الادمى ما نبت عليه الشعر المستطيل المحاذى لشحمه الاذن الى اصل اللحيه
e) ولم نجد فى الامهات الا حاس بالفتح

48b وَاحِ بِهِ حَلَبِ الوَارِحُ[a] اِذ حَرَت اَحسَالُ تَدمُرَ مِن دُحًى وَعُبَارِ
تَكفِي اذاشَهِدَ العَدُو نَفسِهِ عَنِي[b] وُتطلِعُي عَلَى اَلأَسرَارِ
فَهُوَ الخَلِيلُ إِذَا تَنكَّرَ بَعضُهُم دُونَ الخَلِيل[c] وَهَمَّ بِالإِدبَارِ

وقال ايضاً[d]

5 صَرَمَت أُمامه حَبلَهَا ورَعُومُ[e] وبَدَا المُحَجَمُ[f] مِنهُما المَكتُومُ

a) اكسف عي المصاب به b) تكفي عي تقوم مقامي c) الخليل الخار

d) احبر هشام بن سليمان المخزومي ان الاخطل قدم على عبد الملك فنزل على ابن سرجون كاتبه فقال عبد الملك على من نزلت قال على فلان قال قاتلك الله ما اعلمك بصالح المنازل فما تريد ان ننزلك قال درملة من دركتكم هذا ولحم وخمر من بيت راس فضحك عبد الملك ثم قال
10 له ويلك وعلى اى شي اقتلنا الآ على هذا ثم قال الا تسلم فنعرض لك في الفى وتعطيك عشر آلاف قال فكيف بالخمر قال وما تصنع بها وان اولها لمر وان آخرها لسكر فقال اما اذ قلت ذلك فان فيما بين هاتين لمنزلة ما ملكك فيها الا كعلقة ما من الفرات بالاصبع فضحك ثم قال الا تزور الحجاج فانه كتب يستزيرك فقال اطائع ام كاره قال بل طائع قال ما كنت لاختار نواله على نوالك ولا قربه على قربك انى اذا لكما قال الشاعر
15 كمبتاع ليركبه حمارا تخيّرهُ عن الفرس الكبير
فامر لهُ بعشر آلاف درهم وامرهُ بمدح الحجّاج فمدحه بقوله
صرمت حبالك زينب ورعوم وبدا المجمجم منها المكتوم
ووجه بالقصيد مع ابنه اليه وليست من جيد شعر (ع ٧ ١٧٤) قلتُ لم اجد في هذ القصيد ما يشير ولو اشار خفيه الى مدح الحجاج والصحيح ا قالهُ صاحب الخزانه (٣ ٥٥٤)
20 ان الاخطل هجا بهذ القصيد رجلا يسمى جُمعا كما يتضح من مطالعها ولعل ابا الفرج الاصبهاني اراد قصيد الاخطل «صرمت حبالك زينب ونؤورُ» وفيها بمدح الحجاج وقد تقدمت قبل هذ

e) رعوم اسم امرا (ب ٨ ٣١٤) صرمت حبالك زينب ورعوم (ع ٧ ١٧٤) صرمت امامه حبلها ورعوم (ع ٧ ١٧٩) رعوم وامامه بنتا سعيد بن اياس بن هاني بن قبيصه وكان الاخطل نزل عليه فاطعمهُ وسقاه خمرا وخرجتا وهما جويريتان تخدمانه ثم نزل عليه بابنه وقد كبرتا فحجبتا عنهُ
25 فسال عنهما وقال فيهن ابياتاً فاخبر بكبرهما فنسب بهما قال والرعوم هي التي كانت عند قتيبه بن مسلم وكان يقال لها ام الاخماس تزوجت في اخماس البصرة محمد بن المهلب وعامر بن مسمع وعباد ابن الحصين وقتيبه ابن مسلم وكان يقال لها الجارود (ع ٧ ١٧٩) f) المجمجم (ع ٧ ١٧٤)

لِلنّـاسِ مِنّا وَاحِبـارِ سَوَاسَـا وَلَقَـد عَلِمتِ لَعيرُ[a] ذَاكَ اَرُومُ

50a وَاِذَا هَمَمتَ بِعَدرهِ اَرمَعتَهَا خُلُفًا[b] فلبسَ وِصَالُهنَّ بدُومُ

وَدعَا العوَانِيَ إذ راَين هَشِمي روقُ الشَبَاب فَمَا لَهُنَّ حُلُومُ (١

وَرَاين أنِي قَد عَلَي كِبرهُ فَالوجهُ فِيهِ تَضمُّرٌ وَسهُومُ[c]

5 وَطَوَين ثَوبَ نَشاسِهِ البيَـه[d] فلهُنَّ مِنكَ هَساهِسٌ وَهُمُومُ (٢

وإذَا مَشَيتُ هَدَجتُ غير مُبَادِرِ رَسفَ[e] المُقَيدِ ما اكَادُ اَرِيمُ (٣

وَلَقَد يَكُنَّ اِلَيَّ صُورًا[f] مَرّةً ايام لَونُ عَدَابِرِي يَحمُومُ (٤

١) مهسمه ضعف عظامه وبدنه روق الشباب اوله وحسنه ير د دعاهن روق الشباب من غير
٢) الهساهس الكلام الخفي يقال سمعت هسهسه وهسهسا وكذلك
10 المُهلس[g] والمجمج[h] والمدموس والهمهم والهميم واحدٌ
٣) الهدجان ضرب من المشي ورسف المقيد مشي مشيا خفيفا
٤) العدابر الذوائب واحدها عديره واليحموم الاسود

وفي الاصل «المجمجم» والمجمجم الخفي في الصدر «واصل الجمجمه في الكلام يقال جمجم اذا لم يبين واستعير في غير ذلك فقيل يجمجم عن الامر اذا لم يعدم» (جم ٣٤)

a) وفي الاصل «لغير» بالنصب وهو غريب لان الفعل معلق عن العمل باللام

15 b) الخُلف والخُلف نقض الوفا بالوعد وقيل اصله التثقيل ثم خفف (ل ١ ٤٤٣) وهو منصوب اما حالا من ضمير النسو على تاويله مخلفات او مفعولا لاجله اى اخلافا للوعد

c) الكبر الكبر في السن يقال علته كبره اى كبر واسن وتضمر الوجهُ انضمت جلدته هزالا وسهم الرجلُ سهوما تغير لونه وبدنه مع هزال ويبس وسهم وجههُ عبس

d) طوبت الية (ل ٨ ١٣٥ وب ٤ ٢٧٤ = ٢٧٣) والهساهس الوساوس والهساهس

20 حديث النفس ووسوستها قال الاخطل البيت وفي القاموس قوله والهساهس الوساوس والهساهس حديث النفس كذا بالاصل مضبوطا بالفتح فيهما وهو مقتضى صنيع شارح القاموس في الاول حيث ذكر بعد المفتوح وذكر البيت عقبه واما الثاني فذكرُ بعد البيت وضبطه بالضم (ل ٨ ١٣٥)

e) رسف منصوب على المصدريّه f) النون في تكن ضمير النسا العواني والصور جمع صائر بمعنى مائله ذكر ما كان يفعلهُ ايام الشباب ثم توعد خُمشا وهو رجل من

25 كلب بانه ان لم يمسك لسانه عنهُ هجا وهجا قبيله (ح ٢ ٥٥٤)

g) في الاصل المهلس بضعه الفا ل وهو غلط h) «اجمج الخبر اجما والاجماج السكون والاجما قال رؤبه المنطق المعلوم والاجماج والمعروف لا الاجلاج» (الصاغاني)

50 b

وَلَقَد اكُونُ [a] مِنَ ٱلفَتَاةِ بِمَنزِلٍ [b] فَابِيتُ لَا حَرِجٌ [c] وَلا مَحرُومُ [١]

وَلَقَد أُغِصُّ اخَا الشِّقَاقِ بِرِيقِهِ [d] فَيَصُدُّ وَهوَ عَنِ الحِفَاظِ سَؤُومُ

وَلَقَد تُباكِرُنِى عَلَى لَذَّاتِهَا صَهبَاءُ عَارِيَةُ [e] القَذَى خُرطُومُ [٢]

مِن عَاتِقٍ [f] حَدِبَت عَلَيهِ دِنَانُهُ وَكَأَنَّها حَرَقِى بِهِن عَصِيمُ [٣]

5 ١) الحرج الآثم والحرج الضيق والحرج العاصُ من الشجر واحدها حرجه والحرج سرير الموتى والحرجة الودعه والحرج الشخص [g] ٢) الصهبا فى لونهـا وعاريه القذى اى لا قذى فيها والخرطوم ما سال قبل ان يعصر

٣) العاتق الخالص اللون والعصيم القطران يقال به عصيمه من خضاب او خلوق اذا كان به منهُ اثر ومن ها هنا سيه جوانبها

10 [a] ابيت (خ ٢ ٥٥٣) [b] الغنا بمنزل (سيب ٢ ٣٢١) وكلتا اللفظتين صحيحه

[c] لا حرج عند الخليل مرفوع على انهُ خبر مبتدا محذوف والجمله حكيه تقول محذوف اما اى ابيتُ مقولا فى هو لا حرج ولا محروم وهذا من حكايه الجمل ولا يصحُّ ان يكون من حكايه المفرد لان حكايه اعرابه انما يكون اذا اريد لفظه وقال الاعلم الشاهد فى رفع حرج ومحروم وكان وجهُ الكلام نصبهما على الحال ووجه رفعهما عند الخليل الحمل على الحكايه ولا يجوز رفعه

15 حملا على مبتدا مضمر قال سيبويه زعم الخليل ان هذا ليس على اضمار انا وانما هو من اضمار انا وان كانت قد تضمر فى غير هذا الموضع لانهُ يلزم عليــه ان يقول كنت لا خارج ولا ذاهبٌ وهذا قبيح جدا فجعلهُ على الحكا وزعم الجرمى انهُ لى معنى فابيت وانا لا حرج ولا محروم وزعم بعضهم انهُ على النفى كانهُ قال فابيت لا حرج ولا محروم بالمكان الذى انا فيه قال ابو الحسن فيكون فى المكان الذى انا فيه خبرا عن حرج والجمله خبر ابيت قال السيرافى وهذا التفسير اسهل

20 لان المحذوف خبر حرج وهو ظرف وحذف الخبر فى النفى كثير كقولنا لا حول ولا قوة الّا بالله اى لنا ومعنى الحرج المضيق عليه يقول ان موضعه لم يكن ضيقا به عليه ولا هو محروم من جهتها ما يريد [d] اغصه بريقه اشجره قال الاخطل البيت (اس ٢ ١١)

[e] غاليه (خ ١ ٥٥٣) «اراد انها من صفائها يرتك القذا غاليه والقذى فى اسفلها» قلتُ وان يكون الخمر عاريه من القذى ادعى لصفائها

25 [f] العاتق وصف للخمر التى حسنت وقدمت وطابت رائحتها لعتقها وان يضمر المذكر كانهُ اراد الشراب وحدبت عليه تعطفت يعنى ضيقه فى جوفها وجوبه حوالى سديه بايل مطليه بالقا

[g] والحرج ايضا بكسر فسكون الاثم ويجمع على حراج والودعه ويجمع لى احراج والحرج بفتح فكسر المكان الضيق الكثير الشجر وهو ضيقه والحرج بفتحتين جمع الحرجة لمجمع الشجر وسرير الموتى والاثم ومنهُ قولهم لا حرج عليك

مِمَا تَعالَاهُ[a] البِحَارُ عَرِيسَةٍ وَلَهَا نعانَهَ وَالفُرَاتِ كُرُومُ

51a وَتَظَلُّ نُصِفُا[b] بِهَا قَرَوِيَّةٌ اِبرِيقُهَا بِرِفَاعِهَا[c] مَلثُومُ[d] ١)

وَإِذَا تَعاوَرَتِ[e] الأَكُفُّ رِحَاحَهَا[f] فَاحَ قَالَ[g] رِيَاحِهَا[h] المَرْكُومُ[i]

وَكَأَنَّ شَارِبَهَا أَصَابَ لِسَانَهُ مِن ذَا حُمرٍ[j] أَو بِهَامَةَ[k] مُومُ[l]

5 وَلَقَد تَسُقُّ بِيَ[m] الفَلَاةَ إِذَا طَفَت اعلامُهَا وَتَغَوَّلَت عُلكُومُ[n] ٢)

---

١) نصفًا تخدُمُنا والناصف الخادم ورفاعها خدها

٢) طفت اعلامها اى ارتفعت فى السراب فهى" روعها وبره تخصصها وتعولها تنكرها وتلونها والعلكوم الغليظه الكثيره اللحم

---

a) مما وجد البحار عالى السن b) قال نصفه وانصفه

10 c) برفاعه (ع ٨ ٨٤) d) تقول لون هذا الابريق احمر فكانه استعار حمرته من خد هذه المرأة ولثم به e) تعاورت وهو تصحيف (ع ٨ ٨٤)

f) حامها (ع ٨ ٨٥) g) وقال (محاض ١ ٤٣٦) وشم (ع ٨ ٨٤)

h) الرياح جمع ريح بمعنى الرائحه الطيبه

i) اخذ هذا المعنى الفارسى حيث يقول فى خمرته

15 ولو عبقت فى الشرق انفاس طيبها وفى الغرب مزكوم لعاد له الشمّ

وقال الاعشى

من خمر عانه قد اتى لختامها حول تسل عمامة المزكوم

j) خمر ناحيه على غاية بُرُد من المدينه لبنى مرند السامر يطلق هذا الاسم على الولايه وتسمى هذه الولايه على سبعه حصون ومزارع ونخل كثير وخمر موصوفه بالحمى وقدم اعرابى

20 خمر بعياله فقال

قلت لحمى خمر استعدى هاك عيالى فاجهدى وجدى

وباكرى بصالب وورد اعانك الله على ذا الجند

فحمّ ومات وبقى عياله (باق ٢ ٣ ٥ و ٥)

k) تهامه بلاد تساير الحجاز وعد مستطيله بين الحجاز والبحر ... فى معجم البلدان عن ابن

25 الاعرابى سميت تهامه لشدة حرها وركود ريحها وهو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال تهم الحر اذا اشتد ويقال سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم الدهن اذا تغير ريحه (باق ١ ٣ ٩)

l) الموم داء البرسام m) استعمل الشاعر من وصف الخمر الى وصف ناقته

n) علكوم فاعل تسق اما فاعل تغولت فالضمير العائد الى الفلا

عُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ بِالْقَرْنَتَيْنِ[a] مُوَلَّعٌ مَوْشُومُ[1]
بَاتَتْ تُكَفِّئُهُ إِلَى مَحْنَايَةِ نَكْبَاءُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ وَغُيُومُ[2]
52 b صَرِدٌ[b] الْأَدِيمِ كَأَنَّهُ ذُو شَحْنَةٍ بَرَدَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمُصِص[c] كُلُومُ[3]
وَكَأَنَّمَا تَجْرِي عَلَى مِدْرَايِهِ مِمَّا تَحَلَّبَ[d] لُؤْلُؤٌ مَنْظُومُ
5 حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ وَبَدَتْ مِتَانٌ حَوْلَهُ وَحُزُومُ
هَاجَتْ لَهُ عُصْفُ الضِّرَاءِ مُغِيرَةً كَالْقِدِّ[e] لَيْسَ لِهَامِهِنَّ لُحُومُ
فَانْصَاعَ كَالْمِصْبَاحِ يَطْفُو[f] مَرَّةً وَيَلُوحُ وَهْوَ مُثَابِرٌ مَدْهُومُ[g][4]
52 a حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ عَنْهُ رَوْعُهُ وَأَفَاقَ بَعْدَ فِرَارِهِ الْمَهْرُومُ[h]

١) عول النجا اي يسرع فى سيرها والمتوحس المستمع يعنى الثور والمولع الذى
10 بقوائمه خطوط ونقطة موسوم ٢) تكفئه تحوله من جانب الى جانب وهى النكبا ومحنايه شجرته[1] التى ياوى اليها ويستظل بها وكل ريح بين ريحين فهى نكبا
٣) يقال قد امصه للجرح ولا يقال مصه وهذا حرج مص ومصص وكذلك امصه الدوا قال واصحابنا يقولون مصه ويكرهون امصه
٤) انصاع مضى فكانه فى مره مصباح يطفوا (كذا) تاره ويلوح اخرى والمثابر الملح
15 والمدهوم الذى قد دهمته الكلاب اى بهتته

a) بالقرنتين (ياق ١ ٧٤٣) وهو موضع باليمن (ياق ٤ ٣٤٨) اللسان بينه لبنه وضع
b) الصرد من الخيل الذى دبر منه موضع السرج استعار للثور
c) امصه ومصه المه ويردت بكابرت عليه الكلوم كتكاثر البرد على الارض او نبت عليه
d) مدرانه قرنه ومما تحلب اى سال من السحاب يعنى المطر الذى ينحدر على قرنه باللولو
20 e) عُصف الضرا الكلاب المسترخيه الآذان والضرا جمع ضرو وهو الضارى من اولاد الكلاب اى المعوّد الصيد والقد السير من جلد يصف هذه الكلاب بالضمور
f) فى الاصل « يطفوا »
g) المدهوم الذى قد دهاه امرٌ شديد h) المهروم فاعل افاق
1) فى المخشاب المحنا من الوادى منعرجه حيث ينعطف منخفضا وقد عارض الاخطل فى وصفه
25 للثور وصف لبيد للبقر الوحشيه

هَرِ السِلَاحَ لَهُنَّ مُصعَبٌ قَفرِهِ مُتَحَمِّطٌ بِلُعَامِهِ مَرثُومُ [a] [١]

يَهوِى فَيَقعَصُ [b] مَا اَصَابَ بِرَوقِهِ فَجَبِينُهُ جَسَدٌ بِهِ مَدمُومُ [٢]

فَسَهَبٌ [c] عَنهُ وَوَلَّى يَفتَرِى رَمَلًا بِحُبَّةَ [d] تَارَةً وَيَصُومُ [e] [٣]

يَرعَى صَحَارِىَ جَاسِرٍ [f] اَصَافَهَا [g] وَلَهُ بِحَنفَ [h] مَسَاىٍ وَنُجُومُ

52 b وَفَلَاهِ يَعفُورٌ [i] يُحَارُ بِهَا القَطَا وَكَأَنَّمَا الحَادِى بِهَا مَامُومُ [j]

قَد جُبتُهَا لَمَّا تَوَقَّد حَرُّهَا اِنِّى كَذَاكَ عَلَى الأُمُورِ هَجُومُ

اَسَرَتُهَا بِطُوَالَةٍ اقرابُهَا تَسعَى وَهِىَ عَنِ النُعَامِ كَظُومُ [k] [٤]

١) سه النور بالمحل المصعب من الابل والتحمط الذى قد بلغ اللعام منهُ فاعم به والمرثوم سه اللعام الذى قد حصل فى ذلك الموضع بالمرثوم

10 ٢) المدمم الطلا والمدمم المطلى ويعقص تكسر والجسد الملطوخ واهوى لهُ بالسيف اذا سال (سال) يدهُ ليضربه

٣) سهب عنهُ تعرفت وحبه ارض ويفترى تقطع وتحور وصامه قامة

٤) اى سرت بها ليلا والاقراب الخواصر نصف طولها والنعام الصياح من التعب والكظوم الساكنه فيقول هى صابرٌ على التعب وغيرُها ليس كذلك

15 a) المرثوم الانف المكسور المقطر منهُ الدم والمحمط الغضبان الهائج محمط الفحل هدر وغضب ومنهُ قول الحريرى تحمط محمط القرم والبعير اذا تحمط يخرج من فيه الزبد فكانهُ مرثوم

b) يقعص يقتل مكانه c) اصل المعنى الكف كف الكلابُ عن اتباعه ويجاز به يعرف d) حُبه اسم لمواضع مختلفه ولعله اراد حبه العسل وهى ناحيه بين دمشق وبعلبك تشتمل على عد قُرى وروى ياقوت « حبه » بالخا المعوفه وقال حُبه ارض ذات رمل تنجد عن

20 نصر قال الاخطل البيت (باى ٢ ٤) e) لما حمل قطعه البلاد فرى جمل فعود عن السير واقامه صاما f) جاسر ناحيه بين منبج والرقّه على شط الفرات

g) اصافها ما نبت فيها فى الصيف ونصبه على الظرفيه او المعنى انهُ رعاها فى الصيف وجمعهُ باعتبار تعدد الايام h) حنف واد بالجزيره وهذا البيت برمّته فى الهامش والها والالف ساقطان فى كلمه « اصافها » i) اليعفور الظبى ونسب الفلا اليه لانهُ يكون فيها

25 j) المامومُ الذى اصابته الشجه الى ام راسه فهو لا يعى ولا يهتدى

k) اذا تعب الناقه على الجوع صوّت خواصرها فجعلهُ نعاما ثم وصف صبرها فقال اما هى فلا

وَلَقَدْ تَأَوَّبَ[a] أُمَّ جَهْمٍ أَرْكُبًا طَحَنَتْ[b] هَوَاجِرُ لَحْمَهَا[c] وَسَمُومُ

وَقَعُوا[d] وَقَدْ طَالَ سُرَاهُمُ وَقْعَةً فَهُمُ إِلَى رُكَبِ الْمَطِيِّ جُثُومُ

فَحَلَمْتُهَا[e] وَبَنُو رُفَيْدَةَ[f] دُونَهَا لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ[1]

53a وَتَجَاوَرَتْ حُسُبَ الْأَرِيطِ[g] وَدُونَهُ عَرَبٌ تَرُدُّ[h] ذَوِي الْهُمُومِ وَرُومُ

5 حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَدِيمٍ[i] عَهْدُهُ طَامٍ يَعِينُ[j] وَمُظْلِمٌ[k] مَسْدُومُ[l][2]

وَكَأَنَّ صَوْتَ حَمَامِهِ فِي قَعْرِهِ عِنْدَ الْأَصِيلِ إِذَا ارْتَحَسَ خُصُومُ[m]

---

١) حلمتها اى حلمتُ بها فى النوم يعنى المرأة التى نسب بها يقال حلم النائم يحلُم حُلما وحلُم الرجل يحلم حلما وحلم الاديمُ يحلم حلما[n] وبنو رفيدة بن ثور بن كلب وقوله لا يبعدن يعنى هذه المرأة التى ذكرها ٢) يقول حبسوا المهم على ماء

10 قد تقادم عهدها والمسدوم المدفون ويعين يسيل والطامى المملو يقال طما الما

تصوب ولعل الصحيح فى نسخ لعبرها من الناى كما فى الشرح فيقول عبرها يشتٌ من التعب وهى جلد عليه a) تاوبه وتابيه اتاهُ ليلا b) يقال قد طحنت فلانا الشمس اذا غيرته قال الاخطل التغلب اراد طحنت غربت واحرقت (اب ١٨٦) طحنتهم الهواجر وخرجوا فى طبيعة الحر وطائفته وهى ساعةُ وقت الهجير (اس ٢ ٤)

15 c) لحمهم (اب ١٨٦) d) وقعوا اى نزلوا ليستريحوا

e) حلمت بفلانة وحلمتها قال الاخطل التغلب (اس ١ ١٢٨)

f) رُفيد صغيرا ابو حى من العرب ويقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبير الهبيرات (ب ٢ ٣٥٩ = ٣٥٦) g) حُسُب الاريط موضع بين ديار ربيعة والشام قال الاخطل التغلب (بك ٣٣٤) h) ثور (بك ٣٣٤) i) قليل (ل ١٥ ١٧٦ وب ٨ ٣٣٥)

20 j) حكى الهروى فى فصل معن عن ثعلب انهُ قال ماء معن اذا جرى طاهرا وانشد الاخطل التغلب (ل ١٧ ٢٩٨) k) وغائر (ل ١٧ ٢٩٨ و١٥ ١٧٦ وب ٨ ٣٣٥)

l) ركيه سدم وسُدُم مثل عُسر وعُسُر اذا اندفنت قال الاخطل التغلب (ل ١٥ ١٧٦) ماء سدوم مدفون (مندفن) جمعهُ سُدُم بضمتين وبالضم ايضا كرسول ورسل وماء سدوم بالضم كذلك وكذلك ماء مسدوم ومنهُ قول الاخطل التغلب (ب ٨ ٣٣٥) وقال لبيد العامرى

25 سدما قليلا عهدُ بانيسه من بين اصفر ناصع ودفان

m) يقول اذا وقع الحمام على هذا الماء وهدر تشبه اصوات رجال يتخاصمون

n) قيل ووقع فيه دود فتثقب ومنهُ المثل كداغبة وقد حلم الاديم مثلٌ يضرب لمن يسعى فى

وَنَقْعٍ فِي حَلَقِ الإِرَاءِ[a] كَأَنَّهُ نُوِيٌّ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَهْدُومُ (١

وإذَا الذَّنُوبُ أُحِلَّ فِي مُسَلَّمٍ شَرِبَتْ عَوَايِلُ مَاءَهُ وهُرُومُ (٢

53 b أُجْمَعُ قد قُسْكِلَ[c] عِدًّا تَابِعًا فيقبَ آبَ المُفْحَمُ[b] المَعْكُومُ[d] (٣

فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ[e] بِاجْمَعَ ولَا تَكُنْ لَبِيَ[f] فَرِيسَةً وَالبُطُونُ تَهِيمُ

5 واعدِلْ لِسَانَكَ عَنْ أَسَدٍ ابْهُمْ كَلَّا لِمَنْ صَعِبُوا[g] عَلَيْهِ وَخِيمُ

وَارِعْ إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا جَاهِلٌ بِكُمْ وَلَا أَنَا إِنْ نَطَقْتُ فَحُومُ[h]

وانظُرْ جُمَيْعُ اذا فَأَتَكَ هُرِهِرَتْ هَلْ فِي قَنَاتِكَ قَادِحٌ وَوُصُومُ[i]

أَبَنِي فَرِيسَةَ انَّهُ تَحرِيكُمُ نَسَبٌ إذَا عُدَّ القَدِيمُ لَئِيمُ

١) يقول قد الحمام بعض فى جوانب هذا الما الذى قد طما وذهب كأنه نوى

10 والنوى حفير يجعلُ حول الخيمه يسيل فيها ما المطر

٢) الذنوب الدلو الكبير وقوله احل اى صب ومسلم يعنى الحوض والعوايل حروق

تكون فى الحياض وكذلك عوايل الرياض التى لا تسقى من السيل سيبًا والهروم حروق

تكون فى الارض ٣) قوله اجُمعُ يعنى رجلا من كلب رجل فسكول وهو

التابع الموخر والمفحم الذى لا جواب عنده والمكعوم المسدود الفم بالكعام

15 اصلاح امر بعد ان اوصلهُ الفساد الى حيث لا يرجى اصلاحهُ

a) الارا جمع ما بين الحوض الى يهوى الركيه من الطى او هو مصب الما فى الحوض والحلق

هنا الملس يقال صخر بيّنه الحلق اى الملاسه

b) قد سمّوا جمعا وجميعه وجمعان مصغراب (ب ٥ ٤ ٢=٩ ٣)

c) فسكل وفسكله صغر اخر عن سمر لازم منعد قال الاخطل التب (ب ٨ ٥٨

20 و ل ١٤ ٣٤) والفسكل الذى ياتى آخر الخيل فى الحلبه (كف ٣٨) d) المكعوم (ب ٨

٥٨ و ل ١٤ ٣٤) كعم البعير شد فا لئلا يعض او ياكل وهو كالمكعوم e) اى اكسب

لنفسك قالوا هم لنفسك ولا هم لفولا اى اطلب لها واهتم واحتل وفلان لا يهتم لنفسه اى لا

يحتال قال الاخطل التب (ل ١٦ ١١٣) f) كنى (ب ٩ ١١٣)

g) فى نسخه الاصل «صعبوا» يصح بانه ولم يجد فى الامهات اللغويه الّا صعب كفرح بالكسر

25 h) الفحوم الذى لا يطيق جوابا قال الاخطل التب (ب ٩ ١)

i) القادح الصدع فى العود والوصوم جمع الوصم العيب

مِن وَالِدٍ دَنِسٍ وَخَالٍ نَاقِصٍ وَحَدِيثُ سُوءٍ فِيكُمُ وَقَدِيمُ(١

اَنِّي قَرِيبَةَ وَبِحُكُم لَا تَرْكُوا قَبَّ الْعَوَانَةِ اَنَّهُ مَشْؤُومُ

وَمُلَحَّبٍ حَصِلِ الشَّابِ[a] كَأَنَّمَا وَطِبَ عَلَيهِ بِحُجِهَا الْعَسُومُ[b](٢

فلت أُسامَةَ ثُمَّ لَمْ تَعصَبْ لَهُ اَحَدٌ وَلَمْ تَكْسِفْ عَلَيْهِ نُجُومُ

وقال

يمدح يزيد بن مُعوية

صَحَا القَلبُ اَلَّا مِن ظَعَائِنَ فاتِنِي[c] بِهِنَّ اَمِيرٌ[d] مُسْنِدٌ فَأَصْعَدَا[e]

وقرَّبَ لِلبَيْنِ الجِمَالَ وَزُيِّنَتْ بِاَحْمَرَ مِن لُكِّ[f] العِرَاقِ وَاَسْوَدَا

قَطِينَ بِوَحْشٍ ما تُوَاتِيكَ بَعدَ ما دَنَتْ بِهِمَّةُ النَّادِي لِاَن تَتَصَيَّدَا(٣

١) يروى حدىىا بالصفه وان سا رفعه باصمار اى هدا حدىث سو فيكم وقدىم[g]

٢) الملحب المجرح وحصلُ الساب اى هى ىدىه بالدم والعسوم الناقه الهرمه وقال ابن الاعرابى هى القملة

٣) شبه النسا بالوحش لنفورهن والنادى اراد نفسهُ

a) حصل الساب (ل ١٥ ٢٧٨) وهو تصحيف الساب وملحب حطر الساب (ب ٨ ٣٨٩)

b) العسوم النمل وكذلك الابى قال الاحطل الاب ملحب مجرح (وعسوم) حمعه عسام وقال العدوى العسوم الاثنى من القمله وانشد الاحطل تركوا اسامه فى اللقا كانما وطب الخ والعسوم انصا الصبع (ل ١٥ ٢٧٨ و ب ٨ ٣٨٩ و د ن ٢ ١٨٦) وقال الاصمعى حمل عسوم وهو العظم (صح ٢ ٣١١)

c) فاتنى تكذا سعى به وذهب به عنى قال الاحطل البت (اس ٢ ١٤٣)

d) امىن (اس ٢ ١٤٣) وهو تصحيف

e) اصعدا مضى وسار فى ارضين رفيعه

f) اراد باللك الجلود او الساب المصبوغه بىات اللك «واللُّك [بالضم] عصاره [اى الساب] التى نصبغ بها قال الراعى يصف رقم هوادج الاعراب باحمر من لُك العراق واصفرا» (ل ١٢ ٣٧٣)

g) والاظهر ان تكون حديث مرفوعا عطفا على نسب والمعنى وعرنكم فوق عرى لوم النسب من طرفى الاب والام سوء اخلاق تكم قديم وحديث

54 b عوامد للالحام [a] ألحام حامر [b] يثرن قطا لولا سراهن هجدا [c] [1]
يردن [d] الفلاة حين لا تستطيعها ذوو السا من عوف بن بكر واهودا [e]
اذا قلت قد حاربن او حان نائل تنادين للرأى الذى كان ابعدا [f]
اذا سئت أن تلهو ببعض حديثها رفعن وأنزلن القطين [g] المولدا [2]
5 وقلن [h] لحادينّ وبحك عنّا بحذرا [i] او تأتى الكنانى قدقدا [j]

١) اعتمدن الحام حامر والالحام ما بين السهل والجبل وحامر ارض فيقول لولا سراهن ما ثار القطا ٢) القطين خدمهن والقطين فى غير هذا الموضع المتجاورون والقطين موضع الردف من الفرس وقطن الانسان ما بين وركيه فيقول اذا اردت ان تلهو بحديثهن اسرعن السير وانزلن خدمهن لان لا يسمعوا كلامهن

10 a) عوامد منصوب على الحالة ويروى ويرب على الالحام (ناى ا ٣٥ ول ١٦ ٧ وب ٩ ٥٥) وفى هامش اللسان ما نصه « قوله ويرب الخ فى التكملة بخط المولف عوامد للالحام الحام حامر الخ كتبه مصححه » الحام بوزن افعال جمع لحمة الوادى وهو العلم من اعلام الارض وهو موضع من احماء المدينة جمع حمى قال الاخطل التب (ناى ا ٣٥) (راجع بك ٢٨٥) اما استشهاد ياقوت بيت الاخطل فهو لمعنى الالحام لا انهُ يريد كون الحام حامر قرب المدينة لان 15 حامر ناحية بين منبج والرقة على شط الفرات قال الانبارى فى كتاب الاضداد (٣٢) الالحام ما بين الحزن والسهولة قال ابو بكر واحدها لحم

b) حامر (اب ٣١) وهو تصحيف c) سواهن هجرا (ناى ا ٣٥) وهو تصحيف « هاجد حرف من الاضداد يقال للنائم هاجد وللساهر هاجد قال الاخطل التب ويروى هُجدا » (اب ٣١) وروا فى التب هجدا وهذا السطر نسبه قول حذام فلو تُرك القطا ليلا لناما

20 d) يحتمل ان يكون « يردن » من ورد يرد او من اراد يريد اى يقصدن يقول تأتين الفلا التى يعجز الرعا عن السير فيها e) اهود اسم قبيلة من العرب (ب ٢ ٥٥٣ = ٥٤٩)

f) يقول اذا دنون من اسرعن فى الذهاب وقُضيَ وبرآين لمن كان بعدا عنى

g) القطين الاتباع واهل الدار يطلق على الواحد والجمع قاموس آ (ح ٣ ٥٣٩ فى الحاسه) والمولد من ربى فى العرب ونشا معهم « كان ابو العباس المبرد يذهب الى ان اسكان هذ اليا 25 فى موضع النصب من احسن الضرورات وذلك لان الالف ساكنه فى الاحوال كلها فكذلك حملت هذ ه سبيت الواو فى ذلك باليا فقال الاخطل التب » (ح ٣ ٥٣٩)

h) وقلن (ب ٢ ٤٥٣ ول ٤ ٣٢٧) i) لحلدا (ب ٢ ٤٥٣ = ٤٤٨ ول ٤ ٣٢٧) j) قدقد اسم امرا قال الاخطل التب (ب ٢ ٤٥٣ = ٤٤٨)

نمانَ اِذا ما اُسعمَلَ الصفُ وَقدهٌ وَحَرَ على اُلحُدّ[a] الطَّنونِ فاَنعدَا[۱]

55a وَمَا عَلِقَت نَفسِي بِأُمِ مُحلمٍ ودَهمًا الا اَن اَموتَ[b] واَكمدَا

اذَا كادَ قلبي نَسيلُ[c] انبَرى لَهُ يهن تَكَالفُ الصبَى فـرَددَا

وَما اِن اَرَى القرَاَ الا نطَلَّما وحمَـةَ يَحمِهَا[d] نو أُمِ عَجرَدَا[۲]

5 وَاني عَداةَ اسَعبَرَت[e] أُمُّ مَلكٍ[f] لَرَاصٍ مِن السُّلطانِ ان نَهدَدا

۱) الحُد الفلىب والطنون الفلىل الما ووقده الصيف سدتهٗ

۲) الفرا الحاريه السابه المملىه

a) حر على الحد اى اباح علىها بحر فانفد ماءها

b) وفى الام فوق الكلمه «اموت» قد كُتب حط الناسح «اهم» وقوله الّا ان ا وت على

10 نعدىر اللام قبل ان اى الّا لان اموت c) اسىل مثل تل برى من مرضه وسقمه تقول

اذا كدت اسفى من حبال الحب اعترضى المسعاب الى سدب الىها الصبا فعاودنى مرضى

d) اراد وحفـــه ان نحمىها (ل ٦ ٣٦) والحاريه الفرا الممىلىه لحما وىحما او هى الى

قارىت الادراك قال الاحطل السب (ب ٣ ٤٧٨ = ٤٦٩)

e) وانى وان اسعبرت (ع ١٤ ١٢٣) f) ىعى امراته والاحطل ىكنى ابا مالك

15 وكانت امراته تىكى لىهدد السلطان اىاه ىقطع لسانه والسبب فى ذلك ما احبر به صاحب الاغانى

قال نسب عبد الرحمن بن حسان[؟] برمله بنت معاويه وقيل بل حمى لعبد الرحمن بن الحكم

احبرنى الجوهرى قال حدثنا عمر بن سبه قال حدثى ابو يحيى الزهرى قال حدثنى ابن ابى زريق

قال نسب عبد الرحمن بن حسان برمله بنت معاويه قال فبلغ ذلك يزيد بن معاويه فغضب

فدخل على معاويه فقالـــ يا امير المومنين ألا ترى الى هذا العلج من اهل يثرب يهكم باعراضنا

20 وينسب بنسائنا قال ومن هو قال عبد الرحمن بن حسان وانشدُ ما قال فقال يا يزيد لىست العقوبه

من احد اقبح منها من ذوى القدر ولكن امهل حتى يقدم وفد الانصار ثم ذكرنى قال فلما قدموا

ذكّره فلما دخلوا عليه قال يا عبد الرحمن الم يبلغنى انك تشبب برمله بنت امير المومنين قال

بلى ولو علمت ان احدا اشرف به شعرى اشرف منها لذكرته قال واين انت عن اختها هند قال

وان لها لاختا قال نعم قال وانما اراد معاويه ان يشبب بهما جميعا فيكذب نفسهُ قال فلم يرض

25 يزيد ما كان من معاويه فى ذلك ان يشبب بهما جميعا فارسل الى كعب بن جعيل فقال اهج

الانصار فقال أفرق من امير المومنين ولكن ادلك على الشاعر الكافر الماهر قال ومن هو قال الاخطل

(وفى ع ١٤ ١٢٣ غلام منا خبيث الدين نصرانى فدله على الاخطل) قال فدعا به فقالـــ اهج

الانصار قال افرق من امير المومنين فقال لا تخف شيئا انا لك بذلك قال فهجاهم فقال

واذا نسبت ابن الفريعه خلتهُ كالجحش بين حمار وحمار

وَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ المُلُوكِ وَسَيْبُهُ[a] تَجَلَّلْتُ حِدْبَارًا[b] مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا[c] (١

وَكَمْ أَنْقَذَتْنِي مِنْ جَرُورٍ حِبَالُكُمْ[d] وَخَرْسَاءَ[e] لَوْ يُرْمَى بِهَا الفِيلُ بَلَّدَا[f] (٢

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جِلَّقَ[g] غَمْرَةً[h] وَهَمًّا يُنَسِّينِي السُّلَافَ المُهَوَّدَا[i] (٣

١) الحدبار الناقه الداهيه السنام العاريه العظام

5 ٢) الجرور البئر البعيد القعر التى تسنو عليها السانيه فتحلها تجر على سفرها من بعد قعرها ويقال غربها[J] والخرسا الداهيه

٣) المهود المسكن واصل التهويد النوم وجلق موضع بالشام

الى ان قال ذهب قريش بالمكارم والعلا واللوم تحت عمائم الانصار

فبلغ ذلك النعمان بن بشير فدخل على معاويه فحسر عن راسه عمامته وقال يا امير المومنين

10 اترى لؤما قال لا بل ارى كرما وخيرا ما ذاك قال زعم الاخطل ان اللوم تحت عمائمنا قال أوفعل قال نعم قال لك لسانهُ وكتب فيه ان يوتى به فلمّا اتى به سال الرسول ليدخل الى يزيد اولا فادخلهُ عليه فقال هذا الذى كنت اخاف قال لا تخف شيا ودخل على معاويه فقال علام ارسل الى هذا الرجل وهو يرمى من ورا جمرتنا قال هجا الانصار قال ومن زعم ذلك قال النعمان بن بشير قال لا تقبل قولهُ عليه وهو يدّعى لنفسه ولكن تدعو بالبيّنه فان اثبت شيا آخذته به لهُ فدعا

15 بالبيّنه فلم يأت بها فخلى سبيله فقال الاخطل وانى غدا استعبرت ام مالك الابيات (ع ١٣ ١٤٨ و١٤ ١٢٢)

a) وسيبه (ع ١٣ ١٤٩ و١٤ ١٢٣)

b) تجلّلت حربادا (ع ١٤ ١٢٣) والحرباد ضرب من شر الابل وهذه الروايه تصحيف وبابه حدبا حدبار بدت حراقفها من الهزال ويوى حدب حدابير ضم الى حروف الحدب حرف رابع فركب منها رباعى وقال الاخطل البيت (اس ١ ٣ ١)

c) انكد اى شديد عسر

20 d) فكم انقذتنى من خطوب حباله (ع ١٣ ١٤٩ و١٤ ١٢٣) جرور (اس ١ ١٤٦) وهو تصحيف

e) رمآ بجرسا وهى الداهيه قال الاخطل البيت (اس ١ ١٤٦) واصلها الافعى ويروى وصما تنسى (ل ٤ ٤٥٣) والصما الداهيه الشديد ويروى وكرسا لو رمى (ع ١٤ ١٢٣)

f) بلد لصق بالارض لما دها وحطمهُ

g) جلق اسم لكورة الغوطه كلها وقيل بل هى دمشق نفسها وقيل جلق موضع بقربه من

25 قرى دمشق (ياق ٢ ٤ ١) وقد يعنى بها الشاعر ههنا دمشق

h) غمر (ع ١٤ ١٢٣) عمر (ل ٤ ٤٥٣ و ب ٢ ٥٥٣ = ٥٤٩ عمر) وكلاهما تصحيف والغمر الشد

i) المهردا (ع ١٣ ١٤٩) والمهود المطرب الملهى عن ابن الاعرابى (ل ٤ ٤٥٣) التهويد النوم وتهويد الشراب اسكار وهود الشراب اذا فتر فانامه قال الاخطل البيت (ل ٤ ٤٥٣)

J) الغرب الما الكثير الصافى ولعلّ الصواب «عرضها» بالعين المعجمه

30 وهى الدلو العظيمه

55 b وبات نجيا في دمشق لحية[a] اذا عض[b] لم ينم السليم وأقصدا[c] (1)

يخفضه[d] طورا وطورا اذا رأى من الوجه اقبالا الح واجهدا

أتانا خالد دافعت عني عظيمة وأدركت لحمي قبل ان تبددا

وأطفأت عني نار نعمان بعد ما أعد لأمر فاجر وتجردا[e] (2)

5 ولما رأى النعمان دوني ابن حرة[f] طوى الكشح إذ لم تستطعني وعردا (3)

ولاقى امرءا لا ينقض القوم عهده[g] أمر القوى دون الوشاة وأحصدا (4)

56 a أخا ثقة لا تحتويه ثوبه ولا نابيا[h] عنه اذا ما توددا (5)

---

١) قوله لحية يريد معوية وذلك ان الاخطل هجا الانصار فغضب عليه معوية فطلب يزيد الى معوية ان يعفو عنه فابى الا ان يعفو الانصار عنه فطلب اليهم يزيد فعفوا عنه

10 واما كان هجا عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

٢) النعمن بن بشير الانصاري الاعداد سرعة السير

٣) طوى الكشح اى اضمر العداوة ولم يطق عرد اى هرب

٤) قوله امرّ القوى احكم فتلها وكل شي احكمته فهو ممر وهو الممسود والمحصد

٥) تحتويه تكرهه ونبوه صفه

---

15 a) الحية يذكر ويؤنث

b) م (ع ١٣ ١٤٩) ولم ينم لم يصح قال التغلبي

وفاته كان السم فيها وليس سليمها ابدا ينامي

c) واقصدا (ع ١٣ ١٤٩) واقصدت الحية لدغت فقتلت والسليم الذى عضته الحية و يسمى سليما على التفاول d) حافيه (ع ١٣ ١٤٩) تصحيف مخافيه اى همس بادنه واما خفض

20 نخفضا فلم ير الا في بيت شعر ورد في مستدركات التاج (١ ٤ ٦٧ = ٥٤٣) وهو « تصرف مخفض قوار » e) اعدّ لامر فاجر ويجردا (ع ١٣ ١٤٩) ويجردا تصحيف تجردا (راجع ع ١٤ ١٢٣) ولامر فاجر اى لامر شديد بفجر صاحبه اراد النعمان بن بشير الانصاري (ابن ٣ ٦٧)

f) دوى ابن مر (ع ١٣ ١٤٩) وهو تصحيف g) النقض ضد الابرام واصلهما في الحبل فالابرام هو فتله والنقض حله فلما استعير الحبل للعهد جعلوا برمه عبارة احكام العهد

25 ونقضه عبارة عن حله ومعنى أحصد احكم فتل الحبل يقال حصد الحبلُ اشتد فتله

h) النابي ضد الثوى من نأى عنهُ اى ابعد

كَانَ دَوِى الحَاجَاتِ بعسَونَ مُصعًا   اَرَبَ الحِرَانِ دَا سَامِسٍ اَحرَدا[١]
تَحمطَ فَحل الحَربِ حتى تَوَاصَعَ   لَهُ وَاعتَلَاهَا دَا مَشنب وَامرَدا[٢]
وَمَا وَحَدَت فِيهَا قُرِيشٌ لِاَمرِها   اَعَفَّ وَاَوفى مِن اَبِيكَ وَاَمحَدَا
وَاَصلَت عُودًا حِين صَاقَت امُورُهُم   وَهَمَّت مَعَدٌ[a] ان تَحِيمَ وَتَحمُدَا[٣]
58 b وأورا بِزِندَيهِ ولو كَانَ عيرُهُ   عداةَ احتلَافِ الاَمرِ اَكبَا وَاَصلَدا[٤]
فَاَصبَحَ مولَاهَا مِنَ النَّاسِ بَعدَهُ   وَاَحرى[b] قُرَيشٍ اَن تُهَابَ وَتُحمَدَا
وَفِى كُلِّ أُفقٍ قَد رَمَت بِكَوكَبٍ   مِنَ ٱلْحَربِ مَحشِيٍّ اِدا مَا تَوَقدَا[٥]

١) سبهُ بالمعىر المصعب وهو الذى لا نصعهُ صاحبه اى لا سعهُ بل ىىركهُ مهملا ودلك لىحاسه وطلب ىسله والحران العىى والارب الكىىر الوىر والاحرد السامح براسه واصل
10 الحرد دا ىاحد الابل في قوائمها فىرفع منهُ رووسها وىصطرب حى ىعوب فىصرب مىلا لكل من سمح وىكىر   ٢) تحمط اهاح وهدر وصرب ىدىبه وعقد راسه وعنقهُ فىواصعىت لهُ الفحول فى كىره وصعره   ٣) ىقال حام ىحىم حاماً وحىوما اذا حىں وهلل
٤) ىقال قدح فاورا وورى النار اذا ظهرت وورىت الزند ووزىت وكدلك الزند ىكبو كُبُوا اذا لم ىرَ سىىا وكدلك صلَدَ ىصلد واصلد الرحل واكبا اذا قدح فلم ىور
15 وكدلك اذا اعىُمد فلم ىُعط شىىاً فىل فىه ما ىقال فى الزند وكدلك احىل واكدا واصلهما وهو (كدا) ان ىحفر الرحل لىىىط الما فىلقاه حىل فىمىعهُ الحفر وىقال احفى اذا طلب حاحه ولم ىىحح وىقال انهُ لوارى الزىاد اذا كان محمود السعى واذا حفر فعلىه الرمل قىل حفر فاسهب وحفر فاعان واعىں اذا ظهرت عىن الما وحفر فامهىا وقد ماهت الركىه اذا كثُر فىها الما وماهت ىموه وىما مووها وقلىت ىمىها
20 ٥) سمىت الكىىىه كوكبا لىوقدها بالحدىد والكوكب عىن الما ىعىىه وانشد
لهُ كوكبٌ في صره[c] القىط باردٌ

---

a) ىرىد ىمعد العرب لان معد بن عدىان ابو العرب   b) فاحرى   حقاب وىحمدا اراد فاصبح ولى الخلافه (اب ٣٩) وقوله ىعد اى ىعد ابىك
c) الصر ىفتح الصاد شد الحر وىكسرها شدّ البرد

57a وتُشرِقُ أحسَالُ العُوَيرِ[a] بِفاعِلٍ إذا حَبَّتِ النِّيرانُ باللَّيلِ أُوقِدَا

ومُستَقِمٍ لا يأمنُ الناسُ فَجعَهُ ولا سَورَةَ العادِي[b] إذا هُوَ أُوعِدَا[(١)]

وما مُزبِدٌ[c] يَعلُو جَزائِرَ[d] حامِرٍ[e] تَشُقُّ إليها خيزُرانًا وغَرقَدَا[f][(٢)]

يُحرِّزُ مِنهُ أهلُ عانةَ بعدَ ما كَسَا سُورَها الأعلى غُثاءً[g] مُنَضَّدَا

5 تُقَمِّصُ[h] بالمَلاّحِ حتى تَشُفَّهُ مُ الحِذارُ وإنْ كانَ المُشيَّحَ المُعوَّدَا[(٣)]

57b بمُطَّرِدِ الآذِيِّ[i] جَونٍ كأنَّما زَفَا بالقَراقِيرِ النَّعامُ المُطَرَّدَا[(٤)]

١) السوره بالفتح الصولة والوثبه والسور بالضم الارتفاع والشرف قال النابغه

الم تر ان الله اعطاك سُوره [j]

وقوله اذا هو اوعد اى توعد بالشر يقال اوعدت الرجل شرًّا ووعدتهُ خيرا

10 ٢) حامر (كذا) قريه على شاطئ الفرات وحارزان شجر غير هذا الذى نعرفونه

٣) اى يثربه ويقلقهُ والمشيح المنكمش فى الشى الجد فيه وهو ههنا العارف الحاذق بالشى ٤) قوله زفا بالقراقير اى حثها وطردها

[a]) العوير على وزن فعيل موضع ما بالشام وقال ايضا يمدح يزيد بن معاويه واسرى احسال البيت (بلـ ٦٨٥ و٦٨٦)

15 [b]) العادى العدو والاسد [c]) مزبد فيض الفرات الذى ياتى بالزبد

[d]) جلايد (ياق ٢ ١٨٧) [e]) فى نسخه الاصل حامر بالزاى وهو تصحيف حامر آخر زا ناحيه بين منبج والرقه على شط الفرات قال الاخطل الابيات (ياق ٢ ١٨٦ راجع بلـ ٣٨٥) [f]) الغرقد الا وسخ اذا عظم

[g]) الغُثا بضم المعجمه وتشديد الثا ويخففها ما تعذفه السيل من قمش وزبد وورق بال

20 والمنضد الذى يعلو بعضهُ بعضا [h]) يقول يوقع اضطرابا فى السفينه حتى يخف الملاح ولو كان معودا ركوب البحار وقاد السفن الكبار وقول الشارح «يثربه» اى يحملهُ الى الوثوب وفى الاساس (٢ ١٨٣) قمص البحر بالسفينه حركها بامواجه كانها تقمص واصل معنى قمص حرك

[i]) الآذى الموج والمطرد الذى يتبع بعضه بعضا والذا مطلقه سمحص والجون الابيض لما يعلو من الزبد والقرقور السفينه الطويله او العظيمه معرب קרקורא او κέρκουρος

25 [j]) وتمام البيت ترى كل ملك دونها يتذبذبُ وبعده

بانك شمسٌ والملوك كواكبٌ اذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبُ

طرف= طرف عرسه — Landberg (1889) Leyde — de

عب = كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه — القاهره (١٣٠٢)

عس = كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري (خط)

عى = كتاب المقاصد النحويه في شرح شواهد شروح الالفيه للعيني (بهامش كتاب خزانه الادب)

غ = كتاب الاغانى

فقه = كتاب فقه اللغه للامام الثعالبي — بيروت (١٨٨٥)

ق = كتاب ديوان الشعر والشعرا لابن قتيبه — (خط)

قلى = صبح الاعشى في كتابه الانشا للقلقشندى — (خط)

قر = كتاب زهر الآداب للقيروانى (بهامش العقد الفريد)

كف = كفاية المتحفظ لابن الاجدابى — القاهره (١٢٨٥)

ل = لسان العرب — بولاق مصر (١٣٠٣)

لد = جف القطار — نسخه لدن Akhtal, Encomium Omayadarum Houtsma — Lugd Batav (1878)

مب = الكتاب الكامل للمبرد Wright — Leipzig (1864)

مثل = مثلث العرب — بولاق مصر (١٣٠١)

مج = مجموعه المعاني — قسطنطينيه (١٣٠١)

محاض= محاضرات الادبا للراغب الاصبهانى — مصر (١٢٨٧)

المفصل في النحو — لابي القاسم الزمخشرى — Broch — Christianiæ (1879)

النابغه Le diwan de Nâbiga — H Derenbourg — Paris (1869)

٢) شرح ديوان النابغة — لابي القاسم البطليوسي — مصر (١٢٩٣)

نقد = كتاب نقد الشعر لقدامه بن جعفر — قسطنطينيه (١٣٠٢)

هش = شرح بانت سعاد لابن هشام — Guid[1] — Lipsiæ (1871)

ياق = كتاب معجم البلدان لياقوت Wustenfeld — Leipzig (1870)

ABBRÉVIATIONS

اس = كتاب المسطرف فى كل فن مسطرف للابشهي — مصر — (١٢٨٥)

اب = تارىح الكامل لابن الاثير — بولاق مصر — (١٢٩)

اس = اساس البلاغه — مصر — (١٢٩٩)

الاسموني حاسيه الصبان على الاشموني — بولاق مصر (١٢٨٧)

اب = كتاب الاضداد للانباري — Houtsma — Lugd Batav (١٨٨١)

ادس = كتاب لب اللباب فى تحرير الانساب لجلال الدين الاسيوطى
(1842) Lugd Batav — Veth

بك = كتاب معجم ما استعجم للبكرى Wustenfeld — Gottingen (1877)

ت = تاج العروس — مصر — (١٢٨٧ و ١٣٠٧) (1)

حم = ١) الحماسة مع شرح التبريزى — Freytag — Bonnæ (1828)
٢) بولاق مصر (١٢٩٦)

ح = خزانه الادب ولب لباب لسان العرب — بولاق (١٢٩٩)

خلد = تارىخ ابن خلدون كتاب العبر — مصر (١٢٨٤)

دمى = حياه الحيوان للدميرى — مصر (١٢٩٢)

رس = كتاب العمده لابن رشيق (خط عن نسخه المكتبه الخديويه)

زم = كتاب الجبال والامكنه والمياه لابى القاسم الزمخشرى Juynboll
(1856) Lugd Batav

سب = كتاب سيبويه — H Derenbourg — Paris (1881)

شر = شرح المقامات الحريريه للشريشى — بولاق مصر (١٢٨٤)

شفا = شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل — للخفاجى — مصر (١٢٨٢)

صح = الصحاح للجوهرى — بولاق مصر (١٢٩٢)

---

(1) Nous nous sommes servi de la 1re édit pour les cinq premiers volumes et de la 2me pour les cinq derniers Quand nous avons pu connaître la pagination de la 2me édit pour les cinq premiers volumes nous l'avons indiquée avec le signe = Le 1er vol de la 1re édit contient quatre parties ayant chacune une pagination différente nous avons indiqué le volume et les parties par des chiffres gras

Nous donnerons aussi dans le dernier fascicule la vie d'al-Ahtal, ainsi qu'une table des rimes, une seconde table historique et géographique, et une troisième linguistique

Puisse ce modeste travail etre agréable a ceux qui ont a cœur les progrès de la langue arabe dont al-Ahtal a été un des modèles les plus accomplis

A S s J

Beyrouth Université S^t Joseph 25 Décembre 1890

Le Ms de St Pétersbourg, bien que généralement correct contient de véritables fautes Ces fautes nous les avons scrupuleusement respectees, les corrigeant dans les notes, ou entre parenthèses dans le texte, ou bien encore nous contentant d'y apposer le mot *sic* (كذا) Lorsque nous avons substitué a la leçon fautive la leçon evidemment vraie, nous avons eu soin d'en avertir

Les notes que nous avons ajoutées au diwân d al-Ahtal contiennent des variantes des additions, des eclaircissements, la confirmation ou la correction du sens donné par le commentaire Ces notes ont été puisées aux sources les plus autorisées Grace a ce travail, notre edition quoique faite sur un seul manuscrit, a pour elle le controle de plusieurs Avouons-le cependant les divergences dans les variantes sont en général a l'avantage du Ms de St Pétersbourg

En faisant des recherches nous avons eu le bonheur de trouver épars ça et la des vers attribués a al-Ahtal et non consignés dans le diwan Nous les avons recueillis religieusement comme des reliques litteraires ou si l on veut, comme autant de perles précieuses, detachees autrefois de ce magnifique collier Ils trouveront une place à part Quelques-uns cependant, paraissant avoir une place connue, ont été mis dans les notes

On rencontre dans les marges du Ms original des variantes, des vers entiers ou incomplets, des sentences etc Toutes ces additions nous les avons signalees au fur et a mesure que nous les rencontrions

Ce diwan parait par fascicules, ainsi les orientalistes l auront plus tôt, et nous nous ménageons l avantage d'inserer dans le dernier fascicule les additions et les corrections qu'on voudra bien nous signaler

Assez souvent le Ms supprime l'alif de prolongation la où il n'est pas d usage de le supprimer il écrit سَہمه p 8 12 au lieu de ساهمه etc (1)

Le Ms supprime quelquefois l'alif de la particule du vocatif يا avant le mot ابن, il écrit يأبن au lieu de يا ابن (cf la 2[me] ligne de la page photographiée) (2)

Ces prticularités orthographiques et d autres analogues, que le lecteur trouvera lui-meme, nous les avons fidèlement reproduites, elles ne nous seront donc pas attribuées comme des fautes

---

1) Voici la règle genérale donnée pour les noms propres par القلقشندى (p 845)
« يحذف [حرف الالف] مما كثر استعماله من الاعلام الزائد على ثلثه احرف اذا لم يحذف منها شى سوا كان ذلك العلم من اللغه العربيه نحو مالك وصالح وخالد او من اللغه العجميه نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق وهارون وسليمان فيكتب على هذه الصور ملك وصلح وخلد وابرهم واسمعيل واسحق وهرون وسلمن »

Il n est pas inutile de citer ce qu a écrit a ce sujet ابن درستويه (p 72)
« ومن ذلك الحرف الذى هو علمٌ اذا دخلت فيه الالف واللام يحذف الفه لانهُ مما تكثر تسميه العرب به فهو لا يلتبسُ بغيره فاذا نزعت منهُ الالف واللام كتبت فيه الالف لئلا تشبه حرفا وكذلك القسم فان نزعنا الصفه كالحارث والقاسم لم تحذف ومثلهما صالحٌ وخالدٌ ومالكٌ اذا كانت اعلاما حُذفت الالف لانهُ ليس من اسمائهم صلحٌ ولا خلدٌ ولا ملكٌ فيلتبس بذلك فان هى جا الصفات لم تحذف ومن ذلك الف ابرهم واسمعيل واسحق وسليمن وهرون حذفت لانها اسماء انبيا مشهور ُكررت فى القرآن وكثر استعمالها فوجب جمعها ولا يجوز ذلك فى ما كان من الاسما على اشباهها كاسرافيل وكابيل والياس ونعمان وقارون لقله الاستعمال ومن ذلك الفُ لقمن يحذف لانهُ شُهر بالحكمه وضرب به المثل فكثر استعماله و ُسمن لانهُ شُهر بالخلافه والصحابه ومعويه لشهرته وطوله وبابه ومروين لان بنى مروين شهروا بالملك وشُعيب سهر بالعلم والورع فكثر استعمال هذه الاسما لما ذكرنا فحفف ولا يجوز ان نعمل مثل ذلك نظائرها عمران وسلمان وبرجان وعثمان »

2) Je lis dans القلقشندى (p 845) « يحذف [حرف الالف] من يا التى للندا اذا اتصلت همزة نحو يا احمد ويا ابراهيم يا ابا بكر يا ابانا فيكتب على هذه الصور ياحمد يابراهيم يابا بكر ويابانا ثم الاظهر ان المحذوف الف يا لا صورة الهمزة وقال احمد بن يحيى المحذوف صورة الهمزة لا الالف من يا نعم اذا كانت الهمزة المتصله بيا كهمزة آدم امتنع الحذف »

ainsi لنحي C'est évidemment une faute, et M Hassoun l'avait corrigée Mais le Ms même indique la correction, car la lettre ح a un petit ح , il y a eu par distraction du copiste déplacement des points Nous avons cependant respecté la transcription لنحي nous contentant de mettre la correction entre parenthèses dans le texte

A la page 47 5 nous lisons مصور Al-Hamasah (1) donne مصوره Or, dans le Ms le ص a un petit ص il s'oppose donc a ce que nous donnions a cette lettre un point diacritique

Encore quelques exemples dans le mot عودا p 37,3 le د n'a pas un point en dessous c est donc عـود ا qu'il faudrait plutot lire, l explication que le commentaire en donne confirme cette leçon Nous avons cependant averti que le Ms porte عودا, car ce mot pourrait a la rigueur avoir ici un sens, quoique peu plausible

Il n en est pas de même du mot يعود p 32 3 où le د n'a pas non plus un point en dessous Mais la leçon يعود a dans ce vers un sens très acceptable, nous l avons donc maintenue

Les règles de la grammaire veulent que dans certains cas l'alif bref soit ecrit sous la forme de ى Il n est pas rare de trouver le Ms de St Petersbourg en contradiction avec ces règles ainsi on trouve تسعا p 5,7 ربا الا p 8, 3,6,9, اعلا p 25 3 au lieu de تسعى ربى الى اعلى etc Mais il ne faut pas oublier que quelques grammairiens permettent d écrire toujours l alif bref sous la forme d un trait vertical (2)

---

1) Edition Freytag p 460 édit d Egypte vol 3 p 37

2) Ceci est indiqué clairement par al Anbârî dans son livre intitulé سعود المطالع « جماعه من النحو بين سوا على كتابه الالي كله بالالف » vol I p 398 399 لسعود المطالع حملا للخط على اللفظ «

parole a Monsieur le baron von Rosen « Le ح a très souvent le signe diacritique, c a d un autre petit ح On le lit par exemple dans les mots الرباح الحرا محال etc etc meme dans le commentaire et dans les mots les plus connus Dans le mot حان il ne se trouve pas, d où il suit que le copiste a probablement voulu خان Le ح au contraire reste souvent sans point On lit par ex p ٥,5 رحال au lieu de رجال etc » Nous avons donc adopte la leçon حان mais comme le sens permettait encore le doute (1), nous avons averti que le Ms portait خان

A la page 34 13 M Hassoun a lu صخور Jugeant cette leçon fautive, nous avons adopte la leçon صحور Le Ms nous a donne raison le ح y est écrit sans designation d un petit ح, c est donc un خ Comme le sens ne permet pas le doute pour ce mot, nous n avons pas cru devoir en avertir

Le mot لحي p 26,3 est ecrit dans le Ms de S^t Petersbourg

Nous lisons encore dans اس درستويه (p 96) « رقم الوقف حم عن معجمه ولا مجمعه احود من حم الحرم »

Voici d après M W Wright (Gram arab 2^m édit 1^re part p 4) les signes usites dans les mss faits avec soin pour désigner les lettres non ponctuées

طـ ط صـ ص طـ سـ س سـ س

ر ر د د ح ح ح ع ع ع لا لا

Il y a cependant une remarque à faire a propos des deux lettres س et ش Je l emprunte a الملسدى (p 825) « واما السس فاما لا سعط وىكون علامىها الاهال كمارها ومص الكتاب ىعطها ىلىه ىعط ى اسعلها واما السس فاما سعط لاب ىعط من فوق فرفا سىها وىس احىها فان كاىب ىدعىه فلا ىد من حر فوفها ثم ان كاىب مجمعىه فاللاىن الناسىن ىعطىس وحعل ىعط ىالب ى اعلاها وان كاىب مدعمه فالاولى حعل اللاب ىعط سطرا واحدا من اسعلها »

1) Cf la note *f* de la page 6

au chiffre ٧ arabe (1), assez souvent aussi le dal د est distingue du dal د par un point mis au dessous ڊ Ces signes de convention donnent la solution de bien des doutes Citons quelques exemples

Le mot حمان p 6,5 M Hassoun l'avait lu sans le point diacritique Or une variante nous fournissait حبان Quelle leçon fallait-il adopter? Le Ms nous a donné la solution Cedons la

---

1) Nous pensons que ce signe a pour origine la particule négative لا indiquant l absence d un point diacritique Cette particule est aussi usitée après certains versets du Coran pour avertir le lecteur de ne pas faire de pause D ailleurs l analogie rend notre conjecture plausible on sait que le signe de réduplication ـّ n est que la première lettre du mot سديد Ecoutons العلمسدى (msci p 831) « عامه اهل السرق على انهم يرسمون علامه التشديد صور سن من غير عرافه على هذ الصور ّ كانهم يريدون اول شديد »

On sait aussi que le signe d union ـٙ est la première lettre du mot صله ou صل et hamzat ul qat est la dernière lettre du mot قطع c à d la partie essentielle du ع ـٔ Le signe maddah ـٓ est un mim م première lettre du mot مد Dans un msci de ابن درستويه que nous devons à la générosité de M Gadban nous trouvons a la page 97 le passage suivant « التشديد شين غير معرفه ماخوذ من التشديد والنون طائفه ماخوذ من النون او من نقطها والهمز طائفه ماخوذ من العين غير معرقه لانهما مشتركان في المخرج واجتا عل عا وهي الصور التي وضعها الخليل للهمز فلم يستعملها الناس وكتبوا الهمز على صور حروف اللين وصيروا ما وضعه الخليل شكلا لها والمد ميم ودال غير معرقين ماخوذان من المد وعلامه الف الوصل صاد غير معرقه ولا محجمه ماخوذ من الوصل »

Le signe du gazm ـْ ـ۠ est aussi la partie essentielle ou bien du mim م dernière lettre du mot gazm جزم ou du gim ج première lettre du meme mot Nous lisons dans العلمسدى (p 830) « اما المتاخرون فانهم رسموا لها [لعلامه السكون] دارة تشبه الميم اشارة الى الجزم اذ الميم آخر حرف من الجزم وحذفوا عراقه الميم استخفافا وسمّوا تلك الدارة جزمه اخذا من الجزم الذي هو لقب السكون ويحتمل ان يكونوا اتوا بتلك الدارة على صورة الصفر في حساب الهنود ويكون اشارة الى خلو تلك المرتبه من الاعداد لان الصفر هو الخالي ومنه قولهم صفر اليدين يعني انهُ فقير ليس في يديه شيء من المال وحذاق الكتاب يجعلونها خطا لطيفه بغير عراقه اشارة الى الجزم »

محمد ں الحسں ں الامں الحلى عىده , et au dessous de cette phrase cette autre الحمـــد لله ثم على عىده الفعىر على ں عماد الدں الدمشقى الساڡعى الاسعرى عڡا الله عىهما

Au bas du titre a droite on lit ces mots عدد اوراڡه ماىه ىلاىه وعاىں et a gauche se trouvent les traces d'une inscription grattée

Sous le titre on voit, dans un encadrement doré de forme rectangulaire, les traces d une inscription de deux lignes On peut encore en distinguer le premier mot ورسم , le reste a ete soigneusement gratte de sorte que pas une seule lettre n est plus visible Le but de cet acte de barbarie etait evidemment de detruire toute trace du premier possesseui a qui le manuscrit a éte probablement volé

On trouvera plus loin quelques details qui feront connaitre davantage ce Ms

Nous devons maintenant expliquer la methode que nous avons suivie Le Ms de St Péteisbourg, bien que richement vocalisé ne l est pas entièrement, de plus il est tres souvent depourvu des points diacritiques Monsieui Hassoun les a suppleés, et quelquefois d'une maniere fautive Il nous etait donc impossible d avoir une reproduction strictement fidèle du Ms original Nous avons obvie a ce deficit par la collation de notre copie avec le manuscrit de St Petersbourg, la ou il y avait divergence, nous avons rétabli la leçon de ce dernier Souvent il arrive que le sens seul suffit a determiner la veritable leçon, mais quand le doute subsiste, nous nous sommes fait une loi de nous conformer a l original

Ce Ms nous fournissait aussi un moyen assez sur pour le lire correctement Quand les lettres ح ص ط ع doivent etre lues sans point diacritique, elles ont ordinairement les memes lettres ecrites pai dessous en caracteres plus petits, la lettre ر est de meme surmontee d un signe qui ressemble a un petit v français ou

f 1 la note suivante (?) ملك كاتبه العبد الفقير عمر بن بن حسان (1
بالاسباع الشرعي في نهار الجمعه ١٦ شهر رمضان سنه ست وسبعمايه عملع ٨
La meme main a ajouté au f 102b deux vers, accompagnes d une souscription dont voici la teneur كتبه مالكه فقير عفو الله تعالى عمر بن بن حسن (?) ١٦ شهر رمضان المعظم ٧٢ (sic) (2

Le recto du f 1er portait en outre plusieurs inscriptions de possesseurs, dont trois sont encore lisibles Elles sont malheureusement toutes sans date A en juger d après l ecriture, la plus ancienne est celle de محمد بن الحسن بن الامين الحلبي puis celle de علي بن عماد الدين الدمشقي الشافعي الاشعري et enfin سليمان بن عبد القادر Une description plus detaillée du mscr me parait superflue, attendu qu'une edition du divan est preparée depuis longtemps par M W Wright Le mscr provient de la Bibl Italinski, dont il était le plus bel ornement de meme qu il est maintenant la perle de la collection de l Institut »

Nous devons encore a l obligeance de Monsieur le baron von Rosen les details qui suivent

Le frontispice du manuscrit a éte richement dore, mais il ne reste que très peu de choses de la dorure Le manuscrit etait probablement destiné a la bibliothèque de quelque personnage haut place Dans le frontispice le titre شعر الاخطل روايه ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن ابي سعيد السُكّري عن محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي est encadre d une figure oblongue formee de quatre arcs de cercle

Au haut du titre a droite on lit الحمد لله طالع في هذا الديوان الفقير الى رحمة الله عليه, et a gauche ربه الحنان عبده سليمان بن عبد القادر عفي عنهما

1) Je n ai pas réussi à déchiffrer ce nom Quant a la date il faut peut être lire le 26 Ramadhan qui était réellement un Vendredi au lieu du 16 (*note du catal*)

2) Même nom que plus haut (*note du catal*)

bien agréer l expression de notre plus profonde gratitude

Il nous reste a remercier MM Said et Rachid al Chartouni qui ont bien voulu lire les épreuves du diwan et nous apporter le secours de leurs lumières

C'est ici le lieu de decrire le manuscrit de St Pétersbourg On en aura d abord une idee assez exacte par la page *fac-simile* mise au commencement de cette publication Cette page reproduite par la photogravure de l'Imprimerie Catholique et reduite a 23 × 15, nous l avons empruntee au catalogue dans lequel Monsieur le baron von Rosen decrit les Mss arabes de l Institut des Langues Orientales a St Petersbourg

Nous empruntons encore au même catalogue p 37 n° 74 la description du Ms

« N 172 29×19 181 f

سعر الاخطل

Le divan de **al-Akhtal,** riwâyet de Abou Abdallah Mohammed b al- Abbas **al Yezîdi** † 313 d après **al-Soukkari** † 275, qui le tenait de Mohammed b Habib, qui le tenait de Ibn al-Arâbi † 231 Le divan contient 133 pieces de vers, rangees sans ordre apparent si ce n'est qu en general les pieces longues sont placees avant les courtes Le commentaire est un peu maigre Notre exemplaire est le seul connu jusqu'ici et presente par consequent une très-grande valeur Ajoutez a cela que le mscr* est assez ancien, qu il a presque tous les points diacritiques qu il est copieusement vocalise et que le texte est généralement correct Le 1 f et le dernier sont endommages Tout le mscr est usé et un peu ronge aux marges, mais les vers et le commentaire sont presque toujours parfaitement lisibles

L age du mscr ne peut etre determine qu approximativement Je crois qu il remonte au 7e siècle de l h On lit sur le verso du

تم شعر الاخطل لثلث بقين لشهر ايلول سنة ١٨٧٣ ثلث وسبعين وثمانية بعد الالف للميلاد على يد كاتبه لنفسه رزق الله بن نعمة الله حسون نزيل لندن وذلك عن النسخة التي كتب نسخها في ١ تموز سنة ١٨٦٧ في بطرسبورج عن الاصل المحفوظ في خزانة كتبها الملكية

Notre manuscrit n'est donc qu'une copie du Ms conservé a la bibliothèque de l'Institut des Langues Orientales a St Pétersbourg

Quand nous reçumes le diwan d al-Ahtal, nous étions trop occupes pour penser a le publier Aussi resta-t-il dans notre bibliothèque de l'Universite St Joseph jusqu'au mois de mars de l annee 1890 Ayant alors relu ces pages animees du souffle de la plus pure poésie, nous jugeames qu on ne pouvait laisser enfoui plus longtemps un pareil tresor, nous annonçames notre édition Des lettres de félicitation nous arrivèrent de différents cotes Nous nous mimes immediatement a l œuvre

Les difficultés ne manquaient pas cependant Vu le génie de la langue arabe, il est difficile, pour ne pas dire impossible, qu une copie, meme faite avec soin soit exempte de fautes Il etait donc de notre devoir avant d'éditer le diwân, de le collationner sur l original Nous nous sommes adresses pour cela a un savant bien connu, l illustre baron Victor von Rosen, professeur a l'Universite de St Petersbourg Nous ne pouvions recourir a un Orientaliste plus competent et plus a meme de nous aider Monsieur le baron nous repondit par une lettre pleine de courtoisie il s'offrait a collationner les épreuves, le manuscrit de St Petersbourg ne pouvant etre envoyé a Beyrouth

La vérité nous fait un devoir de proclamer que Monsieur le baron von Rosen a ete pour nous un guide eclaire et sur, nous indiquant dans le doute le chemin a suivre, souvent meme corrigeant ce qu il y avait de moins exact dans les notes Qu il veuille

PRÉFACE

S'il nous est donné de publier, pour la première fois, le diwan du célèbre poète chrétien al-Aḥṭal, c'est à la générosité de Monsieur Paul Fathallah Gadban que nous le devons. Cet éminent diplomate, pendant plus de 25 ans chargé du consulat général de la Sublime Porte à Londres, est un littérateur distingué, grand amateur des langues orientales. Il a bien voulu mettre à notre disposition quelques-uns des précieux manuscrits de sa riche bibliothèque; il les a confiés à son cousin le R. Père J. Hava, qui rentrait au mois de septembre de l'année 1889 dans notre mission de Syrie. Au nombre de ces manuscrits il faut mentionner en premier lieu le diwan d'al-Aḥṭal.

Qu'il nous soit permis d'adresser ici nos plus sincères et nos plus vifs remercîments à Monsieur Gadban en notre nom et au nom de tous les Orientalistes. Nous lui sommes reconnaissants de ce qu'il a donné comme une nouvelle vie aux œuvres d'un des poètes les plus brillants du califat de Damas.

La copie du diwan d'al-Aḥṭal a été exécutée avec soin et avec un grand luxe par un homme de lettres Monsieur Rezqallah Hassoun, mort il y a une douzaine d'années à Londres.

Dans cette copie les vers seuls sont entièrement vocalisés; le commentaire, intercalé entre les vers, est d'une écriture plus fine et tranche sur le texte. Les pages, écrites avec une régularité et une netteté irréprochables, frappent agréablement les regards. Laissons Monsieur Hassoun nous renseigner lui-même sur l'origine de ce manuscrit. Nous lisons à la dernière page

DIWAN

AL-AḪTAL

TEXTE ARABE

PUBLIE POUR LA PREMIERE FOIS

D APRÈS LE MANUSCRIT DE S PÉTERSBOURG

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P A SALHANI S J

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

M DCCC XCI

كَأَنَّ بَنَاتِ الماءِ فى حَجَرَاتِهِ أَبَارِيقُ أَهدَتها دِبَاتُ[a] لِصَرخَدَا[1]
بأَجوَدَ سَيبًا مِن يَزِيدَ إِذَا غَدَت[b] بِهِ بُخُتُهُ[c] يَحمِلنَ مُلكًا وَسُودَدَا
يُقَلِّصُ بِالسَّيفِ الطَّوِيلِ نِجَادَهُ[d] خَمِيصٌ إِذَا السِّربَالُ عَنهُ تَقَدَّدَا
فَأَقسَمتُ لَا أَنسَى مَدَى الدَّهرِ سَيبَهُ غَدَاةَ اللِّسَالِي[e] مَا أَسَاغَ وَزَوَّدَا[2]

5 ١) بنات الماء طيوره وحجراته نواحيه يشبه طير الماء بالاباريق ودباث وصرخد قريتان يعنى اهدت هذه لهذه

٢) يقال لا آتيه يد الدهر ويد المسند وابدًا (كذا) الدهر وابد الابد وابد الآباد وسن الحسل[f] وسجيس[g] الليالى وسجيس عجيس وما اختلف الدرة والجرة[h] وما اختلف الملوان[i] والعصران والجديدان والاجدان وما اختلف القرتان واما سمر[j] يعنى الليل

10 [a]) قال ابن حبيب دباث بن قرى الشام وصل بن قرى الحرير واهلها نبط الشام ينسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا برجل انهُ نبطى نسبوه اليها قال الاخطل التب فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخد بن رساتيق دمشق (ياق ٢ ٦٣٧ وب ٦ ١١) وصرخد قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها الخمر (اى ٣ ٣٨) « نصرخدا » (اى ٢ ٦٣٨)

[b]) ندب لنا (ياق ٢ ١٨٧)

15 [c]) البخت جمع بخى وبخية وهى الابل الخراسانية او مطلقا يقول اذا وافانا هذا الممدوح راكبا البخت فى ابهة ملكه وسيادته نقتبس لنا من جود ما لا وارته قضبان الغراب

[d]) اى يشمر بالسيف يريد ان قامته اطول من نجاد السيف ما طال وتقدد الثوب تقطع يقول اذا انشق عنه الثوب نجد ضامر الحشى

[e]) غوا غدا اللسالى اى فى اوقات طروق المصائب وروى البكرى « السالى » و« اساغ »

20 وقال السلى ام ما وهما اثنان السلى الربا والسلى العطشى وجمعها سالى قال الاخطل التب (بك ٧٩٥) اما رواية « اساع » فمصحف وقول الشاعر اساغ وزودا كلا مفعوليهما محذوف اى ما اساغنى ريقا وزودنى خيرًا يقال اساغه ريقه اذا فرج كربه

[f]) الحسل ولد الضب ويقال ان سنّه لا تسقط ابدا حتى يموت فيكون المعنى لا آتيه مد بقا سن الحسل يعنى ابدا [g]) سجيس الليالى امدادها وتسلسلها فى الاتصال وعجيس على وزن

25 فعيل وفُعيل [h]) الجرة اللقمة يعلل بها البعير الى وقت علفه والدرة سيلان اللبن واختلافهما ان الدر يسفل والجر يعلو [i]) الملوان واحدها ملى مقصور وهما الليل والنهار وكذلك الجديدان [j]) القرتان الغدا والعشا واما سمر الليل والنهار لانهُ يسمر فيهما اى ما اختلف الليل والنهار اى ابدا اطلب تتمة هذا الباب فى الصفحة ١٨٩ – ١٩١ من كتاب الالفاظ الكتابية المطبوع فى مطبعتنا

58 a

وقال ايضاً [a]

خفّ القطينُ فراحوا منكَ او بكروا [b] وازعجتهم نوًى في صرفها غِيَرُ [c]

كانّني شاربٌ يومَ استُبدّ بهم [d] من قرقفٍ [e] ضُمّنتها [f] حمصُ [g] او جَدَرُ [1]

جادت بها من ذوات القارِ مُترَعَةٌ [h] كلفاءُ [i] ينحتُ عن خرطومها [j] المَدَرُ

5 ١) استبد بهم اى غُلب عليهم وذُهب بهم والقرقف من بعض اسما الخمر وحمص وجدر موضعان بالشام

---

a) الشعر للاخطل يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبنى كليب وهذه القصيدة من فاخر شعر الاخطل ومعدوده وما غلب فيه على جرير وقد احتاج جرير الى نسخ نسبه هذا الاخير « الآكلون الخ » فرد عليه فيه فى نقيضته هذه القصيدة وضمنه بيتين من شعر فقال

10 الآكلون خبيث الزاد وحدهم والنازلون اذا واراهم الخمر

والطاعنون فى الصما ان رحلوا والسائلون بظهر الغيب ما الخبر (ع ١ ٤)

b) وابكروا (ع ٦ ٣٣ و٧ ١٧٥ و١٧٦) وازعجه اقلقه وقلعه من مكانه فشخص اى ذهب

c) روى البكرى (٢٢١) بيتا للاخطل نسبه هذا البيت ما نعلم اهو اختلاف روايه ام مطلع

15 قصيدة غير هذه وهو

راح القطين من السعرا او بكروا وصدقوا من نهار الامس ما ذكروا وقال السعرا بلد

d) استبد بهم اى غلا عليهم (ع ١ ٤) استبد بهم اذا ذهبوا قال الاخطل البيت (اس ١ ٣٥)

e) فهو (ع ٦ ٣٣ و٧ ١٧٥) والقرقف التى ياخذ شاربها رعدة لشدتها (ع ١ ٤)

f) غمنها (ع ٦ ٣٣) ضُمّنها (ياق ٢ ٦٤٣) g) حمص بلد مشهور قديم كبير

20 مسور وفى طرفه القبلي قلعه حصينه على تل عال كبير وهي بين دمشق وحلب فى نصف الطريق يذكر ويؤنث (ياق ٢ ٣٣٤) وجدر قريه بين حمص وسلمية تنسب اليها الخمر قال الاخطل البيت (ياق ٢ ٣٩) وهي صنعة كثر قرب دير اسحق (ياق ٢ ٦٤٣) حذر (ع ١ ٤) وهو تصحيف h) « مترعه » والمترعه المملوّ (لد) i) الكلفا الخابية فى لونها

كلف (ع ١ ٤) الخابيه فى لونها (لد) j) ينحت عن خرطومها المدر اى بعضٌ خاتم

25 الطين الذى على فم انائها ويروى من خرطومها (ع ١ ٤) شرب الخرطوم السلافه لانها اول ما يعصر وقال الاخطل البيت اراد فم الخابيه (اس ١ ١٤٦)

لَدٌ[a] اصَابَ حُمَاهَا مَقَاتِلَهُ[b] فَلَم يَكَد يَنجَلِي عَن قَلبِهِ الخُمُرُ[c] (١

كَأَنَّنِي ذَاكَ او ذُو لَوعَةٍ[d] خَبَلَت[e] اَوصالَهُ او اَصابَت قَلبَهُ النُّشُرُ (٢

58b سوقًا اِلَيهِم وَوَحدًا[f] يَومَ اَتبَعُهُم طَرفِي وَمِنهُم بِجَنبِي كَوكَبٍ زُمَرُ[g]

حَثُّوا المَطِيَّ[h] فَوَلَّينَا[i] مَنَاكِبَهَا وَفِي الحُدُورِ إِذَا بَاغَمتَهَا[j] الصُّوَرُ[k] (٣

5 يَعرِفنَ بِالقَومِ[l] حَتَّى يَحبِلنَهُمُ وَرَأيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُختَبَرُ (٤

يَا قَاتَلَ اللهُ وَصلَ الغَانِيَاتِ اِذَا اَيقَنَّ اَنَّكَ مِمَّن قَد زَهَا الكِبَرُ[m]

١) اللد الرجل الخصم الجدل وحماها حدتها والخُمرُ يريد السراب والخُمرُ التكسل والتكسُّرُ ٢) اللوعة الحزن وما تعرضُ من وجع يقال لاعه يلوعه لوعا وهو ملُوعٌ ورجل لاعٌ وقوم لاعون وخبلت افسدت ٣) باغمتها كلمتها واصل ذلك فى الظبا يقال تبغم الظبيه بغم بغاما ٤) يعرفن اى يلوحن بالنظر والكلام يقال لوّح بثوبه والمع والاح

10 اذا اشار به ويحبلنهم اى يلقينهم فى الحباله ويروى يخبلنهم اى يفسدن قلوبهم

---

a) وفى (ب ٣ ١٩٤) يقال رجل لد ورجال لدوبلداد وهو الخصم الجدب والمباد به (لد)

b) مقاتل الانسان المواضع التى اذا اصيب فيها قتل حمل الخمر عدوا يصيب مقاتل الانسان فيصر c) يقول هو ابدا سكران والخمر جمع خمر وهى الم الخمر وصداعها واداها

15 « قيل خمر الخمر ما يصيبك من صداعها واداها جمعه خمر قال الشاعر البيت (ب ٣ ١٩٤)

d) لوعه (كذا) الوجع يلوعه فى البدن يقال لا به يلوعه لوعا ورجل لوع وقد لاع الرجل يلاع لو ورجل لاعٌ وقوم لاعون وكذلك امرا لاعه (لد)

e) خبلت (لد) f) سوقا اليهم وسوقا ثم يحيى (ياق ٤ ٣٢٨) وفيه ما فيه من التصحيف سوقا اليهم ووحدا (ب ١ ٣ ١٨ = ٤٥٩) اما وحدا فمصحف وخدا

20 g) كوكب اسم موضع قال الاخطل البيت والذى فى التهذيب كوكبى على فوعلى كجوزلى موضع وانشد يحيى كوكبى زمر (ب ١ ٣ ١٨ = ٤٥٩) كوكبى الصحيح لى وزن فوعلى وضع ذكر الاخطل فى قوله البيت (ياق ٤ ٣٢٨) وهذه الروايه اصح والمعنى منهم جماعات بجنبى كوكبى

h) المطايا (لد) i) فولوها (ب ٨ ٣ ٢ ول ١٤ ٢١٧)

j) من المجاز باغمه ماغمه اذا حادثه بصوت رخيم ويقال هى المغازله بصوت رخيم قال

25 الاخطل البيت (ب ٨ ٣ ٢) k) «صورٌ» بدون ال التعريف (ب ٨ ٣ ٢ ول ١٤ ٢١٧)

l) للقوم (لد) m) قوله زها الكبر يعنى استخفه واضعفهُ يقال زها وازدها وقال ابو عبيد الاصل فى زها رفعه فكانهُ اراد انهُ رفعه فى علو سنه عما يريد منه (ع ١ ٤) يقال زها وازدهى وزفا بمعنى واحد (لد ٢١)

اَعرِصَ لما حَى فوسي[a] مُوزُهَـا وابيص بعدَ سَوَادِ اللِمَــةِ[b] الشَعَرُ

مَا يرعَوِينَ[c] الى دَاعٍ لِحَاجَتِـهِ وَلا لَهُن الَى ذِي سَيَبِـهِ وَطَرُ

شَرَّقن اذ عَصَرَ العِـدانَ بَارِحُهَا وايبَسَ[d] عير مجرَى السِيهِ الخُصَرُ[(١]

59a فالعيس عَايَـةٌ بِالمَـاءِ تَسجُحُـهُ مِن بَيـهِ فِي بَلاقِى اهلها صَرَرُ[(٢]

5 مُعصِيبينَ ابعصاتَ الحَبـلِ بَعهُم مِنَ السهوِ[e] وعينُ المسَمِ الوطرُ[(٣]

حَتَى هَبطنَ مِنَ الوَادِي لِعَصِيبِـهِ اَرصًا تَحُلُّ بها شَيبَانُ اَو عبَرُ[(٤]

حَتى اِذَا هُن وَرَكنَ[f] العصِيمَ[g] وقَد اَسرَقن او قُلن هٰذا الخَندَقُ[h] الحَمِرُ[(٥]

١) يقول لما عصر العدان اى ابيسها والبارح الريح البارد وهى يوبس الارض واكثلا يقول لما كان هذا احدن نحو المشرق والسيه الخديد التى يبسى بها الارض

10 ٢) العايه الكلفة المياه وسحجة يصبّه ومن بيه اى من مذهبهم الذى ارادوه وهو رجوعهم الى ربعهم ٣) المعصب المقطع والسهو ارصون مساعد والمسم ارص

٤) عصيبه جانبه وعَبَر من بنى تيم من بنى يشكر

٥) وركن عدلن والعصيمُ موصع وفيه رمال والحمر المحفور

a) حتى فوسى اى لما طعن فى السن وانحنى ظهرى b) اللمّه الشعر المجتمع (ع ١ ٤)

15 c) لا يرعوين وما لهن (لد) d) ايبس الارضُ يبس بقلها وقوله جرى السيه اراد الارضين التى يحرث ويسقى e) بين السهو السير (لد) السهو موضع فى ديار بنى سلم (بك ٨٣) السهو ما لبنى أسيد بن عمرو بن تميم وقيل السهو جمع سهوه و هو كل ملط بين رملتين (ياق ٣ ٢١) اما السهو فى المتن فلا نطبه صوابا والاصح السهو كما قرا الشارح f) اذا قلت وركن شارقن (بك ٢٩٣)

20 g) العصيم (لد وبك ٢٩٣) العصيم رمال ينبت العضا (لد) العصيم من الرمال ما انبت العضا وهى العصام والواحد عصيمه قال ابو منصور العصيم موضع معروف سمعه طريق بطن فلج (ياق ٤ ١٢٧) والعصيم بالمعجمه تصحيف

h) الخندق خندق سابور فى بريه الكوفه حفر سابور بينه وبين العرب خوفا من شرهم وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمه مما يلى البصرة وينفذ الى البحر (ياق ٢

20 ٤٧٦) الحفر المكان الذى حُفر كخندق او بئر ونحو قالوا انهما وهذا الخندق الحفرُ (ياق ٢ ٢٩٣ و٢٩٤) والحفر خندق انما حفر كسرى بين دجله والفرات قال الاخطل البيت (بك ٢٩٣)

وَفِنَ أُصُلاً [a] وُعْحَا مِن مَحَابِنَا وقد تُحُيِنَ مِن دِى حَاجِهِ سَفَر [1]

59 b إِلَى امرِءٍ لَا نُعرِسَا [b] نَوَافِلُهُ أَطرِهُ اللهُ فَلَهِى [c] لَهُ الطفر [2]

الخَابِصِ الغَمر [d] والممُونِ طَارُهُ حَلِفَةِ اللهِ نُستسقَى بِهِ المطرُ

وَالهَمُّ بعدَ نَجِى النفسِ يَبعَثُهُ بِالحزمِ والاصمَعَان [e] القلبُ والحذَرُ

5 وَالمُستَمِرُّ بِهِ أَمرُ الجميعِ فَمَا يَغِرهُ بعدَ تَوكِيدٍ لَهُ غِرَرُ

وَمَا الفُرَاتُ إِذا جَاشَت حَوَالِبُهُ [f] فِي حَافَتِيهِ وَفِي اوسَاطِهِ العُسَر [3]

ودعدعَتهُ رِيَاحُ الصيفِ [g] واضطَرَبت فَوقَ الجَآجِىءِ مِن آذيِّهِ عُدَر [h] [4]

١) اصلا عشيا وعجا اى عظما وقوله من محاسا من ملغاة اراد عظما محاسا قال الله عز وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم معناه يغضوا ابصارهم

10 ٢) لا نُعرسا اى لا نحلّ بها ٣) حوالبه امواجه والعسر شجر يقول من شدة اضطراب امواجه يقلعُ الشجر فترمى بها

٤) دعدعته اى ملأته وآذيه امواجه والجآجى صدور وعدر جمع عدير

a) وقفن اصلا برلى عشيا (لد) b) لا نعدنا (ع ١ ٤) الى امام تعادينا فواصله (مب ٦ ٧) الى امام تعادينا فواصله (سب ١ ١٣٣)

15 c) وفى كتب اللغة هنا له هنيٌ وهناً وهنؤٌ من حد ضرب ومنع وكرم قال سيبويه كانه اذا قال هنيئا لهُ الظفر فقد قال لِيَهنِ لهُ الظفر واذا قال لِيَهنِ لهُ الظفر وقد قالت منا له الظفر فكل واحد منهما يدلّ من صاحبه (سب ١ ١٣٣) قال هنا ذلك وهنا لهُ كما تقول هنيا له قال الاخطل البيت (مب ٧٥٦) وروى المبرد «فلهنى»

d) الغمر المأمون (ع ٢ ١٧٧) الغمرُ والغَمر الماء الكثير ومعظم البحر استعارهُ لسد

20 الحرب ولمعظم الامور ورشح الاستعارة بقوله الخائض وقد رفع الخائض وحلفه لانهُ ابتدا فرفع (راجع سب ١ ٣١٢) e) بلغه بالحذر والاصمعين (ع ١ ٤) وبعثه اى بعث هذا الممدوح «يقول اذا هم بامر بعثهُ الهم بالحزم والاصمعان القلب والحذر يعانيه والاصمع من كل شى الذكى الحديد» (لد) f) عواربهُ (ع ١ ٤)

g) وزعزعته رياح الظهر (ع ١ ٤) وهى زعزعةُ حركته شديدا واراد بالجآجى

25 صدور السفن الجارية على الفرات فاذا ضربت الريح الشديد الماء انقذف كالغدر فى جآجى السفن

h) عدر (ع ١ ٤ و لد) ويظنهُ تصحيف در

60a مُسحَفِرٌ من حِبَالِ الرُّوم تَستُرُهُ ‎ مِنها اَكافِفُ فِيها دُونَه زُوَرُ[a] (١

يومًا باحوَدَ[b] مِنهُ حينَ تَسألُهُ ‎ ولا بِاجهَرَ[c] منهُ حينَ يُجتَهَرُ

ولَم يزَل بِكَ[d] واشِيهِم ومَكرُهُمُ ‎ حَتى اَشاطُوا بِغَيبٍ لَحمَ مَن يَسَرُوا (٢

فَلَم[e] يَكُن طاوِيًا عَنّا نَصِيحَتَهُ ‎ وَفِي يَدَيهِ بِدُنيا دُونَنا حَصَرُ

١) المسحفر السريع للجري فاذا ادخلت الها كسرت فقلت سديد (سديد) الجريه والاكافف مناكب وحيود فى حوانبه والزورُ المثل الجهيرالرحل الرابعُ الجسم[f]

٢) اشاطوا قتلوا ويسروا يقال يسرت الناقه اذا جزّأت لحمها والايسار الرجالُ والقداحُ واحدهم يسرٌ والذى لا قدح لهُ هو البرم والجماعه ابرام

a) من بلاد ‏ اكالف ‏ ورز (ع ١ ٤) صف الغراب وجريه فى جبال الروم المطلّه عليه حتى يسقى بلاد العراق (ل ١١ ٢١٧ و ب ٦ ٢٣٧)

b) البيت متصل بقوله « فما الفرات » اى ما الفرات اذا طاهى سيله باجود من عبد الملك وقد يقلد الاخطل فى تشبيه عبد الملك بالفرات قول النابغه الذبيانى (نابغه 75 = ٢٦)

فما الفرات اذا هب الرياح له ‏ ترمى اواذيه العبرين بالزبد

يمدّهُ كل واد مترع لجب ‏ فيه ركام من الينبوت والخضد

يظلّ من خوفه الملاح معتصما ‏ بالخيزرانه بعد الاين والنجد

يوما باجود منهُ سيب نافله ‏ ولا يحول عطاء اليوم دون غد

وقد اتى ايضا الاخطل بمثل هذا التشبيه فى القصيد التى تقدمت قبل هذه « وما مزبدٌ يعلو جرائر حائر الخ » ‏ c) باجهد (ع ١ ٥) وهو تصحيف

d) قوله ولم يزل بك الخ اراد ان اعداء تغلب كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك ويشاوبهم

e) فى نسخه الاصل تحت الكلمه « فلم » رُسم « فمن » ويروى فى نسخه لندن « ومن » فعلى تقدير ان الروايه « فلم » يكون ضمير « يكن » راجعا الى عبد الملك والمعنى ان عبد الملك لم يدخر نصيحتهُ عن تغلب ‏ وعلى تقدير ان الروايه « فمن » يكون مَن مبتدا والضمير الواقع فى صدر البيت التالى خبرا عنه اى ان الذى يطوى ما نصيحته الخ هو قذا العين المومنين يوم الحرب ‏ والحصر ضيق الصدر والبخل يقول ان عبد الملك لم يكن فيه شى من ذلك لبنى تغلب

f) الجهير الجسم الرابع يقال جهرت الرحل واجهرته اذا اعجبك جسمه (لند)

قَهوَ فِـدَاءٌ[a] امِيرِ المُومِنِـينَ اِذَا ابدَا النَّوَاجِذَ يَومٌ بَاسِلٌ[b] ذَكَرُ[1]

مُفتَرِشٌ كَافتِرَاسِ اللَّيثِ[c] كَلكَلَهُ لِوَقعَـةٍ[d] كَايِنٍ فِيهَـا لَهُ[e] جَزَرُ

مُقَـدِماً[f] مِايَتَي الفٍ لِمَـنزِلِهِ مَا إن رَاَى مِثلَهُم جِنٌّ وَلَا بَشَرُ

يُغشَى القَـنَاطِرَ يَبنيهَـا وَيَهدِمُهَـا[g] مُسَوَّمٌ[h] فَوقَـهُ الرَّايَاتُ والقَتَرُ[2]

حَتَّى تَكُونَ لَهُم[i] بِالطَّفِّ[j] مَلحَمَـةٌ وَبِالثُّوَيَّةِ[k] لَم يُنبَض[l] بِهَـا وَتَرُ

وَتَستَبِيـنُ لِاَقوامٍ ضَلَالَتُهُم وَيَستَقِيمُ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعَرُ

60 b

5

١) الناجذ الضرس الذى يلى الناب فاول ما يبدأ من الفم العوارض ثم الضواحك ثم الانياب ثم النواجذ ثم الطواحن فجميع ما فى الفم اسنان وثلاثون فمنها ستة عشر ضرسا وستة عشر مما ذكرنا وقوله باسل يعنى كريها من شد الحرب تكلح الرجل

10 ٢) ويروى فوقها يعنى القناطر والقتر الغبار وجمعهُ قُتَرٌ

[a] يعنى فدا اندى (ع ٧ ١٧٧ وسب ١ ٢١٢ ول ١٣ ٥٦ و ٥ ٨ ٣ وب ٧ ٢٢٨) فهو فدا (لند) [b] يوما حازم ذكر (ع ٧ ١٧٧) و وم حازم شديد البرد جاء فى الاساس يقال باسل شديد وعصب بال ويوم باسل (اس ١ ٣٣ ول ١٣ ٥٦ وب ٧ ٢٢٨)
[c] مفترسا الليل (ح ١١١) مفترسا (ع ٧ ١٧٦) [d] «لوقعه» (عن نسخه
15 لندن فى الحاشيه ١) [e] لكم فيها (ح ١١١) [f] معدمٌ (لند)
[g] يبنى القناطر ليعبر جيوشه على اعلى الجرى وهدمها ليمنع العدو العبور
[h] المسوم المعلم بعلامه يُعرف بها [i] تكون لهُ (لند)
[j] الطف وهو فى اللغه ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق قال الاصمعى وانما سمى طفًّا لانه دنا من الريف من قولهم خذ ما طف لك واستطف اى ما دنا وامكن وقال ابو سعيد سمى
20 الطف لانهُ مشرف على العراق من اطف على الشى بمعنى اطل والطف طف الفرات اى الشاطى والطف ارض من صاحيه الكوفه فى طريق البريه فيها كان مقتل الحسين (ياق ٣ ٥٣٩)
[k] الثويه موضع قريب من الكوفه وقيل بالكوفه وقيل خُريبه الى جانب الحيره على ساعه منها وذكر العلما انها كانت سجنا للنعمان بن المنذر كان يحبس بها من اراد قتله فكان يقال لمن حُبس بها ثوى اى اقام فسميت الثويه بذلك (ياق ١ ٩٤)
25 [l] اراد بانباض الوتر رمى النبال وفى نسخه لندن «يريد انها حرب ضمنه ليس فيها رمى انما فيها الطعن والضرب»

ثُمَّ اسفلَّ بأبطالِ العِراقِ وقد كَانَ لهُ نقمةٌ[a] فيهِم ومُدخَرُ
في نَبعَةٍ مِن قُريشٍ يعصِبُونَ[b] بها ما إن يُوازي بأعلَى نَبتِها[c] الشَّجَرُ[١]
تَعلو[d] الهِضَابَ وحَلُّوا في أرُومتِها أهلُ الرِّبَا[e] وأهلُ الفَخرِ إن فَخَرُوا
حُسدٌ[f] علَى الخَيرِ عَافُوا[g] الخَنَا أنُفٌ إذَا ألمَّت بِهِم مَكرُوهَةٌ صَبَرُوا
5 وإن تَدَجَّت علَى الآفاقِ مُظلِمةٌ كَانَ لَهُم مَخرَجٌ مِنهَا ومُعتَصَرُ[٢]
أعطاهُمُ اللهُ جَدًّا يُنصَرُونَ بِهِ لا جَدَّ إلَّا صَغِيرٌ بَعدُ مُحتَقَرُ
لَم يَأشَرُوا فِيهِ إذ كَانُوا مَوالِيَهُ[h] ولو يكُونُ لقومٍ غَيرِهِم أشِرُوا[٣]
شُمسُ[i] العَداوَةِ حَتَّى يُستَقَادَ لَهُم وأعظَمُ[j] النَّاسِ أحلامًا[k] إذا قَدَرُوا[l]

١) النبع أجود الشجر يعصبون بها اى يطيفون بها ويلزمونها ويوازى يحاذى
10 ٢) تدجت أظلمت والاسم الدجنة والمعتصر والعصر والوزر والمعقل والموئل والعصر والملجا والمطارة كله واحد ٣) لم يأشروا اى لم يبطروا يقال اشر يأشر اشرا

a) والمستقلّ نقمه (لند) اراد غيظا وشرّا عليهم (لند) ومعنى « نقمة ومدخرٌ » انه يكل نعم ويدخر لهم نكالا للمستقل b) يعصبون (ع ١ ٥) c) نبتها (ل ٥ ٨ ٣)
d) تعلو اى نبعة قريش وحلُّوا يعنى بنى امية وفى نسخة الاصل مكتوب « تعلوا » مع الف
15 الفصل e) ضبط فى الاصل بالفتح كما اثبتنا ولم نر من نقله والمشهور فى الربا فعلُ الخير لا الربا العمر اى الظاهر مما ليس فى الباطن والشاعر اراد به فعل الخير من غير قيد
f) ضم عن الجهل عن قول الخنا حرس وان المت الخ (بعد ٣٤) حسد على الخير (ع ١
٥) وفى نسخة لندن شرحُ هذا البيت اما البيت فناقص) غُياف (ل ٥ ٨ ٣)
h) المولى من الاضداد فالمولى المنعم المعتق والمولى المنعم عليه المعتق ولهُ ايضا معان شتى
20 ويكون المولى الولى وقال الاخطل لبنى امية اعطاكم الله جدا ينصرون به البيت اراد اولياء ُ وقال الاخطل ايضا لبعض خلفاء بنى امية « فاصبحت مولاها من الناس بعد الخ » اراد فاصبحت ولى الخلافة (اب ٣٩) i) رجل شموس عسر فى عداوته شديد الخلاف على من عانده والجمع شمسٌ وشمُسٌ قال الاخطل البيت (ل٧ ٤١٩) j) واوسع (بعد ٣٤)
k) اعلاما (ب ١٦٣) وهو تصحيف l) ان الرشيد قال لجماعة من اهله وجلسائه
25 اى بيت مدح به الخلفاء منا ومن بنى امية الفخر فقالوا واكثروا فقال الرشيد امدح بيت وافخر قول ابن النصرانية فى عبد الملك شمس البيت (ع ١ ٥) قيل لابى العباس امير المؤمنين ان رجلا شاعرا قد مدحك فتسمع شعرهُ قال وما عسى ان يقول فى بعد قول ابن النصرانية فى بنى امية البيت (ع ٧ ١٧٩)

لَا تستقلُّ دَوُو الاَصعان حَربَهمُ   وَلَا تُبَيِّنُ فِى عِدائِهم خَوَرُ

هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِيَاحَ إِذَا   قَلَّ الطَعَامُ عَلَى العَافِين او قَتَرُوا[a]

61b بَنِى أُمَيَّةَ نُعماكُم مُجلِّلَةٌ[b]   تَمَّت فَلا مِنَّةٌ فِيها ولَا كَدَرُ

بَنِى أُميّةَ قَد ناضلتُ دُونَكُمُ   أبنَاءَ قومٍ هُمُ آووا وَهُم نَصَرُوا[c]

5 أَفحمتُ عَنكُم بَنِى النَجّارِ قد عَلِمت   عُلْيَا مَعَدٍّ وَكَانُوا طالَمَا هَدَرُوا

حَتى استكانُوا وَهُم مِنّى عَلَى مَضَضٍ   وَالقَولُ يَنفُذُ ما لا تَنفُذُ[d] الإِبَرُ

بَنِى أُمَيَّةَ انّى نَاصِحٌ لَكُمُ   فَلا يَبيتَنَّ فِيكُم آمِنًا زُفَرُ[1]

وَاتّخِذُوهُ[e] عَدُوًّا انَّ شَاهِدَهُ   وما تَغَيَّبَ من أَخلاقِهِ دَعِرُ[f][2]

إِنَّ الضَغِينةَ[g] تَلقَاهَا وَإِن قَدُمَت   كَالعَرِّ[h] يَكمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنتَشِرُ[3]

62a وقد نُصِرتَ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ بِنَا   لَمَّا اَتَاكَ بِبَطنِ الغُوطَةِ[1] الخَبَرُ

---

١) زفر بن الحرث بن كلاب الكلابى احو بنى نفيل بن عمرو بن كلاب

٢) الدعر الفساد يقال عود داعرٌ وهو الكثير الدخان   ٣) العر الجربُ

يقول هو وان كمن فى الجسد لا بد ان يخرج كذلك هذه العداوة وان طالت

---

15 a) العافون الذين يطلبون القوت ومعنى قتروا افتقروا فضعفوا لى قوتهم فى النفقه

b) جلل الشىء عم   c) يعنى الانصار وقد كان هجاهم

d) فى نسخه الاصل «تنفذُ» كذا بغير نقط ويروى تبلغ (مع ١٧٨) وفى نسخه خطيه من كتاب البيان والتبيين للجاحظ محفوظه فى كليه بطرسبورغ يروى فى الوجه الاول من الورقه ٣٧

حتى اقروا وهم منى على مضض   والقول تنفذ ما لا تنفذ الابر

20 e) كذا فى الأم   f) تعب بن   دعر (عقد ١ ٧٩) ودعر تصحيف

g) العداوه (مب ٤٣٤)   h) كالعر (عقد ١ ١٩) وهو تصحيف والعر بفتح وبضم

1) قال ابن الاعرابى الغوطه مجتمع النبات وقال ابن شميل الغوطه الوهد فى الارض المطمئنه والغوطه هى الكوره التى منها دمشق استدارتها ثمانيه عشر ميلا يحيط بها جبال عاليه من جميع جهاتها ولاسيما من شمالها فان جبالها عاليه جدا ومياهها خارجه من تلك الجبال وعد فى الغوطه فى

25 عد انهر فتسقى بساتينها وزروعها ويصب باقيها فى اجمه هناك وبحيره والغوطه كلها اشجار وانهار

نعرفونك راسَ ابن الحُبَاب وَقد اضحى وَللسَيفِ فِي حَشُومِهِ اثرُ
لَا تسمعُ الصَّوتَ مُستَكًّا مَسامِعُهُ ولَيسَ يَنطقُ حتى يَنطق الحَجَرُ
أمست[a] الى جَانِبِ الحَشّاكِ[b] جيفَتُهُ وَرَاسُهُ دُونَهُ[c] اليَحمُومُ[d] والصُوَرُ[e] (١
تَسألُه[f] الصُبْرُ مِن غَسّانَ[g] إذ حَضَرُوا والحَزنُ[h] كيفَ قَراكَ الغِلمةُ[i] الجَشَرُ[j] (٢

5 ١) الحشاك موضع واليحموم والصور موضعان وجبلان

٢) قراه جعل مثله قرى له قراك الغلمة كما قال عمرو بن كلثوم

قريناكم فعجّلنا قِراكم قُبيل الصبح مرداة طحونا

والجشر جمع جاشر وهو الذي يعزب فى ابله

مثله قل ان تكون بها مزارع للمستغلات الّا فى مواضع يسيرة وهى بالاجماع ابرّ بلاد الله
10 واحسنها مطرا وهى احدى جنات الارض الاربع وهى الصغد والابلة وشعب بوان والغوطة وهى
اجلها (ياق ٣ ٨٣٥) [a] اضحت (ياق ٢ ٢٧٣ و٣ ٤٣٤)

b) قد مرّ بك وصف الحشاك فى السطر ١٥ من الصفحة ٣٣ من هذا الديوان

c) وراسه دون الخابور فالصور (ياق ٢ ٢٧٣) وفيه ما فيه من الغلط (راجع ياق ٣ ٤٣٤)

d) اليحموم موضع بالشام قال الاخطل البيت (ب ٨ ٣٦٤ و ل ١٥ ٥١) اليحموم جبل
15 (بك ٢٩٧) e) الصُوَر ارض (بك ٢٩٧) صُوَر بالضم ثم التشديد وافتح كانه جمع
صاور فاعل من الصور مثل شاهد وشهد وهى قرية على شاطئ الخابور بينها وبين القدس نحو
من اربعة فراسخ وقد حذف الاخطل الواو من هذا المكان فقال البيت ويروى الصور
(ياق ٣ ٤٣٤) الصور بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب البيت
(ياق ٣ ٤٣٥) الصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشام قال الاخطل البيت (ب ٣ ٣٥٣ =
20 ٣٤٤ و ل ٦ ١٤٧) ويروى بالوجهين f) تسأله (ج ١ ٣٤٤ و ل ٥ ٨ ٢) فسائل (صح ١
٣٤٤) تسائلُه (ب ٣ ٢ = ١ ١) g) سان (صح ١ ٣٤٤ و ٢ ٣٦٥ و ب ٣
٣٣٣ = ٣٣٤) وهذه الرواية هى الصحيحة والصُبر بالضم بطن من غسان قال الاخطل فسائل
الصبر من غسان الخ الصبر والحزن قبيلتان (ب ٣ ٣٣٣) h) ويروى فسائل الصبر
والحزن بالفتح لانه قال بعد نعرفونك الخ يعنى عمير بن الحباب السلمى لانه قتل وحمل راسه الى
25 قبائل غسان وكان لا يبالى بهم ويقول ليسوا بشئ انما هم جشر (صح ١ ٣٤٤ و ل ٦ ١١٣)
الحزن حى من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل فى قوله تساله البيت (صح ٢ ٣٦٥)

i) قراه الغلمة (صح ١ ٣٤٤ و ٢ ٣٦٥ و ل ٥ ٨ ٢) وفى نسخة الاصل «الغلمه» بالنصب

j) الجشر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت
(ل ٥ ٧ ٢) الجشر الذين يعزبون فى ابلهم يقال رجل جاشر وقوم جشر وجشار كان عمير

وَالحَرِثَ [a] بنَ اَبي عَوف [b] لَعِينَ بِهِ حَتَى تَعاوَرَهُ العِقبَانُ وَالسَّبَرُ [c] (١
[62b] وَقَيسُ عَيلانَ حَتَى اقبَلُوا رَقَصًا [d] فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعدَ مَا كَفَرُوا
فَلَا هَدَى اللهُ قَيسًا مِن ضَلَالَتِهِم [e] وَلَا لَعًا [f] لِبَنِي ذَكوَانَ اذ عَثَرُوا [g]
ضَجُّوا مِنَ الحَربِ اِذ عَضَّت غَوَارِبَهُم وَقَيسُ عَيلَانَ [h] مِن اَخلَاقِهَا الضَّجَرُ
5 كَانُوا ذَوِي اِمَّةٍ حَتَى اِذَا عَلِقَت بِهِم حَبَائِلُ لِلشَّيطَانِ وَابتَهَرُوا (٢
صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعبٍ مَرَاكِبُهَا حَصَّاءَ لَيسَ لَهَا هُلبٌ وَلَا وَبَرُ (٣

١) السَّبَرُ طاير وجمعهُ اسبار وسبران وهو الحدى

٢) دوى امه اى دوى نعمه والأُمه بالضم القامه والامه الدين والامه [1] الشجه التى تبلغ ام الدماغ وا ـهُ اذا ضرب راسهُ وابتَهَرُوا قُذِفُوا بما ليس فيهم

10 ٣) صكوا على شارف اى حملوا على خطه صعبه شبهها بالناقه الشارف وهي الكبيرة المسنه والحصاء التى لا وبر لها ويقال كلا احص اى [لا] نبت فيه ولا مرعا والاهلبُ (كذا) يعنى شعر الذنب

يقول انما نو ثعلب حسر لى احد منهم ا ـب فلما مروا براسه على هولا القبايل قالوا كيف رأيت فرى فلمك الحسر مسهرين به والحرث (والحرن) معاويه بن عمرو بن هدى بن عمرو بن
15 مازن من الازد والصعر قبايل منها عمرو بن الحرب الخ (لد ٣٥)

a) هذا رجل من بنى عامر بن صعصعه (لد) b) كتب فى نسخه الاصل «حرب» ورسم الناسخ تحتها باحرف دقيقه «عوف صح» c) السبر شبيه بالصقر اصغر من الحداة وقيل الصقر نفسه (لد) والسبر مثال صُرد والسبر طاير دون الصقر انشد الليث للاخطل البيت يعنى القنا (الصاغانى و ب ٣ ٣٦١) d) الرقص بالفتح بن اللبث والرَّقص
20 والرقصان محركتين الخبب ويقال ضرب منه يقال رقص البعير رقصا اذا اسرع فى سيره قال الاخطل البيت ولا يقال يرقص الا للاسب وللابل ونحوها قال ولما ـوا الفقر والنعر قال وربما قيل للحمار اذا لا ب ا ـه يرقص فلب وكل ذلك مجاز اى رقص البعير ورقص الحمار كما نص عليه الزمخشرى (ب ٤ ١ ٤=٣٩٨) e) ظلالها (عس ٣٩) و هو تصحيف
f) لا لعا يعنى لا اربعوا (لد) يقال لا لعا لفلان اى لا اقامه الله (ب ١ ٣٢٧)
25 g) دبيان اذ عثروا (عس ٣٩) ذكوان اسم قبيله من سليم (ب ١ ١٢٧) بنو ذكوان رهط عمير بن الحباب (لد)
h) عيلان (عس ٣٩) وهو تصحيف 1) كذا فى الاصل والصواب الآمه بالمد

63a وَلَم يزَل يِسْلمٍ اَمرُ جَاهِلِهَا حَتى تَعَاتَا[a] بِهَا الإيرَادُ وَالصدَرُ[1]

اذ يطرُون وَهُم يَحنُونَ حَنطَلَهُم اِلَى الرَّوَابِى[b] فَلَما بَعدَ مَا بَطِرُوا[2]

كَرُّوا اِلَى حَرتيهِم يعمرُونَهُمَا[c] كَما تَكُرُّ[d] اِلَى اَوطَانِهَا البَقَرُ[3]

وَاَصبَحت[e] مِنهُمُ سِنجَارُ خَالِيَةً وَالمَحلَبَاتُ[f] فَالخَابُورُ فَالسَّرَرُ[g]

5 ١) قوله ولم يزل بسُلم يعني عمير بن الحباب رماه بالجهل والايراد من الورد والصدر ان يصدر عن الما ٢) سبه الحنطل لمرارته بالحرب وقوله بَعد (كذا) ما بطروا يقول طمعوا فبنا فبا بُعد ما بطروا ٣) الحرة موضع فيه حجارة حار

a) بعا (لبد)

b) الزاب وربما قيل له زابى والتثنية زابان وجمعه فعل لها الزوابى لى غير قياس وقياسه

10 ازواب او زبان وهي الزاب الاعلى بين الموصل واربل ومخرجه من بلاد مشكهر وهو حد ما بين

اذربيجان وبابغيش ويصب في دجلة على فرسخ من الحديثة وهذا هو المسمى بالزاب المجنون لشدة

جريه واما الزاب الاسفل فمخرجه من جبال الشلو ما بين شهرزور واذربيجان وبينه وبين الزاب

الاعلى مسيرة يومين او ثلاثة ثم يمتد حتى يصب في دجلة عند السن وعلى هذا الزاب كان مقتل

عبد الله بن زياد بن ابيه وبين بغداد وواسط زابان آخران ايضا ويسميان الزاب الاعلى والزاب

15 الاسفل اما الاعلى فهو عند فوسين واطن ماخذ من الفرات ويصب عند زرفامية وقصبته كورته

النعمانية على دجلة واما الزاب الاسفل ن هدس فقصبته نهر سابُس قرب مدينة واسط وعلى كل

واحد من هذه الروابى عدة قرى وبلاد (خص عن ياق ٢ ٩٥٣ و٣ ٩ و٣ ٩) وقوله بطروا الى

الروابى اى طمعوا فى بلادنا لانّ بنى تغلب كانوا يسكنون بين الروابى

c) ومما يحتمل الامرين الحال والقطع قول الاخطل كروا الى حرتيكم تعمرونهما

20 (المفصل ١١٣ راجع ابن يعيش على المفصل للزمخشرى ٩٥٧) واما قول الاخطل كروا الى حرتيكم

تعمرونهما الخ فعلى قوله كُرّوا امرين وان شئت رفعت لى الابتدا (سيب ١ ١ ٤)

d) كما تكر (ياق ٣ ٧٦ و٤ ٤٢٨ وبك ٧ ٣) حرة بنى سليم فى عالية نجد (ياق ٢ ٣٤٨ و٣٤٩)

e) واصبحت (بك ٧ ٣ ولبد وياق ٣ ٧٦ و٤ ٤٢٨)

f) فالمحلبات (ياق ٣ ٧٦ و٤ ٤٢٨ وبك ٧ ٣) وفى نسخة الاصل « والمُحلبات »

25 « المحلبات هى المحلبية قال الاخطل البيت المحلبية بلد بين الموصل وسنجار قصبة كور العرج

بن مل ا ر» (ياق ٤ ٤٢٧ و٤٢٨)

g) السرر بوزن الصُّرد والزُّفر جمع سُرر مما يقطعه الا الله بن بطن الصبى قال نصر ارض

بالجزيرة قال الاخطل البيت ويروى السرُز (ياق ٣ ٧٥ و٧٦) وهذه المواضع كلها بالجزيرة

(بك ٧ ٣)

وَمَا تُلاقُون فراصًا الى نسبٍ حتى تُلاقِيَ جَدْيَ الفرقدِ القمرُ[a] ١)

وَلَا الصباتَ إِذَا احصربَ[b] عنوتهم وَلَا عُصَيه[c] الَّا انهم تسرُ ٢)

63 b وما سعى فيهم[d] سَاعٍ لِنُدرِكَنَا الّا تقاصَرَ عنا وهو مُسهِرُ[e]

وَقد اصابَ كِلَانًا مِن عداوتنا احدَى الدواهِى الّتي تُختَى وتُنتَظرُ

5 وقد تَعاقم امرٌ غيرُ مُلتئِمٍ[f] ما بَيننا رَحِمٌ فيه وَلَا عِذَرُ[g]

اَمّا كُليبُ بنُ يَربُوع فليسَ لَهُم عند التّعارُطِ[h] ايرادٌ وَلَا صَدَرُ ٣)

مُخلِفُونَ وَيقضِي النّاسُ امرَهُمُ وهُم بغيبٍ وفى عَمياءَ ما شَعُرُوا

مُلطّمُونَ بِاَعقَارِ[i] الحِيَاضِ فمَا يَنفكُّ من دَارِمِيٍّ فيهم أثَرُ

١) فِراصُ بن معن بن ملك بن نعصر بن سعد بن قيس وهو بن باهلة[J]

10 ٢) الصباب[k] من قيس عيلان وكان يزعم ان باهلة من ثعلب وقوله لا تلاقون اى لا تلاقون سبقًا الا انهم تسر

٣) التعارط التقدم فى طلب الما ويقال هم قوم فراط قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم الى الحوض

a) جدى الفرقد نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش يعرف به القبله ومن المجمع ان

15 تلتقى مع القمر يقول انهم قصروا عن نسب هولا الذين مدحهم ولا يسبقونهم الا فى كونهم نسرا

b) احصرب اسودت c) عصيه بن بنى لم (ا د) عصيه كسيه بطن من بنى سليم وهم وعصيه بن خفاف ابن امرى القيس بن بهثه بن سليم (ب ١ ٢٤٥)

d) منهم (لد) e) اسهر الرحل انقطع نفسهُ ونابع من الاعيا

f) وقوله تفاقم امرٌ غير ملتئم يعنى الرماد فى الفساد والعنق

20 g) العذر جمع العذر اسم بمعنى المعذر h) معارط (لد) المفاخر (نقائض ١ ١٩٥) لها عند التفاخر (ع ١ ٤ وح ٤ ٥٨ ومب ٩ ٣) i) اعقار جمع عُقر وهو مؤخر الحوض حيث تقف الابل اذا وردت او مقام الشارب منهُ يقول ان الدارميين يضربون بنى كليب بن يربوع ليبعدوهم عن الاحواض فيبقى فيهم اثر الضرب

J) وكان يقال ان بنى فراص من بنى ثعلب (لد)

25 k) الصباب ابوه بن كلاب (لد)

نُسَ الصُّحَاةُ a وَنُسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ ‌ إِذَا جَرَى فِيهِم المُرَّاءُ b وَالسُّكُرُ (١

قَومٌ اتَابَ c الَيهِم كُلُّ مُحْرِبَـةٍ ‌ وَكُلُّ فَاحِشَـةٍ d سُبَّتْ بِهَا مُضَرُ

64 a عَلَى العَاراتِ هَدَّاجُونَ e قَد بَلَغَ ‌ نَجْرَانَ او حُدِّثَتْ f سَوآتِهِم هَجَرُ g (٢

١) المرا الخمره فيها مرار

5 ٢) العارات جمع عير وهو الحمار والهداجون الذين هدجوا وهو سير ضعيف يقال حمل هدجان اذا قارب خطوه من مرض او كبر وحدثت سوآتهم هجر اى اهل هجر

a) الصحاب (ع ١ ٤) تقول نس نبو بربوع اذا شربوا الخمر وسكروا واذا لم يشربوا وكانوا صحا والشرب جمع شارب

b) المرا بين الحموضه والحلاوة (لبد) المُزُّ بين الحامض والحلو وشرابٌ مزٌّ بين الحلو

10 والحامض والمُزُّ والمُز والمُرا الخمر اللذيذ الطعم سميت بذلك للذ بها اللسان وقيل اللذيذ المقطع عن ابن الاعرابى قال الفارسى المرا لى حويل التصحيف والمرا اسمٌ لها ولو كان نعتا لقيل مرا بالفتح وقال اللحيانى اهل الشام ولون هذ خمر مُز وقال ابو حنيفه المز والمرا الخمر التى تلذع اللسان وليست بالحامضه قال الاخطل نعت فوا

نس الصُّحا ونس الشُّربُ سرهمُ ‌ اذا جرت فيهم المرا والسكرُ (ل ٧ ٢٧٦)

15 ال سكر يسكر سكرا وسكرا وسُكُرا وسكرانا وجا فى التاج (٤ ٨١) ا بصهُ قال ابو عبيد المرا ضرب من الشراب يسكر قال الجوهرى وهى فعلا بفتح العين فادغم لان فعلا ليس من ابنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل لى الخمر كما دل فى العرا والسلا قال ابن برى فى قول الجوهرى وهو فعلا فادغم قال هذا سهو لانهُ لو كان الخمر للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مرا فعلا

20 من المز وهو الفصل والخمر فيه للالحاق فهو عنزا فوا فى كونه على وزن فعلا قال ويجوز ان يكون را فعالا من المزيه والمعنى فيها واحد لانه يقال هو امزى منهُ وامزُّ منهُ اى افضل

c) ساهب (لبد وع ١ ٤) ‌ d) كل فاحشه وكل محربه (لبد)

e) مثل العماقد هداجون (ح ٤ ٥٨ و ل ٧ ٤٨ و ب ٣ ٥٦٥ = ٥٥٦ و صح ١ ٢ ٤ و ب ٩ ٣) قماقد جمع قمقد بالدال المعجمه والمهمله وهو حيوان عروف يضرب به المثل

25 فى سرى الليل يقال اسرى من قمقد ‌ وهداجون فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالحريك وهو السير السريع وفعلهُ كضرب ‌ يقول ان رهط جرير كالعماقد لمسيهم فى الليل للسرقه والفجور (ح ٤ ٥٨) يقال عير واعيار وا عير وعيور وعيارات ومعيورا ممدود والهُداج والهداج والهدج تقارب المشى (لبد) ‌ f) بلغ (ح ٤ ٥٨ و ب ٣ ٥٦٥ = ٥٥٦

و صح ١ ٢ ٤ و ل ٧ ٤٨ و ب ٩ ٣) حدث (فى نعلمه على ' بحه من جمع المحرس للصاغانى

30 محفوظه فى كتبه بطرسبورغ) ‌ g) الكلام اذا لم يدخله لبس جاز القلب للاختصار

الآكلون خبث الزاد وحدهم   والسائلون بظهر الغيب ما الخبر
واذكر غدانة عدانا[a] مزنمة   من الحبلق[b] تبنى حولها[c] الصير[d] [1]
تمذي[e] اذا سخنت في قبل اذرعها[f]   وتزرئم[g] إذا ما بلها المطر [2]
وما غدانة في شيء مكانهم   الحابسوا الشاء[h] حتى تفضل السؤر [3]

١) غدانة بن يربوع بن حنظلة والعدان الجذع من المعزى وجماعه العدان عتود (كذا) والمزنمة التي قد تدلى من حلقها وهي الزلمة (الزلمة) ومنه علّي بعد ذلك زنيم وهو الداخل في القوم ليس منهم والحلق اولاد المعزى الصغار[1] والصير ما جعل للغنم من الحظائر

٢) تقول اذا سخنت بالت على اذرعها تسبهم بالغنم والمزرئم المنقبض من شدة البرد

٣) السؤر جمع سورة وهو ما فضل في الاناء تقال قد أسأر في الاناء والسؤر فلا مهموز 10 سور المدينة

ومن كلام العرب ان فلانة لتسور بيتها والمعنى لتسور بيتها وانشد ابو عبيد للاخطل الاشباب تجعل الفعل للبلدين على السعة (ست ٩ ٣) بحران بلد وهو من السمن قال الاخطل التب قال والقافية مرفوعة وانما السوا هي النالعة الآ انه قلبها (ل ٧ ٤٨ و صح ١ ٣ ٤)

[a]) العدان جماعة عتود وهو الجذع من المعزى (لند) قال ابن برى عدانا جمع عتود مثل 15 عتدان قال وان نسب صفةً على الذم (ل ١١ ٣٣١)

[b]) تبنى (ل ١١ ٣٣١ و ت ٦ ٩ ٣)   [c]) حولها (ت ٣ ٣٥٤ = ٣٤٦)

حولها (ل ١١ ٣٣١ و ١٧ ١٨٧ و صح ١ ٣٥ و ت ٦ ٩ ٣ و ٩ ٢٩٤ و لند)

[d]) الصير ما حظير للغنم والعرب تبني من حسب وا صار بحر وحجار كالصار بالكسر ايضا جمعها صير وصير الاحجار بكسر فتح قال الاخطل التب (ت ٣ ٣٥٦ = ٣٤٦)

20 [e]) تقول تمذى اذا صرها الحر وتنقبض في البرد العرب تقول سخن تسخن الا هوازن فانهم يقولون سخن تسخن (لند)   [f]) شُخنت بن قبل اذرعها (ت ٨ ٣٣٤ ول ١٥ ١٥٥)

[g]) المزرئم والزرئام تضمهما الاحجار عن نعلب المنقبض وقال ابو عبيد المزرئم المقشعر المجتمع الزا قبل الراى قال الازهري الصواب الراى قبل الزا وهكذا رواه ابن حلة وسلب ابو زيد في المقشعر المجتمع انهُ مزرئم او مزرئم وقد ازرام ازرئاما وانشد ابن بري للاخطل التب (ت ٨ ٣٣٤)

25 [h]) ولك ان تجر الشاء لى الاضافة والنون كما تحذف مع الاضافة قد تحذف ايضا مع النصب لقصد التخفيف و منه قوله   الحافظو عورة العشيرة لا   ياتيهم من ورائهم وكف ووردت رواية قوله «عورة» بالنصب وان كان قياس العربية تحمل الجر (راجع الاسموني ١ ٢٣٥)

[1]) او قصار المعز ودما يا نعلهُ الصاغاني (ت ٦ ٩ ٣) الحلق اولاد المعزى صغارها احساما

64 b يَصِلُونَ بِيَرْبُوعٍ وَرِفْدُهُمُ [a] عِنْدَ [b] الرَّافِدِ مَعْمُورٌ وَمُحْتَقَرُ [١)

صُفْرُ اللِّحَا مِن وُقُودِ الأَدْخَانِ اذا رَدَّ الرِّفَادَ وَكَفَّ الحَالِبِ القَرَرُ [c]

ثُمَّ الإِيَابُ الى سُودٍ مُدَنَّسَةٍ مَا تَسْتَحِمُّ [d] اِذَا مَا احْتَكَّتِ النُّقَرُ

واقسم [e] المَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعَرُ

5 وقال ايضاً [f]

1 تَغَيَّرَ الرَّسْمُ مِن سَلْمَى بِاَحْفَارِ [g] وَأَقْفَرَ مِن سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدَّارِ [٢)

65 a ٢ وَقَدْ تَكُونُ [h] بِهَا [i] سَلْمَى تُحَدِّثُنِي [j] تَسَاقُطَ الحَلْيِ حَاجَاتِي وَاَسْرَارِي

٣ ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى [k] نِيَّةٌ قَذَفٌ [l] وَسَيْرُ مُنْقَضِبِ الأَقْرَانِ مِغْيَارِ [m][٣)

١) الرفد القدح ها هنا والمعمور المكسور يقول هم ابدا محقرون فيلبون كل احد بكارهم

10 ٢) ويروى بابد الرسم اى توحش واحفار موضع والدمنه الرماد والسواد وهى الدمن

٣) يقول تساقط [n] تساقط الجوهر وتساقطه تتابعه واسرار جمع سر والسرّ المصدر وقوله

استبد اى استبدل والنيه والطيه واحد والقذف البعدُ والمنقضب المنقطع والمغيار من الغيره

وقصارها وذماها يقال هو العذ ريقه وريقه ورُبله وربله اذا كان ساقها العوديه وحر بن الحربه والحرار (لد)

15 a) الرفد هنا الجمع والعدد فى كل شى المعونه (لد)

b) حى (لد) c) يقول انهم يُستخدمون لوقود النار فى البرد

d) تستحم (لد) والصواب لا تستحمّ اى هذ النسا المدنسه

e) قد اقسم (لد) f) هذ القصيد مدح بها الاخطل يزيد بن معاويه لما منع بن نطع لسانه حين هجا الانصار وكان يزيد هو الذى اجار صحابهم (ع ١٣ ١٤٧)

20 g) بابد الربع من سلمى باحفار (ع ١٣ ١٤٧) الاحفار موضع فى بلاد بنى تغلب قال الاخطل التب (بلد ٧٥) h) وقد تحل (ع ١٣ ١٤٧) i) بنا (مح ١٧٩) وهو تصحيف

j) تحادثنى (مح ١٧٩) تحادثنى (ع ٧ ١٧٥) وهو تصحيف تحادثنى

k) استبدّ الامر بفلان اذا غلبه فلم يقدر ضبطهُ قال الاخطل التب هو والنها الذى اذا عزم لى ار امضا ولم يدعه شى (اس ١ ٣٥)

25 l) نيه قذف اى متقاذف عن سلكها m) اى سير بعير انقطع عن اصحابه فهم فى اللحاق وذلك ادعى لسرعه سير n) اى الحدث

كَان قَلِبي غَدَاه البَيْنِ مُقسَّمٌ طَارب بِهِ عُصَبٌ شَتَى لِامصَارِ ٢

وَلَو تَلُفُّ النوَى مَن قَد تَسَوَقَهُ[a] إِدَا قَصَتْ لُبَاناتي وَاَوطَارى ٥

طَلَب طِبَاءٌ نَبِى البُكا تَرصُدُهُ حَتى اُقسِص[b] علَى بُعدٍ وَاضرَارِ[c] ٦

وَمَهمِهٍ طَامسٍ[d] تُخشَى غَوَائِلُهُ قَطعتُه[e] بِكَلُوءِ العينِ[f] مِسهَارِ[1)] ٤

بِجُرةٍ كَاَتانِ الضَحلِ[g] اَضمَرهَا[h] بَعدَ الرَبَالَه[i] ترحالى وَتسيارِى[2)] ٣

أُحبِ الفَلاهِ اِدَا شُدَت مَعَاقِدُهَا زَلَّ فُوَى النسع عن كَدا مِسعَارِ[3)][j] ٩

كَانها بُرجُ رُومِيٍ تُشَيِّدُهُ لُزَّ بِجِصٍ وَآجُرٍ واحجَارِ[k] ١

١) عوائله مهالكه الواحد غولٌ وقوله بكلو العين اى عينها حافظه لما يريد ومسهار قويه على السهر ٢) الجره البكره والاتان الصخر هاهنا والضحل الما القليل

10 والرباله السمن والخصب يقال القوم فى رباله ٣) احب الفلا تجبر انها هاديه مامه والكدا الصخمه الصدر ومسعار قويه على السعر

a) ضمير الفاعل فى تسوقهُ وضمير المفعول فى ترصدُ يرجعان الى القلب والمعنى لو كانت النوى تجمع شتى ويتبن من ساقهُ فلى لقربُ بعضا منى وحاجى

b) رابعه حتى اقُسص (ل ٦ ١٠٥ وب ٣ ٣٥٨)

15 c) المصر الدانى من الشى قال الاخطل البيت (ل ٦ ١٠٥ وب ٣ ٣٥٨ = ٣٤٩) وفى الاصل اصرار بالمهمله والصحيح الما d) معفر (ب ١ ١ ١٢ = ١١١ واس ٢ ٩ ٢) والطامس الذى انمحت معالمه e) قطعه (اس ٢ ٩ ٢)

f) يقال عين كلو وناقه كلو العين ورجل كلو العين اى شديدها لا يغلبها النوم وفى بعض النسخ لا يغلبهُ بتذكير الضمير وكذلك الا ى قال الاخطل البيت (ب ١ ١ ١٢ = ١١١)

20 g) اتان الضحل الصخر العظيمه تكون فى الما وقيل هى الصخره التى بعض اسفل طى البير فهى تلى الما والاتان الصخر الصخمه الململمه فاذا كانت فى الما الضحضاح قيل اتان الضحل وشبه بها الناقه فى صلابتها قال الاخطل البيت (ل ١٦ ١٤٤)

h) ضمرها (ل ١٣ ٢٧٩) i) الربله باطن الفخذ وهى مربله كثير اللحم ومنها رباله قال الاخطل البيت (اس ١ ٨ ٢ ول ١٣ ٢٧٩)

25 j) ناقه مسعر ومسعار كذلك (اى قويه على السعر) قال الاخطل البيت (ل ٦ ٣٣)

k) لز بطين وآجر وحجار (ب ٣ ١١٩ = ١١٦) الحجار مشدد الصاروج وقد حجر

١١ اَو مُعفرٌ خاصِبُ الأَطلَافِ حَادَ لَهُ عَثٌ طَاهَر فِي مَيا[-] مكَارِ[١]
١٢ فَاتَ فِي حَبِ ارطَاهِ تُكَفِئُهُ رِيحٌ شَآمِيَةٌ هَبَت بِامطَارِ[٢]
١٣ يَحُولُ لَلمهُ وَالعَس تَصرِبُهُ مِنها نَعشٍ احش الرَعدِ نَثَّارِ[a]
١٤ إِذَا اَرَادَ بِهَا[b] التَّعمِيص أَرَّقَهُ سَيلٌ يَدِبُّ بِهدمِ التُربِ موَّار[٣]
١٥ كَأَنَّهُ اِد اصَابَ البَرقُ نَهجَتَهُ فِي اصبَهَانِيَّة[c] اَو مُصطَلِي نَارِ
١٦ اَمَا السَّرَاهُ فَمِن دِيبَاجَةٍ لَهَقٍ وَبِالقَوَائِمِ مِثلُ الوَشمِ بِالقَارِ[٤]
١٧ حَتَى اِذَا انجَابَ عَنهُ اللَيلُ وَانكَشَفَت سَمَاؤُهُ عَن اَدِيمٍ مُصحِرٍ عَارِ[d]
١٨ آنَسَ صَوتَ قَنِيصٍ[e] اِذ اَحَسَّ بِهِم كَالجِنِ يَهفُونَ مِن جَرمٍ وَاَنمَارِ

١) المُعفر الثور اللَّازمُ للعفر والخاصب الذى خصبت اطلافه من البقل والميثا
10 الارض السهلة ومكار ناكرها المطر
٢) ارطا شجره وتكفئه تقلبه وتحوله وشآميه من ناحيه الشام
٣) يقول اذا اراد هذا الثور ان ينام لم تدعهُ السيل ان يهيل عليه التراب فيدخل
في عينه فيمنعهُ ذلك
٤) سراته اعلى ظهره واللهقُ الابيض سائر بدنه وفى قوائمه نقط سواد شبههُ
15 بالوشم بالقار

الحوص وعن ابن الاعرابى اذا خلط الرماد بالنور والحص فهو الحيار وقال الاخطل يصف ناقه
سبهها بالبرج فى صلابتها وبوهها البيت واذا لم يخلط بالنور فهو الجير بالكسر وقيل الحيار النور
وحدها (ب ٣ ١١٩) [a]) العس السحاب والاجش الرعد الغليظ الصوت والنثار الشديد
الانصباب [b]) يعنا اى بالليله [c]) فى هامش نسخه الاصل «اصبهانيه حُله» يقول
20 كان الثور وشح ثوب اصبهانى وهو المصبوغ بالزعفران قال الجوهرى «اصبهان بلد حسنها
الزعفران (ناى ١ ٣٩٤) وقولهُ مصطلى نار فان من يصطلى يقع عليه من نور النار شيا اصفر
فشبه به لون الثور وقت بصيصهُ البرق [d]) مصحر احمر الى البياض وعار اى لا شىء فيه
[e]) القنص الصيّاد والمصيد وآنس الصوت سمعه والضمير من آنس للكلاب ومن احس
للثور وقوله جرم اى الصائدين من قبيلتى جرم وانمار والمعنى لما سمعت الكلاب اصوات الصائدين
25 واحس بهم الثور مقبلين عليه مع كلابهم امثال الجن انصاع كالكوكب الخ

فانصاعَ كالكوكبِ الدرِّيِّ مَيْعَتُهُ[a] غَضبانَ يَخلِطُ مِن مَعجٍ وإحضارِ ١
فأرسلوهنَّ يُذرينَ التُرابَ كما يُذري سبائخَ قُطنٍ[b] ندفُ أوتارِ (١ ٢
66b حتّى إذا قُلتُ نالتهُ سوابقُها وأرهقته[c] بأنيابٍ وأظفارِ ٣
انحى إليهنَّ عيناً غيرَ غافلةٍ وطعنَ محتقرِ الأقرانِ كرّارِ (٢) ٤
5 فعفّرَ الضارياتِ اللاحقاتِ به عفرَ الغريبِ قداحاً بين أيسارِ (٣) ٥
تعدو مِنهُ بحرّانِ المكانِ وقد فرّين عنهُ بذي وقعٍ[d] وآثارِ (٤) ٦
حتّى شتا وهو مغبوطٌ نعايطه يرعى ذكوراً أطاعت[e] بعد أحرارِ[f] (٥) ٧

١) السبيخة القطعة من القطن والجمع سبائخ ومثل السبيخة الجذوة والسقة

٢) قال انحى اليه عينه ونحاها نحوها اذا اما لها نحوه وطعن محتقر الاقران يقول

10 يحتقرها كما يحتقر القرن الشديد قرنه ٣) الضاريات ما ضرى على الصيد يقول صرعها الثور فعفرها بالتراب وقوله عفر الغريب قداحا لان الغريب لا قداح له فهو اشد استمساكا من غيره وانما يجعل امينا لانه غريب لا يحابي وجمع الايسار يسر[g]

٤) بعدن يتنحين اى من الثور والحران ما غلظ من الارض

٥) شتا بقى الثور ونعايطه منزله والنعائط ما انخفض من الارض والذكور ما غلظ

15 من البقل واشتد والاحرار ما حلا من البقل وطاب وهو اول نباته

a) ميعة كل شي اوله يقول ميعة الشباب والنهار وميعة الفرس اول جريه وميعة فى البيت مبتدا مؤخر والخبر متعلق الجار والمجرور «كالكوكب الدرى» اى اول جريه يشبه الكوكب المنقض فى الجو والمعج الاسراع فى السير والاحضار الارتفاع فى العدو

b) قطن سبيخ وسبخ منفش وكذلك من الصوف والوبر ومن المجاز وردت ماء حوله

20 سبيخ الطير وهو ما تناثر من الريش وتسل وهو المسيخ قال الاخطل يذكر الكلاب التى

(ب ٢ ٢٦٢ = ٢٦١) c) ارهقه لحقه وغشيه باظفارها وانيابها

d) بذى وقع وآثار اى بضربه الذى اوقع به فى الكلاب واثر فيها جراحا

e) اطاع الثمر ادرك غير وامكن ان يجنى واطاعه المرتع عمنى طاع له

f) احرار البقول وحرّيه البقول وهى ما يؤكل غير مطبوخ قال الاخطل يصف ثورا التى

25 (اس ١ ٩ ١) g) كذا فى الاصل والصواب والايسار جمع يسر

٢٦	[67a] فردٌ تُعَسِّهِ دنانُ الرَّناصِ كما عما العُواهُ يضيح عِنـدَ اِسوارِ[a]
٢٧	كأنّهُ مِن نَدَى القُرّاصِ مُعسِلٌ[b] بالورسِ او خارجٌ مِن بيت عطّارِ[c ١)]
٢٨	وشاربٍ مُرِيحٍ[d] بالكأسِ نادمني لا بالحَصُورِ[e] ولا فيها بسَوّارِ[f ٢)]
٢٩	نازعتهُ[g] طيبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وقد صاحَ الدجاجُ[h] وحانت وقعةُ[i] السارِي[٣)]

5 ١) القراص ضرب من البقل تقول من أكله النحل قد احصنت فواهه فكانهُ معسل بها والورس نبت ٢) المريح الذى يُريح صاحبها والحصور البخيل والسوار السيئ الخلق الذى يساور عليها ويقاتلُ فيها ويروى بسار وهو الذى يسئر فى القدح اى يترك فيه فضلة

٣) المنازعه المناولة والراح التى اذا شربها صاحبها ارتاح الى الخير ويقال له اريحىّ 10 والشمول الطيبه الريح وكذلك الرجل الشمول هو الطيب الاخلاق

---

a) الاسوار بضم الهمز وكسرها قائد الفرس b) معرّص (ع ١٣ ١٤٧)

c) ارض الاخطل فى وصفه هذا للنور وصف لبيد للوحشيه فى علفه ووصف النابغه الذبيانى فى القصيد المجمهر المنسوبه لهُ

d) ربح (ح ١٩٨) والمريح الذى كاسهُ لاى بالخمر فيسكر ولا يتغير عن اخلاقه الحميد 15 قال عنتر فاذا شربت فاننى مستهلك مالى وعرضى وافرٌ لم يكلم

اا المريح فهو الذى يحرر لصفائه الرّيح وهى العصلان

e) الحصور (ح ١٩٨) وهو تصحيف الحصور الضيق البخيل مثل الحصر قال الاخطل البيت (صح ١ ٦ ٢) f) بسار (ع ١٣ ١٤٧) اسار ويقال اذا شربت فاسئر اى ابق شيئا من الشراب فى قعر الاناء والنعت منهُ سآر على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره اجبره 20 فهو جبار قال الاخطل وشارب بسار اى لا يسئر كثيرا ويروى ولا فيها بسوار وهو المعربد الوثاب واعا ادخل الباء فى الخبر لانهُ ذهب بها مذهب ليس لمضارعته لهُ فى النفى (صح ١ ٣٢٨) الروايه المشهور بسوار اى معربد وثاب (ب ٣ ٢٥٩ = ٢٥١) قال الازهرى ويجوز ان يكون سآر من سارت ومن اسارت كانهُ رد فى الاصل كما قالوا دراك من ادركت وجبار من اجبرت (ل ٦ ٣) السوار الذى يسور الخمر فى راسه سريعا كا هو الذى يسور قال 25 الاخطل البيت (ل ٦ ٥١)

g) نازعتهم (ب ٦١) h) الدجاج ههنا الديوك يريد وقت السحر لانهُ يقال للديك هذا دجاجه فان اردت الانثى قلت هذ وكذلك هذا بقر وهذا بطه وهذا حمامه اذا اردت الذكر (ب ٦١) i) وقعه (ع ١٣ ١٤٧) يقال وقعت الابل اذا بركت

مِن حَمرٍ عَانَةَ سِصَاعُ الفُرَاتُ[a] لَهَا بِجَدولٍ[b] صَخِبٍ[c] الآذِيِّ حَرَارِ[d] ٢

67 b كُمَّتْ[e] بِلَّسَهُ احوالٍ يطلبهَا حَتّى اِذَا صَرِحَت مِن بَعدِ تِهدَارِ[f] ٢١

آلَت اِلَى النِصفِ مِن كَلفَاءَ اترَعَهَا[g] عِلجٌ وَلَسمهَا بِالجصِّ والقَارِ[h][1] ٣١

لَيسَت بِسَودَاءَ مِن مَيثَاءَ[i] مُطلَمَةٍ وَلَم تُعَذَّب بِادناءٍ من النَارِ ٣٢

5 لَهَا رِدَاآنٍ[j] نَسجُ العَنكَبُوتِ وَقَد حُفَّت بِآخَرَ[k] مِن لِيفٍ وَمِن قَارِ ٣٤

صَهبَاءَ قَد كَلِفَت مِن طُولِ مَا حُبِسَت[l] فِى مُخدَعٍ[m] بَينَ حَابٍ[n] وَابِهَارِ ٣٥

عَذرَاءَ لَم يَحتَلِ[o] الخُطَّابُ بَهجَتَهَا حَتّى اجتلاها عِبَادِيٌّ[p] بِدِينَارِ ٣٦

١) اي صارت الى النصف والكلفاء ما خالط حمرتها شي من سواد والجص الكرم والعار سحر السوس

10 a) العواد (ىاى ٤ ١٣٤ و مج ١٩٨) وهو تصحيف b) فى حدول (مج ١٩٨)
c) الصخب الذى يسمع لهُ صوت من تلاطم امواجه d) مرار (مج ١٩٨) موّار (ىاى ٤ ١٣٤) e) كم الشى كمهُ كما طمهُ وسدهُ قال الاخطل يصف حمرا الدن
(ل ١٥ ٤٣٢) f) هدر الشراب هدر هدرا وهدارا اى لا قال الاخطل يصف حمرا الدن (صح ١ ٤١٧ راجع ب ٣ ٦٢٥ = ٦١٦)
15 g) اباقها (ل ١٦ ٦) اى ملاها اباقها (ل ٦ ٣٤ و ب ٣ ٤٦٦ = ٤٥٧) ولعل صواب اباقها اىعها اى حملها على الاباق والاصح انها تصحيف اباقها
h) العار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل البت (ل ٦ ٣٢٩ و ب ٣ ٤٦٦ = ٤٥٧)
i) الميثا الارض السهله j) كذا فى نسخه الاصل والصواب ان يكتب رداءان او رداآن k) لف (مج ١٩٨) l) عنست (ع ١٣ ١٤٧) والعانس الى طال
20 مكثها فى اهلها بعد ادراكها ولم تتزوج ومعنى كلفت تغير لونها m) حبست (مج ١٩٨)
n) قال سيبويه لم يات مُفعل اسما الّا المخدع وما سوا صفه والمخدع والمخدع لغه فى المُخدع قال واصلهُ الضم الا انهم كسروه استثقالا وحكى الفتح ابو سليمن العنوى واختلف فى الفتح والكسر الفانى وابو سدىل ففتح احدهما وكسر الآخر وبيت الاخطل يروى بالوجوه الثلاثه (ل ٩ ٤١٧) يروى مخدع بالوجوه الثلاثه فالفتح يستدرك به على المصنف والجوهرى والصاغانى فانهم
25 لم يذكروه اصل المخدع من الاخداع وهو الاخفا المخدع البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير (يصرف عن ب ٥ ٩ ٣ = ٣١٤) o) يحل (مج ١٩٨) p) العبادى منسوب الى العباد وهم قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانيه بالحيرة

٣٨ فِى نَسبِ مُحَرقِ السِربَالِ مُعتَمِلٍ مَا اِن عَلَيهِ ثِيَابٌ غيرُ اَطمارِ

٣٩ اِذا اقولُ تراصبنَا عَلَى ثَمَنٍ صَلَت بِهَا نفسُ خَبٍ[a] السعِ مَكَّارِ

٤٠ 68a كَانَّمَا الملحُ اِذ اوجبتُ صفقتَهَا خلعُ خَصِلٍ[b] نَكِيبٌ بين اَقمَارِ[1)]

٤١ لَمَّا ابوهَا بمصباحٍ وَمِبزَلِهِم[c] سَارت إلَيهم سُؤُورٌ[d] الاَبجَلِ الصَّارِى[e][f][2)]

٤١ 5 نَدما اِذا طَعَنوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ فوقَ الزُجاجِ عَتيقٌ[g] غيرُ مُسطَارِ[h][3)]

١) قوله صفقتها اى بيعها والخليع المقمور قال جرير

نعر على الطريق بمنكبه كما ابترك الخليع على القداح

والمقمور اشد حرصًا على القمار من القامر والنكب الذى قد اصابته نكبه وانما هو منكوب فقلبه

10 ٢) سوور الابجل والسور من السوره والابجل عرق يكون فى الدواب وهو فى الناس الاكحل سبهها بهذا الابجل اذا قطع وهو صار

٣) الجائفه الطعنه التى تبلغ الجوف والعتيق الخالص والمسطار الحديث

a) الخب بالفتح وبكسر الخداع

b) الخصل ما يتقامر عليه

15 c) يسترل (الدنان) ليستقى منها سربا والمبزل الثقب فى جانب الخابيه يجرى منه الخمر صافيه ويسمى العكر فى قعرها قال الاخطل البيت (سر ١ ٣٣)

d) سار يسور سورا وسوورا وثب وثار قال الاخطل يصف خمرا البيت (ل ٦ ٥١ و صحح ١ ٣٣٦) وقالوا سرته وانا اسوره سوورا وهو سائر قال الاخطل البيت (سب ٢ ٣٤٥) اراد ان الخمر خرجت خروج الدم من الابجل وهو عرق (سر ١ ٣٣)

20 e) سارت اليهم سرا (سر ١ ٣٣) سمت اليهم سمو (ع ١٣ ١٤٧)

f) الصارى العرق الذى بدا منه الدم «صرا يصرو صروا كسمو وضبطه فى الصحاح بالفتح فهو صار ايضا اذا بدا منه الدم وفى التهذيب اذا اهتز وبعر بالدم قال الزمخشرى عدوا البنا لبعد المعنى وانشد الجوهرى للاخطل لما ابو (كذا) الخ» (ب ١ ٣١٩)

g) وفى الزجاج عتيق (سر ١ ٣٣)

25 h) المصطار بالضم التى اعتصرت من ابكار العنب حديثا قال وارا روميا لانه لا يشبه ابنيه كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه ابو عبيد فى باب الخمر (ب ٣ ٣٤١) قلت مسطار معرب الكلمه الرومية mustum mustarium وبها الخمر الحديثه

كَاَنّمَا المسكُ نُهىً[a] بَنَ ارحُلنَــا مِمَا تَصَوَّعَ مِن بَاخُودها[b] الجَارِى[1]

انى حَلَفتُ بِرَبِ الرَاقِصاتِ[c] وما اضحى بِمَكه مِن حُجبٍ وَاَسارِ

وَبِالهدىِ[d] اِذَا احمَرَّت مَدَارِعُهَا[e] فِى يَومِ نُسكٍ[f] وَتَشرِيق[g] وَتَنحارِ

وَمَا بِزَمزَمَ من شُمطٍ مُحلَقـهِ[h] وَمَا بِيَثرِبَ مِن عُونٍ[i] وأَبكَار

5 لَاَلجَاَيِي قُرَيشٌ خَايِفـاً وَجِلًا[j] ومؤَّلِيى قُرَيشٌ بَعــدَ إِقتَـارِ

اَلمُعِمُونَ بَنُو حَربٍ وَقَد حَدِقَت[k] بِى المَنِيَــةُ واستَبطاتُ انصارِى

١) وقوله صوع اى فاح والباحود الكاس والباطيه وكل انا يكون فيه [الشراب]
فهو باحود

---

a) «كاىما رهيا وقد تصوع الحادى» (تصحيف الجارى) (ع ٣ ٩ ٤)

10 «نهو» (مح ١٩٩) والنهى اسم للنهب وللمنهوب

b) قال الاصمعى الباحود اول ما يخرج من الخمر اذا برل عنها الدن واحتج بقول الاخطل
التب وقيل الخمر الجيد وهو مذكر والباحود ايضا اباوها (ب ٢ ٥١٤ = ٥١١)

c) (راجع ما قيل فى السطر ١٩ من الصفحه ٧ ١) d) وبالهدايا (ب ٥ ٣٢٩ = ٣٣٥
و ٦ ٢٩٤ ول ١٢ ٤٣ وصح ١ ٥٨٨) والهدى ما أهدى الى الحرم من النعم

15 e) مدارع الدابه قوائمها قال الاخطل التب (صح ١ ٥٨٨) المدارع قوائم الدابه كالمدارع
وانما سميت قائمه الدابه مدراعا لانها تدرع بها الارض وقيل تدرعها ما بين ركبها الى ابطها (ب ٥
٣٢٩ = ٣٣٥) ويروى مدارعها (ب ٦ ٢٩٤ ول ١٢ ٤٣) فلو صحت هذ الروايه كان المراد
بالمدارع صدور الابل وهو مجاز مرسل فاذا نحرت الابل وسال الدم على صدرها كانت كانها أُلبست
مدرعه حمرا f) دمح (ب ٥ ٣٢٩ = ٣٣٥ و ٦ ٢٩٤ ول ١٢ ٤٣ وصح ١ ٥٨٨)

20 g) تشريق اللحم تقطيعه وتقديد وبسطه ومنهُ سميت ايام التشريق وايام التشريق ثلاثه
ايام بعد يوم النحر لان لحم الاضاحى تُشرق فيها للشمس اى تشرر وقال ابن الاعرابى سميت
بذلك لان الهدى والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اى تطلع التشريق صلاة العيد وانما
أُخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها (ل ١٢ ٤٣ و٤٣)

h) الاشمط الذى شعر راسه ابيض واسود وحلّق راسه حلقهُ

25 i) العون مخفف العُوُن جمع العوان وهى المرأ النصف فى سنها والتى كان لها زوج

j) لامكنني قريش فى ظلالهم (ع ١٣ ١٤٧) وفى نسخه الاصل كُتبت «خائفا ابدا» الّا انهُ
تحت الكلمه «ابدا» رُسم باحرف دقيقه «وجلا صح» ورُوى ايضا فى (مح ٩٥) خائفا وجلا

k) حدق به الشئ واحدق استدار قال الاخطل التب (ل ١١ ٣٢١) قال ابو زيد يقول

٣٠ يهم تكشف عن احسابها ظلم حتى ترفع عن سمع وابصار

٣١ قوم اذا حاربوا شدّوا مآزرهم دون[a] النساء ولو باتت باطهار[b]

وقال ايضاً

يمدح بشر بن عمرو

5 عفا الحو[c] من سلمى فبادت رسومها فذات الصفا صحراؤها فقصيمها[1]

فاصبح ما بين الكلاب وحامس[d] فقارا نعيمها مع الليل[e] بومها

69a خلت غير احدان[f] تلوح كانها نجوم بدت والحاب عنها غيومها[2]

بمستأسد يجرى الندى فى رباضه سقته اهاضيب[g] الصبا ومديمها[3]

اذا قلت قد حفت بواليه اصبحت[h] به الريح من غيث سريع جمومها[i][4]

10 ١) القصيم من الرمل ما انبت الغضا والجمع القصائم

٢) الوحدان جمعه أحدان يعنى البقر الموحده فى الخلل والقفار شبه ساقها بالنجوم والحاب انكشف ٣) المستاسد من النبت الذى قد تم واكتهل والنف والمديم احده من ديمه المطر وهى السحابه التى تدوم مطرها ويقال طر مديم واصلهُ مدوم فانقلب الواو الى اليا لزياد هذه الميم فى اوله ٤) ويروى عزاليه بواليه مآخير وغيث

15 السما مما يلى المغرب ولا يكاد نشو سحابها يكذب

العرب طف واطف به ودرب وادرب به ويقال حذو واحذى قال الاخطل البيت (ب ١٣٧)

a) غير (ع ١٣ ١٤٧) b) اى اذا حاربوا لم يمسوا النسا فى اطهارهن (اب ١٩)

c) الحو وهو فى اللغه ما اتسع من الاوديه وهو اسم لناحيه السمامه وعلم لبلد واضع منها لبنى عبس ومنها لبنى ثعلبه ومنها لبنى غبر وحو قريه باجا لبنى ثعلبه (راجع ياق ٢ ١٦١)

20 d) حامس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبنى ثعلب قال الاخطل البيت (ياق ٢ ١٨٣)

حامس موضع قريب من الكلاب قال الاخطل البيت (بك ٢٦٣) e) نعيمها من الليل (بك ٢٦٣)

f) احدان اصلهُ وحدان ابدلت الواو همزة وهو جمع اوحد وصف الواحد

g) الاهاضيب حلبات القطر بعد القطر h) فى نسخه الاصل تحت الكلمه «اصبحت» كتب باحرف دقيقه «انبلت» i) جم الماء يجمّ جموما كثر واجتمع

فما زال يسقي بطن خبت [a] وعرعر وارضهما حتى اطمأن جسيمها [b]

وعمّها بالماء حتى تواضعت رؤوس المتان [c] سهلها وحزومها (١

بمرتجز داني الرباب كأنه على ذات فلج [d] مقسم لا يريمها [e] (٢

اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت باعجاز جرّار تداعا خصومها (٣ [f]

5 سقى الله منه دار سلمى بربه على ان سلمى ليس تشقى سقيمها

من العرنات البوادي ولم تكن تلوحها حمّى دمشق وموميها

ولو حملتني السر سلمى حملته وهل تحمل الاسرار إلا كتومها

اليكم ابا مروان ثم ارتكت اتوك بانضاء [g] جفاف لحومها

١) عمّها اى عمّها وقوله تواضعت اى اطمأنت رؤس المتان وهو ما غلظ من

10 الارض وكذلك الحزوم والحزون واحدها حزم وحزن

٢) المرتجز السحاب الذي فيه رعد وهو الرباب وفلج ارض ولا يريمها اى لا تبرحها

٣) ويروى باعجاز رجاف [h] طعن الجنوب سوقها اياه والجرّار الثقيل ذو الماء الكثير وتحاملت [i] باعجازها دفعت هذه الريح اواخره ورفعته وخصومها جوانبها الواحد خصم

a) طن ملص ملص موضع قبل عرعر قال الاخطل انظر (بك ٥٣٨) ملص اسم موضع

15 اسد ابو حنيفة انظر اى حتى الحمص ما كان منهما مرتفعا (ل ٨ ٣٦٣ وت ٤ ٤٤) روض خبت (ياق ٢ ٨٤٩) خبت وهو في الاصل المطمس ن الارض فيه رمل وقال ابو عمرو الخبت سهل في الحر وخبت ما كلب (ياق ٣ ٣٩٧) b) الجسيم ما ارتفع من الارض وعلا الما قال الاخطل انظر جمعه جسام ككتاب (ب ٨ ٢٢٨ ول ١٤ ٣٦٦) جسمها روابيها (بك ٥٣٨) c) اطمسان المتان ورؤوس الجبال انخفاضها فكانه حط من علوها اذا ملا

20 الماء وطما d) ذات فلج (بك ٥٣٨) ذات فلج وضع قال الاخطل انظر (ل ٣ ٤٤٥ وياق ٤ ٦٣١) وفلج واد بين البصرة وحمى ضرية (ياق ٣ ٩١) e) ما (ل ٣ ٤٤٥) f) اى تجاوب جوانبها بالرعد (ب ٨ ٢٧٩) تحاملت باعجاز دفعت اواخره (ل ١٥ ٧٣) حدوا باحصام العرار وهي جوانبها الى فيها الغرى قال الاخطل انظر (اس ١ ١٥٤) وقد مر له في الصفحة ٩ من وصف المطر ما يقرب من هذا فراجعه g) الانضا جمع نضو وهو

25 المهزول من الابل h) الرجاف السحاب يدمدم بالرعد متتابعا i) في نسخة الاصل مكتوب « ودفعت » بدل « وتحاملت » وهو سهو قلم

70 a تَحسِرنَ وَاستَقلَلنَ لِلمِيطِ وِقدَةً تُغيِّرُ أَلوانَ الرِجالِ سُمُومُهَا[١]
إِلَيكَ مِنَ ٱلأَعوَادِ حَتّى تَرَاحَمَت عُرَاهَا[a] عَلَى حُوبٍ[b] قَلِيلٍ شُحُومُهَا
رَجَاءَ ا تَرَاكُم إِن مَن تَتَوِكُكُم تُوَافِقُ حُسنَى مَا تُعِثُّ[c] نَعِيمُهَا
فَأَنتَ الذِي تَرجُو الصَعَالِيكُ سَيبَهُ إِذَا السَنَةُ الشَهبَاءُ حَوَت[d] نُجُومُهَا[٢]
5 وَتَعسِي تَمِيمِي العِرَاقَ وَاهلَهُ وَيَسرٌ هَوَاهَا مِنهُمُ وَجَمِيمُهَا[e]
إِذَا بَلَغَت بِشرَ بنَ مَروَانَ نَاقَتِي سَرَت حَوبُهَا[f] نَفسِي وَنَامَت هُمُومُهَا
إِمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حَتَّى كَأَنَّهَا صُدُورُ القَنَا مُعوَجُهَا وَقَوِيمُهَا
إِلَى الحَربِ حَتَّى تَخضَعَ الحَربُ بَعدَمَا تَخَمَّطَ مَرحَاهَا[g] وَتَحمَى قُرُومُهَا[٣]
70 b أَبُوكَ أَبُو العَاصِي عَلَيكُم تَعَطَّفَت قُرَيشٌ لَكُم عِرنِينُهَا وَصَمِيمُهَا[h]
10 أَبَا أَن تَكُونَ النَاسُ إِلَّا عَلَيكُمُ لِصِيدِ أَبِي العَاصِي الشَدِيدِ شَكِيمُهَا[i]

١) الحسر الذى لحف بطنه طهره والميط سده الحر وجمع السموم سمايم والسُموم جمع سُم ٢) السنه الشهبا الشصا التى لا نبت فيها وتحوبه النجم سقوطه ولا مطر فيه ٣) تخمُّطُها هيجُها واسعارها كما يتخمط الفحل وهو هدره وعقد عقعهُ وصربه بذنبه ومرحاها من المرح والنشاط والقرم الفحل

15 a) التحنب واصطكك بعضها ببعض وتضارب وذلك لهزال الابل
b) الحوب جمع الحوب وهو من الابل والخيل الادهم الشديد السواد
c) سونكم بقصدكم وما بعث ما ينقطع d) حوت النجوم يعوى حيا واحوت وحوت الخابب وقيل حوت واحوت وذلك اذا سقطت ولم يمطر فى نوبها قال الاخطل البيت وحوت بحوبه مالك للمعتب (ل ١٨ ٣٧) e) الحميم الصديق وصديقه بهم تدمر
20 f) اى انكشف حوبها وزال واصلهُ سرب عنها حوبها ويستعمل فى النوب بقال سرا النوب عنهُ القا ومنهُ قول الحريرى سروب عنهُ الهم g) رحى جمع مرح h) عرنيها سيدها الشريف والصميم الخالص الاصيل من الشى i) الصيد الملوك وهو جمع الاصيد واصله البعير الذى به دا الصيد فيرفع راسه ولا يمكنه الالتفات فيستعار للرجل الذى يرفع راسه كبرا وللملك لانهُ لا يلتفت من زهو يمينا و شمالا والشكم جمع الشكيمه وهى الانفه يقول انهم
25 شديدو الانفه واباة الضيم

بكم أدرك الله البرية بعدما سعى لصلحها فيها وهب عسومها
وانك للمامول والمنعى به اذا حف من تلك الامور عظيمها
وانك للاحرى اذا هى شبهت لقطاع اقران الامور صرومها[a]
ولا نطعم لحمى الاعادى انه مريع الكم مكرها وعمها
5 لعمرى لين كان سلم تابعت على امر عاويها وصلت حلومها
لقد عحموا مى قناة صليبة اذا صح حوار الماه سووسها[1]
وما انا ان مد المدى بمقصر ولا عصبة مى تباح سليمها
وانى لقوام مقاوم لم تكن حرير ولا مولى حرير تقومها[b]
اتشتمنى ابن الكلب ان قاص دارم عليه[c] ورامى صخره[d] ما يرومها[e]
10 بنو دارم بنع صلات وانتم بنى الكلب اثل ما توارى وصومها[2]
ولولا التحشى من رياح رمسها بكالمه الاعراض باق وسومها[3][f]

١) عجمت العود اذا دقته باسنانك وبذلك للحوار الصعف ومله السووم
٢) النع احود الخسب وقوله بنى الكلب يعنى يا بنى الكلب والاثل ردى الخسب والوصوم عقد وهى العيوب ٣) التحسى الاسحا والندمم يقال ما يحسى فلان
15 من شى اى ما يبالى ما ركب والكالمه الجارحه والاعراض الاحساب

a) سبهت الامور اوقعت فى الارتاك والالتباس والاقران جمع قرن وهو الحبل يقول اذا احتلطت الامور وصعبت فهذا الممدوح يزيل الصعوبات ويحل المشكلات
b) المقاوم جمع المقام وروى صاحب محاضر الادبا (١ ٥٤) ردا لجرير على هذا البيت وهو «فقال جرير صدق ما قمنا بين يدى قيس لاحد قرباب ولا لاذا حريه بين يدى سلطان»
20 ورد جرير هذا ان صحت الروايه ليس يرد ولا يعيب من الاخطل c) افاضوا عليه علو قال الاخطل البيت (اس ٢ ١٤٧) d) رادى (اس ٢ ١٤٧) اى رمى
e) اى ما يقدر ان ينالها (اس ٢ ١٤٧) f) ولولا رماح الانساب رسومها (ب ١ ٩١) ورماح تصحيف وروى ايضا اللسان (١٨ ١٩٩) الانساب بدل الاعراض وفى نسخه الاصل كتب الناسخ اولا «كلومها» ثم حز عليها خطا ودون تحتها «وسومها»

نُعِى ابنُ يَرْبُوعٍ لشَمِيَّ أُمِّهُ وَمَا ابناتُ مِنِي صَحِيحًا اديمُهَا

71b وَمَا وجدُوا أمَا لَهُ عَرَبِيَّةً وَما اسْهَرِها من حِبابٍ كُلُومُها

وقد آلَ مِن نَسلِ المَرَاغةِ انها عَلَى النحس والإتعابِ باقٍ رَسِيمُهَا[a]

وعُرب حِمارَها وَقد كَانَ اسْهَا سَدِيدًا بِسِيسَاءِ الحمارِ أُرُوُمُهَا[١]

5 وَجدتْ كُلَيبًا الأمَ النَّاس كلِّهم وابْ إذَا عُدَت كُلَيبٌ لَئِيمُهَا[b]

وقال الاخطل

عفا مِن آلِ فَاطِمَةَ الدخُولُ[c] فحُرانُ الصرِيمَة فَالهُجُولُ[٢]

منازِلُ اقفرَت من ام عمرٍو تَطَلُّ سَرَاتُها فيها تَجُولُ

72a شَامِيَةُ المَحَلِّ وَقَد أراها نَعُومٌ[d] لَهَا بِذِي حِسمٍ[e] حُمُولُ

10 وَلَو بَاتتْ[f] الفرَاسَةُ[g] والحُسَا[h] إذًا كَادَتْ تُحيِّرُكَ الطُّلُولُ

١) عرب عابت والسيسا عظم الصُلب واروما عصبها يصف انها تركب الحمار فلا تفارقه

٢) عفا درس والدخول ارض والحران جماعة حرين[i] وهو ما غلظ من الارض والصريمة الرملة المنقطعة والهجول جماعة هجل وهو ما اتسع من الارض والخمص ويقال حرّانٌ ويليه احر[J]

a) الرسيم نوع من السير يقول بقي لها من صفات الحمار اما ع النحس والتعب بركض

15 للخدمة وجرير يلقب بابن المراغة b) كتب تحت هذا البيت فى نسخة الاصل الكلمات الآتية «قال هذا البيت عندنا للبعيث» c) قال ابو الحسن الدخول وحومل بلدان بالشام ويؤيد هذا القول ما ياتي بعد هذا البيت « شامية المحل الخ » (راجع بك ٣٤٤ و ياق ٢ ٥٥٩)

d) نعامة الابل سائرة e) حسم « موضع بالجزيرة يذكر مع عرعر يشرفان على القبلة بن حماس» (ياق ٢ ٥١) f) قال الحصرى (٢ ١٥٣) ان لو لا تجزم على المجاز

20 g) كذا فى الاصل بالرفع والمعنى يقتضى ان يكون بالنصب فراسة موضع بالبادية قال الاخطل واقفرت الفراسة والحسا واقفر بعد فاطمة الشفيرُ (ياق ٣ ٨٦٣ و ٨٦٤)

h) الحُسيا موضع آخر بالشام (بك ٢٦٥ وياق ٢ ٢) i) الحران جمع حرين وهو الغلظ من الارض (هس ١٤١)

J) لعله اراد احر على وزن افعل ولم نر احدا ذكر

عَنِ العَهدِ القَدِيمِ وَمَا عَفاها نَوَارِحُ[a] تَحلمِن وَلَا سُيُولُ
الَا أَبلغ بَنِي شَيبَانَ عَنِّي فَمَا بَينِي وَبَينَكُمُ دُخُولُ
وَكُنتُم اخوتِي فَخَذَلتُمُونِي غَدَاةَ تَخَاطَرَت[b] تِلكَ الفُحُولُ
تَوَاكَلَنِي بَنُو العَلَّاتِ مِنكُم[c] وَغَالَت مَالِكًا وَيَزِيدَ غُولُ[1]
5 فَرِيعًا[d] وَائِلٍ هَلَكَا جَمِيعًا كَأَنَّ الأَرضَ بَعدَهُمُ[e] مُحُولُ[2]

١) تواكلني ای اتكلوا علي تواكل القوم اذا اتكل بعضهم على بعض في الامر ومالك بن مسمع بن سنان الجحدريّ وهو من بني قيس بن ثعلبة ويزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم الشيباني ابو حوشب[f] صاحب شرطة الحجاج بالمصر

٢) فريع القوم سيدهم وفريع الابل فحلها ومحول جمع محل مثل حرب وحروب
10 وبحر وبحور

a) النوارح الرياح الشديدة   b) تخاطرت اى اشالت باذنابها عند الهياج للتصاول

c) منهم (ع ٧ ١٨٣) وبنو العلّات بنو امهات شتى من رجل واحد واولاد الاعيان اولاد الابوين واولاد الاخياف عكس العلات

d) صريعا (ع ٧ ١٨٣)   e) بعدهما (ع ٧ ١٨٣)

15 f) « يزيد بن الحرث بن يزيد بن رويم ابا حوشب » (ياق ٣ ٩٢٨) قال ابن الاثير (٤ ١١٩) وقصدوا [الخوارج وذلك سنة ٦٨ هـ] الري وعليها يزيد بن الحرث بن رويم الشيباني فقاتلهم فاعان اهل الري الخوارج فقتل يزيد وهرب ابنهُ حوشب ودعا ابو ليدفع عنه فلم يرجع فقال بعضهم

فلو كان حرا حوشب ذا حفيظة رأى ما راى في الموت عيسى بن مصعب

20 يعني ان عيسى بن مصعب لم يعرض ابيه بل قاتل عنهُ معهُ حتى قتل وقال بشر بن مروان يوما ويزيدُ حوشب هذا وعكرمة بن ربعي من يدلي على فرس جواد فقال عكرمة فرس حوشب فانهُ نجا عليه يوم الري وقال ياقوت (٣ ٩٢٨) كان عبد الملك بن مروان ولى الري يزيد بن الحارث بن يزيد بن رُوَيم ابا حوشب وقتل ولّا مصعبُ بن الزبير فورد الري ايام الزبير بن الماحور الخارجي عواطا بن الفرّجان ملك الري وامداد بالمال والرجال فواقعوا يزيد بن الحارث
25 بعرية فيروززام فقتلو ويلمانه رجل من اشراف الكوفة وقتلت معهُ امرأتهُ ام حوشب فقال فيه الشاعر

وداني يزيد يوم بكر بن وائل بفيروززام الصفيح المسمّا

وفيروززام من قرى الري

72 b قَانَ تَمَّعَ سدُوسٌ[a] دِرهَمَها[b] فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ[c]

a) قال ابن الكلبى سدوس الذى فى شيبان بالفتح وشاهده قول الاخطل البيت واما سُدوس بالضم فهو فى طى لا غير (ل ٧ ٤١) سدوس بالفتح رجل آخر شيبانى وهو سدوس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب وآخر تميمى وهو سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة قال ابو جعفر محمد
5 ابن حبيب كل سدوس فى العرب مفتوح السين الّا سدوس طى (ب ٤ ١٦٦) وفى نوادر ابى على القالى (mscr du Musée asiatique f 113 b) «قال ابو بكر بن دريد قال ابو ه ابن المهرى قال الاصمعى السدوس بفتح السين الطيلسان والسُّدوس بضم السين اسم القبيلة قال وخالفه سيبويه فى الطيلسان الضم وفى القبيلة بالفتح فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال القول ما قال الاصمعى » (Note de M le baron von Rosen)
10 b) فان تبخل سدوس بدرهميها (ع ٧ ١٨٣ ول ١٤ ٦٣ وب ٨ ٧) قال صاحب الاغانى (٧ ١٨٣) اخبرنى ابو خليفة قال حدثنا ابن سلام قال حدّثنى يونس وعبد الملك وابو العراف فالغب ما قالوا قالوا اتى الاخطل الكوفة فاتى الغضبان بن القبعثرى (كذا) الشيبانى فسالهُ فى حمالة فقال ان شئت اعطيتك الفين وان شئت اعطيتك درهمين قال وما بال الالفين وما بال الدرهمين قال ان اعطيتك الفين لم يعطكها الّا قليل وان اعطيتك درهمين لم يبق فى الكوفة بكرى الّا اعطاك درهمين
15 وكتبنا الى اخواننا بالبصرة فلم يبق بكرى بها الّا اعطاك درهمين فخففت عليهم المؤنة وكثر لك النيل فقال فهذا اذا قال فنقسمها لك على ان يرد علينا فكتب بالبصرة الى سويد بن منجوف السدوسى فقدم البصرة (فقال يونس فى حديثه) فنزل على آل الصلت بن حريث الحنفى واخبر من سمعهُ بانهُ يقول والله لا ازال افعل ذلك (ثم رجع الحديث الاول) فاتى سويدا فاخبره بحاجته فقال نعم وافعل على قومه فقال هذا ابو مالك قد اتاكم يسألكم ان تجمعوا لهُ وهو الذى يقول
20 اذا ما قلت قد صالحت بكرا ابى البغضاء والنسب البعيدُ
وايامٌ لنا ولهم طوالٌ يعضُّ الهامَ فيهنَّ الحديدُ
ويهراق الدما بواردات يبيد المجربات ولا تبيدُ
هما اخوان يصطليان نارا رِدا الحرب بينهما جديدُ
فقالوا فلا والله لا نعطيه شيئا فقال الاخطل «فان تبخل سدوس بدرهميها الخ »
25 وقال فى سويد بن منجوف وكان رجلا ليس بذى منظر
وما جذع سوء خرب السوس اصلهُ لما حملته وائلٌ بمطيق
c) القبول من الرياح الصبا لانها تستدبر الدبور وتستقبل باب الكعبة التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصمعى الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التى تهبّ من دُبُر الكعبة والقبول من تلقائها وهى الصبا قال الاخطل
30 «فان تبخل سدوسُ بدرهميها الخ »
قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت فى القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس تقبلها وهى تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل وهى ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم (ل ١٤ ٦٣ وب ٨ ٧)

مَتى آبِ الاَرَاقم لَا تَصِرِنى[a]   تَسُ الاَسعَدىِ وَمَا يَقُولُ[١]

رَوَاب من بَنِى حُسَمَ بن بَكرٍ   تَصَدَّعُ[b] عَن مناكِبِهَا السُّيُولُ

وَاِنَ بِنِى أُمَــةَ النَّسُوِلى   طِـلَالَ كَرَامَةٍ ما اِن تَزُولُ

بَوَلاهَا ابُو مَرون يِسرٌ   لِعصـلٍ ما بُمِنُّ[c] وَمَا يُحُولُ

5 وَشَهــا المَعَافِر فَارِعَــا   مُلَمْلَمَــةٍ تَلُودُ بِهَا الفُـلُولُ[٢]

73 a مُسَومِةٍ كَـأَنَّ مُحَافِطِهَــا   تَصَدَّعُ[d] سِيهِم صِرفٌ شَمُولُ[٣]

رَكُودٍ لَم تَكِــد عَنا رَحَاهَا   وَلَا مَرحا حُمَاهَا تَزُولُ[٤]

فَدَافَعَهَــا بِادن اللهِ عَنــا   شَبَابُ الصِدقِ مِنَّا والكُهُولُ

١) الاراقم حُسمُ بن بكر وملك وىعلبة والحرث ومعونه بنو بكر بن حُبب بن
10 عمرو بن عم بن ىعلب وانما سمُّوا الاراقم لان امرا دحلت على امهم وكانوا ىاماً فى
قطىعه حارحه رووسهم وعىونهم فقالت كان عىونهم عىون الاراقم فسموا ىدلك والاسد الدى
هو العصاں بن القىعرى السىاىى وهو اسعد بن همام بن مر بن دهل بن سىىاں والىسب
ىسب النىس ىقال ىب ىىب ىىىا ادا هاج   ٢) اراد وزرب سهىا[e] والمعفر ما ىسد فى
اسفل الىىصه من الزرد ىوقا به العىقُ واكىمىں (كدا) والململمه المحىمعه المسىدىره والفلول
15 ىلود بها مما ىصىبها من الحرب   ٣) مسومه معلمه ومحافطوها الدىن ىحافطون علىها
وقوله ىصدع اى ىعرق فكانهم سكارى مما هم فىــه من الكرب فى الحرب[f] والسمول
السريعه الاحد في الراس   ٤) الركود الىابىه وقوله رحا ىعنى المعركه[g] وانما سمىت
الرحا رحا للزومها المكان وكذلك رحا القوم سىدهم الدى ىعصبون به امرهم

a) فى ىسحه الاصل رُسم «آات» وصار الامرُ فلانا ىصور و ىصىر اصر به
20 b) ىصدع ىىسعى وىىعرق ىقول اىهم كالروابى الساىحه لا ىعلوها السىول وحسم بن ىكر رهط
الاحطل   c) ما ىُمنُّ ما ىىقطع ومىه المىون لاىها ىقطع المدد و ىىقص العدد وما ىحول ما ىىعىر
d) فى ىسحه الاصل «ىُصدَّع»   e) اى رب كىىبه سهىا المعافر
f) فى هامىس النىسحه الاصلىه سرحٌ درس معطمهُ ولم ىىق مىهُ الّا هذ الكلمات «وىُروى
ىصو[ع] ىىهم صرف سمو[لُ]»   g) ىں الحمار دارت رحا الحرب وفى الحدىث ابىت علىا
25 حىں فرغ من مرحى الحمل وهو مدار رحى الحرب قال الاحطل الىىت (اس ١ ٢١٥)

وَوقعُ المشرفّةِ في حَديدٍ لَهُنَّ وَرَاءَ حلقهِ صلصلُ[a]

وَصكٍّ لو تقومُ الفِلُ فيه لأرعدَتِ الفَرائصُ وَالخَصيلُ[1]

حَبَستُ به على المكروهِ نفسي وليسَ تقومُهُ إلا قليلُ

وقال ايضاً

78b ألا يا اسلمي يا هِندُ هِندَ بني بَدرِ وان كان حَيَّانا[b] عِدًى[c] آخرَ الدهرِ[2]

وان كُنتِ قد[d] اقصدتِني[e] اذ رَمَيتِني[f] بِسَهمَيكِ[g] والرامي[h] يُصيبُ وما يَدري[i]

١) الفريصة اللحمة اسفل الكتفين حيث تُرعدُ من الدابة والخصيل وجمعها خصائلُ وهي العضلُ من العضد والفخذ والساق ٢) العدى التباعد يقال للاثنين وللجماعة عدى اذا كانوا متباعدين لا ارحام بينهم ولا انساب من جوار ولا حلف وقوم عُدى اذا

10 كانوا حربا هذا قول ابن الاعرابي واما الفرا فيقول قوم عدى وعُدى من العداوة فاذا ادخلت الها قلت عُداة لا غير

a) يعنى اذا وقع ضرب السيوف على الدروع يسمع لها صلصل b) حوانا (هس ١٤٩) حي قاعدا (ع ٧ ١٧٧) وكلاهما تصحيف وحانا بنيه حي مضاف الى الضمير

c) فعل بكسر الاول وفتح الثاني كثير في الاسما كضلع واما في الصفات فقال سيبويه لا نعلم

15 جا صفة الا في حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم عدى اتهى وكذا قال يعقوب قال لم يات فعل في النعوت الا حرف واحد يقال قوم عدى اى غربا او اعدا وقال الاخطل التب يروى بالضم والكسر (هس ١٤٨) العدا بالضم والكسر اسم الجمع هكذا هو في النسخ بالالف والصواب انهُ يكتب باليا وان كان واويا لكسر اوله وفي الصحاح العدى بالكسر الاعدا وهو جمع لا نظير لهُ قال الاخطل التب يروى بالضم وبالكسر وقال ثعلب قوم اعدا وعدى بكسر

20 العين فان ادخلت الها قلت عدا بضم العين (ب ١ ٢٣٦)

d) فان كنت (صح و ب و ل وح) e) اقصد السهم اى صاب فقتل مكانه واقصده حيّة قتلهُ قال الاخطل التب (صح ١ ٣٥٣) قال الاصمعي الاقصاد ان تضرب الشي او ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل التب وقال الليث الاقصاد هو القتل في المكان يقال عضتهُ حية فاقصدتهُ (ب ٢ ٤٧٣=٤٦٨ ول ٤ ٣٥٧ وح ٢ ١ ٤) f) او رمني (ح ٢ ١ ٤)

25 g) بسهمك (ح ٢ ١ ٤ وب ٢ ٤٧٣ ول ٤ ٣٥٧) h) فالرامي (ح ٢ ١ ٤ ول ٤ ٣٥٧ و١٨ ٢٧٩ وصح ١ ٣٥٣ وب ٢ ٤٧٣) i) ابن السكيت درب دريت فلانا ادريه دريا اذا ختلتهُ وانشد للاخطل التب اى لا يختل ولا يستر (ل ١٨ ٢٧٩)

اسِلَةُ مَجْرَى الدَّمعِ [a] أَمَا وِسَاحُهَا فَجَارٍ وَأَمَّا الحِجلُ مِنهَا فَمَا يَجرِى [b] (١

وَكُنتُم إِذَا تَدنُونَ مِنَّا [c] تَعَرَّضَت خَلَاخُلُكُم اوبِتُّ مِنكُم عَلَى ذُكرٍ [d]

[74a] لَقد حَمَلَت قَيسَ بنَ عَيلَانَ حَربُنَا عَلَى يَابِسِ السِّيسَاءِ [e] مُحدُودِبِ الظَّهرِ

وَقَد سَرَّنِى مِن قَيسِ عَيلَانَ [f] اَنَّنِى رَأَيتُ بَنِي العَجلَانِ [g] سَادُوا بَنِى بَدرِ

5 وقد عَيَّرَ العَجلَانُ حِينًا إِذَا بَكَى عَلَى الزَّادِ اَلقَتهُ الوَلِيدَةُ فِي الكَسرِ [h] (٢

فَيُصبِحُ [i] كَالخُفَّاشِ يَدلُكُ عَينَهُ فَقُبِّحَ مِن وَجهٍ لَئِيمٍ وَمِن حَجرِ [j] (٣

١) اسلة مجرى الدمع يعنى سهلة الخدين ووساحها جار اى صامر الكشحين والحجل موضع الخلخال لا يجرى لانهُ مملى ٢) الكسر جانب البيت والها فى القته عائد الى العجلان ٣) الحجر محجر العين وصف نساء هم بالاعمال والخدمه

---

10 [a]) بِالغمرات البيض (ع ٧ ١٧٧) [b]) فمجرى واما القلب منها فلا يجرى (ع ٧ ١٧٧) قال ابن رشيق (١ ٥ ٣) « واما قول الاخطل اسيلة الخ فقد جمع فى ثلاثة مواضع وهى صفة الخد السهولة وصفة الخصر بالرقة وصفة الساق بالغلظ » وروى صاحب الاغانى (ع ٧ ١٧٧) بعد هذا البيت بيتا آخر لا اثر لهُ فى الديوان وهو

عَرُوبٌ وَتَحنَا بِالصَّجِيعِ وَتَلتَوِى بِمُطَّرِدِ المَتنَينِ مُنبَتِرِ الخَصرِ

15 [c]) تساوقنا (ب ٣ ٢٢٤ = ٢٢٧) [d]) ما زال منى على ذكر بالضم وبكسر والضم اعلى اى تذكر قال الاخطل البيت (ب ٣ ٢٢٤) [e]) فى نسخة الاصل (فى الصفحة 76a) بعد البيت « كان نطفتها الخ » شرح ليس فى محله وهذا الموضع الذى به فاثبتنا هاهنا وهو « السيساء عظم منسج الحمار ولا يكون لغير وربّما استعير فى الدواب يقول حملناهم على امر صعب » وفى التاج السيساء بالكسر منتظم فقار الظهر وهو فعلاء ملحق بسرداح

20 قال الاخطل البيت كذا فى الصحاح وقال الاصمعى السيساء قردود الظهر (ب ٤ ١٧ = ١٦٩) وفى اللسان (٧ ٤١٤) ما نصّهُ « يقول حملناهم على ركب صعب كسيساء الحمار اى حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفى الحديث حملنا العربُ لى سيسائها قال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمعُ وسطه وهو موضع الركوب اى حملتنا على ظهر الحرب وحاربنا » [f]) عيلان (مج ٢ ١) وهو تصحيف [g]) العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة وهم من قيس عيلان

25 [h]) يقول بنى العجلان زيادا اذا بكى يطلب الزاد دفعته الوليدة الى جانب البيت وحرمتهُ الأكل [i]) وتصبح (ل ٥ ٢٤١ و ب ٣ ١٢١ = ١٢٨)

[j]) فسر ابن الاعرابى فقال اراد محجر العين (ل ٥ ٢٤١ و ب ٣ ١٢١)

وَكُنْتُم بِي العَجْلانِ الْمَ عِدَدَنا   وَاحقَر مِن ان تَشهدُوا عَالِي الاَمرِ (١

نى كُلِّ دَسَماء السَابِ كَانّما   طَلاها بَنُو العجلان مِن حُمَمِ[a] القِدرِ (٢

[74b] تَرَى كَعبَهَا قد زَال من طُولِ رَعيِها   وقاحَ الذُنَابَى بِالسَويةِ وَالزِورِ (٣ [b]

وَان نَزَلَ الاَقوامُ مَنزِلَ عِفّةٍ   نَزَلتُم بِنى العَجلانِ مَنزِلَه الخُسرِ (٤

وَسَارَكَتِ العجلانُ كَعبًا ولم تَكُن   تُسَارِكُ كَعبًا فِي وَفاءٍ وَلَا غَدرِ (٥

وَنَحَى ابنَ بَدرٍ رَكضُهُ مِن رِمَاحِنَا   وَنَصَّاحَةُ الاَعطافِ مُلهَبَةُ الحُضرِ (٦

[7a] اِذَا قُلتُ نَالَتهُ العوالِى تَقَاذَفت   بِهِ سَوحَقُ[c] الرِحلَين صَائِبَه[d] الصدرِ (٧

١) ويروى وكانت بنو العجلان اصغر عددنا واحقر من ان تطلعوا عالى الامر

٢) ويروى دسما الاهاب ويروى كساها بنو العجلان

10 ٣) الذُنابى يعنى به هاهنا الذنب قال لكل ذنب طير وغيره ذنابى ولا يقال ذنب والتثنيه ذنابان وذنابات فى الجمع ووقاح من القبح والسويه قتب معرى والزورُ الحمل يقال قد زور حمله وازدوره اذا اعطيه و يقال وقح يوقح وقاحه ٤) الخُسر يعنى الخسران وانما يريد بنقصان حسبهم ٥) اراد كعب بن ربيعه يقول لم تكونوا فيهم فانتسبوا اليهم فهم حسوة فيهم ٦) يُريدُ نجاه ركضُه ونجاه نصاحَهُ الاعطاف يعنى فرسا

15 قد نضح اعطافها بالعرق يقال نضح الشى ونضح والنضح اكثر من النضح والملهبه التى قد أُلهبت اى طُلب منها السرعه والحضر العدوُ يقال احضر وحاضر قال الشاعر

حَواد الشد والاحضا ر والتقريب والعقب ويروى نضاحه الاعطاف

٧) العوالى اطراف الرماح وهى دون الازجه وتقاذفت ترامت به وتباعدت وسوحق الرجلين طويلهما وقوله صائبه الصدر اى سريعه المر قاصده فى استوائها يقال صاب يصوب

20 [a]) الحمم جمع حمه اى الفحم والرماد يريد السواد اللاصق القدر [b]) فى نسخه الاصل « والدور » بالدال وفى اللسان (ه ٤١٣) « الزور الحمل والزور القربه والزور السقا الذى يحمل فيه الراعى ماءه » ومعنى البيت ان ارجل نسائهم تشققت وقبحت من كثر المشى لرعى الابل واعجازهن تجرحت وتفسخت من كثر الحمل فصعبن اهن كالا ما خمس لى الخدمه ورعى الابل [c]) السوحق كجوهر الطويل من الرجال قال ابن برى شاهد قول

25 الاخطل البيت (ب ٦ ٣٧٧ ول ١٢ ٢) [d]) سابحه (ب ٦ ٣٧٧ ول ١٢ ٢)

كَأَنَّهُمَا وَالآلُ سَحَابٌ عَنْهُمَا إِذَا انْغَمَسَا فِيهِ تَعُومَانِ فِي غَمْرِ[a] (١

75 b نُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنُوشُهُ فِدًى لَكَ أُمِّي إِنْ دَأَبْتَ إِلَى الْعَصْرِ (٢

فَظَلَّ يُفَدِّيهَا وَظَلَّتْ[b] كَأَنَّهَا عُقَابٌ دَعَاهَا جُنْحُ لَيْلٍ إِلَى وَكْرِ (٣

كَأَنَّ بُطُونَهَا وَمَجْرَى جِرَانِهَا أَدَاوَى تَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ حَوَرٍ وُفْرِ (٤

76 a رَكُوبٌ[c] عَلَى السَّوْآتِ قَدْ شَرَّمَ[d] أَنْفَهُ مُرَاجَمَةُ الأَعْدَاءِ وَالنَّحْسُ فِي الدُّبْرِ (٥

فَطَارُوا شِقَاقًا لِأَثْنَيْنِ[e] فَعَامِرٌ تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ

صوتا اذا قصد واعدل ويروى سهوقُ الرجلين سائحةُ الصدر

١) كانهما يعنى ابن بدر وفرسه وسحاب تنكشف اذا دخلا فيه ثم يظهر عليهما فيعمسان فيه ويعومان بسحاب والغمر الماء الكثير شبه الآل به ويروى اذا هبطا وغا

10 ٢) يقول نُسِرّ الى فرسه والرماح تأخذه ان دأبت اى سرت والعصر اواخر النهار يقال عصرنا واقصرنا واطفلنا اذا دخلنا فى العشى وهو العصر والقصر والطفلُ والاصيل وجمعهُ الآصالُ واصائل ٣) اراد بقوله ظلّت اى بذلت كذلك العقاب الى وكرها والجنح العشى يقال اجنحنا اذا امسينا والجنوح الميل الى الشي قال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ويقال من المساء اجنح يجنح اجناحا وجنح من الميل

15 يجنحُ جنوحا ٤) الاطباء الاثداء واحدها طُبى شبه العرق فى كثرته باداوى تسح الماء والحورُ ادمٌ يدبغ بدباغ يقال لها الحورية لحمرتها والوفر الصحاح

٥) الركوب الذلول وشرم خرج وقولهُ النحس فى الدبر يصفهم بالمهزومين

a) يغمر (مج ٤٣) b) وظلت (مج ٤٣ ومب ٣٢١) اى لم تزل تفديها طالبا منها السرعه والنجاء ولم تزل الفرس تجد فى الجرى كانها عقاب الجاء دنو الليل الى طلب وكر

20 c) فى الاصل «ركوب» والصواب بالرفع اى هو ركوبٌ ويروى اللسان (٦ ٦١) «ركوبٌ»

d) سرم (ب ٣ ٢٩٨ = ٢٩ ول ٦ ٦١) وقال «سرم عنهُ وخرجه» السم اهملهُ الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو الحدس وقد سمه يسمه سما خرجه وعقر قال الاخطل البيت (ب ٨ ٣٦١) e) سقاف الاسس (ب ٦ ٨٨) الخصفه محركه الجله تعمل من الخوص للتمر تكنز فيها تلعه البحراس والخصفه ايضا الثوب الغليظ جدا تشبها بالخصفه المنسوجه من

25 الخوص قاله الليث جمعهُ خصف وخصاف بالكسر قال الاخطل يذكر قبله البيت اى صاروا فرقتين عنزله الاثنين وهما الشقان (ب ٦ ٨٨ ول ١ ٤١٩)

وَامَّا سُلَيمٌ فَاستَعَادَت حِذَارنَا بِحَرَّتِهَا السودَاء وَالجبل الوَعرِ

تبِقّ [a] بلا شيء شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَا خِلتُها كَانت برِيش وَلَا تَبرِي

ضفادعُ في ظَلماء لَيلٍ تَجاوبت فدلَّ عَلَيها صَوتُها حَيَّةَ البَحرِ

وَنحنُ رَفعنَا عَن سَلُولٍ رِمَاحَنَا وَعَمدًا رَغِبنَا عَن دِمَاء بَنِي نَصرِ [b]

5 وَلَو بِبَنِي ذُبيَانَ بَلَّت [c] رِمَاحُنَا لَقَرَّت بِهِم عَينِي وَبَاء بِهِم وِترِي [1]

76 b شَفَى النفسَ قَتلَى مِن سُلَيمٍ وَعَامِرٍ وَلَم تَشفِهَا قَتلَى غَنِيٍّ [d] وَلَا جَسرِ

وَلَا جُشَمٍ شَرِّ القَبَائِلِ انّهَا كَبَيضِ القَطَا لَيسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمرِ

وَمَا تَرَكَت اَسيَافُنَا حِينَ جُرِّدَت لِاَعدَائِنَا قَيسَ بنِ عَيلَانَ مِن عُذرِ [2]

١) قوله بلّت اى استمسكت وعلقت كما قال طرفه

10 اذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى منيعا اذا بلّت بقائمه يدى

وباء بهم اى اصاب ثارنا يقال بآء فلان بفلان بوءًا بوا واباءت فلانا بفلان اباءة اذا قتلته به ٢) رد قيسا على اعدائنا ولو نصب لجاز وقوله من عذر اى ما تركنا عذرا الا اعذرنا اليهم

a) قالوا ابق من ضفدع قال الاخطل البيت وهو كقولهم فى اهلها ذات براغيث وهى كلمة

15 سمعت وقع حوافر الدواب فنجت فاستدلوا بمائحها على الفتلة فاستباحوهم (دمير ٢ ٩٥) دخل رجل من محارب قيس على عبد الله بن يزيد الهلالى عامل ارمينيه وقد بات فى قرب من غدير فيه ضفادع فقال عبد الله ما تركتنا شيوخ محارب ننام فى هذه الليلة لشدة اصواتها فقال المحاربى اصلح الله الامير او يدرى لم ذلك قال ولم قال لانها اضلت برقعا لها فهى فى نعاته اراد الهلالى قول الاخطل البيت واراد المحاربى قول الآخر لكل هلالى من اللوم برقعٌ ولابن هلال برقع وقميصُ

20 (عب ١ ٢٨٩ وسر ٢ ١٢٧ وقد جمعتُ الرواسن) b) روى ابو الفرج الاصبهانى ما نصه كان حماد يفضل الاخطل على جرير والفرزدق فقال لهُ الفرزدق انما تفضله لانهُ فاسق مثلك فقال لو فضلتهُ بالفسق لفضلتك قال ابن النطاح قال لى اسحق بن مرار الشيبانى الاخطل عندنا اشعر الثلاثه فقلت تقول انهُ امدحهم فقال لا والله ولكن اهجاهم من مهما يحسن ان يقول ونحن رفعنا عن سلول البيت (ع ٧ ١٧٢) c) بُلّت (ب ٤٧٥) وروى هذا البيت «ولو ببنى ذبيان الخ»

25 بعد البيت «ولا جشم شر الخ» d) كذا فى الاصل بغين مهمله رسم تحتها بحرف دقيق غين احرى دلاله على كونها مهمله

وقد عَركَتْ بابنى دُخانٍ فأصبحا ... اذا ما احزالا مِثل باقيةِ الظر

وأدركَ عِلمِى[a] في سُوَاءَةٍ[b] أنّهَا ... تُقيمُ على الأوتارِ والمشربِ الكَدْرِ[1)]

77a وظلّ تجسُ[c] الما من مُتعصّدٍ ... على كُلِّ حالٍ من مَذاهِبِه تجرى

فأُقسِمُ لو أَدرَكْتهُ لَقَدِمتهُ ... الى صَعبَةِ الأَرجَا مُظلمَةِ القعر

5 فُوسِّدَ فيها كفّهُ أَو لَحَلّب ... سباعُ الصحَارى حوله غير ذى قبر[d]

لَعمرى لقد لاقت سُلَيمٌ وعامِرٌ ... على جانبِ الثرثارِ رَاغِيَةَ البَكرِ[e]

أعِنّى أميرَ المؤمنين بنائلٍ ... وحُسنِ عطاءٍ ليس بالرّيثِ النَّزرِ

وأنتَ أَميرَ[f] المؤمنينَ وما بِنا ... الى صُلحِ قيسٍ يابنَ مروانَ من فقر

فان تكُ قيسٌ يابن مروانَ بايعت ... فقد وَهِلَت قيسٌ اليكَ مِنَ الغُدرِ[g]

10 ١) عركت دللت[h] وابنى دخان غنى وباهلة وقوله احزالا اى ارتفعا وسواءة سُوا
ابن عامر بن صعصعة والكدر الكدر[1]

---

a) اى احاط علمى بها انها كذلك (ل١٢ ٤ ٣ وت ٧ ١٢٧) b) سوا بن
قيس عيلان وكذلك بنو العجلان وهوازن وغنى وباهله ودبان c) كذا فى الاصل وهو
مصحف «تحبس» بمعنى سائل ويحتمل ان يكون الاصل «ستحبس» بمعنى كدر مستعر اراد بهذا
15 البيت ان تمثل اخلاق بنى سوا واقامتهم فى المشرب الكدر بالما الكدر اى ان اخلاقهم لن
تزال قبيحة رديئة ولم نجد فى الامهات اللغوية «تعصد» بمعنى سال والشارح قد فسرها بهذا المعنى
فى بيت آخر للاخطل «اذا تعصد من افراجها العرق» d) ومعنى هذا البيت والذى
قبله هو لو ان حبله ادركت دوّ لالقيهُ فى حفر ظلمه لا يجد فيها وساد غير كفه او لتركهُ
طريحا فوق الثرى تتسارع اليه سباع الصحرا فتنوشه e) كانت عليهم كراغية البكر اى
20 اشدت عليهم كرغا بعث (سقب) ناقة صالح قال الاخطل البيت اى الشوم والنكد (اس ١
٣٢) راغية البكر اراد ان بكر ثمود رغا فيهم فاهلكوا فضربتهُ العرب مثلا واكثرت فيه (مت ٤)
f) كانهُ نصب «امير» على الندا او الاختصاص واخبر عن الضمير بمحذوف g) اى
فزعت اليك تطلب عذرا مما قدمت وذلك ان قيسا كانت اعانت مصعبا على بنى مروان «قيس
تدعو الى ابن الزبير ونصر الضحاك وكلب تدعو الى بنى امية» (اب ٤ ٦٣) «لحق [زفر]
25 بقرقيسا فاجتمعت اليه قيس» (اب ٤ ٦٤) h) فى نسخة الاصل «دللت»
1) كدِرَ الشئ فهو اكدر وكدر وكدِر وكدر

عَلى عَمرِ اسـلامٍ وَلَا عَن بَصيرَةٍ وَلَكِنَّهُم سِيقُوا اِلَيكَ عَلَى صُغرِ [١]

77b وَلما تَبيَّنَّا ضَلَالَةَ مُصعَبٍ فَتَحنَا لِأَهلِ الشَّامِ بَابًا مِنَ النَّصرِ

فَقَد أَصبَحَت مِنا هَوَازِنُ كُلُّهَا كَوَاهِي السُّلَامَى زِيدَ وَقرًا عَلَى وَقرِ [٢][a]

سَمَونَا بِعِرنِينٍ اَشَمَّ وَعَارِضٍ لِنَمنَعَ مَا بَينَ العِرَاقِ اِلَى البِشرِ [٣][b]

5 فَأَصبَحَ مَا بَينَ العِرَاقِ وَمَنبِجٍ[c] لِتَغلِبَ تَردِي[d] بِالرُّدَينِيَّةِ السُّمرِ [٤]

١) على بصيرة على هدى وبيان وصغر يصغر صغارا

٢) السلامى عظام خف البعير وهي آخر ما يبقى فيها المخ وكذلك الغنم فاذا ذهب مخ السلامى فلا حراك به ويقال ان السلامى واحده السلاميات ٣) السمو الارتفاع والعرنين الانف يريد الشرف والعارضُ الجمع الكثير واصله السحاب والبشر ما لبني 10 تغلب ٤) الردينية قرية بالبحرين ينسب فيها القنا واليها ينسب

a) الوقر الصدع يكون في العظم من وقر العظم صدعه ووقر العظمُ على المجهول اصابهُ وقر وصُدع

b) قال عمارة بن عقيل البشر هو مع ناحية الرحوب متصل بها يقطعه من يريد الشام من ارض العراق من مهب الصبا والدبور معترضا بينهما يفرع سيولهُ في ناحية الرحوب وبينهما فراسخ والبشر في قبلة ناحية الرحوب وبين ناحية الرحوب وبين رصافة دمشق ثلاثة فراسخ وقد بنى في 15 قبلة البشر وفي البشر قتل الجحاف بن حكيم بني تغلب فهو يوم البشر ويوم الرحوب ويوم ماكسين وهو جبل الى جنب البشر ويوم مرج السلوطح لانه بالرحوب والرحوب مجمع ا الامطار ثم يحمله الاودية فيصبه في الفرات وقال ابو عسان البشر دون الرقة على مسيرة يوم منها فهذا بشر آخر قال الاخطل في الاول «سمونا بعرنين الخ» (بك ١٧٩)

c) منبج مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وارزاق واسعة في فضاء من الارض كان 20 عليها سور مبني بالحجارة محكم بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشر فراسخ وشربهم من قنى تسيح على وجه الارض وفي دورهم آبار اكثر شربهم منها لانها عذبة صحيحة وهي لصاحب حلب في وقتنا ذا ومنها البُحتري (ياق ه ٦٥٤ و٦٥٥) قال ابو غسان منبج من الحرير قال الاخطل البيت وهو اسم اعجمي تكلمت به العرب ونسبت اليه الثياب المنبجانية قال الهمداني هو ا م عربي وكل من نبع في وضع سمي نبجه والموضع المنبج لا يقال كسا 25 ا بجاني وهذا مما يخطئ فيه العامة وانما يقال منبجاني بفتح الميم والباء وقلت للاصمعي لم فتحت الباء وانما نُسب الى منبج بالكسر قال خرج مخرج منظراني ومخبراني قال والنسب مما يغير البناء (بك ٥٤٣) d) تردي تمشي واصل الرديان ان يرجم الفرسُ الارض بحوافره رديا

(١ إِلَيكَ أَمِيرَ المُومِنِينَ تَسِيرُهَا تُخُبُّ المَطَايَا بِالعَرَانِينِ مِن بَكرِ
وَرَاسِ امرِئٍ[a] دَلَا[b] سُلمًا وَعَامِرًا وَأَورَدَ فَسَاجُ ذِي حَدَبٍ غَمرِ[c]
78a فَأَسرَيْنَ خَمسًا ثُمَّ أَصبَحنَ غُدوَةً يُخَبِّرنَ أَخبَارًا أَلَذَّ مِنَ الخَمرِ
تَحِلُّ ابنَ صَفَّارٍ[d] فَلَا تَذكُرِ العُلَى وَلَا تَذكُرَنْ حَيَّاتِ قَومِكَ فِي الذِّكرِ
5 فَقَد نَهَضَت لِلتَّغلِبِيِّنَ حَيَّةٌ كَحَيَّةِ مُوسَى يَومَ أَيَّدَ بِالنَّصرِ
يُخَبِّرنَنَا أَنَّ الأَرَاقِمَ فَلَّقُوا[e] جَمَاجِمَ قَيسٍ بَينَ رَاذَانَ[f] فَالحَضرِ[g]
جَمَاجِمَ قَومٍ لَم يَعَافُوا ظُلَامَةً وَلَم يَعلَمُوا[h] أَنَّ الوَفَاءَ مِنَ الغَدرِ

١) يقال سرت الناقه اسيرها والعرانين الاشراف والخبب ضرب من السير[1] والمطايا الابل التي تمتطى

10 (a هو عمير بن الحباب « وكثر القتل يومئذ (اى يوم الحشاك) فى بنى سليم وغنى خاصه وقتل من قيس ايضا يومئذ بشر كثير وبعث بنو تغلب رأس عمير بن الحباب الى عبد الملك بن مروان بدمشق (اغ ٤ ١٢٢ و١٢٣) (b هو من يدليه الدلو اى اوقعهما فى ما اراد من تغرير (c اى اوردها بحرا من المصائب واللجه معظم الما وذو الحدب البحر والغمر الكثير الما (d هو نفيع بن صفار المحاربى وهو المعير فى يوم العدن ويوم السكير
15 ويوم المعارك ويوم اللبج (راجع اغ ٤ ١٣١ و١٣٣ وياق ٣ ٤٣٤ وع ٢ ١٢٦) وكانت هذ الايام لقيس على بنى تغلب (e الم ياتها ان الاراقم فلقت (ع ٧ ١٧٤) الم يعلموا (بك ٢٩١) (f راذان والحضر (ع ٧ ١٧٤ وبك ٢٩١) راذان الاسفل وراذان الاعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيره (ياق ٢ ٧٢٩) (g الحضر حصن قال الهمدانى هو بحيال تكريت بين دجله والفرات كان صاحبه ملكا من العجم يقال لهُ الساطرون وقال
20 ابو غسان راذان والحضر موضعان بالجزيره او قريب منها وانشد الاخطل البيت (بك ٢٩ و٢٩١) الحضر اسم مدينه بازا تكريت فى البريه بينها وبين الموصل والفرات وهى مبنيه بالحجار المهندمه بيوتها وسقوفها وابوابها ومر بها جيش الترنار فاما فى هذا الزمان فلم يبق من الحضر الّا رسم السور وآثار تدل على عظم وجلاله (ياق ٢ ٢٨١ و٢٨٣) قال هرون بن الزيات حدثنى محمد بن اسماعيل بن ابى غسّان قال ذكروا الفرزدق وجريرا فى حلقه المدائنى
25 فقلت لصباح بن خاقان انشدك بيتين للاخطل ويحى لجرير والفرزدق عليهما قال هات فانشدته « الم ياتها الخ » قال فسكت (ع ٧ ١٧٤) (h يعرفوا (ع ٧ ١٧٤)
(1 اذا ارتفع سير البعير حتى يكون عدوا و يراوح فيه ما بين يديه فذلك الخبب

وقال ايضاً[a]

اتعصبُ قيسٌ ان هجوتُ ابن مسمعٍ وما قطعوا بالعز باطنَ وادي
وكنّا اذا احمرَّ الثرى عند معركٍ ترى الارضَ احلى من ظهور جيادِ
كما ازدحمت شرفٌ نهالٌ لموردٍ ابت لا تناهى دونه لذيادِ[b][1]
وقد تاسدته طلّةُ الشيخ عندما مضت حجبةٌ لا شيء لبتادِ[2]
رأت[c] بارقاتٍ[d] بالاكفّ كانّها مصابيحُ سرجٍ اوقدت بمدادِ[e]
وطلّتهُ تبكي ونصرتُ نحرها وتحسبُ انّ الموتَ كلّ عادِ[f]

١) الشارف الناقة المسنّة ولا يقال ذلك للجمل بل هو من نعوت الذرق والنهال العطاش وهو اول شربها ٢) طلّة امرأته وهي حسه وعرسه وحليلته وزوجته
10 يقال باسدته مباسدة وبسادا

[a]) ورد في (ع ٢١ ٢ و٣) بيتان رُويا لاسحق بن ابرهيم الموصلي « قال ابو الحسن وقد قيل ان هذين البيتين للاخطل » فاذا صحّ قوله كان مفتتح هذه القصيدة فيما نظن الذي نحل فيها
خليليَّ هُبّا نصطبح بسوادِ ونروِ قلوبًا هامهنّ صوادِ
وقولا لساقينا زيادٍ يرقّها فقد هرَّ بعضَ القوم سقيُ زيادِ
15 ويروى في الحواشي هامات بدل هامهن ويرفهم بدل يرقّها
[b]) اى لا يردها عن هذا المورد رادٌّ [c]) راوا (ل ٤ ٥ ٤ و ب ٢ ١ ٥)
[d]) البارقات السيوف [e]) قال ابن الانباري سمي المداد مدادا لامداد الكاتب من قولهم امددتُ الجيش بمدد قال الاخطل البيت اى برت عددها (ل ٤ ٥ ٤) المداد ما مددت به السراج من زيت ونحو كالسليط قال الاخطل البيت اى زيت عددها ونقل شيخنا عن قدماء
20 ائمة اللغة ان المداد الكسر هو كل ما مُدّ به الشيء اى يزاد فيه لمدد والانتفاع به كحبر الدوا وسليط السراج وما يوقد به من دهن ونحو لان وضع فعال بالكسر لما يفتعل به كالآلة ثم خص المداد في عرف اللغة بالحبر (ب ٢ ١ ٥ = ٤٩٨) اما المداد فسمي بذلك لانهُ عند العلم اى نعمةُ وكل شيء مددت به شيئا فهو مداد قال الاخطل البيت سمى الزيت مدادا لان السراج عند به فكل شيء امددت به اللغة بما يكتب به فهو مداد (فلو ١ ٦ ٧) [f]) « كلّ » منصوب على
25 المصدر به والمعنى ان الموت بها كل التهو اى حاضر وفي نسخة الاصل « كل » بدون ضبط

وما كلُّ معنوبٍ [a] ولو سلفَ صفقةٌ راجعٍ [b] ما قد فاتهُ بورادِ [1) c]
فاناكَ لا اهديكَ ويحكَ إنّني اصُكُّ بصخرٍ فى رؤوسِ صِمادِ
فلا توعِدونا باللقا وابرزوا إلينا سوادًا نلقهُ بسوادِ [d]
فقد عركتْ شيبانُ منّا بكلكلٍ وعلّق تيمَ اللاتِ رهطُ زيادِ [2)]
[79 a] ولو لم يعُدْ بالسلمِ منهنّ هاربٌ لغُرنَ حَدّى هاربٍ برمادِ
وظلَّ الحُراقُ وهوَ يحرُقُ نابَهُ بما قد رأى من قوةٍ وعتادِ [3)]
هديرَ المُعنّى الحَّ الشولَ عشرهُ [e] فظلّ يلوى راسهُ بقيادِ [4)]
وكنّ إذا احجرنَ بكرَ بنَ وائلٍ امِنَّ لاهلِ الشامِ سوقَ جِلادِ
بقومٍ همُ يومَ الذنائبِ اهلكوا سعائمَ [f] رهطِ الحرثِ بنِ عُبادِ [g) 5)]
[79 b] فادركهنّ السابُ كلّ مُحاربٍ ويزنَ وقُدناهنّ كلّ مَقادِ

١) سلفُ (كذا) اراد سلف مخفف وصفقةٌ اجابه البيع

٢) عركت اى مرت بهم شدّ ما كعرك الرحا وقوله علق اى تركوهم عالا

٣) الحراق رجل من بنى بكر بن وائل ويحرق نابه اى يحك احد نابيه بالآخر والعتاد ما اعدّ

٤) المعنّى اراد به الفحل المحبوس عن ضراب الابل ويقال لهُ المسدوم

15 وقولهُ بقياد يريد انهُ شد اليها ٥) السعائم اراد السعيمان وهما من بنى قيس ابن ثعلبة وقال ابن الاعرابى واحسبُ اسمهما عمرو وعامر ولا احقه

a) مساع (ل ١١ ٥٨) والمعنون المخدوع فى البيع والشرا b) صفقه براجع (ل ٤ ١٥٣ و ب ٢ ٣٥٤ = ٣٥) c) «برداد» (ب ٢ ٣٥٤ و ل ٤ ١٥٣) استرد الشىء وارتد طلب ردّهُ عليه والاسم رداد ورداد كسحاب وكتاب وبها جميعا روى

20 قول الاخطل البيت (ب ٢ ٣٥٤ و ل ٤ ١٥٣) d) السواد العدد الكثير ومنهُ الحديث عليكم بالسواد الاعظم e) فى الام «عشر» و «الشول من الابل التى تقصب الباقا وذلك اذا فُصل ولدها عند طلوع سهيل فلا يزال شولا حتى يُرسل فيها الفحلُ» (ل ١٣ ٣٩٨)

f) السعيمان سعيم وعبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة (عب ٣ ٩٧) وقُتلا فى يوم واردات

25 g) كان اكثر بكر قعدت عن نصر بنى شيبان لعلهم كلب بن وائل فكان الحرث بن

وقال ايضاً

يمدح مصقلة بن هُبَيْرة[a] الشيباني

هَل تَعرِفُ اليَومَ مِن ماوِيَّةَ الطَّلَلا تَحَمَّلَ اهلُهُ مِنهُ[b] وَمَا احتَمَلا[c]
بَطنُ خَفَّ[d] مِن أُمِّ الوَليدِ وَقَد تَامَت فُؤادَكَ او كانَت لَهُ خَبَلا[1]
5 جَرَت عَلَيهِ رِياحُ الصَّيفِ حاصِبُها حَتّى تَغَيَّرَ بَعدَ الأُنسِ[e] او حَمَلا[2]
فَما بِهِ غَيرُ مَوشِيٍّ اَكارِعُهُ[f] اِذا اَحَسَّ بِشَخصٍ نابئٍ مَثَلا[g]

١) خفّ واد والتيم التذليل العقل يقال تامه[h] تتيمه والخبل الفساد
٢) الحاصب من التراب ما كان فيه الحصا والحصباء صغار الحصى والحامل الدارس يقال حمل يحمل حمولا

10 عاد قد اعتزل تلك الحروب حتى قتل ابنهُ بُجير بن الحرث و قال انهُ كان ابن اخيه فلما بلغ الحرث قتلهُ قال نعم القتيل قتيلٌ اصلح بين ابني وائل (ب ٣ ٩٨) وقال ايضا في يوم الذنائب ثم التقوا بالذنائب وهو اعظم وقعة لهم فظفرت بنو تغلب وقتلت بكرا مقتلة عظيمة وفيها قُتل شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو جد الحوفزان وهو جد معن بن زائدة والحوفزان هو الحرث بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل قتلهُ عتاب بن سعد بن زهير بن
15 جشم وقُتل الحرث بن مرة بن ذهل بن شيبان قتلهُ كعب بن زهير بن جشم وقتل من بني ذهل بن ثعلبة عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل ابن ثعلبة وقتل من بني تيم الله جمل بن مالك بن تيم الله وعبدالله بن مالك بن تيم الله وقتل من بني قيس بن ثعلبة سعد بن ضبيعة بن قيس وتيم بن قيس بن ثعلبة وهو احد الخرقين وكان شيخا كبيرا فحمل في هودج فلحقهُ عمرو بن مالك بن الفدوكس بن جشم و و جد الاخطل فقتلهُ هولا من اصيب من روسا بكر يوم الذنائب (ع ٣ ٩٧)

20 [a]) مصقلة بن رقبة (ب ٥ ٢٣٧=٢٤٣) مصقلة بن هبيرة (ب ٧ ٤ ٤) ولعل الناسخ اراد برقبة احد اجداد مصقلة [b]) عنهُ (باي ٢ ٥١٢) [c]) الطلل ما شخص من آثار الديار والرسم ما كان لاصقا بالارض من آثارها كالرماد ونحو (كف ٤٩ و ٥) والانس الفسر يريد هم سكان المنزل وتحملوا شدوا احمالهم الى الابل يريدون الرحيل وقوله وما احتمل اي ذهبوا عما كان في صحن المنزل [d]) خفّ واد بالجزيرة قال الاخطل البيت (باي ٢ ٥١١)
25 [e]) اي صار فيه الوحشة بعد الانس [f]) يريد الثور والشية هي في الوان البهائم ناصٌّ في سواد او سوادٌ في ابيض يقال ثور اشيه [g]) اي اذا احس بشخص آت يحول وزال عن موضعه [h]) والصواب «تامه» بدون همز

يرعى بخبث احيانا وتصمره ... أرض حلال وماء سائل عللا (١

80a شهرى جمادى فلما كان في رجب ... آمت الأرض مما حملت حبلا[a]

كأن عطارة[b] باتت تطيف به ... حتى تسربل ما الورس وا سعلا (٢

من خصب نور خزامى قد أطاع له ... أصاب بالقفر من وسميه[c] خصلا[d] (٣

5 حتى اذا الليل كف الطرف[e] البسه ... عشي إذا ما مرته ريحه[f] نحلا (٤

داني الرباب اذا ارتجت حوامله[g] ... بالما سد فروح الأرض واحتفلا (٥

80b فبات مكتلئا[h] للبرق يرقبه ... كلالة الوصب[i] ما اغفا وما غفلا

١) خبت موضع وتصمره اى تعثه وتصب عللا بسائل اى تسيل عللا وهو ان تعلعل من مكان الى مكان ٢) تصف ريح ثور هذا النور لانه قد رعى السنح

10 والقيصوم وقوله حتى تسربل ماء الورس تقول قد اصفر مما يرعى هذا الزهر وقد اخضبت قوائمه فكانه منعل ٣) تقول قد اخضب من نور الخزامى وهو خيرى البر واطاع له اى امكنه والوسمى اول المطر والخصل الناعم ٤) نحل اى صب ٥) الرباب ما تراكم من السحاب وانبض وانبصب وارتجاجه صوت رعد واحتفاله كثرة مائه

a) اى انبت الحب الذى أودعهُ b) عطار واسلفا (ع ١ ١٣٢) وكلاهما

15 تصحيف قال الحسن [بن وهب الكاتب] تمالل علوية لى المعتصم لانه انام سواله واصطبح فيها فدعانى وكان صوتهُ على جواريه فى شعر الاخطل البيت فقال لى كيف رويتهُ فقلت لهُ قرات شعر الاخطل وكان اعلم الناس به كان تجار تسربل و قول انما وصف ثورا دخل روضة فيها وار اصفر فاثر فى قوائمه و بطنه فكان كالسراويل لا انهُ صار لهُ سربال ولو قال تسربل اصا لم تكن فاسدا ولكن الوجه تسرول (ع ١ ١٣٢ و١٣٣)

20 c) الوسمى اول ما تاتى من المطر عند اقبال الشتا سمى وسميا لانهُ يسم الارض النبات والولى هو المطر الثانى وهو الذى ياتى بعد الوسمى (كف ٥٥) d) وفى اللسان (١٣ ٢٣١) «الخصل النبات الناعم» e) يعنى ارسل اسدال ظلمته لى الارض وكف العيون عن النظر f) مرىُ الريح السحاب استعار من مرى الضرع ليدر

g) الحوامل السحاب تحمل الما h) مكتلئا اى محترسا من العدو مرقبا لهُ يقال

25 اكتلأت العين اذا لم تنم وسهرت وحذرت امرا i) الوصب خفف الوصب وهو المرض نسبه الثور برجل تعتهُ المرض من تعميض العين ومحرمهُ النوم وما غفلا اى ما وعى بن سد ما به

فَبَاتَ فِي حِقفِ أَرطَاهٍ تَلُوذُ بِهَا إِذَا أَحَسَّ بِسَيلٍ تَحتَهُ انتَقَلَا[a] ١)

كَأَنَّهُ سَاجِدٌ مِن نَضحِ دِيمَتِهِ[b] مُسَبِّحٌ قَامَ نِصفَ اللَّيلِ فَابتَهَلَا

يَحِي التُّرَابَ بِرَوقَيهِ وَكَلكَلِهِ كَمَا استَثَارَ رَئِيسُ المِقنَبِ[c] النَّفَلَا ٢)

كَأَنَّمَا القَطرُ مَرجَانٌ تُسَاقِطُهُ إِذَا عَلَا الرَّوقَ وَالمَتنَينِ وَالكَفَلَا

5 حَتَّى إِذَا الشَّمسُ وَافَتهُ تُطَالِعُهَا صَبَّحَهُ ضَامِرٌ[d] عُريَانُ قَد نَحَلَا

طَاوٍ أَزَلٌّ كَسِرحَانِ الفَلَاةِ إِذَا لَم تُونِسِ الوَحشُ مِنهُ نَبأَةً حَتَلَا[e] ٣)

81a يُسلِي سَلُوقِيَّةً غُضفًا إِذَا انقَذَفَت خَافَت حَذِيلَهُ فِي الآثَارِ أَو ثُعَلَا[f] ٤)

١) الحقف الرمل والارطا شجره لا تنبت الا فيه وجمعهُ ارطى وقوله تلوذ بها اى
تلجا اليها من المطر ٢) استثار هيّج بعضهُ من بعض والنفل الغنيمه والمقنب من
10 الخيل من العشرين الى الثلثين والمنسر من الثلثين الى المائه ٣) الازل الممسوح
الوركين[g] والسرحان الذئب تونس تحس وتسمع والنبأة الصوت ٤) يسلي اى
يدعوا[h] هذه السلوقيه لتشدّ على الثور والغضف المسترخيه الآذان المنعطفه نحو وجوهها فاذا فعل
بها قيل رجل غاضف وثعل بن عمرو بن الغوث بن طي وحذيلة بطن يُنسب من حمير

a) انتقل من الشي اتقى وحذرا منهُ (ل ج ١٤ ١٩٦) ولعل اصل تصحيف اغتل
15 b) اى بسبب نضح المطر عليه والديمه المطر الدائم مع سكون والجمع ديم
c) المقنب جماعه من الخيل تجتمع للغاره وكذالك المنسر (كف ٣٨) d) يريد
بالضامر الصياد e) ختله يختلي له f) حذيله وثعل مشهوران بالرمايه قال امرؤ القيس
رب رامٍ من بني ثعل مخرجٍ كفيه من ستره
وقال الطغراى فى لاميه العجم (٣٨)
20 انى اريد طروق الحي من اضم وقد حماه رماة الحي من ثعل
و بنو ثعل مشهورون باتقان الرمى وقد اكثر الشعرا من نسبه ذلك اليهم قال ابن قلاقس
وحي بن كنانه قد رموني بما حوت الكنانه من سهام
اذا انتصلوا وما ثعل ابوهم رموك بكل رامٍ و رامٍ
ومن هذه القبيله ايضا عمرو بن المسبح الثعلي وكان ارمى العرب بالسهام واياه عنى امرؤ القيس
25 بقوله رب رام الخ (حواشى الطغرائى للعلامه ملوت ١٢١ و ١٢٢) g) اى قليل لحم عجز وفخذيه
وهو الارسح ايضا h) يراد الف الفصل ايضا بعد الواو فى مثل يعروا ويدعوا وليست

مُكَلِّبٍ إذَا اصطادُوا كَلَابُهُمُ تَسقُوبَها بدِما الأُبْدِ العَسَلا [١]

فانصاعَ كالكوكبِ الدريِّ حَرْدَهُ [a] عنتٌ يقسع عنهُ طال ما هطَلا [٢]

حتى اذا قلبُ نالهُ سَوَابِقُهَا كَرَّ عَلَيْهَا وقد أهلهُ بهلا

81 b طَفِلٌ تطعنُهَا شزرًا بمعولهِ اذا أصاب بروقٍ صارما قتلا

5 كأنّهنَّ وقد سُرِبلن من علقٍ تعشّى وقد نارٍ تمدفُ الشُّعلَا [b]

اذا اباهُنَّ مكلومٌ عكفنَ بهِ عكفَ الفوارسِ هابُوا الدارعَ البطلا

حتى تَسَاهَينَ عنهُ سامِمًا حرحًا وما هدى هَدى [c] مهرومٍ [d] و انكلا [٣]

وقد تبين هُمُومُ النفسِ سعيي مِنهَا بوافِدُ حتى أُعمِل الحملا [e]

إذ لا تحمِي ارضُ العدُوِ ولا عسفُ البلادِ إذا جِرباؤُها حدلا [٤][f]

10 تطلٌ مُربيًا للشمسِ تصهرُهُ اذا رأى السمسَ آلت حانًا عدلا [٥]

١) مكلبس اصحاب كلاب اذا اصطادوا سعوا كلابهم من دما صدهم فكابهم تسعوبها العسل والابد الوحش واحدها آبد ٢) انصاع مصى مسرعًا والكوكب الدرى الذى ندرا من المشرق الى المغرب ومعنى ندرا اى نصى ومن قال الدُّرى نسبهُ الى الدر ولا يحور همز ٣) ساهين يريد دهبن والسامى الماصى المسرع والحرح

15 اللاحى وما هدى اى ما فعل وما نكل اى ما حاس ٤) تحهمى اى يهسى

عمى اهلها والحادل والمائل واحد ٥) المربى المشرفُ الذى قد علا راسه والمربى الحافظ وتصهر بدسه وتحرقه

a) حرد عرا فكان العم كان لناسا لهُ واو الجمع (ادب الكاتب لابن قتيبة ٨٣)

b) نسبه لون هدا الثور بلون رحل يوقد نارا وقد سبهه الساعر فى عدو هد القصيد

20 عصطلى نار c) الهدى السكون قال الاحطل وما هدى هدى الخ تقول لم تسرع اسراع المهزوم ولكن على سكون وهدى حسن (ب ١ ٩ ٤ ول ٢ ٣٣٥)

d) فى نسخة الاصل كتب «محروم» ورُسم حنها «مهزوم» وروى ايضا «مهروم» (ب ١ ٩ ٤ ول ٢ ٣٣٥) e) فى هامش نسخه الاصل كتب «الحملا»

f) حدل انتصب للشمس

[82a] كأنه حين تمدّ النهارُ له إذا استقلّ نهار[a] تمرأ الطُّولا[1]

وقد لبستُ لهذا الدهر أعصُرَهُ حتّى تحلّل[b] رأسي الشيبُ واشتعلا

من كلِّ مُصلعةٍ لولا أخو ثقةٍ ما أصبحت إمّا عِدى ولا خللا[2][c]

وقد أكونُ عميد السَّربِ تسمعُها نحاءَ تسمعُ في ترجيعها صحلا[3]

[82b] من الفِتانِ هتوفٌ طال ما ركدت بصبّةٍ تشهون اللهو والغزلا

فكان مني[d] شبابي بعد لذّته كأنّما كان ضيفًا نازلًا رحلا

اذ لا أطاوعُ أمر العاذلاتِ ولا أبقي على المالِ ان ذو حاجةٍ سألا

وكاشحٍ مُعرضٍ عنّي عقربُ لهُ وقد أتيتُ منهُ الضِّغن والمللا[4][e]

ولو أواجهُهُ مني بقارعةٍ[f] ما كان كالذئبِ مغبوطًا بما أكلا[5]

---

10 ١) امتد النهار اى ارتفع وولى ناحيته الشمس يعنى الحرباء والطولا ما طال من السور وواحدها طولى[g] وواحد الكُبَر كُبرى مثل زُلَف وزُلفى

٢) يقول لبستُ الدهر من كل مصلعه اى من كل شديد والا م دون البعد وفوق القرب يعنى القصد والخلل الشى الصغيرُ اليسير وفى غير هذا الموضع العظيم

٣) عميد القوم سيدهم وكبيرهم والنحْءُ والصحل واحد وكذلك الصدح

15 ٤) الكاشح العدو وانما سمى كاشحا لان عداوته فى كشحه والكشح الجنب والضغن الحقد ٥) قوله لو اواجههُ منى بقارعه يقول لو اصبته بقارعه فى لم يسلم كما يسلم الذئب بذى بطنه اى بما اكل

---

a) نهار حين كان وقال الشاعر فى غير هذا الموضع
«احرب اذا الحرباء اوفى كانهُ مصلّ يمان او اسيرٌ مكبلُ» (ديوان ٦ ٦)

20 b) فى نسخه الاصل «يحلل» لكن بدون رسم حا صغير تحت الحا وفى تحلله علا

c) يقول بطرب وانساب من هذا الدهر شدائد لم يكن بيسير لو لم خفف ثقلها فى اخو ثقه فى ضعفه الذى نظم هذه القافية فى مدحه d) بان منى فارقنى وابتعد e) ال ... به مثل اى اعوجاج وبه مثل اى انعطاف وزعه ومعنى أ ... f) القارعة الداهية والنكبة المهلكة g) فى نسخه الاصل كتب «كبرى» ورُسم تحتها « طولى »

وَمُوجعٍ[a] كَانَ ذَا قُرْبَى تُحِبُّ بِهِ يَوْمًا وَأَصْبَحُ ارحُوا بَعدَهُ الأَمَلَا
وَلَا أرى المَوت يأتِي من تُحَمُّ لَهُ[b] الا كَمَاهُ وَلَاقَى عِندَه شُغُلَا
[83a] وَبَينَمَا المَرْءُ مَغْبُوطٌ بِمَامنِهِ اِذ حَانَهُ الدَّهرُ عَمَّا كَانَ فانتقلا
دَعِ المُعَمَّرَ[c] لا تَسئل[d] بِمَصرَعِهِ وَأَسْئل[e] بِمَصقَلَة[f] البَكرِي مَا فعَلَا[g] (١
5 بمُلقٍ وَمُفسِدٍ لَا عَنٌّ وَلَا يُهلِكُهُ النَّفسُ[h] فِيما فَاتَهُ عَدَلَا
جزلُ العطاء واقوامٌ اذا سُئلوا يُعطُونَ نَزرًا[i] كَمَا تَستَوكِفُ الوَشَلا (٢
وَفَارِسٍ غَيرِ وَقَّافٍ بِرَايَتِهِ يَومَ الكَرِيهَةِ حَتَّى يُعمِلَ الاَسَلَا[j]
صَخمٌ[k] يَعلُوا اشتَاقُ الدنابِ بِهِ اذا المِأُونَ[l] أُمِرّ فَوقه حَمَلا (٣

١) المعمرُ القعقاع الهذلي ومصقلة البكرى رجل سجاع كريم سخي
10 ٢) يريد بالاستكاف الاستمطار وهو ها هنا الاستعطاف والوشل الماء القليل
٣) الشَّنَوُ ان يزيد الابل على المائة خمسا او ستًّا على الحمالة يقول فهو يحمل

a) يريد بالموجع المعمر الذى يذكر بعد هذا البيت b) تحمُّ له اى تُقدر له
c) المُعمر (ل١٣ ٥ ٤) القعقاع لقبهُ المعمر كمعظم بالغين (ب ٥ ٤٣٨)
d) لا يسئل (عب ٢ ٦٧) e) وسل (عب ٢ ٦٧) f) اى عن مصقله
15 و«مصقله كمسلمه اسم قال الاخطل البيت وهو مصقله بن هبيرة من بنى ثعلبه بن شيبان وولد رقبه بن مصقله بن المحدثين» (ب ٧ ٤ ٤ ول ١٣ ٥ ٤) ومنهم [شيبان بن ثعلبه بن عكابه] مصقله بن هبيرة كان سيدا شريفا وفيه يقول الاخطل الابيات (عب ٢ ٦٧)
g) قال سيبويه (٢ ٣٣٦) فى باب وجوه القوافى فى الانشاد «اما الثالث فان يجروا القوافى مجراها لو كانت فى الكلام ولم تكن قوافى شعر جعلوه كالكلام حيث لم يترنموا وتركوا المد لعلمهم
20 انها فى اصل البناء سمعناهم يقولون للاخطل واسأل بمصقلة البكرى ما فعل وكان هذا احف عليهم» h) يعيبه النفس (عب ٢ ٦٧) والعذل الملامة i) كذا فى الاصل بالراء
j) الاسل الرماح وقيل الاسل ما ادقّ من الحديد وحدد فيقع ذلك على الاسنة والسيوف ونحوها واكثر ما يستعمل الاسل فى الرماح خاصه لدقه اطرافها ورقه حدائدها ومنهُ اسله اللسان وهى طرفه حيث استدق ورق وهى العذبة ايضا (كفاية المتحفظ ٣ و ٣١) k) قرم (ل ١٢
25 ٥٧ وب ٦ ٤ واس ١٩٧ و صح ٢ ٩٥ وب ١٦) وقولهُ «ضخمٌ» قطع فرفع وكذلك «جزلُ» وفى اللسان ضخم بالخفض وفى نسخه الاصل «يُعلو» وهو خطا
l) فى نسخه الاصل كذا «المأُنون» والشنو ما دون الديه وذلك ان يسوق ذو الحماله

83 b وَلَو تَكَلمهَا رِجوٌ مَفاصِلُهُ او صَبوُ النَاع عن امالِهَا سَعَلاَ[a]

الدنات كاملة وقد ىفعل العرب هدا ادا حمل احدهم حماله راد علىها لىقطع السىهم والاسىاق الاروس مىل السن والعىن والانف وما اسىه هدا واىما ىقال لها ارش لانها دون الرحُل والشنو ماحود من سىاق الفرىه الدى ىعلّق ىه

الدىه كامله فادا كان معها دىات حراحات فىلك هى الاسىاق كاىها معلقه بالدىه العطمى قال الاخطل البىت (صح ٢ ٩٥) السنو من حروف الاضداد ىقال للارش سنو فى الحراح والسحاح نحو ارش الآمه من السحاح والمىقله والدامعه والملطا والطعنه الحائفه و ىرها مما ىحكم فىه الارش والسنو ما ىكون لغوا مما ىرىد على الفرىضه والدىه ودلك ان الغنم ىوحد منها ادا كانت اربعىن شاة فادا رادت رىاده على الاربعىن لم ىوحد منها شى حتى ىبلغ العشرىن والمائه فالرىاده ىقال لها سنو وهى لغوٌ وكذلك الابل اذا كانت خمسا ىوحد منها الصدقه ثم لا ىوحد من الرائد علىها شى حتى ىىتهى الى الفرىضه الاخرى واسىاق الدىات ىمىزله اسىاق الفرائض قال الاخطل البىت وقال ابو عىىد اسىاق الدىات كاسىاق الفرائض واحتج بالبىت الدى انشدنا للاخطل ورد ابن قتىبه على ابى عىىد احىار وما دهب الىه فى اسىاق الدىات وقال لىست اسىاق الدىات كاسىاق الفرائض لان الدىات لىس فىها شىءٌ ىرىد على حد من عددها او حنس من احناسها فلعلى قال واىما اسىاق الدىات احناسها نحو ىىات المخاض وىىات اللبون والحقاق والجداع ىسمى كل حنس منها سىقا لانهُ ىُسنو اى ىُسدُّ فسمى باسم الدى ىُسد ىه كما سموا الابل فرىا واصلهُ الحبل الدى ىصىمها وىجمعها واحتج ىقول حرىر

ولو عد عىان السلىطى عرىىت رعا فرنٌ منها وكاىن عىلر

قال والدلىل على ان السنو هو الحنس قول الكمىت

كان الدىات اذا علقت مىوها ىه السىوُ الاسفلُ

مىوها جمع مائه اى كان الدىات اذا علقت ىهدا السىد الكرىم الحنس الادونُ الاخسُّ اى ىهون علىه الدىاتُ فىكون عىد ىمىزله السنو الاسفل وهو الحنس الاخس من ىنات المخاض حاصه والصواب عىدنا قول ابى عىىد والدى احىار ابن قتىبه ودهب الىه حطاءٌ ىدلىل من ىىت الاخطل وآخر ىىت الكمىت اذ كان الاخطل قال ىعلق اسىاق الدىات ىه فاضاف الاسىاق الى الدىات لانها رىادات لها قال ابو عمرو وكان الملك السىد الكرىم اذا اعطى الدىه راد علىها ىلىا او خمسا لىدل بالرىاد على سهوله الامر علىه وان الدى فعل لم ىكرىهُ ولم ىوىر فى ماله فقال الاخطل ىعلق الرىادات على الدىات هدا الممدوح اذ كان ملكا سىدا لا ىعطى دىه الّا ىرىاد علىها ولو اراد بالاسىاق الاحناس على دعوى ابن قتىبه لقال ىعلق الدىاتُ ىه ولم ىحتج الى دكر الاسىاق لان الدىات لا ىحلو من الاحناس فاىما ىصح المبالغه فى المدح ىىفسىر ابى عىىد ومن وافقهُ (اب ١٩٧ و١٩٨)

a) ىسعل لان الحمل ىىقل لى ظهر فلا ىطىقه وىحتمل ان ىكون ىىقل كىاىه عن البحل لان الدى لا ىرىد اجابه من ساله ىىقل و ىىىحىح

وَقَد فَكَكتَ عَن الاسرَى وِثَاقَهُمُ   وَلَستَ تَرجُونَ لِلحَاءِ وَلَا دَحَلَا[١]

وقد تَقَدَّمَهُم مِن فقر مُطلِمَةٍ   إِذَا الجَبَانُ رَأَى امالَهَا رَحَلَا[٢]

فَهُم فِدَاؤُكَ اذ تَكُون كُلُّهُمُ   وَلَا يَرَونَ هُمُ حَاهًا وَلَا نَفَلَا

مَا فِي مَعد فَتًى تُغنِى[a] رِبَاعَتَهُ[b]   اِذَا يَهُمُّ بِامرٍ صَالِحٍ عَمَلَا[c]

5 الوَاهِبُ المِائَةَ الجُرجُور[d] سَابِقُهَا   تَعرُو[e] بِرَاسِعِ[f] مَسبهِ اِذَا اسعلا[٣]

84a اِنَّ رَبِيعَةَ لَن تَفَكَّ[g] صَالِحَةً   مَا أَخَّرَ[h] اللهُ عَن حَوبَاتِكَ[i] الاجَلَا

اَعَزُّ لا تَحسِبُ الدُّنيَا تُخَلِّدُهُ   وَلَا تَقُولُ لِشَيءٍ فَاتَ مَا فَعَلَا

١) الدحل والورر والملجا واحد   ٢) رحل وحاص وصاف وحنف وصاح[j] وهوى وانصاع كلهُ اذا عدل عن الطريق في الحق

10 ٣) سميت الجرجور لاصواتها وقولهُ براسع مسبه يعنى عظم لحمها سبهها بالبراسع وقولهُ اسعلا يعنى مر فى عدوه وهو النعال

---

a) تغنى (ل ٩ ٤٦٥)   b) هو على رباعة قومه اى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان اى امر وشانه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان احد يغنى رباعتهُ قال الاخطل البيت (ل ٩ ٤٦٤، و صح ١ ٥٩) الرباعة بالكسر نحو من الحمالة

15 وقال ابو القاسم الاصبهانى استعير الرباعة للرياسة اعتبارا باخذ المرباع فقيل لا يقيم رباعة القوم غير فلان وقال الاخطل يمدح مصقلة بن رقبة البيت (ب ٥ ٣٣٧=٣٤٣) والمرباع هو ربع الغنيمة كان ياخذهُ الرئيس فى الجاهلية وقال فى الاساس (١ ٦ ٣) « القوم على رباعتهم اى على حالتهم التى كانوا عليها وعلى استقامتهم وكفى فلان قومه رباعتهم قال الاخطل البيت »

c) فعلا (ل ٩ ٤٦٥ واس ١ ٦ ٣ و صح ١ ٥٩)

20 d) الجرجور من الابل الكريم يقال مائة جرجورٌ اى كاملة

e) تعرو (اس ١ ٧ ٣)   f) من عرو حراتى مسه وبراسعه لحمات المتن قال الاخطل البيت سميت براسع اسعار (اس ١ ٧ ٣ و ل ٩ ٤٦٨)

g) لا تنفك (عب ٢ ٦٧)   h) ما دافع (عب ٢ ٦٧)

i) الحوبا النفس اى ما تعب حيا   j) حاص يحيص وحاص يحوص وحاص يحيص

25 ومنهُ المحيص اى المهرب والملجا وصاف يصوف ويصيف ومنهُ صاف السهم عن الهدف اى عدل وصاح السهم عن الهدف يصوح وهو مقلوب حاص وفى الام « وصاح » بالحا المهملة

وقال

يمدح يزيد بن معاوية

بانت سُعادُ ففي العينِ تسهيدُ … واستحقبت لُبَّهُ فالقلبُ معمودُ[a]

وقد يكونُ سُليمى غيرَ ذي خُلُفٍ[b] … فاليوم أخلفَ من سُعدى المواعيدُ

لمّا وإيماضَ برقٍ ما يصوبُ لنا[c] … ولو بدا من سُعادَ النحرُ والجيدُ

أما ترى بي حنانيَ الشيبُ من كبرٍ … كالنسرِ أرجفُ والإنسانُ مهدودُ

وقد يكونُ الصبي في غيرِ لهِ … يومًا وتصاديني الهيفُ الرعاديدُ[1]

يا قلَّ خيرَ الغواني كيف رُغنَ بهِ … فشُربُهُ[d] وشَلٌ فيهنّ تصريدُ[e][2]

أعرضنَ من شمطٍ في الرأسِ لاحَ بهِ … فهنَّ منهُ إذا أبصرنَهُ[f] حيدُ

قد كنَّ يعهدنَ مني مضحكًا حسنًا … ومفرقًا حسرتْ عنهُ العناقيدُ[g]

فهنَّ يشدونَ[h] مني بعضَ معرفةٍ … وهنَّ بالوُدِّ[i] لا بخلٌ ولا جودُ[j]

١) الهيف الضوامر وهو جمع هيفاء والرعاديد جمع رعديد وهي التي ترعد من رطوبتها ٢) كان أصله قلَّ خيرُ الغواني ثم أدخل على هذا الكلام يا وهذا حكاية كأنه أراد يا هؤلاء قلَّ خيرُ الغواني

a) التسهيد قلة النوم والأرق واستحقب لبه أي أخذ معها لب القلب فهو معمود أي هدّه العشق b) أي غير مخلفة بوعدها c) يقول يظهر لنا كلمعان وميض البرق الخلّب لا نرى نظر

d) لشربه (ع ٩ ٦٣) e) التصريد السقي دون الري

f) ي إذا أبصرني (ف ١٦٣) g) أراد بالعناقيد جدائل شعر قال الراجز إذ لي سودا كالعناقيد h) الشدو أن يحسن الإنسان من أمر شيئا ويشدون منه بعض المعرفة إذا لم يعرفه معرفة جيدة قال الأخطل النعت يذكر بنا عهدنه ساما حسنا ثم رأسه جد كبر فأنكرن معرفته (ب ١ ١٩٥) i) بالوصل (ب ١ ١٩٥ و ل ١٩ ١٥٣ و ف ١٦٣) بالبذل (تاج ٣ ٧٤٤) j) جُودُ أراد لا بخلٌ ولا جودُ (تاج ٣ ٧٤٤) الجواد بالفتح السخي والسخية أي الذكر والأنثى سواء جمعه أجواد والكثير أجاود على غير

قد كان عهدي جديدًا فاستبد به ۞ والعهد متّبع ما فيه مشدود [a]

تقلّبَ لا ابٌ نعلّ تُستعادُ لَهُ ۞ وَلَا الشبابُ الّذي قد فاتَ مردودُ [b]

هل للشبابِ [c] الّذي قد فاتَ مِن طلبٍ ۞ أم هل دواءٌ يَرُدُّ الشيبَ موجودُ

لن يرجع الشيبُ شبانًا ولن يجدوا ۞ عِدلَ [d] الشبابِ لَهُم ما أورقَ العودُ

85a إنّ الشبابَ لَمحمودٌ بشاشتُهُ ۞ والشيبُ منصرفٌ عنهُ ومصدودُ

اما يزيدُ فانى لستُ ناسيَهُ ۞ حتّى يُغيّبني في الرمسِ ملحودُ [e]

جزاكَ ربُّكَ عن مستفردٍ وحدٍ [f] ۞ نفاهُ عن أهلهِ جرمٌ وتشريدُ

مستشرفٌ قد رماهُ الناسُ كلّهمُ ۞ كأنّهُ مِن سمومِ الصيفِ سفّودُ [g]

جزاءَ يوسفَ احسانًا ومغفرةً ۞ أو مثلَ ما جزى هرونٌ وداوودُ [1]

10 او مثلَ ما نالَ نوحٌ في سفينتهِ ۞ إذ استجابَ لنوحٍ وهو محدودُ [h]

اعطاهُ مِن لدنِهِ الدنيا وأسكنَهُ ۞ في جنّةٍ نعمةٌ فيها وتخليدُ

فما يزالُ جدى نُعماكَ يمطرُني ۞ وإن نأيتُ وشيتٌ منكَ مرفودُ [2]

١) اراد جُوزى فخفف ويروى او مثل ما نال هرونٌ

٢) الرفد العطيه والعون والرفد القدح الذى يحلب فيه

15 قياس وجُود تصغير كعدل فى فدال وفى بعض النسخ بضم فسكون ويسو حود مثل نوار ونور قال الاخطل « وهو بالبدل لا بخل ولا جودُ » وانما سكت الواو لانها حرف علّه (ب ٣ ٣٢=٣٣٧) [a] المسود من سد الصالة اذا طلبها يقول ذهب شبابى ولا سبيل لرده

[b] اى ليس علينا لتداوم لك وصالنا وقد ذهب الشباب الذى يرغبنا فيك

[c] الشبابُ (ق ٢٦٣)

20 [d] العدل المثل يقول لن يجدوا ابدا ما يساوى ويوازى الشباب

[e] الملحود اللّحد وقبر ملحود اى ذو لحد وهو الشق المائل يكون فى جانب القبر

[f] الوحد المفرد

[g] مستشرف مظلوم لعجه من حرور الرياح ما صهر جسمه حتى جعله كالسفود هزالا

[h] المحدود المكروب المغموم

85b هَل تُبلِغَنى بِرِيدًا ذاتُ مَعجمةٍ كأَنَّهَا صَخرةٌ صَماءُ صَيخُودُ(١
مَنَ اللوانى اذا لَانَ عَرِيكَتُهَا[a] كَانَ لهَا بَعدَهُ[b] آلٌ ومَجلُودُ[c](٢
تَهدِى سَوَاهِمَ تَطوِيهَا العِيوُ بنَا فَالعِيسُ[d] مُنعَلَةٌ اقرابُهَا سُودُ(٣
للجُهُنّ حُزُورٌ كُلَّ هَاجِرَةٍ وَكُلُّهَا نَصِبُ الأَحقَافِ[e] مَجهُودُ
5 كَأَنَّها قَارِبٌ اقرا حَلَايِلَهُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ[f] حَتَى أَيبَسَ[g] العُودُ(٤

١) المعجمه الصلبه الشديده وما كان محمودا كاملا من بعير او فرس قيل لهُ معجمه ويقال مثل ذلك للرجل اذا كان كذلك والصيخود الشديد الصلب
٢) واصلُ العريكه السنام وآلُها شخصها والمجلود الجلد والصبر
٣) يهديها يقدمها والسواهم الضُمرُ واقرابها خواصرها
10 ٤) القارب فحلُ الحمر المتوجه الى الما والقرب ليلة الورود والليلة التى قبلها ليلة الطلق وقوله اقرا حلايله اتبع آثنه من قولك قروت الارض اذا سرت فيها وذات السلاسل موضع

[a]) عريكه الجمل والناقه بقيه سنامها وقيل هو السنام كله وقيل انما سمى بذلك لان المشترى يعرك ذلك الموضع ليعرف سمنه وقوته والعريكه الطبيعه يقال لانت عريكتهُ اذا انكسرت
15 نخوته يقال فلان لين العريكه اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور ورجل لين العريكه اى لين الخُلُق سلسه وهو منهُ وشديد العريكه اذا كان شديد النفس ابيا والعريكه النفس يقال انهُ لصعب العريكه وسهل العريكه اى النفس وقول الاخطل النبت قيل فى تفسير عريكتها قوتها وشدتها ويجوز ان يكون مما تقدم لانها اذا جهدت واعيت لانت عريكتها وانقادت (ل ١٢ ٣٥٣ وت ٧ ١٦١) رجل ميمون العريكه والحريكه والسليقه والنقيبه
20 والنقيمه والنحيزه والطبيعه والجبله كل ذلك بمعنى واحد وهو النفس ومنهُ يقال رجل لين العريكه الخ (ت ٧ ١٦١) [b]) بعدها (ل ١٢ ٣٥٢ وت ٧ ١٦١)
[c]) فى نسخه الاصل « ومجهود » وروى اللسان (١٢ ٣٥٢) « ومجلود » كما فى الشارح والمجلود الجلاد والصبر على الاور وهو مصدر جلد على صيغه المفعول [d]) العيس التي يخالط بياضها شى من شقرة يقال جمل اعيس وناقه عيسا (كف ٢١) [e]) اى خمص وروقت احقافها
25 [f]) ذات السلاسل رمل بالباديه قال الاخطل النبت وفى كتاب البخارى قال ابن اسحاق عن يزيد بن عروة ذات السلاسل فى بلاد عذر وبلى وبنى القين وقال اسماعيل بن ابى خالد عروة ذات السلاسل هى عروة لخم وجذام (بك ٧٧٩ راجع ياق ٣ ١١٦) [g]) ايبس بمعنى يبس

86a ثُمَّ[a] تَرَبَّعَ أُبْلِيّاً[b] وقد حَمِسَت[c] منها الدَّكَادِكُ وَالأَكَمُ القَرَادِيدُ[1]

فَظَلَّ مُرْتبِئاً[d] وَالأُحْدُ[e] قَد حَمِسَت وظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأُحْدِ مَمْؤُودُ[f][2]

ثُمَّ اسمَرَّ يُحَادِيهِنَّ لَا ضَرِعٌ مُهْرٌ وَلَا تَلِبٌ أَقْسَاهُ تَعوِيدُ[3]

طَاوِي المِعَا لَاحَهُ العَدَاءُ[g] صِمْصِمُهُ كَأَنَّمَا هُوَ فِي آثَارِهَا سِيدُ[h]

5 صَحْمُ المَلَاطَينِ مَوَّارُ الضُّحَى هَرِجٌ كَأَنَّ رُبْرَتَهُ فِي الآلِ عُنْقُودُ[4]

86b يَسْحَبُهُ بِصِلَابٍ مَا تُوَسِّبُهُ قَد كَانَ فِي نَحرِهِ مِنهُنَّ تَقصِيدُ[5]

وهُنَّ يَنْبُونَ عَن جَأْبِ الأَدِيمِ كَمَا تَنْبُو عَنِ القَرَبَاتِ الجَلَامِيدُ[6]

١) أبلى موضع بالسام والدكادك الاماكن السهلة بين الشجر والقراديد الاماكن العلاظ ٢) الاحد جمع احاد وهى اماكن عسك الما وقد حمس من الشمس

10 والممود الذى فيه بقية من الما ٣) يحاريهن يجارى آثنه والصرع الحديث السن والمهر الصغير والتلب الكبير العود يقال عوّد يعود تعويدا اذا اسنّ

٤) الملاط الكتف والعضد والموّار السريع الذهاب والهرج الكثير النهاق والزبره الشعر الذى على منسجه وكتفيه شبه ارتفاعه فى الآل بارتفاع عنقود

٥) يسحبه اى يرجمه والصلاب الحوافر واصل النضح من الما وما يوسبه اى ما

15 يؤثر فيه ٦) ينبوا هذه الحوافر عن جلد هذا الحمار من صلابته والجاب الغليظ والقربات برسه يعمل من جلود البقر

---

[a] قسم (باى ١ ٩٨) [b] أبلى جبل عند اجا وسلمى قال الاخطل البيت (ب ١ ٤٦) ابلى جبل معروف عند اجا وسلمى جبلى طى وهناك نخلٌ سميتهُ اكثر من ثلاثه فراسخ والنخل بالجم الما الغر ويستنقع فيه ما السما ايضا وواد ينصب فى الفرات (باى ١ ٩٨)

20 [c] خُمِسَت (ل ٥ ٥)

[d] مرتبئا (ل ٥ ٥) وهو تصحيف مرتبا [e] قال ابو عبيد هو الاحاد بغير ها وهو مجتمع الما سيه بالغدير قال الاخطل البيت وقالهُ ايضا ابو عمرو وزاد فيه واما الاحاد بالها فاما الارض ياخذها الرجل فيحوزها لنفسه ويحدها ويحييها وقيل الاحاد جمع الاحاد وهو موضعٌ للما يجتمع فيه والاولى ان يكون جمعا للاحاد لا جمعا (ل ٥ ٥)

25 [f] مسمول (مثل ٥) مثمون (ل ٥ ٥) وكلاهما تصحيف بيّن [g] العدا الجرى ولاحه عير والصمصمه رمز الصيف [h] السيد الذيب

اذا أنصمَا حبقًا حَادِرَنَ شِدَّتهُ فهُن مِن خوفِهِ شتّى عَادِيدُ [1]
نصَبُ فِي بَطن أبلِيٍّ وَنَحتُه [a] فِي كُلِّ مُسطحٍ مِنهُ أحَادِيدُ [b]
اذا أرادَ سِوَى أطهَارِهَا امسَعت مِنهُ سَرَاعيفُ امثَالُ القَنَا قُودُ [c] [2]
87a يَصيفُ [d] عَنهُن أحيانًا بِنَحرِه فباللبَانِ وباللبَسِ تكديدُ [3]
5 سِحبن بالبولِ أولادًا مُعرَّقةً لم تَفتح القُفلَ عَنهُن المَقَالِدُ [e] [4]
نَبَاتُ شَهرينِ لَم يَنبُت لَهَا وَبَرٌ مثلُ الترَابيعِ حُمرٌ هُن او سُودُ [f]
مِثلُ الدعَامِيصِ فِي الأرحَامِ غَائرةً [g] سُدَّ الخِصَاصُ عَلَيها فَهوَ مَسدُودُ [5]
تَموتُ طورًا وتحيَا فِي أَسرتِهَا كَمَا تَقَلَّبُ فِي الرُّبطِ [h] المَرَاوِيدُ [6]

١) اذا انصما اى اذا انصب عليهنّ اى على آتنه حبقا معاطا والعاديد المتفرقه
10 والاباديدُ وعبابيدُ اى ذهب القوم متفرقين ٢) يقول هذا الفحل اذا طلب التزا
على آتنه من اللواتى حملن منهُ لم تطاوعه والسراعيف الطوال ويقال انصا للجراد سرعوفه وربما
شبهت العرب الفرس بالجراده لخفتها قال امرو القيس

وان اقبلت قلت سرعوفه لها ذنب خلفها مسبطر

٣) اللبان الصدر واللبان صفحتا العنق وصاف عدل والتكديد اثر حوافرهن فى
15 صدر ٤) يريد بقوله يسحبن بالبول اولادا انهن يرمين مع البول اولادهن
لغير تمام والقفل يعنى ارحامهن والمقالد المفاتيح ٥) الدعاميص ديدان حمر قال الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج ما يوارى الدعامصا

٦) يعنى ان اولادها تموت تاره وتحيا تار واسرتها ارحامها حيث تستسر الولد والربط
يعنى المرابط والمراويد الخيل التى ترود اليها يعنى انها تذهب وتجى

20 a) نصف حمارا نصب فى العدو وسحهُ اى سحب عن الوادى بحافر (ياى ا ٩٨)
b) الاحاديد جمع الاحدود وهو الحفر المستطيله وهى مستبه هاهنا عن بحث الحمار بحافر
c) القود جمع قودا وهى هاهنا الطويله الظهر والعنق d) يقال صاف يصوف ويصيف
e) فى نسخه الاصل تحت الكلمه «المقالد» كتب «الاقالدُ» f) هذا البيت مكتوب فى هامش النسخه الاصليه
g) غائر (ل ٩ ١٧٥) h) الرباط ما تسد

كَانَّ نعشرَهُ فيهَـا وقد وردَت عَني قَصِيلٍ [a] فُسل الضُّحِ تَعرِيدُ (١

[87b] طَـل الرُّمَاهُ قُعُودًا فِي مَرَاصِدِهم لِلصسـدِ كُلٌّ [b] صَاحٍ عِدهُم عـدُ

مِلُ الدِبَاب اِدا ما اَوحسُوا قَصًا كَاسٍ لَهُم سكَنهٌ مُصعى [c] وَمبلُودُ [d] (٢

كُل زَورا مِرنَانٍ أُعِد لها مُداخَلٌ صَحِلٌ [e] بِالكَفِ مَمدُودُ (٣

5 عَلَى السرَايِع [f] مَا تَبِي رمِيَّهُم لَهُم شِواءٌ اِدَا سَاؤُا وَتَمدِيدُ [g] (٤

وقال ايضاً

لعمرُ [h] اَبِيكَ يَا زُفَرُ بنَ عَمرٍو لَقَد نحاكَ جَدٌّ بنى مُعَارِ (٥

ورَكضُكَ عنَ مُلِمِّ اِلسَّـا [i] كَانَكَ مُمسِكٌ بِجَناحِ بازِي

فلا وَاَبى هَوازِنَ [j] مَا جَزِعتَا ولا هَمَّ الطعَانُ بِالجَازِ

10 ١) نعشره نهافه وبحله وعنى قصيل موضع

٢) اوحسوا احسُّوا والقصُ الصد فادا احسوا به كان منهم ساكب مصعى ومنهم ملبود عني نلبد ٣) الوررا القوس اى معطوفة ومرنان لها صوت عند الرمى والمداخل الوتر السديد الفتل ٤) رماه فاصماه ادا اصابهُ واناه اذا احطاه

٥) زفر بن الحارث بن مُعاد اراد بن عمرو بن الصعق

15 به الفرية والدابه وعنرها والجمع ربط قال الاحطل التب (صح ١ ٥٥) الاصل فى رُبط رُبُط ككتاب وكتب والاسكان جائز فى جهه التخفيف (ل ٩ ١٧٥)

a) قصيل على لفظ الفصيل بن الابل ما معروف قال الاحطل التب (نلب ٧١٥)

b) فى نسخه الاصل «كل» بدون صبط آخر فلك فيه ان تجعلهُ سدأً وخبر عد ولك ان تنصبهُ على الظرفيه و تدهم عد مسدا وخبر c) كذا فى نسخه الاصل

20 d) اى لاصق بالارض جاثم ملازم السكون خوف ان تحس به الوحش فتنفر

e) الصحل سهم لهُ رنّة نسبه الصوت الذى فيه حد ويحج f) السريعه مورد الشاربه وهناك اكثر ما تكون صيد حمار الوحش g) ادا ارادوا سووا اللحم واكلوا والا قطعوا وصعوا فى الهوا لجف فيحفظوا h) فى نسخه الاصل «لعمرُو»

i) الها (ف ١٦٣) j) لعمرُ ابى هوازن (ف ١٦٣)

طَعَايِنُنَا عَدَاةَ عَدت علَنْا فَيممن[a] سَاعَةُ السَّيفِ الحُرَارِ[b]
وَلَاقى ابنُ الحُبَابِ لَنَا حُمَا كَفَهُ كُلَّ رَاقِيهِ وَحَارِ[c](١)
وَكَانَ بِهَا نُحُلٌ وَلَا نُعَانَا وَيرعَى كُلَّ رَملٍ او عَرَارِ[d]
فَلَمَّا أَن سمِتَ وَكُنتَ عَبدًا تَرَبَّ بِكَ نَابَ صَمعًا النَّوَادِي
عَمَدتَ إِلَى رِبعَة بعيرِهَا[e] بِمِثلِ القَملِ مِن أَهلِ الجِّمَارِ
فَنِعمَ ذَوُو الحِمَايَة[f] كَانَ قَوى لِقَومِكَ لَو جَرَى بِالقَومِ[g] جَارِ

وقال ايضاً

هوَى أُمِّ بِسرٍ أَن رَأَى بِعِطفَةٍ وَيهوَى نُمَرُ[h] عَمرِ ذَاكَ وَأكلُبُ(٢)
وَضَاعَةٌ احمَتْ[i] عَلَيهَا رِ احُا صَحَارِيَ فيهَا لِلمَكَاكِي[j] مَلعَبُ(٣)
وَكَم دُونَهَا مِن مَلعَبٍ وَمعارةٍ يظَلُّ بِهَا الوُرقُ الحِفَافُ[k] تَعلَبُ(٤)

١) حما السى سدنه وحدنه والحارى الكاهن وجمعه حارون وحوارى نقال حرا يحرو حروا ٢) اكلب بن ربعه بن نزار وهم فى جعم
٣) واحد المكاكى مُكَّاءٌ وهو طائر وجمع مكوك مكاكك
٤) نعى علعب نملب السراب والمعار المهلكه والوُرقُ الابل فى لونها[l]

a) فى نسخه الاصل «فعمتُ» بضم التا وفى اللسان (١٦ ٦٦) «همت بنا ساكنه فى الوقف والوصل لانها بالتأنيث» b) فى نسخه الاصل «الحرار» بفتح اوله وفى اللسان (٢ ١٨١) «سيف حُرار بالضم قاطع وكذلك مدبه حُرار كما قالوا فيهما جمعا هدامٌ وبقال سيف حُرار اذا كان مستاصلا والحرار من السيوف الماضى النافذ»
c) كسعه كل رمل او عرار (ق ١٦٣) d) اذا كانت الارض غائطه صلبه فهى العرار
e) معرها (ق ١٦٣) اى عسلهم قاصدا معروفهم ومعنى اعترا انيا قصد
f) الحمايه (ق ١٦٣) g) بالخبر (ق ١٦٣) h) نمر بن عامر بن صعصعه
i) احمى المكان جعله حمى لا يقرب j) المكا طائر اين يكون بالحجاز سمى مكا لانه يمكو اى يصفر k) فى الام «الحفافُ» بالمهمله l) كذا فى الاصل
رفى كفايه المتحفظ (٢٣) الورق التى يخالط سوادها بياضٌ يقال بعير اورق وناقه ورقا

إذا ما مَصايفُ القَطا قَرَبْنَ بِهِ مِنَ القيظِ أداها السُّرى وَهِيَ لُغبُ(١

إذا ما استَقَى ما يستقي الصيفُ فرّعت مِياهٌ سَوافِيها حَواصِلُ نُصبُ(٢

بِوَفرٍ رِقاقٌ[a] لَم تُحرِّر قُعُورُها وَلا شُربُها أفواهُها لا تُصوِّبُ(٣

وَعاسٍ تَراها رِحلَتي وكأنّها من الخمس في الأمصار والخسف شُحبُ[b](٤

5 عَلَى أنّها تَهدي المَطِيَّ إذا عوى مِنَ الليلِ مَمسُوقُ الذِراعَينِ هَمهَبُ[c](٥

قال لما قال الاخطل

وشارب مُربح بالكاس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوّار

مدح فيها عبد الملك بن مروان فقال له لم لا تسلم يا اخطل قال ان اتب احللت لي الخمر ووضعت عنّي صوم رمضان اسلمت فقال له عبد الملك ان اتب اسلمت ثم

10 قصّرت في شيء من الاسلام ضربت الذي فيه عيناك

---

١) المصايف التي فرحت في الصيف وقربن قصدت الى هذا الما والقيظ شدة الحر والسرى سير الليل

٢) الهيف الضمر يعني القطا شبه حواصلها بالسواقي والنصب لا ما فيها فرعتها لفراخها ٣) الوفر الصحاح وقعورها اسافلها اذا عدتها انها رفعت افواهها اليها ولا

15 تصوبُ اي لا تنكب ٤) العنس الناقة الصلبة والخسف الضر والجفوة شبهها بالشحب من ضرها وهزالها

٥) عوى يعني الذئب ممسوق الذراعين اي نحيف وهمهب خفيف سريع

---

a) الجار والمجرور «بوفر» متعلق بفرعت وحرر بمعنى حر وهو للمبالغة وحر الصوف والشعر قطعه وقال في اللسان (٧ ١٥١) «سقا اوفر وهو الذي لم ينقص من اديمه شيء» ورقاق بمعنى

20 ضعاف قال في اللسان (١١ ٤١٣) الرقق الضعف والرقق عام في كل شيء حتى يقال فلان رقق الدين رجل رقق اي ضعيف» ورقعا مرفوع بعامل مقدر بحسب المقام اقطع او قل اي لا تقطع او لا تقل شربها شبه الفراخ اذ تسقيها امهاتها تسقيها علا ماء؟

b) الشحب خشاب مصوبة توضع عليها الثياب c) الهمهب كجعفر الذئب الخفيف السريع وقد جا في قول الاخطل البيت (ب ١ ٤ ٣٥ = ٥١١ و ل ٢ ٣٧٨)

وقال الاحطل

وَلَستُ بصَائمٍ رَمَضانَ طوعًا[a] وَلَستُ بآكِلٍ لَحْمَ الأَضاحِي[b]
وَلَستُ بقَائمٍ ابدًا أُنادِي[c] كمِثلِ العيرِ[d] حَيَّ عَلَى الفلاحِ[e]
وَلٰكِنِّي سَأَشربُها شَمُولًا وأَسجُدُ عِند مُنبَلَجِ[f] الصَبَاحِ

5 فقال لهُ عبد الملك وما بلغ مبك الشراب قال يا امير المو منين اذا شربتها فانا ب اهون على من يتسع نعلى فقال لهُ قل فيه شعرا والا ضربت عنقك

وقال الاحطل

8 b

اِذا مَا نَديمى علنى ثُمّ عَلّنى ثلاث زجاجاتٍ لَهُنّ هَديرُ
جعلتُ[g] اجرُّ الذيل مِنّى[h] كانّنى عليكَ امير المومنينَ اَميرُ

---

10 a) عمرى (اس ١ ٩٧)

b) وروى صاحب خزانه الادب (١ ٢٢١) والابشيهى فى كتاب المستطرف فى كل فن مستطرف (١ ٩٧) بعد هذا البيت بيتا آخر للاخطل لا وجود لهُ فى الديوان فاثبتنا هاهنا وهو

وَلستُ بزاجرٍ عنسًا بكُورًا اِلَى بطحاءِ مَكّه للنجاحِ

وروى الابشيهى « عنسا » بدل « عيسا » و « بالنجاح » عوض « للنجاح »

15 c) ولست ماديا ابدا بليل (ح ١ ٢٢١ وش ١ ٣٩)

d) ولست بقائم   يدعو   قبل الصبح حى على الفلاح   (اس ١ ٩٧)

e) حى اسم فعل بمعنى الامر مبنى على الفتح والفلاح الفوز والنجا والمعنى هلموا الى طريق النجا والفوز

f) ابلج الصبحُ وبلج وابلج بمعنى لمح اى اضاء واشرق

20 g) حرجت (ع ٢١ ٥) وفى نسخه الاصل تحت الكلمه « جعلت » كتب « خرجت »

h) زهوا (ع ٢١ ٥)

وقد عار جرير في ذلك في غير قصيد وقد رد عليه الاخطل في غير موضع

فقال

تعيّرني شراب الشيخ كسرى[a] ويشرب قومك العجب العجيبا

منيّ العبد عبد أبي سواج احق من المدامة ان تعيبا[b]

5 ابو سواج اسمه عباد[c] بن خلف الضبي وكان جاور بني يربوع وكان لصرد بن جمرة[d] اليربوعي فرس يقال لها القطيب[e] فتراهنا على شيء فسبق فرس[f] ابي سواج فطلبه صرد ومنعه حقه ثم انه حبل به صرد وجعل يفجر بامراته وخرج ابو سواج الى البحرين يمتار طعاما فلما رجع جعل يقول هل بعث من بعدي فسمع صوتا من ورائه وهو يقول نعم يا خبث الفقار فلما سمع ذلك ابو سواج عمد الى مني عبد له قد نزا على امة له فجعله في عس وحلب عليه لبنا ثم جاء الى امراته فقال لها والله لئن لم تسقي صردا هذا العس لاملكك فاني قد خبرت بالقصة فلما رأت منه الجد بعثت الى صرد كما كانت تبعث بها للعادة وجنبت به وارته البهجة والسرور فلما قعد عمدت الى العس فناولته وقد كان ذلك منها اليه عادة فلما داقه راى طعما حسنا فقال ارى لبنكم هذا خاثرا احسب اسكم رعيتم السعدان فقالت له هذا من طول ما هي في الاناء فامسك منه فقالت اقسمت عليك الا شربته فشربه فلما وقع في بطنه وجد 15 الموت وقام ابو سواج في الليل فارتحل بجميع ما معه وترك صردا في الدار ومعه كلبه[g]

---

a) يعنى الخمر وهى شراب كسرى (ب ١ ٣٤ وع ٧ ١٨١) b) يعابا (ب ١ ٣٤٨) وهو غلط لما فيه من اختلاف الردف وقوله «ان تعيبا» بدلا و«احق» خبر عنه و«مني» معمول تعيبا c) عباد (ع ٧ ١٨١ و ب ١ ٣٤) d) جمرة (ع ٧ ١٨١) e) القصيب (ع ٧ ١٨١) القطيب (ب ١ ٣٤) f) ويقال لها ندو (ع ٧ ١٨١) 20 ندو (ب ١ ٣٤) g) وفي كتاب الاغاني (٧ ١٨٣) فلما وقع في بطنه وجد الموت فخرج الى اهله ولا يعلم اصحابه شيء من امره فلما جن على ابي سواج الليل اتى اهله وغلمانه فانصرفوا الى قومه وخلف الفرس وكلبه في الدار فجعل الكلب ينبح والفرس يصهل وذلك لظن القوم انه لم يرحل فساروا ليلتهم والدار ليس فيها غير كلبه وفرسه وصبّته فلما اصبح ركب فرسه واخذ العس فاتى مجلس بني يربوع فقال جزاكم الله من جيران خيرا فقد احسنتم الجوار وفعلتم ما كنتم 25 له اهلا فقالوا له يا ابا سواج ما بدا لك في الانصراف عنا قال ان صرد بن جمرة لم يكن فيما بيني وبينه محسنا واعلموا ان هذا القدح قد احبل منكم رجلا وهو صرد بن جمرة ثم رمى بالعس على صخر فانكسر وركض فرسه وبادروا عليكم الرجل فاعجزهم ولحق بقومه

وقال الاخطل [a]

لمن الديار بحائل [b] فوعال [c] درست وغيرها سنون حوال [d]

درج البوارح [e] فوقها فتنكرت بعد الانيس معارف الاطلال

فكانما هي من تقادم عهدها ورق نشرن من الكتاب بوالى

5 دمن [f] تدعدعها [g] الرياح وتارة تسقى [h] بمرتجز السحاب [1] ثقال [1)

باب ثمانية الرياح تعوده حتى استقاد لها بغير حبال

١) تدعدعها تحركها والذي هاهنا البازل والمرتجز الراعد ويقال يعني كثيره انه

---

a) اما السبب فى مدح الاخطل عكرمه بن ربعى الفياض فاخبرنا به ابو خليفه عن محمد بن سلام قال قدم الاخطل الكوفه فاتى حوشب بن رويم الشيبانى فقال انى تحملت حمالتين لاحقن بها

10 دما قومى فتهر ' فاتى سيار بن البزيعه فساله فاعتذر اليه فاتى عكرمه الفياض وكان كاتبا لبشر بن مروان فساله واخبر ' بما رد عليه الرجلان فقال اما انى لا اخزلك ولا اعتذر اليك ولكنى اطلب احدهما غنا والاخرى عرضا قال وحدث امر بالكوفه فاجتمع له الناس فى المسجد فقيل له ان اردت ان تكافى عكرمه يوما فاليوم فلبس جبه خز وركب فرسا وقلد سيفا من ذهب واتى باب المسجد ونزل عن فرسه فلما رآ حوشب وسيار نفسا عليه ذلك وقال له عكرمه يا ابا مالك تحا فوقف

15 وابتدا ينشد قصيدته « لمن الديار بحائل فوعال » حتى انتهى الى قوله « ان ابن ربعى كفانى سيبه الخ » قال فجعل عكرمه يبتهج ويقول هذ والله احب الى من حمر النعم (ع ٧ ١٨٧ و١٨٨)

b) قال الحفصى حائل موضع باليمامه (ياق ٢ ١٩١) c) وعال كغراب وضع كما فى القاموس او جبل كما فى التهذيب (ب ٨ ١٥٨) وقال بالضم والوعل الملجا قال ما وجدت وعلا اى ملجأ ومنه سميت اليا الجبليه وعلا لانه يلجا الى الجبل قيل هو جبل بيناو كلب بين

20 الكوفه والشام قال الاخطل البيت (ياق ٤ ٩٣٣) وقال جبل قال الاخطل البيت (رم ١٥٨)

d) حوالى (ع ٧ ١٦١ وب ٨ ١٥٨ وياق ٤ ٩٣٣) والسنون الحوالى التى مضت

e) البواكر (ع ٧ ١٦٩) والبوارح الرياح الحار الشديد الواحد بارح (كف ٥٢) ودرج الرياح اى جرت الرياح عليها جريا شديدا فغيرت هيئتها حتى لم تعد تعرف

f) الدمن جمع الدمنه وهى آثار الناس وما سودوا

25 g) زعزعها (ع ٧ ١٦٩)

h) تعفو (ع ٧ ١٦٩) 1) السحاب اسم جنس بمعنى الجميع وعلى ذلك يوصف بالمفرد بالنظر للفظه وبالجمع اعتبار معنا

فى مُطلِمٍ عَدِق[a] الرَّبَابِ كَأَنَّمَا تَسقِى الأَسْوَ[b] وَعَالِجًا بِدَوَالِى[c]
وَعَلَى رُبَالَهَ[d] بَاتَ مِنهُ كَلْكَلٌ وَعَلَى الْكَثِيبِ وَقُلّهِ[e] الاَدحَالِ[f]
دَارٌ تَبَدَّلَتِ النَّعَامَ بِأَهلِهَا وَصِوَارَ كُلِّ مُلَمَّعٍ ذَيَّالِ[g] (١
وَعلا[h] السبطه[i] فَالسَقِيّ[j] بِرِيقٍ[k] فَالصَّوحَ[l] بَيْنَ رُوَيّهٍ[m] فطِحَالِ[n] (٢

5 ١) صار وصوار لجمع الثعر
٢) السبطه والسمى وطحالٌ بلاد وصوح الوادى جاماه

a) العدى العرق الما واذا كان السحاب مسلسا ماء كان مطلسا
b) الاسو وصع قال الاخطل بصف سحا ا الىت (ب ٦ ٣٩٦ وىاى ١ ٢٨) الاسى ا م
بلد قال الاخطل البيت (ل ١٢ ٥٣) c) دوال (بك ٣٤٣) الدوالى جمع الداله وهى
10 المحنون بدبر الثور والناعور يدبرها الما لسعى الارض d) رُباله منزل معروف
بطريق مكة من الكوفه وى قرىه امر سا اسواق بين واقصه والعلمه وقال ابو عبد السكونى
رباله بعد القاع من الكوفه وقبل الشقوق (ىاى ٢ ٩١٢) e) بعبه (بك ٣٤٣)
f) دحل واد يصل بسرار من دار بنى ابى وىقال الدحل بالالف واللام وربما قيل
ادحال بجمع قال الاخطل البيت (بك ٣٤٣) g) الملمع الثور فى جسد نُقع تخالف
15 سائر لونه فاذا كان فيه استطاله فهو المولع والذيال الثور الوحشى وهو فى الاصل الطويل الذيل
يقول اى ربّ هذا المنزل لخلو من الانس وخرابه فالفه النعام والبقر الوحشيه
h) وعلى (ب ٥ ٥ ١) وفى الطبعه الثانيه من الباخ (٥ ٦ ١) «وعلا»
i) السُبطه (بك ٣٤٣ و٤٥٣) السبطه موضع فى قول الاخطل يصف سحابا حيث يقول
البيت قالوا السبطه موضع بين الكوفه وحزن بنى يربوع وقيل ارض بين العُذيب والقاع وهناك
20 النصبه وهى من العذيب (ياى ١ ٦٢٧) السبطه موضع ادنيه الشام قال الاخطل يصف سحابا
البيت (ب ٥ ٥ ١) j) والسقى (بك ٤٥٣ وياى ٢ ٨٧٦) السقى موضع فى ديار بنى سليم
(بك ٨٣) k) بريق (رم ٧٩) وهو مصحف l) فالصوح (ب ٥ ٥ ١) وفى الطبعه
الثانيه من الباخ (٥ ٦ ١) «فالصوح» m) (راجع بك ٣٤٣ و٤٥٣) رويه كانهُ تصغير ريه
واحد الرى من العطش وقيل رويّه بالحمر ا فى بلادهم قال الاخطل يصف سحابًا
25 البيت (ياى ٢ ٨٧٦) رويه بلد قال الاخطل البيت (رم ٧٩) رُويه (ل ١٣ ٤٢٤) وفى نسخه
الاصل كذا «رويه» n) وطحال (ب ٥ ٥ ١ و بك ٤٥٣ و رم ٧٩ وياى ٢ ٨٧٦)
طحال بكسر اوله ا كسمه محيى صربه قال الاخطل وذكر عنا البيت (بك ٤٥٣)
طحال ككتاب موضع لبنى العنبر كسكر وقيل جبل قال الاخطل البيت قال الازهرى
ومنهُ المثل صعب الكبار على طحال يضرب لمن طلب حاجه الى من اسا اليه لان سويد ابن ابى كاهل

91 a أدمٌ مُحَدَّمهُ السَّوادِ كأنَّها حسلٌ هَوامِلُ بين فِي أحلالِ (1)

رعى مَحَارِحُها حِلَالَ رِياضِها وَتمسُ بين سَباسِبٍ [a] وَرِمَالِ (2)

وَلقد تكُونُ بها الرَّبابُ لَذيذةً بِفَمِ الصَّحيحِ تَصِلُه الأوصالِ

تحري دكى المسكِ في أردانِها وبصيدُ بعدَ تفضُّلٍ وَدَلالِ

5 فلتَ الغوى اذا ننَسَه بعد ما بعملُ كُلُّ مُدالَهٍ مِفضالِ (3)

عِشنا بذلِكَ حِقبةً من عيشنا ورًّا مِنَ الشَهواتِ وَالأموال

ولقد أكونُ لهُنَّ صاحبَ لذةٍ حتى تغيَّر حالُهن وَحالِي

91 b فَتَنكّرت لما عَلِني كَبرةٌ بعدَ المشيبِ وآدبَ برِبال

لما رأت بدلَ الشبابِ بكَت لَهُ والشيبُ اردلُ هذهِ الأبدالِ

10 والناسُ هَمُّهمُ الحياةُ وَما أرى [b] طُولَ الحياةِ يَزيدُ غيرَ خَبالِ

وَاذا افتقرتَ الى الذخائرِ لَم تَجد ذُخرا يكونُ كَصالحِ الأعمالِ [c]

وَأبن تَحوبُ مِنَ الحَوادِثِ سالِمًا والنفسُ مُسرفةٌ عَلَى الآجال

١) ادم ها هنا بيض ومحدمه السواد عنا ارساغها موضع الخدمه من البعر وهوامل مهملة ٢) البحرح الجودر وهو البرغز [d] والفرقد والفرير والذرع [e]

15 ٣) الغوى الذى يحب اللهو والاعلال بعد الاقوا والمداله المرفوصه المعمونه والمتفال المنسه الرائحه

السكرى هجا بنى عمر ... ثم اسر سويد فطلب الى بنى عمر ان يعفو فى فكاكه وفى نسخه على فكاكه واوا لهُ ذلك والبكار جمع بكر وهو الفتى من الابل (ب ٧ ٤١٦)

a) السباس والسباسب القفار المستويه واحدها سبس وسبسب (كف ٤٤ و ٤٥)

20 b) ولا ارى (ح ٣) c) قال ابو العراف سمع هشام بن عبد الملك الاخطل وهو يقول واذا افتقرت ... البيت فقال هنيئا لك ابا مالك هذا الاسلام فقال لهُ يا امير المومنين ما زلت مسلما فى دينى (ع ٧ ١٨٣) d) فى نسخه الاصل «البرعز» بعين مهمله ولكن لم نرسم محوها عنا صغار ... الى اخا عين لا عين على ما اشرنا اليه فى مقدمه الكتاب فهى اذا عين معجمه

e) وهو ايضا الغر والعصص والسصر والعفر (كف ٣٦)

لَأُعلِعلن[a] الَى كريم مدحَةً ولاتيين بسَابلٍ وفعَالِ
ان ابنَ ربعيٍ كفانِى سنُّهُ ضِغن العَدُوِ وَنَوةَ الُمحَالِ[b]
اعلَتَ حين تواكلَى وائِلٌ ان المكَارِمَ عِند ذاكَ عَوالِى[c]
ولقَد شهدتَ ململَي[d] مِن معشَرٍ نزلُوا بعقوةِ حَيهِ فتالِ[١)]
92a نُعُدي فعورُ دِلَابِهم فرابهُم عند الحَمالَةِ مُعلِى الاقفَال
ولَقد مَنَنتَ علَى رَبيعَة كُلِهَا وَكفيتَ كُلَّ مُواكِلٍ خذالِ
كرم اليدين عَنِ[e] العَطيه مُمسِكٍ لَيس[f] بنص[g] صَفاتُهُ سلالِ[٢)]
مِثل ابن برعَة[h] او كَآخر مثلِه اولى لكَ ابنَ مُسيمَهِ الاجمالِ[٣)]

١) العقوه والساحه والحرى والدرى والسحسح[1] والمباءه والحلة واحد يقال كنت فى
10 درى فلان اى فى كنفه ٢) الكرمُ الصنى الكف القصير الاصابع نص
صفاته نبدا و بلال وبلل واحد يعنى انهُ ليس عند خير
٣) ابن برعه يعنى سدادا[J] بن المنذر اخا حُصين الدهلى[k] والمسيمه المهمله[l]

a) ابلغ فلانا مغلغله وهى الرساله الواردة من بلد بعيد وغلغلت اليه رسالة قال الاخطل البيت (اس ٢ ١١٢) b) و در المحال (ع ٧ ١٨٧) ومعنى النو النهوض
15 c) عوال (ع ٧ ١٨٧) d) الململه الحجر الكامل فى العظم وسد العطش اسعار لرعيه الانعام e) كف اليدين من (سر ١ ١٤٣) f) ان (سر ١ ١٤٣)
g) نص حجر ريحت كفهُ قال الاخطل البيت (سر ١ ١٤٣) h) كاس البربعه (ع ٧ ١٨٧) راجع السطر العاشر من الصفحه ١٥٦ من هذا الديوان وبقوله «كآخر» يعنى حوشب بن رويم i) ارض سحسح ليست بسهلة ولا صلبه وقيل هى الارض الواسعه (ل ٣
20 ١٢) السحسحه والسحسح عرصه الدار وعرصه المحلة الاحمر اذهب فلا ارينك بسحسحى وسحاى وحراى وعقوتى وعقاتى ابن الاعرابى يقال نزل فلان بسحسحته اى بساحته وساحته وارض سحسح واسعه (ل ٣ ٦ ٣) J) سيار (ع ٧ ١٨٧)
k) الحصين بن المنذر بن الحرث بن وعله صاحب راية ربيعه بصفين وله يقول على
لمن راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حصين تقدما
25 وهؤلاء من بنى ذهل بن ثعلبه بن عكابه اسم رقاش وابنها ينسبون ومنها يقال الحصين بن المنذر ابن الحرث بن وعله الرقاشى (عب ٢ ٦٧)
l) يعنى بان امهُ ترعى الابل كالامة

اِنَ اللَّيمَ[a] اذَا سَالَتَ بهرتَــهُ[b] وترَى الكَرِيمَ يَرَاحُ[c] كَالمُخَــالِ

وَاِذَا عَدَلتَ بِهِ رِجَالًا لَم تَجِــد فَيض الفُرَاتِ كَرَاشِحِ[d] الاَوشَالِ[1]

وَاذَا تَنَوَّعَ[e] لِلحَمَالَةِ لَم يَكُن عَنهَــا بِمُبهِرٍ ولَا سَعَــالِ 92b

وإذا اَتَى بَابَ الاَمِيرِ[f] لِحَاجَةٍ سَمَتِ العُيُونُ اِلَى اَغَرَّ طُوَالِ

صخمٌ يُرَادِفُهُ يُعَــارِضُ سَيْبُــهُ سَحَابَ كُلِّ صَبًا وَكُلِّ شَمَــالِ 5

وَاِذَا المِئُــونُ تُؤُوكِلَت[g] اَعنَاقُهَا[h] فَاحمِــل هُنَــاكَ عَلَى فَتًى حَمَّالِ[2]

لَيسَت عَطِيَّتُـــهُ إِذَا مَا جِئـــتَهُ نَزرًا ولَيسَ سِجَــالُهُ كَسِجَــالِ

فَهُوَ الجَوَادُ لِمَن يَعرِضُ[i] سَيبَــهُ وَابنُ الجَوَادِ وحَامِلُ الاَثقَــالِ

وَمُسَوَّمٍ حِرفٍ الحُتُوفِ يَقُودُهُ لِلطَّعنِ يَومَ كَرِيهَةٍ وَقِتَالِ[3] 93a

10 ١) الاوشال جمع وشل وهو الماء القليل والراشح الذى يشل شــلا ضعيفا يقول ليس الفائض كالراشح

٢) تؤوكلت اتكل بعضهم على بعض واعناقها جماعتها وروساوها قال الله جل وعز فظلت اعناقهم لها خاضعين يعني روسا ها وقال الفرا[ ] قد يحتمل المعنى ان يكون للاعناق لان اصحابها اذا فعلوا فقد فعلت هي

15 ٣) المسوم المعلم نفسه بعــلامة فى الحرب وتلك العلامة تكون من عهن او غير بعدها فى راسه او فى صدره او فى ناصية فرسه وحرف الحتوف الرائات

a) النجل (ل ٣ ٣٨٧) b) بهر كلفة فوق طاقته

c) اى احدثه للمعروف ارتحه مهرّ اهتزار الراهي نفسه

d) رشحت القربة بالما ورشح الكوز وكل انا يترشح بما فيه ويقول كم بين الفرات الطافح

20 والوشل الراشح قال الاخطل البيت (اس ١ ٢٢٢) e) تنوّع للحماله مد باعه اليها

f) الامير بشر بن مروان قال عكرمه بن ربعي الفاص كان كانا له كما ذكرنا

g) تواكلت (ل ١٢ ١٤٦ وب ٧ ٣٦) وفى نسخه الاصل رسم تواكلت وكتب فوقها تووكلت h) يقال جا القوم عنقا عنقا اى رسلا رسلا وقطيعا قطيعا قال الاخطل البيت قال ابن الاعرابى اعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها (ل ١٢ ١٤٦ وب ٧ ٣٦)

25 i) عرض السيب وللسيب يتصدى له وطلبه

أَقصَدتُ قَائِدَهَا بعامل صَعدَةٍ وَتَرَكتُ عِندَ نَوَاكِلِ الأَبطَالِ (١
والخيلُ عَابِسَةٌ كَأَنَّ فُرُوجَهَا وَنُحُورَهَا خُضِبَت بِالجِريَالِ (٢
والقومُ تَحلِفُ الأَسِنَّةُ بينهم تَكُونَ بين سوافلٍ وعَوَالِي [a]
وَلقد رَدَدتُّ الخَيلَ [b] عن اهوائِهَا وتَلَفُّتٌ خَدُّ رِحَالِهَا بِرِحَالِ
93 b وموقّعٍ أَثَرُ السِّفَارِ [c] بِخَطمِهِ [d] مِن سُودِ [e] عقّةَ أو بني الجَوَّالِ (٣
تَمرِي الخَلَاخِلَ مَنكِبَاهُ كَأَنَّهُ قُرقُورُ أَعجَمَ مِن تِجَارِ أُوَالِ [f] (٤
نَكَبَت علي به التِّجَارُ وفَوقَهُ أَحمَالُ طِيبِهِ الرِّيَاحِ حَلَالِ
فوضعتُ عن عِطفَيهِ أَحمَالَهُ بِسَنَا لَا حَصِرٍ وَلَا وَعَالِ [g] (٥

١) العامل ما دون الرمح بذراع والصعدة القناة وعاملها سنانها قال ابو محجن
10 اعطى السنان عدا الروع حصة ه وعامل الرمح اروبه من العلق
٢) الجريال من اسماء الخمر قال ابن الاعرابى ولا احسبها سميت بها الا من
بنت شديد الحمر فسبه الدم به ٣) الموقع الابعر الذى به اثر الدَّبر والقتب اذا
اصاب مكان ذلك فقد وقع ويقال لذالك الساص التوقيع وعقة قبلة من النمر بن قاسط
وبنو الجوال من بنى ثعلب [h] ٤) المرى تحريك منكبه عما عليه من الخلاخل
15 واوال ناحية بالبحرين ٥) يقول وضعت ما عليه من الخمر وتركت عطفه يعنى
الرحل وعدائه والسنا السراء فى الخمر خاصه

a) عالية الرمح اعلاه او النصف الذى يلى السنان وسافلته نصفه الذى يلى الزج
b) يعنى بالخيل ركابها على المجاز يقول برد فرسان العدو عما يرغبون ويدفع غاراتهم واعاقوم
بعد انطالهم سابس انطالك c) السفار حبل يشد طرفه على خطام البعير ويدار عليه
20 ويجعل بقيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال الاخطل البيت قال ابن برى صوابه
وموقع مخصوص لى اصمار رب وبعد نكرت على الخ اى رب جمل موقع اى بظهر الدبر
والدبر من طول ملازمه القتب ظهر أُثنى عليه احمال الطيب وغيرها الخ (ل ٦ ٣٤ و ١٢ ١٣٣
وب ٧ ١٧ و صح ١ ٣٣٤) وروى اللسان فى البيت التالى « حلالُ » بالرفع وهو غلط
d) خطم البعير مقدم انفه وفمه e) اى من الجمال السود التى لعقة f) أوال بالضم
25 ويروى بالفتح جزيرة يحيط بها البحر ناحية البحرين فيها نخل كثير وليمون وبساتين (ياق ١
٣٩٥) g) الحصر البخيل والوعال ههنا البَيَّاع الذى يبالغ فى الثمن h) راجع التاج (٧ ١٧)

وَلَقد شَرِبتُ الخَمرَ فِي حَانُوتِهَا[a] وَشَرِبتُهَا بِأَرِيضَةٍ[b] مِحْلَالِ[c]
وَلَقد رَهِبتُ بِذِي المَنِيَّةِ[d] مُعلِمًا وَحَمَلتُ عِدَّ[e] نَوَاكِلِ الحُمَّالِ[(1)]
فَلَأَحمِلَنَّ بَنِي كُلَيبٍ شُهرَةً[f] بِعَوَارِمٍ ذَهَبَت مَعَ القُفَّالِ
94a كُلُّ المَكَارِمِ قَد بَلَغتُ وَأَنتُمُ زَمَعُ الكِلَابِ مُعَايِقُو الأَطفَالِ[(2)]
5 وَكَأَنَّمَا نِسبَ كُلَيبٍ عِيرُهَا بَينَ الصَّرِيحِ وَبَينَ ذِي العُقَّالِ[g][(3)]
يَمشُونَ حَولَ مُخَدَّمٍ قَد شُجِّجَت[h] مَتنَيهِ عِدلُ حَنَاتِمٍ وَسِجَالِ[(4)][1]

١) يقال رهبت لك بذي كذا اذا ضمن له ذلك ٢) زمعة الكلب الزائدة التي تكون فوق رسغه من موخر رجله ٣) الصريح فحل في بني نهشل والعقال بنو رباح وهؤلا رهط الفرزدق ٤) المخدم موضع الخلخال يقول قد
10 اسود ذلك الموضع والحناتم الجرار الخضر وسجالها يعنيها واحدها سجل

a) الحانوت فاعول من حنت قال ابن سيده معروف وقد غلب على دكان الخمار وهو يذكر ويؤنث قال الاخطل التغلبي (ب ١ ٤ ٦٤=٥٢٩ ول ٢ ٣٣)

b) ارضت الارض ككرم اراضة كسحابة اى زكت فهى ارض اريضة وكذلك اريضة اى زكية كريمة مخيلة للنبت والخير ويقال ارض اريضة بينة الاراضة اذا كانت لينة الموطئ طيبة
15 المقعد كريمة جيدة النبات قال الاخطل التغلبي ونقل الجوهرى عن ابى عمرو يقال نزلنا ارضا اريضة اى معجبة للعين وقال ابن سميل الاريضة السهلة (ب ٥ ٤) روضة اريضة لينة الموطئ قال الاخطل التغلبي ولقد اريضت اراضة واستأرضت (ل ٨ ٣٨٣) c) محلال اى يحل الناس فيها كثيرا «ارض محلال وهى السهلة اللينة وقال الاخطل التغلبي الاريضة المخصبة والمحلال المختار للحلة والنزول رفيل لا يقال للروضة والارض محلال حتى تمرع وتخصب وتكون بائنا باجعا
20 للمال» (ب ٧ ٣٨٤) d) رهن يد المنية اذا استقتل قال الاخطل التغلبي (اس ١ ٣٥٢)
e) حبس (اس ١ ٣٥٢) f) اشهرت فلانا استخففت به وفضحته وحملته شهرة قال الاخطل التغلبي بعواف (اس ١ ٣٣٥) والعوارم الشديدة المؤذية يريد بها القوافى يقول لافضحن بنى كليب فضحا تتناشده العواقل وينتشر فى كل البلاد
g) ذو العقال اسم فرس هو ابو داحس وابن ابى اعوج لصلبه وكان لحوط بن ابى جابر
25 الرياحى (راجع ع ١٦ ٢٤ وب ٨ ٣٨) h) كذا فى الام وفى ظنى انه تصحيف شحج بالمهملة بمعنى قشر ولولا ان الناسخ رسم حا صغيرة تحت حا الكلمة استساغ ان اقول بانها تصحيف شحجت فتحملين 1) فلال (ل ٣ ٥ ٤ و٤١٤ ٣ ٨٣) القلة الخب الطم وقيل الحر

وادا اسَ بِى كُلَبٍ لم تَجِد عَدَدا يُهابُ ولَا كَثِيرَ نَوالِ

اَلعَادِلِينَ بـدَارِمٍ يَرْبُوعَهُم[a] خَدعًا جَرِيرُ لِأَلْئَم الأَعدَالِ[b]

واذَا وَرَدت جَرِيرُ فَاحِبس صَاغِرًا إِنَّ الكُورَ لَحَاجِبٍ وعِقَالِ[c]

وقال يهجو جَرِيرًا

لَقَد جَارَتْ بَابنِ ابِى جَرِيرٍ عَدُومًا[d] لَيسَ يُسطِرُكَ المطَالَا[1] 94 b

تَصَبَّ اِلَى بَلَكَ مِن بَعِيدٍ فَلَيسَ اَوانَ تَدجِرُ السِّالَا[e]

فلا وابِيكَ مَا تَسطِيعُ قَومٌ اِذَا لَم تأْخُدُوا مِنَا جِبَالَا

١) العَدُومُ [العدم] العض بالاسنان واللسان والارمُ العض والصعمُ والعض بالفم كله

العطمه وقيل الحر عامه وقيـل الكور الصغار والجمع قُلل وقلال وقيل هو انا للعرب كالحر
10 الكبر وقلال هجر سبهه بالحباب قال الاحطل

عسون حول مكدم قد كدحب مسه حمـل حام وقلال (ل ١٤ ٨٣)

كل امر من حدس او عض فهو كدح واسد البت (ل ٣ ٥ ٤) وهذ هي الروايه
الصحيحه فيما ارى واذا صحب روايه الديوان كان المقصود بالسجال المسول على المجاز اى عدد طروقا

a) يعنى بيربوع جريرا وبدارم الفرزدق فان جريرا من كليب بن يربوع والفرزدق من
15 دارم b) حدا له دعا عليه اى الزمهُ الله الجدع اى قطع عنهُ الخير وجعلهُ ناقصا معيبا
والام الاعدال يراد به جرير نفسه والمعنى ادعو بقطع الخير على من هو مثلك موصوف بانهُ الام
اللئام والكلام تجريد c) حاجب وعقال من دارم وحاجب هو ابن زرارة بن عدس بن
عبد الله بن دارم ومفعول « احبس » محذوف والمعدير ابلك والصاغر الدليل المهان والنكور
العدم يقول اذا ورد جرير الى الما أخر لذله وحقارته حتى يسقى غيره وقد قال الاحطل
20 فى قصيد اخرى (الصفحه ٥١ ٣ و٢) يفضل الفرزدق على جرير

المانعين الما حتى يشربوا عفواته ويقسموهُ سجالا

وابن المراغه حابس اعياره قذف الغريبه ما يذقن بلالا

d) العدوم اللوام واصله من العض وروى صاحب خزانه الادب (٣ ٣٧) عروما بالزاى
احب الرا والعزوم فعول بمعنى فاعل وهو الذى يصمم فى عزمه الى ان يبلغ ما يرومه وليس
25 يبطرك المطالا اى لا يسوفك الهجا بل يعاجلك بالوفا e) يقول يوذى بالهجا فارمى
بساله فليس هذا اوان ادخارها وصيانتها

عدَاوَتَنَا [a] وَإِن كَثُرُوا وعَزُّوا وَلَا تَدْنُونَ ابدتَـا الطِوَالَا [b]

وَمَا البَرْبُوعُ [c] مُحْتَصِبًا تَدبَـهِ يُعْرِعَن بَنِي الخَطَفِي فَنَالَا (١

١) الفال زمام النعل والسسع ابضا

a) كذا فى نسخه الام بالرفع كانه خبر عن محذوف فى جواب استفهام مقدر والوجهُ فيما ارى النصب على انهُ مفعول نستطيع ويريد باحد الحبال العهد والامان نقول لا نستطيع ان نبغى الاحباب عنا فى راحه بديارهم الّا اذا احدوا منا امانا على نفوسهم

b) فى سواهد ابن عقيل للجرجاوى (٩ ٣ طبع بولاق ١٢٨ه) وفى كتاب العينى (٣ ١٣٦) وفى خزانه الادب (٢ ٣٧) بيت آخر منسوب للاخطل ولم نرهُ فى ديوانه ونرى ان الببت وضع به ان يلى هذا البيت وهو

رأيتُ الناسَ ما حاشا قريشًا فإنا نحنُ افضلُهم فعالَا

« قائله هو الاخطل قوله فعالا بفتح الفا والعين المهمله ومعنا الكرم وفعال ايضا مصدر من فعل كذهب ذهابا ورايت هذا من الراى ولهذا اكتفى بمفعول واحد ويروى « فاما الناس » وهو الاصح قوله « ما حاشى » كلمه ما نافيه وحاشى هنا فعل متعد ولهذا نصب قريشا (عن ٣ ١٣٦) وفى خزانه الادب (٢ ٣٦و٣٧) ما نصهُ

على ان الاخفش روى حاشا موصوله بما المصدريه قال ابن عقيل فى شرح التسهيل وسنوبه منع من دخول ما على حاشا قال لو قلت اتونى ما حاشا زيدا لم يكن كلاما واجاز بعضهم لى قله واخطا العينى حيث زعم ان ما هنا نافيه فان مراد الشاعر تفضيل قومه على ما عدا قريشا لا تفضيل قومه على قريش ايضا وقياسه على قول النبى صلى الله عليه وسلم اسامه احب الناس الى ما حاشا فاطمه فى ان ما نافيه كما قال صاحب المغنى يرد انه صرح ان ما فى البيت مصدريه فانهُ قال وتوهم ابن مالك ان ما فى الحديث ما المصدريه وحاشا الاستثنائيه فاستدل به لى انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا كما رايت الناس ما حاشا قريشا البيت انتهى كلام المغنى ورايت من الرويه العلميه تطلب مفعولين والثانى هنا محذوف تقديره دوننا او الجمله الاسميه ى المفعول الثانى والفا زائد كما قال الدماميني وزعم العينى وتبعهُ السيوطى فى سواهد المغنى ان رايت من الراى ولهذا اكتفى بمفعول واحد وهذا لا معنى لهُ هنـا فتامل وروى ايضا فاما الناس ما حاشا قريشا فالفا فى المصراع الثانى فا الجواب والفعال بفتح الفا قال ابن الشجرى فى اماليه هو كل فعل حسن من حلم اوسخا او اصلاح بين الناس او نحو ذلك فان كسرت فاؤ صلح لما حسن من الافعال وما لم يحسن وهذا البيت قال العينى وتبعهُ السيوطى انهُ للاخطل من قصيد وقد راجعت ديوانه مرتين ولم اجد فيه ورايت فيه اساتا على هذا الوزن هجو بها جريرا ويفتخر بقومه فيها وليس فيها هذا البيت واول تلك الابيات لعمرى حارثٌ ما ابن الى جرير عروا لبنى سطرلي المطالا والله اعلم بحقيقه الحال ا

c) اليربوع هاهنا جرير بن الخطفى وفيه ايضا توريه حيث يشير الشاعر الى الحيوان فان

تَسُدُّ[a] الفاصِعاءَ عَلَيهِ حَتّى تَفِقْ[b] او تَموتَ بِها هُزالا[1]

95a فَلا تَدخُلْ[c] بُيوتَ بَنِي كُلَيبٍ وَلا تَقرَبْ لَهُم أَبَدًا رِحالا[d]

تَرَى فِيها[e] لَوامِعَ مُبرِقاتٍ[f] يَكَدْنَ يَنِكْنَ بِالحَدَقِ الرِّجالا[g]

قِصارَ الخُطا عن كُلِّ خَيرٍ إلى السَّوآتِ مُسمِحَةً رِعالا[h][2]

5 ١) الفاصعا والنافقا واللُّغراز [واللغراز] كله واحد وهو جحر اليربوع فاما الفاصعا فحجر الاول واما النُّفقةُ فحجر الثاني الذي في اقصى الجحر يحفرهُ حفرا شديدا حتى اذا كاد ينفذ خلاه فان اخذ عليه بالفاصعا ضرب النافقا براسه ومرق منهُ ويحفر في جانبي حفيرته لعرض ملبوس لنسا عنقمين ثم يخرج تراب الفاصعا فيسد به فم الجحر وذلك التراب يسمى الداما وانما سمي داما لانهُ يدُومُ به[1]

10 ٢) المسمحة المسرعة

اليربوع نوع من الفار يدا في غاية القصر ورجلا يزيدان على يديه خمسة او ستة اضعاف طولا ولهُ ذنب طويل اجرد كذنب الجرذ في طرفه وبرٌ كثيف واذا انتصب اليربوع واقفا على رجليه مستعملا يديه ضم يديه واخفاهما فيحمل الناظر ان لا يدى لهُ واذا خاف للهرب فهو على رجليه فيراب بعيد واليربوع من الحيوانات التي تدخل في البيوت كما اخبرنا ذلك بالتجربة من بضع سنوات

15 في مدرسة العلم المقدسة في القاهرة

a) لم يبق في نسخة الام الآخر من هذه الكلمة «سد»

b) ينفق اي يخرجه من نافقائه ورد في لسان العرب ينفق [اليربوعُ] خرج [من نافقائه] (١٢ ٢٣٧) وهو مطاوع بمعنى يخرجه

c) يقرب (نقائض ٢ ٦٦) ولا تلمم بدار (انس ٢ ٣)

20 d) لها ابدا رحالا (انس ٢ ٣) ورحال جمع رحل وهو هاهنا المثوى والمنزل

e) فيها (نقائض ٢ ٦٦ وانس ٢ ٣) f) بوارق مرهفات (انس ٢ ٣) المبرقات النسا المحسنة المتزينة g) يكدن يكدن بالحدق (انس ٢ ٣)

h) رعال جمع رعلة بمعنى جماعات وفي الاصل الرعلة القطع او القطعة من الخيل ليست بالكثير وقيل هي اولها ومقدمها وقيل هي القطعة من الخيل قدر العشرين وكذلك رعال القطا (ل ١٣ ٥ ٣)

25 1) كذا في نسخة الاصل «داما يدُومُ» ولعل الصواب «داما يدم» قال في اللسان (١٥ ٩٨) دم اليربوع الجحر يدمُّهُ دما طلا وسوا والدممة والداما تراب يجمعهُ اليربوع ويخرجه من الجحر فيدمُّ به بابه اي يسويه وقيل هو تراب يدمر به بعض جحرته كما تُدمُّ العين بالدمام اي تُطلى

وقال ايضاً

ووفد احد ابن مسمع بسر كان وجد عليه فيه

عَدَا انَا وَابل لِنُعايسَابِي وَبَيهُمَا احلٌ مِن العِتابِ
أُمُورٌ لا يُسَامُ عَلَى قَذَاهَا تُغِصُّ ذَوِي الحَفِيظَة بِالشَرابِ
رَفَوا فِي النّحلِ وَاسْتُونا دِمَاءً[a] سَرَايكُم يومَ الكُلابِ[1)b]
فَبِسَ الطَالِبُونَ غَداةَ شَالَت عَلَى العُدُاتِ اسْتاهُ الرِبَابِ[2)c]
تَجُولُ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيهِم وَزَجَرُهُن[d] بين هلٍ[e] وَهَابِ[3)]
وعبدُ القيس مُصفرٌ لِحَاهَا كَانَّ فُسَاءَهَا[f] قِطَعُ الضَبابِ

١) يقول دعوا دماء بنى قتلنا منكم نسيئة علينا لا تطلبوها فانكم لا تدركون
10 بها وذلك ان تغلب كانت مع مسلمة بن الحرث الكندي وبكر كانت مع اخيه شرحبيل
فقتل شرحبيل وظهرت تغلب على بكر

٢) العُدُاتُ جمع عُدِد والرباب ضبّة بن اد وتيم وعدى وعوف وعكل بنو عبد
مناة كانوا مع شرحبيل فركبوا الليهم وانهزموا مسلمين له

٣) حلاب فحل كان نسل خيل تغلب منهُ وهاب زجرٌ لها

---

15 a) واظطرونا دماء (بلب ٤٧٦) b) كان السبب فى يوم الكلاب الاول انهُ «احتلف
ابنا آكل المرار شرحبيل وسلمة بعد موت ابيهما ومع شرحبيل بكر والرباب وبنو يربوع ومع
سلمة تغلب والنمر وبهرا فقتل ابو حنش شرحبيل وانهزمت جمعه وذلك بالكلاب قال الاخطل
ابا حسان ابلغ لم تغن البلب (بلب ٤٧٦ راجع الصفحة ٤٥ من هذا الديوان)

c) العداب الحمير يقول بئس الراكبون على الحمير يطلبون الحرب والعار

20 d) زجر بالريح سجه e) هلا زجر للخيل وهال مثله اى اقربى وقولهم هلا استعجال
وحث (ل ١٤ ٢٣٢) ولعل هل لغةٌ فى هال لم يذكرها كتب الامهات اللسانية

f) واوما ايضا الشاعر بعد الكلمة الى الفسا قال فى التاج (١ ٢٨) الفسو لقب وفى
الصحاح بنو حى من العرب قال ابن سيد هم عبد القيس وفى التهذيب وعبد القيس يقال لهم
الفسا

فما قادوا الجياد ولا افلوها[a] ولا ركبوا محنّبة الركاب[b]

96a على آثر الحمير موكفها[c] جنائبهم حوالى[d] الكلاب

أبا غسّان[e] انك لم تهيي ولكن قد أهبت بنى شهاب

اتيتك سائلا فحرمت سؤلى وما اعطيتنى عفر التراب

5 اذا ما احرزت نعلك جحدرا[f] على قيس فلا آبت ركابى

وقال

يمدح عبد الله ويزيد ابنى معوية

حلت صُبَيرة[g] امواه العداد وقد كانت تحلّ وادنى دارها[h] تُكُدُ[i] (1)

١) صبير اسم امراة تقال صبا وامواه والعداد جمع عد وهو الما له مادة من الارض

10 وتكدُ ما معروف لبنى كلب

---

[a]) افلى المهر فطمه يقول لم يعودوا خيلا لحرب ولا فطموا عندهم افراسا معروفه النسب كريمه قال عمرو بن كلثوم

ومحملنا عدا الروع جرد عرفن لنا نقائد وافلينا

[b]) اى المحبوسة عن السير

15 [c]) وكف الحمار وضع عليه الوكاف والاوكاف بكسر الواو وضمها والاكاف بكسر الهمز برذعه الحمار [d]) الحوالى بالفتح وضم الشديد الاحتيال والجنائب جمع جنيبه وهى الفرس تقاد مع الراحله للمراوحه وللغارة يقول ان هولا اللئام لا يستصحبون الّا الكلاب

[e]) حسان (مل ٤٧٦) وهو تصحيف ومما يدل على ان بكرا كانت مع شرحبيل قول الاخطل «ابا غسان انك لم تهى» البيت (غ ٣ ١) ومنهم [قيس بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن

20 على بن بكر بن وائل] مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب يكنى ابا غسّان (ع ٢ ٦٧)

[f]) جحدر بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه منهم مالك بن مسمع (ب ٣ ٩ = ٨٨)

[g]) صبير (ياق ١ ٩٣١ ول ٤ ٧٤ وب ٢ ٣١٤ ورس ١ ١٦٣ و١٦٤) صبير اسم امرا قال الاخطل كريمه لم تكن الخ وروى صبير (ل ٦ ١٥٢ وب ٣ ٣٥٦ = ٣٤٧)

[h]) مابها (ب ٢ ٣١٤ = ٣١١)

25 [i]) تكد بالضم ريحل ما لبنى عمر وقد ضم الاخطل كافه فقال البيت وقيل فى تفسير تكد ما لكلب وقال نصر تكد ما بين الكوفه والشام (ياق ١ ٩٣١) تكد نصمين ما آخر بين

وَافقَرَ اليَومَ مِمّن حَلّهُ الثّمِدُ[a] فَالشُّعسَان[b] فَذَاكَ الابرَقُ[c] الفَرَدُ[1]

96b وَبِالصّرِيمَةِ[d] مِنهَا[e] مَنزِلٌ خَلَقٌ[f] عَافٍ[g] تَغَيّرَ اِلّا النُّوىُ[h] وَالوَتِدُ

دارٌ لَبهَانَةٍ[i] شَطّ المَزَارُ بِهَا وَحَالَ مِن دُونِهَا الاَعدَاءُ وَالرَّصَدُ[j]

١) الثمد الما القليل والابرق الجبل المخلوط برمل والفرد ما انفرد منهُ يقال فردٌ وفردٌ

5 وواحد ووحد ويقال فى الواحد وحدان ولا يقال فى الفرد

الكوفه والسامر قال الاخطل التغلبى (ب ٢ ٣١٤) بكذ بضم اوله واسكان ثانيه وقد تُضم و بالدال المهمله اسم نهر فى ديار بنى تغلب قال الاخطل التغلبى (بك ٢١٦)

[a] ثمد (رش ١ ١٦٤) الثمد موضع فى بطن مُلحبه يقال لهُ روضه الثمد والثمد ايضا ما لبنى جُوبرب بطن من الثم (ياق ١ ٩٣٥ وبك ٢١٨) ن الناس من لم يصرع اول شعر فلسه

10 اكثراب بالشعر ثم يصرع بعد ذلك كما صنع الاخطل اذ يقول اول قصيد خف صغر اخ الشمس فصرع البيت الثانى دون الاول (رش ١ ١٦٣ و١٦٤)

[b] الشعسان اكمه لها قرنان (بك ٨١٧ وياق ٣ ٢٩٦)

[c] الابلق (رش ١ ١٦٤) الابرق الفرد بالفا وسكون الرا (ياق ١ ٨٤) الفرد قال نصر بفتح الفا وسكون الرا جبل من جبلين يقال لهما الفردان فى ديار سلم بالحجاز وجا فى الشعر

15 الفرد والفُرُد والفُردان على الجمع (ياق ٣ ٨٧) [d] الصريمه اسم موضع والصريمه فى الاصل كل رمله انصرمت من معظم الرمل ويقال افعى صريمه والصريمه الارض المحصود زرعها وقال ابو حنيفه فى كتاب النبات الصريمه جماعه من الغضى (الغضى) وكذا من الارطى (عى ٣ ٣ ١)

[e] منهم (عى ٣ ٣ ١) منهم جار ومجرور فى محل النصب على الحال من منزل والتقدير حال كونه خلقا منهم فيكون المتعلق محذوفا وقد قيل انه يتعلق بقوله تغير وفيه بعدٌ (ى ٣ ٤ ١

20 وه ١) [f] خلق اى بال يقال ملحفه خلق وثوب خلق فيستوى فيه المذكر والمونث (ى ٣ ٣ ١ و٤ ١) [g] عاف اى دارس من عفا المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وقال ابو عبيد العفا الدروس والهلاك (ى ٣ ٤ ١) [h] النوى يجمع على نوى بضم النون وكسر الهمز وتشديد اليا وفى مثله الآنيهُ بكسر النون واناً ويقدمون الهمز ويقولون آنا على القلب وقوله الّا النوى استثنا من الضمير المستتر الذى فى تغير على طريق الابدال مع

25 ان تغير موجب فلا يجوز الابدال فى الموجب فلا يقال قام القوم الّا زيد بالرفع على الابدال وانما جاز ههنا نظرا الى معنى تغير فان معنا لم يبق على حاله فهو وان كان موجبا لفظا ولكنهُ معنى منفى واذا تقدم النفى لفظا او فى جاز الابدال كما فى قولك ما قام احد الّا زيد وما مررت باحد الّا زيد (عى ٣ ٤ ١ وه ١) (راجع الاسمونى ٢ ١٤١)

[i] البهانه المرأة الطيبه النفس والريح الخفيفه الروح [j] الرصد القوم يرصدون و و

30 للواحد والجمع والمونث

نكرتهُ لم تكن[a] داري بها[b] اممًا ولا ضمرة يمن نمت[c] صددُ (١

نالت أحتَ تبي ذنبٍ يربعُ بها صرفُ النوى فنام[d] العائرُ السهدُ[e] (٢

امست مناها[f] بارضٍ ما تبلغها[g] بصاحبِ[h] الهم الا الحسرةُ[i] الأُجُدُ[j] (٣

إذا العافيرُ في اطلالها لحاب لم تستطع شاوها المصومةُ الحُرُدُ (٤

[97 a] كأنها واضحُ الاقراب اوعهُ عصفتْ نواجلُ في اعقابها القددُ (٥

دادَ الصرا بروقهِ وكرَّ كما دادَ الكتيبةَ عنهُ الرامحُ النجُدُ (٦

١) الامم من القرب والبعد والصدد القصد القرب

٢) ذنب بن مر بن سنان يربع يرجع والعائر ما اعلَّ العين[k]

٣) مناها منازلها حسر تحسُر على الاهوال[l] والاجد الموثقة الخلق

١٠ ٤) المعافير الظبا واطلالها كناسها والشاوُ الطلق والمصومه النعالُ لانهـا تحذف ادنابها والحُرُد المسدده الملس ٥) واضح الاقراب الثور واقرابه خواصره والعصف الكلاب المسترخيه الآذان والقددُ جمع قده

٦) الصرا الكلاب التي ضربت على الصيد والروقان القرنان والنجد الشجاع

a) نكن (ب ٣ ٣٥٦=٣٤٧) b) لها (ل ٦ ١٥٣ وب ٣ ٣٥٦ = ٣٤٧)

١٥ c) نسمه الحتُّ او المرا دللهُ نقول ان التي نسب نقصد عنه d) في الام «فنام» الرفع

e) في الام «السهدُ» ولم نجد وزن سهد على ء لن وفي اللسان (٤ ٨ ٣) رجلٌ سُهُدٌ قليل النوم ومن سُهدٌ كذلك f) المنى القصد وبه فسر قول الاخطل البت فلو اراد قصدها واثبت على قولك ذهب بعض اصابنه وقال انه اراد منازلها فحذف و له قول لبيد «درس المنا بمتالع فابان» قال الجوهري وهي ضرورة قبيحة (ب ١ ٣٤١) وقال السمعاني في كتاب الحم

٢٠ يقال دارك مني ان نكون به ومدى ان نكون به لم نبون اى منها واسند للاخطل البت (ب ١ ٣٥١) اراد امست منازلها فحذف قال ويجوز ان نكون اراد عُما ا قصدها فاذا كان كذلك فلا حذف (ل ١٤ ١٨٣) g) لا ساميها (ب ١ ٣٤٨) لا سلعها (ب ١ ٣٥١) ما سلعها (ل ١٤ ١٨٣ و ٢ ١٦٣) h) لصاحب (ب ١ ٣٤٨ و ٣٥١)

i) الرسله (ب ١ ٣٥١) j) يقال نجد ونجد ونجُد واصل المعنى انهُ سريع الاجابه

٢٥ في ما دعي اليه من الاغاثه ماض فيما نُعجز غيرُ

k) العاير هاهنا الذي في عينه عُوَّار وفي اللسان (٦ ٢٩٣) «عين عاير ذات عُوَّار»

l) الحسر [الناقه] المسطه الطويله (كف ١٩) والى هذ الصفه يحسر لى الاهوال

اَوقَارِبٌ بِالعُرَى هاجِبٌ[a] مَرَابِعُهُ وَحَانَهُ مُوثِقٌ[b] العُدرَانِ وَالثَّمَدُ[c] (١

رَعَى غُمَارَهُ[d] حَتَّى صَرّ خُدُنُهَا وَدَعدعَ المَاءَ يومٌ صَاخِدٌ[e] يَقِدُ[f] (٢

فِي دُبلٍ كَقِدَاحِ النَّبلِ[g] يَعدِمُهَا[h] حَتَّى يُوسِبِ الاَضعَانُ وَاللَّدَدُ (٣

يَسُلُّهُنَّ بِسَدٍّ مَا يَقُومُ لَهُ مِنهَا مَايعُ أَفلاءٍ[i] وَلَا جُدُدُ (٤

حَتَّى تَاوَّبَ عَينًا مَا يَزَالُ بِهَا مِنَ الاَحَاصِرِ اَو مِن رَاسِبٍ رَصَدُ (٥

97b

دُسمُ العَمَائِمِ مُسحٌ[j] لَا لُحُومَ لَهُم إِذَا اَحَسُّوا بِشَخصٍ نَابِئٍ لَبَدُوا[k] (٦

١) العارب المحل الذى ىىبه وىىں الما لىلىاں والعُرى موصع وموثى العدراں ىرىد ما وىى ىه ىعال كلا مُوىقٌ ٢) عمارُ موصع وصر حدىها من سده الحر

٣) الدىل الصمر سبهها بالقداح وهى السهام واللدد الالىوا والامساع

10 ٤) ىسلهں اى ىطردهنّ وىسد اى ىعوه والماىىع العود الى معها اولادها والحدد الى ىد سولت الىاىها ٥) ىاوب اى الى لىلا ىعى المحل الى هده العىں وىها من الاحاصر ىى حصر محارب واسمهُ ملك وانمى [وانما] سمى حصرا لانهُ كان فى لونه دُىلة وراسب من جرم وهما صاداں ٦) ىعول هم دسم العمائم من لحوم الصىد والمسح

a) هاحب ىىىب b) ارص وىىعه كىىر العسب وىوى ىها وهى مىل الوىىحه وهى

15 دُو ىىها وكلا موىق كىىرٌ وىوى ىه ان ىكفى اهله عامهم وماؤه موىق كدلك قال الاحطل الىب (ل ١٢ ا ٣٥ و ب ٧ ٨٤) والىمر (ل ١٢ ٣٥ و ب ٧ ٨٤) وهو ىصحىف c) والىمد الما العلىل كا الاحسا وىحوها وجمعها ىماد (كف ٥٨) d) فى ىسحه الاصل «عمار» بالفىح «غُمار ىصم اوله موصع فى دىار ىعلب قال الاحطل الىب» (ىلب ١٧٦) عمار الصم اسم ما قال الاحطل الىب (ب ٤ ٦٣ و ل ٧ ا ٣٥١) e) المال ىوم ىالع (ل ٧ ا ٣٥١

20 و ب ٤ ٦٣ وىلب ١٧٦) والصاحد السدىد الحر وىرىد بالمال الماىسه ودعدعه فرقه وىدد

f) ىعر (ل ٧ ا ٣٥١ و ب ٤ ٦٣) وهو ىصحىف ىعد g) وفى ىسحه الاصل ىحب الكلمه «السل» كىب «الىبع» h) ىعدمها ىعصها فان حمار الوحس اذا لاعب آنه عصها

i) الافلا جمع الفلو وهو الجحس والمهر فُطما او بلعا السىه j) الامسح الارسح وقوم مسح رسح وقال الاحطل الىب (ل ٣ ا ٤٣١) المسح هو من ىاطى احدى الفحدىں ىاطى

25 الاخرى فىحدب لدلك ىىى وىسعى والىعب امسح وىى مسحا رسحا وقوم مسح رسح وقال الاحطل الىب ممسوح الالىىں قال سمىر الذى لرف الىا بالعظم ولم ىعطما (ب ٢ ٢٣٦

=٢٢٤) k) اسدوا (ل ٣ ا ٤٣١ و ب ٢ ٢٣٦)

عَلى شَرائعهَا عَرثَانُ مُرِيبٌ ابصارَها خَايفٌ اِدبارَهَا كَمِدُ [1]

حَتى اِدا اَمكَنَهُ مِن مَقَابِلهَا وهوَ بِنعَةٍ زَورَاءَ مُتَّبِدُ [2]

[98 a] اهوَى لها مِعلًا مِثلَ الشهاب فلَم يُقصِد وَقد كَادَ يلقى حَتفهُ العصدُ [3]

ادبِرنَ مِنهُ عِجَالًا وَقعُ اكرُعِهَا كما تَسَاقَطَ تَحتَ العثيهِ [a] البَرَدُ [4]

5 بَابن الفريعَةِ لولَا انَّ سَيبهُمُ قد عَمَّني لَم تُحيِى دَاعِيًا أَحَدُ [5]

ابُم يدَارِكُنُونِي بَعدَ مَا زَلقت نعلي وأُحرِجَ عَن ابنَايهِ الأَسَدُ [b]

وَمن مُؤَدِيَهٍ [c] أُحرَى تَدَارَكِني مِثلُ الرَّدِيِّ لَا وَاهٍ وَلا اَوِدُ [6] [d]

والرَّصعُ [e] والرسح والزَّلُّ واحدٌ والمسح اسد من الرسح ولدوا لصقوا بالارض

١) سرائعها طرائقهـا وعرثان يريد نحفا صامرا مريب ابصارها اي نظرها وهو

10 مصدر ابصر وادبارها مصدر ادبر والكمد الحزنُ يعنى الصائد يقول تحشى ان تخطئها

٢) امكنهُ هذ الحمار من مقابلها ونبعه قوس من نبع وهو اجود الشجر والزورا المعطوفه الطرفين الداخلة الكبد والمتبد المتفكر للرمى

٣) المعل السهم العريض النصل ولم يقصد اى لم يقتل والعصدُ الحمار الذى يجمع آتنه اي يضمها من حوانبها ٤) العثةُ [العبه] حد المطر وشدته مع دوام برق

15 ٥) الفريعان يعني يزيد بن معويه بن ابى سفيان واخاه والفريع السيد وهو فحل الابل وقوله يا بن الفريعين ثم قال سيبهم مثل قوله حل وعز اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم ٦) المؤديه الحفره التى يدفن فيها الميت والتوديه الدفن والتوديه ايضا العود الذى يشدّ [f] على بعر رطبه ثم يشدُّ على حلف الناقة ويسمى دلك الخيط الصرار

---

a) فى نسخه الاصل «العسه» وفى اللسان (١٩ ٣٥) العبه الدفعه الشديدة من المطر وقيل

20 هى المطر لبثت بالكثير قال الراجز وعثيات ينهق وبلُ b) احرج الكلب والسبع الجا الى شيء فحمل عليه واراد بالاسد عدوًّ يقول ان الممدوح نجانى لى عدو حتى منعه الافتراس c) يقال يوداب عليه الارض على العلق من توأدت اذا عمته وذهبت به قال ابو منصور هما لغتان على القلب كلمات ويلمث (ب ٢ ٥٢٤ = ٥٣١ و ل ١ ١٨٧)

d) نسخه مخلصه بالرمح الردى فى الاسوا والصلابه e) لم نجد فى المعجمات اذ رصع

25 ولعل الاصل الرفع بن المرأ الرفعا وهى الدفعه المحدبس f) فى نسخه الاصل كذا «نسدُ»

نِعمَ ٱلخُؤُولَةَ مِن كَلبٍ خُؤُولَتُهُ[a] وَنِعمَ مَا وَلَدَ الأَقوامُ اذ وَلَدُوا

98 b نَارٍ تَظَلُّ عِتَاقُ الطَّيرِ خَاشِعَةً مِنهُ وَتَصِعُ الكِرْوَانُ وَاللُّبَدُ(١

رى ٱلوُفُودَ اِلَى حول مَوَاهِبه اِذَا اعتَوهُ لأَمرٍ صالحٍ وَحَدُوا

إِذَا عَثَرتُ اتانى مِن فَوَاصِلِهِ سَيبٌ تُنَسّى بِهِ الأَغلالُ[b] وَالعُقَدُ(٢

5 لَا يُسمِعُ الجَهلُ تَجرِي فِي نَدِيهِم وَلا أُمَّةٌ فى اَحلامِهَا ٱلفَنَدُ(٣

تمت خُدُودُهُم[c] وَاللهُ فَضَّلَهُم وَجَدُّ قومٍ سِوَاهُم خَامِلٌ نَكِدُ

هُمُ الذِينَ اَجَابَ اللهُ دَعوَتَهُم لَمَّا تَلاقَت نَوَاصِي الخَيلِ فاجتَلَدُوا[d]

لَيسَت تَنالُ اَكُفُّ النَّاسِ بَسطَتَهُم[e] وَلَيسَ يَنقُضُ مَكرُ النَّاسِ ما عَقَدُوا

قومٌ اِذا اَنعَمُوا كَانَت فَوَاضِلُهُم سَيبًا مِنَ اللهِ لَا مَنٌّ وَلَا حَسَدُ

99 a لَقَد نَزَلتُ بِعَبدِ اللهِ مَنزِلَةً فِيهَا عَنِ الفَقرِ[f] مَنجَاةٌ وَمُستَنَدُ[g]

كَأَنَّهُ مُزبِدٌ رَيَّانُ مُنتَجِعٌ[h] يَعلُو الجَزَائِرَ فِي حَافَاتِهِ الزَّبَدُ

١) تصع تفعل من الصع وهو الخوف والكروان جمع كروان يقال له اطرق كرى

ولبد طائر ٢) عثرت اى نبا بى الدهر وتُنسّى به اى تفتح وتسهل[i] وانشد

اذا اللهُ سنّى عقد امرٍ تيسّرا[j]

15 ٣) الندى المجلس والجمع اندية والفند الكذب والفساد

a) فيهن [سنا معاوية] ميسون بنت بحدل بن انيف الكلبية ام يزيد ابنه (اب ٤ ٤)
ام يزيد ميسون بنت بحدل الكلبى (عب ٢ ٣١٨) b) جمع غل وهو طوق من حديد
او قد يجعل فى العنق او فى اليد c) جمع جدّ وهو الحظ d) تسير الى وقعة صفين
e) اى لا يبلغ عطاءهم ما يعلو من السعادة والنعمة f) الفقر (ل ٤ ٤٣٥ و ب ٣
20 ٥٣ = ٥١٦) g) فيه مسعد عن فقر كقولك سدوحه وسعه قال الاخطل البيت (ب ٣
٥١٩ و ل ٤ ٤٣٥) وفى هامش النسخة الاصلية فُسِّر المسعد بالمسيح هكذا «المسعدُ المسيحُ»
h) اراد بالمزبد الريان الفرات اذ يفيض بالماء والمنتجع الذى يُقصد لما فيه من الخير
i) كذا فى الام « تسهل » صيغة الفاعل والصواب « تُسهل » بصيغة المفعول قال فى
اللسان (ل ١٩ ١٢٩) سنّت الشيءَ فتحتُ وسهلته j) وصدر البيت « واعلم علما ليس بالظن انه »

حَتَّى تَرَى كُلَّ مُرُورٍ اصرّ بِهِ كَأَنَّمَا الشَّحْرُ الْبَالِي بِهِ نُحُدُ (١

ظَلَّتْ فِيهِ بَنَاتُ الْمَا الجِئَةُ وفِي حَوَايِهِ النُّسُوتُ وَالْحَصَدُ[a] (٢

سَهلُ الشَّرَائِعِ يروي الحَائِمَاتُ بِهِ إِذَا العِطَاشُ رَأَوا اوصَاحَهُ[b] وَرَدُوا

وَامْتَنَعَ اللهُ بِالقَوْمِ الَّذِينَ هُمُ فَكُّوا الأَسَارَى وَمِنهُم حَا نَا الصَّفَدُ (٣

5 وَيَوْمَ سِرطَةِ[c] قَيْسٍ اذ مُنِيتَ[d] لَهُمْ[e] حسب مَا أَكَلُ مِن اتَاعِكُمْ[f] نُكُدُ[g] (٤

99b ظَلُّوا وَظَلَّ سَحَابُ المَوتِ يُمطِرُهُم حَتَّى تَوَحَّهَ مِنهُم عَارِضٌ بَرِدُ[h]

وَالمَشرَفِيَّةُ اشباهُ الْبُرُوقِ لَهَا فِي كُلِّ جُمجُمةٍ او بَيضَةٍ خُدَدُ[i] (١

١) المرور ما يحى عن البحر يعى الحرابر وقوله اصرَّ به اى ملاهُ حتى فاض والنحد جمع نحاد وهو من الاكسيه ما كان عرله سررا والسرر ان يعل عن حاب السار والفسل

10 ما فيل عن حاب السمال ٢) الاجه الجماعه وبات الما الداداب يحمع بعضها الى بعض والنسوب سولك والحصد سحر معروف ٣) الصعد العطا يقال اصعده والصفاد الوثاق يقال منهُ صفد ٤) سرطه قيس يعى جماعهم وهذا يوم راهط[j] ونُكُدُ يعي سدادا ٥) المشرفيه سيوف منسوبه الى ناحيه البحر والخدد الاثر الواسع

15 a) الحصد نبات او سحر قال الاحطل البت (ل ٩ ١٣٩) الحصد محركه نبات واحدته حصده او سحر قال الاحطل البت (ب ٢ ٣٤ = ٣٣٧) b) الاوصاح جمع الوضح وهو هاهنا محجه الطريق الى الغراب c) الشرط سموا شرطا لان شرطه كل شى خيار وهم نخبه السلطان من جند وقال الاحطل البت (ل ٩ ٥ ٣) الشرطه واحد الشرط كصرد وهم اول كتيبه من الخيس تشهد الحرب وتتهيا للموت وهم نخبه السلطان من الجند والشرطه ايضا طايفه من

20 اعيان الولا (ب ٥ ١٦٤ = ١٦٧)

d) يقال منا الله قدَّرُ ومنى فلان كذا وقى نعول قدرك الله لاعدائك يوم راهط واوقعت هم فانكلب الاعداء وانكيها لى قتلاها e) هم (ل ٩ ٥ ٣)

f) اتباعهم (ل ٩ ٥ ٣) g) النكد جمع الناكد وهى المراة لا يعيش لها ولد

h) العارض السحاب المعترض فى الافق والبرد الممطر البرد

25 i) الخُدد فى الاصل الحفر المستطيله فى الارض سميه بها الجراح فى جماجم الاعدا

j) راجع فى الصفحه ٣٣ من هذا الديوان قصه يوم راهط وفى ابن عبد ربه زياد فى المفصل

وَيَوْمَ صِفِّينَ وَالأَبْصَارُ خَاشِعَةٌ أَمَدَّهُمْ اِذْ دَعَوا مِنْ رَبِّهِمْ مَدَدُ
عَلَى الأُولَى قَتَلُوا عُثْمَانَ مَظْلِمَةً لَمْ يَنْهَهُمْ نَشَدٌ عَنْهُ وَقَدْ نُشِدُوا (١

١) يقال انشدتُ الضالّة انشدُها نشدانا ونشدتهُ الله نشد وناشدتهُ الله مناشده ونشادا

وهى « صارت السمانه مع بنى اميه والقيسيه زبيريه ثم اجتلدوا بالنعال ومشى بعضهم الى بعض بالسيوف
5 حتى حجز بينهم خالد بن يزيد ودخل الضحاك دار الامارة فلم يخرج ثلاثه ايام وقدم عبيد الله بن
زياد فكان مع بنى اميه بدمشق فخرج الضحاك بن قيس الى المرج مرج راهط فعسكر فيه وارسل الى
امرا الاجناد فاتوه الا ما كان من كلب ودعا مروان الى نفسه فبايعته بنو اميه وكلب وغسان
والسكاسك وطى فعسكر فى خمسه آلاف واقبل عباد بن يزيد من حوران فى الفين من موالبه
وغيرهم من بنى كلب فلحق بمروان وغلب يزيد بن ابى انيس على دمشق فاخرج منها عامل
10 الضحاك وامد مروان برجال وسلاح كثير وكتب الضحاك الى امرا الاجناد فقدم عليه زفر بن
الحرث بن قنسرين وامدّ النعمان بن بشير شرحبيل بن ذى الكلاع فى اهل حمص فتوافوا عند
الضحاك بمرج راهط فكان الضحاك فى ستين الفا ومروان فى ثلاثه عشر الفا اكثرهم رجاله واكثر
اصحاب الضحاك ركبان فاقتتلوا بالمرج عشرين يوما وصبر الفريقان وكان على ميمنه الضحاك زياد
ابن عمرو العقيلى وعلى ميسرته بكر بن ابى بشر الهلالى فقال عبيد الله ابن زياد لمروان انك على
15 حق وابن الزبير ومن دعا اليه على الباطل وهم اكثر منا عددا وعُددا ومع الضحاك فرسان قيس
واعلم انك لا تنال منهم ما تريد الا بمكيدة وانما الحرب خدعه فادعهم الى الموادعه فاذا امنوا وكفوا
عن القتال فكر عليهم فارسل مروان السفرا الى الضحاك يدعو الى الموادعه ووضع الحرب حتى ينظر
فاصبح الضحاك والقيسيه قد امسكوا عن القتال وهم يطمعون ان يبايع مروان لابن الزبير وقد اعد
مروان اصحابه فلم يشعر الضحاك واصحابه الا والخيل قد شدت عليهم ففزع الناس الى راياتهم من
20 غير استعداد وقد غشيتهم الخيل فنادى الناس ابا انيس اعجز بعد كيس وكنيه الضحاك ابو انيس
فاقتتل الناس ولزم الناس راياتهم فترجل مروان وقال قبح الله من ولاهم اليوم ظهره حتى يكون
الامر لاحدى الطائفتين فقتل الضحاك بن قيس وصبرت قيس عند راياتها يقاتلون فنظر رجل من
بنى عقيل الى ما تلقى قيس عند راياتها من القتل فقال اللهم العنها من رايات واعترضها بسيفه فجعل
يقطعها فاذا سقطت الرايه تفرق اهلها ثم انهزم الناس فنادى منادى مروان لا تتبعوا من ولاكم اليوم
25 ظهره فزعموا ان رجالا من قيس لم يضحكوا بعد يوم المرج حتى ماتوا جزعا على من اصيب من فرسان
قيس يومئذ فقتل من قيس يومئذ ممن كان ياخذ شرف العطا ثمانون رجلا وقتل من بنى سليم
ستمائه وقيل لمروان ان يقال له عبد العزيز وشهد مع الضحاك يوم مرج راهط عبدالله بن معاويه
ابن ابى سفيان فلما انهزم الناس قال له عبيد الله بن زياد اردف خلفى فارتدف فاراد عمرو بن
سعيد ان يقتله فقال له عبدالله بن زياد الا تكف يا لطيم الشيطان فلما قتل الضحاك وانهزم
30 الناس نادى مروان ان لا يتبع احد ثم اقبل الى دمشق فدخلها ونزل دار معاويه بن ابى سفيان دار
الامارة ثم جاءته بيعه الاجناد (ب ٢ ٣٣ و ٣٢١)

ثمّ فرّت عنونُ الثابرين به | وأدركوا كلّ بل عنده قود [a]

فلم نزل فلقُ حصراء نحطمهم | نسعى ابن عفّان حتى افرح الصدد [(1)]

وانتم اهل نبتٍ لا نوازنهم | نبتٌ اذا عُدت الاحسابُ والعددُ

100 a ايديكم فوق ايدى الناس فاصلة | فلن نوازنكم شيبٌ ولا مرد [b]

5 لا يزمهرّ عداة الدجن جاحتهم | ولا اصاء بالمقرى وان تمدّوا [(2)]

قومٌ اذا ضنّ اقوامٌ ذوو سعة | وجادروا حصرة العافين [c] او جحدوا [(3)]

ناروا حمدى بسيراهم مكلّلة | فيها حليطانٌ وارى الشحم والكبد [(4)]

المطعمون اذا هبّت سامته [d] | غبراء [e] تحجز من سفانها الصرد [f]

وان سالت فرسا عن دوائبها [g] | فهم اوائلها الاعلون والسند

10 ١) الفلق الكتيبه الصحمه والصدد الكثر والنحوه وافرح سكن

٢) لا يزهر لا تعبس وعداة الدجن بريد السما والمقرى الجفان والقدور وان عدوا اى
قل ما عندهم ٣) جحدوا اى قل ما عندهم يقال رجل جحد وبيت جحد

٤) انما قال حمدى لكثره استعمالهم اياه ووقع مرّ عندهم فى السنا نحروا عليه
والسيرى الجفان التى تعمل من سدر [h] ومكللة مملوه والوارى السمين

15 ٥) الاحجارُ الاحسا [الاحسا] والصرد الذى يجد البرد والسفان الريح البارد

a) السل الثر والقود القصاص يقول ادركوا بثارهم وكان ذلك عقابا لما اقترفهُ بن الام قتله
عثمان b) مُرْد نصبت للضرورة والاصل مرد جمع امرد

c) العافون الذين يطلبون المعروف والجمل يجب مثل هولا لانهُ يستغل طلبهم

d) فى نسخه الاصل « سامسه » بسدد البا والوزن يقتضى سا امسه بتخفيفه البا قال فى
20 اللسان (١٥ ٨ ٣) « امرا سامه وسآمسه » e) الغبرا الى سمر العار واراد بها ريح
الشمال البارد التى لا مطر بها وهذا كنايه عن الشدة والجدب وفى اللسان (٦ ٧ ٣) سنو
الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قله الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار

f) الصرد من الاضداد بمعنى القوى على البرد والضعيف عليه) الدوائبه الناصيه
والدوائبه من العز والشرف الا ُ يقال فلان دوائبه قومه اى شرفهم والمقدم فيهم

25 h) السدر والسيرى خشب اسود يعمل منهُ القصاع

400b وَلو تُجمعُ رِفدُ[a] النَّاسِ كُلِّهِم   لَم يرفدِ النَّاسُ الَّا دُونَ ما رَفَدُوا
وَالمُسلمُون بخَير مَا بقِيت لَهُم   ولَيسَ بَعدَكَ خيرٌ حين تُفتَقَدُ

وقال ايضاً

اعاذِليَّ اليومَ وبحكُما مَهلا   وَكُفَّا الاَذَى عنى وَلَا تُكثرا عَذلَا[b]
5 دَرابِى[c] نجُد كَفِّي تَمالى فَاِنّي   سَأُصبحُ[d] لا استطيعُ جُودًا وَلَا بُخلا
اذا وَضَعُوا بَعدَ الضَّرِيحِ[e] جَنادِلًا[f]   على وَحَلَبتُ[g] المَطِيَّةَ والرَّحلا
وَاَنكَبُ مِن غَسانَ كُلَّ كَريمةٍ   على فاجعٍ[h] قَامَت مُسمِعةً عُطلا[1]
مُدمِّسةً خُرًّا مِنَ الوَجهِ حَاسِرًا   كَاَن لَم يُمِت[i] فِلى غُلَاما ولَا كَهلا
401a وَقَد كُنتُ فيما قَد بَنى لى حَافِرى   اَعَالِيَهُ بَوًّا[j] وَاسفَلَهُ دَخلا[2]
10 فَلا اَنَا مُجارٌ إذَا ما دَخَلتُهُ[k]   وَلا انا لَاقٍ مَا حَيِيتُ[l] بِهِ اهلَا

١) غسان من بنى ثعلب وهو غسان بن ثعلب بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن ثعلب ومسمّعة يعنى نائحة والعطل يعنى بغير حلى
٢) حَافِرى يعنى الذى حفر لهُ وقولهُ بنى اعاليه بوا اى محددا واسفله دخلا اى غمضا وجمعهُ ادخال

15 a) الرفد العطا   b) العذلا (ع ٥ ٨٢ و٨٣)
c) دعانى (ع ٥ ٨٣)   d) اى عند الموت   e) فوق الصفيح (ع٥ ٨٣)
f) الجنادل الحجار والصخور   g) وحلقت (ع ٥ ٨٣)
h) امرا فاجع ذات فجيعة اى رزيّة يعنى امرأته وقوبٌ فاجعٌ يفجع الناس بالدواهى اى يوجعهم   i) اماتت المرأة ماتت ولدها واماتت فلان مات له ابن
20 j) البو البنا المنصوب قال الاخطل يصف نسيم القبر ولحد البيت جاءٌ فى الشعر دخلا وهو بمعنى لحد فاذًا ابن الاعرابى بالمعنى (ب ١ ٥٤ ول ١٨ ١١٤)
k) نزلته (ع ٥ ٨٣)   l) ثويت (ع٥ ١٣) وفوق قوله «حييت» كُتب فى نسخة الاصل «ثويتُ» بخط دقيق

وَقد قسموا مَالى واَصحت حَلايلى ‌ قَدِ استدلَت عرى سحها نعـلا
واَصحب لعلٍ عرِ احطلَ اد نَوى ‌ تَلطُ بعدبها الاشَاجعَ[a] وَالكُحلا[1]
اعادِلُ[b] ان الفسَ فى كَف مالكٍ ‌ اذا مَا دَعا يومًا اجاب لَهُ الرُّسلا
دَريى فَـلا مَالى يردُّ مَيى ‌ ومَا اِن ارَى حَاً عَلَى نفسهِ قُفلا[2]

5 وَلس تَحِـل الفسِ بالمَالِ خَالِدا ‌ ولا من حوَادٍ فاعلمى مت هَرلا[c]
[101 b] الا رُب مَن يُحسى نواتُ قومهِ ‌ ورُبُ المنايا سَابقاتٌ[d] به المعـلا
وَيا رُب عَارٍ وهو يُرجَا إيَابُهُ ‌ وسَوف تُلاقى دُون اوبـه شُغلا[e]
ذَكرت ابِهلاتَ الدهر فادكُر وسمه[f] ‌ فقد حِاتُ حمًا خُـها قالى قـلا
وقد عَلمتى[g] السُمَّ اد برقَت لَنا ‌ على عِره[h] منا وَما سَعرت قُصلا

10 ١) قواه بلط اى تُلصقُ يقال لطَطه الطُه لطا اى الصقهُ ويقال الوطه والطه وهو
ن دوات الواو و قال[1] اكبر قرارا من اللواط
٢) يقول لا ارى حا عنع نفسهُ من الموت اى هو قفلٌ على نفسه

---

a) الاساجع روى ظاهر الكف و يقال انها رووس الاصابع الواحد اسجع
b) يرخم اعادله على لغه ن ينتظر
15 c) قال حاتم ‌ اريى حوادا مات هرلا لعلنى ‌ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
d) هذا على حد قوله
فما حب الديار شغفن قلبى ‌ ولكن حب ن سكن الديارا
وقوله طول الليالى اسرعت فى نقضى وقوله كما زرقت صدر القنا ن الدم وقولهم قطعت
بعضُ اصابعه قال ابن مالك
20 وربما اكسب ثان اولا ‌ تانيثا ان كان لحذف موهلا
(راجع حاشيه الصبان على الاشمونى ٢ ٢٣٦)
e) قال لبيد ‌ ا ادرى ما يدريك الا تظنيا ‌ اذا رحل الفتيان من هو راجعُ
f) اى ما حسُن منه يعنى نعمته ‌) اى حبب الى السمم وفاعله فُضلى وهو ام
المسيب جا فى آخر البيت وفى الام « علمه ى» ‌ h) على عقله ‌ 1) مكتوب فى نسخه
25 الاصل « وقد يقال » الا ان الناسخ رسم حرف النفى « لا » فوق قوله « به » اشار الى محو

رأَتْ لها وجهـًا اغرَّ فَرَاعَني وَطرفًا عَصِصًا[a] مِلْهُ اورَثَ الخَـلا

وَجدًا اَسِـلًا عَنْ رَعبٍ مَقـدُهُ تُمدهَبةٍ في الجيد قد فُلَت فَـلا[1]

فَبِلكَ الّتي لَم تُحطِ قلبي بسَهمِـا وَمَا وَرّب فوسًا ولَا رصف[b] نَبلا

عَداه نَدَب عَرآءٌ[c] عَن قَصيرةٍ تُدري عَلَى المسِن ذَا غُدرٍ حسـلا[d]

102a فُحُودى بمَا تَشفِي السَقِيمَ وَجلصِي اَسيرًا بِلَا جُرمٍ اَطلب لَهُ الكَبلا

وانِي لمن عَلِمَا نَعلَبَ[e] وَائل لِاطولِها نسـًا وانبَهـا اَصلا

اَنا الحُشمِيُّ الرحبُ في الحَي مبرلًا اِذَا اُحِلَ مَصهُودٌ بُمصلبَةٍ[f] هرلَا

وَعمّايَ بِعمَ المَرءُ عَمرٌو وَمَالِكٌ وَبعلـهُ المولَى[g] بَمطُورَةٍ فصلَا

وَقد عِلِمت افْـاءُ نَعلبَ[h] اَنَنِي نُصارٌ وَلَم اَنْبت بِعَرفرةٍ[i] اَثلا[j]

10 وَاَنِي يَومًا لَا مُصِيعٌ دمَارهَا[k] وَلَا مقلِي هَاجٍ هُجا نَعلبًا نُطـلا

وقال

يمدح عباد بن زياد[l]

حَلِيلَيَّ قُوما لِلرَّحِـلِ فَانَّنِي وَجدتُ بَنِي الصَمعَاءِ عَنَّ قَرِيبِ[٢]

١) الاسيل السهل الحسن والرغب والارغب واحد ومقده حلقه والمذهبه يعنى القلادة

15 ٢) بنو الصمعا هم بنو عمير بن الحباب ورهطه ولهم هجا

---

a) الذى فيه فتور b) رصف السهم شد على رعظه الرصاف وهو العقب اى العصب والرعظ مدخل النصل فى السهم c) وفى هامش الام «وعرآء انصا» d) يعنى شعرا كثيفا اسود e) كذا فى الام «علماء نعلب» بتصحيف f) المصهود المقهور والمصلبه ما يصيب ونورب السقم والهزال يقول اذا حل فى رحل اصابا وابعلهُ بنو الحال بجد عندى مبرلًا رحبا

20 g) نظن الصواب ان يُقال «المُولى» بمعنى المعطى و«فصلا» مفعوله والمطور الداهيه

h) ابنا ثعلب قبائلها (راجع ح ٧٢٨) i) النصار ما نبت فى الجبل ويكون حسنهُ صلبا والعرفر الارض المطمئنه اللينه ويكون حسبها خوارا j) فى نسخه الاصل «اثلا» k) الضمير فى دمارها يرجع الى ثعلب l) كان عباد اميرا على سجستان (راجع ابن خلدون ٣ ١٧

102b وَأَسعهِتُ اد مَمتُ نَفسِي ان وَاسعٍ مُنًى دَهَبَ لَم تَسقِي بِدَنُوبِ[a]

فَإِن تَنزِلَا يَابنَ الْمُحَلِّق تَنزِلَا بدى عدرةٍ[b] نَدَاكُمَا بِلُعُوبِ[1)]

لَحَى اللهُ ارماكًا[c] بِدِجلَةَ لَا نَعِي اَدَاةَ امرِيءٍ عَصب اللسَانِ سَعُوبِ[2)]

اَدَا نحنُ وَدعنا بِلَادًا هُمُ بِهَا قُعُدًا لِحَرَّاتٍ بِهَا وَسُهُوبِ[3)]

5 تَسِيرُ اِلَى مَن لَا نُعِبُّ نَوَالَهُ وَلَا مُسلِمٍ اَعرَاضَهُ لِسَبُوبِ[4)]

بِخُوصٍ كَاَعطَالِ القِسِيِّ تَقَلقَلَت اَجِنُّهَا مِن شُعبَةٍ وَدُؤُوبِ[d)]

103a اِذَا مُعجِلٌ[e] غَادرنه عِندَ مَنزِلٍ أُتِيحَ لِجَوَابِ الفَلَاةِ كَسُوبِ[f)][6)]

١) قوله ندا كما بلعوب اى بلعا كما بلعوب وهو المبع والادى ٢) لحى ابعد ويقال نعى وانعى وعصب اللسان اى حديد والسعوب الدى يسعب فى الخصومه واغا نعى

10 نفسه ٣) العرب ينصب ما جا على وزن بعدا وسحقا على نية المصدر فاما ويل وويح فيرفعونها والحرة ما كان من الحجاره السود والسهب المكان الواسع ٤) يسو عسلم على من والعب ان يأتيه يوما ويتخلف عنه يوما والنوال العطيه ٥) كانه قال نسير بخوص وهى التى غارت اعينها في رووسها وضمرت واعطال القسى التي لا اوتار عليها ويقلقل اجنها يعنى اولادها فى بطونها من الداب والسير ٦) المعجل يريد

15 الجنين لغير تمام اتيح له جواب الفلاه يعنى الدئب فيقول اذا رميت بالمعجل صادفه الدئب

وتاريخ الطبرى ٢ ١ ٣٩٣) غزا عباد بن زياد ثغر الهند من سجستان فاتى سناروذ ثم اخذ على حوى كهز [حوى كهن ناو ٤ ١٨٤ حوى ناو ٥ ٣٨١] الى الروذبار بن ارض سجستان الى الهندمند فنزل كس [كس] وقطع المفازة حتى اتى القندهار فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها بعد ان اصيب رجال من المسلمين وراى قلانس اهلها طوالا فعمل عليها فسميت العبادية

20 (فتوح البلدان للبلاذرى ٤٣٤ Edit de Goeje)

a) فى هامش الام بيتا شعر بن باب الحكم فراجعهما فى الوجه الماخوذ بصناعه التصوير الموضوع فى صدر الديوان b) العذر اسم بمعنى المعذر وذو العذر المحل

c) رجل رمكه اى ضعيف d) الشقه السفر البعيد والطرق يسوق اى يصعب على سالكه قطعه والدؤوب الجد والتعب e) معجلا (ل ١٣ ٤٥٢) المُعجِل والمُعجِل

25 والمعجال من الابل التى تنتج قبل ان تستكمل الحول فيعيش ولدها والولد مُعجَل قال الاخطل البيت يعنى الدئب (ل ١٣ ٤٥٢ و ب ٨ ٦) f) «غادرنه» (ب ٨ ٦) وهو تصحيف

وَهُن بِا عُوجُ كَأن عُيُونَهَا قَنَابا قِلَاب قَلَصَت لِنُصُوبِ (١
مَسانفُ نَطويها مَع [a] القَطِ وَالسُّرى كَالبِفُ طَلَاعِ النِجادِ رَكُوبِ (٢
قَدِيمٍ برى الأَصواءَ فيه كَأنَّها رِجالٌ قِيَامٌ عُصِّبُوا بِسُبُوبِ [b] (٣
103b تَعُسّ بِنا عومَ السَفِين اذا انجلت حَجَابَهُ وصاح السَرَابِ جَنُوبِ (٤
5 الَيكَ ابا حَربٍ تَداقعن بَعدَ ما وصلنَ لِشمس مطلعًا بغُرُوبِ
الَى مُستَقلٍ بالنَوائبِ وَاصِلٍ قُراه [c] فَاص العَطا وهُوب
وَما ارضُ عَادٍ اِذا ما هَبَطتَها بِحزن وَلَا اعطانُها بِجُدُوبِ (٥
رَبيعٌ لِهُلاكِ الحجارِ اِذا ارتمت رِيَاحُ الثُّريا من صَبًا وَجَنُوب
وَطَارِب بِاكنافِ السُّيوبِ وَحَارَدَت عن الصَّيف والجِيرانِ كُلُّ حَلُوبِ (٦

10 ١) الاعوجاب الطوال والقلب النعر فى الجسل عسك الما وقلصت اى غارت والنصوب دهاب الما وقلبه ٢) المسانف السوابق المتقدمات والنجاد ما ارتفع من الارض والطلاع يعنى انهُ يصدع الطريق والركوب المدلل

٣) القديم يعنى الطريق والاصوا [d] الاعلام واحدها صو شبهها والسراب قد علا عليها وهو ملبس بها برجال قيام وعليهم السبوب وهي سعائق الكتان

15 ٤) العوم السباحه والوصاح الطريق وبجابه السراب والجنوب المطرب على الارض

٥) عاد هو الممدوح والحزن ما غلظ من الارض وكذلك الحزم واعطانها مباركها والجدب القفر [e] ٦) قوله طارب باكناف السوب اى طارب به الريح والقسةُ فى اكناف السوب وحاردت اى انقطع لبنها

a) كتب فى الام «من» ورسم تحتها باحرف دقيقه «ع صح»

20 b) واحدها سب c) واصل القراه (ح ٩٣)

d) الصو جمعها صوى وجمع الجمع اصوا «الصوى حجارة تنصب ا ... دى بها وهى الآرام ايضا واحدها إرم» (كف ٤٨)

e) فى الام «القفر» بدون نقط

104a إلـه أشارَ الناظرونَ كأنهُ هِلالٌ بدا مِن غيمِهِ وغُيوبِ [١]

ولولا أبو حربٍ وفضلُ نوالِهِ علينا أتانا دَهرُنا بخُطوبِ

حَبانى بطرفٍ أعوجيٍ وقينةٍ من العربيّاتِ الحِسانِ لَعوبِ

وحمّالُ أثقالٍ وفراحُ غمرةٍ وعيثٌ لمحلوم السوام حَريبِ [a] [٢]

5 كريم مُناخ الضيفِ [b] لا عاتمُ القرى ولا عبدَ أطرافِ القنا بهيوبِ [٣]

كبيرٌ تكفّه الندى حينَ تعترى عشيرته لا جافٍ ولا [c] غضوبِ

عَروفٌ لحقِ السائلينَ كأنهُ لِعقر المتالي طالبٌ بذُنوبِ [٤]

104b تَرى مُترعَ الشيزى تزينُ فروعها [d] عبائط مِلاف الندى حَصيب [٥]

كأن سِباعَ الطيرِ والطيرَ تعتفى ملاحِمَ تغتاص الغراب [e] طَلوبِ [f] [٦]

10 ١) الغيمة والكدرة والقترة والغبار واحد والغيوب جمع غاب وهو الغيب والغابات

٢) المحلوم الذى يلم الدهر ماله وحلمت السنا صوفها ويقال باع فلان حلمه ماله

٣) يقال غم فلان خبر واغتمهُ اذا حبسه واخره وكذلك [الابل] اذا تأخر حلبها وقد غمت نعم

٤) يقول هو يعقر المتالى للاضياف كانهُ يطالبها بذنب والمتالى التى معها اولادها والمتالى ايضا التى اولادها فى بطونها

٥) الشيزى الجفان مملوءة

15 بالعبيط وهو ما نحر لغير عله فترى الشيزى بلحومها

٦) يقول اذا طالب هذا الرحل يوما تغتر سعة السباع والطير لتاكل من لحوم من يقتل والطلوب التابع

a) السوام الابل الراعية والحريب المسلوب b) مناخ الغدر (ح ٩٢)

c) ذهب بلا مذهب لبس d) فروعها اى اعاليها

e) الغراب (مح ٩٢) وهو مصحف ويغتاص الغراب الذى حول البر منه الى عدو

20 f) كانه نظر الى بيت النابغة الذبيانى

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب

وقال

يمدح الوليد ويبكي أمه

حَيِّ المنازل بين السفح[a] والرُّحَبِ[b] ... لم تَعْفُ غيرَ وُشُومِ[c] النارِ والحَطَبِ

وعُصْبٍ خالداتٍ[d] حولَ قُبَّتِهَا ... وطامسٍ حَشْوِ اللونِ ذي طَبَبِ[١]

وغيرِ نُوءٍ قديمِ الاثرِ ذي ثُلَمٍ ... ومُسْتَكِينٍ امِيمِ[e] الراسِ مُسْتَلَبِ[٢]

تعادُها كلُّ مِسْلاهٍ[f] وما قَصَدَتْ ... عَرفاءُ مِن مُورِها مَحْوِيَّةُ الأَدَبِ[٣]

ومُظلمٍ[g] تعملُ الشَّكْوَى حَوامِلُهُ ... مُستمرعٍ من سحالِ العين مُسْتطِبِ[٤]

١) العفر الاثافي جعلها عفرا مثل المراة العاقر التي لا تلد وسمّيه الاثافي بالظآر قد عكفن على ولد واحد والحشي يعني الرماد والطبه الطريقه

10 ٢) النوى حفير حول البيت والخيمه ومستكين الوتد جعلهُ مستكينا لسفه وضربهم راسه ٣) تعادها يريد المنازل والملاه الريح الشديده الهبوب الكثيره الغبار والعرفاء من نعت الريح وهي المرتفعه الغبار ومورها ما مارت به من التراب ومحويه الادب يعني اختلاف هبوبها ٤) وقوله وتعادها ظلم يعني القسر[h] الاسود والشكوى يعني رعد سبهة

a) السفح موضع كانت به وقعه بين بكر بن وائل وتميم (ياق ٣ ٩٧)

15 b) الرُّحب جمع رحبه قريه بحذا القادسيه على مرحله من الكوفه والرُّحبه ناحيه بين المدينه والشام قريبه من وادي القرى (ياق ٢ ٧٦٣)

c) الوسوم جمع وسم وهو « نقش بالاثر يحيى نوورا كان نسا اهل الجاهليه تستعمله تدرس به فسه آثار الدار وسم » (طرف ٢ ٧٩) d) قيل لاثافي الصخور خوالد لبقائها بعد دروس الاطلال (صح ١ ٢٣٥) e) الاميم المشدوخ الراس الذي اصابتهُ الشجه

20 الى ام راسه يريد الوتد f) الملا هي الخرقه التي تمسكها المرا عند النوح وتشير بها واستعملها على حذف اي كل ذات ملا فسمه الريح الشديد نائحه وكانها عند ما تثير ملا التراب تشير بخرقها وهم يقولون للرياح انها تنوح اذا هبت صبا مر وشمالا مر وجنوبا مر ولذا نعتها بمحويه الادب لاختلاف هبوبها والذي يدل ايضا على انهُ شبهها بامرا نائحه هو قوله وما قصدت من مورها اي انها تنوح ولو انها غير ثكلي g) المظلم يعني السحاب وجرّ عطفا على

25 ملا h) كذا في الام ويحتمل ان تكون القسر وهو الغلط

405 b دانٍ أَسَفَّ بِهِ رِيحٌ تُمَاسِهُ حَتَّى تَسَحَّسَ مِن جِرانَ[a] مُسْعِبِ [1)]
تَحَفَّلَ الحَمْلَ من ذِي شَارِهِ بِقٍ مُسَهَّرِ[b] الوجهِ وَالأَقرابِ ذِي حَسَبِ [٢)]
نَعَلَّهَا[c] بِالبِلَى الحَاحُ كَرُهمَا بَعدَ الأَنسِ وَبَعدَ الدَّهرِ ذِي الحِقَبِ [٣)d]
وهِيَ كَسَحوِ اليَمانِي[e] بَعدَ حدتهِ وَدَارِسِ الوحي مِن مَرفُوصَةِ اللسبِ [f]
5 وقد عهِدتُ بها[g] بيضًا مُنعمةً لا يرتدِينَ على عسبٍ ولا وَصَبِ [h]
يَمشِينَ مشيَ الهِجانِ الأُدمِ[1] نُوعُها أَعرافُ ذَكداكِهِ مُهالهِ الكُثُبِ [٤)J]

يقوم يشكو بعضهم الى بعض وحوامله ما حمل منهُ الما والمستفرع الصب والسجالُ الدلا الواسعه والعنن عنن السما وهو ا الى من ناحيه المغرب والمسطب طرايفه وخطوطه

١) اسَفَّ[k] به اى جمعه هذ الريح اليمانيه وهي الجنوب ونحسه ا بهلاله والمسعبُ

10 المسفوقُ الما ٢) يقول تحفّلُ هذا السحاب مثل تحمل الحمل والشاره الهيئه الحسنه والشق المملى حتى شص والحسب يعنى تحمل القوائم الى الركبتين

٣) يعنى المطر والها للديار والحاح كرهما يعنى المطر والرياح يقول كان انسا ودهب

٤) سبههن بالهجان وهي الابل الكرام وسبه مشيهن بها اذا وعثن فى الرمل والدكداك السهل اللين من الارض

---

15 a) الجِران السحاب لا يكاد يتحرك من كثر مايه

b) المسهّر فى الاصل الواضح يريد ان هذا العرس صحيح الوجه وصبيه

c) العلل الشرب الثانى يقول ان الريح والمطر بمداومه كرهما على تلك الديار قد سفاها التى فعفت وصارت كالثوب الخلق d) الحقبه مدة لا وقت لها يقال حقبه من الدهر

e) اى البالى من الثوب اليمانى

20 f) الوحي هي سطور الكتاب واراد بها هاهنا آثار اخفاف الابل فى الرمل واللسب ما استرق من الرمل والمرفوصه الابل المتروكه تتبدد فى مرعاها ا

g) اى تلك المنازل

h) الوصب المرض 1) الادم الابل الخالصه البياض يقال جمل ادم وناقه ادما (كف

(٣) و نوعها يحملها عنى فى الوعث وهو المكان السهل الدهس يغيب فيه الاقدام واعراف الرمل

25 والحبل ظهر واعاليه J) جمع الكثيب وهو التل من الرمل سمى به لانهُ انكثب اى اجتمع فى مكان واحد k) فى الام «اسب» وكثيرا ما يُغفل الناسخ رسم التشديد

406a من كُل بضا مكسَال بوهرَهة راَت معَاطِلَها[a] بالدُّر والذهب (١

حَورا عجَرَا لَم تُبدف بِحاجتِه هَبما رُعوبَة ممكُورَه القصب (٢

تشمى الصجعَ لديها بَعد دوريها مِنها ارسَاف تُصاب الغرب دى الحب (٣

سمى اعادتها عَن حُر مجلسها عَمرُو بن عمرٍ بِرارِ العِردِي الاسب[b] (٤

406b تَرمى مَقَاتِلَ قُواع[c] فقصدُهم وما تُصاب وَقد يَرمون مِن كثب[d]

فالقلبُ عَانٍ وَان لامَت عَواذِلهُ فِي حَبلهِن اسيرٌ مُسمِحُ الحَب (٥

هل تسليك عمّا لا يقرّ به شحطٌ بِهن لَمن السِه العرب (٦

وقد حَلَفتُ يَمِينا غير كَاذبة باللهِ رب سُتُور البيت ذى الحُجب]

١) المكسال التى لا تعمل لكفاتها وليس ثم كسل والرهرهة البراقة الصافية

10 والمعاطل مواضع الحلى ٢) الحورا البيضا والعجرا الكثير العجر والهبما

الخمصة البطن والرعبوبة المرتجة اللحم يقال للسنام الرعب والممكور المعا له الحلق والقصب

العظام ٣) الارتساف للنسم[e] فى الشراب وغيره ولا يقال الا للقاتل والغرب

حد الاسنان والحب حب الما وهى طرائقه بعضها فى اثر بعض

٤) عمرو بن عمر بن ثعلب وقوله حر وكرمة وزرار العر الزار الاسد[f]

15 ٥) العانى الاسير الموثق والمسمح السهل القياد ٦) الشحط البعد وكذلك

الغرب والنيه الموضع الذى ينوى قصد

a) قال ابن سيدة المعطال من النسا الحسنا التى لا تبالى ان تتقلد القلائد لجمالها وعامتها ومعاطلها مواقع حليها عن ابن دريد قال الاخطل البيت (ب ٨ ٣٢، راجع اللسان ١٣ ٤٨١)

b) ذو اسب اى بلغت ونصب اليه جمع عفر احوذ من اسب السحرُ البيت ومن الحديث

20 سى وبذلك اسب اى الكحل الملتف c) اى يصيبهم وفى الام «فقصدُهُم»

d) ربما من كثب وعن كثب اى من قرب وتمكن e) فى نسخة الاصل «للسم» وفى التاج (٩ ٧٩) نسم العلم بلطف فى اناسه

f) كذا فى النسخة الاصلية ولعل نسمه العبارة هى (حر مجلسها بعنى سرفة وكرمة وزرار العر الزار الاسمار الكثير فى العضة» (راجع السطر ٧ و٨ من الصفحة ٣٦)

وَكُلِّ مُوفٍ بِدرٍ [كَانَ تَحملُهُ مُصَرَّحٍ بِدمَا البُدن[a] مُخصِبِ][b]
اِنَ الوَلِيدَ اَمِينُ اللهِ اَ بعدَنى وَكَانَ حصنًا اِلَى مَحَابه[c] هَرَبى
ابيُهُ وَهُمُومى عَبرُ نَايمةٍ احا الحِذَار طَرِيدَ القَلِ والهَرَبَ
فَآمَنَ النّفسَ ما تَخشَى وموَّلَنَا قدم المَوَاهبِ مِن آنوابه[d] الرُّغُبِ ١)
وَبَتَ الوط مِنى عِندَ مُصلِعهٍ حَتى تحطَّها مُسترجِا لَبَى[e] ٢)

107 a

خَلِيفَةُ اللهِ تُستسقَى بِسُنَّتِهِ اَلغَيثُ من عِندِ مُولى العِلم مُنتَجبِ[f] ٣)
اِلَيكَ بهِ اسُ هَمِي العنسُ مُسنفَةً حَتَّى تَعسَّفَ[g] الاخفَافُ بالنَّقَبِ ٤)
مِن كُلِّ صَهبَا[h] مِحالٍ مُخمَرَةٍ تَعدهِ الطفر[i] من مَعطُوفهِ الحَقَبِ[j])

١) القدم الكثير يقال قدم لهُ وقمم[k] له اذا اعطاه واكثر والرُّغبُ الكثيرة الواسعة
10 ٢) يقال لا ضرَّ الجوار وطء أمه ومصلعه يريد ها هنا حله لجمه ومسترحا لبى
نعى ثانيا حالى ٣) بسنته نعى بوجهه وطرائقه والمنتجب نعى الله عزّ وجل[l]
٤) قوله نماس اى نمس الارض باخفافها نعى بدرعها والعنس الجمال النص
ومُسنفه التى قد استرخت حالها[m] والسناف والوصين والفرض والنسع واحد وقوله تعسف
اخفافُها اى تمسّ من الحجاره ٥) المحال التى تُلقى ولدها قبل تمامه وذلك

15 a) بُدن وبُدُن جمع بدنه وهى ن الابل والبقر كالاضحيه من الغنم تهدى الى مكه فتنحر بها
سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها b) ان ما حوطنا بمعقوفين [ ] كان قد مُرى
من ورقه الاصل الا انهُ كتب على ورقه اخرى الصقت بها وهو مخطوط بيد اخرى
c) الى محابه معلق بهرب والمحبا موضع الخبا d) النوء المطر استعار للعطا يقال
طلب و ُ اى عطاءهُ e) اللبب ما يشد فى صدر الدابّه او الناقه يكون للرحل والسرج
20 يمنعهما من التاخر قال فى الاساس (٢ ٣١٦) «هو رخى اللبب واسع الصدر وهو فى لبب رخى
فى سعه حال وذاك الامر منهُ فى لبب رخى فى بال واسع» f) وُلى العلم معطيه
g) يعنى الجلد كان به دوائر دقيقه والنقب النقب h) الصُّهب التى يغلب عليها السمر
والصهباء برغى (كمف ٢١ و٢٢) i) كذا فى نسخه الاصل بطا معجمه وفى الشرح بطا
مهمله والطفر بالمهمله الوثب j) الحقب الحزام يلى حقو البعير او حبل يشد به الرحل فى
25 بطن البعير مما يلى ثيله كيلا يجذبه التصدير k) فى الام «وقمم» بالمثنا الفوقيه وهو تصحيف
l) لان لهُ العصا والاستجاب m) استرخا السناف دلاله على ضمور البعير وهزاله

107 b كَدَاءَ دَفْعَاءَ مِحَالٍ مُحَمَّرَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ عَلاَةٍ رِسْلَةٍ[a] الخَبَبِ[b] (١
كَأَنَّمَا نَعْرِيهَا كُلَّمَا وَخَدَتْ هِرٌّ جَنِيبٌ بِهِ مَسٌّ مِنَ الكَلَبِ[c] (٢
وَكُلُّ أَعْيَسَ نَعَّابٍ[d] إِذَا قَلِقَتْ مِنْهُ النُّسُوعُ لِأَعْلَى[e] السَّيْرِ مُعْتَصِبِ
كَأَنَّ أَوْدَاهُ مِنْ بَعْدِ مَا كَلِمَتْ عَلَى أَصَاكٍ[f] حَصِيفِ العَقْلِ مُنْسَحِبِ (٣
5 صُعْرُ الخُدُودِ وَقَدْ بَاشَرْنَ هَاجِرَةً لِكَوْكَبٍ مِنْ نُجُومِ القَيْظِ مُلْتَهِبِ (٤
108 a حَامِي الوَدِيقَةِ يُعْصِي الرِّيحَ حَشْدُهُ تَكَادُ تُذْكِي شِرَارَ النَّارِ فِي العُطُبِ (٥

من الداب والجمهر الصحيحه للحلو وبعد الطفر بعى طويلة ١) الكدا العريضه
الصدر والدفعا الجمعه كانها ندفو فى سيرها والمحال التى حالت عن الولد والمحمره الغليظه
الاخفاف والفنيق الفحل والعلاة سندان الحداد[g] والرسلة الجمعه والخبب ضرب من السير
10 ٢) الوخد ضرب من السير تقول نعريها هرٌّ فهي تهوى اليها وتسرعُ نحوها فكانها
مجنونه والكلب ضرب من الجنون ٣) الاوداد عيدان الرحل والاصك الظبي الذي
فى عرقوبه صكك والمنسحب الذاهب العقل تقال حُب عقلهُ اذا ذهب
٤) صعرُ الخدود اى قد رفعت رؤوسها ومنهُ قوله جل وعز ولا تصعر خدك للناس
اى لا تتكبر وكوكبُ القيظ مُعظمُهُ ٥) الوديقه شده الحر وقيل وديقه لانها
15 ودفت الى كل شى ويعصى الريح اى تسكنُ من شدته والعطب القطن

a) كذا فى الام بالكسر وفى اللسان (١٣ ٢٩٩ و ٣) «الرسل والرسله الرفق والتؤد
تقال ناقه رسله القوائم اى سلسه لينه المفاصل وسيرٌ رسل سهل وناقه رسله سهله
السير وجمل رسل كذلك»
b) اذا ارتفع سير [البعير] حتى تكون عدوا وتراوح فيه ما بين يديه فذلك الخبب
20 تقال خبَّ البعير يخب خبا (كف ٣٢) c) وهذا البيت نظر الى قول عنتر
هر جنيب كلما عطفت له غضبى اتقاها باليدين وبالفم
d) النعاب البعير السريع فى السير ورفع «كل» عطفا على العنس فى قوله «نقاس همى العنس»
e) لاعلى متعلق بمعتصب واللام للتقويه f) الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر
كان تقول ان هذا البعير وان كلمه الرحل لطول ملازمته لهُ فكانهُ ظبي فى خفته وسرعته
25 والاصك المتقارب العرقوبين الذى تصطك ركبتا وعرقوبا والفوى
g) والعلا ايضا الناقه المشرفه الصلبه

حَتى تَطَلَّ لهُ مِنهُنَّ وَاعِــهُ مُسَوهِلٌ عَاملُ التفريعِ والصَّخَبِ[a][1]

إِذَا تكَنَّدنَ مِحَالاً مُسَرْبَلَةً مِن مُسْحَهِرٍ كَدُوبِ اللونِ مُصطرِبِ[2]

نَادٍرن[b] مِن حِسِّ مِصرارٍ[c] لَهُ دَابٌ[d] مستمرٍ عن عَمُودِ الساقِ مُرتقِبِ

تحسبه كلما ارتجَّ هماهمُهُ[e] حَتى تحشّمَ ربوًا[f] محمسَ التعبِ[3]

5 إِذَا حُبِسنَ لِتعميرٍ على عَجَلٍ فِي حَمٍ احصرَ طَامٍ نَازِحِ القَرَبِ[4]

حمهُ عِنْدَ نسانٍ[g] بدمنه[h] نَادِي العُوا صَيدلِ الشحصِ مكتسبِ[5]

طَاوٍ كَأَنَّ دُخانَ الرمثِ خَالَطَهُ نادي السِّعابِ طويلِ القفرِ مكتئبِ[6]

---

١) منهن اى من الابل واء [ه اى رُ]عا [1] وصحر من سدته ومسوهل اى قد دهب هذا الحر بعقولهن والتفريع سدة الاحصار والعامل الداب فى عمله والصخب من الصخر

10 ٢) تكندن طلبن وسط هذه الارض المحلة وهى التى لا نبت بها مسربلة يعنى قد تلبست بالآل والمسحهر المنبسط منه فى المهامه والكدوب فى لونه

٣) يقول هذه الابل يحسبى هذا الحادى اذا صوت فى آثارهن وهو من سدة زجر يعتريه ربو وحمس ملهب ٤) التعمير الشرب القليل والحم الما الكثير والاحصر المتغير والطامى الكثير المرتفع والقرب قبل ورود الما بليلة ٥) يقول هذه الابل

15 يعاف هذا الما عند نسان اى عند ذئب والدمنه موضع الما الذى هو به والعوا رفع صوته والصيدل النحيف المتطاوس حتى يحبى ٦) الطاوى الضامر والرمث شجر يضرب الى الغبرة شبه لونه به والساغب الجائع والمكتسب الحريص

---

a) الصخب شدة الصوت والجلبة b) بعضهن و بحمحمس c) المصرار من النسا والابل والخيل التى شد اى شعر وبرك راسها من النشاط واراد بالمصرار هنا الحادى الذى فيه

20 نشاط d) الداب الجد والاستمرار على العمل e) اراد بالهمام صوت الحادى

f) الربو الانبهار وهو علو النفس عند التعب من الاعيا g) نسان [بالموحدة الفوقيه] (ل ١٦ ٢٢٤ و ب ٩ ١٥٤) النسان بالكسر الذئب قال الاحطل النبت وقيل ها الاحطل محرقين لم يحى شيئا غير وهذا النسان للذئب والعسوم ابى العله (ل ١٦ ٢٢٤ و ب ٩ ١٥٤)

h) بدمنه (ل ١٦ ٢٢٤ و ب ٩ ١٥٤) 1) ان ما حوطنا عممعن قد درس فى

25 الاصل وفى القاموس (٣ ٤٦٥) الواعيه الصراخ والصوت

تَمحَنُهُ شزرَ ابكار تَعرِفهِ لَوَاعَ الطَّرفِ قد حَلَّقن كالقُلُب [a]١)

[109 a] وهُن عِندَ اُعبرار القَوم تُورِثُهَا يرهَقن مُجمعَ الادفان لِلرُّكَب ٢)

مِنهُنَّ ثُمَّ يرقِي هدفُ ارحُلها اهدَابَ أيدِ بها [b] تَمرِ نَ كالعَذَبِ ٣)

كَلَمع [c] ايدي مَاكِيل [d] مُسلِبَه [e] تَعنِي نِعَاتَ صَرسِ الدَّهرِ [f] والخُطُب [g]٤)

5 لم تَسو سَرِيَ الَبهم مِن دَخَارِها [h] غَرَ الصَمِيمِ مِنَ الالوَاح والعَصَبِ

حَتَى تَناهى الَى القَوم الذِين لَهُم عِزُّ المُلُوكِ وَاعَلَى سُورَةِ الحَسَبِ ٥)

١) يقول هذه الابل عجبة يعنى الذئب شزرا بابصارهن وينكرنه هيبة له ولواعب اى مُعيية قد حلقن اى قد دخلت عيونهن فى روؤسهن كالقلب الغائرة

٢) يقول هذه الابل اذا ثارت من خوف هذا الذئب تقعد اصحابها ويسيرون حتى

10 تكاد ركبها تصيب ادفانها ٣) الرّقىُ الدفع يقول ارحلها تدفع ايديها والاهدابُ السرعة والخفة والمرىُ تداوب العمل والعذب السوط ٤) شبه ايديها اذا رفعتها بامع بالخفة تُشيرُ بخرقة وضَرسُ الدهر الذين قد عضتهم الحروب ومارسوا خطوبها

٥) السُورةُ الرفعةُ والشرفُ

a) القُلُب جمع القليب وهى البئر b) فى الام «ايدها» c) كلمح (ل ٧

15 ٤٢٤ وب ٤ ١٧٦ = ١٧٦) ولعل بيد اسار d) نسو ماكيل كانهُ جمع مكال وقول الاخطل البت قال ابن سيد اقوى الفاسين ان يسد ماكيل عن مصروف بضاعر الجر فيه بن مستعلن الى مفعلن وهو طوى والذى روى ماكيل بالصرف (ل ١٣ ٩٤)

e) فى الام « مسلبه » بالنصب مسلبه (ب ١ ١ ٣٥١ = ٣٣٧) وهو تصحيف سلبه

(ل ١ ٣٤٧ و١٣ ٩٤) مسلبه (ل ٧ ٤٢٤ و١٦ ٤٦) سلبت المرأ مات ولدها

20 f) بدس صرس باب الدهر (ل ٧ ٤٢٤ و١٣ ٩٤ و١٦ ٤٦ و ب ١ ١ ٣٥١ و ٤ ١٧٦) صرس السبعُ فريسه مضغها ولم يبلعها وصرسةُ الخطوب صرسا عجمةُ على المثل قال الاخطل البت (ل ٧ ٤٢٤ و ب ٤ ١٧٦)

g) ذهب ابن جنى الى انهُ جمع فعــلا على فُعُل ثم نقل وقد يجوز ان يكون حذف الواو تخفيفا فقد قُرى وبالنُجُم هم يهتدون (ل ١٦ ٤٦) وبن الحار هو تعاسى خطوب الدهر فاما

25 قول الاخطل البت فانما اراد الخطوب فحذف تخفيفا كذا فى لسان العرب (ب ١ ١ ٣٥١) اراد الخطوب فحذف الواو وقد يكون من باب رهن ورُهُن كذا فى المحكم (ب ٤ ١٧٦ ول ٧ ٤٢٤) h) البهم اى الى بنى امه ودخارها اى دخائر الابل

109 b بِيضٌ مَصَالِيتُ[a] لَمْ يُعدَلْ بِهِم احَدٌ   كُلٌّ مُعْطِمَةٍ[b] مِنْ سادَةِ العَرَبِ

أَلأَكْثَرِينَ حَصًى[c] والأَطْيَبِينَ ثَرًى   وَالأحمدِينَ قِرًى فِي شِدَّةِ اللَّزَبِ[d]

مَا إِنْ كَاحلاَمِهِم حِلمٌ اِذَا قَدَرُوا   ولاَ كَسطَهِم بَسطٌ لَدى الغَضَبِ

وَهُم ذُرَى عَبد شمسٍ فِي أَرُومَتِها[e]   وَهُم صَمِيمُهُمُ لَيسُوا من الشَّذَبِ[f]

5 وَكَانَ ذٰلِكَ مَقسُوما لأَوَّلِهِم   وِرَاثَةً وَرِثُوها عَن أَبٍ فَأَبِ

وقال يهجو قيساً

لَعمرى لَقد نَاطَت هَوازِنُ حَربَهَا   بمُسترِيعِينَ الحَربَ شُمِّ المَنَاخِرِ[1]

110 a مَرَاجِيحَ فى الميزان لَا تَستخِفُّهُم   سُلَيمٌ وَلا امثالُ رَهطِ المُسَاوِرِ

اذَا الملِكُ آلاّ ان نُقيمَ فَإنَّنا   فَلَيس عَلَينَا يومَ ذَاكَ بِقَادِرِ[g] [2]

10 اذَا الأَصعرُ الجَبَّارُ صَعَّرَ خدَّهُ   اقمنا لهُ مِن خَدِّهِ المُتَصَاعِرِ[h]

١) ناطت علقت والنوط التعلق والمستريع الحامل للشى المطيق لهُ وشم المناخر اى طوال الانوف   ٢) آلا حلف وهى الالية وأَلوَّة والية[1]

a) واحد المصاليت مصلات وهو الرجل الشجاع الماضى فى الامور المشمر لها

b) المعطمه النازلة الشديدة تُعطمها الانسان

c) الحصى العدد الكثير   d) اللزب جمع لزبة بمعنى القحط

15

e) الاروه اصل الشجر وتستعار فى الحسب تقول انهم يرتفعون الى ذرى الشرف والمجد

f) هو من صميم القوم اى من اصلهم وخالصهم والشذب ما قُطع مما تفرق من اغصان الشجر ولم يكن فى لبه

g) قال عمرو بن كلثوم التغلبى فى معلقته يخاطب عمرو بن هند

20 فان قناتنا يا عمرو اعيت   على الاعداء قبلك ان تلينا

h) صعر خد اماله فى جانب من الكبر قال المتلمس

وكنا اذا الجبار صعّر خدّهُ   اقمنا لهُ من ميله فتقوّما

1) لم يجد الالية بهذا المعنى فى شى مما بين ايدينا من كتب اللغة

بضربه سيف او بنحلا برٍ اذا لشخب تحب دماء الاباهرِ [1]
فلو كنت يا بن الصعق [a] اذ كنت عاملا ضربت ولبس العامريّ بصابرِ
لهان علينا والذي انا عنده دعاؤك في ارماحنا يال [b] عامرِ
ولكنما لاقيت حينا حبابه فما الغبن واستعجلت عند الضرائرِ [2] [c]
اذا عارضٌ [d] مما اثار قبيله اتانا لأخرى صوتُ آخر ماطرِ
امعشر قيس طال ما قد نطعتم من الحب فاطووا من فضول الخواصرِ

١) يعني انما يصغر حده بضربه سيف او نحلا وهي الطعنه والبر الكبيره [الدم] [e] ولنحها صوت سيلانها كنسج الباكي والاباهر عرق في المتن يصل الى القلب

٢) الحي لحانه المطعون من حبهم وقولهم فما الغبن يعني ورا الغبن عن السمر [f] لانه كان واليا عليها

a) اصله الصعق بكسر بانه بخفف الصعق لقب خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب (ب ٦ ٨ ٤ والمفصل ٧) كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه منهم يزيد بن الصعق (ع ٢ ٦٣ و٦٤) وقال صاحب خزانه الادب (١ ٦ ٣ و٧ ٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد ابن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي وخويلد يقال له الصعق قال ابو عمرو وابن الكلبي انما سمي الصعق لانه مل طعاما لقومه بعكاظ فجاءت ريح بغبار فسبها ولعنها فارسل الله عليه صاعقه فاحرقته وقال ابن دريد الصعق ان يسمع الانسان الهد الشديد فيصعق لذلك ويذهب عقله والصعق الكلابي احد فرسانهم سمي الصعق لان بني تميم ضربوه ضربه على راسه فادمته فكان اذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله والله اعلم b) اصله يا آل عامر فحذف الالف للتخفيف والواو في قوله والذي الخ واو القسم وهو بمنزله قوله والله

c) جمع الضرير وهي الدراهم المضرور d) العارض السحاب المعترض في الافق استعار للابطال يطرون النبل على العدو واثار اهلك واثان اصبح وظهر

e) لم يبق من هذ الكلمه في الام الا السد مع فتحها وذنب الميم مع فتحه وفي اللسان (٥ ١٦٩) «طعنه بر اي واسعه وقيل بر كثير الدم على السنه بالعين»

f) عين التمر بلد قريبه من الانبار غربي الكوفه بقربها موضع يقال له شفاثا منهما يجلب القسب والتمر الى سائر البلاد وهو بها كثير جدا وهي على طرف البريه وهي قديمه افتتحها المسلمون في ايام ابي بكر على يد خالد بن الوليد في سنه ١٢ للهجره وكان فتحها عنوه فسبى نساها وقتل رجالها (ياقوت ٣ ٧٥٩)

وَسِيرُوا اِلَى الأَرضِ الَّتِي تعرِفُونَها [a] تَكُن زَادُكُم فِيهَا قَصِيدُ [b] الأَبَاعِرِ [١)

كُلُوا الكلبَ [c] وَابنَ العيرِ والناقِعَ [d] الذِي يَبِيتُ يَعُسُّ اللَيلَ أَهلَ المَقَاوِرِ [e]

فَلَولَا قُرَيشٌ عُولِجَت قُمَّلَه [f] عَلَى أَعجَفِ [g] الدَوَرَى رَقِيقِ المَشَافِرِ [٢)

كَأَنَّ عَرَاصِيفَ [h] اسبِهَا فوقَ ازرِهِ وَتَحمِ زَرَافِهَا سكاكِينُ جَازِرِ

5 ١) يقول سيروا الى الارض التى تقصدون فيها عروق الاباعر وهو الرجل يأخذ مصيرا ثم تقصد ناقته فيملا المصير من الدم ثم تطبخه ويأكله

٢) تقول عولجت اشرب قيشا ب على تعار اعجف والقُملة المراه القصير العلبلة الدميمه

a) قد علمتمُ (ل ٤ ٣٥٦ وب ٢ ٤٧٣ = ٤٦٨)

10 b) قصيد (ل ٤ ٣٥٦ وب ٢ ٤٧٣) القصيد والقصيد اللحم الناشف قال الاخطل البيت (ل ٤ ٣٥٦ وب ٢ ٤٧٣)

c) الضب (ل ٩ ٢٦٥ وب ٥ ٢٧٦ = ٢٧٩) d) النقع فى الطير والكلاب بمنزله السلوى فى الدواب وقول الاخطل البيت قيل الناقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب ابقع كل ذلك قد قيل وقال ابن برى الناقع الظربان واورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضبع نافع وتقال

15 للغراب ابقع وحمهةٌ تعاب لاختلاف لونه (ل ٩ ٢٦٥ وب ٥ ٢٧٦)

e) بس المعابر (ل ٩ ٢٦٥ وب ٥ ٢٧٦) اى تطوف بالليل تطلب اهل المقابر او لى الاصح اهل المقابر لتاكل الجثث

f) كذا فى الاصل بضم الاول وفتح الثانى والصواب ان يقال قملة بمعجمين كما جا فى اللسان (١٤ ٨٧) «امرا قملة وقملية قصيرة جدا والقملى من الرجال الحقير الصغير

20 الشأن» او الصواب قُملة بضم ثم سكون نسبة الى القُمل وهو صغار الذر والدبا

g) الاعجف المهزول h) العراصيف العظام او رووسها

وقال

يهجو نابغة بني جعدة

111a لَقَد جارًا ابو لَيلى بِجَمٍ [a] وَمُنتَكِبٍ عَلى الفرسِ وَانِ (١

اذا هَبطَ الخَبارَ كَبا لِفيهِ وَخرَّ على الجَحافِلِ وَالجِرانِ (٢

5 تُنصِيصُ والقَنا زُورٌ اليه وَقد اعددن في وَضحِ العِجانِ [b]

تُخوفني ابو ليلى ودوني بنو العمراتِ وَالحربِ العوانِ (٣

ستَصدِفُ وايلٌ حولى جميعًا وتطعنُ ان أُسِيتُ إِلى الطعانِ (٤

111b وما انا ان أَردتُ هجا قُشيرٍ بِخذولٍ وَلا جاشي الجَنانِ

اهُمُّ بسَبهِم وَيَكُفُّ حلمي عَوارِمَ يعتلجن عَلى لِساني (٥

10 جَنافِسٌ ادلَجٌ [c] لِمَيسِ سَوءٍ وَرِثٌ فِراس رابيهٍ وَرانِ [d]

وما أُمٌّ ربَوبَ عَلى بَنيها بطاهرهِ الثيابِ وَلا حَصانِ

كَانّ عِجانها لَحَبا جَرُورٍ تُحَسَّرَ عَنهما وَضرُ الجِرانِ

ولو اني نَسَطتُ عليك سَيمي وَجدكَ ما مَسَحتكَ بِالدهانِ [e]

١) ابو ليلى كنية نابغة بني جعدة والفحم الكثير النبس والمنتكب المنكس والواني
15 الضعيف ٢) الخبار الارض ذات الجحر وفيها استرخا والجران باطن العنق
٣) العمرات السدائد والعوان هاهنا الحرب التي قد قوتل فيها مرة بعد مرة
٤) الاسا والاخا ء والالجا والاضطرار ٥) العوارم الكلام القبيح
واعتلاجها تراكمها وازدحامها

[a]) الفحم الفرس الكثير النس المهرول الهرم والمنتكب ضرب من العدو قال ابن برى (١
20 ٣٦٤) « وانما غير الكثير وانه هو سابٌ حدث النس وقال بعض الرواة انهما جاءا في صفة فرسين وهو غلط عند الحذاق » [b]) العجان العنق والاست واعددن تركن ابن الجرح
[c]) ادلج سار من اول الليل [d]) في نسخة الاصل « وران » مع السوين
[e]) الدهان الجلد الاحمر واسمٌ لكل ما يدهن به وهو المراد هنا والمعنى ان سيمةٌ سديد موجع

فَـلا يزل يجعدِي اذَا ما ردا المُكرَعاتُ[a] منَ الدُّخانِ (١

112 a فانّكَ عَـمرُ واحدِه حسُودا ولَا مُستَكرًا دَارَ الهَوانِ (٢

يبتُ عَلى قَرابسِ مُجلابِ جبثابِ المعسهِ والعُسابِ (٣

وسلوِ عُروقُ الاعراسُ عنـهُ اذَا لم تَصلّه[b] لهبُ الاقانِ (٤

5 وَما يمكُ حَحكله رمُوعٌ تُواعدهُ اِلَى آدى[c] مكانِ (

112 b اربُ[d] الحَاجسِ يعوفِ سو مِنَ الحَي[e] الّذِينَ على قمانٍ[f]

١) المكرعات من الابل اللوانى تدخل [تُدخل] رُووسها الى الصلا والوفود فتسود اعناقها وصدورها وقوله يردا اى لبس الدخان فصار كالردا له

٢) قوله عمرُ واحده حسودا اى لا تجمع الحموع للقرى ٣) الفراس

10 احفاف الابل ومُجلاب اى أعجلب فمل ان تصح والعساب الدخان وحبثاب المعه اى اذا اكلها وجع بطنه لحب لحمها بقال وجع بطنه تحم وتوجع وناجع ٤) اى تبيت على فراس وعلى سلو والسلو هاهنا ولد الناقه والاعراس عساوه والجلد الذى يخرج منهُ الولد تقول تحرجهُ فتاكله قبل ان عسهُ النار والاقان سحر ٥) وما يمكُ اى ما يزال والحككله الدميه المصبره من النسا والروع السريعه يقال ارمع على كدى (sic) اذا اسرع

15 a) المكرعات ابنا الابل تدنى الى البيوت لتدفا بالدخان وقيل هى اللوانى تُدخل رووسها الى الصلا فتسود اعناقها وفى المصنف المكراب واسد او حسه للاخطل البيت وقد جعلت المكرعات هنا النحل النابته فى الما (ل ١ ١٨٣ وب٥ ٤٨٣ = ٤٩٣) b) كذا فى الاصل وفى اللسان (١٩ ا ٢) « صلى اللحم وغيرُ صليه صليا سوا وصلى فلان النار يصلى صُليا احترق » c) فى الام « ادى » d) ارب يعرف (بك ٩٣) وكلاهما

20 تصحيف رب الحاجس اى كثير شعر الحاجبين و« العوف الحال وقيل الحال انا كان وحضّ مصهم به الشر قال الاخطل البيت » (ل ١١ ١٦٥ وب ٦ ٦ ٣ وناق ١ ٣٣٣) e) المعر (ناق ١ ٣٣٣ و بك ٩٣ ول ١ ٤٣٨ و٤٣٥ و١١ ١٦٥ وب ١ ٣ ٦ = ٢٨٩ و٦ ٦ ٣) f) ارفان (بك ٩٣) استشهد به فى التكمله فى اد ر و ب لى ان ارفان وضع قال فيه رواتس (فى الطبعه الثانيه من التاج) الدس ارفُان (ل ١ ٤٣٨ و٤٣٥ و١١

25 ١٦٥ وب ١ ٣ ٦ و٦ ٦ ٣ وناق ١ ٣٣٣) ارفان ظاهر انه بفتح الفاء وقبله مضبوط فى نسختنا والصواب ضمها كذا فى المعجم قال الاخطل البيت قال ياقوت اراد ارفاد فلم تسعفه

فَسَلِهْ يَرَوْنَ العَدْرَ مَحْـدًا[a] وَلَا يَدْرُونَ مَا نَعَلُ الحِقَابِ[b] (١

١) قال فسله ثم قال يرون ذهب الى معنى الرجال كما قال الله جل وعز وعلم آدم الاسما ثم عرضهم ذهب الى الاجسام

لهُ الىٮ فاىدل الدال ىو ا لان العصىد ىوىه فكان ىسى العرّص لدلك (ٮ ٢ ٦ راجع ىاى ١
5 ٣٣٣ و ىلٮ ٩٣) وفى هامس الىاح « ارفىان صىطـه ـىهى الارٮ والاوفىاىوس ىسح القاف»
« الفىان علم مرىحل وهو حىل فىه ما ىدعى العسله وهو لىى اسد وقال الارهرى فىان
حىل ىاعلى ىحد (ىاى ٤ ١٨١) ىصادٌ فى الطرىق السرقى من الىحر حىالٮ كىىر سودٌ فىانٌ
وفرانٌ ومىرهما ىعصها الى ىعص وىعىها فرسٮ ٮ مسىر ىوم للراكٮ» (ىلٮ ٦٣٥)
[a]) ىحرا (ح ٧٥٨ و ىلٮ ٩٥) [b]) فى الام « الحىعاں» وهو علط ىاسح الساعر
10 هدا الىٮ الى قصه ورد والرفاد لما قىلا سراحىل ٮ الاصىهٮ الحعفى قال الىكرى « ورد والرفاد ىطىاں ٮ ى حعد ىقول لهم الساعر

ادا اسرف الىحاں ركٮٌ ىدٮ له سوٮ ى ورد ىحاورها العدرُ

وكان ورد ٮ عمرٮ ٮد الله ٮ حعد قىل ىعص الملوك عدرا وكان قد ىسا ىسا هوارں
وقىل رحالهم فىىو ىفحرون ىىلك العدر وهو قول الاحطل ىهحو الىاىعه الىٮ (ح ٧٥٨) ورد
15 والرفاد (كدا) اىىا عمرو ٮ ٮد الله ٮ حعد وكاىا قىلا ىعص الملوك عدرا فهما ىفحراں ىدلك والمقىول سراحىل ٮ الاصىهٮ الحعفى وفى دلك ىقول الىاىعه الحعدى

ارىحا معدًّا فى سراحىل ىعد ما اراهم مع الصىح الكواكٮ طهرا

وقال الاحطل فى هحاء الىاىعه الحعدى الىٮ» (ىلٮ ٩٥) وقال ابو الفرح الاصىهانى « اما ىوم
سراحىل ٮ الاصىهٮ الحعفى فاىهُ ىوم ىدكور ىفتحر ىه مُضر كلها وكان سراحىل حرح مغىرا فى
20 حمع عطىم من الىمں وكان قد طال عمره وكىر سعهُ وىعد صىىه واىصل ظفره وكان قد صالح ىى عامر على ان ىعرو العرٮ مارا ىهم فى ىداىه وعوده ولا ىعرص واحدٌ منهم صاحىه فحرح عارىا فى ىعص عرواىه فاىعىد ثم رحع الىهم فمر لىى ىى حعد فقرىه وىحرٮ لهُ فعمد ىاسٌ من اصحاىه سىها فساولوا اىلا لىى حعد فىحروها فسكٮ دلك ىىو حعد الى سراحىل فقالوا قرىاك واحسىا ضىافىك ثم لم ىمىع اصحاىك مما ىصىعون فقال اىهم قوم مغىرون وقد اساوٴا لعمرى واىما ىقىمون
25 عىدكم ىوما او ىومىں ثم ىرىحلوں عىكم فقال الرفاد ٮ عمرو ٮ رىىعه ٮ حعد لاحىه ورد ٮ عمرو وقىل ىل قال دلك لاٮ احىه الحعد ٮ ورد دعى ادهٮ الى ىى قسىر قال وحعد وقسىر احواں لام واٮ امهما رىطه ىىٮ قعد ٮ مالك ٮ عوف ٮ امرى القىس ٮ ىهىه ٮ سلىم اٮ مىصور فادعوهم واصىع اىٮ ماهدا لسراحىل طعاما حسىا كىىرا وادعهُ وادحلهُ الىك فاىماهُ فاں احىىٮ السىا قدحى فاىى ادا راٮ الدحاں اسلىىهم فوصعىا سىوفىا على القوم فعمد ورد هدا
30 الى طعام فاصلحهُ ودعا سراحىل وىاسا من اصحاىه واهله وىىى عمه فحعلوا كلما دحل الىٮ رحل قىله ورد حى ا ىصف النهار لحا اصحاٮ سراحىل ىسعوىهُ فقال لهم ورد ىروحوا فاں صاحىكم قد

وقال ايضاً

يهجو[a] سُويد بن مُنجوف السدوسيّ[b]

مَا[c] جِذعُ سَوءٍ خَرَّبَ السُّوسُ اصلَهُ[d] لِمَا حَمَّلَتْهُ وَائِلٌ بِمُطِيقِ[e]
بَطِيءٌ سَدُوسٌ حَولَهُ وَكَانَهَا عِصِيٌّ اَسَاءٍ لُوِّحَت بِحَرِيقِ[١]
5 جَمَادُ الصَفَا مَا اِن يَبِضُّ بِقَطرَةٍ وَلَو كَانَ ذَا زَرَاعَةٍ وَرَفِيقِ[٢)f]

١) الاسا النخل ولُوِّحت سُودت بالدخان يشبهم الى السواد

٢) الصفا الحجار يعنى انهُ بخيل كالصخرة لا ندى والجماد الناقة التى لا لبن لها والجماد السنة الجدبة ويبضُّ يقول ما يجود بشيء وان كثر ماله

سرب وتل وسروح ودحس ورد وجاب فسر فعلوا من ادركوا من اصحابه وسار سائرهم
10 وتلقيهم قبل سراحيل فمروا على بنى عجل وهم اخوتهم فقالوا لعقيل مالك بن المنتفق فقال لهم مالك انا آتيكم بورد فركب شيء قبل الى بنى حنيفة وفسر لحطوهم وردا فامتنعوا من ذلك وساروا باجمعهم فدنوا عن عجل حتى تفرّق من كان مع سراحيل فقال فى ذلك بحير عبد الله ابن سلمه

احيٌّ يدعون العز بحرا احب اللك ام حيا هلال
لعلك قائل وردا ولما تلاقى الخيل بالاسل النهال
15 الا يا مال ويح سواك اقصر اما ينهاك حلمك عن ضلال

(ع ٤ ١٣٤ و١٣٥)

a) راجع الحاشيه b من الصفحه ١٢٦ من هذا الديوان b) سدوس من سنان بن ذهل بن ثعلبه بن عكابه منهم بحرا بن ثور واخو سفيى بن ثور وابن اخيه سويد بن منجوف ابن ثور (عب ٢ ٦٧) c) ادخل الملم على اول هذا البيت فتحول فعولن الى فعولن
20 فعل الى فعلن وروى «وما» (ع ٧ ١٨٤ وف ١٦٤) d) وسطه (ف ١٦٤)

e) قال صاحب الاغانى (٧ ١٨٤) اخبرنا ابو خليفه قال قال محمد بن سلام كان الاخطل مع مهارته وشعره يسقط احيانا كان مدح سماكا الاسدى وهو سماك الهالكى من بنى عمرو بن اسد وبنو عمرو يلقبون القيون ومسجد سماك بالكوفه معروف وكان من اهلها فخرج ايام على هاربا فلحق بالجزيره فمدحهُ الاخطل فقال نعم المجير سماك الخ فقال سماك يا اخطل اردت مدحى فهجوتنى
25 كان الناس يقولون قولا فحققتهُ فلما هجا سويدا قال لهُ سويد والله يا ابا مالك ما تحسن تهجو ولا تمدح لقد اردت مدح الاسدى فهجوتهُ يعنى قوله قد كنت احسبهُ قينا وانبو الخ واردت هجائى فمدحتنى جعلت وائلا حملتنى امورها وما طمعت فى بنى ثعلب فضلا عن بكر

f) الزراعه موضع الزرع والرفيق القصد يريد ان البخل استبد بنفس الرجل مع فرط سعته

113 a فان تعفُ عن حمْرَان[a] بكرِ بنِ وايلٍ فمّا ان لنا سُوداتهم بصَدىق

وقال ايضًا

عفا دَيرُ لِبيِ[b] من أمية فالحصرُ[c] وافقر[d] الّا ان يُلمّ[e] به سفرُ[f] (١

فلـــلا عِرَارُ العين حتى تَملصُوا عَلَى كالقطا الحُويِي اوقعهُ القطرُ (٢

5 عَلى كُلِّ فـــلّاءِ الدراعَين رسلَه وَاعنَسَ نعابٍ اذا قلق الصفرُ[g] (٣

١) عفا درس ودير لبى وحصرُ موضعان من ديار الموصل وبقال رحُلٌ سفر وقوم سفر وكذلك التثنيه ٢) عرار العين فله نومها كعرار الناقة اذا انقطع لبنهـــا والحوبى نسبةُ الى الحوى وهو السواد

٣) يقول ما ناموا الا فلـلا حتى قلصوا اى ركبوا القلص وشبهها بالقطا لسرعتهـــا

10 وفلا الدراعين اى بعيد المرفقين عن الابط فلا تكون بها حاز ولا ضاغط ولا عرك ولا ماس ولا ناكس ولا ناكبٌ ولا ماسحٌ والرسلة الخفيفه والاعنسُ الابيض والنعاب ن الاعيا وقولهُ قلق الصفر[h] فهو من الضمر يرتفع ضفرها الى صدرها وهو الصفر[i] والوضين والنسع

---

a) حمران جمع احمر b) دير لبى بكسر اللام وتشديد البا المعجمه واحد على وزن فعلى هو دير قديم على شاطى دجله فى الجانب الشرقى منها وهو من منازل تغلب بالجزيرة وقد

15 ذكر الاخطل فى شعر فقال البيت وكان هناك وقايع بين بنى تغلب وبنى شيبان ومعاقله على تلك البلاد ومياهها ومراعيها (يلـ ٣٨١) دير لبى بضم اللام ورواهُ ابن المعلى الازدى بالكسر ذكرهُ ابو الفرج ويروى لبى النون الخ (ياق ٢ ٦٩)

c) فالجعر (ياق ٢ ٦٩) قال او ساد زادان والحصر موضعان بالجزيرة او قريب منها واسند للاخطل البيت والحصر لبى عمر الغزيار (يلـ ٣٩١)

20 d) فاقفر (يلـ ٣٩١ و٣٨١) e) يسخ (يلـ ٣٩١) f) ركب (ياق ٢ ٦٩) و و تصحيف بين g) كتب الناسخ اولا «الطفر» الّا انهُ صلحها بكلمـــه «الصفر» والصفر حزام الرحل وقد اتى الشاعر بمثل هذا الوصف فى قصيد ب حيث يقول

وكل اعنس نعاب اذا قلقت منهُ النسوعُ لا لى السير معتصب

h) فى الام «الطفرُ» i) كان الناسخ كتب «الطفرُ» ثم كتبهـــا «الصفر»

25 صور الاصلاح

113 b فَصَبْنَ [a] مِن الديرين همًّا طَلَبْنَهُ [b] فهُن اِلَى لَهوٍ وجَاراتِهَا [c] سُرر [d]

وَنَامَ عَن سَاسْدمَا [e] وَتَعسَّفَ سا العِسُ محْوَلًا حَارمُهُ عمرُ [1)]

سَوَاهِمُ مِن طُول الوجف كَانَّهَا قرافِرُ تُعشِّيهن آدِيهُ البحرُ [2)]

ادا غَرَّق الالَ الإكام علونهُ بمُسْعَابٍ [f] لا نِعالٌ ولا خُمرُ [3)]

5 صَوَادِق عنق فى الرِحَال كانّهَا من الجَهد اسرَى مَسها البُوسُ وَالفقرُ [4)]

114 a خُلَفهٌ مِنها العُنونُ كانّهَا قلاتٌ [g] نوبِ فِيها مطاىطُها الحُصرُ [h)]

وقَد اكل الكِيران [i] اسرَافها [j] العُلَى [k] وانصب الالوَاحُ والعصبُ السُّمرُ

وَاجْهَضنَ [l] الّا ان كُلُّ نجنيهِ اتَى دُون ما المحل من رِحمها سِيرُ

---

١) ساسدما حبل وتعسف اى احدث على غير الطريق والمحارم الطرق غير مسوده

10 ٢) سواهم ضمر والوجف السير الرفيع وآديه موجه

٣) الآل يكون فى وقت الضحى كالسراب والمسعاب الموصوفات بالعتق والكرم ولا نعال ولا خمر اى لسست نهض كالنعال والخمر ٤) قوله هى صادقه فى الكرم وقال كانها من الاعيا قوم اسارى مسهم البوس والفقر ٥) الخلفه الغابر الاعلى والمطائط الكدر و ماءا الطين والقلات النقر فى الصخر يجمع فيها ماء السما

---

15 a) فصبنا (بلب ٣٨١) b) طلبه (بلب ٣٨١) c) وجارتها (باى ٢ ٦٩)

d) سرب (باى ٢ ٦٩) وهو تصحيف e) ساسدما حبل بين مافارقين وسعرب (باى ٣ ٧) f) كذا فى الام تصحيف المعقول وفى اللسان « فرس نعب ومسعب اذا كان موصوفا بالعتق والجود والسق قال الاخطل الست والمسعب من الدواب والناس الموصوف بما فضلهُ لى عدد من جنسه وهو مُهُ لمِنُ من النعب نقال منهُ فاسعب كما نقال وصفه فاتصف »

20 (ل ٢ ٥ ٤ وب ١ ٤ ١١٨ = ٥٩٣) g) العلت النقر فى الجبل تستنقع فيها الما والجمع قلات وقلوب وكذلك الرذهه والجمع رذا ً والوقبه وجمعها وقاب (كف ٥٨)

h) كذا فى الام بالحا المهمله ويظن ان صوابه « الخصر » بالخا المعجمه

i) الكيران جمع الكور اى الرحل j) السُرفه اعلى السى والسرف كالسرفه والجمع اسراف قال الاخطل الست (ل ١١ ٧١ وب ٦ ١٥٥) k) العُلى جمع العُليا بالبت

25 الاعلى اسم يفصل من العلو l) اجهضن العين اولادهن

مِن الهُوجِ حَرواءٌ[a] العنيقِ مُطَارَهُ ٱلفُؤادِ يَراها بَعدَ إبدانِها الضمرُ[1]

إذا ابرزَ الحَادِي الكَمشُ وقوّمت سَوالِفَها الرُّكبانُ وَالحَلَقُ الصُّفرُ[b][2]

[114 b] حَمِسْ العَرَاقيبَ العَصَا فتركُـهُ[c] بِهِ نَفَسٌ عَالٍ مُخالِطَـهُ[d] بُهرُ[3]

١) الهوجا التي لا تعقل والحرفا الرعا يعني انها تاخذ على غير قصد والعنق ضرب

5 من السير ومطار الفؤاد ذاهبة الفؤاد من النشاط

٢) الكمش المنكمش والسوالف واحدها سالفة وهي صفحة العنق

٣) يقول فان الحادي فلم ينل عصاه عراقيبهن فوقع عليه البهر من شدّ عدوه

ونصب مخالطهُ على الخلاف كما تقول مررت برجل في ماء خائضةٌ غامرهُ

a) الحرفا التي كان بها هوجا من شدّ النشاط

10 b) ابرز يعني لبس الازار والحادي سائق الابل والكمش السريع الماضي وقد كمش بالضم كماشة فهو كمش وكمش وقومت بذلك والسوالف جمع سالفة وهي من الابل والحلق الهادية اى ما تقدم من العنق وهو مفعول مقدم والركبان فاعل وجر والحلق معطوف على الركبان وهو جمع حلقة بالتحريك ايضا واراد بها البرى وهي حلقة من نحاس تجعل في انف الابل لتذليلها والصفر النحاس بضم الصاد وكسرها ووصف في هذين البيتين سرعة الابل (ح ٢ ٢٩٥)

15 c) وتركه (ح ٢ ٢٩٤) العراقيب والعصا مفعولان لحمس وتركهُ معطوف على حمس بمعنى فارقه وجملة به نفسٌ عالٍ الخ حال من الها والبهر بالضم تتابع النفس من التعب يعني انهن سرن سيرا شديدا فعل الحادي فحمس عراقيبهن من ضربه بالعصا فاخذ النهر لشدة عدو خلفهن وقوله حمس العراقيب جواب اذا في بيت قبله وهو اذا ابرز الخ (ح ٢ ٢٩٥)

d) على ان مخالطه بالرفع صفة لنفس وبهر فاعله والاضافة لفظية والشوى معذر لشبه الانفصال

20 كالشيت الساوى قال سيبويه وان الصيت السوى واشت بزيد معنا جرى مثله منونا ويدل على ذلك انك تقول مررت برجل ملازمك فيجر ويكون صفة للنكرة بمنزله اذا كان منونا ويقول مررت برجل مخالط بدنه او حسد دا فان الصيت السوى جرى مجرى الاول اذا اردت ذلك المعنى ولكنك تلغى السوى جميعا فان قلت مررت برجل مخالط دا واردت معنى الاول جرى على الاول كأنك قلت مررت برجل مخالط اياهُ دا فهذا يمثل وان كان نصح في الكلام فاذا كان يجرى عليه اذا

25 البس بعد فهو اذا الس به احرى ان يجرى عليه انتهى وفي البيت رد على يونس في زعمه ان الصفة اذا كانت للحال وجب نصبها على الحال فان الرواية برفع مخالطه على الاتباع مع انهُ للحال لا للاستقبال قال سيبويه واسد عمر اى عمر ابن ماذ من العرب بيتا آخر فاجرو هذا المجرى وهو قوله حمس العراقيب العصا وتركهُ البيت والعمل الذي لم يقع والواقع الثابت في هذا الباب سوا وهو القياس وقول العرب انتهى وظهر من هذا ان قول الشارح المحقق واسد عمر داخل تحت قول

يَجِـدنَ على المُسيحِرِينَ وَأَبى كَلامَ المُنادِى انى خايِفٌ حَذِرُ
أُقاتِلُ نَفسًا قد تُحِبُّ لَمّا الرَدى بَنو امّ مدعُورٍ وَرَهطُكَ يا جَبرُ (١
اِذا ما اصاب جَحدَرِيًّا بِشَكّهِ دعتهُ بِاقبالٍ خُزاعةُ او نَصرُ (٢
115a وَقَيسٌ تَمَنّانِي وَتَهدِى عَوارِمًا وَلَمّا تُصِب مِنّى بَنُو[a] عامِرٍ ظُفرُ
5 وَما قَبِلَت مِنّى هَلاكٌ اماتَةً وَلا عايِدٌ مِنّى الضِبابُ وَلا شِمرُ (٣
وَاِن تَكُ عَنّى جَعفَرٌ مُطمَئِنَّةً فَاِنّ قُسَرًا فى الصُدُورِ لَها غِمرُ[b]
وَاِن اَعفُ عَنها اَو اَدَعها لِجَهلِها فَما لِبَنى قَيسٍ عِتابٌ وَلا عُذرُ
وَقَد كُنتُ أُعفِى مِن لِسانِىَ عامِرًا وَسَعدًا وَتُبدِى عَن مَقاتِلِها الشِعرُ

١) بنو ام مدعور وجَبرُ من بنى قسير[c] بن كعب وكانت صاحبته التى يهواها منهم
10 فيقول اقاتل نفسى ان عقل البهم ٢) جحدر[d] من ربيعه بن صعصعه ونصر بن معويه بن بكر بن هوازن يقول اذا تعرض لى رجل من بنى جحدر اصبتهُ بشكه من هجا ى فان تعرض لى غيره فقد راى ابرى ولم يخص خزاعه ونصرا وانما اراد الجميع
٣) الضباب وشمرُ بن ذى الجوشن[e] الضبابى

قول سيبويه وان كان ظاهر العبارة يوهم ان المسند عند سيبويه وقوله ايضا وليس ان يحمل
15 رفعه على الابتدا هو تخريج الاعلم فى شرح ابيات الكتاب قال ويجوز ان يكون رفعهما على الابتدا والخبر وقول ابن خلف ولم ينصب خالطه على الحال لان المخالطه فاعلها النهر ساقط وما المانع من كونه حينئذ حالا سببيه (خ ٢ ٢٩٤ و٢٩٥)
a) كذا فى نسخه الاصل « بنو » ولم نجد لهُ صوابا b) الغمر الحقد
c) بنو العجلان بن كعب منهم بنو قسير بن كعب رهط مالك بن سلمه الذى اسر حاجب
20 ابن زرارة (عب ٢ ٦٣ وخ ٣ ٥١٣) d) جحدر بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه بن صعصعه وجحدر اسمهُ ربيعه وانما جحدر لقب وجحدر هو الجعد القصير من الناس فهو صفه منقوله (خ ٢٥٣) e) اما بنو ربيعه بن عامر فبطون كثير وعامتها يرجع الى ثلاثه من بنيه وهم عامر وكلاب وكعب ومن بنى كلاب بنو الضباب واسمهُ معاويه بن كلاب الذين منهم شهر بن ذى الجوشن [شمر بن ذى الجوشن] بن الاعور بن معاويه قاتل الحسين بن على
25 ومن عقبه كان الصميل بن حاتم بن شمر (جلد ٢ ٢١١)

ولولا امرُ المؤمنين تكشّفت قبائلُ عنَّا او تلاها بنا الدهرُ [a]

اذًا لدفعنا طيبا وخلفها بنى اسدٍ في حبّ تطلعُ الوبرُ [b]

وكلبٌ اذا حالت قرى الشام دونها الى السيل هُراما وان احدبت مِصرُ [1]

يعودونَ بالسُّلطانِ منّا وقبلهم كذي العاربِ المكوبِ اوجعهُ الوقرُ [2] 115b

5 والا تضُر أعرابُ بكر بن وائلٍ مهاجرها لا يرعَ الٌّ ولا اِصرُ [3]

وما تركت أسيافُنا من قبيلةٍ تحاربُنا الا لها عندنا وترُ

حَوينا [c] بني النعمن اذ عَضّ مُلكُهم [d] وقبل بنى النعمن جار بنا عمرو [e] [4]

لبسنا له العصَ العضالَ وفوقها شُنوفُ المنايا والمُمقعةُ السُّمرُ

١) يقول اذا احدبت قرى الشام واحدبت مصر عادوا بالسلطان الذى هو منا

10 ٢) قبلهم ما يعرف منهم العارب اعلى السنام والمكوب الذى قد بلمة الوقر وهو الحمل والوقر ايضا فى الأذُن [f]

٣) قوله الا تضُر اى يدعوا بعضهم بعضا ويجمعُ بعضهم الى بعض بقطعت الارحام بينهم والالُّ والاصر هاهنا القرابة ٤) حوينا اى قصدنا وعَض ملكهم اى اشتد يعنى النعمن [g] بن الشقيقة الاكبر وعمرو ابن المنذر وهو عمرو بن هند

15 a) اى لكانت فارقنا لخوفها منا او لساهدت منا البلا والشدّ

b) اى لسرّ دنام وصار نام مع الوبر قال اللسان (٧ ١٢٤) الوبر بالتسكين دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء من دواب الصحراء تكون بالغور قال الجوهرى هى طحلاء اللون لا ذنب لها تدجن فى البيوت ووبر الرجل تشرّد فصار مع الوبر فى الوحش قال جرير

فما فارقت كندة من براص وما وبرت فى شعبى ارتباطا

20 c) حوينا قصدنا واعتمدنا وانشد الازهرى للاخطل البيت (ب ١ ٨٤ ول ١٨ ١٨١)

d) عضّ (ل ١٨ ١٨١) والعضّ الاشتداد

e) قال الفرزدق عن ثعلب

قومٌ هم قتلوا ابن هند عنوة عمروا وهم قسطوا لى النعمان

f) الوقر بفتح الواو ثقل السمع والوقر بالكسر الثقل يحمل على ظهر او على راس يقال جاء والوقر الصدع فى الساق (ل ٧ ١٥٣ و١٥٤) والمراد هنا الحمل فينبغى كسر الواو

g) بعد قوله «النعمن» كتب الناسخ هامش اللفظين «بن المنذر» ثم ضرب عليهما

وَأَمسَكَ أَرسَانَ الجَادِ اكُفَّا وَلَمْ تُلهِهَا عَنهَا الحِجَالُ بِهَا العُفْرُ (١

116a أَكُلَّ اَوَانٍ لَا يَزَالُ تَعُودُنِى خَيَالٌ لِأُختِ العَابِرِينَ اَو ذِكرُ

وَبِيضًا لَا تَخُرُ[a] النَحَاشِي نَحرُهَا إِذَا النَهبَ[b] مِنهَا القَلَائِدُ وَالنَحرُ

مِنَ الصُّوَرِ اللَّاىِ يَرجُنَ اِلَى الصِّبِى تَطَلُّ اِلَيهَا تَبرعُ النَفسُ والهَجرُ[c] (٢

5 وَلٰكِن اَبَى الاَبوَابُ وَالقَصرُ دُونَهَا[d] كَمَا حَالَ دُونَ العَاقِلِ[e] الحَبَلُ الوَعرُ

---

١) يعنى النساء فى الحجال وشبههم[f] بالظباء والعفر البيض التى تضرب الى السمرة

٢) قوله يرجن اى يرجعن وتسعى اى بابها فى مقامها ومع الهجر يهدى[g] بها فى منامها

---

a) النحر شكل الانسان وهيئته قال الاخطل البيت (ل ٧ ٤٥ و ت ٣ ٥٦٦ = ٥٥٧)

b) النهب بن بوقد ويلالو الحلى c) هجر فى بو به هجرا هذى

10 d) هذا كما قال «اتى دونها باب بصرى مقفل»

e) العاقل الوعل لانه يعقل اى يصعد الى الجبل العالى ويمتنع فيه

f) فى الام كذا « وشبهم » والصواب «وشبههن»

g) فى الام «يهدى» وفى العبارة اشكال فى مرجع الضمير فضمير الفاعل فى قوله «بابها» يرجع الى الصور يعنى صور النساء وضمير المفعول يرجع الى النفس وفى قوله «يهدى» يرد

15 ضمير الفاعل على النفس

وقال

عدح الوليد وهجو قيس عيلان

عَفَا مِمَّن عَهِدتَ بِهِ حَفِيرُ[a] فَأَجبَالُ السَّنَالَى[b] فَالعُوَيرُ[c] ١)

416b فَسَامَاتٌ فَذَاتُ الرِّمثِ قَفرٌ عَفَاهَا بَعدَنَا قَطرٌ[d] وَمُورُ ٢)

5 مُلِحُّ القَطرِ مُسكِبُ العَزَالَى اِذَا مَا قُلتُ أَقلَعَ يَستَحِيرُ ٣)

كَأَنَّ المَشرَفِيَّةَ فِى ذُرَاهُ وَنِيرَانُ الحَجِيجِ[e] لَهَا سَعِيرُ ٤)

بِكُلِّ[f] قَرَارَةٍ[g] مِنهَا وَفَجٍّ أَضَاةٌ مَاؤُهَا ضَرِرٌ[h] يَمُورُ ٥)

١) هذه كلها مواضع والعويرُ ببلاد دمشق ٢) الشامات رماد فيه خطوط وذات الرمث ارض سهله وهو شجر والمور التراب لانهُ يجي بها ويذهب

10 ٣) العزالى افواه القرب والمراد والمستحير الراكب بعضهُ بعضا لا يكاد يتحرك من كثر مائه ٤) شبه البرق بالمشرفيه وهي سيوف تعمل فى شراف[j] موضع فى ساحل البحر ولو نصبت نيران الحجيج لجاز ٥) اضا ة غدير وجمعهُ اضاه[k] وضرر يعني ان هذا الما كثير فامكنتهُ بضيق ويمورُ يجرى

a) حفير معرفه لا تدخلهُ الالف واللام موضع معروف بالحفير وقال الاخطل البيت
15 (بك ٣٩٢) وحفير ايضا نهر بالاردن بالشام به نازل بنى العيص بن حمير نزل عندُ النعمان بن بشير (ياق ٢ ٢٩٦) b) السَّنالى ما بالشام (ياق ٣ ٨ ٢) السنالى كسكارى ما بالشام قال الاخطل البيت (ب ٧ ٣٨٦ وبك ٢٩٣ و٧٩٥) c) «فالعوير» بالمهمله ايضا (ياق ٣ ٨ ٢ وبك ٢٩٣ وب ٧ ٣٨٦) العوير موضع ما بالشام (بك ٦٨٥)
d) قعر (ياق ٣ ٨ ٢) وهو تصحيف بين e) الحجيج جمع الحاج f) لكل
20 (ب ٣ ٢٥٩ = ٣٥١ ول ٦ ١٥٥) g) القرار القاع المستدير او النقر يجتمع فيها ما المطر والفج اوسع من الشعب بين جبلين h) قول الاخطل لكل قرار منها وفج اضا الخ قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر اى ما غدير فى ضيق واراد انهُ غزير كثير فمجاريه تضيق به وان اتسعت (ب ٣ ٢٥٩ = ٣٥١ ول ٦ ١٥٥) i) فى الام « هُورُ »
j) وقال اللسان المشارف قرى من ارض اليمن وقيل من ارض العرب تدنو من الريف
25 والسيوف المشرفيه منسوبه اليها يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن (ل ١١ ٧٥ راجع ياق ٤ ٥٣٦) k) والصواب ان المفرد اضا

نَقَلَت الدِيَارُ بِهَا[a] فَحَلَّت بِحَرِه[b] حَتْ يَتَسَعُ[c] ٱلْبَعِيرُ[١]

117a وَأَقفَرَت ٱلْفَرَاشَهُ[d] والحُبَّا وَأَقفَر بَعدَ فاطِمَةَ الشَّقِيرُ[e]

بَاس[f] بِهَا عدَاه دَنَون مِنهُم وهُنَّ الىكَ بِالحَوِلانِ صُور[g]

كَرِهنَ دُبابَ دُومَهَ[h] اِد عفَاها عَدَاهَ نُبارُ لِلمَوتى ٱلْمُورُ[٢]

5 قَلُبَ الرَامِسَاتِ بَلَعنَ هِبدًا فعلَم مَا يُكِنُّ لهَا الصِّمِيرُ[٣]

١) ابسع البعر اذا اصابهُ الدباب او البعوض فصرب بده الى كركره وحره من ارض الموصل ٢) الدباب الطاعون ودُومَه بالسام بعى انهُ كثر بها فهربوا منها الى الحريره ٣) ويروى الراسمات[1] والرامسات الرياح الى يرمس الاثر والراسمات الابل التي يسرع فى سيرها

10 والجمع اصا وإصا وأصواب وإصون ويقال اصباب

[a]) الصمير من «بها» لفاطمه فى البيت الثانى وكان حقه اى البيت الثانى ان يتقدم

[b]) حر موضع بين نصيبين وراس عين على الخابور وكانت عند وقعه بين تغلب وقيس قال الاخطل البيت (ياق ٢ ٢٦٣) حر ارض من ارض الموصل واسندوا للاخطل البيت (بك ٣٨) [c]) يتسع نسعه بالرمح طعنه قال الاخطل البيت واتساع البعير ان

15 يضرب بحفه موضع لدغ الدباب (ل ١ ٣٢٩) يتسع اتسع البعير مثل اتسع بالسين وهو ان يضرب بخفه موضع لدغ الدباب هكذا روا الازهرى عن ابن الاعرابى واسند للاخطل البيت الذى سبق فى نسع قال الصاغانى والصواب بالسين المهمله فى اللغه وفى الشعر (ت ٦ ٣٣)

[d]) فراسه موضع بالباديه قال الاخطل البيت (ياق ٣ ٨٦٣ وت ٤ ٣٣٤ = ٣٣٣) الفراسه ارض قال الاخطل البيت (ل ٨ ٢٢٣) [e]) السقير (بك ٣٨ وياق ٣ ٢٦٣

20 و ٣ ٥ ٣و٨٦٤) السقير (ل ٦ ٩١ و٨ ٢٢٣ وت ٣ ٣٢=٣١١ و٤ ٣٣٤=٣٣٣) وفى هامش اللسان (٨ ٢٢٣) «قولهُ السقير كذا بالاصل هنا وفى مادة سقر بالقاف وفى ياقوت فى سفر بالفا وموضع آخر سقر بالقا ا مصححهُ» [f]) باس اى الابل يدل على ذلك المعنى ولو لم يسبق لها ذكر

[g]) صور جمع صاير اى مايله يقول ان الابل تميل بعنقها الى راكبها تشكو طول السفر

25 [h]) دومه بفتح الدال والميم موضع بين السام والموصل قال الاخطل البيت وكان وقع هناك طاعون ودومه هذ من منازل جذيمه الابرش (بك ٣٥٢) وروى ياقوت دومه بضم الدال وقال اللسان (١٥ ٨ ا) «ويسميه اهل الحديث دومه بالفتح وهو خطا»

[1]) والراسمات هى الروايه الصحيحه ها هنا

كَأَنَّ عِمَامَةً[a] غَرَّاءَ بَانَت تَكَشَّفَ عَن مَحَاسِنِهَا الخُدُورُ
وَقَد بَلَغَ المَطِيَّ وَهُنَّ خُوصٌ بِلَادًا مَا تَحُلُّ بِهَا قَدُورُ[b] ¹)
حَلَفتُ بِمَن تُسَاقُ لَهُ الهَدَايَا وَمَن حَلَّت بِكَعبَتِهِ النُّذُورُ
117b لَقَد وَلَدَت حَذِيمَةُ مِن قُرَيشٍ فَتَاهَا حِينَ تَحزُبُهَا الأُمُورُ ²)
5 وَأَكرَمَهَا مَوَاطِنَ حِينَ تُبلَى ضَرَائِبُهَا[c] وَتَختَصِبُ النُّحُورُ
وَأَسرَعَهَا إِلَى الأَعدَاءِ سَيرًا إِذَا مَا استَبطَأَ الفَرَسُ الجَرُورُ
بِهِ تَرمِي أَعَادِيَهَا قُرَيشٌ إِذَا مَا نَابَهَا أَمرٌ كَبِيرُ
لَهُ يَومَانِ يَومُ قِرَاعِ كَبسٍ[d] وَيَومٌ يُستَطَلُّ بِهِ مَطِيرُ
بِكَفِّهِ الأَعِنَّةُ لَا سَؤُومٌ قِتَالَ الأَعجَمِينَ[e] وَلَا ضَجُورُ
10 فَتَلَ الرُّومَ حَتَّى شَدَّ مِنهَا عَصَائِبَ مَا تُحَرِّزُهَا[f] القُصُورُ ³)
118a فَلَو كَانَ الحُرُوبُ حُرُوبَ عَادٍ لَقَامَ عَلَى مَوَاطِنِهَا صَبُورُ
وَقَد عَلِمَت أُمَيَّةُ أَنَّ ضِغنِي[g] إِلَيهَا وَالعُدَاةُ لَهَا هَرِيرُ

١) المطى الابل والخوص التي قد غارت اعينها فى رؤوسها من الجهد ٢) حذيمة من عبس وفتاها يعنى الوليد بن عبد الملك وامه ولادة بنت العباس بن جزء بن الحرث بن 15 زهير بن حذيمة[h] وتحزبها تصيبها ٣) العصائب الجماعات والقصور هاهنا الحصون

a) العمامة السحابة البيضا فشبه بها المرأة b) القدور المرأة المنزهة عن الاقذار
c) الضريبة الطبيعة والسجية يقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة والمعنى حين يختبر الطبائع فى مواطن الحرب محمدٌ سماها d) الكبس سيد القوم وقائدهم يقول لهُ يومان يوم قتال ويوم قرى وقال سلامة بن جندل السعدى
20 يومان يوم مقامات وانديه ويومُ سيرٍ على الاعدا تأويب
e) فتح [الوليد] فى ولايته فتوحا عظاما منها الاندلس وكاشغر والهند (اب ٥ ٤) وغزا الروم غزوات عديدة f) تحرزها تحصنها اليها فتحفظها g) اى ميلى وشوقى
h) ام الوليد ولادة بنت العباس بن جزى بن الحرث بن حزعة العبسى (عب ٢ ٣٢٣) ولادة بنت العباس بن جزء بن الحرث بن زهير بن حزعة العبسة (اب ٤ ٣١٢) وحزعة تصحيف

وَاِنِى ما حَيِيتُ عَلَى هَواهَا وَاِنِى بالمَعِيبِ لها بَصُورُ
وَمَا يَمشى عَلَى الاَنَامِ الا بَنَاتُ الدَهرِ وَالكَلِمُ العَقُورُ[a][١]
فمن يَكُ قاطِعا قُرْبًا[b] فَانِى لِفَضلِ بنى ابى العَاصى شَكُورُ
عَلِمتُ بِحِلِكُم[c] فَشَدَدتُمُوهُ فَلا وَاهٍ قُواهُ[d] وَلَا قَصِيرُ
5 اِمَامُ النَّاسِ وَالخُلَفَاءُ مِنهُم وَفِتيَانٌ تُسَدُّ بِهَا الثُّغُورُ[e]
وَمُطلِعَةٍ يَتِيهُ بِهَا دِرَاعِى وَيَنزُكِى بِهَا الحَدِبُ النَّصُورُ
كَفُوبِها وَلَم يَتَوَاكَلُوهَا بِحُلوٍ لَا أَلَفٌ وَلَا عَثُورُ[f][٢]
وَلَولَا اَنتُمُ كَرِهَت مَعَدٌّ عِصَاصِى حِينَ لَاحَ بِى القَتِيرُ
وَلَكِنِى اهَابُ وَاَرتَجِيكُم وَيَأبِى عَن الاَسَدِ الزَئِيرُ
10 وَاَنتُم حِينَ حَارَبَ كُل اُفقٍ وَحِينَ عَلَت بِمَا فِيهَا القُدُورُ
عَشَمتُم بالشُّؤُوفِ الصِيدِ حَتَى حَنَا مِنهَا الصَافُ وَالهَدِيرُ[٣]

١) بنات الدهر صروفه واحداثه والكلم جماعه كلام والعقور الذى يعقر وكُلما عقر عن باب او مجلب قيل عقور وكلما عقر عن عقر باب ولا مجلب قيل معقر مثل السرج والنعل والخف وربما قيل عقور ٢) الثغر موضع المخافه الحدب المشفق الناصح
15 قوله ولم يتواكلوها اى لم يتكل فيها بعضهم على بعض والالف الضعيف الحلو العيى بالامور والفٌ وعثور يرد على حلو ٣) الصيد الذين[g] فيهم كبر وصلفٌ وهو داءٌ يرفع البعير راسهُ منه فشبه المتكبر به والقمعه هاهنا فرع الاضراس بعضها ببعض

[a]) يريد بالكلم العقور قصايد الهجا التى تجرح المهجو بالقبيح والتشنيع وذكر المثالب والمدام وفى هذا القول استعارة مكنيه شبه الكلم فى نفسه بالمديه او بالحيوان الذى يجرح بنابه
20 فحذف المشبه به وكنى عنهُ بانياب لازمه وهو العقور [b]) القربى الحمل نسبه الى بنى اميه لانهم مدوا لهُ حبل المعونه لما قطعه غيرهم [c]) فى الام «محبكُم» ولا ريب ان القراءه الصحيحه هى التى اثبتناها يدل عليه كل ما فى البيت من لوازم الحبل [d]) قوى الحبل طاقاته
[e]) اى يقاتلون العدو فى الثغور ويحموها [f]) العثور الكثير السقوط اى انهم غير اغبيا [g]) فى الام «الذى»

(١ إِذَا مَا جَيْـهُ مِنْكُم بِوَادِي تَمَرْ حَـتَّـةٌ مِنكُم دَكِيرُ

119a وَأُعطِيتُم عَلَى الأَعدَا نَصرًا فَأَنصَرتُم بِهِ وَالنَّاسُ عُورُ

وَكَانَ ظُلمَـةً فَكَشَفتُمُوهَا وَكَانَ لَهَا بِأَيدِيكُم سُفُورُ[a]

فَلَو انَّ الشُّهُورَ تَكُن يَومًا إِذًا لَكُنتَ لَقَدِكُم الشُّهُورُ

5 (٢ وَنِعمَ الحَيُّ فِي اللُّرَبَاتِ[b] عَبسٌ إِذَا مَا الطَّلحُ أَرحَفَـهُ الدُّبُورُ

(٣ مَسَامِيحُ الشِّتَاءِ إِذَا اجرَهَدَّت[c] وَعَزَّت عِـنْدَ مَقسِمِهَا الجَزُورُ

بَنُو عَبسٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَومٍ تَكَادُ الهَمُّ خَشيَتَـهُ تَطِيرُ

119b وُفَاةٌ تَنزِلُ الأَصنَافُ مِنهُم مَنَازِلَ مَا تَحُلُّ بِهَـا الصُّرُورُ

وَهُم عَطَفُوا عَلَى النُّعمَانِ لَمَّا أَتَاهُ بِبَابِ ذِي مُلكٍ نَشِيرُ

10 (٤ فَجَـارُوهُ بِنَعمَاهُ عَلَيهِـم عَدَاةَ لَهُ الخَورَنَقُ وَالسَّدِيرُ

كِلَا أَبَوَيكَ مِن كَعبٍ وَعَبسٍ نُحُورٌ مَا تُوَازِيهَـا نُحُورُ

فَمَن يَكُ فِي[d] أَوَائِلِهِ[e] نَجِيبًا[f] فَإِنَّكَ بَا وَلَـدُ بِهِم فَخُورُ

١) وروى بوادى اى هلك وبسر اى نكر وجهه وبسل وابعد والذكر الذكر

٢) اللربات السنون الشداد واحدها لزبه والطلح شجر وارحفه حركه وعنى بالدبور

15 الشتا ٣) اجرهدت يعنى السنه اى صعبت واشتدت وعزت عليهم الجزور

ان ينحروها فيقسموها لارتفاع ثمنها ٤) فجاروه نعماه وذلك ان عمرو بن هند

ابن النعمان مر على رجل منهم فقال له مروان بن زنباع[g] وكان وقع فى يده فخلا وكان مروان

a) اى على ايديكم انجلت هذه الظلمه b) الجمع اللزبات بالسكون لانه صفه (ل ٢ ٣٣٤) c) (راجع ب٢ ٣٣٣ = ٣٢ ول ٤ ٩٣) d) عن (ل ٢ ٣٣٣ و ب ١

20 ٤ ٦٥ = ٥٤١) e) اوائلها (ب ١ ٤ ٦٥) وفى نسخه بطرسبرج الخطيه من مجمع البحرين للصاغانى «عن اوائله» الّا ان الناسخ كتب فى هامشها «الروايه من اوائله»

f) انجب الرجل اذا كبر واسمنا وسكت وزاد فى التهذيب استحنا اذا ذكر ابو قال الاخطل الشب (ب ١ ٤ ٦٥ ول ٢ ٣٣٣) g) وهو الذى يقال له مروان القرظ (ع ٢ ٦٣)

وَيأوِى لِابنِ رِبَاعٍ اذَا مَا تَرَاخَى الرِيفُ كَاسَ لَهُ عَقيرُ[1][a]

وقال

120 a

يمدح جبار بن عباد الثعلبى ويذكر اجارتهُ بنى قُمَيم من بنى تميم

أَعَاذِلَ مَا عَلَيكِ بِأَن تَرَينِى أُبَاكِرُ قَهوَةً فِيهَا احمِرَارُ[2][b]

5 تَضَمَّنَهَا نُفُوسُ الشَربِ حَتَّى يَرُوحُوا فى حُفُونِهِم انكِسَارُ

تَوَاعَدَهَا التِجَارُ إِلَى أَبَاهَا فَاطلَعَهَا عَلَى العربِ التِجَارُ[3]

الا[آلى] ان نعل عمروا فلما حلا سلسله سكرنه سو عبس فعاونو على كسرى فهذه معاونة بنى عبس

١) الحب المكسرُ المُسجى وقولهُ ىاوى اى يرجع ويسىسب ويراخى الريف اى احدب وانقطع وبعد ذلك اوىب لهُ وعطف عليه فنحرب لهُ النوق وكاس اي نكوس على

10 ىلاب ٢) القهوه التى من سدتها عنع عليها صاحبها من الطعام

٣) الى اباها اى الى ىلوعها والانا ىالمد من الآنيه

---

a) بعقر احدى قوام البعير فنكوس على ىلاب وقالب عمر احب العباس بن مرداس وا ىها الخنسا ىرنى احاها ويذكر انهُ كان يعرقب الابل

فطلب نكوس على آكرع ىلاب وعادرب أخرى حصىا

15 نعى العاقه التى عرقبها فهى محصبه بالدم وكاس البعير اذا مشى على ثلاث قوائم وهو عرقب (ل ٨ ٨٤) وفى اللسان «وعادرتُ أخرى» وهو غلط (راجع ملحق ديوان الخنسا ص ٩٤ و٩٥) b) وروى صاحب التاج واللسان ىيا للاخطل لا وجود لهُ فى الديوان ويظن ان انسب موضع لهُ ان يلى البيت الاول من هذ القصيد وهو

وَعاهَا من قَوَاعِدِ بَيتِ راسٍ سَوَارِفُ لاحَهَا مَدَرٌ وَغارُ

20 انما معنا حفظها يعنى الخمر ويعنى بالسوارف الخوابى القديمه (ب ١ ٣٩٢ و ل ٢ ٢٧٥) بيت راس اسم لقريتين فى كل واحد منهما كروم كثير تنسب اليهما الخمر احداهما بالبيت المقدس وقيل بيت راس كورة بالاردن والاخرى من نواحى حلب (ياق ١ ٧٧٦) وروى صاحب التاج (١ ٣٢) بيتا آخر من هذا الروى والوزن ونسبهُ لبشر او للاخطل فان صحب نسبتهُ للاخطل كان هذا الموضع احق به قال « بيت صاف سابغ قال بشر او الاخطل

25 لَئالى لا أُطَاوِعُ مَن نَهانى وَيَصفُو تحتَ كَعبىَّ الإِزارُ

فأعطَنَا العَـلَاءَ بِهَـا وَكَانَت تَأَبَّى او يكُون لَهَا نَسَارُ [١]

اَعَادِل نُوشِكِنَ بِاَن تَرَيِنِي صرعًـا لَا اَزُورُ وَلَا أُزَارُ

120 b إِذا حفقَت عَلَىَّ فَأَلبَستِني بِلَامِعِ آلِها البِيـدُ القِفَارُ [٢]

لَعمرُ اَبِي لَبِن قومٌ اَضاعُوا[a] لَنِعمَ اَخُو الحِفَاظِ لَنَا جِدَارُ

5 حَمَانَا حِين أَعورنَا[b] وَجِفَـا وَاطعَم حِـين يَبعُ القُتَارُ[c]

وَأَوقَدَ نَارَ مَكرُمَةٍ ومَحـدٍ وَلَم نوقد مَعَ الحَسَبِ نَارُ

واَطعمَ اَشهُرَ الشَّهـبَـا[d] حَتَّى تَصَوَّحَ في مَنَابِتِهِ الحَسَـارُ [e] [٣]

فَاِد دَرَّت بِكَيفِكَ فَاحلِبهَـا ولَا نَكُ دِرَةٌ فِيهَـا غِرَارُ [f]

وأَمسِك عَنكَ بِالطَّرقَين حَتَّى تَبَيَّنَ اَين يَصرِفُكَ المَعَارُ [g] [٤]

10 ١) تاَلى اى تطلب الزياد او نكون لها تسارٌ اى زياد عن كثر

٢) يقول اذا حفقت البيد القفار مع آلها وهو السراب فالبستنه واتا فى حفرلى وحفقها اضطرابها

٣) ويروى تصرح عن منابته وقال ابن الاعرابى تصرح احود والحسار بقل وتصرحه تسقى الارض عنهُ وتصوحه تيبسه ودهابه

٤) يقول امسك طرفى هذه المكرمه حتى تكون من امرك ما اراد الله وقوله اذ درت هذه المكرمه فالزمها ولا

15 a) مفعول اضاعوا محذوف وتقدير الحفاظ او الاحار او الحمايه او النصر ويحرير المعنى ان هذا الممدوح تقدم على نصر جار والدب عنهُ وان كان غير من الاقوام تضيعون حرمه الجوار

b) يقال اعور الفارس اذا بدا فيه وضع خلل للطعن

c) يعنى فى المحل حين تلتجا الى نار القرى والقتار ريح القدر وقد يكون من الشوا والعظم المحرق وريح اللحم المشوى

d) سنه شهبا اى ذات قحط وجدب وفى لسان العرب وسنه

20 جدبا كثير الثلج والشهبا اقل من الغبرا والحمرا اشد من الغبرا والغبراء التى لا مطر فيها والشهبا ابيضا الارض التى لا خضر فيها لقله المطر من الشهبه وهى البياض فسميت سنه الجدب بها (ب ا ٣ ٤٤ = ٢٢٧)

e) قيل انهُ نبتٌ يسمه الحزز او الحُرف

f) الدر سيلان اللبن وكثرته والغرار قله لبن الناقه والمعنى اغتنم فرصه فعل الخير ما سنحت

25 g) المعار الغار وهى هاهنا مخصصه بالاقدام لى فعل الخير

121a فإنَّ عواقبَ[a] الأنامِ تُخشى دوائرُها وتنتقلُ الديارُ
وقد علِمَ القبائلُ إذا المنايا وهُنَّ ورايا أنّا نُغارُ[b]
تربّعنا الجزيرةَ بعدَ قيسٍ[c] فأصبحَ وهيَ من قيسٍ قِفارُ[d]
يرجونَ الحِمى بأرضِ نجدٍ[e] وما لهمُ من الأمرِ الخِيارُ
رأوا[f] ثغرًا تحيطُ به المنايا وأكندَ[g] ما يُغيِّرهُ الغِيارُ[1]
تُسامي ماردونَ[h] بهِ الثريّا وايدي[i] الناسِ دونَهمُ قِصارُ

يقصر حتى تنظر ان يصرفك الموت او يحدث امر فينظر ان يصرف

١) يرجون يسوقون على خوف والثغر موضع الخوف والأكندُ الحصن والأكند الواسع الضخم من الابل والخيل والغيار ما غيّر الدهر باحداثه

10 a) كان الناسخ رسم «دوائر» ثم كتب بين السطرين «عواقب صح»
b) هذا اسبه بقول عمرو بن كلثوم التغلبي
على آثارنا بيضٌ حسانٌ نحاذر ان تقسم او تهونا
c) كان ربّع المجلس الحربى تحت رياسة علقمة بن سيف التغلبى وكان مطاعا سخيا وقد ذكر عمرو بن كلثوم فى معلقته حيث يقول
15 وربيا مجد علقمة بن سيف اباح لنا حصون المجد دينا
d) قفار اى خالية من اهلها وهو جمع قفر «يقول ارض قفر ودار قفر وارض قفار ودار قفار يجمع على سعتها لتوهم المواضع كلُّ موضع على حاله قفر» (ل ٦ ٤٢٣)
e) يقول نسابهم الى ارض نجد حيث يضطرّون ان يكونوا ساقة الحمير لفقرهم وذلهم
f) راب (بلـ ٧ ٣) g) قولهُ اكند يعنى حصنا مرتفعا فى السما يقول لا يقدر عليه
20 احد ولا يصيب منهُ شيئا وماردون مدينة بالجزيرة (بلـ ٧ ٣)
h) ماردين قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين وذلك الفضا الواسع وقدامها ربض عظيم فيه اسواق كثيرة وخانات ومدارس وربُط وخانقاهات ودورهم فيها كالدرج كل دار فوق الاخرى وكل درب منها يشرف على ما تحتهُ من الدور ليس دون سطوحهم مانع وعندهم عيون قليلة الماء وجلُّ شربهم من صهاريج معدّة فى دورهم والذى لا شك فيه انهُ
25 ليس فى الارض كلها احسن من قلعتها ولا احصن ولا احكم وقد ذكرها جرير فى قوله
يا حرز تغلب ان اللوم حالفكم ما دام فى ماردين الزيتُ يُعتصرُ
وقد ذكرت فى الفتوح قالوا وفتح عياض بن غنم طور عبدين وحصن ماردين ودارا على مثل صلح الرُّها (ياق ٤ ٣٩) i) فايدى (بلـ ٧ ٣)

وَاولادُ ٱلصَّرِيحِ مُسَوَّمَاتٌ عَلَيهَا الأُسْدُ عُصمًا وَٱلفِهَارُ [1]

121b سَوارِبُ كَالقَنَا قَد كَانَ فِيهَا مِنَ العَارَابِ وَالعِرقِ افورَارُ [a] [2]

دَوابِلُ كُلِّ سَلهَبَةٍ خَنُوفٍ وَاجرَدَ ما يُبَطِّئُهُ الخَبَارُ

فَآبرَزَ [b] لَحمَهُ التَّعدَاءُ حَتَى بَدَت مِنهُ ٱلجَوَاجِنُ وَٱلقِفَارُ [3]

5 وَقَد قَلِقَت قَلائِدُ كُلِّ عَوجٍ يُطِفُّ بِهِ كَمَا قَلِقَ السِوَارُ

تَرَاهُ كَأَنَّهُ سِرحَانُ طَلٍّ رَهَاهُ يَومَ رَائِحَةٍ [c] قِطَارُ [4]

122a وَاتَّقَى الحَربُ وَاللَّزِبَاتُ [d] مِنهَا صَلادِمَ ما تُخَوِّنُهَا المِهَارُ [5] [e]

أَلَم تَرَنِي اَجَرتُ بَنِي قُثَمٍ [f] يُحِسُّ عَلا عَلى مُضَرَ ٱلجِوارُ

---

١) ماردون من ارض الجزيرة قال ماردون وماردين مثل نصيبون ونصيبين و يروى
10 الاسد عصما[g] والسمار والصريح[h] فحلٌ منجب والمسومات المعلمات من الخيل والفهار من بنى
فهر والسمار من بنى عامر ٢) السوارب الضوامر وكذلك الدوابل[i] والسلهبة
الجسيمة والخنوف سريعة قلب الفرس يديه وقلعها [وقلعهما] من الارض والاجرد القصير
الشعر والخبار جحر فى الارض والخبار ايضا الارض السهلة ٣) ابرز اى ذهب به
واوهاه والتعدا العدو والجواجن عظام الصدر والقفار وسط الظهر ٤) العوج الجواد
15 من الخيل وقد قلقت قلائده عليه فهى تدور كالسوار فى اليد الدقيقة السرحان الذئب واذا
عدا فى يوم طل فهو احفا لعدو واسرع فشبه الفرس به ورهاه استخفّه[j] واستخفه والقطار المطر
٥) اللزبات الشدائد والصلادم الشداد الصلاب من الخيل والمهار فسابها

---

a) الافورار الضمور والعثر b) (راجع اللسان ٧ ١٧٨) c) الروائح امطار
العشى واحدها رائحة هذ عن اللحيانى وقال مرة اصابتنا رائحة اى سما (ل ٣ ٢٩٣)
20 d) نص القاموس انهُ لزبات بتسكين الزاى e) اى يسبح مهارا مع انها لا تكفّ عن الغار
فى الحرب وذلك دليل على نجابتها ويجوعا سعصها والمعنى ان لها مهارا كثير f) على قثم
(بلد ٦٤٧) قثم بطن فى كنانه وقثم ايضا فى بنى دارم (ل ١٥ ٣٥٥) بنو قثم بن جرير بن
دارم (ديوان جرير) g) فى الام «عصما» بغير مهمله h) لعل الصريح بالصاد
المعجمه فى السطر الخامس من الصفحه ١٦٣ تصحيف الصريح بالمهمله راجع السطر ١٤ و١٥ من
25 الصفحه ٣٣٦ i) فى الام «السوارب» j) فى الام «استخفهُ» و ما حمله على ان

بعاجنة الرحوب[a] فلم تسيروا وسيّر عيرهم عنها[b] فساروا[c] (١

وقال

يمدح عكرمة الفيّاض[d] من بنى زهى من بنى تيم اللاتِ بن ثعلبه

الا يا اسلمى يا أمّ بشر على الهجرِ وعن عهدك الماضى له قدمُ الدهرِ

5 ليالى تلهوا[e] بالشّباب الذى خلا بمُرتجّة الارداف طيّبة النّشرِ

أسيلةُ مجرى الدمعِ خفّاقةُ الحشا من الهيف مِبراقُ الترائبِ والنحرِ (٢

١) ويروى تحث علا على مصر الجواز اى ضاق عليهم الامر ان تجيروا احدا وعاجنةُ الرحوب ارض ويقال ان عاجنة الرحوب اى وسط الرحوب ٢) الاسيلة السهلة الخدين وخفّاقة الحشا ضامرة الحشا والهيف جمع هيفا والتراءب موضع القلادة

10 يكون لهُ حسيف وهو دوى حر به ويحتمل ان يكون «استحمه» بجا معجمه

a) قال ابن الاعرابى عاجنة المكان وسطه وانشد قول الاخطل البيت وقيل عاجنة الرحوب موضع بالجزيرة (ياق ٣ ٥٨٤) وقد مر وصف الرحوب ونوهه عن ياقوت فى الصفحة الاولى من هذا الديوان وربما نستشهد بابيات لجرير تدلّ على ان عاجنة الرحوب هى نفس ذالك الموضع

رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم رقص الرئال وما لهن ذيولُ

15 ابن الاراقمُ اذ تحزُّ نساهم يوم الرحوب محاربٌ وسلولُ

b) واودن عيرهم منها (ملت ٦٤٧)

c) فى موضع آخر من هذا الديوان سبعة ابيات مصموصة بحو اسد وهى على روى هذه القصيدة وورنها والبيتان الاولان من هذه السبعة هما بعينهما الاخيرين من هذه القصيدة ولعل القطعة هى بقية هذه القصيدة وسياتى فى موضعها ثم انا عثرنا فى البكرى (٧٤١) على بيت رواه

20 للاخطل وبطنهُ من هذه القصيدة ونحيلهُ هاهنا وهو

واقلت حاتمُ يقول قسٍ إلى العاطول وانهكَ الفرارُ

وروى البكرى «وانهلك» وهو غلط وقال «العاطول موضع قريب من الجزيرة والموصل فاعول من العطل وهو القطع كما يقال ناقوس من النقر»

ويروى فى مجموعة المعانى (٤٣) بيتٌ آخر للاخطل وهو

25 تعود هوازنٌ بابن نزارٍ هوازن إن ذا لهو الصغارُ

ولعل الصواب «تعود» d) راجع الصفحة ١٥٦ من هذا الديوان e) فى الام «تلهوا» مع ابن نقطه فوق الحرف الاول ويحتمل ان يكون «تلهوا» للمخاطب المفرد كما قال «عهدك»

122b وتسمُ عن المى [a] شتيتٍ نبانُه لديدٍ اذا حادثَ به واضحُ الثغرِ (١
124a ult * [b] من الحارثات الحورِ مطلبُ سِرِها كبيض الانوق المستكنةِ فى الوكرِ (٢
124b ver 1 وانى وأتاها إذا ما لقيتُها لكالماء من صوبِ الغمامةِ والخمرِ [c]
تذكرتُها لا حين ذكرى وصُحبتى على كلِ مِقلاقِ الخنايينِ والصفرِ (٣
5 إذا ما جرى آلُ الضحى وتغوّلت كأنّ مُلاً بين أعلامِها الغبرِ (٤
ولم يبقَ إلا كلُّ أدماءَ عِرمسٍ تُشبّهُ بالقرم المخايل بالخطرِ (٥
تقلُّ جلاديَّ الإكام اذا طفت صُوّاها [d] ولم تعرق بمحمرةٍ سُمرِ (٦ [e]
125a وتلمحُ بعد الجهدِ عن ليلةِ السُرى بعابرهِ تأوى الى حاجبٍ ضمرِ (٧

١) اللما اللثة التي تضرب الى السواد والشتيت يعني اسنانها ليست ملصقا ولا
10 متراكبة ٢) الحارثةُ الطيبة الحرى [بحريٌّ] بالرُّطب عن الما ولا تكون ذلك
الا مع نقل والسر النكاح والانوق الرخم ولا تكاد تنال بيضها ٣) لا حين ذكرى
اى فى غير اوان ذكر والمقلاق التي قد قلق رحلها من ضمرها والخنايان جانبا والصفر
كالحزام للدابة وهو النسع والوضين ٤) الآل في الضحى والسراب فى الهاجر
وتغولت ارتفعت وقولهُ كأنّ ملا من تلؤّن الآل كأنّ فيه ثيابًا ترفع وتوضع
15 ٥) عفا درس [كذا] والعرمسُ الصلبة والمخايلُ الذى يخطر بذنبه ويروى المُعايرُ
وهو الذى يعاير الابل من نشاطه ٦) تقول اذا ما جرى آل الضحى وقد كلّت
الابل من سيرها الليل كلّهُ فهذه نشيطة تقل جلادى الاكام وهى الحجارة الصلبة
والمحمرةُ المجمعة ٧) تقول تنظرُ بعين غائرة فى حاجب ضامر مجفف وقال
ضمر وذلك اكرم لها اذا لم تكن نابئة الحاجبين

20 [a]) الألى الذى فى باطن سمعه لى اى سمر ويريد بالالى هاهنا الثغر [b]) الابيات الباقية
الى صدرنا بحمه اول بيت وآخر بيت منها كانت فى الاصل متاخر عن موضعها ومدونة بعد البيت
« وانى وصورالخ » فى السطر الرابع من الصفحة ٢١٥ فقدمناها الى هذا المحل وهو بلا شك محلُّها كما
يصح من المعنى [c]) اى كامتزاج الخمر والما [d]) الصوى ما غلظ وارتفع من الارض ولم
يبلغ ان يكون جبلا ومعنى طفت علت وظهرت [e]) اى تقل باخفاف مجمعة صلبة لونها اسمر

* تُدَافِعُ اَحوَازَ الفَـلَاةِ وَتَبَرَى لهامِلُ انصَاء الفداحِ مِنَ السدرِ (١

122 b ver 2 تَقُومُ[a] مِن أعافِهَا وَصُدُورِهَا فُوَى الادم[b] المَكّى فِى حَلَقِ الصُّفرِ (٢[c]

وَكَم قطَعَت والرَّكبُ عِندٌ مِن الكرى اِلَيكَ أنَ رِيعِى مِنَ اللَيلِ الغمرِ

وَهَل مِن فَتًى من وَائلٍ قد عَلِمتُمُ كَعِكرِمَةَ الفَيَّاصِ عِندَ عُرَى الأمرِ (٣

5 اِذَا نَحنُ هَاجنَـا بِهِ يَومَ مَحفِلٍ رَمَى النَّاسَ بالانصَار اشصَ كَالبدر[d]

123 a اَصِيلٌ اِذَا اصطك الحُمَاةُ[e] كَانَمَا تُمِرُّ المَقَالَ الرَّاسِيات مِنَ الصخرِ (٤

وَإن نَحنُ قُلنا مَن فتًى عِندَ خُطَّةٍ[f] يُرامَى بِهِ أو دفع دَاهِيـةٍ نُكرِ[g]

كَمِسًا نَجَاشٍ عَلَى كُلِّ موقِفٍ مَخُوفٍ اِذا ما لَم نُجِر قَارِسُ الفعرِ (٥

١) الاحوار الاوساط واحدها حوزٌ فيقول تدافع اى[h] بحورها ويحرج ابدنها كانصا
10 الفداح يعنى دفافها ٢) يعنى اذا لوب اعافها من نشاطها حُدبت بالازمه فامت
القصد والقوى طاقات سور الزمام وحلقة الصُّفر يقال لها البره واذا كانت من حسب قبل
لها الخشاش ٣) الاعـــد المائل العنق وواحدُ العرى عروةٌ يريد بعرى الامر
احكامه ٤) الاصيل ذو الراى والحزم وقوله اذا اصطك الحُماةُ اراد اى اصطح
الرجال بالكلام والجواب رماهم بكلام كانهُ الصخر ٥) كمسا نحاس يعنى عكرمه
15 الفاص اذا لم[i] نجر اي اذا لم نجر للقال هذا الرجل السديد

---

a) فى الام «نُعوم» b) الادم اسم لجمع الاديم وهو الجلد c) وروى صاحب
مجموعه المعانى (١٨٣) بيتين آخرين للاخطل ولم نجدهما فى ديوانه ولعل هذا الموضع هو التى فيهما

اِذا رَكب جَرَّت عَلَى نِمَاتِها مُخافِفَةً صُلبًا كَقَنطرةِ الجسرِ

كَاَنَ يَدَيهَا حِينَ تجرِى ضُفُورُهَا طَريدَانِ وَالرِجلَانِ طَالِبتَا وِترِ

20 والذى روى فى مجموعه المعانى صعورها بالصاد المهمله وهو تصحيف والضفور جمع الضفر وهو
ما تسد به الثعفر والثعاب من الثعفر ما يقع على الارض من اعصابه اذا استباح
d) يقول ان الانصار تشخص اليه لحسنه e) كذا فى الام بكسر الاول وضمه واكّد
ذلك برسم «معا» فوق الحم f) الخطه الامر المشكل العظم g) نصب «دفع»
على الظرفيه اى وقت دفع وقوله داهيه نكر اى شديد h) فى الام « ان » ولعلهُ اراد «اذ»
25 i) فى الام فوق الحرف «لم» كُتب « ما » لعله يريد «ما لم» كما فى النقب

نُصْلِ فماهِ الأَمرِ مَا ان تَصُورُها الثقافُ إِذَا تَعصُ القَنَا صِرنَ بالأَطرِ[١]

وَلَيسُوا إِلَى أَسوَافِهِم اِذ تَألَّفُوا وَلَا يَومَ عرصٍ عُودًا سُدَّةَ[٢] القَصرِ

بأَسرَعَ وِردًا مِنهُمُ نَحوَ دَارِهِم وَلَا نَاهِلٍ وَافَى الحَوَائِيَ عَن عشرِ[a]

تَرَى مُترَعَ الشِيزَى الثِقَالِ كَأَنَّهَا تَحضُرُ مِنها أَهلُهَا فُرَصَ النَحرِ[b] 123b

5 تُكَلَّلُ بالمرعِبِ مِن قَمعِ الذُرَى إِذَا لَم تُبلْ عَبطُ العوَالِي[c] مِنَ الجُرُرِ[٣]

مِنَ الشُهبِ أَكتَافًا تُبَاحُ إِذَا شَتَا وَحُبَّ[d] القُتَارُ بالمُهَنَّدَةِ البُترِ[٤]

وَمَا مُزبِدُ الأَطوَادِ مِن دُونِ غَابِهِ تَشُقُّ جِبَالَ العَورِ ذُو حَدَبٍ غَمرِ[e]

تَظَلُّ بَنَاتُ الْمَاءِ تَبدُو مُتُونُهَا وَطَورًا تَوَارَى فِي عَوَارِيهِ الكُدرِ 124a

مَتَى تَطَّرِدْ نَسقٍ[f] السَّوادَ فُضُولُهُ وَفِي كُلِّ مُستَنٍّ[g] جَدَاوِلُهُ تَجرِي[٥]

10 ١) قوله ما ان تصورها يقول لا تقدر ان تميلها وتحنيها وتعطفها المثقف لها والاطر العطف ٢) السُدّة موضع باب فى مسجد جامع الكوفة كانوا يجمعون عنده للعطا فليسوا اسرع الى اعطائهم منهم الى دار هذا الممدوح ولا ناهل لم تصادف الما من عَشر فهو اسرع ما تكون والناهل العطشان والحوائى الحساض وتقال في عب الابل الخمس والعشر ٣) الشيزى يعنى الجفان المترعة من السنام والترعيب الاملا

15 يقول رعب سناما قال والمُرعَب اللحم السمين سمنًا وترعيبه ارتجاجه وقمع الذرى هو اعلى الذرى يعنى السنام وعبط العوالي عقرها طريه ٤) من الشهب اكتافا يقول دروهُ سنامها فوق اكتافها وتباح بالمهنده اى بالسيوف من شدّ الزمان ٥) العوارب الامواج وتَطَّرِد تتبع بعضهُ بعضا واستنانُه سيله جريه والجداول الانهار الصغار

a) العشر ما بين الوردين وهو ان ترعى الابل ثمانية ايام وترد الما فى العاشر

20 b) الاصمعى الفُرصه المشرعه يقال سقاها بالفراص اى من فرصه النهر وفرصه النحر محط السفن (ل ٩ ٧ و ٧١) c) فى الام «العوالى» بغير معجمه اما فى الشرح فيمكن حمله رسم محيا على اخرى قلت وهو الصواب d) فى الام «وحُبَّ» والمعنى اذا رُغب في الطعام لشدّ القحط e) الغمر الكثير والحدب الموج وتراكُبُ الما فى جريه يعنى الفرات فى فيضانه f) فى الاصل «نسقى» بالنا وهى سهو ناسخ g) المستن موضع جرى الما

بِأحودَ من مَأوى التنامِي وَملحا المُصَافِ[a] وَوَهَّابِ المِيَاتِ ابي عمرِو
أَعكرِمَ أب الاَصلُ والفرعُ وَالَّذى أَتاكَ ابنُ عمٍ دَارِا لَك عَن عُمرِ
مِنَ المُصطلِينَ الحَربَ أَيَامَ فلَّصت بنا وَهَنسٍ عَن حِيالٍ وَعَن بَرِدِ[1]
وابى صَتُورٌ مِن سُلَيمٍ وعَامرٍ وتَصرِ عَلى العصَا وَالنَظرِ السرِرِ[b]
125 a ver 3 إِذا مَا القَنَا عِنـدَ لِشرٍ رَا سَهُم تَعضُّونَ دُونِي[c] الطَّرفَ بِالحدقِ الحُصرِ[d]
وَأَوجهِ مَوتُورِينَ فِيهـا كَآبةٌ فَرعْمًا على رَعمٍ وَوِوِرًا عَلى وَقرِ[2]
فبحنُ[e] تَلَمَّعنا[f] عَلى عَسكَرِهِم جِهَارًا وَمَا طِبِي بِسعى وَلا سِحرِ[3]
125 b وَلكِنَّ حدَّ المَشرفِيـَّةِ سَاقَهُم إِلَى أَن حَسَرنَا فَلَّهُم اسوَ الحَشرِ
وَامَّا عُمرُ بنُ الحُبَابِ فلَم تَكُن لَهُ اليصفُ فِي يَومِ الصَاحِ وَلا العُشرِ[g]

10 ١) عن عمر عن طول عهد والمصطلين الحرب اى الدين يلونها وفلصت اى ىركب الولاده وعن حيال وعن برد يقال للناقه كذلك اذا لقحت بعد نتاج طويل وهي اعسر ما تكون سنه الحرب بها لسدتها ٢) يقول تعضون ابصارهم من الحيا لما لهم عندى من الثره ودعا عليهم فقال رغماً على رعم ووقرا على وقر وهو الصدعُ [الصدعُ] والوقر الحملُ ٣) وما طبي اى دهبي[h] يقال به طبٌ من جنون اى سحر

15 a) المصاف المُلحا المحرج المعل بالسر اضعفهُ الى كذا اى الجانهُ ومنهُ المصاف فى الحرب وهو الدى احيط به والمستصاف ايضا بمعنى المصاف (ل ١١ ١١٤) b) النظر السرر هو نظر العداو c) عن (م ٩٩) d) كذا فى الام «الحصر» بالحا المهمله ويروى الخُضر (م ٩٩) الخضر فى الوان الناس السمر والأُدمه والسواد والعرب تعبر بها سمر وسود والسواد فى العيون يسحب قال الانبارى فى كتاب الاضداد «يقال اخضر 20 للاخضر واخضر للاسود وقد كان بعض اللغويين يقول الاخضر ليس من حروف الاضداد وان ذُهب به الى معنى السواد لان الشى اذا اشتدت خضرته روى اسود (اب ٣٢٣ و٣٢٤)
e) وبحن (ل ١ ١٩٦) f) اى استملنا عليهم واحطنا بهم g) ان صحّت الروايه كان العسر معطوفا على النصف ولكن قدرت فيه الضمه لاستمالك المحل بكسر المجرى ويحتمل انه «العسر» بالمهمله وجرُّ بالعطف على الصباح h) اراد بالدهن الفهم والحذق «اصل 25 الطب الحذق بالاشيا والمهارة بها وما ذاك بطبى اى بدهرى وعادتى وشانى» (ل ٢ ٤٣)

وَإِن تَذكُرُوهَا [a] فِي مَعَدٍ فَإِنَّمَا أَصَابَكَ بِالْأَوْتَارِ رَاعِيَةُ الْبَكْرِ
وَكَانَ تَرَى أَنَّ الْجَرِيرَةَ أَصْبَحَتْ مَوَارِيثَ لِابْنَي حَاتِمٍ وَأَبِي صَخْرِ

وقال ايضاً

عَفَا وَاسِطٌ مِن أَهلِهِ فَمَذَانِبُه فَرَوضُ الْقَطَا [b] صَحرَاؤُهُ فَنَصَائِبُه [1]
5 وَقَد كَانَ مَحصُورًا [c] أَرَى أَنَّ أَهلَهُ بِهِ أَبَدًا مَا أَعجَمَ الْخَطَّ كَاتِبُه
وَلَكِنَّ هَذَا الدَهرَ أَصبَحَ قَاِبًا تَسَعسَعَ وَاسَدَت عَلَينَا تَجَارِبُه [2]
126a عَفَا ذُو الصَّفَا مِنهُم فَأَمسَى أَنِيسُهُ قَلِيلًا تَعَاوَى بِالصُّبَاحِ [d] ثَعَالِبُه
وَحَلَّ بِصَحرَاءِ الْإِهَالَةِ [e] جِدلِمٌ [f] وَمَا كَانَ حَلَّالًا بِهَا إِذ تُحَارِبُه
حلا لِبَنِي الْبَرشَاءِ بَكرِ بنِ وَائِلٍ مَجَارِي الْحَصَى مِن بَطنِ فَلْجٍ فَجَانِبُه [3]
10 نَفَا عَنهُمُ الْأَعدَاءَ فُرسَانُ غَارَةٍ وَدَهمٌ [g] تَعُمُّ الْبُلقَ خُضرٌ كَتَائِبُه

١) عفا درس وواسط بالشام والمذانب مسايل الما والنصائب اعلام تنصب ليهتدى بها
٢) قوله ما اعجم الخط كاتبه يقول كنت ارى انه لا يزول ابدا والمتسعسع القديم الكبير المتغير يقال رجل متسعسع اذا كبر وانشد

كأن هذا يوم قالت تسمعُ ما لك قد اررى بك التسعسعُ

15 ٣) البرشاء امراه من بنى تغلب يقال لها رقاش وولدها شيبان بن ثعلبه وذهل وقيس ايضا وفلج موضع

---

a) يذكروها اى تلك الايام والوقايع b) راجع الصفحه ١ من هذا الديوان و ياقوت (٣ ٨٥٦) حيث يستشهد بهذا البيت للاخطل c) محصورا اى حال كون اهله مقيمين فيه d) الصُباح للثعلب كالنُباح للكلب
20 e) صحرا الاهاله موضع (راجع ياق ١ ٩ ٤)
f) كذا فى الام بكسر الاول والثالث وفى اللسان « وجدلم اسم رجل » (ل ١٥ ٨)
g) الدهم العدد الكثير ويعم يغطى يعنى انهم كثيرو العدد ويغطون البلق

فَنَحْنُ أَخٌ لَمْ تُلقَ[a] فِي النَّاسِ مِثْلُنَا   اخَاحِينَ شابَ الدَّهرُ وابيضَّ حاجبُه[1]

126b وَإِنَّا لَصُبْرٌ فِي مَوَاطِنَ قومِنَا   اذَا مَا القَنَا الخَطِّيُّ عُلَّتْ نَحَائِصُه

وَإِنَّا لَحَمَّالُو العَدُوِّ اذَا عَدَا   عَلَى مَرْكَبٍ لَا يُسْتَلَذُّ مَرَاكِبُه[2]

وَعِمْرَانَ تَغْلِي لِلعَدَاوَةِ صَدرُهُ   تَذَبْذَبَ عَنِّي لَم تَنَلْنِي مَخَالِبُه[b]

5 فَإِن أَكُ قَد قُتِّ[c] الكُلَيبِيُّ بالعُلَى   فَقَد اهلكَتْهُ فِي الجِرَاءِ مَثَالِبُه[3]

وَظَلَّ لَهُ بَيْنَ العُقَابِ وَرَاهِطٍ[d]   صَبَاحُهُ يَومٍ لَا تَوَارَى[e] كَوَاكِبُه

١) يريد فنحن اخوة ولو بنا لم يجز انما يكون الواحد فى مذهب الجمع كما يقال قل [فل] الدرهم فى يد الناس ولا يقال قل [قل] الدرهمان وقولهُ شاب الدهر اى اشتد وصعب ٢) عُلّت محاصه اى سقيت عوامله دفعة بعد اخرى اذ كان العلل 10 الشرب الثانى وقوله لحمالو العدو على مركب لا يستلذ اى على امر صعب

٣) تذبذب اى تباعد والكلبى يعنى جريرا وقتهُ جربهُ فى الفخر والجرا يعنى

a) تلق (رس ١ ٣٦٤) b) وروى التاج (٣ ٣٥٦ = ٣٤٨ و ٨ ١٨٣) واللسان (٦ ١٥٣ و ١٦٠ ٣٧٧) والكامل للمبرد (٥٣٧) بيتا للاخطل لم يروى وزن هذ القصيد لا وجود لهُ فى ديوانه وقالوا ان الاخطل هجا به كعب بن جعيل والاصح على ما نرى انهُ قيل فى 15 جرير وهذا الموضع هو انسب به وهاك نص التاج « الادمة فى الابل البياض الشديد قال الاخطل فى كعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كَمَا ضَجْرَ بَازِلٌ   مِنَ الأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُه

كما فى الصحاح» وفى الصحاح « بازل » وهو تصحيف وزاد فى اللسان (٦ ١٥٣) «قد خفف ضجر ودبرت فى الافعال كما يخفف عَضد فى الاسما والبازل من الابل الذى يخل نابهُ اى 20 يشق فى السنة التاسعة وربما بزل فى الثامنة والادم جمع آدم ويقال الادمة من الابل البياض وصفحتا جانبا عنقه والغارب ما بين السنام والعنق يقول ان اهجه يضجر ويلحقهُ من الاذى ما يلحق البعير الدبر من الاذى» ثم ان الجوهرى والصاغانى لم يذكرا اسم الشاعر الذى قال هذا البيت ونحن لا نجزم انهُ للاخطل ولكنا اوردنا كى لا نفوتنا بيتٌ رُوى لهذا الشاعر

c) فى نسخة الاصل «فُتّ» d) راهط موضع فى الغوطة من دمشق فى شرقيه بعد 25 مرج عذرا اذا كنت فى القُصير طالبا لثنية العقاب تلقى حمص فهو عن يمينك ويقال له مرج راهط كانت به وقعة بين قيس وتغلب (ياق ٢ ٧٤٣) وقد مرّ بك وصف العقاب (بضم العين ويكسر) فى الصفحة ١٩ فراجعهُ هناك e) ما توارى (بك ٦٧٦)

رَا بُكَ والتَّكلِفَ نَفسَكَ دَارِمًا   كَشَيءٍ مَضَى لَا يُدرِكُ الدَّهرَ طَالِبُه[a] ١)

فَإِن يَكُ قد بَانَ الشَّبَابُ فَرُبَّمَا   أُعَلِّلُ بِالعَذبِ اللَّذِيذِ مَشَارِبُه

وَلَلَّه نَحوِى[b] تَعتَرِى أَهلَهَا الصِّبَى   سَلَبتُ بِهَا رِيمًا[c] جَمِيلًا مَسَالِبُه

فَاصبَحَ مَحوًّا عَلَىَّ وَاصبَحَت   بِطَاهِرَةٍ آثَارُهُ وَمَلَاعِبُه

5 وَبَينَا كَأَنَا صَفَّ حَىٍّ بِلَيلَةٍ   تَعُودُ بِهَا القَلبَ السَّقِيمَ صَبَائِبُه ٢)

وَمَا لَكَ مِن هَفوَةٍ لَم أُعِد لَهَا[d]   وَمَا لَكَ فَلَمَّا أَهلَكَتهُ مَذَاهِبُه

دَعَانِي إِلَى خَيرِ المُلُوكِ فُضُولُهُ   وَأَيُّ امرِئٍ مُثنٍ عَلَيهِ وَنَادِبُه[e]

وَعَالِقُ أَسبَابِ امرِءٍ إِن أَقَع بِهِ   أَقَع بِكَرِيمٍ لَا تُغِبُّ مَوَاهِبُه

إِلَى فَاعِلٍ لَو حَاوَلَ النِّيلَ أَرجَفَت   مِنَ النِّيلِ فَوَّارَاتُهُ[f] وَمَنَاعِبُه ٣)

وَإِن أَتَعَرَّض لِلوَلِيدِ[g] فَإِنَّهُ   نَمَتهُ إِلَى خَيرِ الفُرُوعِ مَضَارِبُه

نِسَاءُ بَنِي عَبسٍ وَكَعبٍ وَلَدنَهُ   فَنِعمَ لَعَمرِي الخَالِبَاتُ حَوَالِبُه

---

١) قوله بن العقاب وراهط نبى نوم مرج راهط وقوله تكلف نفسك ان تسامى دارما وهم رهط الفرزدق مجاراتنا فى الهجا وهو مصدر جاريته

٢) الظاهر من الارض المكان الضاحى البارد وقوله كانا صف حى اى كنا بمكان لا انيس به فكانا صف حى وتعود بها القلب الى احبابه عمومه الوصل فهم عادلة الاطبا لدا[ ] هذا القلب السليم[h] ٣) حاول النيل اى حاراه وارجفت اي كلت وانقطعت

---

a) اى تطلب الحال كمن تطلب رد ما فات

b) النحوى المسار   c) الريم الظبى الخالص البياض كنى به عن المرا

d) تقول نبث عما كسب افعله ايام الشباب والصبى

e) نادبه عدد محاسنه   f) فواراته منابعه ومناعبه مسايله

g) اى اطلب معروفه   h) اى اللديغ

رَفِيعُ المُنَى لَا تَستَقِلُّ بِهمِهِ سَوُومٌ وَلا مُستَكبِسُ النَحرِ نَاصِبُه [1)a]

تَحِسُ بأوصالِ الحَرُوبِ قُدُورُهُ إذَا المَحلُ لم يَرجع بِعُودِينِ حَاطِبُه

مَطاعِيمُ تَعدُو بِالعَبِيطِ حِفانُهُم إذا القُرُّ [b] اَلوَت بِالعِضَاهِ عَصَابِبُه [٢)]

تُضِيءُ لنَا الظَلماءَ غُرَّةُ وجهِهِ إذَا الافعَسُ المِبطَانُ أُرِبحَ حَاجِبُه [٣)]

5 وَمَا بَلغَت حَبلُ امرِءٍ كَانَ قَبلَهُ بِحَسْبُ ابيهِ آبَاؤُهُ وَمَحَارِبُه [c]

وَتُضحِي حِبَالُ الرُّومِ غُبرًا فِجاجُهَا بِمَا أَشعلَت عَادَاتُهُ وَمَقانِبُه [٤)d]

128a مِنَ الغَزوِ حَتَّى اصبَحَ كُلُّ ثَمِيلَةٍ وَحَتَّى اطوِيَت مِن طُولِ قَودٍ جَنَائِبُه [e)٥]

عَمَدَ المَدَى لِلقَومِ حَتَّى تَقَطَّعَت حِبَالُ القُوَى وَانشَقَّ مِنهُ سَبَائِبُه [٦)]

فَتَى النَّاسِ لَم يُصهِر إليهِ مُحَارِبٌ وَلَا غَوِيٌّ دُونَ قَيسٍ تُنَاسِبُه [f]

10 ١) مستكبس النحر اى لا يبرح ولا يستمرع ماؤُ ٢) العبيط الطرى والعضاه شجر والعصائب الريح ٣) الافعس الداخل الظهر الخارج البطن والمبطان البطين من الامتلا وأربح اى اعلى حاجبه بانه والارتاح الباب بعينه

٤) تُضحي تصبح وغبرا من نسعاله النار وثوران الغبار والفجاج الطرق والمقانب الجيوش

٥) الثميلة ما بقى فى بطون الابل من العلف يعنى انها انصبت من العطش والتعب

15 واطوت اى ضمرت ٦) يقول عمدَّ بهم فى الغزو حتى يقطعت حبال القوى اى حتى اخلقت بليهم والقوى الطاقات والسبائب الشقاق

a) يقول ان هذا الممدوح عالى الهمه فيحمل ما لا يطيق الضعيف حملهُ ولا يمكن للنحر الطائح ان ينالهُ فى الجود

b) القُر بالضم برد الشتا والقر بالفتح صفه منهُ يقول يوم قر وليل قر اى بارد

20 c) محارب جمع محرب وهو الرجل الشديد الحرب الشجاع وقد سبق لنا القول بان الوليد بن عبد الملك كان شديد الغزوات فى البلاد الشاسعه كبلاد الروم والهند وفتح الفتوح العظام

d) المقنب جماعه من الخيل تجتمع للغار (كف ٣٨) e) الجنائب الخيل كانوا يركبون الابل ويقودون الخيل f) اصهر اليه صار لهُ صهرا يقول ان شرف الوليد ارفع من ان يكون عقدُ زواج بين قومه وقبيلى محارب وغى

وقال

يهجو ابن صفّار المحاربي

أَلا يا لَقومٍ لِلتّسانى وَلِلهجرِ   وَطُولِ اللّيالي كيفَ يُزرِينَ بالعُمرِ [1][a]

128b نَسَحَ ابنَ صفّارٍ اليكَ فانّي   صَبُورٌ عَلَى السّحاءِ وَالنّظرِ السَّرِدِ

5 فما تَرَكَت حَيًّا لكَ حيّةً   تحلُّ فى أرضٍ بَراحٍ [b] ولا بَحرِ

فإن تَدعُ قيسًا يا دَعِيَّ مُحارِبٍ [c]   فقد أصبحت أبناءُ قيسٍ عَلَى دُبرِ [d]

فان تنهضوا لا تنهضوا بجماعةٍ   وَإن تقعُدُوا تطوُوا الصُّدُورَ عَلَى غِمرِ [e]

لَحَى اللهُ قيسًا حِينَ فرّت رِجالُها   عَنِ النّصَفِ السّودا وَالكاعِبِ البِكرِ [f]

وَظلّت تُنادِي بِالثّدِي [g] نِساؤُهُم   طَوَالِعَ بِالعَليا مايِلَةَ الخُمرِ [h]

10 وَإن يَكُ قد قادَ المَقانِبَ مرّةً   عُمَيرٌ فقد أضحى تداويهِ قَبرِ

تَظَلُّ سِباعُ الشّرعَبِيّهِ [1] حولَهُ   رُبُوصًا وَما كانُوا أخوهُ فى قبرِ

١) اذا استغثت بشيء لشيء فتح لام المستغاث به وكسر لام المستغاث له
واذا استغثت بشيئين او اكثر لم تفتح الا واحدا وكسر لام الثاني مع لام المستغاث له

a) اى نقصان العمر وذهابه به   b) البراح المتسع من الارض لا زرع بها ولا شجر
15 وفي فقه اللغة (١٦) «لا يقال براح الّا اذا كانت مهيأ للزراعة والّا فهي براح»
c) اى يدعى انه من محارب وليس منهم   d) اما قيس فانها وقوله على دبر يعنى
منهزمين   e) يقول يخفون العداوة والغضب يغلي في صدورهم لانهم اذا نهضوا للحرب لا يغنون
شيئا   f) يدعو عليهم لانهم فرّوا عن العيال ولم يحموا الاماء ولا النساء الكواعب وهي التي
نهد ثديها   g) اى يناشدهم بالثدي الّا نفروا   h) الخمر جمع خمار وهو ما تغطي
20 به المرأة راسها   1) يوم الشرعبيه كان لتغلب على قيس وكان على قيس عمير بن الحباب وعلى
تغلب والقائها ابن هوبر الّا ان عميرا لم يقتل يوم الشرعبيه بل يوم الحشاك والحشاك بل قرب
من الشرعبيه (راجع الصفحة ٣٢ و ٥ من هذا الديوان و اب ٤ ١٢١ — ١٢٣)

129a صَرِبعنَا بأسَافٍ حدادٍ وطَعنةٍ   نَمُجُّ عَلَى مَتنِ السِّنَانِ دمَ الصَّدرِ

عَدَا زُفَرُ الشَّيخُ الكِلابِىُّ طَورَهُ[a]   فَقَد ازَلتهُ المُحسُ مِنَ القَصرِ[b]

وَزِرٌّ[c] أضَاعتهُ الكَتَائبُ حَولَهُ   فَأَصبَحَ مَحطُومَ الجَنَاجِنِ وَالظَّهرِ

بَنِى عَامِرٍ لم تَثأرُوا بِأَخِيكُمُ   وَلَكِن رَضِيتُم بِاللِقَاحِ وبِالحُرُرِ[d] [1]

5 اذَا عُطِفَت وسطَ البُيُوتِ احلبتُمُ   لَهُ لَبَنًا مَحضًا أمَرّ من الصبرِ[e]

وَلَمَّا رَأَى الرَّحمنُ ان لَيسَ فيهم   رَشيدٌ ولَا نَاهٍ اخَاهُ عَنِ الغَدرِ

أمَالَ عَلَيهِم تَغلبَ ابنتَ[f] وَائِلٍ   فَكَانُوا عَلَيهِم مِثلَ رَاغِيَةِ البَكرِ [2]

---

١) يعني بالجناجن بدنه من قوله جل وعز واصيبه بذلك الى جناجنه وقوله لم تثاروا اى رضيتم من الثار بالابل

10 ٢) رد ابنت على تغلب ذهب بتغلب الى القبيلة ولو قلت مررت بتغلب بن فلان لجاز تذهب به الى ابى القبيلة وقوله مثل راغيه البكر سبّههم بناقة ثمود لانه قتلوا الناقة فجعل ولدها يرغو حولها ويدور

---

a) عدا طوره اى جاوز الحال التى يليق به

b) ان عبد الملك لما اراد المسير الى مصعب سار الى قرقيسيا فحصر زفر فيها ونصب عليها

15 المجانيق فامر زفر ان ينادى فى عسكر عبد الملك لم نصبتم علينا المجانيق قال ليثلم ثلمة نقاتلكم عليها فقال زفر قولوا لهم فانا لا نقاتلكم من وراء الحيطان ولكنا نخرج اليكم وثلمت المجنيق من المدينة برجا مما يلى حرب بن بحدل فقال زفر

لقد تركتنى منجنيق ابن بحدل   احيد عن العصفور حين يطير (اغ ٤ ١٤١)

وقد ذكر ابن الاثير فى الموضع المشار اليه بعينه خبر صلح عبد الملك وزفر فعليك

20 فراجعه هناك c) الزر عُظيم تحت القلب وهو قوامه والعير يدور فيها والله اكتفى استعار لزيم القوم الذى يدور عليه رحى امورهم ورفعه على الخبر به لمحذوف d) الحُرر مخفف الحُرُر جمع حرور يقول رضيتم بالدية لضعفكم عن اخذ الثار ولذلكم قال ابو ادية

المحلبون دما ما ويحلبهم   رسلا لقد شرفوا فى الورى حلبا

e) يقول تكتفون بان تحلبوا البان هذه الابل التى سيقت الى بيوتكم دية عوض ان تثاروا

25 باخيكم وتسفكوا دم من قتله فاللبن الذى تحلبونه هو امرّ من الصبر لانه يجرعكم الذل

f) فى الام «ابنت»

فَسِيرُوا إِلَى أَهْلِ الحِجَارِ فَإِنَّمَا تَعَسَاكُمْ عَن مَيِّتِ القَمحِ وَالتَّمرِ[a]
[129b] وَنَحنُ حَدَرنَا عَامِرًا إِذ تَجَمَّعَت صِرَانًا وَطَعنًا بِالمُثَقَّفِ السُّمرِ

وقال ايضا

قال وكانت امرأة من بنى صبه بالحزيرة وكان لرجل من بنى تغلب على زوجها دين
5 فجاء في نفر من بنى تغلب ليتقاضوا دينهم فلم يجدوا زوجها فاحتملوها فقرّب على بني اسد
وعلى اناس بالحزيرة من بنى عامر بن صعصعة فنادت بآل مضر بآل قيس فثارت بنو اسد
وبنو عامر فلمّا جاءتهم جاءوها قالوا والله لا تُجاوِزُنَّ بها فاقتتلوا شيئا من قتال بالكز والتوجي[b]
والاندى ثم بالحجارة ثم كان التسابق بعد فهُزمت بنو تغلب وزعموا ان الاخطل كان فيهم
ذلك اليوم فعاد بسماك بن مخرمه احد بنى عمرو بن اسد فمنعهُ من القوم فقال الاخطل يمدحه

10 نِعمَ المُجِيرُ سِمَاكٌ مِن بَنِي أَسَدٍ بِالمَرجِ[c] إِذ قَتَلَت جِيرَانَهَا مُضَرُ
فِي غَمرِ شَيءٍ أَفَلَّ اللهُ خَيرَهُمُ مَا إِن لَهُم دِمنَةٌ فِيهِم وَلَا ثَأرُ[d] [1]
[130a] إِنَّ سِمَاكًا[e] بَنَى مَجدًا لِأُسرَتِهِ حَتَّى المَمَاتِ وَفِعلُ الخَيرِ مُبتَدَرُ[f]

[1] الدمنه لحقد والثره قال الطرماح
أَكَامِ[g] ذي اذ حُلب بنى وبنها والا بهيها[h] دمنةٌ تتصعُ
15 ويُروى فيها دمنه والثار مثله وجمعه ثؤور

a) يعنى الجزيرة قال الاخطل فى غير هذا الموضع
حلوا لنا زاذانَ والمزارعا وحنطه طيسا وكرما يانعا
b) والقياس ان يكتب الهمز في مثل هذا بصور الواو هكذا «التوجّؤ» c) بالقاع
(ع ٧ ١٨٤) بالطف (ف ١٦٤) مصحّف «بالطف» d) اى قتلوا جيرانهم بدون سبب
20 حتى لم يكن لهم ثار ياخذون به وقوله افل الله خيرهم يدعو عليهم e) مسجد سماك بالكوفه
منسوب الى سماك بن مخرمه بن حُمين بن بلث الاسدى من بنى الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمه بن
مدركه وفى سماك هذا يقول الاخطل ان سماكا البيت (ياق ٤ ٥٢٦ وفتوح البلدان للبلاذرى
٢٨٤) وكان الهالك اول من عمل الحديد وكان ولده يعيّرون بذلك (البلاذرى ٢٨٤)
f) يبتدر (ع ٧ ١٨٤ وياق ٤ ٥٢٦ والبلاذرى ٢٨٤) g) رسمُ هذا الاسم غير صريح فى
25 الام فانه اشبه بالكاف منه بالغين ورُسم تحته حرفٌ صغير شبه الهمز كانه كاف او غين صغير
ونظن الصواب اغام (راجع السطر ١١ من الصفحه ٣١ من هذا الديوان) h) فى الام «بهيها»

قَد كُنتُ أَحسِبُهُ[a] قَيناً وأُنبؤُه[b] فَاليَومَ طُيِّرَ[c] عَن أَثوابِهِ[d] الشَّرَرُ[e] [1]

أَبلَى بَلاءَ كَرِيمٍ لَن يَزالَ لَهُ مِنهَا بِعاقِبَةٍ مَجدٌ ومُفتَخَرُ

لَم تُلهِهِ عَن سَوامِ الخَيرِ قَد عَلِمُوا أَمرُ الضَّعِيفِ وَلَا مِن حِلمِهِ البَطَرُ [2]

فَإِن تَكُن مَعشَرٌ خَابَت مَصادِرُهُم مِنَّا لَهُم عَثَرَ مَا فِي مِشيِهِ قَدَرُ[f]

5 ١) انما قال قينا وهو للحداد لان عمرو بن اسد كان يقال له القين يقول فاليوم ذهب عنهُ هذا اللقب ٢) رفع الامر بتلهه وسوام الخير كسبه وخصاله المحمود والبطر للجهل

a) انبؤُ (ف ١٦٤)

b) واخبر (ع ٧ ١٧٦ و١٨٤ وياق ٤ ٥٣٦ وف١٦٤ والبلاذرى ٢٨٤)

c) ويروى ايضاً « طير » فى الصفحه 7b من نسخه كتاب الحيوان للجاحظ المحفوظه فى كلية

10 كمبردج (Note de M le Baron von Rosen) d) اثوابك (ف ١٦٤)

e) واخذ عليه [الاخطل] قولهُ لسماك بن خير الاسدى يمدحهُ البيت وهذا مدح كهجا (ف ١٦٤) قال ابو الفرج الاصبهانى (ع ٧ ١٧٦) اخبرنى ابو خليفه اجاز عن محمد بن سلام قال قال ابان بن عثمان حدثنى سماك بن حرب عن الحلاج بن صو قال دخلت حماما بالكوفه وفيه الاخطل قال فقال ممن الرجل قلت من بنى ذهل قال اتروى للفرزدق شيئا قلت نعم قال ما

15 اشعر خليلى على انهُ ما اسرع ما رجع فى نفسه قلت وما ذاك قال قوله

ابنى غدانه اننى حررتكم فوهبتكم لعطيه بن جعال

لولا عطيه لاجدعت انوفكم من بين الام آنف وسبال

فبينهم فى الاول ورجع فى الآخر فقلت لو انكر الناس كلهم هذا ما كان ينبغى ان تنكرهُ انت قال كيف قلت هجوت زفر بن الحرث ثم خوفت الخليفه منهُ فقلت

20 بنى اميه انى ناصح لكم فلا يبيتن فيكم آمنا زُفَرُ

مفترسا كافتراس الليث كلكله لوقعه كائن فيها لهُ جزر

ومدحت عكرمه بن ربعى فقلت

قد كنت احسبهُ قينا واخبر فاليوم طير عن اثوابه الشررُ

فقال [كذا] ولو اردت المبالغه فى هجائه ما زدت لى هذا والله لولا انك من قوم سبق لى منهم

25 ما سبق لهجوتك هجا تدخل معك قبرك ثم قال

ما كنت هاجى قوم بعد مدحهم ولا تكدر نعمى بعد ما تجبُ

[فقال] اخرج ى (راجع ع ٧ ١٨٤ والحاشيه e من الصفحه ١٩٥ من هذا الديوان)

f) يقول اذا وقع قوم منا فى شدة قدر الله لهم مخرجا حسنا على خلاف ما تمنيا اعداونا وتم هذا المعنى فى البيت التالى ولعلهُ اراد الاشاره الى خلاصه بعد ان كان قد دنا مصرعهُ

فقد تكون كراما ما تضام وقد سبى لنا قبل مرج الصفّر[a] الظفر[1]

والخيل تشدّ معقودا قوادمها تعدو وتمحص الاكفال والسّرر

عشيّة الملق الحصراء تحطمهم ما ان نواجها سهم ولا حجر

وقال يهجو جريرا

5 ما زال فينا رباط الخيل معلمة[b] وفى كليب رباط الذلّ والعار

النازلين بدار الذلّ ان نزلوا وتستبيح كليب محرم الجار[c]

والظاعنين على اهوا نسوتهم وما لهم من قديم غير أعيار[d]

يعرض أو معيد او بنى الخطفى يرجو جرير مساماتى واخطارى[2]

١) قال بنى الشى سبى قال الفرا وقد قال بنى الخصاب سمو ولا قال فيه ما ابى

10 ٢) قوله يعرض من صلة يرجو واخطارى جمع خطر[e]

a) مرج الصفر موضع بين دمشق والجولان صحرا كانت بها وقعة مشهورة فى ايام بنى مروان وقد ذكروه فى اخبارهم واشعارهم (ياق ٣ ٤)

b) اعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل البيت معلمة بكسر اللام واعلم الفرس علق عليه صوفا احمر او ابيض فى الحرب (ل ١٥ ٣١٣ وب ٨ ٦ ٤ وصح ٢

15 ٣١٥) معلمة هكذا روى بكسر اللام (ب ٨ ٦ ٤) قوله علمه بكسر اللام (صح ٢ ٣١٥)

c) محرم الجار ما يجب القيام به من حقوق الجار وما هو حرام انتهاكه

d) الاعيار العيوب جمع العار e) يعنى المسابقة الى مناقب العلا والمجد

قَومٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ[a] الأَضيَافُ[b] كَلْبَهُمُ ... قَالُوا لأُمِّهِمِ بُولِي[c] عَلَى النَّارِ[1][d]

١) تستنبح هو ان يحى الضيف بالليل فلا يعرف مكان الحى فيصيح صياح الكلاب فيجيبهُ الكلاب فيعرف مكان الحى فيقصدهم

---

a) المستنبح الذى يسرى فلا يعرف مقصدا فينبح ليجيبه الكلاب فيقصدها والمتنور الذى

5 يلتمس ما يلوح لهُ من النار فيقصد ُ قال الاخطل يعير جريرا البيت فقال ابن جرير ا يوجع
من هذا البيت وقال جمع فيه الكلمه ضروبا من الهجا والسم منها البخل الفاحش ومنهـا عقوق
الام فى ابتذالها دون غيرها ومنها بعذر الما ومنها السوء الى ذكرها من الوالد (مب ٧٣٣ و
٧٣٤) استنبح الكلب اذا كان فى مضله فاخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعهُ الكلب فيوهمهُ
كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدى قال الاخطل يهجو جريرا البيت (ب ٢ ٢٣٦ = ٢٣٣ ول ٣

10 ٤٤٩) b) الاقوام (ب ٢ ٢٣٦ ول ٣ ٤٤٩) وفى هامش اللسان «قولهُ اذا استنبح الاقوام
كذا بالاصل والمشهور الاضياف ا مصححه» الاضياف (ل ١ ١ ٤ وب ١ ١ ٢٨٣ = ٢٦٩)
c) قال ابو هلال العسكرى (١٥١) «ومن المطبوع قول الاخطل البيت فاخبر به عن اطفا النار
فدل به على بخلهم واشار به الى مهانتهم ومهانه امه عندهم» وقال ابن رشيق (٢ ٢ ٢ و٢ ٢) «وقال
ابن اهجى بيت قاله شاعر قول الاخطل فى بنى كليب بن يربوع رهط جرير البيت وذلك لانهُ قد

15 جمع ضروبا من الهجا فنسبهم الى البخل بوقود النار لئلا يهتدى بها الضيفان ثم البخل بابعادها للسابر بن
والسالكه ورماهم بالبخل بالحطب واخبر عن قلتها وان بوله يطفيها وجعلها بوله عجوز وهى اقل من
بوله الشابه ووصفهم بامتهان امهم وابتذالها فى مثل هذه الحاله فدل بذلك على العقوق والاستخفاف
وعلى ان لا خادم لهم واخبر فى اضعاف ذلك ببخلهم بالما (راجع اللسان ١ ١ ٤) وجاء فى الاغانى
(٧ ١٨٦ و١٨٧) «اخبرنى ابو محمد اليزيدى قال خرج الفرزدق يوم بعض الملوك من بنى اميه فرفع

20 لهُ فى طريقه بيت احمر من ادم فدنا منهُ وسال فقيل لهُ الاخطل فاتاه فقال انزل فلما نزل قام
اليه الاخطل وهو لا يعرفهُ الّا انهُ ضيف فقعدا يتحدثان فقال لهُ الاخطل ممن الرجل قال من بنى
تميم قال فانك اذا من رهط اخى الفرزدق فقال تحفظ من شعره شيئا قال نعم كثيرا فما زالا
يتناشدان ويعجب الاخطل من حفظه شعر الفرزدق الى ان عمل فيه الشراب وقد كان الاخطل
قال لهُ قبل ذلك انتم معشر الحنيفيه لا ترون ان تشربوا من شرابنا فقال لهُ الفرزدق خفض قليلا

25 وهات من شرابك فاسقنا فلما عملت الراح فى ابى فراس قال انا والله الذى اقول فى جرير فانشد
فقام اليه الاخطل فقبل راسهُ وقال لا جزاك الله عنى خيرا لم كتمتنى نفسك منذ اليوم واخذا فى
شرابهما وتناشدهما الى ان قال لهُ الاخطل والله انك واياى لاشعر منهُ ولكنه اوتى من سير الشعر
ما لم نوته قلت انا بيتا ما اعلم ان احدا قال اهجى منهُ قلت

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم ... قالوا لامهم بولى على النار

30 فلم يرو الّا حكما اهل الشعر وقال هو

والتغلبى اذا تنحنح للقرى ... حك استه وتمثل الامثالا

فلم يبق سقا ولا امالها الّا روو ُ فقضيا لهُ انهُ اشعر شعرا منهما» d) روى الدميرى

لَا يَأرُونَ بِقَتلاهم اذا قُتِلوا وَلَا يَكُرُّون يومًا عِندَ اجحارِ [a]

وَلَا يَزالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِم يَسعَونَ مِن بَينِ مَلهُوفٍ [b] وَفَرَّارِ

فاقعد جَرِيرُ فَقَد لاقَيتَ مُطلَعًا [c] صَعبًا وَلاقاك بَحرٌ مُفعَمٌ جارِ

أَلَّا [d] كَفَعتُم مَعَدًّا يَومَ مُعضِلَةٍ كَما كَفَعنا مَعَدًّا يَومَ ذِي قارِ [e]

5 جاءت كَتائِبُ كِسرَى وَهِيَ مُعصِبَةٌ فَاستَأصَلُوها وَأَردَوا [f] كُلَّ جَبَّارِ [g]

(٢ ٣٣٩) بعد هذا البيت بيتان آخران للاخطل وهما

فَمُسِكُ البَولَ بُخلًا اَن يَجُودَ بِهِ وَمَا يَبُولُ لَهُم اِلَّا بِمِقدَارِ

وَالخُبزُ كالعَنبَرِ الوَردِيِّ عِندَهُمُ وَالقَمحُ سَبعُونَ اِردَبًّا بِدِينارِ

وروى السيوطي في المزهر (٦١) واللسان (١ ١ ٤) والتاج (١ ١ ٢٨٣ = ٣٦٩) «والخبز

10 كالعنبر الهندي الخ» وقال السيوطي (٦) «وقد امليه بن المواتر مما تواتر على السنة الناس

من زمن العرب الى اليوم وانتبه هو في القرآن من ذلك القمح والخبز والاردب قال

الاخطل البيت» «الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قيل يضم اربعا وعشرين [صاعا] قال الاخطل

البيت قال الشيخ ابو محمد بن برى قوله الاردب مكيال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لان

الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة والاردب بها ست ويبات» (ل ١ ٤ و١ ٤) قال

15 الصاغاني وليس البيت للاخطل (ت ١ ١ ٢٨٣) وهذا نص الصاغاني «والبيت الذي نسبه الجوهري

الى الاخطل ليس له وله قصيدتان على هذا الوزن والروى احداهما مدح والاخرى هجو (نسخة

بطرسبرج) a) الاجحار الالجا والاضطرار اى عندما يضيق عليهم في الحرب

b) الملهوف المضطر الذي يستغيث ويتحسر c) المطلع المصعد

d) الّا حرف تحضيض كهلا e) ذو قار ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها

20 وبين واسط وحنوّ ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس

(ياق ٤ ١) (راجع خبر هذه الوقعة في ع ٢ ١٣٣ – ١٤ وعب ٣ ١١٥ – ١١٩ وياق

٤ ١) f) اردوا اهلكوا g) روى سيبويه (١ ٤) وصاحب خزانة الادب

(٣ ٦٥٩) بيتا آخر للاخطل من بحر هذه القصيدة وعلى رويها واورد صاحب الخزانة بعاشر

محلقة للبيت المذكور فاذا فسر بمعنى الحرب وهو الاصح كان هذا الموضع اللائق به قال سيبويه

25 «يقول اني آتيك فيحرم وان شئت رفعت لي ان لا تجعله معلقا بالاول ولكنك تبنيه وتجعل

الاول مستغنيا عنه كانه يقول آتي اما آتيك وبل ذلك قول الشاعر وهو الاخطل

وقال رائدهم أَرسُوا نُزاوِلُها فَكُلُّ حَتفِ امرِئٍ يَمضِي لِمِقدارِ

وروى صاحب الخزانة «يجرى بمقدار» واورد عبارة سيبويه التي تقدم ذكرها ثم زاد ما نصه

هَلَا مَنَعتَ شُرَحبِيلًا وَقَد حَدِبَت لَهُ تَمِيمٌ بِجَمعٍ عَسِرِ اَحسَارِ
يَومَ الكُلَابِ (a) وَقَد سِيقَت نِسَاؤُهُمُ سَوقَ الحَلَائِبِ مِن عُونٍ وَابكَارِ (1)

1) الحلائب الابل تحلب الى المصر من حمول الابل التى لا تحتاج اليها والعون المتوسطة من النساء قال الله عز وجل عوانٌ بين ذلك اى لا بالكبيرة ولا بالصغيرة

5 « واجاز الشارح المحقق كون يراولها حالا فان قلت الحال قيد لعاملها فكيف تكون الارسا فى حال المراولة والمراولة انما تكون بعد الارسا قلت اول المراولة مقارن للارسا وان كانت لا تتم الّا بعد وهذا المقدار كاف وهذا النحو اورد فى علم المعانى مثالا لكمال الانقطاع باختلاف الجملتين خبرا وانشاء لفظا ومعنى ولهذا لم يعاطفا فانّ ارسوا انشا لفظا ومعنى ويراولها خبر كذلك فوجب ترك العطف ولم يجعل يراولها مجزوما جوابا للامر لان الغرض تعليل الامر بالارسا بالمراولة والامر فى
10 الجزم بالعكس اعنى تصير الارسا علة المراولة كما فى اسلم تدخل الجنة كذا قرر التفتازانى وبه تعرف ما فى قول الاعلم وتبعهُ ابن يعيش ولو اكنهُ الجزم على الجواب لجاز من الضعف وتبعهُ ايضا ابن المستوفى فقال ويجوز ان يجزم اذا جعله علة للاول ويجعلها اليه وانما استشهدوا به لانهُ لا يمكن جزم يراولها والرائد الذى يتقدم القوم لطلب الما والكلا من الرود وهو التردد فى طلب الشى برفق وارسوا بفتح الهمز امر من الارسا اى اقيموا من ارست السفينة ارسا اى حبستها بالمرسا
15 ولم يصب العباسى فى معاهد التنصيص فى قوله وهو من رسب السفينة يرسو رسوا اذا وقفت على الابحر معرب لنكر وهو مرسا السفينة وهى خشبة تعرج يديها الرصاص المذاب فيصير كصخر اذا رسب السفينة او هو من رسب اقدامهم فى الحرب اى ثبت ويراولها مضارع زاول الشىء اى حاوله وعالجه والضمير للحلال قال السعد الضمير فى يراولها للحرب اى قال رائد القوم ومقدمهم اقيموا نقاتل فان وقت كل نفس يجرى بمقدار الله وقدره لا الجبن ينجيه ولا الاقدام يرديه وقيل
20 الضمير للسفينة وقيل للخمر والوجه ما ذكرناه وتشهد لما اخترنا ما اورده الكرانى فى الموشح وتبعهُ العباسى من بيت بعد وهو

إِمَّا نَمُوتُ كِرَامًا اَو نَفُوزُ بِهَا لِنَسلَمِ الدَّهرَ مِن كَدٍّ وَاسفَارِ

والعجب من الكرمانى فى قوله وصف الشاعر جماعة اللصوص لما راوا السفينة طمعوا فى اخذها فامر سيد القوم الملاحين بارسا السفينة وعضد هذا الوجه ما بعد اما نموت كراما البيت وقال
25 الاعلم وتبعهُ ابن يعيش وصف سربا قدموا احدهم برتاد لهم خمرا فظفر بها فقال لهم ارسوا اى انزلوا نسرها ومعنى يراولها نحاول صاحبها عنها وقوله فكل حتف الخ اى لا بد من الموت فينبغى ان نبادر بانفاق المال فيها وفى نحوها الى اللذات هذا كلامه والبيت قد نسبهُ الى الاخطل وراجعت ديوانه مرارا فلم اظفر به فيه والله اعلم به » (ج ٣ ٦٥٩ و ٦٦)

a) هذا يوم الكلاب الاول وقد مر خبره فى الصفحة ٤٥ وفى (عب ٣ ٩٩) « فالتقوا على
30 الكلاب واستحر القتل فى بنى يربوع »

مُسْتَرْدِفَاتٍ أَفَاءَتْهَا الرِّمَاحُ لَنَا تَدْعُو رِيَاحًا وَتَدْعُو رَهْطَ مَرَّارِ (١

أَهْوَا أَبُو حَنَشٍ [a] طَعْنًا فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءَ فَوْهَاءَ تُعْيِي كُلَّ مِسْبَارِ [b] (٢

والوِرْدُ يَرْدِي [c] بِعُصْمٍ فِي شَرِيدِهِمِ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ تَسْعَى بِمِخْحَارِ [d] (٣ 134 b

تَدْعُو فَوَارِسَ لَا مِيلًا وَلَا عُزُلًا [e] مِنَ اللَّهَازِمِ [f] شِيبًا غَيْرَ أَغْمَارِ [g]

5 أَلْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وُرَّادٌ بِصُدَّارِ [h]

١) افاءتها اى صارت لنا كالفئ [i] ورياح بن يربوع [j] ومرّار بن سعد احد بنى العدويه ابن ملك بن حنظلة ٢) اشعره طعنه اى جعلها شعارا والشعار ما يلى الجسد والنجلا والفوهاء الواسعه الفم تعيى هذه الجراحه والمسبار ما يسبَرُ به اعنه اى تدفعهُ وترمى به ٣) يردى يهلك وعصم هو عصم بن النعمن وهو ابو حنش والمخحار المحنى وهي

10 العصا المعوجه الراس

a) شدّ ابو حنش على شرحبيل فقتلهُ وكان شرحبيل قتل حنشا فاراد ابو حنش ان يأتى براسه الى سلمه [كذا] مخافه فتبعه مع عسيف لهُ فلما رآ سلمه دمعت عينا فقال لهُ انت قتلته قال لا ولكنهُ قتله ابو حنش فقال انما ادفع الثواب الى قاتله وهرب ابو حنش عنه فقال سلمه

الا ابلغ ابا حنش رسولا فما لك لا تجيء الى الثواب

15 تعلم ان خير الناس ميتا قتيل بين احجار الكلاب

تداعت حولهُ جشم بن بكر واسلمهُ جعاسيس الرباب

(عب ٣ ٩٩ و ١) وفى نسخه الاصل جعاميس وهو تصحيف وفى نسخه خطيه من العقد حاشيه العلّامه فون روزن نُمرا «جعاسيس» وفيها «و يروى جواسيس»

b) اى طعنه طعنه بالغه لا يمكن ان يسبر غورها c) الورد من الخيل بين الكميت

20 والاشقر ويردى يجرى d) المخحار المخراق كانهُ قُتل فصلُبَ كما يصلب العظم المحور قال الاخطل التغلبى (ل ٥ ٦٧ وب ٣ ٨) والمخحار شبه صولجان يضرب به الكره (نسخه بطرسبرج للصاغانى فى كلمه وحر) e) الميل جمع الاميل وهو الذى لا يحسن الركوب فيميل على السرج ولا يستقر عليه والعُزل عوض العزل جمع الاعزل من لا سلاح معهُ يصفهم بالفروسه

f) اللهازم عنز بن اسد بن ربيعه وعجل بن لجيم وتيم الله وقيس ابنا ثعلبه بن عكابه بن صعب

25 ابن على بن بكر بن وائل وهم حلفا (عب ٢ ٦٧) g) جمع غمر ضد الاول وهو من لم يجرب الامور h) اى اذا التحم القتال واستلب الفرسان i) الفئ الغنيمه

j) يربوع بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة امهم العدويه وبها يعرفون فقال لهم بنو العدويه (عب ٢ ٦١)

وَالمُطعمُونَ[a] اذا هَبَت سَآمِسَةٌ تُزجى الجهام سَدِيفَ[b] المَربَعِ الوَارِي[c] ١)

مَا كَانَ مِنزِلَكَ المَرُوتُ[d] مُحجرًا مَا بن المَرَاعَةِ يَا حُلِيُّ[e] بِمُحَارِ ٢)

132a جَاءَتْ بِهِ مُعجَلاً عَن عَب سَابعِهِ من ذِي لِهَالِهِ[f] جهم الوَجه كَالقَار

أُمٌّ لَيمَـهُ نحلِ الفحلِ مُقرِفَةٌ أدت لِفحلٍ لَيم النحلِ شَحَارِ ٣)

5 ١) سامسه نصب على هب الريح سامسه كما قال كثرت كلمه ترجى تسوق والجهام السحاب الذى قد هراق ماءه والسديف السنام والمربع الناقه التي قد لقحت في اول الربيع تبول بحوها وهي لاقح وهي انفس ما تكون والوارى السمين

٢) المروت موضع وهو خبر كان[g] ومحجرا نصبه على الحال والبا في بمحار لما اراد ما كان منزلك المروت بمحار في وقت الحجارك اللهالهُ جمع لهلهه وهى الفلاءُ الواسعهُ

10 ٣) الشحّار والنحار واحد وكذلك الشحير والنحير

---

a) والمطعمين (اس ٢ ٣٣) b) سديف معمول قوله والمطعمون

c) ورى النقى ورنا خرج منهُ ودك كثير وسام وار قال الاخطل البيت الناقه التى لقحت اول الربيع والوارى وصف للسديف منصوب او مجرور على الجوار او وصف للمربع على معنى النسب (اس ٢ ٣٣) d) المروت اسم نهر وقيل وادٍ بالعاليه كانت به وقعه بنى تميم

15 وقشير وقال الحازمى المروت من ديار ملوك غسان وموضع آخر قرب الساج من ديار بنى تميم به كانت الواقعه قتل فيها بحير بن عبدالله بن عكبر بن سلمه بن قشير (ياق ٤ ٥) «المروت والحفر منازل التيم من بنى تميم وبالمروت ادركت بنو تميم بنى قُشير وقد اصابت منهم سبيا ونعما فقتلوا رئيسهم بحير [كذا] بن عبد الله بن سلمه بن قشير بن كعب وعمر واهزمت بنو قشير فهو يوم المروت ويوم العُناقيس ويوم ارم الكلبه وذلك انها اكمه قرنه بعضها من بعض فاذا لم

20 تستقم الشعر بموضع ذكروا موضعا آخر قريبا منهُ والمروت ايضا موضع في ديار جذام بالشام (بك ٥٣٤)

e) يريد حلى على المراعه كانه قال يا ابن الحلى

f) كذا في الاصل بالكسر وهو على الاضافه ولم نر لها وجها والصواب فيما نظن «لهالهَ» بفتح آخر g) بل هو منصوب بالمصدر المسمى اى بزوالك المروت وان جعلت المنزل

25 موضعا نصب المَرُوت بفعل بقدر أعنى ومحار في محل نصب خبر كان كما اورد الشارح نفسه

وقال ايضاً

بِتنا يَحُولُ بِنا عزِته لَيْلَةٌ نُعْقٌ تُكفِّنُهُ الرِّيَاحُ وتُمْطِرُ (١
قَدنا اِلَى أَرطَاتِهِ لتجنه طوراً تُكِبُّ عَلَى الْيَدينِ وتحفِرُ (٢
حَتَّى اذَا هُوَ ظَنَّ أَن قَد مَا[a] اكتَفَى وَاكتَنَّ مَالَ بِهِ هَيَامٌ اعفَرُ (٣
5 صَرِدٌ كَأَنَّ اديمَهُ قُطَنِهُ[b] يَرِحٌ مِن صرَد نَساهُ وَتحصَرُ[c] (٤
132b وَكَأَنَّمَا نَصَبٌ مِن اعصَابِهَا دُرٌّ عَلَى اقرابِهِ[d] يَتحدَّرُ
حَتَى اِذَا مَا الصُّبحُ شَقَّ عَمُودَهُ وانجَابَ عَنهُ لَيلُهُ[e] يَتحسَّرُ
وَرَاى معَ الغَلَسِ[f] السمَاءَ ولَم تَكَد تَبدُو لَهُ مِنهَا اَديمٌ مُصحِرُ[g]
اَمَّ الخُرُوجَ فَأَفرَعَهُ سَاهٌ زَوتَ المَعارِفَ فَهو مِنهَا اَوجَرُ (٥

10 ١) قوله يحول بنا يعنى ثورا من الوحش وعزته اصابته ليلة نُعق هى الكثيرة المطر وتكفّنه تزعزعه ٢) الارطا شجرٌ واحدُها ارطاةٌ يحفر فى اصلها ليستتر من المطر
٣) الهيام الرمل المنهال والاعفر الابيض ٤) الصرد الذى قد وجد البرد والصرد البرد نفسه واديمه جلده والقطنه بات بيض وبيا عرق فى فخذ فيقولُ يرح فخذاهُ من شدة البرد ٥) امَّ قصد الخروج وساه يريد صوتا وزوت عطفت وقبضتهُ
15 عن معارفه التى كان يعرفها من طرفه والاوجر والاوجل واحد وهو الوجل والوجَر

a) «ما» هنا زائد b) قُطنه بضم القاف على خلاف قياس النسبة وقد تكسر ياء نص رواى من كتاب القطنه منسوبه الى قط حمل سوا مدينه قبط او قبط تصغد مصر
c) حصر الرجل المه البرد فى اطرافه وفى الام «ويحصر» بالحا المهمله والصاد المعجمه وهو تصحيف d) اقرابه اى خواصر ثور الوحش e) فى الام «ليلةُ»
25 f) الغلس ظلمه آخر الليل g) الاديم وجه السما والمصحر المنكشف لا يواريه الغمام

مِن مُحلِقٍ[a] الأَطمَارِ تَسعى حولَهُ عُصفٌ دَوَابِلُ فِي الفلائدِ صُمرُ[١)]

فانصَاعَ مُبهرمًا وهُنَّ لواحِقٌ والشَّاةُ تبدلُ القوائمَ تُحصِرُ[٢)]

حَتّى إذَا مَا النَورُ أَفرَح رَوعُهُ[b] وَافَاقَ[c] افتَلَ نَحوَهَا تَدمُرُ[d] [٣)]

فَعرَفنَ حِينَ رَأَسَهُ مُتَحَمِّسًا يَمشِي نَفسَ مُحَارِبٍ مَا تُذعَرُ

5 أَصِمَّا[e] وَهَرَّ لَهُنَّ رُمحِي[f] رَأسِهِ اذ[g] قَد أُتيحَ لَهُن مَوتٌ احمَرُ[h] [٤)]

تَحلُّهُنَّ بِحدٍ اسمَرَ ناهِلٍ مِثلِ السِنَانِ جِراحُهُ تَسسَرُ[i] [٥)]

ومَضَى على مَهَلٍ بِهِ مُدَلَّفًا رَيَّانَ مِن عَلَقِ الفَرَائِصِ يقطُرُ[٦)]

١) محلق الاطمار يعنى صيادا والشاة من حاسه والعصف المسترخيه الآذان

٢) انصاع مر فى عدوه والشاه الثور تبدل القوائم تجهد فى العدو

10 ٣) افرخ روعه اى ذهب عنهُ وسكن ويدمر غضبه وسكرُه لهُ

٤) الاصم المنعط الغضبان ويعنى برمحى راسه قرنه اتيح لهُ قدر له والموت الاحمر مثل تضرب للشدة ٥) تحلهن اى تطعنهن بحد اسمر اى قرن اسود وقوله تسسر يعنى الجراحه تقول تنفض[J] وتتسع

٦) المهل السكون والتقدم والمدلق الاملس المحدد يقول طعنها والدم يقطر منهُ

15 a) احلق الثوب لى واخلقهُ انا عدى ولا تعدى b) افرخ روعك ومما اخلى وانكشف كما يكشف ما فى البيضه اذا انشق عن الفرخ وقيل معنى افرخ ذهب وقال الفارسى فى التذكر معنى افرخ روعك صار لهُ فرخ واذا افرخ الطائر طار لانهُ فارق الحضن وهذا قولٌ حسن (سر ١ ٢١١) c) قوله افاق بعد افرخ روعه يدل على انهُ اراد ذهب فزعه وزال (سر ١ ٢١١) d) تدمر يحض نفسه لى الاقدام يقال دمرته اذا حضضته [حضضته]

20 (سر ١ ٢١١) e) روى السرقسى البيت « اصما الخ » بعد البيت « حتى اذا الخ » واصما حال من فاعل يمشى f) روقى (سر ١ ٢١١)

g) ان (سر ١ ٢١١ و٣٤٤) يقول عرض حتفه وحجه ان قد قدر الخ

h) الموت الاحمر القتل وقد قال الاخطل البيت يريد قتل الثور الكلاب فلما فيه من الدم سمى احمر (سر ١ ٣٤٤) i) تسسر الجرح انسرب مدته لاتساعه قال الاخطل

25 البيت (ب ٣ ٥٧٣ = ٥٦٤ ول ٧ ٦) j) فى الام « تنفض » ويحتمل ان تكون « تنفض »

وقال

يمدح الوليد بن عبد الملك

وَحَاجلهِ العُيونِ طَوَى قُواها شِهابُ الصَّيفِ وَالسَّفَرُ الشَّدِيدُ (١ 133b

طلَبنَ ابنَ الإمامِ فَتَى قُرَيشٍ مُحِيصٍ وَحَمصٍ عايِرَةٌ تَعمدُ

نَمَاكَ الَى الرِباَ[a] فُحُولُ صِدقٍ وَجدٌ قَصرَتْ عَنهُ الجُدُودُ 5

وَزَندُكَ مِن زِنَادٍ وَارِيَاتٍ إذَا لَم يُحمِد الزَّندُ الصَلُودُ (٢

وَإنّا مَعشَرٌ نَابَت عَلَينَا غَرَامَاتٌ وَمُصلِعَةٌ كَؤُودُ (٣

وَعَضٌّ الدهرُ وَالايّامُ حَتّى تَغَيَّرَ بَعدكَ الشَّعرُ الجَدِيدُ[b]

وقال ايضاً

134a

10 الَا يا اسلما[c] عَلَى التَّقادُمِ وَالبِلَى بِدَومَةِ خَبتٍ[d] ايّهَا الطَّلَلانِ

فَلَو كُنتُ مَحصُوباً[e] بِدُومَة مُدنَفاً[f] أُسقَى[g] بِرِيقٍ مِن سُعَادَ شَفَانِي

١) الحاجلهُ العيون الغائرة والقوى جمع قوه طوى قواها ذهب بها الحر وشده السار

٢) يقال للاعلى الزند وللسفلي الزندة والواريات التي تُورِي[h] نارا والصلود الذى لا يورى يقال صلَد يصلد صلودا ومثلهُ كبا يكبو كبوًّا

15 ٣) الكؤود الصعبة يقال حفر فاكدى اذا بلغ الى موضع صلب

---

a) فى الام « الرباَ » بدون ضبط اوله والربا بالفتح الفضل والمنة وبالكسر مصدر ربا اى زاد ونما b) اى حتّى يحلل الشيب شعر الراس لشدة الايام والنوائب c) الا فاسلما (بك ٣٥٣) d) دومه خبت بفتح الدال ايضا وردت فى شعر الاخطل ولا ادرى اهى [دومه] المتقدم ذكرها ام غيرها فان كانت مضافه الى خبت المتقدم ذكر فى حرف الخا فليست

20 هنا قال الاخطل ايضا (بك ٣٥٣) دومه خبت موضع آخر قال الاخطل البيت (ياق ٢ ٦٢٩)

e) المحصوب مَن به دا الحصبه f) المدنف والمدنف الذى اثقلهُ المرض من ادنف المرض فلانا اثقلهُ وادنف المريضُ ثقل g) دخل هذا الحرف الحرم ووقوعهُ فى الشعر نادر وبروى أُداوى (ياق ٢ ٦٢٩) h) فى الام « تُرى »

وَكَيْفَ تُدَاوِي الطِّبُّ مِنَ الجَوَى [a] وَبَرَّةُ عِنْدَ الأَعْوَرِ بْنِ بَيَانِ [1)b]
أَتَجْعَلُ [c] بَطْنًا مِثْلَ [d] الرِّيحِ مُقْفِرًا عَلَى [e] بَطْنِ خَوْدٍ دَائِمِ الخَفَقَانِ
تُنَهْنِي الحُرَّاسُ عَنْهَا وَلَيْسَ [f] قَطَعْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ بِالوَسْعَانِ [g] (٢
فَهَلَّا زَجَرْتِ [h] الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَهُ [i] بِضَيْعَةِ [j] بَيْنَ النَّجْمِ [k] وَالدَّبَرَانِ [l] (٣
أَبَى القَلْبُ أَنْ يَنْسَى عَلَى مَا تَسُفُّهُ فَوَاوَيْلَهُ مِنْ سَالِمٍ وَأَبَانِ [m] 134b
إِذَا قُلْتُ أَنْسَى وُدَّهُنَّ تَعَرَّضَتْ حَبَائِلُ أُخْرَى مِنْ بَنِي الحَلَقَانِ

١) الجوى السقم وبره هذه امرأة الاعور وكان دميما حقيرا وكانت هي جميلة

٢) المقفر الذى لا لحم عليه والخفقان بضعة بالترجرج تنهنى تكفي والوسعان ضرب من السير ٣) يقول هلا اذ دخلت عليه زجرت الطير لتعرفي باى نجم تدخلين

10 فانك دخلت بالدبران مع منزل سوء

a) يذكر امرأة ويسمه تزوجها رجل دميم والمرأة هي بر... بنت ابى هانى التغلبى والرجل سعد ابن بيان التغلبى (ل ١٢ ٧٨) دعا الاعور بن بيان التغلبى الاخطل الشاعر الى منزله فادخله بيتا قد نجد بالفرش المرتفعة والوطا المحب وله امرأة تسمى بره في غاية الحسن والجمال فقال له انا مالك ابك رجل يدخل على الملوك في مجالسهم فهل ترى في بيتي عيبا فقال له ما ارى في بيتك عيبا

15 غيرك فقال له انا اعجب من نفسي اذ كنت ادخل بيتك بين اخرج عليك لعنه الله فخرج الاخطل وهو يقول الابيات (ع ٣ ١٧١) b) بيان (ل ١٢ ٧٨ وع ٣ ١٧١) بيان (ف ١٦) c) ويلقى (ع ٣ ١٧١) d) لم يرو في المخصصات الآ مثل ومثل ومثل ومثل e) محررا الى (ع ٣ ١٧١) اى مهزولا f) فليس (ب ٦ ١١٧) g) الرسف والرسف والرسعان مشى المقيد وقيل هو المشى في القيد رويدا وانشد

20 ابن برى للاخطل البيت (ل ١١ ١٨) h) زجرت حسبها (ل ١٢ ٧٨ وب ٦ ٤١٣) زجرت i) حسه (ل ١٦ ٤٧) اذ جاء حاطنا (ف ١٦)

j) الضيعة [بالكسر] ما بين كل نجمين والضيعة كوكبان كالمقترنين صغيران بين الثريا والدبران وضيعة منزلة للقمر يلزى الثريا مما يلى الدبران وهو مكان نحس على ما يزعم العرب قال الاخطل البيت قال ابو منصور جعل ضيعة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع ولذلك

25 لم يصرفه وانشد ابو عمرو بضيعة بكسر الباء جعله ضيعة ولم يجعله اسما للموضع اراد بضيعة ما بين النجم والدبران (ل ١٢ ٧٨ وب ٦ ٤١٣ وصح ٢ ٩٨)

k) اراد بالنجم الثريا (ل ١٦ ٤٧) l) الدبران منزل للقمر في برج الثور

m) اى ابى القلب ان ينسى من عشقه مع ما يكابد في العشق من المصاعب

حليلَيَّ لَيسَ الرَّأيُ اَن تَدرَانِى ‏ بِدَوِيَةٍ تَعوِى بِهَا اَلصَّدَيَانِ [a] [1]

وَارِفِي مِن تَعـدِ مَا بِتُّ نومةً ‏ وَعَصبٌ حَلَت عَـهُ القُيُونُ يَمَانِي [b]

تَصَاحَبُ صَبِي فَمِرَةٍ تَعرِقَاهَا ‏ غُرابٍ وَذِيبٍ دَائِمِ العَسَلَانِ [2]

اِذَا حَضَرَانِى عِـدَ زَادِى لَم اَكُن ‏ بَخِيلًا وَلَا ضَبًّا اذا رَكِبَانِى [c]

اِذا اسَدرَا ما تطرحُ الكَفُّ فَاَنّهُ ‏ بِهِ حَشِيٌّ كَيِّسُ اللَّحظَانِ [3]

نُبَاعِدُهُ مِنـهُ الجَنَاحُ وَتَارَةً ‏ يُرَاوِحُ بَينَ الخَطوِ وَالحَجَلانِ

اِذَا عَشَانِي هِلتِ النفسُ مِنهُمَا ‏ قُشَعرِيرَةٌ وَاَردَدتُ خوفَ جَنَانِ

وَلَمَّا رَأتُ الارضَ وبها تَصَابُوتُ ‏ رَكِبتُ عَلَى هَولٍ لِعَيرِ اَوَانِ

حُمَالِيَّـةً عُولَ النَّجَا كَاَنَّهَا ‏ سِنَةُ عَقرٍ اَو قَرِيعُ هِجَانِ [4]

اِذَا عَاقَبَها [d] الكَفُّ بِالسَوطِ رَاوَحَت ‏ عَلَى الاَينِ وَالنَّعسِلِ بِالخَطَرَانِ

١) دويه وداويه وهى التى تسمع فيها دوى الريح من سعتها والصديان الهام والبوم
٢) رد الغراب والذئب على صبى وهما اللذان اروا والعسلان من عدو الذئب وادخل الغراب معهُ ٣) يقول اذا القيت الى الذئب والغراب شيئا اسلمه الغراب فطار به ٤) الحماليه التى تشبه خلق الحمل وعول النجا التى تقطع النجا وهى الارض البعيده واما النجا فمن السرعه وقوله سنة عقر يقال لكل ما حصن او قصر سنه عقر والقريع الذي يضرب فى الابل والهجان الكرام

a) هذا البيت على ما نرى هو مطلع قصيد b) العصب السيف القاطع وعصب رفع على الابتدا وخبر محذوف تقديره لى او معى او نحى والمعنى انى بعد ما نمت ونحانى سيف قاطع من عمل القين ارقنى تصاحب الخ وفى الام «يمانى» ويحتمل ان تكون «يمانى» يقال اسمى فلان فوق الوساد (راجع ل ٢ ٣١٦) فيكون المعنى بعد ما نمت متوسدا سيفى ارقنى الخ

c) اى لا اسابهما اذا فارقانى وقال آخر

تظل الغراب الاعور العين رافعا ‏ مع الذئب يعتسان نارى ومغداى (ل ٤ ٣٢٤)

d) كان الناسخ كتب «راوحتها» فضرب عليها ورسم تحتها «عاقبتها صح»

يدى خُصَلٍ سَبطِ العَسيبِ كَأَنَّهُ عَلَى الحَادِ وَالأَنسَاءِ غُصنُ إهَانِ (١

135b كَأَنَّ مَقَدَّهَا إذَا ما تَحَدَّرَا عَلَى وَاضِحٍ مِن لِيتِهَا وَشَلَانِ (٢

كَأَنِّي وَأَحلَادِي عَلَى ظَهرِ مِسحَلٍ أَصَرَّ[a] مَلسَاءِ السَّرَاةِ حَصَانِ (٣

رَعَاهَا بِصَحرَاوَينِ حَتَّى تَقَطَّبَ وَأَقبَلَ سَهرًا وَقَدَهُ وَعِكَانِ (٤ [b]

5 وَمَا هَاجَهَا لِلوِردِ حَتَّى تَرَكَّبَ رِيَاحُ السَّفَا[c] فِي صَحصَحٍ وَمِتَانِ (٥

136a فَصَاحَ بِهَا سَعيًا كَالقِسِيِّ ضَرَائِرًا[d] يُثِرنَ تُرَابَ القُفِّ بِالدَّقَانِ (٦

تُصَدِّعُ أَحيَانًا وَحِينًا تُصُكُّهَا كَمَا صَكَّ دَلوُ المَائِحِ الرَّحوَانِ (٧

١) عافسها صرسها مر بعد اخرى راوحب ارداد فى سيرها والأينُ الاعيا والسعل صرب من السير يسبه عدو البغال والخطران ان يحطر بذنبها يدى خصل يعنى
10 ذنبها وهو العسيب والسبط الطويل والحاد ظاهر الفخد والنسا عرقهُ والاهان القنو اذا كان يابسا مجردا فاذا صارت فيه تمره فهو عدق ٢) يقال مقدّ ومقدّ فاما الحديد التى يسوى بها فهى مقد لا غير والمقد مقص الشعر من القفا والليت جانب العنق من اعلا والمقد ما خلف الادنين شبه ما يسيل منهُ من العرق على الليت بالوسل
٣) احلاده هاهنا الرحل بعينه والمسحل فحل الحُمُر والملسا القصير الشعر والسرا
15 ظهرها وحصان اى لا يقربها عيره يقال امرا حصان بالفتح وهى العفيفه
٤) رعاها يعنى الاتان حتى اتى عليها القيظ وحتى اتى عليها سهرا ووقد وعكان وهما سد الحر ٥) ما هاجها اى ما طردها وتركب اقامت ورياح السفا الرياح الحار والصحصح ما استوى من الارض وهى الصحاصح والمتان ما غلظ من الارض
٦) يقول صاح هذا الفحلُ بسعٍ اتن ضمر كالقسى والقف ما غلظ من الارض
20 والدقان يدقهنّ التراب ٧) تصدع تفرق وتصكها تضرُبها[e] والمائح الذى يسقى

a) اصر حا دنا منها دنوا شديدا فذلك سبب لان يعدو وراءها بسرعه وفى الام «أصر»
b) وعك الحرّ اشد مع سكون «يوم وعك شديد الحر قال الاخطل البيت» (اس ٢ ٣٣٩)
c) رياح السفا هى التى تسفى التراب والسفا التراب d) الضرائر جمع الضر
e) صادى فضربهُ اصرُنّهُ كب اسدّ ضربا منهُ (ل ٢ ٣٣) سا الرحل استعملها للاتن

تَصُكُّ الْهَوَادِي[a] مسكَنه وَرَأْسَهُ فَبِالدَّمِ لِبَا عُقْبِهِ حَصِلَانِ

فَلَوْلَا يَزِيدُ بنُ الإِمَامِ اصابَنِي قَوَارِعُ[b] تَجِيهَا عَلَيَّ لِسَانِي

وَلَمْ تَأْبِنِي فِي الصُّحُفِ الاَ نَدِيرُكُم وَلَو شِئْتُمْ اَرسَلْتُمْ بِأَمَانِي

فَاَقسَمتُ[c] لَا آتِي تَصِبِين طَائِعًا وَلَا السِّجنَ حَتَّى يَمْضِيَ[d] الحَرَمَانِ

136b لَيَالِيَ لَا يُحْدِي[e] القَطَا لِفِرَاخِهِ بِذِي أَبْهَرٍ مَاءً وَلَا بِحِفَانِ[f](١

يُقَلِّصُ عن زُغبٍ صِغَارٍ كَأَنَّهَا اذَا دَرَجَتْ تَحتَ الطِّلَالِ أَفَانِي(٢

كَأَنَّ نَقَانَا الحُمِّ مِن حَيثُ دَرَجَتْ مُفَرِّكُ خُصٍ فِي مَبِيتِ قِيَانِ(٣

اِلَى كُلِّ فَصٍّ مِن صَبِيلٍ كَأَنَّمَا تَعَلَّقَ فِي أُفْحُوصِهِ صَدَفَانِ

اَبَانِي وَاَهلِي بِالأَرَاعِبِ[g] أَنَّهُ تَتَابَعَ مِن آلِ الصَّرِيحِ[h] ثَمَانِي[i](٤

10 من فوق البئر والرحوان بواحى البئر من اسفلها الى اعلاها ١) أَبهرُ وحفّانُ بلدان اي لا تحمل لفراخها ماء ٢) اى تقصر وتباعد وتسمه الفراخ بالافانى وهى نقلة تكون على وجه الارض طولها شبر واحدها افانه[j] ٣) الحص الورسُ شبه ما اسر منهُ مح بيض القطا ٤) الفص البيض والصبيل الفرخ والافحوص موضع بيض القطا وشبه بفرخهُ عما فيه بالصدف قوله تالى يعنى تالى افراس حتى ولا ا سابقات فى 15 حلبة كانت ليزيد والصريح فرس كريم والاراعب موضع

---

a) الهوادى المقدمات b) القوارع الدواهى «القارعه النازله الشديده تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامه القارعه ويقال قرعتهم قوارع الدهر اى اصابتهم» (ل ١ ١٣٧)
c) فقالت (ياق ٢ ٣٩٣) تصحيف فآليت يعنى اقسمت d) يقضى (ياق ٢ ٣٩٣)
e) يحدى (ياق ٢ ٣٩٣) يحدى يحمل «احدى القصيل حمل فى سنامه شحما» (ب ١
20 ٧) f) كذا فى الام بفتح اوله قال ياقوت «حفان بالكسر قال ابن الاعرابى بلد وقال الاخطل البيت» (ياق ٢ ٣٩٣) g) الاراعب موضع فى ديار بنى تغلب قال الاخطل البيت (بك ٩٣ وياق ١ ٢٣١) h) الصريح فرس كان ليزيد بن معاويه (بك ٩٣) وهذا يويد ما قلنا فى الحاشيه f من الصفحه ٢١ i) ثمان (بك ٩٣) الصريح تالى (ياق ١ ٢٣١) وكلا اللفظين مصحف j) ويقال واحدها افانه كثمانه واذا يبس هذا النبت فهو الحماط

حُمِعَ فَحَصَّ اللهُ بالسَّوِ اَهلَهُ علَى حِيبهِ مِن مَحمَلٍ وَرِهَانِ

قَلمَّا عَلونَ [a] الارضَ شَرقِيَّ مُعنِيٍ [b] صَرَحن [c] الحَصَى الحِمصِيَّ كُلَ مَكَان 137a

ولَمَّا دَرعنَ الارض تِسعنَ عَلوةً عطَرَبِ الدَهمَاءِ بِالصَلَمَان ١)

كَاَنَّهُمَا لما استَحمَّا واَشرَقَا سَلسَانِ مِن تَوبِهِمَا صَردانِ [d] ٢)

5 كَاَنَ بِنَاتَ البرَرِي نُطرُهَا اَعاصيرُ رِيحٍ زَفرفٍ [e] رَفَانِ [f] ٣)

وَلمَّا نَأَى العَانَاتُ حَدا كِلاهُمَا فَلَا وِردَ اِلَّا دُونَ مَا يَرِدَانِ

---

١) العلوه رمىه سهم والمطر السى والصلمان فرسان نعول سمهما [g] الدهما

٢) استحما عرفا فسه الفرس بالحدارها برحلن عر ناس

٣) البرىُ نعى راكبها والاعاصير الرياح السداد والروف البارد السدىدة الصوت

---

10 a) ملوىا الصمد (ىاى ٤ ٥٧٣) b) «مُعنى [نصح البا] قال الكلبى سمىت معنى ىن مر من بى عىيل وماراهم ما ىىن طمسه الى ارض السام الى مكه الى العدب وهو حىل معنى كذا وحده ىحط حىحح وقال الاحطل البىت» (ىاى ٤ ٥٧٣) c) اى دفعهُ ورمىن به فى ناحىه d) الصرد الذى يحد البرد e) الزفوف والزفزاف الريح السدىد الصوت فى دوام عن ابن درىد كالزفزافه عىىهُ ابصا وقىل ريح زفرف سرىعه وساهد

15 قول الاحطل البىت وقىل ريح زفرفه وزفزافه وزفزاف سدىد لها زفزفه وهى الصوت (ىـ ٦ ١٢٩ وىل ١١ ٣٦) f) الرفان الريح السريعه الطرد للسحاب

g) الصلمان النسط الحدىد الفؤاد من الخىل وهو هاهنا اسم فرس لا فرسىن كما وهم الشارحُ فلزم تصحيح عبارة الشارح هكذا «والدهما والصلمان فرسان نعول سمهما الدهما»

وقال ايضاً

دَنَا البَينُ مِن اَروَى فَزَالَت حُمُولُهَا لِتَشغَلَ اروَى عَن هَوَاهَا شُغُولُهَا

437b وما جِئتُ مِنهَا البَيْنَ حَتّى تَزعزَعَت هَمَالِيجُهَا[a] واروَرَّ عَنِّي[b] دَلِيلُهَا

وَأُقسِمُ مَا سَاكَ إِلَّا تَحَمُّلٌ عَلَى عَاشِقٍ حِنَّانُ اَرضٍ وغُولُهَا[c]

5 تَرَى النفسَ اَروَى جُنَّةً حِلَّ دُونَهَا فَمَا لَكَ نَفساً لا تُصَابُ غَلِيلُهَا[d]

وَكَم تَحلِفُ اروَى بِمَا لَا يَضِيرُهَا وَكَم قَبلُ لو كَانَ تُودِى قَتِيلُهَا[e]

وَبَاعَد اَروَى بَعد نَومِى تَعِلَّـةٍ خَبِيبُ مَطَايَا مَالِكٍ وَذَمِيلُهَا[f]

تَوَاصَوا وَقَالُوا زَعزِعُوهُن[g] بَعدَ مَا جَرَى المَاءُ مِنهَا وَارقَأَنَّ حَفُولُهَا(١

إذا هبطَت مَجهُولَة عَسَفَت بِهَا مُعرَّقَةً[h] الأَلحِى طِلَاحٌ حَصِيلُهَا(٢

438a فَإِن تَكُ قَد شَطَت نَوَاهَا فَرُبَّمَا سَقَتنَا ذُحَاهَا دِيمَةٌ وَقُفُولُهَا(٣

١) زعزعوهن يريد حثوهن فى السير وارفاى فتر وانقطع والحَفُول المسرعُ والحُفول السرعه ٢) الحصيلُ الغصل فعول ذهب لحمها من التعب والعطش والحِيها جمع لحى والعسف ان ياخذ على غير هداية ولا استقامه فى سبيل ٣) شطت بعدت وذحاها اقامتها وحوازها وقفولها طلاقها يقال ذحا الليل وادحى ويقال ذحى علينا حبرك

15 a) الهماليج جمع الهملاج وهى الدابه لها مشيه سهله فى سرعه يقول قرب رحيل اروى فيحرك الدواب بحمولها واستعلت اروى بالسفر من الهوى وما كنت اظنها ترحل حتى تطرب الدواب بسير والدليل يقدمها b) (راجع اس ١ ٣٦١) c) اى اذا استعدت هذه المرا ذهب الحزن بعقله فيصور كانه يرى الجن والغول يخطفها منه d) اى لا يسقى عطشها والغليل شدة العطش قال صاحب التاج (١ ٣ ٥٧=٣٢٩) «الصوب مجئ السما بالمطر وقال

20 الليث الصوب المطر وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصابت السما الارض جادتها»

e) قتيل العشق لا يعطى ديه عنهُ

f) الخبب والذميل من ضروب السير والذميل فوق العنق وكلاهما من المشى السريع

g) زعزعت الابل فى السير فتزعزعت حثثتها قال الاخطل التغلبى (اس ١ ٣٦١)

h) رجل معروق وفى الصحاح معروق العظام ومعترق ومعرّق قليل اللحم وكذلك الخد

لَهَا مَرْبَعٌ بِالسِّيِّ بِيَ مُحَاشِنٍ[a] وَمَبْرَلَهُ لَمْ سِوَ الَّا طُلُولُهَا[1]

طَفَ فِى الضُّحَى أَحْدَاحُ أَرْوَى كَأَنَّهَا قُرًى مِنْ حُوَانَا[b] مُحْزَئِلٌ[c] نَخِيلُهَا[2]

لَدُن غُدْوَةً[d] حَتَّى إِذَا مَا تَمَطَّطَ[e] هَوَاجِرُ مِن شَعْبَانَ حَامٍ اصِيلُهَا

فَمَا تَلْعَبُهَا الْجُرْدُ حَتَّى تَحَسَّرَتْ وَلَا الْعِيسُ حَتَّى اصَمَّ مِنْهَا نَمِيلُهَا[3]

138b لَعَمْرِي لَئِن أَبْصَرْتُ قَصْدِى لَرُبَّمَا دَعَانِى الَى الْبِيضِ الْمِرَاضِ دَلِيلُهَا

وَوَحْشٍ أَرَانِيهَا الصِّبَى فَاقْتَصَصْتُهَا وَكَاسٍ سُلَافٍ بِاكَرَتِي شَمُولُهَا

فَمَا لِبَنِى أَن حَسِبِي كَمَا تَرَى قَصِيرَاتُ ايَّامِ الصِّبَى وَطَوِيلُهَا

---

١) بى محاس موصع مال منزل ومنزلة ودار ودار وعلام وعلامه وسبح وسبحه وإزار وازار ٢) طفق فى الصحى يريد باب فى الآل والاحداح مراكب النسا ومحزئلّ مجتمع وسنه الطعن بالنخل ٣) الجرد القصار الشعره والعيس الابل البيض وتحسرت ذهب لحمها ونميلها ما بقى فى بطونها من العلف واصم لسده الاعيا والعطش

وسحب من الفرس ان نكون معروق الخدين واذا عرى لحاها من اللحم فهو من علامات عتقها (ل ١٢ ١١٦)

15 [a]) بالروص روص محاس وبروى بالسى بى حاس (ياق ٢ ٨٥٨) حاس جبل على السير بالحرس (ياق ٤ ٤٣٤) [b]) حوانا بمد ويقصر حصن لعبد القيس بالبحرين وقال ابن الاعرابى حوانا مدينه الخط والمشقر مدينه هجر ورووا بعضهم حوانا بالقصر فيكون اصله من حب الرجل اذا فزع فهو حووب اى مذعور فكانهم لما كانوا يرجمون اليه عند الفزع سمو بذلك (ياق ٢ ١٣٦) [c]) محزئل (ب ٥ ٢٥٣=٢٥٧) وفى الام «محزئل» بحا

20 معجمه لكن فى الشرح كتب نقطه واحد فوق الحا وهى نقطه الزاى [d]) دو (ل ٩ ٣٣١) قال الاشمونى فى شرحه على ابن مالك (٢ ٣٥) « ونصب غدوة بعد [لدن] عنهم نادر كما فى قوله

فما زال مهرى مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب

فلدن جمدت مقطعه عن الاضافه لفظا ومعنى وبعدها نصب على التمييز او على التشبيه بالمفعول او خبر الكان محذوفه مع اسمها اى لدن كانت الساعه غدوة ويجوز جر غدوة بالاضافه على

25 الاصل» [e]) «تمطط [بالعين المعجمه] الهاجر اشتد حرها وهو مجاز قال الاخطل البيت» (ب ٥ ٢٥٣=٢٥٧ ول ٩ ٣٣١)

وَمَا يَرْدَهِينِي فِي ٱلْأُمُورِ أَخَفُّهَا ... وَمَا أَصْلَعَتْنِي يَوْمَ نَابَ ثَقِيلُهَا[١]

وَلٰكِنْ جَلِيلُ ٱلرَّأْيِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... وَأَكْرَمُ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ جَلِيلُهَا[a]

إِذَا الشُّعَرَاءُ ٱنْصَرَبَى تَثَعْلَبَ[b] مَقَاحِمُهَا ... وَازْوَرَّ عَنِّي فُحُولُهَا[٢]

وَمُعْتَرِضٍ لَوْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ شَتْمَهُ ... إِذَا لَكَفَتْهُ كِلْمَةٌ لَوْ أَقُولُهَا

5 فَرِيسَةٌ[c] يَحْوِينِي وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ... وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو عِرْهَا[d] وَكُهُولُهَا

[139a] أَلَا إِنَّ[e] زَيْدَ اللَّاتِ لَا يَسْتَحِزُّهَا ... كَرِيمٌ وَلَا نُوفِي قَبِيلًا[f] قَبِيلُهَا[g]

مَعَازِيلُ[h] حَلَّالُونَ بِالْغَيْبِ لَا تَرَى ... عَرِيسَتَهُمْ إِلَّا لِئِيمًا جَلِيلُهَا

أَمَعْشَرَ كَلْبٍ لَا تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ ... نَعَامٌ[i] مَسْدُودٍ عَلَيْكُمْ سَبِيلُهَا

فَمَا الْحَقُّ أَلَّا تُنْصِفُوا مَنْ قَتَلْتُمُ ... وَتُودَى لِعَوْفٍ وَالْعُقَابِ قَتِيلُهَا

10 فَلَا تَنْشُدُونَا مِنْ أَخِيكُمْ دَمَامَةً[j] ... وَتُسْلَمُ أَصْدَاءُ[k] الْعُوَيْرِ كَمِيلُهَا[٣]

١) يردهيني يحيى ويستخفني وقوله اصلعتني اى ابعلتني ويوم ناب اى يوم اتانى ثقيلها ٢) المقاحم ما اسن منها وكبر وهم الخدعان والبسان [والثّسانُ] وفحولها فرحُها وبرلها ٣) قوله لا تنشدونا اى لا تطلبُوا منا ودمامه اى دمام وعهد واصداء العوير من دون فيه وهو موضع فلا ينبغى ان تُسلم كملُ هذه الاصدا

15 a) فى الام «حليلها» عن مرسوم تحت الحا حا اخرى صغير بحسب عاد الناسخ b) ومما يستدرك عليه تعلب الرجل من آخر اذا جبن وراغ وقيل ان صوابه تتعلب اى تشبه بالثعلب فى روغانه قال رؤبه فان رآنى شاعرٌ تعللا وان حدا الجبن او تدانا تعله الصاغانى (ب ١ ١٧٧ = ١٦٥) c) فى الام « فريسةٌ » (راجع السطر ١ من الصفحة ٣٤٨) d) العير بالكسر الناب لا تحزبه لهُ e) فى الام « انَّ »

20 f) الفسل النحا الى فى سن النوا ويضرب به المثل ن التى الزهد يقول ان قبيلهم اجمعها لا يعى سيئا g) فى الام « قبلها » h) المعازيل واحدهم معزال ومعنا ها هنا « الذى يعزل ناحيه من السفر ينزل وحده وهو ذمٌّ عند العرب بهذا المعنى والمعزال الراعى المنفرد » (ل ١٣ ٤٦٧) i) ارض عمنا لا تهدى فيها j) الدمامه بالفتح ويكسر قال الاخطل السب اى حرمه (ب ٨ ١ ٣ ول ١٥ ١١١) k) فى الام

25 « وتُسلمُ اصداءُ » والصواب إما « وتُسلم اصداءَ » او كما فى اللسان « وتُسلم اصدا »

احادث سدّاها ابن حدرا فرقدٌ ورمّارةٌ[a] مالت لمن يستميلها[1)]

اذا يمن عن اعراض ثعلب لم نهم أذا مالك أصعابها ودخولها[b]

فلا نُسيطكم بعدها آل مالك شرار احاديث الغواة وقيلها

139b جزا الله خيرًا من صديقٍ واخوةٍ بما عملت تيمٌ وأوفى سؤلها

5 ## وقال ايضاً

يمدح همام[c] بن مُطرف التغلبي

الا طرقت اروى الرحال وصحبتي[d] بارض نواصي الحزن منها سهولها[2)]

وقد غاب الشعرى العبور وقاربت لتعزل والشعرى تطيّ نزولها

الم بشعثٍ راكبين رؤوسهم[e] واكوار عيسٍ[f] قد براها رحيلها[g]

10 تبيّن خليلي ناصح الطرف هل ترى بعينك ظعنًا قد أقلّ حمولها

تحمّلن من صحراء فلجٍ ولم تكد تبين بها من ساعةٍ تستحيلها[3)h]

١) ولو رفع احادث بالها لكان اجود وحدرا هي الرمارة يريد انها تغمز بالعين والى يغمز بالكف هي اللاحة ٢) النواصي التواصل يقال ناصيا اذا احذ هذا ناصيه هذا والحزن ما غلظ من الارض فيقول قد اتصل الحزن بالسهل ٣) تستحيلها اى تنظر هل حالت من موضعها او تحرك وقوله من ساعة اى من قدر ساعة

15

a) قال سمر الرمار هنا الفاجر التي لا ترد يد لامس وقيل للزانية رمار لانها ترمز بعينها (ب ٤ ٤ و ل ٧ ٢٣٤) b) في الام « ودخولها » بدال مهملة

c) في نسخة الاصل « هسام » وهو غلط (راجع السطرين ٦ و ٧ من الصفحة ٣٤٣ و ح ٣ ٤٧٥) d) الصحيح الاصحاب e) وفي الاساس ومن المجاز ركب راسه

20 مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشدا (ب ١ ٢ ٢٩٣ = ٢٧٩) f) في حدث طهفة باكوار الميس ترمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس (ل ٦ ٤٧١) g) كان الناسخ كتب « نحولها » فضرب عليها ورسم تحتها « رحيلها » h) وفي حدث طهفة ويستحيل الجهام اى ينظر اليه هل يتحرك ام لا وهو يستفعل من حال يحول اذا تحرك (ل ١٣ ٢) وعلى هذا فسر الشارح

140a عمايل للأهواء حتى كأنما يجور بها في السّير عمداً دليلها

نواعم لم يلقين في العيش ترحة[a] ولا عثرة من جد سوء يزيلها[1]

ولو دبّ تسرى الذرّ[b] فوق جلودها لأثّر في أبشارهن مجيلها[c][2]

فلما استوى نصف النهار واظهرت[d] وقد حان من عمر الطيّ مقيلها

5 حثثن المطايا فاصمعدّت لشأنها ومدّ أزمّات الجمال ذميلها[3]

فلما تلاحقنا تبدّينا تحيّة إليهن والدّ الحديث أصيلها

وكان لدينا السرّ سيّ وبينها ولمع عصيّات العيون رسولها[4]

140b فما جلّها إلا دوالح[e] أوقرت وكمت بحمل نخلها وفسيلها[5]

---

١) الترحه التنغيص والجد الحظ ويزيلها يعني يزيل هذا النعيم

10 ٢) البشره ظاهر جلد الانسان والمجيل من الذر [الذر] اصغره وباطن الجلده يقال لها الادمه ٣) اصمعدت اسرعت ازمات جمع زمام والذميل السير السريع

٤) يقول كان الرسولُ فما بيني وبينها السرار وغمز العيون وقوله رسولها اي رسولي اليها قال الله عز وجل ان رسولكم الذي ارسل اليكم والمعني ان رسولي الذي ارسل اليكم

٥) الدوالح المثقله بالحمل سيئه عنهم وعليها الهوادج بالنخل الموقره والكمت لونٌ

15 بين الحمره والسواد

---

a) نوبن معنيه (م ٢١٣) قال المرقش الاكبر

نواعم لا تعالج بؤس عيش اوانس لا تراح ولا ترودُ

b) في الام « الدرّ » بدال مهمله وتروى الذر (م ٢١٣) اي صغار النمل

c) احسامهن محملها (م ٢١٣) ومحيل ومحول بمعنى « اذا اتت عليه السنه فهو محيل كانهُ

20 ماخوذ من الحول السنه » (ل ١٣ ٢) « احول الصبي فهو محول اي عليه حول من مولد قال امرؤ القيس فالهيتها عن ذي تمائم محول وقيل حول صغير من غير ان يحد محول عن ابن كيسان » (ل ١٣ ١٩٥ و١٩٦) d) يقال اظهرت يا رجل اذا دخلت في حد الظهر واظهرنا اي سرنا في وقت الظهر واظهر القوم دخلوا في الظهيره واظهرنا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا (ل ٦ ٢) e) « سحابه دلوح ودالحه [بالحا المهمله] مثقله

25 بالما كثيره الما » (ل ٣ ٢٦ و ب ٢ ١٣٨ = ١٣٦)

تَسَلْسَلُ[a] فيها جَدولٌ من مُحَلِّمٍ[b] اذا[c] زعزعتها الريحُ كادت تُمِيلُها[1]

يكادُ يَحارُ المُجْتني وَسطَ ايكها[d] اذا ما تَنادَى بالعشيِّ هديلُها[e]

رأت قُرومُ ابنى نِزارٍ[f] كليهما اذا خطرت عند الإمامِ فُحُولَها

يَرون لِهَمَّامٍ عليهم فضيلةً اذا ما قُرومُ الناس عُدَّت فُضُولُها

5 وأكملها عقلًا لدى كلِّ موطنٍ اذا وُزِنَت فيما تُسَكُّ عقُولُها

فَتَى الناسِ هَمّامٌ وموضعُ بيتِهِ بِرابيةٍ تعلو الروابيَ طُولُها

141 a فلو كانَ هَمّامٌ من الجِنِّ اصبحت سُجودًا له جِنُّ البلادِ وغُولُها

نمَهُ الذُّرى من مالكٍ وتعطَّفت عليهِ الروابى فرعُها وأُصُولُها

احاطت بهِ ساداتُها فترعرعت لأخلاقِهِ امجادُها وحُمُولُها

10 بذرًا حلالًا منهمُ مُتكهِّرهُ تكادُ تَسُدُّ الأُفقَ منها حُلُولُها[2]

١) التسلسل والتغلغل واحد والجدول النهر الصغير تقول تسلسل هذا الما الى هذه النخل ومحلم نهر بالبحرين

٢) الحمول الجمع الكثير بذرا اى علا ذراها فى النسب والكرم والمكتهر المتراكب

---

a) تسلسل (بك ١١٥) b) قال الازهرى محلم عين نر فوار بالبحرين وما رايت
15 عينا اكثر ماء منها وماوها حار فى منبعه واذا برد فهو ما عذب قال وأرى محلما اسم رجل نسب العين اليه ولهذه العين اذا جرت فى نهرها خليج كبير تسقى نخيل جوانى وعسلج وقريات من قرى هجر وقال الاخطل البيت (ب ٨ ٢٥٧ ول ١٥ ٢٩ وياق ٣ ٧٦٤)
c) فلو (بك ١١٥)
d) الايك الشجر الملتف الكثير كما فى الصحاح وقيل الغيضة تنبت السدر والاراك ونحوهما
20 من ناعم الشجر قاله الليث او الجماعة من كل الشجر حتى من النخل وخص بعضهم به منبت الاثل ومجتمعه وقال ابو حنيفة الايك الجماعة الكثيرة من الاراك تجتمع فى مكان واحد الواحدة ايكة وقد خالف هنا اصطلاحهُ فتامل وقد جعلها الاخطل فى النخل فقال البيت (ب ٧ ٤ ١)
e) الهديل ذكر الحمام f) القروم الاشراف والسادة وابنا نزار هما ربيعة ومضر (ج ٣ ٤٧٥)

تَرِيعُ إِلَى صوتِ المنادِي جُيُوبُهم إِذَا ضُيِّعَتْ عُونُ النِّسَاءِ وَحُولُهَا[١]

تُعَدُّ لِأَيَّامِ الحِفَاظِ كَأَنَّهَا قَنَا لَمْ يُقَوِّمْ دَرْأَهَا مُسْتَحِيلُهَا[٢]

فَمَا نِلْتُ نَيْلًا تُدْرِكُ عِدْهَا وَلَا سَبَقَتْهَا فِي سِوَاهَا تُنُولُهَا[٣]

سَبُوقٌ لِغَايَاتِ الحِفَاظِ إِذَا جَرَى وَوَهَّابُ أَعْنَاقِ المِئِينَ حَمُولُهَا[٤] 44b

5 وَدَفَّاعُ ضَيْمٍ لَا تُسَامُ دَنِيَّةً وَقَطَّاعُ أَقْرَانِ الأُمُورِ وَصُولُهَا

وَأَخَّاذُ أَقْصَى الحَقِّ لَا مُتَهَضَّمٌ أَخُوهُ وَلَا هَشُّ القَنَاةِ رَذِيلُهَا

أَغَرُّ أَرِيبٌ لَيْسَ يَنْقُضُ عَهْدَهُ وَلَا شَاهِدًا[a] مَعُونَةً يَسْتَقِيلُهَا

جَوَادٌ إِذَا مَا أَمْحَلَ النَّاسُ مُمْرِعٌ[b] كَرِيمٌ لِجَوعَاتِ النِّسَاءِ[c] فَتُولُهَا

إِذَا نَابَاتُ الدَّهْرِ شَقَّتْ[d] عَلَيْهِمُ كَفَاهُمْ أَذَاهَا فَاسْتَخَفَّ[e] ثَقِيلُهَا

10 عَزُوفٌ لِأَضْعَافِ المَرَازِيِ[f] مَالُهُ إِذَا عَجَّ مَنْحُوتُ الصِّفَاهِ نَحِيلُهَا[g]

١) تريع اى تسرع يقول فتسرع الى صوت المستغيث والعون من النسا التي لا بالكبير ولا بالصغيره وحولها اللواتي كابرن عن الحمل واحدها حائل

٢) يقول هذه الخيل تعد للشدائد وشبهها بالقنا في ضمرها والدرؤ الاعوجاج والمستحيل الناظر في ريعها وتقويمها ٣) يقول ان ما نيله لا تدرك ولا يقدر احد ان يأخذ

15 منهم وما كان لهم في احد نيل الا اخذوه منه ٤) الغايه الامد والحفاظ ما وجب عليه ان يحفظه واعناق المئين جماعتها فيقول هو حمول لما يحمل

٥) العزوف الصبور والمرازى اى لما رزا من المال

a) نصب شاهدا على الحاله b) امحل الناس الخطوا وممرع ذو خصب ونعمه (ح ٣ ٤٧٥) c) النسا (ح ٣ ٤٧٥) d) شقت [بالقاف] من المشقه (ح ٣ ٤٧٥)

20 e) واستخف (ح ٣ ٤٧٥) f) المرازى (ح ٣ ٤٧٥)

g) « العزوف الصبور هنا ومباله العارف واضعاف مصدر اضعف يضعف وهو من الضعف ضد القوى والمرازى جمع المرزأ بفتح الميم فيهما مصدر بمعنى المصيبه وهو حدوث امر يذهب به المال قال في المصباح الرزيه المصيبه واصلها الهمز يقال رزاته رزا مهموز بفتحتين والاسم الرز

142 a وَكَرَّارٍ[a] خَلْفَ[b] الْمُرْهَقِينَ[c] جَوَادُهُ[d] حِفَاظًا إِذَا لَمْ يَحْمِ أُنْثَى حَلِيلُهَا

كمقل وررانه انا ادا اصبته نصبته وقد حفف مثقال ررته اررا وماله فاعل عروف اى هو عروف ماله وعم صاح والصفا بالفتح الصخر قال السكرى ومحبوب الصفا الذى اذا سئل لم يعط كما لا ينض الحجر اذا مح وقال ابن حلف المحبوب الذي يوجد منه سى بعد سى
5 بسد يقول هذا الرجل يعطى اذا صح من السوال الرجل الذى يعطى السبر بعد سد ويكون ما يوجد منه عنزله ما سحب من الصخر وبحلها يريد بحل النفس فاصبر» (ح ٣ ٤٧٥)

a) وكرار (سب ١ ٧٥) بالجر «كرار بالرفع معطوف على عروف فى بيت قبله كما يانى وهو فعال من كر الفارس كرا من باب قتل اذا فر للجولان ثم عاد للقتال وصيغة معنى العطف والدفع ولهذا تعدّى الى المفعول والمحجرين اسم مفعول من احجر بتقديم الجيم على الحا
10 المهملة اى الجا الى ان دخل حجر فانحجر اى تكر كرا كثيرا جودا خلف المحجرين وهم الملجون المفسون ليحامى عنهم ويقاتل فى ادبارهم والجواد الفرس الكريم ودون بمعنى امام وقدام واراد بالانى اعم من الزوجه والبنت والاخت والام والحليل الزوج والحليله الزوجه سميا بذلك لان كل واحد منهما يحل للآخر دون غيره او لانه يحل من صاحبه محلا لا يحله غيره وصفه بالشجاعه والاقدام يقول اذا فر الرجال عن نسائهم واسلموهن للعدو قاتل عنهم وحماهم (ح ٣ ٤٧٤ و٤٧٥)
15 b) خلف (مج ٣٨) وهو تصحيف c) ويروى البيت فى كتاب سيبويه (١ ٧٥) وفى خزانه الادب (٣ ٤٧٤) هكذا

وكرار خلف المحجرين جواده اذا لم يحام دون انثى حليلها

قال صاحب الخزانه «ورواه البيت فى ديوان الاخطل كذا

وكرار خلف المرهقين جواد حفاظا اذا لم يحم انثى حليلها

20 والمرهق اسم مفعول من ارهقه اذا اغشيه وصف عليه وقال السكرى فى شرح ديوانه المرهق الذى قد غشيه السلاح والحفاظ الحمايه عليه لقوله كرار واذا ظرف لكرار» (ح ٣ ٤٧٥)

d) على انه قد فصل اسم الفاعل المضاف الى معموله عنه بظرف والاصل وكرار جواد خلف المحجرين وهذه روايه الفرا قال فى تفسيره اذا اعترضت صفه بين خافض وما خفض جاز اضافته مثل قولك هذا ضارب فى الدار اخيه ولا يجوز الا فى شعر مثل قوله

25 موحر عن اسانه حلد راسه فهن كاسا الرجاج خروج

فخفض جلد وقال الآخر «وكرار دون المحجرين جواد» البيت بخفض جواد وزعم الكسائى انهم يؤثرون النصب اذا حالوا بين [سه] الفعل والمضاف بصفه فيقولون هو ضارب فى غير شى اخا يتوهمون اذا حالوا بينهما انهم نونوا انهى والصفه عند الكوفيين الجار والمجرور والظرف واما عند سيبويه فهو مضاف الى خلف وجواد منصوب وهذا نصه ولا يجوز يا سارق الليله اهل الدار الا
30 فى الشعر اى بنصب الليله وجر اهل كراهيه ان يفصلوا بين الجار والمجرور واذا كان منونا فهو بمنزله الفعل الناصب يكون الاسما فيه منفصله قال الشماخ

ربَّ ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

ثنا مُهره[a] وَالخَلُ رهوٌ[b] كَأنها قِداحٌ عَلى كَفّى مُفِص بُحيلُهَا[c] [1)]
يُهِن وَرَا الحَي[d] نَصبًا كَرِيمَةً لِكَبَّة[e] مَوتٍ لَيسَ تُودَى فَتيلُهَا
وَتَعلَمُ اَنَّ المَرَ لَيسَ بِخَالِدٍ وَاَنَّ مَنَايَا النَاسِ[f] تَسعَى دَلِيلُهَا
فَاِن عَاشَ هَمَامٌ لَنَا فَهو رَحمَةٌ مِنَ اللهِ لَم نُفقِس عَلَينا فُضُولُهَا
5 وَاِن مَاتَ لَم تَستَبدِلِ الأَرضُ مِثلَهُ لِاَحدِ نَصِيبٍ اَو لِاَمرٍ يَعُولُهَا[g]
وَمَا بِتُّ اِلَّا وَاثِقًا اِن مَدَحتُهُ بِدَولَةِ حرٍ مِن نَدَاهُ يُدِيلُهَا

١) الحنل لا واحد لهُ فلذلك قال رهو والرهو المتتابعه وسبهها بالقداح من ضمرها وملاسها

وقال الاحطل « وكرار حلف المحجرين حواد » البت قال الاعلم فى البت الاول الساهد فيه
10 اضافه طباخ الى ساعات ونصب زاد على التعدى والتقدير طاخ ساعات الكرى على تسميه الساعات بالمفعول به لا على الظرف ولا تجوز الاضافه اليها وهى مقدر على اصلها من الظرف لان الظرف تقدر فيه حرف الوعا وهو فى والاضافه الى الحرف غير جائز وانما تضاف الى الاسم ولما اضاف الطباخ الى الساعات على هذا التاويل اتساعا وجازا عدا الى الزاد لانهُ المفعول به فى الحقيقه انتهى وقال فى البت الثانى الساهد فيه اضافه كرار الى حلف ونصب الجواد والقول فيه كالبت الذى قبله الّا
15 ان الاضافه الى حلف اضعف لقلة تمكنها فى الاسما وتجوز فيه من الفصل ما جاز فى الاول والاول اجود انتهى وقال ابن خلف الساهد اضافه كرار الى خلف وهو ظرف فاذا نصب نصب المفعول به على السعه جاز ان تضاف اليه كما تضاف الى المفعول به وهذا هو الوجه وقد انشد بعضهم بجر جواد فهذا مثل التفسير الذى فى «طباخ ساعات الكرى زاد الكسل» وهو فى كرار حلف احسن لان حلف اقل تمكنا واضعف من ساعات انتهى (خ ٣ ٤٧٤)
20 [a] بنى مهر (ل ١٩ ٦١) وهو تصحيف [b] ابن الاعرابى الرهو من الطير والخيل السراع وقال لبيد يرين عصافا يركض رهوا ويقال رهوا تبع بعضها بعضا وقال الاخطل البت اى متتابعه والرهو من الاضداد يكون السير السهل ويكون السريع (ل ١٩ ٦١)
[c] مفص بحيلها (مح ٣٨) مجيل بعضها (ل ١٩ ٦١) وكلتا الروايتين تصحيف
[d] الخيل (مح ٣٨) [e] الكبه الدفعه فى القتال
25 [f] المرء (مح ٣٨) [g] يعولها اى يضمنها وفى هامش الام شرحٌ دارس لم يبق منهُ الّا « يعولها يثقلها وقد » اى « يثقلها ويوجعها » قال اللسان (٣ ١١٢) « رغمه وارغمه اذا اقلقه »

وقال ايضاً

اتعرفُ مِن آسما بالُحد[a] رَوسما[b] مُحلاً[c] وَنُؤْيا دارِسًا[d] قد تهدما[e] [1]

142b ومَوضِعَ اَحطابٍ تحمّل اَهلُهُ وَمَوقِدَ نارٍ كالحمامهِ اسحما[f]

عَلَى آحِنٍ انسب لَهُ الريحُ دِمنةً وحَوضًا كأُدحِي النَّعامهِ اثلما [2]

5 نَرى مِسفرَ العَسَّا حين تَسُوفُهُ اذا وَجدت طَعمَ المُرارهِ اكرما [3]

كَاَن اليمامِيّ الطَّيب[g] اسرى لَهَا فدر لها في الحوضِ مَربًا وعلقما [4]

باحنا[h] مَجهُولٍ تعاوَى سِباعُهُ بقوص[i] حتَّى كان للطَّيرِ أدرمًا[j]

إِذا صَدَرَت عَنهُ حمامٌ ركِيكهُ لورد قطًا تسعى فُرادى وَتوامَا

تَرَاهَا اذا رَاحَت رِواءً كأَنهَا مُعلَّقةٌ عِندَ الحَناجِرِ حَسمَا [5]

10 ١) الحد[k] موضع وهو فى عبر هذا الىر القدىه والروسم الرسم

٢) الآحن الما المعبر وانسب له الريح دمنه اى صرّب عليه من العبا والقماس ما بسبه الدمنه والادحى موضع بيض النعام ٣) العسا الناقه السصا وبسوفه تشمه واكرم اى معلص علصه من مرار هذا الما

٤) نسبه الى اليمامه واسرى عرض والسرى سحر مر

15 ٥) شبه القطا وقد راح من هذا الما بالحسم وهى الكبراں الحصر

---

a) الحد ما بالجزيرة قال الاخطل البيت (ىاق ٢ ٣٩) b) ردها (ىاق ٢ ٣٩) وهو غلط الروسم كالرسم وانشد ابن برى للاخطل البيت (ل ١٥ ١٣٢) الروسم العلامه حسن او قبح تقال ان عليه لروسما قاله خالد بن حبله والجمع الرواسم والرواسيم والروسم مثل الرسم نقله الجوهرى وانشد ابن برى للاخطل البيت (ب ٨ ٣١٢) c) المحل المنزل الذى غاب عنهُ اهله منذ

20 حول والذى اتت عليه احوال d) حارسا (ىاق ٢ ٣٩) وهو تصحيف e) تهدما (ل ١٥ ١٣٢ وب ٨ ٣١٢) f) اسحم اسود شبهه بالحمامه اذا اشتد سواد لونها g) كتب الناسخ اولا «الطيب اليامى» ثم ضرب عليها ورسم فوقها «السامى الطيب صحّ»

h) باحنا متعلق بوصف لقوله «آحن» فى البيت الثالث اى آحن كاين فى احنا منزل مجهول والاحنا الجوانب مفردها حنو i) بقوص اخدم j) هذا البيت مكتوب فى هامش النسخه

25 الاصليه ومعنى الادرم المستوى وفى الام «ادرمًا» k) فى الام «الحولُ» وهو تصحيف

143a تَاوِبُ زُعْبًا بِالفَلَاةِ تَرَكْتُهَا بِأَعْبَرَ مَجْهُولِ المَخَارِمِ أَقْتَمَا(١

إِذَا تَيَّهُنَّ الرَّوَافِدُ بِالقِرَى سَفَيْنَ مُجَاجَاتٍ هَوَامِدَ حُتَّمَا(٢

تُبِيتُهُنَّ قَطِيُّ[a] الفِرَاخِ كَأَنَّمَا تُبِيتُهُنَّ مَغْمُورًا مِنَ النَّوْمِ أَعْجَمَا(٣

تَبِيتُ عَلَيْهِ الرِّيشَ حَتَّى تَلَاحَقَتْ[b] وَصَارَ شَعَاعًا قَيْطُهَا[c] قَدْ تَحَطَّمَا(٤

5 فَصَارَتْ[d] شِلَالًا وَابْذَعَرَّتْ كَأَنَّهَا عَصَابَةُ سَبْيٍ شَعَّ أَنْ تُقَسَّمَا(٥

143b لَعَمْرِي لَئِنْ أَبْصَرْتُ قَصْدِي لَقَدْ أَتَى[f] لِمِثْلِيَ بِالدَّهْمَاءِ[g] أَنْ يَتَحَلَّمَا

وَبَيْدَاءَ مَحْلٍ لَا تُنَاخُ مَطِيُّهَا إِذَا صَحِبَ الحَادِي بِهَا وَتَهَمْهَمَا

تَرَى القَوْمَ فِيهَا يَرْكَبُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ النَّوْمِ حَتَّى تَكْبَحَ الوَاسِطُ الفَمَا(٦

قَطَعْتُ بِهَوْجَاءِ النَّجَاءِ تَخَالُهُ عُذَافِرَةٍ[h] تَهْدِي المَطِيَّ المُحَرَّمَا

10 فَرَبَّتْهُ تَهْجُو بِي وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو طَالَ هٰذَا تَحَلُّمَا[i]

١) تاوب اى يرجع الى فراخ لها زغب واغبر يصف فلاه لها ظلمه ووحشه والمخارم الطرق المشتكة والاقتم الاسود ٢) الروافد امهاتهن تبيتهن فراخهن وتسقيهن مما قد سرين والهامد الضعيف والحاتم اللاصق بالارض ٣) يقول تبيتهن فراخهن كما تبيت مغمورا اى مغلوبا من النوم فهو اعجم في لسانه عجمه شبه الفراخ به ٤) الشعاع المتفرق والقيط [والقيض] قشور البيض ويحطم يتكسر ٥) قوله فصارت شلالا اى متفرقه وابذعرت اسرعت في تفرقها وشع اى تفرق هاربا ٦) يقال كبحه اذا قدعه والواسط واسط الرحل

a) القطى ما فرخ في القيظ b) يقول حضنه حتى خرجت الفراخ ولحق بعضها ببعض
c) يريد «قيضها» ابن الاعرابى يقول جائز في كلام العرب ان يعاقبوا بين الضاد والظا
d) فطارت (ب ٥ ٣٩٢=٣٩٨ و ٣ ٣٧=٣٦ و ل ٥ ١١٥) e) في الام «يقسّما»
20 ويروى في اللسان (٥ ١١٥) «خاف ان يُقسّما» وفي التاج (٣ ٣٧) «خاف ان يقسّما» شع القوم يشع بالكسر عن ابن الاعرابى تفرّق وانتشر وانشد ابن الاعرابى للاخطل البيت اى تفرقوا حذار ان يقسموا (ب ٥ ٣٩٢ ول ١ ٤٨) f) انى اى حان الوقت
g) كتب الناسخ «حمساء» فضرب عليها ورسم تحتها «دهماء صح»
h) العذافر الصلبه (كف ١٩) i) اى طالما ادعيتم ادعاء كاذبا

وبالله مَا تَهْجُونِي مِن عَدَاوَةٍ ثُكِلتُمْ وَمَا تَرْمُونَ بِالقَدعِ مُعجَما [a]
وَانَا لَحَيٌّ الصِّدقِ لَا عِزَّةٌ بِنَا وَلَا مِثلُ من يهري الكَيِّ المُصَرَّمَا [b] ١)
144a تَسِيرُ فَتُحتَلُّ [c] المَخُوفَ فُرُوعَهُ وَتَجمَعُ للحربِ الخَمِيسَ العَرَمرَمَا [d] ٢)
وَمُستَنبِحٍ بَعدَ الهُدُوِّ [e] دَعَوتُهُ بِصَوتٍ فَاستَعشَى بِصَوتٍ تَزَغَّمَا ٣)

5 ١) لا عزةٌ بنا اى لا يوجد فينا عزّة ولا نحن مثل من يهري الكي وهي الناقة العليلة اللين والمصرَّم المقطوعة الاخلاف ٢) نصب فروعه بتحتل والمعنى تحتل المخوف تحتل فروعه ولو رفع لجاز والخميس الجيش العظيم والعرمرم الكثير
٣) المستنبح المنقطع لا يعرف مكان الحي فينبح نباح الكلاب لتجيبه فيعرف مكان الحي فاني دعوته فاستعشى اى قصد موضع النار وبصوت يعني نباحه هريل وتزغّمهُ ضعف رغائه

10 a) القدع الرمى بالفحش والسب والمعجم الذى أُشكل بحجه b) من يعرى الليل المصرما (حم ٨٦) بصحب صرع الناقة سوءٌ فكوى بالنار فيقطع لبنها c) فتحمل (مخ ٨٦) وهو تصحيف
d) روى ياقوت ثلاثة ابيات للاخطل من روي ووزن هذه القصيدة لم نقف عليها في ديوانه فاحببنا ان نثبتها هاهنا قال ياقوت (ج ٤ ٧٨ و٧٨١) نسر احد الاصنام الخمسة التي بعدها قوم نوح عم وصارت الى عمرو بن لحي ودعا القوم الى عبادتها فكان فيمن اجابه حمير فاعطاهم نسرا ودفعه
15 الى رجل من ذي رُعين يقال لهُ معدي كرب فكان بموضع بارض سبا يقال لهُ بلخع فعبدهُ حمير ومن والاها فلم يزل يعبدُ حتى هودهم ذو نواس وقال ابو المنذر اتخذ حمير صنماً اسمهُ نسر فعبدوه بارض يقال لها بلخع ولم اسمع حمير سمت به احدا يعني قالوا عبد نسر ولم اسمع لهُ ذكرا في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واظن ذلك لانتقال حمير كان ايام تبّع من عباد الاصنام الى اليهودية قلتُ وقد ذكرُ الاخطل فقال

20 اَمَا وَدِمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قُنَّةِ العُزَّى وَبِالنَّسرِ عَندَمَا
وَمَا سَبَّحَ الرُّهبَانُ فِي كُلِّ بِيعَةٍ ابِيلَ الابِيلِينَ المَسِيحَ بنَ مَريَمَا
لَقَد ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَومَ لَعلَعٍ حُسَامًا اِذَا مَا هُزَّ بالكفِّ صَمَّمَا
وروت هذه الابيات لغير الاخطل او بدون ذكر اسمه (راجع ل ١٣ ٦ و٧ ٦ و٢٤٦ و ١ ١٩٦ وب ٣ ٥٧٢ و٤ ٥٦ وصح ١ ٤ ٤ و٤٣٢ وح ٢ ٢٤ والصاغاني في مادّ نسر
25 وغير) والارجح عندنا ان الابيات لعمرو بن عبد الجن
e) بعد الهدوء اى بعد قطعة من الليل هدأَ فيها الناس وقال آخر (حم ٧١٨)
ومستنبح بعد الهدوء دعوتهُ شعرا مثل الفجر ذاك وقودها

فجاءَ وَقَد تَلَّب عَلَيهِ ثيَابَهُ سَحابَةُ مُسودٍ مِنَ اللَّيلِ اَطلَمَا

وَفى لَيلَةٍ لَا يَنبحُ الكَلبُ ضَيفَهَا إِذَا بِهَ المَلُودُ فِيهَا تَعَمعَمَا [١]

فَلَمَّا أَصَابَهُ لَنَا النَّارُ وَاصطَلَا أَصَابَ هِجفًّا مُوحِشًا قَد تَهَشَمَا [٢]

فَبِتُّ سعدًا بَعدَ نَومٍ لِطَارِقٍ أَبَانَا ضَيفًا صَوتُهُ حِينَ سَلَّمَا

144b فَقُلتُ لَهُم هَاتُوا دَخِيرَةَ مَالِكٍ وَان كَانَ قَد لَاقَى لَبُوسًا وَمَطعَمَا [a]

فَقَالَ اَلَا لَا تَحشِمُوهَا وَإِنَّمَا تَسحِج دُون المُكرَعَاتِ لِتُحشَمَا [٣]

وَانى لَحَلَالٌ بِى الحَقُّ [b] أَتَّقِي اذَا نَزَلَ الاَضيَافُ اَن اَتَجَهَّمَا [c]

١) لا ينبح الكلب من شدة البرد والملود البلد والتعمعم الكلام الضعيف

٢) الهجف العليظ الجافى والموحش الذى يأتى الوحش والمهشم الذى قد يهشم جلده

10 ٣) المكرعاتُ من الابل ما ألبس الدخان رووسها وكواهلها والتحشم التكلف قال قال الضيف الا لا تحشموها اى لا تكلفوا ان تحشوا بها فقال الاخطل انما تسحج للتحشم بها

راجع ايضا ابيات عمرو بن الاهتم فى هذا المعنى (المفضليات ١٤) وقال آخر (حم ٧١٩ – ٧٢١)

ومستنبح تهوى مساقط راسه الى كل شخص فهو للسمع اصورُ

بصعصعةٍ اتتْ من الريح باردٌ ونكباءَ ليل من جمادى وصرصرُ

15 حببتُ الى كلب الكريم مناخهُ بغيضٌ الى الكوما والكلبُ ابصرُ

حصابُ لهُ نارى فابصر ضوءها وما كاد لولا حضاُ النار يبصرُ

دعتهُ بغير اسم هلم الى القرى فاسرى يبوع الارض والنار تزهرُ

فلما اضاءت شخصهُ قلت مرحبًا هلم وللصالين بالنار ابشروا

فجاء ومحمود القرى يستفرُ اليها وداعى الليل بالصبح يصفرُ

20 تأخرت حتى لم تكد تصطفي القرى على اهله والحق لا يتأخرُ

وقمتُ بنصل السيف والبرك هاجدٌ بهازرُ والموت فى السيف ينظرُ

فاعصيتُ الطولى سناما وخيرها بلاءً وخير الخير ما يتخيرُ

فاوفضن عنها وهى ترغو حشاشه بذى نفسها والسيف عريان احمرُ

فبات رُحابٌ جوبهُ من لحامها وفوها بما فى جوفها يتغرغرُ

25 [a]) يقول انهُ بعد ما كسا هذا الضيف الطارق وقرا اراد ان يتمهُ حدثته فقال اسوبى بذخيرة المال وهو ابن الاخطل فقال الضيف لا يتكلفوا ذلك وما اظهر الامساع من قول الابل الّا ليهدها لهُ [b]) الحق يعنى حق الضيف [c]) يقول احذرُ ان استقبل الضيف بوجه كريه عبوس

اذا لم تذد ألبانها عن لحومها حلبنا لهم منها باسيافنا دما

ومنتحل مني العداوة نالهُ عاجي اوراس اذا شا الحما

فان الكُ قد عاسَ قومى وهمهم فهلهل واولى[a] عن نعيم بن اخثما[1]

145a فان اعف عنكم با نعيم فعزكم بنى عمكم مني المسر المحجما[b]

5

وقال ايضا

لقد عدوت على الندمان[c] لا حصر[d] تخشى اذاه ولا مسبطا زمر[e]

طلق الندين كبسر او ابى حنس لا واغل حين نلقاه ولا حصر[2]

وقد نعادى ابو علان رفقته بقهوة لسن في تاخذها كدر

سلافة حصلت من شارف[f] حلق[g] كأنما ثار[h] منها أنحل[i] نعر[j][3]

10 ١) اذا لم تذد يقول ان لم يدفع الناس هذا الوق عن لحومها نحرناها واصل الانتحال العارية ثم جعل لكل من اعطى سينا فقال انتحل عداوتى فنالته عاجي الخيل وهى الطوال منها الجسيمة وانما يريد اصحابها المعاناة المداراة[k] والهلهلة الاسترخاء والتأنى

٢) الواغل الداخل على القوم فى شرابهم ولا يخرج معهم شيئا وبسر وابو حنس رجلان من بنى تغلب

15 ٣) القهوة التى لا يشتهى صاحبها عليها الطعام من شدتها والسلاف اول سلافها حصلت من شارف اى من خابية قديمة والانحل عرق والنعر الذى لا يرقأ اى لا يسكن

---

a) اى اولى لك ويروى واول (ل ١٩ ٣٤) وهلهل عنه رجع b) يريد الهجا الذى يسرُّ ويكسمهُ فى قلبه c) الندمان جمع النديم d) الحصر البخيل e) الزمر القليل المروة f) دن شارف قديم الخمر قال الاخطل البيت (ل ١١ ٧٥ وب ٦ ١٥٥)

20 g) حلق (ل ١١ ٧٥ وب ٦ ١٥٥) قال فى اللسان حلق الاناء من الشراب امتلا الا قليلا كأنَّ ما فيه من الما انتهى الى حلقه ووفى حلقه حوصه وذلك اذا قارب ان علأً الى حلقه (ل ١١ ٣٤٣) لم يجد فى الامهات حلق على فعل اما حلق بالخا المعجمة فمعنا القديم وهو وصف للدن h) فار (ل ١١ ٧٥ وب ٦ ١٥٥) i) الحر (ل ١١ ٧٥ وب ٦ ١٥٥)

j) نعر العرق فار منه الدم او صوت لخروج الدم k) (راجع ل ١٩ ٣٤)

عَابِيَةٍ رِفَعُ الأَرْوَاحَ تَحِجُهَا لَو كَانَ تُشفى بِهَا الأَموَاتُ قَد نُشِرُوا

145 b وَقَد أُحدِبُ أَروَى وَهِيَ حَالِيَةٌ فَلَا الحَدِيثُ شِفَابِيهَا وَلَا النَّظَرُ

لَسَت تُدَاوِيكَ مِن دَاءٍ تُخَامِرُهُ[a] أَروَى وَلَا آبٌ مِمَّا عِندَهَا نَفَرُ

كَأَنَّ فَارَةَ مِسكٍ عَارَ تَاجِرُهَا حَتَّى اشتَرَاهَا بِأَعلَى سِعرِهَا[b] التُّجُرُ[c] (١

5 عَلَى مُفَصَّلِ أَروَى أَو مُشَعشَعِهِ[d] يَعلُو الزُّجَاجَةَ مِنهَا كَوكَبٌ خَصِرُ[e]

هَل تُدنِيَنَّكَ مِن أَروَى مُعَلَّلَةٌ لَا نَاكِبٌ نُشكَى مِنهَا وَلَا زَوَرُ (٢

كَأَنَّهَا أَحدَرِيٌّ فِي حَلَائِلِهِ لَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ عَارِبٍ أَثَرُ

أَحمَطُ عَرَانُ مَا تُسطَاعُ عَانَتُهُ لَا الوِردُ وِردٌ وَلَا إِصدَارُهُ صَدَرُ (٣

146 a أَحمَرُ يَحسَبُ لَونَ الوَرسِ حَالِطَهُ كَأَنَّهُ حِينَ يَهوِي مُدبِرًا حَجَرُ

10 تُعَابِهِ[f] رَعيَ الأَوعَارِ[g] صَيفَهَا حَتَّى إِذَا رَهَمَ الأَكمَالَ وَالسُّرَرُ (٤

١) عار تاجرها اى عار فى التجر حتى اسراها والتاجر والتجر واحد

٢) المعلة التي كانها تعالل من نسللها[h] والناكب ان يُصب حرف الكركر باطن الذراع فسحجهُ[i] ٣) الاحدرى الفحل من الحمر احمط اى محمطٌ[J] سديد العصب وعانسه آتنهُ ولا نسطاع اى لا نعدر عليها فحل آخرُ من سده عيرته عليها والصدر

15 الرجوع من الما ٤) الاوعار امكنه ناحيه السماوه وهى من بلاد كلب وقوله رهم الاكمال اي سمت اعجارها وطوبها

a) اى بلاره b) سعه (ل ٥ ١٥٧ وب ٣ ٦٨=٦٦)

c) رجل تاجر والجمع تجار بالكسر وبالضم وتجار وتجر مثل صاحب وصحب والتجر اسمٌ للجمع وقيل هو جمع وقول الاخطل التغ قال ابن سيده ارا على التسبيه كظهر فى قول الآخر

20 حرجب مراً ظهر الناب (ل ٥ ١٥٦ و١٥٧ وب ٣ ٦٨) d) المشعشعه من اسما الخمر

e) الخصر البارد لان هذا الكوكب انما هو الخمر لا سعله نار f) فى عانه (ل ٧ ١٤٨ وب ٣ ٦١٣=٦ ٤) g) الاوعار موضع بالسماوه سماوه كلب قال الاخطل البيت

(ل ٧ ١٤٨ وب ٣ ٦١٣ راجع ياق ١ ٥ ٤) h) وردت هذه الكلمه فى نسخه الاصل بلامس درس اسفلها هكذا «سـ١١ـها» i) (راجع ل ٢ ٦ ٤)

25 J) فى الام «محمطٌ» ومعنى احمط تعصب

صَارَت سَمَاحِيجَ فَمَا سَاعَةَ ادرَعَت شَعمَانَ وَالحَابُ عَن اكمالها الوَبَرُ (١

كَأَنَّ اقرَابَهَا القُطِيُّ [a] اذ ضَمرَت وَكَادَ مِنهَا ثَمَادَ المَاءِ تَعتَصِرُ (٢

تَسُلُّهُنَّ عَلَى الاَهوَاءِ ذُو صَرَدٍ [b] عَلَى الطَّعَائِنِ حَتَّى يَذهَبَ الاَشِرُ [c]

دَامِي الخَيَاشِيمِ قَد اوجَعَ جَاحِبَهُ فَهُوَ يُعَافُ احيَانًا فَيَنتَصِرُ

5 سَجَاحُ عُونٍ طَوَاهُ الشَّدُّ صِمصِمُهُ فَالضِّلعُ كَاسِيَةٌ وَالكَشحُ مُضطَمِرُ (٣

146b حَتَّى إِذَا وَصَحَت فِي الضُّحَى صَاحِبَةٌ حَورَاؤُهُ وَأَكَى الشَّاةُ يَحتَفِرُ (٤

وَرَمَت [d] الرِّيحُ بِالبُهمَى حَجَافِلَهُ وَاجتَمَعَ القَيصُ [e] مِن نُعمَانَ [f] وَالخُضَرُ [g] (٥

فَظَلَّ بِالوَعرِ الظَّمآنُ يَعصِبُهُ يَومٌ تَكَادُ [h] شُحُومُ الوَحشِ تَصطَهِرُ (٦

١) السماحيج الطوال والعب السمان[1] وادرعت دخلت فى سعمان وكان فى ذلك

10 الزمان فى اول القيظ والحاب الحسر

٢) الاقراب الخواصر والقطى النص وقوله ثمادا الماء يريد ما بقي في اجوافها يقول كاد الحر ان يعتصر تلك الثمادا فيجففها ٣) يقول تسحج حلقها والسد العدو

الشديد والضلع كاسيه اى ممتلئه من اللحم لان الضلع مونثه

٤) صاحبه يعنى ارتفاع النهار وحوراوهُ وسطه يعنى وسط النور وهى الشاه ويحتفر

15 فى اصل الشجر ليسكن ٥) رمت الريح بالبهمى اى ذهبت بها الى جحافله

وانقطعت عنهُ الجماعه والخضرُ يعنى وحده

٦) فظل يعنى هذا الحمارُ الظمآنُ ويعصبهُ يُيبسُه ويصطهر من شده حر يذوب

شحوم الوحش فيه ويمهُ قوله عزّ وجل يُصهرُ به ما فى بطونهم

---

a) نسخه لون اقرابها بالسات القطيه وهى بيض b) قد درس فى النسخه الحرف الاخير

20 من هذ الكلمه ولعل الصواب حرد بالحا c) هذا البيت على هامش الاصل

d) وربت (بك ٥٨٦) e) الغيص (بك ٥٨٦) f) نعمان موضع بالشام ايضا وانا

عن الاخطل بقوله البيت (بك ٥٨٦) نعمان واد قريب من العراق على ارض الشام قريب من

الرحبه (ياق ٤ ٧٩٦) g) (راجع بك ٥٨٦) h) فى الام «يكادُ»

1) وفى جميع كتب اللغه «القبُّ» الضوامر جمع الاقب

سحثُ الاحسا [a] من طيٍ [b] وقد علمت مِن حيث نُرِع فِيهِ مَاهُ وَعِر (١
وَعَرَّهُ كُلُّ طيٍ كَانَ نَأمُلُهُ مِنَ الثمادِ [c] وَنشت مَاءَهَا العُدُرُ [d]
فَهوَ بها سَيءٌ طناً وَلَيسَ لَهُ با لسصَان [e] وَلَا بالعِص [f] مُدَّخَر (٢
147a دَكَّرهَا مَنهلا رُرقًا سَرايِعُهُ لَهُ اِذَا الرِيحُ لَفَّ تَدسهَا بهر (٣
5 فَحَلٌ عدُومٌ اذَا تصَصَص [g] الحَقَبةُ شَدٌ تَقصرُ عَنهُ المعَلُ الحَشِرُ (٤
تَسلُّهن بِصَلصالٍ مُحَسرجُهُ بَينَ الصلُوع وَشَدٍ لَيسَ نَسهر (٥

١) يقولُ بحث فى الاحسا فى طلب الما يقول قد حفت وطى ووعرٌ وادبان
٢) السصان ناحيه الشام والعصُ المواضع فيها الاشجار
٣) يقول ذكر هذا الفحل منهلا ولف الريح الشرايع للزومها لها فاقت ماءها لكنها
10 انف فيها بقيه ٤) العدوم العضوض ويصصص يعنى الاتن والشد العدوُ السريع والمعل سهم لهُ نصل عريض والحشر المرقى فقال هو يقصر عن عدو هذا الحمار
٥) نشلهن يطردهن ويصلصال اى يعوُ فى آثارهن ويحسرجه اى يدفعهُ ثم يرفعه

a) هكذا فى الام مع اثبات علامه القطع على الهمز كانه اراد الاصل اما فى القراءه فلا غنى عن وصل الهمز لسقيم الوزن b) قال ياقوت طى واد لبنى ثعلب (٣ ٥٧٥)
15 c) الثماد الما القليل d) اى نضب ماؤُها
e) السصان بالفتح وبكسر وكلاهما روى قول الاخطل البيت وهو موضع على طريق الشام من الكوفه وقال ابو عمرو هو بالفتح فوق زباله وقال غيره هو ما حول البحرين من البريه ورووا بالكسر (ب ٥ ١٢ ول ٨ ٣٩٨) البيصان بنيه بصيه موضع بين الشام ومكه على الطريق قال الاخطل البيت وفى كتاب نصر وعن ابى عمرو السصان بفتح البا موضع فوق زباله وعن غيره
20 السصان بكسر البا ما حول البحرين من البريه (ياق ١ ٧٩٤) السصان موضع بالشام قال الاخطل البيت (بك ١٨٤) f) بالعيس (ب ٥ ١٣) بالعيص (ل ٨ ٣٩٨ وب ٥ ١٢ فى الطبعه الثانيه وياق ١ ٧٩٤ وبك ١٨٤) العمص بالفتح ثم السكون يُقال غاض الما يغيض غيضا اذا نقص وغار فى ارض او قعرها والعمص موضع بين الكوفه والشام قال الاخطل البيت (ياق ٣ ٨٣٨) العيص بالكسر ثم السكون وآخرُ صاد مهمله موضع فى بلاد بنى سُلَيم به ما يقال لهُ ذَنبان العيص قالهُ ابو
25 الاشعث وهو فوق السُّوارقيه وقال ابن اسحق فى حديث ابى بصير خرج حتى نزل بالعيص من ناحيه ذى المروه على ساحل البحر بطريق قريش التى كانوا ياخذون الى الشام وقال افنون التغلبى
سألت عنهم وقد سدت اباعرُهم ما بين رحبه ذات العيص فالعدن (ياق ٣ ٧٥٣)
g) تصصص اسرعن

صُلبُ الشُّسُورِ فلسَ المروُ يَرهَصُهُ[a] ولَا المصابِعُ من رُصعَـــهِ بنتشرُ (١

تَذُودُ عنها إذَا امستِ بِمَحشَـــةٍ طَرفٌ حَدِيدٌ وَقلْبٌ حائِفٌ حَذِرُ (٢

[447b] وهنّ مُستوحِساتٌ يَتّقِينَ بهِ وهوَ على الخوفِ مُسافٌ ومُقتصِرُ (٣

وقال ايضاً

5 محَا رسمَ دَارٍ بالصريمـةِ[b] مُسبِلٌ يَصُوحٌ وَرِيحٌ تعترِيهِ حَفُولُ[c]

فَعَفّى آيَاتِ الحَبيبِ مَعَ البِلَى بَوارِحُ تطوى تُربَهَــا وَسُيولُ

دِيَارٌ[d] لِأَرْوَى وَالرَّبابِ وَمَن يَكُن لَهُ عِنــد أَروَى والرَّبابِ تُبولُ

بَنت وَهوَ مَشحُودٌ عَليهِ[e] وَلَا يُرى الَى بَيتِ بِكر الانوِي سَبِيلُ (٤

وَمَا حِيبُ بَينَ الحَيِّ[f] حَتَّى رَأَيتُهم لَهُم بِاعَالِي الخَاسِسِ[g] حمُولُ

10 ١) الشسور باطن حافره والمرو الحجاره يقول اذا ضرب الحجار حافره لا ينتشر من صلابته والمصابع عصب قوايمه

٢) تذود عنها اى تحبسها وقوله بمحشه اى بموضع مخوف

٣) الموحشُ المنصب يعنى انهن من حذرهن يوحشن وقوله مساف مستدل بريح الارض ومقصرٌ ممنع للابر ٤) المشحُودُ الذى قد أُغصب عليه واحدث

15 والانوى الوحم ولا يدرك بيته وكذلك لا يدرك هذه المراه

a) الرهصه وهو يصيب باطن الحافر b) الصريمه القطعه من الرمل ينفرد عن معظمه (كف ٤٧) وهى هاهنا موضع (راجع الحاشيه *d* من الصفحه ١٦٨) وقال جابر بن حى التغلبى «فما دار سلمى بالصريمه فاللوى» c) الحفول السريعه الصوت

d) حالٌ (ل ه ٣٨ وب ٢ ٥٦٩ = ٥٦٥) ديارٌ (الصاغانى) e) فلان مسحود

20 عليه اى مغضوب عليه قال الاخطل التغلبى (ل ه ٣٨) f) بين الحى فراقهم

g) الخاسان بينه خانه وهى الدفعه موضع فى شعر الاخطل التغلبى (باو ٢ ا و ٣) «الخابور بالبا المعجمه بواحد هو الذى ينسب اليه دار الخابور قال الاخطل التغلبى وقد ضُبط هذا الموضع فى بيت آخر من شعر سعديم البا على الصغر ىٌّ وذلك قوله وذكر ماربا

قَانُوا مأروى نوم ذاكَ كأنها مِنَ الأُدمِ عنّاء النعام حَدُولُ[a] ١)

143a مُنبَتةٌ عارٍ أسانا تبحُ شمسهُ لِحالٍ وقرنُ الشمس فيه طَليلُ ٢)

لَهَا مِن وِرَاقٍ نَاعِمٍ مَا تَكنّها[b] مَرفٌ رعّاه[c] الضحى وزَبُولُ ٣)

وَكم ملك اروى بلا برّة لها وَارْوى لِفُرّاعِ الرِحالِ قَبولُ

5 فَلَو كان مَكّى ساعةٍ لَكَنّها وَلَكِن شَرّ العايِبَاتِ طَوِيلُ

طَلِلتُ كأنّي شارِبٌ أرلِيّة[d] رَكودَ الحُمَّا فِي العِظام شَمُولُ

١) الادم الظبا والعنة فى صوبها والنعامُ الكلام الخفي

٢) المنبهُ المقسمه والعار موصعها وتبح اى نقصدُ والساه البقره نقول هده الشجره كسيره الاعصان فاىما رالت الشمس كان لهده البقره ما تسترها

10 ٣) المرف السحر والزبول[e] الذبول يقال زبلته وزبلته

فحمٌ له أصلا وقد سا طَنّه مُصيفٌ لها تالحاسِن مَسارِبُ

مصيف يعنى قطا دخلت فى الصيف والذى نسى فيه انهُ موضع آخر لانى هكذا صحح البيت من كتاب ابى على وبن عمر كتابه الحاسان بالجرير والجنا ان نقديم البا صحيح ما معروف قال الكميت كانى على حب السُوف واهله برى بالحسانس العدب وقادسا

15 فلتَ حركه الهمز على البا واراد بقادس (القادسيه) (بك ٣٢٦) وقال البكرى فى رسم توضيح (٦ ٣) « قال [سبح قديم قد كف بصر] فهل وجدتم الحاب فلنا نعم قال ابن فلنا على السعفه حب بقطعب قال احطأتم فلنا لبس داك بالحاب ولكن داك المُرير واىما الحاب نبت المعر الحمرا ويعقد الجبل ثم قال قائل الله الاسود نعنى عنتر حيث يقول

فكان مهري ظل معمسا نسا الأسنه مَعر الحاب

20 قال فوُجد الحاب بعد دلك فى ديار بنى تميم كما دكر والحابُ والمكرُ والمعر »

a) فى الام « السعامر » والخذول الظبيه التى انقطعت عن القطيع فلم تلحق والتى اقامت على ولدها

b) كذا فى الام بكسر الواو والصواب « وراق » بفتح اوله « قال ابن سيد وعندى ان الوراق من الورق (ل ١٢ ٢٥٤) وفى الام « تكنّها » يقال كنّه واكنّه

c) فترعا (ب ٧ ٣٣٤) وفى نسخه الاصل « برعا » d) ارلية قديمة معتقة

25 e) وفى التاج (٧ ٣٣٣) الزبل بالفتح ضروب من السحر يقطر نورى اخصر فى آخر القيظ بعد الصبح برد الليل بن غير مطر وذلك اذا برد الزمان عليها وادبر الصيف والجمع زبول قال الليث وقال ابو زياد بن السابت نبات لا يكاد ينبت الا بعد ما يبس الارض وهو يسمّى الزبل والزبحه والخلفه والزبه

صَرِيعٌ[a] فِلَسطِيِنَّهٍ[b] راعَهُ بِهَا مِنَ العَوزِ عَن طُولِ العِرَاقِ حَلِيلُ[c]

أبوا أن يُقلُوا[d] إذ يُوَقَّدَ نومُهم وقد جعلت غُمْرُ الظِبَاءِ تَقِيلُ[1]

وَاشرَفَ جِرباءُ الظهيرَةِ يصطلى وَهُنَّ عَلَى عِيدانِهِنَّ حُذُولُ[2]

148b احدُوا نحا[e] عَنَتهُم عَشيّةً حمايلُ[f] مِن ذاتِ المسا[g] وَهُجُولُ[3]

5 وَكُنتُ صَحِيحَ[h] القلبِ حتى أصابنى مِنَ اللَامِعاتِ المُبرِقاتِ[i] خُبُولُ[j]

١) يقول ابوا ان يقلوا لهول هذه الارض فى وقت الهاجرة والغمر من الظبا التي تضرب الى الحمرة ٢) اشرف اى علا راس الشجرة يصطلى لحمة الشمس والحذول المنتصبات على الاغصان

٣) الحميلة الرملة تنبت الشجر والهجل ما اتسع من الارض وتباعدت اطرافه ولا

10 يكون الا فى قاع

a) كان الناسخ كتب « صريح » فمحاها ورسم تحتها « صريعُ » b) فلسطينه نسبه الى فلسطين لى لفظه باعتبارانه لم ويعضهم يردُّ الى المفرد وينسب اليه وياقوت من اهل هذا الراى قال ياقوت (٣ ٩١٣) فلسطين والنسبه اليه فلسطى قال الاعشى

تعلَّةُ فلسطيا اذا ذقت طعمه على ربذات الى خمس لثاتها

15 وفى كتاب ابن الفقيه وقد نسبوا اليها فلسطى وقال ابن هرمه

كأسٌ فلسطيه معتقه شبت بها من تربه النسل

c) الحليل هاهنا الزوجه والحليل الزوج يقول لما عاد اليها حليلها بعد طول العراق بردت غلّةُ بعد الخمر الفلسطينيه المساعه من العوز « يقال سقانى فلان شربه راح بها فوادى اى برد بها غلّه رُوعى ومنه قول الشاعر

20 سقتنى شربه راحت فوادى سقاها الله من حوض الرسول (ل ٩ ٤٩٧)

d) قال سرب ونام فى نصف النهار واقال الابل سقاها فى القائله

e) اى اسرعوا f) حمايل فاحل عشيم g) ذات المسا موضع تعلّه ابن سيد وانشد هو والقالى للاخطل البيت (ب ١ ٣٤٣ ول ٣ ١٥٣)

h) سلم (ب ٧ ٢٧ ول ١٣ ١٤٦) i) المبرقات المتزينه المحسنه

25 j) حبول (ب ٧ ٢٧ ول ١٣ ١٤٦) الخبل بالكسر الداهيه وبعضهم جمعه خبول بالضم وانشد ابن سيد للاخطل البيت (ب ٧ ٢٧ ول ١٣ ١٤٦) قال ابن سيده فاما ما رواه السكرى خبول بالخا المعجمه فزعم الفارسى انهُ تصحيف (ل ١٣ ١٤٦) قلت والصواب خبول بالمعجمه لموقعه يقال خبل الحبُّ قلبه اذا افسدُ عقله

مِن المَالِلَاتِ العِبدِ وهنًا وَإِيهَا عَلَى صُرمِهِ او وَصلِهِ لَعَقُولُ (١

وَكُن عَلَى احالِهِن تَصِدِّنى [وَهُن بلانَا لِلرِحَالِ][a] وَعُولُ (٢

وَإِنَّ امرَءًا لَا يَنتَهِى[b] عَن غَوايَةٍ إِذَا مَا اشتهتهَا نَفسُهُ لَجَهُولُ

وقال

يمدحُ سَلمِ بن زياد

يا مَىَ هَلَّا تُخَارا بعضُ وُدِّكُم أَم لا تَفَادَا اسيرٌ عِندَكُم عَلِقُ[c] (٣

أَلَا تَكُونَنَّ هٰذَا عهدَنَا بِكُمُ إِنَّ النوى بعد شحطِ الدَّارِ تَتَّفِقُ (٤

أَمَّا تَرينى جَنانى الدَّهرُ مِن كِبَرٍ والنَّسَى لَهُ دِيباجَةٌ خَلَقُ (٥

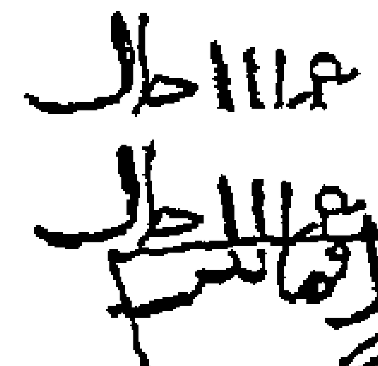
١) العبد الموائل الاعناق الى الصبى وقوله لعقول اى لعفيفة

٢) احالهن يريد حلّهن ويروى على احنا بهن[d] وقوله غول اى بغلبن الرجال وبغلبن عليهن [كذا] ٣) اراد يا ميه ورنما ادخلت العرب الها وبصبوا قال الشاعر[e]

كليني لهم يا أميمة[f] ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب

كانهُ لم يرد الها ثم فحمها وبعضهم يقول اكثر ما يتكلموا به بالنصب فكثر على السنتهم فنصبوا بالها وبغير الها والرفع جائز بالها وبغير الها ٤) يقول لا تصرمينى فربما اجتمع القوم بعد فرقتهم ٥) انما قال خلق لان ليس من جنسه ذكر وقد

a) عرفت ورقه النسخه الاصليه فى هذا الموضع ولم يبق الّا ما رسمنا مصغرا كما ترى و عه ااااحالب فالصق احد الواقفين على النسخه ورقه كمل فيها ما نقص على هذ الصور



وقرا حسين « بى واثل ما للرجال وغولُ » ونظن ان ما اثبتناه فى المتن يعا لما اولهُ العلامه فوق ززون هو اقرب للمعنى ولما بقى من رسم الكتابه او الاقرب « وهن رزايا الخ » b) بنى (مح ١٩) c) علق الاسير والجانى فهو علق لم يفد d) كذا فى الاصل وقد درس فى الام الحرف الذى قبل الها ونظن الصواب احنائهن او احناهن e) هو النابغه الذبيانى والبيت مطلع قصيد يمدح بها عمرو بن الحرث الاصغر المعروف بالاعرج بن الحرث الاكبر ابن ابى شمر حين هرب الى الشام لما بلغهُ ان مرة بن ربيع ابن قريع وشى به الى النعمان فى امر المتجرد f) أُميمه (النابغه ٧٧) قال الوزير ابو بكر والاحسن ان ينشد يا اميمهُ بالرفع

فَقَد تُهارِلُنِى المُسبِلاتُ وقد تَعافُني عِند ذاتِ المُوَيةِ الأنُقُ [1)a]

149b وقد تُكَلِّفُنى فلى فارِحُرُهُ رَبما [b] غداه غدوا اَهواؤُهم فِرَقُ

وقد اقولُ لنورٍ هل ترى ظُعُنًا تحدُوا بِهِن حدارى مُشفِقٌ [c] شنِقُ [2)]

كأنّها بالرَّحا [d] سُفنٌ مُلَجِجهٌ [e] او حائشٌ مِن حُوانَا نَاعِمٌ سُحُقُ [3)]

5 يرفعها الآلُ لِلنالى فَنُدرِكُهُم طرفٌ حديدٌ وطرفٌ دُونَهم غرِقُ

حتّى لَحِما وقد رالَ النهارُ وقد مالَت لهُنَّ [f] باعلى حَسَفَ البُرقُ [4)g]

فهن يرمينا مِن كُلِّ مُرتقَبٍ باعيُنٍ لم تُخالِط كُحلَها الرَرقُ

قالوا حبه خلق وقلنسو خلق على المعنى الذى حدثتك وقد قالوا قميص اخلاق وكل ذلك ارادوا به خلق ولو كان موضعا واحدا لم يجز قال الشاعر

10 حا النسا وقميصى اخلاق سرادم تصحك منها التواق

١) تهارلنى تلاعبنى والمسبلات اللواتى تسبل الرحال تحسبهن وتعاف تفتعلُ من العنى والموبه القمور والانق المعجب والانقُ المعجب بالسبى ٢) لنور اى لصديق هذا اسمُهُ وقوله هل ترى ظعنا تقول لست ابصر من كثره الدمع والشنقُ الحذر المعلقُ القلب ٣) سبه الابل بالسفن المحجه والحاس الحائط المستدير على النحل والسحق الطوال

15 فسبه الهوادج وعليها الثياب حمر وصفر بالنحل عليه تمر ٤) يقول من اطر اليهم بطرف حديد ومرة تغشى [h] البكا فيكل بصرى والنالى التابع والبرق ارض ذات حجاره

---

a) ان صحت روايه « تعافنى » وجب ان ناول « عند ذات الموبه الانق » جمله مستقله من مبتدا وخبر b) ربما معمول تكلفنى اى نسوق انه قصد ربع احبابه c) مسبق (باق ١ ٥٨١) وهو تصحيف وقد صحح فى باقوت (٥ ٦٧) (راجع ل١٢ ٥٥ وب ٦ ٣ ٤ ٤)

20 d) رحا بلفظ الرحا التى يطحن بها جبل بين كاظمه والسيدان عن يمين الطريق من اليمامه الى البصره (باق٢ ٧٥٧) e) لججه اى خائضه بلجه البحر f) هن (بك ٣٣)

g) برقه حسف وقد ذكرت بحسف قال الاخطل الاسباب (باق ١ ٥٨١) وقال فى حسف انه واد بالجزيره وقال البكرى (٣٣) انه واد بالحجاز واستشهد ايضا بهذا البيت للاخطل وقال الناسخ ولم يحددها (٦ ٣٩) « برقه حسف كجعفر قال الاخطل البيت »

25 h) فى الام درس موضع هاتين الكلمتين فكتب فى وُرَيقه أُلصقت بالموضع الدارس « حديد تغشى » ولدى الرمه واسيان بى يحسر الدمع بار فيبدو وبار تحم فتعرق

سطرن دَا الشَّبِ والإسْلَامِ[a] هِمَّتُهُ وَنَستَقِدُ لهن الاَهَفُ الرُّوقُ[b] (١

وفتيَةٍ عَمرِ ابدالٍ رَفَعتُ لهم سَحقَ الرِدَاءِ عَلَى عَلْيَاءَ تَحتَفِقُ 150a

رفعتُهُ وَهوَ مَهفوا فِي عَمَايِمِهِم كَأَنَّهُ طَائِرٌ فى رِحلِهِ علوُ

نَصِيى فِدَاءٌ اَبِى حَربٍ عَدَاه عَدَا مُخَالِطُ الحِنِ أَو مُسوحِشٌ فَرِقُ (٢

5 عَلَى مُذَكَّرَةٍ تَرمِي الفُرُوحَ بِهَا غُولُ النِجَا اِذَا مَا استحل العَنَقُ (٣

وَظَلَّ حِرباؤُهَا لِلشَّمسِ مُصطَخِدًا كَأَنَّهُ وارِمُ الاودَاحِ مُحتَقُ[c] (٤

وَالرِحلُ لَاحِقَهُ مِنهَا بأَولِهَا[d] وَفِي يَدَيهَا اذا اسعرضتهَا دقَقُ (٥

كَأَنَّهَا بَعدَ ضمِ السَّيرِ حَبلَتَهَا[f] مِن وَحشِ عَزَّة[g] موشيُّ السَّوَى لَهقُ (٦ 150b

١) سطرن دا السب اى بعلمة[h] وسسعمد لهن اى بعديه النهن والاهف الضامر

10 والاروق الذي فى اسنانه طول ٢) محالط الحن اى عدا وهو محالط الحن اى

كانهٔ محنون من فقر اصابهٔ او دين ركبه ٣) على مذكرة اى على ناقه تشبه خلق

الحمل والفروح الطرقات والغول الشديد الهول والنجا من السرعه والعنق ضرب من السير

٤) مصطخد محترق يقال صخدته الشمس وصهرته وصححهٔ[1] اذا احرقته

٥) الحبلة يعني يديها ورجليها يقول قد اضمرهُ السير وعزه موضع والسوى قوائمه

15 يعني الثور والموشي الذى فيه نقط من بياض وسواد سبههٔ بالوشي

b) الروق اصله الروق وهو المعجب (راجع ل ١١ ٤٣٥)

c) لم نجد فى الامهات وزن احتق وفى اللسان (١١ ٣٥٦) المحانق الابل الضمر الازهرى

عن ابن الاعرابى الحُنُقُ السمان من الابل واحنق اذا سمن جدا تسحم كبير قال الازهرى وهذا

من الاضداد d) يصف سرعه نقل قوايمها

20 e) دفق البعير دفقا وهو ادفق مال مرفقه عن جانبه وسيرٌ ادفق سريع وقال

ابو عبيد هو اقصى السير (ل ١١ ٣٨٨) f) حبلها (ناى ٣ ٨)

g) قال ابو منصور وراب فى بلاد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم رملة يقال لها عزّ فيها احسا

حمه ونحل وقد نسب الاخطل الوحش الى عز فقال يصف ناقه البب (ناى ٣ ٨)

h) كذا فى الام وبظن الصواب « بعلمهُ »

25 i) فى نسخه الاصل « وصححه » ويحتمل ان نقرا « وصححهُ » وهما بمعنى

بَاتَ الَى حَانِبٍ مِنها تُكَتِّمُهُ لَيلٌ طَوِيلٌ وَوَبلٌ حَايِفٌ أَرِقٌ (١

بَاتَ لَهُ لَيلَةٌ هَاجَت بَوَارِحُهَا وَمُرزِمٌ من سَحَابِ العَيْنِ نَأْبِلِقُ (٢

فَالقَطرُ كَاللُؤلُوِ المَنثُورِ [a] تَنفُضُهُ إِذَا اقشَعَرَّ بِهِ سِربَالُهُ لَثِقُ [b]

تَلُوذُ لِلَيلَةٍ مِنهَا بِعَرقَدَةٍ [c] وَالغُصنُ مُطَّلِفٌ [d] فَوقَ المَتنِ وَالوَرَقُ

5 حَتَّى إِذَا كَادَ ضَوءُ الصُّبحِ يَفضَحُهُ وَكَادَ عَنهُ سَوَادُ اللَّيلِ يَنطَلِقُ

151a هَاجَت بِهِ دُبَلٌ مُسحٌ حَوَاعِرُهَا [e] كَأَنَّمَا هُنَّ مِن سَعيِهِ شِفَقٌ [f] (٣

فَظَلَّ يَهوِي إِلَى أَمرٍ يُسَاقُ لَهُ وَأَتبَعَتهُ كِلَابُ الحَيِّ تَستَبِقُ

يَرجُو المَوتَ عَنهُ قَد تَحَصَّرَهُ وَكِدنَ يَلحَقنَهُ او قَد دَنَا اللَّحَقُ

لَمَّا لَحِقنَ بِهِ أَنحَى بِمِعوَلِهِ عَلَا فَرَايِصَهَا مِن طَعنِهِ العَلَقُ (٤

10 ١) منها عائد الى عر ويكتمه يغطيه تارة يكدى وتارة يكدى خوفًا من مطر او صائد ويجوز ان يكون الهاء عائدة على شجرة وان لم يذكرها

٢) بوارحها نجومها[g] يقول جاء المطر فى وقت سقوط هذه البوارح والمُرزم السحاب الذى فيه رعد والعين عين السحاب ونأبلق ببرق

٣) دبل يعنى الكلاب والمسح الرقيقة الموخر وسعيها من ضمرها ودقتها يشبه الشيع

15 ٤) يقول لما لحقت الكلاب هذا الثور انحى عليها بمعوله اى بقرنه فملا فرائصها وهى من قوائم الفرس عند رجل الفارس بالعلق وهو الدم [h]

a) كذا فى الام بالرفع كانه رد على القطر b) لثق مبتل

c) العرقد واحد العرقد شجر عظام من العضا او كبار العوسج

d) مطلف ممطر e) الحاعر حرف الورك المشرف على الفخذ او مضرب الفرس

20 بذنبه على فخذيه f) الشفق ما بين مستطيلا

g) قال ابن كناسة كل ريح يكون فى نجوم القيظ فهى عند العرب بوارح قال واكثر ما تهب بنجوم الميزان وهى السمائم (ل ٣ ٣٢٤) h) قال عبد بن الطبيب

حتى اذا مضى طعنا فى جوانبها ورَوقُهُ من دم الاجواف معلولُ

ولى وصُرِّعن من حيث التبسن به مصرَّعاتٌ باجراح ومقتولُ

وكر ذو حرة تحمى حفيفه اذا نحا لكلاها الزوق يمترق (١

فهن من بين متروك به رمق صرعى وآخر لم نترك به رمق

يوم لصاك برمتا السموم وقد كاد الملاء من الكتاب تحترق 451b

على مسامف تحرى ماء اعينها اذا تلعبهن السرح القرق[a] (٢

5 فى عمرة من سحاب الآل ترفعهم تطفون فيها قليلا ثم تنحرق[b]

عن ذبل اللحم تهديهن معجلة اذا تقصد من آفرابها العرق (٣

كان آنساعها من طول ما ضمرت وشح تقعقع فيها زوف[c] قلق (٤

تعلو الفلاة اذا خف السراب بها كما تحث ذباب القفرة الورق[d]

الى امرء لا تحطّاه الرفاق ولا حدب الحوان اذا ما استطى المرق

10 ١) ذو حرة يعنى فرسه ويحمى حفيفه اى يحمى ما يجب عليه ان يحميه والكلمة الرفيعة يجب المراد[e] ويعنى هاهنا صدور الكلاب ورفع الفرق[f] نحا

٢) المسامف السراع المعدمات واللعوب الكلال والسرح البلد البعيد الاطراف والقرق الاملس ٣) المعجلة التى قد القت ولدها لغير تمام وقوله تهديهن تسبقهن وتقصد سال[g] والاقراب الخواصر وذبل اى مسترخية من الضمر والاعيا

15 ٤) يقول قلقت انساعها من الضمر وكانها وشح وهى جمع وشاح وتقعقع يمّا تزوف بعضها على بعض

---

a) القرق بكسر الرا المكان المستوى يقال قاع قرق مستو. المهذب واد قرق وقرقر وقرقوس اى املس (ل ١٢ ١٩٧) b) فى الاصل « تحرق »

c) القعقعة حركة القرطاس والثوب الجديد والزوف كل ما فصل من ثوب وبنى وعطف وفيل

20 الزوف فى الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة d) الورق واصلها الوُرْق جمع الاورق وهو الذى لونه لون الرماد e) تحرير هذه الرفيعة يجب غرو المراد لسكى

f) الفرق يعنى الروق فكان الشارح سبق ذهنه الى المفسر

g) لم ار من ذكر تقصّد بالقاف بمعنى سال وقد مرت هذه اللفظة بالقاف وفسرها الشارح سال كما فعل هنا ولعلها فى الموضعين بالفا والقاف تصحيف لانهم يقولون تفصد جبينه عرقا

152a صُلبِ الحَارِيمِ لَا هَدرِ[a] الكَلَامِ ادَا هَرَّ القَنَاةَ وَلَا مُسعجِلٌ رَهِقٌ[b] ١)

وَانتَ يَابنَ زِيَادٍ عِندَنَا حَسَنٌ مِلكُ البَلَاءِ وَانتَ النَاصِحُ الشَفِقُ

والمُسِيلُ بِأَمرٍ مَا تَقُومُ لَهُ عُسٌ مِنَ القَومِ رِعدِيدٌ ولَا فَرِقٌ[c] ٢)

وَأَنتَ خَيرُ ابنِ أُختٍ نُستَطَافُ بِهِ اذَا تَرَعرَعَ فَوقَ القُلوِ الحِرقُ[d]

5 مُوَطَّأُ البَيتِ مَحمُودٌ شَمَايِلُهُ عِندَ الحَمَالَةِ لَا كَزٌّ[e] وَلَا وَعِقٌ[f] ٣)

---

١) الحارم جمع حيزوم وهو الصدر يريد قوى القلب والهدر الكلام الكثير

٢) العس الرخو والرعديد الجبان ورعديده ايضا

٣) يقول من استطاف بك وجد عندك وطا

---

a) هدر (ل ١١ ٤٢٣ و ب ٦ ٢٦٥)

10 b) رهق رجل رهق اى معجب ذو نخوة والرهق العجلة قال الاخطل البيت (ل ١١ ٤٢٣ و ب ٦ ٢٦٥) وفلان رهق اى يرى فيه طيش وخفة وفى نسخة خطية من كتاب البيان والتبيين للجاحظ خاصة كليه طرسبرج فى الصفحة 133b يروى « الرفاق » و« اسلسى » عوض الرواق واسقطى ويروى حدث صلب هدرٌ بالرفع

c) الفرق الشديد الفزع d) اى اذا زحف الجيش وخفقت فوقه الرايات

15 e) الكز البخيل

f) رجل وعق لعق حريص جاهل وقيل فيه حرص ووقوع فى الامر بالجهل وقيل رجل وعق بكسر العين اى عسر وبه وعقة قال الجوهرى وهى الشراسة وسوء الخلق ويقال انك لوعق ابن الاعرابى الوعق الذى الخلق الضيق وانشد قول الاخطل البيت (ل ١٢ ٢٦١ و ٢٦٢) رجل وعق كعدل وفخر وكتف شرس ضيق سيئ الخلق عن ابن الاعرابى وانشد

20 قول الاخطل البيت ويروى ولا عوق (ب ٧ ٩) رجل عوقة وعُوق وعوق اى ذو تعويق الاخيار عن ابن الاعرابى قال اى ذو تعويق للناس عن الخير ويربث لاصحابه لان علل الامور مختبسةٌ عن حاجته انشد ابن برى للاخطل البيت (ل ١٢ ١٥٢ و ١٥٣) رجل عوق كصرد وعنب وهجر واقتصر الجوهرى على الاولى والاخير والثانية عن ابن الاعرابى وضبطه بعض ككتف ذو تعويق للناس عن الخير ويربث الخ (ب ٧ ٢)

وقال يمدح الوليد

أَتعرفُ الدّارَ أَم عرفانَ منزلةٍ لَم تبقَ غيرُ مُناخِ القِدرِ والحُممِ
وغيرُ نُؤْىٍ رمتــهُ الريحُ اعصُرهُ فهو ضئيلٌ كحوضِ الآجنِ الهَدَمِ [a] [1)]
[152b] كانت منازلَ اقوامٍ فغيّرها مرُّ الليالي وسحُّ العارضِ الهَزِمِ

5 وقد تكونُ بهــا هيفٌ منعمةٌ لا تلتقين على سوءٍ ولا سقمِ [2)]
لا يصطلين دُخانَ النارِ شاتيــةً إلّا بعودٍ يلنجوجٍ [b] على فحمِ [c]
تمشي مشي الهجانِ الأُدم روّحهـا عند الاصيلِ هديرُ المُصعَبِ القَطِمِ [3)]
لقد حلفتُ بما اسرى الحجيجُ لهُ والنّاذرين دماءَ البُدنِ [d] في الحَرَمِ
لولا الوليدُ [e] وأسبابٌ تناولني بين يومَ اجتماعِ النّاسِ بالنَّلَمِ [f] [4)]

10 ١) النؤى حفير يحفر حول الخيمة يسيل فيها ماء المطر والضئيل الناحل والآجن الماء المتغير ٢) السحّ اكثر من الصبّ والهزم الذى فيه صوت الرعد والهيف جمع هيفا وهي الضامر الخصر ويلتقين يلتقين ٣) الهجان كرام الابل والادم بيضها والمصعب الفحل الصعب والقطم الهائج سميت مستهن بذلك لان الفحل اذا هدر عليهن تحنّن ٤) تناولني فعل ماض والنّلمُ موضع

15 a) الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعلٌ بمعنى مفعول وفى الام «الهدم» بفتح فكسر
b) الالنجوج واليلنجوج كالالنجج واليلنجج عود يتبخر به قال حميد بن ثور
لا تصطلي النار الّا مجمرا ارجاً قد كسّرت من يلنجوج لهُ وقصا
يقال عود النجوجٌ ويلنجج ويلنجوج ويلنجوجي والنجج فوصف بجميع ذلك (راجع اللسان ٣ ١٧٩ و١٨٣) c) يذكر اهل دواب عللت وسرق حال (رس ١ ٤ ٣)

20 d) قال المصباح «بُدن بضمتين واسكان الدال تخفيف وكان البدن جمع بدنة سميت بذلك مثل بدنة وبُدن» وفى اللسان (٣ ٤٧٣) «وجمعه والجمع وُدُح مثل بدنة وبُدن» وفى (ل ٣ ٣٢٣) «ساحة والجمع سوح مثل بدنة وبُدن وخشبة وخُشُب»
e) الاله (يل ٢١٧) f) بالسلم (بل ٢١٧) وقال «السلم بفتح اوله وثانيه بلد بالشام

153a إذا لكنتُ كمن أودا ووداه [a] اهلُ القرابه بين الحد والرَّحم [b]

املى فداؤك يوم المحرمون بها مُقاسمُ المال أو مُعص على ألم

يومَ المُعامات [c] والاموالُ محصرة حولَ امرئٍ غير صحّاح ولا رَم (١) [d]

ابن ابن مرون أسقانى على طملٍ يسحل لا عاتمٍ رتا ولا حدِمِ (٢) [e]

5 ما يحرمُ السائلَ الدنيا إذا عرضت وما تعود منه المال بالقسم

لا تسفلُ رحالٌ ما تحمّلهُ ولا قريشون من احلاقه العُظُم

مِن آلِ عفّان فياضُ العطاء إذا امسى السحابُ خفيفَ القطر كالصرمِ (٣)

153b تسوقه تحملُ الصُّراد مُحدِبة [f] حتى تساقطَ من الضالِ والسَّلَمِ (٤)

---

١) المُعاماتُ الجماعات والصحاح الكسر الصاح والرم الصوت ٢) السحل

10 الدلو الكبير ولا يقال له سحل الا وفيه ما ولا يقال مايد الا وعليها طعام ولا يقال كاس الا وفيه سراب والعاتم المبطى بالعشا وكذلك الريب الابطا فى كل سى والخدمُ القطع يقول راده لا ينقطع ٣) يقول يبعص بالمعروف فى وقت الحدب والصرم قطع السحاب الذى لا مطر فيه ٤) تسوقه الرياح يعنى السحاب والصراد القليل الذى لا ما فيه والمحدبه السنه والضال والسلم سحر يقول فى هذا السحاب ما يسقط منه

---

15 قال الاخطل عدح الوليد بن عبد الملك اللعب » وفى اللسان قال ابو منصور ورايت ناحيه الصمّان موضعا يقال له السلم قال وانشدنى اعرابى « بين بعب حو حوى فالسلم » (ل١٤ ٣٤٦)

a) وذا عليه الارض يودينا سواها عليه ودأنا الارض عمدا (ب ١ ١ ١٤١=١٣٢)

b) الرحم بالتحريك هو العقر بعينه والرحم والرجام الحجار المجموعه على القبور وكان يطاف حولها والرحم ايضا المطر (ل١٥ ١١٩) c) وفى اللسان (١٥ ٣٩٩)

20 المُعامه بالضم الاقامه والمعامه بالفتح المجلس والجماعه من الناس d) وفى حديث وفد مذحج كرام غير اوزام الاوزام اللئام واحدهم ورم بفتح الرا وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج معهم فيه شيئا e) سيف حذم قاطع وفرس حذم سريع ورجل حذم سمح طيب النفس كثير العطا والجمع حذمون ولا يكسر ورجل حذم العطا اى سمح (راجع اللسان) فيكون معنى الجود ماخوذا من السرعه فى العطا من قولك فرس حذم ومعنى السحل من قطع العطا

25 f) قال النابغه وهبت الريح من تلقا ذى أُرُل تزجى مع الليل من صرادها صِرما

فَهُم [a] هُنالكَ خيرُ النّاسِ كُلِّهِمِ   عِندَ البَلاءِ وَأَحْماهُم عَلَى الكَرَمِ
الباسِطُونَ بِدُنْياهُم أَكُفَّهُمُ   وَالضّارِبُونَ غَداةَ العارِضِ الشَّبِمِ [1)b]
وَالمُطعِمُونَ إِذا ما أَزمَةٌ أَزِمَت   وَالمُقدِمُونَ عَلَى العاراتِ بِالخُذُمِ [2)]
عَوابِسَ الخَيلِ إِذ عَضَّت شَكائِمُها   وَأَصحَرُوا عَن أَدِيمِ الفِتنَةِ الحَلِمِ [3)]
5 هُمُ الأُولَى كَشَفُوا عَنّا ضَبابَتَها   وَقَوَّمُوها بِأَيدِيهِم عَنِ الصَّحَمِ [4)]
154a فَإِذ أَتَتكُم وَأَعطَتكُم بِدِرَّتِها   فَاحتَلِبُوها هَنِيئًا يا بَنِي الحَكَمِ
بَنِي أُمَيَّةَ قَد أَحدَثتُ فَواصِلَكُم   مِنكُم حَيَادِيّ وَمِنكُم قَبلَها نِعَمِي
فَهيَ إِذا ذُكِرَت عِندِي وَإِن قَدُمَت   يَومًا كَخَطِّ كِتابِ الكَفِّ بِالقَلَمِ [c]
فَإِن حَلَفتُ لَقَد أَصبَحتُ شاكِرَها   لا أَحلِفُ اليَومَ مِن هاتا عَلَى إِثمِ [5)]
10 لَولا بَلاؤُكُمُ فِي غَيرِ واحِدَةٍ   إِذا لَقُمتُ مَقامَ الخائِفِ الزَّرِمِ [6)d]

---

١) العارض هاهنا الجيش الكثير اخذه من السحاب والشَّبِمُ الشديد اخذه من شدة البرد ٢) الازمة الشدة والعارات كانت تكون فى وقت الصباح والخُذُمُ السيوف القواطع ٣) عوابس كريهات الوجوه ونصبه على المدح [e] والشكائم الحديدة فى وسط اللجام تدخلُ فى فم الفرس والحَلِمُ الاديم الفاسد المنقب

15 ٤) الضبابة الغبرة والكدورة يقول كشفوا عنا الظلم والصحم الميل والظلم

٥) يقال هذه وهذى وهاتا والاثم الكاذب ٦) الزرِمُ المنقطع

---

a) الضمير لبنى امية لان عثمان هو ابن العاص بن امية b) يقال ما شبم اى ارد وغدا شبمه اى بارد والعرب تسمى النسيم شبما والموت شبما لبرد (اللسان ١٥ ٩ ٣)

20 c) قال الاخنس بن شهاب التغلبى «كما رقش العنوان فى الرق كاتبُ»

d) ابن الاعرابى رجل زرم [معدمُ الزاى] دليل قليل الرهط قال الاخطل البيت الاصمعى الزرم المضيق عليه (ل ١٥ ١٥٥ و ب ٨ ٣٢٤) وفى التاج « وايضا من لا يثبت فى مكان قاله الاصمعى » e) ولا مانع من نصبه معمولا لقوله «والمقدمون» لى معنى المقدمين

أَسمعكُم نَوم اَدعُوا فِي مُوَدَّاةٍ[a] لولَاكُمُ شَاع لَحْمِى عندهَا ودَمِي
لَوَلا بساؤُلكُم انَّاىَ مَا علِقت كَفِي بِارحَابِها القُصوَى ولَا قدَمى[١]
154b وقد عِلمتُم وَإِن اصحبتُ بابكُم نُصحِي قديمًا وَفِعلى غير مُتَّهمِ
لَقد خشيتُ وُشَاه النَّاس عِندَكُمُ ولا صَحِيحَ عَلَى الأعدَا وَالكَلمِ

5 وقال ايضًا

الْهى[b] حَرِيرًا عن ابيهِ وَأُمِّه مكَانٌ لشُبَّانِ الرِجَال انِيقُ[٢]
إِذَا ابصَرتهُ ذَاتُ طِيٍ تَبَسَّمت إِلـيـهِ وَقالَت إِنَّ ذَا لَخلِيقُ[٣]
يَبِيتُ يسُوفُ الحُورَ[c] وهىَ رَوَاكدٌ كما سَاقَ ابكَار الهِجَانِ فَنِيقُ[٤]
عَنُوسٌ الَى شُمط الرِجَالِ وَإِنَّهُ الَى كُلِ صَفرا البَنَانِ طَلِيقُ
10 سَنَسَا[d] نَطَلُّ الكَلبُ يَمصَعُ ثَوبهُ لَهُ في معَانِ الغَانِيَاتِ طَرِيقُ[٥]

١) الارحا النواحى واحدها رحًا مقصور واما الرجا من الامل فممدود ولا جمع لهُ لانهُ مصدر ٢) جرير هذا كان راويه الاخطل وكان نطلبهُ فلا يجد فاذا سال عنهُ قيل لهُ هو يتحدثُ الى النسا ٣) الطى الرشه وقوله ان ذا لخليق اى [سنيه][e] اى بنسيه فعله فعلى ٤) الحور هاهنا دواب الرشب والهجان كرام الابل 15 والفنيق الفحل ٥) السنسا الذئبُ يقول هو جرى على الامور وقوله يمصع الكلب ثوبه اى من انسه به ومعرفته لهُ والمعان منزل القوم ومحلهم

a) المودا كمعظمه المهلكه والمغار وقال ابن الاعرابى المودا حفر الميت (ب ا ١ ١٤١ =١٣٣) b) هذا الجر اسلم دخله الخرم اى حذف اول وتد المجموع فصار عولُن ونُقل الى فعلُن c) الحور من النسا الكثيرات الريب لفسادهنّ وضعف احلامهنّ 20 لا واحد لهُ قال الاخطل البيت (ل ٥ ٣٤٦ وب ٣ ١٩٩=١٩٣) d) السنبى والسندى الجرى المقدم من كل شى والنا للالحاق لا التانيث الا ترى ان الها تلحقه والسونس تقال سنتا وسندا والسنبى النمر وقيل السنبى الاسد (ب ١ ٤ ٧٤=٥٤٩)
e) درس محل هذه الكلمه فى الام فقدرنا كانها لفظه « سنيه » بدليل ما ورد فى اللسان (١١ ٣٧٩) « هو خليق لهُ اى سنيه »

155 a حَرُوحٌ وَلُوحٌ مُسحِفٌ كَانَّمَا عَلَيهِ بِأَن لَا تَستَحِقَ وَبِيقٌ[a]
عَسِفٌ بِحَارِ[b] المَحَاصِ ورَعِيهَا وَلَكِن بِارقَاصِ البَرِينَ رَفِيقٌ[1]
وَمِن دُونِهِ مُحَاطُ[c] اوسِ بنِ مُدلِجٍ وَإِيَاهُ يَخشَى طَارِقٌ وَرَبِيقٌ[d]

وقال ايضاً

5 بُتُّ كَلبًا تَمَنَّى أَن نُسَافِهَهَا وَرُبَّمَا سَافَهُونَا ثُمَّ مَا ظَفِرُوا[2]
كَمُلَمُونَا أُنَاسًا قَاطِعِي قَرَنٍ[e] مُستَلحِمِينَ كَمَا تُستَلحَقُ السُّرَرُ[3]
155 b لَيسَت عَلَيهِم دِيَاتٌ تُوخَذُونَ بِهَا وَلَا تَكُونُ لَهُم إِيجَابُ مَا قَمَرُوا[4]
قَد أُبدِرُوا حِينَهُ فِي رَأسِ هَضبَتِهِ[f] وَقَد أَبَيتُم بِهِ الاَحرَارُ وَالبُدُرُ[g]

١) يقول بعسف بالابل وبشدّ[h] عليها والبرين الحلق يقول هو بادخال البرى فى انف
10 الجمل رفيق ٢) المسافهة المحاوبة واللوم قال الله تعالى عز وجل الا من سفه نفسه
٣) السرر الرجل صاحب القدح وقوله قاطعي قرن يعني قيسا[1] وذلك ان كلباً
لاموا بتغلب فقالوا اعتم قيسا علينا فقال الاخطل جملتمونا ذنب هولا وليسوا منا فالحقتم
دينهم بنا كما يستلحق الاسار الرجل الامين وليس له معهم قدح وهو المنيح
٤) يقول ليسوا بحيث يمكون فيلزمهم ديه ولا تكون لهم الحاب يعنى انهم ان غلبوا
15 لم يمكنهم الاستيفا وان غُلبوا عجزوا عن الاباء

a) الوبيق هاهنا العهد الوثيق (راجع ل ١٢ ٣٥)
b) بحار الابل سوقها c) محاط (ل ١٢ ١٣ وب ٦ ٢٧٤) تصحيف محاط بالحا
المهمله d) ربيق كامير اسم رجل قال الاخطل البيت (ب ٦ ٢٧٤ و ل ١٢ ١٣)
e) القرن الحبل يجمع به بعيران يقول لا علاقة بيننا وبينهم
20 f) الهضبة الجبل المنبسط لى الارض او الطويل الممتنع المنفرد ولا تكون الا فى حمر الجبال
g) هذا البيت فى هامش نسخه الاصل h) فى الام «وبشدّ»
1) قال ابن الاثير (٤ ١٣٩) «اتى عمير قرقيسيا وصار مع زفر محملا يطلبان كلبا واليمانيه
فى قبلوا من قيس وكان معهما قوم من تغلب يقاتلون معها [معهما] ويدلونهما» وفى الاغانى (١٧
١١٣) «فاقبل عمير [بن الحباب السلمى] بخطر فخرج من قرقيسيا بطرف بوادى كلب فيعير عليها

باتوا نياماً على الانماط[a] ليلهم ولله ساهر فيها وما شعروا
هناك قالوا انام الماء حسه وما تكاد تنام الحية الذكر[b]
وكذبوا رسل الاكفاء وانتصبت بالقوم اوزارهم في الارض فانتشروا[c]
حتى استبانوا حياة الحيل معلمة وكوكب الموت تعشى دونه النصر[d]
5 في عارض[e] من كلاب يزرفون اذا صاب الاعادي منهم وابل قشروا
حتى حدونا الى اللعباء[f] فلهم والذل محجر[g] كلب اين ما انتجروا
يمشون تحت بطون الخيل تصرعهم زرق الاسنة والخطية السمر
[156a] اولى فاولى بني ماوية انتشرت منكم قريبا واولى منك يا زفر[1]
ما ظنهم لو لقونا وهي تحملنا صلادم الخيل لا قار ولا مهر

10 وقال ايضاً

اني اظن نزاراً سوف تجمعها بعد التفرق حرب شبها زفر
صلت الجبين رشيد الامر نعرفه اذا تكشف عن عرنينه القتر[2]

١) بنو ماوية من بني عامر بن عوف من كلب كانوا جيران بني تغلب وقال انتشرت الخيل اذا وقعت في الغارة وقوله واولى منك يا زفر لو اوقعت بجيراننا لاوقعنا
15 بجيرانك ٢) القتر الغبار وصلت واضح والعرنين مقدم الانف

وعلى من اصاب من قضاعة واهل الشين ونحض كلبا وقعه تغلب قبل ان تقع الحرب بين قيس وتغلب فجعل اهل البادية يصيحون من اهل القرى كلهم »
a) الانماط الفرش b) في نسخة الام كتب « السكر » ورسم تحتها « الذكر »
c) اى وضعوا احمالهم وانتشروا كل هذا الوصف دليل على طمانينتهم وقلة تبصرهم وحذرهم
20 d) اى تعمى منه البصر لهوله e) العارض السحاب المعترض في افق السما ويراد به هاهنا الجيش الكثير f) اللعبا كورة من اعمال دمشق بين السماوة ووادي القرى فصبها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة وبجود حنطتها يضرب المثل (ياق ٤ ٣٨٦)
g) في الام « محجر » ويحتمل ان يكون بفتح الجيم اسم مكان او بكسرها اسم فاعل

سَارَا[a] بِهِم ارصَهم لَـلاّ فصَبّحَهُم بِوقعِهِ لَم يُعدِم[b] فَلَّهَا الدُّرُ
وهُم عَلَى آلَهٍ[c] قد نَبَتت لَهُمُ امرا عَلَانِيَةً عَنِ الَّذِى اسمرُوا
حَتّى راوهُ صَبَاحًا فِي مُلَملمَةٍ[d] شَهبا- تَبرُقُ[e] فِى حافاتها الصرُ
فِي عَارِضٍ مِن بِرَادٍ تُبرِقُونَ[f] اِذَا نَال الاَعادِىَ مِنهُم فَلَقٌ هَمرُوا[g]
5 سَعَى بِأَوتار اقوامٍ فَاَدرَكها لَوْلَا أَياديهِ مَا امسُوا وَلَا ابصَرُوا

وقال ايضاً

هَبِيٌّ أَحتى دعوةً اِن سمعِتهَـا وَلَا تُكبِرِي امّا هَبِيٌّ وَلَا دُعرا[1]
وَكُونُوا كَاَنَ الدُعرَ لَم تشعُرُوا بِهِ اذَا لَقِيت بَكرٌ عَلَى حَقٍ بَكرَا
وَكُونُوا عَلَى مَحصِيّةٍ[h] مِن رِمَاحِهَا بَنِى عبد بَكر وَاطرُوا نظرًا شَزرَا
10 لِقومِ الطُّوكُم تُوسَى كَانَكُم تَسَاوِى[i] ولَم تُسقَوا طِلَاءً[j] وَلَا خَمرَا[2]

١) يريد هبه بن الحرث بن زهير وهولا من ثعلب وهبه قبيلة هي وعبد بكر ابن الحرث بن زهير يقول ان سمعت صارخا فاحنى وكونى على حذر ولا تأمنى وارجى السلامه مع ذلك

٢) الالطاط الالزام يقال ألط به شيما اذا الزمه اياه وتساوى سكارى والنشوه
15 الريح الطيبه ويقال رجل نشوان

a) سارى هم طرق هم ليلا « يقال فلان يسارى ابل جار اذا طرقها ليحلبها دون صاحبها» (ل ١٩ ٥ ١) b) قدم يعنى يعدم (ل ١٥ ٣٦٧) c) الآله الحاله والسد
d) الململمه الكتيبه الكثيره المجتمعه e) برق بصرُ فتح عينه من الفزع
f) ابرق هدّد واوعد ابرق وبرق سوا g) الهبر الصرب والقطع ومنهُ الحديث
20 فهبرناهم بالسيوف h) فى الام « محصنّه » i) قال ابو الهيثم التعب الذى على فعلان يجمع على فُعالى وفعالى واما النشوان فلا يقال فى جمعه غير النشاوى (ل ٦ ٣٨)
j) الطلا الخمر قال عبيد بن الابرص الاسدى الذى قتله المنذر بن ما السما يأتى العربيس
هى الخمر تكنى بأم الطلا كما الذئب يكنى ابا جعده

157a وَلَا تَزْعُمُوا بِالوعرِ [a] اَن قَد مَنَعتُمْ وَلَا [b] تَمنَعُوا بِالوَعرِ بَطنا وَلَا ظهرا
وَمَا انتُمْ بالمانِعِينَ وَأَنتُمْ تُوَدُّونَها مِن كُلِّ فاحِـيَةٍ قسرًا [1]
وَمَا رِمتُمُ البطحا حتّى رددتُمُ هجانَ بن حربٍ وَالشامِيه الصُّفرَا
وَبالمَرْءِ أفنونٍ [c] فَسَائِل وَرهطه فما ضرَّ فِي الهيجا اَبانًا وَلَا كسرًا [2]
5 وَسَل حَسنًا عَن حربنا وَابن مالِكٍ وَجَدّك لَم يُرجِع سَوَامًا [d] وَلَا وفرا
نَساهُ فِي ارضِ العدوّ فَاصبحت وُجوهُ ضحى من عَداوتنا صُفرا [e]
فَلَو كان حَلُّ اَبنَي طَريفٍ مُغلّقا بأحقى كِرَام احدثوا فيهما امرا [3]
157b لَقد كان جاراهُم قتيلا وَخائبا اصمّ فقد رَادُوا مسامعهُ وقرا [f]
وَإِن تهجُ بَكرٌ بكر ثعلب لا تجد اخا الحلم شيطانى اذا ما هجى بكرا

10 ١) هذ ابل كان احدها هولا القوم من بعض الحلفا فاستردها بنو تغلب والفاحية المكان الفسيح ٢) افنون اسمه صُريمٌ وحفصةُ رده على المر واباَنُ وكسرٌ حلال ٣) ابنا طريف حلدٌ وبلكوث كانا جاورا فى قوم فقتل احدهما فقال لوكان حبل جوارهما مغلقًا بقوم كرام لهم وفا ما فعل ذلك بهما ولطُلب ثارهما

a) زعمهم بطن الوعر (بك ٨٤٥) الوعر واد فى ديار بنى تغلب قد تقدم ذكر فى رسم الثنى
15 قال الاخطل الثنى (بك ٨٤٤) وقال البكرى فى رسم الثنى « الثنى كثيب رمل مرتفع فى ديار بنى تغلب قال القطامى

سار الطعاس من غسان صاحبه الى الثنى وبطن الوعر اذ سحبا

غسان والوعر موضعان وقال عدى بن زيد

ولا يحل بنى السر همّنه نسومهُ الروم ان نعطو قطارا

20 فانا ان هذا الموضع بالسر من ديار بنى تغلب » (بك ٥٧) فيكون الوعر ايضا من ديار بنى تغلب b) ولم (بك ٨٤٥) وهذ الروايه اصح c) افنون التغلبى الشاعر واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب (راجع باى ا ٣٤٧ والصفحه ١٩٣ من القسم الثانى من الجز الاول من كتاب شعرا النصرانيه) d) السوام كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف والوفر المال الكثير e) او «صفرا» لان الحرف الثانى غير بين رسمه فى
25 نسخه الاصل f) قال القطامى ورواه اللسان فى ماده بنى

فاصبح جاراكم قتيلا ونافيا اصم فزادوا فى مسامعه وقرا

وقال ايضاً

ادكرت عهدكَ فاعتريك صبابهٌ ودكرت منزلةً لآلِ كنودِ
أقوت[a] وعفّى آيها نسجُ الصبا[b] وسحالُ[c] كلِّ مجلجلٍ محمودِ
ولقد شددت على المراعة سرحها حتّى رعت واب عمرٌ مجيدِ[1)]
5 وعصرت نطفتها لتدرك دارمًا هيهات من مهلٍ[d] عليك بعيدِ
واذا تعاظمت الأمورُ لدارمٍ طاطأت راسك عن فعالِ صيدِ
واذا وضعت اباك في ميزانهم رجحوا عليك واب عمرٌ حميدِ
واذا عددت قديمكم وقديمهم اربوا عليك بطارفٍ وتليدِ[e]
158a واذا عددت بيوت قومك لم تجد بيتًا كبيت عطاردٍ ولبيدِ
10 بيتٌ تزلُّ العصمُ عن قذفاتهِ[f] في شاهقٍ ذي منعةٍ وكؤودِ[2)]
وأبوك ذو محسبةٍ[g] وعباءةٍ قملٌ كاجرب مُلبسٍ[h] مورودِ[1][3)]

١) السحال[J] الدلا ومجلجلٌ سحاب فيه رعد قولهُ على المراعه يعنى ام جرير والمجيد الذي لهُ فرس جواد ٢) العصم الوعول والكؤود المرتقى الصعب
٣) دو محسبه اى ذو علبه والملبسي المفرد من الابل الماعَدُ منها لجربه

15 a) اقوت المنزله خلت من ساكنيها b) تابع الاخطل امرأ القيس اذ يقول فى معلقته
فتوضح فالمقراة لم يعفُ رسمها لما نسجتهُ من جنوب وشمال
c) فى الام «وسجال» وهو تصحيف d) المهل التقدم والسبق فى الشرف والفضل
e) اى الحدث والقديم f) القذف كمنى وجبل الموضعُ الذى زُل عنه وهوى (القاموس)
قال امرؤ القيس منيفا تزل الطير عن قذفاته يظل الضباب فوقه قد تعصرا
20 وقال النابغة الذبياني تزلُّ الوعول العصمُ عن قُذُفاته وتضحى ذُرا بالسحاب كوافرا
وقال بشر وصعب تزل الطير عن قذفاته لحافاته بانٌ طوالٌ وعرعر
g) المحسبة العلبة تتخذ من جلود الابل يحمل الرمل فى بعض جلدها ثم يعلق حتّى ييبس فيبقى كالقصعة وهو ارفق للراعي من غيره (ل ١٨ ٢٣٣) h) كذا فى الام بالشين المعجمة
ايضا النقائض ثم رايته العينا فاحدُ دالّة منها ولعلهُ مبس بالسين المهملة من بسّا الغيار دفعه بن
25 الحوض 1) وردتهُ الحمى فهو مورود J) فى الام «السجالُ» بفتح السين

وقال ايضاً [a]

اَحَرِيزُ اِنكَ والذى تَسْمُو لَهُ [b] كَاسفةٍ مُحَرِّب بخدج حَصَانِ [c] (١

حملت [d] لرّبّها فلما عُولت نسلت [e] نعارِصها مع الاطعان [f] (٢

أتعد مأثرةً لغيرك ذكرها وسماوها فى عابر [g] الازمان

158b فى دارم باح الملوكِ وصهرُها [h] أيّام يرنوع مع الرّعيان

مُلتفٌ فى بُرده حَفْصه نعار نسب مدله وهوان

نعدو نسه بثلبه مذمومةٍ ونكون اكبر همّه [i] رِبان (٣

سبّقوا أباك بكل مجمعِ تلعةٍ [j] بالمجد [k] عند مواقف الركبان

فاذا رأت مُخاشعًا قد أقبلت فاهرب اليك مخافة الطرانِ (٤

10 ١) الحدج مركب من مراكب النسا والاسفة الامه والاسف العبد

٢) يقول هذه الامه حملت حدج [l] مولاتها حتى عولى عليه [m] فلما اسرعت عليه حعلت تعدو حلف الركاب ٣) حفصه منسوبه اما الى صانع او الى عم الله للصان خاصه ثم جعل فى الغنم كلها لان اصل الثلة الصوف والربق حبل تسد فى عنق البهم

٤) الطران الحمار الخسيه واحدها طرر

15 a) راجع فى الخامسه b من الصفحه ٦٥ السب فى هجو الاخطل جريرا وقوله هذ العصيد

b) به ١ (ف ١٦٣) c) الحصان المرأة العفيفه واراد ها هنا الحر مقابل الامه

قال الطرماح

كمحجر الاما الرايحات عشيه يرقم حدوج الحى لمّا استقلت (ف ١٦٣)

d) عملت (ع ١ ٣) e) نسلت اسرعت فى المشى وقيل اصل النسلان للذئب ثم

20 استعمل فى غير ذلك والنسلان مشيه الذئب اذا اسرع f) الركبان (ع ١ ٣)

g) مجدها وسناوها فى سالف (ع ١ ٣) h) باح الملوك ومجدهم فى دارم (ع ١ ٣)

اصهر اليهم وفيهم صهرا اى تزوج فيهم يقول ان الملوك يتزوجون فى قبيله دارم لشرفها

i) اى تعدو نسبه نردى اللحم وقوله ان همّهُ رُبان يعنى انهُ ملازم لرعى البهم شان العبد

الادلا j) اعلى تلعه (ع ١ ٣) التلعه ما علا من الارض k) فى المجد (ع ١ ٣)

25 l) فى الام «حدج» تصحيف «حدجَ» m) فى الام «عليه»

وَاذَا وردَتَ المَا كَانَ لدَارِمٍ عَقوَاتُه[a] وَسُهُولَةُ الأعطَانِ[b]

فاحسَأْ[c] اِلَيكَ كُلَيبُ اِنَّ مُجَاشِعًا وَأَبَا الفَوَارِسِ نهشَلًا اَخَوَانِ

قَومٌ اذَا خطَرَت عَلَيكَ فُحُولُهُم جَعَلُوكَ[d] بَين كَلَاكِلٍ وَجِرَانِ[1]

وَإِذَا وَضَعتَ[e] اَبَاكَ فِى مِيزَانِهِم رَجَحُوا وشَالَ[f] اَبُوكَ فِي المِيزَانِ (159a)

5 وَلَقَد[g] تَجَارَيتُم عَلَى اَحسَابِكُم وَبَعَثتُم حَكَمًا مِنَ السُّلطَانِ

فَاذَا كُلَيبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا حَتَّى تُوَازِنَ حَزرَمًا[h] بِاَبَانِ[1][2]

١) الكلكل الصدر والجران صفحة العنق ٢) حزرمٌ جبل صغير وابان جبل عظيم

a) حمايه (ع ٧ ٤٤) b) الاعطان مبارك الابل حول الحياض وقد ورد مثل هذا البيت فى السطر ٣ من الصفحة ٥١ و٩ من ٦٦ و٣ من ١٦٣ c) احسا (ع ٧ ٤٤)

10 d) فرومهم الفك (ع ١ ٢) e) فذفت (ع ٧ ٤٤) f) شال الميزان ارتفعت احدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولا اى وهو مثل فى المفاخر يقال فاخرته فشال ميزانهُ [وفى الصحاح بميزانى] اى غلبتهُ بآبائى وعليهُ قال ابن برى ومنهُ قول الاخطل البيت (ل ١٣ ٣٩٩ وت ٧ ١ ٤) g) فلقد (باى ٢ ٣٥٧) حدث ابو يحيى الضبى قال اجتمع الفرزدق وجرير والاخطل عند بشر بن مروان وكان بشر يغرى بين الشعرا فقال للاخطل احكم

15 بين الفرزدق وجرير فقال اعفنى ايها الامير قال احكم بينهما فاستعفاهُ بجهد فابى الّا ان يقول فقال هذا حكم مشؤوم ثم قال الفرزدق ينحت من صخر وجرير يغرف من بحر فلم يرض بذلك جرير وكان سبب الهجا بينهما فقال جرير فى حكومته

يا ذا الغباوة ان بشرا قد قضى ان لا تجوز حكومة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من اهلها ان الحكومة فى بنى شيبان

20 قتلوا كليبكم بلقحة جارهم يا خزر تغلب لستم بهجان

فقال الاخطل يرد على جرير

ولقد تناسبتم الى احسابكم وجعلتم حكما من السلطان

فاذا كليب لا تساوى دارما حتى تساوى حزرم بابان

واذا جعلت اباك فى ميزانهم رجحوا وشال ابوك فى الميزان

25 واذا وردت الما كان لدارم عفواته وسهولة الاعطان

ثم استطارا فى الهجا (ع ٧ ١٨٥ و١٨٦) h) حزرم [بعديم الراى] جبل فوق الهضبة فى ديار بنى اسد قال الاخطل يهجو جريرا البيت (ياى ٢ ٣٥٧) حزرم [بعديم الرا] جُبيل صغير معروف قال الاخطل البيت (بك ٢٧٧ وع ٧ ١٨٥)

1) ابان الابيض وابان الاسود فابان الابيض شرقى الحاجر فيه نخل وما يقال أُكثر وهو

وقال ايضاً

نُو دَارِمٍ عِند السَّماء واَتمّ فَدَى الأَرض ابعد بَدىما بَين ذَلكِ[a]
وقد كانَ مِنهم حاجِبٌ وابنُ عَمِهِ[b] ابُو جَندل والزيدُ زيدُ المَعارِكِ[c]
وَكم مِن دَنسٍ فَطّرَتهُ رِمَاحُهم مُخسَلِفٍ بَين الرِمالِ الدَّكادكِ
5 ويرفِدُهم[d] ابناء حَنظله[e] الذُرَى حَصًى نحدًا فِصه كُلّ[f] فَابكِ[1]
وَلولاهُم ناسَ المَراعةِ كُنتم لَقًا[g] بين اطرافِ القنا للسَّنابكِ

١) فطرتهٔ رماحهم اى صرعتهٔ والدكادك [ما تلبد من الرمل] وقوله يرفدهم[h] اى يلصى بهم والتحدى التعمد والقصد الى من يغار ونافسهٔ والحصى والفص العدد الكثير

العلم لبنى فزار وعبس وابانان الاسود جبل لبنى فزار خاصه وبينه وبين الابيض ميلان وقال ابو
10 بكر بن موسى ابان جبل بين فيد والسهانيه ابيض وابان جبل اسود وهما ابانان وكلاهما محدد
الراس كالسنان وهما لبنى مناف بن دارم بن تميم بن مر ابانان علم لجبلين وليس كل واحد منهما
ابانا على انفراد بل احدهما ابان والآخر متالع (نقائض ٧٥ و ٧٦) وقال البكرى ابانٌ بفتح اوله جبل
وهما ابانان ابان الابيض وابان الاسود بينهما نحو فرسخ ووادى الرمه يقطع بينهما كما يقطع بين ... به
وبين الشربه فابان الابيض لبنى جريد من بنى فزار خاصه والاسود لبنى والبه من بنى الحرث بن
15 ثعلبه بن دودان بن اسد وقال بعضهم يشركهم فيه فزار وقال مهلهل
انكحها فقدها الاراقم فى جنب وكان الحبا من ادم
لو بابانين جاء يخطبها ضُرِّج ما انف خاطب بدم
فدلك قول مهلهل على ان لتغلب فى ابانين اشتراكا مع القبيلين المذكورين او ان مهلهلا
جاورها او احداها (بلد ٦٣ و ٦٤)
20 (a اى ما اعظم هذا البعد وفى الام « ابعد بيننا » (b وابن امه (المفضل ٨)
(c وقد تناول العلم بواحد من الامه المسماه به فلذلك من التاويل يجرى مجرى رجل وفرس
فجعلوا على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس وانمار الشاء وقال
الاخطل البيت (المفصل ٧) (d فى الام « ويرفدهم »
(e فى الام كتب « حرمله » ورسم تحتها « حنظله صح »
25 (f فى الام « فصه » بالصاد المحمه و « كُلُّ » بالرفع
(g لقى اى مطروحين (h فى الام « يرفدهم »

159b هم اَمَدُوا يَومَ الهُصَيبَاتِ سَبْتَكُم وَاَبناءَ رَهطِ الكَلبِ قُرعُ المَبَارِكِ (١

فَرَدُّتم جِدَارَ الثَّعلبيّ اِذ سَمَوا بِأَرعَنَ طَودٍ مُشمَخِرِّ الحَوَارِكِ (٢

وقال ايضاً

سَعَى لِيَ قَومِي سَعيَ قَومٍ اَعِزَّةٍ فَأَصبَحتُ اَسمُو لِلعُلَى وَالمَكَارِمِ

5 عَمَوا لِسُلَيمَى اَن تَطِيش رِبَاشُهَا[a] وَمَا اَنَا عَنهُم فِى النِّضَالِ بِنَائِمِ

وَمَا اَنَا اِن جَارٌ دَعَانِي اِلَى الَّتِي تُحَمِّلُ اَصحَابُ الأُمُورِ العَظَائِمِ

لِتُسمِعَنِي وَالليلُ بَيني وَبَينَهُ عَنِ الجَارِ بِالخَافِي[b] وَلَا المُسَاوِمِ

160a اَلَم تَرَ اَنِّي قَد وَدَيتُ ابنَ مِرفَقٍ[c] وَلَم يُودِ سَلْمَى عَبدُ شَمسٍ وَهَاشِمِ (٣

١) يوم الهصيبات يوم كان لبنى سنبس على بنى يربوع وقرعُ المبارك لا مال لهم

10 ٢) الارعن انف الجبل والمشمخر المرتفع والحوارك اعلى السنام

٣) وديت من الدية وقوله ولم يود فلبى هولاء رجال من قومه ذمهم لانهم لم يعينوه في حمالة فسلوا

a) اى عموا لسلمى ان لا نصيب عند الرمى b) «بالخافى» الباء زائد والمجرور فى محل نصب خبر «ما» فى البيت الذى قبلهُ والتقدير ما انا بالخافى عن الجار

15 c) ابن مرفق رجل من كلب قتلهُ سُويد بن مالك وصهيه بن طارق النبهانيان وكان اسيرا فى يدى حُيَى بن ربيعة النمرى فجز مقتلهُ يوم طيئ قال الاخطل النبهانى (بك ٤٦)

وقال دينار بن سنان النمرى

وما جُنحا السمر يوم ابن مرفق طيئ واطراف الرماح تصبّبُ

حَرَا اللهُ فِيهَا[a] الاَعورِينَ[b] مَدَمَةً[c] وَعَدَةً[d] ثَمرُ[e] النَّورَهِ[f] المُصَاحِمِ[g] ١)

فَاَعَوا وَمَا المولَى بِمَن قَـلَ رِفدُهُ اذَا اَحجَفَ[h] بِالنَّاسِ اِحدَى ٱلعقَايِمِ ٢)

ومَا الخَارُ بِالراعِكَ[i] مَا دُمتَ سَالِمًا ويَرحَلُ عـنـد المُصلع المُسَـاقِمِ[j]

وقال

يمدح عمر وابا بكر ابنى عبد ٱلعزيز[k]

اِنِّي أَبِيتُ وَهَمُّ المر تَعَهّـدهُ[l] من اَولِ اللَّيلِ حَتَّى يَبرحَ[m] السَّحرُ[n]

١) يعنى ثغر النور الفرج واكثر ما يقال هذا فى النساء والمصاحم المائل

٢) المولى ههنا ابن العم ورفده عطيته والعقايم الشداد

a) عنا (صح ١ ٢٩٣ ول ١٥ ٢٤٥ وب ٨ ٢٧٣) b) الاعور ن (بك ٤٦) وهو غلط c) ملامة (اب ٣ ومب ١٥٩ وبك ٤٦ وصح ١ ٢٩٣ ول ١٥ ٢٤٥ وب ٨ ٢٧٣) d) وعرو (اب ٣ وصح ١ ٢٩٣ ول ١٥ ٢٤٥ وب ٣ ٨١=٧٦ وب ٨ ٢٧٣) وعرو اسم رجل (صح ١ ٢٩٣ ول ١٥ ٢٤٥ وب ٨ ٢٧٣)

e) الثغر للنساء بمنزلة الحيا للناقة ثم يستعار من النساء فيجعل للناس وغيرهم قال الاخطل التغلب يجعل للثغر ثغرا على جهة الاستعارة (اب ٣) نصب الثغر على البدل منهُ [فرو] وهو لغة كقولك عبد الله فمه (صح ١ ٢٩٣) f) لا يقول فى الدار رجلان اذا اردت رجل وامرأ الّا على قول من قال للاثى رجلة ولا يقال للناقة والجمل جملان ولا يقال للثغر والنور نوران لاختلاف الاسمين الّا فى قول من قال للانثى نورة قال الشاعر التغلب (مب ١٥٩)

g) المصاحم المعوج الفم وقال الاخطل التغلب (ل ١٥ ٢٤٥ وب ٨ ٢٧٣) قال ابو الحسن المصاحم المسنّ (مب ١٥٩) وانما خفض المصاحم وهو من صفة الثغر على الجوار كقولهم جحر ضب خرب (صح ١ ٢٩٣) h) سنة مجحفة تضر بالمال اجحفت بهم العاقة اى اذهبت اموالهم وافقرتهم الحاجة (ل ٩ ٣٦٥) i) اى بالذى يراعيك j) لم نجد مادة ثغم فى المعجمات ونظن ان الثاء بدل من الفا فيكون المساقم بدل المفاقم كما يقال الشاغمة والمفاغمة وثم وفمّ والاثاثى والاثافى والثجر والفجر k) هو عبد العزيز بن مروان اخو عبد الملك وعمر هو الذى ولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك l) نعتهُ (ل ٦ ٣٥ وب ٣ ٢٧٩=٢٧١) m) تعرج (ل ٦ ٣٥ وب ٣ ٢٧٩) n) ابن الاعرابى السحر البحر قال الاخطل التغلب يريد الصبح يقول ابيت اسرى الى انحار الصبح (ل ٦ ٣٥ وب ٣ ٢٧٩)

مَتَى تُبلغنَا الآفَاقَ يَعملَةٌ لُمت كمَا لُمَ بالدَّاوِيهِ الأمَرُ (١

يُعارِضُ اللَّيلَ ما لاَحَت كَوَاكبُهُ كمَا يُعارِضُ مَرِيَ الخلعِهِ اليَسَرُ (٢ 160b

اَلَيكَ سِرنَا ابا بكرٍ رواحِلَنَا نَرُوحُ ثُمّتَ تَسرِي ثُمَّ نَبتَكِرُ (٣

فَمَا اَتَينَاكَ حتَّى حَالَطَت نِمَّا ايدِي المَطِي وَحتَى خَفَّ السُّفَرُ [a]

5 حتى اَتَينَا ابا بَكرٍ بِمِدحَتِهِ وَمَا تَحَيِّمِي بُعدٌ وَلا حَصَرُ

وَجهٌ عَتِيقٍ الَى حُلوٍ شمائلُهُ كأنَّ سُنَّتَهُ [b] فِي المَسجدِ القَمرُ

فَرعانِ مَا مِنهُمَا الَّا اخو ثِقَةٍ مَا دَامَ في النَاسِ حَيٌّ والفَتَى عُمَرُ

وقال يهجو جريرًا

شَقِيَ القيسَ قَبلِي من سُليمٍ وعامرٍ بيومٍ بَدَت فيه نُحُوسُ الكَوَاكِبِ 161a

10 تَعاوَرُهُم [c] فُرسانُ تَغلِبَ بالقنا فولوا وخلوا عن ثيوبِ الحَبائِبِ [d]

ولاقَى عُمَيرٌ حَتفَهُ في رِماحِنا وما ابنُ يأحَافُ مِنها بِهَارِبِ

اُبحِرنا [e] في بَسطَةِ الأرضِ كُلِّهَا فَتِلكَ وَبَيتِ اللهِ احدَى العَجائِبِ

ألَم تعلمُوا أنَا نهسُّ [f] الَى القِرَى [g] إذَا لَم يَكُن لِلنَاسِ قَارٍ لِعَارِبِ

١) اليعملة الدابه السير والملموم المجتمع والامر الاعلام

15 ٢) الخلعه الناقة التى هرب لانها خلعت ومرياها مبطرها واليسر الذى يضرب بالقداح ولا يفعل ذلك الا الغنى منهم ٣) سرنا رواحلنا اى سيرنا والرواح سير العشى والسرى سير الليل

a) السُفر جمع السفر وهى طعام المسافر يقول بلت نعال الابل وفنى الزاد لطول السفر

b) السنه الوجه c) اى تتعاورُهم

20 d) (راجع السطر ٢ و ٣ من الصفحه ٥٨) e) فى الام «ا بحرنا»

f) فى نسخه الاصل «نهس» g) برياح وبسط للقرى

بَنِي الْحَطَفَى عُدُّوا أَنَا مِثْلَ دَارِمٍ[a] وَإِلَّا فَهَاتُوا مِنْكُمُ مِثْلَ غَالِبٍ[b]

قَرَى مِائَةً ضَيْفًا[c] أَنَاخَ بِقَبْرِهِ[d] فَآبَ إِلَى أَصْحَابِهِ غَيْرَ خَائِبِ [1]

١) ردّ ضيفا على مائة ولم يؤنث ضيفًا لانهُ مصدر والمعنى قرا مائة ضيف يقول هذا الضيف اصاب دما فعاذ بقبر غالب فاعطاهُ الفرزدق[e] مائة من الابل ثم سعى لهُ في قومه حتى جمع لهُ غير الدماء وهذا الرجل من بني مجاشع

a) دارم من اجداد الفرزدق « قال ابو عبيدة اسم دارم بحر واسم ابيه مالك عرف سمي دارم دارما لان قوما اتوا اباه مالكا في حمالة فقال لهُ قم يا بحر فاتني بالخريطة يعني خريطة كان لهُ فيها مال فحملها يدرم عنها ثقلا والدرمان تقارب الخطو فقال لهم جاءكم يدرم بها فسمي دارما وسمي ابو مالك عرفا لجود وام غالب ليلى بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع » (ع ١٩ ٣)

b) هو غالب بن صعصعة المجاشعي ابو الفرزدق

c) فحوى البيت ان الضيف الذي اناخ بقبر غالب عائذا به قرا الفرزدق مائة من الابل وعليه فلا يكون الضيف مردودا على مائة خلافا لما صرح به الشارح في اول كلامه بل يكون الضيف مفعولا لقرى ومائة مفعولا آخر ومميزها محذوف تقديره ناقة وقد ذكر الشارح هذا المعنى نفسه قال « يقول هذا الضيف اصاب دما الخ » فراجعهُ وهذا عجب من رجل في طبقة الشارح وقد نظر الاخطل الى بيت الفرزدق (راجع الصفحة ٦٣ من ديوانه)

ألا هل علمتم ميتا قبل غالب قرى مائة ضيفا ولم يتكلم

d) ويروى ايضا مثل هذا الخبر عن غالب ابي الفرزدق قال صاحب الاغاني (١٩ ٥) « تراهن نفر من كلب ثلاثة على ان يختاروا من تميم وبكر نفرا ليسألوهم فايهم اعطى ولم يسألهم عن نسبهم من هم فهو افضلهم فاختار كل رجل منهم رجلا والذين اختاروا عمير بن السليك بن قيس بن مسعود الشيباني وطلبة بن قيس بن عاصم المنقري وغالب بن صعصعة المجاشعي ابو الفرزدق فاتوا ابن السليك فسألوه مائة ناقة فقال من انتم فانصرفوا عنهُ ثم اتوا طلبة بن قيس فقال لهم مثل قول الشيباني فاتوا غالبا فسألوه فاعطاهم مائة ناقة وراعيها ولم يسألهم من هم فساروا ليلة ثم ردوها واخذ صاحب غالب الرهن » ومما يروى ايضا عن جود غالب واخبر به صاحب الاغاني (١٩ ٥) قال « اجدبت بلاد تميم واصابت بني حنظلة سنة في خلافة عثمان فبلغهم خصب عن بلاد كلب بن وبرة فانتجعها بنو حنظلة فنزلوا اقصى الوادي وتسرع غالب بن صعصعة فيهم وحده دون بني مالك فنحر ناقة فاطعمهم اياها فلما وردت ابل سحيم بن وثيل الرياحي حبس منها ناقة فنحرها من غد فقيل لغالب انما نحر سحيم مواءمة لك اي مساواة لك فضحك غالب وقال كلا ولكنهُ امرؤ كريم وسوف انظر ذلك فلما وردت ابل غالب حبس منها ناقتين فنحرهما فاطعمهما بني يربوع فعقر سحيم ناقتين فقال غالب الآن علمت انه يوائمني فعقر غالب عشرا فاطعمها بني يربوع فعقر سحيم عشرا فلما بلغ غالبا فعله ضحك وكانت ابلهُ ترد لخمس فلما وردت عقرهـا كلها عن آخرها فالمكثر يقول كانت اربعمائة والمقل يقول كانت مائة فامسك سحيم حينئذ »

e) الفرزدق لقب غلب عليه

وَمَا لِكُلَيبِ اللُّومِ جَارٌ نُجِيرُهُ وَفِيمَ الْكُلَيبِيُّ اللَّئِيمُ الْمَشَارِبِ

نعا[a]، صَلَالًا يا جَرِيرُ وَإِنَّمَا مَحَلُّكَ بيتٌ حَل وَسط الزرابِ[b]

161b اَتَسعَى بيربوع لِتُدرِكَ دَارِمًا وَفِيمَ ابن[c] بفرِ الكلبِ مِن بَيتِ حَاجِبِ[d]

وقال ايضاً

5 الا طَرَقَتنا لَيلَةً أُمُّ هيثَمٍ بمنزلةٍ نَعادُ اَرحُلنا فُصلَا

تَروقكَ عيناها وَاَنتَ تَرَى لَها عَلَى حسِّ مُلقى الرَّوحِ مُسطَحًا سَهلَا[1]

إذا السَّابِرِيُّ[e] الحُرُّ اَخلَصَ لَونَها بَدَت لَا جِيدًا قَصِيرًا وَلَا عُطلَا[2][f]

اذا ما مَشَت يَهتَزُّ لَا اَحمَرِيَّةٌ[g] وَلَا نَصفٌ بَطنٌ[h] مِن جِسمِهَا دَحلَا[i]

١) الروح النمط[j] يقول فترى لها على فراسها مطوعا علوه

10 ٢) الحر الخالص الاسص واخلص لونها اى زينها حسنا

ويفسر الرعف الصحم الذى يحفهُ النسا للفوت وقيل بل هو القطعه من العحين التى ينسط فيخبز منها الرعف سه وجههُ بذلك لانهُ كان غليظا جهما واسمهُ همام بن غالب بن صعصعه بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن زيد منا بن تميم (ع ١٩ ٢)

15 a) اى تسعى   b) الزراب حظائر الغنم

c) نصبه على الندا والمعنى فى اى منزله انت يا ابن بعر الكلب من بيت حاجب اى لا تصل لك همم نسب لبدى الى منزله رفيعه مثلهم

d) حاجب بن زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم بن مالك ابن حنظله بن زيد منا بن تميم

e) السابرى ثوب رقيق من اجود الثياب قال الشاعر وعيش كمثل السابرى رقيق

20 f) العطل الخالى من الحلى وعكسهُ الحالى

g) احمريه اى حمرا يقال فى الاحمر احمرى والنا زائد للمبالغه

h) ابطن افعل من البطن   i) الدحل الدا والعيب

j) النمط ثوب من صوف ذو لون من الالوان يطرح فى الهودج

وقال

لاوس بن مَغرا [a]

أَبانِي واهلى بِالجَريرَه من مِنًى على نأيهِ أَنَّ ابنَ مَغراءَ قد عَلا
فَإِنِّي [b] لَقاصٍ بَينَ جَعـدَةِ عامِرٍ [c] وسَعدٍ [d] قَصاءً بَيعَ الحَوِّ [e] فَصَّلا
5 أَبُو جعدةَ الذِيبُ [f] الخَبيثُ طَعامُهُ وَعَوفُ بنُ كَعبٍ كانَ اكرمَ [g] اوّلا

---

a) حدث المدائنى انهما [النابغه الجعدى واوس بن مغرا] اجتمعا فى المربد فتفاخرا وتهاجيا وحضرهما العجاج والاخطل وكعب بن جعيل وقال الاخطل بعد اوس بن مغرا ويحكم له السبق (ع ٤ ١٣٢) كان النابغه شاعرا مقدما وكان مُغلبا ما هاجى قط الّا غلب هاجى اوس بن مغرا وليلى الاخيليه وكعب بن جُعيل فغلبوهُ جميعا (ع ٤ ١٣١) قال ابو عمرو الشيبانى كان بدء
10 حدث النابغه واوس بن مغرا ان معاويه لما وجه بسر بن ارطاة الفهرى لقتل شيعه على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهُ قام اليه معن بن يزيد الاخنس السلمى وزياد بن الاشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعه بن جعد فقالا يا امير المومنين نسالك بالله والرحم ان لا تجعل لبسر على قيس سلطانا فيقتل قيسا بمن قتلت بنو سليم من بنى فهر وبنى كنانه يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه فقال معاويه يا بسر لا امر لك على قيس وسار بسر حتى اتى المدينه فاخبر ابنى عبد الله بن العباس
15 وفر اهل المدينه ودخلوا الحرة حرة بنى سليم ثم سار بسر حتى اتى الطائف فقالت لهُ ثقيف ما لك علينا سلطان نحن من قيس فسار حتى اتى همدان وهم فى جبل لهم يقال لهُ شبام فتحصنت فيه همدان ثم نادوا يا بسر نحن همدان وهذا شبام فلم يلتفت اليهم حتى اذا اغتروا ونزلوا الى قراهم اغار عليهم فقتل وسبى نساءهم فكن اول مسلمات سبين فى الاسلام ومر بحى من بنى سعد نزول بين ظهرى بنى جعدة بالفلج فاغار بسر على الحى السعديين فقتل منهم واسر فقال اوس بن مغرا فى ذلك
20 مسرين يرعون النخيل وقد غدت باوصال قتلاكم كلاب مراحم
المسر الذى قد بسط ثوبهُ فى الشمس والنخيل حنس من الحمض فقال النابغه يجيبهُ
متى اكلت لحومكمُ كلابى اكلت يديك من جرب تهامى (ع ٤ ١٣١)
b) وانى (ع ٤ ١٣٢) c) النابغه الجعدى هو حسان بن قيس بن عبد الله بن وحوح ابن عدس (وقيل ابن عمرو بن عدس مكان وحوح) بن ربيعه بن جعدة بن كعب بن ربيعه بن
25 عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن (راجع ع ٤ ١٢٨) d) كان اوس بن مغرا من بنى سعد «قريع بن عوف بن كعب بن سعد منهم اوس بن المغرا الشاعر وهذا اشرف بطن فى تميم» (عب ٢ ٦١) e) بين الحق (ع ٤ ١٣٢) f) ابو جعدة كنيه الذيب قال الشاعر
هى الخمر تكنى ام الطلا كما الذيب يكنى ابا جعدة
g) اكرم الناس (ع ٤ ١٣٢)

162a بعاتُ الكِلابُ الصّارِيَاتُ لُحومَكُم وبَا كُلِنَ من اَولادِ سَعدٍ وَنهشَلا[a]

وقال ايضًا

اذا ما قُلتَ قد صالحتُ بَكرًا اَبَى الاَصغانُ[b] وَالنَّسَبُ البَعيدُ

ومُهرَاقُ الدِمَآءِ[c] بِوارِدَاتٍ[d] تَبيدُ المُخزِيَاتُ[e] وَلا[f] تبيدُ

5 وَاَيَّامٌ لنَا وَلَهُم طِوالٌ يَعَضُّ الهَامَ فِيهن[g] الحَـدِيدُ

هُمَا اخوَانِ يَصطَلِيَانِ نَارًا رِدَآءُ الموتِ[h] بَينَهُمَا جَديدُ

تَسُولُ ابنُ اللَّبونِ[i] إذا رَآنِي ويَخشَانِي الصَّوَاهِبَةُ المُعِيدُ[j] (١

١) تسول هاهنا تفزع كما تسول ابن اللبون من الفحل والصواهبة الجسم من الدواب والرجال والمعيد البعير الذى يحسن الضراب

10 a) كأن الشاعر نظر الى البيت اللذين ذكرناهما فى الحاشيه a من الصفحه التى قبل هذ

b) الاصغان (ع ٧ ١٨٣ ومح ١٣٧) c) فى الام «الدآ» بفتح الدال وفى اللسان

يجمع على دماء ودمى مثل ظبى وظباء وظُبى (ل ١٨ ٢٩٤) d) واردات هضاب

صغار فريبة من حلبة وفى واردات يقول الاخطل البيت (بك ٢٣٩) يوم واردات معروف

بين بكر وتغلب قتل فيه بُجير بن الحرث بن عباد بن مرّ (ياق ٤ ٨٨١) ثم الغوا يوم واردات

15 وكان لتغلب على بكر وقتلوا بكرا اشد القتل وقتلوا بُجيرا وذلك قول مهلهل

فانى قد تركت بواردات بجيرا فى دم مثل العبير

هتكت به بيوت بنى عباد وبعض الغشم اشفى للصدور (ع ٤ ١٤٣)

وفيه قتل همام بن مرّ بن ذهل بن شيبان اخو جساس لامه وابيه فمر به مهلهل مقتولا فقال

والله ما قتل بعد كليب قتيل اعز على فقدا منك وقتلهُ ناشر وكان همام ربيا وكفلهُ كما كان ربى

20 حذيفة بن بدر قرواشا فقتله يوم الهباءة (عب ٣ ٩٧ و٩٨ راجع الاغانى ٤ ١٤٣ و١٤٤)

e) المخزيات (بك ٢٣٩) وفى الام «المحزيات» f) وما (بك ٢٣٩)

g) منهن (مح ١٣٧) h) الحرب (ع ٧ ١٨٣ و مح ١٣٧)

i) ابن اللبون ولد الناقه اذا كان فى العام الثانى لان امه وضعت غيره فصار لها لبن

j) واما قول الاخطل البيت قال اصل المعيد الجمل الذى ليس بعيانا وهو الذى لا يضرب

25 حتى يخلط لهُ والمعيد الذى لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيد والمعيد الجمل الذى قد ضرب فى الابل

مرّات كانهُ اعاد ذلك مرة بعد اخرى (ل ٤ ٣١٣ وت ٢ ٤٤٣=٤٣٩)

اتوعِدنى الوبارُ[a] بنو سُليم وما تحمِي الوبَارُ ولا تصدُّ
فلا حرَجٌ ندى ابنى سُليمٍ ولا سعرى فتحُونى الشريد[b]
ولولا ان أحسن صدر معنٍ وعُصبه قام بالحَرَم الأسدُ[c] 162b

وقال ايضاً

5 اتوعِدنى بكرٌ وتنقُصُ عُرقَه[d] فقلتُ لبكرٍ انما انتَ حالمُ[e]
ستمنعُنى منكم رماحٌ ثريّةٌ وعلصمةٌ تزورُ عنها العلاصمُ[1]
فما لِبنى شيبانَ عندى ظلامةٌ ولا ندم يسعى على الجماجمُ
عِصابٌ كانى في تياصِ اكفهم[f] الا ربّما لم تستطعِ اللهازمُ[g]

١) الثريه الكثيرة وعلصمه تزور عنها لغلظها[h]

10 a) الوبار جمع الوبر دويبه كالسنور كحلا اللون لها ذنب قصير جدا شبه بها بنى سليم لضعفهم
b) فى الام « فتهجونى » اما بنو الشريد فهم بطن من سليم
c) روى صاحب الاغانى (٧ ١٧٧) بيتين للاخطل من وزن ورَوى هذه القصيدة وهما بيتا
هجو لا وجود لهما فى ديوانه فنظنهما اجنبيا من ابيات هذه القصيدة او من قصيدة اخرى
مفقود وهما

15 وكنتُ إذا لقيتُ عبيد تيم وتيما قلتُ ايهما العبيدُ
لئيمُ العالَمين يسودُ تيما وسيّدُهم وان كرهوا مسودُ

d) شبهه بالدلو الذى اذا استعد لا يزال اوزال
e) يقال لمن يريد امرا صعبا او حالا انهُ يحلم f) اى كانى فى قبضهم
g) اللهازم عنزة بن اسد بن ربيعة وعجل بن لجيم وتيم الله وقيس ابنا ثعلبة بن عكابة بن
20 صعب بن على بن بكر بن وائل وهم حلفا والذهلان شيبان وذهل ابنا ثعلبة بن عكابة وابو
عجل بن لجيم يقال لها حذام وفيها يقول لجيم
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام (عب ٢ ٦٧)
h) فى الام « لغلظها » العلصمة الشداد والجماعة يقال هو فى علصمة من قومه اى فى شرف
وعدد

وُسِبُ ثَمَ اللَاتِ تَدُرُ مُهجي وَفِيهَا هِلَالٌ طَالِعٌ وَرَاجِمُ[a]
لَنَا حُمَةٌ مَن تَحْلِس تَعصَ سَمِهَا مِنَ الناسِ تَعمِر كَفَّهُ وَهوَ نَادِمُ[١]
وَتَعتَرِفُ[b] الكُرِيُّ مَا دَامَتِ العَصَا لِذِي العِزِ وَالكُرِيُّ ما اسطَاعَ ظَالِمُ
163a تَدَارَكَ مَعرُوفًا تَنُو عَمِ أمِهِ وَقَد حَمَّنَهُ[c] وَالهِجَانُ[d] الاَرَاقِمُ[٢]

5 ## وقال في حرير

ما لَكَ عِزُّ الثَّعلِبِ الذِي تَنَا لَهُ اللهُ فِي شُمِ الجِبَالِ الحَوارِكِ
وَمَا لَكَ مَا تَبنِي لُحَيمٌ[e] اِذا انتَنَى عَلَى عَمَدٍ فِيهَا طِوَالِ المَسَامِكِ[٣]

١) هلال وُراجم [وُمراجم ؟] رجلان وتعمر كفه اى تصفر فى كفه التراب[f] والحمه السم نفسه والحمه الابره[g] ٢) معروف هو النعمن بن عمرو بن عامر بن عمرو بن
10 الى ربيعه بن ذهل بن شيبان حمّنهُ اى احذتهُ والله تو ثعلبه ثم اصيب عليه فاطلقهُ فقال احبب الى هذا المال اى احذتهُ وصممهُ الى ٣) الاسم الساح وكذلك

a) كذا فى الام وقد حقق الناسخ حرف الرا العلامه ـ الى تدل على انهُ غير منقط ولعل الصواب «مراجم» بزاى وحا مهمله وهو « زاحم بن الحرث شاعر اسلامى من بنى عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه قال صاحب الاغانى [١٧ ١٥] وقيل هو مزاحم بن عمرو بن
15 مر بن الحرث وهذا القول اقرب عندى الى الصواب انهى فيكون الحرث على هذا جد ابيه ثم قال وهو شاعر بدوى فصيح اسلامى كان فى زمن جرير والفرزدق وكان جرير يصفهُ ويقرظهُ ويقدمه » (ح ٣ ٤٥) b) اعترف ذل وانقاد c) اصل معنى حمه حدبه بالمحجن وهو العصا فى طرفها عكفه فاحد وصممه اليه d) كذا فى الام بالرفع وهى على هذ الروايه مبتدا والخبر محذوف تقدر نحو معهُ او ما اشبه والواو للحال والاظهر عندى ان تكون الواو عاطفه
20 والهجان منصوبه و« الهجان الابل الكريمه وكذلك كل كريم خالص فهو هجان ويقع على الواحد والجمع » (كف ٣) e) كانت حذام امرا لجيم بن صعب وصرمها القرسا وحذام ابنه عجل وام حنيفه القرسا سميت حذام لان صرمها القرسا حذمت يدها بشفر وصنّف عليها حذام خمرا فقربت فسميت القرسا والقرسا من بنى ثعلب (راجع عى ٤ ٣٧ و٢٧١ وعب ٢ ٦٧ و ٦٦) قال ابو العلا لجيم يجوز ان يكون تصغير رجم للملجم او لجام او تصغير لجم
25 واللُّجم دويبه يتشآم بها ويوصف بالعطاس (حم ١٨٢) f) وذلك اذا صرع على الارض g) « ابن الاعرابى قال لسم العقرب الحُمه والحُمه » (ل ١٨ ٢١٩)

وَلَا الثَّعْلَبِيُّ[a] الَّذِينَ رِمَاحُهُم مَعَاوِلُ عُودَاتِ[b] النِّسَا الرَّوَائِكِ (١

وَما غَرَ كَلْبًا مِن كُلَيبٍ بِحَيِّهِ أَصَمُّ عَلَى انْيَابِهِ السُّمُّ شَابِكُ[c] (٢

وَنَبْتُ[d] صَفَاةٍ فِي لِهَابٍ لُعَابُهُ سِمَامُ الْمَنَايَا اَسْوَدُ اللَّوْنِ حَالِكُ 163b

يَرَى مَا غَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ اِذَا مَشَى صُدُوعًا تَفَتَّ عَنْهَا مُتُونَ[e] الدَّكَادِكِ[f]

5 بَنِي الْخَطَفَى[g] عُدُّوا شَبِيهًا لِدَارِمٍ وَعَمِّهِ أَوْ عُدُّوا أَبَا مِثْلَ مَالِكِ[h]

وَالَّا فَقِرُّوا دَارِمًا اِنَّ دَارِمًا اَبَاحَ بِعَادِيٍّ عَرِيضٍ الْمَبَارِكِ (٣

الحوارك مأخود من حوارك الابل حسبه وعجل ابا لجيم بن صعب والمسامك العلو[1]

١) التعلبين سنان ودهل وقيس وتيم الله[J] بنو ثعلبة بن عكابة بن لجيم جعلهم روائك عند الفزع والركان ضرب من العدو والعودات الحدثات العهد بالولادة ولم تدخل

10 فى عائدها فيقول انهُ لا حظ للرجل فيها ٢) رد سالك على الانياب[k] والشابك الطويل الانياب وانما اخذهُ من انياب البعير اذا اسنَّ وعَود فيسلك انيابهُ فيقول هذا حيّة قد اسنَّ حتى انتهى الى هذا ٣) هرّوا من الهرير اى احشوهم وخافوهم والعادى ههنا العز القديم

---

a) والنسبة اليها [ثعلب] ثعلبى بفتح اللام استحسانا لتوالى الكسرتين مع يا النسب وربما قالوا بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين (ل ٢ ١٤٥) b) كسر عائدا على عُود ثم

15 جمعهُ بالالف والتا ويجمع ايضا على عودان (ل ٥ ٣) c) يقول ماذا غر هذا الكلب جريرا على التحرش بى وانا كالحية قد اسن واودعت انيابه السم القاتل d) « نبت » عطف على الحية قبله واللهاب جمع لهب و و الصدع فى الجبل يقول ماذا غر بالتعرض لنبت مكين متسد بالجندل فى الجبال المنيعة على حين ان صاحبهُ يغى نفسه له لعاب فيه المنية واسود نعت لحية فى البيت قبله e) كان الناسخ كتب « صُدُور » فضرب عليها ورسم « مُتون » تحت السطر وفى

20 الخامس ايضا f) يسعر الى مشى الحية اذا انساب g) بنو الخطفى قوم جرير « جرير بن عطية ابن الخطفى والخطفى لقب واسمهُ حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب ابن يربوع بن حنظلة وبكى ابا حزرة ولقب الخطفى لقوله

يرفعن لليل اذا ما اسدفا اعناق جنان وهاما رجفا

وعنقا بعد الكلال خطفا وبروى « خطفا » (ع ٧ ٣٨)

25 h) مالك ابو دارم (راجع الصفحة ٢٧٩) 1) المسامك جمع المسماك عمود يسمك به اى يرفع به سقف البيت وقولهُ المسامك العلو يريد ان طوال المسامك كناية عن العلو

J) فى الام « اللهُ » بالرفع k) سالك وصف للحية فى الصناعة وفى المعنى وصف للانياب

مِنَ العِزِ لَا يسطِعُــهُ أَن يَنَـالَهُ   فِصَارُ الهَوَادِي[a] حَادِيَاتُ السَّنَابِكِ[1]

فَلَستَ اليَهِم يا جَرِيرُ فَلَا تَكُن   كَمُستقبِــلٍ اعطى يَدًا لِلمهالِكِ

تقَاصَرتَ عَن سَعدٍ فَما اَنتَ مِنهُمُ   وَلَا انتَ مِن ذَاكَ العَدِيدِ الصُّبَارِكِ[2]

164a كُلَيبُ يُغَالُونَ الحَمِيرَ ودَارِمٌ   عَلَى العِيسِ يَأتوا الحَجَّ فوقَ المَوَارِكِ[3]

5 وَكُنتُم مَعَ السَّاعِي المُضِلِ بَنِي استِهَا   جَرِيرٍ وَسَلَّاكِينَ شَرَّ المَسَالِكِ

ضِفَادِعُ غَرِبهَا صَرَاةٌ[b] فَقَصَرَت   مِنَ البَحرِ عَن آذِيهِ المُتَدَارِكِ

وقال ايضاً

الَا سَائِلِ[c] الجحّافَ هَل هُوَ ثَائِرٌ   بِقَتلَى أُصِيبَت مِن سُلَيمٍ وَعَامِرِ[d]

١) الحادي الساقط على رُكبته لا يقدر ان ينهض من ضعف او علة

10 ٢) الصبارك الضخم الكثير المجتمع اراد سعد بن زيد مناه

٣) يغالون يسوقون والموارك موركة الرحل حيث يضع الراكب وركهُ

a) الهوادي الاعناق   b) الصرا بالفتح نهران ببغداد الصرا الكبرى والصرا الصغرى ولا اعرف اما الّا واحد وهو نهر ياخذ من نهر عيسى من عند بلد يقال لها المحول بينها وبين بغداد فرسخ ويسقي ضياع بادُوريا ويتفرع منهُ انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبغاب ثم قنطرة

15 رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الّا القنطرة العتيقة والجديدة يحمل من الصرا نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من فوهة الصرا يدور حول مدينة السلام مما يلي الحربية وعليه قنطرة باب الحرب ويصب في دجلة امام باب التبن بن مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون الصرا العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا النبط (ياق ٣ ٣٧٧و٣٧٨)

c) ابلغ (ب ٢٨٧)   d) ان الجحاف بن حكيم دخل على عبد الملك والاخطل عنده فلما نظر به

20 الاخطل قال البيت فقال الجحاف   بلى سوف نبكيهم بكل مهند   ونبكي عُميرًا بالرماح الخواطر ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ على بمثل هذا ولو كنت ماسورا لك فحُمَّ الاخطل خوفا فقال لهُ عبد الملك انا جارك منهُ فقال يا امير المومنين هبك اجرتني منه في اليقظة فمن يجيرني منهُ في النوم (ب ٢٨٦ و٢٨٧ راجع ياقوت ٤ ٦٣٢ وعس ٣٨ وب ١٥٩) وقال صاحب الاغاني (١١ ٥٩ و٦٠) «فلما ان كانت سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الزبير هدأت

25 الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك بن مروان وتكافّ قيس وتغلب عن المغازي بالشام والجزيرة وظن كل واحد من الفريقين ان عندهُ فضلا لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح فبينا

أَخَافُ اِن يصطَكَّ يَومًا فَيصطَدِم عَلَيكَ اوادِيُّ البُحُورِ الزَّواخِرِ
تَكُن مِثلَ اقذا الحَبابِ الذى جَرَى بِهِ المَآءُ او حَارِى الرِّياحِ الصراصِرِ (1)
لَقَد خَابَ[a] كُلُّ الخَيبِ مَن رَامَ شَاعِرًا لَدَى السَّورَةِ العُليا عَلَى كُلِّ شَاعِرِ
يَصُولُ بِسحرٍ لَيسَ تُحصَى عَدِيدُهُ ويسدِرُ[b] مِنهُ سَاجِيًا كُلُّ نَاظِرِ (2)

1) الحباب الفقاقيع التى على الما والصرصر الريح البارد
2) السحر الحبس الكبير والسُّجُوُّ سكون الطرف ودوام النظر

ثم على تلك الحال اذ انشد الاخطل عبد الملك بن مروان وعنده جحاف قيس قوله

الا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى اصيبت من سليم وعامر
اجحاف ان نصطك عليك فتلتقى عليك بحور طاما ات الزواخر
تكن مثل اقذا الحباب الذى جرى به البحر ترميها[1] رياح الصراصر

فوثب الجحاف يجر مطرفهُ وما يعلم من الغضب فقال عبد الملك للاخطل ا احسبك الّا قد كسبت قومك شرًّا فافتعل الجحاف عهدا من عبد الملك لى صدقات بكر وتغلب فصحبهُ من قومه نحو من الف فارس فسار بهم حتى بلغ الرصافة قال وبينها وبين شط الفرات ليلة وهى فى قبلة الفرات ثم كشف لهم امر واشدهم شعر الاخطل وقال لهم انما هى النار او العار فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما بانفسنا عن نفسك رغبة فاخبرهم بما يريد فقالوا نحن معك فيما كنت فيه من خير او شر فارتحلوا فطرقوا صهين بعد رؤبة من الليل وهى فى قبلة الرصافة وبينها ميل ثم صبحوا عاجنة الرحوب [الرحوب] وهى فى قبلة صهين والبشر وادٍ لبنى تغلب فاغاروا على بنى تغلب ليلا فقتلوهم وبقروا من النساء من كان حاملا ومن كانت غير حامل قتلوها فقال عمر بن شبه فى خبر سمعت ابى يقول صعد الجحاف الجبل فهو يوم البشر ويقال لهُ ايضا يوم حاجنة [عاجنة] الرحوب ويوم مخاشن [مخاشن] وهو جبل الى جنب البشر وهو مرج السلوطح لانه بالرحوب وقتل فى تلك الليلة ابن للاخطل يقال لهُ ابو غياث فى ذلك يقول جرير لهُ

شربت الخمر بعد ابى غياث فلا نعمت لك النشوات بالا

قال عمر بن شبه فى خبر خاصة ووقع الاخطل فى ايديهم وعليه عباءة دنسة فسألوه فذكر انهُ عبد من عبيدهم فاطلقوه فقال ابن صفار فى ذلك

لم ينج الّا بالتعبد نفسه لما تغشى اخيهم قوم هدا
وتساقيت بررى العبا عليهم فحيا ولو عرفوا عنا به هوى

وجعل ينادى من كانت حاملا فالىّ فصعدن اليه ثم لن يعن بطونهن ثم ان الجحاف هرب بعد فعله وفرق عنهُ اصحابه ولحق بالروم فلحق الجحاف عبد الله بن همام التغلبى دون الدرب فكر عليه الجحاف فهزمهُ وهزم اصحابه وقتلهم ومكث زمنا فى الروم »

a) خاب ضل ولم يوفق للرشاد b) سدرت عينه اذا لم تكد تبصر (فقه ٩٧)

وقال

164 b

لطَريف ورسع ابي عَبد الله بن أبي الحصين بن حنش[a] بن دُلف الضبي
احد بني السِّدس بن ملك بن سَعد بن ضبه ورل بهما
فخرا له وسعيا

5 لَم تَطلِمَا أن تَكِمَا الحَيَّ صَعهم وان تسعيَا سُعيا السَّراةِ الأكَارِمِ
وان تَسعيا مسعاةَ سَلمى بن جَندلٍ وَسعيَ حُنَسٍ بن عَولٍ وَقَادِمِ [b]
وأن تَعبرا نكرين مما جمعتما وَشرُّ الندَى من صحا عَبرَ عَارِمِ [c]

وقال

لكعب بن جُعيل التغلبي

10 يا كعبُ لا تَهوَينَّ العامَ مُعترِضا فإن شِعرك إن لاقيتَ عرر [d]
إني أنا اللَّيثُ في عِرِيسه أشِبٍ فوَرِع السَّرحِ حَتى هَيَّجَ النَّصر [1]
قد جِبتَ تَحمِلُ رأسا عَيرَ مُلسِيمٍ كَما تحامَلَ فوقَ القُنّهِ الأمَرُ [2]
165 a
انّ الَّلهازِمَ لن[e] تَفَكَّ تابِعَةً هُمُ الذُّنابى وَشربُ التَابعِ الكَدرُ

١) العريسه الغيضه وللجنس[f] والاشب الكثير الملتف والورع لجنس والسرح ما سرح
15 من المال ٢) القنه الجبل الصغير والأمَرُ الحجاره تُجمع على الطريق عَلما وهي
اعظم الاعلام واحدها أمرة

a) أَسر حنس هذا يوم السُّلان قال ياقوت (٣ ١١٤) يوم السلان السبي مصموعه بوم
بين بني ضبه وبني عامر بن صعصعه طُعن فيه صرار بن عمرو الضبي وأسر حُنيس بن دُلف فعل
ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سمي ملاعب الاسنه »

20 b) عول موضع وهو ما للضباب بحوف طحفه به نخل يذكر مع قادم وهما واديان قاله نصر
(ب ٨ ٥١ و٥٢ وياق ٤ ٩) c) اي صحا ولم يحسر سدنا بعي ولم يجد عاله
d) العرر الخطر والتعرض للهلكه يقول لا تعارضني بالهجا فتصلب من شر عظيم
e) لا تنفك (ل ١٩ ٣١) f) في الام « والجنس »

فسله[a] كشراك العل دارجه[b] ان يهبطوا العفو[c] لا يوجد[d] لهم اثر[1)]
مجلهم من بني تيم واخوتهم[e] حتى نكون من الجمارة الثمر

وقال

ليزيد بن معويه

5 لعمري لقد دلا الى اللحد خالد[f] جنازه لا كابي الرياد ولا غمر
مقيم بحوارين[g] ليس يريمها سقته العوادي من ثوي ومن قبر
نصيح الموالي ان راوا ام خالد[h] مسلبه[i] تبكي على الملحد العمر
465b اذا جاء سرب من نساء تعدها نعرن الا من جلابيب او خمر[2)]

1) العفو المكان الذي لم يوطا وليس به اثر
10 2) نعى نشقش ساهن الا الجلابيب والخمر هي الازار والمقنعة

a) شراك (ل ٣ ٩٣ وب ٢ ٤=٣٩) b) درج قرن بعد قرن اي مضوا وانشد ابن السكيت للاخطل البيت وكان اصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هولا لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والعقبا كذا في اللسان فهو مجاز ولم يفسر الزمخشري او درج مضى لسبيله كدرج كسمع (ب ٢ ٤=٣٩) فسله دارجه اذا انقرضت ولم يبق لها
15 عقب وانشد ابن السكيت للاخطل البيت (ل ٣ ٩٣) c) العفو من البلاد ما لا اثر لاحد فيها على وفي الصحاح هي الارض الغفل لم يوطا وليست بها آثار وقال الاخطل البيت (ب ١ ٢٤٧ و ل ١٩ ٣١) d) لم يوجد (ب ١ ٢٤٧) لا يوجد (ع ١٥ و ب ٢ ٤) e) كانه نصب مجلهم واخوتهم بفعل محذوف بعدير ترى او ما اشبه f) هو ابن يزيد بن معاويه وبه كان يكنى g) مات يزيد ودفن بحوارين من بلاد
20 حمص قال ياقوت حوارين بالضم وتشديد الواو ويختلف في الرا فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها ونا ساكنه ونون وحوارين من قرى حلب معروفه وحوارين حصن من ناحيه حمص
وفي كتاب الفتوح لابي حذيفه اسحاق بن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر بالقريتين وهي التي تدعى حوارين وهي من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معاويه في سنه ٦٤ (ياق ٢ ٣٥٥) h) ام خالد امرا يزيد وهي فاخته بنت هاشم بن عتبه بن ربيعه تزوجها بعد
25 مروان بن الحكم i) سلبت المرا وهي مسلب اذا كانت محدا تلبس الثياب السود للحداد (ل ١ ٤٥٥)

وقال الاخطل

وكان ورد البصره هو وكعب بن جعيل فهجوا بها اناسًا فحبسهما عبد الله بن عامر[a]

أَرَى كُلَّ مَعْقُودٍ لَهُ حَبْلُ ذِمَّةٍ يُرَجِّى الإِيَابَ غيرَ صَحْبِ ابنِ عَامِرِ
أَرَى شُعَرَا النَّاسِ لَمَّا تَقَاذَفُوا بِكُلِّ عَضُوضٍ عَلَّوْا القَمَ عَاقِرِ[b] (١
5 جَمِيعًا فَامَّا شَاعِرَانَا فَأُمْسِكَا[c] وَآبَ إِلَى اهْلَيْهِمَا كُلُّ شَاعِرِ

وقال الاخطل

يمدح سفراء وزوجها وكانا اكرماهُ وازلاهُ[d]

لَعَمْرُكَ مَا لَاقَيْتُ يَوْمَ مَعِيشَةٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمُ سَفْرَاءَ اقْصَرُ
حُوَارِيَّةٌ[e] لَا يَدْخُلُ[f] الذَّمُّ بَيْتَهَا مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرُ (٢

10 ١) العضوض الموجعه والعاقر الداهيه المنكر
٢) حواريه بيضا ومنهُ سمّوا الحواريون سمّوا بذلك لبياض لباسهم ويقال لنبائهم ويقال كانوا قصارين[g] ويقال لنصرهم قال وكان الزبير حوارى النبي صلى الله عليه وسلم

a) كان عبد الله بن عامر واليا على البصره وخراسان من طرف معاويه بن ابى سفيان
b) العاقر هنا الكلمه التى يخرج بعنى الهجا الاليم وقوله «علّوا» فعندى بلا ان الناسخ كتبها
15 ما يزيد الالف الفارقه على غير فعل الجماعه c) فى الام «فامسكا» d) قال ابان
ابن عثمان حدثنى ابى قال دعا الاخطل شابٌّ من شباب اهل الكوفه الى منزله فقال لهُ يا ابن اخى انت
لا تحتمل المؤنه وليس عندك معتمد فلم يزل به حتى انعمهُ فاتى الباب فقال يا سفرا اخرجى اليه
امرا فقال لامه هذا ابو مالك قد اتانى فبعث غزلا لها واشترت لهُ لحما ونبيذا وريحانا فدخل
حصا لها فاكل معهُ وشرب وقال فى ذلك الابيات وذكر هرون بن الزيات هذا الخبر عن حماد عن
20 ابيه انه كان نازلا على عكرمه الفياض وانهُ خرج من عنده يوما فمر بفتيان يشربون ومعهم قينه فقال
لها سفرا وذكر الخبر مثل ما قبله وزاد فيه فاقام عندهم اربعه ايام وظن عكرمه انهُ غضب
فانصرف عنهُ فلما اتاهُ اخبرهُ بخبره فبعث الى الفتيان بالف درهم واعطاهُ خمسه آلاف فمضى بها
اليهم وقال استعينوا بهذه على امركم ولم يزل ينادمهم حتى رحل (ج ٧ ١٨٥) e) كذا فى
الام بفتح الاول وضمه ولم يجد فى كتب اللغه الّا بفتح اوله فقط f) يدخل (ج ٧ ١٨٥)
25 g) رسمُ هذه الكلمه غير صريح فى نسخه الاصل «قصابين» او «قصارين» وفى اللسان
(ه ٢) «قيل لاصحاب عيسى عليه السلام حواريون للبياض لانهم كانوا قصارين»

166a وَنَسٍ كَطَهْرِ الفِلِ اكبُرُ حَشوِهِ[a] أَمارِقُهُ وَالشَارِبُ ٱلمُقَطِرُ[b] (١
تَرَى فِيهِ اثْلامَ الاَصِيصِ[c] كَانَّهُ إِذَا نَالَ فِيهِ[d] السَيحُ حَمرٌ مُعَوَّرُ[e] (٢

وقال ايضاً

عَزَّ الشَرَابُ فَافْلَتْ مَشْرُوبَةً هَدَرَ الدِيانُ[f] بِهَا هَدِيرَ ٱلاَفْحُلِ (٣
5 وَتَعَطَّفَ أَثْأُمِهَا فِي شَارِفٍ بُلِيَت قَرَايِبُهُ وَلَمَّا يُبْقَلِ[g] (٤
166b وَتَرَى الفِلاَلَ بِحَايِبِهِ كَانَّهَا قُلُصٌ سُفُنَ قُرُوحَ قَرمٍ مُرسَلِ (٥
وَكَأَنَّ أَصواتَ العُواةِ تَعُودُهُ اصوَاتُ نُوحٍ[h] او حَلاحِلُ[i] عَوكَلِ
حَتَّى تَصَبَّبَ مَاوُهُ عَن حِلقِهِ[j] ضَحمُ ٱلمُقَدَّمِ سَحِلِيُّ الاَسفَلِ (٦

١) حمله كطهر الفل للون حواسه والمقطر الصديع[k]
10 ٢) الحفر النير التي لنسب عطونه والمعور المهدم
٣) المعنى افلتت حمرةٌ مسروبةٌ ولو قال مسروبه لجاز كما قال الله عز وجل كبرت كلمه
٤) يعطفها سدّ علاتها والشارف الخاسه القديمه وهي القوبه
٥) سبه الفلال حول الخاسه بصغار الابل حول الفحل وقلص جمع قلوص
٦) عوكل امراه حمقا كثيره الخلاف والترداد والسحل الواسع الضحم والحلف[l] يعنى
15 الدن بفسهُ

a) حل ماعه (ع ٧ ١٨٥) b) والسادن المعطر (ع ٧ ١٨٥) يعطر يبحر بالقُطُر وهو العود الذى يُبخر به c) الاصيص اصل الدن كان يوضع ليبال فيه
d) كانها اذا بال فيها (ع ٧ ١٨٥) e) حمر مغوَّر (ع ٧ ١٨٥)
f) فى الام « الدنانُ » بصبح الدال g) اى انصب هذ الخاسه بعد الكل ولم يسقى
20 حمرها فهو اجود لطعمها h) النوح النسا مجتمعن للحزن i) الحلحله شد الصوت وحدته
j) فى الام « حلفه » يصح الحم « قال ابو عبيد اصل الحلف الدن الفارغ اس شد الحلف فى كلام العرب الدن ولم يحد على اى حال هو وقيل الحلف اسفل الدن اذا انكسر والحلف كل طرف ووعا » (ل ١ ٣٧٦) k) لعل الصديع تصحيف الصريع بالرا بمعنى المصطجع على جانبه « قطر اى القا على قُطُر اى جانبه فتقطر اى سقط » (ل ٦ ٤١٨)
25 l) فى الام « والحلف » فتح اوله

نِبتُ عَدًا مِن عَنسٍ سَبّي سَفَهًا وَتَحسِبُ انَّهُ لَم تَفعَلِ
عَـدًا تقاعَسَ مِن عَنسٍ رَبُّهُ وَاللُّومُ عُلِقـهُ مَكَانَ المِحمَلِ [1]

١) عنس قوم من بنى سنان وهم لخم وحدام وعاملة [a] وتقاعس نكص وحان ورنة رحل من عنس والمحمل محمل السيف

a) نظن ان الشارح بقوله «من بنى سنان وهم لخم الخ» خلط بين اسمين وقبيلتين قال صاحب التاج (١ ٣ ٨٤) «عنس كامير قبيله وفى انساب ابن الكلبى حى من اليمن ولا ماقا وهو عنس بن اسلم بن مالك بن سوء بن بدبل وهم حى كانوا فى دين مالك اغار عليهم ملك من الملوك فسبى الرجال واسرهم واستعبدهم فكانوا يقولون اذا كبر كغرج صبياننا لم يتركونا حى بفكوها اى يخلصونا من الاسر فلم يزالوا عند كذلك حى هلكوا وصرب بهم المثل لمن مات وهو مغلوب فقيل اودى عنس وهكذا فى المستقصى ومجمع الامثال ومنهُ قول عدى بن زيد
يرجيها وقد وقعت بقر كما ترجو اصاغرها عنس»
وقال فى الصفحه عينها «عنس بن عمرو احد بنى قاسط بن هنب وعداد فى بنى سنان ولهُ عدد بالنصر»
فقبائل لخم وحدام وعامله من عرب اليمن اما بنو سنان فهم من عرب العراق ولخم وحدام وعامله هم ابنا عدى بن الحرث بن مر اما لخم فاسمهُ مالك واما حدام فاسمهُ عمرو واما عامله فاسمهُ الحرث وانما سمى الحرث بامه القضاعيه وكلهم بطون متسعه ولهم شعوب كثير (راجع تاريخ ابن خلدون ٢ ٢٥٦ و٢٥٧)

وقال

يمدح عُبيد الله بن زياد

ابلغ امير المُؤمنين [b] رِسَالَةً جَزَاءً يعني قبلها ووسل

167a بانّ عُبيد اللهِ سيفُك فلـكن اخا وَخليلًا دُون كُل خليلِ

5 بهِ رَحِم اللهُ الجُنُودَ فافلت وقد مَالَتِ الاهواءُ كُلَّ مَميلِ

وَلَم تك عن يوم ابن عُروةَ غائبا كما لم تغب عن ليلة ابن عقيلِ [c] (١

اخو الحرب ضرّاها [d] فليسَ [e] بناكل جبان ولا وَجب الفُؤاد [f] ثقيلِ (٢

اذا ذَادَ عن ماء الفُرات فلن تَرَى اخا فرنةٍ يسعى اخا بِصَميلِ [g] (٣

واطرقَ عنكم حية لو تمكنت من الارضِ كانت حيّةً بِغليلِ (٤

10 ١) يعني هانى بن عروة المرادى وابن عقيل مسلم بن عقيل بن ابى طالب اخو على رضى الله عنه

٢) الوجب مصدر وجب يجب وجبا ووجوبا ورجل وجاب القلب اذا كان جبانا

٣) الصميل الرجل اليابس وهو هاهنا السقا يقال صمل يصمل صمولا اذا يبس

٤) يعني بهذا الكلام الحسين بن على رحمه الله وكان خُلي عن الما اى طرد ثم قتل

15 a) هو عبيدالله بن زياد بن ابيه ولا معاويه سجستان وخراسان والعراق ولم يزل متوليا عليها الى سنه ٦٧هـ وفيها كانت الواقعه بينه وبين ابراهيم بن الاشتر النخعى من سنه المختار وذلك فى خلافه عبد الملك بن مروان وكان على ميسر ابن زياد عمير بن الحباب السلمى واجتمع عمير بابن الاشتر وواعد ان يهزم بالناس فلما التقى الفريقان قاتل عمير قتالا شديدا وانف من الفرار واشتد القتال فانهزم اصحاب ابن زياد وقتل ابن زياد وقتل من الفريقين خلق كثير وقيل

20 ان عمير بن الحباب اول من انهزم وانما كان قتاله اولا تعذيرا (راجع اث ٤ ٩ ١ — ١١١)

b) يعني يزيد بن معاويه c) راجع العقد الفريد لابن عبد ربه (٢ ٢١ — ٢١٣)

ضراها اى عودها او هيجها قال زهير

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضرى اذا ضريتموها فتضرم

e) وليس (ل ٢ ٢٩٥ وب ١ ٤ ٣٥ = ١ ٥) f) الجبان (ل ٢ ٢٩٥ وب ١ ٤ ٣٥)

25 g) راجع تاريخ مختصر الدول لابن العبرى (١٨٨ — ١٩)

وقال ايضاً

467b وَالجِزع مِن حفان[a] صاحبُ عُصبه مُصَححَة الاحسَادِ مرضى عُيُونُهَا

فإن تَكُ قد نَاء الصّبى أمّ مَالكٍ فقد تعرِبي الهِيفُ مِثلٌ قُرُونُهَا (١

وليلٍ كَسَاحِ[b] الطَّيلَسانِ[c] لهونُهُ يُمَرِّحه همفٍ خِماصٍ بُطُونُهَا

5 إذَا احسَّهَا الرُّكبانُ كانَ الدها الَى دى الصّبى دُو صِعبِها وَحَرُوبُهَا[d] (٢

إذا معلَكَ الدَّينَ الغَرِيمُ فإنهَا عَلَى كلِّ احيَانٍ تُحِلُّ دُيُونُهَا[e] (٣

---

١) المرضى عيونها النسا والجزع جانب الوادى والهيف الضامر الاحسا وقرونها يعنى شعرها يقول هى مائلة الاعناق الى ٢) يقول من امسع منهن واظهر صعبا كان اشد لحسنهن ٣) ويروى تحلّ

---

10 a) حفان بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخرُه نون موضع قرب الكوفه سلكهُ الحاج احيانا وهو ماء بعد تلك هو فوق القادسيه قال ابو عبيد السكونى حفان من وراء النُّسوح على ميلين او ثلاثه من لها قريه لولد عيسى بن موسى الهاشمى تعرف بحفان وهما قريتان من قرى السواد من طف الحجاز فمن خرج منها يريد واسطا فى الطف خرج الى نجران ثم الى عبديا وجسلاة ثم قناطر بنى دارا ولى تمار ثم الى واسط وقال السكرى حفان وخفيه اجمان قرب من مسجد سعد بن ابى وقاص

15 بالكوفه (ياق ٢ ٤٥٦) b) الساج الطيلسان الاخضر او الاسود

c) كتب فى الام « الطيلسان » ورُسم تحتها « الفارسى » لعله يريد بذلك ابدال الاولى الثانيه قال فى اللسان (٧ ٤٣١) « حكى عن الاصمعى انه قال الطيلسان ليس بعربى قال واصله فارسى انما هو تالشان فأُعرب »

d) الحزون التى الخُلُق و قال فى الاصل للسا السنه الخُلق وفى الام « وحزونها »

20 e) اى اذا مطل الغريم بالدين فهى تفى بالموعد

وقال ايضاً

والمُنا عِندَ العوير[a] فطُفطِ[b] وبَاينهُ احرى يمولَى ابنِ افعسا
نَزلنا فلا غُسٍ ولَا عاتمٍ القِرى ولا هدَ نهُ الحمرُ عَنا فمعُسا[1]
فَحَا بها بعد الكرى فارسيةً دِمسقيه[c] احسب عِطاما وَا نفُسا
كَانى كرب الكَاس ساعه كرِها عَلَى باشص شَمَّت حُوَارًا مُلنسا[2]
فاصبح منها الوائلى[d] كَانّهُ سَقِيمٌ نمسى دَاوهُ حين اسلسَا[e]

وقال ايضاً

فوارِسُ حرُوبٍ[f] ساهوا وامّا[g] اخُو المر من تحمى لهُ وتُلايمُه
فحَرِيم بِأَتام الكلاب وَعرُّكُم ابيحت لهُ اسلابُهُ وَمحارِمُه

١) ابن افعس رجل من بنى قيس من ثعلب والعُسّ الضعف والعاتم البطى والمهدون المقل الحركه ٢) يعنى باقه قد لبسوا لها جلد حوار فعرفت نفسها وانكرت بابها ويقال تسرب وتسصب

a) عوير من قرى الشام او ماء بين حلب وتدمر (ياق ٣ ٧٤٨) العوير موضع ما بالشام مذكور فى رسم قطقط قال القطامى
حتى وردن ركبات العوير وقد كاد الملاء من الكتان يشتعل (بك ٦٨٥)
b) ان ابا غسان ذكر ان قطقطا موضع بالشام وانشد للاخطل البت قطقط فلفا العوير (بك ٧٤١) c) دمشق الشام بكسر اوله وفتح ثانيه والكسر لغة فيه (ياق ٢ ٥٨٧) d) الوائلى نسبه الى وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى
e) اسلسا من الشراب شرب السَّلس منهُ يقول حين شرب هذ الخمر برى من كل سقم f) حروب فرس النعمان بن قريع بن الحارث احد بنى جشم بن بكر قال الاخطل البت (ب ١ ٢ ٢٤٥=٢٢١) g) فاما (ب ١ ٢ ٢٤٥)

فهي اي يوم باسلٍ [a] لم تكن لنا بني عما مرانه [b] وعرامه
وانا لمواذون للامر [c] فومما تكون لنا ممونة واشامه
وانا لحرّاوون بالخير اهله وبالسرِ حتى يسأم السرّ سائمه 168b

وقال ايضاً

5 وانص لا يكس ولا واهن القوى سفسا اذا أولى العصافير صرب [d]
حسبت عليه الكاس عبر نطشه من الليل حتى هرها واهرّب [1)]
فقام يحرّ البرد لو انّ نفسه تكمه من رد الحمام لحرّب
وادبر لو قيل اين السقف لم تحل دوابه من حسه إقشعرّب [2)]

وقال ايضاً

10 نصبنا لكم رأسا فلم تكلموا به ونحن ضربنا راسكم فصدعا
ونحن قسمنا الارض نصفين نصفها لنا ونرامي أن تكون لنا معا [e]
نسعين الفا بأله [f] العين وسطه متى تره عينا الطرامه تدمعا [3)]
اذا ما اكلنا الارض رعيا تطلعت بنا الخيل حتى تستبيح الممنعا 169a

١) قوله هرها واهرب اكرهها وأكرهه ٢) يقول لا يقسر دوابه
15 من شده الشكر ٣) يعني ساعرا من كلب يقال له حسان بن الطرامه

---

a) يوم باسل شديد b) مراب جمع مر يعني القوّ والسد
c) كان الناسخ كتب « للسر » ورسم فوقها « للامر صح »
d) اى اذا صوت الطيور وذلك عند السحر وفى الام « صرب » بدون ضبط ويحتمل ان يكون مبنيا للمفعول « ضُرب » اى نُدب فاذا كان ذلك يراد بالعصافير الخشب الذى يشد به
20 رووس الاقتاب اى عند شد الرحال للسفر e) اى نقابل لتكون لنا كلّها
f) فى الام « باله » رسمت الضمه بين اللام والها ونقطها خاصه بالها وهى تأله يحار اذا نظرت الى هذا الجيش العظيم

وقال ايضاً

الَا بالسّ كلدًا بادلوا بمولاها فكان ابَا الصميمْ[a]
فادلنَا بريد اللاتِ[b] عوضا كلا الدلّين معرفٌ بهم[c]
وطابحةُ الّتي لَا عو بِهَا تجيرُ بِه ولا حسبٌ كريمُ
لَعمرُكَ ابى وابى جُعَيلٍ[d] وأمهما لإسارٌ[e] لئيمُ[f] 5
فما تدري اذا ما الناسُ سارُوا اتطعنُ بعدَ ذلكَ ام تقيمُ
تظلُّ بنو[g] النعامةِ حابسيهم اذا وردُوا ووردُهمُ دميمُ

وقال ايضاً

الَا انِ[h] ريد اللات يوم لقيتها عِلاقهُ سوءٍ في اناءٍ مُلَمِ[1]

10 ١) العلاقه سيرُ السوط وما اشبههُ والعلاقة بالفتح الحُبّ

a) الصمم الاصل والخالص المحض من الشى b) كسر فى النسخه الاصليه « الله » ورسم تحتها « اللات » c) اى مكتسبٌ ومعنى مجهولٌ امرُ

d) جعال (المزهر ٢ ٢١٧) اما جعيل هما كعب وعمير « كعب بن جعيل بن قمار مصغر قمر ابن عجر بن ثعلبه بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن وائل وهو 15 شاعر مشهور اسلامى كان فى زمن معاويه وقال ابن قتيبه فى كتاب الشعرا وكعب بن جعيل هو الذى قال لهُ يزيد بن معاويه اهج الانصار فدلهُ على الاخطل وكعب هذا اخٌ يقال لهُ عمير بن جعيل بالتصغير وهو شاعر ايضا (ج ١ ٤٥٨) (راجع الحماسه / من الصفحه ٩٢)

e) فى الام « لاسارٌ » بضم مفتوحه الاسار معرب جهار وهو اربعه من العدد بالفارسيه (ج ١ ٣٢) الاسار بكسر الهمز فى العدد اربعه وقال الاخطل البيت (صح ١ ٢٢٩ ول 20 ٦ ٨) وقد اخذ جرير قول الاخطل فقال

ان الفرزدق والبعيث وامهُ وابا البعيث لشرُّ ما اسار

f) حدث المحدثى قال وقع بين ابنى جعيل وامهما شرّ من كلام فادخلوا الاخطل بينهم فقال الاخطل « لعمرك ... » البيت فقال ابن جعيل يا غلام ان هذا الخطل من رايك ولولا ان ابى سميه املك لتركت امك يحدو بها الركبان فسمى الاخطل بذلك وكان اسم امهما وام الاخطل 25 ليلى (ج ٧ ١٧) g) فى الام مكتوب « بنى » وفوقها « بنو »

h) فى الام « ان »

469b

فَسَلْـهُ ما تَعدِرُونَ بِدمِهِ ولَا يطلُمونَ النّاس مثقال دِرهَم [١]

ولَا يَرِدُونَ الْمَا الَّا عَشِيَّةً علَى طُولِ اَطمَاء وَوَحهٍ مُلَطَم [a]

هُو العَبدُ يُحَى [b] كُلَّ يَوم ضَرِيبَةً متَى يُلرِم العَبدَ المَذَلَّهَ يَارَم

وقال ايضاً

5 فُولَا [c] لِزَبيدٍ بَنِ عَمّا اِسَاءَهُ ولَا بَدنُ مِمّا فى الرِّحامِ فَقَطعا [d]

وبطعَنُ حَتى يسفِرَّ بَلَدَهِ تُحَاوِرُ مِحابا [e] بِهَا والمُجَدَّعَا [٢]

فَاَنتُم اَكَلتُم جارَكُم فى بُيُوتِكُم كَمَا قَد اكلتُم قبل ذَاكَ الْمُقمعا [f]

١) قال قال عمر بن الخطاب لما أنشد هذا البيتُ لسى كنت من هولاء القوم فلما انشد البيت الثانى قال ما يسرني ان اكون من هولا واىما تهجوهم بهذا اى هم ضعفا لا
10 عكنهم ان يغدروا ولا يظلموا من ضعفهم ٢) ويروى المجدعا وهم بطن من كلب

a) ان هذين البيتين والبيت الاول من الصفحة ٢٨٣ احدها الاخطل من ابيات للحطيه

فبسله لا يغدرون بذمه ولا يظلمون الناس حبه خردل

ولا يردون الما الا عشيه اذا صدر الوراد عن كل منهل

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وياكل من كعب و عوف ونهشل

15 وقد غلط الشارح بقوله ان عمر انشد بيت الاخطل والصواب انهُ انشد ابيات الحطيه (راجع ب ٩٩) b) فى الام « يُحشى » وقد رسم الناسخ على حرف الياء فتحه وكسر c) دخل الخرمُ هذا البحر فتحول فعولن الى عولن او فعلن d) يقول لا يراحما فساهد من نفسه الطلع والقعصر e) مجاب قبيله من كلب (راجع السطر ١٢ من الصفحة ٣٠٢)

f) هو المقنع الكندى محمد بن عمير وزعموا انهُ كان جميلا يستر وجههُ لجماله فقيل له المقنع
20 (راجع حم ٥٢٤ وب ٥ ٤٤٣ وع ١٥ ١٥٧ و١٥٨) قال صاحب الاغانى « المقنع لقب غلب عليه لانه كان اجمل الناس وجها وكان اذا سفر اللثام عن وجهه اصابتهُ العين قال الهيثم كان المقنع احسن الناس وجها وامدهم قامه واكملهم خلقا فكان اذا سفر لقع اى اصابتهُ اعين الناس فيمرض ويلحقه عنت فكان لا يمشى الا مقنعا واسمهُ محمد بن ظفر بن عمير بن ابى شمر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر مقل من شعرا الدوله الاموية وكان له محل كبير وشرف ومروة
25 وسودد فى عشيرته قال الهيثم بن عدى كان عمير جده سيد كنده وكان عمه عمرو بن ابى شمر ينازع اباه الرياسه ويساجلهُ فيها فيقصر عنه ونشا محمد بن عمير المقنع فكان مخرقا فى عطاياه

وَنَحْنُ وفسا بِالْمُرَمِّ[a] كُلِّـهِ وانتم اَكلتُم دا الحوَاعِرِ[b] اجمعا

وقال ايضاً

170a أَمَا كُلبُ بن يربُوع فانهمُ شرُّ الرِفَاق اذا ما حُصل الرُفق[c]

سُودُ الوُجُوه ورا القوم مَجالسُهُم كَأن قائلهم فى الناس مُسترِق[d]

5 البَاسُونَ قَربا دُونَ اهلهم وَلَو تَسَاوَنَ آبُو الحَيِّ او طرقوا

وقال ايضاً

اَلم تر قسًا فى الحَوادثِ أُوربَ على نمعٍ وَالسَّعِدُ سَعدُ

سمح الند عاله لا يرد سائلا عن شى حتى اتلف كل ما حلفهُ ابوهُ من مال فاسملا ننو عمه عمرو ابن ابى سمر نا والهم وحاهم وهوى بنت عمه عمرو فخطبها الى اخوها فردو وعتروه بحرفه 10 وفقر وما عليه من الدين فقال هذه الابيات المذكور » وهذه هى الابيات منقوله عن كتاب الحماسه (٥٢٤ و٥٢٥) ما عدا بيتاً واحدا نقلنا من الاغانى مخطوطا عند العلامه [ ]

تعاتبنى فى الدين قومى وانما ديونى فى اشياء تكسبهم حمدا
اسدُّ به ما قد احلّو وضيعو ثغور حقوق ما اطاقو لها سدا
وفى جفنه ما يغلق الباب دونها مكلله لحما مدفقه ثردا
15 وفى فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتى ثم اخدمته عبدا
وان الذى بينى وبين بنى ابى وبين بنى عمى لمختلفٌ جدا
فان اكلو لحمى وفرت لحومهم وان هدمو مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعو غيبى حفظت غيوبهم وان هم هووا غيى هويت لهم رشدا
وان زجرو طيرا بنحس تمر بى زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
20 ولا احمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
[وليسوا الى نصرى سراعا وان هم دعونى الى نصر اتيتهم شدا]
لهم جلُّ مالى ان تتابع لى غنى وان قل مالى لم اكلفهم رفدا
وانى لعبد الضيف ما دام نازلا وما شيمة لى غيرها تشبه العبدا

a) المرم من الابل الكريم الذى جعل له زنمه علامه لكرمه (ل ١٥ ١٦٨)
25 b) دو الحواعر نقابل المرم الكريم اى تاكلون الدليل من الابل
c) الرفاق والرُّفق جمع الرفقه بتثليث الرا
d) استرق الحديث سمعهُ مخفيا هو افتعل من السرقه

لَقَد عَلِمُوا مَا اَعصُرُ[a] بِابِيهِم ولكِنّهُ حَارٌ لَهُم وَعَسدُ
هُمُ اِحوتى آخو عَياً[b] واعصُرًا فَكَيفَ تَغرا عِند ذَالكَ تَلِد[(1)]

وقال ايضاً

مَا زَال اَلسَّهُ تَاطِبِين واَحداثُ مَا تُحدثُ المُحرِمُونَا
وَنَقصُ العُهُودِ بِاثرِ العُهُود تَوُرُ[c] الكَباسِ حتى جَمَا
فَكَاين ترى مِن ذكُورِ الشُّوفِ تُطِيرُ فَحَدُوَةَ وَالخَيسا[(2)]

وقال ايضاً

اذَا لاَنَ الصفا عَن طُولِ تَحبٍ فَاِن صَفَاه تَغلِبَ لا تَلينُ
اذَا قُذِفَت بِنَا الجُلمُودُ عَنهَا واطَّ صَخرَةٌ فِيهَا رَنِينُ[(3)]
فَتِلكَ رَامَها الجَبَّارُ فِينَا فَكَانَ لَنَا وَلِلجَبّارِ دِينُ[d]

١) قال كان فيه بن معن بن ملك بن اعصر مجاورين بنى تغلب فى الجاهليه ثم رجعوا الى قومهم فادعاهم الاخطل انهم منهم

٢) قال ابن الاعرابى اصل كاين اى والكاف والنون[e] زائدتان والفحدو العظم الذى فى اسفل الهامه الناتى على القفا ويقال منهُ فحد كما يقال للقلنسوه قلنسى

٣) رنين جماعه رنين والرنّ القطع والدفع يقال رنه يرنه دفعهُ والاطيط صوت هذه الصخره

a) اعصر بن سعد بن قيس

b) عنى بهم بنو عمرو بن اعصر بن سعد بن قيس

c) نؤرٌ (ل ٧ ١٧١ وب ٤ ٥) ان الشى يور اذا ضمّ بعضه الى بعض قال الاصمعى وقال ابو عمرو ان الكباب ان اضاف بعضها الى بعض قال الاخطل البيت (ب ٤ ٥ ول ٧ ١٧١)

d) اى لم يعو علينا ولم يمكنه ان يذللنا فل قهرنا وحفظنا عزنا

e) واصل النون نونين كتبت بصور الحرف

وقال ايضاً

الَا بال ربد اللاب ما بالُ رَابَهِ رَفعتم عَصاهَا بعد مَا ادبر الاَ رُ
لِتحمُوا لسَاء بَادبا سلَابُهَا فِصَارًا هوَادِبها واوساطُهَا مُحرُ(١

وقال ايضاً

5 فى مقبل عُمير بن الحباب وهو عند عبد الملك

ابابى ودُوبى الرَّابسَان[a] كلَاهُمَا وَدِحلهُ ابناء أمرٌ من الصبرِ
اَبَابى بان اتى برَارٍ تناحسَا وبعلبُ أوقَى[b] بالوفا وَبالغَدرِ[c](٢

وقال

فى حرب فيس وبعلب

10 لم ار مَلحمه مثلهَا اف لى أحرك أحارَها
امر عَلَى بعلَبٍ خَابِعٍ واسعَ للذئبِ ان رَارها
تركنا الثُّوبَ لِاعدَابِنَا وعُونَ النِسَا وابكارَها

١) بلبابها عوبُها[d] والهوادى الاعناق واوساطها مُحر بعنى ابهن صحام البطون
٢) وبروى اولى بالوفا والتناحي والسانى والساحب والتحاطر والتراطن واحد
15 بعنى التقاول

a) الراب ورىما فيل لكل واحد رابى والسنه راىان وقال الاحطل السىس (باى ٢ ٣ ٩) b) اولى (باى ٢ ٣ ٩) c) والغدُر (باى ٢ ٣ ٩) وهو صحيح d) فى الام «عوبها» e) سابون الاحار اى تسمعوها وبذكروها (ل ٣ ١٧٤)

وقال

يمدح خلد بن عبد الله بن خلد بن اسيد

لم يبق ممن يبتغى الله خالياً ونطعم الا خالدُ بن اسيد
سوى معشرٍ لا يبلغ المدحُ وصلهم مناعيش للمولى مطاعم جود

وقال ايضاً

5 خبر بنى الصلت[a] عنا ان لقيتهم ان الحديد اذا امسيتُ عانى[b] 171b
فدونكم ما لكنا لا نلبسكم فما لك فى حياض الموت دلاّنى[1]

وقال ايضاً

لزيد اللات[c] اقدامٌ وصارٌ[d] فلِلٌ احدهن من العيالِ
هنيئة فى الضلال وعبدُ بكرٍ ومحابُ كراعيه الحمال[2] 10

١) يعنى ملك بن مسمع[e] وكان حبسهُ وكعب بن جعيل
٢) عبد بكر ومحاب قبائل من كلب والحمال التى ينصبُ فيرعى و يروى كراعيه الحمال

a) يعنى قومه لان الاخطل هو ابن الغوث بن الصلت b) يريد بعنا الحديد قعقعه
15 وصلصله سلاسل الحديد التى قيد بها (راجع الصفحة ٣٩)
c) لزيد الله (بك ٣١) لحق الديلُ وعوفٌ واسرسُ بنو زيد بن عامر بن عبلة فى بنى ملك
فصاروا معهم يقولون نحن بنو زيد الله بن عمرو بن غنم بن تغلب ولهم يقول الاخطل البيت
(لب ٣١) d) صغار (لب ٣١)
e) مالك بن مسمع بن غسان الربعى من الطبقة الاولى من التابعين توفى فى خلافه عبد الملك
20 سنة ٧٣

تحلّوا في الحوادث من اسهم   ونادوا حمره دعوى ضلال[a]

وقال ايضاً

لا يرهبُ الضّيعَ[b] من امست بعقوته[c]   الا الادلان ربدُ اللآبِ والنَّعمُ
هانا لهن نعاة وهي حالة   وهو لى قاتلوا حسبٍ وان زعموا

وقال ايضاً

172a

طعائنُ امّا من هلالٍ ذواته   هجانٌ وامّا من مراه الاَرَاقِم
اذا نجب أنسابُهن لسائلٍ   دعون عِكمًا او نجر بن سالم[1]

وقال ايضاً

ومترعة[d] كان الوردَ[e] فيها   كواكبُ ليله فقدت غماما
سقيتُ بها عُمارةَ او سعاى   اذا ما الحسُّ[f] عن صبعه ناما   10

١) نجر بن سالم بن نهار بن عامر بن عمرو بن بكر بن حُيّ[g]

a) الخصر الاحار والمنع والناس نقول ادعوا اسم حمو ودافعوا عنه لكن ادعاءهم باطل وكاذب   b) في نسخه الاصل « يرهب الصبع »
c) العقو ما حول الدار والساحه والمحله
d) المترعه الكأس الملاى   e) يريد بالورد لون الخمر وهو لون احمر يضرب الى صفره حسبه   f) الحلس اللئيم البخيل   g) في الام « حى »   15

وقال ايضاً

الّس وَرَاى ان بِلَادُ تَكَرَت سُوَيدُ بنُ مَحُوفٍ وبَكرُ بنُ وَائِل[1]

وَبِلكَ تُبوتٌ لا تُنالُ فُرُوعُها طِوَالٌ اعالِها شدَادُ الاَسَافِلِ

وقال ايضاً

5 وَكُنَّا اذا الجَبَّارُ اعلَقَ بابَهُ نَسِيرُ وَنَكسُوا الدارِعينَ القَوانِسَا[a]

172b فمن تأبَنا أو يعرِض لطرِيقِنا يجد اثرًا بنا وَعرًا حابِسًا[2]

وقال ايضاً

كَانَّ ابا مَروَنَ يَنزِعُ ضِرسُهُ اذا القَومُ قالُوا مَنِعُونا بدِرهم

اذا الرَّقَهُ[b] السَّصاء لاَحَت بُرُوجُها فَدى كُلُّ[c] عطّارٍ بها أُمُّ مَريَمِ

10

وقال ايضاً

زعَمُوا وَلَم أَكُ ساهِدًا لِمقامِهِ انّ الخطيبَ لَدَى الإمامِ الهَيثمُ

صَدَرَت وُفودُ الناسِ عن كَلِمَاتِهِ بِالشّام اذ خَرَجَ الاِمامُ الاَعظمُ

---

١) يقول الّس ورانى سويد بن محوف وبكر امامى ان صاق لى امرٌ ٢) التوى الواسع الصحم والحابس السديد الوقع

---

15 a) العوانس جمع القونس وهى اعلى بيضه الحديد

b) الرقه مدينه مشهور على الفرات بينها وبين حران ثلاثه ايام معدود فى بلاد الجزيره لانها من جانب الفرات الشرقى وقال لها الرقه البيضاء (ياق ٢ ٣ ٨)

c) فى الام «كل» بالنصب

وقال

للموح التعلي

173a ابلـغ عكمًا واساءهـا نى عامرٍ اتى صالع[b]

تعسُم الى اشمطٍ نافعًا وهل نعلُ الاَشمط النافع[c]

وقال ايضاً

وَما اَصاَب تَممٌ اد نُعاحرُنا إلا العاَ وَالا الحس[d] والعَسا

فو مى اباروا[e] نِمسًا حول رنهمِ نَوم الكُلابِ وَقومي اوىفُوا شَدىا[٢]

10 ## وقال ايضاً

لَعمرُكَ إنّامى زُهيرِ بن حُندبٍ لدَانُون لو انّ القَرانه تَىمعُ

فاماَ اناهُ الخَـىر مِىهُم فصارعٌ وَاماَّ اناهُ الشَر مِىهُم فمُسرَعُ

٢) سىب ى ربعى الرىاحى[f]

15

b) صالع اى دو فو وسد

c) النافع العلام الذى راهق العسرىں او ىرعرع وىاهر اللوع

d) الحس الهلال e) اباروا اهلكوا و ىىهُ دار البوار اى دار الهلاك حهىم وفى ىسخه الاصل « اىاَرُوا » ىدوں ىعط الحرف الىالى f) سىب ى ربعى ى حصى ى عىىم ى

20 ربىعه ى ربىد ى رىاح ى ىربوع السمىمى ىابعى كان فارسا ىاسكا مى العىاد وكان مع على كدا قالهُ البلادرى وفى كىاب الىعاب لابى حىان سىب ى ربعى مى ىى ىربوع ى حىطله (ب ا ٤ ١٥٤=٦٣٧)

وقال ايضاً

لِسلكِ انا سمعانَ آطَاطَةُ[a] الضُّحى   اِلَى الكرمِ مردَامٌ دِوَاءٌ حِرارُهَا[b](١

وقال ايضاً للمـ[ـنذ]رِ بن الجَارُودِ[c]

173b   يمشونَ حَولَ جَنابهِ وَبِعلابهِ   رتُّ العَانسِ مما جَمعَ هجر[d](٢

5   ١) الطاطه[e] الضحى يعنى ناقة كانت تحمل عليها جوار[f] السراب والمردام التى تحش وحرارها يعنى ناعوره[g]   ٢) الرتُّ الكبار السعر

a) كذا فى الاصل وبطن الصواب « اطاطه » وهى الناقه الصاحبه « اطت الابل ـــ تئط اطيطا انت تعبا او حنينا او رزمه » (ل ٩ ١٣٤)

b) فى الام « حُرارُهَا » بكسر الاول وفتحه وبرا وزا بينهما الف والصواب حرارها بكسر

10 الاول وبراس مهملتين كما اثبتنا

c) الجارود لقب بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى بن بنى عبد القيس العبدى الصحابى رضى الله عنهُ كنيتهُ ابو المنذر وقيل ابو عتاب وهو اصح وقيل بفارس فى عقبه الطين سنه احدى وعشرين وقيل بنهاوند مع النعمان بن المقرن سمى به لانه فر بابله الجرد اى التى اصابها الجرد الى اخواله من بنى شيبان ففشا ذلك الدا فى ابلهم فاهلكها وفيه يقول ـــ الشاعر « لقد جرد الجارود

15 بكر بن وائل » ومعنا شوم عليهم وقيل استأصل ما عندهم (ب ٢ ٣٢١=٣١٨)

d) هجر اسم لجميع ارض البحرين وقال ابن الاثير بلد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبه بلاد البحرين منهُ الى يبرين سبعه ايام ومنهُ المثل كمستبضع تمر الى هجر ذكرهُ الجوهرى وهو كقولهم كجالب الدر الى البحر (ب ٣ ٦٢٣=٦١٢)

e) كذا فى الام   f) فى نسخه الاصل « حرار » برا وزا بينهما الف

20   g) فى الام « يعنى ناعور » و « الـــاعور واحد النواعير التى يستقى بها يديرها الماء ولها صوت » (ل ٧ ٨)

وقال له جرير

فما لك فى نجد حصاةٌ تعدُّها ولا لك فى غورى[a] تهامة ابطحُ

فقال الاخطل

يردُّ عليه[b]

5 ولكن لنا برُّ العراقِ وبحرُهُ وحيثُ ترى القُرقُور فى الما تسبحُ

اذا استدرَّ الناسُ السحاب وجدتنا لنا مقدحا مجدٍ وللناسِ مقدحُ

وانّا لَمعادُونَ ما بين مَسبحٍ فعافِ عُمانَ[c] فالعقى لى افيح[d]

وقال

فى حرب قيس وتغلب

10 وبها بنى تغلبَ ضربا نأوما اثعوا[e] إناسًا وابدّنوا مُحاسعا

---

a) كذا فى الام « عورى » ويروى وما لك ى عورى (ع ٧ ١٨٦) العورى القعر من كل سى قاسـ ياقوت (٣ ٨٣١) « العور المنخفض من الارض وقال الزجاج العور اصله ما يداخل وما هبط فمن ذلك عور تهامة يقال للرجل قد اغار اذا دخل تهامة وعور كل سىء قعر وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة العور لانهما اسمان لمسمى واحد قال الازهرى العور

15 تهامة وما يلى اليمن وقال الاصمعى ما بين ذات عرق الى البحر عور تهامة » ولعل الساعر اراد المفرد فقصا الوزن فى العور على اراد الواحد

b) حدث ابو العراف قال لما قال جرير

اذا اخذت قيس عليك وخندف باقطارها لم تدر من اين تسرح

قال الاخطل لا ابن سد والله على الدنيا فلما انسد قوله فما لك فى نجد الخ قال الاخطل لا

20 امالى والله ان لا يكون لى فتح [فسح lis] لى والصلب القول ثم قال ولكن لنا بر الخ (ع ٧ ١٨٦)

c) عاف آخر قا قال ابو زيد العاف سجر من العضا الواحد عافه وهى سجر نحو العرط ساكه حجازيه نبت فى القفاف وقال صاحب العين العاف سوك عطام كالسجر يكون بعمان الواحد عافه وهو اسم موضع بعمان سمى به لكثرته فيه (ياق ٣ ٧٦٨)

d) يقول يذلل واطاع لنا كل البلاد التى ما بين مسبح فعاف عمان فنحن اوسع ارضا واوفر غنى

25 e) فى الام « اتعوا » وقد روى فى الاغانى خبر حرب قيس وتغلب هكذا « اخبرنى ابن الا رانى عن المفضل ان قيسا وتغلب تحاسدوا لما كان بينهم من الوقائع منذ ابتدا الحرب بمرج راهط فكانوا

كلاهُمَا كَانَ سَرِيًّا فاجِعًا حَتَّى تُسلُوا العَلَقَ الدَّوَافِعَا [1]

١) وحّد كان للفظ كلا كما قال جل وعز كلتا الجنتين اتت اكلها فاخرج ات على لفظ كلا ولو ثنا لجاز والعلق الدم الطرى والدوافع تدفع بعضهُ بعضا

يتعاورون وكانت بنو مالك بن بكر جامعه بالفوباد وما حوله وجلبت اليها طوايف تغلب وجمع
5 بطونها الّا ان بكر بن حشم لم يجتمع احلافهم بن النمر بن قاسط وحشدت بكر فلم تأت الجمع
منهم على قدر عددهم وكانت تغلب تدوا بالجزيرة لا حاضر لها الا القليل بالكوفه وكانت حاضر
الجزيرة لعبس وفصاعه واخلاط مضر فعارقتهم قضاعه فسل حرب تغلب وارسلت تغلب الى
مهاجريها وهم بادربيجان فاتاهم سعيد بن مليل فى الفى فارس واستنصر عمر [عمير sic]
عيسا واسدا فلم ياته منهم احد فقال

10 انا اخوينا من عبس هديتما ومن اسد هل تسمعان المناديا
الم تعلما مد جا بكر بن وايل وتغلب العاقا حمر العواليا
الى قومكم قد تعلمون مكانهم وهم قرب ادنى حاضرين وباديا

وكان من حضر ذلك من وجوه بكر بن وايل المجشر بن الحرث بن عامر بن مرة بن عبد الله
ابن ابى ربيعه بن ذهل بن شيبان وكان من سادات شيبان بالجزيرة فاتاهم فى جمع كثير من
15 بنى ابى ربيعه وفى ذلك يقول عمير بن الحباب بعد يوم الحشاك

فان تحضر بالملا بكر بن وايل بنى عمنا فالدهر ذو متغير
فسوف تحص الملا او سوف تلتقى فيعضُّ من ابنا ثم المجشر

واتاهم زمام بن مالك بن الحصين من بنى عمرو بن هاشم بن مرة فى جمع كثير فشهدوا يوم
الثرثار فقتل وكان فيمن اتاهم من العراق من بكر بن وايل عبد الله بن زياد بن ظبيان ورهطه
20 ابن النعمان بن سويد بن خالد من بنى اسد بن همام فلذلك تحامل المصعب بن الزبير على ابان
ابن زياد اخى عبد الله بن زياد فقتلهُ وفى هذا السبب كانت فرقة عبد الله لمصعب وجمعت تغلب
فاكثرت فلما اتى عميرا كثير من اتى من بنى تغلب وابطا عنهُ اصحابه قال يستبطيهم

اباديهم وقد حدلت كلاب وحولى من ربيعه كالجبال
افاتلهم بحى بنى سليم وتعصر كالمصاعب النهال
25 فدا لفوارس الثرثار قومى وما جمعت من اهلى ومالى
فاما امس قد خابت وقالى ويد فارقت اعصر عن قال
ابعد فوارس الثرثار ارجو ثرا المال او عدد الرجال

ثم زحف العسكران فاتت قيس وتغلب الثرثار بين راس الاثيل والكحل فتاهدوا للقتال يوم
الخميس وكان شعيب بن مليل وتعلبه بن نياط النعلبان قدما فى الفى فارس فى الحديد فعبروا على
30 قربه يقال لها اباء [أَبَا sic] على شاطى دجله بين تكريت وبين الموصل ثم توجها الى الثرثار فنظر
شعيب الى دواخن قيس فقال لتعلبه بن نياط سر بنا اليهم فقال لهُ الراى ان نسير الى جماعه قومنا
فنكون معاتلنا واحدا فقال شعيب والله لا يحدث تغلب انى نظرت الى دواخنهم [كذا] ثم انصرفت

لما راونا والصليب طالعا ومار سرجاس[a] وسما[b] نافعا[c]

عنهم فارسل ناسا من اصحابه فذا به عمير تقاتل بنى تغلب وذلك يوم الخميس وعلى تغلب شعيثه بن
وبر احد بنى كنانه بن تيم فجاء رجل من اصحاب عمير اليه فاخبره ان طلائع شعيب قد اقبلت وانه
قد عدل اليه فقال عمير لاصحابه اكفونى قتال ابن هوبر ومضى هو فى جماعه من اصحابه فاخذ الدين
5 قد بهم شعيب فقتلهم[1] كلهم غير رجل من بنى كعب بن زهير يقال له قيس بن عبد فقال عمير
يا قيس اخبرنى ما وراءك قال قد اتاك شعيب بن مليل فى اصحابه وفارق ثعلبه بن ناشط شعيثا فمضى
الى حنظله بن هوبر فقال له يا لهفى فقتل فا بنى عمير وشعيب فاقتلوا قتالا شديدا فما صليت
العصر حتى قتل شعيب واصحابه اجمعون وقطعت رجل شعيب ويقد جعل يقاتل القوم وهو يقول
قد ليست تس وحى تعلم ان الفتى تغلب وهو اجدم
10 فلما قتل شعيب نزل اصحابه فعقروا دوابهم ثم قاتلوا حتى قتلوا فلما رآ عمير قتلى قال من
سر ان ينظر الى الاسد فلينظر اليها هودا وجعلت تغلب بومئذ ترتجز وهى تقول
انعوا اناسا واندبوا مخاشما كلاهما كان كريما فاجما
وبه بنى تغلب ضربا نافعا
وانصرف عمير الى عسكر وبلغ بنى تغلب قتل شعيب فحشت على القتال وتذامرت على الصبر
15 فقال قبيص بن حمير بن جحور احد الانبا مضيت انا ومن اقبل من اصحاب ... بعد العصر
فا ... راهبا فى صومعه فسالنا عن حالنا فاخبرنا فامر بلميذا له فجاء بخرق فداوى جراحنا وذلك
دا يوم الجمعه فلما كان آخر ذلك اليوم اتانا خبر قتل عمير واصحابه وهرب من افلت منهم
(ع ١١ ٦١ – ٦٣) ومارس حس (اب ٤ ١٣) وهو صحيف مار سرجس من اسما [a)
العجم وهما اسمان جعلا واحدا قال الاخطل البيت الآ انه اسقط الكسر لاقامه الوزن فتولدت منه الالف
20 (صح ١ ٤ و ب ٣ ٥٥٩ و ل ٧ ٣٩) مار كلمه سريانيه معناها سيد وسرجس اسم القديس
سرجيوس الذى استشهد مع القديس بكخوس على عهد الملك مكسميانوس وكانا قائدين فى عسكر
اما القديس بكخوس فاستشهد بمدينه سوريه يقال لها برباليسا موقعها على جانب نهر الفرات واما
القديس سرجيوس فاستشهد بمدينه رصافا وهى على مسافه مقدار عشرين ميلا من برباليسا ودفن
القديس سرجيوس فى ارض برباليسا وأقيمت ثم كنيسه كبيرة على اسمه وهنا وضعت عظامه
25 وعظام القديس بكخوس منقوله من مدينه برباليسا وبعد قليل من الايام اصبحت بقعه برباليسا
مدينه كبيرة عامرة فاحاطوا بها سورا وسموها سرجيوبولى اى مدينه سرجيوس
b) ونيا (صح ١ ٤ و ب ٣ ٥٥٩ = ٥٥ و ل ٧ ٣٩)
c) روى ابن الاثير بعد هذا البيت سطرا آخر وهو

والخيل لا تحملُ الّا دارعا

30 قال جرير انا الصليب ومار سرجس تتقى شهبا ذات مناكب جمهورا
وقال ايضا
يستنصرون بمار سرجس وابنه بعد الصليب وما لهم من ناصر

174a

وَاَبصرُوا راياتِنَا لَوَامِعَا كالطَّيرِ اذ تَسُودُ السَّرَايِعَا

والبص[a] فِي اَكْمِا الْمَواطِعَا[b] حَلوا لَنا رَادَانَ[c] والمَرَارِعَا

وبَلدهً[d] بَعدَ صِيالٍ واسِعَا وَحِطَهً طِسًا[e] وَكَرمًا يَانِعا

وَنَعَا لاَبًا[f] وَشاء رابِعَا اصح جَمعُ الْحَيِّ قَسٍ شَاسِعا

كَاَنَّمَا كَانَ[g] غُرَابًا وَاقِعَا[h]

5

وقال

فى رجل قُتل منهم ووصلت اعضاده وحمل على جمل

اعضَاءُ ربدِ اللابِ فى عُنقِ الجَمل فُتح دالكَ حمَلاً وما حَمَل

الاَ ترى الَى اللَيم المُحمل

10 a) فى الام « وا مص » بصح البا b) اعاما فواطعا (اب ٤ ١٣)

c) رادان (صح ١ ا ٤ و ٤٦ وب ٣ ٥٥٩ = ٥٥ و ل ٧ ٤٣٤ و ٣٩) وفى الطبعه الثانيه من التاج « رادان » (٣ ٥٥) الراذان (ب ٤ ١٨٣) وفى الطبعه الثانيه « رادان » العرمار (اب ٤ ١٣) قال ابن الاثير ان هذ الابيات قالها الاخطل فى يوم العرمار الاولى وهو الصواب (راجع اب ٤ ١٣ وع ١١ ٦٣) d) فى نسخه الاصل « وبلد »

15 e) الطبس الكثير من المال والرمل والما وعيرها قال الاخطل الثب (صح ١ ٤٦ وب ٤ ١٨٣) اختلفوا فى تفسير الطبس فقال بعضهم كل من على ظهر الارض من الانام فهو من الطبس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل يعنى الكثير من الرمل وحطه طبس كثير قال الاخطل الثب (ل ٧ ٤٣٤)

f) لاب الابل اذا طافت على الحوص وازدحمت للشرب يريد بالنعم اللاب كثيرته وفى

20 اللسان (٢ ٣٤٣) « واللابه الابل المجتمعه السود »

g) كانوا (صح ١ ا ٤ وب ٥ ٥٣٥ = ٥٤٧ ول ٧ ٣٩ و ١ ٦٩ و ٢٨٥)

h) ووقعت الطير تقع وقوعا نزلت عن طيرانها اذا كانت على شجر او ارض موكنا فهى وقوع بالضم ووقع كسكر وقد وقع الطائر وقوعا فهو واقع قال الاخطل الثب (ب ٥ ٥٣٥ ول ١ ٢٨٥) وفى اللسان (١ ٦٩ و ٢٨٥) والتاج (٥ ٥٣٥) بعد هذا السطر سطرٌ آخر

25 فَطار لما ابصَر الصواقعا

وروى التاج (٥ ٥٣٥ = ٥٤٧ ول ١ ٢٨٥) « الصواعقا يقال صعقةُ الصاقعه قال الفرا تميم تقول صاعقه فى صاعقه وقال الاخطل الثب (ل ١ ٦٨ و ٦٩)

وقال ايضاً

زَيدُ بنُ عَمرٍو صَدَا الفُلُوسِ قَبِيلَةٌ كَالمعرِلِ المنكُوسِ
لَيسَت مِنَ الاصلِ وَلَا الرُّؤُوسِ وَابنُ سَوَادٍ تَوامُ الخُمُوسِ [a]

وقال ايضاً

174b زَيدُ بنُ عَمرٍو لَيس فِيهَا صالِحُ قَبِيلَةٌ لَيس لَهَا مادِحُ [b]
ذَلِك فَمَا تَسحُ عَنهَا بائحُ [c] مِثلُ نَوَا السو [d] نَفاهُ الرّاضِحُ [e]
صَحَّحَهُ مِن نَدىً قَاصِحُ [f] ان اخَا المَجَامِعِ المُفَاصِحُ [g]
ذُو القَطَاتِ الهرِحُ [h] المُرَاوِحُ [i] إنَّا إذَا مَا هَاجَت البوارِحُ [j]
تَطعَنُ إمَّا وَامَّا المُسائِحُ [k]

10

a) الخمموس الرجيع اى العذر b) المادح الارضون الواسعه وفى اللسان « المادح المفاوز»
c) يقول لا خير فى تلك القبيله ولا يحميها احد d) فى الام «السو »
15 e) رضح النوى كسر لعدمه للابل طعاما فاذا كان النوى رديا نفا ورمى به فنسبه هولا بردى النوى f) الندى الاول يريد اول الضحا والقاصح الذى يُظهر العيوب
g) المفاصح الذى يتكلم بفصاحه فمثل هذا يفرس به المجالس
h) كذا فى الام « القطات الهرح » ولعل الصواب « ذو القطات الهرح » والهرح بفتح فكسر الخفيف السريع i) راوح بين العملين يداول هذا مرة وهذا مرة يقول انه
20 سريع الانتقال من الطعن بالعوالى الى الطعن بالالسنه j) البوارح رياح النجوم عند طلوعها استعارها للشدائد (راجع الحاشيه g من الصفحه ٢٦١) العرب يسمون الرياح الشديده فى زمن الحر بوارح وينسبوها الى طلوع المنازل بالفجر ويسمون الرياح الشديده فى زمن البرد انوا وينسبوها الى الرقبا ورقيب كل منزله خامسه عشرها k) المسائح المقاتل يقول ان رامنا العدو طعنا

وقال ايضاً

رَمَتكَ رَبَا فى مَنَاطِ المَقتلِ وَاَبتَ لَم يرمِ[a] ولم تَحَلَّلِ[b]
رنا وَلَم تدنُ وَلَم تُهلَلِ[c] مِنهَا فمعقُولُكَ كَالمُختَلِ

وقال ايضاً

175a

ودَعَا اللُّومُ اَهلَهُ وَبنيهِ فَاَجَابُوهُ وُقَّفًا وَنُزُولاً[d]
فَاَجَابَ مُحَارِبٌ وعَبِيٌّ وَدعَا دُونَ ذالكَ شِبرا سَلُولاَ[e]

وقال ايضاً

لو رِكَ الحُرُوبَ بِساءَ قيسٍ مُكِبَابٍ على كُحلٍ مِصِصٍ[f]
اَرادُوا وامِلَا لِتُطَحطِحُوهُم[g] فَمَادُوا دُونَ اطحِهَا العَرِيصِ

10

a) ماط المقتل هو القلب يقول ان هذه المرا رمت قلبه بسهمها وهو لم يرمها

b) فى الام « يحلل » بفتح الاول وكسر اللام المعلقه وبطن الصواب تحلل بفتح اللام المعلقه اى لم ناخذها بالحاله

c) هلل فر

d) اى كلهم اجابوا لكن على حاله متفاوته فمنهم مقيمون فى دار اللوم ومنهم وقوف فيها

e) اى ان قبيله سلول اقرب من لوم قبيلتى محارب وعبى

f) كحل مصص اى حاد موجع

g) اى ليبددوهم ويهلكوهم

15 20

وقال

يهجو حسان بن ثابت [a] والنعمن بن بشير [b]

هجوتُ [c] بنى الفُريعة [d] إذ [e] هجونى فما بالى وبالُ بنى بشير

أُفيحح [f] من بنى النجارِ يُضحى [g] شديدَ القُصريين [h] من السحورِ [i]

5 وقد جاربتُ قد علمت معدٌّ فلا وانى الذي ولا قصير

ندى شنو على الصراب [j] حتى تلبس على الحجف [k] والسجير

---

a) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وهو تيم الله وقيل ان اسم النجار تيم اللات (راجع ترجمته فى الاغانى ٤ ٣–١٧)

b) هو النعمان بن بشير بن سعد وكان النعمان عثمانيا وشهد مع معاوية صفين ولم يكن 10 معهُ من الانصار غيره وكان كريما عليه رفيعا عنده وعند يزيد ابنه بعده وعمر الى خلافة مروان ابن الحكم وكان يتولى حمص فلما بويع لمروان دعا الى ابن الزبير وخالف على مروان وذلك بعد قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط فلم يتبعه اهل حمص الى ذلك فهرب منهم واتبعوه فادركوه فقتلوه واحتزوا راسه وذلك فى سنة خمس وستين والنعمان بن بشير من المعروفين فى الشعر سلفا وخلفا جده شاعر وابوهُ وعمه شاعران وهو شاعر واولاده واولاد اولاده شعرا 15 (راجع ع ١٤ ١١٩ – ١٢٠ واب ٤ ٦٤)

قال ابو عبيد «ان النعمان بن بشير رد على الاخطل فقال

ابلغ فبائل تغلب ابنه وائل من بالعراق وجانب الغرباد

فاللؤم بين انوف تغلب بيّنٌ كالرقم فوق ذراع كل حمار

قال فخافهُ الاخطل ان يهجوهُ فقال فيه عذرت بنى الزبعة ان هجونى» الانساب (ع ١٣ ١٥٤)

20 c) عذرت (ع ١٣ ١٥٤) d) الفريعة ام حسان بن ثابت بن المنذر (راجع ع ٤ ٣)

e) ان (ع ١٣ ١٥٤) f) افيحح (ع ١٣ ١٥٤) افيحح تصغير افحج «وهو الذى تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتنفحج ساقاهُ» (ل ٣ ١٦٥)

g) بين (ع ١٣ ١٥٤) h) القصريين (ع ١٣ ١٥٤) وفى الام «القصريين» بفتح القاف ولم تذكر معجمات اللغة هذا اللفظ الا بضم القاف والقُصريان والقصيريان 25 ضلعان تليان الطفطفة وقيل هما اللتان تليان الترقوتين

i) السحور طعام السحر وشرابه قال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحَّر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما روى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانهُ بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب فى الفعل لا فى الطعام (ل ٦ ١٤)

j) الشنو المشعة والصراب الوطاب k) الحجف دوى حرى الفرس

وقال ايضاً

175 b لَعَنَ الاِلٰهُ بَنِى[a] الهُوْدِ[b] عِصابَةً بِالجِزعِ[c] بَيْنَ حُلَاحِل[d] وَصِرَارِ[e]

قَوْمٌ اذَا هَدَرَ العَصِيرُ[f] رَاَيْتَهُمْ حُمْراً عُيُونُهُمْ كَجَمْرِ النَّارِ[g]

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالمَكَارِمِ وَالعُلَى[h] وَاللُّومُ تَحْتَ عَمَائِمِ الأَنْصَارِ[i]

5 فَذَرُوا المَعَالِيَ[j] لَسْتُمُ مِنْ اهلِهَا وَخُذُوا مَسَاحِيَكُمْ[k] بَنِي النَّجَارِ[l]

انَّ الفَوَارِسَ تَعرِفُونَ[m] ظُهُورَكُمْ اَوْلَادَ كُلِّ مُقَبَّحٍ[n] اكَّارِ

وَاذَا نَسَبْتَ ابنَ[o] الفُرَيعَةِ خِلْتَهُ كَالجَحْشِ بَيْنَ حِمَارَةٍ وَحِمَارِ

---

a) فتح الاله من (ناى ٢ ٣١٦) لعن الاله بنى (ع ١٣ ١٤٨ و ١٤ ١٣٢) b) المهور (ع ١٤ ١٣٢) c) الجرع منعطف الوادى d) ملحل (ع ١٣ ١٤٨ و ١٤ ١٣٢)

10 حلحل (ناى ٢ ٣١٦) تصغير حلحل «حلاحل بفتح الحاء وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو فى شعر الاخطل مصغر قال الشنب (ناى ٢ ٣١٦) حلاحل بالضم وكسر الثانية وبروى بفتح الاولى وراءة بخط ابى زكريا التبريزى بحاءين مهملتين الاولى مضمومة وقال الازهرى حلاحل جبل من جبال الدهنا (ناى ٢ ٩٦) e) وصحار (ناى ٢ ٣١٦) وصدار (ع ١٤ ١٣٢) وصرار (ع ١٣ ١٤٨) صحار قصبة عمان مما يلى الجبل وتوام قصبتها مما يلى

15 الساحل وصحار مدينة طيبة الهوا والخيرات والفواكه مبنية بالآجر والساج كبيرة ليس فى تلك النواحى مثلها (ناى ٣ ٣٦٩) صحار فى بلاد بنى عم باليمامة او ما يليها (بك ٥٩٩) صرار موضع يقرب المدينة وهو ما محفر جاهلى على سمت العراق وقيل اطم لبنى عبد الاشهل (ب ٣ ٢٣٩ = ٢٣) صرار كسحاب او كتاب واد بالحجاز وقال ابن الاثير هى بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق (ب ٣ ٢٤ = ٢٢٣) صرار اسم جبل قال جرير

20 ان الفرزدق لا يزايل لؤمه حتى يزول عن الطريق صرارُ

(ب ٣ ٢٤١ = ٢٢٣ وناى ٣ ٣٧٧) f) حصر (عب ٣ ١٤٣) g) عيونهم من المسطار (ع ١٣ ١٤٨ و ١٤ ١٣٢ وعب ٣ ١٤٣) h) كلها (ع ١٤ ١٣٢ وعب ٣ ١٤٣ ومب ١ ١) بالسماحة والندى (ف ١٥٩) i) كان الناسخ كتب «الاسرار» فرسم تحتها «الانصار» j) حلوا المكارم (ع ١٣ ١٤٨ و ١٤ ١٣٢) فدعوا المكارم (ب ٣ ١٤٣ وف ١٥٩)

25 k) مساحكم (ع ١٣ ١٤٨) مساحكم (ع ١٤ ١٣٢) والمساحى جمع المسحاة وهى آلة من حديد يقشر بها l) بنو النجار من الانصار

m) تعلمون (ع ١٣ ١٤٨) n) مقح (ع ١٣ ١٤٨ و ١٤ ١٣٢) وهى الرواية الصحيحة o) الى (عب ٣ ١٤٣) وهو تصحيف يعنى حسان بن ثابت

وقال ايضاً

الَم يرِني اخربُ سِني[a] فُقيمٍ تحُتُّ علاً عَلَى مُصرِ الحَوارُ

بعاحَــهِ الرحُوبِ[b] فلم يسيرُوا وأُودِيَ[c] عيرُهُم منهَـا فساروُا[d]

إذَا الاَسَدِيُّ حَلَّ بِعَيرِ حارٍ فليس لهُ وَإن ظُلِم انتصَارُ

تَصُولُ إلى العُلى اَسَدٌ وَيَأتَى محارِمهَا وايديها اَلقِصَارُ[e]

ولَستَ بِوَاحدِ الاَسَدِيِ إلا بِيتُ لما اَتَاتَ لَهُ الحِمارُ[f]

واشهدُ اَنها اسدُ بنُ تَهدٍ ومَا وَلدَت بنِي اَسَدٍ نِزَارُ

فاجابهُ الاسديُّ

عنى[g] ان تُحجر بنى عم وهُم أَكلوك قبل حا وتار

10 وهم ملئوا الرحوب عليك عمًّا بذى لجب[h] تصوبه الصحارى

فغضب الاخطل فقال

بنو اَسَدٍ رجلان رجلٌ تذبذبَت ورجلٌ اصابَها البنا البرار[1]

---

a) على فقيم (بلب ٦٤٧) b) فى الام «الرحُوب» بضم الاول عاجه وبصاف

15 الى الرحوب فيقال عاجة الرحوب قال الاخطل ايضاً (بلب ٦٤٦) الرحوب وضع قرب من البشر من عمل الجزيرة وعاجة الرحوب موضع منسوب اليه (بلب ٣ ٤)

c) فى الام «واودى» ويروى «واودن» (بلب ٦٤٧) d) راجع السطر الثامن من الصفحة ٣١ والسطر الاول من الصفحة ٢١١) e) اى بصدها عن نيل العلا والمجد عاتبها وضعفها f) اثابه اليه رجع من بعد اخرى يسبهم بالحمير فى الذل

20 g) عنى اى سمى h) اى بجيش ذى جلبة وكثير

1) البرار ما اصابهم من الشدائد يقول اهم البخأوا اليهم لضعفهم وفقرهم

بنی أَسَدٍ فسَب بِیَ الرَّهنُ فلکم صَلادُمُها والمُلْهَابُ المحاصِرُ [١]

176b فما وحدب لِی الرَّهنُ مِن [a] یوم سَمطَه ولَا عَرَه إِنَّ البطا العوایرُ

اَحجرُ لو کُنتم قُریشًا طَعِیمُ وَمَا هَلَکَت حُوعًا بِلعوَی [b] المَعَاصِرُ [٢]

إِذًا لَصرَتُم فِی البطاح بِسُهمهِ [c] وَکَانَ لکم من طَیرِ مکّه طایرُ

5 وَلٰکنها احکب لکم فلتّه بها باطِنٌ من دَاءِ سَوءٍ وَظَاهِرُ

اذا نوفلٌ [d] حَلَّ بِزرمٍ [e] ارحُلًا وَعَبدُ مافٍ حیث تُهدَی البحَایرُ

فکانوا قُریشًا عند ذَاکَ وَاَنتمُ مکانَ الحُصَی قُدَّامهن المَاحرُ [f]

فاما علیکم قُریشًا فاہا مَصَابیحُ یُرمیها بعینه ناطِرُ [g]

فما انتمُ مِنها ولٰکنکم لها عَبیدُ العصَا ما دام للرَّسِ عاصِرُ

10 فما حُسِب اکفاؤکم لبُنوه وَاَساهکم قد اَنکرتها المنابرُ

بنی أَسَدٍ لسم بِسی [h] فتَشمُوا ولکنما بسی سُلیمٌ وَعامِرُ

١) الرهن الحمل والملهاب السراع وکدلك المحاصر والحصر العدوُ

٢) هدا حجر الأسدی الدی هجاه ولعوی ارض معروفه والمعاصر جمع معصر وهی الحاريه حين حاصت

15 a) « ں» زاید لافاد معنی العموم

b) لعوی موصع فی دیار بنی اسد قال الاخطل لحجر الاسدی البیت (بلد ٤٩٢)

c) ای لکان لکم قسمه فی بطاح مکه « قال ابن الاعرابی قریش البطاح الذین ینزلون الشعب بین اخشبی مکه وقریش الظواهر الذین ینزلون خارج الشعب واکرمهما قریش البطاح » (تاج ١ ٦٥٩) و مایل قریش البطاح قریش الظواهر

20 d) هو نوفل بن عبد مناف وعبد مناف من بنی کعب بن لوی وهولاء هم قریش البطاح

e) زمزم هی البئر المعروفه عند الکعبه f) ىسار الحجر للسرف والعر يقول ان عبد مناف فی دری المجد والشرف اما بنو اسد فخاملو الذکر وحرو المنزله

g) فی الام « ناظر » بکسر الآخر h) ای لسم من الرجال الکرام سُلك من اسامك

177a بنى اسدٍ لا تذكروا الفخر بعدكم ... فانتم لئامُ الناسِ بادٍ وحاضرُ

بنى اسد لا تذكروا المجد والعلى ... فإنكم في الشوق كذبٌ فواجرُ[a]

وان تدع[b] سعدا لا تجبك ودونها ... لُجيمُ بنُ صعبٍ[c] والحلول الكراكرُ[1]

همُ يوم ذى قارٍ[d] اناخوا فجالدوا ... غداة اتاهم بالجموع الاساورُ[e]

5 عشيّ تآحام الفرات سماهه ... وتحصد في حافاته وتكاثرُ

اذا شئتَ ان تلقى غلامَ ربيعةٍ ... بنو كاهلٍ أحوالُهُ والعواصرُ[2]

بنو مُرداف ردهُن لعوه ... قراعُ الكُماه والرماحُ الشواجرُ[f]

احجرُ قد احرب قومك بالتى ... رمتك فوق الخاحس السائرُ

فلو كنت ذا عزٍ منعتَ بعصبةٍ ... حبيبك اذ تدمى عليه البصائرُ[3]

177b فانذِر لمن لاقيت وجهك واعترف ... بشنعا للذبابِ فيها مصائرُ[g]

نعارةٍ سنى المسابير ارتها[h] ... عليها من الورقِ العتوبِ عساكرُ

أمن عوَر الاسما سُميت حجرا ... وشرُّ سلاح المسلمين الحاجرُ

١) الكراكر الجماعات ويروى بالحمول ٢) التزمه العربيه يقول اذا سئت ان يلقى غلاماً مما أُمّه سبيّة منكم لسطة وكاهل بن اسد وعاصر بن ملك بن سعد بن ثعلبه

15 ٣) البصائر جمع بصيره وهي القطعه من الدم

a) كتب في نسخه الاصل «سامرُ» تحت الكلمه «كذبٌ» كأنهُ يريد ابدال فواجر بكلمه سامر b) يخاطب حجر الاسدى c) لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل d) وقعه ذى قار المشهور كانت بين بكر بن وائل والفُرس e) الاساور جمع الاسوار وهو قائد الفرس f) رماح سواجر ومسجر ومتساجر يخالفه متداخله

20 وفى حديث السرا فسجرناهم بالرماح اى طعناهم بها حتى استكف منهم (ل ٦ ٣٢)

g) اى سنجه منكر يسيل منها الدم ويتهافت لمها الذباب h) نعار اى سنجه نعور منها الدم والارب القطع وفى الام «اربها» بمجحه على الناء ويظن ان هذ الصحه بخص الها نقول انه خُرج حرجا نالعا لا يمكن ان نقاس عور

عمرناكَ إسلاما وان نكُ فيهِ نكُن نعلنا دارت عليه الدوائرُ [a]
ولو كنتَ ابصرتَ القبائل والقنا وهفوة يومٍ هيّجتها الخواطرُ
براية الخابور ما ابصرت لنا خزيمةُ اذ سارت جمعا وعامرُ
وانّ امرءا ما نبى عنده كاسه هجا وائلا طرّا لأحمقُ فاجرُ
5 ترى الحنظل العامى وسط بيوتهم فليس القرى مما تلذُّ الحناجرُ
فما لك فى حيّ خزيمة من حصى [b] وما لك فى قيس بن عيلان ناصرُ

وقال

وقد قابل بنى زهير

حانى اذ جهلت بنو زهير بواصحه تمسّ على الجنيب

178a

10

a) دارت عليه الدوائر نزلت به الدواهى   b) الحصى العدد الكثير

15

وقال ايضاً

يَا مُرسِلَ الرِّيحِ جَنُوبًا وصَبَا ... إِن غَضِبَت زيدٌ فَزِدها غَضَبا

وَاكسُ بَنِي زيدِ بنِ عَمرٍو نَهَبَا[a] ... لَيسَ مِنَ البِرِّ وَلَكِن حَرَبَا

فَإِنَّهُمْ لَا يَرفِدُونَ حَلَبَا[b] ... وَلَا يَنالُونَ لِقَومٍ سَلَبَا[c]

وَلَا يُساوُونَ بِقَومٍ حَسَبَا ... كَمِثلِ مَا عُدَّ عَلَيهِم ثَلَبَا

نِساءُ زيدِ اللهِ يُردِي غُصَبَا[d] ... يَغدُونَ بِالجُودِيِّ[e] وَردًا أَصهَبَا

خَاطِي الضَّبِيعِ[f] لَم يَكُن مُحَسَّبَا[g] ... كَأَنَّ لَهُ سِخَانُ أُمًّا وَأَبَا

فَطَالَ تَعدِبُهَا[h] إِذَا نَعِسَا أَبَرِيَّةٍ[i] فِي خُرتِهَا فَضَبَا[1]

178b

١) الحرب الفرح

10 a) النهب الحرب او القطع المعروفة منه والثمنة ايضا ثوب كالازار فيدعو عليهم بان يكسوهم الله لا ثوبا من البر بل من الحرب

b) الرفد العطا والصلة والحلب اللبن المحلوب

c) يقول ليسوا ذوى نسالة عكيهم من غزو العدى وسلبهم مالهم

d) كذا فى النسخه الاصليه « يُردى » بضم الاول ومما يحمل على الركض و علك والمعنى

15 الاول هو المراد فيما نظن لكن يظهر من الرسم ان الضمه كانت فتحه فبدلها احد الواقفين على النسخه ضمه ومعنى يردى بفتح اليا يركض و يلعب والياء ويل يتسع لكل ذلك

e) كذا فى الام « بالجودى » بدال ونظن الصواب الجورى بالرا قال ياقوت (٢ ١٤٦)

«اليها [الى جور] ينسب الورد الجورى وهو اجود اصناف الورد وهو الاحمر الصافى»

f) يعنى كثير اللحم

20 g) رجل محسب حسن المعيشه (ل ١ ٣٥٨)

h) فى الام « تعدها »

i) فى نسخه الاصل « ابر يه » والصواب « ابر يه » بمعنى ما ابرا

وقال ايضاً

رحلت أُمَامَةُ للفِراقِ جِمَالَهَا كيما تُبِين فما تُرِيدُ رِبالَها[a]

ولِئن أُمَامَةُ فارقت او بدّلت وُدًّا يُودِكَ مَا صَرمت حبالها

ولئن أُمَامَةُ ودعتك ولم تجُئ ما قد علمتَ لتُدرِكن وِصالَها

5 اربع[b] على دِمنٍ تقادمَ عهدُها بالخوفِ[c] واسلتَ الزمانُ حلالَها[1)][d]

دِمَنٌ لِقَائِلَةِ العرانِ[e] ما بها الّا الوُحُوشُ حلت له[f] وحلا لها

تكرت تسايلُ عن متيّمٍ أهله وهي التي فعلت به افعالها

كأس تُرِيكَ اذا نظرتَ امامَها مجرى السُّمُوطِ ومرّه خلخالَها[g]

دع ما مضى منها ورب مُدامَةٍ صهباء عارية القذى سلسالها[h]

10 باكرتها عند الصباح على مُحى[i] ووضعتُ عن حلالها أ ثقالها

صحبتها غُر الوُجُوهِ غرانقا من نسل العلياء لا اسفالها

١) حلالها اى اهلها

a) رحلت جمالها حطت عليها الرحل والربال المفارقه قال الاعشى

رحلت سميه غدوة اجمالها غضبى عليك فما تقول بدا لها

15 b) اى ع بتلك الدمن c) الخوف المطمئن من الارض وهو ايضاً لعدة مواضع

d) فى الام «حلالها» بضم اوله وفسرّ فى الهامش « اى اهلها » فكانه مصحف «حُلالـــــ»

وعندى ان الصواب حلال بكسر اوله جمع حلة بمعنى القوم النزول

e) العرانى النساء الحسن العر f) حلت له اى لهذا الموضع المسمى بالخوف

g) مجرى السموط موضع القلادة اى العنق والخلخال حلى تلبسه نسا العرب فى ارجلهن

20 h) السلسال من الخمر اللينه وفى الام « سلسالها » i) فى الاصل « مُحى» بضم اوله

ولم نقف له على معنى والصحيح على ما نرى بحى بالفتح كما اثبتنا ومعناه السرعه

إِحساً ٱلَيكَ حَرِيرُ انا معسرٌ مِنَّا السَّماءُ نُجُومُهَا وهِلَالُهَا
ما رَامَنَا مَلِكٌ نُعِمُ فَانَنا الا اسبحنا خَيلُهُ وَرِحَالُهَا

وقال ايضاً

سَرينا فَمِنا[a] مِنَه[b] حاهلية[c] مَضَى اهلُها لَم تعرفُوا مَا[d]
تلِدَهَ انام فلما تَنَبَّهِ خُشَاشَاتُ انعاسٍ آتينا[e] رَدَّدُ
حَبينا حَنَاه لم نَكُن من فَامَة عَلينا ولَا حسرٌ أَنابَاهُ[f] مَوعِدُ
حَاه مراضِ حولهُم نعد مَا صحوا مِن النَاسِ شَي عَادِلُونَ وعُودُ
وقُلنا لِساقِينَا عَلَيك فَعُد بَنَا إِلَى مِثلِهَا بِالامسِ فَالعودُ احمَدُ
فَجَا بِهَا كَأَنَّمَا فِي أَنَابِهِ[g] بِهَا الكَوكَبُ المِرِيخ[h] نصفو ويُرِيد
يفُوحُ عَلَاءِ نُسمَهُ الطيب طِيبُهُ إِذَا مَا تعاطَت كَأسُها مِن يَد يَدُ
179b

a) فى القرآن لا حد الّا منّم بكسر الاول وكان عمب او عاب اللعه العصحى عند فرس
b) رسم فى نسحه الاصل «مو نه» وكتب محتها « نه» ويروى «مونه» (فى الصفحه ١١٩ من كتاب حلبه الكميت المطبوع ١٢٩٩ ه عطبعه ادار الوطن) c) نعى موت السكر من سرب الخمر الى لم تكن محرمه فى الجاهليه ويروى « حلا انما فى موتنا لبس تلحد » (حلبه 15 الكميت) d) وقد نظر الى هذا البت مسلم بن الوليد الانصارى المعروف بصريع الغوانى حيث قال

امات نعوسا من حنا فرسه   وفات فلم يطلب ندل ولا دحل
فلا نحن متنا منه الدهر نعه   ولا هى عادت نعد عل الى عل

كما قال زهير

20 عسى ناس قبلى قد اصبت   نعوسهمُ ولم تُجرى دماءُ

وقد حدا مسلم بن الوليد فى قصيده هذه الخمريه حذو الاخطل واخذ عنهُ اكثر ما له من اوصاف الخمر فى مواضع متفرقه من قصائد (راجع الصفحه ٣٨ من ديوان مسلم بن الوليد)
e) حساسه ارواح لدينا (حلبه الكميت) f) اى فيه (حلبه الكميت) وقد عدا الاخطل الى مفعولين g) كذا فى الام «انابه» بفتح الاول ومعنا الساعه من الليل ويحتمل ان 25 يكون «انابه» بكسر اوله على معنى الوعا وهو الذى يرا انسب h) انّ كوكب المريخ يضرب لون نوره الى الحمر

تُمِسُ وتُحيى بعد موتٍ ومَوتُها لَديدٌ ومَحياها ألَذُّ وأحمَدُ

وقال ايضاً

طرَقَ الكَرَى بالغانِياتِ [a] ورُبَّما طرَقَ الكَرَى مِنهُن بالاهوال

حُلُمٌ سَرى بالغانياتِ فَزارَنى مِن أُمّ بَكر موهِناً [b] بخَيال

5 أسرى لأشعَثَ [c] هاجِدٍ بمَفازةٍ بخَيالِ ناعِمةِ الشَّوَى مِكسال

فَلَهوتُ لَيلَةَ ناعِمٍ ذى لَذَّةٍ كَقَريرِ عَينٍ او كَناعِمِ بال

بغَريرَةٍ بَقَحَ النَعيمُ شَبابَها [d] غَرثَى الوِشاحِ شَبيعَةُ الخَلخالِ [e]

فى صُورةٍ تَمَّت وأُكمِلَ خَلقُها للناظِرِين كَصُورة التِّمثالِ

عَن كُلّ نَعتِ النِّساءِ وأُكمِلَت بَاهِتٍ من حُسنٍ لها وجَمالِ

10 ومَلاحَةٍ فى مَنطِقٍ مُترَخِّمٍ مِنها وحُسن تَقَتُّلٍ [f] ودَلالِ

تَرنُو [g] بِمُقلَةِ خُودَرٍ بِخَميلَةٍ [h] وَبمُشرِقٍ نَهجٍ [i] وجيدٍ عَالِ

180a

---

a) اى زارنى طيفهن فى المنام   b) الموهن حين يُدبر الليل ونصبه على الظرفيه

وقال مسلم بن الوليد (١٥٨)

طرق الخيال فهاج لى بلبالا   اهدى الى صبابه وخبالا

15 انى اهتدى حتى اتاك زائرا   مسكرا يعسف الاهوالا

c) الاشعث المغبر الراس الملبد الشعر لطول السفر والهاجد النائم واسرى بخيال اتى به

d) الغرير الحسنا وبقح النعيم شبابها يقول انها ربيت فى السعه والترف فسمنها حسن العيش

e) يقول ان هذه المرأة هى ضامر الوسط وملآى موضع الخلخال اى سمينه الساق

f) تقتل [المرأة] مشيه حسنه تقتل فيها وتثنى وتكسر   قال ابو عبيد

20 يقال للمرأة هى تقتل فى مشيها قال الازهرى معناه تدللها واختيالها (ل ١٤ ٦٩)

g) ترنو تنظر والرنى ادامه النظر الى الشى مع سكون الطرف

h) الخودر ولد البقر الوحشيه والخميله الموضع الكثير الشجر

i) فى الام « نهج »

وبوارِدٍ[a] رَجِل كَأَنَّ قُرُونَهُ من طُولِه مَوصُولَهٌ بِحَالِ[b]

ما روصهٌ خضراءُ ازهر نورُها بالقهرِ[c] بين شَمائِق[d] ورمالِ

بهجَ الرَّبيعُ لها فجادَ سانَها وبعث بأسحم[e] وابلٍ هَطالِ

حتى إذا التف النَّباتُ[f] كانّهُ لونُ الزخارفِ زُينَ بصِقالِ

نفَ الصَّبا عنها الجهام[g] واشرقت للشمسِ غِب دُجُنّه وطلالِ[h]

5 يومًا بِاملح[i] منك بهجه منطق بين العشيِ وساعهِ الآصالِ[j]

حُسنا ولا بالذ منك وقد صغت[k] بعضُ النُّجوم وبعضهن توالي[l]

تسقي الضجيع اذا اراد عناقها بمُعَل عذبِ[m] المذاقِ زُلالِ

---

a) الوارد السعر الطويل المسترسل وقوله بوارد عطف على عله وسعى ان يقدر لهُ عامل

10 محذوف نحو عنى او ينصب او ما اشبه على حد قوله لعهها ما وما باردا و من خصائص الواو

ان يعطف عاملا حذف وبقي معموله وقيل ان العامل المذكور يضمن معنى العاملين

b) العرون جمع العرن وهو الذوابه او الخصله من السعر والرجل بين السبوطه

والجعوده يقول ان سعر هذه المرأة هو طويل جدًّا فيخاله موصولا بحبال

c) قال ابو زياد القهر اسافل الحجاز مما يلي نجدا من قبل الطائف (ياق ٤ ٩ ٢)

15 d) السقيقه الفرجه بين الجبلين ينبت العشب e) في الام «سانها» واراد

الاسحم السحاب المظلم لامتلائه ماء f) التف النبات كثر واختلط بعضهُ ببعض

g) الجهام السحاب قد اراق ما

h) اى عقب المطر والدجنه يسلب الدال الغيم المطبق الريان المظلم و قوم دجنه الوصف

والاضافه اى كثير المطر وكذلك الليله والطلال جمع الطل و هو المطر الضعيف و ما احسن ما

20 تكون الروضه اذ تشرق لها الشمس عقب المطر i) يقول ما روضه من صفاتها كذا وكذا

باملح منك الخ j) العشايا تطيب عند العرب لهبوب الرياح وغروب الشمس وانقطاع

الحر (شرح المتنبي للواحدي ٧ ٧ طبعه اوربه) قال اعشى بكر (عـ ٣ ١٧٧)

ما روضهٌ من رياض الحسن معشبه خضرا جاد عليها مسبل هطل

يضاحك الشمس فيها كوكب شرق مؤزرٌ بعميم النبت مكتهلُ

25 يوما باطيب منها نشر رائحه ولا باحسن منها اذ دنا الاصلُ

k) صغت النجوم مالت للغروب l) توالي النجوم اواخرها (ل ١٨ ١١١ و١١٣)

m) في الام «عذب» بالنون

صافٍ يرِفُّ[a] كأنّما اتّسمت به عن عِبِ عادِيهِ[b] غداةَ شَمالِ

شَبِمٍ[c] كأنّ الثّلج شابَ رُضَابَهُ بِسُلافِ خالصَةٍ من الحِرْيالِ[d]

صَهباءَ صافِيَةٍ نزَلّ نَحرُها بِبلادِ صَرخدَ[e] من رُؤُوسِ جِبالِ 180b

من قَرقَفٍ[f] الرزحُونِ[g] فى جِبابُها قالدنّ بين حبائح[h] وَقِلالِ

5 من قهوةٍ نَفَحٌ[i] كأنّ سطيعها[j] مِسكٌ تضوّعَ فى غداةِ شمالِ

او رَاحِ دى نطفٍ[k] نطّلّ مُوحّا لِلشَّربِ أَصهبَ قالص السِربَالِ

فكذاك تَحكيها اذا سبيتها وَالخُلْدُ عَبرُ مُدَرْبٍ مِفَالِ[l]

فَدَعِ العوانِىَ والنّشيدَ بذكرها واصرف لِذكرِ مكارمٍ[m] وفعال

اما لَصادُ الجِيادَ علَى الوَجا نحوَ العِدى نمسَاعرٍ[n] ابطالِ

10 في كل دى لجبٍ كأنّ زُهاءَهُ لبلٌ نعرّضَ او رِعانُ جبالِ[o]

---

a) برف يحرى لونهُ وبلالا من رف البرق اذا تلالا b) كذا فى الام « عادبه » بغير مهمله لم يعجمها الناسخ بغير صفير ولعل الصواب « اديه » بغير معجمه والغاديه مطر الغدا وبقابلها الرائحه c) شبم اى بارد d) حريال الخمر لونها الاحمر

e) صرخد بالشام ونسب الى الصرخد الخمر الجيد (بك ٢ ٦)

15 f) القرقف التى باخذ شاربها رعد لشدتها (ع ١ ٤) g) الرزحون شجر الكرم والخمر

h) الحبائح جمع الحبح وهو الصحيح الممتلى يقول ان تلك الخمر اودعت فى دنان كبار وصغار i) كان الناسخ كتب « سطيعت » فضرب عليها ورسم تحتها « نفحت صح »

j) سطيعها انتشار رائحتها الطيبه k) قال فى اللسان (١١ ٢٤٨ و ٢٤٩)

«النطف والنُّطف اللؤلؤ الصافى اللون وقيل الصغار منها وقيل هى القرطه والواحد من كل

20 ذلك نطفه و نطفه شبهت بقطرة الماء والنطفه بالتحريك القرط وغلام منطف مقرط

قال الاعشى يسعى بها ذو زُجاجات له نطفٌ مقلّصٌ اسفل السربال مُعتمل»

يصف الاخطل الساقى ومعنى اصهب اشقر ولعله كان من اولاد الروم l) المفال الكريه

الرائحه m) فى الام « مكارم » بغير تنوين n) الوجا الحفى والمساعر

الفرسان الذين يوقدون نيران الوغى o) دو لجب هى الجيش الكبير يسمع له جلبه

25 وصياح وزهاؤُ مقدارُ نعرض ابدى رضه وطبق الارض والرعان جمع الرعن وهو الجبل الطويل

وانف الجبل شبه هذا الجيش العظيم بالليل اذا انبسط وامتد على وجه الارض وبالجبال المستطيله

دهمٌ يَطلُّ بهِ القصاءُ مُعصِلا كالطَّود ارعَنَ[a] مُحفلَ[b] الاسعالِ
مَا بَين أَوَّلهِ وآخِرِ جَمعِه يومٌ يُسَارُ وليلهُ العالِ[c]
مجرٌ يطَلُّ البُلقُ في حافاته يشدن بَعد بلمّس وَسُوال[d]
وبسيرُ بالثغر المَخُوفِ فجاجهُ بسلاهبٍ[e] جُرد المُتونِ طوالِ
5 خُوصٍ كَان سَكِيمهن[f] مُعلّقٌ بِها رُدينةِ[g] او جذوعِ اوال[h]
يعادُ كُلّ طمرّةٍ رأد الضحى وَعنان كُلِ مُحلحل صهال[i]

181a

[a] الدهم العدد الكثير والمعصل الضيق وجبل ارعن مضطرب لكثرته له فضول سبه
ر بي الجبل يقول ان القضا مع سعته يضيق بهذا الجيش العظيم وقال النابغة (٨)
جمعا يطلّ به القضا معصلا يدع الاكام كانهن صحار
10 [b] احفل ذهب في الارض واسرع واحفاله هو الجفول سرعة الذهاب والذود في الارض
(ل ١٣ ١٢) يقول ان هذا الجيش مع عظمه يسير بسرعة
[c] الليلة التي يسوى فيها النهار دابة يظهر طوله لما ذهبا من العنا والنظ في السير فيظهر
اضا ان المسافة التي حار ا هي بعيد [d] المجر الجيش العظيم لثقله وضخمه والبلق
الخيل فيها سواد وبياض والمحجلة التي المحدس وقوله يشدن الخ يصف الخيل بالسد كانها بصهيلها
15 تلمس العدو وتسال عنه وتطلبه كما تنشد الضائع اسار التي قرار
[e] الفجّ الطريق الواسع الواضح بين جبلين والسلهب من الخيل الطويل على وجه الارض
[f] الخوص الغائر العيون من طول السفر والسكم جمع السكيمة وهي حديد اللجام المعترضة
في فم الفرس سبه الخيل في ضمورها بالرماح او بجذوع النخل
[g] ردينة حرير بروا [برواً his] اليها السعي وبقال رديه امرا والرماح سوية اليها
20 ويقال ردينة قرية يكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح وقال ابو زياد ردينة
كور يعمل بها الرماح (ياق ٢ ٧٧٤ و٧٧٥) [h] كذا في الام قال البكري
«اوال بفتح اوله وباللام في مال وقال قرية بالبحرين وقبل جزيرة فان كانت قرية فهي
من قرى السيف يدل على ذلك قول ابن مقبل
عمد الحدا بها لعارض قرية وكانها سفنٌ بسيف اوال
25 ولجرير وسهب الخروج غدا فو سفن الهند روح من اوال
وقال الاخطل السب » (بلد ١٢١) أُوال بالضم ويروى بالفتح (ياق ١ ٣٩٥)
[i] الطمر الفرس الجواد ورأد الضحى اي وقت ارتفاع النهار والمحلحل الفرس الذي صفا
صهيله

من كلِ أدهم كالغُراب سَوَادُهُ[a] طِرفٍ واحمرَ كالأدِيمِ نُسَالِ[b]
نُسعى الربيعَ نُصانُ عن مُصرَّدٍ مَحضَ العشارِ وقارِصَ الاشوالِ[c]
ودَنَا المُغَارُ لها فهُنَّ سوارِبٌ حَلَّ المَطِيِ كأنَّهُن معالِ[d]
عُشْنٍ اِذ طالَ الوَحفُ علَى الوحَا نحو العدُوِ كمِشيه الرِئْبالِ[e]
5 أو كالكِلَاب عَلَى الهِرَاسِ[f] تَطأَتُهُ او مسهُنَّ بطأنَ شوكِ سَالِ[g]

a) كان درس الحرف الاول من هذ الكلمه فاصلحهُ احد الواقفين على النسخه هكذا « سَوادُهُ » يراد من لا محل لها b) الطرف الكريم من الخيل والاديم الجلد المدبوغ الاحمر وعانه ما وقعنا عليه فى تفسير « نسال » انهُ ما سقط من وبر البعير وريش الطائر والنسال ايضا سدل الحلى اذا يبس وطار وكل هذ المعانى لا توافق المقام فعدرنا انهُ مشتق من 10 النسلان وهو العدو السريع واصلهُ فى الذئب ثم عُمم وفى التاج (٨ ١٣٦) « رجل عسال نسَّال اى سريع العدو » الّا ان نقدر انه دو نسال اى ساقط الوبر فهو اجرد والخيل تمدح بذلك

c) تقول نعد خيلنا للحرب فلا نحمل عليها باللبن والمصرد الذى تسقى دون الرى والمحض الخالص من اللبن والعشار الابل التى بلغت عشر اشهر من حملها والقارص الحامض من اللبن الابل خاصه والاشوال « الابل اذا جف البانها وذلك بعد نتاجها بسبعه اشهر او ثمنيه » 15 (كف ٢) قال ابن الاكوع

لكن غذاها اللبن الخريفُ المحض والقارص والصريفُ

d) المغار الغار فى الحرب وسوارب ضمر والمعالى جمع المعلا ؟ والمعلا سهم يحد لمغالاة العلو وتقال لهُ المغلى بلا ها قال ابن سيد والمغلى سهم نغلى به اى نرفع به اليد حتى يجاوز المقدار او تقارب ذلك » (ل ١٩ ٣٦٩) تشبه الخيل فى الغار بالسهم فى الضمور والسرعه

20 e) الوجيف عدو الفرس العنق والرئبال الاسد تقول اذا طال جريها وجيف تبقى لها مشيه كمشيه الاسد وهذا يدل لى كرمها وفضل قوتها وفى الام « السرنال » لكن نظهر ان هذ الكلمه رُسمت تعلم عن قلم الناسخ f) فى الام « الهراس » وهو تصحيف والهراس شوك كانهُ حسك الواحد هراسه وانشد الجوهرى للنابغه الجعدى

وخيل يطابقن بالدارعين طباق الكلاب يطأن الهراسا (ل ٨ ١٣٤)

25 وقال الخنسا

اذا زجروها فى السريح وطابقت طباق كلاب فى الهراس وضرب

g) السال جمع الساله نبات لهُ شوك ابيض طويل تقول ان هذ الخيل لسرعتها وخفتها فى العدو حالها لا تطأ الارض كانها تمشى على الشوك وقال عمرو بن شاس

ويمشى بطئ بالعشير كانما يطان وان اعفين فى حدد وحلا

تَخْرُجْنَ مِن قِطَعِ العَجَاجِ كَأَنَّهَا عِقْبَانُ يَوْمِ تَغَيُّمٍ وَطِلَالِ [a]

خَيْلٌ إذَا فَزِعَتْ كَأَنَّ رِعالَهَا نَحْوَ العِدَى مَوْصُوبَةً [b] بِرِعالِ [c]

وَمُسَوَّمٍ عَقَدَ الهُمَامُ [d] بِرَأْسِهِ تَاجَ المُلُوكِ رَدَدْنَ فِي الأَغْلالِ

181 b وَمُكَرٍّ مُعْتَرِكٍ تَرَكْنَ كُمَاتَهُ لِلطَّيْرِ بَيْنَ سَوَافِلٍ وَعَوَالِي [e]

5 وقد اتى بمثل هذا الوصف الشاعر اللاتينى فرجيل واجاد حيث قال (Æneid VII 808)

Illa vel intactæ segetis per summa volaret
Gramina nec teneras cursu læsisset aristas
Vel mare per medium fluctu suspensa tumenti
Ferret iter celeris nec tingeret æquore plantas

10 a) العجاج غبار الحرب شبه الخيل فى سرعتها بالعقبان فى يوم غيم ومطر واذا طارت فى يوم طل فهو احرى لطيرانها واسرع وقد شبه الاخطل فى غير هذا الموضع الفرس فى سرعته بسرحان مدو فى يوم طل قال (٢١ ٦)

برا كانه سرحان طل رهاً يوم رائحة قطارُ

وقال سلمة بن الخُرشب الانمارى

15 تُداربه شحّا الشوى رشها سحابةُ يوم ذى اهاضيب ماطر

الشوى لَّ وذلك اسرع لطيرانها الى الوكر وكذلك السباع (المفضليات ٣ و14)

b) ان الورقة الاخيرة من نسخة بطرسبرج هى ممزوقة بالية فالصقت بها من وجهها ورقة رقيقة سفافة لحفظها ولذا يعسر قراءتها

وفى هذا السطر خاصة درست كلمة « العدى » فاصلحها بعض الواقفين على النسخة هكذا

20 « المعدل » كما يتحقق ذلك من رسم حرف اللام اذ يظهر انهُ كان ى فأُكمل رسمه حتى صار ل

اما الكلمة « موصوبة » فهى الآن فى نسخة بطرسبرج هكذا « وصوبة » ولا ريب عندنا انه قد درس منها الحرف الاول اعنى الميم ومعنى موصوبة متقاربة مضمومة بعضها الى بعض « يقال وصب فلان الحجر والآخر بعضهُ على بعض اذا اسرجهُ فهو موصوب وقال رجل من

25 العرب لامرأته صفيه يعنى متاع البيت اى قاربى بعضه من بعض » (ل ١٧ ٣٤١)

c) الرعيل القطعة من الخيل القليلة يجمع على رعال

d) الهُمام بضم الاول السيد الشجاع العظيم الهمّة

e) اى سوافل الرماح وعواليها

صَرعى تَظَلُّ الطَّيرُ تَحجُلُ بَينها تَنقُرنَ اعيُنها مع الاوصَالِ[a]

كَم مِن[b] أُناسٍ قد حَوَينَ نِهابَهُم[c] وَافأنَ مِن نَعَمٍ[d] وَحَيٍ حِلَالِ[e]

شُعبِ[f] النَّواصي عادةٌ من فِعلِها سَفكُ الدِمَا وَقِسمَةُ الاموالِ

فَتَرَكنَ[g] قد قَصَصنَ مِن خَمسِ الوَغَى وَطَرًا وَحَلَينَ هُناكَ كُلَّ مَحَالِ

5

وقال

يهجوا بني وباهله

هَجَانِي الاَلاَمُ ابنا دُخَانٍ[h] وَأَيُّ النَّاسِ يُؤْلِمُهُ الهِجَاءُ

---

a) ما اسبه هذا البيت بكلام لابى حمزه المختار بن عوف الازدى الخارجى حيث يقول عن اصحابه « فمضى الشاب منهم حتى اختلفت رجلاه على عنق فرسه واختضبت محاسن وجهه بالدما وعفر جبينه بالثرى وانحطت عليه الطير من السما وتفرقته سباع الارض فكم من عين فى منقار طائر طالما بكى بها صاحبها فى جوف الليل من خوف الله وكم من وجه رقيق وجبين عتيق قد

10 فُلق بعمد الحديد ثم بكى وقال آه آه لى فراق الاخوان رحمه الله على تلك الابدان » (ع ٢٠ ٢١ و٨ ١) وفى نسخه خطيه من كتاب البيان والتبيين خاصه العلا فون روزن « فاسرعت اليه سباع الارض وانحطت اليه طير السما فكم من عين فى منقار طير طالما بكى صاحبها فى

15 جوف الليل من خوف الله وكم من كف زالت عن معصمها طالما اعتمد عليها صاحبها فى جوف الليل بالسجود لله ثم قال آه آه ثم بكى ثم نزل »

b) هذا البيت مكتوب فى هامش نسخه الاصل وقد درس اولهُ ولم يبق الّا « ر ن »

c) فى الام « نهابهم » d) فى الام « نعم »

e) حيّ حِلالٌ اى نزولٌ وفيهم كثر يقول ان هولاء الفرسان الابطال حملوا نعم العدو

20 فنالهم اى غنمه وسبوا الحى

f) كذا فى نسخه الاصل « شعب » بالجر ونرى صوابها « شعبٌ » بالرفع ردا على قوله حملٌ الخ الّا اذا ردّ على « خوص » فى البيت الخامس من الصفحه ٣٢٥ وهو بعيد

g) كذا فى الام بالبنا للمعلوم فيكون المعنى ترك الوغى وقد قصص من خمسه وطرا الخ او يكون الصواب « فتُرِكن » بالبنا للمجهول

25 h) المعنيان ابنا جعل (ع ٧ ١٧) حدث اسمعيل بن مجمع عن ابن الكلبى عن قوم من تغلب فى قصه كعب بن جعيل والاخطل وقال فيها وكان الاخطل يومئذ يقرزم والقرزمه

وُلِدتُم بعد اخوتكم [a] فهلا حُتِمُ من حبّ حَاؤُوا

تم شعر الأخطل

عدد اوراقه مائة واثنان وثمانون[b]

5 والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على عباده الذين اصطفى وانبيائه المرسلين وهو حسبنا ونعم الوكيل

الابتدا بقول الشعر فقال له ابو انعرملك يريد ان يهاوم ابن جعيل وصربة قال وجاء ابن جعيل على نفسه [نفسه] ذلك فقال من صاحب الكلام فقال ابو لا تحفل به فانه غلام اخطل فسمى الاخطل يومئذ وقال

10 هجا الناسُ ليلى أُمَّ كعبٍ فمزقت فلم نرَ إلّا نصفُ أَنا راقِعه

وقال فيه ايضا هجانى المقدان ابنا جعيل ... الشمس

فانصرف كعب ولج الهجا بينهما (ع ٧ ١٧)

a) هاتان الكلمتان ممحوتان فى نسخه الاصل لكنهما فى الاغانى (٧ ١٧)

b) فى الام « واثنان وثمانون » وهو غلط واضح وهذه الجمله مكتوبه بخط غير خط الناسخ

قال معلق هذه الحواشى الى هنا انتهى والحمد لله ما تضمنته نسخه خزانه بطرسبرج الملكيه من شعر الاخطل مع شرح وحاشيه عليه وقد بذلنا الجهد فى ضبطه ومعارضته بالنسخه التى اشرنا اليها ولما كان ذلك الشرح غير كاف لبيان المراد من معظم الديوان ذيلنا بهذه التعاليق حسبه ان يفوت بعض مطالعيه شئ من بدائع معانيه

ترجمة الأخطل

عن كتاب الأغاني

ضم إليها ما يروى

من أخباره وأشعاره

في كتب مختلفة

نسب الاخطل

« هو غياث[a] بن غوث بن الصلت بن الطارقة ويقال ابن سيحان بن عمرو بن الفدوكس[b] ابن عمرو بن مالك بن جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ويكنى ابا مالك »

5 « وقال المدائني هو غياث بن غوث بن سلمة بن طارقة قال ويقال لسلمة سلمة اللحام[c] »

وكان سلمة هذا من مشاهير فرسان العرب تشهد بذلك ما جاء في الاغاني[d] قال « وبعث النعمان بن المنذر باربعة ارماح لفرسان العرب فاخذ ابو براء عامر بن مالك رمحا وسَلمة بن طارقة اللحام رمحا وهو جد الاخطل وانس بن مُدركة رمحًا وعمرو بن معديكرب 10 رمحا »

« وكان اسم ام الاخطل ليلى وهي امرأة من اياد[e] »

مولده

اما تاريخ ولادته فغير معروف على وجه التحقيق ولكن كتبة التراجم اطبقوا جميعًا على ان الاخطل كان شابًا قد اشتهر في الشعر على عهد معاوية (٦٦١—٦٨٢) ويستدلّ 15 على ذلك من غرر القصائد التي نظمها في ايامه[f]

وعليه فاذا قلنا انهُ وُلد نحو السنة ٦٤٠ من التاريخ المسيحي لا نرانا نبعد عن الحقيقة

a) ويروى ايضا غياث في التاج (١ ٣ ١٦٤ و٤ ٦ و٥ ٦ ٢) وفي القاموس في مادة خطل وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة (١٥٨) وفي خزانة الادب (١ ٢٢٠) وفي العيني (١ ٤٢٥) ونسخة لندن (٢) « وقيل ان الاخطل اسمهُ غوث » (ح ١ ٢٢ والديوان ١)
20 b) « بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن الفدوكس بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم الخ » (لندن ٢) « بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن فدوكس الخ » (عي ١ ٤٢٥) الفدوكس الاسد مثل الدوكس وفدوكس ايضا رهط الاخطل الشاعر وهم من بني جشم بن بكر (صح ١ ٤٦٦) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق (٤ ٢ Edit Wustenfeld) « الفدوكس الغليظ الجافي » c) (ع ٧ ١٦٩) d) (ع ٧ ١٦٩) e) (ع ٧ ١٧ وعي 25 ١ ٤٢٥) f) راجع حواشي الديوان (٩٣) وكتاب الاغاني (١٣ ١٤٨ و١٤٠ ١٢٣)

لقب الاخطل ونباه

والاخطل لقب[a] غلب عليه ذكر ابو عبيد « ان السبب فيه انهٔ هجا رجلا من قومه فقال لهٔ يا غلام انك لاخطل فغلب عليه[b] وذكر يعقوب بن السكيت ان غُثيه بن الوعل[c]

---

a) عد الآمدى فى المؤتلف والمختلف من لقب الاخطل اربعه احدهم هذا [التغلبي النصرانى]
5 والثانى الاخطل الضبعى كان شاعرا وادعى النبو وكان يقول لمضر صدر النبو ولنا عجزها فاخذه
ابن هبيرة فى دوله الامويين فقال البيت القائل

لنا نصف هذا الامر قسمه عادل ... ى جعل الله الرساله تُربما

اى رابه دابه فى واحد قال وانا القائل

ومن عجب الايام انك حاكمٌ ... على وانى فى يديك اسيرُ

10 قال انشدنى شعرك قال اغرب ويلك فامر به فضربت عنقه والثالث الاخطل المجاشعى وهو
الاخطل بن غالب اخو الفرزدق وكان شاعرا وانما كسعهُ الفرزدق فذهب شعر والرابع الاخطل
ابن حماد بن الاخطل بن ربيعه بن النمر بن تولب (ج ١ ١٢٢ والقاموس فى ماد الخطل)
وقد وقفنا على مختصر ترجمه الاخطل النصرانى فى نسخه مسالك الابصار الخطيه خاصه خزانه
برتيش موزيوم فى لندن انفذنا نصها حضر الاب لويس شيخو فرأينا فيها ان المؤلف افسد
15 الترجمه وخلط بين ترجمه الاخطل بن غالب اخي الفرزدق والاخطل التغلبي النصرانى قال
« الاخطل بن غالب هو اخو الفرزدق وان خالف بينهما الدين وتشبهما هذا من الصالبين
وذاك من المهتدين وزعم بعضهم ان الفرزدق احمله وحقق [وحق] فرق ما بينهما ثم اهملهُ
وقد اخطأ هذا الزاعم والاخطل اشعر وانف حاسد الزاعم ما رام نسبها فاخطا ولا حام على
ورود معنى فانطا وكان بحد من بنى مروان كنفا موطّا ونسفا معطا على كونه نصرانيا يشد
20 الزنار وشب من كاس خمرا ُ النار خلص [خص] باحبابهم واخص بحابهم ولبس من فواضل نعمهم
الديباج وعلق من سامل كرمهم الصليب الذهب فوق الحجاج واكل الطيبات فى الطعام وسمع
المُطربات على كووس المدام وركب جياد الخيل المسومه اتانا المطهمه عا لا عل الوقائع ادمانا
واقنى كرائم النعم وعظائم النعم وكان يحل عند عبد الملك الصدر ويحل [ويحل] مكانا فى رفعه
القدر ورآ ُ مع هذا بعض اصحابه مُطاطيا لراهب نصرانيةُ بعكار ومخلسهُ بالهوان بطرح اعرار
25 [اعرار] وهو لهُ خاضع مطمس مواضع مسكن فقال لهُ ما هذا مع ما عهدتهُ لك عند ابن
مروان فقال يا اخى انما هو الدين لنمسكهُ [كذا] عا كان بدين ومسلكهُ [كذا] تلك
الطرق فردا [فردى] فى حديث فما لهُ ولنا دان وبنا لحاله ولو تعلّق بنى عبد المدان »
فنحن نحكى من مسالك الابصار ما قالهُ فى الشاعر النصرانى من المديح ونترك لهُ الخلط
والنسخ

b) وحدث « ابو يحيى الضبى قال كعب بن جعيل لقبه الاخطل سمعه ينشد
30 هجاء فقال يا غلام انك لاخطل (اللسان فلزمه » (ج ٧ ١٧١ راجع المزهر ٢ ٢١٧)

c) ويروى فى خزانه الادب (١ ٤٥٨) « الوعل »

ابن عبد الله بن عمرو بن ثعلب حمل حمالة فاتى قومه يسال فيها فجعل الاخطل يتكلم وهو يومئذ غلام فقال عنه من هذا الغلام الاخطل فلقب به وقال غير ابى عبيدة ان كعب بن جعيل كان شاعر تغلب وكان لا يأتي منهم قوما الا اكرموه وضربوا له فيه حتى انه كان يعد له حبال بين وبدن فسلا له غنما فاتى فى مالك بن جشم ففعلوا ذلك به

5 فجا الاخطل وهو غلام فاخرج الغنم وطردها فسبه عنه ورد الغنم الى موضعها فعاد واخرجها وكعب ينظر اليه فقال ان غلامكم هذا لاخطل والاخطل السفيه[a] فغلب عليه ولج الهجا بينهما فقال الاخطل فيه[b]

سُميتَ كعبًا بشَرِ العظامِ وكان ابوكَ يُسَمَّى الجُعَل[c]
وان محلَّكَ[d] من وائلٍ محلُّ القُرادِ من استِ الجَمَل[e]

10 فقال كعب قد كنت اقول لا يهجونى الا رجل له ذكر ونبا ولقد اعددت هذين البيتين لان اهجى بهما منذ كذا وكذا فغلب عليهما هذا الغلام[f] »

« وقال هرون بن الزيات حدثنى اسمعيل بن مجمع عن ابن الكلبى عن قوم من تغلب فى قصة كعب بن جعيل والاخطل على ما ذكره يعقوب عن غير ابى عبيدة ممن لم يسمه وقال فيها وكان الاخطل يومئذ يقرزم والقرزمة الابتدا بقول الشعر فقال له ابوه اتقرزمك

15 تريد ان تقاوم ابن جعيل وضربه وقال وجا ابن جعيل على نفسه [نفسه] ذلك فقال من

---

a) قال ابن قتيبة فى نسخة خطية من ادب الكاتب خاصة خزانة كلكتا فى الوجه الثانى من الصفحة ٣٥ « الاخطل من الخطل وهو استرخا الاذن » قال صاحب خزانة الادب (١ ٢٢) « قال ابن قتيبة فى ادب الكاتب وسمى الاخطل من الخطل وهو استرخا الاذن ومنه قيل كلاب الصيد خطل قال شارحه ابن السيد لا اعلم احدا ذكر ان الاخطل كان طويل الاذنين شبهما

20 والمعروف انه لقب الاخطل لبذا به وسلاطة لسانه وذلك ان ابى جعيل الخ » (راجع شرح البيت الاول من لامية العجم Edit Sloot واللسان ١٣ ٢٢٣ و ج ١ ٤٢٥) وقال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق (٤ ٢ Edit Wustenfeld) « انما سمى الاخطل لسفهه واضطراب شعر هكذا قال الاصمعى والخطل الالتوا فى الكلام يقال رمح خطل اذا كان شديد الاهتزاز وشا خطلا طويله الاذنين » b) مثلنا بحرف كثير كامل الشكل الابيات التى لا وجود لها فى الديوان

25 c) جعل بصغر جُعل d) ويُروى « مكانك مكان » (ج ١ ٤٥٨)

e) (ع ٧ ١٧) وقد ورد ذكر البيتين فى كتاب الاشتقاق لابن دريد (٣ ٢) وفى نسخة خطية من كتاب طبقات الشعرا خاصة خزانة كلكتا (٢) وخزانة الادب (١ ٢٢) الا انه فى الصفحة ٤٥٨ رواها صاحب الخزانة لعبيد بن الوعل التغلبى f) (ع ٧ ١٧)

صاحب الكلام فقال ابوه لا تحمل به فانهُ غلام احطل فقال لهُ كعب

شاهد هذا الوجه عب الحمَّه

فقال الاحطل	تفالتْ كعبُ بنُ جُعيلٍ أُمه

فقال كعب ما اسم امك قال ليلى قال اردت ان تعدها باسم امي قال لا اعادها

5 الله اذا	فسمى الاحطل يومئذ وقال « هجا الناس ليلى ام كعب » البيت [a]

« وقال فيه ايضا «هجانى المنشان اذا جعيل» البيت فانصرف كعب ولج الهجا بينهما[b] »

« وكان الاحطل فى صغره يلعب دوبلا لانّ امهُ كانت يروضهُ به ذكرُ الاردى فى

كتاب الترقيص[c] »

ومما روى عن الاحطل فى صباه وحدث به رجل من تغلب « ان الاحطل لحظ

10 سكو لامه فيها لبنٌ وجرابا فيه تمرٌ وزبيب وكان جائعا وكان يُقصى عليه فقال لها يا امه

آل فلان يزورونك ويقصون حقك وانت لا تاتيهم وعندهم عليل فلو اتيتهم لكان اجمل

واولى بك قالت خُرب جدارا يا بني لقد تهب على مكرمه وقامت فلبست ثيابها ومضت

اليهم فمضى الاحطل الى السكو ففرغ ما فيها والى الجراب فاكل التمر والزبيب كلهُ وجاءت

فحطت موضعها [موضعهما] فرأتهُ فارغا فعلمت انهُ قد دهاها وعمدت الى خشبه

15 لتضربهُ بها فهرب وقال

الَمَ عَلَى عِيَابِ العَجُوزِ وَشَكوِيها مِن عِيَابٍ لَمَم

فَظَلَّتْ تُنادِي الَا وَيلَها وَتَلعَنُ وَاللَّعنُ منهَا امَم

وذكر يعقوب بن السكيت هذه القصه فحكى انها كانت مع امرأة لابيه لها منهُ بنون

فكانت تؤثرهم باللبن والتمر والزبيب وتبعث به يرعى اعنزا لها وسائر القصه والشعر

20 متفق وقال فى خبر وهذا اول شعر قالهُ الاحطل[d] »

صفه الاحطل وديانتهُ

وكان الاحطل اشهب اللحيه لهُ ضفيرتان[e] وكان نصرانيا من اهل الجزيره[f] متمسكا

(a ع ٧ ١٧ والديوان ٣٢٩) (b ع ٧ ١٧ والديوان ٣٢٨)

(c المزهر ٢ ٢١٧ راجع الصفحه ١ من الديوان و ح ١ ٢٢) « الدوبل الحمار الصغير

25 لا يكبر وكان الاحطل يلقب به ومنهُ قول جرير بكى دوبلٌ لا يرقى الله دمعه» (صح ٢ ١٨٤)

(d ع ٧ ١٧٩) (e ع ٧ ١٨٧) (f ع ٧ ١٧)

ندبه[a] وكان يقال له ذو الصليب[b] لانه كان يعلق صليبا على صدره وكان مع حفظ ما يجب
للسلطان يحفظ وصايا كنيسته حتى حمل لجرير ان يعيره بذلك حيث قال يعرّض بالاخطل
« ما فينا من يدين فيسجد لاحد قربان ولا لاداء جزية من يدي سلطان[c] »

ومما يدلّك على احترامه لرؤساء الدين هو ما يروى انه قال لامرأته لما كانت حاملا
5 وقد مرّ الاسقف به الحقيه وتمسحي به فعدت لتتمسح به طلبا للبركة الا انه فاتها[d]

ومن شواهد تمسك الاخطل بدينه ما اخبر به ابو عبد الملك قال « رايته بالجزيرة وقد
شكي الى القس وقد اخذ بلحيته وضربه بعصاه وهو يضئ كما يضئ الفرخ فقلت له اين هذا
مما كنت فيه بالكوفة فقال يا ابن اخي اذا جاء الدين ذللنا[e] »

وحدث « اسحق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال قدمت
10 الشام وانا شاب مع ابي فكنت اطوف في كنائسها ومساجدها فدخلت كنيسة دمشق
واذا الاخطل فيها محبوس فجعلت انظر اليه فسال عني فأُخبر بنسبي فقال يا فتى انك لرجلٌ
شريف واني اسألك حاجة فقلت حاجتك مقضية قال ان القس حبسني ههنا فتكلمه
ليخلي عني فاتيت القس فانتسبت له فرحب وعظم قلت ان لي اليك حاجة قال ما حاجتك
قلت الاخطل تخلي عنه قال اعيذك بالله من هذا مثلك لا يتكلم فيه فاسق يشتم اعراض
15 الناس ويهجوهم فلم ازل اطلب اليه حتى مضى معي متكئا على عصاه فوقف عليه ورفع
عصاه وقال يا عدو الله اتعود تشتم الناس وتهجوهم وتقذف المحصنات وهو يقول لست
بعائد ولا افعل ويستخذي له قال فقلت له يا ابا مالك الناس يهابونك والخليفة يكرمك
وقدرك في الناس قدرك وانت تخضع لهذا هذا الخضوع وتستخذي له قال فجعل يقول لي انه
الدين انه الدين[f] »

20 « وحدث ابان البجلي قال مرّ الاخطل بالكوفة في بني رواس ومؤذنهم ينادي بالصلاة
فقال له بعض فتيانهم الا تدخل يا ابا مالك فتصلي فقال

---

a) (ع ٧ ١٨٣)
b) « وفي القاموس ان الاخطل كان يلقب بذي الصليب »
(ج ٣ ٦٧٣) وفي نسخة خطية من ديوان جرير في هجائه كلمتنا (١١) هذا البيت
قد كان لو وعظت تيمٌ بعيرهم   في ذي الصليب وفي مالك عبرُ
25 وقال شارحه « ذو الصليب الاخطل وفي مالك الفرزدق والبعيث »
c) (محاضرات الادباء ١ ٥٤ والديوان ١٣٢)
d) (راجع ع ٧ ١٨٣)
e) (ع ٧ ١٧٩)
f) (ع ٧ ١٨٢ و ١٨٣)

أُصلى حَيثُ تُدرِكُنِي صَلاتِي وَليسَ البِرُّ عِندَ بَني رُوَاسِ [a]

« وسمع هشام بن عبد الملك الاخطل وهو يقول « واذا افتقرت الى الذخائر » البيت فقال هنيئا لك ابا مالك هذا الاسلام فقال له يا امير المؤمنين ما زلتُ مسلما في ديني [b]» وقد مر بك [c] ان عبد الملك عرض الاسلام على الاخطل فابى واجاب 5 بابيات هزلية

معاقرة الاخطل للخمر

وكان الاخطل محبا للخمر معاقرا لها وقد ذكرنا ذلك في مواضع من الديوان [d] وفي هذه الترجمة وكثيرا ما عيّره جرير بشرب الخمر فرد عليه الاخطل [e] وكان يرى ان الراح تنعش الفؤاد وتطلق الشعرا ولذا نصح المتوكل الليثي ان يستعين بها ليجود قريحتهُ 10 قال صاحب الاغاني « قدم الاخطل الكوفة فنزل على قبيصة بن والق فقال المتوكل بن عبد الله الليثي لرجل من قومه انطلق بنا الى الاخطل نستنشده ونسمع من شعره فاتياه فقالا انشدنا يا ابا مالك فقال اني لخاثر يومي هذا فقال له المتوكل انشدنا ايها الرجل فوالله لا تنشدني قصيدة الا انشدتك مثلها او اشعر منها من شعري قال ومن انت قال انا المتوكل قال انشدني ويحك من شعرك فانشدهُ

15
للغانيات بذي المجاز رسومُ | فبطن مكة عهدهن قديمُ
فبمحنِّ البُدن المقلّد من منى | حللٌ تلوحُ كانهن نجومُ
لا تنه عن خلق وتأتي مثلهُ | عارٌ عليك اذا فعلت عظيمُ [f]
والهمُّ ان لم تُمضه لسبيله | داءٌ تضمّنهُ الضلوعُ مقيمُ

قال وانشده ُ ايضا

20
الشعر لبُّ المرء يعرضه | والقول مثل مواقع النبل
منها المقصر عن رميّته | ونوافذ يذهبن بالخصل

قال وانشده ايضا

انا معشرٌ خلقنا صدورا | من يسوي الصدور بالاذناب

(a) (ع ٧ ١٨٤)
(b) (ع ٧ ٣ ١ والديوان ١٥٨)
(c) (الديوان ١٥٣ و١٥٤)
(d) (في الصفحة ٨٣ و١٥٤ و١٥٥ و ع ٧ ١٨١)
(e) (في الديوان ١٥٥)
(f) هذا البيت من قصيدة لابي الاسود الدؤلي

فقال له الاخطل ويحك يا متوكل لو نبحت الخمرُ في جوفك كنت اشعر الناس[a]»

ومما يذكر عن ادمان الاخطل للخمر وحدّث به المدائني قال « اصبح عبد الملك يوما في غداة باردة فتمثل قول الاخطل « اذا اصطبح الفتى منها ثلاثا » الابيات[b] ثم قال كأني انظر اليه الساعة حلل الازار مستقبل الشمس في حانوت من حوانيت دمشق ثم بعث رجلا يطلبه فوجده كما ذكر[c] »

نعم ان معاقرة الخمرة لخصلة تقدح في الاخطل وتضع من قدره الّا انا لا نظن انهُ كان منها في المنزلة التي وصفه بها اعداؤهُ بقصد ان يبغضوه الى الخلفا وعلى كل فما ورد في شعره من نعوت الخمر واوصافها دليلٌ على معرفته بها معرفة خبير ذي تجربة

زواج الاخطل

وكان الاخطل يقيم تارةً في دمشق دار الخلافة الاموية وحينًا في الجزيرة لانها منازل تغلب[d] عند قومه بني مالك واتخذ منهم امرأة فولدت له بنين كان اكبرهم مالك وبه كان يُكنى

وروى صاحب الاغاني[e] قال « طلق اعرابيٌّ امرأتهُ فتزوجها الاخطل وكان الاخطل قد طلق امرأتهُ قبل ذلك فبينا هي معهُ اذ ذكرت زوجها الاول فتنفست فقال الاخطل

كِلانا على هَمٍّ يَبيتُ كأنّما بجنبيه من مَسِّ الفِراشِ قُروحُ
على زوجها الماضي تَنوحُ وإنّني على زوجتي الأُخرى كذاك أنوحُ[f]

a) (ع ١١ : ٢٩ و ٤ وج ٣ : ٦١٧) ولعل الصواب « نبحت » بحا معجمة b) (راجع الصفحة ٢٧١) c) (ع ٧ : ١٧٣ والسرىسي ٣ : ١٨٦ و١٨٧) d) (ياق ٤ : ٨٨٨) e) (ع ٧ : ١٧٧) f) اذا صحت هذه الرواية تكون الاخطل من احدى الفرق النصرانية الخارجة عن محجة الكثلكة

اتصال الاخطل بالخلفا

ولم يلبث الاخطل ان نبغ في الشعر وطار له الصيت الشهير حتى اتصل بالخلفا في دمشق وكان الذي عرفهم به كعب بن جعيل ولعلّه اراد ان يوقع الاخطل في شر لما استحكم بينهما من العداوة فكان سبب جده وعلو شانه وقد ذكرنا تفصيل الخبر في
5 الصفحة ٩٢ من الديوان[a]

ولما ولي يزيد الخلافة احمل معاملة الاخطل وكذلك صنع الخلفا بعده وعلى الخصوص عبد الملك فكان الاخطل يدخل على الملوك في مجالسهم ويحظى عندهم فانتشر له صيتٌ بعيد

محلُّ الاخطل في الشعر

10 « ومحلّه في الشعر اكبر من ان يحتاج الى وصف وهو وجرير والفرزدق طبقة واحدة جعلها ابن سلام اول طبقات الاسلام ولم يقع اجماع على احدهم انهُ افضل ولكل واحد منهم طبقة تفضله على الجماعة[b] » لانهُ حسنٌ في كل فنٍ مَن تودُ

« قال الاصمعي وذكر جريرا فقال كان ينهشهُ ثلاثة واربعون شاعرا فينبذهم وراء ظهره ويرمي بهم واحدا واحدا ومنهم مَن كان ينفحهُ فيرمي به وثبت له الفرزدق
15 والاخطل[c] »

وقال ابو الفرج الاصبهاني في اخبار جرير « هو والفرزدق والاخطل المقدمون على شعراء الاسلام الذين لم يدركوا الجاهلية جميعا ويختلف في ايهم المتقدم ولم يبق احد من شعراء عصرهم الا تعرّض لهم فافتضح وسقط وبقوا يتصاولون على انّ الاخطل انما دخل

---

a) (راجع الاغاني ١٣ ١٤٨ و ١٥ و ١٥٤ و ١٣٥ و ١٤٠ ١٢٢ و ١٢٣)
20 b) (ع ٧ ١٧) وفي الاصل « عن الجماعه »
c) (ع ٧ ٤)

بين جرير والفرزدق في آخر امرهما وقد اتس ويعد أكثر عمر وهو وان كان له فضل ويقدم فليس بحر من بحار هذين في شي [a] »

« قال هشام بن عبد الملك لشبه بن عقال وعنده جرير والفرزدق والاخطل وهو يومئذ امير الا تخبرني عن هولا الذين قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغروا بين عشائرهم في غير خير ولا بر ولا نفع ايهم أشعر فقال شبه اما جرير فيغرف من بحر واما الفرزدق فينحت من صخر [b] واما الاخطل فيجيد المدح والفخر فقال هشام ما فسرت لنا شيئاً نحصله فقال ما عندي غير ما قلت فقال لخالد بن صفوان صفهم لنا يا ابن الاهتم فقال اما اعظمهم فخرا وابعدهم ذكرا واحسنهم عذرا واسيرهم مثلا واقلهم غزلا واحلاهم عللا الطامي اذا زخر والحامي اذا زار والسامي اذا خطر الذي ان هدر قال وان خطر صال الفصيح اللسان الطويل العنان فالفرزدق واما احسنهم نعتا وامدحهم بيتاً واقلهم فوتا الذي ان هجا وضع وان مدح رفع فالاخطل واما اغزرهم بحرا وارقهم شعرا واهتكهم لعدو سترا الاغر الابلق الذي ان طلب لم يُسبق وان طلب لم يُلحق فجرير وكلهم ذكي الفؤاد رفيع العماد واري الزناد [c] فضحك هشام وقال ما رايت كخالصك يا ابن صفوان في مدح هولا ووصفهم حتى ارضيتهم جميعا وسلمت منهم [d] »

اخبر احمد بن موسى بن حمزة قال رايت مروان بن ابي حفصة في ايام محمد بن زبيدة في دار الخلافة وهو شيخ كبير فسالتهُ عن جرير والفرزدق ايهما اشعر فقال لي قد سُئلت عنهما في ايام المهدي وعن الاخطل قبل ذلك فقلت فيهم قولا عقدتهُ في شعر لئيست فسالتهُ عنهُ فانشدني

ذهب الفرزدق بالهجا وانما	حلو القريض ومر لجرير
ولقد هجا فامض اخطل تغلب	وحوى النهى ببيانه المشهور
كل الثلاثة قد اجاد فمدحه	وهجاؤه قد سار كل مسير [e]

وقد اجمع كثير من الادبا وفحول المدرسين على ايثار شعر الاخطل وتفضيله على جرير والفرزدق

---

a) (ع ٧ ٣٨) b) هذ العار هي عار الاخطل لما حكم عند بشر بن مروان بين الفرزدق وجرير فقال « الفرزدق ينحت من صخر وجرير يغرف من بحر » (ع ٧ ١٨٥) c) وعندي ان الادبين لم يفسرا شيئا d) (ع ٧ ٧٣ راجع مجاني الادب ٥ ٣ ٢ و٤ ٢) وفي الاصل « ارضيتهم جميعا وسلمت عليهم » ولا وجه لهُ e) (ع ٩ ٤٦)

اخبر ابو عبيد قال « جا- رجل الى يونس فقال لهُ من اشعر الثلاثه قال الاخطل[a] قلنا
ن الثلاثه قال اى ثلاثه ذكروا فهو اشعرهم قلنا عمن يروى هذا قال عن عيسى بن
عمرو بن ابى اسحق الحضرمى وابو [كذا] عمرو بن العلا وعنبسه الفيل وميمون الاقرن
الذين ماشوا الكلام وطرقوهُ لا كاصحابك هولا لا بدويّون ولا نحويّون فقال للرجل
5 سله وباى شي فضلوهُ قال بانه كان اكثرهم عدد قصايد طوال جياد ليس فيها سقط ولا
فحش واشدهم تهذيباً للشعر فقال ابو وهب الدقاق اما ان حمادا وجيادا كانا لا يفضلانه
فقال وما حماد وجياد لا نحويان ولا بدويان ولا يبصران الكسور ولا يفصحان وانا احدثك
عن ابنا تسعين او اكثر ادوا الى امثالهم ثابوا [ماشوا ʳis] الكلام وطرقوه حتى وضعوا
ابنيةُ فلم يشذ عنهم زنه كلمه والحقوا السليم بالسليم والمضاعف بالمضاعف والمعتل بالمعتل والاجوف
10 بالاجوف وبنات اليا باليا وبنات الواو بالواو فلم تخف[b] عليهم كلمه عربيه وما علم
حماد وجياد[c] قال ابو عبيده فنظرنا فى ذلك فوجدنا للاخطل عشرا بهذه الصفه والى جانبها
عشرا ان لم تكن مثلها فليست بدونها ووجدنا لجرير بهذه الصفه ثلاثه قال اسحق فسالت
ابا عبيده عن العشر فقال « عفا واسطٌ من آل رضوى فنبتلُ » و « تابد الربع من سلمى
باحفار » و « خف القطين فراحوا منك وابكروا » و « كذبتك عينك ام رايت بواسط »
15 و « دع المعمر[d] لا تسال بمصرعه » و « لمن الديار بحائل فوعال[e] » قال اسحق ولم احفظ بقيه
العشر وقصايد جرير « حى الهدملة من ذات المواعس » و « الا طرقتك واهلى هجود »
و « اهوى اراك برامتين وقودا[f] »

اخبر « محمد بن سلام قال سمعت سلمه بن عياش وذكر اهل المجلس جريرا والفرزدق
والاخطل ففضله سلمه عليهما قال وكان اذا ذكر الاخطل يقول ومن مثل الاخطل ولهُ
20 فى كل شعر بيتان ثم ينشد قولهُ

a) ويروى « ان يونس سُئل عن جرير والفرزدق والاخطل ايهم اشعر قال اجمعت العلما على الاخطل » (ع ٧ ١٧٤) b) فى الاصل « فلم تخف ما عليهم » c) (ع ٧ ١٧ و ١٧١)
d) ويروى المعمر (فى الديوان ١٤٣ وفى الصفحه ١٤١ من نسخه ادب الكاتب الخطيه)
e) (راجع هذ القصايد فى الديوان فى الصفحه ٣ و ١١٢ و ٩٨ و ٤١ و ١٣٨ و ١٥٦)
25 f) (ع ٧ ١٧٤) وقد راجعت قصايد جرير هذ فى ديوانه (٥٣ و ١٧٥ و ١٨٩) فرايت احتلافا فى القصيد الثانيه وهى من بحر الوافر

الا زارت واهل ى هجودُ وليت خيالها منى يعودُ

ولقد علمت اذا الرياح تناوحت هوج [a] الرئال تكبهن شمالا
انا نعجل بالعبيط لضيفنا قبل العيال ونضرب [b] الابطالا

ثم يقول ولو قال ولقد علمت اذا الريا ح تناوحت هوج الرئال
كان شعرا واذا زيد فيه « تكبهن شمالا » كان ايضا شعرا من روى آخر [c] »

5 وهذا دليل صريح على ان الاخطل شاعر مطبوع يأتيه الصنعة عفوا دون تكلف

وحدث « العتبي عن أبيه ان سليمان بن عبد الملك سأل عمر بن عبد العزيز اجرير اشعر ام الاخطل فقال لهُ اعفني قال لا والله لا اعفيك قال ان الاخطل ضيّق عليه كفره القول وان جريرا اوسع عليه اسلامه قوله وقد بلغ الاخطل منهُ حيث رأيت فقال لهُ سليمان فضلت والله الاخطل [d] » « قال العلاء بن جرير اذا لم يجئ الاخطل سابقا فهو سكيت

10 والفرزدق لا يجئ سابقا ومصليا وسكيتا [e] »

وحدث ابو العسكر « قال كنا بباب مسلمة بن عبد الملك فتذاكرنا الشعراء الثلاثة فقال اصحابي حكّمناك وتراضينا بك فقلت نعم هم عندي كافراس ثلاثة ارسلتهن في رهان فاحدها سابق الدهر كله واحدها مصلٍ واحدها يجئ احيانا سابق الريح واحيانا سُكيتا واحيانا مخلفا واما السابق في كل حالاته فالاخطل [f] واما المصلي في كل حالاته

15 فالفرزدق واما الذي يسبق الريح احيانا ويتخلف احيانا فجرير ثم انشد لهُ

سرى لهم ليل [g] كأن نجومهُ قناديل فيهن الذبال المفتل

وقال احسن في هذا وسبق ثم انشد

التغلبيه مهرها فلسان والتغلبي جنازة الشيطان

وقال تخلف في هذا فجرحنا بن عبد على هذا [h] »

20 « وكان ابو عبيد يقول شعراء الاسلام الاخطل ثم جرير ثم الفرزدق [i] وكان ابو عمرو « يفضل الاخطل » ويشبهه « بالنابغة لصحة شعره [j] » « وقال ابو عبيد الاخطل اشبه

---

a) الغسار بروحت هدج (الديوان ٤٣) b) ويعلى (الديوان ٤٣) c) (ع ٧ ١٧١)
d) (ع ٧ ١٨١) e) (ع ٧ ١٧٣) راجع الاغاني (٧ ٦٣ و٦٤) وهناك تاويل قول العلاء بن جرير واختلاف في الحكم قال في المزهر (٢ ٢٤١) « وهذا يدلك على اختلاف الاهواء

25 وقلة الاتفاق » f) (راجع ص ١٥٨) g) وفي ديوان جرير (٦٣) «سرى نحوكم ليلٌ» وقال شارحه « الليل هنا الجيش الكثير شبهه بسواد الليل وشبه لمعان السلاح فيه بالقناديل»
h) (ع ٧ ١٧٨) i) (ع ٧ ١٧٣) j) (ع ٧ ١٧٣)

ماالجاهليه واسدّهم أسر سعر واقلّهم سقطا [a] » « وكان ابو عمرو يقول لو ادرك الاخطل
يوما واحدا من الجاهليه ما فضلت عليه احدا » [b] وحدث « الاصمعي ان ابا عمرو انسد
بيت سعر فاستجادهُ وقال لو كان للاخطل ما زاد [c] » واخبر الحسين بن يحيى عن حماد
قال « سئل حماد الراويه عن الاخطل فقال ما تسالوني عن رجل قد حبّب سعره الى
5 النصرانيه [d] » و« سُئل حماد عن السعرا فقال اسعر العرب سيحا وائل الاعسى في الجاهليه
وهو صناح العرب والاخطل في الاسلام [e] » « وانسد ابو حيه النميرى يوماً ابا عمرو

يا لمعد ويا للناس كلهم ويا لغائبهم يوما ومن سهدا

كانهُ معجب بهذا البيت فجعل ابو عمرو يقول لهُ انك لتعجب بنفسك كانك
الاخطل [f] » وسال الحجاجُ قتيبه بن مسلم عن اسعر السعرا فاجاب معددا صفات
10 الفحول منهم وقال « الاخطل اوصفهم [g] »
وحدث « عمر بن سبه قال كان مما يقدم به الاخطل انهُ كان احسنهم هجا [h] في عفاف
من الفحس وقال الاخطل ما هجوتُ احدا قط ما تستحي العذرا ان تنسدهُ اباها [i] »

---

a) (ع ٧ ١٧٤ و ١٧٥) b) (ع ٧ ١٧٣) ويروى « ما قدمت » عوض ما فضّلت
c) (ع ٧ ١٧٣) ونقلتُ عن نسخه خطيه من كتاب فحوله السعرا للاصمعي ما نصّهُ « قال
15 ابو حاتم [سهل بن محمد بن عثمن] وكنت اسمعه [اي الاصمعي] يفضل جريرا على الفرزدق
كثيرا فقلت لهُ يوم دخل اليه عصام بن الفيض اني اريد ان اسالك عن سيء ولو ان عصاما
يعلمهُ من قبلك لم اسالك ثم قلت سمعتك تفضل جريرا على الفرزدق غير مرَّ فما تقول فيهما
وفي الاخطل فاطرق ساعه ثم انسد بيتا من قصيدته

لعمري لقد اسريتُ لا ليل عاجز بساهمه الخدين طاويه القرب

20 فانسد ابياتا زها العسر ثم قال من قال لك ان في الدنيا احدا قال مثلها قبله ولا بعد فلا تصدقه
ثم قال ابو عمرو بن العلا كان يفضله سمعت ابا عمرو بن العلا يقول لو ادرك الاخطل يوما واحدا
من الجاهليه ما قدمت عليه جاهليا ولا اسلاميا ثم قال الاصمعي انسدت ابا عمرو بن العلا سعرا
فقال ما طبق هذا من الاسلاميين احد ولا الاخطل » d) (ع ٧ ١٧١ و ١٧٣) ويروى
انهُ قال « ويحكم ما اقول في سعر رجل قد والله حبّب الى سعر النصرانيه » (ع ٧ ١٨)
25 e) (لندن ٢) f) (ع ٧ ١٧٣ و ١٧٤) g) (المزهر ٢ ٣٤)
h) (راجع السطر ٢٣ من الصفحه ١٣٢) i) (ع ٧ ١٧٨) كان الساعرون من
العرب اذا هجا ذهب في المد كل مذهب واطلق لسانهُ البذا وكثيرا ما يصل الى ذكر النسا
وثلب اعراضهن وغير ذلك من الفحس الذي لا يرضاهُ الطباع اما الاخطل فانك اذا تركت من
هجائه اربعه او خمسه ابيات (اضطرنا الحرص على تمام الديوان الى اثباتها) وجدته قد خالف طريقه
30 سائر السعرا في الهجا واعرض عن هُجر القول ولهذا كان مفضلا من هذا الوجه لعفه هجائه

وادا تصفحت شعر الاخطل كلهُ لا تجد فيه الّا قطعة واحدة من الرثا وهي اربعة ابيات يرثي بها يزيد بن معاوية[a] وهذا عجيب لم ار مَن نبَّه اليه ممن تكلّم عن الاخطل

وحدث « الاصمعي ان الاخطل كان يقول تسعين بيتا ثم يختار منها ثلاثين فيطيرها[b] »

وحدث علي بن مجاهد قال « قال الاخطل لعبد الملك يا امير المومنين زعم ابن المراغة انهُ يبلغ

5 مدحتك في ثلاثة ايام وقد اقمتُ في مدحتك « خفّ القطين فراحوا منك او بكروا[c] »

سنة فما بلغت كل اردت فقال عبد الملك ما سمعناها يا اخطل فانشدهُ اياها فجعلت ارى

عبد الملك يتطاول لها ثم قال ويحك يا اخطل اتريد ان اكتب الى الآفاق انك اشعر

العرب قال اكتفي بقول امير المومنين وامر لهُ بجفنة كانت بين يديه فملئت دراهم والقى عليه

حلعا وخرج به مولى لعبد الملك على الناس يقول هذا شاعر امير المومنين هذا اشعر العرب[d] »

10 ولهذا الخبر رواية أُخرى وهي « دخل الاخطل على عبد الملك بن مروان فاستنشدهُ فقال

قد يبس حلقي فمر من يسقيني فقال اسقوه ماء فقال شراب الحمار وهو عندنا كثير قال

فاسقوهُ لبنا قال عن اللبن فطمت قال فاسقوه عسلا قال شراب المريض قال فتريد ماذا

قال خمرا يا امير المومنين قال اوعهدتني اسقي الخمر لا امّ لك لولا حرمتك بنا لفعلت بك

وفعلت فخرج فلقي فراشا لعبد الملك فقال ويلك ان امير المومنين استنشدني وقد صحل

15 صوتي فاسقني شربة خمر فسقاهُ فقال اعدله بآخر فسقاهُ آخر فقال تركتهما يعتركان في

بطني اسقني ثالثا فسقاهُ ثالثا فقال تركتني امشي على واحدة اعدل ميلي برابع فسقاهُ رابعا

فدخل على عبد الملك فانشدهُ « خفّ القطين الخ » فقال عبد الملك خذ بيده يا غلام

فاخرجه ثم القي عليه من الخلع ما يغمره واحسن جائزته وقال ان لكل قوم شاعرا وان

شاعر بني أُمية الاخطل[e] »

20 وصف الاخطل لنفسهِ

كان الاخطل واثقا بنفسه عارفا انهُ راسخ القدم في صناعة الشعر طويل الباع فيها

حتى لم يكن يرى مزية عليه لشاعر الا مَن كان في طبقة الاعشى

اخبر « المدائني قال قال الاخطل اشعر الناس قبيلة بنو قيس بن ثعلبة واشعر الناس

بيتا آل ابي سلمى واشعر الناس رجل في قميصي[f] » واخبر « شيخٌ من قريش قال رايت

25 a) (الديوان ٢٨٩) راجع الجزء الاول من الصفحة ٦ ٣ b) (ع ٧ ١٧١)

c) (الديوان ٩٨) d) (ع ٧ ١٧٢و١٧٣) e) (ع ٧ ١٧٥و١٧٦) f) (ع ٧ ١٧٣)

الاحطل حارجا من عند عبد الملك فلما انحدر دونُ منهُ فقلتُ يا ابا مالك من اشعر العرب قال هذان الكلبان المتعاقران من بني تميم فقلت فاين انت منهما قال انا واللات[a] اشعر منهما[b] »

اخبر « داود بن المساور قال دخلت الى الاخطل فسلّمت عليه فنسبني فانتسبت
5 واستنشدتهُ فقال انشدك حته فلي ثم انشدني « لعمري لقد اسريت لا ليل عاجز » النسيس[c] فقلت من اشعر الناس قال الاعشى قلت ثم من قال ثم انا[d] »

وحدث « رجل من كلب يقال لهُ مهوس عن ابيه ان عمر بن الوليد بن عبد الملك سال الاخطل عن اشعر الناس قال الذي كان اذا مدح رفع واذا هجا وضع قال ومن هو قال الاعشى قال ثم مَن قال ابن العشرين يعني طرفه قال ثم مَن قال انا[e]»
10 « ودخل الاخطل على بشر بن مروان وعنده الراعي فقال لهُ بشر انت اشعر ام هذا قال انا اشعر منهُ واكرم فقال للراعي ما تقول قال أمّا أشعر مني فعسى واما أكرم فان كان في امهاته من ولدت مثل الامير فنعم فلما خرج الاخطل قال لهُ رجل اتقول لخال الامير انا أكرم منك قال ويلك ان ابا نسطوس[f] وضع في رأسي أكوساً ثلاثا فوالله ما اعقل

---

a) ويروى انهُ قال « واللات والعزى » (ع ٧ ١٧٣) وقال « نحلف باللات هزوا
15 واستخفافا بدينه » (ع ٧ ١٧٣) وقد مر بك ان الاخطل كان شديد التحمس في دينه اما حلفه باللات والعزى وان كان يعاب عليه لنصرانيته فانهُ لم يرد به الّا مزاحا حال المخاطب وزاما في غير هذا المواضع يحلف بالصلب والقربان (ع ٧ ١٧٣ والديوان ٦٥)
b) (ع ٧ ١٧٣) c) (الديوان ١٧) d) (ع ٧ ١٧٩ و ١٨)
e) (ع ٧ ١٧٥) f) نسطوس كلمه يونانيه *αναστασιος* وهو اسم لرجل
20 نصراني نزل الاخطل في بيته وهذا دليل على ان الخلفا كانوا يستخدمون النصارى ويأمنونهم في دورهم

ومما يؤيد ذلك ان الخلفا الاولين استوزروا آل منصور النصارى منهم سرجون بن منصور الرومي وقد ذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني (٧ ١٧٤) حيث قال « ان الاخطل قدم على عبد الملك فنزل على ابن سرجون [سرجون Sergius] كاتبه الخ »
25 وورد ايضا ذكرهُ في ص من نسخه مخطوطه من كتاب موارد الادب في خزانه برلين مودوم نكرم به علينا حضر الاب لويس شيخو « سرجون بن منصور النصراني كان يتولى لعبد الملك بن مروان ديوان الشام فارسُ امر مخاف [مخاس lis] فيه فصرفهُ وولى محمد بن يزيد الانصاري »
وقال ابن عبد ربه صاحب العقد في كلامه عن خلافه عبد الملك بن مروان (٢ ٣٢٣)
« وكاتبه على الخراج والجند سرجون [سرجون] بن منصور الرومي »

معها[a] » وحدب « عبد الخالق بن حنظلة السيباني قال قال الاخطل فضلتُ الشعرا في المدح والهجا والنسيب بما لا يلحق بي فيه فاما النسب فقولي « الا يا اسلمي يا هند الخ[b] » وقولي في المدح « نفسي فدا امير المومنين الخ[c] » وقولي في الهجا « وكنت اذا لقيتُ عبيد تيم » البيتين[d]

قال عبد الخالق وصدق لعمري لقد فضلهم[e] »

واخبر « خالد بن خراش ان الاخطل قال لعبد الملك بن المهلّب ما يدعني نفسي قط الى مدح احد ما تدعني الى مدحكم فاعطني عطيه يبسط بها لساني فوالله لاردنكم اردية لا تذهب صفاتها الى يوم القيامه فقال اعلم والله يا ابا مالك انك بذلك ملي ولكني اخاف ان يبلغ امير المؤمنين اني اسال في غُرم واعطي الشعرا فاهلك ويطن ذلك مني خيانة فلما قدم على اخوته لاموه كل اللوم فيما فعله فقال قد اخبرته بعذري[f] »

وحدب « هشام عن عوانه قال انشد عبد الملك قول كثير فيه

فما تركوها عنوة عن مودة ولكن بحد المشرفي استقالها

وقال الطبري في تاريخه (٢ ٢ ٨٣٧) « وكان كتب له [لمعاويه] لي ديوان الخراج سرجون بن منصور الرومي ويكتب لهُ [لمعاويه بن يزيد] على الديوان سرجون»
وذكر ابن عساكر في تاريخ الشام ان « سرجون بن منصور الرومي كان كاتب معاويه وابنه يزيد بن معاويه وعبد الملك بن مروان ذكرَ ابو الحسن الرازي في كتاب اسرى دمشق وذكر انه كان نصرانيا فاسلم وهو الذي ينسب اليه حير بن سرجون عند باب كيسان ويقال له سرجه وله عقب وكان يقال ان الكنيسه الى خارج باب الفراديس بحذا دار ام البنين محدثه السقف[كذا] وبعد الفتح أُسر وكان كاتبا لمعاويه بن ابي سفيان ثم اسلم على يديه وبقي الكنيسه » اما قوله ان سرجون اسلم فهذا يشكل مع ما نعرفهُ من انهُ ترك اولادا من اشد المتحمسين في الدين المسيحي منهم القديس يوحنا الدمشقي الملقب بمنصور وهذا قد استوزر الخلفاء بعد اجداده وبين عشرين سنه اشرب رهبانيا الذي كان يهم فيه هذا القديس بدمشق وانه كان يتردد الاخطل عند قدومه دار الخلفا وكل امرى مولعٌ بمخالطه بني ملته
وكتب يوحنا الرابع بطريرك اورشليم ترجمه القديس يوحنا الدمشقي باليونانيه وسما باسم منصور وذكر فيها ان الخلفا الاولين خولَ لديهم بمقام مستشار اول πρωτοσυμβουλο
(Cf Bolland 6 Mai Cap II E)

a) (ع ٧ ١٧٥) b) (الديوان ١٢٨) c) (الديوان ٣ ١)
d) (الديوان ٣٨٢) e) (ع ٧ ١٧٧) f) (ع ٧ ١٧٧)

وأعجب به فقال له الاخطل ما قلت لك والله يا امير المومنين احسن منه قال وما قلت قال قلت

اهلّوا من الشهر الحرام فاصبحوا   موالى ملك لا طريف ولا غصب

جعلته لك حقا وجعلك اخذته غصبا قال صدقت[a]»

5 ## مبرلة الاخطل

ولما كان الاخطل عالى الكعب فى النظم ومن الفحول المقدمين كان له مبرلة وشأن عند الخاص والعام[b] و« كانت بكر بن وائل اذا تشاجرت فى شى رضيت بالاخطل وكان يدخل المسجد فيقدمون اليه[c] » وكان الناس يهابونه والخليفة يكرمه[d] واولاد الملوك والامرا يعظمونه ويحابونه وكان مقدما عند خلفاء بنى امية لمدحه لهم وانقطاعه اليهم[e]

10 ويكفى شاهدا ان عبد الملك سماه شاعر امير المومنين[f] وشاعر بنى امية[g] بل اشعر العرب[h]

اخبر ابو عبيدة قال « قال رجل لابى عمرو يا عجبا للاخطل نصرانى كافر يهجو المسلمين فقال ابو عمرو يا لكع لقد كان الاخطل يجى وعليه جبة خز وحرز خز فى عنقه سلسلة ذهب فيها صليب ذهب تنفض لحيته خمرا حتى يدخل على عبد الملك بن مروان

15 بغير اذن[i] »

---

a) (ع ٧ ١٧٣ والديوان ٢٤)

b) « كانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النسا يلعبن بالمزاهر كما يصنعن فى الاعراس ويتباشروا به لانه حماية لاعراضهم وذب عن احسابهم وتخليد لمآثرهم واشاد بذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد او فرس تنتج او شاعر

20 ينبغ فيهم (العمدة لابن رشيق ٤٩ والمزهر ٢٣٦)

c) (ع ٧ ١٧٩ و١٨٧)

d) (ع ٧ ١٨٣)

e) (ح ١ ٢٢١)

f) (ع ٧ ١٧٣)

g) (ع ٧ ١٧٦ و١٨١)

h) (ع ٧ ١٧٣)

i) (ع ٧ ١٧٧ و١٧٨)

الاخطل وجرير

كان سبب تهاجي جرير والاخطل انهُ لما بلغ الاخطل تهاجي جرير والفرزدق قال لابنه مالك وهو اكبر ولده انحدر الى العراق حتى تسمع منهما وتأتيني بخبرهما فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ثم اتى اباه فقال لهُ كيف وجدتهما قال وجدت جريرا يغرف
5 من بحر ووجدت الفرزدق ينحت من صخر فقال الاخطل الذي يغرف من بحر اشعرهما وقال يفضل جريرا على الفرزدق

اني قضيتُ قضاءً غير ذي جنفٍ لمَّا سمعتُ ولمَّا جاءني الخبرُ
ان الفرزدقَ قد شالت نعامتهُ[a] وعضَّهُ حيَّةٌ من قومهِ ذكرُ

فلما قدم الاخطل على بشر بن مروان في الكوفة بعث اليه قوم الفرزدق بهدايا
10 وقالوا لهُ لا تعن على شاعرنا واهجُ هذا الكلب الذي يهجو بني دارم فانك قد قضيت على صاحبنا فقل ابياتا واقض لصاحبنا عليه فقال الاخطل « اجرير انك والذي تسمو لهُ » الابيات[b] وقال جرير يرد حكومة الاخطل[c]

لمن الديار ببرقة الرَّوحان اذ لا نبيع زماننا بزمان

وهي طويلة يقول فيها

15 يا ذا العباءة ان بشرا قد قضى ان لا تجوز حكومة النشوان

ثم استطارا في الهجا[d] واضطرمت نار العداوة بينهما وقد ذكرنا في الديوان نبذا

---

a) ويروى «قد شال الغراب به» (غ ٧ ١٠٣)

b) (راجع الديوان ٢٧٣ واللسان ١٦ ٦٣)

c) راجعت مرارا ديوان جرير فلم اجد فيه هذه القصيدة فلا بُدَّ ان تكون منه في
20 نسخة اخرى وقال جرير ايضا

اتغلب ما حكم الاخطل اذ قضى بعدل ولا مع الاخطل رابحُ

هذا حين ساله بشر بن مروان عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق (ديوان جرير ١٤٦)

d) (راجع الاغاني ٧ ٣ و٣ و٧ ١٨٥ و١٨٦ والديوان ٦٥ و٢٧٤)

عن الاغاني[a] قصة تصحّ رجل من بني شيبان للاخطل بالّا يهجو جريرا مخافة ان يصل هجاؤه الى مضر فاجابه الاخطل «صدقت في نصحك وعرفت مرادك وصلتك رحم فوالصليب والقربان لاتخلّص الى كلب خاصة دون مضر بما يلبسهم خزيه ويشملهم عاره ثمّ اعلم ان العالم بالشعر لا يُبالي وحق الصليب اذا مرّ به البيت العاير السائر الجيد امسلمٌ قاله
5 ام نصرانيّ»

وترامى جرير والاخطل بسال الاشعار عن بعد زمنًا قبل ان يرى احدهما الآخر
حدث ان «خرج جرير الى الشام فنزل منزلا بني تغلب فخرج متلثما عليه ثياب سفره فلقيه رجل لا يعرفهُ فقال ممن الرجل قال من بني تميم قال اما سمعت ما قلت لغاوي بني تميم فأنشدهُ مما قال لجرير فقال اما سمعت ما قال لك غاوي بني تميم فانشـدهُ ثم عاد
10 الاخطل وعاد جرير في نقضه حتى كثر ذلك بينهما فقال التغلبي من انت لا حيّاك الله لكأنك جرير قال فانا جرير قال وانا الاخطل[b]»

«وحدّث عمار بن عقيل عن ابيه قال وقف جرير على باب عبد الملك بن مروان والاخطل داخل عنده وقد كانا تهاجيا ولم يلق احدهما صاحبه فلما استأذنوا لجرير اذن لهُ فسلّم وجلس وقد عرفهُ الاخطل فطمح بصره جرير اليه فقال لهُ من انت فقال انا الذي
15 منعت نومك وهضمت قومك فقال لهُ جرير ذاك اشقى الك كائنا من كنت ثم اقبل على عبد الملك فقال من هذا يا امير المؤمنين فضحك وقال هذا الاخطل يا ابا حزرة[c] فردّ بصرهُ اليه وقال فلا حيّاك الله يا ابن النصرانية اما منعك نومي فلو نمت عنك لكان خيرا لك واما هضمك قومي فكيف تهضمهم وانت ممّن ضربت عليه الذلّة والمسكنة وباء بغضب من الله ائذن لي يا امير المؤمنين في ابن النصرانية فقال لا يكون ذلك بين
20 يديّ فوثب جرير مغضبا فقال عبد الملك قم يا اخطل واتبع صاحبك فانّما قام غضبًا علينا فيك فنهض الاخطل فقال عبد الملك لخادم لهُ انظر ما يصنعان اذا برز لهُ الاخطل فخرج

---

a) (الديوان ٦٥ وع ٧ ١٧٣)
b) (ع ٧ ١٨٦)
c) وفي الاصل «حرزة» بتقديم الراء وهو غلط وقد اشكل تحقيق هذا الاسم على العلامة
25 de Sacy في كتابه Anthol gram arabe في الصفحة ٤٦ (راجع الاغاني ٧ ٣٨ و ٦٤ وابن خلكان في ترجمة جرير)

جرير فدعا بغلام له فقدّم اليه حصانا له ادهم فركبهُ وهدر والفرس يهتزّ من تحته وخرج الاخطل فلاذ بالباب وبوارى خلفه ولم يزل واقفا حتى مضى جرير فدخل الخادم الى عبد الملك فاخبرهُ فضحك وقال قاتل الله جريرا ما اجله اما والله لو كان النصراني برز اليه لأكله [a]»

5 «اخبر عمر بن شبه قال حُدث ان الحجاج بن يوسف اوفد وفدا الى عبد الملك وفيهم جرير فجلس لهم ثم امر بالاخطل فدعى له فلما دخل عليه قال له يا اخطل هذا سابك يعني جريرا وجرير جالس فاقبل عليه جرير فقال اين تركت خنازير امك قال راعية مع اعيار امك وان اتيتنا فرساك منها فاقبل جرير على عبد الملك فقال يا امير المومنين ان رائحة الخمر لتفوح منهُ قال صدق يا امير المومنين وما اعتذاري من ذلك «تعيب الخمر وهي

10 شراب كسرى» البيت [b] فقال عبد الملك دعوا هذا وانشدني يا جرير فانشده ثلاث قصائد كلها في الحجاج يمدحه بها فاحفظ عبد الملك وقال له يا جرير ان الله لم ينصر الحجاج وانما نصر خليفتهُ ودينهُ ثم اقبل على الاخطل فقال «شمس العداوه» البيت [c] فقال عبد الملك هذا المزمر والله لو وُضعت على زبر الحديد لاذابها ثم امر لهُ بخلع فخلعت عليه حتى غاب فيها وجعل يقول ان لكل قوم شاعرا وان الاخطل شاعر بني أُميه [d]»

15 ويروى هذا الخبر مع بعض اختلاف في الصفحه ٢٤ و٢٥ من نسخه ديوان جرير الخطيه « ان الحجاج اوفده [يعني جريرا] مع ابنه محمد عاشر عشر من وجوه اهل العراق وذلك بعد ما اجازه بعشر من الرقيق واموال كثير قال فقدمنا على عبد الملك فلما حضرنا الباب دخل محمد على عبد الملك فخطب بين يديه ثم اجلسهُ على سرير عند رجليه قال ثم دعانا رجلا رجلا وكلنا لهُ خطبه فجعل كلما تكلم رجل قطع خطبته وتكلم جرير

20 فقطع خطبتهُ وقال من هذا يا محمد فقال هذا يا امير المومنين ابن الخطفي قال امادح الحجاج قلت نعم ومادحك يا امير المومنين فأُذن لي انشدك اصلحك الله فقال بل هات للحجاج فاندفعت في قولي [e]

---

a) (ع ٧ ٦٩) ويروى هذا الخبر مع بعض اختلاف في الصفحه ٦٤ و٦٥ من الخبر عنه وفي الصفحه ١ ٣ من ديوان جرير

25 b) (الديوان ١٥٥) c) (الديوان ٤ ١) d) (ع ٧ ١٨١)

e) هذه القصيده مثبته في الصفحه ١٣١ من ديوان جرير ومطلعها

سمت من المواصلة العتابا واقلي اللوم عاذل والعتابا

صدرت النفس يا ابن ابى عقيل محاهدة[a] فكيف ترى الثوابا
ولو لم يرض ربُّك لم ينزل مع النصر الملائكه العصابا
اذا سعر الخليفه نار حرب راى الحجّاج اثقبها سهابا

قال صدقت هو كذا قال وورائى الاخطل حالسا في الحلقه لا اراهُ او حذاى قال
5 ثم قال هات للحجاج فانشدتهُ

طربتُ لعهد هيجتهُ المنازلُ وكيف تصابى المرء والشيب شاملُ[b]

فما رعتُ عنها حتى حتى حل لى فى وجه امير المومنين الغضب ثم قال هات للحجاج فانشدتهُ

هاج الهوى لفؤادك المهتاج[c] فانظر بتوضح باكر الاحداج

حتى انتهيت على[d] قولى

10 مَن سد مطّلع النفاق عليهم او من يصول كصولة الحجّاج
او من يغار على النسا حفيظه اذ لا يثقن بغيرة الازواج

قال فتكلم الاخطل وقال فاين امير المومنين يا ابن المراغه قال فعرفت انهُ الاخطل
فدلفت حيال وجهى تكمى وقلت احساً ومضيت حتى انشدتهُ كلها فقال امير المومنين
احلس فجلست قال ثم يا اخطل هات مديح امير المومنين فقام حذاى فانشد امدح الناس
15 فقال احدث انت مادحنا وانت شاعرنا اركبهُ[e] قال فرمى برداته وكشف قميصهُ على منكبه
ووضع يدهُ على عنقى فقلت يا امير المومنين النصرانى الكافر لا يظهر على المسلم ولا

---

a) ويروى فى الصفحه ١٣٢ من ديوان جرير « محافظه »
b) ويروى فى الصفحه ٢٢٣ من ديوان جرير
سقيت بعهد ذكرته المنازلُ وكيف تسلى [تسلى] الحلم والشيب شاملُ
20 وفى هذه القصيدة اشار الى غزو الحجاج السند و هذا الغزو لم يتم فى ايام عبد الملك بل فى
خلافه الوليد فتامل قال شارح ديوان جرير (٢٢٥) « هذا كان حين فتح السند كان الكرك
سبوا نسوة من نساء المسلمين فصاحت امرأة منهن يا حجاجا فبلغهُ ذلك فكتب فى هذا الى
عبد الملك يسالهُ فى غزو الهند فابى وقال السفه بعيد ولا اطوح بالمسلمين فلما قام الوليد
استاذنهُ فى غزو الهند فاذن لهُ فوجه محمد بن القاسم بن ابى عقيل ابن عمه الخ »
25 c) بفؤادك المحتاج (بدائع البدايه لابن ظافر ٣٥ طبعه مصر ١٢٧٨ ه)
d) فى نسخه الاصل « عن »
e) « قال ابن رشيق فى الصفحه ٢٩ من الجزء الاول من العمدة « ومن الفحول المتأخرين
الاخطل واسمهُ غياث بن غوث وكان نصرانيا من بنى تغلب يلعب به الخال فى الشعر الى ان نادم
عبد الملك بن مروان واركبهُ ظهر جرير بن عطيه الخطفى وهو نبى مسلم »

بركةُ فقال اهل المجلس صدق يا امير المومنين فقال دعهُ وانفض المجلس وحرجنا الخ »

وكان جرير مع مناقضته ومهاجاته للاخطل يعرف لهُ حقه ويقدره قدره

سال عكرمة بن جرير اباه عن الاخطل فاجابهُ « يجيد صفة الملوك ويصيب نعت الخمر [a]»

5 « واخبر رجل من بني سعد قال كنت مع نوح بن جرير في ظل شجرة فقلت لهُ قبحك الله وقبح اباك اما ابوك فافنى عمره في مديح عبد ثقيف يعني الحجاج واما انت فامتدحت قثم بن عباس فلم تهتد لمناقبه ومناقب آبائه حتى امتدحته بقصر بناه فقال والله لئن سوتني في هذا الموضع لقد سوت فيه ابي شيا انا آكل معهُ يوما وفي فيه لقمة وفي يد اخرى فقلت يا ابت اي اشعر ابن الاخطل فجرض باللقمة التي في فيه ورمى بالتي في يد

10 وقال يا بني لقد سررتني وسوتني فاما سرورك اياي فلتعهدك لي مثل هذا وسوالك عنهُ واما ما سوتني به فلذكرك رجلا قد مات يا بني ادركتُ الاخطل ولهُ ناب واحد ولو ادركه ولهُ ناب آخر لاكلني به [b] ولكني اعانني عليه خصلتان كبر سن [c] وخبث دين [d]» « وما رايتهُ الا خشيت ان يبتلعني [e]»

وذكر ابو عمرو « ان جريرا سُئل اي الثلاثة اشعر فقال اما الفرزدق فتكلف مني

15 ما لا نطيق واما الاخطل فاشدنا اجتراء وارمانا للفرائص واما انا فمدينة الشعر [f]» « وقال الاصمعي قيل لجرير ما تقول في الاخطل قال كان اشدنا اجتراء بالقليل وانعتنا للحمر والخمر [g]» « وحدث حفص بن عمر قال سمعتُ شيخا كان يجلس الى يونس كان يكنى ابا حفص يحدثهُ انهُ سال جريرا عن الاخطل فقال امدح الناس لكريم واوصفهم للخمر [h]»

وروى عن جرير انهُ قال « والله ما يهجوني الاخطل وحدهُ وانهُ ليهجوني معهُ خمسون

20 شاعرا كلهم عربي لبس يدرون الاخطل وذلك انهُ كان اذا اراد هجائي جمعهم على شراب

---

a) (ع ٧ ١٥ وف ٣٩) وروى في المزهر (٢ ٣٤) « يجيد مدح الملوك ويصف صفة الخمر » وروى في الاغاني (٧ ٦٩) « اما الاخطل فانعتنا للخمر وامدحنا للملوك »

b) وروى « ولو ادرك لهُ نابين لاكلني » (ع ٧ ١٧٣)

c) قال الاصمعي « انما ادرك جرير الاخطل وهو شيخ قد تحطم وكان الاخطل اسن من

25 جرير » (ع ٧ ١٧٣) d) (ع ٧ ١٧١) وروى « فهرني وقال سني ما قلت وما انت وذاك لا ام لك فعلت وما انا وهو قال لقد أُعنت عليه بكفر وكبر سن » (ع ٧ ١٧٧)

e) (ع ٧ ١٧٧) f) (ع ٧ ١٧٣) وروى «اشدنا اجتراء وارمانا للغرض»

g) (ع ٧ ٦٩) g) (ع ٧ ١٧٣) h) (ع ٧ ١٧٣)

فمول هذا سأ وهذا سا و تنحل هو القصده بعد ان تتموها [a] » وهده فريه عمع
بصدنمها لان فصد نطمها حمسون شاعرا تسمل على حمسن نَفسًا وقصائد الاخطل
اذا امعن التامل فيها يراها متلاحمه الاجرا متناسقه المعانى ذات لهجه واحده ونفس
واحد كانها العقد المنظوم وحسد نوم لذلك الدليل على ان ما اتهم به الاخطل ابعد من
5 ان نسب اليه والظاهر ان جريرا لخوفه من الاخطل كان نوهم فيه حمسين شاعرا كلهم
عربى

« واخبر ابو خليفه اجاره عن محمد بن سلام قال قال معاويه بن ابى عمرو بن العلا
اى البيتين عندك اجود قول جرير

السم حار من ركب المطايا   واندى العالمين بطون راح

10 ام قول الاخطل « شمس العداوه الخ » فقلتُ بيت جرير احلى واسير وبيت الاخطل
اجزل وارزن فقال صدقت وهكذا كانا فى انفسهما عند الخاصة والعامه [b] »

الاخطل والفرزدق

كان الفرزدق يحب الاخطل لمناصلته عنهُ ولمعاداته لعدوه جرير وبقيا مدة لم يتعارفا
الّا بالشهره فحدث ان « نزل الفرزدق على الاخطل ليلا وهو لا يعرفهُ فجا بعشا ثم
15 قال لهُ انى نصرانى وانت حنيف فاى الشراب احب اليك قال شرابك ثم جعل الاخطل
لا ينشد شيا الّا اتمّ الفرزدق القصيده فقال الاخطل لقد نزل بى الليلة شرٌّ مَن انت قال
الفرزدق بن غالب قال فسجد لى وسجدت لهُ فقيل للفرزدق فى ذلك فقال كرهتُ ان
يفضلنى فنادى الاخطل يا بنى تغلب هذا الفرزدق فجمعوا له ابلا كثيره فلما اصبح فرقها
ثم شخص [c] »

20 وروى ابو الفرج ايضا هذه القصه كما يلى « اخبر ابو محمد اليزيدى قال خرج
الفرزدق يومًا يعض الملوك من بنى أميه فرفع لهُ فى طريقه بيتٌ احمر من ادم فدنا منهُ
وسال فقيل لهُ الاخطل فاتاه فقال انزل فلما نزل قام اليه الاخطل وهو لا يعرفهُ الا انهُ
ضيف فقعدا يتحدثان فقال لهُ الاخطل ممن الرجل قال من بنى تميم فقال فانك اذا من رهط
اخى الفرزدق فقال تحفظ من شعره شيئًا قال نعم كثيرا فما زالا يتناشدان و يعجب الاخطل
25 من حفظه شعر الفرزدق الى ان عمل فيه الشراب وقد كان الاخطل قال لهُ قبل ذلك انتم

(a (ع ٧ ٤)   (b (ع ٧ ١٨)   (c (ع ٧ ١٧٨)

معسر الحسمه لا بروں اں سربوا من سرابنا فقال لهُ الفرردق حمص فليلا وهات من سرابك فاسفنا فلما عملب الراح فى الى فراس قال انا والله الدى اقول فى حرير فاىسدهُ فقام اليه الاحطل فقبل رأسهُ وقال لا حزاك الله عنى خيرا لم كتمنى نفسك مند اليوم واحدا فى سرابهما وىاسدهما الى ان قال لهُ الاحطل والله انك واياى لاسعر منهُ ولكنهُ اوتى من سىر السعر ما لم نوىهُ قلب انا سا ما اعلم ان احدا قال الهجى مىهُ قلب

قومٌ اذا اسىنبح الاصياف كلبهم　　قالوا لامهم بولى على النار

فلم نروه الا حكما اهل السعر وقال هو

والتعلبى اذا ىىحنح للقرى　　حك اسهُ وىمثل الامىالا

فلم ىبق سفاه ولا امىالها الا رووٌ فقصا لهُ انهُ اسىر سعرا منهما [a] »

ومما يويد قول الاحطل في سب حرىر ما رواهُ المبرد فى الكامل [b] « ان كُثيرا دحل على عبد الملك ىن مروان وعنده الاحطل فانسده فالتفت عبد الملك الى الاحطل فقال كيف ترى فقال حجازىٌ حوع مقرور دعى اصعمهُ يا امير المومنىں فقال كثير مَن هذا يا امير المومنين فقال لهُ هذا الاحطل فقال لهُ كثير مهلا فهلا صعب الذى يقول

لا تطلبن خوولة فى تعلب　　فالزنج اكرم منهم احوالا [c]

والتعلبىُ اذا تىحنح [d] للقرى　　حك استه وتمثل الامىالا

فسكت الاحطل فما احابه بحرف »

« حدَّث محمد ىن عمرو الحرحانى عن اىيه ان الفرردق والاحطل ىىنما هما يسربان وقد احتمعا بالكوفة فى اماره ىسر ىن مروان اد دحل عليهما فتى من اهل اليمامه فقالا لهُ هل تروى لجرير سيئاً فانسدهما

لو قد بعىت على الفرردق مىسمى　　وعلى البعىب لقد وسمب الاحطلا

فاقبل الفرردق فقال يا ابا مالك اترا اں وسمى سوركك على كثر سنك فخرع الفتى فقام وقال انا عائدٌ بالله من سركما فقالا احلس لا بأس عليك وبادماه ىقىه يومهما [e] »

وكان الفرردق يعرف قدر الاحطل ويقدمهُ ويفضله فى المدح خاصه روى سماك

---

a) (ع ٧ ١٨٦ و١٨٧)　　b) (مب ٣٢٣)

c) « احوالا منصوب على الحال ومن زعم انهُ تمىيز فقد احطا » (مب ٣٢٣)

d) « قال ابو العباس سمعت من ىىسد هذا السعر والتعلبى اذا تىىحح للقرى وهو ابلغ » (مب ٣٢٣)　　e) (ع ٧ ١٧٨)

ابن حرب « ان الفرزدق دخل الكوفة فلقيه صو بن حلاج فقال له مَن امدح اهل الاسلام فقال له وما تريد الى ذلك قال تمارينا فيه قال الاحطل امدح العرب [a] »

« وقال عبد الملك للفرزدق من اشعر الناس في الاسلام قال كفاك بابن النصرانية اذا مدح [b] »

5 واستطلب الصداقة التي ارتبط بها الاحطل والفرزدق الى اهل الجزيرة ومن اجلها كانوا يكرمون اولاد الفرزدق « حدث ابو نصر قال قدم لبطة بن الفرزدق الجزيرة فمر بقوم من بني تغلب فاستقراهم فقروه ثم قالوا له من انت قال ابن شاعركم ومادحكم انا ابن الذي يقول

اضحى لتغلب من تميم شاعرٌ | يرمي الاعادي بالقريض الاثقل
10 ان عاب كعب بني جعيل عنهم | وسمر الشعراء بعد الاخطل
سامسرون عوبه ووراءهم | مني لهم قطع العذاب المرسل

فقالوا له فانت ابن الفرزدق اذا قال أنا هو فنادوا يا آل تغلب اقضوا حق شاعركم والذائد [c] عنكم في انه فجعلوا له مائة ناقة وساقوها اليه فانصرف بها [d] »

الاحطل والشعبي

15 حدَّث ابو عبيدة قال « دخل الاحطل على عبد الملك بن مروان وقد شرب خمرا وتضمخ بالخالج وخلوف وعنده الشعبي فلما رآهُ قال يا شعبي فالك الاحطل امهات الشعرا جميعا فقال له الشعبي باي شي قال حين يقول

وبطلٌ سعفا بها ورنّه | اربعهـا برفاعه ملثومُ
فاذا تعاورت الأكف رماحها | نفحت فسمّ رياحها المركوم [e]

20 فقال الاحطل سمعت غير هذا يا شعبي قال ان امسك فانت لك قال اني آمن فحلف له والله اشعر منك الذي يقول

واذ كن غانين يحمل رحل | صحت براحه سرنا كراما
من اللاني حملن على المطايا | كريح المسك تستلُّ الزكاما

---

a) (ع ٧ ١٧٣) b) (ع ٧ ١٨١) c) في الاصل « والزائد » بالزاي 25 وهو خطا
d) (ع ١٩ ١٣) e) (الديوان ٨٥)

فقال الاخطل ويحك من يقول هذا قلت الاعشى اعشى بني قيس بن ثعلبه فقال فدوس فدوس فانك الاعشى امهات الشعرا جميعا وحق الصليب[a] »

وكتب عبد الملك الى الحجاج انهُ ليس شي من لذَّة الدنيا الا وقد اصبت منهُ ولم يكن عندي شي الذه الا منافثة الاخوان للحديث وقبلك عامر الشعبي فابعث به الى

5 يحدثني فدعا الحجاج الشعبي فجهزهُ وبعث به اليه وقرظه واطرا في كتابه فخرج الشعبي حتى اذا كان بباب عبد الملك قال للحاجب استأذن لي قال من انت قال انا عامر الشعبي قال حياك الله ثم نهض فاجلسني على كرسيه فلم يلبث ان خرج الي فقال ادخل يرحمك الله فدخلت فاذا عبد الملك جالس على كرسي وبين يديه رجل ابيض الراس واللحيه على كرسي فسلمت فردَّ على السلام ثم اوما الى قضيبه فقعدت عن يساره فقلت من

10 دخلت عامر بن شراحيل الشعبي فقال على علم ما اذنا لك فقلت في نفسي خذ واحد على وافد اهل العراق ثم اقبل على الذي بين يديه فقال ويحك من اشعر الناس قال انا يا امير المومنين قال الشعبي فاظلم على ما بيني وبين عبد الملك فلم اصبر ان قلت ومن هذا يا امير المومنين الذي يزعم انهُ اشعر الناس قال فعجب عبد الملك من عجلتي قبل ان يسالني عن حالي قال هذا الاخطل فقلت في نفسي خذها ثنتين على وافد اهل العراق

15 فقلت يا اخطل اشعر والله منك الذي يقول

هذا غلامٌ حسنٌ وجههُ مستقبل الخير سريع التمام
للحرث الاكبر والحرث من الاصغر والحرث خير[b] الانام
ثم لهند ولهند وقد اسرع في الخيرات منه امام[c]
خمسة آباءهمُ ما هم هم خير من يشرب صوب الغمام[d]

20 والشعر للنابغه[e] فقال الاخطل صَدَقَ هذا يا امير المومنين قال هذا الشعبي فقال الاخطل ان امير المومنين انما سالني عن اشعر اهل زمانه ولو سالني عن اشعر اهل الجاهليه لكنت حريا ان اقول كما قلت او شبيهاً به فقلت في نفسي خذها ثلاثا على وافد اهل العراق يعني انهُ اخطا ثلاث مرات ثم اقبل على الاخطل فقال الحب ان لك قياضا

a) (ع ٨ ٨٤ و ٨٥) b) ويروى « والا رجح خير » (دواوين لشعرا الجاهليين

25 Ahlwardt ١٧٤ وقب ٣٤) c) جمع في روضات ٤١ الغمام (قب ٣٤)

d) ستة آبا هم ماهم هم خير من يشرب صفو المدام (قب ٣٥)

e) « يمدح النعمان بن الحرث ابا عمرو وهو يومئذ غلام » (ع ٩ ١٦٨)

يسعرك سعر احد من العرب ام تحب انك قلتهُ قال لا والله يا امير المومنين الا انى
وددت انى كنت قلت ابياتا قالها رجلٌ ما كان والله ما علمت مغرق القناع قليل
السماع قصير الذراع[a] قال وما قال فانسده قول القطامى « انا محيوك فاسلم ايها الطللُ »
حتى انى على آخرها قال السعبى فقلت لهُ قد قال القطامى افضل من هذا قال وما قال
5 قلتُ قال « طرقت جنوب رحالنا من مطرق » قال فقال عبد الملك هذا والله اسعر
ثكلت القطامى امه قال فالتفت الى الاخطل وقال يا سعبي ان لك فنونا في الاحاديث
وانما لنا فنّ واحد فان رايت ان لا تحملنى على اكتاف قومك فادعهم حرضا[b] فقلت وكرامه
لا اعرض لك فى سعر ابدا فاقلنى هذه المرة ثم التفت الى عبد الملك فقلت يا امير
المومنين اسالك ان تستعفى لى الاخطل فانى لا اعاود ما يكره فضحك عبد الملك وقال
10 يا اخطل ان الشعبى فى جوارى فقال يا امير المومنين قد بدأتهُ بالتحذير واذا ترك ما نكره لم
نعرض لهُ الّا بما نحب فقال عبد الملك للاخطل فعلى ان لا نعرض لك الا بما تحب
ابدا فقال لهُ الاخطل ان تكفل بذلك يا امير المومنين قال عبد الملك انا اكفل به ان
شاء الله تعالى[c]

الاخطل وعكرمه الفيّاض

15 حدث المدائنى قال « كان للاخطل الشاعر دار ضيافه فمر به عكرمه الفيّاض وهو لا
يعرفهُ فقيل لهُ هذا رجل شريف قد نزل بنا فلما امسى بعث اليه فعشى معهُ ثم قال لهُ
اتصيب من الشراب شيئا قال نعم قال انه قال كله الا شرابك فدعا لهُ بشراب يوافقه
واذا عنده فتيان هما حامة وشبه وشبهما شيئ واذا الاخطل اشيب اللحيه لهُ ضفيرتان فغمز
السير تعصب فى يد وقال عنانى باردنه السعر فغنيا بقول عمرو بن شاس
20 وشن يطلى بالعبير كانما يطأن وان اعنق في حدد وحلا[d] »
وقدم الاخطل الكوفه فى حمالتين تحملهما ليخفف بهما دما قومه فاتى حوشب بن

---

a) ويروى « احبّ ان لك تسعرك سعر ساعر من العرب قال اللهم لا الّا ساعرا منا مغدف
القناع خامل الذكر حديث السن ان يكن فى احد خير فسيكون فيه » (ع ٣ ١١٨)
b) ويروى « حرضا » (ع ٩ ١٧١) c) ويروى « فاقلنى فى هذه المرّة قال من
25 يكفل بك قلت امير المومنين فقال عبد الملك هو لى ان لا يعرض لك ابدا » (ع ٩ ١٧١)
قد التقطت هذه الروايه مما روى فى الاغانى (٩ ١٦٨—١٧١ و ٣ ١١٨ و ١٣ و ١٣١
وقت ٣٤ و ٣٥) d) (ع ٧ ١٨٧)

روىم السدانى وسالهُ فاسهرهُ فاتى سار س ر ه فسالهُ فاعدر اله فاتى عكرمه الفاص وكان كاىا لنسر س مروان فسالهُ واحىره ىما ردّ عله الرحلان فقــال اما انى لا اىهرك ولا اعىدر الىك ولكنى اعطىك احداهما عسا والاحرى عرصا

قال وحدث امرٌ ىاىكوفه فاحتمع له الناس في المسحد فىعل لهُ ان اردب ان ىكافى 5 عكرمه ىوما فالىوم فلىس حىه حر وركب فرسا وىىلد صلسا من دهب وأتى باب المسحـــد وىزل عن فرسه فلما رآهُ حوشب وسار ىمسا عليه دلك وفال لهُ عكرمــه ىا اىا مالك محا فوقف واىىدا ىىسد قصىدىهُ « لمن الدىار ىحاىل فوعال » فال فحعل عكرمه ىىسهح وىقول هده والله احب إلي من حمر النعم[a]

a) (راحع الاغانى ٧ ١٨٧ و١٨٨ والدىوان ١٥٦)

هسام والاحطل

« حدب سلمه البري وبوفى ولهُ مانه واربعون سنه انهُ حصر هساما ولهُ يومىد بسع
عسر سنه وحصر حرير والفردق والاحطل عند فاحصر هسام ناقة لهُ فقال متمثلا

انحها ما بدا لى ثم ارحلها

10 ثم قال اسكم ابم البيت كما أريد فهى لهُ فقال حرير

كانها بعسٌ بعدو بصحوا

فقال لم تصنع سيئا فقال الفردق

كانها كاسرٌ بالدو فتحا

فقال لم تغن سيئا فقال الاحطل

15 يُرحى[a] المسافرَ والحبيبِ إرحَا

فقال اركبها لا حملك الله[b] »

ولمعرفة الاحطل بعرته كان لا برضى الا بالجوائر العظام « حدب المدائنى قال امتدح
الاحطل هساما فاعطاهُ حمسمائه درهم فلم يرضها وحرح فاسترى بها تفاحا وفرقهُ على الصبيان
فبلغ ذلك هساما فقال قبحهُ الله ما ضر الا نفسه[c] »

20 الاحطل والرحل الثمل

حدث ابو الحصين الاموى قال بينا الاحطل فى برهه مع صاحب لهُ فدحلا لحمارة

---

[a] فى الاصل « برحى » وهو تصحيف

[b] (ع ٧ ١٨ وبدائع البدائه ٣٦)

[c] (ع ٧ ١٨)

له[a] وطرا عليهما طارى لا يعرفانه ولا يستحيانه فسرب سرابهما وبعل عليهما فقال الاخطل فى ذلك

وَليسَ القَذَى[b] بالعُودِ يَسقُطُ فى الإنَا[c] ولا بذُبابٍ حطبُه[d] أيسرُ الامرِ
ولٰكِنَّ سخصًا لَا نُسَرُّ بِقُربه[e] رمىٰ[f] به العِطَانُ من حيثُ لَا نَدرى[g]

5 ولهذا الخبر روايه اخرى « حدث ابن عباس قال بينا الاخطل جالس[*] عند امرأة من قومه وكان اهل البدو اذ ذاك يتحدث رجالهم الى النسا لا يرون بذلك بأسا وبين يديه باطيه شراب والمرأة تحدثه وهو يشرب اذ دخل رجل فجلس فثقل على الاخطل وكره ان يقول له قم استحياء منه واطال الرجل الجلوس الى ان اقبل ذباب فوقع فى الباطيه فى شرابه فقال الرجل يا ابا مالك الذباب فى شرابك فقال « وليس القذى » البيتين قال فقام

10 الرجل فانصرف[h] »

« وحدث الزيادى عن على بن الجمار اخي الى الحجاج ان الاخطل جاء الى معبد[i]

---

a) اصلحت هذه الجملة وقد فسد ترتيبها فى الاغانى حيث يروى « بينا الاخطل قد خلا بخمار له فى نزهه مع صاحب له » (ع ٧ ١٨٤)

b) القذى فى الشراب ما يقع فيه من ذباب او غيره وقال ابو حنيفة القذى ما يلجأ الى

15 نواحي الانا فيعلق به فذى الشراب قذى وقال الاخطل البيت (ب ١ ٣٨٩)

c) فى الخمر (ع ٧ ١٨٥) d) برعه (ع ٧ ١٨٥ وب ١ ١ ١٣١) فذفه (ب ١ ٣٨٩ ول ٢ ٣٣) e) « ولكن قذاها زائر[*] لا نحبه » وهو الجيد (ع ٧ ١٨٤ و١٨٥ ول ١٩ ٥٥ وب ١ ١٥٧ و٣٨٩) ويروى اللسان (١٩ ٥٥) والتاج (١ ١٥٧) « نحبه » عوض « نحبه » ويروى التاج (١ ١٥٧) « قذاها » بدل « قذاها » وهو تصحيف

20 f) ترامت (ل ١٩ ٥٥ و ٢ ٣٣ وب ١ ٣٨٣) رمى بالقوم من بلد الى بلد اخرجهم منها وقد ارتمت به البلاد وترامت به قال الاخطل البيت (ل ١٩ ٥٥ وب ١ ١٥٧)

g) يدرى (ب ١ ١٥٧) ندرى (ل ١٩ ٥٥) وروت الابيات فى التاج (١ ١ ١٣١) واللسان (١ ١٥٨) هكذا « رجل نائى اى طارى من حيث لا يدرى كذا فى الاساس قال الاخطل

الا فاسقيانى وانفيا عنى القذى فليس القذى بالعود يسقط فى الخمر

25 وليس قذاها بالذى قد يريبها ولا بذباب نزعه ايسر الامر
ولكن قذاها كل اشعث نائى اتت به الاقدار من حيث لا ندرى

راجع (صح ١ ٣٠ واس ٢ ٣٧)

h) (ع ٧ ١٨٤ و١٨٥) i) « ان معبدا مات فى ايام الوليد بن يزيد بدمشق وهو عند » (ع ١ ١٩)

في قدمه قدمها الى الشام فقال له معبد انى احب محادثتك فقال له وانا احب ذلك وقاما يتصحبان العذران حتى وقفا على غدير فنزلا واكلا فسقهما[a] اعرابى مجلس معهما وذكر الخبر مثل الذى قبله[b] »

الأخطل والجارية

5 « حدث المدائنى قال هجا الاخطل جارية من قومه فقال لابيها يا ابا الدلما ان ابنتك تعرضت لى فاكففها فقال له هي امرأة مالكة لامرها فقال الاخطل

اَلَا أَبلغ اَبَا الدَلما عَنِي بِاَنَّ بنانَ شَاعِركُم قَصِيرُ
فَان نَطعُن فلسَ بِذي عناء وان نُطعن فمطعَنُهُ يسيرُ
مَتى مَا الفَهُ وَمَعِي سِلَاحى يَجُزُّ على قَفاهُ فلَا يجيرُ

10 فمضى ابوها في رجال من قومه الى الاخطل فكلموه فقال اما ما مضى فقد مضى ولا ازيد[c] »

حرب قيس وتغلب

لما كان في شعر الاخطل اشارات الى الايام والوقائع التي توالت بين قيس وتغلب واتفا الى زفر بن الحرث الكلابى وعمير بن الحباب والجحاف بن حكيم السلمين وكان لا يتأتى 15 ادراك ذلك الا بنص اخبار تلك الايام رأينا ان نوردها ههنا بالخبار ولو اتنه مر منها شي في الحواشي وذلك اعانة للقارئ على تفهّم الديوان

لما انقضى امر مرج راهط ونال مروان بن الحكم الظفر وقُتل الضحاك بن قيس الفهري وقتل معهُ اشراف من قيس هرب زفر بن الحرث فدخل قرقيسيا[d] وتابع عمير مروان وفي نفسه ما فيها بسبب قتل قيس بالمرج واقام سنتا على طاعة بني مروان ثم سار 20 مع عبد الله بن زياد لمقاتلة زفر فمال مع ابرهيم بن الاشتر واقبل حتى دخل قرقيسيا على زفر واقام معهُ ثم انَّ عميرا مل المقام بقرقيسيا فاسامى الى عبد الملك فآمنهُ ثم غدر به

---

a) في الاغاني « فسقهم » b) (ج ٧ ١٨٥) c) (ج ٧ ١٨)
d) « قرقيسا وقرقيسا وقرقيسا وقرقيسا « بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات فهي في مثلث بين الخابور والفرات » (ياق ٤ ٦٦)
25 وقرقيسا معرب Circesium

وعاد الى الجزيرة واجتمعت اليه قيس فكان يغار بهم على كلب والمانية ممن قبلوا من قيس وكان مع زفر وعمير قوم من تغلب يقاتلون معهما ويدلونهما وذلك قبل ان تقع الحرب بين قيس وتغلب[a]

وكان اصحاب عمير يسأّلون جوارى تغلب ويسخرون مشايخهم من النصارى فهاج 5 ذلك بينهم شرًّا لم يبلغ الحرب ثم ان عميرا اغار على كلب ثم رجع فنزل على الخابور بين منازل بنى تغلب وكانت منازل بنى تغلب بين الخابور والفرات ودجلة فاخذ غلامٌ من بنى الحريش وهم اصحاب عمير اعنزا من اعنز امرأة من تغلب متزوجة فى تغلب يقال لها ام دويل[b] وكان ابنها دويل من فرسان بنى تغلب ويقالم الشر حتى اغار قوم دويل على بنى الحريش واستاقوا ذودا لامرأة منهم يقال لها ام الهيثم واستحكمت العداوة بين قيس 10 وتغلب[c]

« فلما بلغ ذلك قيسًا اغارت على بنى تغلب بدارا الخابور فقتلوا منهم ثلاثة نفر واستاقوا خمسة وثلاثين بعيرا فخرجت جماعةٌ من تغلب فاتوا زفر بن الحرث وذكروا له القرابة والجوار وهم مرفقا وقالوا ابننا برحالنا وردّ علينا نعمنا فقال اما النعم فنردها عليكم او ما قدرنا لكم عليه ونكمل لكم نعمكم من نعمنا ان لم نصبها كلها وندى لكم القتلى 15 قالوا له فدع لنا قرقيسا الخابور ورحل قيسا عنها فان هذه الحروب لن تطفأ ما داموا مجاورينا فابى ذلك زفر وابوا هم ان يرضوا الا بذلك فناشدهم الله والح عليهم فقال لهم رجل من النمر كان معهم والله ما يسرني انهُ وفانى حرب قيس كلب انبع بركبه فى عمى اليوم والح عليهم زفر يطلب اليهم وناشدهم فابوا فقال عمير لا عليك لا تكثر فوالله انى لأرى عيون قوم ما يريدون الا محاربتك فانصرفوا من عنده ثم جمعوا جمعا واغاروا 20 على ما قرب من قرقيسا من قرى القيسيّة فلقيهم عمير بن الحباب فكان التيرى الذى تكلم عند زفر اول قتيل وهزم التغلبيين فاعظم ذلك الحيان جميعا قيس وتغلب وكرهوا الحرب وشماتة العدو فذكر سليمان بن عبد الله بن الاصم ان اناس بن الحزاز احد بنى عبسه بن سعد بن زهير وكان شريفا من عيون تغلب دخل قرقيسا لسطر وناظر زفر فما كان بينهم وسد عليه يزيد بن حمران القرشى فقتلهُ فندمم زفر من ذلك وكان كريما محمعا لا يحب

25 a) (راجع الكامل لابن الاثير ٤ ١٢٩ و ١٣ والاغانى ٢ ١٢–١٣٦ والديوان ٣٦)

b) فى شرح الديوان (٣٣) «ام دويل» الذا الموحد

c) (راجع الاغانى ٢ ١٣٦ و ١٣٧ وابن الاثير ٤ ١٢٩ والديوان ٣٦)

العرقة فارسل الى الامىر ان ورسه   ں ىعلب فقال له هل لك ان ىسود ىى ىزار
ومىل مىى الدىه عں اں عمك فاحاىه الى دلك وكان ورسه مں اشراف ىىي ىعلب فلاقى
رىر ما ىں الحىں واصلح ىىىهم ونقى الصــدور ما فىها فوفد عمىر على المصعب ں الرىىر
فأعلمهُ انهُ قد اولح قصاعه ىعداں السام وانهُ لم ىىو الا حى مں رىىعه اكىرهم ىصارى
5 فسأله اں ىولىه علىهم فقال اكىب الى رىر فاں هو اراد دلك والا ولاك فلما قدم على
رىر دكر لهُ دلك فشق علىه دلك وكره اں ىلىهم عمىر فىحىف ىهم وىكوں دلك داعىه الى
مىاقىه فوحه الىهم قوما وامرهم اں ىرفقوا ىهم فاىوا احلاطا مں ىى ىعلب مں مسارق[a]
الحاىور فاعلموهم الدى وحهوا له فاىوا علىهم فاىصرفوا الى رىر فردهم واعلمهم اں المصعب
كىب الىه ىدلك ولا ىحد ىدا مں احد دلك مىهم او ىحارىىهم فقىلوا ىعض الرسل ودكر
10 اں الاصم اں رىر لما اىاه دلك اسىد علىه وكره اسىفساد ىى ىعلب[b] »

ىوم ماكسىں — « فصار الىهم عمىر ں الحىاب فلقىهم ىوما مں ماكسىں[c] على ساطى
الحاىور ىىهُ وىں فرقىسا مىسىر ىوم فأعظم فىها القىل ودكر رىاد ں ىرىد ں عمىر ں
الحىاب اں القىل اسىحر ىىى عىاب ں سعد والىمر وفىهم احلاط ىعلب ولكں هولا معظم
الناس فقىلوهم ىها قىلا سدىدا وكاں رىر ں ىرىد احو الحرب ں حىىم لهُ عسروں
15 دكرا لصلىه وأُصىب ىومىد اكىرهم وأُسر القطامى الساعر وأُحدب ابله[d] فاصاب عمــىر
واصحابه سىىا كىىرا ں النعم ورىىس ىعلب ىومىد عىد الله ں سرىح ں مره ں عىد الله
اں عمر ں كلىوم ں مالك ں عىاب ں سعد ں رهىر ں حىىم فقىل وقىل احوه
وقىل محاسع ں الاحلح وعمرو ں معاوىه مں ىى حالد ں كعب ں رهىر وعىد الحرث ں
عىد المسىح الاوسى وسعداں ں عىد ىسوع ں حرب وسعدود ں اوس مں ىى حىىم ں
20 رهىر وحعل عمىر ىصىح ىهم وىلكم لا ىسىىقوا احدا وىادى رحل مں ىى قىسر ىعال
لهُ الىدار انا حار لكل حامل اىىى فهى آمىه فاىىهُ الحىالى فلقىى اں المرا كاىب ىسد
على ىطىها الحىىه مں ىحب ىوىها ىسىىهاً ىالحىلى ىما حعل لهں فلما احىمع لهُ ىفر ىطوىهں

a) كدا فى الاعانى ولعل الصواب « مسارف » ىالفا قال ىاقوب (٤ ٥٣٦) « مسارف وهى قرى مں ارص العرب ىدىو ں الرىف »
b) (ع ٢ ١٢٧ و١٢٨)
25 c) فى الاعانى (٢ ١٢٧) « ماكس » وهو ىصحىف راحع ں الاىىر (٤ ١٣) ودىواں حرىر (٧٣) وىاقوب (٤ ٣٩٦)
d) « ولما أُسر القطامى اىى رىر ىعرفىسا محلى سىىله ورد علىه ماىىه ىاقه » (ع ٢ ١٣٨)

فأقطع ذلك زفر واصحابه ولام زفر عميرا فى بقر من النسا فقال ما فعلتهُ ولا امرت به فقال فى ذلك الصفار المحاربى

بقرنا منكم الفى بقير فلم نترك لحاملة جنينا

وقال الاخطل يذكر ذلك

5 فلَسَ الحَرَبَ قد وَطِئَتْ فُشَيْرًا سَنابِكُها وقد سطَعَ الغُبارُ

فيجرِئُهُم بَعَهم عَلَينا بَنى لُبَى بِمَا فَعَلَ الدارُ [a]

وكانت وقعة ماكسين اول وقعة لهم فقتل من بنى تغلب خمسمائة [b]

يوم الثرثار الاول — وكان لتغلب على قيس وقد ر جاز فى الديوان [c] فلتراجع

يوم الثرثار الثانى — « ان قيسا تجمعت واستعدت وعليها عمير بن الحباب واتاهم زفر

10 ابن الحرث من قرقيسا وكان رئيس بنى تغلب والنمر ومن معهما ابن هوبر فالتقوا بالثرثار واقتتلوا اشد قتال اقتتلهُ الناس وانهزمت بنو عامر وكانت على مجنبة قيس وصبرت

---

[a] (ع ٢ ١٢٧ و ١٢٨) وفى الاصل « العذار » بغير معجمة وهو تصحيف وفى رأينا ان وقعة ماكسين هذه قد ادخل فيها ابو الفرج الاصبهانى اخبارا حرب فى ايام مختلفة كانت لقيس على تغلب كما يستدل على ذلك مما اوردهُ ابن الاثير مفصلا قال صاحب الاغانى ان مقتل ابن

15 عبد يسوع وبقر بطون حبالى تغلب كان يوم ماكسين اما ابن الاثير فانهُ ذكر مقتل ابى عبد يسوع فى يوم الثرثار الثانى ومقتل مجاشع فى المخاصمة التى كانت بين التغلبيين وبنى الحريش قبل يوم ماكسين وذكر بقر الحبالى فى يوم البليخ

[b] (راجع ابن الاثير ٤ ١٣ وع ١١ ٦١ — ٦٣ والديوان ٣١ و ٧ ٣ — ٩ ٣ وديوان جرير ٧٢ و ٧٣) روى ابن الاثير ان شعيب بن مليك رئيس تغلب قتل يوم ماكسين وذكر

20 صاحب الاغانى (١١ ٦١ و ٦٣) انهُ قُتل يوم الثرثار وسمّاه شعيب بن مليل لا شعيب بن مليك وفى ديوان جرير « شعيب بن مليل » والصواب ان قتلهُ كان يوم ماكسين وهكذا رُوى ايضا فى ديوان جرير قال « وهذا يوم ماكسين ويوم الخابور وهو نهر طوله مسيرة ثلاثة ايام ويخرج من راس عين بالجزيرة ثم يصب الفرات وعلى شاطئ الخابور قرى وحولها تلال ومروج ولها حمة [حمه lis] وعلى الخابور قناطر فمراهم عمير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على

25 شاطئ الفرات فى مهب الجنوب فالتقوا عند قنطرة بالقرية ورئيس قيس منهم عمير ورئيس تغلب وبكر الجرير ومن معهم من بطون وائل شعيب بن مليل فكانت اول وقعة تراجعوا فيها وكانت تغلب والعافها يومئذ زها ستمائة فاقتتلوا قتالا شديدا وقتا القتل فى تغلب وهربت البقية فسو تغلب تسمى هذا اليوم يوم الدوار وزعموا انهُ قتل من بنى تغلب زها خمسمائة وانما سُمى بن فلان اثنا عشر رجلا فقالوا هولا وجوههم المسمون وقتل عمير ستمائة عند القنطرة الخ »

30 [c] (الديوان ٣١ و اب ٤ ١٣)

سلىم واعصرت[a] حى انهرمت ىعلب ومن معها وقىل انا عىد ىشوع وعىرهما من اسراف ىعلب[b] »

ىوم قُدس — « واعار عمىر بن الحىاب على القدس وهى قرىه على الخابور[c] وقىل من بها من بنى ىعلب فهزمهم[d] »

5 ىوم السكىر — « وهو على الخابور ىسمى سكىر العباس[e] ثم احىمعوا والىقوا بالسكىر وعلى قىس عمىر بن الحباب وعلى ىعلب والنمر ىرىد بن هوبر فاقتتلوا قىالا سدىدا فانهزمت ىعلب والنمر وهرب عمىر بن حىدل وهو من فرسان ىعلب[f] »

ىوم المعارك والحصر — « والمعارك بىن الحصر[g] والعىقى[h] من ارض الموصل احىمعت ىعلب بهذا المكان فالىقوا هم وقىس فاقتتلوا به واسىد قىالهم فانهزمت ىعلب وقال

10 ابن صفار

ولقد ىركنا بالمعارك منكم والحصر والىرىار احسادا حىا

فقال ان ىوم المعارك والحصر واحد هزموهم الى الحصر وقىلوا منهم ىسرا كىىرا وقال ىعضهم هما ىومان كانا لقىس والله اعلم[i] »

ىوم لبى — « والىقوا انضا بلبى فوق ىكرىب من ارض الموصل فىناصفوا فقىس ىقول

15 كان الفضل لنا وىعلب ىقول كان الفضل لنا[j] »

ىوم السرعَبَّة — ىم الىقوا بالسرعبه فكان ىىنهم قىال سدىد وكان لىعلب على قىس[k]

ىوم البلىخ — « واحىمعت ىعلب وسارت الى البلىخ وهناك عمىر فى قىس والبلىخ نهر بىن حران والرقه[l] فالىقوا وانهزمت ىعلب وكىر القىل فىها وىقرت ىطون النسا كما فعلوا

20 ىوم الىرىار[m] »

---

a) اى دخلت فى العصر وفى الاغانى (١١ ٦٣) « فما صُلّىت العصر حى قىل ستىب »

b) (اىن ٤ ١٣١ وع ١١ ٦١–٦٣ والدىوان ٧ ٣–٩ ٣)

c) ما ىىن ماكسىن وقرقىسىا (ىاق ٣ ٨٥٨) d) (اب ٤ ١٣١)

e) وهى ىلىد صغىر بالخابور (ىاق ٣ ٩ ١) f) (اب ٤ ١٣١)

25 g) الحصر مدىنه بازا ىكرىت فى البرىه بىنها وبىن الموصل والفرات (ىاق ٢ ٢٨١ و ٢٨٢ والدىوان ١٣٥) h) فى الاصل « العىق » وهو صحىف راجع ابن الاثىر (٤ ١٣٣) حىث ىقول « بالعىقى من ارض الموصل » i) (اب ٤ ١٣١) j) (اب ٤ ١٣١)

k) (الدىوان ٥ واب ٤ ١٣١ و ١٣٣) l) (راجع الدىوان ٣٨) m) (اب ٤ ١٣٣)

يوم الحشّاك — « لما راب بعلب الحاح عمىر س الحىاب علىها حمعب حاصرىها وىادىها وساروا الى الحساك وهو ىل قرىب من السرعىه[a] والى حىىــه ىراں ودلف اليه عمىر فى قىس ومعهُ رفر ىں الحرب الكلابى[b] وابنهُ الهدىل ىں رفر وعلى ىعلب ابں هوىر واقتتلوا عىد ىل الحساك أسد قىال واىرحه حىى حں علىهم الليل ىم ىعرفوا واقتتلوا من الغد الى الليل ىم ىحاحروا واصىحب ىعلب فى اليوم الىالب فىعاقدوا ان لا ىفروا فلما راى عمىر حدهم وان ىسا هم معهم قال لقىس ىا قوم ارى لكم ان ىىصرفوا عں هولا فانهم مسىقىلون فادا اطمانوا وساروا الى سرحهم وحّهىا الى كل قوم مىهم من ىعىر علىهم فقال له عىد العرىر ىں حاىم ىں النعمان الباهلى قىلب فرسان قىس امس واول امس ىم لى ىىحرك وحىىب وىقال ان عىىىه ىں أسما ىں حارحه الفرارى قال له دلك وكان اتاه مىحدا فغضب عمىر وقال كانى ىك وقد حمى الوغى اول فار فىرل عمىر وحعل ىقاىل رحلا وهو ىقول

اىا عمىر واىو المغلس قد احىس القوم ىصىك فاحىس

وانهزم زفر يومىد وهو اليوم الثالث فلحق ىقرقىسىا ودلك انهُ ىلغه ان عىد الملك ابن مروان قد عزم على الحركة اليه ىقرقىسىا فبادر للأهب وقىل انهُ ادعى دلك حىں فرّ اعىدارا وانهزمب قىس وركىب ىعلب ومں معها اكتافهم وهم ىقولون اما ىعلمون ان ىعلب ىعلبُ وىىد على عمىر حمىل ىں قىس ىں ىىى كعب ىں زهىر ىعىلهُ وقىل ىل ىعاوى[c] على عمىر علامان من ىىى ىعلب فرمىا ىالححار وقد اعىىا[d] فاحىاه وكر علىه ابں هوىر فقىلهُ واصاب ابں هوىر يومىد حراحه فلما انقصب الحرب اوصى ىىي ىعلب ىان ىولوا امرهم مراد ىں علقمه الزهىرى وقىل حرح ابں هوىر فى اليوم الىانى من اىامهم هذه الىلاىة واوصى ان ىولوا[e] امرهم مرادا ومات من لىلىه وكان راد رىىسهم فى اليوم الىالب فعاىاهم على راىاىهم وامر كل ىىى اب ان ىحعلوا ىسا هم حلفهم فلما انىصرهم عمىر قال ما ىقدم دكره قال الشاعر

أرىب ىاىىا الفراب وىىقى ىوائح اىكاها قىىل ابں هوىر
ولم ىطلىى ان ىحب ام مغلس قىىل النصارى فى ىوائح حىىر

وقال ىعض الشعرا ىىكر قىل ابں هوىر عمىرا

---

a) (راحع الدىوان ٣٣)
b) فى الاصل « الكلابى »
c) فى الاصل « ىعاوى »
d) فى الاصل « اعىا » عىا قموحد ىحىه
e) فى الاصل « اىهم ىولوا »

وانّ عمرا يوم لاقتهُ تغلب فتيل جميل لا قتيل ابن هوبر

وكثر القتل يومئذ في بني سليم وغني خاصة وقتل من قيس ايضا يومئذ بشر كثير وبعث بنو تغلب رأس عمير بن الحباب الى عبد الملك بن مروان بدمشق فاعطى الوفد وكساهم فلما صالح عبد الملك زفر بن الحرث واجتمع الناس عليه قال الاخطل « بني أمية

5 قد ناضلت دونكم » الابيات[a]

يوم الكُحَيل — وهو من ارض الموصل في جانب دجلة الغربي وسببه انهُ لما قتل عمير بن الحباب السلمي اتى تميم بن الحباب اخوهُ زفر بن الحرث فاخبره بقتل عمير وساله الطلب لهُ بثأره فكره ذلك زفر فسار تميم بن الحباب بمن معهُ من قيس وتابعهُ على ذلك مسلم بن ابي ربيعة العقيلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيهم الهذيل [بن زفر] في ردّاءه

10 لهم فقال اين تريدون فاخبروهُ بما كان من زفر فقال امهلوني آتي الشيخ فاقاموا ومضى الهذيل فاتى زفر فقال اصبعث والله لئن ظفرت بهم تغلب ان ذلك لعارٌ عليك ولئن ظفروا بتغلب وقد خذلتهم ان ذلك لاشد قال زفر فاحبس علي القوم وقام زفر في اصحابه فخرجهم ثم شخص واستخلف على قرقيسيا اخاه اوس بن الحرث وعزم على ان يغير على بني تغلب ويغزوهم فوجه يزيد بن حمران في خيل فاتيا الى بني فدوكس بطن بن تغلب

15 فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الحيّ غير امراة واحدة قال لها حميدة بنت امرئ القيس عاذت بابن حمران فاعاذها وبعث زفر الهذيل ابنهُ الى بني كعب بن زهير فقتل فيهم فلا ذريعا وبعث زفر ايضا مسلم بن ابي ربيعة الى ناحية اخرى فاسرع في القتل ثم قصد زفر لبني تغلب والنمر وقد اجتمعوا بالعقيق من ارض الموصل فارتحلوا يريدون عبور دجلة فلحقهم زفر بالكحيل وهو نهر اسفل الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالا

20 شديدا وترجل اصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بغل لهُ فقتلوهم لليلتهم وبقروا ما وجدوا من النسا وذكر ان من غرق في دجلة اكثر ممن قتل بالسيف[b] وانّ الدم كان في دجلة قريبا من رميه سهم فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى أصبحوا وذكر ان زفر دخل معهم دجلة وكان فيه نحو خيل ينادي ولا يسمعهُ اصحابه ففقدوا صوته وحسبوا ان

a) (اب ٤ ١٣٣ و١٣٣ راجع الديوان ٦ ا و١٣٥)

25 b) « اى قتلهم لبني فوجه زفر ابنهُ الهذيل فاوقع بهم الا من عبر فنجا واسر زفر منهم مائتين فقتلهم صبرا » (اب ١٣٣)

تكون قبل فتدامروا وقالوا لئن قبل سنحا لنا صنعا سنا فاسعوه فاذا هو فى دجلة تصيح بالناس وتغلب قد رمت بانفسها تعبر فى الما لتخرج من الما واقام فى موضعه فهذ الواقعه الخرجه لانهم أُخرجوا فالقوا انفسهم فى الما ثم وجه تزيد بن حمران وتمم بن الحباب ومسلم بن ابى ربعه[a] والهذيل بن زفر فى اصحابه وامرهم ان لا يلقوا احدا الا قتلوه

5 فانصرفوا من ليلتهم وكلٌّ قد اصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقبل الشمال فى جماعة اصحابه حتى اتى راس الايل ولم يخل بالكحل احدا والكحل على عشر فراسخ من الموصل فما سها وبين الحنوب فصعد قبل راس الايل فوجد به عسكرا من النمر وتغلب فقاتلهم بقية ليلتهم فهرب تغلب وضرب النمر وهذ الليلة تسميها تغلب ليلة الهرير[b]

10 يوم البشر — قد مر فى حواشى الديوان[c] خبر هذا اليوم فلتراجع هناك

وفى بعض الكتب زيادات اخرى تتعلق بهذا اليوم اخترنا ذكرها لفائدتها قال شارح ديوان جرير « حُكى عن مسلم بن ربعه الى اسحق بن مسلم العقيلى قال دخلت بنا من بيوت بنى تغلب ولا أرى شيئا من الظلمه فلمست بيدى فى نواحى البيت اطلب ان تقع يدى على رحل فمستا انا البس اذ وقعت يدى على شعر انسان فاحذت به فقال

15 انى أعوذ بالله منك الليلة فقلت ما اعاذك الله فاخرجته فاذا امرأ فتلتها وقتل ابو الاخطل فى تلك الليلة »

وروى ياقوت قال « وقتل ابو غياث يومئذ » وفى الاغانى ان المقتول انما هو ابنٌ للاخطل يقال له ابو غياث

وقال ياقوت « وأُسر الاخطل وعليه عبا فظنوه عبدا وسُئل فقال انا عبد فخلى سبيله

20 فخشى ان يُعرف فيُقتل فرمى نفسه فى جب من جبابهم فلم يزل فيه حتى انصرف القوم فنجا » واسرف الجحاف فى القتل وبقر البطون عن الاجنه وفعل امرا عظيما

وقدم الاخطل على عبد الملك فانشد قوله « لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعه » البيت[d]

---

a) فى الكامل لابن الاثير (٤ ١٣٣) « مسلم بن ربعه »

b) راجع الاغانى (١١ ٥٨) والكامل لابن الاثير (٤ ١٣٣) وقد العبُ الرواس

25 c) الديوان (١ و٢٨٦ و٢٨٧) راجع الاغانى (١١ ٥٨—٦١) والكامل لابن الاثير (٤ ١٣٤) وياقوت (١ ٦٣١—٦٣٣ و ٢ ٧٦٨) وديوان جرير (٣٥—٣٨) وبدائع البداية لابن ظافر (١٤) وخزانة الادب (٤ ١٤٣ و١٤٤)

d) (الديوان ١)

فهرب الجحاف فطلبهُ عبد الملك فلحق ببلاد الروم ولم يزل يتردد في بلاد الروم من طراريده الى فالبعلا حتى سكن غضب عبد الملك وكلمهُ القيسية ولان وكلمهُ في ان يومنهُ فلكا فسل له انا والله ما يأمنهُ على المسلمين ان يأتي بالروم فامنهُ وقد كان عامّه اصحابه تسللوا الى منازلهم فاسل في من بقي من اصحابه فلما قدم على عبد الملك لقيهُ الاخطل فقال لهُ الجحاف

5 ابا مالك هل لمتني اذ حضضتني — على القتل ام هل لامني كل لائم
ابا مالك اني اطعتك في التي — حضضت عليها فعل حران حازم
فان تدعني اخرى احبك مثلها — واني لَطبٌّ بالوغا جد عالم
الم افنكم قتلا واجدع انوفكم — بفتيان قيس والسيوف الصوارم
بكل فتى يسعى عميرا بسيفه — اذا اعتصمت ابناؤهم بالعمائم
10 فان تطردوني تطردوني وقد جرى — لي الورد يوما في دماء الاراقم
لدن ذر قرن الشمس حتى تلبست — ظلاما بركض المقربات الصلادم

في ابيات وزعموا ان الاخطل قال لهُ اراك والله شيخ سوء

ورأى عبد الملك انهُ ان يركهم على حالهم لم يحكم الامر فامر الوليد بن عبد الملك بحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتلى البشر والزمهُ اباها 15 عقوبة لهُ فادّى الوليد الحمالات ولم يكن عند الجحاف ما حمل فلحق بالحجاج بالعراق يسألهُ ما حمل لانهُ من هوازن [a]

الاخطل وزفر بن الحرث

ثم ان الاخطل سعى بنفسه واصاب بعض ثاره من زفر بن الحرث رئيس القيسيين الذي كان قد اوقع بالتغلبيين فيما كان بين الفريقين من الايام فقد سبق لنا ان زفر كان 20 يحزب لعبد الله بن الزبير على بني أُمية ثم انقاد لهم فلما « استنزل عبد الملك زفر بن الحرث الكلابي من قرقيسيا اقعدهُ معهُ على سريره فدخل عليه ابن ذي الكلاع فلما نظر اليه مع عبد الملك على السرير بكى فقال لهُ ما يبكيك فقال يا امير المؤمنين وكيف لا ابكي وسيف هذا يقطر من دماء قومي في طاعتهم لك وخلافه عليك ثم هو معك على السرير وانا على الارض قال اني لم اجلسه معي أن يكون اكرم عليّ منك ولكن لسانه لساني 25 وحديثه يعجبني فبلغ الاخطل وهو يشرب فقال اما والله لاقومن في ذلك مقاما لم يقمهُ

[a]) راجع الاغاني (١١ : ٦) وابن الاثير (٤ : ١٣٤) وديوان جرير (٣٧)

ابن ذي الكلاع ثم خرج حتى دخل على عبد الملك فلما ملأ عينه منه قال

وَكَأْسٍ مِثْلِ عَيْنِ الدِيكِ صِرفٍ تُنَسِّي الشَّارِبِينَ لها العُقُولا
اذَا شَرِبَ[a] الفتى مِنها ثلاثًا بِغيرِ الما حاول أن يطُولا
مشَى قُرَشِيَّةً لَا شكَّ فِيهَا[b] وَأَرخَى من مَآزِره الفُضُولَا

فقال له عبد الملك ما اخرج هذا منك يا ابا مالك الا خطه في رأسك قال اجل والله يا امير المؤمنين حين يجلس عدو الله هذا معك على السرير وهو القائل بالامس

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا[c]

قال فقبض عبد الملك رجله ثم ضرب بها صدر زفر فقلبه عن السرير وقال اذهب الله حزازات تلك الصدور فقال انشدك الله يا امير المؤمنين والعهد الذي اعطيتني فكان زفر يقول ما ايقنت بالموت قط الا تلك الساعة حين قال الاخطل ما قال[d] »

موت الاخطل

ان الاخطل « عمر عمرا طويلا[e] » حتى قيل عنه انه « شيخ قد تحطم[f] » وانه « دخل بين جرير والفرزدق في آخر امرهما وقد اسن وبعد اكبر عمره[g] » ووصف بانه « رجل ابيض الراس واللحية[h] »

الّا ان شوكته في الشعر لم تنكسر بل بقيت حادّة بافد ترشدك الى ذلك قصائد درية نظم جواهرها في آخر حياته

ومات الاخطل على نصرانيته[i] وكانت وفاته نحو السنة ٧١ للمسيح في خلافة الوليد

a) « اصطبح » (ع ٧ ١٧٣) b) « لا عيب فيها » (ع ٧ ١٨٦)
c) (راجع الديوان ٣٣ وياقوت ٢ ٧٤٤) d) (ع ٧ ١٧٦ و ١٧٧)
e) (ح ١ ٣٢١) f) (ع ٧ ١٧٣)
g) (ع ٧ ٣٨) ان الفرزدق وجريرا توفيا على ما روى صاحب الاغاني نحو السنة ١١٢ هجرية اعني ٧٣٠ للمسيح فاذا صح ان الاخطل دخل بينهما في آخر امرهما وقد اسن وبعد اكبر عمره لا بعد انه توفي نحو السنة ٧١٠ للميلاد
h) (ع ٩ ١٦٩) i) (ح ١ ٣٢١)

ابن عبد الملك وله فيه عدّة قصائد امتدحهُ بها [a] وروى صاحب الاغانى [b] ان عبد الملك او الوليد ابنهُ وهو الاصحّ قال لجرير « ما تقول فى الاخطل قال ما أخرج لسانُ ابن النصرانيه ما فى صدره من الشعر حتى مات [c] » وهذا دليل على ان الاخطل مات في خلافة الوليد ولم يتعدَّها [d] وعمر نحوا من ٧٠ سنه

5 ولما حضرت الاخطل الوفاه قيل لهُ يا ابا مالك الا توصى فقال

أُوَصِّي الفَرَزْدَقَ قبلَ المَمَاتِ بِأُمِّ جَرِيرٍ وَأَعْيَارِهَا
وزَارَ القُبُورَ أَبُو مَالِكٍ بِرَغْمِ العُدَاةِ وَأَوْتَارِهَا

ولمّا بلغ جريرا موتُ مَن جرّعهُ غصص الموت قال يهجو

زار القبور ابو مالك فكان كالأم زوارها
10 سيبكى عليه دروم العشا حيث تشمّ اسحارها

الى ان قال

تروح تبات الى مالك تسوق النصارى وزمارها
لقد سرني وقع خيل الهذيل [e] وبرغم تغلب فى دارها
وقاد الهذيل بنى تغلب وخاف قيس باوتارها
15 يخصون قيسا ولا يصبرون لزبن الحروب واصرارها [f]

وما احرانا ان نتمثل ههنا بما ورد عن لقمان الحكيم وهو « ان كلابًا اصاب جلد سبع

---

[a] راجع القصيد المثبته فى الصفحه ١٨٣ من الديوان وفيها يسمى الوليد الخليفه و ٢ ٣ و يسميه الامام و ٣٦٤ فيكون الاخطل عاش فى الاقل ثلاث او اربع سنوات من خلافه الوليد لانهُ كان للشعرا فى كل سنه موسم يقصدون فيه الخلفا بالمديح قال الفرزدق (٥٩)

20 سابلك من كل عام قصيدةٌ يجرّ بوفيكها كل ويسم

[b] (ع ٧ ٦) [c] ويروى « والله ما اخرج ابن النصرانيه ما فى بطنه من السعر حتى مات » (لندن ٢) [d] وقد روى ابن عبد ربه فى العقد الفريد (٣ ١٧) ان الاخطل سمر لليلة عند امير المومنين سليمان بن عبد الملك فاذا صحّت هذه الروايه يكون الاخطل عُمر الى السنه ٧١٦ ويكون قد توفى ولهُ من العمر نحو ٧٦ سنه لكن يناقض

25 هذه الروايه ما أشار به جرير عن موت الاخطل فى جوابه للوليد او لعبد الملك ثم انهُ لو كان ادرك الاخطل خلافه سليمان بن عبد الملك لكان ذكر فى شعر

[e] يعنى الهذيل بن زفر [f] (ديوان جرير ٢١ و ٢١١)

فاقبلت عليه بنهشه فبصر بها الثعلب فقال لها اما انهُ لو كان حيا لرايتِ محالسهُ كانا بكم واطول »

وكما لم جرير على هجا الفرزدق بعد موته هكذا نُلام على هجائه الاخطل بعد ان نزل به ريب المنون قال صاحب الاغاني « نُعي الفرزدق لجرير وهو عند المهاجر بن عبد الله باليمامة فقال

مات الفرزدق بعد ما جرعتهُ   ليت الفرزدق كان عاش قليلا

فقال المهاجر بئس ما قلت اتهجو ابن عمك بعد ما مات لو رثيتهُ كان احسن بك فقال والله اني لاعلم ان بقائي بعدهُ لقليل وان كان نجمي لموافق نجمه افلا ارثيه قال ابعد ما قيل لك لو كنت تبكيه ما نسيتك العرب قال ثم قام وبكى وندم [a] »

راوية الاخطل

كان للشعرا رواة ينقطعون اليهم ويلازمونهم ويحصرون انشادهم ليعدلوا ما انحرف من شعرهم [b] ويقوّموا ما فيه من السناد [c]

وكان للاخطل راوية اسمه جرير دأبهُ اللهو ومحادثة النسا دون الرشد وكان الاخطل يطلبه فلا يجد فهجاه بابيات انشاها في الديوان [d]

ديوان الاخطل

ان ديوان الاخطل هذا الذي عنينا بطبعه هو رواية السكري [e] عن ابن الاعرابي قال في الصفحة ٧٨ من كتاب الفهرست « وعمل السكري اشعار جماعة من الفحول وقطعة من القبائل فممن عمل شعر من الشعرا الاخطل » وفي الصفحة ١٥٨ « الاخطل عمله السكري وجوّدهُ »

---

[a] (ج ١٩ ص ٤٥) [b] « دخلت على رواته [رواة الفرزدق] فوجدتهم يعدلون ما انحرف من شعره فاخذت من شعره ما اردت » (ج ٤ ص ٥٤)

[c] « حسبُ رواته [رواة جرير] وهم يقومون ما انحرف من شعره وما فيه من السناد فاخذت منهُ ما اردت » (ج ٤ ص ٥٤) [d] (في الصفحة ٣٦٧)

[e] هو « ابو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلا السكري » (كتاب الفهرست ٧٨) « قال محمد بن اسحق الذي عمل من علما اشعار الشعرا مجود فاحسن ابو سعيد السكري واسمهُ الحسن بن الحسين » (كتاب الفهرست ١٥٧)

وذكر ايضاً في السطر الثانى من الصفحه ١٥٩ « نقائض جرير والاخطل [a]»
وفى رأينا ان نقائض جرير والاخطل هذه لم تجمع لكنها ضُمّنت ديوانيهما لاننا نجد
في ديوان كل منهما قصائد ينقض بها احدهما الآخر ويؤيد ذلك ما ورد فى الاغانى[b] عن
السبب فى اتصال الهجاء بين جرير والاخطل قال « ومما غنى فيه من نقائض جرير والاخطل
5 اناخوا فجرّوا شاصيات الجز » وهذه الابيات من قصيدة للاخطل مثبته فى الديوان[c] ثم
ذكر ابوالفرج عدة ابيات من قصيدة مشهوره للاخطل يمدح فيها بنى اميه ومطلعها « خفّ
القطين فراحوا منك او بكروا الخ[d] » وقال « وهذه القصيــدة من فاخر شعر الاخطل
ومقدمه وما غلب فيه على جرير وقد احتاج جرير الى نسخ بيته هذا الاخير
[الآكلون خبيث الزاد وحدهم والسائلون بظهر الغيب ما الخبرُ]
10 فرد عليه نفسه فى نقيضته[e] هذه القصيدة وضمّنهُ بيتين من شعر فقال

---

a) النقائض جمع النقيضه وهى القصيد يقولها الشاعر ينقض ما قالهُ شاعر آخر وينظمها على بحر ورَوِى قصيد الشاعر الذى يخالفه ويهجوه b) (٧ ١ ٢)
c) (فى الصفحه ٣) d) (الديوان ٩٨ وج ٤ ١)
e) ومطلع نقيضه جرير
15 قل للديار سقى اطلالك المطر قد هجت شوقا فماذا ترجع الذكرُ
ولا بأس ان نذكر ههنا بعض ما اخذ جرير من شعر الاخطل
قال الاخطل (٩ ١)
مخلفون ويقضى الناس امرهمُ وهم بغيب وفى عمياء ما شعروا
اخذ جرير فقال (١١٤)
20 لا يشهدون بنى القوم بينهم يقضى الامورُ على تيم وما شعروا
وقال الاخطل (٨٣)
وطوى بوب نسائه اللئةُ فلهنّ منك هناهنٌ وهمومُ
ولقد بكى الى صورا من اثام لون عذارى محمومُ
اخذ جرير فقال (١٣١)
25 انكرن عهدك بعد ما يعرفنهُ ولقد بكى الى حديثك صورا
ورأين بوب نسائه اصبته محمصن عليك تحسنا وبغورا
واخذ جرير قوله (١٣٣)
ان العوانى قد قطعن مودتى مد الهوى وسمن صفو المشرب
واذا وعدنك نائلا اخلفنهُ وجعلن ذلك مثل برق الخلب

الآكلون حسب الزاد وحدهمُ والنازلون اذا واراهم الخمرُ
والطاعنون على العمياء ان رحلوا والسائلون بظهر الغيب ما الخبرُ»

فذلك ابو الفرج على ان قصيدة جرير هذه من النقائض وهي مثبتة في ديوانه[a]

السعر المنسوب للاخطل

5 قد اثبتنا في حواشي الديوان[b] وفيما تقدَّم من ترجمة الاخطل[c] بعض اشعار عزيت اليه لا وجود لها في رواية السكري

وها نحن نسرد هنا ما بقي مما عثرنا عليه من الابيات المروية له في كتب مختلفة ونأتي بها مرتبة الروي على حروف المعجم مع النسبة الى ما اتى الدليلُ عدم صحة نسبته اليه وقصدنا بذلك بيان وجه الصواب والتنكب عن مزالق الارتياب

10 ولا يخفى ان جمع الابيات المنحولة صعب واحد يسهل على الادباء الرجوع اليها اذا عثروا في مطالعاتهم على احدها رونا لعثر شاعرنا الاخطل فيتمكنون من الجزم فيما اذا كان من شعره او من شعر غيره

من قول الاخطل (٤٣)

ان العواني اب رانك طاويا برد الشباب طويت عنك وصالا
15 واذا وددت نائلا احلامهُ ووجدت عند عداهن طالا

ومن قوله (٣٨) خُلفا مواعد كَمُرى الخلب

وقال الاخطل (٤١)

شمس العداوة حتى يستقاد لهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا

اخذ هذا المعنى جرير فافسد حيث قال (١٥١)

20 والمستعاد لهم اما مطاوعه عفوا واما على كره اذا عزموا
يا اعظم الناس عند العفو عافية وارهب النّاس صولات اذا انتقموا

وقال الاخطل (٤٦)

واثرت قومك يا جرير وعندهم واثرت من حلق الرباب حلالا

نقلد جرير فقال (١٩٣)

25 والدت من بكر فامل جمه ومن الاراقم قد اثرت جدودا

وهذا نزرٌ من كثير يكفي في هذا المقام

a) (في الصفحة ٦٩)

b) (في الصفحة ٤ و٤٣ و١٢٩ و١٣٦ و١٥٤ و١٦٤ و٢٠٧ و٢١١ و٢١٣ و٢١٧ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٤٩ و٢٨٢ و٣٠٩ و٣١٠ و٣٢٩)

c) (في الصفحة ٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٩ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٣ و٣٦٥ و٣٧١ و٣٧٢)

= من كتاب بدائع البداية لابن ظافر (١١) راجع مجاني الادب (٣ ١٦٣)

« ذكر ابن سلام في طبقات الشعراء قال اجتمع جرير والفرزدق والاخطل في مجلس عبد الملك فاحضر بين يديه كيساً فيه خمسمائة دينار وقال لهم ليقل كلٌّ منكم بيتاً في مدح نفسه فأيكم غلب فلهُ الكيس فبدر الفرزدق فقال

5 انا القطرانُ والشعراء جربى وفي القطران للجربى شفاء

فقال الاخطل

فان تكُ زِقَّ زاملةٍ فاني أنا الطاعونُ ليسَ لهُ دواءُ[a]

فقال جرير

انا الموت الذي آتي عليكم فليس لهارب مني نجاء

10 فقال خذ الكيس فلعمري ان الموت يأتي على كل شيء »

قلتُ ولا يبعد ان تكون هذه القصة موضوعة فقد يصنع امثالها من اراد ان يفضل هذا او ذاك ممّن يوددهُ ويراق في عينه شعرهُ

= من خزانة الادب (١ ٢١٩ و ٢٢) والمغني لابن هشام الانصاري (٣٣)

« ان مَن يدخل الكَنيسَةَ يوماً يلقَ فيهـا جآذِراً وظِباء

15 على ان اسم « إن » ضمير شأن والجملة الشرطية بعدها خبرها وانما لم يجعل « مَن » اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جملته فلا يعمل فيه ما قبلهُ قال ابن السيد في شرح ابيات الجمل هذا البيت للاخطل وكان نصرانيا فلذلك ذكر الكنيسة وقال ابن هشام اللخمي في شرحها لم اجدهُ في ديوان الاخطل اقول قد فتشت ديوان الاخطل من رواية السكري فلم اظفر به فيه ولعلّهُ ثابت في رواية اخرى ونسبهُ

20 السيوطي في شواهد المغني الى الاخطل وقال وبعده

مَالَ الصبُّ بَعدَها اذ رَآهـا فهيَ ريحٌ وَصار جسمي هبـاء
ليت كانت كَنيسَةُ الرُّومِ اذ ذا كَ عَلينـا قطيعَـةً وجفـاء

الكنيسة هنا معبد النصارى واصلهُ معبد اليهود معرب كنشت بالفارسية والجآذر

a) مثلنا نحرف كثير كامل الشكل الاثبات التي لم يقم الدليل عندنا على عدم صحة نسبتها
25 للاخطل ونحرف ضمير التي بيت او يرجح عندنا انها ليست من شعر

جمع حودر وهو ولد البقره بضم الدال المعجمه وحكى الكوفيون فتحها ايضا وسردوا الفاظا كثيره على فُعلل بضم الاول وفتح الثالث منها حودر وبرقع وطحلب وجخدب وصفدع والبصريون لا يعرفون فيها الا ضم الثالث والظبا الغزلان الواحد ظبيه يقول من يدخل الكنيسه يأوي فيها ابناء لجآذر من اولاد النصارى وابناء الظبا ن نسائهم فكنى عن

5 الصبيان بالجآذر وعن النسا بالظبا قال الجمي ويحتمل ان يريد الصور التى يصورونها فيها لان كنائس الروم قل ان تخلو من الصور شبهه بالجآذر والغزلان قال عمر بن ابى ربيعه

دميه عند راهب ذى اجتهاد صوروها بجانب المحراب

ويعني بالدميه الصوره والهما العمار الرقيق والقطيفه كساء ذو خمل والاخطل هذا هو التغلبيّ الشاعر المشهور ن الاراجيز الخ »

10 = من العقد الفريد لابن عبد ربه (٣ ١٧٨)

« ومما أُدرك على النابغه قولهُ يصف الثور

تحيد[a] عن اسنن سود اسافلهُ مثل الاماء الغوادى تحملُ الحُزما

قال الاصمعيّ انما توصف الاماء فى مثل هذا الموضع بالرواح لا بالغدو لانهن يجئن بالحطب اذا رجعن قال الاخطل التغلبي

15 تظلُّ بها ربد[b] النعام كانها اماء ترجى بالعشى حواطب »

قلتُ ان البيت ليس للاخطل بل هو من قصيده للاخنس بن شهاب التغلبى ورُوى فى المفضليات (٤٤) هكذا

تظلُّ بها رُبد النعام كانها اماء ترجّى بالعشى حواطبُ

= من التاج (٥ ١٨٦)

20 « غبط الكبش يغبطهُ غبطا جسّ اليتهُ لينظر ابه طرقٌ ام لا كذا فى الصحاح وانشد للشاعر

انى وابنى ابن علاق ليقربنى كغابط الكلب يبغى الطرق فى الذنب

وقال الليث غبط ظهر حسّ بيده ليعرف هزالهُ من سمنه قلت وكذلك الناقه

---

a) ويروى فى اللسان (١٧ ٦٤) « حيد » وقال « ويروى مشى الاماء الغوادى » و « الاسن

25 على وزن احمر حجر يبسو فى مائه وكثر واذا نظر الناظر اليه ن بعد شبههُ بشخوص الناس »

b) الربد فى النعام سواد مختلط (ل ٤ ١٤٩)

والسعر الذى انسد الجوهرى للاخطل كما فى العباب وقيل لرجل من بنى عمرو بن عامر يهجو قوماً من سُلَيم واوله

ادا تحلب علاقا لتعرفها لاحب من اللوم فى اعاقه[a] الكتب »

قلت واللسان (٩ ٢٣٥) لم يرو البيت الا لرجل من بنى عمرو بن عامر دون ذكر

5 الاخطل وروى علاقا بعين معجمه راجع التاج (٧ ٣٩)

= من الاغانى (٥ ١٧١ و ١٧٢)

« حدّث حماد الراويه قال دخلتُ على المهدى فقال انسدنى احسن ابيات قيلت فى السكر ولك عسره آلاف درهم وخلعتان من كسوه السنا والصيف فانسدتهُ قول الاخطل

تَرَى الزُّجَاجَ وَلَمْ تُطمِس تُطِيفُ بِهِ كَأَنَّهُ مِن دَمِ الاجوافِ مُختَضِبُ

10 حتى اذَا افتَضَّ ماءُ المزنِ عُذرتَهَا رَاحَ الزُّجاجُ وَفي الوانِـهِ صَهَبُ

تَنزُو اذَا شَجَّهَا بالمَا مَازِجُهَا نَزوَ الجَنَادِبِ فِي رَمضَاءَ تَلتَهِبُ

راحُوا وهُم يَحسِبُونَ الاَرضَ فى فَلَكٍ إن صُرِعُوا وَقفَتِ الرَّاكِبَاتُ وَالرُّكَبُ

فقال لى احسنت وامر لى بما سرطتُهُ ووعدنى به فاخذتهُ »

ووجدت ايضا البيت الثانى مرويا للاخطل فى الصحيفه ٩٧[b] من كتاب الصناعتين لابى

15 هلال العسكرى

= من كتاب الصناعتين لابى هلال العسكرى (a ١١)

« ومن عيوب [عيوب lis] النطنس قول الاخطل

قُلتُ المُقامَ وناعبٌ قالَ النَّوَى فَعَصَيتَ قولي والمُطَاعُ غُرَابُ

وهذا من عيب الكلام وباردِه »

20 = من كتاب معجم ما استعجم للبكرى (٣٥٤)

« الدومىُّ بضم اوله كانه منسوب الى دُومه موضع فى ديار هلال قال الاخطل

لِجَولِه بالدُّومِى رَسمٌ كأَنَّهُ عَن الحَولِ صُحفٌ عَادَ فيهن كاتِبُ »

---

a) فى هامش اللسان (٩ ٢٣٥) « قوله فى اعاقه انسد شارح القاموس فى مادة علق اعاقها »

= ومنهُ ايضا (٦٨٤)

« عاهنٌ بالنون واد معروف قال الاخطل

فعارَضَ اسرابَ القطا فوقَ عاهن فمُمسِعٌ منه وآخرُ سَاحِبُ »

= من المستطرف للابشيهي (١ ٧٧) وكتاب الموازنة للآمدي (٤٩)

5 « ابو تمام مع قوّته وقدرته على الكلام يقول

واحسن من نور تفتحه الصبا بياضُ العطايا في سواد المطالب

اخذهُ من قول الاخطل

رَأيتُ بياضًا في سَوَادٍ كأنهُ بَياضُ العَطايا في سَواد المطالب »

= من ياقوت (٢ ١٨٣)

10 « حابس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني تغلب قال الاخطل

لَبِسَ يَرجُونَ ان يكُونوا كقومي قد تُلُوا يوم حَابسٍ والكُلابِ

وقال واصح ما بين الكلاب لحابس النبت » راجع السطر ٦ من الصفحة ١٢ من الديوان

وروى الآمدي « رابس » عوض رابت

= ومنهُ ايضا (٤ ٩٧٥)

15 « هصابٌ موضع في قول الاخطل

طَرِبَ حلُنا الجزيرةَ فيهم وعسَى ان ينال اهلَ هصَاب »

= من كتاب نوادر ابي زيد (٩)

« الرَّمعة رابده معلقهٌ خلف الظلف قال الاخطل

بنو كُلَيبٍ رَمعُ الكلاب »

20 = من اللسان (٢ ٤) والتاج (١ ٢ ٣٨ و٤٧)

« الضُّبة والضُّبابه بالضم نبت المال والللبن وغيرهما شيء في الاناء والسقاء قال الاخطل في الضبابه

حَاد الهلالُ لهُ بذات ضبابه حمراء مثل سخيبه الأوداح »

وروى في التاج (١ ٢ ٤٧) « سخيبه » وهو تصحيف « سخيبه » بالموحد التحتيه

قال فى مادة شحب (ودخ سحب قطع والشحب دمه قال الاخطل البيت)

= من التاج (١ ١ ١٧٧) واللسان (١ ٣٣٢) والصحاح (١ ٣٤)

« النعب اكثر ما هي من الما فى بطن الوادي وقيل هو شبه الما العذب فى الارض وقيل هو اخدود تحفره المسايل من عل فاذا انحطت حفرت امثال القبور والدبار فتمضي
5 السيل عنها وتغادر الما فيها فتصفقه الريح وتصفو وتبرد فليس شي اصفى منه ولا ابرد فسمي الما بذلك المكان وتحرك وهو الاكثر جمعه نغاب بالكسر وهو القياس فى المفتوح والحرك وانغاب جمع المتحرك ونغبان بالكسر مثل سبب وسبان والضم مثل حمل وحملان قال الاخطل

وَبالِيهِ منَ العسلِ المُصَفَّى مُسعشعةٍ شغبان البطاحِ

10 ومنهم من يرويه نغبان بالضم وهو على لغة نغب بالاسكان كعبد وعبدان وقيل كل غدير نغب وعن الليث النغب ما صار فى مستنقع فى صخر وفى حديث ابن مسعود ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بنغب قد ذهب صفوه وبقي كدره وعن ابى عبيد النغب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع فى اعلى الجبل يستنقع فيه ما المطر »

« وانشد ابن سيد بيت الاخطل نغبان البطاح » (اللسان) اا الجوهرى فانه
15 ذكر البيت ولم يسم قائله

= من البكرى (٣٥٤) وكتاب الف با للبلوي (٢ ٣)

« الدو بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد لبنى تميم وهو ما بين البصره واليمامه وقال الاخطل

وَانى اهتدت والدَّوُ بيني وبينها وَما كانَ سارِي الدوِ باللَّيل يهتدِي »

20 وروى البكرى « ساوى » وهو تصحيف « ساري »

= من البكرى (٣٥٦)

« دوعان[a] موضع بفتح اوله وبالعين المهمله على بنا فعلان قال الاخطل

حلَت سُلَمى بِدوعانَ وسطَّ بها عَربُ النوَى وتَرى فِي حلفِها اودا »

(a) قال ياقوت (٢ ٦٢١) دوعان قريه كبيرة بين راس عين وبصبص كانت سوقا لاهل
25 الجزيرة يجتمع اليها اهلها فى كل شهر مرة وقد رايتها اا عامرة ولم ار بها سوقا »

= من مجموعه المعانى (٩٣)

«اذا مِت مَاتَ الجُودُ وانقطَعَ النَّدى مِنَ النَّاس الاّ مِن قليلٍ مُصَرَّدِ
ورُدّت اكُفُّ السَّائلين وأمسكُوا مِنَ الدين وَالدُّنيا بخلفٍ مُجَدَّدِ»

= من التاج (٨ ٢٧٩)

5 «الاحصام القُرح قال الاخطل
برجى عكاك الصيف احصامها العلا وما تزل حول المقر على عمد»
وروى البيت فى اللسان (١٥ ٧٢) للطرماح وروى « المقر » بدل « المقر »

= من كتاب محاضرات الادبا للراغب الاصبهانى (٢ ١٩٣)

« فى حسن السباب وطيبه وقبح الشيب وعيبه وللاخطل
10 لَا تَحمدَن شعرًا تَعساهُ م الناصُ فلَيسَ يُحمد
قد كُنتُ أُبصَ فِى القُلُوبِ م زَمانَ كنتَ تَرَاهُ اسود »

= من غرر الخصائص الواضحه وعرر النقائص الفاضحه (٢٢١) وتاريخ ابن خلكان (٢ ٣٥ و ٣٥١) راجع مجانى الادب (٣ ١٧٤–١٧٥ نقلا عن النبى) وقد راجعت مرارا كتاب حدائق الازاهر فلم اجد فيه القصه والابيات التى قال جامع المجانى انه نقلها عنهُ

15 « حبس الحجاج بن يوسف يزيد بن المهلب لباقٍ عليه كان بخراسان وقسم ليستأديه كل يوم مائة الف درهم فبينا هو قد جباها لهُ ذات يوم اذ دخل عليه الاخطل فانشدُ
ابا خالد ضاقت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات اين يزيد
وما قطرت بالشرق بعدك قطرةٌ ولا اخضر بالمرين بعدك عودُ
وما لسرير بعد بعدك بهجةٌ وما لجواد بعد جودك جودُ
20 فقال يا غلام اعطه المائة الف درهم فانا نصبر على عذاب الحجاج ولا نخيب الاخطل فبلغ الحجاج فقال لله درّ يزيد لو كان تاركا للسخا يوما لتركهُ اليوم وهو يتوقع الموت »

وقد وجدت هذه القصه والابيات مع بعض اختلاف فى الصفحه ٣٥ و ٣٥١ من الجز الثانى من تاريخ ابن خلكان « قال الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساكر فى تاريخه

الكثير   قال الاصمعي ان الحجّاج فبض على يزيد واخذه بسوء العذاب فسالهُ ان يخفف عنهُ العذاب على ان يعطيه كل يوم مائة الف درهم فان اداها والا عذبه الى الليل قال فجمع يوما مائة الف درهم ليشتري بها عذابه في يومه فدخل عليه الاخطل الشاعر فقال

اابا خالد بادت خراسان بعدكم   وصاح ذوو الحاجات اين يزيدُ

5 فلا مُطر المروان بعدك مطر   ولا اخضر بالمروين بعدك عودُ

فما لسرير الملك بعدك بهجةٌ   ولا لجواد بعد جودك جودُ

قوله في البيت الثاني فلا مُطر المروان ولا اخضر بالمروين هما تثنية مرو احداهما[a] مرو الشاهجان وهي العظمى والاخرى مرو الرُّوذ وهي الصغرى وكلاهما مدينتان مشهورتان بخراسان   قال فاعطاه المائة الف فبلغ ذلك الحجاج فدعا به وقال يا ابن الزرقاء افبك هذا

10 الكرم وانت بهذه الحالة قد وهبت لك عذاب اليوم وما بعده قلت هكذا ذكر ابن عساكر والمشهور ان صاحب هذه الواقعة وهذه الابيات هو الفرزدق ثم الى رايت هذه الابيات في ديوان زياد الاعجم [راجع ترجمتهُ في الاغاني (١٤ ١٠٢)] والله اعلم بالصواب »ا

قلت قد وجدت البيت الاولين في الصفحة ١٩٤ من ديوان الفرزدق ويروى هناك « زيال » بدل « وصاح » و« قطر » عوض « مطره » و« ابل » مكان « اخضر »

15 راجع ايضاً ياقوت (٤ ٥٠٤) حيث ذكر الابيات ولم يذكر اسم الشاعر ويروى « صاحب خراسان » و« فما لسرور بعد فقدك بهجةٌ » و« فلا قطرت بالري بعدك قطرة »

= من كتاب محاضرات الادبا للاصبهاني (١ ٢١٤) واللسان (٣ ١٩٥)

« كان سنان التجري عاشي عمرو بن هبيرة الفزاري وهو على بغله فقال غض من بغلتك فقال انها مكتوبة اراد ابن هبيرة قول الشاعر [جرير] « فغض الطرف انك من نمير » واراد

20 سنان قول الاخطل

لَا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ   عَلَى قَلُوصِكَ[b] وَاكْتُبْها بِأَسْيارِ »

= من ياقوت (٤ ٣٩٦)

« ماكسين بكسر الكاف بلد بالخابور قرب من رحبة مالك بن طوق من ديار ربيعة قال الاخطل   ما دام في ماكسين البيت يعصرُ »

---

25 [a]) في الاصل «احدها»   [b]) يروى في اللسان (٣ ١٩٥) « بعيرك » بدل قلوصك

قلتُ والشطرُ عجز بيت لجرير وقد رُوى فى ديوانه (٧٦) وفى ياقوت (٤ ٣٩) هكذا

يا حُزر تغلب ان اللوم حالفكم ما دام فى ماردين الزيت يُعتصر

= من العقد الفريد لابن عبد ربه (٣ ١٧)

« شعر الفرزدق والاخطل وجرير عند سليمان بن عبد الملك ليلة فبينما هم حوله اذ خفق

5 فقالوا نعس امير المومنين وهمّوا بالقيام فقال لهم سليمان لا تقوموا حتى تقولوا فى هذا شعرا فقال الاخطل

رَمَاهُ الكَرَى فِى رَاسه فكأنّهُ صَريعُ تَشَهِّي ما بَين اَصحابِهِ خَمرا

فقال لهُ ويحك سكران جعلتني ثم قال جرير بن الخطفى

رماهُ الكرى فى راسه فكانما يرى فى سواد الليل قبرا محمرا

10 فقال لهُ ويحك اجعلتني اعمى ثم قال الفرزدق بعد هذا

رماهُ الكرى فى راسه فكانما اميمُ جلاميد تركن به وقرا

فقال له ويحك جعلتني مشجوجا ثم اذن لهم فانقلبوا فحباهم واعطاهم »

= من اللسان (٢ ٤) والتاج (١ ٢ ٤٨) وقاموس Lane (1,1638)

« تصابب الما اذا شرب صبابته قال الاخطل ونسبهُ الازهرى للشماخ

15 لَقَومٌ تَصَابَبتُ المَعيشَة بَعدَهُم اَعَزُّ علينا من عِفَاء تَغَيّرا

جعلهُ للمعيشه صبابا وهو على المثل اى فقد مَن كنت معهُ أَشدُّ على من انتقاص شعرى قال الازهرى شبه ما بقى من العيش بقية الشراب يتمزز ويتصابّهُ »

= من ياقوت (٣ ٦٢٨)

« عُراعر اسم موضع فى شعر الاخطل وقيل اسم ما ملح لبنى عمير عن صاحب

20 التكملة وهى ارض سبخة قال

وَلَا تُنبِتُ المرعَى سِبَاخُ عُراعِر ولو نُسلَت بالما سِتّة اشهُر

نُسلت اى غُسلت وقيل عراعر ما بعدنه فى شمالى الشربه وقال نصر عراعر ماءٌ لكلب بناحية الشام »

= من نسخة خطية من كتاب الحيوان للجاحظ خاصة خزانة ونا ff 218b, 219a

25 والابيات من قصيدة يهجو بها ابن صفار المحاربى راجع الديوان (٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥)

« وقال ايضا [الاخطل]

هلمّ ابن صفّار فان قبالنا حجاز وما منّا ملاوده الغدر

فانك في قيس لنائل مذنب وغيرك منهم ذو السناء وذو الفخر

ونحن منعنا ماء دجلة منكم وكلّ ما بين العراق الى البشر [a] »

5 = ن الصحاح (١ ٣٥٦)

« جعلها طهرية اى خلف ظهر قال الاخطل

وجدنا بنى البرصا من ولد الظهر

اى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى ارحامهم »

وفى اللسان (٦ ١٩٩) والتاج (٣ ٣٨٣) « قال ارطاة بن سهيّة

10 فمن مبلغ ابنا مرّ انّنا وجدنا بنى البرصا من ولد الظهر »

= من البكرى (٥٨) وزهر الآداب للقيروانى (٣ ٣٨)

« ناظرة على ورن فاعلة من النظر ماء لبني عبس وقال عُمارة بن عقيل ناظرة

جبل من اعلى الشمس على مدرج شرج وقال الاخطل

لاسماء محلّ ناظرة البسر قديم ولما تعفّه سالف الدهر

15 فاضافه الى البسر كما ترى والبشر فى ديار بنى تغلب فهو موضع آخر لا محالة

وقال ابو عامر السلالى ناظر لبنى اسد » وزاد القيروانى على هذا البيت بيتا آخر

تكاد من العرفان تضحك ربعه وكم من لنائل للديار ومن سهر

= من اللسان (٦ ٨١) والتاج (٣ ٢١٢) و Lane (1 1561)

« وسمّى الاخطل ما وصف به الخمر سعارا فقال

20 a) Ces vers ainsi que plusieurs autres, dont nous profiterons dans le 5me fascicule pour les variantes nous ont été gracieusement communiqués par Monsieur le baron Victor von Rosen Il a bien voulu les transcrire pour nous d après une copie faite par lui même il y a environ quinze ans sur les manuscrits de Cambridge et de Vienne du كتاب الحيوان للجاحظ 25

فكف الريح والانداء عنها من الرحُوب دونهما شعارُ»

وفي التاج «السعارُ» وفي رأينا ان هذا البيت من القصيده التي اثبتناها في الصحيفه ٢ ٧

= من شرح المقامات الحريريه للشريشي (١ ٣٥)

«هدرت صوت شقاشق جمع شقشقة وهي الناقه [الناقه] يخرجها الجمل الاكل من

5 حلقه عند هياجه ورغائه يرجع فيها هديره قال الاخطل

اذا هدرت شقاشقُهُ ونشبت له الاظفارُ تُرِك له المَدارُ

اراد نشبت وترك مخفف»

= من كتاب الصناعتين للعسكري (٢٨^b)

«و ن اراد ان يمدح فهجا الاخطل وانبرى له في قتال واردت ان تهجو حاتم

10 [حاتم] بن النعمان الباهلي وان تصغر من شأنه وتضع منه فقلتُ

وسوّد حاتمًا ان ليس فيها اذا ما أوقدَ النيرانُ نارُ

فاعطيتهُ السودد في الجزيره واهلها ومنعته ما لا يضرُّ»

= من ياقوت (٢ ٨٧٦)

«رُويه كأنهُ تصغير رويه واحد الري من العطش وقيل رويه بالهمز ما في

15 بلادهم قال الاخطل وينا لاقامه الوزن على طريقهم في مثل ذلك ايضًا فقال

أعرفت من روس تحسل دمنا تلوحُ كانها اسطار»

وروى ياقوت (٢ ٣٤٦) البيت للفرزدق وزاد عليه بيتا آخر وهو

لعب الرماح بكل منزلة لها ومليه عمياتها مدرارُ»

وقد راجعت ديوان الفرزدق فلم اجد فيه البيتين

20 = من اللسان (٢ ٤٥٧) والتاج (١ ٤ ١٥) والصحاح (١ ١٣٣)

«رعثة الديك عثنونه وجمعهُ رعاث ديك مرعث قال الاخطل يصف ديكا

مادا تورقني والنومُ تعجبني من صوت ذي رَعَاثٍ ساكن الدارِ»

= من نسخه خطيّة من جمهرة العرب في خزانه كلية أكسفورد f 134

«همون لسوب آسادٌ دوو نرس سواسٌ مكرمه ابناء ايسار

25 لا ينطقون بفحشاء اذا نطقوا ولا يمارون ان ماروا باكثار

من بلى منهم بعل لاقت سدهم   مثل النجوم التي يسرى بها السارى[a]»

وقد رُوِيت هذه الابيات للعريدس وهي من جملة ابيات مثبتة في الصحيفة ٦٩٩ من الحماسه راجع المحلى (ج ٢ ١٩٢) وروى في الحماسه «انسار دوو كرم» مكان «آساد دوو شرس» و«عن الفحشاء ان» بدل «بفحشاء اذا»

5 قال شارح الحماسه «العريدس احد بني بكر بن كلاب عدح بني عمر الغوبان وكان ابو عبيد اذا انشدها يقول هذا والله مُحال كلابي عدح عوبا»

= من التاج (٧ ٣٩) واللسان (١٣ ٢٧٧) و Lane (1 2310)

«قال كتبه مسعله بكسر العين اذا انتسب قال جرير يخاطب رجلا قال ابن برى والصحيح انه للاخطل

10 عاتب مسعلة الرعال كانها   طير تعاول في سمام وكورا»

وروى Lane «سمام»

---

a) Ces trois vers font suite a la qasida نعمر الرسم من سلمى باحفار (Ms d Oxford جمهر العرب f 138ʳ) transcrite par un orientaliste qui a bien mérite de la langue arabe, feu M Thorbecke Sa copie est enrichie des variantes de جمهر العرب (Ms de Leyde f 102ʳ et de 15 Londres f 133ᵛ)

Cet infatigable travailleur avait aussi laissé 128 feuilles la plupart in 8° remplies de citations des vers d Al Ahtal

Toutes ces notes ont éte gracieusement mises a notre disposition par un savant qui a rendu de grands services aux études arabes 20 M le professeur A Muller successeur de M Thorbecke a l université de Halle Qu il veuille bien agréer ici nos plus vifs remerciments

Malheureusement notre edition d Al-Ahtal était presque entierement composee quand nous avons eu connaissance des notes de M 25 Thorbecke Nous esperons les utiliser dans l appendice

Nous devons aussi remercier M le Dʳ K Vollers et le R P Cheikho S J

M le Dʳ Vollers a eu la bonte malgré ses nombreuses occupations de transcrire pour nous la qasîda نعمر الرسم du Ms de 30 la Bibl Khed جمهر العرب Adab n° 584 f 135ʳ

Le R P Cheikho a profité d un voyage a Londres pour collationner cette même qasida et plusieurs autres sur les Mss جمهر العرب et مسالك الابصار

قلتُ والصحيح ان البيت لجرير راجع الصحاح (٢ ١ ٣) وياقوت (٣ ٢١٨) وديوان جرير (١٢٣) وهذا البيت من قصيدة يهجو بها جرير الاخطل ومطلعها

صرم الخليـــل تباينا وبكورا وحسبت بينهم عليك يسيرا

وقال شارح ديوان جرير في تفسير البيت الذي نُسب غلطا للاخطل « المسغبة المعروفة ورعال قطع الخيل والمعاولة المبادرة تسابق بعضهم بعضا وسمام حيل بالعالية معروف »

= من اللسان (١٢ ٢٢)

« سرقُ الحرير هي الشقق الا انها البيض خاصة وصرق لحرير بالصاد ايضا وانشد ابن بري للاخطل

كَأَن دجاجها في الدَّار رُقطا بناتُ الرُّومِ في سَرقِ الحريرِ »

راجع الديوان (٤٣)

= من التاج (٣ ٧٦) « وأباه [التبّار] عني الاخطل في قوله وقد جمعه

واحمي عليها ابنا ربعي وهيم مُساس المواص اعادها من برابر »

ورُوي البيت في اللسان (٥ ١٧) للسماح وقال « برابرُ موضع »

= من سيبويه (١ ٢٣١) والحماسة (٢٤٣)

« واما قول الاخطل ولقد ابيتُ من الفتاة بمنزل الخ ونبوته في ذلك قوله [الاخطل ؟]

على حين ان كانت عُقيلٌ وشايطا وكانت كلابٌ خامري أُم عامرِ

فانما اراد كانت كلابٌ التي يقال لها خامري أُم عامر »

وقال في الحماسة (٢٤٢ و٢٤٣) « خامري اي استتري وتواري وهذا في انهُ جمله جعل لقبًا وشرطها ان يحكي كما بط سرا وما اشبهُ وانما جعلت لقبا لها لان العاد في اصطياد الضبع ان يقصد وجارها ويحمر وهي تساحر قليلا قليلا والصايد يقول ام عامر ليست هاهنا استري ام عامر بسا هرلي وجراد عطلي فلا يزال يحمر ويقول هذا الكلام والضبع تساحر حتى يبلغ اقصى وجارها فيخرج حبسه منهُ باعلط عنقه وحكى سيبويه عن الخليل في قول الاخطل ولقد ابيتُ من الفتا بمنزل البيت انه اراد فابيت الذي يقال لهُ لا حرمٌ ويحكي ثم قال ونبوته في ذلك قولهُ على حين ان كانت البيت فحكى ذلك الكلام وكنى به عن الضبع »

= من التاج (٤ ٦ و٦٥ و٩٣ و٣٩٤ و٥ ٦ ٢) واللسان (٧ ٣٥٣) والصحاح (١ ٤٣٣ و٥٦٣)

«العفر كجعفر والنون زائدة خُرذانُ الحمار والعفر كجعفر وهدهد المرزجوش الاخيرة عن كراع في لغة نجد واما اهل الثغر فيسمونه سمسقاً كجعفر وانشد الجوهري للاخطل يهجو رجلا

الا اسلم سلمت أبا خالدٍ وحيّاك ربّك بالعنقر

قال الصاغاني فاستشهد به الجوهري على ان العنقر هنا المرزجوش وليس كذلك بل المراد به هنا خُرذان الحمار وانما غلط من نقل من كتابه حيث راى للعنقر معاني احدها المرزجوش وسمع قول النابغة الذبياني يحيون بالريحان فتوهم ان الذي يُحيّى به ابو خالد العنقر الذي هو المرزجوش وقد قاس الملائكة بالخدادين فان شعر النابغة مدح والشعر الذي استشهد به الجوهري وعزا الى الاخطل وليس في شعر الاخطل عتاب بن عوف ذم وهجا وليس له في حرف الراى شي [راجع الديوان ١٥١] قلتُ وقد ذكر الجوهري بعد هذا البيت ابياتا أخر وهي هذه

وَرَوّى مُشاشك بالخندريس م فَسلَ المُدام فلا تفخرِ

أكلت القطاط فافنيتها فهل في الخنانيص من مغمرِ

ودبُّك هذا كدبِّ الحمارِ م بل انت اكفرُ من هُرمُزِ

ونقله ابن برى وذكر في العنقر القولين »

= من اللسان (٧ ٢٩٣ و٢٩٣)

« همز القنا ضغطها بالمهامز اذا ثقفت قال الاخطل

رهطُ ابن افعلَ في الخطوب اذِلَّةٌ دُنسُ الثيابِ قناتُهم لم تُضرَسِ

بالهمز من طول الثقافِ وجارُهم تُعطي الظُّلامة في الخُطوبِ الحُوَّسِ

الهمز مثل الغمز والضغط ومنه الهمز في الكلام لانه يضغط وقد همزت الحرف فانهمز »

= من التاج (٩ ٣٤٦ و٣٤٧) واللسان (١٧ ٢٩٦ و ٧ ٢٩)

« ومما يستدرك عليه الماطرون بكسر الطاء وفتحها موضع قال الاخطل

ولها بالماطرون اذا أكل النمل الذى جمعا

ذكرُ المصنف رحمهُ الله تعالى فى الزا وقال ابن جنى ليست النون فيه زائدة لانها

5 معرب » ونسب البلوى فى كتاب الف با (٢ ١٦٩) هذا البيت للاحوص قال العينى

(١ ١٤٨) « اول قائلهُ يزيد بن معاويه وهو من قصيد عينيه يتغزل بها يزيد بن معاويه فى نصرانيه كانت قد ترهّبت فى دير خراب عند الماطرون وهو بستان بظاهر دمشق تُسمّى اليوم المنطور واولها هو قوله

آب هذا الليل فاكتنعا وامرّ النوم فامتنعا

10 وفيها يقول جرفه حتى اذا اربعت ذكرت بن جلق بيعا

فى قباب حول دسكرة حولها الزيتون قد ينعا »

وعزا التاج (٣ ٣١٤) هذا البيت الاخير للاخطل ايضا وقال « قال الاصمعى الصحيح ان البيت ليزيد بن معاويه » راجع الصفحة ٥٥٥ من الجزء الثالث من التاج حيث نسب البيت « ولها بالماطرون الخ » ليزيد بن معاويه

15 = من مجموعة المعانى (٦٩)

« قال الاخطل

أبيتُ خَمِيصَ البطنِ مُصطيرَ الحشا منَ الجُوعِ احسى الدَّمَّ ان اتَصلَّعَا[a] »

= من كتاب الصناعتين للعسكرى (١١٩[a])

« وقبيح من ذلك قول الاخطل

20 اذا النقبِ الانطالُ ابصرتَ كَونهُ مُصناً واعناقُ الكُماه خُضُوعُ

كان ينبغى ان يقول والوان الكماة كاسفه ومصنة مع خضوع ردى جدا »

= من كتاب نزهة الجليس (٢ ٢٣٦)

« اللام الف سبع النعل قال الاخطل

امس الهوينا على رسل لتلحقه وان تخلف فقد تلحق بلام الف »

25 والاخطل برىء من هذه التهمة

---

a) يصلح الرجل املا ما يجب اصلاحه بالرى او السمع

= من اللسان (١٧ ٦ ١)

« سفه بسفهٔ باكسر سفا وسفوبا وسفهٔ بشفهٔ سفاً كلاهما بطر اليه عوحر عنده بعصه او محا وفيل بطر بطرا فيه اعتراض الكسائي شفتُ الى السي وسفتُ ادا بطرتُ اليه فال الاخطل

5 وإذا شَفَنَّ إلى الطَّرِيقِ رَأَيْنَهُ لَهِفاً كَشاكِلهِ الحِصَانِ الأَبْلَقِ »

اما في الصحاح ٢٨٦ و٢٨٧ فروى البيت للقطامى « ابن السكيت سفت اليه وسفت عنى وهو نظر في اعتراض وقال ابو عبيد هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منهُ او كالكاره لهُ وانشد للقطامى يذكر ابلا البيت »

= من قاموس Lane (1,1478) والصحاح (٢ ٤٩٧)

10 «قَدِ استَوَى بِشرٌ عَلَى العِرَاقِ مِن غَيرِ سَيفٍ ودَمٍ مُهرَاقِ»

= من التاج (٦ ١٨٧) واللسان (١١ ١٣٤)

« الطلف بالكسر ظفر كل ما اجتر وهو للبقره والشاه والظبي وشبهها بمنزله القدم لنا جمعه ظلوف واظلاف وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامه وظلف البقر والشاه واستعار الاخطل للانسان فقال

15 الى ملك اظلافهُ لم تُشقق

قال ابن بري هو لعقفان بن قيس بن عاصم وصدره سامعها او سوف اجعلُ امرها »

= من نسخه مسالك الابصار خاصه خزانه بريس موزيوم في لندن

« وَتَرى لِلدَّهماءِ مَلثٌ كَأنَّهُ مُحملُ بُرٍ ذو خلاخلَ مُثقلُ »

وفي الاصل « وتُرى للدهما مُلثٌ كأنها » و« خلاخل » وهذا البيت ذكر في

20 مسالك الابصار بعد البيت الذي ذكرنا في السطر السابع من الصفحه التاسعه من الديوان

= من العيني (١ ١١٤ و١١٥) وكتاب العلامه Anth gram (456) de Sacy

«يا ارعم الله انفا انت حامله يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل

والاصل في ذلك ما حدثهُ ابن الكلبي ان رجلا من بني عذره دخل على عبد الملك ابن مروان عدحهُ وعندهُ جرير والفرزدق والاخطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك

هل تعرف الهجى بيت في الاسلام قال نعم قول جرير

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فقال احسنت فهل تعرف أمدح بيت قيل فى الاسلام قال نعم قول جرير

السم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

5 فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالتهُ العرب فى الاسلام قال نعم قول جرير

ان العيون التى فى طرفها مرضٌ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله وانى لرؤيته مشتاقٌ قال فهذا جرير

وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشا الاعرابى يقول

فحيا الاله ابا حزرة وارغم انفك يا اخطلُ

10 وجد الفرزدق اتعس به ودق خياشيمهُ الجندلُ

فانشد الفرزدق يا ارغم اللهُ انفا الى قوله والخطلُ ثم انشد الاخطل

يا شرَّ من حملت ساقٌ على قدمٍ ما مثلُ قولك فِي الاقوام مُحتملُ [a]

إن الحُكُومَة ليست فِي ابيك ولا فِي مَعشَرٍ انتَ منهُم انهُم سَفَلُ

فقام جرير مغضباً وهو يقول

15 شتما فانشلا يالحق مهتدنا عند الخليفة والاقوال تنتضل

اتشتمان سفاها[b] خيركم حسبا ففيكما والهى الزور والخطلُ

اتشتماه[c] على رغمي وضحكتما لا زلتما فى سفال[d] ايها السفل

ثم وثب فقبل راس الاعرابى وقال يا امير المومنين جائزتى لهُ وكانت خمسة عشر الفا

فقال عبد الملك ولهُ مثلها من مالى فقبض ذلك كلهُ [e] »

20 = من اللسان (١٣ ١٩٥ و ٣ ١٥٣) والتاج (٧ ٢٩٣) والصحاح (١ ١٥٨)

« الحكل والحاكل القصير والانثى حكلة لا غير والحكل ايضا اللسم قال الاخطل

فكيف تُسَامِي وَانتَ مُعلهجٌ هُدارِمَةٌ جعدُ الانامل حَكَلُ

والمعلهج الاحمق اللسم والهدارم والهدارمة الكثير الكلام » وفى الصحاح « المعلهج

a) ويُروى فى نسخة خطية « مُحتملُ » b) وفى الام « سفاها »

25 c) وفى النسخة الخطية « تشتما » d) ويُروى « انحطاط »

e) وفى رواية « فقبض ذلك وخرج »

المحىں بر ياده الها قال الاحطل البىت » وصاحب التاج ذكر البيب ولم ىسم قائله

= من ياقوب (٣ ٦٤٨)

« عُرفه وجمعها عُرف وهي فى مواضع كثىر واصلها كل متن منقاد ىىبت السحر وقال الاصمعي والعُرف احارع وقفاف الا ان كل واحد منهن عاسى الاحرى كما

5 عاسى حال الدهنا واكثر عُشبهن الشُماري والصعرا والعُلُقُلان والحرامى وهو من ذكور العُشب وقال الاحطل

اىكاك بالعُرف المىرلُ وما انت والطلل المحولُ

وقال الليث والعُرف سلاسل آثار معروفه » وعرا اللسان (١١ ١٤٨ و ١٣ ١٩٥)

هذا البىت للكُمىت وروى « اهاحك » بدل « اأبكاك » وقد وجدنا للكميت اىاتا

10 من هذا النحو والروى فى الاعانى (١٥ ١١٨)

= من الدمىرى (٢ ٢٧٣)

« القربى فى ادب الكاتب انها اكثر من الحنفسا قال الاحطل ىصف حارىه وىعلها

الا يا عباد الله قلبي متيمٌ باحسن من صلى واقبحهم بعلا »

واورد الدميري بعد هذا البىت بيتين آحرين لا لزوم لذكرهما راجع اللسان (٢ ١٦٥)

15 والتاج (١ ٣ ١٤٨)

= من اللسان (١٤ ٦ ٢) والتاج (٨ ١٤٩)

« ىهسل قبلة معروفه قال الاحطل

حَلَا اَنَ حَياً من قُرَيش تَفَاصلُوا على النّاسِ اَو أن الاَكَارمَ ىهسلا

نوىها اصلته لانها ىارا ىىن ىىلهى » ىهسلا بدل والخبر محذوف

20 = من البكرى (٧٩)

« الاحَلُ موضع ىىن دور بني عبد الله بن غطفان ودور طي وهي ماىحه لها قال الاحطل وكان حرج هو وىحىر بن زيد ورجل من بنى بدر ىقىصون وهم عُزل فلقيهم زيد الخيل فاسرهم ومن على الاحطل فقال

فما نلنا غدرا ولكن صبحنا غداه النعنا فى المصوى باحىل »

25 الاحطل هذا غير الاحطل التغلبي فان زيد الخيل « مات فى آخر خلافة عُمر » (ج ٢ ٤٤٨)

= من نسخه حطيه[a] من كتاب النوادر لابى على القالى ff 98ᵃ—99ᵃ والمزهر (١ ٦٢ و٦٣)

«قال ابو على اخبرنا الاسانداني عن التورى عن ابى عبيد قال اجتمع عند يزيد بن معويه ابو زبيد الطائى وحمل بن معمر العذرى والاخطل التغلبى فقال اكثم بصف الاسد فى غير شعر[b] فقال ابو زُبَيد انا يا امير المومنين لونه ورد وزبيره رعد وقال مره أُخرى رعد

5

وويه سد واحد ُ حد وهوله سديد وسره عيد ونابه حديد وانفه اخثم وخد ادرم وشفره ادلم وكفا غُراضان ووجنا نابيان وعينا وقادتان كانهما لمح بارق او نجم طارق اذا استقبلته قلت افدع واذا استعرضته قلت اكوع واذا استدبرتهُ قلت اصمع صير اذا استعصى[c] هموس اذا مشى اذا قفا كمش واذا جرى طمس براثنه شثنه

10 ومفاصله مترصه مصعق لقلب الجبان مروع للماضى الجنان ان قاسم ظلم وان كابر دهم وان نال[d] غشم ثم انشأ يقول

خُنعـيٌّ اسوسُ ذو نهكم   مسبلك[e] الانياب ذو تبرطُم

ودو نهاول[f] ودو تجهم   ساط على اللب الفرير[g] الصيعم

وعينه مثل الشهاب المُضرم   وهامةٌ[h] كالحجر الململم[i]

15 قال حسبك يا ابا زُبيد ثم قال قل يا حمل فقال يا امير المومنين وجههُ فدغم وشدقه سدفم ولغده معرزم مقدمه كثيف وموخره خطيف وويه حفيف واحد عيف عَبْلُ الذراع[j] سديد النخاع مرد للسباع مصعق الزئير سديد الزفير[k] اهرت الشدقين مترس

---

a) Ce texte nous a eté communique par Monsieur le baron Victor von Rosen Il a eu l obligeance de le copier pour nous dans un manuscrit appartenant au Musee asiatique de l Academie des Sciences 20 de Sᵗ Petersbourg Nous saisissons avec bonheur cette occasion pour remercier encore une fois l illustre orientaliste du dévouement admirable avec lequel il a cooperé a cette edition d Al Ahtal

b) صفه فى غير شعر (المزهر)

25 c) استعصى (المزهر) ولعل الصواب «استعسى» بعين مهمله

d) نارل (المزهر)   e) فى الام «مسبلك»

f) اهاويل (المزهر)   g) الفرير (المزهر)   h) فى الام «وهامه»

i) الملم (المزهر)   j) فى الام «الدراع» بدال مهمله

k) الفرير (المزهر)

الخصرين[a] يركب الاهوال ويبصر الابطال ويمنع الاسبال ما ان يزال حاميا في حبس
او رابضا[b] على فرس او ذا ولع ونهس ثم قال

لست عرين ضيغم عصفر   مداخل في حلقه مضبر
يخاف من انيابه ويذعر   ما ان يزال قائماً يزمجر
5 له على كل السباع مفخر   وصافص[c] سن الناب وسور

قال حسبك يا ابن معمر ثم قال قل يا اخطل فقال ضيغم ضرغام عشمشم همهام
على الاهوال مقدام وللاقران هضام رئبال عنبس جري دلهمس[d] ذو صدر[e]
معردس طلوم اهوس ليث كروس ثم قال

وصافص[f] جهم شديد المفصل   مضبر الساعد ذو تعكل
10 سرندث الكفين حامي اشبل   اذا لقاه بطل لم ينكل
ململم الهامة كبش الارحل   ذو لبد يغتال في تمهل
انيابه في فيه مثل الاسل   وعينه مثل الشهاب المشعل

فقال له حسبك وامر لهم بجوائز[g] »

= من اللسان (١٣ ١٦٩)

15 « الحقل الزرع اذا استجمع خروج نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر وقيل هو اذا كثر
ورقه وقيل هو الزرع ما دام اخضر وقد احقل الزرع وقيل للحقل الزرع اذا تشعب ورقه من قبل

---

a) في الام « الحصرس » وفي المزهر « مرض المقصرين »
b) في الام « رابصا » c) في المزهر « وصافص » والصافص الغليظ او القصير
d) دهمس (المزهر) e) صدع (المزهر) f) وصائص (المزهر)
20 g) قال في المزهر « هذا منقطع ابو عبيد لم يدرك يزيد » وقال في اول المقالة « قال الكمال بن الانباري في لمع الادلة المرسل هو الذي انقطع سنده نحو ان يروي ابن دريد عن ابي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فان من لم يذكر لا يعرف عدالته وذهب بعضهم الى قبول المرسل لان الارسال صدر ممن لو اسند لقبل ولم يتهم في اسناد واذا لم يتهم في اسناد فكذلك في ارساله قلنا هذا اعتبار فاسد لان
25 المسند قد صرح فيه باسم الناقل فامكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل فبان بهذا انه لا يلزم من قبول المسند قبول المرسل انتهى ما ذكر ابن الانباري »

ان نعلط سوقه وىقال منها كلها احمل الزرع واحملت الارضُ قال ابن برى شاهد قول الاحطل

بحطُرُ بالسحل وسط الحمل نوم الحصاد خطَران المحل

وقال سمر الحمل الروضه وقالوا موضع الزرع »

من كتاب العمد لابن رشيق (٢ ٣ ٢)

5 « قيل لبنى كلب ما اسد ما هُجيتم به قالوا قول الاحطل

ألست طاىا اذا سم خُطه أفر كاقرار الحليلة للبعل

وكل كلبى صحيفه وجهه اذلُّ لاقدام الرجال من النعل »

وروى صاحب كتاب طبقات الشعرا (٧ ٥) وابن قتيبة فى كتاب ديوان الشعر والشعرا (١٦٤) هذين البيتين للنعب هكذا « الست كليبا الخ »

10 = من مجموعه المعانى (١٩٤)

« وقال الاحطل فى مثله [فى مصلوب]

كانهُ عاشقٌ قد مد صفحتهُ نوم الفراق الى توديع مُرتحل

او ناهض من نعاس فيه لوثته مداوم لتمطيه من الكسل »

وفى الصفحه (٤٥٨) من الكامل للمبرد « قال اعرابىٌّ فى صفه مصلوب وهو الاحطل

15 قال ابو الحسن الاخطل الذى نعنى رجلٌ مُحدثٌ من اهل البصر ويُعرف بالأحطل ولقب بزرقا وذكر ابو الحسن ان ابا العباس كان بذ لبس به » وروى « مواصلٌ » بدل « مداومٌ »

= من الصحاح (٢ ٨ ٥)

« فلان فى صغو من عنسه وصغا المال كثر قال الاحطل

20 اذا الهدف المعزال صوب راسه واعجبه صفو من الثلة الخُطل »

قال فى اللسان (١٩ ٢٣١) « ونسبه الجوهرى للاحطل وغلطه ابن برى فى ذلك وقال هو لابى دوب » وعزاه صاحب التاج (١ ٢٣) لابى دوب وفى هامش التاج « قوله المعزال قال فى التكملة والروايه المعزاب »

= من البكرى (١١٣)

25 « أعامق موضع من الجزيره والشام قال الاحطل

وَيومَ أُعامي بِهِرا كَلبٍ تُعاوى كُلّهُم مَا شِلالَا»

= من الاساس (١ ١٣٥)

« ما احار حوانًا اى ما رجع قال الاخطل

هَلا ربعت فَسال الاطلالا وَلَقد سَالتُ فما اَحرن سُوالَا»

5 = من ديوان الفرزدق (١)

« قال الاخطل

ان الفَرزدق صخرهٌ عاديهٌ طالت فليس ينالُها الاوعالا »

الاوعالا مفعول طالت

= من كتاب الجبال والامكنه والمياه للزمخشري (٧٨)

10 « رامه موضع قال الاخطل

لَمنِ الديارُ بِرامَتينِ فَعاقِلِ »

= من التاج (١ ١٢) واللسان (١٨ ١١) والصحاح (٢ ٤٥١)

« يقال للحادى المثالى وفي الصحاح هو الذى يراسل المغنى بصوت رفيع قال الاخطل

صلتُ الجبينِ كأنَّ رجعَ صَهيلِهِ زَجرُ المُحاولِ او غناءُ مُثالِي

15 هكذا انشد الجوهري ولعلهُ اخذه من كتاب ابن فارس فانى لم اجده في ديوان الاخطل فانه الصاغاني »

وروى اللسان « مثال »

= من ياقوت (٢ ٣٨٢ و٣٨٣) والاغانى (٧ ١٨٨)

« الخابور اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من ارض الجزيرة قال الاخطل

20 اَرَاعكَ بالخَابورِ نُوقٌ وَاَجمالُ ودِمنةٌ عَفَّتهُ الريحُ بعدى بِاذيالِ »

وفي ياقوت « اراعتك » بدل « اراعك » وروى الاغانى « ودارٌ عفتها » وزاد بيتا آخر

ومنى فنات المالِكيه جَولَها وجُردٌ تُعادِي بين سَهلٍ واَجبالِ

= من التاج (٦ ٤٣)

« ام الطُّريق كقُبيط الصبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال اطرقى ام طريق لسبب
الصبع ههنا هكذا قيده الصاغانى ونقله عن اللب والذى فى العين ام الطريق كأمير
وانشد قول الاخطل

5 تعادرن عصب الوالبى وناصح تخص به ام الطريق عيالها »

وفى اللسان (١٤ ٢٩٧) « ام الطريق معظمه فى قول كثير عز عادرن البيت »
وفى التاج (٨ ١٩٤) « وام الطريق ايضا الصبع وبهما ايضا فسر قول كثير النب
اى تلقى اولادهن لعام عام من سد الصعب »

= من البكرى (٣ ٣)

10 « الحباة بفتح اوله وتشديد ثانيه ممدود صومعه معروفة فى دار ربيعه قال الاخطل

وما كان الحباة مِنى مزبه ولا تمدُّ الكُوَرَينِ ذاكَ المُدمَّمُ »

= من كتاب مجموعه المعانى (١٦)

« قال الاخطل

قَدسُوا كما داس سُلَيمٌ لِعامرٍ ععرهُمُ الخَابِى وَهُم عاقلُوا الدَّم »

15 = ومنه (١٦٤)

« قال الاخطل

لقد عَبرت بكرُ بنُ وائلَ عَبرَه فإن عبرت اخرى فللبدِ والفمِ »

= من سيبويه (١ ٣٧٨) والقلقشندى (١ ٥٩١) وكتاب الف با للبلوى
(٢ ٥٢٩) والملل السائر (٤٨٥)

20 « اعلم ان الواو وان جرت هذا المجرى فان معناها ومعنى الفا مختلفان الا ترى
الاخطل قال

لا تنه عن خلق وتأتى مثلهُ عار عليك اذا فعلت عظيمُ

فلو دخلت الفا هاهنا لافسدت المعنى وانما اراد لا تجمعن [sic] النهى
والاتيان فصار تأتى على اضمار ان »

25 وقد نسب هذا البيت للمتوكل الليثى فى الاغانى (١١ ٣٩ وخزانه الادب ٣ ٦١٧)

قال صاحب خزانه الادب (٣ ٦١٨) « وكذلك نسبه اليه الزمخشرى فى المستقصى قال هو من قول المتوكل الكنانى

ابدا بنفسك فانهها عن غيها · فاذا انتهت عنه فانت حكيمُ
فهناك يعدل ان وعظت ويقتدى · بالقول منك وينفع التعليمُ

5 لا ينه عن خلق البيت ونسبه سيبويه للاخطل ونسبه الحاتمى لسابق البربرى ونقل السيوطى عن تاريخ ابن عساكر انهُ للطرماح والمشهور انهُ من قصيده لابى الاسود الدولى قال اللخمى فى شرح ابيات الجمل الصحيح انهُ لابي الاسود فان صح ما ذكر عن المتوكل فانما اخذ البيت من شعر ابى الاسود والشعرا كثيرا ما يفعل ذلك وهذ هى قصيده ابى الاسود سماها بزينها لجودتها » ومطلعها

10 حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه · فالقومُ اعداءٌ له وخصوم

= من العينى (١ ٤٣٥) وخزانه الادب (٢ ٣ ٥)

«هُمَا اللَّا لو وَلَدَت تَميمُ · لَقيلَ فخرٌ لهُمْ صَميمُ

اقول قائلهُ هو الاخطل وهو من الطبقه الاولى من الشعرا الاسلاميين والبيت المذكور من الرجز وتميم قبيلة وصميم كل شى خالصه هما مبتدا واللتا خبرٌ واصلهُ

15 اللتان وهى صفه موصوفها محذوف تقديرُ هما المراتان اللتان وقولهُ لو ولدت تميم جملة وقعت صلة والعائد محذوف تقديره لو ولدتهما وروى فخرٌ لهم تميم اى فخرٌ شامل لهم والضمير فى لهم يرجع الى تميم الاستشهاد فيه فى قوله هما اللتا فان اصله هما اللتان حذف منهما النون كما فى قوله ان عمىَّ اللذا اذ اصله اللذان كما ذكرنا وهذه لغه لبحرث [بنى الحرث] كما ذكرناه وذكر ابن مالك فى شرح التسهيل ان حذف النون من هما اللتا

20 للضرورة وهو مخالفٌ لما ذكرُ فى شرح التسهيل من جواز حذف نون اللذان واللتان فى الاختيار فافهم »

قال صاحب خزانه الادب « قال ابن الشجرى وهذا البيت انشد الفرا وقال العينى هو للاخطل وقد فتشت انا ديوانه فلم اجدْ فيه والله اعلم »

= من التاج (١ ٤ ١٣)

25 « بُلكوث كربوز اهملهُ الجوهرى وضبطه بتاء على انهُ ليس عندهم فعلول بالفتح غير صعفوق وهو اسم رجل وهو بلكوث بن طريف واياهُ عنى الاخطل بقوله

سَرين لِلْكُوبِ ثَلاثًا عواملًا وثومين لا تطعَم الا السُّكاعا»

راجع السطر ١٢ من الصفحه ٢٧١ من الديوان

= من كتاب الصناعتين للعسكرى (٣b ١)

« ومن ذلك [من بعد الاستعاره] قول الاخطل

5 اكثىر هذا الخلق ثلى واحد مئة على الف فكرم خيمه

ولا ترى شيئا ابعد من اكثىر الخلق »

قلت ولا ترى شيئاً ابعد من شعر الاخطل من هذا البيت ومن طالع ولو قليلا شعر الاخطل يحكم لاول وهلة انهُ برئ من هذا النظم

= من المغنى (٥٧)

10 « قد يحذف احد شطرى الجملة فيظن ان لا خبر لهُ انها أُضيفت الى المفرد وقال الاخطل

كانت منازلُ أُلافٍ عهدتُهُمُ اذ نحنُ إذ ذاكَ دُونَ الناسِ اخوانا

أُلّاف بضم الهمزه جمع آلف بالمد مثل كافر وكفار ونحن وذاك مبتدآن حذف خبراهما والتقدير عهدتهم اخوانا اذ نحن متالفون اذ ذاك كائن ولا تكون اذ الثانيه خبرا

15 عن نحن لانهُ زمان ونحنُ اسم عين بل هى ظرف للخبر المقدر واذ الاولى ظرف لعهدتهم ودون اما ظرف لهُ او للخبر المقدر او الحال من اخوانا محذوفة اى متصافين دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال لتاخره فهو كقوله « لمية مُوحشا طللُ» ولا كونه اسم عين لان دون ظرف مكان لا زمان والمشار اليه بذاك التجاور المفهوم من الكلام »

= من ياقوت (١ ٥٢٧) والتاج (٦ ٢٨٨)

20 « ثُراق بالضم من قرى حلب سمعتها نحو فرسخ حدثنى غير واحد من اهل حلب ان بها معبدا يقصدهُ المرضى والزمنى فيبيتون فيه فترى المريض ان يقول لهُ شفاءك فى كذا وكذا او يرى شخصا يمسح بيده على مرضه فيبرا وهذا مستفاضٌ فى اهل حلب والله اعلم ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء تُصبحُ الفلصات منهُ كخمر ثُراق قد قرّط الاُخونا »

= من الاغانى (١١ ٩٧)

« حدث ابن الكلبي قال انشد الاخطل عبد الملك بن مروان قوله

تكر العَوَاذِلُ ينتدرن ملاميى وَالعادلون فكُلُهم تلحانى

فى ان سَقمتُ بسر به مقدبهِ صِرفي مُشعشعه كما شُبانِ

5 فقال لهُ عبد الملك سئمت بن البرصا أكرم مثك وصفا لنفسه حيث يقول

وانى لسهل الوجه يعرف مجلسى الخ »

= من التاج (٦ ٣)

« المترع كمنبر المسرط قال الاخطل

تساقطها تترى بكل حملة كترع السطر النقف رهص الكوادن

10 ونسبه الجوهرى للاعشى وليس له وقيل للطرماح كما في التكملة »

قال صاحب اللسان (١ ٢) « ترع دمه اى اساله ومنه قول الطرماح يصف ثورا

طعن الكلاب بقرنه وهما سلاحه

ير سلاحاً لم يرثها كلالة يشك بها منها اصول المغابن

تساقطها تترى الخ وهذا البيت نسبه الجوهرى للاعشى ورد عليه ابن برى وقال هو

15 للطرماح» راجع الصحاح (٢ ٣) وطن البيت من قصيد للطرماح مطلعها

اسا لك تعويض الخليط المباين نعم والنوى قطاعه للقرائن

= من البكرى (٨٩)

« ارابا موضع قال الاخطل

وَقد وجَدنا امُّ بشر لقومها ربحه اربانا حلالاً مُصابقا »

20 = عن كتاب نزهه الالبا فى طبقات الادبا (٣٤)

« والحليف عند العرب مولى ومنهُ قول الاخطل

السمُ قوما اذ كم تهسل ولولاهُم كُنتُم لِعكلٍ موَاليا »

ملحق

ديوان الاحطل

يحوى زناده ايصاح فى السرح وبصحيح اعلاط ومقابلات
وفهارس للاعلام والالفاظ اللعويه

ملاحطات

على اسحه الاحطل الخطيه المحفوظه فى حرانه الكتب الملكيه سطرسبرح

١) ان رسم الصمه فى هذ السحه حس فهى كحرف الواو الدقيق الآان الناسح رسمها امنا صعر الفتحه واصعا فى ر بما بعط لصمه كانه علت فرسم وا فتح م صحح لعلك صع نطه صعر السحه صمه

٢) برسم السح احيانا د ان يحكم وصع ر ر لد و م كون السحه حاصه المرف لدى ر ت ب ادى سىو او ىلى كت سحان ^١ ٢٧٢ الدبان = لدبان ١ ٢ ارب = ارحصا ^١١ ٣١٧ — كذ ص ر محكمه لوصع فكون محرفه من الحرف المحصه سه او حر فالد كما وبرسم — وبرفدم ٢٧٥

٣) الخط الصغير لدى برسم الناسخ احيانا فى حوف حرب الكاف فى آخر كلمت من داما فتحه صعر المحاطب علا يحفو الكاف كما فى المسال ٢٨٦ ب حركه الكاف هى لكر وهى مرسومه تحت الحرب ومع ذلك فوق الكاف كا صعر بوعما حط صعر سه يحه علا يحفى الكاف

٤) يكثر فى هذ السح سم اك صعر حط صعر عمودى محل فلما ى ءر الكاف وذلك تحت الحروف فى اول الكلمه او فى سطها لا فى آخرها ر حع الا حه لمسب صور صدر الديوان والسحه السمسه وبا حبذا لو كان الناسح اعموا د ء عد طريقه لان لطريقه المبه سوم بودى بعض الاحيان الى الخطا اذا كانت السطور متقاربه اذ ان كسر كلمه من السطر الاعلى يصير فتحه لكلمه من سطر يلى بله وهذا يحدث فى الطبع كما فى لسح

٥) الهمز لى كرسيه الالف وحركتها الكسر يرسم احيانا فوق الالف و رسم الكسر تحت الالف او يهمل رسمها مثل لاسار = سار ٢٩٧ الا ان = الا إن ^٦، ٢٤وَ ٢٩٧ الّ ٢٩٨ ما ^١ ٢٩٨

٦) يرسم الناسخ همزة الوصل بأن يكتب أحيانا لفظة «صل» بكاملها مثل [٦] ٩٤ و ٢٤ ولا يخفى أن علامة الوصل ليست إلّا أول حرف من كلمة صل أي الصاد راجع مقدمة الديوان الافرنسية 6 الخامسة

٧) يحقق الناسخ ألف المد برسم علامة المد فوق الألف مثل الماآ وكذلك يحقق ياء المد مثل البكىٓ [٣] ٢٤٩ وبعض الأحيان لا يكتب الهمزة بعد الألف الممدود بل يكتفي برسم المد مثل اظمآ [٢] ٢٩٨ ورآ [٤] ٢٩٩ والمد ليس إلّا لفظة مد دقيقة وحسبه الرسم راجع مقدمتنا الافرنسية 6 الخامسة

٨) ليس بنادر أن يهمل الناسخ علامة التشديد كما في الا = الّا [٩] ٢٤ الدرُ = الدرُّ [٣] ٢٤٢ والخطيه = والخطّيه [٧] ٢٦٩،

٩) يعبر الناسخ عن التنوين برسم خطين متوازيين هكذا ً اما تنوين الرفع فيزيد فيه نقطة لاحقة بأعلى الخط الأسفل لتصير ضمة وفي الغالب يكتبهُ برسم ضمة فوقها فتحة هكذا

١٠) علامة السكون هي دائما مرسومة بصورة دال صغيرة «د» راجع المقدمة الافرنسية 6 الخامسة

١١) ليس بنادر أن يرسم نقطتا الياء في جوفها إذا كانت ياء آخرة هكذا «ى» وغالبا لا يرسم النقطتان أما الألف المقصورة المكتوبة بصورة الياء فيوضع غالبا تحتها نقطتان مثل جرى أروى على ٢٣٨

١٢) أكثر ما يكتب الناسخ اللام ألف بعد الصورة «لا» فالخط الذي على يمين الكاتب هو الألف والذي على يسار هو اللام ولذا فيضع الهمزة على الأول لا على الثاني راجع «ولافدوس» ٧٨ وكذلك الصفحة «لا = لا» [٢] ٢٤٩ و[٢] ٢٥ ويرسم أيضا علامة الشد والحركة التي يرافقها على الحرف الثاني لا على الأول مثل «الا = الا» [٩] ٢٤

١٣) إذا أراد الناسخ أن يصلح غلطا في بيت شعر كتب الرواية الصحيحة بأحرف دقيقة تحت اللفظة أو فوقها راجع عنهُ [٦] ٤ وجارت [٨] ٧ حصنوا [٦] ٧٢ المذاكر ٧٧ أموت [٢] ٩٢ أصحب [٩] ١٢ السبل [٣] ١٧ حبت [١] ١٧٦ الذكر [٢] ٢٦٩ الطلسان [٤] ٢٩٤ سو [٧] ٢٩٧ فواجر [٢] ٣١٧

تنبيه

هذه طريقتنا التي نجري عليها في هذا الملحق فإننا نتبع صفحات ديوان الاخطل المطبوع فإذا كانت لدينا ملاحظة من شرح أو تصحيح خطأ أو رواية مختلفة أو مقابلة مع بيت شعر لغير الاخطل عيّنا الصفحة وعلامتها * * والسطر وعلامتهُ = وعلينا عليه ما نرى نافعهُ

الاصطلاحات والاختصارات

A = نسخة بطرسبرج الخطية

Æ = نسخة بطرسبرج المطبوعة

B = نسخة بغداد

C = نسخة السن

D = نسخة نقائض جرير والاخطل الخطية المحفوظة في مكتبة جامع بايزيد العمومية في الاستانة والموسومة بالعدد ٥٤٧١ (راجع المشرق ٨ ٩٧)

E = نسخة ديوان جرير الخطية

EI = ديوان جرير المطبوع

راجع أيضا الصفحتين 12 13 من مقدمتنا الافرنسية

❋ ١ ❋ راجع C ١ ، ٢ و D

= ٢ = سبحان A وهو الصواب قال السيوطي لب اللباب في تحرير الانساب ١٤٥ « سبحان حد الاخطل »

= ٣ = حبت [حُبت] A وهو الصواب قال في المزهر ٢ ٢٢٦ « كل شيء في العرب فهو حبت سوى حبت بن عمرو في تغلب وحبت بن حدعه في فرس بالصغير والجميع وسوى حُبت ابن الجهم في النمر وحُبت بن كعب في بني بكر وحبت بن الحارث في بعض فان اللاية باسمعار والسديد » علمه فالكلمة حُبت في E ٩ ١٢٧ بلزم تصحيحها حبت وفي ديوان القطامي ا « حُبت بن عمرو بن عم » راجع ابن الاثير ٤ ١٣٣ — عم A وهو الصواب راجع T ١٤ ١٨٤ وفي اللسان ١٥ ٣ ٣ « وعم قبله من تغلب وهو عمم بن عاب بن وائل »

= ٧ = خالد بن عبد الله بن اسد (ع ١ ١١٣) في الطبري ٢ ٢ ٧٩١ ٨١٨ « خالد بن عبد الله ابن خالد بن اسيد » راجع E ٧ ٦ و ٣ ٢ ٣ قال موسى شهوات (ع ٣ ١١٨)

انا خالد اعني سعيد بن خالد
اخا العرب لا اعني ابن بنت سعيد
ولكني اعني ابن عائشة الذي
ابو ابويه خالد بن اسيد
عقيد الندى ما ابن يرضى به اسدى
فان مات لم يرض الندى عقيد
دعوه دعوه انكم قد رقدتم
وما هو عن احسابكم برقود

❋ ٢ ❋ قصيد الاخطل هذه هي من اشد نص وقد عارضها جرير (ديوان ٢ ١) بقصيدة التي مطلعها

احذل لا تصحو واذ لمللُ
وقد لاح من شيب دارٌ ومسحل

وفي هذه القصيدة يقول جرير

تبكي دوبل لا يرقي الله دمعهُ
الا انما يبكي من الذل دوبل

قال شارح ديوانه E « تكاو لقوله هذا اوقع الجحاف بالبشر وقومه » وقد ادمج جرير في قصيد بعض عبارات من قصيد الاخطل كما هي عاد الشعرا في النقائض فقال سوى ابن حلاس حس وعرهل اما في EI فيروى عرهل وهو تصحيف عرهل

وقال ايضا يعلل الريداب فيهم وسهلُ وقد عرض جرير بقول الاخطل « فسائل بني مروان ما بال ذمه » فقال

فالّا تعلق من قريش بذمه
فليس على اسياف قيس معولُ

ويجد المقتصي مقتبس في D ويوذكون يوم البشر ويوم الرحوب يوما عن تخلف كان للجحاف على تغلب قول الاخطل لقد وقع الجحاف بالبشر وقعه ، ويقول جرير ، وقد سفعت يوم الرحوب سوقها » راجع Æ ١٣ الحماسه ا و ٢١١ الحماسه

= ١ = « لم تذكر وبه واسطا آخر غير الذي بين البصر والكوفه وقد حكي عن واسطا حد قيل هو موضع بالشام ب ـ عرفه وهو الاخطل عفا واسط الشب » (المخصص ١٧ ٦) — رصوي (ل ١٩ ٤) رصوي اسم امرأ قال الاخطل الشب (المخصص ١٥ ١١٤) — تبل اسم موضع قال الاخطل الشب (ل ١٣ ٨٥ و ب ٧ ٢٤٣) وسل تصحيف سل وسل (ب ٥ ٣٣٨) وقد ذكر يوم سل (١٢ ١٥) ويروى ايضا في D بسل — عجمي الحزن D و الحزن بقوله « اداب » زري لسان (١٩ ٤) (الحزن) ته الحزن وهو تصحيف

= ٣ = طل وعر رحب من تغلب » D د هو ان فسان » T

قال جرير

وقد قيل الجحاف اوّد يسو
سوى ابن حارس حس وعرهلُ

= ٤ = اربات ـ كلمة ترب ان برواية الصحيح هي مسلع بوص مسلمٌ وفي صغا مسلمٌ الا انه لو كانت الرواية مُسلعٌ لما قال الشاعر يصربه عنو وقد فسر الشارح كلمة سلم عسكين وهو الرحل يُضرب عنقه فيبقى ملقى على الارض مسكنا لا حراك به وبه سمي الاخطل السكران الذي بلغ منهُ السكر الى حد انه يشبه الميت ويؤيد هذا المعنى ما يلي « صريع مدام وقد مات ظام مفصل »

وفى اللسان (١٥ ١٨٤) «سمى اللديغ سليما لانهُ مُسلمٌ لما به او أُسلم لما به وقول ابن الاعرابى سليم بمعنى مسلم وروى مسلم D — الغوى الذى معاذ للهوى

= ٦ = بعدبه احيانا وحينا بجرُ D — «المهادا ان يحمل من عيه وبر سر وقال غير هادبه اى برفعهُ قليلا والهادى فى المشى اينما والحساسه بيبه الرمى وروى تُرحبه» C ١ ٢ ١

= ٨ = والسلام والسلم الحجار واحدها سلمه (ل ١٥ ١٨٩)

= ١٥ = «الدما بعنى النفس وبعنى الروح فى المدبوح» (ل ١٨ ٢١٧)

* ٣ * = ١ = «رفعوا عضوا» D — تحامل بتكلف النهوض على مشقه — «صدرُ صدرٌ صريع المدام مول لا بقدر ان يقيم صلبهُ ولا صدر من السكر منها من الخمر تحمل اباهُ الحمل» C ٤٠ ١,

— «الحمل والحال الدهان من الشى والمحل اصلهُ ماخوذ من النقص لا ناقص العقل» (ع ٤ ٥٥)

= ٢ = «تحمل الشى الشى خلق الاله القسم وهى السمن والالو والالو عمس وكان الاحطل حلف الاشرب عشر الام» C ٦،٧،٨ ١ — فى D عوض معل بروى تُمسلُ

= ٣ = «عليه على القطار وروى لبها اى على الابل تعلا ها على الحمال اى تحمل ا دالا ومسول بعنى الرفاق واحدها مسك روبه مملو» C ١١، ١ ١

= ٤ = اصبحونى لمك والصواب اصحونى والمعنى اسقونى صرحا من خمر قال طرفه «متى تأتنى اصبحك كاسا روبه» وفى A اصحُونى

= ٥ = اباحوا بحطوا (مسالك الابصار نسخه لندن واين وبه طبعه مصر ١١٧ ونسخه برلين الخطبه ٢ ١ ونسخه الخطبه ١٦٣ راجع طبعه لندن ٢١ — «سال بلروس المملوا السابله العوام والعرب داكانت مملوأً او ح منها فاربعت قوائمها ساصبه والجمع سواص قال الاحطل يصف الرفاق البيت» (صح ٢ ٥ ول ١٩ ١٦ وب ١ ١٩٨ وع ١ ١١٣) «اباحوا الابل الساصبات الرفاق ويسبه الرفاق يحسان عرا وقال ابو عمرو كل شى رفع

رحله الى فوق فهو ساص» C ١ ٣ ١٨ ١٧ ١ — «سصا بسصو وسصا بصر اذا رفعهُ كالساحص» (ع ١ ١١٣) قال القطامى ٣٦

بحطوا الىا ساصبات كاىها
من السد مسلوب القمص وراعفُ
فلما اىسىا عدى ن صديقه
وعاد الصبوح والسوا السداىفُ

واسد فى صفه زق (المفضليات Thorbecke 34)

كانهُ حبشىٌّ نادنٌ سلب
منه المغاورُ عن صدر وعن كفل

«لم يسربلُ» (صح ٢ ٥)

= ٦ = «بيسان موضعان احدهما بالشام ينسب اليه الخمر الطيبه قال الاحطل البيت» (بك ١٨٨) «وهى بعد ما وروى الد واحلُ احل اروا» C ٢،٣،٤ ٢ — «مواضع الخمر حر عانات وخمر بيسان وخمر المُص قريه من اسفل العراق والفلسطينيه من فلسطين وخمر بات وخمر صهر والحيريه ينسب الى الحيره وبيت راس موضع للخمر بالاردن» (صفه جزيره العرب ١٢٩) — حا فى وصف الاسد والخمور لابراهيم بن القاسم (نسخه لندن الخطبه b ٦٩) «وهذا الاحطل وان كان نصرانياً تحل لهُ فى دينه الشراب فانهُ من اجاد بوصف الخمر ويقدّم كثيرا من الشعرا الوصافين لها فى ذلك قوله البيت»

= ٧ = «السانح ما اقبل من شمالك يريد عينك والبارح ضد قال روبه السانح ما ولّاك يامنه والبارح ما ولّاك مياسرهُ» (ع ٢ ٦٥) «حا بالخمر مدار عيا ريالا والسانح ما مر على اليمين والبارح ما مر على اليسار وانما اراد ان الكاس يعلل عليهم يمينه ويسر وقولهُ يوضع باللهم حى من قول بعضهم لبعض اللهم حيه» C ٦،٧ ٨ ٢

❊ ٤ ❊ تختلف ترتيب الابيات فى D هكذا
٦ ٣ ٤ ٥ ١ ٥ ٢ ٤ ٢ ٣ ٧ ١ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤
٥,٢ ٥ ٤ ٥

= ١ = سباع معنى D وقال الشارح «يوصف الاقداح اذا عنى المعنى» D

= ٢ = مراح واحل (وصف الاسد والخمور) وهو تصحيف وافكل D وفسر الافكل بالرعد «الاحل الخلا قال له بعد ادلاج مراحٌ واحلٌ»

(ل ١٣ ٣٤٣)

= ٣ = لحف ما طوالها C وقال الشارح « احمر ان للسرب طوالب بطلبه حتى يلحه بالسكر » — بعل و بهل (C ومسالك الابصار ا ١) وهو تصحيف « النهل الشربه الاولى والعلل الثانيه والنهلى الى سرب مر والعلى الى سرب مربين او اكثر » (نوادر ابى زيد ١٧) — قال عدى بن الرقاع (ل ٧ ٣٥) مصطار دهب فى الراس نسوتها

كان شاربها مما به لممُ

= ٤ = فدب D — كاها (ابن قتيبه ١٦٣ ونسخه برلين ٣ ا ومسالك الابصار) — « يقال قبله وقل وقال على بعدو فصبعه وشاع الىا الكثب وهو الرمل المحسمع العظم » C — يال (وصف الاسد والحمور) وهو تصحيف — قال حميد بن ثور (ل ١٣ ٤٣١)

اطل كانه شارب لمدا —

لها فى عظام الشارب دبيبُ

وقال يزيد بن معاويه (حلبه الكميت ١٣٢)

بدبُّ دبيب النمل فى كل مفصل

ويكسو وجوه الشرب ثوب سعوق

وقال عبدالله بن الحجاج (ع ١٢ ٣٣)

كميت اذا صبت وفى الكاس ورد

لها فى عظام الشاربين دبيبُ

وقال فى الموازنه بين ابى تمام والبحترى ٣٦ « وقد احذ ابو تمام — الاخطل فافسد المعنى فقال

اذا الراح دبت فيه خبب حسبهُ

الا دب و ره من فرى منمل

= ٥ = فاكرم ها D « وحب معا ويروى واطيب ها (برج صارح اسطو ا، ا ول ١٤ ٦٨ و ٢ ٩١) قال فى المفصل (١٣٤) « معنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعلمها روى قوله وحب بها مقتوله حين تقتلُ واصلهُ حبب » — « قولهُ ها فى موضع رفع بحب » (ل ٢ ٩١) — قال فى اللسان (١٥ ٣) « وقولهم فى التعجب عظُم البطنُ بطنك وعظم البطن بطنك بتخفيف الطا وعظم ابطن بطنك بسكون الطا ويقلون ضمتها الى العين عن عظُم وانما يكون النقل فيما يكون مدحا او ذما وكل ما يحسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفهُ ونقل حركه وسطه اوله وما لم يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفهُ تقول حسُن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحُسن الوجه وجهك ولا يجوز ان تقول قد حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز ان تخففهُ فتقول قد حسن وجهك فقس عليه »

= ٨ = ويهل A

* ٥ * = ١ = فى كرمها (مسالك الابصار وصبح ٢،١٩٣ ٢٧٥ ول ١٣ ٣١٣) — « قال الاحول يقال لابن الامه ابن مدينه واسد للاخطل البيت (المخصص ١٣ ١٩٩) — سوكل (D ومسالك الابصار) « بركل الحافر برجله على المسحا ليركب عليها ها قال الاخطل يصف الخمر البيت » (ل ١٣ ٣١٣) راجع ايضا المخصص (١٣ ١٩٩ وصبح ٢ ١٩٣)

= ٤ = « قال ابن الاعرابى سجى لنا يعود لنا والعوارم الفاج » (ل ٢ ١٨٣)

= ٦ = ابى هاجسٌ (ك ٢ ٦)

= ٧ = نسا نسوها A « حكى فصرب نسا نسو له فى نسا نسا وليس عند على المحو ل » (ل ٢ ١٩٩)

* ٦ * = ٣ = ما يعرس ركبها D « حورها وسطها والبرس النزول والهادى الدليل » D — يعقلُ (مسالك الابصار) احع Lane عقل يعقلُ — قال القطامى (٢)

بكل منحرق يجرى السراب به

يمسى وراكبه من خوفه وجلُ

= ٤ = حسدى به ولا فيه D اعوال الارض اطرافها D

= ٥ = براته (مسالك) — اطردت فيها (الواحدى ٢٩ طبعه اروبه) — « اعرب اذا وصفت المكان بالبعد جعلا مساكن الجن كما قال الاخطل البيت » (الواحدى) — « الجان جنس من الحيات اذا مست رفعت رووسها » (ل ١ ٤٢٤) وقال الفرزدق تعالى كالجان وقال شارحهُ « مالت نساس فى سيرهن والجان جمع جان شبهها فى انسلالها بالحيَّات » (Hell ١١)

= ٦ = قال ذو الرمه يصف الحرباء (ل ١٣ ٦ ٣)

تظل بها الحربا للشمس ماثلا

على الجذل الّا انهُ لا يكبّرُ

اذا حول الظل العشى رايتهُ

حنيفا وفى قرن الضحى يتنصّرُ

ويروى فى ديوانه مايلا عوض ماثلا وقال شارحهُ «مائلا منصبا والجذل اصل الشجر لا يكبّر اراد انهُ يعرف للشمس كانهُ يصلى يقول بالعشى يستقبل قبلة المسلم لانهُ يستقبل الشمس عند غروبها وفى الضحى يستقبل مطلعها والحنيف المسلم» — «ابن اسيد هو خالد بن عبد الله بن اسيد ويقول قال ابو عمرو الشيبانى يلوى وقال الاصمعى يسقط الناس ويكلهم» D

※ ٧ ※ = ١ = تجالُ D

= ٢ = «الجاذان ما استملك من الفحدس اذا استدبرت الدابه» (ديوان ذى الرمه ٣٣)

= ٣ = عن جنبه D اطحل اكدر D — السلى الجلد التى تكون فيها الولد والجمع اسلا والسا با الما الذى تكون على راس الولد» (المخصص ١ ٣٣, ٣٤)

= ٤ = عرانكها اسنمها D راجع مسالك الابصار — قال المثقب العبدى عن ناقته

اكل الدهر حلٌّ وارتحالٌ

اما يبقى علىّ ولا يقينى

= ٥ = رفع تكلفناها عطفاً على الشعر اى وما زال تكلفناها — «الصوى واحدها صو وهى حجار تركب ويجمع بالفلا يهتدى بمنزله المنار» D

= ٦ = نهابا ركا او نابت D قال القطامى ٣

لواغب الطرف منقوبا حواجبها

كانها قُلُبٌ عادية مُكُلُ

= ٧ = هذا البيت لا وجود لهُ فى D — راجع Æ ١٢٢,٢

= ٨ = وصارت بنا بنا D بعد هذا البيت فى D بيت آخر وجد ايضا غير كامل فى هامش A راجع Æ ٢٣ ٧ وهو

وغير وقوع الطير فيها وما بها

سوى جرٍ برحمها معللُ

وفى الشرح «الجر ما تخرجهُ من بطونها من العلف» D ومعنى ونقب يركب

= ١٠ = لعمر عام A

※ ٨ ※ = ١ = كالفلافل D وفى الشرح «الفلافل حب اسود اكبر من الفلفل» D «واسد اللب ابعارها بالصيف حب الفلفل» (ل ١٤ ٨٥)

وقال امرؤ القيس (جمهرة العرب ٤)

ترى بعر الصيران فى عرصاتها

وقيعانها كانه حب فلفل

فلم نصحح ما اتينا به من الشرح فى الحاشيه a من الديوان Æ [18] ٨ هكذا وقوله والّا فمال آخر يعنى انهُ لا يوجد فى ناحيتها لا ما ولا كلا بل مال آخر وابعار مصطمر فهى تعول على عاقلها ومع ذلك لها نشاط فى السير وهذا مما يدل على كرمها والمصطمر الخ

= ٣ = الى خالد بخالد (D ومسالك الابصار ورق ١٩ ٦٣)

= ٩ = حذف صفته لمحذوف هو كرمٌ او ما اشبه اى كرمٌ حدثٌ وقدمٌ سبقك فيه القوم

= ١ = «هشام بن المغيرة المخزومى والعاص بن امية بن عبد شمس ونوفل بن عبد مناف» D

※ ٩ ※ = ١ = «ويروى من المال» D

= ٢ = يسحل (مسالك الابصار) سحل وسحل بمعنى واحد سحل الما صبهُ وعن الاصمعى باب السما سحل لملها اى صب الما

= ٣ = ابحلُ (اس ٢ ١٣٦) الابحل والابحل بمعنى الواسع — اذا واجهه الريح او عصفت به بعطف رخاف D — قال امرؤ القيس

فلما تدلّى من اعالى طميه

اسبت به ريح الصبا فتحللا

وقال الكميت (ل ١٣ ٣٨٩)

مرتهُ الجنوب فلما اكفهر

حلت عزالتهُ الشمالُ

= ٤ = وقال آخر «يصف سحابا (ل ١١ ٣)

اذا حركتهُ الريح كى تستحثهُ

تراخى ملحاحٌ الى الارض مُرجفُ

فانه جعلهُ بمنزله المعنى من الابل لبطء حركته وذلك لما احملهُ من كثر الما»

= ٥ = قال جرير (١ ٨٣ و٨٥ و٢ ١١٤)

كانما برقها والودق منصرح

بلوّ يكسف بين البلق اسهارُ
مراكم رحل نصي ومصةُ
كالبلق يحب بطوبها الانهار
كان ومصه اقراب بلق
يحادر حلقها حلا صاما
وقال (نقائض جرير والفرزدق ٣٤٥)
يقول الناظرون الى ساه
يرى بلقا سمس على نهار
= ٦ = فاسحى يحرل D « اسحى اعتمد والتحرل ان يقيم فلا يبرح » D « يحرل السحاب اذا ساقل وراً به كانهُ يتراحع » (ل ١٣ ٢١٦)
= ٧ = « لعلع منزل بين الكوفه والبصرة والفرسان ارض » D – بعد هذا البيت في نسخه مسالك الابصار بيت آخر نجد مثبتا في الديوان Æ [18] ٣٩ ما بين الاسعار المنسوبه للاخطل قال النابغه الذبياني وكل ملث مكفهر سحابهُ
= ١٢ = وويسلان (كذا) ولعل الروايه الصحيحه « وساكلابان »
= ١٦ = «٤٢٧» والصواب ٤٢٨ – « حطب » حطا والصواب رجعت الناقه في حبها قطمةُ
※ ١ ※ = ١ = « كان ابو عمرو يقول الحزن والحزم الغلظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع قال ابن سميل اول حزون الارض قفافها وجبالها وقواقيها وخشنها ورضمها ولا تعد ارض طيبه وان جلدت حزنا » (ل ١٦ ٢٦٨) – II دواحس (D ومسالك الابصار) سا داحس وراحس اذا اللف السوف واساسب – « سيح فاول بابس ورحل فاول بابس الجلد وقيل هو البابس البدن وافعلهُ الصوم اذا ابسهُ وافعلت الجلد اذا ابسهُ » (ل ١٤ ٧٩)
= ٢ = المرساسات ارض اررمت حبب وصوبت بالرعد » D راجع (ل ٨ ١٣ وب ٤ ١٩ وتاو ٤ ٥٧٣ وبلت ٧٤)
= ٣ = « الحجاف بن حكيم بن عاصم الذى قال فيه الاخطل البيت » (حم٦١) – راجع وصف السر Æ ١٣٤ الحماسه *b* وبلت ١٧٩ – فيها المسكى D – « عول عليه اتكل واعتمد عن ثعلب قال اللحياني ومنهُ قولهم الى الله منهُ المستكى والمعوّل » (ل ١٣ ٥١٢)
= ٤ = ما يزال يومّل D ? « ما بال دمه اعطيتموناها هي دمه النصارى وحمل اعتصمنا به لا يزال قد وصل ? (يوصل) » D اى ما بالكم بار يطهرون لنا الصفا وطورا الجفا
※ ١١ ※ = ١ = كان مصعب قتل الثاني بن زياد بن ظبيان اخا عبد الله بن زياد فقتل عبد الله مصعبا في « الوقعه التي كانت بين عبد الملك بن مروان والمصعب بن الزبير بطسوح مسكن فقتل فيها مصعب بعربه من مسكن يقال لها دير الجاثليق » (ع٨ ١٧٨) « أتى مصعب بالرحِ ونزل اليه عبد الله بن زياد بن ظبيان فاحتز رأسهُ وقال انهُ قتل اخي الثاني ابن زياد فاتى به عبد الملك بن مروان » (الطبري ٢ ٣ ٨ ٩) (راجع ع ١٧ ١٦٣)
= ٢ = آ امرل الجحاف وسطالسوف D
= ٣ = لقد كان في العرفان D – اسكم حطأ وقع في الطبع صوابهُ اسكم – قال عمر بن ابي ربيعه (في ديوانه ١٣٤)
قلتُ ارفها عنا لو عاقل
يرق به ما استطاع الّا نزلا
– ترتيب الابيات في D هو هكذا [٢] و١ [٤] و١ [١] و١١ [٣] و١١ [٢] و١١ [٥] و١ [٤] و١١ و١١
= ٤ = فالّا D ومرحلٌ (D ول ٧ ٣٨) مسمار مغزل D « يرحل سحى ومنهُ قول الاخطل نكى عن فرس مسمار ومرحل » (كمبت ١٤٤)
= ٥ = ويعرر بقوم ويحنا جمعا (ل ٦ ٢٣٣) – بكرهوها D
= ٦ = فان يحملوا D ومسالك الابصار وان عطمت D
= ٧ = لا تكن D ومسالك – قال عبد الله بن عنمه الضبي (نسخه حماسه البحتري الخطبه ٤٣ وطبعه بيروت ٣٥)
ان تسألوا الحقّ نعط الحقّ سائلهُ
والدرع محقبهٌ والسيف مقروبُ
وان ابيتم فانّا معشرٌ انفٌ
لا نطعم الخسف ان السم مشروبُ
= ٩ = الصروع حطا وقع في الطبع صوابهُ

الصروع – فى آخر هذه القصيد يروى فى D « ولم يذكر الاخطل فى قصيدته هذه جريرا ولا رهطهُ فعارضهُ جرير فقال اخذل لا نصحو »

※ ١٢ ※ راجع C ٧٤ – ٨٣

= ٢ = « ويروى الفلك مسول » C ⁴, ٧٤

= ٣ = قال عبد بن الطيب

فخامر القلب من ترجيع ذكرها

رسٌ لطيف ورهنٌ مثل مكبولُ

= ٤ = اذا ساستها C⁷,٧٤ – قال عمر بن ابى ربيعه (١١٦ و١٧١ و٢١٩)

واذا اقول سلا تجدد ما به

منها عقابيل حبها المتردّدُ

اذا اقول صحا عنها تعاوده

ردعٌ صحيح عليه الشوق والطربا

كلما قلت تناسى ذكرها

راجع القلب الذى كان نسى

= ٥ = السمط فيها C ¹² ٧٤

= ٦ = راجع معنى اعلل المائل فى Æ ¹² ٣

= ٧ = القطاس لها C ¹ ٧٥ راجع ايضا Æ

٦٩ – « يقال للرياض اذا ترنبت نورها واراهيرها من بين اصفر واحمر وابيض واخضر قد علاها حوليها واصلها ما حول الانسان وغيره » (ل ١٤ ٢٣٨)

= ٨ = السوف ما يوقد به النار شب النار والحرب اوقدها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصلهُ من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا – قال النابغة الذبيانى

والنظمُ فى سلك يزين نحرها

ذهبٌ توقد كالشهاب الموقد

وقال الاعشى

كدمية صور محرابها

بمذهب ذى مرمر مائر

وقال عمر بن ابى ربيعه (١٨)

دمية عند راهب ذى اجتهاد

صوروها فى جانب المحراب

راجع المرموز (¹² ١٤٣)

نابتا كاعمد الروابا مرتاب على هيئة هيكل

= ٩ = « العدى الملا الكثير وارض عدوة فى غاية الرى وهى الندية المبلّة الرَّيا الكثير الملا وعشبها عدى وعدوة مثله وربةُ وكذلك عشب عدى بين العدى مثل ريان » (ل ١٢ ١٥٦) وشاب عدى وعداق اى ناعم والعدى والعداق والعدقان الرخص الناعم (اللسان) – قال جرير (نقائض جرير والفرزدق ٦١)

وعهدى بهند والشبابُ كانهُ

عسيبٌ نما فى ريه فنعوما

(راجع EI ٢ ١١٩) أكثبةُ C ⁷,٧٥

※ ١٣ ※ = ٣ – قال المسيب

فسلٌ حاجها اذا هى اعرضت

بخميصة سرُح السدين وساع

وقال عبد بن الطيب

فعد عنها ولا تشغلك عن عمل

ان الصبابة بعد الشيب تضليلُ

بجسرة كعلاة القين دوسرة

فيها على الاين ارقال وتبغيلُ

فروا معدوفة بالنحض بضعها

فرط المراح اذا كلّ المراسل

رعشا تنهض بالذفرى مواكبه

فى مرفقيها عن الدفين تفتيلُ

ترى الحصا مشفترا عن مناسمها

كما تخلخلُ بالوبل العراسيلُ

= ٤ = قال جرير (EI ١٧ و E ٢)

من كل نضاحة الذفرى عذور

فى مرفقيها عن الدفّين تجنيب

قال شارح ديوان ذى الرمه (٥) « الدفران ما عن عين القفر وشمالها والذفرى للدواب »

= ٥ = قال جران العود (ل ٣ ٣٧٦) « تكاد الحصى من وطئها يترضح » وقال امرؤ القيس (ل ١٤ ١٦٩ و ١ ٧ ٤)

كان الحصى من خلفها وامامها

اذا انجلت رجلها حذفُ اعسرا

= ٨ = وهى الى بو ن A

= ٢٧ = يروى سرح واسع لهذا الديب فى النسخة المطبعة من مفضليات الانبارى فى مكتبنا السرقية (١ ٣٣٤)

※ ١٤ ※ = ١ = كانهُ واضح (ل ١٤ ١٨٨) كانهُ لاحق (مخصص ١٤ ٧٧) وفى كلتهما لُمح

نصم اوله و اسه وهو جمع لعوح وفى اللسان (٣ ٤١٦) « ورد فى المفرد لقحه ولعحه ويجمع لعحه على لقح ولفاح » وجمع لعحه كجمع لعحه ولعل كلمه لقح من سواد الجمع مثل حلقه وحلق وبكر وبكر — وعرها C [18] ٧٦ « اراد عرب عليه الاناصل »
(مخصص) — « النصل ما اررب النهى وندرب به من اكسمها والجمع انصُل ونصال والانصوله نور نصل النهى وقيل هو ما يونسهُ الجر من النهى فسد على الآكله قال الشب » (ل ١٤ ١٨٨)

= ٢ = هاجب مرابعُ سبب وفى الاساس « هاج الفحل اذا احد فى الىس » وهاجب الارض احد ناحا فى الىس — طريق منصوب نفعل مقدر اعى او سهُ وروى طريقُ C [8] ٧٧ وهو مرفوع على البدليه

= ٣ = حران C [18] ٧٧ عوض عطسان قال مميم بن نويرة اليربوعى

و نظل مربسا عليها حادلا
فى رأس مرقبه فلا يا يربعُ

= ٤ = نفسمُ الامر نظن C ٧٨ — « لم يرد بالبحر الملح وانما اراد الكبير وكل كثير بحر (معصلات 38 Thor) وفى مصر يعولون للنيل البحر ومنهُ البحر الابيض والبحر الازرق

= ٥ = اجمع الامر عزم عليه — أُصُل تكون جمع اصيل وتكون مفردا وجمعهُ آصال (راجع تهذيب الالفاظ ١١٥ الحاسه ٢)

= ٦ = « هيج الاس على هوا تقول وردها الما الذى يريد » C [1] ٧٨ « قال عبد بن الطيب يحى العراب باطلاف عابه

فى اربع مسهن الارض تحلل
« يقول اذا عدا فلا تمس قوائمهُ الارض الا بقدر تحله السمين وقد اكثر الشعرا فى هذا المعنى » (نوادر الى زيد ٩) « يريد ان قوائمهُ لا تقع الارض الا بقدر ما يضعها ويرفعها فهو سريع » C [17] ٧٨,

= ٧ = ولقحهُ A
= ٨ = وعرىهُ A

* ١٥ * = ١ = اسم ما سقط من الوبر والريش يقال له النسيل والنسال واحدهُ نسيله ونساله (راجع ل ١٤ ١٨٣) « فرس فارح اقامت اربعين يوما من حملها واكثر حتى سعر ولدها والفارح الناقه اول ما يحمل والجمع فوارح وفُرَّح وقد فرحت تفرح فُروحا وفراحا الليث ناقه فارح اذا لم تطيقوا لها حملا ولم يسمن بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها وقد فرح الفرس يفرح فروحا وفرح فرحا اذا اشهب اسنانهُ » (ل ٣ ٣٩٣) وهذا المعنى الاخير هو المراد هنا قال ذو الاصبع العدوانى

و المهر صافى الاديم أصمعهُ
يطير عنهُ عفاو فرعا

= ٢ = « يحمل اى حراحات يقال حملهُ بالسيف اذا جرحهُ صكهن اذا طاهن اراد ركضهن اياه بالحوافر فى وجهه » C [14,1] ٧٩,

= ٣ = « زرقا اى صار الما ازرق من كثرته » C [18] ٧٩

= ٤ = سرب ن ووارى الرامى العلُ
C ٨ [٢] وهى الروايه الصحيحه « سرب يعنى الاس والحمار واعسها الى الموضع الذى يحسى ان يوفى منهُ ووارى الرامى اى ستر الرامى منهن العل والعل العميه » C العل الاجمه والعل السحر الملتف (تهذيب اصلاح المنطق ط مصر ١٧)

= ٥ = مرسل معلول اى سهمٌ قد طالما رُسب به الوحوش ولطخ بدمائها

= ٧ = لم يجد فى الامهات الا فرح يفرح فرحا

= ٩ = « ويحدو نسوق » خطأ صوابه ويحدو يسوق

= ١١ = « مالب » خطا والصواب نالب

* ١٦ * = ١ = الوهج سد الحر السخ الصب وهب الهواجر فلاتا اسالب عرقهُ وفى اللسان (١٦ ٨٣) « تحمم نصم الحم » « هاجر هجوم يحلب العرق وانسد ابن السكيت والعيس تخشمها الحرور كانما اى يحلب عرقها »

= ٢ = « اذا طهرب من الاس ورد وهو ان يسد عنهُ الى عشر وباحد عشر طرفه اصرها »
C ٨١ حل اللحم C [4] ٨١ حل اللحم اى قاسهُ C

= ٣ = قال دى بن الرقاع (باى ٢ ٣٩)

سافوران من العار ملاء
دكاء ملحمه هما سحاها
= ٤ = بروى فى C^{14} ٨١ اسرع بدل أسر
قال حرير (٢ ١٦)
ما اما الراكب المرحى مطية
بلغ محتسا لعبت حملانا
وقال آخر (ل ٢ ٣٦١)
ما اما الراكب المرحى مطيتهُ
سائل بنى اسد ما هذ الصوتُ
= ٥ = كلب حى من قضاعه – « وحدها فى الكتاب حاوريةُ بالراى » C^{12} ٨١
= ٦ = « المسومه الخيل المعلمه البهاليل الساده » C^{1} ٨٢
= ٧ = مردفه C^{2} ٨٢ والصبُ هو الصواب
※ ١٧ ※ = ١ = راجع C ٦٣ و ٦٤ و ٨٩ و ٩ و D « وقال الاخطل عدح عبد الملك بن مروان ويهجو جريرا وقال فى قيس علان » D والقصيد من النقائض وهذا ترتيبها فى D [7] ٢١ [8] ٢١ [2] ٢٣ [1] ٢٤, – [4] ٢٤, [6] ٢٤ [2] ١٧, – [4] ٢, [6] ٢, ٢ [7] ٢ – [6] ٢١, [1] ٢٢ – [2] ٢٢ [6] ١٣٣ [1] ٢٣, [8] ٢٤, [9] ٢٤ [2] ٢٥ [1] ٢٤, [1] ٢٥, [2] ٢٥, [4] ٢٥, فالناقص من الابيات فى D [2] ٢٣ [27] ٢٤, [2] ٢٥, والزائد البيت [6] ١٣٣
= ٢ = سلهبه الخدّس صاويه (ع ٧ ١٨) والسلهبه الطويله والصاويه الجمعه القليله الجسم – الاقراب الخواصر واحدها قُرب وقُرُب قال الفرزدق (Hell 83) لعمرى لقد اسرب لا ليل عاجز
= ٣ = لا علك العنس سيرها اذا رحن D
= ٤ = معارضه مسابقه ومباريه – « سمرت الكمت فى السير » D – لا صبل ولا خاب اى لا صعف الحال ولا بخل
= ٥ = حين بروحت D « جعب بعض الخواصر وقال بعض الاعجاز » D ورد فى صفة جرير العرب ٥ ٣ و ٦ ٣ قال الاخنس بن شهاب التغلبى
وكلٌ لها حبت فرمله عالج
الى الجر الرحلا حبت محارب
وقال بعض آل اسعد بن ملككرب سع

وكلٌ لها ما بين رمله عالج
الى الحرِّ الرحلا من ارض تدمُر
= ٦ = « وُقدن » خطأ والصواب وقدن كما لاحظ العلامه ريت بقال وقدت النار توقد واوقدتها انا فهى مُوقد – « منازل اناد عبن أُباغ وما ولاها » (صفة جرير العرب ١٧٨) « اباغ يريد عين اباغ وسمها اصحرها وسهب من سد حرها ولون سراجها » D
= ٩ = تعلو A
※ ١٨ ※ = ١ = « الصريم والصريمه القطعه المنقطعه من معظم الرمل » (ل ١٥ ٢٢٨) – « المعامى الارضون المجهوله والواحد معمى قال ولم اسمع لها بواحد » (ل ١٩ ٣٢٣)
= ٢ = مرتبه « يجوز ان يكون فى معنى مُمرته عن بدلك فساد هوائها وقد يكون مربته هنا بمعنى قفر وقيل مربته ساكنه الريح شديد الحر » (ل ٩ ١) – « الخذراف من الحمض له وُرَيقه صغار ترتفع قدر الذراع فاذا جف ساكهُ البياض قال الشاعر البيت قال ابو منصور الصحيح ان الخذراف من الحمض وليس من بقول الربيع » (ل ١ ٩ ٤) – « الخذراف واحد الخذاريف وهى الاكام » D – وبالعرب (ل ٩ ١ و ١ ٩ ٤) وهو تصحيف
= ٤ = قال جرير (١ ٩٥)
وكم كلفى دونك من سهوب
ومن ليل تواصل بالنهار
= ٥ = ترين صهم D « يقال للاعدا صُهب السبال لان الصهوبه تكون فى الروم وهم اعدا العرب وبعل الصهوبه فى العرب فقيل للعدو اصهب السبال اى عداوته كعداوة الروم » (تهذيب اصلاح المنطق ٣٥ و ٣٦ طبعه مصر)
= ٦ = « الصحصحان موضع شديد البرد بين حلب وتدمُر » (ب ٢ ١٧٨)
※ ١٩ ※ = ١ = تبنه العقاب بدمشق (قاموس ١ ١٣٦) العُقاب (ل ١ ٤٦٦ و ٢ ١١٥) « ثنيه العقاب بضم العين وكسرها بدمشق » (ب ١ ٣٩٣) – السحب (ل ٢ ١١٥) وهو تصحيف السحب (ل ١ ٤٦٦) « السحب ابو قبيله من كلب وهو

عوف بن عبد ود بن عوف بن كنانه كذا فى كتاب الاساس للوزير ابى القاسم المغربى وقال الاخطل البيت » (ب ١ ٩ ٣)

= ٢ = يخدن D يخدن بنا عن كل حى (ل ١٨ ٢٣١) وهى الروايه الصحيحه يظهر ان النقطه فوق الخا من يخدن فى A هى اثر نقطه من الوجه المقابل فيكون الروايه ايضا فى A يخدن بنا مهمله وبالكسب (ل ١٨ ٢٣١) وهو تصحيف – «كانما قد عيينا عن السلام والانساب » D « وربما اظهرت العرب الادغام فى الجمع اراد بألف الافعال وان يكون كلها مشدد فقالوا فى حبب حِبُوا وفى عبب عبُوا قال واسدى سهم البيت » (ل ١٨ ٢٣١)

= ٣ = ان الضمير فى سوالفها يعود الى الابل « الفلك فلك المغرب يريد انهم لا يسيرون النهار مخافه الحر ويسيرون اذا طلع الفلك والسماكان وهما يطلعان من اول الليل » D وعليه فيمتنع ان يراد بالسوالف كوكب الصغير فاقتضى تصحيح الحماسه الى ملفاها على هذا البيت

= ٤ = عن الطائر (ح ٧ ١٨) وهو خطا – على الطالع (D والتذكره الحمدونيه (Ms Berlin We 34 ff 84

= ٥ = صفائح وجهه (ل ٢ ٢٩٥)

= ٦ = مباح A بالحر وهو الصواب – عطاء حزيلا (التذكر)

= ٧ = يجرى على مسعل والجدب (التذكر) – الحلق الصافى D

= ١١ = يسعل A [= يسعل]

※ ٢ ※ = ١ = قال حاتم الطائى

احو الحرب ان عضت به الحرب عضها
وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا

= ٢ = سود الخيل معمله D – بعلعلب العلائد فى اعناق الخيل لصمورها من سد السير والتعب او لسد احصارها فى الحرب

= ٤ = سواهمُ مخلله السطى [السطى] D السطّه سابب مصر D فهل يكون اسطان تصحيف اسطا الّا ان السطى لا يجمع على اسطا

= ٥ = يعادس عن D اى يحامسه واربوس عنهُ (ل ١٩ ٨)

= ٦ = اى اذا طلبوا منها المداومه على السير والساعد فى الغزو لم يزل الخ

= ٧ = بعد آثار الخ اى غزو موغلـه فى بلاد الروم قال الاعشى (مفرد ١٥٧)

وفى كل عام انت جاشم غزوة
تشدُّ لاقصاها عزيم عزائكا

= ٨ = يطرحن بالدرب سعى D قال ذو الرمه (٣٤)

يطرحن حيرانا بكل مغار
سباط وحولا لم يكمل تمامها

وقال الحسن بن مطير (ل ١٢ ٣٣)

يعرى السباع سلى عنهُ عاسفةُ
كانهُ بردُ عصب فيه تصريحُ

وقال زهير (تهذيب اصلاح المنطق ٩)

يشد افلاءها فى كل منزله
يعر اعينها العقبانُ والرخمُ

وقال مطور بن مزيد الاسدى (اصلاح المنطق ٩)

يتركن فى كل مباح أنس
كل جنين مسعر فى العرس

※ ٢١ ※ = ١ = يعلعل D

= ٣ = من منصور D « عموس يسوق قولهُ عموسُ [عموسُ] الدجى لا يعرس ابدا حتى يصبح وانما يريد انهُ ماض فى امره غير وان وفى يسوق ضمير الدجى والمصرم الملهب غيظا والمضمر فى مصرم يعود على الممدوح والسوُّم الكلال الذى اصابهُ السآمه » (ل ٢ ٢٩٥)

= ٤ = لهُ صلبها اى هو من صميم قريش وبمال فى صيد وسطُ ورد فى (ل ٩ ٣٤٦) « يقال بنو فلان وسطه فى قومهم اى هم حسبو قيهم قال الشاعر

همُ اهلُ بطحاوى قريش كليهما
وهم صلبها ليس الوسائط كالصلب

= ٥ = مبهم D مبهمُ لاتنص (الموازنه بين ابى تمام والبحترى ١٩)

= ٦ = الصداد الذين يحاولون منعهُ عن الخلافه

= ٧ = فى A كُلكُمُ والقرا الصحيحه كلُّكم بالرفع على انهُ يوكد للضمير فى عنهم ويُتهُ

على عبس مهر فنبت واحدا علما

= ٨ = يقال احنه وأحنه وآحنه اى احقد يتأصلون دمام السر

※ ٢٢ ※ = ١ = حرب ابنى نزار يسير الاخطل الى حرب البسوس بين بكر وتغلب بكر وتغلب من ربيعه بن نزار يواصف هداب وانهب وقوله فى كلاب وفى كعب يسير الى المواقع التى تواليت بين تغلب وقيس كلاب وكعب اخوان بن نعمان الى هوازن وقيس — اعدرنا فى كلاب وفى كعب (مخصص ١٣ ١٨١ و١٤ ٢٤٤ وصح ١ ٢٦١) « عذر الرجل من نفسه يعذر عُذرا واعذر اى بالعذر وعذرتهُ انا اعذر عذرا واعذرتهُ من العذر عنى واحد قال الاخطل البيت » (مخصص ١٤ ٢٤٤)

= ٢ = « من الحمار الاحمق وقيل الحُشب القبائل الخشبه منهم جعلهم ادبانا » D — حُسب على حسب اى ان قتلاهم مطروحون على الارض بعضهم فوق بعض كالخشب قال امرؤ القيس

حتى تركناهم لدى معرك

ارجلهم كالخشب السائل

قال فى اللسان (١ ٣٢٤) « كانهم خُشُب مُسند ويروى خُشْب باسكان الشين والعرب تقول للقتيل كانهُ خشبه وكانهُ جذع »

= ٣ = ادنى الموت حارث بن خالد D « الحرث بن خالد احد فتاك العرب فى الجاهليه قتله ابن الخمس (كذا) المعاوى » D— « عاصيه اى بطعنه مصيب فى شراسيه والشراسيف مقاط الاضلاع والقُصب الامعا » C [1] ٦٣ بعد هذا البيت يروى فى D البيت المثبت فى الديوان Æ [6] ١٣٢ مع الروايه « السعف » عوض الكرب

※ ٢٣ ※ = ١ = « تأوون لى ساقهم والدنيا لمرا أكثر الوسخ لى الذراعين والقدمين جعلهن طاحات بخدم » C [4] ٦٣ — العقب لغه فى العقب يعنى رسر خدم قال النابغه الذبيانى اسب من السود اعقابا اذا انصرفت

= ٢ = من صلاصلهم C [6] ٣ « السجال بن قيس الفهرى كان يدعو الى طاعة بن الزبير C « الخطب لامر العظيم » C

= ٣ = يسامون اهل الحرب C [9] ٦٣ « يسامون اى يباحرون ويطاولهم ويحاربون بن حصفه بن قيس بن عيلان وبنو العجلان من بنى عامر يسامون فرسا وهم اهل الحق ثم قال ويحسبك من ركب اى لا خير فيها » C

= ٥ = كان خالد بن جعفر بن كلاب اغار على رهط الحرث بن ظالم من بنى يربوع بن غيظ بن مرة فقتل الرجال وهلك ظالم فى تلك الوقعه واردف ذلك قتل خالد لزهير بن جذيمة العبسى سيد غطفان فاستحق عداوة عبس وذبيان فلما انعم الحرث بن ظالم لانه قتل خالد بن جعفر استحق شكر قيس بن زهير بن جذيمة العبسى ثم قتل الخمسُ الحرث بن ظالم فعظم ذلك على قيس بن زهير فاسم من ابن الخمس قال فى الاغانى (١٠ ٢٩) « واخذ ابن الخمس سيف الحرث بن ظالم المقلوب فأتى به سوق عكاظ فى الحرم فجعل يعرضهُ على البيع ويقول هذا سيف الحرث بن ظالم فاستعرا قيس بن زهير بن جذيمة فارا انا فعلا به حتى قتله فى الحرم »

= ٦ = يقوله وهى فى A « يقوله فى قومه وهى »

= ٢٢ = ‹ هى › والصواب « ها ›

※ ٢٤ ※ = ١ = « الخمط الفسيح من الابل وهو للرجل من الشجر والمعظم فشبه الرجال بها سبه الذين عليهم السلاح بالابل المهنا لان الحديد اسود والقطران اسود فشبه صدى السلاح بذلك ويروى غدا بخوت دمشق تلوب » C [18] - [1] ٦٣ اذا ما تخمطت يا سال D

= ٢ = « الموح الجنس الكثير سبهم بالموج » C [2] ٦٤ و بالقصب C [1] ٦٤

= ٣ = « النجد السحابه يقال استنجدتهُ فانجدنى اى استنصرته فنصرنى » C [4] ٦٤ أ لى سعف A وهى الروايه الحسنه « وحكام واصحاب فو دوى سعف » D

= ٥ = « وهى نعى السيوف كالشهب كالنيران وقال غير اراد الاسنه سبه بريقها بالنار » C [1] ٦٤

= ٦ = ولا صرب D

= ٧ = ازال الله C [17] ٦٤ « يقول ازال الله موضع الملك وانك احق به » C

= ٨ = « لحا الله بنى فدرهم الله من قولك لحوت

العصا اذا قسرها والزرب من الزرسة سحـد للغم وهى الحظائر صحو حريرا وقومه » C ٦-٣ ٨٩
= ٩ = اكارع محلها السرب
ويروى عن السُرب C ٧ ٨٩ قال فى اللسان (١ ٤٤٦ ٤٤٧) « السرب بالكسر القطيع من النسا والظبا والطير والغمر والحمر والنسا » « السرب بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغير على سرب القوم » — « الاكارع السفلة من الناس والا ساع وقال عنده حدلهم زيادًا فى عم كرياد الاكارع فى الادم كما قال لهم الفرزدق

ريم بداعـةُ الرحال زياد
كما زيد فى طول الادم الاكارع

والسرب الابل وكل ما رعا من المال فهو سرب المعنى يقول ليس لهم مكان هم فليل » C ١٢ – ٨ ٨٩

= ١ = والدرب D واللرب ويروى والحرب C ١٤ ٨٩ « واللرب الشدائد وجمعها اللزبات C

※ ٢٥ ※ = ١ = بصريمه D – « مالك بن حنظله بن زيد منا بن تميم والصريمه الحريه » C ١٦ ٨٩ وبعد هذا البيت يروى فى C ١٧ ٨٩ وD بيت يروى فى هامش A غير كامل راجع Æ ٢٥,٣ وهو

وان الى ادّب حريرا برور
لقاسمةُ العيس صاسةُ الغلب

« ادب يعنى ولدب برور اى يشهه حاسه العيس كما قال الله تبارك وتعالى يعلم حا نه الاعين وانما اراد الاخطل هاهنا انها فاسمه العيس صاسه الغلب اى مائلته الى الدعار › C « اى عمل قلبها الى ما لا سعى » D

= ٢ = السود اسـاها C ٣ ٩ — وبعد هذا البيت يروى فى C ٤ ٩ بيت آخر لا وجود لهُ فى النُسخ A وB وD وهو

هم اوصمُوا بابن الحُباب واعا
فصوا بعسير أهل دومه من عجب

انظر فى C تعسير هذا البيت

= ٣ = وما بعوج هم D كالر ملك الشُهب C ١١ ٩ وD « الطلح سجر المور يقول اذا سقط الجلد على السجر فصار كالرمكه السهما فى السما » C « اذا وقع الجلد على الطلح ابيض فسبههم بالحل السهب » D الرَّملك جمع الرمكه وهى العرس سحد للنسل

= ٤ = بعد هذا البيت يروى فى D « فاجاب جرير » (راجع EI ١ ٣٧)

اصاح الس اليوم مسطرى صحى
لحى رسوم الحى ن دار الخاب

= ٨ = الطاى خطأ والصواب كما فى A الطاى [= الطائى] وصاحب عزانه الاوسى لس الطرماح كما ورد فى شرح الديوان Æ ٧,٢٧ بل السماح بن صرار الغطفانى والسماح هو القابل فى عزانه الاوسى اذا ما رانه البيت (راجع ع ٨ ٦ ١) وكذلك البيت « اذا الارطى بوسد » هو للسماح (راجع ع ٨ ٧ ١ و٨ ١)

= ١١ = « وهى قولـهُ » فى A وهو قولهُ »

= ١٢ = « الارداف العدا والعسى وقول السماح البيت يعنى به الطـل والفى » (مخصص ٩ ٧٤) قال فى اللسان (١ ٣٩) « والارداف اصا العدا والعسى وانتصـاب ارديه على الطرف بالارطى يقول مقدمه بوسد اى بوسد حدودُ البقر الارطى فى ارديه » قال حمد بن بور بصف سرحه

فلا الظل من برد الضحى بسطيعهُ
ولا الفى من برد العشى يذوق

※ ٢٦ ※ = ١٥ = حوارى خطأ والصواب حوارى

※ ٢٧ ※ = ١ = (راجع B ١٥١ و١٥٣) واما ما ورد فى B فى السطر الاخير من الصفحه ١٥ « وقال الاخطل صحو سويد بن محروف الدوسى » فلا تخص حد القصيد بل بعرها مدحها بÆ ١٩٥ وقد سقطت من نسخه B وسقط معها تسعه ابيات من القصيد « بان السباب » قال صاحب خزانه الادب (٢ ٣٧٣) « ان عدد ابيات هذه القصيد سته عشر » كما فى A ولم يبق منها فى B الا سته ونعلم ايضا ان القصيد « بان السباب » يمدح بها الاخطل رجلا من ولد العباس كان يقال لهُ المُذهب لجماله

= ٤ = قال المدجح والمُدجح قال عنتر

ومدحج كره الكماة نزالهُ
لا ممعن هربا ولا مستسلم

= ٧ = اللد هو الحسن الحدث والمنادمه (راجع Æ¹ ٩٩) — « يقال على وجهه مسحه ملك ومسحه جمال اى اثر ظاهر منهُ قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحه جمال ومسحه عتق وكرم ولا يقال ذلك الّا في المدح قال ولا يقال عليه مسحه قبح وقد مُسح بالعتق والكرم مسحا قال الاخطل يمدح رجلًا من ولد العباس كان يقال لهُ المُذهب النسب » (ل ٣ ٤٣٤) وروى نعلهُ عوض نعلهُ وهو تصحيف وقد سبق الى هذا المعنى لبيدُ بن ربيعه فقال (الشعر والشعراء لابن قتيبه 100 de Goeje)

من المُسبلين الرَّيطَ لذ كانما
تشرَّب ضاحى جلده لون مُذهب

= ٩ = « العز الحرب » في A « العز في الحرب »

= ١٣ = « فسقط عن » في A « فسقط من » — فصّنهُ اى اصابهُ بالعين ولم نجد في الامهات هذا بمعنى اصاب بالعين وفي التاج عيان

※ ٢٨ ※ = ١ = قال جرير (E ١٣٣ و EI ١ ١)

سدين من حلل الجمال سوالفا
نصبا تزين بالجمال المُذهب

= ٢ = لم نكن (ل ٨ ٧٣) « الخُلف والخُلُف نقيض الوفا بالوعد وقيل اصلهُ التثقيل ثم خفف » (ل ١ ٤٤٣) قال جرير (E ١٣٣ و EI ١ ١)

واذا وعدتك نائلا اخلفتهُ
وحملت ذلك مثل برق الخلب

« الكاس الزجاجه وجمعهُ اكؤس وكؤوس وكاس واسد حصل الكاس اذا استى لمّا نكن حُلفا (مخصص ١١ ٨)

= ٣ = « المقطب العابس الكالح » B² ١٥١

= ٤ = عدوها وراوحها (B³ ١٥١ والمبرد ٤٢٩ ول ٢ ١ و ب ١ ٣٨٧ وصحاح ١ ٨٣) ومعنى البيت ان إعمال السوق في هوازن من بعد اخرى قد اهلكها

※ ٢٩ ※ = ١ = ‹ غنى بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان » B⁷ ١٥١ — انشا في الحماسه a

المنقوله عن خزانه الادب (٢ ٢٧٣) شرح هذا البيت ثم قابلنا مع الشرح المثبت في B⁸ ١٥١ فحققنا ان المار سقى منهما وهذا دليل على ان مواضع شى من نسخه بغداد هي للسكرى لم سعر

= ٢ = بنى سلم B¹ ١٥١ وهي الروايه الصحيحه

= ٥ = قال العراق

وسوسا من بنى حسم براها
هذا الروع كالاسُد الضوارى

= ٨ = حرمت انفها B ١٥٣ وهي الروايه الصحيحه « الجوهرى وقد حسبتُ الناقه وعرنتها وحرمتها ورممتها وخطمتها وأبرتها هذ وحدها بالألف اذا جعلت في انفها البُرَ » (ل ١٨ ٧٦) وفي B⁶ ١٥٣ كماله للشرح وهو نفس الشرح الذى اقتبسهُ صاحب الخزانه « قالت ان لا ندعها حتى ندرك ثار »

= ٢٣ = عامد بن الارد روى في B³ ١٥٢ عامر من الارد

※ ٣٠ ※ = ١ = راجع C ٢٣

= ٢ = « الغربا ما معروف قال الاخطل البيت» (مخصص ١٥ ٤ ٣ راجع بك ٢١٤ و ٦٢٧) « السهب الفلا والسهب سعته نفس الحمس والمسافه بيض بها النعام» (باق ٣ ٢ ٣)

= ٣ = نافه مُتعه ونُوق متاق وانقت الابل اى سمنت وصار فيها نقى » (ل ٢ ٢١٤) «المناق جمع متعه وهي دواب المخ » (E ٢٤١ و ٢٤٣) قال جرير (EI ١ ١٧) « وبصان القُلُص المناق » « الانقا ووقوع المخ في القصب وليس بعنى السمن » (تهذيب الالفاظ ١٣٧)

= ٥ = « العقوق حرر احمر بجد منهُ الفصوص الواحد عقيقه » (ل ١٢ ١٣٣)

= ٩ = وسكنا خطأ والصواب وشُكنا « يقال شُكت وشُكبت مثل الكميت وهو ما يحى في آخر الحلبه آخر الخيل

※ ٣١ ※ = ٢ = السائق الصداق فان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب في اموالهم فاستعمل ذلك في الدرهم والدنانير ومهرهما

= ٣ = قال حسان (ديوانه طبعه مصر ٩)
ظل جادنا مسطراب
ملطمهن بالخمر النساء
« حل جانب وجنب والجنبه الدابه تقاد
واحد الجناب » (ل ١ ٢٦٨) — فى A والمساق
مع كسر عين الميم وصمه دفعه بخاب الميم
= ٤ = الصمعا أمّ عمر بن الحُباب
= ٥ = فى A والدمن
= ٧ = لعل المراد بالحدث اسم علم قال فى
اللسان (٢ ٤٣٩) « الحدث موضع متصل ببلاد الروم»
وقال البكرى (٢٧٣) « الحدث موضع قرب مرعش
من الثغور الجزريه »
= ٩ = « من السهل » فى A « بين السهل » —
« والمساق السريع » فى A « والمُساق السريع » وقد
ضبط الميم بالضم والكسر معا — « يسمون الخادم
المُساقُ » فى A « يسمون الخادم المُساق »
= ١١ = راجع Æ[14] ٢٢٢
※ ٣٢ ※ = ٢ = روى اللسان (١١ ٣
« واحى » بدل « واصحى » وهو تصحيف
و « صعد » عوض « بلاد » وقال « براق ما بالشام »
— « سائر عمى باق قال الاخطل البيت » وروى
« براق » بضم الاول (شرح اصلاح المنطق $83b$)
= ٨ = « عمى بن اعصر ومالك بن اعصر واعصر
هو الدخان ولذلك قيل لهما ابنا دخان واخوهما
الحرب وهو الطفاو وهو مالك بن سعد بن قيس بن
علان وعطفان بن سعد عمهم وكان عمى مع بنى عامر
فى دارهم موالنا لنمير » (ع ٧ ١٤٧) « واما بنى بن
اعصر فولد قتيبه ووائلا وحصينهم كلهم باهله وهى
زعموا امرأة من مذحج » (الاشتقاق لابن دريد
١٦٥)
※ ٣٣ ※ = ٢ = « فلولا كى ولا » C[2] ٢٣
وهى الروايه الصحيحه « كى » عوض « كاى » كما
قال عمر بن ابى ربيعه ([4] ٤٥)
قفْ وليلى كلا او ملى
لذهنا ويل لسلمى اقصرُ
وكما قال الفرزدق (Boucher ٧٩)
حلوا عن عيون قد كرين كلا ولا
مع الصبح اذ نادى اذان المثوب

وورد فى نقائض جرير والفرزدق ١٦ « تكون
نزول الركب فيها كلا ولا » وورد فى (ع ١ ١٤٣)
« فلم يكن الّا كلا ولا حتى جا ب جاريه » وفى رحله
ابن جبير ٣٢٣ و ٣٢٤) فما كان الّا كلا ولا حتى
ضرب فى وجوهنا ريح أنكصنا على الاعقاب »
« لم يكن الّا كلا ولا حتى ادنانا الى اول المضيق »
وعليه يلزم تصحيح الخامسه b هكذا بشرطه لفظ إى
ولا يرون الحرب قامت على قدم وساق
= ٤ = نعجا كسعج العراق C[6] ٢٣ « نعجا
احرما العراقى فى الدلو يقول وقع بعضهم فى بعض » C
« يقال للحشيش اللين بعرصان (كذا) على الدلو
كالصلب العرقوبان وهى العراقى » (ل ١٢ ١٣)
هذا كما قال عدى بن زيد
فهى كالدلو بكف المستقى
خُذلت منها العراقى فانجدم
= ٥ = « والعدس عن وباهله » C[12] ٢٣
= ٦ = ملاقى C[12] ٢٣, — يريد بالجوارح هنا
جوارح المال اى كسبه يشير الاخطل الى ما عملهُ
بنو الجرس بام دوبل اذ اغتصبوا امرها وعليه
يلزم تصحيح الخامسه d
※ ٣٤ ※ = ٢ = هذه المرأ من بنى الجرس
تسمى ام هيثم راجع Æ[1] ٣٦,
= ٤ = « فى الجرس » فى A « فى الحرب»
= ٦ = « اسدا » اقرا اسدا
= ٨ = فى A الصمعان كُل — قال القطامى
(١٩)
يلجون من ابواب دار ماجد
لبست عمر كلالهُ الصمعانا
※ ٣٥ ※ = ٤ = محملى خطا والصواب
« محملى » بكسر الميم الاولى بمعنى علاقه السيف
= ٥ = اى اى العلامه ترتب احمر هذا البيت
بعد السادس الّا انا لا نستصوب رأيه لان الضمير
فى « احوها » يعود الى الحرب راجع ما قالهُ الاخطل
« احوها اذا سالت » Æ[1] ٢ احو الحرب ضراها Æ
٢٩٣,[7] وكذلك ضمير الفاعل فى « رسهٌ » يعود
الى الحرب وعليه يلزم حفظ ترتيب الابيات يقول
الاخطل عسم المهزمين فى الحرب (ويشير الى
انكسار التغلبيين فى الوقائع الاولى بين قيس وتغلب)

لكنكم اندسم صعفا اعظم فى القتال فان البطل فى الحرب هو الذى يصبر اذا صدمهُ صدمه قوبّه راجع Æ ٨ ٢٢

=٩= « رعل ودكوان فبلتان من سُلم » (ل ١٣ ٧ ٣)

※٣٦※ =٤= هذا البيت هو فى محله رغما عمًّا قال العلامه بيب بقول الاخطل للذى يوعد سرًّا لا اخاف وعيدك وانا فى عز ومنعه وانت ترى مخاطر لا يحسن ان يقدم عليها عمر منصوب بقوله ترى

=٦= « اتلها فكاهها » فى A « اتلها ىلب [ىكب] فكاهها »

=١٤= « بالمحارر » خطا صوابهُ « بالخارر »

=٢٤= « سعب بن ملبك » يروى « مليل » فى ديوان جرير EI ١ ١٣٥ و E ١٣٤

بركوا سعب بنى ملبل مسلما
والسعمين واسلموا سعرورا

※٣٧※ =٧= عن وحل فى A حل وعر
=٩= تحت الكلمه « عليهم » رسم فى A « و لبكم »
=١١= فلم برل فى A برل [=« ترل »]

※٣٨※ =٢= بسر بن روان ويكنى ابا مروان امهُ قطبه بنت بسر بن مالك ملاعب الاسنه (راجع ع ١٣ ٤٢ و ٤٣) وقد ولى الكوفه

=٤= فى A لا نُرى بحور برى ونُرى

=٦= يوجد ارتباط بين هذا البيت والذى قبلهُ دون ان يعترض كما ارتاى العلامه بيب فعدان بيت آخر بينهما يقول الاخطل ان آل الزبير وقيس عيلان (وكلٌّ يعلم اهم جاربوا بنى مروان) عبثا يحاولون مع قلبهم وحصارهم مفاخر ومكارم الى الماضى ومعهُ هامه قريش فان دون ذلك خرط القتاد

※٣٩، =٢= ساعه منصوب على الظرفيه والمعنى كان الموت لاعدائهم ساعه يغضبون عليهم — « الحلم بالكسر الاناة والعقل وجمعهُ أحلام وحلوم قال ابن سيد وهذا احد ما جمع من المصادر

اولو الاحلام والنهى اى ذوو الالباب والعقول » (ل ١٥ ٣٥ و ٣٦)

=٣= قال طريح بن اسماعيل الثقفى (ع ٤ ٧٧)

كانى لم تكن بينى وبينكم
إلٌّ ولا خله تُرعى ولا نسبُ

=٦= معنى سعى به عمل لضرر واذا ومعلوم ان الامويين لم يسموا بعثمان بل ادعوا المطالبه بدمه « لما بلغ معاويه خبر الجمل دعا اهل الشام الى القتال والمطالبه بدم عثمان » (مختصر الدول لابن العبرى ١٨٣) ولعله فالروايه الصحيحه هى كما قال Noldeke « سعوا لابن »

=٩= راجع Æ ٤ ١٢٧

=١١= محتصر الابواب اى يحصر كثيرون على ابواب هذا الممدوح او هو كثيرٌ على ابوابه يحصر الناس فيهم « الاصمعى العرب يقول اللبث محتصر ومحصور فقطه اى كثير الآفه يعنى يحصر الجن والدواب وغيرها من اهل الارض » (ل ٥ ٢٧٤)

=١٢= فى A « لعب يلعبُ لعبا اذا اعيا » وفى اصلاب اللغه نجد لغب على وزن نصر وقطع وعلم وكرُم والمصدر على ا ب ولغب ولُغوب ولغُوب

※٤٠※ =٣= لا يبلغ الجود (مسالك الابصار)

※٤١※ =١= راجع C ٤٩ و ٥ و D

هذ القصد من الناقص وهي منه فى D جاء فى C ما نصهُ «وقال الاخطل يهجو جريرا ويرد عليه قصيدتهُ التى هجا جرير التى يقول فيها حيوا الغدا برامه الاطلالا» (راجع E ٣ و EI ٢ ٥٥)

وترتيب الابيات فى D هو كما يلى ٤١ ٤ ٤١,٣ ٤٢,٣ ٤٣ ٤ ٤٢,٣ — ٤٢ ٣٢ ٤٣ ٣ ٤٣ م بيت لا وجود لهُ فى A م ٤٣ — ٤٦ ٤٦ ٧ ٤٦,٦ ٤٧ ٤ ٤٧ ١ — ٤٧ ٣ ٤٨,٢ ٤٨ ١ ٤٨, م بيت لا وجود لهُ فى A م ٤٩ ١ — ٥,١ ٥ ٤ ٥,٧ ٥, ٥ ٦ ٥ ,٨ ٥ — ٥١ ٣ ٥ ٢ ٥,٣ ٥ اما الابيات الناقصه فى D فهى ٤٢ ١ ٤٣ ١ ٤٨ ٤

=٣= كذبك بعينك (ع ٦ ١٤) — « اراد الاستفهام اكذبك فالقى الالف أم رايت بواسط

معا ل رأس بواسط علس الطلام وقد بكون دلك
ى اول اللل وآحر اراد بعد ساعه من اللل » C 6 ٤٩
« بعال كدبى فلان اى لم بصدقى فعـال لى آلكدب
واسد للاحطل البب عا اوهمك عسك احا راب
ولم بر » (ل ٢ ٣) راجع المعى (ا ٤٣ طبعه
٢ ١٣ ه وصح ا ٤٦٦ ول ٨ ٣٥)
= ٤ = وبحلب بالاباطح وبرمالا D
بالابالح (C ٩ ٤٩ وباى ا ٧٤) « البلـح حر بالرفه
سعى فرى ومرارع وبسابس الرفه فال الاحطل البب
وقد جمع عا حوله على بُلح ولا بعرف فعلا على فُعل
عبر كما فال افعرب البلح من علان فالرحب واما
البلـح فجمعهُ على ابحه بحو حرب واحربه ثم جمعـهُ
على ابالح بحو اسور واسـاور » (سـاى ا ٧٤)
« الابالح مكان والابرق الحل المحلط بالرمل وهى
الىروه والخله الصـداقه وبعرصب بعى الرباب اى
بعرصب لك فى المام » C ١٢ - ١ ٤٩
= ٦ = « بروح ام بسكر » البب
لامرى القس وفى A « بروح ام بسكر »
والصواب بروح ام بكر وهكدا رُوى فى دبوانه
وفى اللسان (٤ ٣٦١) وبروى وماذا علىك بان
بنظر

* ٤٢ * = ٢ = « بعـال رحل طوال ولا
بعـال لهُ طوبل الا ان بكون برند طوبل البدن
والرحلـس » C ١,٢ ه
= ٤ = المُسدبات D
= ٥ = وحدس مذالا D
= ٩ = بحى بب الراعى هو أبدى بعلك ام
اردب رحلا
= ١٦ = راجع اللسـان (١٣ ٣١) حب
اسبشهـد بالبب وفال « الرفل حر الدبل ورڪضهُ
بالرحل » والمحصص (٤ ٦٨) — فـال عمر بن ابى
ربيعه (١, ١٨)
برفلى فى الربط والمروط من
الخز بسحبـها على الكُثب
= ٢٥ = « بدله بعح فبكون كمله وعال
وحمد » حطا والصواب مدله بعح فكسر

* ٤٣ * = ١ = فـال الاعشـى (ع ٨
١٤٣)

وارى الغوانى لا بواصلن امرءا
فقد الشباب وقد بصلن الامردا
وبعد هذا البب بروى فى C ٩ ه بب آحر لا
وحود لهُ فى A ولا فى D وهو
وبحدن اردبه اسباب لذبذ
وبردن من لبس المسب حالا
= ٢ = وعدلك موعدا (نسحه الحماسه البصربه
الخطبه ٢ ١٥٣) وبروى فبها سبعه ابيات من هذ
القصبد وهى
٤٢ ١ ٤٢, ٢ ٤٢ ٤٣ ٣ ٤٣, ٣ ٤٣ ٤
٤١, ٣ — فال حربر (٢ ١١ و ١٤٥)
واذا وعدلك بابلا احلفـه
واذا طلبى لوى بن كل غريم
واذا وعدلك بابلا احلفـهُ
واذا عتبت فهنَّ علب عوان
= ٣ = بعد هـذا البب بروى فى D ببٌ لا
وحود لهُ فى A ولا فى C وهو
واذا دعوبك با احى فانـهُ
ادنى الـبـك مودَّ ووصالا
وروى ابضا المفرى (G 208 de Lagrange)
هذا البب مع احلاف الروابه فى عجز
ادنى واقرب حلة ووصالا
وفال بحى بن زباد (نسحه حماسه البحترى الخطبه
٢٧٧)
ودعك احب بى صبـه عمها
بببٌ لعمرك مل حسان بعدُ
= ٤ = مع الصى D
= ٥ = ام بُحاى ام ذا الدلال C ١٢, ٧ ه
= ٦ = اذا الرباح باوحب هوح (ع ٧ ١٧١)
— البـسـار جمع عسرا مل بعسا وبعاس — صدر
هدح هدحٌ وذكر Lane عن اللسان هدحٌ بحربك
الثانى الّا اننا لم بعبر عليه فى اللسان — فال الحرث بن
حلز البشكرى (نسحـه معصلات الاشارى الخطبـه
٢ ١٣٩)
واذا اللقاح بروحب بعسه
ربك البعام الى كسف العرفح
= ٧ = حى برا D لا بوصف بالحمال الّا فى
كثر والحمال بن الشعر المجتمع الكثير فال

الفرزدق (ل ١١ ٢)

مسفلس سمال السام نصرنا
نحاصب كذئب القطر مسور

وقال المسيّب بن علس (مفضليات ١ ٥١)

واذا صح الريح من صرادها
لحنا بدح الشب بالمحجاج

=٨= ونصرب الاطلال (ع ٧ ١٧١)

* ٤٤ * =١= « احد عمه عصم بن النعمان وهو ابو حنش قاتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو والآخر عمرو بن كلثوم قال عمرو بن هند» D « نعى نعمه عمرا ومن ابى كلثوم » (ابن قتيبه De Goeje ١٣) « ومنهم عمرو بن كلثوم الشاعر الذى قتل عمرو بن هند الملك واياه عنى الاخطل النب نعى عمرا ومن ابى كلثوم » (الاشتقاق لابن دريد ٤ ٣ وتاريخ حمزه الاصفهانى ٩ ١) قال الاخطل (^٨ ١٧٨) « وعماى نعم المر عمرُو ومالك» « عمرو بن مالك بن الفدوكس بن جشم وهو جد الاخطل» (العقد الفريد ٣ ٩٧) وقال الاخطل (^٢ ٣٢٨) « اهوى ابو حنش طعنا فاسعر » وفى الشرح (^٤ ٣٢٨) « عصم هو عصم بن النعمن وهو ابو حنش» قال جابر بن حنى التغلبى (مفضليات ٢ ٣٣ و ٤ راجع ل ١٢ ٥١)

فيوم الكلاب قد ازالت رماحنا
شرحبيل اذ آلى اليه مُقسم
ليسترع ارماحنا فازالهُ
ابو حنش عن ظهر سفاً صلدم

وبروى فى مفضليات الاسارى (٢ ٣٣ — ٤) وفى D حذف يوم الكلاب الاول — راجع ايضا بخصوص حذف النون من اللذان (ل ٢ ١١١ و٣٤٣ و٣ ١٧٣ وصح ٢ ٥٤٣)

* ٤٥ * =١= « اسقحف اصب و به سمى السفاح التغلبى لانهُ سفح ما اصحابه وقال لا ما لكم دون الكلاب قال النب الجبا الما بعينه والجبا الحوض ايضا » (بدائع البدايه ٩٥ و ٩٦) « جبا البئر ما حولها » D « طماً اثله وحلهُ عطشها واشد واحوم جاً النب » (مخصص ٥ ٣٦) « الجبا الحوض الذى يجبى الما اى يجمع والما الجباً وينشد بيت الاخطل واحوهما جباً » (مخصص ١ ٥) (راجع ع ١١ ٦٣ — ٦٦) وتهذيب الالفاظ (٤٦١) حيث قال « جباً معا » وفى اللسان (١٤ ٥ ٣)) « الغطاس تسمى جالا وهو قولهُ النب» وروى جاً الكلاب بكسر الكاف وهو خطا قال السفاح (مفضليات الاسارى ٢ ٣٧)

ان الكلاب ماونا فلا تحلوه
وساحرا والله لن تحلو

=٢= النكم D عوض عليهم — « المعر مطلع فى الحمل مثل النده » D قال بشر بن ابى حازم (مفضليات ٢ ٣٣)

تخرجن من خلل الغبار عوابسا
خبب السباع كل اكلف صيصم

* ٤٦ * =١= من كل سترف ساس D
=٢= وممو سحر (مسالك الابصار)
وهو تصحيف وطمر وبحال فوق D
=٣= اما رفع « وطرادُهن » كما هو فى A فعلى الابتدا ويقدر الخبر « تكون » او سبهه ومعنى طرادهن عدوُ الخيل وتبارها وحملها على العدو
=٤= ملحُ بالرفع (المخصص ١ ١) ومفضليات الاسارى (٢ ٣١٢) « كتس املح اذا كان اسود تعلو صوفهُ بياض ومنهُ قال الاخطل يصف حبلا دهما قد علاها العرق فيبس وابيض النب » (مخصص ١ ١) قال بشر بن ابى حازم (مفضليات ٢ ٣١٢)

براها من يبس الما شهبا
يخالط درَّ مهنا عرارُ

=٥= يلمس الا عرض المنه D
=٦= « جابر الملوك مجمعهم نعى عمرو بن هند قتلهُ عمرو بن كلثوم » D
=٧= وابدن من حلق D قال شارح ديوان ذى الرمه (٦٤) « الرباب تيمٌ وثورٌ وضبه وعديٌ وانما سموا الرباب لاجتماعهم كما سمت الخرقه التى يجمع القداح ربابه » « حلق الرباب جماعهم والرباب عدى وتيم [تم] وعكل وثور و عبد مناة والحلال المجتمعون بالمكان والحلال الحزول واحدهم حله » D تسميه هذا التركيب ما اتى به جرير يهجو الفرزدق (EI ١ ٧١ و E ١٩٣ وثاى ٢ ٤٤)

ولقد عركن بآل كعب عركه
بلوى حُراد فلم يدعن عميدا

واىدن ں ىكر ڡــاىل حمـه

وس الاراقم ڡد ابرں حدودا

= ١٣ = « سهـتُ » ى A « سُهـتٌ » مع

سوں الرفع

= ٢٤ = « اسم عكل عوف » (ع ١٩ ١٥٧)

❊ ٤٧ ❊ = ١ = ىحد ىصر D « سمس من ىى

صىه وںصر امراتهُ وهذا اليوم للهذىل اعار فىه على

ىى صىه » D

= ٢ = وسو عدانه لاىسوا سىملاصهم D

= ٣ = قال ىسر ں ابى حازم (مفضليات ٢

٣٧٧ راجع ل ٢ ١١٧)

ىقلىام ىعل الكلاب حرا ىها

على كل معلوب ىىور عكو ىصا

= ٤ = لصىىه بالسوف D « ىرىد رىاح ں

ىربوع ىعول هد الخىل حرر العىون الى رىاح لاىهى

ىردن ان ىعىص ىهم » D

= ٢١ = « حروىه » ىطں من ىعلب (ل

اللباب ٧٨) ورووى التاج (٦ ٣١٣) حرىه وحرىه

❊ ٤٨ ❊ = ١ = معصرا ڡصمں

(سرح حدىب الالفاظ ١٣٨) ڡصمں (ع ٢ ١٥٦)

عىدں D ورووى ڡصمں D « قال ابو العاس ڡصمب

الخلخال احرحتهُ من الساق وڡصمتهُ كسرىه قال

ابو الحسن وقال ىدارٌ وسالتهُ عن قول الاخطل الىىب

كىف ىروىه بالقاف او بالقا قال الروايه بالقا

والقصم كسر الشى حى ىىفصل ىعضه عن ىعض كىف

ما كان » (سرح حدىب الالفاظ ١٣٧ الحاسىه 1) —

« اعار الهذىل على ىى عاصر فاصاب ڡىهم واسر مالك

اىں كىىف العاصرى » D

= ٢ = الاىفال العى D « الهذىل ں ىى حروىه

اىں ىعلىه واراب ما لىى رىاح » D — راجع

ىوم اراب فى العقد الفرىد (٣ ٧ ١) « اراب ىفىح

اوله على وزن فعال قالهُ اىں درىد وقال هو

حىل معروف قال حرىر

فما اسم عدا الحو ڡىىسا

ولا ى الخىل ىوم علب أرابا

وابو عبىد ىعول اراب ىكسر اوله قال وهو ما

من ىىا ىى ىربوع كاىب فىه لىعلب وقعه على ىى ىربوع

وكذلك روىىا فى سعر الاخطل ىكسر الهمز قال

الىىب » (ىل ٨٤ و ٨٥) وفى دىوان حرىر وما ىمٌ

عدا الخ وهذه الروايه هى الصحيحه والىىب من

قصىد هجو فىها حرىر الىىم

= ٣ = فرساىها D « الكفل الذى لا ىىب على

دابىه ولا ىحسن الركوب » D — ىعد هذا الىىب ىروى

فى D قصىه واىاب على ڡافىه الىا للفرزدق لم ىسمح

الوقب لحصر الاب لو ىس ىسحو ىسحها

= ٥ = « قدار » خطا والصواب « فرار » (كما

فى D وع ٢ ١٥٦) « خرج ىرىد ں عمر ں هىىر

ىىىسر بالكوفه فانىهى الى مسجد ىى عاصر وقد اقىمت

الصلا فىزل ىصلى واحىمع الناس لمكانه فى الطرىق

وابرق الىسا من السطوح فلما قصى صلاىهُ قال لمن

هذا المسجد قالوا لىى عاصر فىمثل قول الساعر ما ان

ىرى الىىب فقالت لهُ امرا من المسرفات ولقد

عطس لى فرار الىىب فقال ىرىد من هد فقالوا ىىب

الحكم ں عدل فقال هل ىلد الحىه الّا حىه وقام

حجلا » (ع ٢ ١٥٦) والحكم ں عدل عاصرى

(ع ٢ ١٥٤) وىرىد ں عمر ں هىىر فرارى

(الاسىقاق لاىں درىد ١٧٣) — « المسح قدح لا حظ

له » D (راجع المىسر عىد العرب المسرق ١ ٦٦ ١)

= ١٣ = « وكل واحد » وفى A « وكل

واحد »

❊ ٤٩ ❊ = ١ = وارلى حد D « ىعى عمر

اىں الحىاب فىله ىعلب » D قال مهلهل

وسىىب ىم اللاب كاسا مر

كالىار ىىب وقودها ىصرام

وقال ىسر ں ابى حازم

حى ىسا الناس كاسا مر

مكروهه حسواىها كالعلقم

= ٢ = كاهل عرىسهُ D « كاهل وابں المهرم

من ىى عامر قىلا فى حرب قىس وىعلب » D وابں

المهرم هو عمار ں المهرم السُّلمى قىل ىوم المرعىه

(راجع Æ[14], ٥)

= ٣ = « فلهم المهرمون مىهم » D « قومٌ قىلٌ

(بالفتح) اى مهرمون كما قال الاخطل الىىب »

(سرح حدىب الالفاظ ٣٦ a)

= ٤ = « الامى » ىطں الصواب « الامىں » —

« ىكون معهُ » فى A « ىكون معهُ »

= ٧ = «او فى حلد ادم» بلرم بعدير العــار هكدا «او [بحمـل العداح] فى حلد ادم» ومن ثم لا حاجه للحاشيه c — راجع اللســان (١٥ ١٥١ و١٥٣) حيث ورد اللفظ دابهُ عن قسمــه الحرور وروى «بيت به» عوض «سُب به» فى السطر ١٥ من الديوان

= ٩ = «كلا» فى A «لكلا»

= ١٢ = «محرا» فى A «محرا» [= محرا]

* ٥ * = ١ = «السرعسه موضع وهو يوم لبني ثعلب على قيس وبروى الانطالا» D (راجع ل ١ ٤٧٦) وبلى هــذا البيت فى D قصيه واسبـاب للحجاف لم يسمح الوقت لحصر الاب لوبس سنحو نسخهــا ولا نعلم ما هى ولعلها القصه والاسباب التى ذكرها ابن الاثير (٤ ١٢٤) فى يوم البشر راجع Æ ٢٨٦ و٢٨٧ الحاسه d

= ٢ = «اذا كان السيــل ظلما لم يسمع لهُ صوت قبل سيل احرس ثم ما يعى من السيل بعد معظمه مرَّ فى الصحور فسمعت لهُ ومعه وقرقر واذا سال به البلاع والعمان والاعراض وهى حو به قبل كُسرت فيه بلاعهُ واعراضهُ فان لم يك ذلك فقد استجمع قال الشاعر واستجمع الوادى عليك فسالا» (مخصص ٩ ١٣٨)

= ٣ = لح اكدر D

= ٤ = من الحال D

= ٥ = اِنعق (صح ٢ ١٢٣) استشهد الجاحظ (فخر السودان طبعه مصر ٦١) هذا البيت لويد قولهُ ان بنى كليب ترون بانيان الصان

= ٦ = يكون كدارم (D ونقايض ح وف ٤٩٧) «حاجب بن زرار وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع» D حاجب بن زرار بن سدس بن زيد بن مجاشع بن دارم

= ٧ = ولقد حسبت والاب ? D

= ٩ = اى «كدر» على بصر وعلم وكرم

* ٦ ٥ * = ١ = «العرار سد السوكه والحد و ? العدد الكثير والجماعه» D «السوح جماعات الناس لا واحد له من ا ط قال الاخطل سطر البيت» (شرح اصلاح المنطق b ١ ١) «العرار الرياسه والسوح الجماعات» (نقايض ح و ف ٤٩٦) «العرار السد والعرار الرفعه والسودد قال الاخطل البيت» (ب ٣ ٣٩٣) «العرار السد واسد البيت قال الفارسى الانفعال منصب بفعل مضمر دل عليه المستحف هذا الظاهر ولا يكون منصباً بهذا الظاهر نفسه لانهُ اذا كان كذلك كان فى صله المستحف واذا كان فى صلته لم يحُل بينهما» (مخصص ٢ ٩) وروى ابن سيد المستحف بالنصب الَّا انهُ فى (٣ ١٣١) روى المستحفُّ بالرفع وقال السوح الجماعه وقال فى اللسان (٣ ٤٥) «مدح الاخطل بنى دارم بكثر عددهم وحملهم الامور الثقال التى تعجز غيرهم عن حملها وبروى المستحف بالرفع والنصب فمن نصبه عطفهُ على اسم ان واحوهم خبر ان والانفعال معمول بالمستحف تقدير ان المستحف الانفعال احوهم فتفصل بين الصله والموصول بخبر ان للضرورة وقد يجوز ان تنصب باضمــار فعل دل عليه المستحف تقديره ان الذى استخف الانفعال احوهم ويجوز ان يرتفع احوهم بالمستحف والانفعــال منصوبه به ويكون العائد على الالف واللام الضمــير الذى اضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفا تقدير ان الذى استخف احوهم الانفعال هم فحذف الخبــر لدلاله الكلام عليه واما من رفع المستحف فانهُ رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام فى رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستحف»

= ٢ = الماسك D المأمول (نقايض ح و ف ٤٩٦) — «عفوانه اوله وصفوه» D «عفو كل شئ وعفاوته وعُفاوته الضم عن اللحيانى صفو وكثيره تقال ذهب عفو هذا البيت اى لبه وخيره قال ابن برى ومنه قول الاخطل البيت» (ل ١٩ ٩ ٣)

= ٣ = «وبنو المراغه حابسوا اعيارهم وبروى وابن المراغه حابسٌ اعيار» (نقايض ح و ف ٤٩٧) — «اعيــار حمرٌ قال حبسهــا لانهُ لا يقدر على ان يوردها كلما اراد ذلك حلى [حلى] عن الما كما يحلى [نُحلا] عراب الابل» D — السلال الما والسلال جمع سله والسله الدلو

فاجابه جرير حى العدا برامه الاطلالا الخ D

* ٢ ٥ * = ١ = راجع B ٩ ١٥ — ١٢ ٫ ٢

= ٣ = اهل لهو ١١ ١٥ — عرض الى العروض وهى مكه والمدينه وما حولهما وبر بالسحص المحكى

عنه فيكون المعنى آلّا عر حولا النسا فسألهنّ عن تلك
الايام الماصيه قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي
فيا راكبا إما عرضت فبلغا وقال الكميت فابلغ
يريد ان عرضت ومددا (راجع ل ٩ ٣٥)

= ٥ = فاسد كس B ١٣ ١٥,

= ٦ = بحاث الحمر B ١٣ ١٥, « في الاحاديث
ذكر حمر الى موسى وهو سح الجبا وهي ركايا
احفرها على حاد الطريق من البصر الى مكه » (ل ٥
٣٨) « الحمر المكان الذى حُفر كجندق او بئر
حفر الى موسى بئه وبين البصر خمسه ليال »
(ياق ٢ ٢٩٣ و ٢٩٤) قال الاخطل Æ ٧, ١
اسرين او قُلن هذا الجندق الحفرُ

= ٧ = يغصن [= يغطن] عُدْ معطل
حمط [= حمص] B ١ ١٥ « يريد اخص
لا تالهيه ولا يسدلي انفسهن » B ٣و٤ ١٦
قال المرقش الاكبر (مفضليات الانبارى ٢ ٦٤
وع ٥ ١٩٣)

نواعم لا تعالج بوس عيش
اوانس لا تروح ولا ترود
يرحن معا بطاء المشى بدا
عليهن المجاسد والبرودُ

وقال بشر بن ابى خازم ، مختارات شعرا العرب
٧٥ طبعه مصر)

كان الاتحميه قام فيها
لحُسن دلالها رشا موافِ

= ٩ = بنى B ٦ ١٦ « حمل الابل هيها كالسفن
وهي سفن البر واسد لذى الرمه سفينه بر تحت
حدى زمامها » B ٧ ١٦

= ١ = محجرا B ٩ ١٦ « حمل الجمال
ملاحا » B

※ ٥٣ ※ = ٢ = يمُجُّ B ١٤ ١٦

= ٤ = اذا ما اصطرهن ١٦ ١٦

= ٦ = رحن يسبح B ١٤ ١٧ « ابتساعها
يعرفها في المرعى ويقال ايضا بالعين في معنى الغين » B

= ٧ = يسدرُ B ١٦ ١٧ « يقول اذا سوا
بالمكان وهو ماخوذ من الحبل الراسي والنعب الطريق
النافذ في الحبل » B ١ ١٨ « النعب والنُّعب الطريق
وقيل الطريق الضيق في الحبل والجمع انعاب ونعاب
والنعاب الطريق في الغلظ يكون جمعا
ويكون واحدا » (ل ٢ ٢٦٤)

※ ٥٤ ※ = ١ = « مابحُ السجحا وروى
الشُّحجا يصرح اى هاجبا اذا نُدب » B
١٨ ٢-

= ٣ = « يقال اعرض لك الظبى اى امكنك
من عُرضه اذا ولاك عرضه اى فارمه قال الشاعر
البيت » (ل ٩ ٤٨) قال بشر بن ابى خازم (مرهر
٢ ٢٤ ومختارات شعرا العرب ٨٣)

نوى في ملحد لا بد منه
كفى بالموت نأيا واغترابا

= ٤ = « يريد يسمن والعارضان النابان وانما
اراد الثغر كله » B ١٣ ١٨ العارضان سنا الفم عارض
الفم ما يبدو منهُ عند الضحك — يحتمل ان يكون
« نُعمى » اسم علم لامرأة فان الشاعر عدد في هذ
القصيد اسامى نسا كي لهُ اهل لهو فذكر فاطمه
والمدله وام بشر فيكون ايضا نعمى امرأً والله
اعلم

= ٦ = الصباب جمع صب

= ١٤ = فلح الاسنان باعد بينها وبعرٌ مُفلح
اى افلح

※ ٥٥ ※ = ١ = المصرحه B ٩ ١٩ وعندى
ان المُصرحه اجود من المصرحه كما يقال
صرح اللبن وصرحت الخمر وصرح النهار وصرح
عنا في نفسه عربى صريح من عرب صرحا
غير هجنا — قال امحة وامحتهُ نأى على مع
وصرب

= ٢ = وحاعس B ١٣ ١٩

= ٣ = في A « وصاحب » بالجر مجرور بواو
رب وهو الصواب

= ٥ = « سلاجها طعرا وثانا » هذا نوع من
البديع يسمى الطى والنشر

= ٧ = بنو سعد عبد الله وعمرو وخالد وسعد
(راجع ع ١ ٧ و١٤ ٣٧ و ١٦ ٣٩ و ٤

= ٨ = « وان سعوا السعف الغصن من
والسمر كالسعاب الاحار والاغصان قال الاحطل البيت
قال سعوا فُرقوا ومدروا » (ل ٢ ٤٦٧)

= ٩ = حمالات B ٢ وهي الروايه الصحيحه

كما ارتاى العلامه برب يقول ان بنى امه
الذين حلوا على الكرم حتى اصبحوا كبحر زاخر
بالجود اوريوا هذا الممدوح خصالهم الحمد الجمله
= ١ = « كانت ام عبد الله بن سعد من بنى
نوفل بن عبد مناف وجدتهُ من بنى عكب بعليبه »
B [٢] ٢

* ٥٦ * = ١ = الجحراب A الجحراب B
[٩] ٢ وهذه الروايه هى الصحيحه وجحراب خطا
وقع فى الطبع فان الموصوف الموت اللاتى الصحيح
العين اذا جُمع جمعا موننا سالما وكان مفرد على وزن
فعل او فعله يحرك عينه بالفتح وحونا فنقول فى
دعد دعدات وفى جحر جحرات
= ٤ = راجع B [١٣] ٢٠ –[١١] ٢٢ و C [١٦ - ١] ٧
يختلف ترتيب الابيات فى C هكذا [١] ٥٨ [٧] ٥٦
[٢] ٥٧ [٣] ٥٧ [١] ٥٧ ثم بيت جديد ثم [٢] ٥٨ [٣] ٥٨ ٥٨
= ٥ = « الساب والسعبان والسعب واحد
وهو الجائع » B [١] ٣
= ٦ = راجع ايضا Lane فى ماد عس
وقد نقل التصحيف والخطا عن ل وت ٤ ١٩١ قال
عوف بن الاحوص (مفضليات الانبارى ١ ٤٩١)

اذا السول راحت ثم لم تفد لحمها
بألبانهــا ذاق السنان عقيرُهــا

وقال القطامى (٦٦)

اذا لم تكن فيها حلوبٌ نكسف
بن السيف مصقولا وانسن كالنذر

= ٧ = راجع فى النادى C [٣] ٧ « المقساب
الابل التى سقطت من الاعيا وهى الرواذح » (ذو الرمه
١١٨) وفى نقائض ج و ب ٤ ٥ « والزُّرح الساقطه
من الاعيا والجهد والضر »
= ٨ = سهب B ٢١ وهى الروايه الصحيحه
= ١٤ = « والنلب » خطا صوابهُ « والسلب »
كما فى A

* ٥٧ * = ١ – حملهُ عليها حملا C [٩] ٧
ولعل عليها تصحيف علينا
= ٢ = اذا ما دعا بالمدر منها عصا ه C [٩] ٧
وهذه الروايه اجود وروى الكواعب C [٦] ٧
= ٣ = طفن حدهــاد C [٧] ٧ قال كثير عز
(ل ١٢ ٣٤٩)

برجع فى حاروبه غير ناعم
براعا من الاحسا حوفا هامعُه

وقال الراعى (١ ١٧٤ ومخصص ٢ ١٤٣ و EI
٢ ٣ ٣)

رحل الحدا كانَّ فى حاروبه
قصبا ومقنعه الحنين عجولا

= ٤ = يروى فى C [١٣] ٧,[١]

يرد مـا العسر فى سهر ناخر
اذا اسورت الجوزا وزرى الحادث
نهارس تُروى بكرها صنف اهلهــا
اذا اللبحُ امسى بالدرا والحواجب

« نظامها ما بقى من الما فى اجوافها بن طعمها الاول
وذلك لسد سرحا اراد احيا رعاب كثير السرب
فيردُ فى الظم الثانى وحيا بله [بله ؟] من سرحا
الاول فيرد بله [بله] الظم الاول على الظم
الثانى » B [١ - ١٣] ٢١
= ٥ = اللهى جمع اللهـا وهى اللحمه المشرفه
على الحلق فى اقصى سقف الفم ويجمع ايضا على لها
ولها ولُهى ولهى ولهوات ولهاب قال القطامى
٦٤

اذا احطب سهـا ودفت به
ملاعمُ اكراس كاوعيه الغفر

= ٦ = روى ايضا « بترعب » (ل ٢ ٣٣١
و ١٤ ١٧) « المنحل الذى نصب به العود من
السحر فُنحل به اى برى به قال سيبويــه وهذا
الضرب مما يعمل به مكسور الاول كانت فيه الهــا
او لم تكن واسمار بعض الشعرا لاسنان الابل فقال
النب » (ل ١٤ ١٧) – المُكالب (ل ٢ ٣٣١)
المكالب (ل ١٤ ١٧) قال المخصص (١٢ ١٧)
« اذا صارت الابل الى اكل السول فـــل كالب لان
السول كلالب السحر وقــد يكون المكالبه اربعا
الخس السادس والسحرُ الكلبُ الخسُ الذى لم يصهُ
الربيع فلس » – « بكالبهُ بكسر ومعررها ونودعها »
B [٢،٤] ٢٢
= ٧ = فقع B ٢٢
= ١١ = « وهى نعمه » فى A « وهو نعمه »
= ٢١ = « الحس » خطا صوابهُ « الخس »
كما فى المخصص واللسان (٢ ٣٣١)

※ ٥٨ ※ = ١ = النعب سُعَّانه (ل ١٤ ص ٧٥)
وهو تصحف – « السعان الريح البارد ذات الندى »
B ^٨ ٢٢

= ٢ = من قبلى C ^١٤ ٧,

= ٣ = ساورهم فرسـان فولوا وحلوا
عن سوق C ^١ ٧ و Æ ^١ ٢٧٨ وبروى نطاعنهم
قيان وبروى وحلوا عن وحو » C ^١٧-١٦ ٧
نطاعنهم قيان وبروى نطـالعهم اى هجم عليهم B
^١١و ٢٢,^١

يلزم ان يضـاف فى آخر هذ القصيد القطعـة
المثبتـة فى الديوان Æ ^٩ ٢٧٨ – ^٣ ٢٨ و B
^١ ٨٣ – ^١٤ ٨٥, لانها مكمّلة للقصيد وقد انفصلت
عنها عرضا ومما يؤكد رأينا هو انهُ فى النسخـة
التميمة هذ القطعة تابعة للقصيد متممة لها

= ٤ = راجع B ^١٢ ٢٢ – ^٣ ٢٩

= ٦ = « اجائل جمع اجال واجال جمع جبل »
B ^١ ٢٢

= ٧ = ما يعز بلادنا (مسالك الابصار)

= ٨ = حاسر B ^١ ٢٣, يحذف الناس العلامة «٢»
التى تدل على ان حرف الرا عند معجم تحرف بسرعه
الكتابة وعدم اتقانها فتصير نقطه فتدل على ما نافص
المقصود منها كما حدث مرارا فى النسخة التميمة
راجع « الحرور » C ^١٤ ^١ ٣٨ فان المعنى تعطى
بدون ريب « الحرور » بالرا مذ الحم وهكذا القول
عن حرف الحا فان النساخ كثيرا ما يرسمون تحت
الحا حا صغيرا تمييزا لها لكنهم ينسون كما هذ
الحا الصّغير فتصير نقطه تحوله حرف الحا جيما
خلافا لما كانوا قصدوا كما فى احردا Æ ^١ ٩٥
احردا B ^١٨ ٥ حرب Æ ^٢ ٦١ حرب B ^١٧ ٢٤, ومن
هنا تصدر تصحيف عدد من الالفاظ فسافلهـا النُسخ
والكتب وتعدد الروايات والاغلاط
« روضة الحام او روضة آحام حى من الاحيا
قرب المدينة وبه فسر قول الاخطل السابق
وعرب على الاحام الحام حاسر » (ت ٩ ص ٥٥)

= ١ = « نطـالعهم اى هجم » فى A
« نطالِعُهم اى هجم » [= طالعهم اى هجمَ]

= ١٢ = « فعال وحـدلـ » فى A « فعلت
وحدلـ » – معلنه عليا B ^١٧ ٢٢ اعل عليه واعله اذا
اعانهُ عن الامر واعلهُ بحى عليه

= ١٣ = « الاحام ما بين » فى A « الاحام
بين » – « الحدد الارض الغليظه وقيل الصلبه وقيـل
المستويه » (ل ٤ ص ٧٩) – « واحدها لحم » يروى فى
B ^٢ ٢٣ « واحدها لُحمٌ ولحمٌ » نقول اننا لم نجد هذا
المفرد فى امهات اللغـه وفى الاضداد للانبـارى ٣٢
« قال ابو بكر واحدها لحم »

=١٤= قلنا فى الحاسه f ان الصواب « لهُ لين
وسهوله » ونويد قولنا هذا ما جاء فى اللسان (١٣
٢٢٤ و٢٢٥) « الجميله رمل بنبت السجر وقيل هو
مسترق الرمله حيث تذهب معظمهـا وتبقى شى من
لينها والجميله الارض السهله التى تنبت سمه تشبهاً
بحمل القطيفه »

※ ٥٩ ※ = ١ = وقد كان منا (ل ١٢
١٤٤) وقد كان ملك (مسالك) – تبلد B ^٢ ٢٣
تبلد تعاركنا اطلالهُ وتبارلهُ (مسالك)

= ٢ = براتله (مسـالك) – « كثير ذلك
[ذكر الخلط] فى اشعارهم لانهم كانوا ينتجعون ايام
الكلا فتجتمع منهم قبـائل شى فى مكان واحد فتقع
بينهم أُلفه فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطـانهم ساءهم
ذلك » (ل ٩ ص ١٦٥)

= ٧ = « واحاولهُ ساحاته وما اتسع من حواشه
واحدها احول » B ^٤ ٢٣

= ٨ = « واحدها » فى A « واحدها »

※ ٦٠ ※ = ١ = ومُجعَرٌ B ^١٢ ٢٣ وهذ
الروايه اصح قال اللسـان (٥ ص ٢٨٣) « الفرس يسد
دوسها بحمر الارض » وفى المخصص (٧ ص ٧)
حتى انجلى النرد عنهُ وهو مُحمَرٌ
عرض اللوى ازلق المتنين مدموم
« اسحى اعتمد بحا الرحل واسحى مال على احد
شقيه قال الاصمعى الاسحا فى السير الاعتماد
على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد فى كل وجه »
(ل ٢ ص ١٨٣) « المنور والنـافر واحد »
B ^١٤ ٢٣

= ٣ = لحى الشيء وأَلحفُ وكذلك لحو به
وألحى

= ٤ = اذا جاوز الـسـير بين العرود فهو عود
لا يقال للبعير سارف ولكن العود كالسارف

واسمار الاحطل العود للحمار فقال رعى العودُ النت »
(مخصص ٧ ٣٥) قال الشماخ (ل ٣ ١٨٣)

رعى بارض الوسمى حتى كأنما
برى بسفى البُهمى اخلة ملهج

وقال ذو الرمة (٩ راجع ل ١٤ ٣٣٦ و٣٧٤)

رعت بارض البهمى جميما وبسرة
وصمعاء حتى آنفتها نصالُها

= ٦ = « قرعا قرعا العود ما معروف »
B¹³و¹¹ ٢٤، قرعا تصحيف قرعا قال اللسان (١ ١٤١) « القرعا منهل من مناهل طريق مكة بين العاذسية والعقبة والعُذيب » — « الكحلة بالضم بقلة جمعها أكاحل وهو نادر على غير قياس نقله الصاعانى » (ت ٨ ٩٥) « الكحلا عشبة روضية سودا اللون ذات ورق ونصب ولها بطون حمر وعرق احمر ينبت بنجد فى احوية الرمل » (ل ١٤ ٤ ١)

= ١٤ = « ما نبت » فى A « ما نبت » [= ما نبت] راجع Æ¹¹ ٦٣ و ¹ ٧٩

= ٢٢ = « ٣ ٦١ » خطا صوابهُ « ٤ ٦١ »

= ٢٣ = « وقل واقعه » خطا صوابهُ « وقل واقصه »

= ٢٤ = « وبين القرعه » خطا صوابهُ « وبين القرعا »

٭ ٦١ ٭ = ١ = فهو عادلة B¹² ٢٤ — « النابى والجاحم واحد يقول ما عليه وهم عليه » B¹⁴ ٢٤ راجع Æ⁶,١٣٨

= ٢ = وحرب B¹⁷ ٢٤

= ٤ = « المرو حجار صغار يقول يدقه بحوافر فكانهُ يناطح قرنا يقاتله » B⁴ ٢٥ قال الحصين بن الحمام (مفضليات الانبارى ١ ١٦٧) واجرد كالسرحان يضربه ظلهُ وقال الشارح « يفعل ذلك من النشاط اذا راى ظلهُ يوهم انهُ فرس يعارضهُ فاجتهد فى سيره وعدوه »

= ٥ = « وبجور رع حُوص اضا » B⁷ ٢٥

= ٦ = فى A اعترها بعين يمله محققه بعين صغار رسمت تحت العين وفى B¹ ٢٥ اذا اعترها « اعترها لحمها » وهذه الرواية هى الصحيحة — لروعاته B¹⁴ ٢٥

= ١٦ = لم نجد فى اصحاب اللغة الا جحاس وحجاس وجحسه واحتاس وجُحوس

٭ ٦٢ ٭ = ١ = جحف B¹⁹ ٢٥ وهذه الرواية هى الصحيحة وفى A لم نُحقق الخا تحتا صغير

= ٤ = « مس ربه كسر الما قال الاعشى فاوردها عينا من السيف ربه » (ل ١٩ ٦٩)

= ٥ = « تميم من اهل نجد يقولون نحيُّ للغدير وغيرهم يقولون نحيٌ » (تهذيب اصلاح المنطق ٤٧)

= ٦ = نُعسه B¹ ٣٦

= ٧ = وبوجهه B¹⁷ ٣٦ — « سمى الاخطل الحروم من الارض حروما فقال فظلّ بحروم النت اى يرى الحروم الارض الغليظة » (ل ١٥ ٢٣) الحزم والحزن الغليظ من الارض

= ١٢ = « ارسه » خطا وفى B « ارسه » وهو الصواب « سبه الاس فى اندماجها بارسه من جلود منسوبه الى الاندرس بالشام » B⁷ ٢٦

= ١٧ = « والاعل ما صحم مها » يروى فى B³ ٢٧، « والاعابل حجار بيض واحدها علا واعل وهى اصحر من المرو » راجع اللسان فى مادة ل

٭ ٦٣ ٭ = ٣ = لحاجه B¹ ٢٧

= ٥ = ما معنى B¹² ٢٧

= ٦ = لا يسعك B¹⁴ ٢٧

= ٧ = « معان » وقد سقط السوس عند الطبع وفى B¹ ٢٧ « مُعان » « عُدى » « قال الاصمعى المعانا والمعانا حسن السياسه » (ل ١٩ ٣٤)

= ٨ = « يقول علقت ابواها لما نزلت قرينا منها » B¹ ٢٨ وذلك لحوقها بهُ وعليه يلزم تصحيح الحاسه g الى علقاها على هذا النت

= ٩ = « يريد تحايل الناس من اهل الجود فى جمادى والمحابله المماحر » B⁴و³ ٢٨

= ١ = « بلمها » فى A « بلسمها » [بلسمها] وفى B ٢٧ « بلسمها »

٭ ٦٤ ٭ = ١ = سهد فصله (المخصص ١٤ ٢٣٣) « قولهم سهد ولعب بسكون العين كما أسكنها فى علم وبدع الاول مكسورا لانهُ عندهم بمنزله ما حركوا فصار كاول ابل سمعناهم

سدون هذا البت هكذا للاحطل ما كان على فعل وبابه حرف من حروف الحلق فيه اربع لغات منها فعل وهو الذى اراد سيبويه فى هذا الموضع أن سهد ولعب حاء على اصله لو حُرك معنا انهُ جاء سهد ولعب ثم أُسكن من احل ذلك » (المخصص) قال الحُطيه (ديوانه ٤٣ طبعة مصر سنه ١٣٢٣ ه)

اذا عب عا عاب عا ر معا
ونُسعى العمام الغُر حس بروب

= ٣ = ما سعك B^8 ٢٨

= ٥ = ولا مسعلٌ B^1 ٢٨

= ٧ = قال حرير (EI ٢ ٤٣)

فلا هو من الدنيا مُضيعٌ نصيبهُ
ولا عرض الدنيا عن الدين ساغله

= ٩ = ولى نعمه B^1, ٢٨

= ١١ = « تعرض نفس لان أكثر اتباع ابن الزبير من قيس» B^2 ٢٩ تعرض برفر بن الحرث

= ١٣ = روبه هذا هو رؤبـــه بن العجاج بن روبه ونسبه البيت لروبه حطا والصحيح انهُ للعجاج (راجع ديوانهُ ٤ واللسان ١٢ ٢٥٤) ورُوى فى كلهما اناك ادعو وروى اللسان اعفر والديوان فاعفر

※ ٦٥ ※ = ٢ = راجع B^4,٢٩ – ^7 ٣١

= ٣ = قال الفرزدق فى احد الاحطل ناصر يا ابن المراغه ان تغلب وا ال
رفعوا عـــانى فوق كل يان

= ٤ = لها البوانا B^7 ٢٩

※ ٦٦ ※ = ١ = قال الفرزدق (EI ٢ ٧)

فانك اذ تسعى لتـــدرك دارما
لانت المُعنى يا جرير المكلفُ

= ٣ = « احد ابو تمام قولهُ
والمس عص والزمان غلام

من قول الاحطـل البيت » (الموازنه بين ابى تمام والبحترى ٤٩)

= ٤ = « الاصاحه السكوت والاســتماع والانصات » B^1,٢٩ – (ابن بعر الكلب هو دم وبت والعر فرج السباع وكل ذات مخلب قال الاحطل البيت » (المرصع لابن الاثير ٥٦) وروى « الدوانا » وهو تصحيف

= ٥ = سومك لم تصبح B^16 ٢٩ ومسالك الابصار وهذه الروايه هى الصحيحه

= ٦ = تحسب B^17 ٢٩ ومسالك وهى الروايه الصحيحه وفى A « تحسب [= تحسب] راجع Æ^2 ٢٨

= ٧ = المولى الحلف والولا هاهنا الحلف B^2 ^2 ٣ راجع نقائض ح و ف ٦٩٩

= ٨ = « حداج الروايا الابل والحدج المركب الذى يركب به النسا » B ^4, ٣

※ ٦٧ ※ = ١ = وما عمَّ B^8, ٣

= ٢ = « رنى رنُى ربعا ورُوبا ورنى ربيءُ ربعا فهو ربى وربى والاسم الربى

= ٤ = « تمل عن للحرار » B ^1 ٣ وهو احود

= ٧ = فبرز (مســالك الابصــار) وهو تصحيف

= ٩ = وهل كاب نفس النسا (مسالك) وهذا البت مثبتٌ فى نسخه المسالك قبل البت « محالى »

※ ٦٨ ※ = ١ = راجع B, ٣٤ – ^2 ٤١

= ٣ = فى A و B^7 ٣٤ « ورعُ » وعلمه « ورعُ » حطا لزم تصحيحهُ « الورعُ بالتحريك الجبان سمى بذلك لاحجامه ونكوصه قال ابن السكيت واصحابنا بذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذى لا غنا عنده » (ل ١ ٢٦٨) « والنكس المنتكس الساقط » B^12 ٣٤

قال ذو الاصبع العدوانى (مفضليات الانبارى ١ ٤٤٣)

ان يزعما انى كبرتُ فلم
أُلف بخيلا نكسا ولا ورعا

وقال الراجز

لا هيبــانٌ قلبهُ منانُ
ولا نخب ورعٌ جبانُ

= ٤ = الا ذو B^1 ٣٤ – نمال الصوع والصوع وهو طاير من طير الليل كالهامه اذا احس بالصباح صدح

= ٥ = « تمال حوض ترعٌ وترعٌ » B ^2 ٣٥

= ٦ = « ويروى أجرامهُ يرسد حروا فى

الجهل » B ٣٥

= ٧ = نُحاولون B ٣٥,٦ – وفى حماسه البحترى (٤٣ طبعه بيروت)

قال ابو زبيد الطائى

بادروني كانى فى اكفهم

حتى اذا ما رآونى حالنا نزعوا

وقال مدرك بن عمرو العامدى

وموعدنا بظهر الغيب ذى سوس

اذا النعما حنت على مكاوحها

وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

ابوعدنى اذا ما غبتُ عنه

وبصرف مهرُ والرمحُ دونى

وقال عنتر بن سداد العبسى

الساتمى عرضى ولم اسدمهما

والنادر بن اذا لم القهما دمى

= ٨ = « كل فارع فهو هوا ومنهُ قيل للجبان هوا ولذلك قيل للجبان يراعه لان اليراعه فارغه » (المخصص ١٥ ١٣) « اليراع القصب وكل اجوف يراع نُسب به الرجل اذا كان خاليا من العقل » B ١ ٣٥

= ٩ = عسسه B ١ ٣٦ راجع Lane حيث يذكر سنده عن التاج والقاموس

= ١ = سُعُبُ B ٢ ٣٦ « سُعُبهم وجيههم الذى ذهبوا فيه واسعوا له » B ولعل سُعُب مخفف سُعُب « وسعب القوم ناحيتهم » (ل ١ ٤٨٣)

= ١١ = « نحول » خطا فى A « نحول » [= نُحول] فُوق السهم

= ١٢ = ورع برع وورع رعه وورعا ووراعه وورع برع ? ورعا وورُع بورُع وُرعا ووُرُوعا وورُع ووراعه ووراعا ووُرُوعه

= ١٦ = « يسمون » فى A « يسمُّون » [= يسمُّون]

※ ٦٩ ※ = ١ = يسارق B ٤ ٣٦ وهى الروايه الصحيحه راجع الاخطل Æ ١ ٢٨ « طرن من خلل السور» سبه عين هذه المرأة اذا كانت سهر بنظر من ورا الحجاب بعين طير ينظر الطلّ من ورا السحر

= ٢ = يعارضه B ٩ ٣٦

= ٤ = سرك A و B – علسه B ١ ٣٦ يقال عُلسه وعلسه

= ٦ = قد صار فى (المخصص ٤ ٣٦) « قال بعضهم البت قال وقد يقال للانسان هما روج قال وقال الكسائى فيما حدثنا ابن السرى ان اكثر كلام العرب بالها يعنى قولهم هى روجه » (مخصص) – النوادر جمع نادر وهو ما سدر اى سبق من الحد فى الغضب من قول او فعل من شر رويه

= ٩ = « اذا حلبها ويقال » عبار الشرح فى B اوضح « والدرع ما استرخت به من الوحشه فدوب النها أحد من الدرعه وهو البيت والوصله ويقال » B ٦ ٣٦

= ١١ = « فى اصول الاحقاف » روب B ١٢ ٣٦ « فى اصول الاسفار » وهو اجود

= ١٣ = « والسدم اصله السدم مخفف » قوله السدم خطا صوابهُ السدم بفتح فكسر « اراد السدم مخفف والسدم الغم » B ١٤ ٣٦

※ ٧ ※ = ١ = الرطابه B ٦ ٣٧ بالنصب فيكون الفاعل الفرع فى البيت السابق ويكون الفعل نبى معديا – « الفرع يقال الشعر المشبف الواحد فرعه وكذلك كل شى يكون قطعا متفرقه فهو فرعٌ ومنهُ قيل لقطع السحاب فى السما فرعٌ » (ل ١ ١٤٤)

= ٦ = « اسد سمر فى الفرد القصر البت قال الصمع الفرع والعفا الرس والفرد القصر » (ل ٤ ٣٥١)

= ٩ = « المعجمه الصلبه » كذا فى A والصواب « ذات المعجمه الصلبه » – « فى ا بر » فى A « من ابر »

= ١٤ = الشعر لابى المدام حساس بن قُطيب ذكره اللسان وفى A ضبط الكلمه « الوقع » بفتحه وكسر على القاف هكذا الوقع معا ولم نجد فى امهات اللغه الّا الوقع يعنى الذى يشتكى رجله من الحجارة والحجارُ المحدد الوقع والوقع الحفا وفى B ٦ ٣٨ « الوقع »

= ١٧ = « الصمع الفرع » والصواب الصمع الفرع براء مُهمله وهكذا يروى فى B ١ ٣٨, « والصمع الفرع » « فرب العامه فرعا سقط ريش

راسها من الكبر » (ل ١ ١٣٤) وفى اللسان (٤ ٢٥١) « الصمع الفرع »

※ ٧١ ※ = ٣ = فى راينا ان هذا البيت ليس فى محله وان محلهُ بعد البيت ٢، ٧ ويكون الوصف خاصًّا بالناقه والنعامه السريعه والصوت صوت الحادى

= ٤ = استدرعت B⁹ ٣٩ اى صار لها الرعب كالدرع

= ٥ = قال الاعشى

فانى ورب الساجدين عشيه

وما صكّ ناقوس الصلاه ابيلُها

= ٦ = « عشى » خطا صوابه « عشى » كما فى B¹² ٣٩

= ٧ = والملدس B¹³، ٣٩ وهذ الروايه حسنه الملد لصق الارض

= ١١ = « كطرس الثوب الذى يلحم » يروى فى B¹⁴ ٣٨ « كطراس الثوب النسج وهى خيوطهُ التى يُلحم بها السدى » وهذ الروايه اوضح

= ١٣ = إيب B⁴ ٣٩

※ ٧٢ ※ = ١ = خُبُّ الخاجات والسرع B¹، ٣٩

= ٤ = ارواح عشى الزرى « ارواحهُ ززهُ واحدها روح » B⁴ ٤ وعليه يبنى تصحيح الحماسه c حيث قلنا ان ارواح جمع ريح

= ٥ = ما طبوا [= صبُّوا] B ٤ وهى الروايه الصحيحه وما صبوا ما حلوا – والمراضيع ايضا جمع المرضع وهى المرا ذات الرضيع (راجع ل ٩ ٤٨٥) – « اصم وهو واد عظيم يعرز اودية كثير وهو من اعراض الحجاز الكبار » (صفه جزيرة العرب ١٧١)

= ٦ = او خدعوا B⁷، ٤ وهذ الروايه هى الصحيحه « خدعوا نوازوا يحرهم وسيرو » B

= ٨ = على بدنه B¹ ٤ والمخصص ٩ ٦٤

※ ٧٣ ※ = ١ = نسبها B¹³ ٤ « والفرع اراد الفرع » B

= ٢ = « افترعوا من المقارعه » B¹ ٤ يريد مقارعه الابطال ومضاربه القوم فى الحرب وقد وردت صيغه تقارع بهذا المعنى « تقارعوا وقرعك الذى تقارعك » (اللسان ١ ١٣٦) الّا اننا لم نعثر على صيغه افترع بهذا المعنى

= ٣ = اكفُّ القوم B¹ ٤١

= ٤ = فالقوم أجهد B² ٤١ جهدهُ واجهدهُ بمعنى

= ٥ = راجع B⁴ ٥ – ١٣ ٥٢

= ٧ = يريد العلامه بريب عندى الّا انهُ لا حاجه الى هذ القراءة لانه فى بناء الفعل للفاعل تُضمر المفعول به اى وحالهن اذا عقدهنا غرورُ – قال امرو القيس (صفه جزيرة العرب ٢٢٥)

تخرجُ نحوا كان لم يغنوا به

سلامه حولا كاملا وقدورُ

= ٩ = دهلت B⁷ ٥ « يقول دهلتُ عنهُ ودهلتُ ابن سيد دَهَل الى ء ودهل عنهُ ودهله ودهل بالكسر عنه يدهلُ فيهما دهلا ودُهولا تركهُ على عمد او غفل عنهُ او نسيهُ لشغل » (ل ١٣ ٢٧٥)

= ١١ = « قول الاخطل يصف النسا البيت قال ابو الهيثم القرون ههنا حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهى هذ الفخوخ التى يصطاد بها الصعاء والحمام يقول فهولا النسا اذا صرن فى قروهنّ فاصطدننا فكاهن كانت عليهن بدورٌ ان يقتلنا فحلفت » (ل ١٧ ٢١٣)

= ١٢ = حبائلهن » خطا والصوب « حبائلهن » وهكذا روى فى B¹¹ ٥ وفى اللسان

※ ٧٤ ※ = ٥ = هذا البيت لا وجود لهُ فى B

= ٨ = يحلفن B⁷ ٥١ وهى الروايه الصحيحه فان جمع المؤنث الغائبات « يفعلن »

= ٩ = سلوُسُ B⁴ ٥١ وهى الروايه الصحيحه « وقوله سلوس مُحَرَّوس [مخروس او مخرُوس] » B⁸، ٧ ٥١ وعليه فالكلمه « سأوسُ » ليست اسما كما ارتاى العلامه Wellhausen والمعنى اعهم مسرورون دون مهر

= ١ = سمها B⁸، ٥١

= ١٢ = لم نجد فى امهات اللغه الّا المصدر سياس وسُمُوس ولعل الشارح اراد « بعد سياسه » كما فى البيت او « بعد سماسها »

= ١٣ = « يقال أصبى فلان عرس فلان اذا اسمالها » (ل ١٩ ١٨٣)

= ١٨ = « ريحُ » خطا صوابهُ « ريح » كما فى B¹² ٥١

= ١٩ = « فطل » خطا والصواب « مطلٌ » كما فى B¹² ٥١

* ٧٥ * = ٢ = هذا البيت معدود فى B — « هرب » مسهل « هريب » جاء فى (ل ١ ١٧٧) « هرى المال وهرى القوم قال ابن برى الذى حكا ابو عبيد عن الكسائى هُرى القوم قال وهذا الصحيح » — الضرار ذهاب البصر ومنهُ الضرير والضرير يقال ضرير بين الضرار

= ٣ = بن حلح B¹ ٥١ بسكون اللام وهو الصواب

= ٤ = واصحب حردٌ B³ ٥٢ وهذ الروايه هى الصحيحه « يقول بيت صلاتهن وصبرهن وسقط الناقات » B « اصحب العسرُ والدابه انقادا وفى الحديث فاصحب الناقه اى انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها والمصحب المستقيم الذاهب لا يلتفت » (ل ٢ ٩) وعليه يلزم تصحيح الحاشيه d فيما يختص بمعنى اصحب وحُرد

= ١٠ = فى A « من حلح الاعنه اى من حذف »

= ١٦ = بسمار خطا صوابهُ بسمارُ

* ٧٦ * = ١ = بسمت B⁹ ٥٢ « الازارقه اصحاب نافع بن الازرق وبست من بنى بدمان » B¹ ٥٢

= ٣ = فاباد B¹² ٥٢ وهو اجود

= ٤ = راجع B¹⁴ ٥٢ — ٥٨³ و C¹⁴ ٥٨ — ١٨ ٦ و ٢٧¹ — ٢٨¹⁸ — ويختلف ترتيب الابيات فى C كما يلى ٧٦⁷ ٧٧⁶ ٧٦,⁸ ٧٧¹ ٧٧ — ٧٦² ٧٧² — ٧٧ ٧٨² ٧٨¹ ٧٨³ — ٧٩

= ٥ = فى B¹ ٥٢ « ابن ابى سعيان وكان نحوى »

= ٦ = « بنى نوفل » فى A « بنى نوفل »

= ٧ = صدع بمعنى تصدع اى تفرق قال اللسان (١٠ ٦١) « يجوز ان يكون صدع فى بنى تصدع لغة ولا اعرفها » وفى B² ٥٣ « صدعوا تفرقوا »

وفى C¹⁶ ٥٨ « صدع الخليط اى تفرق وذهب الخليط الاصحاب اجوارى اى جيرانى »

= ٩ = صرف بوارب B⁴ ٥٣ مما توارب الاعاجم حمه C¹² ٥٩

* ٧٧ * = ١ = درجت عامه B⁶ ٥٣ و C ٥٩,⁹ « المُسل الكرم » C¹ ٥٩

= ٣ = وبمصدب B¹ ٥٣ وبمصدب من عبر شمس C¹⁷ ٥٩ « بمصدها سلاحها » B « بمصدب بنى سالت من الكرم ويروى من عبر شمس عود » C¹⁸ ٥٩ و ٦²

= ٤ = بدُو سرحها C ٦ وفى شرح C « بدا سرحها بمار بنى القوم اى اول شربه يشربون بداهم بعار والقار الابكار » فاذا صحت الروايه « شُرب » فى C يكون مخفف شُرُب « وبذاك يكذا بسدوى كذاك » (ل ١٨ ٧١)

= ٥ = سه نفسه بالسكران من الخمر لعرامها »

C¹ ٦ — للعمر الادكار B¹⁴ ٥٣ و C¹ ٦, ١⁹ ٦ وهى الروايه الصحيحه « الغمر مكان الادكار المعابر موضع من البحر يعبرون فيه واحد الاذكار ذكر وهو المعبر » C¹²¹¹ ٦

= ٦ = يجمع طمسه على « طماس وطُمس وطُمس وأطماس وطعماس الاحمرمان جمع الجمع » (ل ١٧ ١٤١) ذاتى الحبا وطب الاثمار C¹⁸ ٥٨ ول ٨ ١٧٩ ومخصص ١١ ١١٦) ويروى ذاتى الحسانه طب » C¹ ٥٩ ذات حبا طب (ب ٤ ٣ ٣) وقد اكثر الشعرا من تشبيه الطماس الاحمال قال امرو القيس

وحدت بان زالت بليل حمولهم
كنحل من الاعراض عبر نسق

او ما ترى اظعانهن بواكرا
كالنخل من سوكان حين صرام

وقال فُطيه بن الحصرا

لمن ظُعُنٌ تطالعُ من ساار
ع الاسراق كالنخل الوقار

وقال عمر بن ابى ربيعه (٥٢)

حتى رايت حمولهم وكانها
نخلٌ بكمكمها يمال زعزعُ

= ٩ = « الذهو » اما فى B¹¹ ٥٣ « والهس

الصعف (الرمى »

= ١٢ = « والسعابى من كل رملس » فعوله « من » حطا والصواب « بس » وفى A « بن » وفى B [1] ٥٣ « السعا ى ان نكون بس كل رملـس حدذٌ » وفى اللسان (١٢ ٥٣) « السمعه قطعه غلطه بس كل حـلى رمل وهى مكرُمه للىاب السعمه الفرحه بس الحلس من حـال الرمل سب العسب هى قطع علاط بس حـال الرل واحدها سعمه »

※ ٧٨ ※ = ٢ = سُـد الخصاص B[2] ٥٤ بحاب سد الخصاص C[12] ٦ « ويروى من الكاس والكاس الهوادج بحاب ما من حاب الخصاص جمع الخصاصه وهى الكو » C[1] [14] ٦ « قال ابو حسه هى الخصاصه والجمع خصاص كلاهما بالفتح » (ل ٨ ٢٩٣) اما الخصاص بجمع الخُص وهوالـ ب من سحر او قصب

= ٣ = فى C[18] ٦ يروى « باصبا » بدل « جاهدا » « ى الاىصاب وهو الدعا والاجهاد » C[1] ٢٧

= ٤ = مسهل B ٥٤ و C[2] ٢٧

= ٥ = ولاقدس (راجع Æ ٣ ٤ العدد ١٣)

= ٦ = فرعٌ عهل ولا حوار C[8] ٢٧ « فرع رفع لى الاسىاف ولا حوار ى حكمه » C[11,9] ٢٧ والروايه « فرع » انسب لقوله أ ى وحوار

= ٧ = ىس B[12] ٥٤ و C[12] ٢٧ وهـد الروايه هى الصحيحه وىاسب قوا « فايك ›

= ٩ = حادب رحا B[3] ٥٥ صاب رحا C[18] ٢٧ « رىسعهم عطاناهم وصاب من الصوب وهو المطر ىقال صاب ىصوب رحا ىعى السحاب ىعى رحا الممدوح واغا ىعى العطا » C[1,3] ٢٨

= ١٥ = « والرهط العسر » والصواب والعسر وفى B[14] ٥٤ « والرهط والنفر والعسر »

= ١٧ = « الدمم » يروى فى B[2] ٥٥ « الدم » ‹ رحل دمم فسح وقل حمىر قال ابن الاعرابى الدمم بالدال فى قد والدمم فى احلاقه » (ل ١٥ ٩٨) ‹ السائل القصار واحدهم ىمال » C[17] ٢٧

= ١٨ = « السائله » والصواب « النسالة » كما فى B[2] ٥٥

※ ٧٩ ※ = ٢ = مالوا السما فارجحف عنهم C ٢٨ ارجحف أعب ارجف العمر اعا فحر فريه

= ٣ = حاب وقرار C [1] ٢٨

= ٤ = لما رفب C[12],٢٨ « ىمارف اى دىب واحـلط افصى اى حرج الى الفصا من الارض » C[13] ٢٨

= ٥ = « عسط » لم نجد فى امهات اللغه الّا عنط وفى B و C عنط

= ٦ = سعر الاحطل الى بزول معاويه عسكر لانهُ ما عدا الوقعه الى كاىب بس عبد الملك ومصعب ابن الزبىر عسكر ىدكر انما التاريح بزول معاويه عسكر لموافعه الحسن قال ابن العبرى (مختصر تاريخ الدول ١٨٥) « ثم بويع الحسن بن على بالكوفه وبويع معاويه بالشام فى مسجد ابليا فسار الحسن بن الكوفه الى لقا معاويه وكان قد نزل مسكن من ارض الكوفه »

= ٨ = « الى علقمه » فى A « الى ابى علقمه »

لا نعلم لمادا أُدرج فى السرح ما جرى بين بلال ابن ابى برد وابى علقمه وفى راينا ان السبب هو اولا وروود دكر الحكمين فى سعر الاحطل واحدهما ابو موسى الاسعرى جد بلال ثانيا اعـاط احد المطلعين على النسخه من اسعار الاحطل فلسعرى مما لحق به من السقط الى نصه الى علقمه وبلال وسطره اولا فى هامس بعض النسخ ثم ادرجت فى السرح كما ان احد المطلعين على نسخته بغداد لاعساطه من الاحطل كتب فى هامسها هذه الكلمات « كذب لعنهُ الله » بحاب البيت « واهل اذ عنط العدو » — « قال دو الرمه عدح بلال بن ابى برد

ابوك تلافى الناس والدين بعد ما
تساءوا وبيت الدين منقطع الكسر
فسد اصار الدين ايام اذرح
ورد حروبا قد لقحن الى عُقر

الصمير فى سد عائد على جد الممدوح وهو ابو موسى الاسعرى › (ل ٦ ٣٦٨)

= ١٤ = « وآدا » فى A « واذا » وفى

B[13] ٥٥ « وجهد وآدا »

※ ٨ ※ = ١ = ى A و B[17] ٥٥ « بأولب »

— « وقال ابو جعفر محمـد بن حبيب من اخرى الغُعور من بنى ثعلب مالك بن مالك بن بكر بن حُبيب والحرب بن مالك بن بكر اخوهم زبن الحُبـارى لعب لهم وهم بنو قُعيس بن مالك بن بكر » B[2-6] ٥٦,

= ٩ = « نابه » ى A « نابهٌ » [= نابهٌ] وفى B [1] ٥٦ « نابهُ » وهى الروايه الصحيحه — مُعطى المهابه B [1] ٥٦ هذا كما قال الفرزدق (نقائض ج و ف ٥٧١)

تراهم قعودا حولهُ وعيونهم
مكسّرة ابصارها ما تصرفُ

= ١١ = « سعها جهدها واوجعها » B[1] ٥٧

※ ٨١ ※ = ٢ = وإذا (B[4] ٥٧ ول ١ ٨٥ و١٩ ٨ وب ١ ٧٤) نصرب (ل ١٩ ٨) وهو تصحيف وذهبُ (ل ١ ٨٥ وب ١ ٧٤) فعرها (ل ١ ٨٥ و١٩ ٨ وب ١ ٧٤) الاحجار (B[4] ٥٧ ول ١ ٨٥ و١٩ ٨ وب ١ ٧٤) وهى الروايه الصحيحه

ارىاى العلامه Noldeke ان القرا الصحيحه هى « واذا ذهبُ » ورأسهُ فى مجاه ويكون المعنى علفتُ ثم ذهبت الى الغـمر اى علفتُ وذُهبتُ وعليه يلزم محو ما كتبنا فى الحاشيه b بخصوص « اذا »

= ٥ = رزموا B [1] ٥٧ وهى الروايه الصحيحه ورزموا خطا

= ١ = « الرزم رزم » خطا والصواب « الرزم رزم » وفى B[11] ٥٧ « الرزمُ المُنقطع »

= ١١ = أُمير (B[13] ٥٧ وفتوح البلدان للبلاذرى ٢٩٥ راجع تاريخ الطبرى ١ ٢٨٣ الحاشيه k) أُمير هى الروايه الصحيحه وقد غلط الناسخ (٩ ١٣٦ و١٣٧) فى قوله « امير بن احمد » واصاب فى قوله « كرىر » « امير بن احمر رجل من بنى يشكر وكان سيدا جوادا وفيه يقول زياد الاعجم

لولا امير هلكت يشكر
ويشكر هلكى على كل حال

قال ابن الاعرابى كان امير بن احمر واليا على خراسان فى ايام معاويه » (ع ١ ١٥١)

= ١٢ = بن زياد بن ابيه B[14] ٥٧

※ ٨٢ ※ = ١ = واحٌ B [1] ٥٧ « يريد ابن احمر هذا كان نصر تحرب لهُ البوارح عما احبّ فانكسف الظلم عن وجهه » B

= ٣ = دون الخلـل B[2] ٥٨ وهى القراءة الصحيحه ويكر يعرب مودتهُ — قال جرير (EI ١ ٤ ١)

كان الخليل الذى يبغى مودتهُ
عندى وموضع حاجاتى واسرارى

= ٤ = راجع B[11] ٤٣ — ٢ ٥

= ٥ = ورعوم B[12],٤٣ كما فى A

※ ٨٣ ※ = ١ = لعمر B[13] ٤٣ كما فى A وهى القراء الصحيحه كما قال العلامه Noldeke ولهذا ينبغى محو الحاشيه *a*

= ٤ = قال الاعشى

وانكرتنى وما كان الذى نكرت
من الحوادث الّا الشيب والصلعا

= ٥ = وطوب ألسنه (مخصص ٢ ١٣٩) « الملامس الوساوس واسد اللب » (المخصص) الملسهُ B[2] ٤٤

= ٦ = « الصدح المنى الذى فيه انطبا » B[7] ٤٤

= ١ = فى B[4] ٤٤ المُهلس — لم نجد فى امهات اللغه الهمس والهمم على الكلام الخفى بل الهمهمه والمهمه

※ ٨٤ ※ = ١ = عمرك لا حرمٌ (حم ٢٤٣) « وحكى سيبويه عن الخليل فى قول الاخطل البيت انهُ اراد فأبت الذى يقال لهُ لا حرم تحكى » (حم ٢٤٣) اما الحاشيه c فاحداهما يتصرف عن خزانه الادب (٢ ٥٥٣) راجع المخصص (٨ ٦٩ و ١٦ ١١)

= ٢ = « الحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب » (ل ٩ ٣٢١)

= ٣ = عاليه الغدى (ابن قتيبه الشعر والشعرا de Goeje ١٤٣) وقال « تُستحسن للاعشى قوله فى الخمر

يرى العدى من دونها وهي دونهُ
اذا ذاقها من ذاقهـا يمطقُ
« يريد انها صافية فالعدى فيها لا يستر» (الموازنه
بين ابى تمام والبحترى ١٥٤ و١٥٥)
وقال الوليد بن يزيد (ع ٨ ١٦٢)
يرى الفذا وعرض الاناء
ستر لها دون لمس البنان
وقال الأقيشر (ع ١ ٩٣)
يرى العدى من دونها وهي دونه
لوجه اخيهـا في الاناء قطوبُ
كميتٌ اذا فضت وفي الكاس وردة
لها في عظـام الشـاربين دبيبُ
= ٤ = حدب   فكاها B[18] ٤٤ حدب
تصحيف   قال الخا الصغير المرسومه تحت الحـا
لتعجمها صارت نقطه فصحفت اللفظـه وهذا كثيرا
ما يحدث في النسخ – قال مهلهل (شعرا النصرانيـه
١٦)
عيون في حلق الحديد كانهم
جرب الجمـال طلين بالقطران
※ ٨٥ ※ = ٢ = اربعـا يمانه (مفضليـات
الانبارى ٣ ٤٥)
= ٣ = « وجدتُ ريح الشي ورائحةُ شيء »
(ل ٣ ٢٨٣) « فيقول اذا مال رياحها المركوم فعبر
احرى ان ساقها » (الانبارى) وقال الاعشى
من اللاى حملن على الروايا
كريح المسك تستل الزكاما
راجع (في الاغانى ٨ ٨٥ وÆ [1] ٣٥٦) قصيـه
للشعبى والاخطل خصوص بين الاخطل والاعشى وتفضيل
لاعشى على الاخطل
= ٤ = « خبر ان لسـانه يحول والموم قرح
ياخذ في الجسد » B[9] ٤٥ قال امرؤ القيس
وكان سارحها اصاب لسـانهُ
مومٌ يخالط جسمـه بسقام
وقال النابغه الذبيانى
كما اعاذ نجوما يحر صالبُ
= ٧ = « يرفعها   تحفضها » خطا والصواب
كما في B[11] ٤٥ « تخفضها   يرفعها » والفاعل
الضمير العائد الى السراب

= ٢٣ = (في اللسان ١٧ ٣٩٤ والمخصص ١٢
١٢٨) « وبنى عنالةُ شمها »
※ ٨٦ ※ = ١ = النجا السرعه في السير –
باللسن B[12] ٤٥ راجع ايضا وصف صيد الثور
Æ ١١٤ ١٤ , ٣٢ والنابغه الذبيانى في قصيدته الجمهره
Derenbourg 258[80] – 259[46]
= ٣ = سرد الاديم اى ذو سباب كانها آثار
جراحات يرب
= ٦ = هـاجب به B[7] ٤٦, « الاعصف الذى
عصف اذنه حلقه فاذا فعل ذلك من عبر حلقـه فهو
عاصف » B
= ١ = « تكمنهُ تحولهُ » والصواب كما في
B[16] ٤٥ « تكمنهُ تحولهُ »
※ ٨٧ ※ = ١ = « المربوم يريد ان لغامهُ قد
علا مسافر فكانه ارم » B[14] ٤٦,
= ٢ = تُهوى   من اصاب B[16] ٤٦,
= ٣ = تجشّه B[3] ٤٧, « تعرى تقطع وقال سيبويه
قروب الحساب اذا تبعهُ شيئا بعد شيء فكان جمعه
تعرى السعر اى تبعهُ شيئا بعد شيء وهو ان يؤول
الى معنى تقطعهُ من هذا الوجه وصامهُ قامـهُ » B –
تجشّه (ل ١ ٣٣٣ وب ١ ٣٢٧)
= ٤ = جاسر B[8] ٤٧ تصحيف قال علامـه
تحمس الرا تحولت الى نقط فصحفت اللفظه
= ٥ = في هـامش A « المعفورُ الظبى في لون
التراب » – وقيلا [الصب]   الهادى هيـا
B[9] ٤٧ قال ذو الرمه (٣٣)
كانه بين سرجى رحل سابحـه
حرف اذا ما استرى الليل ماموم
وقال شارحهُ   « مأموم اى كانه قد اصابهُ امه
وهي الشجه تلعب ام الدماغ يقول كانهُ من النعـاس
هذا به » « يقول كانها قد أُم راسه من تحير »
B [1] ٤٧ وقال الفرزدق (نقائض ح و ب ٦١٨)
وحصين من طلبنا لليل سرينهُ
ناعد قـد كان النُعاس لهُ سُكرا
ربما الكرى في الرأس حتى كانهُ
اميمُ جلاميد تركن به وقرا
= ٦ = « يوقد » خطا وقع في الطبع والصواب
« يوقد » – « الهجوم الراكب الامر الصعب بنفسه لا

سوماً » B¹² ٤٧,

= ٧ = اهراحا B¹² ٤٧ وهي الروايه الصحيحه
يؤيدهـا سرح Æ « هي صـار على العب وعمرها
لس كدلك» وعله لازم محو الحر الاول من الحاسه k
حسب سرحها « الاوراب » قال الكميت في الهاسميات
(صفحه ¹¹ ٦٨,)

كوم اذا صح المطى كاىهـا
نكرمُ عن احلافهنّ ورعبُ

وقال ربيعه بن مروم (معصلبات الامارى ١
٤٩٨)

كـكار الصع حمالـه
اذا ما نمس راها كتوا

وقال الشـارح « العـام صرب من الرعا لس
بالشـديد والكموم الى لا برعو نكتم الرعا
للصبر على السـير وكان الاصمعي نعب قول
النابغه لها صريف صريف العمو بالمسد وسسه الى
العلط ويقول الرعا في الذكور من النساط وفي الاناث
من الاعا »

* ٨٨ * = ١ = طحب لحمهم B¹⁴ ٤٧
ولحمهم هي الروايه الصحيحه « طابح الحر سمامه في
الهواحر الواحد طسحه » (مخصص ٩ ٧٣) — اركب
حمع ركـب وهم ركبان الابل

= ٢ = رُكـُب B¹ ٤٧, « الرُّكـُب حمع
ركاب وهي الرواحل من الابـل » (ل ١ ٤١٤)
وفى A « ركب ›

= ٣ = راحع اللسان (١٥ ٣٥)

= ٤ = حسب B⁷ ٤٨ — « أرطـ كـرُ بر
حا في سعر الاحطل البت واهملـهُ ياقوت
في معجمه » (ب ٣ ١) راحع القاموس في ماد
ارط

= ٦ = « حمامه » حطا والصواب « حمامه » كما
في A « حمامه » وكـما في B⁷ ٤٨ « حمامه » —
« اربحس صحن والرحس والحرس واحد › B

= ٢٥ = « بابسه ودفان » حطـا
والصواب « بابسه ودفان › (راحع ديوان
لبيد ٦٤ ول ١ ٣٣٣)

* ٨٩ * = ٢ = في اللسـان (١٤ ٢٦)
« سُرب عوائل مائه » وهو حطا

= ٤ = « والبطونُ » حطا صوابه « والبطون »
بالجر عطفا على بنى قريبه وفي B¹ ٤٩, « والبطون »
وفي A « والبُطُون » « قريبـه والبطون من بنى
عامر بن عوف بن كعب» B⁴ ٤٩

= ٥ = عن زرار كلا لما سموا عليك
(نقائض ح و ف ٤٩٧) — › طعموا [= صموا]
B ٤٩ « طعموا حاروا ومالوا وطعبُ الى الشـى
برعبُ اليه والوحم العمل ماخوذ من الوحامه » B —
« أُسـد بن عمرو بن تميم » (الاسعـاق لاس دريد
١٣٣) « أُسـد بطن من تميم » (لب اللباب ١٥)
« وقبائل بنى أُسد بنو كاهل » (الاسعاق لاس
دريد ١٣٧)

= ٧ = « هُرهرب عمى هُرب والقادح العمى
وهو في الانسان الحمر والنمد قال بنو اسد يقولون
الحمر وسائر الا رب حمير ويقال للرجل اذا اس انه
لعدُ ا بد » B¹²⁻¹ ٤٩, وفي اللسـان (٣ ٣٨٩)
« القادح أُكالٌ يقع في الشجر والاسنان »

* ٩ * = ١ = راحع Æ ⁹ ٨, « حـديـ
ث آل القوم فيه واولُ » — وحديث سوء B¹⁴ ٤٩

= ٢ = العـب إكـاف البعير العـب للحمـل
كالاكـاف لبعير

= ٣ = « العسوم العل الابى ولم يحى به عير »
B¹ ٥, راحع المخصص (٨ ٥٧) حسب روى
« برحلها » عوض بحمها

= ٤ = اسـامهُ B⁴ ٥ يظهر ان هذ الروايه
هي الصحيحه والعـلامه Noldeke احار الرفع
« اسامه بن مالك بن بكر بن حُـبيب بن عمرو بن غنم
ابن تغلب بن وائل » B³ ٥, (راحع القطامي ١) وفى
معصلبات الانباري (٢ ٣٧) « ثم ورد سلمه بني تغلب
وسعد وحماعه الناس وعلى بنى ملك السفاح وهو سلمه
ابن خالد بن كعب بن زهـير بن اسامه بن مالك بن
بكر بن حبيب والسفاح حد هشام بن عمر العلى »
ولما قال الاحطل « عدا اننا وا ل لعا باني الانسـاب »
Æ ١٦٦ احابه ابن قطاف السنابي بقصيد (معصلبات
الانباري ٢ ٣٨) يقول فيها

ويوم محاصـه العرى سهدنـا
فدلنـا اسـامه للنـاب

الّا ان الروايه « بركوا اسامه في اللقا » بدل

على ان اسامة بُرك دون اغاثة فعُل ويؤيد ذلك ما اصابهُ الاخطل « لم ينصب لهُ احد ولم يكشف عليه نجوم » فهذا الكلام يشم منه رائحة المديح لانهُ يستحق ان يُنصب له ويكشف عليه النجومُ وعليه يظهر ان نصب اسامة ليس عسيرا ولعلنا نوفق الروايات المختلفة والمعنى ان افترضنا ان الملحن هو اسامة نفسه ويكون الملحن في محل نصب بفعل مقدر يفسر هذا الظاهر « فلك »

= ٥ = راجع B[٢] ٢ – ٩

= ٧ = راجع Æ[٣] ٢ – « الا ... قسمهن والمسند المالك لهن » B[٤] ٢ قال عمر بن ابي ربيعة (ديوانه ١٨٤)

عـدا يقولُ على رقبته
لقيتها احسن الراكبا

= ٩ = بوائك B[٧] ٢

= ١١ = « الشوم الصخم الجرم الكبير اللحم قال الاخطل وطئ عليك بخفها الشوم » (مفضليات الانبارى ٢ ٤٩٤)

* ٩١ * = ١ = خامر هجدا B[٩] ٢

ومما يستحق الملاحظة هو ان نسخة بغداد تروى دائما خامر بالزا راجع B[١،٩] ٢ [٢] ١ ٨ ٢٣،[١] ٤٧[٨] وكذلك نسخة بطرسبرغ Æ[١،٣] ٩٦ والاضداد للانبارى (٣١) ويروى خامر في نسخة بطرسبرغ Æ[٨] ٥٨ ٨٧[٤] ٩١[١ ٦] « واحد الاخام لُخم وهو بين السهل والجلد وخامر ارض » B[١] ٢ « اراد جمع لُخمة الوادي وهي ناحيته » (ل ١٦ ٧) ويروى اللسان « هُجدا »

= ٢ = يردن B[١١] ٢ وفي A « يردن » والرواية الحسنة يردن – « عوف بن بكر بن كلب واهود من صرا بن عمرو بن الحاف بن قضاعة » B[١٢] ٢

= ٣ = حارس او خار B[١٢] ٢ ان العلامة Noldeke ارتأى قراءة اللفظة « حادس » بالدال ويظهر ان رأيه صواب الا ان اتفاق النسختين في لفظة « حارس » يسلف انظارنا ويظن ان الرواية « حارس » بالزا يحكى قولنا قال في التاج (١ ٨٨) « روى الازهري عن ابن الاعرابي قال اذا رفع لهُ شخص الشيء فقد حرى » وروى اللسان (١٨ ١٩) « اذا رُفع لهُ شخص الشيء فقد حرى » وما المانع من ان يكون الاخطل استعمل الفعل المزيد « حارى » وقد ورد في اللسان (٢ ٣٧) « الموارا المقابلة والمواجهة قال والاصل فيه الهمز تقال آريته اذا حاريتهُ »

= ٤ = لعض B[١٤] ٢ – « رفع البعير في السير يرفع فهو رافع اي بالغ وسار ذلك السير ورفعهُ ورفع منه سار كذلك يعدى ولا يعدى » (ل ٩ ٤٨٩)

= ٨ = « والقطن موضع الردف » قوله القطن خطا صوابهُ « القطن »

* ٩٢ * = ٢ = الّا ان اهم B[٣] ٣

= ٣ = يقال بل المريض يبل بلولا وابل إبلالا واستبل استبلالا اذا نجا بل من مرضه ويقال برى لهُ يبرى بريا وابترى له ابتراء اذا عرض لهُ » B[٦] ٣

= ٤ = تجرد (ل ٦ ٣٦) وهو خطا « اراد جمعه ان يجمعها ولا يضاف اسم الا الى اسم ولا يضاف الى فعل » B[١١] ٣

* ٩٣ * = ٣ = عمر وصماء نُسى الشّراب (ل ٤ ٤٥٣) يمرُ تصحيف وصماء غلط

= ٤ = النار به العظام B[١٤]،٣ وهذ الرواية احود « واغا يريد مركبا صعبا غلطا » B

= ٦ = عرضا B[١٨] ٣ وفي A « عرضا » الّا ان الناسخ لم يحقق المعنى ... فلازم اذا ان نقرا « عرضا » والشرح في B اوضح « السير الحرور الشديد القفر من السابسة وانما جعلها حرورا لان رساوها يجري على سفرها لبعد قعرها ويقال عرضا »

* ٩٤ * = ٢ = « بحبسه سكنهُ ويحصّص لهُ كلامهُ فاذا طمع فيه واقبل اليه بوجهه الح عليه يقال جهد واجهد والاولى احود » B[٣]،٥ – ١٩ ٤ – قال عمر بن ابي ربيعة (ديوانه ١٥٤)

برفع الصوت اذا لاب لها
ويراخي عند سورات العصب

= ٣ = ابو خالد كنية يزيد بن معاوية

= ٦ = القوم عهدُ B[١] ٥ ورواية A احود (راجع Æ[٨] ١٧٣) يشير الاخطل الى وفاء يزيد بعهد له ان يدافع عنهُ ان حاق به خطر لهجائه الانصار

= ١٢ = « عرد » في A « وعرد »

* ٩٥ * = ١ = أحردا B^{18} ٥ تصحيف « إحردا » فان الحا الصغير التى تحتى حرف الحا تحولت الى نقطة فصحفت الكلمة

= ٢ = « نصب محلا على الفعل كانهُ قال تحمط كذا احرجهُ عا فى تحمط » B^{4} ٦ اى نصبهُ على انهُ نائب عن المفعول المطلق فان الاصل تحمط تحمُّط فحل الحرف فحذف المصدر وناب عنهُ المضاف اليه — قال الاحوص (ع ٤ ٥)

كريم قريش حين ينسب والذى
اقرت لهُ بالملك كهلا وامردا

= ٨ = « الذى لا تصعبُ صاحبهُ » خطأ والصواب « الذى تصعبهُ صاحبهُ » وفى اللسان (٢ ١٢) « أُصعب الجمل لم يركب قط واصعبهُ صاحبهُ تركهُ واعفا من الركوب وفى الصحاح تركهُ فلم يركبهُ ولم تمسسهُ حبل حتى صار صعبا قال ابن السكيت المصعب الفحل الذى يودع من الركوب والعمل للفحلة »

= ١٥ و١٦ = « واصلهما وهو ابن حجر » فى الشارح نقص وهى فى نسخة مداد اوضح « وكذاك احلى واكدى واصل احلى واكدى من الحفر وهو ابن حجر » B^{1} ٧ (راجع حدث الالفاظ ١٨ و١٩ و٧٦)

= ١٧ = « ولم يحج » فى A « فلم يحج »

= ١٩ = « فلست ممهها » لم يجد فى المعجمات « ممها » وفى B^{9} ٧ « فلست منهه » قال فى اللسان (١٧ ٤٤١) « بئر ماهه ومهه اى كثير الما وماهت الركية فهى مهه وماهة طهر ماوها وكثر »

* ٩٦ * = ١ = العُوير B^{13} ٧ — حسب النحاة كى لفظها وجدت نسب البكرى (٦٨٦) خطاء هذا البيت للعطاء ى

= ٢ = « ومنعم » مجرور بالعطف على « ها ل » — « يقال وعدتُ الرجل خيرا و شرًّا واوعدتُ بالشر اذا جئ بالالف فلا بد ان الباء او يرك اسم المفعول » $B^{16,17}$ ٨

= ٣ = « حامر بين الرقة وسنح على ساطى الفرات » B^{2} ٨

= ٤ = « طاسة قرية من قرى الجزيرة وفى الصحاح قرية على الفرات واما قولهم فيها عانات فعلى قولهم رامات جمعوا كما سوا والعانة الخمر منسوبة اليها اللست عانات موضع بالجزيرة تنسب اليها الخمر العانية » (ل ١٧ ١٧٤)

= ٥ = « المُعودا B ٨ المُعود الذى عاود دال مر بعد مر » B

= ٦ = « النعام » B^{8} ٧ بالنصب وهى الرواية الصحيحة — اطرد الماء سابغ سلاسهُ وجدول مُطرد سريع الجرية شبه الاحطل السفينة فى اندفاعها وشراعها مرفوعٌ نعام ناشر جناحيه مطرد

= ١ = « سرفوسهُ » فى A « سرفونهُ » ونظن القراءة الصحيحة « سعرفونهُ »

* ٩٧ * = ٤ = بد الدهر هذا السالى B^{14} ٨

= ٩ = « الانداب » خطا صوابهُ « الاردان » راجع المخصص (٩ ٥٩) « ابو حنيفة ارددا النهار ويردا طرفا ولا يكون الا فى الصيف »

* ٩٨ * = ١ = هذه القصيدة هى من النقائض وهى مثبتة فى D الّا ان حضر الاب لويس شيخو اكتفى لطولها وشهرتها بنسخ النسابة الابيات الاولى منها وقد ناقض جرير هذه القصيدة بقصيدته التى مطلعها

قل للديار سقى اطلالك المطرُ
قد هجت شوقا وماذا تنفع الذكرُ

(راجع EI ١ ١١٤ و E ٦٩)

= ٢ = عبلت وابكروا (مخصص ١٢ ٩ ١) « خف القوم ارتحلوا مسرعين واسد سطر البيت » (مخصص) وقد اكثر الشعرا من هذا المعنى فى مطلع قصائدهم (راجع ل ٩ ١٦٤ و١٦٥) قال لبيد (٥)

راح القطين بهجر بعد ما ابكروا

وقال سامة بن المدير

ان الخليط احدثوا البين فابكروا
لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا

وقال جرير

ان الخليط احدثوا البين يوم غدوا
من دارة الجاب اذ احداجهم زمرُ

= ٣ = فى A « صُمنسها » [= صُمنسها] صمنسها خطا « حدر قرية بالشام القرقف الخمر » D

= ٤ = حادب حمم D حمم تصحيف

= ١٦ = البيت الذى رووا البكرى هو للاخطل وهو مطلع قصيد ذات تسعه ابيات نجدها فى B^{12} ١٦٣ — ١٦٤,٦

※ ٩٩ ※ = ٣ = يروى كوكب وكوكبى فى اللسان (٢ ٣١٦)

= ٥ = للقوم حتى نخبلهم D

= ٦ = « فاتلهم الله قال وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه قال وقد يرد ولا يراد بها وقوع الامر » (ل ١٤ ٦٦) قال القطامى (٣٥)

فما قاتل الله العواتى اجها
فرتبت سعدٌ وصلهن ستايبُ
تراهن يحلُلن الاقاوم بالصبى
وهن على ا يحسلن سحايبُ

※ ١٠٠ ※ = ٤ = الضرر الحاجه ومنهُ « الاضطرار الاحتياج الى الشيء وقد اضطر اليه امرٌ والاسم الضر » (ل ٦ ١٥٤)

= ٥ = « و بنُ » نظن الصواب « وعبن » كما فى طبعه لندن والوطر فاعل سعهم – الحبل قطعه من الرمل صحيحه ممتد نبه تجمعهم فى سيرهم بحبل الرمل

= ٧ = « وركس اى عدلن وورك كبُ الحبل توركا اذا جاوزته وركب فى الوادى اذا عدل فيه وذهب » (ل ١٢ ٤ ٤) (راجع مخصوص الحضر صبح ١ ٨ ٣ ول ٥ ٣٨ و٣٨٤)

= ١١ = « الى ربعهم » فى الحماسه المثبته فى طبعه لندن 2I يروى « الى رابعهم » – « والمقسم ارض » فى نسخه لندن 2I « والمقسم ارض بالحرير »

※ ١٠١ ※ = ١ = أُصل جمع أُصُل

= ٢ = يروى ايضا « امام بعادينا فو صلهُ » فى اللسان (١ ١٨) والمخصص (١٢ ١٩١)

= ٣ = استعار جرير هذا السطر فى نقيضه (EI ١ ١١٦) شعرا من ثمانية فقال

سلك الوجوه التى تُسقى بها المطرُ

وقال الفرزدق (ع ١٤ ٨٦)

أَ تضحك الناس ان اضحكت سيدهم
خليفه الله يستسقى به المطرُ

= ٦ = العُسر من كبار شجر العضا الواحد عسره (راجع النبات والشجر للاصمعى ٢٣ الحماسه ٥ و ٤٣)

= ١٠ = « اى لا يحلُ » فى A « لا يحل »

※ ١٠٢ ※ = ١ = مستحمرا فيما دونها زورُ (ل ١١ ٣١٧) – قال الاسود بن يعفر (مفضليات الانبارى ٢ ٥)

نزلوا بانقرة يسيل عليهم
ماء الفرات يجىء من اطواد

= ٣ = ساقط الحرور يقعد اى يوزع القوم لحمها لم يبق منه شى اساط اللحم على القوم فرقه

= ٤ = الروايه الصحيحه « فى نكر » وهى انسب للمعنى ولتركيب الجمله مع الروايه « فهو فدا »

= ٦ = « والزورُ المل » والصواب كما فى A « والزور » لان الزور الصدر والزور الميل

= ٧ و ٨ = تسعرت هذا الشرح « الايسار الرجال والقداح » ولعل الصواب « الايسار الرجال المقامرون بالقداح » وقد عثرنا فى التاج (٤ ١٤٧) على هذا الايسار « اليسر وهى احد ايسار الجزور وهى الانصبا » لكن الانصبا ليست القداح بل ما يفوز القدح من النصيب

※ ١٠٣ ※ = ٢ = مغترسا فيها لكم حرزُ (الحيوان للجاحظ طبعه مصر ٥ ٥٤) وروى هذا البيت بعد البيت « بنى امية » $Æ^7$ ٥ ١ « قال سعيد ابن مسلم لما قال الاخطل بالكوفة احطا الفرزدق حين قال ابن عدانه فانبرى لهُ فتى من بنى عم فقال لهُ وقلت فى زفر بن الحرث المدنس فاردت ان تغرى به بنى امية فوهبت امرهم وتركتهم صفعا ممهس واعطيت زُفر عليهم من القو ما لم يكن فى حسابه » (الحيوان للجاحظ ٥ ٥٢ و٥٤) « مغترسا لونه كان فيها لكم » (حماسه البحترى ١٨) وروى البيت بعد البيت « بنى امية » كالجاحظ – الحرز كل شى ماخ للذبح الواحد حرز

= ٥ = « النوبه الى حب الكوفه » (نقائض ح و ف ٦٣)

※ ١٠٤ ※ = ٨ = « الاخطل ابن سعر قوله من قصيده فى بنى مه البيت » (نسخه الاعجاز فى الايجاز

(Ms Paris 1404 nouv Cat 3305 ff 97

* ١٠٥ * = ١ = « نُسن » ى A

« نُس » بحوز البنا للمجهول والمعلوم ويتصل البنا للمعلوم « نُسن » « سسه » فس اى بين لازم ومعسد » (ل ١٦ ٣١٦) – قال جرير (١ ١١٥)

انا وأمل ما برحى طلامسا
عند الحفاظ وا ى عطمنا حورُ

= ٢ = « فلان سارى الريح اى يعارض الريح بحود » (معرد ٤٣٩) ى A سريحٌ لعد البيت لم يحظ به ووقت طبع الديوان وهو « فعروا اى صافوا بقال فعر بعرُ اذا فعل ما بد »

= ٣ = نظر جرير الى هذا البيت ى قوا (١ ١١٥)

نحن احسنا حاص المحد برعه
من حومه لم يخالط صعوها كدرُ

= ٤ = اراد جرير نقص هـذا البيت لما قال (١ ١١٦) اطوا حرعه والاصار حكمهم
والله عرر بالانصار من نصروا

= ٦ = لعد افرّوا (نسخه الاعجار ى الاخار)
قال القطامى (٨٨)

وقول المر سعد بعـد حين
اماكن لا يجاورها الابارُ

= ٨ = ى طـبـه لندن (وانجـدوا » – « وما يخلف من احلافه د ر » (ل ٥ ٣٧٤ والمخصص ٣ ٩ وب ٣ ٨ ٣) قال صاحب التـاج « والدعر بالتحريك الحلف والاسلام والدعرُ سو الخُلق قال سطر البيت » وهذ الروايه جيد

= ٩ = ان العداو (حماسـه البحترى طبعه بيروت ١٩ ونسخ الاعجار ى الاخار) – كان عمير ان الحـبـاب صور حاله زفر بن الحرب حيث قال (ل ٧ ٦٣)

ألا ا بـ من يدعو صديقا ولو يرى
مقالته ى الغيب ساءك ا يفرى
مقالتهُ كالسحم ما دام شاهدا
وبالغيب ا ورثٌ على نحر الـنـحر
سرٌك بادـه ويحت اديمه
عيمهُ بر سرى عصب الطهر

نُبِن لك العيان ما هو كامنٌ
من الصغن والشحنا بالنظر الشزر
وفيا وان قبل اصطلحنا تصاعنٌ
كما طر اوبار الجراب على النشر

روى البحترى (ى الحماسه ١٨) هذا البيت الاخير لطريف بن دسق التميمى وروى فلنا صغائنٌ

= ١١ = راجع بخصوص نُقيل وآل نقيل القطامى (١١ و ٥٦)

= ١٢ = ى اللسان (٥ ٣٧١ و ٣٧٣) « عود دعرٌ » وى التاج (٣ ٨ ٣) « عود داعر ودعرٌ »

* ١٠٦ * = ١ = المسـوم من الانف ما فوق بحربه من القصبه او ع اقصى الانف

= ٤ = عسان (لبد) وهى الروايه الصحيحه « الحزن فسله من عسان الخ » (ل ١٦ ٣٦٨)

* ١٠٧ * = ١ = راجع ايضا اللسان (٦ ٥) « وى المحكم الشـعر طاير دون الصعر واسد البيت »

= ٢ = راجع ايضا اللسان (٨ ٨ ٣) « رفص يرفص رفصا وهو احد المصادر التى جا ت على فعل فعلا »

= ٤ = ى عاداتها الصحرُ (نسخه الاعجار ى الاخار)

= ٥ = ى A « وانهرُوا »

= ٦ = عُلوا على سانف عُلوا وعولوا واحد من علا وعالا » (ل ٨ ٣٧٩) وسانف صحف سارف

= ١٢ = « والاهلبُ » خطا صوابه « والهُلب »

* ١٠٨ * = ١ = نظر جرير الى بيت الاخطل هذا فقال (١ ١١٥)

لولا فوارس يربوع بذى نجب
ضاق الطريق وعى الورد والصدرُ

= ٢ = الروانى بعد ما (مسالك الابصار)
راجع Æ٦ ٨ ١ اذا صحت هذ الروايه كان « بعد » فعلا ماضيا أسكن بابه ويحتمل ان يكون بعد ايضا فعلا ماضيا نُقلت ضمه بابه الى اوله ثم أُسكن
قال جرير (١ ١١٥)

قالوا نرى الآل يرهى الدوم او طعُنا
با بعد مطرهم ذاك الذى نظروا

=٣= كروا الى حربكم بمروهما (طبعه لندن) — « اوطان العم والعر راصها واسد سعو به البت كُرُّوا الى حربكم » (المخصص ٨ ١٣)

* ٩ • ١ * = ٤ = احد حربر عر هذا البت وصدرُ سطر صحف فعال (١ ١١٦)

ان الاحطل حمر اطاف به

احدى الدواهي الى عسى وبُسطر

= ٦ = فلس لها المفاحر (سرح المعنى ٣٢٨)

= ٧ = مخلعون (مسالك الانصار) و و صحف مخالفون و بعض الناسُ (سرح المعنى للسوطى ٣٢٨)

= ٨ = ناعصاب (مسالك الانصار) — « ان الاعرابى معرع الدلو من موحر عقر ومن سدمه إراو » (ل ٦ ٢٧٣)

= ١١ = « سمها » صحف وبطن الصواب « سدبها » اى انهم لا سهوبهم الا فى كوبهم من السر فقط

* ١١ * = ١ = المُراء والسكرُ (مخصص ١١ ٧٦ و١٦ ١٩) « قال ابو على هد روايه ابى عبد قال السكرى والصواب المرا بالفتح لانها اسر الاسره اى افصلها واما المرا بالضم فهى المُر ولا حمر فيها لانها آخد فى حد الحموصه وقولهم المُر بالضم ويفسرهم اياها انها الى فى طعمها مرار حطا لانها ان كانت فى طعمها ر فلا حمر فيها قال وقول الاعسى وفهو مر راووقها حصل هو ر بالفتح قال فان حُمل هذا بضم الميم بعنى المُرا فلزمه ان لا عد لانهُ ان كان من لفظ فُعلى فلا عد وان كان وصفهم بسرب الردى مها ولم يرفعهم الى الحد فهذا مذهب قال او على ولم يصنع ابو سعد سيا فى هذا الذى قال ى ا كان سعى ان تكون مقصورا وذلك انهُ لا يخلو المُرا من ان تكون اسما او صفه فان كان اسما كان عىرله الحماص والكلاب وان كان صفه كان عىرله الكُرام والحُسان واذا لم يخلُ من هدس ب صحه ما روا ابو عبد وسقط اعتراضهُ قال ابو على المرا فعلا على نحو الحُوا والطُلا وذلك على موضوع اسعافه لانه من المرار » (مخصص ١١ ٧٦ و٧٧ راجع المخصص ١٦ ١٩) الروايه « السكرُ » اصح وهكذا رواها ابن ولّاد (المقصور والممدود ١٣)

= ٢ = ساهب النهم كل فاحسه وكل محرته (مسالك الانصار)

= ٣ = مل القافد قد لعب بحران او لعب (مخصص ٨ ٩٤ والمعنى ٤٩٦) — « يقال للقعد الدراج ولسه الدرحان والهدحان والدرمان لانهُ يدرم لللهُ حم سا عسى وبدرُج وهدح واسد البت » (مخصص ٨ ٩٤) — « اعطا الفاعل اعراب المفعول وعكسهُ عند امن اللبس كقولهم حرق الثوب المسمار وكسر الرحاح الحجر وقال مل القافد البت » (المعنى ٤٩٦ راجع الطبعه الثا يه ٢ ٣ ٣ و سرحهُ للسوطى ٣٢٨)

= ٦ = لم نجد فى امهات اللغه هذ الصفه « هدحان »

* ١١١ * = ١ = راجع Æ[1] ٣٧٤ — [2] ٣٧٥

= ٢ = ىمى (ل ١١ ٣٣١) — « العود من اولاد المعر ما ر ن وقوى واتى عليه حول والجمع ا د وعدان واصله عىدان الا انه أُدغم وانسد ابو زيد البت » (ل ٤ ٣٧١) « الحلو عم صغار وانسد البت » (مخصص ٨ ١٨) — « اذا كانت [الحطر] من حجار فهى صفر وقد عم ها او عسد وقال جمعها صفر وانسد البت » (مخصص ٨ ١١) اما فى الحيوان للجاحظ (٥ ١٤٣) فقد صحف هذا البت هكذا

واذكر عادا عادا رعيه

من العناق سا حولها الصفر

= ٣ = يمدى اذا سحب من ويدرم (ل ٢ ١٤٣) يقال مدى وامدى اما باقى الفاظ اللسان فعنها ما فيها من التصحيف وفى هامش اللسان « قوله يعدى اذا سحب البت هكذا فى الاصل ولتحرر الفاظهُ ومعنا فلس عندنا من الكتب ا ساعد على ضبطه آ مصححه »

= ٤ = السورُ (لند) اذا قلب السؤر كان اصله السؤر محرك الساكن او كان السؤر جمعا اسؤر ل بسر وبسر واذا قلب السؤر كان جمع سُؤر اما سُؤر فجمع على اسآر — قال الفرزدق (نقائض ح و ف ٣٢٤)

والحابس الى العسى لأحدوا

نُرح الركى ودمه الاسآر

= ٥ = « وجماعه العذان عود » والصواب

« والعدان جماعة عود »
= ٦ = « الرمله » صواعها « الر لمه » وهي الرِّمه ايضا
١١٢ = ٣ = « الازهري للعرب في هذا الحرف [اسجى] لغتان يقال اسجى الرجل يسجى يا واحد واسجا فلان يسجى بيا ين
وقال الاخفش اسجى بيا واحد لغه تم و ناس لغه اهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه مثلًا لم يُعلوا عنه » (ل ١٨ ٢٢٨, ٢٢٩)
= ٤ = راجع B^7,١٦٤ – نظر جرير الى هذا البيت حين قال في نقيضه (ا ١١٧)
يا جرير يغلب ابن اللوم خالفكم
ما دام في ماردين الرب يعصر
وقال عسَّان الساطى لجرير (نقائض ج و ف ١٥)
اما كلبٌ فان اللوم خالفها
ما سال في حفله الربا واديها
= ٥ = فاثبتنا نسختنا هذ مع قصد الاخطل المدرجه في نسخه جمهر اشعار العرب لابي زيد القرشي المحفوظه في المكتبه الخديويه والموسومه بالعدد ٥٨٤ الصفحه ١٣٥ – ١٣٧ وكان قد نسخها لنا الماسوف عليه العلامه Vollers فسرنا اليها بالحرف G ونسرنا بالحروف GE الى النسخه التي طبعها بيروت سنه ١٨٦٨ اسكندر افندي أبكاريوس الصفحه ١٨٩ ولم يذكر النسخه التي اعتمد عليها الا اننا بدأنا ذكرنا حرفيًا من روايات هذ الطبعه عدلنا عن ذكر الباقي لما فيها من الاغلاط وتشويه الروايات ونسرنا بالحروف GI الى طبعه بولاق سنه ١٣٠٨ هـ الصفحه ١٧ وطبعها مأخوذ عن نسخه المكتبه الخديويه وان لم يذكر ذلك الواقف على طبعها بل صرح انهُ جاد عليه بها الكونت كارلو دي لاندبرج الوكيل السياسي اذ ذاك في القاهره لدوله اسوج ونروج وفي خزانه المتحف البريطاني بلندن نسختان من الجمهر موسومتان الاولى بالعدد ٤١٥ (Or 415) فسرنا اليها بالحروف Bb والثانيه بالعدد ١٩٤٠٣ (add 19403) فسرنا اليها بالحروف Bc ونسرنا بالحرف M الى نسخه مسالك الابصار المحفوظه في المكتبه نفسها والموسومه بالعدد ٩٥٨٩ (add 9589) وقد تكرم علينا بروايات هذ النسخ الثلاث حضره العلامه الاب لويس شيخو اليسوعي ونصرف صفحًا عن ذكر روايات

نسخه الجمهر المحفوظه في مكتبه برلين ونسخه اوكسفورد لاننا لم نتحقق ما لدينا من روايات هاتين النسختين
حذا الاخطل في هذ القصيد حذو النابغه الذبياني في قصيدته وجوا فجوا لنعم دمنه الدار
= ٦ = باحمار Bb و GE باقفار G و GI
يا بند باحفار (ع ٧ ١٧٤ و ١٧٥)
= ٧ = وقد نحل منها (ع ٧ ١٧٥) – قال الفرزدق (نقائض ج و ف ٥٤٩ ول ٩ ١٨٩)
اذا هن ساقطن الحديث كانه
جنى النحل او ابكار كرم تقطفُ
وقال ا و حيه
اذا ن ساقطن الحديث بالضحى(؟)
سقاط حصى المرجان من كف ناظم
وقال البحتري
فمن لولو تجلو عند ابتسامها
ومن لولو عند الحديث تساقطه
وقال ذو الرمه
ولما تساقطنا من حديث كانهُ
جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع
= ٨ = اسند Bb اسند Bc اسندٌ G و GI
اسند بال جارعه GE معوار (كل النسخ)
قُذُف Bb و Bc « نه قذف بالتحريك وفلاه قذف وقُذُف اي بعد يقاذف عن سالكها »
(ل ١١ ١٨٦) « المعصب المقطع والقصب القطع »
G و GI « المعوار من العور » Bb و Bc
١١٣ = ١ = معسم GI
= ٢ = نكف G تلف GI وقد نكف
ابد تلفى GE ما قد تلفى G و GI ملفيه Bb
نُسوفه M ادن Bb
= ٣ = رابعه (كل النسخ) رابعه
أُفْسُص (مخصص ١٢ ٦١) وامرار G و GE
= ٤ = طاسم (Bc و G و GI) والطاسم عمى الطامس – معفر (ل ١ ١٤١ واس ٢ ٩ ٣) – مارج العس (Bc و G و GE و GI) – مسعار (ل ١ ١٤١ واس ٢ ٩ ٣) مسار (Bc و G و GI مهار Bb مهار GE) – « المهمه البلد الواسع والكلو الحارس ومنه قولهم كلا الله » Bb « كلاب النجم متى تطلع اذا رعته ومنهُ رجل كلو العين

ساهرها لان الساهر يوصف برقبه النجوم وعن كلو
وباقه كلو الفس فال الاخطل البت » (اس ٢
٩ ٣) فال النابغه

وبهمه نارح يعوى الذباب به
نابى المنا عن الورّاد معفار

= ٥ = « الاباب الصخر يكون فى الما والرباله
كثير اللحم » Bb الرباله Bc « فال الاخطل
البت الخر الكريمه يعال بافه خر وسحابه خر كثير
المطر والرباله كسحابه باردا السمن وكثير اللحم »
(الوشاح لابى زيد ٥٦) « اباب الصحل الصخر يحرمها
السيل فيمعى فى الما ويعال لها ايضا اباب النمل سمه
النابغه بها لصلابتها لان الصخر اذا كان فى الما
املاس وصلب والصحل الما القليل والجمع الصحال
وقد صحل النهر والغدير اذا قل ماوه » (مفضليات
الانبارى ٢ ٤٦) فال علقمه بن عبد

هل يلحقنى باخرى الحى اذ سطعوا
جلذيهٌ كاباب الصحل علكومُ

= ٦ = احبُ اسدب Bc و G مسار
(كل النسخ) عن حرموم GE
= ٧ = باخر وبرحص G و GI بابى المداس
من حص واحجار GE وحجار (صح ١ ٣) « فال
طرفه بن العبد

كقنطرة الرومى اقسم ربها
لتكتنفا حتى تشاد بقرمد

قوله حتى تشاد يقول تُطلى وكل شى طلب به
البنا من حص او حجار وهو الكلس فهو الشد يعال
دار مشد وقصر مشد » (كامل المبرد ٥٨ راجع
Noldeke ZDMG ٣ ١٩ صفحه ٤١٥)
= ١١ = « حمل سم دليل هاد وباقه سميه
كذلك وكأنهُ من القصد لان الدليل الهادى قاصدٌ »
(ل ١٤ ٢٨٨)
* ٤ ١ ١ * = ١ = الاصلاف Bc حاولهُ عبٌ GE
وكلا الروايتين تصحيف بس — « بور خاصب
اذا استوى المرباع مخصب استاو واسد البت »
(مخصص ٨ ٥٣) — « المسا الارض الليه حميهُ
ب » Bb و Bc « اذا كانت الارض مجعله بالنبات
فى اباب الارض فيل ارض مكار وكذلك كل شى
سنه فهو على هذا فال الاخطل نصف نور وحش او
مكر خاصب البت » (مخصص ١ ١٥٩)
= ٢ = بات الى Bb قد بات Bc و G و GE
و GI فى ظل Bc و G و GE فى ظل GI وهو
تصحيف تكعمهُ (كل النسخ) تكعمهُ M وهو
تصحيف باطمار GE وهو تصحيف
= ٣ = يروى بسار عوص بار فى G و GI
بار M ستّار Bb و Bc — العس عن السبا
راجع Æ ٩ ١٢ — فى A « سأامسهُ »
= ٤ = حب G حاب الترب Bb حانى الترب
Bc و G و GI اماً فى GE فيروى البت مُصححا
هكذا

اذا راى رطها والعى ربى له
كباطل سح فوق الترب موار

فال النابغه هوج الرياح حانى الترب موار
= ٥ = اصبهانيه Bc و GI — «الاصبهانيه
بات منسوبه الى اصبهان وهى بات بعض » G
و GI مُطلى فار Bc و GI مصطلى فار GE مصطلا فار
G ومصطلى فار تصحيف « العار بى اسود يطلى به
السفن يريد ان ظهر ابيض وباقيه اسود » G و GI
= ٦ = وفى القوائم G و GE و GI بالنار Bc
مثل الوسم بالنار G و GI مثل المُهل بالنار GE
= ٧ = اذا خاب عنهُ (كل النسخ) — « عنهُ
سماو عن مُحصوصر عارى وبروى عن محصر
عارى » Bc و G و GI الّا ان GI روى مخصوصب
عوص مخصوصر وروى Bc سماو — عنهُ الدناحى
برى كمشعل عار GE
= ٨ = احس حس فيض او يوحسه Bb
احس حس Bc احس حس قبض قد يوحب G
و GI احس بالحرد يطوى الارض سايحه GE
فال النابغه

رابه ما حلا لبانهُ لهو
وفى القوائم مثل الوسم بالقار
بات له ليله سهبا تسعهُ
بحاصب ذات سقّان وامطار
وبات ضيفا لارطا والجا
مع الظلام اليها وابلٌ سار
حتى اذا ما انجلت ظلما ليلته
واسفر الصبح عنه اى اسفار

اهوى لهُ قانصٌ يسعى باكلبه
عارى الاشاجع من قنّاص أنمار
= ١٢ = «ان حمل» كذا فى A وبطن الصواب «اذ حملُ»

* ١١٥ * = ١ = واحصار Bb وهو تصحيف — « اتصاع اسمر والمعبه سدّ الحرى والمحح الملوى كالحمه » Bb « اتصاع اصرف والمعبه الساط » Bc « اتصاع اعرف والمعه الساط » G و GI الدرى GE وهى روايه حيد الدُّرى منسوب الى الدُّرّ اما اذا قلب « الدرى » راجع $Æ^{2}$ ١٤١ فهو من درأ « قالوا درى بالكسر والهمز حسدٌ على ما فعل تكون من النجوم الدرارى الى يدرأ اى سحط وسير قال الفرا الدرى من الكواكب الناصب وهو من قولك درا الكوكب كانه رُجم به السطان فدفعه قال ابن الاعرابى درا فلان علينا اى هجم قال والدرى الكوكب المعص يُدرا على السطان » (ل ١ ٦٧) قال النابغة

انقض كالكوكب الدرى مصاما
هوى و يخلط تعريبا باحصار

وقال اوس بن حجر

فانقض كالدرى يتبعهُ
نقع يثور تخالهُ طنبا

وقال بشر بن ابى خازم

والعير يرهقها الخبار وجحشها
ينقض خلفهما انقضاض الكوكب

= ٢ = يدرس Bb الرياح (كل النسخ) سائح GF وهو تصحيف « قيل لقطع القطن اذا ندف سائح ومنهُ قول الاخطل يذكر الكلاب البقر تسيح القطن هو بوسعهُ وبسعسهُ يقال سيحى قطنك اى نفسه ووسعه » (ل ٣ ٥) — قال القطامى (٨٣)

كان لعابهن سيح قطن
على المعزا ينتدفه الوتار

= ٣ = سوابعا G « ارهقه عسبهُ وادركهُ » G و GI

= ٤ = مجمعر Bc الاوراب Bb وكلاهما تصحيف

= ٥ = صمهُ الصاربات صم العرب

(كل النسخ) « الاسار العامرون والعرب الذى نصبغ لهم السهام » Bb و Bc « والعرب الذى نضرب لهم السهام » G و GI

= ٦ = مأذن Bb و Bc و G و GI بحرّان G و GE و GI بحُرّان Bc الفبان (كل النسخ) فُرِقَ منهُ Bb فرقن منه (سائر النسخ) واسار G و GE و GI

= ٧ = وهو محور (كل النسخ) نعاطبه Bc و G و GE نعاطه GI « العابط الاتان الى لم تحمل » Bc و G و GI كورا (كل النسخ) « الكور اول النبت » Bc و G و GI « ما صار الى السا محور مسرور والذكور ذكور النعل Bb و Bc « الاحرار العول المزهرة » Bc و GI « الاحرار احرار العول » G — « قال ابو الهيثم احرار البقول ما رق منها ورطُب وذكورها ما غُلظ منها وخشُن » (ل ٥ ٢٥٦)

* ١١٦ * = ١ = يصبح Bb و GE و GI والحيوان للجاحظ (٣ ٩٧) أسوار Bc اما فى GE فالبيت مصحف تصحيفا فاحشا — « قال الكميت يصف ذئبا او ثور وحش

فردٌ تتبعه ذئاب الرياض كما
فى المغلس بطريقا بأسوار

اراد مع اسوار وقال ابو الجراح العلس اسفال الولا عند قدوهم باصناف اللهو قال الكميت يصف ثورا طعن فى الكلاب فتبعتهُ الذباب لما فى قرنه من الدم

ثم استمر تتبعه الذباب كما
عى المغلس بطريقا بمزمار

وقال الشاعر ضرب المغلس حب الدف للعجم » (ل ٨ ٦٣) « المغلس الذى يلعب بين يدى الامير اذا قدم المصر وانشد كما عى المغلس بطريقا باسوار » (المخصص ١٣ ١٦)

= ٢ = الفراص Bc و G يدى الفرط GE

= ٣ = وسارب مريح يسار G وسارب حامه لا بالحصور ولا صدى آثار GE ومنه ا فيه من التصحيف « المريح الذى اسرى منه الحصور الصبى » Bb « السوار المريد والحصور الضيق الصدر البخيل و يروى ساار وهو الذى يسير اذا شرب » Bc

راجع G و GI وفيهما زياد وفي «والسور فضله الشرب» «وسارب حر بأصبار رب المُزج الذي يزمج من شمه لانهُ كريم ويروى بالمصر وهو الصبي الحلو وصل الذي يحس الكاس (سف) والسوار المعربد يسور في وجوه اصحابه اي يثب وانما عرضهُ ان يخبر انه نادم الكرام ويروى بسأار وهو الذي لا يفضل في الكأس شيئا وهو من السؤر اي البقية ومن روى سوار يعني انه لا يعلو عليهم ولا يسكر (هذا في اصل المهلبي باب) (ح) قال المبرد في كتاب الاشتقاق روى ابو عبيد هذا البيت سوار وفسرهُ ليس بمعربد ساور الندامى وروى غيره سأار اي لا يبقي سؤرا في الاناء (ح) قال ابن كيسان اخبرنا الرياشي بن ابي زيد قال انشدني يونس بيت الاخطل على ذلك ولا فيها سوار وقال يروى سأار من همزه الخ» (شرح اصلاح المنطق ٧٤) سأار (تقايض ح وف ٣٢٤) «الحصير الذي لا يشرب الشراب مع القوم من بخله وهو الحصور وانشد غير بعضهم للاخطل البيت [بالحصر] » (مخصص ١٤ ٣٥) «الحصور والحصر الذي يشرب مع القوم فلا يعطي ولا يغرم ولا يسقي ويقال شرب القوم فحصر عليهم فلان اي بخل» (مخصص ١١ ١ ١) راجع ايضا ل ٥ ٢٦٩ وف ٣ ١٤٥ السوار (مخصص ١١ ٩٩) «سوار فعال من سار يسور صفة وانشد بيت الاخطل لا بالحصور ولا فيها بسوار اي معربد ويقال ايضا سأار اي لا يسر في قدحه فضله من شرابه وهو قليل النظير لانهُ ليس في الكلام أفعل فهو فعّال الا احرف يسيرة وهي هذا الحرف اسأر فهو سأار وادرك فهو درّاك وأجبر فلان فلانا على كذا فهو جبار واقصر عن الشيء فهو قصار على انهم قد قالو قصرت عن الشيء وجبرتهُ على كذا والاول افصح» (جم ٥٧ راجع ايضا ل ٦ ٣ وف ٣ ٢٨٣)

= ٤ = نازعتهُ في الدجى الراح (الحيوان للجاحظ ٢ ٩١ و ١٣٥) طيبا راح (كل النسخ) وفيه الساري Bc و G و GI والحيوان للجاحظ (٢ ٩١) النار GE وهو تصحيف

قال امرؤ القيس (de Slane ٢٩ ١٢-١٤)

واخي اخاء ذي محافظة
سهل الخليقة ماجد الاصل
حلو اذا ما جئتُ قال ألا
في الرحب انت ومنزل السهل
نازعتهُ كأس الصبوح ولم
اجهل مجد عذر الرجل

* ١١٧ * = ١ = نصاح مزار Bc و G و GE و GI يجدول في ظلال الآس مزار GE «نصاح اي يجري في ان الغراب يسقي هذ الحديقة التي فيها هذ الخمر الموصوفة بخمر عانه» G و GI و Bc

= ٢ = «كُمت اي حمر» Bc «صرحت سكت ودهب زبدها والهدار الغليان» Bc و G و GI (راجع ل ٢ ١١٨) وقد فسر المخصص (١ ٦) معنى كُمت وانشد بيت الاخطل الأ انهُ خلط وقرن سطر بيت بسطر بيت آخر فقال كمت حتى اشتراها عبادي بدينار

= ٣ = افرعها Bc افرعها G و GI افرعها GE – بالمليص والقار Bb و G و GE و GI «آلت صارت الكلفا الخابية [الخابيه] » Bb «الكلفا خابية سودا» G وGI «ومن السحر الطيب الريح الحمس وانشد البيت» (مخصص ١١ ١٩٦) ‹ وقول الاخطل البيت يعني هذ الخمر زفت حتى آلت الى نصف طرفها وعني بالكلفا الخابية لسواد قارها» (مخصص ١٥ ١٢٣) وروى اباءها كمثها والقار

= ٤ = بابرا Bc بابرا G و GI «لبست سودا يعني الخابية يقول لبست سودا مظلمة عملت من ارض لبنه» Bc و G و GI

= ٥ = وقد لُقيت Bb و G و GI

= ٦ = حبت Bb و Bc و G و GI

= ٧ = حتى اشتراها (مخصص ١ ٦) «الخمر السكر التي مكث في انائها ثم فتح عنها كما قال الاخطل عذرا سطر البيت» (تقايض ح وف ٥٤٩)

* ١١٨ * = ١ = مخترق Bc و G و G و الناس Bb و Bc و G و GI – «يقال للرجل المتمزق الثياب مخترق السربال» (ل ١١ ٣٥٦) قال النابغة

مخالف الصيد هماس لهُ لحم
ما ان عليه ثياب غير اطمار

= ٣ = معون Bb و G و GI يكتب Bc و G
و GI و GE — « المتصل الخطر في المراما واقمار
جمع عامر » G و GI في اللسان (٦ ٤٣٧) « قمارك
الذي يقامرك عن ابن جني وجمعه اقمار عنه ايضا وهو
شاذ كمصر وانصار » مد هذا البيت في الجمهور
Bb و Bc و G و GI بيت آخر وهو

كانه حين حاوربا بصعفها
مسلوب سبع بحس عند تجار

في G و GI بين تجار وفي الشرح يحس كسر
G يحس كسر GI — وبعد الكلمة سلوب رُسم في
Bb و Bc علوب

= ٤ = « سارب الخمر يسور سور [يسور
سورا وسؤورا G و GI] اى وثب في رأس شاربها
والاخطل العرق [المعروف G و GI] المعرّل حديد
بفتح ما رأس الذي » Bb و Bc « الاخطل عرق في
الساق » Bb (راجع المخصص ١٤ ١٦٣)

= ٥ = يرمى اذا (ل ٧ ٣٦) مصطار Bb و Bc
و M (راجع المخصص ١١ ٧٥) عن مصار GI
معطار G « الحامضه التي وصلت الى الحوف والمسار
الصبي » G و GI

= ٧ = راجع هذا البيت في ديوان جرير (١
٣٦ ول ٧ ٢٤٥ و ٩ ٤٣)

※ ١١٩ ※ = ١ = كاهنا Bc و G و GI
صا Bb صا G حتى GI « النّهي والنُّهي كلاهما اسم
للنهب والانهاب قال الاخطل البيت » (المخصص
١٥ ١٩٤ وابن ولاد المقصور والممدود ١٣٥) عا
نصوع G و GI — « الناحود اول ما يخرج من الدال
قال وارا فارسا معربا وانشد البيت ويقال ايضا
هو ما سال من المصفا وقال ابو عمرو الناجود الباطيه
العظيمه والاجانه يجعل فيها النبيذ ثم يغرف منها »
(مصلبات الاسارى ٢ ٤٨٣) راجع اللسان (٤
٤٣٩) والمخصص (١١ ٧٨)

= ٣ = وبالهدايا (كل النسخ ول ٩ ٤٤٩)
مدارعها G و GI بوم ذبح (كل النسخ ول ٩
٤٤٩)

= ٤ = سمطاء محلقه Bc و G و GI

= ٥ = اسارى Bc « الجاني من الالحا اى
صارت لي ملجا » G و GI

= ٦ = « حدق القوم بالشيء يحدقون حُدوقا
واحدقوا به طافوا حوله قال الشاعر البيت » (مخصص
١٤ ٢٢٣) « وقال ايضا [الاخطل] البيت اراد وقد
احدقت لي المنهُ » (نوادر ابي زيد ١٥)

※ ١٢٠ ※ = ١ = قوم يحلّون عن احبابها
طلما حتى ينكشف (كل النسخ) احبا جمع حبى
[وهى الجماعه G و GI] Bc و G و GI

= ٢ = عن النسا G و GI روى البيت بدون
اختلاف في الروايه المبرد في الكامل ١٥٥ وديوان
الناسه Derenb 190 وحماسه البحتري ٣٤ والمعنى ١٨٣
ونوادر ابي زيد ١٥ « قوله دون النسا ولو بات
باطهار مسا انه يحبسها في طهرها وهو الوقت الذي
يستقيم له غشيانها فيه وقوله ولو بات باطهار فلو
اصلها في الكلام أن تدل على وقوع الشيء لوقوع غيره
تقول لو جئتني لاعطيتك ولو كان زيد هناك لضربته
ثم تتسع فتصير في معنى إن الواقعه للجزا تقول
انت لا تكرمني ولو اكرمتك تريد وإن اكرمتك »
(كامل المبرد ١٥٦ و ١٥٧) « تكون لو بمعنى ان
قاله كثير من النحويين في نحو وقوله البيت »
(المعنى ١٨٣)

= ٣ = راجع B[2] ٩ — [1] ١٥

= ٨ = دفعها من ادامت السما اى امطرت
دفعه

= ٩ = اذا قلت اقلت B[14] ٩ وهى
الروايه الصحيحه « خفت اسرعت حمومها
كثر مائها كما يجم العين من الما » B

= ١١ = « الوحدان جمع احدان » والصواب
كما في B [1]٩ « يقال واحد واحدان ووحدان »
قال اللسان (٤ ٤٦١) « الازهري قال في جمع
الواحد احدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزه
لانضمامها »

= ١٣ = اما قول الشارح ان مُدمّم اصله
دوم وان الواو انقلبت الى با ثم زاد الميم في اوله
فيه نظر قال اللسان (١٥ ٤ ١) « من المدوم
في اللغه قولهم دفعه ودوم واستمرار القلب في العين الى
الكسر قلبها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع الى ان
قالوا دومت السما ودفعت قاما دوّ ب فعلى القياس
واما دفعت فلاستمرار القلب في دفعه ودوم »

= ١٤ = راجع فى معنى « عزاله » Æ[٣] ٩
= ١٥ = « نسو » خطا وقع فى الطبع صوابهُ « نسؤ » كما فى A و B[١٦] ٩
* ١٢١ * = ١ = وعرعرا (ل ٨ ٣٦٣)
عرعر واد (قطامى ٥٣) وقال القطامى (٤٧) اذا حل حتى عرعر — « حسبتهـا ما اربعع من صواحبهـا وبداوتها » B[٣]، ١
= ٢ = « خرومها نسورها وعللها وماب الارض حلدها » B[٤] ١
= ٣ = داب ملح B ١ و ب ٢ ٢٣
= ٤ = طمس B[٨] ١ « طمس الحنوب سوقها اما » B
= ٥ = ىربه B[١٢] ١ راجع Æ[٤] ٦٢
= ٦ = « تلوحها بعد لوحا والموم حنس من الحدرى وهو املا الحسد منه وىقال منه مم الرحل فهو مموم » B[١٦] ١ وقىل انه الحمى مع البرسام وهذا البيت مىتٌ فى B بعد البيت « ولو حملنى »
= ٨ = البك B[١] ١١
= ١٣ = « حصمٌ » خطا صوابهُ « حصمٌ » كما فى B[١] ١ « الخُصم طرف الراويه الذى يحال العزلا فى مؤخرها وطرفهـا الاعلى هو العُصم والجمع أحصام وقىل احصام المزاد وحصومها رواياها وخصوم السحابه حوانىها قال الاخطل ىصف سحـابا الىب » (ل ١٥ ٧٣)
* ١٢٢ * = ١ = للصىف B[٣]، ١١ — « محسرن كللن وسعطن وهو مأخود من الحسـر » B[٤] ١١
= ٢ = قال الممرق العبدى (اصمعيـات Ahlwardt ٤٧)

وقد صمرت حتى النعى من سوعها
عرى دى ثلاث لم تكن قبلُ تلتوى

= ٣ = اربائ العـلامه ترب العزا « رحاء مداكٍ » وهى روايه حسنه وإن لم نوىدها ساهد الا ان روايه A و B[٩] ١١ حسنه ايضا والعدىر « رحاء ان براك » راجع Æ[٤] ٩٢ « حعه تحمها » قال فى B[١١] ٣ « اراد حعه ان تحمها ولا ىصاف اسم الآ الى اسم ولا ىضاف الى فعـل » — « الاسوا ان ىعاملهُ ىنك ومعمدل » B[١] ١١

= ٥ = « حمىمها قصدها من قولك حُم لى الىى اى قُدر لى » B[١٤] ١١
= ٨ = حى ىحصعُ B[٣] ١٢ — ىحمط ىطنهُ خطأ والصواب ىحمطُ اى ىحمطُ
= ٩ = « ىعطفها علىهم نولادها اىاهم وعرىتها اعلى ابعها » B[٦] ١٢
* ١٢٣ * = ١ = لصبها قىهم B[١] ١٢
= ٣ = فى الاخرى B[١٢] ١٢
= ٤ = « عمها جمع عمه » B[١٤] ١٢
= ٥ = كلبٌ ىانىب B[١] ١٢ والـدكر الحمدويه 49 راجع Æ ١٢٤ « ىعى حريرا » B وقد روى الـدكر الحمدوىه الاىيات البلاىه ٥ و ٦ و ٨ من هذ الصفحه
= ٦ = العصـا وسؤومهـا B[١٧] ١٢ « السؤوم الضجور » B
= ٨ = ذكر هذا البيت البحترى فى الحماسـه (النسخه الخطيه ٩ ٣) وابن سيد فى المخصص ١٤ (٣١) ونسبهُ ابن سيد خطاء للفرزدق — « مولا ابن عمه وولىهُ فذكروا ان الفرزدق غضب لما قال الاخطل هذا البيت وقال من مولا عنى وبلغ جريرا قوله فقال نعم والله ان لهُ قـاوم لا اقومها نعوم نىن ىد السلطان ىؤدى الجزيه وىقوم ىن ىدى القس ىاحد العز ان » B[١-٦] ١٣
= ٩ = ورادى B[١١] ١٣ وىسخه مسالك الاىصار « رادى راى والمردا الحجر والجمع مراد » B
= ١ = ما ىوارى B[١٤] ١٣
* ١٢٤ * = ١ = وما اىغلب B[١٢] ١٤
= ٣ = والاعقـاب B[١] ١٤ ، عقب الفحـل طلع او عُـل او عُفر شى على لاب قوام كانهُ ىعير فعرا » (ل ٢ ٦٥)
= ٤ = « الأُروم اللزوم وهمـا واحد » B[١٧]، ١٤
= ٥ = قال القطب لجرير (نقائض ج و ف ٩ ١ و EI ٢ ١٣١ وع ٧ ٤٤)

كلبٌ لسام الناس قد تعلمو
وابن اذا عُدت كلب لئيمها

= ٦ = راجع B[٣] ٤١ — [١] ٤٣ « وقال عدىح نسرا وهجوا ىى سدُوس » B

=٧= حرار B ٤١ تصحيف حُران — الصرام (مصلبات الانبارى ٢ ٣٩) « وقال تصدر الى بنى سنبان وبنانهم وبعث عرم النب » (الانبارى)

=٨= قال عمر بن ابى ربيعه (٣٨)

مارل اقرب من ام عمرو

ولو طال الليالى والدهورُ

=٩= حسم B[٩] ٤١ « تصوم عن حكوم السفن وحول النسا مراكبها » B

=١= سانى القرابه B[11] ٤١, وهى الروايه الصحيحه

=١٢= « حرس » خطا صوابهُ « حرر »

=١٣= « احر » خطا والصواب « أحر » كما فى B[٦] ٤١ فان حرير يجمع على حران وحُران واحره على وزن أفعلة وقد قالوا حُرُر واحتملوا التصحيف راجع اللسان (٧ ١ ٢) وعله يلزم تصحيح الحاسه J الى علفاها على هده الكلمه

١٢٥ =٤= « بنو العلاب من بنى سدوس » B[١٦] ٤١,

=٥= بعدها B[٢] ٤٢, وهى الروايه الصحيحه

١٢٦ =١= « بريد لاى بن سويد ابن محوف السدوسى » B ٤٢, — سحل سدوسُ بدرهمها (سدونه ٢ ٢٥ ولى ٧ ٤١ والموازنه بين ابى تمام والبحترى ٦٤ و٦٦ والمخصص ١٧ ٤) قال سيبويه « وان سبب حطب عما واسدا اسم قبيله في الموضعين جميعا فلم تصرفه وسمعنا من العرب من يقول للاخطل النب فاذا قالوا ولد سدوسٌ كذا وكذا صرفوه » « لانك اخذنت عن الاب نفسه » (المخصص) — « حكى ابن الاعرابى او حكى عنهُ انهُ قال القول كل ريح طيبه المس لسه لا اذى فيها سُميت قولا لان النفس تقبلها واظن الاخطل ان كان الروا الصحيحه لهذا قال النب اى طيبه لا عيها [عيما] الانصراف والسير» « فاما اراد الصبا لانها ريح تحنو به نسب الى الطب وهى داعه القوب لنه المس معدله فى اكثر اوقاتها اى فان معنى سدوس نابلها فان الريح طيبه قول اى هى صبا ما عيما من الانصراف والرحيل الخ » (الموازنه)

١٢٧ =٢= حسم B[11] ٤٢ تكسر على الميم وهو خطا

=٤= تعصل لا عنُ ولا B[١٣] ٤٢ والروايه « تعصل » هى الصحيحه

=٦= نُصدعُ كأسٌ B[١٦] ٤٢, «نُصدعُ» هى القرا الصحيحه

=٧= برول B[١] ٤٣ « مرجاها مدبها الذى بعم به » B

=٩= « حُبب » خطا صوابهُ « حبب » راجع Æ ٣ ٤ (فى الملحق[٢] ١)

=١٢= « وهو اسعد » فى B[٩] ٤٢, « احد بنى اسعد »

١٢٨ =٢= وصلبْ B[٧] ٤٣,

=٤= هذ القصيد هى من النقائص وهى مثبته فى نسخه النقائص D « وقال الاخطل فى شأن تغلب وقيس » D رمى الاخطل بسهامه فى هذ القصيد بعيع بن صفار المحاربى « فاجابهُ بعيع [نعيع] ابن صفار » D بقصيده الى مطلعها

الا حى هندا بالنى الى النسر

وكيف تحييها على النأى والهجر

ويختلف ترتيب الابيات فى D كما يلى ١٢٨,
١٢٨,[٦] ١٣٢,[٢] ١٣٢[٣] ١٣٢[٦] ١٣٢,[٧] ١٣٢[٤]
١٣٢ ١٣٥[٦] م ثلاثه ابيات جدد م ١٣٥[٤]
١٣٥, ٢١٥[٩] م اربعه ابيات جدد م ١٣٣[٦]
١٣٢,[٨] م ثلاثه ابيات جدد م[٤] ١٢٩ — ١٣١[١]
١٣١,[٤] ١٣١[٢] ١٣٣,[٢] ١٣١,[٢] ١٣٣[٤] ١٣٣
اما الناقص من ابيات هذ القصيد فى D فهو ١٢٩[١]
١٢٩,[٣] — ١٣١ — ١٣٢,[١] ١٣٣[١] ١٣٣[٢] ١٣٣,[٧]
— ١٣٥[٣] ١٣٥[٧]

=٥= ورد فى اللسان (١٩ ١ ٢) بيت غفل من اسم الشاعر نسبه بيت الاخطل وهو

الا يا اسلمى يا هندُ هند بنى بدر

تحيّة من صلى فؤادك بالجمر

=٦= تصيد (D ومخصص ٨ ٨٩) « الذريه دابه يستتر بها الذى يرمى الصيد ليصيد ُ وقد ادربت وذربت وهو قول الاخطل والرامى تصيد وما يدرى اى ما يستر ويحل » (مخصص) قال النابغه الذبيانى

فى اثر غانيه رمتك بسهمها

فاصاب فلك عن أن لم بقصد
= ٧ = « الحصل واحدها حصله » B
٨ ٤٣ وفى اللسان (١٣ ٢٣) « الحصله
والجمع حصل وحصائل »
※ ١٢٩ ※ = ١ = قال جران العود (جرير EI ٢ ١ ٢)
ممن يحول وساحاها اذا انصرفت
ولا يحول نسافهـا الخلاخلُ
= ٢ = فى A « دكر» — وروايه التاج « ساوين عنا » هى اصح لانها أنسب للمعنى
= ٣ = « السنا حد فقار الظهر واطراف عظامه قال الشاعر البيت يريد انها حملهم على امر صعب » (ابن ولّاد المقصور والممدود ٦٦)
= ٤ = محلان (مبرد ٤٧٣ q) « علان اسم ابى قيس بن علان وقيل كان اسم فرس فأضيف اليه ويقال هو لقب مضر لانهُ يقال قيس بن علان » (ل ١٣ ٥١٩) « واما قول الاخطل البيت فان هذا البيت لم يسمع بى العجلان كما لم يصر بى بدر لانهُ اخرجهُ مخرج السعايه لان ضارب الدنانى قاد للرؤوس » (نسخه بذكر ابن حمدون الخطه المحفوظه فى المتحف الشرقى بطرسبرج العدد 750 الصحيفه 126b) وقد ارسل لنا رواياتها المأسوف عليه البارون فون روزن
= ٥ = كسر بفتح الكاف وكسرها
= ٩ = ابن السرح « وصف نساءهم بالاعمال والخدمه » انسب للبيت ÆT ١٣
= ١٨ = « بكون » فى A « يلون » [= يكون]
※ ١٣٠ ※ = ١ = اقصر ابدا والام من ان بعتوا D
= ٢ = دسنا الاهاب D
= ٣ = السوبه مركب للنسا D السويه « كسا يحمل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما » (ل ٣ ٢٣٤)
= ٦ = بصاحبه D وبصاحبه (فى هامش نسخه حماسه البحترى الخطه ٨٥) وليه (جمهرة اشعار العرب طبعه مصر ٣٦) ابن بدر من فرار (فطائى ٦٣) — قال يزيد بن عبد المدان
فغادرن برًّا تحجل الطير حولهُ

ويحيى طفيلا فى العجاجه فرلُ
فلم ينجُ الّا فارس من رحالهم
يحفى ركضا خشيه الموت اعزلُ
« ذكر محمد بن عثمان عن على بن طاهر الهذلى قال كنت عند عمرو بن عبد اكتب الحديث وكان ممن حضر المجلس عيسى بن عمر النحوى وقد ذكر الشعر والشعرا اعلم اشعر فقلت انا تكلمنى اشعر الناس الاعشى قال عيسى وكيف ذلك فجعلت انشد محاسن شعر الذى يتصل به وهو منصب فلما فرغت قال يا ناعس اشعر الناس الاخطل حيث يقول ويحيى ابن بدر الابيات ثم قال لله در كيف يتحل شعر » (الجمهره طبعه مصر ٣٦)
قال النجاشى الحارثى (حماسه البحترى طبعه بيروت ٥٤ راجع الحماسه البصريه ١٤ و ع ١٢ ٧٣ ول ٨ ١٦١)
ويحيى ابن حرب سابح ذو علاله
اجش هزيمٌ والرماح دوانى
من الاعوجيات الطوال كانهُ
على شرف القرب سا اران
سديد على فأس اللجام سكمه
تفوح عنهُ الربو بالعسلان
كان غمانا كاسرا تحت سرجه
تحاول قرب الوكر بالطيران
اذا قلت اطراف العوالى لمنه
فربه به الساقان والقدمان
اذا ابتل بالما الحميم راسه
كقادمه السوبوب ذى النعبان
كان حبابى سرجه ولجامه
من الما بوبا مايح حصلان
= ٧ = سابحه الصدر (D وح البحترى ٥٤ ونسخه الحماسه البصريه ١٤)
= ١٧ = فى الاغانى (٦ ١٤٩) يروى « عبد » بدل « جواد » والبيت من قصيد ليزيد بن ضبيه يصف فيها السدى فرس الوليد بن يزيد وهى مبنه فى الاغانى
※ ١٣١ ※ = ١ = بنى عمهما اذا هفا وعنا (D وح البحترى ٥٥) « هفا فيه » (الحماسه البصريه)

= ٢ = نسر الهبا (الجمهرة طبعة مصر ٣٦ سوسها (ح البحترى ٥٥) ان سعب الى القصر (ح البحترى ٥٥ والبصرية ١٤) وهذ الروايه اجود

= ٣ = وطلب (D وح البحترى ٥٥ والبصريه ١٤) وهذ الروايه هى الصحيحه — فى A « صح » « صُبح الليل وجنحه جانبه » (ل ٣ ٣٥٣)

= ٤ = بمطعمها وُفر (ح البحترى ٥٥ وفر (مخصص ٤ ٣ ١) كان ساما عدرها وحرامها من حرر وُفر (الجمهرة طبعة مصر ٣٦ وقال الوفر الجديد) — « ابن الاعرابى الحور جلود نص وقال من الحور جلد رقيق وقال ايضا الحور جلد احمر يوتى به من فارس واسد اللب » (مخصص ٤ ٣ ١)

= ٦ = بطن الروايه الصحيحه « سعاوى الانيس »

= ٧ = « ساحبه » فى A « ساحبةٌ » [= ساحبةُ] كما فى D وفى حماسه البحترى والحماسه البصريه

= ١١ = « عصربا » فى A « اعصربا »

※ ١٣٢ ※ = ٢ = وبعث D بكس بلا سى (الحماسه البصريه ١٤ والكنايات للجرجانى طبعه مصر ٧٣) وروى الجرجانى قصه عبدالله بن يزيد والحارثى مع بعض روايات مختلفة منها « عبد الملك بن يزيد » بدل « عبدالله بن يزيد » — قال ابن مناد (ع ٢ ٤ ١) هجو الحكم بن معمر الخضرى

ومهى ان كانت سوح محارب
كما قد علمتم لا يراس ولا يدرى

= ٥ = بلب هم طعرب

= ٦ = من قبلى (يذكر ابن حمدون 127^b فى قبلى (الحيوان للجاحظ ٥ ١٦٦) لم يسعها عن (الكامل للمبرد ٤٧٥ ويذكر ابن حمدون 127^b والحيوان للجاحظ ٥ ١٦٦) « عن » هى الروايه الصحيحه كما فى D راجع Æ ٤، ٦٧

= ٧ = اهم (D والحيوان للجاحظ ٥ ١٦٦) لبس (يذكر ابن حمدون 127^b)

= ٨ = يوم حرب D وبلى هذا البيت فى D ثلاثه ابيات جدد لا وجود لها فى A وهى

وكم من جبان بات يترع نفسهُ
لعيسه قد هكها السيف بالخصر
سلمه [سُلّمه ?] سوا ? او عامريه
بجر سلاها حين ينهض بالصدر
فما رمى فالطير يسعر بطنها
ويصرب عندها قوادم من نسر

= ٩ = « يلب » فى A « يلب هم »

※ ١٣٣ ※ = ٣ = « يحسُّ الما » خطا فى A يحسُّ الماَءُ » [= يحسُّ الماءُ] وفى D يحسُّ وفى اللسان (٨ ١٦٥) « حتى يحس كل ميزاب اى يدفق ويجرى بالما وجاس الوادى يحس حسا زخر وامتد جدا » وعليه يلزم تصحيح ما نحص عند اللفظه فى الخامسه c — من سمكه من هراقه D « سمكه منسقى » D

= ٤ = وبالله لو D وبالله لو ادركه لقذفه (ح البحترى ٥٥ والبصريه ١٤) وفى هامش النسخه يروى هذا البيت بعد البيت « نسر الها » وفى رأيى ان الابيات Æ ٦، ٤، ١٣٣ ليست فى محلها وان البيت محل لها هو بعد البيت Æ ١٣١

= ٦ = « فى انساب البلاذرى الارسان من نترع من هرماس يصبب ويمرع فى دخله بين الكحل وراس الايل وله يوم معروف قال الاخطل البيت » (ب ٣ ٧٤)

※ ١٣٤ ※ = ٦ = فى A « على بصير اى على هُدى »

※ ١٣٥ ※ = ٤ = الا يا ابن صفار فلا تَرُم فى السعر (D والحيوان للجاحظ ٤ ٨)

= ٥ = بلى هذا البيت فى D البيت المثبت فى Æ ٩ ، ٢١٥ م اربعه ابيات جدد لا وجود لها فى A وهى

فحس فللنا ابن الحباب عرينا
وقد كان سكرا دونكم اسما سكر
بسبب العراق رفدا بعثه به
ويحدث بالاكلل وفرا على وفر
وما بات فى اكناف سجار ليله
عرقد الا لهُ بسرى
ولم ير عنى فارسا كان مثلهُ

ولا كان تعرى فى العدو كما تعرى

= ٦ = الم تعلموا   فلعب   ودان D

وبعد هذا تروى فى D ثلاثه ابيات لا وجود لها فى A وهى

وكان ابن صفار محش محارب
مى سهاما على دعر
وقد وسمت عنه اذ كر فيه
من الورى دونا [ ] المقدس والنحر
اذا انبرحت عنهُ الاساعرُ ردّ
عن القصد نظرٌ مثل ارنبه النسر

وفى الحيوان للجاحظ (٤ ٨) خمسه ابيات لا وجود فى A للاسس الاولين منها ولصدر الثالث اما عجز الثالث فتجد فى Æ [٤] ١٣٤ والبيت الرابع فى Æ [٤] ١٣٥ والخامس فى Æ ٢٢ (راجع Æ [1-4]، ٣٨٤)

وهى   هلمّ ابن صفار فان فالنا
جهارا وما منا ملاود العذر [العذر]
فانك فى قيس لنال مذبذبٌ
وتعزل منهم ذو النا [النسا] وذو الفجر
وبحن معا ماء دخله مكم
ونعم ما بين العراق الى النسر
الا يا ابن صفّار فلا ترم العلى
ولا تذكرن حاب قومك فى السعر
فما نرك حاميا لك حبه
تحزك فى ارض براح ولا بحر

وبعد هذه الابيات روى الجاحظ اربعه ابيات لابن صفار « وقال نعيع [نعيع بن صفار] بالكحل

فان تكُ فلاكم تدخله عرفت
فما اسهب قلى حين ولا تدر
بووا اذ لقوبا الكحل كما بوى
سمام الى وم العمامه والحسر
تدخله خالف حربا دون قومنا
واوطانا ما بين دخله فالحصر [فالحصر]
ولو كنتم حاب بحر لكنتم
كذاب الكحل اذ تعومون فى العمر [العمر ؟]

* ١٣٦ * = ٢ = « وقال الاخطل وبلغهُ ان بنى قيس بن ثعلبه غضبت حين هجا مالك بن مسمع وتواعدهُ اغضبْ البيت» (مصلتات الاسارى ٢ ٣٩) والك بن مسمع بن سنان الجحدريّ هو من بنى قيس بن ثعلبه (راجع Æ[٧] ١٢٥)

= ٥ = «تبنى» فى A «تبنى» [= تبنى]

= ١٤ = « كنتُ مع اسحق الموصلى فى برهه فمرّ بنا اعرابى فوجه اسحق خلفه بغلامه زياد الذى يقول فيه وقولا لساقينا زياد   البيت» (ع ٥ ٩٩)

* ١٣٧ * = ١ = مساع   تُراجعُ

تراداد (Lane ١ ٦٤ ١) تراداد (ل ١١ ٥٨) رداد هى الروايه الصحيحه « وقوله البيت انما اراد سلف فأسكن للضرورة وهذا انما اجاز الكوفيون [وقال البصريون انما يجوز] فى المكسور والمضموم كقوله فى علم علم وفى كرُم كرم فاما فى المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيبويه الا ترى ان الذى يقول فى كبد كبد وفى عضُد عضد لا يقول فى جمل جمل واجاز الكوفيون ذلك واستظهروا بهذا البيت الذى تقدم انشاده » (ل ١١ ٥٨)

= ٤ = « سنانان حى من بكر وهما سنانان احدهما سنان بن ثعلبه بن عكابه بن صعب بن على بن بكر بن وائل والآخر سنان بن ذُهل بن ثعلبه بن عكابه » (ل ١ ٤٩٥) — « تيم اللات بن ثعلبه » (ع ٤ ١٤٣)

= ٧ = ألقح الفحلُ الناقه ولقحت هى — قال الوليد بن عقبه يخاطب معاويه

قطعت الدهر كالسدم المعنى
تهدر فى دمشق فما تريم

وقال ليلى الاخيليه

يا ايها السدمُ المُلوى رأسه

= ١ = وترب الرجل اذا قلّ لهُ فسلا واحدث لهُ مالا

= ١٤ = « اعبد » خطا وفى A « اعبدُ » [= اعبدُ] فان اصلهُ عبد اعبد تعنى اعبد

= ١٦ = قول ابن الاعرابى ان السعديين هما عمرو وعامر غلط فان عمرا وعامرا ثعلبيان اما السعديان فعلبيان قال فى الاغانى (٤ ١٤٦) « وشد عليهم جحدر [ابو المسامعه] فاعور عمروٌ وعامرٌ فطعن عمرا بعاليه الرمح وطعن عامرا بسافله فقتلهما فداء وجاء برهما» قال مهلهل (ع ٤ ١٤٨)

ما ارجى بالعيش بعد ندامى
فى ارائم سقوا بكاس حلاق
بعد عمرو وعامر وحى

وربع الصدوق وابى عساق

وقال ابن دريد (الاشتقاق ٣١) «رجال بني ثعلبة بن عكابة منهم بنو سنان بن ثعلبة وبنو ذهل ابن ثعلبة ومنهم السعديان وهما سعيم وعبد شمس»

* ١٣٨ * = ٢ = «مصقلة بن هبيرة من بني ثعلبة بن سنان» (ل ١٣ ٤٠٥)

= ٣ = ماوية اسم امرأة وهو من اسماء النساء

= ٦ = راجع Æ [1] ٦١ و B [1,14] ٢٤

«الباني والهاجم واحد يقول لا عليه وهجم عليه يقول فاذا رأى شخصا عدل طرفهُ اليه» او مسل واسعب ليعرف من هو وعليه يلزم تصحيح الحماسة g

* ١٣٩ * = ٢ = سهر رجب بلى سهرى جمادى

= ٤ = حصلا (مخصص ١ ١٧٣) «يقال لماعم البات وربطه الحصلُ ومنهُ قول الاخطل وهو يعب بور وحش بان بور البات قد حصّهُ فقال البيت ومعنى اطاع لهُ بت» (مخصص ١ ١٧٣) الآ انه متصل القرا «حصلا» بفتح الثاني عمى السدى والبلل والصمير في اصاب يعود الى بور الخزامى اى ان بور الخزامى اصاب في العفر بدى واسلالا من وسمى المطر — قال الشاعر (ل ١ ٣٢٤)

يرعى الخزامى بدى قار فقد حصبت

منهُ الجحافل والاطراف والرمما

= ٥ = «ابو عمرو يقال للشى اذا غطا كلّهُ النفسه ولا يكون لنفسه كقولهم السما الليل وألبس السما السحابُ ويقال هذ ارض السهيا بجار سود اى غطيها والدجن ان يُلبس الغيم السما» (ل ٨ ٨٨)

= ٨ = «دسل» في A «دسل» [= دسل] والصمير عائد الى الما

* ١٤٠ * = ١ = قال صبابى بن الحرث البرجمي (اصمعيات Ahlwardt ٥٧)

فباب الى ارطاة حقف تلفّهُ

سامية تُذرى الجمان المفصلا

= ٤ = راجع ايضا Æ [4] ٨٦ و [6] ٢٣ قال عمر بن ابى ربيعة (٦٥ و ٨٧)

فقالا لها فارفض فيض دموعها

كما اسلم السلكُ الجُمان المنظما

وقال ودمع العين يجرى كما جرى

سريعا من السلك الضعيف جمانُ

= ٥ = يقال محل ومحل — مُطلع من أطلعت الشمسُ وفي اللسان اطلعت الغربا بمعنى طلعت كما يقال المُخرج من اخرج «اما المُخرج فقد يكون مصدر قولك اخرجهُ والمعول به واسم المكان والوقت» (ل ٣ ٧٣) — قال الراعي (ح ٣ ٢٨٨)

صادف أطلس مشاء باكلبه

اثر الاوابد ما يبمى لهُ سبدُ

اسلى سلوقية باتت وبات بها

بوحش اصمت في اصلابها اود

= ١ = يقال منسر ومنسر

= ١٣ = «جديلة حى من طى وهو اسم ام لهم وهى جديلة بنت سُبيع بن عمرو بن حمير اليها يُنسبون» (ل ١٣ ١١٢) — «من طى» في A «من [= من] طى»

* ١٤١ * = ٢ = «الدرى» عوض «الدرى» راجع ملحق الديوان Æ ٤٤ العمود الاول [1] ١١٥،

= ٤ = طمها سررا اى على غير استوا عن السمين والشمال

= ٧ = قال صبابى البرجمي (اصمعيات Ahlwardt ٥٨)

وآب عزيز النفس مانع لحمه

اذا ما اراد البُعد منها سهلا

= ٨ = نواقد اى نواعب

= ١٦ = «والماثل» في A «والمائلُ» [= والمائلُ] وفي اللسان (١٣ ١١٢) «المادل والحادى المُنصب» وفي Æ [11] ٦٣ «الحادى الباب في الارض المنصب» راجع الملحق Æ ٤٠٥ العمود الثاني [6] ٦

= ١٦ و ١٧ = «المربى الحافظ» حفظت الحمر في المربى وهو من قولك ربا اهلهُ اى حفظهم من عدوهم

* ١٤٢ * = ٢ = لقد محلل (في الشعر والشعراء de Goeje ٢١١) قال عمر بن ابى ربيعة (١٣) ولاح في الراس شيبٌ حل فاسملا

= ٥ = ركدب سكب واطالب الغام

= ٨ = حى ابن (يذكر ابن حمدون 7^b ١)

= ١٢ = «من كل» فى A «ومن كل»

※ ١٤٣ ※ = ٢ = احمَّ [أُحم] سُعُلا (يذكر ابن حمدون 7^b ١) يقال سُعل وسعُل وسعل وسعل وسعل انسب هنا للقافيه لان الشاعر على ما يظهر التزم الفتح قبل الروى فى كل القصيد

= ٣ = نفسه (يذكر ابن حمدون 7^b ١) — قال حُريث بن حيله العذرى

وبينما المرء فى الاحيا مغتبط

اذا هو الرمس تعفوه الاعاصيرُ

= ٤ = المعمر (المخصص ١٤ ٦٥) — «ياتى الما مكان عن يد السوال وقال الاخطل انضا البيت» (مخصص ١٤ ٦٥) «المعمر ههنا يعمر الرحال اى يعلو ويعطله وهو من قولهم عمر الما اذا علا فلم يظهر فيه الرجل الذى لا صبت له فى الناس بالبئر المواروى تحت الما ويقال فى هذا المعنى رجل معمور وهو الذى اراد ابن قتيبه بقوله فالعلما مموروون يقول لا يسال عن مصرع من هو بعد الصفه وانما ينبغى لك ان تسال عن مصلحه النكرى الذى يوجع صاحبهُ» (الاقتضاب فى ادب الكتاب ٤٣٤)

= ٦ = «زرا» خطا صوابه «يزرا» وفى A «يزرا» يزرا (الاقتضاب ٤٣٤) «الغرر الغلل من كل شى والوسل العلل من الما خاصه ويسوكف يتقطر قطر بعد قطر» (الاقتضاب ٤٣٤) وفى الحماسه البصريه (١ ١٥٨) «بدرا [يزرا] كما يسوكف»

= ٧ = برايه يحصب الاسلا (الاقتضاب ٤٣٤) تحصب الاسلا (الحماسه البصريه ١ ١٥٨) الاسلا تصحيف الاسلا يعمل (ل ١٢ ٥٧) «اعمل رأيه وآلته ولسانه واستعمله عمل به قال الازهرى عمل فلان العمل يعمله عملا فهو عامل قال ولم يجئ فعلتُ أفعلُ فعلا متعديا الّا فى هذا الحرف وفى قولهم هبلتهُ امّه هبلا والّا فسائر الكلام يجئ على فعل ساكن العين» (ل ١٣ ٣ ٥)

= ٨ = «الذى وقع فى شعر الاخطل صحيح تُعلى بالحفص على العت لما قلهُ وهو وفارس عار ووفاق البيت» (ل ١٢ ٥٧) — «وصف رجلا يحمل الحمالات والديات فيقول اذا استوى به بان يحمل الحمالات من الابل دياتٍ فأُترب فوق ظهر اى شُدت بالمرار وهو الحمل كما يُشد على ظهر البعير حمله حملها واداها ومعنى قوله حملا اى ضمن اذا ما حمل وكمل» (ل ٧ ١٥) — «ومما سبق اليه الاخطل فأخذ منه قوله فرم تُعلى البيت احد الكميت فقال كان الديات الخ» (قب de Goeje ٥ ٣) راجع بيت الكميت Æ ٢ ١٤٤

= ٩ = «المعمر العماع» فى A «المعمر بنى العماع»

= ١١ = «ان يرفد الابل» فى A «ان يرفدَ [= يرفد] الابلُ»

※ ١٤٥ ※ = ١ = ارتأى العلامه Noldeke القرا «دحلا» عوض «دحلا» اقول ان دحل ودحل ودعل كلمات متشابهه باللفظ والمعنى فالدحل بثٌ ضيقٌ فمُه ثم يتسع وفى ماده دحل قال اللسان (١٣ ٢٥٥) «انما داخله الارض يحفرها ويأخصها يقال ما فى ارضهم داخله من حمر» والدعل السحر الكثير الملتف تحكى الانسان ان يوارى فيه فيكون له ملجأ قال شارح نقائض جرير والفرزدق (١٣) «الدُحلان حروق فى روض وعطان من البلاد يذهب فيها الرجل طامه بوبه وقد يوجد فى الدحل الواسع السحر والصا» (راجع Æ ١٧٦, ٩)

= ٣ = «هُم» فى A «لهم» وهى الروايه الصحيحه

= ٤ = عملا خطا وفى A «عملا» فعلا (تهذيب الالفاظ ١٥) «فعلا» انسب للقافيه لانهُ يظهر ان الاخطل التزم فى قوافى هذه القصيده الفتح قبل الروى — «الرباعه القيام بامر القوم قال الاخطل البيت» (تهذيب الالفاظ ١٥ الحاشيه ١)

= ٥ = قال النابغه الواهب المائه المعكاء زينها سعدان تُوضح فى اوبارها اللبدُ

الباحرُ الكوم ما ينفك يُطعمها

والواهبُ المئه الحمرا براعيها

= ٦ = لم ينفك صالحهُ ما دافع (التذكره الحمدونيه 84)

※ ١٤٦ ※ = ١ = راجع C ١ ٥١ — ١٣ ٥٨

= ٧ = استصوب العلامه ترتيب الروايه «فعد» ورأيه فى محله

= ٨ = « دعـا عليهن اى افـل الله حدهنّ
الصريد الفلل » C ٣ ¹ ٥١

= ٩ = الرأس (ف de Goeje ٣١١) مى
ادا اصرىى (C ٥١,٣ وف de Goeje) راجع Æ
٤٣,١

= ١١ = بالوصـل (ف de Goeje ٣١١)
بالبدل (ل ٣ ١٥٩) — « السـد ُ [السدوُ] ان
نعرف من التى سدا سـدرا » C ٨،٩ ٥١ راجع
اللسان (١٩ ١٥٣) — حودُ C ٨ ٥١ راجع اللسان
(٣ ١٥٩) « عوجٌ تجوز ان تكون جمع
مائح فكانهُ قال عُوُج على فُعُل فجمعهُ كما قال
الاخطل فهُم بالبدل لا بُخلٌ ولا جُودُ اراد لا بُخُلٌ
ولا جُوُد »

※ ١٤٧ ※ = ١ = عسى والعنس
(مسلم بن الوليد ٧٩) حدىا C ¹ ٥١ « المسود
المطلوب واسند به كما يقول اسـند الرجلُ بالامر
دوني اى احد واستولى عليه » C « يقال اسند الرجل
بالشى اذا دهب به قال الاخطل البيت قولهُ
والعنس مبع ما فيه مسودُ اى والعنس مُسعٌ مسودٌ
ما فيه اى مطـلوبٌ ما فيه فما ها هنا بمعنى الذى »
(مسلم بن الوليد ٧٩) وعليه يلزم تصحيح الخامسه *a*

= ٣ = هل السـابُ (ف de Goeje ٣١١)
« المردود الرد وهو مصدر مثل الحلوف والمعقول »
(ل ٤ ١٥٤)

= ٥ = « سامه التى حسنةُ وطراوته وحده
وصحتهُ » C ٣ ٥٢ بعد هذا البيت فى C اربعة ابيات
لا وجود لها فى A وهى

الى وحدتُ الد العنس مجمعهُ
جودٌ حارجهٌ ممكورٌ رُود
هيفا هكنةٌ صبح العمر بها
يصا رُس منها النحرُ والجدُ
والسدر والدُرُّ والياقوت فصلهُ
نظمُ الزبرجد فوق النحر معقود
دعهن عنك لمن اصبحن همه
فاننا همهن العسهُ العسد

= ٧ = وحـد C ١٣ ٥٢

= ٨ = « مسـرف › فى A « مُسـرف»
مُسـرفٌ C ١٤ ٥٢ « المسرف المطور اليه » C

= ٩ = ومل ما نال C ١٦ ٥٢,

= ١٢ = عطربا C ٥٣ — بعد هذا البيت فى
C ١٣-٢٠ ٥٣ بيتان لا وجود لهما فى A وهما

فذاك كل امرى حدب الجوان ومن
يعطى اذا هو اعطى وهو مكدود
حدب الجوان اى قليل السمه مكدود النكدُ العسر
الذى لا يعطيك حتى يلح عليه C
يا لبت دارك عنى عنرُ نائيه
اذا حفا حصن عنى ومسمُود

※ ١٤٨ ※ = ١ = مُعجمـه C ٥٣,١٤ وفى
الشرح اصلا المُعجمه بضم الاول والضم خطا لكنهُ
نُعبـد دلك قال لدُو معجمه بفتح الاول وهو
الصواب « المعجمه صلابها وسدها » C

= ٢ = « و يروى كاب لهـا » C ٥٤,¹ بمعنى
مدها الٌ ومحلود (ل ٤ ١) « اصـلا لذاب محلود
اى فيها جلاد واسد البيت يعنى بمه جلدها »
(ل ٤ ١) الجلود والجلدُ والمعقول والمفعـل
سوا » C ٥٤,٢ والروايه « الٌ » اجود ومعنـاها
السرعه

= ٣ = بطون الفلا بسـا C ٣ ٥٤ « صـدى
بعدم » C

= ٤ = بلمحيهن C ٥٤ — وبعد هذا البيت فى
C بيتٌ لا وجود له فى A وهو

قد كانت الشمسُ نارا نصطلى بها
كالحص اذا استقلها صـدُ

صد يعنى مائله الروس من سد الحر يعنى الابل
اذا التقى الشمس بوجوههن C

= ٦ = « المعجمه الصلبه » والصواب « ذات
المعجمه الصلبه »

= ٩ = « الضُمرُ » فى A « الضُمرُ »

= ١ = « القرب لليه الورود » فى C ١٢ ٥٤,
« القرب لليه الورد » قال اللسان (٤ ٤٧١)
« الورد وقتُ يوم الورد بين الظماءين والمصدر
الوُرُود »

※ ١٤٩ ※ = ١ = نُسب بريع مهُ
C ١٤ ٥٤,

= ٢ = مُرسا « صار فوق راسه » C ١٨ ٥٤
— سيل الاحد C ١٨ ٥٤ فى اللسان (٥ ٤) « الاحد

والجمع الأُحدان والإحد والإحد
والجمع أُحد وإحاد وصل الاحاد
واحد والجمع آحاد نادر وصل الإحاد والاحاد عمى
والجمع إحاد وجمع الاحاد أُحُد » — راجع
Æ [3] ١٤

= ٦ = « ويروى نعصد » C [14],٥٥ « نعصد
سلان اثار الدم من ركصهن اثا » C [1] ٥٥
= ٧ = فهن C [16] ٥٥ « كما نسوا الحجار
عن ارسه الغر » C « قال يعقوب ولا يقل ارسه »
(ل ٧ ٣٣)

* ١٥ * = ١ = حمعا صوليه C
[2] ٥٦ « الحو العط » C
= ٢ = ونسحه C ٥٦ « مسطحُ بطون
الاوديه » C
= ٤ = عسحر C [14] ٥٦ قال مسحر و سحر
و مسحر ومسحُر و سحُور
= ٥ = الأفالـدُ C [18],٥٦ قال نصح
ونصح
= ٧ = مثل عاس C [6] ٥٧ « الخصاص
جمع الخصاصه وهى الكو والخصاص هاهنا فم
الرحم » C
= ١١ = « على آنه » فى A « من آنه »
= ١٦ = « والمقالد » فى A « والاقالدُ »
« الاقلد المفاتح والمقلد » C [3],٥٧
= ١٨ = « نسر » فى C [11] ٥٧ « نسر »

* ١٥١ * = ٢ = مراصدها C [17] ٥٧
= ٣ = مصع C [2] ٥٨ وهى الروايه الصحيحه
= ٤ = ممدود C [6] ٥٨
= ٥ = « لا نمى لا نعقد ولا نعب عنهم اى
عوب على المكان نقال رما فاعنا اذا صرع فى مكانه
ورمى فاسوى اذا اصاب الاطراف اى اذا لم نصب
المقاتل ورمى فاصمى اذا قتل فى مكانه » C [13]- [1],٥٨
« نقال اعتُ الرميه فان اردتَ ان تجعل الفعل للرميه
نفسها قلت قد عنت نمى اى غابت وارتفعت الى حيث
لا يراها الرامى قال امرؤ القيس فهو لا
تنمى رميتهُ » (ل ٢ ٢١٧) الرميةُ الصيدُ ترمى
وانث لانها جُعلت اسما لا نعتا تقال بالها للذكر
والانثى

= ٦ = راجع B [3] ٥٨ - [1] ٥٩ و C [18] ١
وان فيه السعر والسعرا de Goeje ٣١٣ اما طعه
مصر فلا يستحق ان يسلف اليها الانطار « وقال
الاخطل لزفر بن الحرث بن معاز بن يزيد بن عمرو بن
الصعق وهو حويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب »
B [4],٥٨ « وقوله لزفر بن عمرو من هوازن »
(وفى de Goeje ٣١٣) راجع ترجمه زفر بن الحرث
فى خزانه الادب (١ ٢٩٣) وقال هناك « ولما هرب
زفر جاءتهُ خيل مروان فقاتلها ونحصن »
= ٧ = لعمرو B [6] ٥٨ كما فى A لعمرُ
C [18] ١ وفى de Goeje ٣١٣
= ٨ = الها (وفى de G)
= ٩ = لعمر الى هوازن (وفى de G)

* ١٥٢ * = ١ = ونعمت (B [6] ٥٨ وفى
de G) فى A « الحرار » « الحُرار القاطع الحرور
وهى العطام والحرور القطع » B [1] ٥٨
= ٣ = فلا B [14],٥٨ « نقول كان لا نكلف
امرا نسائه ونياله والعرار الجلد من الارض »
B [1],٥٨
= ٤ = الصمعا ام عمر بن الحُباب
= ٥ = نعرعها B [17],٥٨ تعرعها (وفى
de G)
= ٦ = الحمانه بالخير B [1] ٥٩ الحمانه
بالخير (وفى de G)

وقد ناقض القطامى (ديوانه ٢٤) قصيد الاخطل
هذ بقصيدته الى مطلعها

الا ابلغ سرا بنى زهير
وخا للاخاطل والحرار

وفيها يقول القطامى

كفينا الحى بن حسم بن بكر
سليما والفوارس من مُعار
لعمرُ ابيك ما حسمُ بن بكر
بعر فى الحوادث لاعتذار
صفرنا الخيل اد حسمُ بن بكر
نسير فى الحوادث لانحسار
وما دهرى عسى ولكن
حريكم يا بنى حسم الجوارى
سلوا عنا الفوارس من سلم

واهل الطلح من حل الحجاز
ومعلوم ان حسم بن بكر رهط الاحطل
= ٧ = راجع B[3] ٥٩ – ٧ ٦
= ١ = وكم الحفاف B[7] ٥٩
= ١٢ = « وهُم فى حسم » فى B[4] ٥٩,
« وهُمُ النوم فى حسم وانما عى هدا حسم حاصه »
※ ١٥٣ ※ = ١ = ادنا [ها] B[9] ٥٩ –
« يقول فوربتُ اذا سرب الى الما ويبك وينهُ لله قال الاصمعى قلت لاعرابى ما العرب فقال سعر الليل لورد العد قلت ما الطلق فقال سعر الليل لورد الغب » (ل ٢ ١٦)
= ٢ = « الخف العطاس » B[13] ٥٩,
= ٣ = لم يحرر ولا سرحها B[17] ٥٩,
ويروى ولا سُرُحها افواهها لا تُصوتُ » B[1] ٦
= ٤ = صحى B[4] ٦
= ٧ = راجع Æ[2] ١١٦
= ٨ = « مدح فيها عبد الملك بن مروان »
اما فى الاغانى (١٣ ١٤٧) فيروى ان « هد القصيد مدح بها الاحطل يزيد بن معاويه لما منع من قطع لسانه حين هجا الانصار وكان يزيد هو الذى امر بهجائهم »
= ١ = « ضربُ الذى فيه عقلك » هذا كما قال عبد الملك للشاعر نصيب « لو عثر هذا قلت لضربت الذى فيه عيالك » (ع ١ ١٤)
وكما قال دو الاصبع (مفضليات الانبارى ١ ٤٥٤)
ما عمرو إلا بدع سلمى ومعصى
اضربك حيث يقول الهامه اسقونى
※ ١٥٤ ※ = ١ = راجع جرير (EI ٢ ١٧٥) وكتاب الاسريه لابن قتيبه فى عله المقيس (٢ ٥٢٤)
= ٢ = رمضان عمرى (EI)
= ٣ = فى A « العمر » وهى الروايه – وليس يعادل كالعمر بدعو فسل الصبح EI نعام كالعبد يدعو (اسعدى ١ ٩٧) باللبل ادعو فسل الصبح (غراب الاوراق للحموى ١ ٢)
= ٤ = وأكل ما نور به قداحى (المقيس) وفى حاشيه لصاحب عله المقيس ا نصهُ « هد الابيات يختلف عن الابيات الموجود فى ديوان الاحطل احتلافا بينا ولا شك ان هد الروايه هى الصواب »
يقول ان احتلاف الدين هو الذى املى على صاحب عله المقيس هذا الحكم واختلاف الدين اما املى على الاسعدى والحموى ابياتا ليست من الاحطل فقد روى الحموى كما روى الاسعدى وديوان جرير البيت
ولست بزاجر عيسا الخ وروى الحموى بيتا آخر وهو
ولستُ بزاجرٍ بيتا عمعا
بمكه اسعى فيه صلاحى
وعندى ان هدين البيتين موضعان لغايات لا تخفى
= ٥ = « قاب » فى A « قاتب » وهى الروايه
= ٨ = زياد علي (الاسر به لابن قتيبه فى المقيس (٢ ٥٢٣) وقال « العلل بين النهل فلذلك قال سلاف رحاحات لاعدا حل وعلان »
= ٩ = حرجتُ (الاسربه لابن قيب وديوان ابن الوليد ٣) الذبل حلى (ابن الوليد ٣) حرجت الذبل بها (حلبه الكميت ١٣)
– هذا كما قال المنحل اليشكرى (اصمعيات Ahlwardt ٢١)
فاذا انتشيتُ فانى ربُّ الخورنق والسدير
وكما قال زهير (كامل المبرد ٣٧)
يجرون الذيول وقد تمشت
حُميّا الكأس فيهم والغنا
وكما قال مسلم بن الوليد (٣)
وماحه سُراها الملك فهو
يحوسه الانساب مسلمه النعل
※ ١٥٥ ※ = ٣ = نعت الخمر وهى شراب كسرى (ل ١٨ ٧٤ ونقائض ج وف ٨ ٣)
= ٤ = اسم العبد بسل (راجع نقائض ج و ف ٢ ٦,[6]) وهناك قصه ابى سواح
= ٥ = عاد بن حلف (ل ١٨ ٧٤ والمخصص ٦ ١٩٥ والوشاح لابى زيد ١٢٥) – صرد بن حمر (نقائض ج و ف ٦ ٣) « صرد بن حمر بن شداد اليربوعى وهو عم مالك ومُتمم ابنى نويره اليربوعى » (ل ١٨ ٧٤ والوشاح لابى زيد ١٢٥)
= ٦ = القطب (ل ١٨ ٧٤ ومخصص ٦ ١٩٨

وبعا ص ح و ف ٦ ٣) القُطب (مخصص ٦ ١٩٥)
وهو خطا القطب هي الروايه الصحيحه وفرس ابى
سواج يقال لها بذو (بعاييص ح وف ٦ ٣) « ابو
سواج الضبى فارس بذو وعيار الجوهرى
وبذو اسم فرس لابى سواج » (الوساح لابى زيد
١٣٥) بذو (ل ١٨ ٧٤ ومخصص ٦ ١٩٥) بذو
هى الروايه وقد اخطا ابو زيد فى الوساح (١٣٤
و١٣٥) فى تخطئته صاحب القاموس وانتصار للجوهرى
فى تصحيح اسم الفرس بذو فان البيت الذى استشهد
به الجوهرى استُعمل فيه اسم بذو مرخما
فان طلمالك بذو اليوم فاظلم

※ ١٥٦ ※ = ٢ = « وُطال اسم جبل قال
الاخطل البيت » (ل ١٤ ٢٥٨) وروى دُرست
حوالى

= ٤ = راجع Æ ٤ ١٨٣

※ ١٥٧ ※ = ١ = قال البكرى (١٢٧)
« الاسى موضع تلقا عالج » وقال (٦٦٤) « رمل عالج
يصل الى الدهنا والدهنا فيما بين اليمامه والبصره
وهى جبال والجبل منها يكون ميلا واكثر من ذلك
وبين كل جبلين شقه وربما كانت فرسخا عرضا
والشقه بين الجبلين ارض ليس بها من الرمل شى حُوُلٌ
وصحارى تنبت النخل واكثر شجرها العرفج »

= ٣ = فى رائى ان هذا البيت ليس فى محله
وان محلهُ بعد البيت « وعلا البسيط »

= ٤ = راجع نقائص ح وف ٩ ٢٨٥ و٣ ٢٨٦
فى البكرى (٣٤٢) ترتيب الابيات هو ١ ١٥٧ ٣ ١٥٧
٤ ١٥٧

※ ١٥٨ ※ = ٢ = عنس تنجاز فى مشيها

= ٤ = مسكٌ ذكى اى ساطع الرائحه

= ٦ = ثرا اى توفر ثرى الرجلُ يثرى
ثرا وثراءً اذا كثر مالهُ

※ ١٥٩ ※ = ٦ = مواكلٌ عاجزٌ يكثر
الاتكال على غيره

= ٨ = « اولى لك فاولى معنا التوعد والتهدد
اى الشر اقربُ اليك وقال ثعلب معنا دنوت من
الهلكه اولى لهم اى وليهم المكروهُ وهو اسم
لدنوت او قاربت وقال الاصمعى اولى لك قاربك ما
تكرهُ » (ل ٢ ٢٩٣)

= ٩ = راجع هذه الالفاظ ومعانيها فى المخصص
(٥ ١١٧)

※ ١٦٠ ※ = ١ = ابن النحل (ل ٥ ١٤٩)
— راجع Æ ١ ١٤٤

= ٦ = « وُؤُكلت » خطا هنا وفى الشرح
والصواب « يوُكلت » من دون همز

= ٧ = « جدهُ » والصواب « جبهُ »

= ٨ = « الانفال » فى A « الانعال
[= الأنعال] » وهى الروايه الصحيحه كما ارتأى
العلامه نرنب

※ ١٦١ ※ = ١ = « اقصدتُ وترلتُ »
خطا والصواب « اقصدت وترلت » والضمير
للممدوح المخاطب كما فى البيت الرابع ولعله
ترلتْ

= ٢ = « يقال لسلالة العصفر الجريال وانشد
البيت » (مخصص ١١ ٣١)

= ٤ = فى A « وبلْغُ » ولعلها « وبكْفُ »

= ٥ = قال القطامى (٩)
إلَّا أُحيى بنى الحوال عدلى
اذا تريد ابن حوال بانعادى
وقال شارحه « ابن حوال من تغلب »

= ٦ = « أُوال جزيرة فى وسط البحر مسير
يوم فى يوم وفيها جميع الحيوان كله إلّا السباع » (صفة
جزيرة العرب للهمدانى ١٣٦)

= ١ = فى A « الخنا » بالخا وهو خطا —
ولا أرى طول الزمان (الذخائر والاعلاق فى آداب
النفوس ومكارم الاخلاق ٥١)

= ١١ = واذا انبهت الى الغرائر لم تجد ثرا
(الذخائر ٥١) — روت الحماسه البصريه (٣
٢٦٩) البيت للاخطل دون اختلاف فى الروايه
وروى الطبرى (فى تاريخه ٢ ٨٤٣) الابيات ٩ —
١١ لابن مقبل وهو غلط من الطبرى — اخذ ابو
العتاهيه هذا المعنى فقال
لنطلبن الناس ان البغى
والغدر كانا شرّ ما يُدخرُ
وقد نسب المبرد (فى الكامل ٣٣٢) بيت الاخطل
هذا للخليل بن احمد الآيةُ فى الحماسه كتب « صوابهُ
للاخطل »

= ٧ = « الى باح » خطـأ صوابهُ « الرباح »
« الرِّباح بالفتح الراح وهى الخمرُ وكل خمرٍ رباحٌ
وراحٌ قال بعضهم سُميت راحا لانَّ صاحبها
يرتاح اذا شربها » (ل ٣ ٢٩٥)

※ ١٦٢ ※ = ١ = « الارض الاريضة الكاملة
الخصال للنبات واشد البيت بحلال بحاها الناس
لامواعها » (مخصص ١ ١٥٨) « الارض الحلو
للعجز الجيد النبات يقال ارض اريضة واشد
قول الاخطل البيت » (مخصص ١٤ ٣٩) — راجع
Æ ٢٧,٣

= ٤ = « الزمعة زائد معلقة خلف الظلف
قال الاخطل سو كلب زمع الكلاب » (نوادر ابى
زيد ٩)

= ٥ = « ابو الهيثم قول من قال العير
الابل خاصة باطلٌ العير كل ما امتير عليه من الابل
والحمير والبغال فهو عير وقال نُصير الابل لا
تكون عيرا حتى يمتار عليها العير الابل بأحمالها
فعلٌ من عار يعير اذا سار » (ل ٦ ٣ ٣) — الصريح
مصحف الصريح راجع Æ [1] ٢١ و [2] ٢٣٦ وفى
المخصص (٦ ١٩٧)) « الصريح فرس عبد يغوث
ابن حرب » وفى البكرى (٩٢) « الصريح فرس كان
لبنى يزيد بن معاوية » ولا مانع من ان يطلق الاسم دابةً
على فرسين او اكثر قال جرير (E ١٤٢ و EI ١
١٤٨)

بركم لعلّس بابُ الصريح
وعون السبا وانكارها

وفى شرح E « الصريح فرس لكند صار لبنى
نهشل احدو منهم » — فى المخصص (٦ ١٩٥)
« ذو العقال فرس حوط بن ابى جابر »

= ٦ = مُكدم قد كُدّحت جمل
وفـلال (ل ٣ ٥ ٤) « قال ابو عبيد الكُدوح
آثار الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح
ومنه قيل للحمار الوحشى مُكدّح لان الحمر تعضضهُ
واشد البيت » (ل ٣ ٥ ٤) والمكدم المعضض

※ ١٦٣ ※ = ١ = قال الفرزدق (نقائض
ح و ف ٣٨٤)

واذا عددت بنى كليب لم تجد
حسبا لهم يوفى بتسع فسال

= ٤ = هذه القصيدة هى من النقائص وهى مثبتة
فى D

= ٥ = حارث سطول D قال جرير
(EI ٢ ١١٩)

لعمرى لقد حارى دعىُّ مجاشع
غدوما على طرد الجارا مرجما

وقال فى الشرح « المدوم الذى يصر على لجامه
ويصمم فى جريه »

= ٦ = الصالا D

= ٨ = « والصمم والعصُّ » فى A « والصممُ
العصُّ » وهى الرواية الصحيحة

※ ١٦٤ ※ = ١ = عداوينا بالنصب على انهُ
معمول به من يستطع وهى الرواية الصحيحة —
عوارسنا D

= ١ = ذُكر هذا البيت ايضا فى المغنى ٨٣
و Lane 578 دون ذكر اسم الشاعر — وعندى ان
محل هذا البيت اذا صحت روايتهُ للاخطل هو بعد
البيت ١١ من الصفحة ٣ فى النسخة المتممة

※ ١٦٥ ※ = ١ = نُسدُّ القاصعا
نُسقى D وهى الرواية الصحيحة وفى الكامل للمبرّد
(١٥٣) « قال الاخطل يضرب ذلك مثلا لليربوع
ابن حنظلة لانهُ سمى باليربوع

نُسدُّ القاصعاء عليك حتى
نُسقى او نموت بها هزالا

= ٣ = فيها (D وبذكر ابن حمدون 127[b])

= ٤ = محالا (D وبذكر ابن حمدون 127[b])

— وفى D « فاجابه جرير [راجع EI ٢ ٣٨]

اخذ اليوم جهرك احتمالا
ولا تهوى بذى العسر الى بالا »

= ٥ = « والعُرار » لعل الصواب اللعر »
وفى اللسان (٧ ٢٧٣) « اللعر واللعر واللُّعر
واللعمرى والالمار كلهُ جحر يحفرها اليربوع »
راجع فى كل هذه المواد اللسان (١٢ ٢٣٧)

※ ١٦٦ ※ = ١ = راجع B[Y] ٣١ — ٣٣ [1] وهذه
القصيدة هى مثبتة بكاملها فى نسخة مفضليات الانبارى
(٢ ٣٧ و ٣٨) وقدم عليها ما نصهُ « قال الاخطل
وكان قدم العراق فى حمالة حملها فسأل مالك بن مسمع
وهو ابو غسان فقال له مالك ا لك عندى الا التراب

البت القائل   اذا ما قلت قد صالحت بكرا   قال
الاخطل لمالك بن مسمع حتى قال ليس لك عندى الّا
التراب   بلى انا صاحب ذلك وصاحب ما
اسأت ثم قال الاخطل الابيات » وفى نقائض
ج و ف (٤٦١) الخمسة الابيات الاولى من هذ
القصيد

= ٦ = الطاعون (نقائض ج و ف) سبالت
B ٣١,١ – القُعد الحمار وجمعهُ قُعدان وقُعْدات
– « عكل وصبه وعدى وتيم هم الرباب » (ع ١١
١٢٧) الرباب « ضبه وثور وعكل وتيم وعدى »
(ل ١ ٣٨٨) « الرباب [عكل] وتيم وثور وضبه
و دى » (دو الرمه ٦٤) « تيم وعدى اخوان من
الرباب وعكل اخوهم » (ع ١٦ ١١٥)

= ٧ = بكرٌ (مفصلات الاسارى ونقائض ج و ف)
وبرجرهن (B ٣٢ ٤ ومفصلات الاسارى ونقائض
ج و ف) وهى الرواية الصحيحة – « هاب زجر
للخيل وهى مثله اى أقدمى واقبلى وهلا اى قرّى قال
الكميت نعلمها هى وهلا وارحب » (ل ٢ ٣٨٩)
بعد هذا البيت فى B ٣٢,٦ ومفصلات الاسارى بيت
آخر لا وجود له فى A وهو

اذا سطع الغبارُ جرحن منه
اسحم مثل حاشيه العُقاب

اراد الرايه والخوافى التى مد القوادم »

= ٨ = « عبد القيس بن أقصى بن دُعمى
ابن جديلة بن اسد بن ربيعه بن نزار » (قطاى
٣٦)

= ١ = « مسلمه » خطا صوابه « سلمه »
كما فى B ١٢ ٣١

= ١٢ = « وعوف وعكل » خطا صوابهُ كما
فى B ١ ٣٢ « وعوف وهو عكل » راجع Æ ٤٦
الحماسه d

= ١٤ = « نسل جل ثعلب منهُ » فى B
٣٢ زاد « ومن قبله وهو جل آخر »

※ ١٦٧ ※ = ١ = وما اسلوها B ٩ ٣٢,
« المُحْسه المدلّله المربه » B « وفى الحديث ان
رجلا سار معه لى جمل قد نوقهُ وخيسه اى راضهُ
وذللهُ بالركوب » (ل ٧ ٢٧٦) قال جرير (٢
١ ٣)

كذبت لقد قدنا الخميس وناقلت
ما الخيل وردا فى الخميس وفى الدهم

= ٢ = فى A « على امر » – ونويد ما اثبتنا
فى الحماسه d عن الحماسة ما ورد فى الاغانى (٤ ١٨٨)
« فركب معه ثلاثة آلاف رجل على البغال يحسون
الخيل » – « الحوالىّ جماعه حولى وهو ما اتى
عليه حول » B ١٢ ٣٢, وفى اللسان (١٣ ١٩٦)
« ممت حولى اتى عليه حول   وجمل حولى
كذلك   وجمال حوالىّ   ومهر حولى »
وعليه يلزم تصحيح الخبر الاول بن الحماسه d

= ٣ = « ابو غسان ملك بن مسمع بن سنان
ابن شهاب بن جحدر » B ١ ٣٢

= ٥ = « اراد قيس بن ثعلبه » B ١ ٣٣ –
فاجابهُ ابن قطاف السنانى بقصيد ذات عشر ابيات
منه فى مفصلات الاسارى مطلعها

لقد جارى بنو جشم بن بكر
عتكً عن المغرب كتاب

= ٦ = راجع B ٦٣ – ١١ ٧٢

= ٨ = صبر B ٨ ٦٣ « ويروى خلف
صُبر » B ١ ٦٣,

= ٩ = « وو الملا له ماد » فى B ٩ ٦٣,
« وهو الفلت لهُ ماد »

※ ١٦٨ ※ = ١ = « النمد قلت يجتمع فيه
ما السما تشرب منهُ الناس شهرين من الصيف فاذا
دخل القيظ انقطع فهو الثمد » B ١٢ ١٣ ٦٣

= ٢ = « الابدال يقع بعد ما فيه رائحه النفى
كقوله عاف تغير الّا النؤى والوتدُ فرفع لما كان
تغير بمعنى لم يبق على حاله » (المغنى ١٩١)

= ٣ = النهايه المندله الخلق

= ٥ = « وحدان » خطا صوابه « وُحدان »
راجع Æ ١١ ٧ ١٢ وفى الملحق Æ ٤٤٢ و B ١١ ٩

※ ١٦٩ ※ = ١ = لما   صبر   B ٩ ٦٤
وفى A « صُبر »

= ٢ = قسام   السهدُ B ١٢ ٦٤ – « الغابر
ما علا الفرس وعنقها وغار النها اراد قسام صاحب الغابر
فاضمر وذكر الغابر انما اراد سام دو الغابر »
B ١٤,١ ٦٤

= ٣ = ما سلمها B ٢ ٦٥ – الأُحد « الساقه

العونّه الموبعه الحلو ولا بعال للحمل احُد » (ل ٤ ٣٦)

= ٤ = اطلالها لم يسطع المعصوبه

الجُرُدُ B ٣ ٦٥ وهى الروايه الصحيحه « اراد الجُرد المقصوصه الادناب » B وفى A « المعصُوصهُ »
« الاجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر وذلك من علامات العتق والكرم » (ل ٤ ٨٨)

= ٨ = « مرَّ بن سنان » فى B ١٣ ٦٤,
« مرَّ بن ذُهل بن شيبان »

= ١ = « واطلالها » خطا صوابهُ « واطلالها »
— فى A « والمعصوصهُ »

※ ١٧٠ ※ = ١ = « العُرى من المرابع السحر الملتف من العصا ومعرها والما المُوتى الكافى السه » B ١ ١٤ ٦٥

= ٣ = السع B ٦٦

= ٤ = « سول ألباعا ودهب الا العلل وهى امهات الحوله والواحد حدود » B ١ ٦٦
وبعد هذا البيت فى B ٦٦,١٢ بيت آخر لا وجود لهُ فى A وهو

كانهُ بعد طول السد إذ لحقت
حجساها وأطوب أمعاؤُ مسدُ

= ٥ = « الخُضر من محارب بن حصفه وهم بنو مالك وانما سموا الخضر لسوادهم وراسب من جرم فى قضاعه وراسب فى الارد ايضا وراسب الاردى اشرف الحمس » B ٦٦,١٤ — ٦٧ ١ « خُضر غسان وخضر محارب يريدون سواد لونهم » (ل ٥ ٣٢٩)
« العرب تجعل سواد اللون وقد فخرت خُضر محارب بانها سود والسود عند العرب الخضر » (ثلاث رسائل للجاحظ van Vloten ٧٤) — راجع فى Æ ١٤ و ١٥ وصف صيد الحمار الوحشى

※ ١٧١ ※ = ١ = فى A « ابصارها » فى B ٦٧ ٨ « إبصارها » « يقول انهُ خائف ان يبصر [يبصر] قسورة فموته » B ٦٧,٩

= ٤ = العسه B ١ ٦٨

= ٥ = سيسكُم B ٣ ٦٨

= ٦ = زلف واحرج B ٤ ٦٨ زلق يزلق كفرح يفرح وزلق يزلُق كنصر (القاموس)

= ٧ = مؤدّيه B ٦٨ « المُؤدنه [المُودنه] حفر الضب والمودنه [والسودنه] الدقن والمؤادا [والمُوداُ] الحفر كلاهما يقال مؤادا » B
اما السودنه فواحده « التوادى هى الخشبات التى تصر بها اطبا الناقه وتشد على احلافها اذا صُرت لئلا يرضعها الفصيل » (ل ٢ ٣٦٤) وعليه نقول المُودنه من ودانه الارض اى عبثهُ و المُودا من تودّاب عليه اى استوت عليه وعبثهُ وعليه لم يصب العلامه يرب فى قوله المُوداُ فقط — « الصرار الخيط الذى يُشد به التوادى على اطراف الناقه ويُدس الاطبا بالتعر الرطب لئلا يوبر الصرار فيها » (ل ٦ ١٣١)

= ٨ = « والرُّصع » خطا صوابه « والرُّصعُ » كما فى B ٦٧,٦ وفى المعجمات

= ١٤ = « من حواسها » فى B ١٦ ٦٧ ١ زياد وهى « اذا شد منها شى وهو العاضد ايضا »

= ١٧ = « المؤدنه والودنه الدقن »
والصواب « المُودنه والسودنه الدقن »

※ ١٧٢ ※ = ٢ = « الامصاع ضربها بادنابها من حوفه » B ١٢ ٦٨

= ٨ = اكفتُ القوم B ٨ ٦٩

= ١ = « المعقد المسع والأُ نزل » B ١١ ٦٩

= ١٢ = فى A « عصبعُ بعملُ [= عصبعُ يعملُ] »

= ١٤ = عقد بى (B ٦٩,٣ و ل ١٩ ١٣٩)
« قال ابن برى هذا البيت انشد ابو القاسم الزجاجى فى اماليه

فلا تسبا واسعورا الله إنهُ اذا الله بنى عقد بى و تبسرا

※ ١٧٣ ※ = ١ = « المرور المكان المنحى من النهر تقول فقد ملا ما حولهُ والنُجُد جمع نجاد وهى من اكسيه الاعراب ما كان غزلهُ غبا وكان واسعا صفيقا فاذا كان الكسا ارق فهو غبا فاذا كان صغيرا قليل العرض والطول وغزلهُ سرتٌ ولهُ هدبٌ فهو برد وعر والسمله كلها واحد » B ١٤ ٦٩ — ٣ , ٧ « اذا غزل الصوف سررا ونسج بالحف فهو كسا واذا غُزل سرا ونسج بالصيصه فهو نجاد فان حمل سمه ولها هدبٌ فهى غر وبرد وسمله فاذا عرضت الخطوط البيض فهى غبا وغبابه وهو الغبا والجمع

اعنيه   فاذا عُزل سرزا جاء حسا لا ندق وهو الذى نُعزل على الوحشى وهو السمن امضا واذا عزل سرا وهو الذى نعزل على الانسى جاء لسا دقيا » (مخصص ٤ ٨ و ٨١) وفى اللسان (٤ ٤٣)
« المحاد كسا مخطط من اكسية العرب وقيل اذا عُزل الصوف يسر ونسج بالصيصة فهو محاد » — اصر به دنا منه دنوا سديدا
= ٤ = فاسع B ^٧ ٧
= ٥ = سكُد للصرور والاصل سُكد وفى قصيد كعب

فامت محاوبها سُكدٌ مثاكيلُ

= ٦ = « الوجه الادبار والاصرام واذا كثر الرجل فقد نوجه والعارض السحاب سمه الحنس به والبرد الذى عطر البرد » B^{١٤} ^{١٣} ٧ الّا ان هذا المعنى فى البرد لا نوافق الحسن المبهم وفى اللسان (٤ ٥١) « سحابٌ برد وابرد دو قر وبرد وسحابه برد على النسب ذات برد »

✻ ١٧٤ ✻ = ٢ = سدٌ عوض سد للصرور
= ٣ = « اسدُ الصاله كان خطا اذا كان المعنى طلبها قال فى اللسان « سدت الصاله انسُدها وأسدها سدا وسدانا اذا طلبها واسدها وانا مُسدٌ اذا عرفها » و « سدت فلانا اسد سدا اذا قلت اسدك الله » ومنهُ قول الاخطل وقد نُسدوا « اراد نوسدوا » B ^٣ ٧١

✻ ١٧٥ ✻ = ١ = عد فود « اراد فيه فود فاقام صفه مقام صفه » B ^٨ ٧١
= ٢ = « نقال كمنه حصرا اذا علت عليها لنس الحدند سنه سواد بالحصر والعرب تطلق الحصر على السواد » (ل ٥ ٣٢٨)
= ٥ = نُسدُوا B ^{١٣} ٧١ وهى الروايه الصحيحه « رجل مثمود أُلح عليه فى السوال فاعطى حتى نفد ما عند » (ل ٤ ٧٥)
= ٦ = او حادروا   جحدوا B ^١ ,٧١ نجوز جحدوا وجحدوا « جحد جحدا فهو جحد وجحد واجحد اذا كان ضيقا قليل الخير واجحد الرجل وجحد اذا افتقر وذهب مالهُ » (ل ٤ ٧٦) « نقال جحد القوم وثُمدوا اذا قل ما

عندهم وأُلح عليهم ورجل جحد ونبت جحد » B ^١ ,٧٢
= ٨ = سآمه B ^٤ ٧٢
= ٩ = عن اوائلها فهُم دوابها B ^٦ ٧٣
« السند اللجا الذى نُعرع اليه ونُسند اليه الامور نقال اسندُ الى فلان اذا اسرعت اليه فرعا مستجيرا به » B

✻ ١٧٦ ✻ = ٢ = فالمسلمون B ^{١١} ٧٢
= ٣ = راجع B ^٨, ٦ — ٦٣ ^٤ و C ^١ ٤٢ — ,٤٥
= ٥ = قال حاتم الطائى

ذرينى يكن مالى لعرضى جُنه
نقى المالُ عرضى قبل أن يتبددا

= ٩ = « نوا مستعم ودخل مموج » C ^٤ ٤٣
« النو الحدد المنصب وهو ايضا العردُ من الناس وانما سمه اعلى الفتر سخص انسان قائم والدخل الالحاف وهو ان يحفر فى جانبى الحفر واحدها لحف وانما يريد اللحد » B ^{٣-٢} ٦١
= ١ = برلَّهُ   يوب به B ٦١ و C ٤٣ وهى الروايه الصحيحه
= ١١ = « عثمان بن سعد بن زهير بن جشم الخ » B ^{١٣}, ٦ « عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وكان رأس ثعلب بعد ابيه » (قطامى ١٨)
= ١٢ = « ناجيا » خطا صوابه « ناجيا » وفى A ناپا ، [= ناجيا]
= ١٣ = مخددا B ^٣ ٦١ وفى A « مُخددا » وبعب الحيا حا صغار عمقها وهى الروايه الصحيحه

✻ ١٧٧ ✻ = ٢ = للنوا C ^٩ ٤٣ « فى الكف الاساجع وهى العصبات التى على ظهر الكف متصل نظهور الاصابع حتى تبلغ المفاصل السفلى ثم تعمُص واحدها اسجع » (مخصص ٢ ٦)
= ٣ = « وقال آخرون رسلا بحذف الالف واللام اى سريعٌ » C ^{١٣} ,٤٣
= ٥ = مسا B^{١١} ,٦١ هالك فا لما هُولا C ^١ ٤٣
= ٦ = نحنى نواب B ^{١٣} ٦١ نحنى نواب C ^{١٦} ٤٣
= ٧ = عاد B ^{١٣} ٦١

= ٨ = وسمه B[14] ٦١, و C[1] ٤٤ وهى الروايه الصحيحه بسبب الضمير فى « حبها » العائد الى المرأ الوسمه — حبتُ C[1] ٤٤

= ٩ = علمنى B[1] ٦١, و C[3] ٤٤ « اراد منفصله فى ساقها » B « الفصل فى ثوب واحد » C وفى اللسان (١٤ ا ٤١ و٤٢) « ثوب فُضُل ورجل فُضُل متفضل فى ثوب واحد امرا فضُل فى ثوب واحد الجوهرى تفضلت المرا فى بيتها اذا كانت فى ثوب واحد ترانى فُضُلا اى مبتذله فى ثياب مهنى تقال تفضلت المرأ اذا لبست ثياب مهنها او كانت فى ثوب واحد فهى فُضُل » فُضُل مخفف فُضُل يعنى متفضله وفاعل طابت وترفت الضمير العائد الى المرا الوسمه

※ ١٧٨ ※ = ٢ = عبر B[3] ٦٢ و C[7] ٤٤ وهى الروايه الصحيحه — معدُّ C[7] ٤٤, وهى الروايه الصحيحه « المعد حلف الادبين » C حدلب حدلا C

= ٤ = عرا B[4] ٦٢ — « العذر العُروف من الشعر واحدها عُذر والحل اكثير ويذر به برسله على ظهرها » B « العُذر الدواب » C[13] ٤٤ — قال عمر بن ابى ربيعه (١٣٦)

ناعم مكرع سود عذابر

مبنى على المتن منه واردا حلا

= ٥ = « الكفل هو العند » C[14] ٤٤ « كل ما اوثقت به شيئا فقد كفلته به واسرته به » B[13] ٦٢

= ٦ = علبا بعلب B[14] ٦٢ — قال اعرابى (نوادر ابى زيد ١٦٦)

لاوضحها وجها واكرمها ابا

واسمحها كفا واعلبها سُمًا

= ٨ = المولى B[1] ٦٣ عطور C[1] ٤٥ « عمرو ومالك وثعلبه من الاراقم بنو بكر بن حبيب » B[2] ٦٣

= ٩ = الا B[3] ٦٣ و C[4] ٤٥ « الصبار شجر السع يعمل منه القصاع والابل الخمص » C

= ١١ = راجع C[18-13] ٩٢ و[1] ٦١ — ٦٢,[18]

= ١٢ = « وقال الاخطل يمدح سلم بن زياد ابن ابى سفيان ويهجو ابن الحلق » C[13] ٩٢ الا ان الاخطل يقول فى هذ القصيد Æ[7] ١٨ « وما ارض عبّاد » فالممدوح اذا هو عباد بن زياد لكن الاخطل نكبه اباه حرب راجع Æ ١٨ و[3] ١٨١, ومعلوم ان سلم بن زياد نكى اباه حرب راجع Æ[4] ٣٦ والطبرى (٢ ٣٩٣) « وفد سلمُ بن زياد على يزيد بن معاويه وهو ابن اربع وعشرين سنه فقال له يزيد يا ابا حرب اوليك عمل اخويك عبد الرحمان وعباد فقال ما احب امير المومنين ولّا خراسان وسجستان » ولعل كليهما كنى بابى حرب

= ١٤ = فى A « خلقه وصورته »

※ ١٧٩ ※ = ١ = أسهب كسبُ سعيها اى جاهلا احمق من اسهبهُ وحده سعيها

= ٢ = نبدا كما C[18] ٩٢ — قال اللسان (١١ ٣٤٩ و ٣٥) « المحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بنى عامر ممدوح الاعشى [فى القاموس هو كمعظم] قال ابن سيد المحلق اسم رجل سمى بذلك لان فرسه عضته فى وجهه فتركت به اثرا على شكل الحلقه واياه عنى الاعشى

تُشب لمقرورين يصطليانها

وبات على النار الندى والمحلق

وقال ايضا

تروح على آل المحلق جفنة

كجابية الشيخ العراقى تفهقُ »

« ندى عذر اى ترحل مذر تقال عذر وعذرات من الاعذار واللعوب الاما » C[3] [1] ٦١

= ٣ = « ارماكا » C[4] ٦١ « الارمال القصار بن الرجال وقال عمر هم اصحاب جمل » C[26] ٦١ « ان العرب يقولون فى موضع ابغى بغى بغى تبغ التا من بغى وذلك انهم يحذفون التا الاولى الساكنه التى هى بدل من واو وقف فاذا حذفوها ولنت الف الوصل التاء الثانيه المتحركه فسقطت فصار تغى وصار فى المستعمل تغى » (مخصص ١٤ ١٦) ولعل النقطه فى « ارمال » هى علامه تحقق الرا

= ٥ = « السوب الرحل الذى يسم الناس » C[13] ٦١

= ٦ = ودووب C[14] ٦١ وهو خطا

= ٧ = المُعجل والمُعجل الى يمسح فسل ان

تستكمل الحول فمتى ولدها والجمع معاجل وتُسمّى
الولد مُعجلا وقد تقدم ان المُعجل التى تُلقى ولدها
قبل حين تمامه النب تعى الذب فاذا كان ذلك
من عادتها فهى معجال » (مخصص ٧ ١٧ و ١٨)
« ويروى عند منزل صربنا للناس الساق كسوب »
$C^{3,4}$ ٦٢

※ ١٨ ※ = ١ = « وهن تعى الابل سا
عوج تعى عواطف تمال عج على اى اعطف واقم على
وقال عمر العوج ها هنا الضوامر والسادنه العوجا
الصامر » $C^{6,7}$ ٦٢ « عوج قد اعوجت من الهزال »
(دو الرمه ١١٧)

= ٢ = مسانيف (مخصص ١ ١٦٧) تطوحا C
٦٢ [11] « الناقه المسنفه [المسنفه] الضامر واسند النب
اى ضُمر وهذا من المسانيف فى السفر تلك هى
المتقدمه» (مخصص ١ ١٦٧) « ويقال ناقه مسنفه اى
صامر تطوحا تعى تصمرها » $C^{12,13}$ ٦٢

= ٣ = فيها C^{16} ٦٢ والضمير من قوله فيها
تعود الى النجاد « وروى ابو عمرو رجال غرا عصبوا
تسوب » C^{17} ٦٢ لو لم تتفق النسخه التمتمه مع
نسخه تطرسترح فى ترتيب الابيات لكنا وافقنا العلامه
ترب فيما اراه من لزوم تاخير البيت الثالث بعد
الرابع لكن اتفاق النسختين حدا بنا الى شرح البيت
فى ترتيبهما الحالى مع الروايه « ترى الاصوا فيها »
اى فى النجاد فنقول طرق ركوب من كوب
بدلل ورجل ركوب كثير الركوب وهذا المعنى
الاخير هو المراد فى البيت لانهُ صفه مبالغه بسبب
طلاع النجاد والكلمه قديم فى البيت التابع تعى القدام
اى المتقدم قال فى اللسان (١٥ ٣٧) « وفى حديث
الطُّفيل بن عمرو هذا السعرُ والملكُ القُدام اى
القديم المتقدم مثل طويل وطُوال » ويمكن ايضا
اثبات هذا الشرح مع الروايه « ترى الاصوا فيه »
قال فى اللسان (٤ ٣٢٣) « ا لُ هاتك النجاد
وهذاك النجاد توحد »

= ٦ = واصل القرانه (الذكر الحمدونيه
84) وهذ الروايه هى الصحيحه

= ٧ = « ارضٌ حدبٌ وحدبهٌ مُحدبه والجمع
حدُوب وحكى اللحيانى ارض حُدوب كانهم
جعلوا كل جزء منها حدبا ثم جمعوا على هذا
وعامٌ حُدوب وارض حدوبٌ » (ل ١ ٣٤٩)

= ٩ = قولهُ طارب باكناف السوب كما عن
سد الريح وعليه لا كلام هنا عن الصيف وقد وهم
الشارح بقوله ان الرياح طارب به الريح فالقيهُ فى
اكناف السوب

= ١ = « الاعوجاب الطوال » سهى الشارح
ففسر العوج بالاعوجاب فان الاعوجاب تنسب الى
اعوج فحل مشهور

※ ١٨١ ※ = ٣ = ان الوزن لا يسوغ القرا
التى ارتآها العلامه ترب « من العويرتات حصان
لعوب » وعليه فنقول ان الروايه الصحيحه هى
« الحسان » وهذ الروايه تناسب قوله « لعوب »
اكثر من « الحصان »

= ٥ = مباح الغدر (الذكر الحمدونيه 84)

= ٧ = تعفر (عس ٦٥)

= ٩ = الترآب (الذكر الحمدونيه 84)

= ١ = « والعوب جمع عاب » فى هذ
العار حالى والصواب عوب جمع عيب

※ ١٨٢ ※ = ١ = راجع C ٣ – ٤ و ٥ – ٦
و ٧٣ – ٧٤[1]

= ٤ = « المتوالد الاناتى فى واصعها » (ل ٤
١٤٣) – الطموس الدروس والامحا

= ٥ = « اسكان الرحل حصع وذل وهو افعل
من المسكنه أُسقط حركه عنه فجاء ب الفا »
(ل ١٧ ٨١)

= ٦ = عرفا لها كالعُرف واعراف الرياح
والسحاب اوائلها واعاليها واحدها عُرف وقولهُ
عرفا من مورها نقول ان رواحها تكون لها مثل
العُرف

= ٧ = فى A « ومُطلمٌ مُسفرعٌ »
بالرفع عطفا على كل اى وتمادها مطلمٌ – المسطب
السائل من الما الّا انما تفصل الحر ومطلم
مسفرع لنسعم العاقبه المحرور « مسطب »

= ١١ = فى A تمادها [= تمادها]

= ١٣ = القسر سد الحمر والحمر السديد
تضرب الى السواد

※ ١٨٣ ※ = ٢ = « فرس تبى بسط مملى
حريا » (ل ١١ ٣١٣) – قال الكميت (ل ١ ٣٤٢)

وثوب من التحجل بالحب

= ٣ = ومرُّ الدهر بالحب C[1] ٣ وهذ الروايه اصح ورفع المر بالعطف على إلحاح « يقول الى علىها الحب وهى الدهور بن هذ الرياح والامطار » ٣،٤ س

= ٤ = فى A « كسحوق » وهو خطا — « او دارس الوحى من مرقوصه الكُتُب C ٣ وهذ الروايه هى الصحيحه « السحق الثوب الخلق وانما جعلهُ هاهنا لان فيه خطوط الوحى الكتاب المرقوصه التى قد رُقصت ورقى صا وبلت » C[6،7] ٣ اما اذا قلنا الروايه اللب فلزم فتح اللام « اللبب » لا كسرها — قال جرير (١ ١٣)

كان ديار الحى من قدم البلى
قراطيس رهبان احالت سطورها
كما صرب فى معصمى جاريه
عماسه بالوشم باق نؤورها

وقال الشماخ بن ضرار (مفضليات الانبارى (٢ ٢٩٣)

كما خط عبرانيه بيمينه
بتيما حبرٌ ثم عرض اسطرا

وقال عبدالله بن عنمه (مفضليات الانبارى ٢ ٢٩١)

فلم يبق الا دمنه ومنازل
كما رُدّ فى خط الدوا مدادها

وقال المرار بن سعيد الفقعسى (مفضليات الانبارى ٢ ٢٩٣)

عفت المنازل غير مثل الانفس
بعد الزمان عرفتهُ بالقرطس

وقال القطامى (٣)

فهن كالحلل الموشى ظاهرها
او كالكتاب الذى قد مسّهُ بلل

= ١١ = فى A « بحجل » [= بحجَّل]

* ١٨٤ * = ١ = « ويروى ربت » C[18] ٣

= ٢ = رديد C[1] ٤ وفوق الكلمه رعديد رسم باحرف دقيقه « ح رعوبه » اى يروى فى نسخه رعوبه « الحورا شديد سواد الحدقه وناصعها وانسعه المكور المملة القصب » C[24] ٤

= ٣ = فى A و C و٤ « بعد رقدتها » وهى الروايه الصحيحه

= ٤ = « الاسف الالتفاف وهو المصدر اسف باسف اسفا براز الغير يقول لهم زاد كرار الاسد » C[12،13] ٤

= ٥ = فُقصدُها وما نُصابُ وما C[14] ٤ « وما نصاب وما » خطا — قال جرير (١ ٦٩)

رمت الرماةُ فلم تُصبك سهامهم
ووجدت سهمك للرماة صيودا

وقال عمر بن ابى ربيعه (صفحه ٧٣ و ٨٥)

لم تُخط سهمك اذ رميت مقاتلى
وتطيش عنك اذا رميتك اسهمى
ما بالُ سهمك ليس يخطئ
وتطيش عنك حريه سهمى

= ٦ = مسمحٌ C[17] ٤ وفى A « سمحُ » مُسمح هى الروايه الصحيحه « اسمحت اسهلت وانقادت » (ل ٣ ٣١٩)

= ٧ = الغرب والغربه النوى والبعد ولم نجد الغرب بهذا المعنى الّا فى العبارة سهم غرب وغرب اذا كان لا يدرى من رما وقيل اذا اتاهُ من حيث لا يدرى ولعل الضرور اضطرت الشاعر الى تحريك الغرب بمعنى البعد

= ١١ = « شام رعب اى شمل سمير وقال سمر برعبه ارتحاهُ وسمهُ وعلطهُ كانه برغ من سمه وهو الرُعبُ » (ل ١ ٥ ٤٠٤)

= ١٢ = « النسم الاسدا فى كل شى وفى النوادر تسمت فى الامر وتسمت وتسدت اى اسدات وتسمت الارضُ ربت بالما » (ل ١٦ ٥٥)

= ١٤ = « بن ثعلب » فى A « من ثعلب »

* ١٨٥ * = ٢ = « امنُ » خطا صوابهُ « امن »

= ٤ = « فتم له من العطا فيما اكثر وقيل فتم لهُ اعطا دُفعه من المال جيد مثل قدم وعدم وتم » (ل ١٥ ٣٦)

= ٧ = فى A « مسمعه » بدون ضبط راجع فى الملحق ما علقنا بن الشرح على البيت Æ[2] ١٨ فى ما يتعلق بالمسافه فيما لما قاله هنا الشارح يجب فتح النون « نُسمعه » فان المعنى انما يُسند بالسياق « اذا جمص

نطه واضطرب نصدر وهو الحرام » (ل ١١ ٦٣)
قال ايضا اللسان « مسعه سعدمه فى السعر وكذلك الفرس الهذب المُسعات نكسر النون المعدمات فى سيرها وقد اسف البعير اذا نعدم او قدم عنقهُ للسير الجوهرى اسف الفرسُ اى نعدم الخيل فاذا سبعت فى السير سعه نكسر النون فهى من هذا وهى الفرس نعدم الخيل فى سيرها واذا سمعت مسعه نفتح النون فهى الساقه من الساف اى سُد عليها ذلك »

= ٨ = « الطعر » وفى الشرح « الطعر » كلاهما عوض « الصفر » وقد نرسم الناسخ الطا عوض الصاد راجع $Æ$ [١٢] ١٩٦ ومقدمسا للنسخه العدادنه الصفحه ١٥ الصفر حزام الرحل و الحقب الحرام الذى يلى حقو البعير فاذا كان الصفر نعدا عن الحقب كان الناقه طويله

= ١٣ = « الفرص » خطا صوابهُ « العرص »
والعرص حزام الرحل وقيل العرص البطان للقتب

※ ١٨٦ ※ = ١ = « رسله » خطا صوابه « رسله » راجع $Æ$ ١٩٦

= ٢ = قد اكثر الشعرا من هذا التشبيه قال امرو القيس

نسد بن المكتس كانما
ىرى عند مجرى الصفر هرا مسجرا

وقال ايضا

كان بها هرا جنيبا بحر
بكل طريق صادفتهُ ومأزق

وقال المثقب العبدى

كان جنيبا عند معقد غرزها
براولهُ عن نفسه وىرىدها

وقال ايضا

نصادفه الوحف كان هرا
بباريها وياخد بالوضين

وقال الكميت

كان ابن آوى موثق تحت زورها
طعرها طورا وطورا يثبُ

وقال اوس بن حجر

كان ابن آوى مو ثق تحت غرزها
اذا هو لم تكلم بنابيه طعرا

وقال ايضا

كان هرًّا جنيبا عند غرضها
واستف ذلك برحلها وحدرُ

= ٣ = الاصح عندى ان نجر كل « وكل اعتى » عطفا على قوله « من كل صهبا » — « وىروى معصف اعلا الشعر اى اسد ومعصف ناحد فعلك الابل على ذلك الشعر » C [٢]- ٥,

= ٤ = « اصلك » خطا والصواب « اصلك » « اصلك نعنى الظليم المنحب الطاير الفواد » C [٩] ٥

= ٦ = بالعُطُب C [١٦] ٥ « العُطب والعُطب القطن مثل عُسُر وعسر واحدتهُ عُطبه وتقال احدُ ريح عطبه اى قطنه او حرقه محترقه » (ل ٢ ١ ١)

= ١ = « فهى تهوى اليها وتسرع نحوها » نظن الصواب « فهى تهوى اليه وتسرع نحو »

※ ١٨٧ ※ = ١ = فى A « نطل [= بطل] الفريع » بطلٌ الفريع C [١] ٦ — « الازهرى الواعه والوعى والوعى كلها الصوت والواعيه الصارخه » (ل ٢ ٢٧٧) الفريع المسف « الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل بوهل فهو وهل ومستوهل والمستوهل الفزع النشط » (ل ١٤ ٢٦٤) وفى راينا ان نحل هذا البيت بعد البيت التالث والمستوهل عامل الفريع هو الحادى والضمير من قوله « له » نعود الى الحادى

= ٢ = « قال ابن الاعرابى استجهر طهر وانبسط واستجهر السراب اذا ترىه وحرى » (ل ٦ ١١) « كذوب اللون نقول من رآ من نعد حسب انهُ ما » C [٧] ٦

= ٣ = مارزن C [٨] ٦ وهو تصحيف

= ٤ = « الخمس المُوقد نرىد ىه ىثير التعب نقول حتى علا منه الرىو » C [١] ٦, احمس واستحمس الهب عصا احمسُ النار الهسُها

※ ١٨٨ ※ = ٤ = ماكل مسلسه (Lane ٧٦٣) راجع $Æ$ [٧] ٢٨٩ « سلاب عصاىب سود نقال امرا مسلبه اذا لبست السواد » (نوادر ابى زيد ٤) « السلب لبس المسوح وترك الزىنه » (نقايض ج و ف ٦٨) — قال ذو الرمه (١١٧ راجع ل ١١ ٣٥٦)

محاسن نصحى وهى عوج كأنها
محور الفلا مستأخراب بوائحُ

وقال شارحهُ « يقول كان هذ الابل فى رهن ويحركن فى سرعه رجع اندس بوائحُ »

= ٦ = ساهى اى حى ساهى هرى

= ١ = فى A « نكاد » [= نكاد]

※ ١٨٩ ※ = ١ = « لم نعدل » والصواب « لم نعدل » كما فى C[6] ٧٣ راجع C[11] ٢ – معطمه C[6,9] ٧٣ وفى اللسان (١٥ ٥ ٣) «المعطمه والمُعطمهُ السارله السديد والمُلمه اذا اعضلت » وفيه ايضا (٣ ٣) « اعطمى ما قلت لى اى هالنى وعظم على ويقال ما يعطمنى ان افعل ذلك اى ما هولنى واعظم الامرُ فهو مُعطم صار عطما وربما مُعظم اى معطم »

= ٣ = لدى العصب C[14] ٧٣ « العزا المال والرب السداند » C[12] ٧٣ – راجع Æ ١٤[8]

= ٤ = ن السعب C[16] ٧٣ « السعبُ الاخلاط وهذا لثٌ ويروى من السدب » C[18] ٧٣

= ٥ = وكل ذلك مقسومٌ C[1] ٧٤

= ٦ = راجع B ١٤٦ – [9] ١٤٨

= ٧ = امرها (ل ٩ ٤٦٨) « استريح النى اطافه اى عطمس الحرب » (ل) « السممُ عام الانف » B[8] ١٤٦ وهو كنايه عن الرفعه وشرف النفس

= ٨ = « اراد سلم بن منصور بن عكرمه بن حصفه والمُساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمه العبسى » B[11,1] ١٤٦ سلم وعبس قبيلتان من قيس علان

= ١ = اذا الاصيد B[13] ١٤٦ « يصعر لمه راسه واماله تكبرا » B[1] ١٤٧ – قال جرير (١ ١٣٧)

اذا بنى حردنا لهم سوفنا
اقمنا حادرا الجائر الصَّعَر

وقال الفرزدق (نقائض ج وف ١ ٧)

وكنا اذا الجبار صعر خده
ضربنا حتى تستقيم الاخادعُ

= ١٢ = « أُلُو واليله » كذا فى A فى الاهاب للعويه لم نجد الّا « الالو والأُلو والالو والألة على فعله والالنا كله اليمين » (ل ١٨ ٤٣) اما الأُلوّ فعودٌ يتجمر به

※ ١٩٠ ※ = ١ = بصرته حُر C[1] ٧٢ « البحلا الطعنه الواسعه » B[3] ١٤٧

= ٢ = « هذا رجل من بنى يزيد بن الصعق كان عاملا على من التمر وما والاها وعلى صدقات بعلب » B[7,6] ١٤٧

= ٤ = فاستحلف B[9] ١٤٧, ولعلّ « نعد » تصحيف « نعل » « يقول احدث صدقهم وهرب » B[12] ١٤٧

= ٥ = اثان قبلة B[13] ١٤٧ – ان الاثاب الارزيه ٢– , ١٩ ناقصه فى C

= ٦ = « يقول آسوا ما كنتم سائلون وتصدون من الحمالات والحق فانا سنحول بينكم وبينهُ » B[1] ١٤٧

= ٧ = فى A « اكثر [السلان] ن » وهذ هى الروايه وفى B[1,4] ١٤٧ « اكثر [ ] سلان الدم »

= ٨ = سح سحّ سحا وسحيحا

= ٩ = « وقولهم » صوابه « وقوله »

※ ١٩١ ※ = ٢ = والنابع C[1] ٧٢ والنافع B[4] ١٤٨ – المقادر B و C وهى الروايه الصحيحه « اراد ذو به حيه سس [سس] القبور ويكون فيها كالطربان » B ١٤٨ النافع فى الروايه الصحيحه راجع القاموس (٣ ٧)

= ٣ = قملته C[17] ٧٢, وفى A قُملتهٌ [= قُملتهٌ] دفى B[6] ١٤٨

= ٤ = حول ابر B[8] ١٤٨ و C[18] ٧٢ وهى الروايه الصحيحه – « الحجم ما اجحم من عظامها اراد انها مخة كان عظامها الكاكسن » B[9] ١٤٨ « حجم العظام ان يوجد مسّ العظام من وراء الجلد » (ل ١٥ ٦)

= ٧ = فى A « عولب اى اسرب »

= ٨ = الدمسه B[7] ١٤٨ وروايه A « الدمسه » اصح « الدمم بالدال فى قد والدمم فى احلاقه » (ل ١٥ ٩٨)

※ ١٩٢ ※ = ١ = راجع B[1] ١٤٨ – [14], ١٥

= ٣ = قال ان قطاف السنانى

لقد حارى سو حسم س بكر

عسكن عن العرب ڪتاب

= ٤ = اذا الى   مجر (نقائص ح و ف ٤٩٧) « الحار الارض الكسر حجر الفار ومعرها من الجحر » (نقائص ح و ف ٣٤٧)

= ٥ = « الزور الموائل واعدرن ابرن والعادر الابر » B [٢] ١٤٩ « اعدر فلان فى طهر فلان بالسناط اعدارا اذا صرنهُ فاثر فه وسمهُ فالغ فيه حتى اثر به فى سه وقال الاخطل سطر البيت » (ل ٦ ٢٣٧ وب ٣ ٣٨٥)

= ٧ = دوبى B ١٤٩ « ابت واحب والحب عنى واحد وهو الاضطرار » B

= ٨ = بربعى نسب السامه الجعدى الى قيس علان (راجع ع ٤ ١٢٨)

= ١٣ = الك   دهلك B [١٤] ١٤٩

※ ١٩٣ ※ = ٣ = فراس B ١٥ وهى الروايه الصحيحه

= ٤ = نصابه [نصلـه]   الافاق

B [٩] ١٥ وهى الروايه الصحيحه — « العرس واحد الاعراس وهى جلد رقيقة يخرج على الولد اذا خرج من بطن امه » (تهذيب اصلاح المنطق ٩) — « الافاق واحدته افاقه » (الباب للاصمعى ٢٧) وقال فى الحماسه « الافاق بنى بيت كما جمعه نسه سراح القطا حين تسول بدا يعلمه ثم تصير سحر حصرا عادا »

= ٥ = الى ادنى B [١] ١٥

= ٦ = الساعد بن (نقائص ح وف ٣٩) فانى B [١٢] ١٥ بأرفشان (نقائص ح و ف ٣٩ والمخصص ١٢ ١٨٨) قال شارح النقائص « القشان حل لبنى فقعس من بنى اسد وقال السكرى من الحى الذين بأرفشان اراد بأرفشاد » « نعم عوفك اى حالك وانسد البيت اى بحال سوء وقيل العوف الصنف » (المخصص)

= ٧ = ندحل B [١] ١٥ — « الصلا والصلى اسم للوقود » (ل ١٩ ٢ ٣)

= ٨ = « اعناقها وصدورها » فى B [٢], ١٥ « اعناقها وروسها »

= ١٣ = الاقان خطا صوابهُ الافاق

※ ١٩٤ ※ = ١ = الحمان B [١٤] ١٥ انّ الصحه التى على حرف الجيم فى A هى خاصه بالقا راجع الملحق Æ ١ ٤ العدد ٣

= ٩ = ح خطا صوابهُ حم

※ ١٩٥ ※ = ٢ = راجع C [١١] – ٢٥, « وقال الاخطل هجوا سُويد بن منجوف السدوسىّ » B [١] ١٥ الّا ان الاسباب مفقود فى النسخه العدانيه

= ٣ = وما C [٦] ٢٥ وفى G de ٦ ٣ حوفهُ C وسطـه (فى G de والموازنه للآمدى ١٩) وما رفى السوسُ جوفه (الحيوان للجاحظ ٥ ٥٣)

= ٥ = مطر وان كان ويروى وجدنى C [٨,٩] ٢٥ وفى اللسان (٦ ٤٣) « القطر تصغير القُطر وهو التى الناقه المتسس »

※ ١٩٦ ※ = ١ = قلس لنا C [١] ٢٥

= ٣ = من امه   سح (مخصص ١٥ ١٨٩) « درّ لبنى وضع بالحرير قال الاخطل البيت » (المخصص) — « الازهرى الحصر مدينه بين قديما بين دجلة والفرات والحصر بلد بارا سكر » (ل ٥ ٢٧٨)

= ٤ = افرعهُ الرحرُ (المخصص ١٤ ٤٩) « قلص القوم قلوصا اذا اجمعوا فساروا وقلصت الابل تقلص اذا استمرت فى مضيها » (ل ٨ ٣٤٩) — « وقد استعملت هذه الكاف [كاف التشبيه] اسما وساع لهم ذلك لتضمنها معنى مثل كقول الاخطل على كالقطا الجونى افرعهُ الرحرُ » (المخصص)

= ١ = « حان » خطا تصحيف والصواب « حار »

※ ١٩٧ ※ = ١ = لهواسم امرا راجع Æ [٢] ٥٢

= ٢ = « وبامس » خطا صوابهُ « وبامس » وكثيرا ما حمل الناسخ علامه التشديد

= ٤ = قال العلامه Noldeke ان « حُمر » تصحيف « حُمُر » وفى امهات اللغه يجمع حمار على « احمر وحُمُر وحمر وحمير وحُمُور وحُمُرات جمع الجمع » (ل ٥ ٢٩) — قال ذو الرمه (١٣ راجع (ل ١٢ ٢٨٨)

وقد حوى الآل السعاف وعرف
حوار به حدعان العقاب الوائل
=٦= « المطائط هى الما المختلط بالطين واحدتهُ مطيطه وقيل هى البقيه من الما الكدر تبقى فى اسفل الحوض » (ل ٩ ٣٨)
=٧= « السرف سنام الثغر وجمعهُ اسراف وانشد البيت » (مخصص ٧ ٥١)
=٨= يقال رحم ورحم
=١٤= « مجمعُ » فى A « مجمعُ » [= مجمعُ]
※١٩٨※ =٣= مُحالطُ (ل ١٨ ٣١٦) — « حما من الشى وحما اذا اشتد ستوه البيت » (ل ١٨ ٣١٦)
※١٩٩※ =١= « على » فى A « عن » وهى الروايه الصحيحه — قال العلامه Noldeke ان « حذر » مخفف « حذر » وفى القاموس (٢ ٧) « هو حذر وحذر »
=٤= « بى » هى الروايه الصحيحه
=٥= ان كان عن الاحطل سمر العامرى الصانى فهو سمر بفتح فكسر فيكون اسكان ثانيه للضرورة بنقل حركة الثانى الى الاول واسكان الثانى كما فى نعم و ندس
=٢ و ٢٢= « ح » خطا صوابهُ « حم »
※٢٠٠※ =٤= يحتمل ان يكون اراد بالوتر الصدع فى الساق فيكون الوتر بفتح الاول
=١٢= فى A « ويجمع » [= ويجمعُ]
※٢٠١※ =١= فى رأيى ان هذا البيت منهى به القصيد فانه حسنه راجع Æ[٢], ١٢ وان الابيات الاربعه ٣-١ ٢ ليست فى محلها وان ابيات محل لها بعد البيت Æ[١] ١٩٩
=٣= فى A « النجاشى » تسدد صحوبه نصحه على النون ويكسر تحت النون وفى اللسان (٨ ٣٤٤) النجاشى والنجاشى كلمه للحبش تسمى به ملوكها الجوهرى النجاشى بالفتح اسم ملك الحبشه »
※٢٠٢※ =١= راجع C ٣٦ - ٣٩٬ ٤٢
=٣= عهدت C[٦] ٣٦ ولم تجد فى الامهات اللغويه الا عهد تعهد — عهدتُ به حيفر (مخصص

١٥ ١٨٣) « عهدتُ » هى الروايه الصحيحه — « الساقى الساقى الما » C[٦] ٣٦ « السلى المطى والسلى الرنا ما آن يقال لاحدهما السلى المطى وللآخر السلى الرّنا وجمعهما الاخطل على الساقى فقال البيت » (مخصص ١٥ ١٨٣)
=٤= « المور الغبار الذى تمور به الريح » C ٣٦,[٩]
=٥= مُلب الودى العراقى C[١] ٣٦,
قال العراقى والعراقى « سبه السحاب بالعراقى وهو مصب الغرب اقلع كف وامسك عن المطر تسحر بكثر وبتردّد مثل الما الحائر تقول اذا طلب انهُ قد كف عاد فامطر » C[١-١٢] ٣٦
=٧= صُورُ A وفى اللسان (٧ ١٢) « الصور نخل مجتمع صغار منها ما عاص وآخام فيتسع ويكثر ماؤها » — « قال الاصمعى الصرر ان يقرّ فى المصى فيقول هو كثير عزيز فيتماكه تصى به وان اصعب عور ذهب ونحى فيها » C[٦-٤] ٣٧
※٢٠٣※ =١= ان هذا البيت مثبتٌ فى النسخه الثمينه بعد البيت الثانى وهذا المحل نطابقهُ المعنى كما اشرنا الى ذلك فى الحاشيه a — « يقال للثغر اذا اتسع اى اذا اصابهُ الى صرب سد الى كركره من العوص والذباب فذلك الاتساع ويروى بالعين والعس جميعا وانما يريد بذلك الخصب » C[١١-١٢] ٣٧
=٢= الثغر C[٨] ٣٧ وقد حوى الناسخ الشين بعلامه الشين
=٣= فى A « بالحولان » وهى الروايه الصحيحه وفى C[١] ٣٧, « الحولان جبل بدمشق » « جبل من نواحى دمشق ثم من عمل حوران » (ياق ٢ ١٥٩) « يقول حين كتب ساقا ملى الى واردى والنوم هو عسل مانلات نودهن تكرهن قربك » C[١٦،١٧] ٣٧ وعليه يلزم تصحيح الحاشيه b
=٥= الراسمات C[٢] ٣٨ « الراسمات الابل التى ترسم الارض باخفافها » C
=٦= فى A « بد » [= بد]
※٢٠٤※ =٦= الحرور [= الحرور]
C[١٢] ٣٨ قال العلامه التى تحقق الرا تحول الى

ىعطه فصحفت الكلمه فصارت الحوور ى الىت وى الىسرح اصا والمعى ىعصى الحرُور « الحرور الفرس الذى لا ىعاد والحرور ى عىر هدا الىمر الىعىد العمر » C[14] ٣٨ وى A « الحرور » مع محفىى حرف الحا ىحا صمىر وهو حطا

= ٨ = « المطر ها ها مى الىاىل » C[17] ٣٨
— فال احمد ىں مطىر

لهُ ىومُ ىوس فىه للىاس ابوسٌ
ويومُ ىعم فىه للىاس انعمُ
فىمطر ىوم الحود من كفه الىدى
ويمطر ىوم الىوس مى كفه الدمُ

وفال ىسر ىں ابى حازم

له كفان كف كف صر
وكفٌ فواصل حصل ىداها

= ١ = سد ىعرى وىسىب

✻ ٥ • ٢ ✻ = ٢ = هدا الىىت مىىٌ ى C[14] ٤١ ىعد الىىت Æ[9] ٦ ٢

= ٣ = فرىا C[12] ٣٩ وى A « فرىا » [= فرىا] وهى الروايه الصحىحه « العرن هاها الحمل معاه المهد » C[13]٫ ٣٩ « العرن الحمل الدى ىعرن ىه المعىران » (ل ١٧ ٢١٦)

= ٤ = ىحلكم فدعو C[14]٫ ٣٩ — وىعد هدا الىىت ىوحد ى C[1] ٣٩ الىىت الدى ىوحد ى Æ[1] ٦ ٢ مع ىعض الاحىلاف ى الروايه

= ٥ = ىُسد C[16] ٣٩

= ٦ = ومطلمه C[17] ٣٩ وهى الروايه الصحىحه « المطلمهُ الداهىه الحدىت الصور السعى اى ىسلمى » C حدت عليه فهو حدت عطف وحىا وأسعى عليه

= ٨ = « العص الهحا والماوا والعىىر السىت » C[6]٫ ٤ « الفىىر المسىت واصل العىىر روس مسامىر حلق الدروع ىلوح فيها سىه ىها الىىت اذا ىىىت ى سواد الشعر » (ل ٦ ٢٨)

= ٩ = هدا الىىت ى C[1] ٤١ مىىتٌ ىعد الىىت Æ[4]٫ ٦ ٢ — « الرحا الحوف » راجع اللسان ١٩١ ٢٣ و٢٤)

= ١٣ = ى A « فىل معمر » وى الروايه الصحىحه « المعمر من الرحال الدى لىس ىواى

فال ابو عىىد لا ىعال عمر الّا لما كان ىىلك عادىهُ فاما ما عىر ىى فلا ىكون الّا عافرا » (ل ٦ ٢٧١)

✻ ٦ ٢ ✻ = ١ = « ىعول اذا مات مىكم سحاع فام آحر مكانهُ » C[14]٫ ٤

= ٣ = طلىمهٌ مادى العوم ىور C[16]٫ ٤ طلىمه ىالرفع اصح

= ٤ = فلو كان فوما لعىدهمُ C[17] ٤

= ٥ = ى العمرات C[3] ٤١ « العمرات الحروب والسدائد والدىور رىح ىهبُ من فىل المعرب ىارد » C

= ٦ = مُعىسىها C[7] ٤١ وهد الروايه اصح — « عرب لىىد الرمان » C

= ٧ = كُل الهامُ C[8]٫ ٤١ وهد الروايه هى الصحىحه

= ٨ = « الصرىر دو الصر والحهد » C[11]٫ ٤١ كل سى حالطهُ صر صرىر ومصرور

= ٩ = حى اما C[12] ٤١ وهد الروايه هى الصحىحه

= ١ = ساحرىه ىُعما عليه C[1] ٣٩ وهدا الىىت مىىت ى C ىعد الىىت Æ[4] ٥ ٢ « ىُعما » هى الروايه الصحىحه حا ى ىارىح الطىرى (١ ٢٧ ١ و٢٨ ١) ما ىصه « لحق [الىعمان] ىحلى طى فاراد الىعمان طىا على ان ىدحلو ويمىعو [من كسرى] فاىوا دلك له وفالوا لولا صهرك فاىلىاك فاىهُ لا حاحه لىا ى معادا كسرى فاىل لىس احد من الىاس ىعىله عىر ان ىى رواحه ىں سعد من ىى عىس فالوا ان ىىت فاىلىا ملك لمه كان لهُ عىدهم ى امر مروان العرط ىعال لا احب ان اهلككم فاىهُ لا طاقه لكم ىكسرى فاىل حى ىرل ىدى فار ى ىى سىان سراً »

= ١٢ = من اوائله C[18]٫ ٤١ والمحصص (١٣ ٨ ١) وهى الروايه الصحىحه « مُحىا اى مسىحىا ىعال احب مىهُ اى استحىا اوائله آىاو واحداد والحىىب والحسىر [والحسىس] واحد » C[1,2] ٤٢

✻ ٧ • ٢ ✻ = ٧ = ى A « الاا » [= آلى]

= ٢٥ = ىوى كىى (معصلات الاىارى ٢ ٣ ٢) الىىت لىسر ىں ابى حازم من فصىد مىىه

في المصلبات للاساري (٢ ٢٩٤ - ٢١٥) ومطلعها

الا ناي الخليط ولم يزاروا

وقلبك في الظعاين مستعارُ

* ٢٠٨ * =٢= يقول اعادله لا تلوميني على شرب الخمر دعيني اروي مهما قبل ان تعصى حاني هذا كما ورد في اسما التي (٢٢ ١٣) وفي سفر الحكمه (٢ ٦ - ١) - قال السد (ع ٢ ٣٣)

لقد امسى احول ابو بحير

تعزله يزارُ ولا يزورُ

=٥ و ٦= قال جرير (١ ٩٦)

فما ابن المطعمين اذا سنونا

وما ابن الدافعين عن الذمار

وبوقد نار مكرمه واخرى

اذا ما الحبل احمد كل نار

= ١ = «كبر» «كبر» في A «كبر»] = كبر]

* ٢٠٩ * =٧= «بصرف» في A «بصرف»

* ٢١ * =٣= «كُل» خطا صوابه «كل»

=١٢= «والخشوف» فسر الشارح لا الكلمه «خشوف» الوارد في البيت بل المصدر «خُشُوف»

=١٦= «اسحقهُ» ان الروايه الصحيحه بـ «اسحقه» بالحاء المعجمه

* ٢١١ * =١= وآذن عيرهم منها B[1] ٧٩ «يريد آذنوا بالرحيل ويروى وشُعر عيرهم» B — «عاجه المكان وسطهُ وانسد الاخطل البيت» (ل ١٧ ١٤٩) — هذا البيت والذي قبله هما بد قطعه للاخطل منه في Æ[2-7] ٣١٥ وفي B[1-9] ٧٩ وبعدهما في B هذ العبار «وقال الاخطل حين نزلت بهم بنو قُعسم بن حرب بن دارم» وهي هي العبار التي تتقدم على القصيد Æ[3] ٢ ٧ وهذا دليل على ان القطعه تابعه لهذ القصيد مكمله لها

=٢= راجع B[12] ٧٢ - ٧٦[1]

=٣= «العاص من بني ربعي» في A «العاص بن ربعي» «عكرمه بن ربعي العاص احد بني تيم اللات بن ثعلبه بن عكابه» B[12] ٧٢ وكنيته عكرمه

ابو عمرو راجع Æ[1] ٢١٥

=٤= عهدك B[1] ٧٢ وهي الروايه الصحيحه «دعا لها بالسلامه وان كانت قد اطالت هجر» B

=٥= الاطراف B[2] ٧٣ — الارداف جمع الردف وهو الكفل والعجُز وخص بعضهم به عجز المرأة

=٧= «ويروى بحب علا» هذ الروايه لا تختلف عن الروايه المثبته في البيت ولعلهُ اراد «ويروى بحب علا» بعين مُهمله

=٢١= هذا البيت (B[1] ١٦٨) من قصيد للاخطل ذات ١٩ بيتا وهي مثبته في B[1] ١٦٧ - [1] ١٦٩ والروايه كما في البكري «واقلب واسهلت الصرارا» «هذا حاتم بن النعمان الباهلي وكان قتل يوم البرشار وهو يوم قُتل عُمير بن الحُباب واسهاكهُ اجتهاد في الفرار» B[11,12] ١٦٨ راجع تاريخ ابن الاثير (٤ ١٣٢)

=٢٥= هذا البيت من قصيد للاخطل ذات ١٨ بيتا وهي من النقائض لا يروى الا في نسخه الاستانه D ومطلعها

اعاذل يتم يوم الحرب قومي

اذا نزل المهمات الكبارُ

وفي مقدمه القصيد «وقال الاخطل هجو قيسا ويذكر بن الحرب ويذكر فرار يوم المرج ويفخر بقومه وبنصرهم في ذلك اليوم» D وستثبت في آخر الملحق هذ القصيد مع قصيد اخرى ذات ٣ بيتا رويها نسخه النقائض وحدها ومطلعها

حي الظعاين اذ رحلن بكورا

بين فقد وبين حدورا

* ٢١٢ * =١= قال عمر بن ابي ربيعه (٥)

وبسم عن عر سبت بنانهُ

لهُ اشر كالأقحوان المنور

=٢= من الغامات (سعود المطالع للاساري ٢ ٥٨) «تبص في اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا طائر ولذلك يقال في المثل من دون ما فلان او دون ما سمعت بيض الأنوق للتي لا يوصل اليه والا وفي الرجم وقالوا اعز من بيض الانوق ومن كلام الاخطل البيت» (الابياري)

=٣= السحابه B[8] ٧٣ «يقول هي من طينها

كالما والخمر » B وفي رأيي ان الساعر سهر الى
حلطه ما دسه امتزاجها بامتزاج الخمر والما —
قال عمر بن ابي ربيعه (١٨)

كما كمل الخمر كان مزاجها
بالما لا رنق ولا كدرُ

= ٥ = قال الكميت

اذا قطعت احوار بعد كانها
بالامها بوح المآلي المسلبُ

= ٦ = في الخطر B[12] ٧٣ « ويروى المُعابر
من العبر » B
= ٧ = عُجمس B[14] ٧٣ عُجمس A
وهي الروايه الصحيحه — « الجلادى واحدها جلدا
مهمور وغير مهمور وكذلك الفعا والصلعا والحول
كلها جار » B [1] ٧٣ — قال الكميت

ترى المرو والكدان ترفض تحتها
كما ارفض قيضُ الادحى المنقوبُ

= ١٤ = « ويعولب اربعمت » خطا معولب
بلوب اما قولهُ « اربعمت » فهو يفسر اللفظه
« طف » في البيت السابع
= ١٨ = « والخمرُ » خطا صوابهُ
« والخمرُ » كما في A
* ٢١٣ * = ٢ = نُعوم B ٧٤ كما في A
وهي الروايه الصحيحه وفاعل « نُعوم » القوى
= ٧ = ...ان به او دفع B[11] ٧٤ وهذه
الروايه هي الصحيحه
= ٨ = مجاس اذا لم يحربا صاحبُ
B[13] ٧٤ « يقول اذا نكل ولم يمض » B جاس احود
* ٢١٤ * = ٣ = دار ماهلٌ
عسر B[4] ٧٥ وهذه الروايه هي الصحيحه وفي A
« باهل »
= ٤ = كاسما B ٧٥ وهي الروايه الصحيحه
وفي A تحت الاحرف « بها » من « كاها » رسم « عا
صح » فالروايه هي اذا « كاسما » — « السري
سحر يعمل منه القصاع والجفان المهذب ويقال
للجفان التي تسوى من هذا السحر السري
وسمي الجفان سريا باسم اصلها » (ل ٧ ٢٢٩ و ٣٣)
= ٥ = العوالي من الحزر B[6] ٧٥ وهي الروايه
الصحيحه وعليه يلزم تصحيح الحماسه c التي علقاها
على هذا البيت « العالي اللحم السمس » (ل ١٩
٢٧) والحُرر مخفف الحُرُر جمع حرُور
= ٧ = الاطواد هنا الامواج سميها في ارتفاعها
بالاطواد التي هي الجبال
= ٩ = السواد فصولهُ عوار به B[11] ٧٥,
= ١٥ = « يعول » في A « يعولُ »
= ١٧ = « يعول دروء ساميها فوق اكتافها »
في هذا المسار خلل وبعض وفي B[8] ٧٥, المعنى
اوضح « يقول اذا سمت الابل سهلت اكتافها »
* ٢١٥ * = ٢ = والذري B[13] ٧٥ بدل
« والذي » والذُّرى هي الروايه الصحيحه — « يقول
انالك زائرا عن قدم ويروى زائر بالخفض » B
= ٤ = راجع Æ[4] ٢٢
= ٥ = يعصون عن الحصر B[1] ٧٦ الخصر
هي الروايه الصحيحه
= ٦ = « ويروى وفرا فالوفر الثقل والوفر
الصدع في العظم » B[3] ٧٦,
= ٧ = طى B[4] ٧٦ وهي الروايه الصحيحه
« طى ودهرى واحد يقول وما دهرى » B « وما
ذاك بطى اي بدهرى وعادتي وشاني » (ل ٢ ٤٣)
= ٩ = ولا العُمرُ B[7] ٧٦ وفي A « العُسرُ »
مع رسم ثلاث نقط فوق السين على خط واحد أفقي
هكذا ـــ
= ١ = قول الشارح « وقلصت اي تركت
الولاد » خطا والصواب قلصت اي لقحت بعد ان
كانت حائلا قال الاعشى

ولقد سبت الحروب فما غمـ
ـرت بها اذ قلصت عن حيالِ

وقال الحرث بن عباد

قربا مربط النعامه مني
لقحت حرب وائل عن حيال

قلصت وشالت واحد اي لقحت (راجع ل ٨
٣٥) والناقه العرور التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهه
وقد زرب زرا
= ١٤ = « دهى » في A « دهى » وبطشها
« دهرى »
* ٢١٦ * = ١ = فان يذكروها B[8] ٧٦,
في A « يذكُرُوها » — راجع Æ[6] ١٣٣,

= ٢ = ثُوَى لابنا B ٧٦,٩ « ابنا حام ابن النعمان وابو صخر جميعا من باهله » B هكذا حام هذا فرّ يوم الثرثار يوم قُتل عمير فقال عنه الاخطل (B ¹ ١٦٨)

وافلت حام بعلول قيس

الى القاطول واسلمت العرارا

« حام ابن النعمان وكان سيد اعصر بالجزيرة وهم باهله من النصر الى الجزيرة وكان حام افتتح هرا زمن عبدالله بن عامر » (الاستقاق لابن دريد ١٦٦) وفي تاريخ ابن الاثير (٤ ١٢٣) « فقال له [لعُمير] عبد العزيز بن حام بن النعمان الباهلي [راجع تاريخ الطبري ٢ ١٣٤٦] قتلت فرسان قيس امس واول امس ثم ملئ سحرك وجبنت فغضب عمير وقال كأني بك وقد جئ الوغى اول فار »

= ٣ = عدح الولد راجع Æ ¹ ٢١٨,

= ٥ = هذا كما قال النابغة الذبياني

كما بمنى العنوان في الرق كاتبُ

= ٦ = سمسع الرجل اذا كبر وهرم واضطرب واسن وقارب الخطو وسمسع السهرُ اذا ذهب وادبر وبقى الا اقله

= ٧ = اراد بالصفا موضعا بالجزيرة قال ابن احمر

الى السر فالغمار فالحسر فالصفا

فهذ المواضع كلها بالجزيرة والحسر حسر منبج (راجع البكرى ٢٣٧)

= ٨ = في A « جد لمْ » جدلم (ل ١٥ ٩٨و٥٩)

= ٩ = قال (في نقائض ج و ف ٥٤) « غُبه وُناعب ماءان لبنى قيس بن ثعلبة بطن فلج وفلج لبنى العنبر »

= ١ = « عم السيء بعثّه علاً » عن ابن الاعرابي » (ل ١٥ ٣٣٩)

= ١٤ = « سمع » مصحف والصواب « سمعٌ » كما في معطلات الاسارى (٢ ٥٤١) وقال (امرا سموع اى لعوب مراحه قال الشاعر تقولُ هند يوم قامت سمع البنت »

= ١٥ = قال التاج (٤ ٢٨١) « الفرسا لقب ام دهل وسنان وقيس بنى ثعلبة وتعرف بالخصى وهو ابن عكابه بن صعب بن على بن بكر بن وائل والصواب ذكر الحرث بدل دهل فانه بالت الاخو

واما دهل فانهُ ولد سنان كما حققهُ ابن الكلبى لقب لفرس اصابها قالهُ ابن دريد او لما جرى سهما و بعث صرَّعها وهم بنو الفرسا واسمها رقاش بنت الحرث بن عبد بن عم بن ثعلب وقال النابغة الذبيانى

ورب بنى الفرسا دُهل وقيسها

وسنان حسب استهلها الماهلُ

انتهى كلام التاج اقول ان النابغة اعلم من التاج ومن ابن الكلبى بانساب العرب وقد سبق لنا القول ان سنان « سنانان احدهما سنان بن ثعلبه بن عكابه بن صعب ابن على بن بكر بن وائل والآخر سنانُ بن دهل ابن ثعلبه بن عكابه » (ل ١ ٤٩٥) فخلط التاج وابن الكلبى بين سنان بن ثعلبه وسنان بن دهل واذا افترضنا ان اللسان غلط في قوله « والآخر سنان ابن دهل » فلا بد مع ذلك من افتراض دهل آخر غير دهل اخى سنان فيكون دهل بن سنان راجع B ¹² ٩٣ حيث ذُكر « دهل وسنان ابنا ثعلبه بن عكابه » و B⁴ ,٣٣ و⁹ ٤٣ و¹³ ٦٤ و⁶ ٥ ١ حيث ورد ذكر « دهل بن سنان »

* ٢١٧ * = ٢ = صُبر مخفف صُبُر جمع صُبور – راجع Æ ,١٥

= ٥ = مالبه معانيه التى اذكرها في هجائي لهُ

= ١٧ = « صجر العبر كثير رغاوُ » قال الشاعر البت » (صح ١ ٣٥ راجع ٢ ٣٥٧) وفي اصلاح المنطق ١٦ « قال في تخفيف المكسور البت h الاخطل بقولهُ لكعب بن جعيل التغلبى صجحا جاما عمه وعاربه ما بين السام رالعنى سعت تقول ان الهجه بلحقه من هجائى من الاذى ما يلحق البعير الدبر و بضجر لسد ما يلقى منى » – الا ان المبرد في الكامل روى « وكاهلُه » بدل « وغاربهُ » فان صحت روايه المبرد دلت على ان البيت ليس للاخطل او على الاقل انهُ ليس من هذ القصيد

* ٢١٨ * = ٣ = الضبى = الصبى

= ٤ = طاهر كل شئ اعلا استوى او لم يستو طاهرهُ واذا علوت ظهر قلت فوق طاهريه

= ٥ = صائبُه = طأشُه – « بات فلان صيف حين اى ىمكان حال لا انس به قال الاخطل في معنا سطر البيت » (ل ١٦ ٣٤٩)

= ٦ = في A « فما لك » وهى الروايه الصحيحه

الآ ان فتحة اللام مرسومة فوق حرف الكاف
=٧= « وأنى » نظن ان الهمز مع كسرها
رُسمت من فوق الحرف = وإنى راجع الملحق Æ
١ ٤ العدد ٥ اما اذا صحت الرواية « وانى » مع
الهمز كانت الجملة معطوفة على « فصوله » فيكون
المعنى ان الذى دعانى الى هذا الملك هو كرمه وكونى
اتيت عليه وامتدحته
= ١ = مصاربه مبتةٌ واصلةٌ
=١١= فى A « حوالـُه » الّا ان النقطة تحت
الحا هى حا صغير تحقق حرف الحا رُسمت كنقطة
=١٥= فى A « مكان حال » [= حال] —
« العلف الى احاله » خطأ فى A « العلف اى احماله »
فالقراءة الصحيحة هى العلف اى احماله عوضهٔ الخ
* ٢١٩ * = ١ = الكسى ان يسقى من الشعر
حتى تبرح وتصب النحر برح ماو وتسف
= ٢ = فى A « الحرُورُ » بالرفع وهو خطأ —
حاسب القدر علب
* ٢٢٠ * = ١ = راجع C [11] ٨ — [4] ١٠
= ٤ = « نطر اليه سررا اذا نظر اليه عن عينه
او شماله وانشد البيت » (مخصص ١ ١١٩)
= ٥ = يحرِكُ (الحيوان للجاحظ ٤ ٨) وقد
اورد هذا البيت بعد البيت Æ[4] ١٣٥ راجع الصفحة
٤٤٧ من هذا الملحق
= ٦ = الدعى المتهم فى نسبه والذى ينسب
الى غير ابيه وعشيرته
= ٧ = تطوى C [18] ٨
= ٨ = يوم ولـب الصيف والسودآ
C [1] ٩, اما « والسودآ » فخطا اذ تكسر وزن البيت
ما لم تقرا النِّصف بصيغة الجمع وهذا بعيد
= ٩ = « وطلب » تصحيف طبع « وطلب »
— طوالعُ مائلة C [2] ٩,
=١٣= « واذا » فى A « وان »
* ٢٢١ * = ١ = لاسياف C [8] ٩ — قال
جرير (١ ٩ ١)

همُ تركوا قسا وعمرا كلاهما
مخ بحمعا من دم الحوف احمرا

= ٣ = وررُّ C [12] ٩ « ابن السكيت فى باب
فعل وفعل باتفاق المعنى الزر والزُّر » (ل ٥

٩ ٤) — وبعد هذا البيت فى C بيتٌ لا يوجد فى A
وهو وان كان قدما قبل ووقع سوقا
لعمر هوت فى الحروب ولا عمر
= ٥ = لها C [16] ٩
= ٧ = امال عليها فكانوا عليها C [1] ١
السكر بالفتح الفتى من الابل عنرله الغلام من الناس
راجع Æ[6] ١٣٣
* ٢٢٢ * = ١ = ارض الحجار فاما C[2] ١
وهذ الرواية اجود واصح
= ٢ = مجمعوا C [4] ١
= ١ = بالطف (قب de Goeje ٥ ٢ والحيوان
للجاحظ ٥ ٥٢)
= ١١ = « النار » حرك الثانى للضرورة
= ١٢ = « سيال بن عرمة الاسدى صاحب مسجد
سيال بالكوفة بنا فى ايام عمرو الخ » (ع ١ ٨٥)
= ١٤ = « اكام » فى A « اعام » برسم
اعام راجع Æ[11] ٣١ حيث يروى « اعام ،
و « فيها دمه » وهى الرواية الصحيحة
* ٢٢٣ * = ١ = طير (قب de Goeje ٦ ٣)
وفى راي ان العـــل طير نأتى لازما ومتعدا طير
(الحيوان للجاحظ نسخة كمبردج [7b]) — ابواعها
(الحيوان للجاحظ ٥ ٥٢) وهو خطأ — « كان
يقال لرهطه العمون وقال الاخطل فلما احاربى واحس
الى طار الشرر عن ابوابه اى بطل هذا اللعب وهذا
مدح كالهجا » (قب de Goeje ٦ ٣)
= ٢ = ابلى بلا كرم اى فعل فعلا يختبر فيه
ويظهر به كرمهُ والضمير فى قوله « منها » يرجع
الى الفعال الحسنه فعال الكرم المفهومة من قوله ابلى
بلا كريم
= ٣ = « سوام » خطا صوابهُ « سوام او
سوام » — « ولا من حلمه النظر » والصواب « ولا
عن حلمه النظرُ » كما ارنائى العلامه ن ب وفى
اللسان (٥ ١٣٥) « النظرُ حلمهُ ادهنهُ ومهمهُ عنهُ »
= ٤ = سعر الاخطل الى ما كان بين التغلبيين
وبنى اسد وبنى عامر اذ اقتتلوا بسبب المرا من بنى
ضبة فهزمت تغلب وقُتل بعض التغلبيين ومعنى الشطر
الثانى من البيت انه قدر لهولا الذين صُرعوا فى القتال
غير ما تُمنى وعليه يلزم تصحيح الحماسة f

* ٢٢٤ * = ٢ = « وعمحص » خطا صوابهُ « وعمحص » سه العرى ى اكمال وسُرر الحل عحص اللس

= ٣ = العـلوى المتصرا راجع Æ ١٧٥,[٢] و ٢١٦,[١]

= ٤ = راجع B [٧] ١٣٧ – [١٢] ١٣٩ و C ٢٩,[١] – [١٨] ٣ و [١–١٨] ٦٩ وسحـه هـاس حرىر والاحطل D

= ٥ = مُسلـه B [٨] ١٣٧ وهى الروايه الصحيحه اللؤم D سول بحى بلازم بعور العدو اما كُلب فاحا بلازم الدل واللؤم

= ٦ = مول ان كلسا سهـلـ حعوى الحار فعدها ماحه لها لا سعه علها فى انتهاككها

= ٧ = أعار « حمع عىر » C ٢٩,[٢] والعـىر الحمار وهو المراد هاـوال حرىر (٢ ١٣٥)

الطـاعون على العمى محمعهم
والـنازلون سر دار معـام

= ٨ = او عُـىد C [٣] ٢٩ « هولا سو كلب واحدهم كان صعيف العمل » B [١٢] ١٣٧ « معـد حد حرىر ابو امه وامه ام دس ست معد س عُـم س حارىه س عوف س كُلب و عرص من احواله وكان محموى » (معاىص ح و ف ٧) فال حرىر

سعلمُ ما نُسى معـد ومُعرص
اذا ما سلط عرصك عورها

* ٢٢٥ * = ١ = ىرىـب الاىاب ى D هو كما ىلى [٢] ٢٢٦ [١] ٢٢٥ [١] ٢٢٦ [٢] ٢٢٦ وقىل هذا الىب روى الوطواط (٢٤٧) ىىں لا وحود لهما ى سحه من السح وىطهما موصوعىں وهما

فوم اذا اكلوا احفوا كلامهم
واسوىعوا من رىاح الىاب والدار
لا معىس الحار مىهم فصل نارهم
ولا ىكف ىدٌ عن حرمه الحار

* ٢٢٦ * = ١ = « المُححر الدى فد رهىهُ السلاح » B [١] ١٣٧ « المححر الملحا » C [٨] ٢٩

= ٣ = وعرا D « المطلعُ المرما » C [١٢] ٢٩

= ٤ = هل لا B [٢] ١٣٨ و C[١٤] ٢٩ هلا (معاىص ح و ف ٦٤٦) – مطلعه [مصلعه] B « فال الاحطل ىفحر على حرىر اىهم سهدوا ىوم دى فار

النىس » (معاىص ح و ف ٦٤٦) – ىوم معله D معله ىصحىف مصله

= ٥ = معطـه D

= ٧ و ٨ = راجع ابصا كـىاب اىس الحلىس (١ ١٣٥) وطـالع الىدور (٢ ١٩) وطراز المجالس للحفاحى (١٨) وروى الحفاحى « الـىُر » ىدل « العىح » (راجع الصحـاح ١ ٥٦ و Lane ١ ٦٥)

= ٢٧ = ى المفصل للزمحسرى (١٣ ١) « ان لم ىعصد الحرا ورفعت كان المرفوع على احد ىلاىه اوجه اما صفه كقوله عز وجل فهب لى ں لدىك ولىا ىرىى او حالا كقوله ىدرهم ى طماىهم ىعمهون او قطعا واسىـىـافا كقولك لا ىدهب به مَلىتُ عاىـه وفم ىدعوك ومهُ ىس الكىاب وفال زاىدهم ارسوا ىراولُها النب » (راجع معاهد الىنصىص طبعه مصر ١ ٩٣)

* ٢٢٧ * = ١ = ممىم D – عمّ C [١٨] ٢٩ « سرحىل س عمرو س الحرب الكىدى » B [٦] ١٣٨

= ٢ = ساوكم D « هذا ىوم الكلاب الاول » B [٨] ١٣٨ « الحلاب الابل الى ىحلب للسع » C[٢] ٣ وى D سرحٌ علا الصفحه اكىفى بالاسار اله حصر الاب لو ىس سحو السوعى دوں ان ىعلهُ

* ٢٢٨ * = ١ = هذا البب عىر موجود ى D – مسـىردفاب B [١] ١٣٨ مسىردفاب C [٢] ٣ « افاىا حملها ىا » C [٤] ٣ ى اللسان (١١ ١٥) « اسىردفهُ ساله ان ىردفه » ولم ىحد ىعىر هذا المعى « مرار س سعد من بى مالك ں حىظله » B [١١] ١٣٨

= ٢ = فاسار (دىوان السمو ل طبعه ىىروب ١٧) وهو ىصحىف (ابو حىس عُصم س النعمان فابل سرحىل ىوم الكلاب » B[١٣] [١٢] ١٣٨ « ىعول فهى ىعدف المسار من فىها ىكىر دمها » B [١] ١٣٩ « واىما هذا مىل للداهـىه واىما عطىمه لا ىعرف مىدارهـا كالحرح والسحه لا ىعرف مىدارهما فسُىراں ومں هذا فولهم ىد ىعرب ما عىد اى عرف مىدار » (دىوان السموال ١٧)

= ٣ = ىُردى B [٢] ١٣٩ وهذ الروايه ىوافى سرح اللفطه ى Æ اى « ىُطلب » لكىا ىعصل الروايه ىردى ىعى ىعدو وهذا المعى موافق الروايه « ىسعى » (ل ٧ ٤٧) وروى اللسـاں رحالهم عوص سر ىدهم

ومحار بدل محار وقال « المحار لعبه للصبيان » لكى
محار بصحف حار — سربدهم لاعب فيهم
عحار C ٩,٣٠ « سربدهم المهرمس C سربدكم D بسحار
D وهو بصحف وقد رحها بلفطه « صولحان »
= ٤ = اللهازم الدس مبهم الاخطل هنا لسوا
الدس دكرناهم فى الحاسه f بل فبايل من بلب حا
فى B ١١ ٩٦ « اللهازم ها هنا [فى قصيد عمر هد]
فبايل من بعلب من رهط كعب بن جُعيل » راجع
B ٧ ٩٤
= ٥ = لصدار C ١٧ ٣ « يعنى احلاط الناس
بالحرب » C ١ ٦٩
※ ٢٢٩ ※ = ١ = والمطعمين B ١٣٩ و D
والمطعمون C ٣ ٦٩ اما الرفع فمؤول على القطع وقد
ورد كثير مثل هذا فى اشعار العرب قال مطرود بن
كعب الخزاعى يرثى عبد المطلب (ل ١١ ١٣)

المنعمين اذا النجوم تغيرت
والظاعنين لرحلة الايلاف
والمطعمون اذا الرياح تناوحت
حتى تغيب الشمس فى الرجاف

ثامنة المُربع B ١٣٩ وهذ الروايه
هى الصحيحه « المُربع التى يلقح فى اول الربع وهى
انفس واكرم من غيرها والوارى المنتهى سمنا » B
= ٢ = اذ كان B ٧ ١٣٩ و C ٨ ٦٩ و D
المُروت C ٨ ٦٩ « المُروت موضع المراعه كانها
ولدته على مراءه قال ابن الاعرابى لا اعرف محار من
هو » C باس C ٨ ٦٩ باس D اذا صحت هذ
الروايه كان كلام الاخطل مع ام جرير وهى حبلى
به وكان الضمير فى برلك للمخاطبه المؤنثه « مبرلك »
وهذ الروايه اقرب للمعنى — « المرُّوت بين خابل وبين
الوركه وهو قف مسطح انبطاحا فى راسه الغرار
والما » (صفه جزيرة العرب للهمدانى ١ ١٥٣) —
قال جرير فى يوم المرُّوت (E ١٨٣)

فوارسَ الذين لقوا بحيرا
ورادوا الخيل يوم دعا يزيدُ

وقال شارحهُ « بحير ابن عبدالله بن سلمه بن
قشير قتله بنو يربوع يوم المروت » — قال الفرزدق
لجرير (نقائض ح و ف ٥ ٢)

يا حقُّ ما يستبُّ من رجل ا
حصان الا ابن المراغه يحمل

« ام جرير ام قيس بنت معبد بن حمه بن عبد
العزى بن حارثه بن عوف بن كليب » (نقائض ح و ف
٦ ٢)
= ٣ = ساميه B ٩ ١٣٩ وهو بصحف عن
عمر ناسعه D لحالة C ١٢ ٦٩ وهى الروايه الصحيحه
وفى الاغانى (٧ ٥٩) « وولد جرير لسبعه اشهر
فكان الفرزدق يعيره بذلك وفيه يقول واب ابن
صغرى لم يتم شهورها » « يريد انه وُلد لغير تمام
لسبعه اشهر والليله الغلا اراد فرحا واسعا كالغلا »
B ١ ١٣٩ « الحهم الذى حابهُ اذا راسه » C ١ ٦٩
= ٤ = يحل المحل ادب لمحل D هدب
C ١٧ ٦٩ — قال البعيث لجرير (نقائض ح و ف
١٥٦)

اتوك عطاء الامُ الناس كلهم
فسح بن سبح وقحب من بحل

وقد نظر جرير الى بيت الاخطل لما قال

امُّ الاخطل امٌّ عير منجبه
أدَّت لاسهب وسط البئ عبار

« السحبر والبحر واحد » B ١٢ ١٣٩
فاجابهُ جرير بقصيده المبنيه فى D (راجع ديوانهُ
EI ١ ١٤٤ و E ١٢٥)

حيوا المقام وحيوا ساكنى الدار
ما كدت تعرف الا بعد انكار

※ ٢٣ ※ = ١ = راجع B ١٢ ١٣٥ —
١٣٧ ٦
= ٢ = يحول هنا B ١٢ ١٣٥ وهذ الروايه
دليل على ان القصيد مقصبه لان الضمير فى قوله
« هنا » يعود الى لفطه فى بيت سابق فُقد مع ابيات
أخر — « كفمهُ يحولهُ من وجه الى وجه » B ١ ١٣٥
الناعق المطر يناحى بوابل
= ٤ = قد اكتنى B ٣ ١٣٦, اكتس صار فى كن
اى ستر يريد انهُ استتر من الريح والمطر
= ٥ = صردا ومحصر B ٤ ١٣٦ فى A
ومحصر » مع تحقيق حرف الصاد بصاد صغير رسمت
تحتهُ الّا ان اللفظه غير محكمه الوضع فوق حرف
الخا
= ٦ = اعصابها درٌّ على اعقابه يحدر

B ١٣٦ اصابها وسحدر تصحف وذرّ بالفتح
خطا — قال ذو الرمه (١٤)

والودقُ يستنّ عن اعلى طريقته
جول الجمان جرى فى سلكه الثقبُ

= ٧ = عمودُ B ١٣٦ ٦ بالرفع وهى الروايه
الصحيحه «عمود الصبح ما سلح من ضوئه وهو المستطير
منه» (ل ٤ ٢٩٨) «سن الصبح اذا طلع وفى
الحديث فلما سن الفجران امرنا باقامه الصلاة يقال سن
الفجرُ واسن اذا طلع كانهُ سن موضع طلوعه وخرج منه»
(ل ١٢ ٤٨) انجاب عنهُ ليلهُ اسن عنهُ الليل فذهب
= ٩ = الضمير فى «منها» يعود الى السماً —
«السما الصوب ورزب فقصف ومعارفهُ دوابر وجهه
والاوجر الوحل» B ٩ ١٣٦

※ ٢٣١ ※ = ١ = سقى B ١١ ١٣٦
= ٤ = «الخمس السجاع» B ١ ١٣٧
«الاخمس والخمس والمخمس الشديد» (ل ٧
٣٥٧)
= ٥ = ان B ١ ١٣٧ وفى A «أن» وهى
الروايه الصحيحه
= ٦ = سسر B ٢ ١٣٧ «اذا نعذب الطعمه
فقد حلها والناهل العطشان وسسر الجراح [الجُرح]
حسكه ونقصهُ» B
= ١ = «ويشكر لهُ» والصواب «ويشكرُ
لها» يعود الضمير فى «لها» الى الكلاب

※ ٢٣٢ ※ = ١ = راجع B ١٢–٢ ١٣٥
= ٣ = «يقال تحلب وتحلب وتحلب»
B ٤ ١٣٥,
= ٥ = الربا B ٧ ١٣٥,
= ٧ = وعصله B ١١ ١٣٥ ناب عليها اى
نزل بنا
= ٨ = وعصّ الدهر والايام حتى تعسرُ
B ١٢ ١٣٥
= ١١ = ندوبه مُدبعا أسعى A قال فى اللسان
(١٥ ٨ ١) «وقيل هو ذُوبه بضم الدال قال ابن
الاثير وقد وردت فى الحديث بضم دالها وبفتح»
— يجوز مُدبعث ومُدبعث «ربعث المريض بالكسر اى
نقُل وادبعث مثلهُ وادبعهُ بعدى ولا بعدى»
(ل ١١ ٦) — ويحتمل ان تكون الروايه الصحيحه

«أسعى» فقد ورد فى اللسان سغّسهُ الما سُدد
للكثير «مهلةُ واهلةُ ووصب وأوصب وسغب
وأسغب» (ل ١٤ ١)
= ١٣ = «بورى» صوابها «برى» ورد فى
امهات اللغه ورى الزندُ برى وورى برى وبورى
وأورسهُ انا وورسهُ
= ١٤ = فى A «صلدُ» وفى اللسان (٤
٢٤٥) «صلد الزندُ يصلدُ وحكى الجوهرى
صلد الزندُ بكسر اللام يصلد»
= ١٥ = عقبه كؤود شاقه المصعد صعبه
المرتقى ولا ندرى لماذا جمع الشارح بين كلمتين
مختلفتين كل الاختلاف فى اشتقاقهما فان كؤود مشتقه
من كاد وأكدى من كدى

※ ٢٣٣ ※ = ٢ = وملص مُمس
محررا الى (ص de G ٤ ٣) مُمس هى الروايه
الصحيحه ولا نظنهُ اراد ممس مصدر مكان — الخود
الفتا الحسنه الخلق الشابه
= ٣ = الاحراس (ص de G ٤ ٣)
= ٤ = اذ حا حاطا بصعه (ص de G ٥ ٣)
— زجر الطير هو ابهار لطير فيعرف من طيرانه
الفأل اهو حدام شر يقول لو كنت زجرت الطير
لعرفت امك دخلت على الاعور فعزل بحس — «يقال
لما بين المنازل العُرح والعُرحه الى بين النجم والدبران
يقال لها الصعه لصعفها قال ابو عبيد هو نحل بحس
وأسد نصبعه بين النجم والدبران» (مخصص ٩ ١٢)
زجرت حسها (Lane ١٨١٦) وهو خطا

※ ٢٣٤ ※ = ٢ = قال امرؤ القيس

موسدا عصا مصاربه
فى سه ححمد به النمل

= ٧ = كان الاولى هذا البيت ان تكون بعد
البيت الثالث «بصاحبُ» وقيل الرابع «اذا
حصرانى»
= ٩ = فى A «النحاء» وهو جمع النحو
والنحو ما ارتفع من الارض اما النحا فتعناً
السرعه ومن هنا نفهم معنى كلام الشارح — المعر
العصر الذى تكون معتمدا لاهل القريه وقيل العصر
على اى حال كان
= ١ = الخطران ان يضرب العنز بذنبه

وسحتر وهو ملامه البساط والمراوحه ان سل دا
مر ودا مر براوحان عملا اى سعـاقبانه — قال
كعب بن زهير فيها على الاين ارقالٌ وتبغيلُ
= ٢٢ = البت للحطيـئـه و يروى فى ديوانه
(٣٤) « وعيى وافعا » وهى الروايه الصحيحه
※ ٢٣٥ ※ = ١ = العسب حريـد النحـل
الجرد من حوصها سه ها ذنب الناقه
= ٢ = القذ اصل الأذن وما بين الأذنين من
خلف ومسهى منبت الشعر من مؤخر الرأس
= ٣ = احلاد الانسان جماعة شخصه وقيل جسمه
وبدنه وذلك لان الجسم محيط ها
= ٥ = « ركز الحرُّ السما يركز ركزا اسهُ
فى الارض » (ل ٧ ٢٢٣) راجع Æ ٦ ولهذا
فسر الـشارح رماح السما بالرياح الحار فلما اسد
واييس كل شى هاج الحمار اسهُ للورد
= ٧ = قال سـوار بن المضرب (اصمعيات
Ahlwardt ٧١)

كاصه ا اذا حب المطـايا
بدا سر المـساحه مسعـاں

= ١٤ = « الرجل نفسه » خطا صوابهُ « الرجل
نفسه » بجيم معجمه
※ ٢٣٦ ※ = ٤ = الاشهر الحرم اربعه كان
العرب لا يستحلون فيها القتال ثلثه سرد اى متتابعه
وهى ذو القعد وذو الحجه والمحرَّم وواحد فرد وهو
رجب
= ٧ = الدريج المشى الضعيف وحصه ملسحٌ
بالقطا والقاں جمع القمه
= ٨ = القيض ما يعلق من قشر البيض
= ٩ = الصريح عالى (ب ١ ٢٨٩) وهو
تصحيف
= ٢٣ = « فى الخامسه f » والصواب « فى
الخامسه h »
= ٢٤ = « الحماط » والصواب « الحُماط »
بدون تشديد
※ ٢٣٧ ※ = ٤ = استحم الرجل عرق وكذلك
الدابه — « فرسٌ صرد اذا كان بموضع السرج منه
بياض من دبر اصابهُ يقال لهُ الصُّرد » (ل ٤ ٢٣٧)
يقول هذان الفرسان لما سابقا وعرقا وسف العرق

فكانهما صرداں اى ظهر عليهما بياض كالبياض من
اثر الدبر — قال الشاعر (ل ٧ ٣٩)

كانهن وقد صدرن من عرق
سيدٌ مطر جنح الليـل مبلولُ

= ٦ = ان المسابقه بين الخيل قديمه العهد مشهور
قال فى الاغانى (١ ٦٣) « كان رجل من الانصار
صديقا لابراهيم بن هشام بن اسماعيل فقال له يوما
ان امير المومنين سابق غدا بين الخيل قال فسبق
هشاما وسبق ابن له وكان اذا سبق يسد عليه »
= ٨ = « فى انحدار ها » A
※ ٢٣٨ ※ = ١ = راجع B[12] ١٣١ — ١٣٥[1]
= ٢ = قال الفرزدق (نقا ص ح و ف ٥١٥)

وما حفُّ وسك النعل حتى رايتها
ساق على ذات الخلامسـد عيرها

= ٤ = « يعلب [يحلب] يكرب على الارض
مدها واوحسب » B[3] ١٣٢, — قال عمر بن حُمِل
ا على اذا استعلب حانُ ارض وعولُها
= ٥ = العسُّ حبهٌ قال لك B[2] ١٣٢ وهى
الروايه الصحيحه والصواب « حبه » — قال سب
ابن القرضا (معصلات الانبارى ١ ٤٧٤)

فان يك هذ حبه حبل دونها
فقد سرف النـاس الفتى فصحح

= ٧ = « يقله نقلة ها وقالك هذا فيها الذى
علكها » B[1] ١٣٢ راجع B[4] ٣,
= ٨ = اى اذا صب عرقا من سد السرعه
وقد اسر حشوها
= ٩ = هطوا B[11] ١٣٢ « كل لحمه جمعهـا
عصبٌ فهى خصيله » B[12] ١٣٢
= ١٣ = « باحد » فى A « باحد » [=
باحُذ]
※ ٢٣٩ ※ = ١ = مربعٌ B[1] ١٣٢ وهو
وضع الربع سبب من الكلا ما يربع فيه المواشى ويرعا
اما المربع فهو الموضع الذى يقام فيه زمن الربيع
خاصه
= ٢ = « اراد بالضحى السراب فى وقت الضحى
وذلك انهُ يرفع الشخوص وحوانا بالنحر بن واجر بلالها
احساع نحلها » B[3] ١٣٣,
= ٣ = يستطب B[4] ١٣٣, الهاجر نصف النهار

عد اسداد الحر — سمى سمانا لعرفهم فيه فى طلب الما وهل فى الغارات

= ٥ = « اراد المراص العلوب ودللها ملهبا الى الصبى » ١٣٣ [٨] ولعل الشاعر اراد الدل وهو الدلال فلم يستقم له الوزن فاتى بالدليل

= ٦ = وكاسٌ سلاف بامرئ B [٩] ١٣٣ « السمول الخمر لانها تسمل ريحها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفه كعصفه الشمال وقيل هى البارد وليس بقوى » (ل ١٣ ٣٩٣)

= ٧ = لسبى امام الفتى B [١] ١٣٣ ولم نجد فى امهات اللغه مجرد لسب الا بكسر الثانى — « الفتى الدهر والفتيان الليل والنهار وكذلك الملوان والاجدان والجديدان والعصران » B [١١] ١٣٣

※ ٢٤٠ ※ = ٣ = « معاجمها حدعاها وساها سهم بالابل » B [٢] ١٣٢

= ٥ = « هد قابل من كلب وعرها احدابها » B ١٣٤ « فرسه من بنى عامر بن عوف بن كلب » B [٤] ٤٩

= ٦ = سجرها فلا B [٦] ١٣٤

= ٧ = عربسهم B [٧] ١٣٤ وهى الروايه الصحيحه

= ٨ = مسدودٌ B [٨] ١٣٤ وقوله بمساء اى كانكم فقدتم الرشد

= ٩ = أن لا B [٩] ١٣٤ « اى لا تطلبوا دماءكم وعموا دماءنا عندكم وقد صمموها » B ،

= ١ = ولا دمامةُ وتُسلمُ اصداءٌ B [١١] ١٣٤ وهذه الروايه هى الصحيحه « الدمام والدمامه الحُرمه » (ل) — الصدى حشو المست و« حشو الرأس يقال لها الهامه والصدى وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هامه فتطير وكان ابو عبيد يقول انهم كانوا يسمون ذلك الطائر الذى يخرج من هامه الميت اذا بلى الصدى وجمعه اصداء » (ل ١٩ ١٨٦)

= ١٢ = فى A « والبسان » الا ان نقطه الباء غير واضحه ربما ثُبتت فيها

※ ٢٤١ ※ = ١ = احاديثُ حدرا B [١٢] ١٣٤ « الزبر الاسآر بالراس والعين » B

= ٢ = عت لم تم ... مالك

ودخولُها B [١] ١٣٥ دخولها تصحيف اما باقى الروايه فهو الروايه الصحيحه وهذا البيت هو بيت فى B بعد البيت « حرا اله حاحرا » اى ا ... العصد

= ٥ = راجع B [٦] ١٢٧ — [١٢] ١٣١ و C [١٨-٨] ٢٢ و [١] ٦٧ — [١٢] ٦٨ و [١] ٣٣ — [٤] ٣٦

= ٦ — « همام بن مُطرف بن معقل بن الخلد بن عبد شمس بن عمرو بن عامر وعامر ذو الرُّحيله بن مالك بن جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب » B [٩-٧] ١٢٧ « همام بن مطرف بن مخالد بن عبد شمس بن عمرو بن عامر بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم » (المعطاى ٤٦) همّام بن مطرف التغلبى (ل ٢ ١٣٨) فى A « مطرف »

= ٧ = تُناصى B [١] ١٢٧ « تناصى تواصل واذا اتصل الشيئان فقد تناصيا » B « يقال هذه الفلا تناصى ارض كذا وتواصيها اى تتصل بها » (ل ٢ ٣)

= ٨ = السعرى كوكب نير يطلع بعد الجوزا وطلوعه فى شدة الحر وهما الشعريان العبور التى تلى الجوزا والغُميصا التى فى الذراع والمشهور الشعرى العبور وتسميها الفرنج Sirius

= ٩ = عبس B [١٣] ١٢٧

= ١ = واطرح الطرف يسلك اطلابا

أقلب C [٩] ٢٢ ويختلف ترتيب بعض الابيات فى C كما يلى [١] ٢٤١ [١١] ٢٤١ [٢] ٢٤٢ [٣] ٢٤٢ [١] ٢٤٢ [٤] ٢٤٢

ثم ان الناقص من ابيات هذه القصيده فى C هو [٩-٧] ٢٤١ و [٣] ٢٤٣ اما الزائد فى C فهو C [١١] ٦٨ والقصيده أُعدمها (فى C [٩] ٦٧ — [١] ٦٨) ١٣ بيتا اى الابيات Æ [٤] ٢٤٣ — [٤] ٢٤٤ و [٧] و [٦] ٢٤٤

ثم انه لما كان الوجه C ٦٨ اكثر ملوثا بالوسخ فى النسخه الاصليه فمن المحتمل ان تكون حذفت بعض الحروف والتصحيف فى رواياته وقت معالجه رسمه المأخوذ صورة الشمس ولذا لا نثق بروايانه ثقه تامه وليست الآن النسخه الاصليه بين ايدينا لنحكم فى ذلك حكما تاما

هذا البيت هو اول القصيده فى C — قال امرؤ القيس

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن

سوالك بعا بين حرى سمعب

وقال زهير   بصر خليلى هل ترى من ظعاين

تحملن بالعلساء من فوق جرثم

وقال الراعى

بصر خليلى هل ترى من ظعاين

بدى بـى زالت عن الاباعر

= ١١ = فيح C[11] ٢٢ « بريد من قدر سامه فسينس ما هى » B[1] ١٢٨ « تسحلها بطن الهم من بعد هل تحركون ام لا فيعرف اسم سابس » C « بالصحرا من بطن فالج » (بعابص ح و ف ٧٥)

= ١٢ = « لكان » فى A « كان »

= ١٣ = « اللاحه » فى A « اللأحة » وبطن اصل الماد « لوح » ولعلهُ اراد اللائحة

* ٢٤٢ * = ١ = عبل C[1] ٢٢ هذا البيت فى B كما فى C بيت بعد البيت « ولو بات »

= ٢ = معمه لم تلق C[13] ٢٢ – قال مالك ابن حريم الهمدانى (اصمعيات Ahlwardt ٣٨)

معمه لم تلق فى العس برحه

ولم تلق بوسا عند ذلك فتحرعا

= ٣ = الدر B[4] ١٢٨ الذر فوق سياعا C[14] ٢٢ فى A « الدرُ » – « اراد الحول منها وهو الحوالى » B وقد اكثر الشعرا فى هذا المعنى قال امرؤ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول

من الذر فوق الاتب منها لأثرا

وقال حسان بن ثابت

لو يدب الحولى من ولد الذر

عليها لاندبتها الكلوم

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذرى (ع ١ ٥٥)

فلو درج النمل الصغار بجلدها

لاندب اعلى جلدها مدرجُ النمل

وقال الاحوص (ع ٤ ٥١)

بسر لو يدب در عليه

كان فيه من مسه آثارُ

وقال حميد بن ثور الهلالى (ع ٤ ٩٧)

مها لو ان الذر يمشى صفاقه

على متنها ببيت مدارجهُ دما

« يصب سالك يقول لو مشى الذر على جلدها لجرى منهُ الدمُ من رقته   وروى الاصمعى معمه لو تصبح الذر سارنا » (ع)

وقال عمر بن ابى ربيعه (١١ و ١٥ و ٦٦)

لو دب ذرٌ رويدا فوق قرقرها

لا بن الذرّ فوق الثوب فى البشر

لو دب ذرٌ فوق ضاحى جلدها

لابان من آثارهن حدورُ

معمه لو دب ذرٌ بجسمها

لكاد دبيب الذر فى الجلد يكلم

= ٤ = عن العلا C[17] ٢٢ المعر من الطـا الى علو ناصيها بحمر

= ٥ = عن الحبال B[8] ١٢٨ العطس فاصمعد لسانه وقد جاء من سحر C[18] ٢٢ – « قال الازهرى الاصل اصمعد فرادوا الميم وقالوا اصمعد فسددوا والاصمعداد الانطلاق السريع » (ل ٤ ٢٤٧) – « الدمل سعر فوق السوى » B

= ٦ = ملاقبا   والحاجبات يمشى عطشها ؟ [اصلُها] C[1] ٦٧

= ٧ = السعر B[12] ١٢٨ نحب [نحب] لادنى السعر   تلمع   ويروى بادنى السعر C[24] ٦٧ وهذ الروايه اصح

= ٨ = وما   الدوالح B[13] ١٢٨ دوالح لحمل (مخصص ١١ ١١٦) « الدوالح المثقله من كثر الحمل » B « الدالح البعر اذا دلح وهو ساقله فى مشيه من ثقل الحمل   وناقه دلوح مُثقلـه حملا » (ل ٣ ٣٦) – « الدلوح كصبور السحابه الكثير الحمل » (ت ٢ ٣٥٦) فالروايه « الدوالح » اقرب للمعنى

= ١٤ = كان الشارح قرا سهوا الكُمت جمع الكُميت فسر بأنهُ لون الحمر والسواد ومعنى كميت عطب

* ٢٤٣ * = ١ = « تسلسل جرى كانهُ سلسله » B[1] ١٢٩

= ٢ = بدانى (مخصص ١١ ١١٦) « الانكه جماعه النحل واسد البيت لحمل الانكه من النحل وقد عمسا قبل هذا ها » (مخصص ١١ ١١٦)

= ٣ = « ابى برار يعنى ربيعه ومضر » C[1] ٣٣

= ٤ = فصول جمع فصل وفصاله

= ٥ = كل مقام قام به الانسان لامر فهو موطن له

= ٦ = « قوله به براه اى لعرا الاصناف وبرى ناره فعلون اليه » C ٨ ٧ ٣٣

= ٧ = له سجدا C ١٣ ٦٧ العلا C ٩ ٣٣

= ٨ = من وابل C ١ ٦٧ « الروائى الاسراف » C ١٣ ٣٣,

= ٩ = وحادث به من وابل باخلافه جمها جمعاً كثرها واحفالها احتماعها C ١٨-١٧ ٦٧ « الرعث الاساع لاخلافه يعني همام اخادها دو الحد منها الحفل الجمع الكثير » C ١،١٤ ٣٣ « برعث اتسعت واخادها كرامها وحفلها كثر عددها »

B ١ ١٢٩ – اخاد الولد ولد حوادا

= ١ = بدارى بدارى اى نصمد عليها »

C ٣،١ ٦٨ «بدرى بعول لا درى هذ الحال فى النسب والكرم والحال ها هنا الرجال ضرب الحال لهم مثلا حلولها كثير عدد من يحل هنا »

C ١٧ ٣٣ – ١ ٣٤

* ٢٤٤ * = ١ = عود B ١٣ ١٢٩ وC ٢ ٣٤ و٣ ٦٨ «عود النساء دواب الاولاد واحدها عائد والحول ما لم تحمل اى تلقح اذا صعبت اى تحمى النساء اذا صعبن عبر » C ٤،٢ ٣٤

= ٣ = فدرك B ١ ١٣ وC ١ ٣٤ « النبل الدب والنمر والدحل والوعر واحد » C ١١ ٣٤

= ٥ = « الدبه الدل وقطاع اقران الا ور وصولها اخبر انه بقطع ما اتصل من الا ور وبصل منها ما انقطع » C ١ ٣٤

= ٦ = مهصمٌ C ١٧ ٣٤ دبولها C ٩ ٦٨

= ٧ = بعض بد B ٧ ١٣ وC ١ ٣٥

النسا للمجهول هو الصحيح باقص نحله C ١ ٦٨

« هذا على ا انشد سدويه للفرزدق

لى حلفه لا سم الدهر مسلما

ولا خارجا من فى زور كلام

وكانه قال ولا يخرج خروجا فكان الاخطل قال ولا يشهد شهودا وقولهُ معنونه از د خطهُ من يستعمل فيها طالمهُ » B ١١ – ٨ ١٣ (اعر اعص الوجه بريد حمل الارب الا سافل وقول ليس بعض بعد اى لا بريد حكمة المعبوبه امر بعس فيه و يظلم فيستعمل طالمهُ »

C ٢،٢ ٣٥ – بعد هذا البيت بروى فى C ١١ ٦٨ بيت لا وجود لهُ فى A ولا فى B وهو

طويل فنا الحُلق حين حر

واكرم حالات الرجال حلائُها

= ٨ = النسا B ١٣ ١٣ وC ٣٥ وهى الروايه الصحيحه « حواد اى يجود عاله اذا ا محل الناس اى انقطع عنهم المطر ممرع مخصب فى ذلك الوقت لجوعات النسا قولها احبر انه مل الجوع » C ٧- ٣٥,

= ٩ = سعب B ١٣, ١٣ سعب C ٨ ٣٥

= ١ = الصفا ونحلها C ١ ٣٥ « نعول اذا برلت بارله عرف مالهُ انهُ لا يُسد ملك النارلا الا به فلم يكن ان يُوجد معيوب الصفا بعني الذى يلح عليه فى المسله فلا يُعطى سنه بالصحر » C ١٢-١١ ٣٥,

* ٢٤٥ * = ١ = « المرهق الذى قد غشيهُ السلاح » B ٢ ١٣١

* ٢٤٦ * = ١ = مُحل C ١٦ ٣٥ – قال ابو دؤيب (معصلات الاسارى ٢ ٥٤٦)

وكاس رباسه وكا

سرته نعص على القداح و صدعُ

= ٢ = « اكمه العا [العا] الحمل وسل رحل من عى عن رحل قبلهُ كيف قبلهُ قال لقمهُ باكمه قطعته فى السنه فاخرجها من الله » B ٧ ٦ ١٣١

= ٤ = لم نُغمس اى لم يدخل ها علينا

= ٥ = نقولها C ٣ ٣٦ وفى رايا ان القطعة على حرف العين ليست الا آثار الصنعه – قال النابغه الذبيانى

فان هلك ابو قابوس هلك

ربيع الناس والشهر الحرامُ

وعسك بعد ه ذناب عيش

احب الظهر ليس ا سنامُ

= ٦ = وما حب C ٤ ٣٦ – ولو كان الاخطل بعد هذا البيت الاخير بعد أن حلق كالنسر فى سما المديح لكان اظهر براهه برفع مقامهُ وشرفه فان المديح رعبه فى ا الطا يحط من قدر الشاعر وقد عودنا الاخطل على مر يد ء ه وبراهه نفس

* ٢٤٧ * = ١ = راجع B ١ ١١٨ – ٤ ١٢٣ و C ٦ ٤٥ – ١٨ ٤٨

= ٢ = رسما بعدما C[7] ٤٥ الآ ان رسم هابس اللفطس حدب – فال حام طى

اعرف اطــلالا وبويا مهدما
كحطك فى رق كتابا مُنمنما

= ٣ = ومُوفد C[8] ٤٥ اسحما B[13] ١١٨ تصحف اسحما وامل النقطه تحت الحا هى سكون الىا فى الىلما

= ٤ = « الاحى المعىر من الما الدمنهُ السرحىُ وما حا ىــ به الرىح من العُشآ فالقته فى المآ » C[11, 1] ٤٥

= ٦ = « السرى سىر الحىطل وكل مر فهو علقم » B[3] ١١٩ – وانسد (المحصص ٥ ٨٦)

فعلك لعراف الىمــامه داوى
فانــك ان ابرأىى لطىبُ

= ٧ = صىار B[4] ١١٩ و C[1] ٤٦ « ىاحا مجهول يريد هذا الما بموضع مجهول واخبار انهُ دفىن سدم ىرد الناس [لا يرد الناس B ١١٩] ادرم مسوى بالارض » C[2, 3] ٤٦ « اراد بالمجهول ماءً سُدُما لا يرد الناس واحاو ىواحىه ويعوص [وىعوّص] الحوص حدمه » B[5, 6] ١١٩

= ٨ = دسعى C[4] ٤٦ « اذا صــدرت اى اذا رجعت عن هذا الما ىعى هذا الحمام ووردىه القطــا اى منها ما لهُ فرخ واحد ومنها الهُ اىىان » C[6] ٤٦

= ٩ = معلقــه B[8] ١١٩ معلقــه C[7] ٤٦ « الحسم الحرار الخضر » C « الحسم الكــىىران الحضر والحمر سىه حواصل القطا ىها » B

* ٢٤٨ * = ٢ = « الفرى ــا حمىن فى حواصلهن من المــا والهوا لد اللازقات بالارض قـــد السىهن الىراب واصلُ الحامد الىالى » B[12, 13] ١١٩ المحاح الما الذى ىمجه القطا من افواهها ىسقىه فراخها

= ٤ = لىها وطار B[1], ١٢ ىىىن علىها C[14] ٤٦ ىىىن تصحىف « علىها » هى الرواىه الصحىحه مود الصمىر الى الفراخ ووصفها B و C ىلاحقت اى كثرت فصصها فىىر البىضه

= ٥ = فطــارت B[4] ١٢ و C[17] ٤٦ وىن الرواىه الصحىحه

= ٦ = رسدى B ١٢

= ٨ = « ىركون رووسهم اى ىسقطون من النوم » C[7] ٤٧ – قال دو الرمه (٣٣)

ىىرحف الصدىُ لحسمها اذا حملت
اواخر الملس ىعىـــاها المعادمُ

= ٩ = ىوحا- A « هوحا اى ىاقه وحا كان فىها هوجا من ىشاطهـا النجىه المختار القُداقر الصحىحه وقوله حدى المطى اى ىىقدمها » C[12 –] ,1 ٤٧

= ١٠ = « مخلىا عحب من حلىه عىهم » C[14] ٤٧ – « هد فاىل بى ىكلب » B[13] ١٢ راحع Æ ٢٤

= ١٢ = فى A « وسعىهن » [=وسعىهن]

= ١٦ = « فــدعه » تصحىف والصــواب « فرع » بالرا « ىكىح ىفرع » B[9] ١٢ « الكىح الفرع » C[8] ٤٧

* ٢٤٩ * = ١ = ىُكلثُم B[13] ١٢ ىكلىم C[1] ٤٧ حا فى اللسان (١٣ ٩٤) « فلا ىكول من ىلكهــا فهد ويُىكل وهذا يرد راى العلامه ىرب الذى قرا « ىــكاىم » – « المدع الكلام الردى » B[1] ١٢١

= ٢ = مل C[17] ٤٧ « العر الجهــل والصعف والىكى المقطع دزٌ » B[3] ١٢١ « عر اى لا حمل [جهل] ىا الىكى العلل والمصرم من النوق ما صرمت احلافها فانقطع درها » C[18] ٤٧ و ١ ٤٨

= ٣ = فروعهُ B ,١٢١ وهد الرواىــه هى الصحىحه للموت C[2] ٤٨ « فروعهُ ما اىسع من اطرافه » B (راجع اىضا هدىن الىىىىن فى امدكور الحمدونه ١ ج برلىن 49b

= ٤ = « ـــال عسوتُ الى فلان اى ائىىهُ وامىــهُ الىىىو المعىر الذى قد اصا الىفر اى دهب ىلحمه » C[8, 7] ٤٨

= ٢ – ٢٢ = روى اىضــا البىت الاول من هــد الىلاىه فى المحصص (٩ ٢ و١٣ ٥ ا و١٧ ١٢٧) دون دكر اسم الساعر ومع احلاف فى الرواىه اما ود او لا ىرال كاىها وروىت الاىىــات الىلاىه فى الصحاح (٢ ١٤٩) وورد هىالــ فى الخامس « فى ىسخه رماد حمىد ىن ىور آ » وفى اللســان (٧ ٦) « وقال عىد الحق اما ودماو لا ىزال كاىها البىــت » « قال حمىد ىن ىور اهــد داق البىــت » (ل ١ ١٩٦) « قال ابن عىــد الحق [الحق] الاىىــات » (ل ١٣ ٦)

= ٢٥ = « عبد الجن » صوابـهُ « عبد الجن »
كما فى شرح القاموس وفى اللسان (٧ ٦)
* ٢٥٠ * = ٢ = سبح A ما سبحُ B
١٢١ [14] ما سحُ C [12] ٤٨, سح من باب منع وضرب
كما فى القاموس — « الملود التعل الحامُ » C المممه
الكلام عن المفهوم » B — قال مر س محكان السعدى
(ع ٢ ٩)

فى لله من حمادى دات اندبه
لا سصر الكلب من طلمائها الطنا
لا سح الكلبُ فيها عير واحد
حى بلف على حسومه الدسا

= ٣ = فاصطلى B ١٢٢,[1] « الموحس الذى ات
مع الوحس وهو الذى يكون بالعفر ولا يكون كذلك
حى يكون حاىعا يقال باب فلان وحسا اذا باب حاىعا
وباب الوحس اذا بات حاىعا بالعفر وحصم حلد
بعسه على عظـامه » B [3]- ١٢٢ وهذا النص فى B
و C مبت بعد النص « فسهبُ » وهذا الترسب هو
الصحيح فانهُ سه علامه فاصرم النار فاصابا ب الصىف
وقد اكثر السعرا فى وصف الضيف الطارق قال عوف
ابن الاحوص (معضلات الاسارى ١ ٤٨٧)

ومسسح يحسى العوا ودونـه
من الليل بابا ظلمـه وسورُها
رفعتُ لهُ نارى فلما اهتدى بها
رحرتُ كلابى ان تهر عقورُها

وقال ابن هرمه

واذا سور طـارقٌ مسسحٌ
بحث فدلسهُ على ككلابى
فعرفن سسحملـهُ ولعسهُ
فصرسهُ بسرابر الادناب
عرفان الى سوف اصرب عطه
ذم بكر معصوبه او ناب

= ٤ = « سعد علام للاحطل الطارق الذى بأتى
لىلا الصىل دفع الصوت لسد حوعه » C ١٦،١٧ ٤٨
= ٥ = لوبه (الحيوان للجاحظ ٦ ٣٨) وفيه
« اللوبه الطعـام الطيب اللطف يرفع للسح والصبى »
(راجع اللسـان ٢ ١٣٣ وتهذيب الالفاظ ٣٢٤)
« مالك ابنه وتحيريه بافه دخرها لهُ » B [7] ١٢٢
= ٦ = المُكرسات B [8] ١٢٢ « المكرهات
اللاتى تنسبّ السـار فتسود اعافهن وصدورهن » B
فمعنى هذا التفسـير يكون الصواب « المكرهات »
بكسر الرا وفى اللسان (١ ١٨٣) « لانها تُدخل
رؤوسها الى الصلا فتسود اعافهـا » ويحتمل انها ان
يكون بفتح الرا « المكرهات » كما فى اللسان يعنى
انها « تدنى من البيوت لتدفأ بالدخان »
= ٧ = راجع هذا البيت والذى يليه فى الذكر
الحمدونيه نسخه برلين
= ٩ = « بانى » وعندى ان الصواب « تأتب »
* ٢٥١ * = ١ = قال عوف بن الاحوص

اذا السول راحت ثم لم تفد لحمها
بالبانهـا ذاق السـان عقرها

ومثلهُ قول الآخر

اذا لم تذد الباتـا عن لحومها
فى قاعٍ منهـا بالسـافها دما

= ٣ = عاتب وانا فى B [12] ١٢٢, وهو
تصحيف وفى B [14] ١٢٢, — [4] ١٢٣ « الهلهلـه
هاها الانتظار والتأنى فى الامر وانشـد

فهلهـل يكعب بعد ما وقعت
فوق الجبـين بسـاعد وم

والهلهله فى غير هذا الموضع السرعه وهذا
ضد وانشد فى السرعه [لمهلهل]

لمـا توغر فى الكراع هجينهم
هلهلتُ اثارُ جابرا او صنبلا

وروى اللسان لما توقل وفى العا ونس توغل وفى
التكمله توغر وروى اللسان ماكنا عوض جابرا ولعلهُ
جابرا
= ٤ = المكسا B [4] ١٢٣,
= ٥ = راجع B [14] ١٣٩ — [1] ١٤٣ و C
[16-18] , ٩ و [1] ٨٥ — [18] ٨٨ و [1] ٩٣, — [18] ٩٦,
« وقال الاخطل فخر كلها » C [16] ٩ وقعا ان هذ
القصيد فى A حالبه من الهجا بسح انها غير كامله
فافهمى الامر ان سقط عنا بعض منهـا فوجدنا فى
القصيد المثبه فى Æ ٢٦٨ — [9] ٢٦٩ (C [18]- [1] ٩٦
و [1] ٩١ — [11] ٩٢) وفيها فخر الاخطل كلها وعليه
يكون هذ القصيد مكمـلـه لتلك ويويد ذلك ان
القصيدتين هما فى C قصيد واحد
= ٦ = مستطا B [14] ١٣٩ سنطى C [17] ٩

مسنطى بالرفع هى الروايه الصحيحه « المسنطى نعول لا نسنطا حمر الرمر الفاسل الحائر » C[1] ٨٥ وفى اللسان (١ ٣٦) « اسنطـا وانطـا الرحلُ اذا كان دوابهُ بطا » فيكون مُسنـطى هنا بمعنى كان حمره بطيا

= ٧ = « الطلى الندس الواسع الندس الكسر الإعطـا وسر من بنى ثعلب وحسن من بنى ثعلب والواغل الـذى يدخل على القوم بـلا دعو وهو الطفيلى » C[7,8] ٨٥

= ٨ = « يعادى اى يعدوا عليهم وانو عـلان من ثعلب » C[1] ٨٥

= ٩ = فار B[7] ١٤ و C[13] ,٨٥ وهى الروايه الصحيحه « حصلت بمعنى صفت يقول العرب دع الخمر تحصل اى تصفوا السارف هاهنا الخابيه المقر سمها سافه طلب بالصـا السارب من الابل المسنه » C[16-14] ٨٥

= ١٢ = «المعـاناه المداراه » فى B[1] ١٢٣ « المعاناه والمداراه والمعالجه واحد »

※ ٢٥٢ ※ = ١ = الارواحُ بعضها يسعى C[1] ,٨٦ وهى الروايه الصحيحه « عانـه يعنى الخمر نسبها الى عانات من قرا الشـام الارواح جمع الريح يعنى راىحها ونشروا احيوا فيقول لو سقى الاموات هذه الخمر لأُحيوا من جودتها وصفايها وطعمها وراىحتها » C[4-3] ٨٦ — قال الفرزدق (نقائض ج و ف ٥٦٧)

ولو شربتُ الكلبى المراض دماءنا
شفتها وذو الداء الذى هو ادنفُ

وقال عمر بن ابى ربيعه (الصفحه ٣٦)

لو سقى الامواتُ ريقتها
بعد كاس الموت لانتشروا

= ٢ = احادثُ B[13] ١٤ سقى منهـا B و C[1] ٨٦ وهى الروايه الصحيحه اى لا احدثهـا سقانى ولا انظر اليهـا — هذا البيت فى C مثبت بعد البيت « لنسب نداوله » وهذا الترتيب اجود واصح

= ٣ = « ما هاهنـا فى معنى من اراد من الذى عندها وهو فتى فهو لا يسكن » B[14] ١٤ « وقوله من احد من الوقار وانما اراد القرار قال قر يقر قرارا ووقر يقر [يقرُ] وقارا و معناهما واحد » C[8] ٨٦ « يقرُ من الوقار ووقر يقر ووقارا » B[1] ١٤ الوقار الرزانه ومن ثم بمعنى السكون « ووقر فى صدر اى سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانه » (ل ٧ ١٥٣)

= ٤ = بأعلى سمعه [سمعه] B[1] ١٤١ سمعه C[11] ٨٦ « غار اى راح الى الغور غور تهامه وقال غير غار اى ركب حيا » C[12] ٨٦

= ٥ = مُسمسمه C[14] ٨٦ وهى الروايه الصحيحه النصب عطف على فار « معمل سعاها مسمسه مروحه ونصب على العطف الكوكب اما الما والكوكب العرس المتصر البارد فيقول سه صفا الخمر ونرىقها بالكوكب » C[17-1] ٨٦

= ٦ = باكب C[18] ٨٦ وهو تصحيف لان الكب طلع باحد النفر من وجع مكه اما التفسير الذى اتى به الشارح فيوافق « الناكب » « المعبله النابه الى اعب ودلبل واستعمل تعال حمـار معمل اى مستعمل مذلل والرور مثل فى كركرها فصب حرفُ الكركر باطن الدراع فنحرها C[1] ,٨٧ « المعبله ذات العال وفالها لحمها وقوتها » B[6] ١٤١

= ٧ = « الاحدرى حمار الوحش نسبه الى احدر وهو فرس كان برا على حمر الوحش فنسب اليـه » C[6] ٨٧

= ٨ = « ويروى احقط راع فما الاحقط المحقط وهو الشديد العصب يوردها وردا سريعا حدا هو شديد الايراد والاصدار » C[16-9] ٨٧

= ٩ = الورد C[17] ٨٧ بحسبُ B[11] ١٤١ فى A « يحسبُ » يجوز يحسب ويحسب والكسر اجود اللمس « يقول كانهُ حين هوى فى حُفره حجر مُدملك سوى مستدير » C

= ١ = فى غابه B[13] ١٤١ و C[1] ٨٨ وهو اجود واصح « زهومها انها سمهـا قال زهمت ترهم زهومه وقال زهير بن ابى سلمى منهـا السوى ومنها الزاهق الزهم يعنى السمين » C

= ١٢ = « سلاتها » فى A « ساطها » [= ساطها] وهى الروايه

※ ٢٥٣ ※ = ١ = « الف الصمر واحدها فما [ ] » C[8,9] ,٨٨ وفى ديوان ذى الرمه (٩) « الف صمور الحمس تعال عمر اف واىان فما »

= ٢ = العُطىُ ىصمرُ C[11] ٨٨ « قال ابن

الاعرابی هکذی سمعت هذا البیت من المفضل المطی بالنصب والنحویون یقولون المطی بالرفع وقال عمر اذا صمرت وعلیها السمن وهو اللحم وهو استرخاوه یقول سمنت حتی کاد الما یعصر منها » C

= ٣ = صرز علی الصماس B⁴ ١٤٢ و C¹⁸, ٨٨ وهی الروایه الصحیحه « سلهن فی الحمار ای یطردهن والسل الحری دو صرر اراد صرار حص وسعة اباهن من الصوی الی عمر الا ر البطر والمرح والنساط منهن » C⁷ ¹, ٩٣

= ٤ = « ویروی حیهه » C⁴ ٩٣ « الخیاسم جمع خیسوم وهو الانف یقول ادمیه مما یرمحه بعی الاتن فهو سایف احیانا ای بعض الاتن فیقصر منهن » C

= ٥ = سحاح B⁷ ١٤٢ و C⁷, ٩٣ « طویه السد ویروی طوا سد صفیه » B « المسحاح الصاص لهن فی ورد اباهن عن اهوایهن والعون جمع عانه وهی الاتن وقوله طوا السد ای اضمر بطنه فالعقه یطهر فحسا کاسان بن اللحم وبطنه مصطمر والکسح ا بین الحسس والبطن وهما الکسحان » C

وبعد هذا البیت یروی فی B و C بیت لا وجود له فی A وهو

قد آل منهُ وابدا من حاجته
طولُ النهار ولیلٌ ذاتُ سهرُ

ولیلا آبُ السهر B¹ ١٤٢ وهو تصحیف « قد آل یقول قد دهب فصول بدنه وبقی صمیم لحمه والصمیم الخالص وقوله وابدا یعنی اظهر من حاجته والواحد حجمه وهو عظم صدر » C¹³ ¹³ ٩٣

= ٦ = یحمر علط وقع وقت الطبع والصواب یحمر « وصحت یرب وطهرت وجوزا الصبح یعنی النجم وطلوع الجوزا احدام الهار وشدته یحشد بعد الوحش فی اتخاذ الکنس والسا هاهنا الثور فیقول اکتب الثور یحمر کاسا یسکن فیه من شد الحر » C¹⁸ ¹ ٩٣

= ٧ = « یرید ان الهمی عزبت جحافله ویبست المسا واتطع الخصر » B¹² ١٤٢ وهذا السرح اوضح واصح « ویروی واجتمع القطا من نعمان والسفا سولت البهمی صار فی جحافلها کالزمام فمن روا واجتمع القطا من نعمان والخصر

فان ذلك اذا يبس الما وانقطع الخُصر اجتمعا جميعا فصا وبقال بس الما اذا دهب ومن روى الفص فانهُ بعني ما فاض من الما ونعمان وادى بعرفات » C ³- ٩٤

= ٨ = وطل بالوعَر B¹⁴, ١٤٢ و C⁶ ٩٤ وهی الروایه الصحیحه فی A « بالوعر » « الوعر واد » B « الوعر الوادی الملط الکثیر الحجاره » C وهو هنا اسم علم الوعر « واد فی دیار بنی ثعلب » (یلت ٨٤٤) (راجع Æ¹ ٢٧١ والقطائی ٧١) الوعر سکون ابنه وحرکهُ للضرور مصطهرُ خطا صوابه یُصطهر کما ارتای العلامه برت « الاصطهار الادابه یُصطهر یذاب » C⁸ ٩٤

= ١٤ = « وهی السا » فی A « وهو السا » اما قوله « وسط الثور وهو السا » فخطأ لان الکلام عن حمار الوحش والوصف کذا یختص بالحمار والاتن قال فی اللسان (١٧ ٤ ٤) « السا الواحد من الغنم یکون للذکر والانثی وقیل السا یکون من الضان والمعز والظبا والبقر والنعام وحمر الوحش » (راجع المخصص ٨ ٣٩) وبیت الاخطل هذا هو احسن شاهد وأید کلام اللسان وهذا دلیل بین علی انهُ لا ینبغی ان یسلم سرح المفسرین کآیة الوحی الربانی وان کانوا من المتقدمین المشهورین هذا فضلا عن تلاعب النُّساخ بالشروح القدیمه

= ١٦ = « انقطعت عنهُ الجماعه والحصرُ فبقی وحده » خطا یسهل اصلاحهُ بعد ما مرّ لنا من السرح

= ١٧ = « ویصطهرُ » خطا صوابهُ « ویُصطهرُ » فی A « یقولُ من شد »

* ٢٥٤ * = ١ = ویحب الما B¹ ١٤٣ یحبُ احسا C¹¹ ٩٤ الوعرُ B و C وهی الروایه الصحیحه « یحب یحمر والاحسا جمع الحسی وهو الموضع الذی یُحفر بقدر ذراع فیظهر الما وقد علمت الاتن وعرفت الموضع الذی یظهر فیه الما » C

= ٢ = وعرُ C¹ ٩٥ وهی الروایه الصحیحه ماء C « الثماد مواضع فیها بقایا الما من ما المطر ویبس ای یبسهُ ویرینه فذهب به والغدُر جمع غدیر والمعنی یقول کان نامل ان یبقی فی هذ الارضین ما فانقطع من ذلك امله » C

وهـذا البت فى C مبت" بعد البت « فهو هـا
سى ٤ » وهذا الترتيب احود واصح
= ٣ = « بالعمص وبروى بالمص وقوله فهو
ها يقول هدا العر لعد الما الى قد ورد يعصها ولم
يرد البواق سى الطى سوهم احـا قد حعب كلها
واليصان على طرى السام من الكوفه والعمص الماص
ومدحر يقول لم يدكر هـالـ ما فرد » C
٩٤,١ - ١٨
= ٤ = السهرُ B ١٤٣ رَهْوُ [= حر]
C ٩٥ » يدكر اياها طردُ اياها الى دلك
المسهل » C
= ٥ = « العـدوم العصص بعصص حركى
ادىاص الحسر الدهى اللطف عود
وىمال الحسر المحدد المعدد المسوى » C ٩٥
« ووولهُ الحسر حركهُ للصرور » B ١٤٣ « قال
سلبوبه سهم حسر وسهام حسر وفى سعر هدىل سهم
حسر فاما ان يكون على النسب كطعم واما ان يكون
على العمل بوهمو وان لم يقولوا حسر قال ابو
عمار الهدلى وكل سهم حسر مسوف » (ل ٥ ٣٦٦
و٣٦٧) وروى وطب" حسر
= ٦ = « لس بدهر اى لا يعلو الدهر» C ٩٥
= ١٢ = « يدفعـه » فى A « يدفعه » [=
« يدفعه »]

※ ٢٥٥ ※ = ١ = « السـور عظم فى باطن
الحافر برهصه بعر اسعل حافر واسارها
اسعر حاوها وقال عمر المصابع عصب فى باطن السد
وهى المُحابه [العجابه] من المعر والمصمه من العرس
وكل دى حافر » C ٩٥ و ٩٦
= ٢ = الحسه المعار الى يحسا من سلكها على
يعسه الهلاك
= ٣ = فهُى مسوحساب B ١٤٣ و C
٩٦ وهى الروايه الصحيحه « مسوحساب فرعاب
ومسايف [ومساف] يقول يساعف من الطرىق اى
ىلرمهن اما والسوف الم ايضا » C ٩٦
اطلب بعه القصد فى Æ ٢٦٨ - ٢٦٩ و B
٨٧ - ٨٩ و C ٩٦ و ٩١ - ٩٢
= ٤ = راجع B ١٤٤-١٤٦ و C ٣١
= ٦ = آيات اى علامات يريد ما بقى من رسم

ديار احبه — قال عمر بن ابى ربيعه (٤٨)
ءانى اطلال وبوما ودمسه
اصر ها وبلٌ وبكا رعرعُ
= ٧ = بكى B ١٤٤
= ٨ = الى يصبا B ١٤٤ راجع B ٧٦
و ٧٩ و ١٢٥ لاسا حام فى حسا فى بداها
راجع ايضا B ١٨٣ الحاسه ٣

※ ٢٥٦ ※ = ١ = « حدلب الظبيه احدلها
ولدها اى درىد حدلب الوحسه وهى حادل وأحدلب
اقامت على ولدها ولم ىبع السرب وهو مقلوب لانها
من المحدوله الاصمعى ظبيه حدُول كحادل » (مخصص
٨ ٣٨) — قال عمر بن ابى ربيعه (٤٨)
لمالى اد اسما رؤد" كاعـبا
حلىٌّ بدى المسرُوح ادما مسبعُ
لهـا رسأ يحنو عليه يحدهـا
اعنٌّ احمّ المقلتين مولعُ
اذا فقدتهُ ساعه عند مرىع
براها عليه بالعُمام يعجعُ
يكاد عليه النفسُ منها مخافه
عليه الدياب العاديات بعطعُ
= ٢ = السح محـال B ١٤٤ « يريد
انهُ كاس واسع » B
= ٣ = ورواى باعم" B ١٤٤ ورواى
مرب" قبرعا (مخصص ١ ٥ ٢) « المربُّ المحلُّ
ومكان الاقامه والاحـمـاع » (ل ١ ٣٨٨) رب
الباب اذا اهتز خصر وسعم « حمع الرىل
رُبول وان كان فى الاصل اسما لحمع قال الساعر
ووصف ظبيه الىب سُكنها صوبها فلا ىطلب عىر
والوراق الخضره ما كاب فاراد ان لها مع الرمـل
ورافا بن سحر ودلك ان من النبات ىابا ىدوم
حضرىـه الى آخر القىظ حتى ىتصـل بالرىل فيحتمع
المرعيان » (مخصص ١ ٥ ٢)
= ٦ = « اربله » فى A « ىأىله » وهى الروايه
الصحيحه باىله ركودُ B ١٤٥ ركودُ
سمولُ بالرفع هى الروايه الصحيحه قطع فرفع اى هى
ركودُ الحمما سمولُ
= ١ = « العرول » ىظن الصواب « العرول »
من برل ىعى بعطَّر السحر بورى احصر

= ٢٤ = فى A « برما »

* ٢٥٧ * = ١ = « حلل » بطن الصواب « حلل » بخا معجمه وفى B [٨] ١٤٥ « حلل » مع بعطه مسطله على الحا

= ٢ = « بعملوا » بطن الصواب « بعملوا »

= ٤ = حمايل من ذات المسآ C [٢] ٣١ وحمى حرف الحا محا صعير لكنهُ بصحف «المسآ موضع » C [٤] ٣١ ذات العصا B [١٢] ١٤٥ ذات المسا (مخصص ١٥ ١٣٣) « المسا معصور واحدته مسا ^ة وهى بتيه سه الحرز واسد العارسى البيت » (المخصص والمقصور والممدود لابن ولاد ١١٣ — « الحمايل [الحمايل] رمل [سب] السحر » C [٣] ٣١ وهذ الابيات الثلاثه [٢-٤] ٢٥٧ اذا از بـ ها الجد فى السير بالحمر كانت مرسه فى محلها وهكذا فهمها سارح النسخه العداديه « تقول حدّ [وا] السير حد الحمر » B [١] ١٤٥ وعندى ان الساعر يتكلم عن الذين بانوا ماروى فتكون الابيات الثلاثه فى غير محلها فان الجمل الاولى هو بعد [٣] ٢٥٦ يقول الساعر لم يكونوا بان بانوا اروى لن ابوا ان يعملوا فى الطريق اذ يوقد بومهم واحدوا نجاءً فيهم عسه الحمايل والحجول

= ٥ = سلم حول (مخصص ١٢ ١٤٦ و Lane ٥ ٥) حول (سرح ابيات الانصاح للسمرى ٣ ١) وقال « الحمول جمع حمل وهو الداهيه »

* ٢٥٨ * = ١ = لمعول B [١] ١٤٦ و C [٨] ٣١ فلم يصب العلامه بريب اذ ارتاى الروايه « لمعُول » « لمعول اى عمعه » C « المعُول من الابل اللها الى لا عسح من فصيل برضعها ولا سالى من حلبها » (ل ١٤ ١١) فالمرا المعُول ههنا هى التى لا تبالى بالصرم او الوصل

= ٢ = احابهن B [٣] ١٤٦ احابهن [احاصن] C [٤] ٣١ وهن مابا للرجال B و C وفى A « مابا » « بريد بسلبن قلوب الرجال » B « غول اى بغلس قلوبهم » C

=٣= فاب [٤] ١٤٦ و C [١١] ٣١ وهذ الروايه اصح

= ٤ = راجع B ١٢٣ — [٦] ١٢٧ و C [٦] ٨٢ — [١٨] ٨٤ و [١] ٦٥ — [١٨] ٦٦,

= ٥ = « سلم بن رباد بن اسه » B [٦] ١٢٣ « سلم بن رباد بن ابى سعاب » C [٦] ٨٢

= ٦ = هل لا B [٧] ١٢٣ يا بنىّ هل لا عبد كم C [٧] ٨٢ عبد كم بصحف

= ٧ = لا A فلا سط B [٨] ١٢٣ و C [٨] ٨٢ عهدنا C بالرفع ويجوز ان تكون « عهدنا » اسم كان او خبرها فترفع او تُنصب

= ٨ = اما حلوُ B [١] ١٢٣ و C [٩] ٨٢ ولم نجد فى امهات اللغه الّا « حلو

* ٢٥٩ * = ١ = بعارلى C [١١] ٨٢ بعادى علب ذات [علب ذاتُ] B [١١] ١٢٣ الابن B و C « علب ذاتُ الموبه الابن » هى الروايه الصحيحه « المسعلات المعلاب من الفعل والفعـل الصرع واللعب والمهارله » B [١٢] ١٢٣ « ويروى المسعلاب » C [١] ٨٢,

= ٢ = « اهواوهم فرق بقول حتى ارتحلوا منهُ الى موضع آخر اى اختلفت كلمتهم واهواوهم فقال بعضهم الى موضع كذى و بعضهم الى موضع كذى » C [١٨] ٨٢ و [١] ٨٣

= ٣ = « بور رجل من بعلب مُسعو حاسف » C [٣و٤] ٨٣

= ٤ = سفن محذف سفُن « سه الظعاين فى سلك المعار فى السراب بالسفن يصعُها الموج مر ويرفعها اخرى ثم سبهها ايضا بالنحل » C [١،٩] ٨٣

= ٥ = « الطرف العين الحديد الحديد البصر وطرف دوهم عرق العرق الكلكل ول يدركهم الحديد والكلكل لا يدركهم » C [١٤] [١٣] ٨٣

= ٦ = « مالك اى عرصب لهن وبحدن عنها وحيث كان والعرفه من الارض ذات حجارة ورمل » C [١٧] ٨٣

= ٧ = « يقول هى كُحلُ العيون لبس ترى ولم يخالطهن سهله » C [٣] ٨٤

= ٩ = قال فى اللسان (١١ ٣٧٦) « يقال ثوب اخلاق يصفون به الواحد اذا كان الخلوقه فيه كله » واستشهد هذا البيت للراجز

= ٢٦ = « وبار » خطا بكسر الوزن والصواب « وبارات » كما فى ديوان ذى الرمه ويروى هال « محسر الما »

* ٢٦ * = ١ = « والاسلام » A وهى الروايه — مُطرن [بطرن] والاسلامُ C [٤] ٨٤

الآن ان الشرح « تسعلسه وتدهسسه » بوسد العرا « سطرن » سطرن والاسلام همسه B [1] ١٢٤
وهى الروايـــه الصحيحه هذا كما ورد فى اللسان (٥ ١٣٥) « انطر حامةُ ادهــةُ وجمةُ عه » « الروى الارويُ الاســان اراد بالاهيف الروى الساب الطويل الذى لم يخاب اسابه » C [7-] ٨٤
= ٢ = « بريد انه طال علهم بردا والريح تطير به فصطرب » B [12] ١٢٤ « علنا ارض مسرف تعول طلب [طلك] برداى علهم فى المعار التى لىس فيها طل » C [12-1] ٨٤
= ٣ = على A علوُ B [14] ١٢٤ و C [13] ٨٤
وهى الروايه الصحيحـــه « اى كانه طائر قد علعب رحله سى » C
= ٤ = « ابو حرب كسه سلم بن زياد ويخالط الحى بعى بعسسه تعول عدوب كان لى حوبا » C [17,18] ٨٤ « بعى نفسه كانهُ يخبون من حوف دين او فقر او نحو دلك » B [1] ١٢٥
= ٥ = سا عول A و B [2] ١٢٥ وهى الروايه الصحيحه استُعحل B وهو اصح
= ٦ = مُحسوُ B [3] ١٢٥ وهى الروايـــه الصحيحه
= ٧ = بداهـا B [4] ١٢٥ راجـع B ١٨٣ الحـاسه ٣
= ٨ = « هو لهى ولهى اذا كان سـديد البيـاص مثل بهى وبهى » (ل ١٢ ٨ ٣) — قال النابعه الدمانى
من وحس وحرموسى اكارعه
طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد
= ٩ = « بعلسه » فى A « بعلسه » [= بعلسةُ]
※ ٢٦١ ※ = ١ = ناءب B [7] ١٢٥ والصواب ناب والعا لى الصمير العائد الى وحس ر والصمير فى قوله « منها » بعود الى « العرقد » فى البيت الرابع ومن ثم ملرم بأخير هدا البيت وفى راى ان احسن ترتيب هو ٢٦١, [2] ٢٦١ [4] ٢٦١ [3] ٢٦١ [1] ٢٦١
= ٢ = بوارقها سسوُ B [8] ١٢٥ « سحابه بارقه داب برق وبعال ما فعلت البارقه التى راتسها البارقه بعى السحابه التى تكون فيها برق » (ل ١١ ٢٩٥) « سسو » صحف بابلو

= ٣ = المسور كما اللسى B [9] ١٢٥ المسور بالحبر واللسُ مع الالف واللام هى الروايه الصحيحــه — راجع Æ [4] ٨٦
= ٤ = « سطف بعص فلىلا فلىلا » B [11] ١٢٥
= ٥ = هاجب لهُ C [1] ٦٥ « دُبل اى صامر » C
= ٨ = وكُدن C [7] ٦٥ قال فى اللسان (٤ ٣٨٦) « لعــه بنى عدى كُدب اشعلُ كدا بضم الكاف وحكا سىبويه عن بعض العرب »
= ١٦ = ، العرس عد فى A « العرس ما عد »
※ ٢٦٢ ※ = ١ = الروى عر ى B [2] ١٢٦
« يحا فصد بطس كلاها طسا فى ا براص عترى يحرح بن كلاهـا كما عرى السهم » C [14,1] ٦٥
تختلف ترتيب الاسات فى C كما يلى [1] ٢٦٢
[2] ٢٦٢ [6] ٢٦٢ [3] ٢٦٢ [4] ٢٦٢ [7] ٢٦٢ ٢٦٢
ومن ثم بفسر سارح C البيت ٢٦٢, عن كلاب الصيد فيقول ان السراب يرفعها ويخفصها وعندى ان هذا التفسير بعيد
= ٣ = « ويروى ووقد لعسال برمسا » C [8] ٦٦
— قال القطامى (٥)
حتى وردن ركاب الغور ووقد
كاد الملا من الكتان سعـلُ
= ٤ = « المتا عـ السراع المقدمات بعى بذلك الكلاب » C [1] ٦٦ وهـذا حطـا فان الشاعر بعى بالمتا عـ الابل السريعه المعـدمه فى السير وقد قال الشارح « رجع الى بعت الابل » C [6] ٦٦
= ٥ = برفعهم B [8] ١٢٦
= ٦ = « يقول اعجالها صاحبها وايعا ا فى السير فالقمهُ سقصد سال العرق منها » C [6] ٦٦
= ٧ = طمرب [= صمرب] B [1] ١٢٦ يقمقع منها C [14] ٦٦ وسح محعف وُسُح « اساعها بعنى السوع واحدها سعه فسمها على النافه دا اصطربت عليه [علبها] حتى ذهب لحمها بالوساح على المرا الضامر الكسح الرعوف الحرز المطوم فى الكسح [الوساح] وكل حرز بطمه من ىاقوت او دُر او زبرجد فهو رعرف فلو مىحرك تحول المقعقع الصوب » C [14-18] ٦٦
= ٨ = حب B [12] ١٢٦ وهى الروايه
= ٩ = لا يحطاُ اى لا سحطا بعنى لا عمل الى عمر بل يقصد — حدبُ B [12] ١٢٦ بالدال المعجمه

وهو تصحيف أسْنى (de Goeje ص ٢)

* ٢٦٣ * = ١ = صلبٌ هدرٌ

رهوٌ B ١٢٦,¹⁴ قطع فرفع اما اذا حصب كما في Æ ثم رفعت « مستعجلٌ رهو » فعلى تأويل « ولا هو مستعجلٌ رهوٌ » — « الهدر ردى الكلام وسقطهُ والرهو الخائف الحصر » B ١٢٦ ¹ والصواب رهوٌ وفي اللسان (١١ ٤٣) « انهُ لرهو اى فيه حد وسعه » — وقوله هدر مخفف هدر

= ٣ = لا نقوم به B ١٢٧,³ وهذ الروايه اجود — « الغُس الضعيف الرخو الذى لا يُحرم امرا » B ١٢٧ ³

= ٥ = « وعى صنو الحلق » B ١٢٧,⁶

= ١٢ = ان الروايه « الرفاق » الضعاف نفى الموزرين فقال رهق الحال عنى فلل التروحسمها ورهق الدين ومعنى « اسْنَى » (والصواب أسْنَى بدون همز) سنَوا رائحه المزوى كما قال ذو الرمه (٨ ول ٢ ١٩٨)

وادرك المسقى من ثمليه

ومن ثاليها واستى الغربُ

* ٢٦٤ * = ٢ = الخُمم الرماد والفحم وكل ما احترق بالنار

= ٤ = في A « وتصحح » مع حا صغير تحت الحا المعجمه — العارض السحاب المعترض في الأُفق — قال القطامى (٣)

كانت منازل ما قد يحُل بها

حتى تغير دهر خائنٌ خبلُ

= ٥ = قال جرير (١ ٦٤)

وقد عهدن بها حورا منعمه

لم تلق اعينها حربا ولا رمدا

= ٦ = يقال فحم وفحم مثل نهر ونهر

= ٨ = « والنادرين » خطا صوابهُ كما قال العلامه ر ب « والنادرون » بالعطف على الجحجح

* ٢٦٥ * = ٢ = لا تظهر الى اى شى يعود الضمير من « بها » والاظهر عندى انه يلزم باخر هذا البيت ووضعهُ بعد البيت « يوم المقامات » فيعود الضمير الى المقامات

= ٣ = اذا كان اراد بالمقامات الجماعات كما في الشرح لزم ان يكون اوله مفتوحا « المقامات »

= ٤ = هدم قاطع وفي اللسان (١٥ ٦ ٣) يقال هدمه والسيف الهدمهُ القاطعه »

ويروى في الشرح هدم بحا غير معجمه والحدم « القطع ما كان وسيف حدم قاطع » (ل ١٥ ٧)

= ٨ = مُحدبه صفه للريح اما قول الشارح المجدبه السنه فمؤول بان الريح تسوق الصراد فلا تصيب الارض مطر فتكون السنه مُجدبه — قال الاصمعى في كتاب النبات والشجر(٣٣) « ومن الشجر العضا وهو كل شوك عظم ومن اعرف ذلك الطلح والسلم ومن شجر الحجاز العرفد والسدر فما كان بريا فهو ضال وما كان نبت في الأنهار فهو عُبرىٌ »

= ٩ = « المُقامات » صوابهُ « المقامات » بفتح اوله

= ١ = « الا وطلها طعام » في A « الا وعلها طعام والا فهى حوانٌ »

= ١١ = « والحدمُ القطع » في A « والحدم [والحدم] القاطع »

* ٢٦٦ * = ٣ = لم تجد في امهات اللغه الحذم بمعنى السيوف القواطع وان كان معنى الحذم القطع وفي اللسان (١٤ ٣٥٤) « الحذمه السوط لانهُ يقطع مما يضرب به » فكأنهُ قيل يُقدمون بالحذم اى بالسياط قوانس الخيل في غارات الحرب

= ٧ = « احدب » كذا في A والصواب « احدب » كما ارتأى العلامه ر ب

= ٩ = اى لا احلف حلف اثم ام عوض اثم

= ١٤ = « الحلمُ الاديم » في A « الحلمُ من الاديم »

= ١٦ = « الزرمُ المقطع » في A زياد في الشرح ضرب عليها مراقب المطبوعات وبحكا الآن ان نديها وهى « قال وقال الحسن على النبى صلى الله عليه وسلم فاحدو منهُ فقال لا تزرموا على ابنى » (راجع ل ١٥ ١٥٥) وفي اللسان (١ ١٧) « وفي الحديث كان على صدر الحسن او الحسين فبال فرأيت بولهُ اساريع اى طرا ئق »

* ٢٦٧ * = ١ = « ساع الشىءُ يسع وسع يسع سعا وسماعا كلاهما اذا تفرق » (ل ١ ٥٩)

= ٥ = راجع B ⁸⁵ ¹ — ⁸⁷ ⁷

= ٦ = أسى حسنٌ مصحف « آسفى التى فهو موسى واسى ومثله وُلِمَ والم » (ل ١١ ٣٩)

= ٧ = طى اصلـهُ الهمر طىء B ٨٦ « الطى الرسه والفساد » B

= ٩ = سمط السـا B [1] ٨٦, وهذ الروايه احود واصح

= ١ = سدٌ فى دبار (الحيوان للجاحظ ١ ١٩٣) والسدد الدعى « السدسب [السدى] الحرة [الحرى] المقـدام » B [12] ٨٦, نقول هو هجوم على مارل الغا ـب ولا نعوى عليه الكلب بل نصبح نوبهُ لانسه به لانه كثيرا ما سعهد بلك المنازل

= ١٣ = « قيل له هو » فى A « قيل هو »

✽ ٢٦٨ ✽ = ١ = « نقـال للرجل اذا كان طرمها فى مذاهبه انهُ لخروج ولوح وحراح ولاح والوسى السمس او الكمل كان عليه عما ان لا تسعى مما هو فيه » B [1] ٨٦ – [3] ٨٧

= ٢ = حوار B [2] ٨٧ سواق العسار سلفـام الزبد رمى (الحيوان للجـاحظ ١ ١٩٣) « محوار الابل ونحارها واحد وهو زعمُها والعام هـا وجمعه لها والزبى والزبرى واحد وهى الخلاخل وكل حلقه بُرٌ » B [4] ٨٧

= ٣ = « هو لا حزانه » B [7] ٨٧ يحترسون منه على نسائهم وناسهم

= ٤ = راجع B [7] ٨٧ – [7] ٨٩ و C [18] – [1] ٩٦ و [1] ٩١ – [11] ٩٢ هذ القصيد تابعه للقصيد Æ ٢٥١ – [4] ٢٥٥ مكمله لها

= ٥ = وطال ما سابهوها (الحيوان للجاحظ ٤ ٧٩) « المسافهه هاهنا المحـاربه [المحاوبه Æ] » C [11] ٩٦,

= ٦ = مُسـصرمين كما تسصرتُ C [12] ٩٦, « ويروى مسلحمين كما تسلحى السر » C [3] ٩١ « رحالا مسحلعين كما تسحلو السرر » (الحيوان للجاحظ ٤ ٧٩) وهو تصحيف بين

= ٨ = الانسا (الحيوان للجـاحظ ٤ ٧٩) « هصبه حيل مسندر » C [4] ٩١ « اراد بالجبه زفر ابن حرب الكلابى » B [4] ٨٨, قان الاحطل مدحهُ هاهنا لان الهداو لم يكن بعدُ وقعت بين تغلب وقيس وقولهُ « اندروا » نعى الكلبين راجع فى G de [1] ٢٥٣

= ١١ = « صاحب القدح » والصواب « صاحب القداح »

✽ ٢٦٩ ✽ = ١ = للمهُم B ٨٨ و C ٩١ فيها « اراد فى هضبـه » B [6] ٨٨ « نقول بات القوم ناما والجبه ساهر لا نام فيها نعى الهضبه » C [6] ٩١,

= ٣ = الكفا واسعب B [8] ٨٨ وهو تصحيف فى الاسر B و C [9] ٩١ « اسارهم تعرفهم ونحـادلهم واوزارهم مـا صنعوا نعنى يوم مرج راهط نقـول فاسعصب [فاستعصب] ذنوبهم حتى عـاز عليهم زُفر وعمر » B « اوزارهم اثقالهم وسلاحهم نعى ما صنعوا نعنى يوم المرج نقول فاستعصب منهم ذنوبهم حين اوقع بهم زفر بن الحرث وعمير بن الحباب واسبـارهم تعرفهم وتجادلهم » C

= ٤ = وكوكبُ نعنى C [12] ٩١ « الكوكب هاهنا الكتيبـه والكوكب بريق السلاح وكوكب كل شى معظمهُ » C

= ٥ = بعرفُون B [12] ٨٨ و C [1] ٩١ وهى الروايه الصحيحـه وفى A أُصلحت اللفظـه هكذا « يعرفُون » [يعرفون] راجع Æ [4] ٢٧ « يعرفُون يوعدون وصاب ووقع بهم صاب تصوب صوبا » B « العارض السحاب وهو هاهنا الجيش سبههم بالسحاب لكثرتهم والابراق الايعـاد بالسر وبقال يعرفون بالسلاح وصاب معنا اصاب سبه ا قطر من السيوف من الدمـا بالمطر والوابل المطر السديد الوقع والعسر الهلال فسروا اهلكوا » C

= ٦ = والدلُ مُجحرُ كلب حيث ما B [1] ٨٨ مححر اسما جحرُوا C [3] ٩٢ وقيل مهم مجحر فى C رسمت صمـه دفعه « الفلفا من عمل دمسق » B « حدوها اى سعـا والحادى السائق والفل القوم المهزمون وهم فُلال والفلفا بكور السام » C

= ٧ = « ويروى بصرعهم صوابٌ النبل يقال صاب السهم اذا ذهب مسعمسا » C ٩٢,

= ٨ = « اولى بوجع وعظ بن عوف بن كلب واسرب بعرف نعى الحبل قال واولى ملك يا زفر هذا وعيد نقول لو اصبت حيرانا لاوقعا بك » C [7–9] ٩٢ « قوله اسرب اى اسرب الخيل فى الغار لاوقعنا بك » B [6] ٨٩ – قال مقاس العائذى (مفضليات الانبارى ٢ ٣٣٧)

اولى فاولى يا امرأ القيس بعد ما
حصفن بآثار المطى الحوافرا

قال الصبى اولى فاولى توعد »

= ٩ = صوادمُ B ٧, ٨٩ « الصلادم جمع صلدم وهو الوثيقُ الشديدُ يقول لا كفار فان ولا صغار صغف بنى الخيل » C ١١ ٩٢

= ١١ = يقول ان الحرب التى اثارها زفر على السماسة وكلب خاصة ستجمع ربيعة ومضر وتزيل الضغائن التى كانت بينهما وهذ القصد هى فى معنى التى قبلها فى مدح زُفر وتحويل كلب وما اجراها ان يكون من ضمن التى سبقت وها نحن نعرض للعلما سلك وترتيب القطعتين كما نظمه الاوفى ٢٦٨ ٦ ٢٦٨ ٢٦٨, ٧ ٢٦٩ ١١ ٢٦٩, ١٣ ٢٦٨ ٨ ٢٦٩ ١ ٢٦٩ ٢ ٢٦٩ ٢٦٩, ٣ ٢٧ ٣ ٢٦٩ ٤ ٢٧, ١ ٢٧ ٣ ٢٧ ٢٦٩ و ٤ ٢٧ (هو البيت ذاته بمخلف الرواية) ٢٧ ٢٦٩ ٦ ٩

= ١٦ = « وبحص » والصواب « وبحص »

※ ٢٧٠ ※ = ٤ = راجع Æ ٢٦٩

= ٥ = « استصرُوا » فى A « استصرُوا »

= ٦ = ملخص معنى هذ القطعة يقول ان هنبه وعبد بكر قبلسان من تغلب صارتا فى كلب فى جوار فادعيا منهم راجع B ١١٢ ثم ان بنى هنبه وعبد بكر تصعد الى الحرب بن زهير بن بكر راجع B ٧ ٤٢ و ٤ ,٥٦ و ١٣ ٦ ولهذا يقول الاخطل « اذا لقيت بكرٌ على حين بكرا » لانهُ يظهر ان بنى عبد بكر اخذوا ابلا لابن حرب احد حلفا بنى تغلب فان الاخطل يخاطب بنى عبد بكر قائلا « وما زمم الطحا حتى رددتم هجان ابن حرب » فاستصر الغلبيون حلفائهم ويظهر انهم استعانوا بنى هنبه لان الاخطل يخاطب هنبه قائلا « هى اخى دعو ان سمعها » ولا يخافى ولعل الحلفا هم بنو هنبه ذاتهم وكان اشويا الساعر التغلبى كان من بنى عبد بكر او من هنبه لكن لم يُجب دعو التغلبيين او ادعى انهُ ابلى بلاءً حسنا هو ورهطه وطعن فى الاخطل فهجا الاخطل وطعن فيه انهُ جبن فى الهيجا وقال « وان صحو بكر بكر تغلب »

اما ذكر ابى طريف فلعل سببه كان المقاتلين من وفا التغلبيين لجيرانهم وحلفائهم وغدر بنى عبد بكر بجيرانهم وحلفائهم يويد ذلك ضمير المخاطبين « فاصبح جاراكم » فى رواية المخصص ١٢ ١٣١ واللسان ٢ ٢٣ وابن هشام باب سعاد ٤٩

هذا ما امكنا فهمهُ من اسباب الاخطل ولم نجد فى التاريخ ما يوكد لنا حقيقة الامر

= ٩ = اى فرّوا من رماحنا واكتفوا بان ينظروا الينا نظر العداو فهذا لا غنيًّا لانكم اضعف من ان تلحقوا بنا أذى

= ١ = ان الجار والمجرور « لقوم » يتعلق بالفعل « انظروا »

※ ٢٧١ ※ = ١ = « ولم يمنعوا » هى الرواية

= ٢ = يودونها يعود الضمير الى الابل وان لم تُذكر لان القصة مشهورة معروفة عندهم وان سبب قلب ان يقدم البيت الثالث على الثانى فيكون المعنى اوضح

= ٨ = الاصبح وبافيا (نقائض ٨) فاصبح جاراكم وبافيا (مخصص ١٢ ١٣١ ول ٢ ٢١) فاصبح جاركم وبافيا (ابن هشام باب سعاد ٤٩) جاركم بالمفرد خطا — فزادوا فى مسامعه (نقائض ٨ ول ٢ ٢١) — « يعنى الرحلُ عن الارض وبعثهُ واسند نظر البيت » (مخصص ١٢ ١٣١)

« كان لمكوب يروح الى ابى سعد وهما من الانبا جميعا [« الانبا من تغلب ربيعه وعايذ وامرو القيس بنو تيم بن اسامه » (نقائض ٨٩ وع ١١ ٦٣) راجع مع ذلك ل ١٨ ٩٨ ٩٩] من بطن بنى وإن ملكوب جاء زائرا فالغا ابو سعد وهو يسكى فى نحرها يعلى راسه وان ابا سعد طعنهُ بالرمح فى رابعة السنه وقال اقم راسك فقام ملكوب مُغضبا فلقى ابا سعد بعد ذلك وهو يرعى ذودا لهُ يقود فرسا فلما رآ ابو سعد عرف فى وجهه الزماع فاراد ركوب الفرس وسبقه ملكوب فقصر به فهرب [قصر وهرب] فادى عنهُ شُعيح وبلغ طريفا حب هم فاقبلوا وقد ادى صدرا فلما بلغ بنى ابى سعد ورهطه قدومُ بنى طريف ولم يسام القوم الدية طلبوا ملكوب ليقتلو فقال فى ذلك الساعر ولم يُسم لى وقال بعضهم هو الاخطل [Æ ١ ٣٩٩]

اطعن سلكوب بلنا بعدنه
وبنو ابن لا يطعمن الّا السكاغا
يُطالبن دبنا بعد ما قد يُسعهُ
وكان طُوالا بالاسنه عالمًا

وان حالد بن طريف لقى الاخطل وقد كان قال حين حُمِلَ الدية

اما ابو سعد فلم ساروا به
ولكن اقاموا راسهُ اذ نصوبا

فقال حالد ويلك يا احطل اب صرربى فهل تستطيع ان تمعنى فقال نعم فقال الاخطل لو كان حمل الشىء وان ابا علقمه الاصم حين لعه دلك سار الى بنى طريف فحمل لهم ما وجب عليهم من حقهم » (النقائض ٧٨ — ٨)

* ٢٧٢ * = ١ = راجع B ٨٩ [٨] — ٨٩ [١] ٩

= ٣ = ار ها B [١] ٨٩ وهو تصحيف — « يقال احاد الرجل اذا كان فرسهُ جوادا واعرب اذا كان فرسه عربيا واقرف اذا كان فرسهُ مقرفا » B [١٣،١٢] ٨٩

= ٥ = ا ل (الجمهر طبعه مصر ٣٦) وقال فيها « قيل للفرزدق ان اسعر ام الاخطل قال انا عير ان الاخطل قال ابياتا ما استطيع ان اكافيهُ عليها وهي قوله » ثم ذكر الابيات Æ [١] [٩] [٦،] [٤] ٢٧٢ — قال جرير

وجهدت جهدك يا فرزدق كلهُ
فترعت لا طفرا ولا محمودا

« المراغه الاتان ويدلك لقب الاخطل ام جرير فسماها ابن المراغه وقيل لان كلبا كانت اصحاب حُمُر » (ل ١ ٣٣٣)

= ٥ = « بطفها عرقها يريد جهدها حتى عرقها فلم يدرك والمولى الشيء» B [١] ٨٩

= ٦ = بدارم (نقائض ح و ف ٤٩٨)

= ٨ = فدعيهم وفدعكم (نقائض ح و ف ٤٩٩)

= ٩ = لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرار » B ٩

= ١ = بدل معه B [٦] ٩ وهو تصحيف — محمود (الجمهر ٣٦) وهو خطا

= ١١ = مُسنى B [٨] ٩ وهي الروايه الصحيحه « الجبه العليه المدور والمسنى المُفرد من الابل الماعد لحربه » B

= ١٤ = « المسنى » خطا صوابهُ « المسنى »

* ٢٧٣ * = ١ = راجع ديوان جرير EI ٢ ١٤٣ و ١٤٤ و C [١٤] ١١ و [١٦—٨] ١٢ ونقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ و ٤٩٥ ونسبت الى النقائض بالحروف « ن »

ان هذ القصيد هي من النقائض وان لم تكن منه في نسخه النقائض D حسبما نسخها لنا حضر الاب لويس سيخو

ورد في C [١٢] ٢٥ « وقال الاخطل يرد على جرير قصيدته التي يقول فيها لمن الديارُ بعرفه الروحان [EI ٢ ١٤٥] تكر العوادل الابيات » راجع Æ ٢٥٤

وقصد الاخطل هذ تحوي في C ٤٣ بيتا سبعه منها فقط هي في Æ اي و [٨] ٢٧٣ [١—٦] ٢٧٤ وسبعه في Æ لا وجود لها في C وهي Æ [٧—٢] ٢٧٣ و [٩] ٢٧٣ فيكون عدد ابيات قصيد الاخطل ٥٠ بيتا وهي في Æ ١٤ بيتا كما في ديوان جرير(EI ٢ ١٤٣ و ١٤٤)

ثم انهُ في قصيد الاخطل كما هي في C سبعه ابيات C [١٢]— ١٩ هي داخله في نقيضه الفرزدق التي هجا بها جريرا وبيت آخر C [١٦] ١١ نُسب للفرزدق في الجمهر (طبعه مصر ٣٦) الّا ان هذ السبعه الابيات الموجود في نقيضه الفرزدق لا تدل على ان قصيد الاخطل ليست له او ان الاخطل انتحل هذ السبعه الابيات بل تدل على ان الفرزدق انتحلها وضمنها نقيضه وليس ذلك مستغربا فانا نعلم ان الفرزدق كان مولعا بمثل هذ السرقات فاذا اعجبهُ بيت شعر انتحله او اخاسهُ جهرا موعدا صاحبه ان لم ينحل لهُ عنه راجع الاغانى (٢ ٩١ و ٨ ٥ ١ و ١٩٦ و ١٢ ٢ ١٣ و ١٦ ١١٦)

ويحتمل ان يكون هذ السبعه الابيات للفرزدق فادرجها النُّساخ خطاء في قصيد الاخطل لما راوا في هذ الابيات من ذكر تغلب والاراقم والهُذيل

لكن الاعجب من ذلك هو ان نقيضه الفرزدق ليست في ديوانه ولا توجد في ما طبع من نسخه نقائض جرير والفرزدق وقد نشر منها الى الآن ٧١٧ صفحه ولعلها ستاتي فيما يلي وقد ذكر منها بيتان في الشرح [١٢] [١١] ٤٩٦ وتوجد نقيضه الفرزدق في آخر ديوان جرير (٢ ١٤٤) وفي نسخه نقائض جرير والاخطل D « وقال الفرزدق يرد على جرير

يا ابن المراغه والهجا اذا التقت
اعناقهُ وتماحل الخصمان »

الّا ان حضر الاب لويس سيخو لم ينسخ نقيضه

الفرزدق هذ بل اكلبى بان يسعر الهجا
= ٢ = كمسعه وكسهمه (بى ٤٩٥) محدج
(ب de G ٥ ٣ وبى ٤٩٥) وفى A « محدج
[= محدج] — قال جرير يهجو التيم
كان التيم اذ يحرب تسعد
إما الحى يعجر بالحمول
= ٥ = فى A « وصهرُها » وهى الروايه
الصحيحه باح الملوك وصهرهم فى دارم (بى ٤٩٥)
— قال جرير يرد على الاخطل
كذب الاخطل ان قومى فيهم
باح الملوك وراية النعمان
= ٦ = حمه اى ملطخه الوصر
= ٧ = بعدو (EI ٢ ١٤٣) وهو تصحيف
قال الفرزدق يهجو جريرا (بى ٣٦٨ و ٣٦٩
و ٤٦)
ويرى عطيه ضاربا بعيانه
ربعين بين حطائر الاغنام
متلبدا لابنه كتاب عدُ
ارباق صاحب ثلة وحام
الا إن ميراث الكُلبى لابنه
اذا مات ربعا ثلة وحبائلُه
فاقبل على ربعى ابيك فاتعا
لكل امرىء ما اورثهُ اوائلُهُ
= ٨ = احدوا عليك بكل اعلى والجدُ
C[14] ١١
= ٩ = واذا سمعت بدارم قد اقبلوا (بى٤٩٥)
الطوفان (EI ٢ ١٤٣) وبى ٤٩٥) وهى الروايه
الصحيحه
= ١١ = « حتى عولى هامه » نظن الصواب
« حتى اذا عولى عليه »
= ١٣ = « قال ابن الاثير سمى الصوف بالثلة
مجازا » (ل١٣ ٩٤)
※ ٢٧٤ ※ = ١ = فاذا صعوانُه
(بى ٤٩٥) عفو الشى مثله صعوبه — هذا البيت فى
C موخر بعد البيت Æ[4] ٢٧٤
= ٢ = احيى C[8] ١٢ احسبا كتبُ الله (بى
٤٩٤) « كتاب و حسل محالف ان يكونوا ع بى
يربوع على جميع الناس الا على بى دارم » Æ[13] ٢٥

= ٣ = فُرُوعُهُم (C[1] ١٢ وبى ٤٩٤)
حملك C
= ٤ = نظر جرير الى بيت الاخطل فقال
واذا وردت عجد قيس نعلبا
رجعوا عليك وثلث فى الميزان
= ٥ = معاسمُ وجملهم C[1] ١٢
= ٦ = لا تُساوى ساوى حصرمٌ C[16] ١٢
فى A « بوازنُ »
= ٧ = « حل » فى A « تُحسلٌ »
※ ٢٧٥ ※ = ١ = راجع B[1-7] ٩٢ و[1-6] ٨١
— هذ القطعه هى الباقى من قصيد فُقد نسيبها وجزء منها
والقسم ما سلم منها فسميتُ قسمٌ هاهنا مولف من سبعة
ابيات وقسمٌ فى الصفحه [6]٢٨٤ — [6]٢٨٦ مؤلف من
اربعة عشر بيتا كما انفصل ايضا فى النسخه البغداديه
وذلك بسبب ما توالى على النسخ الاصليه من الحوادث
ولقطعه الى تبدى فى Æ[6] ٢٨٤ لزم ان تُعدم على
القطعه الى تبدى فى Æ[1] ٢٧٥ وهجو الاخطل فى هذ
القصيد جريرا و تفضيل الفرزدق وقومهُ بى دارم
على جرير وقومه بى كليب ولذلك رفع شان
الملبس الذين كانوا اغاروا على بى يربوع يوم ذى
نقض ثم مدح الدارميين الذين اعتدوا بى يربوع قال
الفرزدق يهجو جريرا
ورد عليكم مردفات نسائكم
ما يوم ذى نقض صلادمُ قرحُ
وقال ايضا
لو تعلمون غدا نُطردُ سبيكم
بالسفح بين مليحه وطحال
وقال ايضا
وعاتى ما الحوفزان فردُ
الى الحى دو در عن الاصل مزرحُ
« يعنى الحوفزان بن شريك اغار على بى يربوع
بذى نقض فسبى واخذ المال وظفر بهم وملا يديه »
(نقائض ج و ف ٥١٢) « وا ر حنظله بن بشر
ابن عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن
دارم الحوفزان بن شريك ثم من عليه بلا فدا ورد
ما كان فى يديه من المال على بى يربوع » (نقائض
ج و ف ٢٨٥)
= ٣ = ابو حنبل هو جسل بن دارم — « اراد

زيد بن عبدالله بن دارم » B[1] ٩٢
= ٤ = هذا البيت والذى يليه مفقودان فى B
= ٥ = حطله جد دارم
= ٨ = فى A « بعار وسافسه » [= بعار وسافسه]
= ١٦ = الحناة (فى G de ١٦٥ ومعرد ٤٨٤ وح ١ ٤ ٢)
= ٢٣ = « ويرفدهم » راجع الملحق Æ ١ فى العدد ٢

* ٢٧٦ * = ١ = الصهبـاب B[1] ٨١
« هذا يوم ذى بيض واغار الحوفزان الشيبانى على بنى يربوع فقطع منهم طرفاً فاتى الصريخ بنى دارم فلحقوا الحوفزان واستنقذوا ما فى يديه » B[2-3] ٨١
= ٢ = الطلس B[7] ٨١ فى A « السلسلس » والصواب « السلسلس » لان الحوفزان من بنى ثعلبة « واسمه الحرث بن شريك بن عمرو وعمرو هو الصلب ابن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة » (نقائض ح و ف ٣٢٦)
= ٣ = راجع B[7] ٨١ – [8] ٨٢
= ٤ = « يقول سعى لى هولا وعنى لى عرمهم الاسيه » [?] B[9] ٨١,
= ٥ = ارتأى العلامة برب وضع هذا البيت بعد البيت Æ[1] ٢٧٧ ويظهر ان رايه فى محله لان معنى هذا البيت لا يلتحم مع الذى قبله وقد لحظ شارح B هذ الصعوبة فاتى بالشرح الذى اتينا فى البيت السابق
= ٦ = يحمل B[11] ٨١ ولعل الصواب « نُحمل اصحاب »
= ٨ = مرثد (نوادر ابى زيد ١٥) « ابن مرثد رجل من كلب قبله سويد بن مالك وصهيبة بن طارق السعديان فودا الاحطل وهو اسير فى يدى حى [حُى] بن ربيعة النمرى » B[14-15] ٨١,

* ٢٧٧ * = ١ = الاعور بن ملامة B[1] ٨٢
ملامه (الوحوش للاصمعى ١٢ والحيوان للجاحظ ٢ ٣ ١) وصله (الحيوان للجاحظ ٢ ٣ ١) وقرو (مخصص ١٦ ١١٣) « وحكى ثور وثور قال الاحطل سطر البيت » (مخصص) – « هولا ثعلبيون لم يكونوا غابوا فى حمالة » B[3] ٨٢,

= ٢ = « العاثم الشدائد ويروى اللوازم وهما واحد » B[7] ٨٢,
= ٣ = ويرحل المتقاسم B[8] ٨٢,
= ٤ = راجع B[9] ٨٢, – [12] ٨٣,
= ٥ = « عبد العزيز بن مروان » B[1] ٨٢,
= ٦ = سمعة B[11] ٨٢ « ويروى سمعدد اى سُمحة وبوده والسمد الموجع المثخن وهو ماخوذ من عمد السنام وهو ان يكون باطن سنامه فاسدا وظاهر صحيحا حتى يهجم على جوفه والسفر الصحيح ونحوح بعرض وبطهر » B[12-14] ٨٢

* ٢٧٨ * = ١ = بالدويه [بالدويه] B[1] ٨٢ « الالر جماعة امر [أمر] وهى الاعلام نُصب من حجارة نُجمع » B[1] ٨٣
= ٢ = الحلمه B[3] ٨٣ « الحلمة الغبار وهو ان يخلع بعضهم بعضا والحلمة المال والمرتى المنظر والمراقبة يقول فهى تراقب النجوم وتراعيها كما ينظر الضارب بالقداح اى قدح يخرج فائزا والتسر المقامر » B[4-6] ٨٣ وفى اللسان الحلمة بضم الاول وكسر جار المال
= ٣ = بروح B[7] ٨٣
= ٤ = بعضا السفر B[8] ٨٣ « بعضا » هى الرواية الصحيحة
= ٥ = « يقول ما معنى العد من انسانه ولا معنى خوف حصر والحصر البخل » B[1] ٨٣
= ٧ = « اراد ما دام فى الناس انسان حى وعمر حى » B[12] ٨٣
= ٨ = راجع B[14] ٨٣ – [14] ٨٥ و C[14] ٧ –
[1] ٨ هذ القطعة من شعر الاحطل تابعة للقصيد Æ ٥٦ – [3] ٥٨ راجع الصفحة ٤٣٣ من الملحق [3] ٥٨
= ٩ = بن قلى C[14] ٧
= ١٠ = « ويروى بطاعهم فسان ثعلبه ويروى وجلوا عن وجوه الحاسب » C[17] ,[16] ٧, راجع Æ[4] ٥٨
= ١١ = فلاق عنها B[3] ٨٤ أكثر « منها » اصح
= ١٢ = أنتحروا B[4] ٨٤ – قال اناس بن قبيصة

الم تر ان الارض رحبٌ فسيحه

فهل تعجزنّي بقعه من بقاعها

= ١٣ = حسُّ في الناس B^{4} ٨٤ و C^{4} ٨
وهي الروايه الصحيحه — لغارب C^{4} ٨

= ١٦ = « سربا » في A « سربابا »

* ٢٧٩ * = ١ = عَدوا C ٨ وهو مصحف — هاَم والا تجارا (نقائض ج و ف ٣٨٢) — « غالب بن صعصعه بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم » B^{9} ٨٤

= ٢ = في B ٨٤ و٨٥ ما نصه « هذا رجل من بني الابيض بن مجاشع كان ابنه قتل ابن اخيه فاتى معاويه يسأله ديه ابن اخيه فاغلظ لهُ فمكث حينا حتى قال امرا من قومه الى كم ناس قولك يسألهم في ديه ابن اخيك فلا يفعلون [يفعلون] ان قبر ابيك فعذ به فاتى قبر غالب فعاذ به وكان الفرزدق يلقى الناس كل من اتى من الصمان فسالهُ عن الخبر فلقى ركبا واردى البصر فقال لهم هل من حاتيب خبر فقالوا نعم رجل من بني الابيض عاذ بقبر ابيك فاتى الفرزدق ابن عم لهُ كثير المال فقال لهُ الحكم وسالهُ في الحماله فقال لهُ ان كنت كلما جاء جان من عم فعاد بقبر غالب وديتهُ تركتنا بلا اموال فحلف الا يسال فيها مجاشعا فسال في بني فقيم بن دارم فجمعوا لهُ مايه بعير ديه الابيضي فقال الفرزدق

اني حكمٌ من ماله ان يعيننا

على حل حمل الاسعى يدرهم »

(راجع قصه الابيضي في ديوان الفرزدق Boucher ٦١ ٦٢)

* ٢٨ * = ١ = جارا تجر C^{7} ٨ وهو مصحف « بريد انه دليل لا يرد الما من دلوه الا بعد انصراف الناس عنها » B^{1} ٨٥

= ٢ = بغى فاننا B^{11} ٨٥ و C^{9} ٨

= ٣ = ابن B^{13} ٨٥ وهي الروايه الصحيحه « بريد زرارة بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم وهو نسب عم » B^{14} ٨٥

= ٤ = راجع B^{1} ١١ — ١٢ بظن ان هذه الابيات الاربعه تكن وضعها بعد البيت $Æ^{8}$,١٧٧ لان الاخطل يقول ان ام همم طروقهُ للبه ٢٨ واتما يرف لهُ على غير منهُ ^{9} ١٧٧ فليحم المعنى

وفي الموضعين يقول انها كانت فُصُلا

= ٥ = فُصلا جمعه فُصُلا « الفُصل المفصله بثوب واحد » B^{13} ١ ١ راجع الملحق ^{9} ١٧٧

= ٦ = مُسطحا B^{13} ,١ ١ « الزوج المسطح وانما اراد الفراش » B

= ٧ = ولا نحلا B^{1} ١ ١ « الحر الابيض » B « عُطل وعطُل مثل عسر وعُسُر » (ل ١٣ ٤٨١) —

= ٨ = « الدَّحل الحب والريبه وكذالك الدَّحل بالحجر لك » (ل ١٣ ٢٥٦) — « اراد انها لبست بحمه حمرا والدحل الفساد وكذلك المرض والدا » B^{3} ٢ ١ — بطن اصله بطن « فعلك الطلا مع الما فُلست طا بحمه ثم أُدغمت » (ل ١٧ ١٤٤)

* ٢٨١ * = ١ = راجع B^{13-6} ٢ ١ و C^{13} ٣١ — ^{2} ٣٢

= ٢ = « وقال الاخطل يحكم بين اوس بن مغرا القُريعي وقُريعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وبين النابغه الجعدي » B^{8-6} ٢ ١ « وقال الاخطل ضحوا نابغه بني جعد ويفضل عليه اوس بن مغرا » $C^{14,13}$ ٣١ — « هاجى اوس بن مغرا بحضر الاخطل والعجاج وكعب بن جعيل فغلبهُ اوس وكان معلما (ع ٤ ١٢) « وعمر [النابغه] حتى ادرك الاخطل وسارعا الشعر فغلبه الاخطل » (ف ٨٢)

= ٣ = نابهم B^{9} ٢ ١ مغرا قد علا C^{1} ٣١ وحففت نسخ C العين في « مغرا » بغير صغير

= ٤ = وعوف C^{16},٣١

= ٥ = اكرم الناس C^{17} ٣١

= ٢ = راجع نقائض جرير والفرزدق ٧١٨

* ٢٨٢ * = ١ = ابا عوف $C^{1,2}$ ٣٢ — قال النجاشي الحارثي (ف G de ١٨٩ و ل ١١ ١٦٦)

نعاف الكلاب الضاريات لحومهم

وياكل من كعب وعوف ونهشل

= ٢ = راجع B^{1} ٩ — ^{2} ٩١ و $^{14-11}$ ٩٢ و C^{13-2} ٧١

= ٣ = قومي (ل ١٢ ٢٤٥) والسعب B^{11} ٩ لا السبُ C^{2} ٧١ — « وقال الاخطل قال وكان اتى العراق في حماله يحملها فسأل مالك بن مسمع وهو ابو غسان فقال له ما لك عندي الا القراب السب

القائل البيت (نقائض ج و ف ٤٦)
= ٤ = الحربات وما B [12] ٩ و C ٧١
و ل ١٢ ٢٤٥ وهي الرواية الصحيحة — نظر جرير
الى هذا البيت فقال (E1 ١ ٦٨)

وسداد كسائك كساء لوم
فاما الحربات فلا يسدُّ

= ٦ = اخوان عشيها جمع (معصلات الاسارى
٢ ٣٧ ونقائض ج و ف ٤٦) ردا الملك (بن)
وذا الموت (معص)
= ٧ = براني C [8] ٧١ « المعد العالم بالتي
المعاود لهُ وان اللبون الذى قد اتب عليه نلب سنين
من الابل وسولاته رفعه دنه حوقا والصواصه الداهيه
المنكر » B [1،2] ٩١ — قال جرير (١ ١٤٩)

وان اللبون اذا ما لزّ في قرن
لم يستطع صوله البزل القناعيس

وقال النابغه الذبيانى

نصد الشاعر الدبيان عنى
صدود البكر عن قرم الهجان

* ٢٨٣ * = ١ = نظر جرير الى هذا البيت
فقال (١ ٦٦)

ارجو الصابدات نتاب تميم
وما يحمى النماب ولا يصدُّ

وقال الفرزدق (نقائض ج و ف ٣٥٧)

فلو عدُّ الوبار بنى كُليب
يحونى ما اردتُ لهم حوارا

= ٢ = وما جرجب فيهجونى B [12] ٩٣
وما قرقب فيهجُونى C [11] ٧١ « وما » في الرواية
= ٣ = جل C [12] ٧١ ويروى جبل B [14] ٩٢
« معن بن بريد وعنه بن ورقد السُّلماني » B
راجع فى B [1] ٩٢ — [7] ٩٣ وفى C [14] ٧١ —
٧٢,[1] رد جرير بن حرقا لعجلى على الاخطل اما
فى C فقد نُسبت خطاة هذ الابيات للاخطل وقد
ذكر رد جرير العجلى فى معصلات الاسارى ٢ ٣٧
ونقائض ج و ف ٤٦ ٤٦١
= ٤ = راجع B [14] ٩٣ — ٩٤,[1]
= ٥ = « يقول كما يعض الحبارى عرقها
للصقر نُوعد ولا يدا لها به » B [1] ٩٤
= ٦ = مهم مهما (ل ١٨ ١١٩) —

« العلصمه الجماعه وهم اصنا الناد ابن السكيت
امة لهى علصمه من قومه اى فى شرف وعدد »
(ل ١٥ ٣٣٧)
= ٧ = « بنو جشم بن تيم اللات بن ثعلبه بن
عكابه B ٩٤
= ٨ = يقول اذا كانت اللهازم باجمعها لا
تستطيعى فتستطيعى بنو سنان — « اللهازم قيس وتيم
اللات ابنا ثعلبه بن عكابه وعجل بن لجيم وعنزه بن
اسد بن ربيعه يقول كلهم قد قدروا على وصرت فى
احكمهم » B [7-9] ٩٤ — « اللهازم عجل وتيم اللات
وقيس بن ثعلبه وعنز الجوهرى وتيم الله بن
ثعلبه بن عكابه يقال لهم اللهازم وهم حلفا بنى عجل
قال ابن برى ومنه قول الفرزدق

وقد مات بسطام بن قيس وعامرٌ
ومات ابو غسان شيخ اللهازم »

(ل ١٦ ٢١) — « لا اصبح الليله بين اللهازم علام
أفسلُ وحولى عساكر من عجل وتيم اللات وعنز
وقيس » (ع ١٤ ٤٧ و٤٨) — « فرق [منسمع بن
مالك] فى سائر بطون بكر بن وائل على حدمين حدم
يقال له الذهلان وحدم يقال لهُ اللهازم فالذهلان
[راجع B [12،14] ٩٣] بنو سنان بن ثعلبه بن
بكر بن وائل وبنو ضبيعه بن ربيعه واللهازم قيس
ابن ثعلبه وتيم اللات بن ثعلبه بن عجل بن لجيم وعنزة
[وعنز] بن اسد بن ربيعه قال الفرزدق

وأرضى بحكم الحى بكر بن وائل
اذا كان فى الذهلين او فى اللهازم

قال وقد دخل بنو قيس بن عكابه مع اخوتهم بنى
قيس بن ثعلبه بن عكابه واما حنيفه فلم تدخل فى
شى من هذا لانقطاعهم عن قومهم باليمامه فى
وسط دار مضر وكانوا لا ينصرون بكرا ولا
يستنصرونهم فلما جاء الاسلام ونزل الناس ع
بنى حنيفه ومع بنى عجل بن لجيم فظهروا ودخل معهم
حلفاؤهم بنو مازن بن عدى بن مالك بن مصعب
ابن على فصاروا جميعا فى اللهازم » (ع ١ ١١٣)
= ١٥ و١٦ = ان البيت المنسوبين للاخطل
فى الاغانى (٧ ١٧٧) هما من قصيد لجرير يهجو فيها
التيم وهى فى ديوانه (١ ٦٥ — ٦٨) وفى النسخه
الخطيه خاصه مكتبنا الشرفيه (١٧٥ — ١٨٩) ويروى

فى ديوانه « وانك لو لقيت فلت »

* ٢٨٤ * =١= نُسدرB ¹ ٩٤ وهو اصح

=٢= حمّه نعمر كمسةُ B ¹¹ ٩٤، فى A « نعمر » — حمه نصحف و نعر كمْةُ اصح « فى الحدب العافر الوجه فى الصلا اى المرب والغُعر غُعر فى حُمر عمر عمرا » (ل ٦ ٢٦١)

=٤= « والمحان » هى الروايه الصحيحه « احديهُ وصمةُ » B ¹ ٩٤، « معروب لقب النعمان اس عمرو » (ل١٢ ١٨١) « معروب س عمرو س قيس اس عاس س عمرو س الى رسعه س دهل س سدان » (ىا ص ح و ف ٥٨٧) — « الاراقم حسم ومالك وىعلىه والحرب ومعاو ىه [وعمروB ٢ ٦٣] سو ىكر اس حُسب » B ٧ ٤٢

=٥= راجع B ٩ ٩١ — ٩٢،٦ راجع ايضا ما علقنا فى الملحق ¹ ٢٧٥

=٦= « التعلى » من المحتمل ان تكون الروايه الصحيحه « الثعلى » لان الاحطل فى هذ القصيد يتكلم عن العلىس — الحوارك جمع الحارك وهو اعلى الكاهل

* ٢٨٥ * =١= « العلسس » حطا صوا « الثعلسى » لان الدس ىدكرهم هم سو ىعلىه كما فى السرح ويوىد دلك ان لفظه العليبى المىسوىه الى ىعلب برد فى هذ النسخه مكسور اللام راجع Æ ١٣٥ و ٢٧٦،٣ وهى هاهنا مفتوحه اللام وهذا يدل انها منسوبه هنا الى ىعلىه فىكون الثعلىى

=٢= برىد بالجىه الحوفران — راجع Æ ٢،١ ٢٧٦

=٣= « وىىب » تصحيف والروايه الصحيحه هى « رىب » كما ارتاى ىكل دكا العلامه Noldeke ويوىد قراءتهُ ما نعلم ونعى من السرح فى B ٩١ — ٢ بعد ان قصد منها البيت مع ما فعد من الابيات قبلهُ « اراد انهُ ملازم فلانه لا يفارقها هذا الحىه واللهاب جمع لهب [لهب] وهو الفُرجه تكون فى الحىل نافذ » — قال الفرزدق (ىقاىص ح و ف ٢٨٧)

كما اذا نزلت ارصٌ حىه
صما نحرج من صدوع حىال

=٤= سون B ٩١ بانى ىعى لاربا وسعدنا — قال الفرزدق (ىق ح و ف ٤٩٣)

ىرى ما عىى الارض منهُ اذا سرى
صدوعا ىعاى بالدكادك صُلّدا

=٥= ىدارم مثل دارم B ٦ ٩١ « دارم اس مالك س حىطله » B اما قولهُ « مثل دارم » فهو سهوٌ وسىوٌ قلم من كاتب النسخه المعادىه

=٨= « العلسس » حطا صوابهُ « العليبى » كما سق لنا القول

* ٢٨٦ * =١= الغُر B ¹ ٩١ وهى الروايه الصحيحه

=٤= ىواوىں الحىد B ٩٢،٢ وفى السرح « ىعالوں سحوں [سحوں] الحمىر » B قلوب المهر اذا سحبه وكان اصلهُ العظام فكثر حتى قيل للمسح معلى فلا وافىلا وافلا (راجع ل ٢٠ ٢ و٣١) ولم تجد قالا الا انهُ لىس ىعدا ى العاس وفى الخصص (٨ ٤٦) « ان كلنا كانت اصحاب حُمُر »

=٦= بعد هذا البيت يلزم ان يتبع القصيد الى ىعدى Æ ٢ ٢٧٥ كما ىىا دلك فى الملحق ¹ ٢٧٥

=٧= راجع B ٨—١ ٩٥ و C ١٢— ، ١

=٨= ىسل C ٦، ١ انلع وروى الا سانل الحجاف (ىو ح و ف ١ ٤) — فى الكامل للمبرد (٣٨٦) « الحجاف س حكم » وفى الاسعاق لاس درىد (٨٧٠) « حُكيم »

=٢= ىكيهم ىىكى السواحر (بدائع البداىه ١٤) ىكيهم وىىكى تصحيف

* ٢٨٧ * =١= ىلىف فلمى اوادى البحور الطا ىات C ٧ ١ قال جرىر (٢ ١٤)

لكانوا كافداء طمت فى عطامط
من البحر فى آذيه المتلاطم

وقال الفرزدق

ملوكا اذا طمت علىك بحورها
تطحطحت فى آذيها المتصادم

=٢= به الرىحُ B ٩٥،٤ ىرفيه رىاح C ٩ ١ يرفيه ندمه من السط من ارفا السفينه « وبعضهم ىعول أرفىتُ بالىا قال والاصل الهمز » (ل ١ ٨)

=٣= كل الخمر C ¹ ١ وهو تصحيف — لهُ

السور B ,٩٥ و C [1], ١ وهى الرواية الصحيحة « السور الصولة والعلية » B
= ٤ = سعر C [12] ١ تصحيف نحر « سدر بحر والساحى الساكى » B [8] ٩٥
✻ ٢٨٨ ✻ = ١ = راجع B [1-9] ٩٥ ونقائض ح و ف ٣٩) وفى النقائض ترتيب الابيات هو ٢٨٨ [7] ٢٨٨ [6] ٢٨٨
= ٢ = الحص الصبس B [1] ٩٥ « قال بنى صبة ومن قبائلهم بنو السيد بن مالك ومن رجالهم وفرسانهم حُبيش بن دُلف » (الاشتقاق لابن دريد ١١٧ و ١١٩) « بنو السيد بن مالك من ضبة » (ع ١١ ١٣٧)
= ٥ = لى B [12] ٩٥ وهو خطا — سمعنا سعى الرجال (بو [1] ٣٩)
= ٦ = فى A شرحٌ سقط سهوا فى طبعنا وهو « سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن ملك وقول وقادم ماءان لبنى ضبة » « سلمى بن جندل بن نهشل ابن دارم وعول وقادم ماآن لبنى ضبة » B [14] ٩٥ — « صاد بنى مصاد بن عوف بن عمرو بن كلاب فبلغه بنو ضبة يوم قادم وعول فقال وكان على الجيش يومئذ حُبيش بن دُلف وفى ذلك اليوم يقول الاخطل لرجلين من قومه الابيات » (بو ٣٩)
= ٧ = سحرا (بو ٣٩)
= ٨ = راجع B [1] ٩٦ — [1] ٩٧ و C [18-12] ٣٤
= ٩ = « وقال الاخطل هجو كعبا » C [12] ٣٤
= ١٠ = يهجُونا B [2] ٩٦ و C [14] ٣٤ وهى الرواية الصحيحة معترما B سرى عُور C [1] [14] و٣٤ اعترم الفرسُ فى عنانه مرّ جامحا
=١١= الشرح B [4] ٩٦ تصحيف الشرح « هذا مثل يقول انى كالاسد فاحبس سرحك [سرحك] حتى يُصبح » B « ورع احبس اسد والاسد وهو الالتفاف » C [17] ٣٤
= ١٢ = « يقول يحمل راسا عير ثابت ولا باق والفتنة من الجبال تكون حمرا والامر حجار تجمع كالعلم واحدها امر [أمر] فاذا كان على راس فيه لم يثبت » B [7-9] ٩٦
= ١٣ = « اللهازم هاهنا قبائل من ثعلب من رهط كعب بن جُعيل » B [11] ٩٦ — قال جرير

(١ ١٣٣)
لا يسكر الشيء يوما ان يكون لهم
سور الذى وشرب النابع الكدرُ
= ١٤ = فى A « والخنس » تصحيف « والخنس »
= ١٥ = « نُجمعُ » فى A « نُجمعُ » وهى الرواية الصحيحة
✻ ٢٨٩ ✻ = ١ = « يريد اخا قبيلة ماجدها من الارض كسراك النعل لطلبها لا عرض لها ولا طول ولا عدد والدارجة الدحلا فى قوم على نسب او على حلف والعقو المكان الذى لم يطا احد » B [1-12] ٩٦ « يقال للقوم اذا انعرضوا درجوا واسد سطر النسب » (مخصص ٣ ٨٩) « ابن السكيت [157b] العقو من الارض التى ليست فيها آثار واسد عير مستشهدا على العقو النسب » (مخصص ١ ١١٥) « يقال للقوم اذا انقرضوا قد درجوا قال الشاعر يذمُّ قوما النسب » (شرح اصلاح المنطق 157b) وفى الشرح « كان الاخطل سال بكر بن وائل حى انتهى الى بنى غُبر فنزل فيهم فلما ابطاوا عليه وضعهم بالذلة والقلة » وفى شرح آخر « الذى فى ديوانه خلاف هذا وهو [ل ١٩ ٢١١]
يغزو الدجاج لها وهى تاركة
يرجو عطاء سويد من بنى غُبرا
فلنه كسراك النعل دارجة
ان يهبطوا عفو ارض لا يرى اثرا
وروى اللسان النعاج بدل الدجاج ويحكى بدل يرجو
= ٢ = يحلهم واحوبهم B [1] ٩٧ وهى الرواية الصحيحة « تيم بن ثعلب » B [13] ١١٢
= ٣ = راجع B [2-8] ٩٧
= ٤ = « يرثى يزيد بن معاوية حتى هلك ودفنهُ خالد ابنهُ » B [2] ,٩٧
= ٥ = لا يكن الفؤاد (مروج الذهب للمسعودى ٥ ١٣٧) — « الغُمر الذى لم يحنكهُ التجارب » (تهذيب اصلاح المنطق ٥)
= ٦ = مقسم B ٩٧ فى A « نعم » [= نُعمُ]
= ٧ = « أن » بطن الصواب « إن » —

مُسكه B⁶,٩٧ « السلف لبس المسوح وبرك الزيه »
(بن ح و ف ٦٨) « سلاب مصابٌ سودٌ نُعسال
امرأ مُسلبه اذا لبست السواد » (نوادر ابى زيد ٤)
راجع Æ⁴ ١٨٨
= ٨ = محردن B⁷,٩٧
= ١ = « هي » فى A « ون »
* ٢٩٠ * = ١ = راجع B¹²⁻⁸ ٩٧
= ٢ = « فعال بل كان كعب والعطاى »
B¹ ٩٧ وهذا اقرب للصواب لما ورد فى البيت
الثالث « فاما ساعرانا »
= ٣ = هذا البيت غير موجود فى B
= ٦ = راجع B¹³ ٩٧ – ٩٨,
= ٩ = حوارنه لا نعرب B¹ ٩٨ وفى اللسان
(٣ ١٠٥ و١٠٦) قرب نعرب وقرب نعربُ وورد
ايضا قرب
= ١٢ = « حُوراى » الضمه على الحا هى
خاصه بالرا من لفظه « الزبحرُ » التى قبلها وعليه
تكون القراءة الصحيحه « حوارىّ » بفتح اوله
* ٢٩١ * = ١ = « حمله كلون الفعل من
لون الدهان وهذا بيت حسن والمعطر المصروع »
B² ٩٨
= ٢ = فيه العوم B⁴ ٩٨
= ٣ = راجع B⁶ ٩٨ – ٩٩,¹
= ٤ = مسرونه B⁷ ٩٨,
= ٥ = اناها B⁹ ٩٨ وفى A « اناها » وهى
الروايه الصحيحه – « السارف الخانه القديمه سميها
بالسارف من الابل وفراس الدن صواحبه يريد انها
شرب وبقى هذا الدن مفردا فهو انسب لسرانه »
B¹²⁻¹ ٩٨
= ٦ = محافه B¹³ ٩٨
= ٧ = هذا البيت فى B مُوخر بعد البيت
« حتى نصب » وهذا الترتيب اصح
= ٨ = حلفه B¹⁴ ٩٨ بفتح اوله كما فى A –
صحمُ خبر لمبدا محذوف اى هو صحم يعنى الدن
= ٩ = « حوانه » نطق الصواب « حوانيه » –
« الصديع » مصحف والصواب « الصريع » « المعطر
المصروع » B³,٩٨
* ٢٩٢ * = ١ = « عبف اليوم فى سى

سنان واصلهم من جذام » B⁷ ٩٩
= ٢ = واللوم عليه B⁸,٩٩ « ربه اراد
مولاً من عتب والربع فى اللُّوم حابرٌ ايضا »
B^{٩ ١} ٩٩
* ٢٩٣ * = ١ = راجع B¹¹ ٩٩ – ¹³, ١٠٠
– وكان حذف مرادف المطبوعات هذه القصيد
لكننا اثبتناها فى بعض النسخ من طبعنا
= ٢ = « زياد بن ابيه » B¹¹ ٩٩
= ٣ = « وسل جمع وسله » B¹³ ٩٩
= ٦ = « كان مسلم بن عقيل بن ابى طالب
رحمه الله حين وجهه الحسين بن على صلوات الله
عليهما نزل على هانى فلما قُتل مسلمٌ بعث [ابن
زياد] الى هانى فقتلهُ وصلبهُ بالسبخه بالكوفه »
B⁴⁻² ١٠٠
= ٨ = « الصمل السعا الناس الخلق وكذلك
الضامل صمل يصمُلُ صمولا يعنى حين حلوُّ الحسين
ابن على عليهما السلام عن ما الفرات » B⁹⁻⁸ ١٠٠
« الصمل السعا الناس والضامل الخلق وانشد
البيت » (ل١٣ ٩ ٤)
= ٩ = وتحرى B¹ ١٠٠ « يقول لو تمكن من
الارض لمكنى منها معاطيا علكم والعليل العطش » B
= ١٣ = فى A « صمل يصمل » ولم نجد فى
امهات اللغه الا صمل يصمُلُ
* ٢٩٤ * = ١ = راجع B¹³, ١٠٠–١٠١⁹
= ٢ = الاحسام B¹⁴ ١٠٠ – « حصان ما بين
المصر الى الكوفه اراد نسا مما يلى البر فى سواد
الكوفه » B
= ٣ = ملا B¹ ١٠١
= ٤ = العارسى B⁴ ١٠١
= ٥ = دو صعبها وحروبها B ١٠١ « صعبها
سلها الى هواها والحرون الناسه على ما حوا » B
« حروبها » هى الروايه الصحيحه
= ٦ = يُحَل خطا صوابه يحلُّ كما فى
B⁸ ١٠١ من قولك حل الدين يحل اذا حان وقت
وفائه
* ٢٩٥ * = ١ = راجع B¹³,١٠٢ – ١٠٣¹²
= ٢ = العرس B¹⁴ ١٠٢ – وللملسا

مطمط وبانه (لـ ٧٤١) ابن اعس « رجل من
اوس بن ثعلب » B[1] ٢ ١ — بحور فى للثنا وبانه
الرفعُ على الاسدا والصبُ لى الطرفه

= ٣ = هدبه B[1] ٣ ١ هدبهُ وهدبهُ عنى اى
سكبه

= ٤ = مسمسه B ٣ ١

= ٥ = فى A « حُوارا » — « الحُوار والحوار
الاحمر ردبه عبد يعوب ولد الناقه من حين يوضع
الى ان يُفطم ويفصل فاذا فُصل عن امه فهو فصيل »
(ل ٥ ١ ٣)

= ٦ = « اسلس الدا اذا يمسى فى الدن ودب
فيه وسُلس الرجلُ اذا ذهب عقله فهو مسلوس »
B[11] ٣ ١ قلتُ انى لا اظن هذا الشرح صوابيا ولعله
اراد « عنى الدا نمسى فى الدن ودب فيه » يقول
لما شرب هذ الخمر كان الخرار دب فى جسمه

= ٧ = راجع B[12],٣ ١ — ٤ ١

= ٨ = فوارس فاعلا B[13] ٣ ١ وهى
الروايه الصحيحه لانهُ منادى مضاف — يحمى B
وفى A يحمى — « حروب فرس النعمان بن قريع
احى بنى جشم بن بكر وكان طلبه يوم الكُلاب واول
فارس ورد الكلاب » B[14,1] ٣ ١ « واول من
ورد الما من بنى ثعلب فيما يلنا رجل من بنى عبد بن
جشم يقال لهُ نعمان بن قريع [« بنو ثعلب من رجالهم
القريع الشاعر — d القريع احد بنى اوس بن ثعلب »
(ابن در د ٣ ٣)] بن حارثه بن معاويه بن عبد بن
جشم ورجل يقال لهُ عبد يغوث بن دوس من بنى
مالك بن جشم على فرس يقال لهُ الحُروب وبه كان
يعرف » (مفضليات الانبارى ٢ ٣٧)

= ٩ = أُسحب B[1] ٤ ١

* ٢٩٦ * = ٢ = تكون سا B ٤ ١
وهذ الروايه هى الصحيحه — « مسموبه ظفر يقول
ظفر لنا وسوسه على اعدائنا » B وكل ذلك سم
سا

= ٤ = راجع B[1-6] ٤ ١

= ٥ = سعب B[7] ٤ ١

= ٦ = رددت الى اللل B[8] ٤ ١

= ٨ = دوابهُ B[1] ٤ ١

= ٩ = راجع B[11],٤ ١ — ١٠٥,[1] نظرُ

ان هذ القطعه هى تابعه للقطعه المثبته فى الصفحه
٢٩٨ — ٢٩٩,[1] والسبب الذى حدا بنا الى هذا
الظن هو ان الاخطل يتكلم فى القطعتين عن قوم من
الكليبين فان ابن حسان بن الطرامه الوارد ذكره هو
شاعر كلبى Æ[1] ٢٩٦ و B[1] ٤ ١ و سحاب
قبيله من كلب Æ[12] ٢ ٣ و B[13] ٧ ١ والمجدع
مالك بن عمرو هو ايضا من كلب Æ[1] ٢٩٨ وB[13] ٧ ١
ويظهر ان هولا الكليبين صاروا فى جوار فى ثعلب
فادعوا فيهم (راجع بك ٢١ و B[4] ٨٩) او ان اصلهم
من ثعلب فصاروا فى جوار فى كلب فادعوا فيهم
B ,١١٢ ومهما كان اصلهم فان الاخطل يعيرهم
كلتين فيطعن فيهم لانهم اسداوا بالطعن فيه لخلاف
حدث بينهم وبينه

= ١ = اربا اى العلامه ريب الفرا « فلم
يتكلمونه » ولكن فانه ان الفعل مجزوم بحذف النون
كلمهُ وكلم به يعنى اى جرحهُ

= ١٢ = الطرب B[14],٤ ١ ووقد ذكر فى
ياقوت (٤ ٣٣) شاعر اسمهُ « ابو الطرامه الكلبى »

* ٢٩٧ * = ١ = راجع B[8] ٦ ١ —
[4] ٧ ١ و C[1-12] ٢٤ « هجو زيد اللات بن عمرو
ابن عم [راجع B[9] ١٦١] بن ثعلب وهى قليله ويقال
بل هجا كما واحا اى جحل B[1] [9] ٦ ١
« وقال الاخطل هجو كما » C

= ٢ = عولانا وكان لنا B[11] ٦ ١ عولاها
فكان لها C[3] ٢٤ روايه C غير صحيحه

= ٣ = اللب C[3] ٢٤ عوصا B[12] ٦ ١ عوصا
C[3] ٢٤ وفى A « عوصا » — « عوص قبيله من بنى عامر
من كلب والمعرف والمستحدث واحد والسهم الذى لا
عرفيه » B ، وبنا من كلب اى حلو من علامات
الكرم المعرف المكتسب » C

= ٤ = « طائحه لقب عامر بن الناس بن مضر
وهو والد أُدد » (ب ٢ ٣٦٨)

= ٥ = لاسار B[1],٧ ١ و C[7],٢٤ « الاسار
من كل شى ارته » C

= ٦ = او نُعمُ C[1],٢٤

= ٧ = « بنو النعامه من بنى عامر بن عوف بن
كلب » B[4] ٧ ١ « بنو النعامه هم بطن من كلب
قال فيهم الاخطل البيت » (المرصع لابن الاثير ٣١٨)

= ٨ = راجع B ⁹⁻ ٧ ١

* ٢٩٨ * = ٤ = راجع B ¹ ٧ ١ — ١ ٨ ¹

= ٥ = فطلما B ¹¹ ٧ ١ وهو صحف

= ٦ = وبطنُ والمحدعا B ¹² ٧ ١ بطن بصحف — «سحاب فيلـه من كلب والمحدع مالك بن عمرو من كلب» B

= ١٢-١٤ = هذه الابيات الثلاثة للنجاشي وبحدها مروية له في ابن قتيبة (de G ١٨٨ و ١٨٩) وخزانة الادب (١ ١١٣) وروى اصل البيت الاول منها للنجاشي في نقائض ج و ف (٣٢٩) قال صاحب الخزانة ان النجاشي هجا بهذه الابيات «عمرو بن أُبي ابن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واولها

اذا الله جازى اهل لوم بذمه
فجازى بني العجلان رهط ابن مقبل

ومنها

وما سمي العجلان الا لقوله
خذ القعب واحلب ايها العبد واعجل

اولئك اخوان اللعين واسوة
الهجين ورهط الواهن المتذلل

= ١٥ = «اسد ابيات الخطبة» خطأ صوابه «اسد ابيات النجاشي»

* ٢٩٩ * = ١ = «اراد الحمير لا حاملو به الخواعر» B ¹ ٨ ١ «الخواعر جمع الخاعر وهو الحمير احرحهُ على فاعله وفواعل ومعنا المصدر ويقال للدُّبر الخاعر والخعرا والخعر نحو كل ذات مخلب من السباع» (ل ٥ ٣١ و ٣١١) وعليه يصح ما اراد بقوله ذا الخواعر — راجع في الملحق ما علقنا على الصفحة ٢٩٦ ⁴

= ٢ = راجع B ¹⁻² ٨ ١ يحتمل ان يكون هذه الابيات الثلاثة تابعة للبيت Æ ٢٦٣ وان لم يكن لدينا برهان على ذلك الا المقابلة فان قوله «انما بعضي سنا سنى وكثيرا ما نُهي قصائد المديح صحا بعض الاعدا

= ٣ — فان لهم B ² ٨ ١

= ٤ = فانلهم B ⁴ ٨ ١ وهو صحف «يقول كاُ مسروق فهو مستحيي ان يتكلم» B وهذا المعنى يقتضي صيغة المفعول «مُسروقُ» يصح الرا الا انهُ يمكن تأويل البيت مع صيغة الفاعل «مسروق»

= ٥ = الناعون سوهم اذ طرقوا (الحيوان للجاحظ ٥ ١٧٣) وفيه «يقول لرغبته في القرى واطعام الناس بسبب عدى ويدع اهله ولو سا اى بسبب عدم لفعل» « لنا كلو عدهم سرها وعلا ان ياكلو في اهلهم وان بسبب ان يكون ذلك لذلهم يخافون ان يراهم الناس » B ⁹⁻⁷ ٨ ١

= ٦ = راجع B ¹¹ ٨ ١ — ٩ ⁴ ١

= ٧ = المواطن [المواطن] B ¹² ٨ ١ «هذا معن ابن مالك بن معصر زوج باهله يقول ان معنا هذا من بني ثعلب فأُورث فيس به فصار فيها وذلك ان معنا كانوا جاوروا ثعلب في الجاهلية ثم رجعوا الى قومهم» B

* ٣٠٠ * = ١ = نصر وعد سد B ¹ ٩ ١ «العديد ان يكون دعوتهُ في القوم وليس منهم» B

= ٢ = احوان من عي واعصر B ² ٩ ١ «ويروى همُ اخوتي احو عبسا واعصر وهو اجود» B

= ٣ = راجع B ⁹⁻ ٩ ١

= ٤ = الساطعين B ⁶ ٩ ١ وهي الرواية الصحيحة

= ٥ = بورٌ B ⁷ ٩ ١

= ٦ = فكاس بطرن «او حسنا» B ⁸ ٩ ١ الرواية «او حسنا» اصح

= ٧ = راجع B ¹²⁻ ١ ٩ ١

= ٩ = واطحب B ¹² ٩ ١ وهو تصحيف

= ١٣ = «كاس» في A «كاس»

* ٣٠١ * = ١ = راجع B ⁹⁻⁶ ١١

= ٢ = ما لرند B ⁷ ١١

= ٤ = راجع B ¹²⁻ ¹ ١١

= ٥ = لا نجد في السن التالين سببا يسر الى مقتل عمرو بن الحباب فاذا وصفناهما مع Æ ⁹ ٢٢ ثم المعنى المراد هنا في مقتل عمرو

= ٦ = هذا البيت مسدى في A الصفحة 1712

= ٧ = ساسا اولى B ¹² ١١ اولى هي الرواية الصحيحة اما نزار ربيعة ومصر نسائي القوم ابائهم او مناقبهم اى تذاكروها ونسابوا الاحسار

ذكروها وسعوها

= ٨ = راجع B ١٤، ١١ — ١١١،٤

= ١ = فقعف B ١، ١١ فى A « أمى »
وهى الروايه الصحيحه

= ١١ = امى B ١ ١١١ وهى الروايه الصحيحه

= ١٢ = « تقول تركنا السوب من احل عروبا
اعدانا وتركنا النسا لاسمالسا بالحرب عهنّ وقال
مادسه بالعرو عهنّ » B ٣،٤ ١١١ — نظر جرير الى
هذا البيت اد قال (١ ١٤٨)

تركم لعس ساب الصريح
وعون النسا وانكارها

= ١٣ = عنُوها B ٩ ١١ وهى الروايه —
« صحام البطون فصار الاعاق » B ٩، ١١

* ٣٠٢ * = ١ = راجع B ١٢–٨ ١١١

= ٢ = « وقال الاحطل لخالد بن ابى العص
ويعال اصما لابن نعص » B

= ٤ = ماعنس مطاعم B ١١ ١١١ وهى
الروايه الصحيحه « اراد جُود فخفف وهو جمع
جواد » B

= ٥ = راجع B ١٣ ١١١ — ١١٢،١ « وقال
الاحطل وكان خرج هو وكعب بن جُعيل الى البصر
فى حماله فحبسهما مالك بن مسمع فى السجن »
B ١٤،١٣ ١١١ راجع Æ ٢ ٢٩

= ٧ = نُعلمكم B ١ ١١٢ وهى الروايه
الصحيحه

= ٨ = راجع B ٦–٢ ١١٢

= ٩ = صغار B ٣ ١١٢

= ١٠ = « بد فابل من تغلب صارت فى كلب
فى جوار فادعو فيهم » B ١١٢

= ١١ = هو مالك بن مسمع البكرى السمانى
الجحدرى « رجال بنى ثعلبه بن عكابه منهم بنو سنان
ابن ثعلبه » (الاشتقاق ٣١) « رجال بنى عكابه فمنهم
بنو تيم الله بن ثعلبه وهم بنو جحدر واسمه
ربيعه » (الاشتقاق ٣١٢ و ٣١٣) « جحدر بن ضبيعه
ابن قيس بن ثعلبه بن عكابه بن صعب منهم مالك
ابن مسمع (ب ٣ ٨٨) وكنيته ابو غسان « ابو غسان
مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب بن جحدر »
B ١ ٣٢ و Æ ٣ ١٦٧ و EI ٢ ١٥٣،٣

= ١٢ = « البى » فى A « سىء »

* ٣٠٣ * = ١ = المعنى انهم تركوا تغلب
وادعوا فى كلب وعليه يلزم تصحيح الحماسه a

= ٢ = راجع B ٩–٧ ١١٢،

= ٥ = راجع B ١٤–١ ١١٢

= ٦ = إما B ١١ ١١٢ اماً وإمّا هى
الروايه الصحيحه

= ٧ = بعد B ١٢ ١١٣ « عكب بن كنانه بن
تيم بن ثعلب وسالم بن صار بن مالك بن عمرو بن
حبيب بن غنم بن تغلب » B

= ٨ = راجع B ١ ١١٢ — ١١٣،٢

= ١١ = « حى » فلما انه فى A « حُى »
ويحتمل ان تكون حُى

* ٣٠٤ * = ١ = راجع B –٢ ١١٣،

= ٢ = سُويد بن منجوف السدوسى وكان
الاحطل هجا فى موضع آخر راجع Æ ٢ ١٩٥ ويروى
فى الاغانى (١٣ ٤٧) مثل هذين البيتين لعبدالله بن
الزبير يمدح بهما سُويد بن منجوف

الى ورائى إن بلاد تميم
سويد بن منجوف وبكر بن وائل
حصون براها الله لم تر مثلها
طوال اعاليها شداد الاسافل

= ٤ = راجع B ١٤ ١١٣ — ١١٤،٢

= ٥ = كسا B ١ ١١٣

= ٦ = « البوى الكثير العرض والجناس الضخم
السديد » B ٢ ١١٤ وفى اللسان (١١ ٦ ٢)
« البوى الواسع العريض قال الاحطل سطر البيت »
وروى « بعد » تصحيف « بعد » — قال القطامى
(٢٨) « انى الله ان أحيى وعرسٌ حابسٌ »

= ٧ = راجع B ١٣–١ ١١٣

= ٩ = فروجها B ١٢ ١١٣ كلٌّ « هذ
حمار حمل خمرها اطيب مما عند العطار » B

= ١ = راجع B ٨–٢ ١١٤

= ١١ = لمالكه B ٤ ١١٤ وهى الروايه
الصحيحه « الصم بن الاسود السحيمى بن اقيس بن
سعان بن هلال بن حسم بن عوف بن النجع وقُتل
الاسود يوم القادسيه » B

= ١٢ = لهذا البيت شرحٌ حذفه مراقب المطبوعات

فأسقاه فى بعض النسخ وهو « الامامُ معونهُ والقسم الاسود النحىُّ »

※ ٣٠٥ ※ = ١ = راجع B ١٣–٩ ,١١٤ حذف مراقب المطبوعات هذين البيتين فاسقاطها فى بعض النسخ

= ٢ = يسجدون B ١١٤ ¹ وهو تصحيف فردى (مخصص ١٥ ١٨٨)

= ٣ = حاربنا B ١٢ ,١١٤ وهو تصحيف

= ٤ = راجع B ١٤ ١١٤ — ١١٥ ³ » وقال الاخطل يهجو الموح التغلبى وكان الموح هجا الاخطل » B

« موح بن قيس بن مازن بن اخت القطامى شاعر تغلبى خبيث » (ب ٢ ١ ٢)

= ٥ = طالع B ¹ ١١٥ لكن الطبا فى B هي عوض الصاد

= ٧ = راجع B ٦–٣ ١١٥

= ٩ = اياروB ١١٥ راجع مخصوص « سب » (الاغانى ١٦ ٨ والاشتقاق لابن دريد ١٣٧)

= ١ = راجع B ٩–٧ ١١٥

= ١١ = ورد ذكر « زهير بن جُندب الازدى » فى تاريخ الطبرى (١ ٢٨٤)

= ١٣ = « والمارى السهام » خطا صوابه كما فى B ¹¹ ١١٤ « والمارى الشكاكس تُبرى بها السهامُ واحدها مبرا »

※ ٣٠٦ ※ = ١ = راجع B ١٢– ¹ ١١٥

= ٢ = اطاطه [= أطاطهُ] B ¹¹ ١١٥ « الاطاطه الخابيه اراد بانه يفعل الخمر والمررام الكثير الصياح » B — حرارها B

= ٣ = المدر بن الجارود الهدى من أشراف القوم وكانت بحريه بيت المدر عند عبد الله بن زياد (راجع ع ١١ ١٢٢ و١٣٠ ٤٨ و١٧ ٥٦ و١٩ ٣ وتاريخ الطبرى ٢ ٢٤)

= ٥ = فى A « يحمل [يُحمَلُ] »

※ ٣٠٧ ※ =١= راجع B ² ١١٦– ¹ ١١٧

= ٢ = هذا البيت من قصيد لجرير عدد ابياتها ٦٥ بحدها فى ديوانه (١ ٤–٤٣) ويروى هنالك « فالك فى قيس » ويروى « فى عبد » (نقائض ح و ف ٥١) والبيت الذى قبلهُ فى ديوانه هو البيت الوارد فى الخامسه b — وقال ايضا جرير فى قصيد اخرى يهجو بها الاخطل (١ ٣٦)

وانّ لنا مجدا وعزّ بناءه

يسوق جبال العز سمًّا هضابها

وفى B « وقال الاخطل لما اتاه قول جرير البيت اذا والبيه لا ابالى ثم قال »

= ٦ = قال الفرزدق يردُّ على جرير (نقائض ح و ف ٥١١)

اذا اقتسم الناس الفعال وجدتنا

لنا مدحا مجدٍ وللناس مَدحُ

وفى الشرح « المدح المعرفه وهذا مثلٌ اى يعرف بِهِ المجد اى نحن اوفرهم نصيبا »

= ٧ = لمدودون معاف عُمان فالحِمَا B ⁸ ١١٦

= ١ = وبه (ع ١١ ٦٣) اسا التربب الاوفق للمعنى فهو

اسوا اناسا وابدوا محاسبا

كلاهما كان بربنا فاحما

وجا بنى ثعلب ضربا نافعا

حتى سلوا العلق الدوافعا

وهذا التربب يؤيد رواية الاغانى

= ٢ = القراءة الصحيحه هى « فسح » او « فأسح »

※ ٣٠٨ ※ = ١ = كان كريما (ع ١١ ٦٣)

= ٨ = « سعب بن مليل » ورد هذا الاسم هكذا مرارا فى الروايه المنقوله عن الاغانى (١١ ٦١–٦٣) وروى ابن الاثير (٤ ١٣) « سعب بن ملبك » والصواب « سُعيبُ بنُ مُليل » كما رُوى فى B ١٤،١٣ ,١٦٨ و ³ ١٦٩ وكما روى البكرى ٥٣٣ وديوان جرير (EI ١ ١٣٥ و٢ ٣٩ وE ١٣٤)

※ ٣٠٩ ※ = ١ = وويلا (حذف الالفاظ ٥٦١) — قال جرير (١ ١٣٥)

الخاطئين المار سرجس حجهم

وحجيج مكه كبّرُوا التكبيرا

= ٢٢ = « بربالسا موقعها على جانب نهر الفرات » بربالسوس تسمى عند العرب مدينه بالس وهى بين حلب والرقه

= ٢٣ = « رسافا » خطا صوابه « الرُّصافه »

※ ٣١٠ ※ = ٢ = راجع مخصوص راذان Æ ⁶ ١٣٥

= ٣ = « طعام طدس اى كنس » (صدس الالفاظ ٧)

※ ٣١١ ※ = ١ = راجع B[11-9] ١١٦,

= ٣ = واس سواد B[11] ١١٦,

= ٤ = راجع B[12] ١١٦, – ١١٧ [1]

= ٦ = نسح B[14] ١١٦, سح نسح ونسح (ل ٣ ٤٤٨) – بعد هذا البيت يروى فى B بيتٌ لا وجود له فى A ويزاد ايضا واختلاف روايات فى سائر الابيات هكذا

او كمطا السو براها النَّافحُ
ساؤُهم لمعرهم لواقحُ
صبحهم مى ندى فاصحُ
بعدٌ معنٌ فى الحراء سابحُ

ويروى ندى فاصحُ والندىُّ المحسه المكر

ان احا الجامع الماصح
دو الرملان الهرح المُراوحُ

الماصح الماهر [الحاهر] المكاسف والمراوح الذى يُراوح بين السد والرملان والهرح ارتفاع الصوت وبداركه

اما اذا ما هاجت البوارحُ
ولم يصُبْ من السماء ناصحُ
نطن إما رامنا المُسابحُ
وانمُ فردٌ وسرٌ كالحُ

اراد فرد الصوف وردىه

نُعصٌ اذا ما ربا المُسالحُ

النعص الدين لا احتر فيهم وربو المسالح دنو بعضها من بعض »

= ١ = راجع B[11] ١١٧, – ١١٨ [2] وقد حذف مراقب المطبوعات هذ الثلاثة الابيات فانتساها فى بعض النسخ من طبعنا

= ١١ = كلٌ بنى بريدا B[12] ١١٧, وهى الرواية الصحيحة

= ١٢ = حمدا B[14] ١١٧ « بريد عبدالله بن سعد بن العاص بن سعيد بن العاص وامه ام حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف وامه قيلة بنت عمر بن الازرق بن قيس بن نعان بن معدى كرب بن عكب بن كنانة بن اسامة من تغلب » B

※ ٣١٢ ※ = ٢ = راجع B[12-1] ١٥٢,

= ٣ = بحمل B[11] ١٥٢ والصواب « محمل » وفى اللسان (١٣ ١٤٤) « سحملُوها فما كلوها اى نصطادوها بالحبالة » – « المحل القلب ووساطة العرى المعلق به » B

= ٥ = راجع B[6-4] ٨ و C [2-] ٣٢, « وقال الاخطل صحوا مُحاربا وعبا » C

= ٨ = راجع B[7-] ١١١,

= ٩ = لعد B[6] ١١١ وهى الرواية الصحيحة

= ١ = لطحطحوها B[7] ١١١

※ ٣١٣ ※ = ١ = كان مراقب المطبوعات حذف هذ الابيات الاربعة فانتساها فى بعض النسخ من طبعنا

※ ٣١٤ ※ = ١ = هذه السنة الابيات لم يحذ رحمه عند مراقب المطبوعات فضرب عليها لكنا انتساها فى بعض النسخ من طبعنا خدمة للمستشرقين

=٣= قال الحادر (مفضليات الانبارى ١ ٩٦)

محمر عقب الصبوح عيونهم
عرى هناك من الحيا ومسمع

= ٧ = قال الفرزدق (نقائض ح و ف ٣٣٥)

نا ابن المراغة كيف تطلبُ دارما
وابوك بين حمار وحمار

※ ٣١٥ ※ = ١ = راجع B[7] ٧٩ – ٨ ,[3]

« وقال الاخطل حين نزلت بهم بنو نعيم بن حرب ابن دارم » B « فُعيم بن حرب بن دارم بن مالك » (نقائض ح و ف ١٨٥) – هذ القطعة من شعر الاخطل هى بانها للقصيد التى بندى فى Æ[3] ٧ ٢ – ٢١١,[1] مكملة لها والبيتان الاولان منها ليسا الا البيتين الاخيرين من تلك القصيد وورد فى عنوان القصيد Æ[3] ٧ ٢ « عدح حذار بن عباد التغلبى ويذكر احارة بنى فُعيم من بنى عم »

= ٣ = الرَّحوب وآذن B[1] ٧٩, « بريد آذنوا بالرحيل ويُروى وبُشر عرعرهم » B راجع Æ[1] ٢١١

= ٤ = فلبس به B[12] ٧٩,

= ٦ = نُسبٌ لما نُسبٌ B[14] ٧٩ نُسبٌ نصم بالمصارع هى الرواية الصحيحة

= ٨ = « ورد عليه حجر الاسدى » B [1], ٨

= ٩ = بنى قُعَين B [3] ٨

= ١١ = راجع B ٧٦,[11] – [6] ٧٩ – وقال الاخطل هجوا حجرا الاسدى » B

= ١٢ = « بذنذب ذهب الى عمرنا والعرار السدائد » B ٧٦,[12]

= ١٣ = حذف زائف المطبوعات هذا البيت فاثبتنا فى بعض النسخ

* ٣١٦ * = ١ = دواتُ المدى B ٧٦,[1] – الرُّهن مُخفف الرُّهُن جمع الرهان عنى المسابقه على الخيل قال فى اللسان (١٧ ٤٨) « وقال ولبس رُهُن جمع رهان لان رهانا جمع ولبس كل جمع يجمع الّا أن نص عليه بعد ان لا يحمل غير ذلك قال وقد يكون رُهن جمعا للرهان كانه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رُهُن مثل فراش وفُرُش » « اذا اصطرم جرى الفرس قيل اهذب اهذابا والهب الهابا ويقال للفرس الشديد الجرى المثير للغبار مُلهِبٌ » (ل ٢ ٢٤)

= ٢ = فما كان فى مد المدى لى نكبةٌ ولا عثرٌ B [16] ٧٦

= ٣ = سمسمُ B ٧٧,[1] « لعوا ارض معروفه لبنى اسد » B « لعوى موضع قال الاخطل البت » (مخصص ١٥ ١٨٥)

= ٥ = ولكنما احلت B ٧٧ وهى الروايه الصحيحه – ترتيب الابيات فى B هو كما يلى ٣١٦ ٣١٦,[8] ٣١٦,[6] ٣١٦ [7]

= ٧ = فملكم فرسٌ B [8] ٧٧

= ٨ = وأيا ترمها B ٧٧,[6] الروايه الصحيحه ترمها بفتح حرف المضارع

= ٩ = منهم لهم B ٧٧,[9] – قال جرير ما دام فى ماردين الزيتُ يُعصرُ – قال الحزين هجو كُثيّرا (ع ٨ ٢٩)

وما اسمُ ما ولكنكم انما
عبيد العصا ما ابتل فى البحر عائمُ

وفى الاغانى (٨ ٦٥) يفسر « عبيد العصا » قال « ان حجرا كان فى بنى اسد وكان له عليهم اتاو فى كل سنه موقته فغبر ذلك دهرا ثم بعث اليهم جابيه الذى كان يجبيهم فمنعوه ذلك وحجر يومئذ بتهامه وضربوا رسله وضرجوهم ضرجا شديدا قبيحا فبلغ حجرا فسار اليهم بجند من ربيعه وجند من جند اخيه من قيس وكنانه فاتاهم واخذ سراتهم فجعل يقتلهم بالعصا فسُمُّوا عبيد العصا »

= ١٠ = وما فسحتها B [1] ٧٧ – قال الاقيشر (ع ١ ٩٤ وب G de ٢٥٣)

ابنى تميم ما لمنبر ملككم
لا يستقر قرار منبرهُ
ان المنابر انكرت اشباهكم
فادعوا خزيمة يستقر المنبرُ

= ١١ = ورد فى ل ١ ٤٣٩ ومخصص ١٢ ١٧٥ ما نصه « فى الصحاح وسُئل الذى تُسائلُه قال عبد الرحمن بن حسان هجو مسكينا الدارمى

لا تسئلى فلست بشى
ان شى من الرجال الكريمُ »

* ٣١٧ * = ١ = قال الشاعر (ل ٧ ٨)

فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها
بنى عامر انتم شرارُ المعاشر

= ٢ = معاشرُ B [13] ٧٧ وقولهُ كُذب مخفف كُذُب

= ٣ = فان الكواكر B [14] ٧٧ وهو تصحيف « اراد سعد بن زيد مناة بن تميم » B

= ٤ = بالقول B[16] ٧٧ – قال القطامى (٦)

همُ يوم ذى قار اناخوا فجالدوا
كتائب كسرى بعد ما وقد الجمرُ

= ٥ = عُصى وتُحصدُ B[1] ٧٨ « الاحصاد الاحلاف يقول تدور فيه تحلف » B راجع معنى الاحلاف فى اللسان (١ ٤٤)

= ٦ = هو كاهل من بنى اسد (ع ٨ ٧)

= ٨ = « اراد بنى ام سلمى من بنى نصر بن قُعَين وكانوا سحّوا حجرا فى وجهه » B [8] ٧٨

= ٩ = ان سدى B [9] ٧٨ وهى الروايه الصحيحه

= ١١ = فى A « ارحا » [= ارحُها] – قال المعلب

اذا فاسها الآسى الطاسىُ ارعشت
انامل آسيها وجاشت هزومها

= ١٤ = « علاما ما امه سنسهٌ منكم لغطهٌ »

اما فى B ٤، ٧٨ فالمار اصح واوضح «غُلاما أمُّهُ سستة مكم لعسهُ»
= ١٥ = «العطمه من الدم» فى B ١ ٨٧ «الطرسه من الدم»
* ٣١٨ * = ١ = فى A «فسسه» نصح الاول وهو حطا
= ٢ = وهسو B ١، ٧٨ وهى الروايه الصححه
= ٣ = افرب B ١ ٧٩ وهى الروايه الصححه «أقربُ للرحل اذا اطفهُ وقو ب عله» B
= ٤ = «اراد السحه الى بس عسه» B ٤ ٧٩
= ٥ = حول بيوهم فتْس نُسعُ B ,٧٩ وهد الروايه اصح واحود
= ٦ = فى حا B ٦، ٧٩ ولعلُ مصحف حا عوص حى راحع B ١٨٣ الحاسه ٣
= ١١ و ١٢ = حدف مراف المطوعات هدس السس فاسساهما فى بعص السح
* ٣١٩ * = ٦ = بردى هى الروايه الصححه — «الحودى با مسدد هو حل مُطل على حرير اس عمر فى الحاب السرقى من دحله من اعمال الموصل» (ىاق ٢ ١٤٤)
= ٨ = الروايه الصححه هى «طلَّ نُعدها» اى طلَّ نعول لها حُملتُ فدالك — «ا ر به» ىوافى العلامه Noldeke فى ان الروا الصححه هى «اربهُ»
* ٣٢٠ * = ١ = راحع B ٨ ١٠٤ — ٩ ١٠٥ — «وقال الاحطل عن ابى عمرو وحد قال السكرى هد القصد عدنا لعمرو س الاهم التعلى» B ٨ ١٠٤ وورد فى الاغانى (١ ٩٨) دكرُ البيس Æ ٧، ٦ ٣٢ م قال «السعر لاعسى بى تعلب من قصد عدح ها مسلمه س عد الملك وهجو حريرا و بعص الاحطل عله» وفى سحه الحماسه البصريه الحطه (٢ ١١٧) «وقال الاعسى نعمان س نحوان التعلى واسمهُ ربيعه ويروى لعمرو س الاهم [الاهم] » م دكر اربعه ابيات من هد القصد محلفه الروا

حب سلامه للعراق حمالها
كما بس وما تحب رمالها
هدا النهار بدا لها من همها
ما بالها بالليل زال زوالها

الحسن آلفها سب صححها
وبطل فاصر علسه طلالها
طلب سائل بالمنم مما لهُ
وهى الى فعلب بسه افعالها

= ٢ = سس وسا B ٩ ١٠٤ وهى الروايه الصححه
= ٦ = دارٌ لعاسله عر الوحوس حلت لها (ع ١ ٩٨) «و يروى ربع لعاصه العرابى وهو الصحيح هكذا وبى دار لقاتله لانسهُ نعول فى آخر البت حلت لها وحلا لها» (ع) «العرابى السان واحدهم رُبوى و عرباى وغُرابى» B ١ ١٠٤
= ٧ = لسال B ١ ١٠٥ طلب دسائل بالمنم ما به (ع ١ ٩٨ والحماسه البصر ٢ ١١٨)
= ٩ = عازبهُ سلسالُها B ٣ ١٠٥ «هذا أكما» B اما الرفع فحا ر لانه فى نعت الكر المحروره ورُب تحور الرفع مراعا للمحل وهو الاىىدا والحر مراعا للفط
= ١٠ = نُحى B ٤ ١٠٥ «النُّحى حمىع نحو من الارض وهو المرىفع والنُّحى ايضا من الماحا فى السر وحلالها دباها» B ولم بحد النحى حمع نحو اما الماحا فهى النحوى والنحى والنجا
= ١١ = وصحيها B ٧ ١٠٥ «لا اسفالها من السعله» B
* ٣٢١ * = ١ = لما السماء نحو ها وهلالها B ٨ ١٠٥ وهد الروايه هى الصححه
= ٣ = راحع B ١٧-٩ ١٧١
= ٤ = فما سه B ١ ١٧١ ما محمدُ A و B الّا اننا حدفنا هد الكلمه فى بعص النسح لئلا يحدف مراف المطوعات القصد كلها — حلا اننا فى موينا لس نُلحدُ (وطب الدرور لابراهم س قاسم ff 69) وهد الروايه وصوعه محاسا من دكر محمد — وبحس التسه ان سائر روايات هد النسحه سفى مع روايات حلبه الكمت الى اسباها فى الحواسى
= ٦ = ولا حسر الى به B ١٢، ١٧١ حسر بالحر اصح
= ٩ = اتاٰ به B ١ ١٧١ وهى الروايه الصححه
= ١ = معوح B ١٦ ١٧١ وهو حطا

* ٣٢٢ * = ١ = واعدُ B[17] ١٧١ وهذ الروايه صحيحه

= ٢ = راجع B ١٥٥,[1] – ١٥٩,[6]

= ٤ = سرى بعد المام B ١٥٥,[12]

= ٧ = سح سيمه B ١٥٥,[1] امّا سيمه بالنصب فهو خطا لكسةُ بجور الرفع على القطع والجرُّ على النعه

= ١ = بعمل B ١٥٦,[3] وهو تصحيف

= ١١ = قال النابغه الذبيانى

يطرب عقله سادن مُترسب

احوى احم المقلتين مُعلد

صعرا كالسراء أُكمل حلقُها

كالغصن فى علوانه المتاود

او دميه من مرمر مرفوعه

سيت بآجر يشاد وقرمد

* ٣٢٣ * = ١ = من طولها B ١٥٦, – « قال ابو سعد ما صح ابو مالك فى هذا التشبه سيئا وسمى ان يكون قاله حين ككبر » B

= ٢ = « النور ما دام فى اكمامه فاذا يتعلق فهو الزهر والمهر حين » B[9] ١٥٦

= ٣ = ما يجاد بانّها B ١٥٦,[1]

= ٥ = قال النابغه الذبيانى حِمامٌ اراق ماءَ فهو آسنُ

= ٦ = مسطر الاصال B[12] ١٥٦ سطر اصبح واحود – قال بسر بن ابى خازم (مفضليات الانبارى ٢ ٣٩٧)

يملحن السفا من افحوان

جلا عنّ سارية قطارُ

= ٢٣ = « رياض الحسن » يروى « رياض الحزن » فى اللسان (٩ ٣٨١ و ١٦ ٢٦٨) وهذ الروايه هى الصحيحه والحزن موضع والابيات لاعشى بنى قيس وهى من قصيدته المشهور ودع هُريرة ان الركب مرتحلُ

* ٣٢٤ * = ١ = عادية B ١٥٧,[1] وهى الروايه الصحيحه – قال المسيب بن علس الضُبعى (مفضليات الانبارى ١ ١٤٥)

ومها يرف كانهُ اذ دقتهُ

غاسه سُحب غا يراح

او صوب عادية ادرّته الصبا

بدل أزهر مُدمج بسماع

= ٢ = سب رُصاصةُ B[3] ١٥٧ وهذ الروايه هى الصحيحه « رصاصه كبرُ والحر بال الخمر » B راجع Æ[11] ١٦١,

= ٣ = سلاط B ١٥٧,[4] « البلاط ما استوى من الارض ولم تكن فيه حجار » B

= ٤ = حابح B ١٥٧,[6] « العرفب التى اذا سرحا الانسان احدثهُ لها الرعد والمهوه التى بنهى صاحبها عن الطعام اذا سرحا والزاح التى يرتاح لها صاحبها اذا سرحا والزرجون الكرم والخنابح الخابيه الطعام » B وفى اللسان (٣ ٨٦) « الخسح والخُنابح الصخم والخنسح الخابيه الصغيره والخسُحه الما الخابيه المدفونه وهى فارسيه مرتبه وفى حديث تحريم الخمر دكر الخُنابح قيل هى حباب تُدس فى الارض »

= ٦ = للشُرب B ١٥٧,[11]

= ٨ = وصاّل B[12] ١٥٧

= ٩ = فى A « العُدى » بجور العُدى والعدى راجع Æ ١٢٨ الحاسه c

= ١ = رُماءٍ B ١٥٧,[1] – قال الفرزدق (EI ٢ ٧٣)

فى جحفل لجب كان زُهاءَ

جبل الطرا مصمصع الامال

وفى نقائض ج و ف (٣٩٣) « ويُروى كان رهاءهُ ويقال كم رهو هذا اى كم برى عدد »

* ٣٢٥ * = ١ = « كل شى ضاق به موضعهُ فقد غصل به » (الاسقاق لابن دريد ١١) – قال اوس بن حجر

برى الارض منّا بالفضا مرتبه

مُعصلة مما يجمع عرمرم

= ٢ = مُعاص B[3] ١٥٨ – « اراد صاحب العريد » B

= ٣ = بن يلمس B[4] ١٥٨ – « يبسُدن » خطا صوابهُ « يُنسدن »

= ٤ = قال الفرزدق (نقائض ج و ف ٢٨٧)

انا لنعزلُ بعر كل محوفه

بالمُعربات كامص سعال

= ٥ = فی A « اوال » اسا الكسر تحت الحرف الاول من اوال فهی خاصه حرف المس من الكلمه التی قبلها « حدوج »

* ٣٢٦ * = ١ = قال حُصين بن الحُمام المُرى

والمهرُ صاف الاديم اصمعُه
طير عمهُ عماو ورعا

= ٢ = قال رهير بن حباب الكلبى

وحل حملناها دحل كرامه
عفارا لنوم الحرب نُحمى ونُمسىُ

= ٤ = طال العماد الاطفال B [11] ١٥٨

والروايه « الاطفال » صعفه فلا نصدق ان الاحطل قال الاطفال بدل الرسال فى الهجوم على العدو

* ٣٢٧ * = ١ = قال النابعه الدسانى

والخيل عسى عربا فى اعمها
كالطير بحو من الشوبوب دى البرد

وقال المرردى

فودا صوامر فى الركوب كانها
عقبان يوم دُمّم وطلال

= ٢ = موصله B[14] ١٥٨ ولعل الصواب « موصوله »

= ١٦ = « ٣ » حطا صوابه « ٤ »

* ٣٢٨ * = ١ = ىطل بحجل B[7] ١٥٩ وهى الروايه الصحيحه — قال امرؤ القيس

نطل الطير عاكفه عليهم
وتنترع الحواجب والعيونا

وقال

تركتُ عتاق الطير تحجلُ حولهُ
كان على سرباله نضح جريال

وقال مهلهل

نطل الطير عاكفه عليهم
كان الخيل تنضح بالعبير

وقال

وترى سباع الطير تنفر اعينا
وتجر اعضاء لهم وصلوعا

وقال ايضا

فلى نعاورها النسورُ اكفها
ينهشنها وحواجل الغربان

= ٣ = شُعَبُ B[4] ١٥٩ بالرفع وهى الروايه الصحيحه

= ٤ = فتركى B ,١٥٩ بالبناء للمجهول وهى الروايه الصحيحه — « الخمس السده » B

* ٣٢٩ * = ١ = حذف مراقب المطوعات هامش اللفظين « من اسب » فاثبتاها فى نص النسخ

= ١ = راجع B[14] ١١٥ حيث يروى

فيا الناس ليلى ام كيف فلم تدع
لها الناس الّا شعا انا رافعُه

* ٣٣٥ * = ٧ = راجع C[18] - ١٦ ٢٣

والسهمى (المحاسن والمساوى Schwally ٤٦٣) والحيوان للجاحظ (٥ ١٣٣) وابن قتيبه (de G ٤١١)

= ٨ = نسمت (سهمى) سنه الجمل C[17] ٢٣

= ٩ = وكان تحلّك C[18] ٢٣ وفى de G ٤١١

واب مكانك مكان (السهمى) راب مكانك مكان (الحيوان للجاحظ)

* ٣٣٩ * = ٤ = تحلل الازار (معاهد التنصيص ٩٣)

= ١٣ = راجع هذ القصه فى كتاب المحاسن والاضداد للجاحظ van Vloten ٣٣٧ و٣٣٨)

= ١٥ = على وجد (المحاسن والاضداد)

= ١٦ = ورودها على الطلبه الاولى كذالك سوح (المحاسن والاضداد)

* ٣٤٠ * = ١٢ = على الحماء (معاهد التنصيص ٩٢)

* ٣٤٢ * = ١٦ و ١٧ = راجع قصائد جرير د فى ديوانه (EI ١ ١٤٨ و ١ ٦٥ و ١ ٦٨)

* ٣٤٣ * = ١١ = راجع Æ[7] ٣ وفى de G ١ ٣

= ٢١ = « قال وسمعت ابا عمرو بن العلا يقول كان الاخطل يُسبه بالنابغه » (في de G ٧٨)

* ٣٤٥ * = ١ و ٢ = راجع Æ[1] ١٤٣

* ٣٤٦ * = ١٧ = « المواضع » خطا صوابه « الموضع »

= ٢٥ = « الارب » خطاء صوابه « الادب »

* ٣٤٨ * = ١٩ = « يدح » خطا صوابه « يدح »

* ٣٤٩ * = ٢ = راحع اىصا دىوان حرىر (EI ٢ ١٤٢ و ١٤٣)

= ١٣ و ١٩ = ىوحد قصىد حرىر هـذه فى دىوانـه (EI ٢ ١٤٥) وفى نسحـه ىقاىص حرىر والاحطل راحع Æ الملحق [1] ٢٧٣ و C[١٣،١٢] ٢٥,

* ٣٥١ * = ١٥ = راحع اىصا هذه القصه فى كـتاب الحماسه والمساوى للىىهقى (٣٢ و ٣٢١)

* ٣٥٥ * = ٢٣ = ان الفرزدق فى قصىدىه المسهور «ان الذى سمك السماء ىى لنا» الى ىفحر فىها ىاىه ورث السعرا النوابع «وهب القصائـد لى النوابع اد مصوا» ىـذكر الاحطـل ىىں اكابر السعرا

فىهں سارىكى المساور ىعـدهم
واحو هوازں والسآمى الاحطـلُ

* ٣٥٧ * = ١٩ = اكـرم من سرب (الحمهر للقرسى طىعه مصر ٣٦)

* ٣٥٨ * = ٢ = «معرق» حطا صوابه «معدف» (الحمهر طىعه مصر ٣٧ وع ٢ ١١٨) وفى هامس الحمهر ما نصه «قوله معدف القناع اى مرسله ىقال اعدف قناعها اذا ارسلته»

= ٣ = ومما ىسىحاد من قصىد القطامى وذُكر فى الحمهر (٣٧) ويحد فى دىوانه (٣) قوله

لىس الحدىـد ىه ىىعى ىساسىهُ
الّا فلـىلا ولا دو حُلىه ىصلُ
والعىس لا عىس الّا ما ىقرُّ ىـه
عىںٌ ولا حاله الّا سىىقـىلُ
والناسُ من ىلق حىرا قاىلون لهُ
ما ىسىهى ولأُم المحطى الهىـىلُ
قـد ىدرك المتاىى ىعص حاحىه
وقد ىكون مع المسىعحل الزللُ

= ٥ = «هذا والله اسعر» والصواب كما فى الاعانى (٢ ١٣) «هذا والله السعر» — تحد قصىد القطامى هذ فى دىوانه (٢٣ — ٣٦)

* ٣٥٩ * = ١ = «روىم» والصـواب «رؤىم»

= ١٥ = راحع دىوان حرىر (EI ٢ ١٥٧)

= ١٨ = «ىحط الناس العور ں سق السام ويحد من سق الىمں» (نسحه دىوان حرىر الحطىه ١ ٣)

* ٣٦١ * = ٣ = روى المحصص (١٥ ١٦٣) «فدفه» عوص «حطىه»

= ٤ = فى المحصص (٩ ١٣٦) «كل عرىب داري وطاري والثانى مىل الدارى وانسد

ولكں فـداها كل اسعب ناىى
اىىىا ىه الاقدار من حىث لا ىدرى

«ولكں فداها زاىر لا ىحىـهُ زارىب» (محصص ١٥ ١٦٣)

* ٣٦٢ * = ٤ = راحع B ١١٨،[٤-١]

= ٥ = «قال وكان الدلىا العالىـه ىىحوا الاحطل فاتى الاحطل اباها فقال اكـفف اىىك عىى فقال انا لساعر وما كىت لاكفها عىك ولا عن عىرك فقال الاحطل السعر فلما ىلعها هـذا السعر كـفت» B

= ٧ = عىحان B ١١٨[٧]

= ٨ = فطىمهُ B ١١٨،[٨]

= ٩ = ىحىرُ حطـا صوابه ىُحىرُ — ىلقى ىحرهُ على القفا ولهُ ىحىرُ B ١١٨[٩] حر ىحرهُ وحُر اذا سقط من علو

* ٣٦٤ * = ١٧ = «عمر ىں كلىـوم» والصواب «عمرو ىں كلىوم»

* ٣٧٠ * = ٥ = روى اللسان (١٤ ٣ ٣) هذا الىىت للىحاف ىں حكىم وروى «مىـك لامُ» وهذ الرواىه حطا

* ٣٧١ * = ٢ = قال الاعسى

وكاس كعىں الدىك باكرت حوها
ىفىىان صدق والنواقىس ىُضربُ

وقال عمر ىں ابى رىىعه (٣٩)

ومـدام عُىعىت فى ناىـل
مىل عىں الدىك او حمر حدر

= ٣ = اذا اصطىح (معاهد الىىصىص ٩٣)

= ٤ = لا عىب فىها (قطب السرور فى وصف الاىىد والحمور لابى القاسم القىروانى Paris 3302 ff 69a) ذُىولا (قطب السرور) فُصولا (معاهد الىىصىص ٩٣)

= ١٣ = ومما ىدل على ان الاحطل دحل ىىں حرىر والفرزدق فى آخر امرهما ما قاله الاحطل لحرىر (Æ[٣] ٦٦)

سعت ساب الدهر لم يسطعهم
افالآن لما اصبح الدهر فاسا
* ٣٧٢ * = ٦ = صد المماب (معاهد التصص ٩٤) — قال الفرزدق بعد موت الاخطل وفاة بالمود لصديقه (ديوانه Hell 462)
امسى تغلب من عم شاعرٌ
يرمى العاول بالقصد الاثقل
اذ غاب كعب بن جعيل عنهمُ
وتسمر الشعرا بعد الاخطل
ساشرون بموته وورائهم
منى لهم قطعُ العذاب المُرسل
* ٣٧٥ * = ٢٧ = وأنشد ايضا في Æ ٩٨,[16] بيتٌ رواه البكرى للاخطل وهو مطلع قصيد للاخطل يجدها في B[11] ١٦٣ — ١٦٤[7]
* ٣٧٦ * = ٧ = راجع ايضا ديوان جرير (EI ١ ٥)
= ٢٣ = قوله « مُعرب كسب بالفارسيه » غلط والصواب ان اصل الكلمه « كسبه » في هيئها الحاليه هو سريانى وما الاحماع من فعل قد و بسميه الاصل العراقى ܟܘܒܐ
* ٣٧٩ * = ١٩ = من المحتمل ان يكون ابو زيد احد والف هذا السطر من كلمات وردت في بني الاخطل Æ [٣،٤] ١٦٢
= ٢٣ = راجع ايضا اللسان (١ ٤٦٧) « سحب اوداجه دما فانسحب قطعها فسال وودح سحب قُطع فانسحب د ـه قال الاخطل البيت » وروى سحبه بدل سحبه
* ٣٨٠ * = ١٩ = ان الهمدانى في كتابه صفه جزيره العرب (١٧٥) نسب هذا البيت للنابغه وزاد عليه بيتا آخر وهو
بارض يرى فرخ الحبارى كانهُ
بها كوكب موف على ظهر فردد
= ٢٣ = ان هذا البيت للاخطل وهو طلع قصيد يمدح بها جرير بن عبدالله البجلى ويجدها في B[1], ١٧ — ١٧١,[6] حيث يُروى بدوعان
* ٣٨١ * = ١ = راجع ايضا الذكر الحمدونيه (Ms Berlin we 34 ff 88a) وروت « الا في » عوض « الا من » لكن ابن الاثير في تاريخه (٤ ٣) والطبرى في تاريخه (٢ ١ ٣) روايا البيت للاسهب بن رُميله النهشلى
= ٣ = يختلف (الطبرى ٢ ١ ٣) وهى الروايه الصحيحه
* ٣٨٢ * = ٢١ = البيت ليس للاخطل بل لسالم بن دارة الغطفانى روا لهُ المبرد في الكامل (٤٨١) واللسان (٧ ٨) ومعطلبات الاغانى (٢ ٣٥٩) واس قتيبه (de G ٢٣٧)
* ٣٨٣ * = ٢١ = ذكر هذا البيت اللسان (١٢ ٣٩) دون ان يذكر اسم قائله وروى نُسُك عوض سلك وكذلك المخصص (٩ ١٦) وقال « سلك الثوب اى خلق وانسد البيت »
* ٣٨٤ * = ١٤ = هذا البيت هو مطلع قصيد للاخطل يجدها في نسخه بغداد B[14] ١٦٤ — ١٦٧[1]
* ٣٨٥ * = ٦ = البيت للقطامى راجع ديوانه السطر الاول من الصفحه ٨٦ ورُوى في ديوانه « المُدارُ » بدل الحدار
= ١١ = البيت للاخطل وهو من قصيد ذات ١٨ بيتا يوجد في نسخه نقائض جرير والاخطل الخطيّه وفي هذ القصيد « فخر فيها ورثى بن الحرب وذكر فرارُ يوم المرج و فخر بقومه و بصبرهم في ذلك اليوم » ويروى في نسخه النقائض « اذا ما يُوقدُ » وروى ايضا البيت للاخطل الجاحظ في الحيوان (٥ ٥٣)
= ٢٢ = ان ابا العلا المعرى في رسالته (Margoliouth ١١٥) روى هذا البيت لبشار بن برد وزاد عليه بيتا آخر هو
كان جماحه في راسه بيت
بن آخر الصيف قد همت باطار
وروايه رغولوث « ذى رعان ساكى دارى » خطا — وذكر البيت ايضا دون ذكر اسم الشاعر اللسان (٨ ٩ ٤) والمخصص (٤ ٤٣) والجاحظ (الحيوان ٢ ١٣٧) ومحاضرات الادبا للراغب (٢ ٢٩٧) والحماسه (٨٣٣) الا ان روايه المخصص « هذا يوزفى » خطا
والارجح عندى ان البيت لبشار لان ابا العلا المعرى ثقه في ما يرويه ولان بشارا كثيرا ما يذكر

الدجاج والد ولـ في سعر

* ٣٨٦ * = ١ = راجع ايضا اللسان (١٤ ٣٢) وزاد في اللسان « قال ابن بري البيت للاخطل لا لجرير » وهذا خطأ من ابن بري راجع ديوان جرير (EI ١ ١٣٤)

* ٣٨٧ * = ١٦ = ذكر ايضا البيت في اللسان (٩ ٣٤٦) دون ذكر اسم قائلـه — ابن الشجري في اللفظه «قوله» في الحماسه وعند سيبويه لا يعود الى الاخطل فاللفظـه « قوله » يعنى « قول الشاعر » وعليه لا دليل على ان البيت للاخطل

* ٣٨٨ * = ٦ = ذكر ايضا البيت ورووا للاخطل مع الابيات الثلاثه التاليه البيهقي (المحاسن والمساوى ٢٨٦ و ٢٨٧) قال البيهقي « قيل وشرب يزيد بن معاويه ذات يوم وعنده الاخطل فلما ثمل قال يا اخطل اهجني ولا تفحش فانشأ يقول الابيات فرفع يده ولطمهُ وقال يا ابن اللخناء ما يكل هذا امرتك »

= ١٤ = وروى عطامك (البيهقي ٢٨٧)

= ١٥ = اكلت الدجاج (البيهقي ٢٨٧ ول ٨ ٢٩٧) ورووا اللسان للاخطل وقال « قال الاخطل يخاطب بشر بن مروان » — العطاط (البلوى الفا با ١ ٧ ١ ول ٧ ٢٥٧ و ٩ ٢٥٨) وهو تصحيف وروى البيت للاخطل البلوى واللسان (٩ ٢٥٨) « ويروى اكلت العطاط وهي القطا » (ل ٨ ٢٩٧)

= ١٦ = وذيلك حقاً (البيهقي ٢٨٧)

* ٣٨٩ * = ٣ = راجع ايضا اللسان (٧ ٧٣ و ١ ٢٩٧) والمخصص (١١ ٩ و ١٧ ٤ ١) وكتاب الوشاح لابي زيد (٧١) وقد نُسب البيت في الوشاح ليزيد بن معاويه وكذلك نسبه ليزيد ياقوت (٤ ٢٩٥) وذكر سته ابيات من قصيد يزيد — قال في المخصص (١٧ ٤ ١) « اذا سمّوا يجمع فيه واو ونون فقد يلزمون الواو على كل حال ويفتحون النون ولا يحذفونها في الاضافه فكأنهم حكوا لفظ الجمع المرفوع في حال التسميه والزموه طريقه واحد قال الشاعر البيت ففتح نون الماطرون واثبت الواو وهو في موضع جر »

= ١٢ = « ٢١٤ » والصواب « ٢٠٧ »

* ٣٩٠ * = ٥ = هذا البيت للقطامي وهو مثبتٌ في الصفحه ٣٤ من ديوانه راجع اللسان (١٢

٨ ٣) والاغاني (٢ ١٣١)

= ١٨ = قال النابغه الذبياني وكل مُلك مكفهر سحابه

= ٢١ = راجع ايضا هذه القصه مع الابيات في ديوان جرير (EI ٢ ١٩ و ١٩١)

* ٣٩٥ * = ٢ = هذا البيت للاخطل وهو مثبتٌ في النسخه البغداديه B [12] ١٦١ وتقدّمـهُ فيها بيت آخر « قال وزعم الاخطل بني زيد بن عمرو بن غنم فقالوا لهُ امدحنا فقال الاخطل

انَّ بني زيد ملحوا السكل

كم فيهم من مقلـه وفعل

يخطر بالمحل الخ

= ٦ و ٧ = هذان البيتان من قصيد للبعيث يهجو بها جريرا وهي مثبته في ديوان جرير (EI ٢ ٦٥ — ٦٧) (راجع نقائض ج و ف ١٥٧) — « قيل ان بلالا سأل ابا جريرا اي الهجا كان اشد عليك فقال ألستَ كليبا » (ديوان جرير EI ٢ ٦٧)

* ٣٩٦ * = ٧ = البيت ليس للاخطل بل هو « قول سحيم بن رياح الرياحي ويقال رياح بن سحيم » (ل ١٣ ٤٢٧) وذكر قبلهُ بيتا آخر ويجد معظم قصيد سحيم في بحر السودان للجاحظ (van Vloten ٦٤ و ٦٥) وروى هناك « سحيم بن رياح سار » وقال في الحماسه e « سحيم vel سحيم » Cod وقال في الحماسه f « سار hic Cod » وورد في الصفحه ٦٥ « رياح سار الرياحي »

* ٣٩٧ * = ١١ = هذا البيت للاخطل وهو مثبتٌ في نسخه بغداد B [12] ٥ ويروى هناك « الجنا » مكان « الجنا » و « فما » وص « مي » و « العروس » بدل « الكورس » وروى المخصص (١٦ ٥١) الجنّا وقال « والجنا صومعه فوق نكريت قال البيت » وروى « مطيه » مكان « مرنه » و « الكودس » عوض « الكورس »

= ٢٢ = « كما قال المتوكل الليثي ويروى لابي الاسود الدؤلي البيت » (ل ٩ ٣٢٧)

* ٣٩٩ * = ١ = راجع ديوان القطامي ٧٩ حيث ورد البيت منسوبا للاخطـل مع بيت ثان « فقال في ذلك الشاعر ولم يُسم لي وقال بعضهم هو الاخطل

أطعى بلكوب بلاما شدبه

وبومن لا بطعمن الا السكاكا

نُطالبن دسا بعد ما قد مسمهٌ

وكان طُولالا بالاسبه عاملا »

راجع Æ الملحق ٢٧١^٨

= ٢٤ = البيت ليس للاخطل حا ى رسال

الى العلا المعرى (٨٦ Margoliouth) قال احو

بى عمر البيت» وراد عليه بيس آخرين قال العلامه

مرعولبوب ى حواسه لعل البيت للراعى لان السكرى

(١٦٥) برويه لهُ والراعى كما هو معلوم من بى

عمر وله بقول حرير

فغُض الطرف انك من عمر

فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وللراعى قصيد على وزن وروى هذا البيت بجد منها

بيس ى العبى ى هامس حرانه الادب (٣ ٩١)

※ ٤٠ ※ = ٣ و٤ = البيبان للاخطل وهما

مطلع قصيد هى من النقايض وبوجد ى النسخه السمسه

C ٢٥^١٢ — ٣٦^١٨ و١١ — ١٢^١٦ وى طبعنا لنقايض

حرير والاخطل ٢١٩—٢٢٥

= ٢٢ = ادرجنا سهوا هذا البيت بيا بين

الابيات المنسوبه للاخطل وهو ى الديوان ٦٦^٧Æ مع

الروايه الصحيحه « أنسمُ قوما »

نسمه ما نسب الى الاخطل من السعر [a]

= ومما نُسب للاخطل من السعر ما ورد ى النسخه

الخطيه من بذكر ابن حمدون المحفوظه ى خزانه

كتب المتحف البريطانى من المولفات السرقيه

(n 3179 f 90)

« اى الاخطل اسما بن حارجه ى خمس دياب

[فاجاب الى طلبه] ثم قال لسيه وهم حوله اقسمت

عليكم الا حملتم له مثلها فخرج الاخطل وهو يقول

اذا ما مات حارجه بن حصن

فلا مطرت على الارض السماء

فوم مثل حمرٌ من رجال

يروح عليهم نعمٌ وساء

ولا رجع البسير بجير عم

ولا حملت على الطهر النساء

ونُورك ى ابلك وى بيه

إذا ذُكروا ونحنُ لك الفداء»

قُلتُ ورد ى الاغانى ما يخلها برياب ى نسبه هذه

الابيات للاخطل لانه ى الاغانى (١٣ ٤٣) نُسب

الابيات مع احتلاف يسير الى عبدالله بن الزبير

الاسدى وى الاغانى (١٧ ٨ ١) نُسب بيبان من

هذه الابيات لعويف القوافى ى قصيد يمدح بها طلحه

ابن عبدالله بن عوف

= ومن الابيات الى نُسبت الى الاخطل ولا يحرم

انها لهُ ما ورد ى بذكر ابن حمدون [1] (f 129a)

« قال الاخطل

لو كنت ماء كنت غير عذبِ

او كنت سيفا كنت غير عضب

او كنت عيرا كنت غير ندب

او كنت لحما كنت لحم كلب

= وما ورد ى نسخه الحماسه البصريه (f 15)

« قال الاخطل عاب بن عوب

رماهُم على بُعد برأى مُسدد

فاقناهُم من قبل بانى سحائبه

وحارهُم بالبيض حتى إذا ابوا

لما سام قام العفوُ فيهم يُعاربه

= وى نسخه احاسن المحاسن[2] (f 153b) (راجع

بذكر ابن حمدون N 750 f 65a)

« فصل ى عباد الملوك والساد الاعيان من

احاسنها قول كثير عزه ى عبد العزيز وقيل انه

للاخطل ى يزيد بن مسعود

ونعُودُ سيدنا وسيد غيرنا

ليت التشكي كان بالعُواد

لو كان يقبل فديه لفديتهُ

بالمُصطفى من طارفي وتلادى

ويروى ى بذكر ابن حمدون « بأناملي وطارق

وتلادى » قلتُ ان البيتين لكثير عزة يقولها لعبد

العزيز بن مروان وهو مريض راجع ابن قتيبه السعر

والسعرا (de Goeje ٣٢٨ و٣٢٩) ويروى البيت

1) Mscr Musée Asiat de l Académie S Pétersb N 750 ff 128 et 129

2) Mscr Paris Suppl 1653

a) راجع Æ ٣٧٥

الاول لجرير فى ديوانه (١ ٤٧)
= وفى يذكره ابن حمدون (N 750 f 128a
« وقال ايضا [الاخطل]
ولا يعرفون السرّ حتى نُصيبكُم
ولا يعرفون الامر الّا تدبُّرا
= وفى رسالة الغفران (١٣٨) وكتاب احاسن المحاسن للثعالبى
فإن أمير المومنين وفعله
لكالدهر لا عارٌ بما فعل الدهرُ
«ومن احسن ما قيل فى تسمية الملك بالدهر قول الاخطل فى عبد الملك بن مروان ويروى لغيره وان امير المؤمنين» (الثعالبى)
« والذين قالوا وما يُهلكنا الّا الدهرُ ومن ذلك من المعانى مثل البيت المنسوب الى الاخطل وذكر حبيب بن اوس لسمية التغلبى وهو فان امير المؤمنين» (رسالة الغفران)
ان البيت هو لسمية التغلبى راجع شعراء النصرانية بعد الاسلام (ص ١١٩ و ١٢)
= وفى يذكر ابن حمدون (N 750 f 128a)
« وقال ايضا [الاخطل]
أقولُ وداكم للمحبُّ الذى أرى
امال من مال ما رسمه والفجرُ
مُجالسهم فخرٌ قديمٌ وذلهٌ
وبيس الجلساء المذلهُ والفقر
ان البيتين هما لجرير راجع ديوانه (١ ١١٨)
ويروى فيه « مُجالسهم »
= وفى كتاب زهر الآداب للحصرى القيروانى فى هامش العقد الفريد لابن ربه (٢ ٣٥٤ و٣٥٥) والحماسة المصرية (٢ ١٦)
« وقال الاخطل يمدح بنى امية ويمدحه لهم
ابنى أمية ان احدث نوالكم
فلما احدهم من مدحى اكثرُ
ابنى أمية لى مداحُ فيكم
ينسون إن طال الزمانُ ويُذكرُ
ويروى فى الحماسة المصرية « ابنى أمية انى [illegible] والبيرا كثير كم دون الانام فما احدهم اكثرهم»

= وفى معلقات الاسارى (Lyall ٦٣٦)
« جمع امعر اعمار وعمر والأمّ مُعمرٌ وقال الاخطل
وإذا حلفت لمسعودَ إليهم
أصبحتَ عند مقاول الاعمار
= اما البيتان المرويان للاخطل فى يذكر ابن حمدون (N° 750 f 128a) وهما
ألم تر ان الله أجرى مُحاسنا
اذا ما اصاب فى الحدث المجالسُ
فما زال معولا عيالٌ من النّدى
وما زال محبوسا عن المجد حابسُ
فالبيتان هما لجرير أثبت الثانى منها فى ديوانه (١ ١٥١)
= وفى المخصص (١٦ ٧١)
« الديدنا آخر السيو قال الاخطل
إذا علا من حُسا مسكنا لمعب
لهُ لى ديدنا الليل فاعدلا
= وفى سدور الذهب لابن هشام الانصارى (٩)
(راجع الموسى لابى الطيب (Brunnow 9) «وقال الاخطل
لا يعجبنك من خطيب خطبه‌ٌ
حتى يكون مع الكلام أصلا
انّ الكلام لفى الفؤاد وانما
جعلَ اللسانُ على الفؤاد دليلا
= وفى امالى السيد المرتضى (٢ ١٥٨)
« ومثله قول الاخطل
حلوبُ حا وسحبُ الذيل ملقى
وقد اصبحت الى العرب النجُومُ
كان كلامها درٌ بسيرٌ
ويروى بعرها دُرٌ نظيمُ
= وفى ديوان الفرزدق (Hell LI n 410)
« لما وردت إبل الاخطل قال الاخطل
اسبك حادى بالعشى كأنها
عذارى بعيف اردفها قطينُها
= ان البيتين المنسوبين للاخطل فى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة (de Goeje ١ ٣) هما للحطيئة [illegible] ديوانها (ص ١٨٤)

ذيل

ديوان الاخطل

يحتوي زيادة ايضاح في الشرح وتصحيح اغلاط ومقابلات
وفهارس احصيها للاعلام والالفاظ اللغوية

توطئة

أقدمنا سنة ١٨٩ على نشر شعر الاخطل نقلا عن نسخة بطرسبرج الخطية مع شرح وافر علقناه عليه فانجزنا العمل بعد مرور سنتين

وفي سنة ١٩٠٣ علمنا بوجود نسخة خطية من شعر الاخطل في بغداد فتسنى لنا ابتياعها وعملنا بتصوير النور وطبع الحجر سنة ١٩٠٥ وهذه النسخة قلما يوثق بها في ما يتعلق بضبط الحركات وبعضها كثير من قصائد الاخطل المثبتة في نسخة بطرسبرج تختص بالذكر القصائد التي مدح بها الشاعر بني امية وهذا دليل على ان كاتبها كان من الشيعة الا ان النسخة جديرة بالاعتبار لصحة رواياتها وبيان شرحها وتعريف كثير من اسما الاعلام الواردة فيها فضلا عن انها تتضمن قصائد وقطعا وابياتا لا وجود لها في نسخة بطرسبرج

وبعد ذلك بلغنا ان لدى العلامه اوحنو عريضي غلاو[1] نسخة خطية من شعر الاخطل اقتناها في صنعا من اعمال اليمن المثرى الايطالي يوسف كابروتي ولما لم يسهل علينا شراوها طلبنا الى العلامه عريضي ان يخلها بالطبع فلبى طلبنا ونُشرت سنة ١٩٠٧ في مطبعتنا الكاثوليكية ممثله كنسخة بغداد بتصوير النور وطبع الحجر وليست هذه النسخة الّا ستات اوراق متفرقة فُقد معظمها لكنها تحتوي ثلاث قصائد من اواخر شعر الاخطل لا ذكر لها في نسختي بطرسبرج وبغداد ولا في نسخة الفاتيكان وهي تفوق هذ النسخ بصحة الروايات وضبط الحركات وكنا نود لو

1) بلغنا بالاسف في هذ الايام خبر وفاته في القاهر

أرسلت الينا اوراق هذه النسخة كلّها لنطلع على محتوياتها قبل الطبع فترتّبت الصفحات العمل من الاعداد كما تقتضي المعنى وسياق القصائد والابيات الّا انّه أرسل الينا اولا قسمٌ من الاوراق وبعد ان تمّ طبع هذا القسم أُعيد الى صاحبه واذ ذاك ارسل لنا القسم الثاني فعند اتمام العمل تحقّقنا ان اجزاء بعض القصائد كانت منفصلة عن بعضها ومفرّقة في صفحات شتّى غير متتابعة تلافيا لهذا الخلل ومن ثمّ وُضعت في اول الكتاب قائمة تُبيّن ترتيب الصفحات الصحيح ليسهل على القارئ ان يهتدي بين هذه الاوراق المختلطة فيتنقل بدون عناء من الصفحة الوارد فيها جزء قصيدة الى الصفحات المحتوية على باقي اجزائها

وفي سنة ١٩٠٩ عُنينا بتعليق حواشي جديدة وافرة على شعر الاخطل في جزء سمّيناهُ «الملحق» ولاتمام هذا العمل افادتنا خاصة النسخات العديدة والمهمّة والروايات المقتبسة من نسخة نقائض جرير والاخطل الخطية المحفوظة في المكتبة العمومية بالاستانة والموسومة بالعدد ٥٤٧١ وكان نقل لنا هذه الروايات مع قليل من الشرح حضرة الاب لويس شيخو اليسوعي لدى مروره في الاستانة سنة ١٩٠٤ وافادتنا ايضا نسخة بطرسبرج الخطية لشعر الاخطل التي كانت ارسلتها الينا الحكومة الروسية لما عزمنا على نقلها بتصوير النور وطبع الحجر الا اننا لم نتوفق الى تحقيق عزمنا هذا لشدة اكداد ورق النسخة فاغتنمنا فرصة وجودها بين ايدينا لمقابلة الديوان المطبوع مع الاصل مقابلة ادق فتحققنا من ثمّ ان في طبعنا بعض اغلاط لم تكن في الاصل المنقول عنه وأصلحنا في الملحق ما وقع من الخطأ في الديوان المطبوع فاضحى هذا الملحق منهلا عذبا يُروي من يردهُ ودليلا امينا يهدي من يسترشده

ثم اننا في اوائل ايلول من السنة ١٩١٤ سافرنا الى الاستانة لندقق النظر في نسخة نقائض جرير والاخطل ونقل كل ما تحتويه من الشرح للقصائد الواردة فيها من شعر الاخطل فمن مطالعتها تبيّن لدينا ان كثيرا مما كان نُقل عنها ورويناه في الملحق كان محرّفًا ومصحّفا وذلك لصعوبة قراءة هذه النسخة فان الحرف الذي سُطرت به تشبه الحرف السرياني او تقرب من الكوفي وهذه النسخة قديمة جدا ولسنا نبعد عن الحقيقة ان قلنا انها كُتبت في اواخر القرن الثالث للهجرة او اوائل الرابع فاسود ورقها وغرق في بعض المواضع وحوّمُ المداد على دائرة الكتابة في كثير من الصفحات حتى لا تكاد تتميز الحروف والحركات هذا فضلا عن غرابة خطها ورسم النقط والحركات بعيدا عن الحروف المختصة بها فكل ذلك يجعل قراءة هذه النسخة صعبة جدا حتى على الادباء الا اننا توفّقنا بعونه تعالى في قراءتها ونقلها تماما مؤملين نشرها خدمة للعلم واكمالا للفائدة

وفي اثناء ذلك نشبت تلك الحرب العمومية الهائلة ولما كنا اتممنا العمل ولم يبق من داعٍ لوجودنا في الاستانة عُدنا الى بيروت في اواخر آب ولم تلبث الحكومة العثمانية ان اشتركت في الحرب فشددت الوطأة على المرسلين الاجانب في الممالك العثمانية من التبعة الفرنسية وعلى المشتركين

معهم في العمل من المرسلين الوطنيين فطُردوا من اديرتهم وضُبطت املاكهم ومقتنياتهم وفُرقوا شذر مذر فمضنا زمنًا طويلًا محرومين كنوز مكتبتنا الشرقية آسفين على ضياع الوقت الثمين بدون جدوى فعلّلنا النفس بقراءة شعر الأخطل وتامل عباراته ومعانيه فاجتنينا من تكرار المطالعة فوائد غير يسيرة فاضفناها الى ما كنا قد اكتسبناه سابقا اذ كان يسهل علينا ورود مناهل مكتبتنا الشرقية وهذه الفوائد من تصحيحات وشروح وتعليقات وتعيين المواضع الانسب للابيات المنفصلة عن اماكنها الحقيقية والمثبتة خطأ في غير مواضعها كل ذلك جمعناه في جزء وسميناه باسم «الذيل» ولم نتمكّن من طبعه حالا بعد نهاية الحرب لما كان اصاب مطبعتنا من النهب وحلّ بها من الخراب في تلك السنوات الصعبة ولاشتغالنا بتجديد طبع ما فني من نُسخه المفضّلات التي كان ناشر نشرها في مطبعتنا قبل الحرب المأسوف عليه كثيرا العلامة كارلوس لَيَل

وفي السنة ١٩٢٢ عُنينا بطبع نسخة نقائض جرير والاخطل وعلّقنا على ابياتها وشرحها حواشي صافية وافية واضفنا اليها فهارس لاعلام الناس والامكنة وللقوافي فجاءت هذه الطبعة من اجمل واصح ما نشرناه من شعر الاخطل فافادتنا لتحسين الذيل واكماله

وقد ادمجنا في الذيل الطريقة نفسها التي جرينا عليها في الملحق اي اننا نتبع صفحات ديوان الاخطل فاذا كانت لدينا فائدة من زيادة شرح او تصحيح خطإ او رواية مختلفة او مقابلة مع بيت شعر للاخطل او لغيره من الشعراء عيّنّا الصفحة وهذه علامتها ※ *• والسطر وهذه علامته = • وعلّقنا عليه ما استحسنا تعليقهُ

ولا بد للاستفادة من الذيل ان يكون تحت نظر القارئ ديوان الاخطل والملحق للديوان لانّ الذيل انما هو مكمل لهما

والله وحدهُ ربُّ الكمال وهو الموفق الى افضل الاعمال

بيروت كلية القديس يوسف ١ آذار ١٩٢٥

الاب انطون صالحاني اليسوعي

الاصطلاحات والاختصارات

A = نسخة بطرسبرج الخطية لشعر الاخطل

Æ = ديوان الاخطل نسخة بطرسبرج طبعة بيروت ١٨٩١

B = ديوان الاخطل نسخة بغداد بيروت ١٩٠٥

C = ديوان الاخطل نسخة اليمن بيروت ١٩٠٧

D = نقائض جرير والاخطل نسخة الاستانة الخطية

D1 = نقائض جرير والاخطل طبعة بيروت ١٩٢٢

E = نسخة ديوان جرير الخطية

E1 = ديوان جرير مصر ١٣١٣

اث = التاريخ الكامل لابن الاثير مصر ١٢٩٠

اخب = اخبار النحويين البصريين ومراتبهم لابي سعيد السيرافي نسخة احمد زكي باشا الخطية

اس = اساس البلاغة مصر ١٢٩٩

اش = الاشنانداني معاني الشعر رواية ابن دريد الازدي (خط)

اضد = الاضداد بيروت ١٩١٣

اعج = الاعجاز في الايجاز نسخة باريس الخطية

امل = امالي القالي مصر ١٣٢٤

انب = الاضداد للانباري 1881 Leyde

اوس = اوس بن حجر 1892 Wien

ايض = الايضاح شرح ابيات الايضاح للشنتمري الاعلم (خط)

بحت = حماسة البحتري ليدن ١٩٠٩

بصر = الحماسة البصرية (خط)

بك = معجم ما استعجم للبكري Goettingen ١٨٧٧

بلغة = البلغة في شذور اللغة (طبعة ثانية) بيروت ١٩١٤

ت = تاج العروس مصر ١٣٠٧

تنب = التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه (خط)

تهذ = تهذيب الالفاظ لابن السكيت بيروت ١٨٩٥

حيحظ = الحيوان للجاحظ مصر ١٣٢٦

حم = ديوان حاتم 1897 Leipzig

حط = ديوان الحطيئة الاستانة ١٣٠٨

حم = الحماسة مع شرح التبريزي Bonnæ ١٨٢٨

خ = خزانة الادب للبغدادي مصر ١٢٩٩

خاص = خاص الخاص للثعالبي مصر ١٨٠٩

خلد = تاريخ ابن خلدون كتاب العبر مصر ١٢٨٤

حس = ديوان الخنسا بيروت ١٨٩٦
درد = الاسقاق لابن دريد Goettingen ١٨٥٤
رمه = ديوان ذي الرمه 1919 Cambridge
روب = ديوان روبه لبسيج ١٩٠٣
سمول = ديوان السموال بيروت ١٩٠٩
سمح = ديوان الشماخ مصر ١٣٢٧
طبر = تاريخ الطبرى ليدن ١٨٧٩–١٩٠١
طبق = طبقات الشعرا الجاهليين والاسلاميين مصر s d
طرف = طُرف عربيه 1889 Leyde
عج = ديوان العجاج لبسيج ١٩٠٣
عمر = سيره عمر بن عبد العزيز مصر ١٣٣١
عي = العيني المقاصد النحويه (فى هامش خزانه الادب
غ = كتاب الاغانى طبعه بولاق مصر ١٢٨٥
غفر = رساله الغفران لابى العلا المعرى مصر ١٣٢٥
ق = ابن قتيبه الشعر والشعرا Lugd Batav 904
قطم = ديوان القطامى Leyden 1902
كنز = الكنز اللغوى بيروت ١٩٠٣
ل = لسان العرب لابن مكرم مصر ١٣
ملمس = ديوان المتلمس Leipzig 1903
لىد = قصيد الاخطل جمع الفطاس Lugd Batav 1878
مجم = مجموعه المعانى القسطنطينيه ١٣٠١
محاض = محاضرات الادبا للراغب الاصبهانى مصر ١٢٨٧
مخت = مختارات شعرا العرب مصر ١٣٠٦
مخص = المخصص لابن سيده مصر ١٣١٦
مر = امالى المرتضى مصر ١٣٢٥
مع = كتاب المعارف لابن قتيبه مصر ١٣
مغ = شرح شواهد المغنى للسيوطى مصر ١٣٢٢
مفض = المفضليات للانبارى (Lyall) بيروت ١٩٢
ملحق = ملحق ديوان الاخطل بيروت ١٩٠٩
منطق = اصلاح المنطق نسخه ليدن الخطيه
موس = وسم الادب مصر ١٣٢٦
نسب = انساب الاشراف (طبع حجر) للبلاذرى Greifswald ١٨٨٣
نزهه = نزهه الالبا فى طبقات الادبا مصر s d
نق = نقائض جرير والفرزدق ليدن ١٩٠٥–١٩١٢
ياق = معجم البلدان لياقوت Leipzig ١٨٧

ق مقدمتنا الفرنسية على ديوان الاخطل الصفحة ٤
عند وصفنا النسخة الخطية نقلنا عن فهرست كتب
معهد اللغات الشرقية في بطرسبرج ما نصه

« Sous le titre on voit dans un encadrement doré de forme rectangulaire les traces d'une inscription de deux lignes On peut encore en distinguer le premier mot برسم le reste a été soigneusement gratté de sorte que pas une seule lettre n'est plus visible »

الآ انا لما عانا ندابنا نسخة شعر الاخطل الخطية امكننا ان نقرأ لا اللفظة «برسم» بل هذه الكلمات في السطر الاول « للخزانة المولوية السلطانية» وفي السطر الثاني الاحرف «مرية» ولعلها « العامرية » ؟

✱ ١ ✱ عدد ابيات هذه القصيدة ٧ سنا اذا اضفنا اليها البيتين ٤[١٦] و٧[٢٣] اما في D $D_1 = ٤٧^b - ٣٥^b$ 63-48 فعدد الابيات ٦٩ والناقص في D هو البيت Æ ٤[١٦] ثم ان ترتيب الابيات يختلف في بعض المواضع في D وقد نبّه ذلك في محله في الملحق وفي الذيل

✱ ١ ✱ = ٢ = ابن الصلت (راجع Æ ٢[٦] ٣)

= ٨ = حُكَيم (بي ١ و٤[١٦] و٧ ٥ ودرد ١٨٧) حكم (مب ٢٨٦ و D_1 ٩١[١] و١٥٩[٢] وبي ١ ٤ في الخاسة عن نسخة) الحجاف بن حكيم بن عاصم (جم ٦١)

✱ ٢ ✱ = ١ = رصوى نسخ الرا هي الرواية « الحزان وادمان هالك ورايته السكران بالحرز » (بك ٥٧)

= ٢ = «فناها لهم» (D_1 ٤٨[٢])«السلام الصخور واحدها سلمة والسلم سجر واحدها سلمة والسلام ايضا سجر واحدها سلامة» (ل ٢ ١٥٤) « سلام جمع سلمة سجرٌ احضر لا ياكله شي ويجمع سلما » D_1 « ابو عمرو السلام ضربٌ من الشجر الواحد سلامة والسلام والسلام ايضا سجر وواحدته سلامة من رواه سلام بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وإكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع سلاءة وهو نبتٌ آخر غير السلمة والسلام بكسر السين الحجارة الصلبة والسلمة واحد السلم وهي الحجارة » (ل ١٥ ١٨٨ ١٨٩) «الحَرمل حبٌّ كالسمسم واحدته حرملة الحرمل نوعان نوع

ورقهُ كورق الخِلاف ونور كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبّه في سنفة كسنفة العشرق ونوع سنفته طوال مدور قال والحرمل لا ياكله شي الا المعزى وقد يطبخ عروقه فيسقاها المحموم اذا ماطلته الحمى الجوهري الحرمل هذا الحب الذي يدخن به» (ل ١٣ ١٥٩) واسم الحرمل عند علماء النبات العربي Ruta silvestris Rue sauvage Peganum *Harmala*

= ٥ = قال المتلمس (٤١)

كأني سارٍ بوم اسمدُّوا
وحبّ جم لدى الموما حاد
عِفارا عُصِّب في الدن حتى
كأن حبابها حدقُ الجراد

وقال الاحوص (طبق ٧ ٣)

صريع مدامة غلبت عليه
تموت لها المفاصلُ والعظامُ

مفصلُ (مص ٦٦٤) وهي الرواية لان الاخطل في هذه القصيدة التزم الفتح قبل الروي وروى ايضا مفصل (ب ٢١ في الخاسة f)

= ٦ = «مُحادية محرٌ» هي الروا «مُحادي بين رجلين ابو عبيدة معنا انه كان يمشي بينهما يعتمد عليهما من ضعفه وعابله وكذلك كلُّ من فعل باحد فهو مُحادية» (ل ٢ ٢٣٥) « شمويه يقولون له لك الفدا لنفسه فيرحلوا ويروى حادبة احيانا اي يرحمه في مشية وحينا يسقط فيحملونه » D_1 ٤٩[٤]

✱ ٣ ✱ = ١ = صدرا مُحمِلُ (ب ٢١) محمل تصحيف

= ٢ = مُعقلُ (D_1 ٤٩[٩]) وفي هامش D مُعقِلُ

= ٤ = (ب ٣١ وبي ٤ ٣٦) « يقال لا أبا لامك ولا اب لأبيك وليس بمكروه عندهم فاذا قالوا لا ام لك ولا ام لأبيك فهي مكروهة » D_1 [١] ٥

= ٥ = ب ٣١ واسل ٢ ٣٥٩ وبي ٤ ٣٦ «ساصاحب بنا الاب بارحلها بنى رفاقا يقال سطا برحله وسمر اذا رفع رحله سنه الرفاق بسودان غُرا » (D_1 [٤] ٥)

= ٦ = (ح ٤ ١٣٣ وبي ٤ ٣٦) نُعلٌ (عف ٣ ١) وهو خطأ لان الساق نُعل « الطلل السريب الثاني والثالث والأوّل النهل نهل نهلا وعل نعلٌ

وتسُل علاً » (D1 ٧ ٥) فى الملحق فى الحاسه التي علقناها على هذا البيت ذكرنا « سحه لدن » والصواب سحه نارس وعوانا « قطب السرور فى وصف الاسد والخمور »

= ٧ = تَعاورُها الايدى D1 ١٢ ٥١

= ١٢ = السرب فى A «السربُ» بدون حركه على حرف السين

※ ٤ ※ = ١ = موقف (ح ٤ ١٢٣) « المرعل المقطع » (ح) « مرعل مسرح ويروى سامٌ مرعلُ اى مُقطع » D1 ١ ٥٢

= ٢ = (ح ٤ ١٢٣) اوردت الحرانه سته ابيات من هذ القصيد مع شرح وهي لها وهي الابيات ٦ ٣ و ١ ٤

= ٣ = « لبدننا » خطا صوابهُ « لبدنا » وفى A لبدنا = لبدنا وكثيرا ما تُهمل الناسخ رسم السد « لبب بالمكان وألبدبه اذا ولبّدهُ » (ل ٣ ٢) البدنا (عف ٢ ١) لبدنا (D1 ٦ ٥١) راجع Æ ٧ ٢٣٩

= ٤ = بدت (ف ٣١)

= ٥ = وحُب (عف ٢ ١)

= ١٦ = هذا البيت اورد ايضاً للاخطل صاحب الحماسه البصريه (نسختنا المخطه ٢ ٢٥١) وابو العلا المعرى (ف ٢ ١) واورد ١٢ بيتا من هذ القصيد وروى « فى الانا » والمحل الالبق هذا البيت ان يكون بعد البيت ٦ ٣

※ ٥ ※ = ١ = فى كرمها (عى ٤ ٣٦ واس ١ ٢٤ وعف ٢ ١) مُكب على (عف)

= ٢ = اس ١ ١٧١

= ٣ = واعمد للذى (D1 ٧ ٥٢) وهي الروايه

= ٦ = روى هذا البيت ايضا اللسان (٦ ١٢٥) بدون اختلاف فى الروايه « وهذه الواو مُعجمه فى « والى » انما هي طمنا الى انى دونها » (D1 ١٢ ٥٢)

※ ٦ ※ = ٣ = « وحور » حور مجرور بواو رب وهو فى محل نصب مفعول به مقدم من « احرسُ » وروايه D1 ٩ ٥٣ « ما تعرس » هي اجود واصح كما ان روايه مسالك الابصار (فى الملحق) « تعلُ » بفتح عين المضارع هي اجود لان الاخطل التزم فى هذ القصيد الفتح قبل الروى

ولا باس ان تعتبر أكثرُ الفتحهَ فى بعض الابيات كما فى البيت ٦ ٢ تعقلُ و ٤ ٩ تُطفلُ

= ٤ = تختلف في D ترتيب الابيات كما يلي Æ ٤ ٦ و ٦ ٦ و ٧ ٦ و ١ ٧ و ٦ و ٧ و ٣ ٧ و ٢ ٧ الخ قال امرو القيس

ودونه لا تُهدّى لغلاتها

بعرفان أعلام ولا ضوء كوكب

= ٥ = « حتان حتى تقول هذه القلا معفر من الانس ملعبٌ للجن ولاطراد سد المر واطرد الشى اذا تتابع » D1 ٣ ٥٥ ان نفسير الجنان بالجن اصح من ان يؤول بالجنّات

= ٦ = راجع Æ ١ ١٤١ احد ذو الرمه قوله فى الحربا (الملحق ٦ ٦) من قول طالم بن البرا الفقعسى (ف ٣٢٨)

اذا جعل الحربا والشمس تلتظي

على الجذلِ من حر النهارِ يقومُ

يكونُ حنيفا بالعشى وبالضحى

يصلي لبصرا به ويصومُ

روينا فى الملحق كما نقل لنا عن D « سقط الناس وتكلهم » والصواب « سقط الناس وتصلبهم » D

= ٧ = المناسف راجع الملحق ٢ ١٨ و ٧ ١٨٥ و ٤ ٢٦٣

※ ٧ ※ = ١ = عالق D خلافا لما رُوى فى الملحق « تقول ترى الشخص الصغير كبيرا وكذلك تُرى اذا بدت الارض وذلك فى صدر النهار قال ذو الرمه

بأرض ترى فيها الحبارى كانها

قلوصٌ اضلها مكسّب عيرُها» D

= ٥ = « سلملُ تعلب من بعد الجر لا يسفر » D1 ١٨ ٥٥ ورد فى الملحق من D « جحار يركب » والصواب « جحار نصبب » كما في D

= ٧ = وجد هذا البيت فى D خلافا لما قلنا فى الملحق

= ٨ = « وصارب » هى الروايه يروى صدر البيت فى اللسان (١٤ ٤٥)

※ ٨ ※ = ٤ = تُروى صدر البيت فى اللسان (٢ ٣٨٣ آخر سطر)

= ٦ = اس ٢ ٦٨

= ٩ = ورد البيت فى اللسان (١٥ ٢٨٤) بدون اختلاف فى الروايه

※ ٩ ※ = ١ = ورد البيت في اللسان (١٧ ١٧٨) بدون اختلاف في الرواية

= ٤ = ابن ٢ ٤٩ ان البيت الذي انشد في اللسان في الملحق ورد في المخصص (٩ ٩٥) هكذا «اذا اسدرية ... تراحي ملجاج الى المكب»

= ٥ = تُحمل ان ما ورد في D1 ¹ ٦ « قال حمل واحمل وحمل وهو مُحمِل وحامل ومُحمَل » يعترض ان القراءة « تُحمَلُ » الا انه ورد في اللسان (١٣ ١٢) « وما ادرى ما الذى حمَّلها اى نمرها » حمل الحمول واحمل وحمَّله هو واحمله وعليه يصح القراءة بان يحملُ وتُحملُ

※ ١٠ ※ = ١ = في الملحق طُبع خطاً ابن سهل والصواب ابن سهل

= ٣ = ورد ايضا البيت في الخزانة ٤ ١٤٤ وبك ١٧٩ وف ٣ ٣ ونن ١ ٤ و٨ ٥

※ ١١ ※ = ١ = تمثلُ (عي ٤ ١٩٧) هذا البيت ليس في محله ونرى ان موضعه بعد البيت ³ ١

= ٢ = «ا آمرك» هي الرواية « قال ابو سعيد كانه استفهمه يقول استأمرك وكان الحجاف اتى عبد الملك بعد قتله التغلبيين وقد كانوا يرون ان سيقتله فلم يقتله وحلاه فقال حلمه وقد فعل ما فعل بخيرالك » (D1 ¹٦٣)

= ٤ = قال الفرزدق (حم ٣٢٩)

إن تُنصفونا آل مروان نقترب
اليكم والا فأذنوا ببعاد
فان لنا عنكم مراحا ومذهبا
بعيس الى ريح الفلاة صواد

= ٥ = غُره (D1 ⁷٦٣ ول ٦ ٣٣٣) الغَر الاصابة بمكروه والغر السد وقيل السد في الحرب

= ١١ = « واما عُبيد الله بن زياد بن ظبيان فدعا الى المبارزة فقال له نابكا اعرب وشد عليه مصعب فضربه على البيضة فهشمها وجرحهُ فرجع عبيد الله فعصب راسه ورجع ابن ظبيان الى مصعب فحمل عليه فضربه مصعب وهو مثخن لما اصابه بالجراح فلم يعمل ضربه فيه وضربه عبيد الله بن ظبيان حتى مات ويقال ان ابن ظبيان ضربه وزرقه زائد بن قُدامة الثقفي واحتز ابن ظبيان راسه ويقال بل امر غلاما له ديلميا فاحتز رأسه وحمله الى عبد الملك فوضعه بين يديه » (نسب ٤ و٥)

※ ١٢ ※ = ٧ = « العطاس لنا » هي الرواية

= ٩ = غدق اى غزير الما ممتلئ اما قوله في الشرح « والغدق الناعم » نظن ان اللفظة الناعم تصحيف « النعم » وهو ايضا الغزير الما الممتلئ « كبه وجه » نصب وجه على اسقاط حرف الجر اى كبهُ بوجه فهو مفعول ان للفعل كبه كما تقول وفا الله شر فلان كبه هنا بمعنى وفا

= ١٢ = في Æ ¹⁷٧٨ فسر الشال بالذميم بالدال المهملة راجع الملحق ¹⁷٧٨

※ ١٤ ※ = ١ = « وانشد للاخطل البيت [وروى لقح] وقوله فتوا بصاحبه البيت عدى غربه باسقاط الجار اى غرب عليه والانابيل جمع النبل وقال ابو ... النابل ... سمى السهمي اراد انه يقدر عليه رعى السفا لانه يمنع نفسه ولذلك قالوا اخذ المرعى زمانه وذلك عند الخوف واتساع الرعى وقال ابو الفتح الانابيل جمع أنصُل وزاد النا صرور وعنز صرور عند العرا سيه السفا يصل السهم في حدّته ويعذّر رعيه وقيل معنى غربه عليه وهو متعد بغير حرف قال الله عز وجل وعز لى في الخطاب اى علي وقوله كانه واضح الاقراب اى حمار ابيض الخصور والوضح البياض والقرب الخاصر ومن روى لُقح بالضم اراد جمع لقُوح وهي الحلوب ومن روى لقح اراد جمع لقحة وهي الحلوب ايضا الا ان اللقوح صفة والحلوب لا يكون صفة لا يقال لقحة حلوب لانها جرت مجرى الاسما ويقال في جمعه ايضا لقح وقوله اسمي من اى ركب هذا الحمار نأمه السماو وهي فلا معروفة بطريق الشام وقيل هي ما معروف بالبادية » (اص ٢٩ و ٢)

- ٤ = « غسل الما الجارى على وجه الارض » (ل ١٤ ٢٦) « غسول جمع غسل وهو الما يجرى بين الشجر » (ل ١٤ ٢٦) قال المرار بن مُنقذ (مفض ١٥)

ظل في اعلى يفاع جاذلا
يقسمُ الأمر كقسم المؤتمر
ألسُّمان فسقمها به
ام لغُلب من لُعاظ تسمر

= ٧ = « اسا » ق A « وسيا »
※ ١٥ ※ = ٣ = قال امرو القيس
فأوردها من آخر الليل مسربا
ملاق حصرا اوهى ولمص
※ ١٦ ※ = ٣ = قال السماخ (ه)
وهى تبرى بالمرا يعفا
برى منه لهى مرادفات
وقال رحل من بنى عقيل
مران من نسج التراب عليهما
قمصان اسالا و بردان
وقال الخنسا (١٣٨)
حارى اباه فاقبلا وهما
تعاوران ملاءة الحضر
= ٦ = فى الملحق كتب المسوه والصواب
المسومه
※ ١٧ ※ = ١ = راجع D ٦٨^a – ٧٨^b و Di
٩٧ – ٩ ا ان عدد اسات هذه القصيدة في Æ اذا
اضفنا اليها البيت Æ ٣٥^r هى ٥٥ بيتا الا ان الابيت
Æ ٣٤^v هو البيت Æ ٣١^1 عينه ولم يذكر في D الا
من واحد فيكون عدد الابيات في الجملة ٥٤ اما
في D فعدد الابيات ٥٥ لان البيت Di ٧^{11} ١ لا
يوجد في A فى هذه القصيدة بل في قصيدة اخرى اى
في ١٣٣^{٦}Æ مع القافية «السكر» وقد وقع في الملحق
غلط فى سرد ترتيب ابيات D والصواب كما يلى
٢١^{v}Æ و٢١^٨ و٢٣^r و٢٣^٢ و٢٥^r و٢٤^1 – ٢٤^٦
و١٧^r – ٢^٤ و٢^٦ و ٢ و٢^v – ٢١^٦ و٢٣^1 –
٢٣^٢ ثم البيت Di ٧^{11} ١ (وهو وجد في Æ ١٣٣^٦
مع القافية «السكر» عوض «السيف») ثم ٢٣^1
و٢٤^٨ و٢٤^٩ و٢٥^٢ و ٢٤^1 و٢٥^1 و ٢٥^r ٢٥^٤
= ٤ = « ملك وملك مثل فخذ وفخذ كان
الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك او
مليك » (ل ١٢ ٣٨٣)
= ٥ = ان شرح D للفظه « الخضب » هو الاصح
اى ان القطا هي حضب لاجا « بيض الخواصر ويقال
بيض الاعجاز » (Di ^{9} ١)
= ٦ = ورد فى الملحق « سقيها اصحرها »
والصواب « سقيها اصبرها »
※ ١٨ ※ = ١ = «معقمة مضلة لا علم بها »(Di

= ١ = « ارض مضلة ومضلة يضل فيها ولا
يهتدى فيها للطريق » (ل ١٣ ٤١٨)
= ٢ = « وقال [الاصمعي] الحدراف واحد
الحدارب وهي الآكام وقال ابو عمرو الشيباني
الحدراف سحر الواحد حدرافه » (Di ١^1 ١)
※ ١٩ ※ = ٢ = يحدن بنا عن كل حى (ل
١٩ ٣٤٧) راجع Æ ١٩٩^1 « يحدن عن المسحنين»
= ٣ = العيوق ن كامه وبانه ع^{2}εα وما بعدها
العنز ويسمى فى الفرنسيه la Chèvre وهي نجمة في
كوكبة ممسك الاعنه او صاحب العنز le Cocher
α Aurigæ وقيل انما للعيوق عيوق الثريا والنجم
هو الثريا Pleiades والسماكان هما السماك الرامح
والسماك الاعزل فالرامح و في كوكبة العوا
ويسمه الفريح Arcturus او α Bootis اما الاعزل
فهو فى صور السنبله ويسميه الفريح Épi de la
Vierge الفلك و فلك العقرب ويسمى عند الفريح
Antares او α Scorpionis « النجم الثريا والعيوق
يتبع الثريا واذا طلع النجم بالغداة كان ابتدا الحر
وريسه العقرب اولب ادخلت والسالفه خائب
العيوق » Di ٢^{1r} ١
= ٤ = على الطائر الميمون اى لى الخط المبارك
راجع Æ ١^r ١
= ٦ = مُباح (Di ٣^٤ ١) « بنى اسارى اروم
واموالهم سألونهُ ذلك اذا حيَّ به فطمهم » Di
= ٧ = « الخلق المادى » هكذا يروى فى D لا
الخلق الصافي كما ورد فى الملحق «يروى لعبد حملت فيس
ابن صلاى حرطا على مسعل بالصواب » (Di ٣^9 ١)
※ ٢٠ ※ = ١ = « روى ستويه على مسعل
للصواب اخاها اذا سالت عضاضا وتيصه على المعطم
والثنا عليه كانه قال اذكر اخاها او اعنى اخاها »
(Di ٣^{1r} ٢)
= ٢ = « مول قد تعوسب من المرال
فاحدودب والمعمله المذابه فى السير ى ان طول
السفر احدبها ونملعلب من هزالها » (Di ٣^{1v} ١)
= ٥ = فى D وضع البيت Æ ^{٦} ٢ قبل البيت Æ
٢ « اذا حقب ا عب لط الطريق » (Di ٤^1 ١)
= ٦ = المهامه (Di ٤ ١) « يروى اذا
كلقوس السانى وهو البعد والعوجا التى قد اعوجت

من الذأب والنعب والسعب الجُوار يريد انها احهصت ولدها والمهٔ لعير عام فادا رمت باولادها وقعت عليها العربانُ فاكلتها » D1 ومن ثم يلزم تصحيح الحاسه g

= ٧ = هذا البيت ليس فى محله واوفى محل له ان يوضع بعد البيت ٢٩[٢] Æ

※ ٢١ ※ = ٥ = ثم لاسعى (D1 ٦[٧] ١) وقت ٣ ٥) وهي الروايه

= ٦ = ازال اللهُ (D1 ٦[٤] ١) «رحل صداد وقوم صُداد يصدون عن الحق وواحد الصداد صاد » (D1)

= ٧ = آل علاں (D1 ٩٧[١١]) « سمعت اعرابيا من قيس يقول عيب عليه فعصب اى عصب عليه فعصب وعسٌ عليه فأعب اى رجع عمّا كرهت » D1

= ٨ = هدى العابل (D1 ٩٨[٤]) « قال الازرم وأصلُ هذا الحرف [مصلات] الاصلاب فى العدو وهو الدهاب والسرعه ثم حُمل فى الاقدام فى الحرب » D1

※ ٢٢ ※ =١ = فى اللسان (٦ ٢١٩) يروى البيت للاحطل بخلف القافيه بعد اعدرسنا فى طلائكم المُدرُ الّا ان صدر البيت كما رواه اللسان هو لحاتم الطائى راجع اللسان (٦ ٣٣٣)

= ٣ = حار بن ظالم (D1 ٧[٧] ١) « الحرث ابن ظالم المُرى احد فتاك العرب فى الجاهليه قتله ابن الخمس التغلبى بامر النعمن بن المدر» (D1) ومن ثم يلزم اصلاح ما نُقل لنا خطأً عن D وانما فى الملحق ثم ان النعمان الذى قتل الحرث بن ظالم بابنه وقتل بخالد بن جعفر فى حوار انما هو النعمان الخامس او قابوس الذى ملك على الحيره او شارك اخاه النعمان الرابع فى الملك على الحيره (راجع C de Perceval II 447 فى الحماسه والاغانى ١ ١٧[٢٨] و١٨[٢] و١٩[٣] و٢١[٢٨]) ويشد ذلك بيت شعر للحرث (ع ١ ٣١) يخاطب فيه النعمان

حسبت ابا قابوس انك سابقى
ولما تذق ثكلي وانفك راغمُ

الّا ان صاحب الاغانى (١ ٢٢[٢٧] و٢٣[٢٨] الخ) روى عن ابى عبيد ان الحرث انما قتل برحل بن الاسود بن المنذر

والنعمان الذى انتقم من الحرث بن ظالم على ما يروى فى الاغانى (١ ٣٨) عن ابى عبيده هو عمر النعمان بن المنذر « قال فلحق الحرث بالشام بملك من ملوك غسّان يقال النعمان ويقال بل هو يزيد بن عمرو الغسّانى فاجار » ثم انتقم منه لانه نحر ناقه للملك محما فى عنقها مديه وزاد وصرٌّ ملح ولانه قتل الخمس التغلبى الكاهن الذى نبا الحرث نحرها «فأمر الملك بقتله أمر مالك بن الخمس ان يقتله بأبيه واخذ ابن الخمس سيف الحرث بن ظالم المعلوب [المعاوب] فاتى به سوق عكاظ فى الحرم فجعل يعرضه على البيع ويقول هذا سيف الحرث بن ظالم فاستراه قيس بن زهير بن جذيمه فارا اياه فعلاً به حتى قتله فى الحرم » (ع ١ ٣٩) وذلك لان الحرث ابن ظالم كان قتل خالد بن جعفر قال زهير بن جذيمه العبسى فاستحق سكر قيس بن زهير فاستعمم له بقتله ابن الخمس قاتل ظالم

ثم قال صاحب الاغانى (١ ٣٩) «هذه روايه ابى عبيد والبصريين واما الكوفيون فانهم يذكرون ان النعمان ابن المنذر هو الذى قتله وذكر باقى الخبر فى قصته مع ابن الخمس ما ذكرا و عبيد »

※ ٢٣ ※ = ١ = قطل D1 ١٠٧[١٤]

= ٣ = ورهط بي (D1 ٩٨[١]) « حسبك من ركب عرا هم ويروى وركب بنى العجلان » D1

= ٥ = كُتب فى الملحق «ثم قتل الخمسُ الحرث» والصواب « ثم قتل ابنُ الخمس الحرث » وكُتب ايضا فى الملحق « المعلوب » بعين معجمه والصواب « المعلوب » بعين مهمله « المعلوب اسم سيف الحرث ابن ظالم المُرى قال الكميت

وسيف الحرث المعلوبُ اردى
حُصينا فى الجبابر الردينا

وقال انا سماً معلوبا بالآثار كانت فى متنه وقيل لانّه كان احى من كثر ما ضرب به وفيه يقول انا ابو ليلى وسيفي المعلوب » ل ٢ ١٣ و١٢١

※ ٢٤ ※ = ٢ = « لم يرب اى اهم لسوا من ى سُلم فيرثون ديارهم » D1 ٩٩[٦]

= ٤ = (ع ٧ ١٧٢) « اى ليس بمصوب ولا مُستطرف ولكن هو قديم موروث » D1 ٩٩[٤]

= ٥ = نضم العنا والد صُ (D1 ٩٩[١]) « نُبي بكر عليهم يعنى بالنص السوق » D1

= ٧ = حمها D1 ٦[٩] ، الصمر بعود الى الخلافه راحع Æ ٢١[٦]

= ٩ = « وقوله لىس بالعريص محلهم اى هم فليل فهُم ىحلون محلًّا لىس بواسع » D1 ٨[٧] ١

= ١ = « ىروى فى الحراهر والحوب والفراهر والىلابل والىلابل السدابد والربُ الحدثُ » D1 ٨[١٢] ١

※ ٢٥ ※ = ١ = فى الملحق ورد « ىصرعه » اما فى D فىروى « ىصرىه » وهو الصواب « عصب فهر وىروى على العصب » (D1 ٨[١٤] ١) وىعد هذا الكلام اسهب سارح D فى سرح عصب الناقه لىرام على ولد عىرها وفى عصب السحر لىُىر ورفها بالصرب م قال « وفى المل لاعصىىك عصب الاىسه هذا فى الىاقه ولاعصىىك عصب السلمه » هذا فى السحر

= ٢ = وبالسُّود (D1 ٩٨[١٢]) اى ىساموں باىى محارب وبالسود اسماها — « سلم ىں قىس ىں احى زهر ىں الحرب » D1 ٩٨[١٢]

= ٣ = ىىرح ها كالرلب السهب (D1 ٨[٩] ١) وهى الروايه — كُىب فى الملحق «فسىهم» والصواب « فسىهه » هكذا فى D — قال حرىر (ىں ٥٩٦)

و ا محمد الاصافُ روىد محاسع
اذا روحب حمابه الرىح حرحفُ

= ٩ = ويروى قىل هذا الىىب

راىٌ راىه الاوىسى ىسمو
الى الحىراب مُىقطع العرس

※ ٢٧ ※ = ١ = اورد صاحب حزانه الادب (٢ ٣٧٣) هذ القصىد ما عدا الاىىاب الىلاىه ٢٧[٤] و ٢٧ و ٢٧[٦] وسرح ىعص الفاظها

= ٥ = قال سالم ىں واىصه الاسدى (ىىىب ١٣)

كاىىر ىحد السىوف مُرادفا
عىى براىه كمىى الاىكب

= ٦ = عىسىح (ف ٣١١) وهذ الروايه أحود وأصح

※ ٢٨ ※ = ١ = راحع ف ٣١١

= ٤ = الروايه هى « ىدوها ورواحَها » بالىصب

※ ٣٠ ※ = ٣ = كُىب فى الملحق « E1 ١ ١٧ » والصواب « E1 ٢ ١٧ »

※ ٣١ ※ = ٣ = « مسىف الابل فى سىرها عىىى مسعا اسرعب وقىل كل سرعه مسى » ل ١٢ ٣٣١

= ٧ = « حدب الرفاق » كذا فى الاصل وفى راىىا ان الصواب « د ب الرفاق » كما قال العرحى (ع ١ ١٦٤)

قطىں الىىب والدمىب الرفاق رمله دمب لىىه الموطى

※ ٣٢ ※ = ١ = راحع Æ ١٥٣[٢] قال القطامي (١٦ ٣٦)

وكان اذا ىعصُّ سعىه قوم
عصى الراىں فى الحمه السلمُ

= ٢ = ىُروى انصا الىىب للاحطل فى (مطو ٨٣[b]) وىُروى هناك « ىُراق » ىصم الاول

= ٥ = « السمردى احد ىى الوحىد قال والوحىد عوف وكعب اىنا سعد ىں زهىر ىں حُسم ىں ىكر » (ىى ٨٩٩[١٢]) (راحع الدىل ٥٣) ىولى السمردى حرى المعلمىں الذىں فىلوا ىوم الىسر م قُىل ىعد ذلك ىوم الملىح (ىى ٨٩٩)

= ٦ = قال سعد ىں مالك حد طرفه (حم ٣٤٩)

والكر ىعد الفر اذ كُره المعدمُ والسطاحُ

= ٨ = ىروى الىىب فى اللسان (١٧ ٧) ىر مخالف الروايه

※ ٣٣ ※ = ٦ = هذا كما قال ىاىط سرا (حم ٣٤٦)

ومں ىُعر بالاعدا لا ىد اىه
سىلفى ىهم مں مصرع الموب مصرعا

※ ٣٤ ※ = ١ = ىسىر الاحطل فى هذا الىىب الى الخلاف الذى وقع ىعد موب ىرىد ىں معاويه والخصام فى امر الخلافه واحىماع الىاىسه على خالد ىں ىرىد ىں معاو (راحع D1 ١٣)

= ١٢ = قال ا ىو العىس

حىىٌّ الى الاصحاب عىر ملعں
ىعدوىه بالاىهاب وىالاب

وقال حاىم الطائى ٧١ ١

و وطا الاكىاف عىر لمَّں
فى الحى مىىاىه الىه المحلىسُ

= ١٣ = حا فى الملحق = ٨ = والصواب = ١٣ =

= ٢١ = لا ىىعمه والصواب لا ىىعُ

※ ٣٥ ※ = ٦ = قال هُدىه ىں حسرم (حب ٥٦)

ولىس احو الحرب السدىد بالذى
اذا رىىهُ حا للسلم احىما

= ٨ = « نصوّعت بلا نبعج كافور ولا نمس »
هذا نوع من البديع قال له التوريه وعند الفرنج litote فيراد بالجمار هي اقوى واملع مما يدل عليه الكلام

= ١٥ = هذا البانى والصواب « هذا الزارى »

* ٣٦ * = ٢٤ = يروى ايضاً (قطم ٢ ٢٣ و٣٦) سعيب بن مُلمل

* ٣٨ * = ٣ = « وقيل السمعه ما اسعب من البلعه والوادى اى عدل عنه واحد فى طريق غير طريقه فتلك السمعه » ل ١ ٤٨١

= ٦ = « النفر اسم جمع مع على جماعه من الرجال خاصه ما بين الثلاثه الى العشر » ل ٧ ٨٣

= ١٨ = الرُّحب والصواب« الرحب »

* ٣٩ * = ١ = قال ذو الرمه فى ناسّه١ ١

ولا ترى مثلها عجمٌ ولا عربُ

= ٢ = قال القطامى ١٢ ٢٤

و و ا مه من ارادوا نفعهُ

ه وا ومن نصوا لهُ لم نسمى

= ١٢ = ل ب يلعَب لعوبا ولعبا ولعُب يا ُب لعبا ولعب يلعب لعبا ولعب يلعب لعبا

= ١٥ = « واسحلبُ » فى A « اسحلبُ»

* ٤١ * = ١ = راجع D ٥١a – ٦b و D1 ٧ – ٨٣ أن عدد ابيات هذ القصيد هو ٤٩ فى D اما فى A فهو ٤٨ لان في D بيت لا وجود لها فى A وقد انسا الاول منها فى الملحق ٤٣[٢] وسيبت الثانى فى حواى هذا الذيل ٤٨ م ان البيت Æ ٤٣[١] بعض فى D وقد ذكر السيوطى (معن ٥٢ ٥٣) ابى عشر بيتا من هذ القصيد وشرح بعض الفاظها وذكر صاحب أخزانه ايضا (ح ٤ ٤٥٣ – ٤٥٥) اى عشر بيتا منها مع شرح بعض الالفاظ راجع ايضا الخزانه ٢ ١ ٥

= ٣ = راجع ح ٣ ١٣ « واسط سُميت بالقصر الذى بنا الحجاج لانه بين الكوفه والبصره فلذلك أحرى ولو جعله اسما للبلد لم يجر » (D1 [٢] ٧) راجع الخزانه ٤ ٤٥٣

= ٤ = بالاباطح ووصالا (D1 [٦] ٧) بالاباطح هى الروايه

* ٤٢ * = ١ = ويعرضب (D1 [٨] ٧) قال القطا مي (٣ ١٣)

وأرى الغوانى انما هي جنه

سنهُ الرياح لمونُ الألوانا

= ٢ = ترتيب الابيات فى D هو ٤٢[٣] و٤٢ و٤٣[٤] و٤٢[٣] – ٤٢ و٤٣[٢] و٤٣[٣] م ب لا وجود له فى Æ م ٤٣

* ٤٣ * = ١ = قال علقمه بن عبد (معص ٢٧٣[١])

اذا شاب رأسُ المرء او قل مالهُ

فليس له من وُدهن نصيبُ

وقال المساور بن هند بن زهير (حم ٣٢٥)

وارى الغوانى بعد ما اوجهنى

اعرضن عنّى قُلن سيخٌ اعورُ

= ٢ = قال القطامى ٣ ١٥ و١٦

واذا وعدن فهن أكثرُ واعد

خلفا وأملحُ جانب أعانا

واذا رأين من الشباب لُدونه

فسبت حبالك ان يكون مِبانا

= ٣ = فاذا (ح) واذا(ب ٣١٢) «المقطوع من المديد والكامل والرجز الذى حُذف منه حرفان كقوله فى الكامل واذا دعونك الست فقوله بن حبالا فعلاتن و و مقطوع » ل ١ ١٥

= ٥ = « ويروى فطاب دالك دلالا» D1 ٧٢[١]

= ٧ = حتى براُ D1 ٧٣[٢]

* ٤٤ * = ١ = راجع ل ١٨ ٣٥٥ وج٤ ٤٥٥ و٢ ٤٩٩ و ٤٦ و٤٦١

= ١١ = حذف حطا والصواب حُذف

* ٤٥ * = ١ = فى ما يلى عدث يوم الكُلاب الاول راجع ع ١١ ٦٣ – ٦٦ وح ٢ ٥ – ٥ وى ٤٥٣ – ٤٦١ و٧٢ ١ – ٧٩ ١ ومعص ٤٢٧ – ٤٣١

« قال ابن برى الحَسا بالفتح الحوص والحِسا بالكسر الما و منه قول الاخطل شطر البيت » ل ١٨ ١٤

= ١٧ = مسلمه والصواب سلمه

= ٢٩ = غم والصواب سم

* ٤٦ * = ٢ = قال امرؤ القيس

كأن دما الهاديات بنحره

عصارةُ حِنا بشيب مُفرق

= ٣ و ٤ = وُبتُ مُلحُ بالرفع هى الروايه

«رجل اصبحُ اللحيه واملحُ اللحيه اذا كان يعلو سعر

لحبه بناص من حلقه لنس من سب قال الاخطل
فى الملحه ملحُ المون البب » (ككر ١٧٦)
وطرادهن Di ٧٦[٤]

= ٧ = فأرن وارن Di ٧٦[٦] « العرب
كثيرا ما تذكر الخيل انها فعلت وفعلت وانما تُراد
به اصحابها لانهم عليها فعلوا وادركوا » (مفص[١٩] ٢)

= ١٢ = انه لاوصح ان يقال « تُسقهُ به الدمُ
والخمرُ »

= ٢١ = عم والصواب نسم

※ ٤٧ ※ = ٣ = «ويروى حتى هبطن غُراعرا
غُراعر واباك الموضع الذى كانت فيه الاغار والوقعه»
Di ٧٧[١٢]

= ٦ و٩ = بى ربيعه والصواب بنى ابى ربيعه
= ٢٢ = عمر بن عم والصواب عمرو بن م

※ ٤٨ ※ = ١ = ترتيب الابيات فى D هو كما
يلي Æ ٤٨[٣] – ٤٨[٤] و٤٨[١] و ٤٨ م بيت لا وجود
له فى A م ٤٩[١] الخ « اغار الهذيل لى ى اصبر بن
مالك بن ثعلبه بن دودان بن اسد فاصاب فيهم واسر
مالك بن كعب العامرى فلبث مالك بن كعب عند
الهذيل حينا ثم ان الهذيل اغار على بنى ضبّه بن أُد فى
الف من بنى تغلب فاصاب منهم » Di ٧٩[٧]

= ٢ = « الهُذيل من بنى حرفه خفران مطر
والاثال الشام الواحد نفل » Di ٧٧[١]

= ٣ = « يروى يدعُوا يريد الهُذيل ومن روى
يدعُوا اراد الغلق و قال الغلق يذكر ويونث »
Di ٧٨[٣] « الاراقم جشم ومالك وعمرو وثعلبه ومعوية
والحرث بنو بكر بن حُبيب » Di ٧٨[٤] « الاراقم هم
من بنى تغلب وهم جشم بن بكر وهم رهط بهلهل وعمرو
ابن كلثوم و مالكُ بن بكر رهط السفاح ورهط
القطامي وهما يسميان الرووس وعمرُو بنُ بكر وفيهم
العددُ بعد هدس و ثعلبةُ بنُ بكر رهط الهذيل بن
هبير ورهط جشن بن مالك والحرثُ بنُ بكر ومعويةُ
ابن بكر» (بن ٣٦٦)

= ٤ = والخيلُ ساهمةُ من طول Di ٧٩[٤]
= ٥ = بعد هذا البيت يرجد فى D بيتٌ لا وجود
لهُ فى A وهو البيت Di ٨[٣]

ولقد وقعن لى المساعر كلها
ولقد قبلن بعمها وهلالا

« يروى ولقد وطئن على المساعر من ى » Di ٨[٤] الّا
ان هذ الرواية سيرذُ فى بيت آخر سيذكر فى Di ٨١
وهو فى Æ ٤[٥]

※ ٤٩ ※ = ١ = وسمى Di ٨٠ « ويروى حدَّ
بنى الحباب وحدم حطهم » Di

= ٢ = فى الملحق نقلا عن D « عرَّسةُ » الا ان
الروايه فى D « عرسها »

※ ٥٠ ※ = ١ = « ويروى الاطالا رآهم وقد
قُتلوا الاطفال الولدان رآهم وقد قُتل آباوهم وكان
يوم السرعبه لتغلب على قيس وكذلك يوم الدربار
ويوم الحسال [وفيه قتل] عمير بن الحباب وقتل
ابنُ المهرم يوم الثرثار ويتكلم الجحاف فى قوله

نا عل أكرم حُر فى قومها
حسبا وامرئهُ كالهل سيد
وللماجد بطل المآ نعلمى
ان المه للرحال عرصد
ولقد بارثُ احال واى عمه
وابن المهرم اد توى لم تُسند
وبنى الحُباب فلا أرى امثالهم
عند الكريهه والفتى المقصد
ولقد وجدتُ على عمير حرٍ
برد العليلُ وحرُّها لم ببردُ

= ٣ = « استجمع السيل اجتمع من كل
موضع ويقال استجمع الوادى اذا لم يبق منه
موضع الا سال » (ل ٣ ٤ ٩٨ ٤)

= ٣ = « الذى ما كان فوق الما كالتبن والورقه
والعود والأتى السيل الذى يا يأتى من مكان بعيد »
(Di ٨٣[٢])

= ٤ = فى الملحق كتبنا من نسخه D « بن حيال»
الّا ان الروايه فيها « على الحيال » « اى قدمن على
حيال بنى حيال الخيل وانما يريد يوم حرارا وذلك
ان كلب بن ربيعه كان على براز يوم عرضهم حموع
السمن فصوهم ثم سوهم وعدل الآخرون عن الوجه
الذى حاووا منه الى ناحيه تاخذ الى طريق ى »
(Di ٨١[٦])

= ٥ = فاتعى (Di ٨١[١]) فاتعى (بن ٤٩٧)
بحور فتح عين المضارع وكسرها « بعى الراعي نعمه
كمنع وضرب » (ب ٧ ٧٨)

※ ٥١ ※ = ١ = والمصحف (Di ٨٢)

※ ٥٢ ※ = ٣ = وردا صا اسم لهو (Æ ١٩٧¹)

= ٧ = قال الفرزدق (N 457 Hell واصد ٤٧)

سُواسه لم ترم من حفص لها
هرانا ولم تسكر على الحي تصحبُ

وقال (سيح ٦)

معتّمه لم تلق بُوس معنسه
ولم ستزل بوا لي عود وسح

※ ٥٣ ※ = ٢ = قال بسر بن ابى حـازم (مخب ٨)

عر الموجُ تحت مستحراب
لمنُ الما بالخُسُب الصحاح

وقال المثقب العبدى (معص ٥٨٥)

سى الما حوحوها وبعلو
عوارب كل ذى حدب نطس

= ٥ = (الوحد عوف وكعب ابنا سعد بن زهير بن حُسم بن بكر» (بن ٨٩٩) «الاواحد سو الواحد [الوحد] وهم عوف بن سعد [سعد] بن زهير وكعب احو بن ا ه وكان عباب حا- بالعصلة ومعها ابنها كعب برعم انه من بنى عوف بن حرب فروجها سعد بن زهير فولدت عوفا فحعل كعب ول لاحيه يا احي اطى نكن وحدنا فسُمى الوحد» (B ١٦٣) « والوحد قوم بن بنى ثعلب حكا ابن الاعرابى » (ل ٤ ٤٦٧) فالوحدى نسبه الى الوحد

= ٦ = سع (ل ١ ٣٣٩) «اسباع المهر ان يضرب مخعه موضع لدع الذباب» (ل)

※ ٥٥ ※ = ٤ = قال بسر بن ابى حازم (مخب ٨٣)

مضى قصد السبيل وكلُّ حى
اذا يُدعى لمنيته اجابا

= ٦ = قال امرؤ القيس

ونمسى سوف سلمى وجرى
فلحمى وسكا بالعراب
وأعلمُ انى عما قلل
سانسبُ فى سنا طر وناب

= ٧ = قال بسر بن ابى حازم (مخب ٨١)

فى ىلتُ سابلا عن ىنت دىر
قال له تحت الرد بابا

= ١٤ = «بنى سعد بن عبد الله» الّا أنه فى عنوان القصيد قال «عبد الله بن سعد» فتامل

※ ٥٦ ※ = ٣ = قال ابو طالب (سعر محمد لابن هشام ١٧٤ وحط طبعه مصر ٣٣)

وابيض يستسقى الغمامُ بوجهه

= ٥ = فى الحى والصواب «فى الحق» وفى السرح ما يويد هذ الروايه «هذ إبل حسبه فى اعطائها للحقوق» اى حقوق الصيوف قال الفرزدق (بن ٦١٣)

ومحبوسه فى الحى صامنه القرى

= ٧ = هذا البيت ليس فى محله فالمعنى يطلب ان يكون قبل البيت ٥٧³ لان الضمير فى «لهُ» من قوله «اوس لهُ» فى البيت ٥٧³ يعود الى «الاكاف التالب» فى البيت ٥٦⁷ ومن ثم لزم ان يوحر هذا البيت ٥٦⁷ وحيئذ ليحم المعنى فى الابيات التلاثه ٥٦⁷ و٥٧³ و٥٧⁴

= ٨ = قال القطامى (٢٤ ٣١)

رسوفٌ وراء الحُور لو يدرى لها
صبا وشمالٌ حرجفٌ لم تقلب

= ١٤ = قلبا فى الملحق «والثلب خطا صوابه والثلب» الّا ان فى ذلك نظرا فيقول ورد فى الامهات اللغويه ثلب وثلب «لستُ بالغمر الضرع ولا بالثلب الفانى» (ل ١ ٢٣٥) «رمحٌ ثلب مسلم وثلب خلد فهو لمبٌ اذا تعصص» (ل ١ ٢٣٥) وورد ايضا ثالب وقال سارح الديوان «التالب والثلب المُسن وقال سارح المفضليات (٤ ٢٨) هو لب باسكان اللام فلما احتاج الى تحريكها حركها وكذلك يصنعون فى فعل ويكون مثل وحد ووحد وورك وورك»

※ ٥٧ ※ = ٣ = فى الملحق كُتب «قال الراعى (١ ١٧٤) والصواب «قال الراعى (ل ١ ١٧٤)

– ٦ = قال الحطيه (ع ٣ ٤٧)

مهارسُ يروى رسلُها ضيف اهلها
اذا الريحُ ابدت اوجه الحفرات
مُريلُ العصاد حدها باصوله
اذا اصبحت مقرور حورات

وروى اللسان (٨ ٢٨٩) «عذب ممرور حرصاب» وروى فى ديوانه (٩٤) «إذا ما ذب ممور حرصاب» فالرواية هى حرصاب وروى فى الديوان «عن اصوله»

= ٧ = قمع خطا والصواب «قمع» كما فى B ٢٢ قال اللسان (١ ١٦٣) «قمع العودُ اصابعهُ أسنبها وقمّصها» وقال ايضا (١٥ ٤٢٢) «كرم العملُ والقرُّ سانهُ قال ابو المثلم هنا يدعُ القرُّ الساق مكرّما مكروم مقمع»

※ ٥٨ ※ = ١ = قال القطامى (٢٤ ١٥)

صلخد عظم المنكبين كانما
عليه حملٌ حين لما هُدب

※ ٥٩ ※ = ٢ = فى A كتب «برائله» = برائله وهى الرواية والذى اوقع فى الغلط هو ان نقطى الباء معترفان فقرب اللفظة خطأ «براله»

※ ٦٠ ※ = ٢ = القارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل فاذا استم الخامسة ودخل فى السادسة فقد قرح وذلك اذا سقطت السن التى تلى رباعيته ونبت مكانها نهُ وهو قارحةُ — قال امرؤ القيس

كانى ورحلى فوق احقب قارح
بشربة او طاو بعربان مُوحش

وقال اوس بن حجر (٢٣ ٣٩)

كانى كسوت الرحل احقب قاربا
لـهُ بجنوب الشيطين مساوفُ

= ٣ = «يقال لحمة والحمة بمعنى كسمة وأسمة» (ل ١٢ ٣ ٢) «قال الاصمعى فى كتاب الفرس فى الورك الخُربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى ملتقى النقر القابل» (ل ١٤ ٥١)

اسد ثعلب فى صفة ذئب (ل ١٣ ٩٧)

وطوى عليه فالحمها
بالصلب بعد لدونه الصلُب

※ ٦١ ※ = ٢ = معنى العرى الندى والبلل «تقول لمّا ولّى الصف بالبلل فاسنهُ اراد هنا الورود» (B [18]٢٤)

= ٨ = نا عنه والصواب «نبأ عليه» «الثانى والهاجم واحد تقول نبا عليه وهجم عليه» ([141]٢٤)

= ١٤ = «اللعة انما هى مسيل ما من اعلى الوادى الى اسفله فمن توصف اعلاها ومن توصف اسفلها هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف بها» (ل ٩ ٢٨٦)

※ ٦٢ ※ = ٦ = راجع Æ [1]١١٦

= ٧ = بعد ان بلغ حمار الوحش مع آتنه مسايل الوادى ذات الكلا والماء فذا الداعى الى ذكر الجزوم والصوان والاعابل وعليه قطن الانسب وضع الابيات الثلاثة [7]٦٢ و[1]٦٣ و[2]٦٣ بعد البيت [3]٦٢

※ ٦٣ ※ = ٥ = فى A كما فى B «ما يعنى»

= ٧ = الاعنةُ بالرفع خطا والصواب «الاعنة» بالنصب مفعول ثبه ن معان

= ١١ = راجع Æ [1]٧٩

※ ٦٤ ※ = ١ = ان بيت الخطبة الذى ذكرنا فى الملحق يروى فى (ج ١٦ ٤ وبعد ١٤٧) هكذا

اذا اب بووبُ

= ١٣ = «الورق الدراهم والورق المال من الابل والغنم قال الصحاح [٢٤ ١]

يا رب رب البيت والمشرق
والمُرقلات كل سهب سملق

اياك ادعو البيت ملقى اى دعائى» (مطول[a]٥٢)

※ ٦٥ ※ = ٣ = قال المخبل (ل ١٨ ٢١٨)

ابت امرءًا احمى على الناس عرضهُ

= ٤ = «لها السوالسا» هى الرواية وفى A الثوالثا «الثانى التابع الآخر» [8]B ٢٩

※ ٦٦ ※ = ٧ = لهُ كل (برهة ٢٤ واحب ٨) وهى الرواية وروى الاول «اسوكم» وروى الثانى «امول»

※ ٦٧ ※ = ٢ = ذكوان بن رفاعة بن بهثة بن سُليم

= ٦ = «الصحاح وبحجه من العذاب قطعه منه اى سد نبحة العذاب دفعة منه» (ل ٣ ٤٦٣)

※ ٦٨ ※ = ٣ = قال ابن احمر (ل ١٤ ٣٣١)

ولُّ ام حزين اهل المشرقُ به
على اضاءٍ لا نكسٌ ولا ورعُ

= ٤ = قال الحطيئة (طبعة صر ٨٣)

يعادى جُما القوم من وقع رجعه
يعادى حساس الطير من وقع اجدل

= ٥ = «الظهرُ ما غاب عنك تقال تكلمتُ بذلك عن ظهر غيب» (ل ٦ ١٩٩)

= ٧ = قال المثقب العبدي (مفض ٥٨٩)

ان شر الناس من يكشر لي

حين يلقاني وان غبت شتم

وقال سويد بن ابي كاهل (مفض ٣ ٤ و ١ ٤)

ويحيي اذا لاقيته

واذا يخلو له لحمي رتع

مزبد يخطر ما لم يرني

فاذا اسمعته صوتي انقمع

※ ٦٩ ※ = ٢ = مارضين كما في B هي الروايه

= ٤ = في A وB بدل تكون عوض بدل لب

= ٥ = راجع $Æ^{7}$١٢

※ ٧٠ ※ = ١٤ = « موضع الرحل اذا اسكن لحم ناطي قدمه قال الراجز

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع

وشركا من استها لا ينقطع

كل الحذا يحتذي الحافي الوقع »(امل ١ ١١٥)

※ ٧٣ ※ = ٢ = « المغارة المتاور » (ن ٦٩)

※ ٧٤ ※ = ١١ = في A كان الناسخ رسم « وحوز » فاصلح الغلط بوضع نقطة على الواو لتصير « رحوز » مع ابقائه الواو على حالها

※ ٧٥ ※ = ٤ = خرد في A لم يخرج الخا بخا صغير فهي اذا خم والروايه هي « خرد » كما رويناها عن B في الملحق

※ ٧٦ ※ = ١ = راجع في الدين (٤ ٢٦٣) شرح هذا البيت وفي روايه والابادة عن سبب والارارته

= ٧ = سافي احواري اي هجوا سوقي

= ٩ = توارث كما رويناها في الملحق عن B وC هي الروايه الصحيحه

※ ٧٧ ※ = ١ = راجع $Æ^{4}$١١٧

※ ٧٨ ※ = ١ = الكوابس جمع الكابسه من الكابس ومعناها الطين تدخل في كباسه وهو وضع نعل السحر بكبس فيه

= ٣ = جاهدا اي بالغا في نمي مجهدا فيها

= ٦ = قوم (ح ٤ ٢٨٤) وهو تصحيف والشرح الذي ورد للبيت في الحواشي وعزا للسكري هو الشرح نفسه الذي في الديوان

= ٨ = « يقال احتويه عسن حين راسه » B^{1}٥٥ الحلما ذوو الحلم وهو الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلا ويقابل بالحلم الجهل والسفاهه

= ٩ = مسبل بن اسبلت السما واسبل المطر هطل

= ١٥ = يقال رباعه ورباعه وعمار وعمار

※ ٧٩ ※ = ١ = الفاجر المنبعث في المعاصي والمحارم والمائل عن الحق

= ٢ = ارحف الراحله اتعب ووقف

= ٣ = «بدومه الجندل بادرح» (طعد ١ ٣٣٥٤)

= ٤ = القصا ا تسع من الارض يقال اقصيت اذا خرجت الى القصا

= ٨ = ان عجز بيت ذي الرمه الذي اوردنا في الملحق (ر ٥ ٣٥ ٦٥) يروى في اصلاح المنطق لابن السكيت ^{b}٦٧ هكذا بغابوا وبيت الدين مغلق الكسر

= ١١ = في A لا وجود للفظه « وسلم »

※ ٨٠ ※ = ١ = « من بعلت منه اصناف الاوافم والعافم واللهازم والاماء والقمور ورمس الحارث » (D1 ١٣٨) راجع $Æ^{4}$٢٢٨ وC^{11} ٣ « اللهازم هاهنا قبائل من ثعلب من رهط كعب بن جعيل »

B^{11}٩٦

= ٢ = « صد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة ابن اسد بن ربيعه بن نزار » (قطم ٦ ٢٢) « الحرر كل شي مباح للذبح والواحد حرر » (ل ٥ ٤ ٣)

= ٥ = النكال ان يعاقب الانسان لجرم اجرمه عقوبة يردع غيره عن ارتكاب مثله الصغار الذل والهوان

= ٧ = رحال جمع رحاله وهي سرج من جلود ليس فيها خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد

= ١ = سرر نظر بجانب العين وهو هنا من الهسه والهسه المهانه وهي المخافه والاحلال

※ ٨١ ※ = ٢ = الاحجار (اب ١٧٦)

= ٥ = في A رزموا بعدم الراى وفي السرح انما

= ٨ = في A « المكان » دون واو العطف

※ ٨٢ ※ = ٢ = قال سالم بن واصبه الاسدي (نب ١٢)

نفسي فداؤك يوم ذاك من فتى

يكفي عشيرته حصور الغيب

= ١٥ = كمساع لوكيه بعوضه الكريم(موا م ١ ٢٢) «الروايه لوكيه والكريم» هي اصح واجود

※ ٨٣ ※ = ٢ = ان صمار السو فى « همس » مود الى العوانى فى السب الناىع فلرم ں م ىعديم السب النالب على النانى وكدلك ىعى وصع السب السادس ىعد الرابع لانه مكملٌ لها

= ٢٧ = رويه ١٣ ٢٤ و٣٥

※ ٨٤ ※ = ١ = ولعد اىب (ل ٦ ١٦٤) فال رهىر

وان اىا حلىل وم مساله
ىعول لا عاىبٌ مالى ولا حرم

= ٢ = السعاى العداو ىں فرىعں والحلاف ىں اىىں

= ٣ = راجع Æ [٩] ٣٢

※ ٨٥ ※ = ١ = ىعالاه النجار اى بالعوا فى عىه

= ٢ = رفاع جمع رفعه فالرفاع ضُرب كاللثام على ىم هدا الاىرىں فال علقمه ىں عىد (مفص ٨١٥)

كان ابرىهم طىٌ على مىرف
معدمٌ ىسىا الكىان مربوم

فى فول السارح « ورفاعها حدها » فلعطه حدها ىصحىف « حرها » كما فال علقمه ىسىا الكىان وكما فال ابو الصدى (ع ٢١ ٢٧٧) معدمه فرًا

مُعدمهٌ فرًا كان رفاصا
رقاب ىاب الما ىفرعُ للرعد

وعلىه ىلرم ىصحىح الحاسه C راجع Æ [٢]١١٧

= ٣ = فال لعمه ىں عىد (مفص ٧٩١)

كان فأر مسك فى معارفها
للناسط المعاطى وهو مركومُ

وفال الملمس (٥٨)

فلو ان محموما ىحىر ىدىعا
ىسى رىاها لاقلع صالىُه

※ ٨٦ ※ = ١ = راجع اىصا صىد الدور فى Æ [٨]٢٦-[٢]٢٦٢ وفطىم ٣ ٣٣-٤١

= ٢ = راجع Æ [٢]١١٤ و[١] ١٤ و[٢] ٢٣ و[١]٢٦١

= ٤ = راجع Æ [٤] ١٤ و[٦] ٢٣ و[٣]٢٦١

= ٨ = راجع Æ [٣]٢٣١

※ ٨٧ ※ = ٢ = لم ىحد فى اللسان الا ىعفص ىمعىى العىں و مُعفص ىں افعص

= ٥ = « الهادى » هى الروا ه

= ٧ = فال الحطىه (طبعه مصر ٣٣)

فهل ىسلعىكها عرمسٌ
صمُوتُ السُّرى لا ىسكَّى الكلالا

= ١٢ = فى A « ومحىر » الّا ان النقطه ىحب حرف الحا هى حاصه بالىا الاولى وكدلك ىصحىف اللفطه فى B « ىحُىه » فان ىعطه النون هى حاصه بالىا وىعطه الجم هى حاصه بالىا النانىه فالقراءه هى « حىُىه »

※ ٨٨ ※ = ١ = لحمهم (اىب ١٨٦ واصد ١٣٥[٤]) « ىعال فد طحىب فلانا السمس ادا عىرىه فال الاحطل السب اراد طحىب عىرب واحرف» (اىب) « ىعال طحىه السمس اى احرفىه فال الاحطل السب » (اصد) — فال الملمس وحىا فد طبح الهواجر لحمها

= ٢ = ان الروايه الصحىحه هى التى اربأها العلا ه ىرب « رُكَب » جمع رُكىه كما فال القطامى (١٣ ٦)

موسدىں دراع كل محىه

« الوفعه النومه فى آحر اللىل » (ل ١ ٢٨٥)

= ٣ = راجع اىصا اللسان (١٥ ٣٨) فانه ىروى عحر السب

= ٦ = فال ابں فسو وهو ععىمه ىں مرداس (فب ٣١٨)

وىسمعُ اصواب الحصوم وراُ
كصوب الحمام فى العلىب المعور

※ ٨٩ ※ = ٦ = « ىكمٌ » (ل ١٥ ٣٤٦) عوص « ىكمُ » فان صحىب الروايه كان « ىكمٌ » عوص ىكمٌ »

※ ٩٠ ※ = ١ = « لا ىعال هدا رحلُ السُّوء بالصم فال ابں برى وفد احار الاحفس ان ىعال رحلُ السوء ورحلُ سوء ىفىح السىں فىهما ولم ىحور رحل سُو ىصم السىں لان السُّو اسم للصر وسو الحال وانما ىُصاف الى المصدر الدى هو فعله كما ىعال رحلُ الصرب والطعں فىعوم مقام فولك رحلٌ صرابٌ وطعانٌ فلهدا حار ان ىعال رحل السو بالفىح ولم ىحر ان ىعال هدا رحلُ السُّو بالصم فال ابں هانى المصدر السو واسمُ الفعل السُّو » (ل ١ ٩١ و٩٢)

= ٣ = «العسوم الصحم الجرم الكىىر اللحم فال

الاحطل وطسب علك يحديها العسوم والعيوم قال
ابو عمرو هو عظم الحف وقال عبر الكبار اللحم
الملط وقال عيره الملة عسوم شبّه العجل حا
والعسوم الماقه الصحمه ومن ر م احا الدله فلس
سى » (معص ٨٢٣ و٨٢٣)

= ٤ = « اسا ءُ » مالرفع هي الروايه

= ٧ = صحا القلب اى برك الباطل والصبا

= ٨ = راحع مخصوص « اللك » المخصص (١١ ٢١٧ و٢١٨)

= ٩ = ما بواسك اى ما بطاوعك و ا سعاد لك

* ٩١ * = ٤ = المولّد الذى وُلد بين العرب
ونسا مع اولادهم وبادب بآدابهم

* ٩٢ * = ١ = « وحر » بالحيم بصحيف
والصواب « وحرٌ » بالحا المهمله راجع Æ ٦١[٣]
« وحرّب عليه الشمسُ » القلوله الاسراحه بصف
النهار اذا اسد الحر وإن لم يكن مع ذلك نوم
ابعدب الركبهُ ذهب ماوها

= ٢ = « ان اهم » هي الروايه على حا
أحبّا الكمد الحزن المكنوم او هو اسد الحزن

* ٩٤ * = ١ = قال القطامى (١٦ ٣٦)

وكان اذا نعص سعنه قوم
عصى الرافس فى الحبه السلمُ

* ٩٥ * = ٤ = بأتى « حمد » من باب نصر
وعلم وعليه فالقراءة «ويحمدا» بفتح الميم احود لان
الساعر الترم فى هذه القصيده الفتحه قبل الرّوى

* ٩٦ * = ٣ = راحع Æ ١[٦] ١ و١٧٢[١١]

* ٩٧ * = ١ = راحع فى حزانه الادب (٢
٢٨٧) نسب الاحطل والكلام عن د اب

* ٩٨ * = ١ = راحع D ٩٩[b]–١١٢[b] وD1
١٤٨–١٦٥ ان عدد ابيات هذه القصيد هو ٨٤ وهو
فى D ٨٥ اذا حسبنا البيت Æ ٢[١] ١ الذى أُهمل سهوا
فى D مع بيا سرحه فالبيت الزائد فى D هو « لا
يطعمُ النوم » D1 ١٥٢[١٣] وسدسه فى موصعه بعد
البيت Æ ٢[٣] ١ ثم انه وجد اختلاف فى ترتيب
الابيات وسنبين ذلك فى محله

= ٢ = صرف النوى بعلها وحد احا والمعبر
من بعد الحال وعير الدهر احوالهُ المعبر

= ٣ = صُمِّنها D1 ١٤٩[١] يحور ضُمِّنها وضمنها
حلاقا لما قلنا فى الملحق قال فى اللسان (١٧ ١٢٧)
«يُقال ضمنَ الشيء بمعنى تضمّنهُ ومنه قولهم مضمون
الكتاب كذا وكذا» بريد ذلك ما ورد فى الاحطل
٧٥[٧] « مدورهُ مُحوفٌ لها عا صمن هدبرُ» وتعب على
ان المدبر D1 ٥[١]

« فبارك الله فى الارض التى ضمنت
اوصالهُ وسقاها باكر الديم »

قال ابو دوب (ل ٥ ١٩٣ و٤٥٣)

فا إن رحوبٌ سفها السحا
رُ من أذرعات فوّادى تحدر

= ٤ = لها مترعه كلفاء من (تُلمه
٩٣) قال الطرمّاح فلما قُب عنها الطلُ فاحب

* ٩٩ * = ١ = وقد اصاب (ل ٥ ٣٤)
العُمر (D1 ١٤٩[٥]) «الغمر ما بقي على قلبه ونسا
منها الواحد عمر » D1

= ٣ = كوكب رابيه بالحابور (D1 ١٤٩[٩])

= ٥ = للقوم حى بحلسهم (D1[١] ١٥) للقوم
هي الروايه « يجلس بجدعى » D1

= ٦ = راحع البيت فى اللسان (١٩ ٨١)

* ١٠٠ * = ١ = ودعى اد حيا D1[٤] ١٥

= ٢ = وما بين الى D1 ١٥٠[٧]

= ٣ = «بيت المقصر عن الزرع لانه آخر ما
يحصد » D1[١١] ١٥

= ٤ = بسكنه D1[١٢] ١٥ «فى بلادهم صرر اى
صيق يقول لا يستطيعون ان يلبوا بـ كبرهم » D1

= ٥ = بين السقى وبين المسم D1[١] ١٥
«السقى حمل وعين المسم بين بالحزن » D1 « الحل
سعيهم بين (ل ١٥ ٣٨٤) وهو صحيف

= ٧ = « حتى اذا فلت ورك القصيم وقد
ساربن » D1 ١٥١[٤]

* ١٠١ * = ١ = «قول برل هولا وحضرهُ
سعره الذى سار فيه الى عبد الملك بن مروان » D1
١٥١[٧]

= ٢ = امام بادنا فلسهاً D1[٩] ١٥١ ظفّر
الله فلسهى (محص ١٢ ١٩١) فلسهى (ل ١٠ ١٨) امام
بعادينا فواصلهُ (نصر ١ ١٣١) وبروى هناك سته
ابيات من هذه القصيد وهى الابيات Æ ١٠١[٢] و١٠٣[١]
و١[٣] ١ و١[٤] ١ و٤[٤] ١ و١٠٤[٨]

= ٣ = الخامصُ والممونُ حلمعهُ (بالرفع)
Di ١٠١١ « العمره الممون » (مطو ٦٩b) « اعز
الماح نُسسعى » (نصر ١ ١٢١) « الممون طاو
المارك حظهُ » (ل ٦ ١٨٣) راجع Æ ١٩٤
= ٤ = سمه (صر ١ ١٢١) النجي المناجاة
والمُسار في D السب٤١ ومُسب بعد السب ١ ١
وهذا الترسب احود وموله « الاصمعان العلبُ
والحدرُ » هو نوع من البديع يسمى الطي والنسر
= ٥ = لما في يهد Di ١٠١١٢ «يعول اذا وكد
عهدا وفى به » Di
= ٦ = اذا اعسب عوارنهُ (Di ١٠٢٣) «اعسب
احسعب واعم السب العب وواحد العوارب عارب
وهو الموح » (Di) راجع Æ ٩٦٣ و١٧٢١١
= ٧ = ورعرعه عُـدُرُ (Di ١٠٢٦)
« الحوحو مُعدَّم السفينه » (Di) اذا صحِّب الروايه
« عُدُر » كان المعنى ان الامواج التي تدفعها الرياح على
حاحي السفن فتسق عنا وسمالا هي كالعُدر للجمل
مضطرب كما يضطرب مدار العرس اذا عدا عدوا سديدا
٭ ٢ ٠ ١ ٭ = ١ = أُهمل سهوا هذا البيت في D
لكن سرحه مثبتٌ وهو « مسحنفر ماضي محمد
واكاسف ما يحبس الما واحدها كعاف وكُفه نمى
الجبال »
= ٢ = بعد هذا البيت يوجد في D بيت لا وجود
له في Æ وهو Di ١٠٢١٣

لا يطعمُ النوم الا ريب يبعثهُ
همُّ الملوك وحدٌّ هابهُ الحجرُ

وفي السرح «الا ريب الّا قدر ما يبعثه يقول له حدٌّ
هابه الحجر »
= ٣ = من حرروا (Di ١٠٣٢) « يعرض
بعبدالله بن الزبير بن العوام يقول لم يزالوا يمكرون
بك حتى عاد مكرهم بك عليهم » Di
= ٤ = في سكى (Di ١٠٣٧)
٭ ٣ ٠ ١ ٭ = ١ = فهم قدا (Di ١٠٣١)
يعني قدا (نصر ١ ١٢١) يعني قدا يوم عارمٌ
(مطو ٦٩b) يختلف ترتيب الابيات في D كما يلي
Æ١ ٣ و٣٢ ١ و١٠٣٣ و ٣ ١ و٣٦ ١ و٣٤ ١
وهذا الترتيب اصح
= ٢ = لسد كان منها Di ١٠٣١٤ ويروى اللعطه

منها رُسم في D « وفيها » اي يروى ايضا « فيها »
« يعرس بازلٌ على صدر كما يربض الاسد على
كلكله لبد والكلكل قدام الصدر حرر فلي » Di
= ٣ = معدمٌ لمنزله Di ١٠٣١٢ وهي الروايه
= ٤ = ملو القناطر سومٌ Di ١٠٤٩ «يقول
هو يأمر بقطع جسور وبناء جسور مسوم قد علم
عليه بعلامات الغزو وفوقه الرايات والالويه» Di راجع
Æ ١٦٩ وفي الفرزدق ل٦ ٢٨٩ وBoucher ١٧٥

موّج يردا الملك سمه
موجٌ ترى فوقهُ الرايات والقترا

وقال ايضا (بن ٣٩ ١٢ الصفحه ١٨٤)

ومعصبٌ بالتاج يخفق فوقه
خرقُ الملوك له خميسٌ جحفلُ

= ٥ = حتى يكون لهُ Di ١٠٤١ « الطف ما
حول الكوفه وحول القادسيه وهو ما كان على حد
الريف وحد البريه يقول هذه الملحمه هي اشد
من ان يكون القتال فيها بالرماح انما هي السيوف
والقنا » Di
= ٦ = ويسمعن ويسمع Di ١٠٤٧ وهي
الروايه
٭ ٤ ٠ ١ ٭ = ١ = حتّى اسعل كان لهم
فهم أيد Di ١٠٤١٢ « يد وايد من النعم واسعل حصن
امال اي بخالات ودما ومدحو صايع » Di فالروايه
« ايد » مرادفه لروايه نسخه ليدن « نعمه »
= ٢ = يواري Di١٠٥٢ وهي الروايه «يضمون
ما اي يعمون ويروى يعصبون ويُعصبون ومعنى
يعصبون يجمعون حولها ويواري يحادي يقول هو في
اسع فرس واعزهم فسار فرس يُغمون فهم وليس
يوازيهم قوم في الشرف والمنعه » Di
= ٣ = على هضابا Di ١٠٥٧ « الربا العلا
والشرف يقول فرعت هذه النعمهُ الهضاب ونزلوا في
اصلها وانما هو مثل » Di
= ٤ = راجع ص ٢١١ من قول الخنا حُرُسٌ وان
Di ١٠٥١ حُسّد بخفف حُسُد جمع حاسد وهو الذي
لا يدع عند نفسه شيا من الجهد الخنا الكلام الفحش
أُنُف جمع أنوف — « حسد يتحـاسدون على الخير
ويتعاونون عليه ويجهدون فيه يقول هم يتعاونون
على اقامه المعروف وهم حلماء يسمون عن الفحش وان

اصابهم الشدائد صبروا لها » D1
تختلف فى D ترتيب الابيات كما يلى Æ ٤^٤ ١و^١ ٥ ١
و ٤ ١ و٤^٨ ١ و٥^٢ ١ و٥^٣ ١ و٤^٦ ١ و٤^٧ ١
و٥^٧ ١ و٥^٨ ١ و٥^٩ ١ و٥^٤ ١ و٥^٦ ١ و ٥ ١
و٧^٣ ١ و٧^٤ ١ و٧^٣ ١ و٩^٣ ١ و٨^١ ١ و٩^٤ ١
و ٧ ١ و٧^٦ ١ و٨^٤ ١ و٨^٣ ١ و٨^٢ ١ و٩^١ ١
و٩^٢ ١ و٧^١ ١ و ٥^١ ١-٦^٤ ١ و ١٠٩ الخ
= ٥ = قال ندحب D1 ١٥٦^١ « يقول وان قيس الناس كانوا عاصم وملجاهم الذى يفرون اليه » D1
= ٨ = راجع ف ٢١١ وج ١ ٩٧
✱ ٥ • ١ ✱ = ١ = الضعن الد والعداو ندوو الاضغان الاعدا « يقول ليس فى احسابهم عيب ولا يطوى حر يهم احد من الترة » D1 ١٥٥^١٦
= ٢ = راجع Æ ١٧٥^٦٧
= ٤ = « وانما سى الانصار وكان يزيد بن معويه امر ان يهجوهم فهجاهم » D1 ١٥٧^١٣
= ٥ = فى D1 ١٥٨ خبر السبب الذى لاجله هجا الاخطل الانصار فغضبوا عليه راجع ع ١٣ ١٤٨ و١٤٩ ١٣٣
= ٦ = حتى اقروا D1 ١٥٧^١٤ « وقل حتى اقروا بطاءتكم وفصلكم والقول يدخل مداخل لا يجوزها الابر » D1 قال المتلمس (٣٥)
قال العواف ملحى والقا
بصائبُ بها ان يولجها الابر
= ٧ = راجع حماسه البحترى ٢٣ « كان [زفر] من انصار عويه ضعيف ثم كان يوم المرج مع الضحاك ابن قيس فهزم » D1 ١٥٧
= ٩ = «الضغينه والحقد والاحنه والدمنه واحد يكمُن يخفى ثم ينتشر يظهر » D1 ١٥٧^١
= ١ = « يقول نُصرت بنا على قيس عيلان لما انالك الظفر بقتلنا عمير بن الحُباب » D1 ١٦١^٩
✱ ٦ • ١ ✱ = ١ = « وكان الحُباب ابو [ابو عُمير] من اعرابه العرب » D1 ١٦١^١٢
= ٣ = والصوزُ D1 ١٦٢^١
= ٤ = « يروى والحرم الصُّعر والحزن او الحزم قبائل من قيس » D1 ١٦٢^٣
✱ ٧ • ١ ✱ = ١ = حتى بيارعه D1 ١٦١^٤ راجع ابيانا هذا المعنى فى الملحق^١ ٣٢٨ «الحرب بن ابى وف

ابى حارثه بن مُرّ بن نسبه بن غيظ بن مر بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض وهو صاحب الحماله ويقال ان هذا الذى ذكر الاخطل رجل من بنى مر غير هذا » D1 ١٦١
= ٢ = وقيس D1 ١٥٨^١٤ « كانت قيس مع الضحاك بن قيس عرج راهط على مروان بن الحكم وكفروا بزيد اىهم كفروا نعمته » D1
= ٣ = ضلالها D1 ١٥٩^١ « يروى من ضلالهم ومن ضلالتهم بنو ذكوان من بنى سُليم رهط الجحاف بن حكيم» D1 راجع نسب الجحاف (ع ١١ ٥٧)
= ٤ = « يقول صحوا وصحروا لمّاً مسهم الحرب ولم تزل تلك اخلاقها عند الشدائد» D1 ١٥٨^١٨
= ٥ = وا سهرُوا D1 ١٥٩^١٢ وهي الروايه «الاسهار الكذب وان يرى الرجل بما ليس فيه ويكون اسهروا افتخروا » D1
= ٩ = واسْهروا فدفوا والصواب واسهرُوا فدفُوا اى افتخروا بما ليس فيهم
✱ ٨ • ١ ✱ = ١ = «حاهل سُليم عمير بن الحباب بما اسند بها يقول لم يزل بهم عمير حتى وقعوا فى لبسه لا يقدرون على التخلص منها » D1 ١٥٩^٨
= ٢ = فالتفوا وهمُ الى العراب D1^١١ ١٦
« يقول فالتفوا الا وقد اسبحا دارهم ويرلنا العمران وهم يحمون الخطل بخر بنى سُليم فقلنا نُعد ما نطروا اد طمحوا الا وطمعوا فيها» D1 « كانت بنو تغلب بدوا بالجزيره لا حاضر لها الا قليل بالكوفه وكانت حاضر الجزيره لقيس وقضاعه واخلاط مُضر ففارقهم قضاعه قبل حرب تغلب » (ع ١١ ٦٣)
= ٣ = كُروا الى حرتيكم تعمروها(ل ١٧ ٣٤٢) «حره بنى سُليم بنى ام ضبار بالباديه يقال انها سُر كان بالباديه يقول فروا منا ورجعوا الى الباديه الى اكل الحنظل » D1^٩ ١٦
= ٤ = الُحلبات D1^٦ ١٦ وفى A اصا الآ انه فى A كسر اللام بظهر انها حد ه وكذلك ضمه الميم فانها كانت فتحه ضُرب ضمه» وهذ بُلدان من الجزيره » D1
✱ ٩ ١ ✱ = ١ = « القمر لا يزال يحدى الفرقد وهما جدبان احدهما يرح بنزله الشمس والقمر

والآخر فى باب بعس الصمرى والجدى آخر الباب
والعرقدان هما الكوكبان فى اول النعس وهذا الجدى
لا ينزله بنى من السوائر ومطلعه فى الصيف والشتا
واحد وهو ابدا على المنكب الايمن من المصلى وهو
الدليل على القبلة » D1 ١٦١

= ٢ = ولا سُواء D1 ١٦١[1] « الضباب هو معونه
ابن كلاب بن بنى كلاب بن عامر بن صعصعه وسوا
ابن عامر بن صعصعه يقول ولا يلاقون هولا اصا
الى سب ابدا الا اخهم يدر » D1 « سُمُّوا الضباب
باسمائهم صب و ضب وحسل وحُسيل بنى معاويه »
(بنى ٩١٦)

= ٣ = ما إن سعى منهمُ الّا نُعصر D1 ١٥٩[4]
«سعى فى طلب المعالى بعصر لا يلع وسقط دون ذلك
مسهر مُعى يقول لم يطلب احد منهم مسعاتنا الا لم يبلغها
وسقط دونها » D1

= ٤ = حتى اصاب سُلما D1 ١٥٩[1] « احدى
الدوا ى العطيات التى يحذرها الناس » D1

= ٥ = فيه ارحامُ D1 ١٦٢[7] « يتعافم اسد احلافه
وقيد ملم معنى يجمع ارحام انساب والعذر المادر
واحدها عذر » D1

= ٦ = فليس لها عند المكارم D1 ١٦٢[9] « عند
المعارط يروى وعند المفاخر يروى والمعارط
السابق الى الما انما هو مثل اى هم ادلّا فليس لهم فى
ا ور اا اس احلا ولا إمرار » D1 هذا على حد قولهم
لا يُمر ولا يُحلى اى لا يضر ولا ينفع

= ٧ = « العميا الجهاله يقول يخلعهم الناس
ويعصون عليهم الا ور وهم فى عمى وجهالة لا يدرون
ا فيه الناس » D1 ١٦٣[7] قال اوس (١٢ ٣٢ ول ٦
١٣٩ و٨ ٢١٤) « يخلعون ويعصى الناس امرهمُ»

= ٨ = « الصُعر معام السارية من الحوض وهو
اقصاها حيث يصع الابل احقافها يقول هم ادلّا
يُلطمون عند الحاص ويُدفعون عنها فما يزال دارى
قد حرج منهم رجلا » D1 ١٦٣

= ١ = الصاب فى A والصباب مع حرف
العطف وذلك لان الناسخ كان يجمع شرح بيتين معا
وقد ورثنا فى طمسنا لكل بيت الشرح الخاص به

* ١١٠ * = ١ = المُراة والسكرُ D1 ١٦٣[7]
ان الرواية « والسكرُ » اصح بسبب التزام الاحطل
الفتح قبل الروى فى هذه القصيدة « الشرب
جماعة شريون والمرا الخمر بعينها ومزُّها من قولك
بنى مر والسُكر ضربٌ من الاشربة والسكر
السكرُ » D1 « السكر الخمر نفسها والسكر
شراب يتخذ من التمر والكشوث والآس » (ل ٦
٣٩)

= ٢ = بباهت الهم D1 ١٦٣[1] « ويروى اباب
الهم واباب رجعت وتحرّبه فصحّحه يقول رجعت الهم
المحارى والفواحش لاهم اهلها » D1

= ٣ = او يلعب سوآمهم D1 ١٦٣[12] «ويروى على
العارات دراحون ويروى او حدث سوآمهم هجرُ
ويروى مثل العاقد و هداحون يعنى ان بنى كليب
اصحاب حُمُر وليسوا باصحاب خيل وقد شهرت
مساوئهم » D1

* ١١١ * = ١ = « حبت الزاد يعنى لحم
الضباب والبرابيع وكل كرو فهو حبث و ى اهم
رعا وفعله فهم يسالون الاشراف عن الاحمار ابدا »
D1 ١٦٤[7]

= ٤ = السورُ D1 ١٦٥[3] وهذه الرواية اجود
لان الاحطل فى هذه القصيدة التزم الفتح قبل الروى
« السُّور جمع سُؤْر يقول هم ادلّا فلا يقدرون
ان يسقوا ماءهم حتى يشرب الاقوبا وانما يسقون
ما افضل الاشراف » D1

* ١١٢ * = ١ = عند المفاخر D1 ١٦٥[6]
« يصلون يمشون الى بربوع وردفهم موسهم » D1

= ٢ = « يقول هم صغر اللحى من الدخان
والادخان الشرف والرفاد قدح ضخم واا رر جمع
فر وهى البرد يقول يجى الخالب بالرفاد ليحلب
فيه فيرد البرد حالبا لسديه » D1 ١٦٥[1] قال عبدالله
ابن عنمه (مفض ٧٤٦)

قد اصغر من شبع الدخان لحاهمُ
وقد طال من اكل الضباب اشاذُها

= ٣ = احكمت دعت الى حكمها يقول احلت
راسى احكما كما دعانى الى حكمه

= ٤ = بعد هذا البيت يروى (حاص ٨٣) بيت
آخر للاحطل

ولا ملّنْ لسلطان مصتّما
حتى يلين لضرس الماضع الحجرُ

= ٧ = بيت ابى حيه المروى فى الملحق يروى
فى (امل ٢ ٣٨٥) هكذا اذا هى ساقطى الاحاديث
للفتى ى سلك ناظم
= ٨ = المغار السديد الغير والمغوار السريعُ
السديدُ العدو
* ١١٣ * = ٤ = مسعار (ل ٦ ٣٣) المهمهُ
المغار العدده لاما ها ولا انس فهي مُقفر
= ٥ = يروى ايضا هذا البيت فى (ل ٥ ٢٢٨)
= ٦ = لى بطن وآخر وحار (ل ٥ ٢٢٨)
* ١١٤ * = ٢ = راجع Æ ٨٦[٢] و[١] ١٤
و[٢] ٢٣ و[١] ٢٦١ م ايضا فى الملحق روينا عن A «سأامسه»
كانتا فى البيت الثالث وهى فى البيت الثانى
= ٥ = قال المتلمس (١٤ ٤-٦)
وبالوجه دساخٌ ونوى سرابه
دبا ودٌ والروى استحمُّ السٌ
تحول بذى الارطى كان سرا
كنقرى برع والسحابة برحسٌ
فبات الى ارطا جفف كانما
الى دفها من آخر الليل مُعرسُ
= ٦ = سرابه ما خلا حُداته لهوٌ (مقص ٣٩٧)
= ٧ = راجع وصف الاخطل لصيد ور الوحش
Æ ٨٦-٨٧[٤] و ١٤-١٤١[٧] و[٧] ٢٣-٢٣١[٧] و ٢٦١
-٢٦٢[٢]
= ٨ = آنس بطن الصواب « آنس » فيتحول
مستفعلن الى مفتعلن فمود الضمير الى الثور وهكذا
يكون باول البيت اسهل واوضح - فى الملحق «لبأنه»
خطا والصواب «لنابه» بسبب الجمهور (٥٤) البيت للنابغة
* ١١٥ * = ١ = راجع Æ ١٤١[٢] قال ذو
الرمة (١ ٤٨)
فراح منصلتا يحدو حلائله
ادنى تقاذفه التقريب والخبَبُ
= ٢ = درب الريحُ التراب يدرو ويدريه
وأدريه تُدريه اطارتهُ
= ٦ = فُرض والصواب «فُرضى» بسد د الرا
* ١١٦ * = ١ = راجع Æ ٦٢[٦]
= ٣ = راجع ايضا اللسان (٥ ٢٦٩ وصد ٢٢٦)
« المريح الذى يريح عازب الخمر وسالى عنا ٍ يريد انه
نادم الكرام والسوار المعربد ويروى سأار الذى
تُسئر فى الاناء سئا من الشراب اذا شرب » (صد)
« رجُل حصُور وحصير وهو الضيق الذى لا يُخرج
مع القوم ثمنا اذا اشربوا الشراب قال الاخطل البيت
سوار وثاب ويروى سأار مأخوذ من السؤر بقيه
الشى بيت المريح الذى يُريح من شرب معه يعنى انه
نادم الكرام ومن يُريح النجار يعنى المتجارين أريح
الرجلُ يُريح فهو مُريح اذا كان ذا ربح اى يُربح
معه او يُربح من اجله والسوار المعربد قال ابو على
قال يعقوب كتبتُ انا واين الاعرابى فى منزل ابن
احمد الى الوزير فانشد للاخطل ولا فيها بسوار فقلتُ
ويروى بسأار فقال لا يُبنى من افعل فعّال قال يعقوب
فصدق ابن الاعرابى لم يأت من افعل فعّال الا حرف
واحد وهو دراك من ادركَ وقال ... لا يكون من
افعل فعال الا جبّار ودراك وسأار واسند لا بالحصور
ولا فيها بسأار وقال جبار من اجبر وسأار من اسأرتُ
اى بقيت وسوار مفاعل من ساورتُه» (مسطو[٨] ١١٩)
* ١١٧ * = ١ = راجع Æ ٧٧[١] وفى رايتا ان
اللفظة حرار هى تصحيف « مرار » اى شديد الجرى
= ٢ = ان ابا العلا المعرى (عقب ٣) قرن
صدر هذا البيت بصدر البيت Æ ١١٢[٧] كما فعل صاحب
المخصص (١ ٦) واللسان (١٥ ٤٣٢) فقال
كليب حى اسارها
= ٣ = اناقها وكسها (ل ١٦ ٢٤١)
= ٤ = « اسمار الشاعر المغتب فما لا حس له
فقال البيت » (ل ٢ ٧٤)
* ١١٨ * = ٤ = راجع اللسان (١٩ ٢١٩)
* ١١٩ * = ١ = «الناجود الباطية قال
وزعم الاصمعى ان الناجود اول ما يخرج من الشراب
اذا بُزل الدن واحتج ببيت الاخطل كانما المسك الخ»
(صد ٢٢٨) قال ذو الرمة (١ ٧٨)
كأنهُ بيت عطار تُضمنهُ
لطائم المسك يحويها وتُنهبُ
= ٢ = حُجب مخفّف حُجب جمع حجاب
= ٤ = «المحلقون الذين حلقوا شعورهم فى الحج
او العمر » (ل ١١ ٣٤٥)
= ٥ = الخانى معنى و صمتى
* ١٢٠ * = ٢ = المغرر الاوار وسد المغرر
كنايه عن اعتزال النسا

* ١٢١ * = ٦ = « يقال لهذه المواضع التي تبدى اليها البادون بادية ايضا وهي البوادي والقوم ايضا بواد جمع بادية » (ل ١٨ ٧٣)

* ١٢٢ * = ٤ = قال الأسود بن المعذر الرباحي (امل ٣ ٤ وع ١٢ ١٥)

في سرى حسن البنا عاله

اذا السنة الشهبا قل جدا القطر

= ١٠ = « انه لسديد الشكيمة اذا كان شديد النفس أبيا أنفا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس » (ل ١٥ ٢١٧)

* ١٢٣ * = ٣ = راجع Æ ٢٤٤

= ٤ = النميم « هو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر » (ل ١٦ ٧٣)

= ٨ = راجع امل ٣ ٧٩ و نقط ٧١^a وقال صاحب الامالي « يعني الفرزدق »

* ١٢٤ * = ٣ = « ابت الرحل ركابه اذا أعجلها في السوق او السير الحثيث » (ل ١ ٣٢٥)

= ٥ = قال الفرزدق في هجا جرير (نب^b ٦)

الست كليب الأم الناس كلهم

وانت اذا عدت كليب لئيمها

له مقعد الاحساب منقطع به

اذا القوم راموا خطة لا يرومها

ان السبق للسبق والرواية هي لفي مقعد اي ملقى (راجع ق ٩٦ ١)

* ١٢٥ * = ١ = « عفت الرياح الآثار اذا درستها ومحتها وقد عفت الآثار تعفو عفوا لفظ اللازم والمتعدي سوا » (ل ١٩ ٤ ٣) وقوله مخلفين معا يترددن تذهب ريح والى ريح

= ٣ = حذلة برد ضربة

= ٤ = واكلني سو الغلاب اي اتكل بعضهم على بعض في امري ومن ثم تكون المعنى خذلوني وقد احطأ الشارح بقوله « اتكلوا على » بواكلني اي وكلني بعضهم الى بعض

= ٨ = راجع مخصوص حوب واسه (نب ٢٤ و١١٨ و ١١٩)

= ٢٤ = ماخون (نب (١) ماخوذ (اب ٤ ٨٣ و ٨٤ وطبر ٣ ٥١٧ و٥٨٤-٥٨٦) ماخوذ (ناي ٣ ٩٣٨)

* ١٢٦ * = ١٢ = العمري والصواب « العمري »

* ١٢٧ * = ٥ = فارعنا حارسنا وفائلنا

* ١٢٨ * = ٤ = كان الاب لويس شيخو نسخ لنا هذ القصيد عن نسخة نقائض جرير والاخطل وهي من النقائص راجع D١ ٢٨-٣٨ لكنه لضيق الوقت وسرعة العمل لم [illegible] به الى الخلل الموجود في نسخة النقائض في ترتيب بعض اوراقها فقد ادرج الناسخ بعضه نقيع بن صفار المحاربي ضمن بعضه الاخطل او بالحري الذي جمع اوراق النسخة وضمها في جلد واحد قد احطأ في ترتيب بعض اوراقها ولهذا السبب لم نسخ لنا الاب شيخو ابيات الاخطل التابعة بعضه ابن صفار ظنًا منه انها مكملة لقصيدة ابن صفار فلما تسنى لنا الاطلاع على نسخة النقائض وصح لنا الخلل بلمحة بصر فلزم ان نصلح ترتيب الاوراق في D كما يلي ٢٣^a و٢٣^b و٣١^a و٣١^b و٣٢^a و٣٢^b و٢٤^a و٢٤^b و٢٥^a و٢٥^b الخ (راجع الصفحة VIII من مقدمتنا الفرنسية على نقائض جرير والاخطل ثم ان عدد ابيات هذ القصيد هو في D ٥٣ اما في A فهو ٥ لكن لا بدّ لنا من ان نشير اولا ان ٤١ بيتا بن هذ القصيد في A هي موجود في D بانها ان تسعة ابيات من هذ القصيد في A هي مفقود في D الينا وجد في D احد عشر بيتا لا وجود لها في A وانما يوجد في D بيت هو في A ضمن قصيد غير هذ القصيد وهو البيت Æ ٢١٥ وعليه فترتيب الابيات في D بعد اصلاح ترتيب صفحاتها هو كما يلي Æ ١٢٨ و١٢٨^٦ و١٢٩^٢ و١٢٩^١ و١٢٩^٣ و١٢٩ و١٣١ و١٣٤^٤ و ١٣٤ و١٣١^٦ و١٣٢^١ و١٣٣^١ و١٣٣^٢ و١٣٤^٣ و١٣٢^٣ و١٣٢^٢ و١٣٢^٦ و١٣٢^٧ و١٣٢^٤ و ١٣٢ و١٣٥^٦ ثم اربعة ابيات ليست في A وهي

وكان ابن صفار هجين محارب

كمفتنس من سهابنا على دعر

وقد وسمت عنه اذ طرفت به

من الورق دورا المقدس والنحر

اذا امرحت عنه الاشاعر رد

عن القصد نظر مل ارسه النسر

اذا السمس الاقوام في الناس ذكرهم

فذكر بني العجلان من الام الذكر

م ١٣٥[٤] و ١٣٥ و٢١٥[٩] م اربعه ابيات ليست فى A وهي

فنحنُ قتلنا ابن الحُباب مُعرنا
وقد كان سكرا دونكم اعا سكر
تَبتْ العراقُ رُفدا بفسه به
ويحدب بالأكابل وفرا على وفر
وما باب فى اكتاف سِحار لبله
عرفد الا با طباله بسرى
ولم بر عبى فارسا كان مثله
ولا كان مرى فى العدو كما مرى

م ١٣٣[٦] و١٣٣[٨] م ثلاثه ابيات لا وجود لها فى A وهى

وكم من جبان باب يرعُ نفسُ
لعيسه قد هكنها السيفُ بالحصر
سُلمية سودا او عامريه
يجرُّ سلاها حين سهمُ بالصدر
بها رموٌ فالطير سغوُ بطنها
ويضرب عنها قوادمُ من سر

م ١٢٩[٤] – ١٣١[١] و١٣١[٤] و١٣١[٢] و١٣٣[٢] و١٣١[٢] و١٣٣[٤] إما الابيات الناقصه فى D والموجود فى A وهى Æ ١٣٣[٧]–١٣٤[٢] و١٣٥[١]–١٣٥[٢] و١٣٥[٧]

وهذا النقص يحملنا نعتقد ان النسخه D فضلا عن اها محليه فى برتيب بعض الاوراق قد فُقد منها ايضا بعض الاوراق بو يد إعتقادنا هذا اولا ان القصيد «ابانى لسان بنى عامر الخ» وهى فى D فى بد الصفحه ٣٣[a] هي بدون عنوان ولا نسبه لشاعر ومن ثم يوجد نقص فى هذا الموضع ومعلومٌ ان القصيد للمرقش الأكبر (راجع مفض ٤٨٣–٤٨٤) ثانيا فى الصفحه ٣٤[b] بعد ان اثبت الناسخ بيتين يختم بها اهاجا لعمرو بن لأى حين قُبلت بنو زهير نقضا لابيات السفّاح التغلبي اورد ابياتا بدون عنوان ولا نسبه لشاعر هكذا

احدنا على الخور قد يعلمون
رداف الملوك واصهارها

لم ار ملحمه مثلها
أتى لى احمرك احمارها

وبما ان نقصيه جرير بدى فى السطر الخامس من الصفحه ٣٤[b] لا فى اولها كان من اللازم الافتراض ان الخلل والنقص (اقله فى هذا الموضع) مستثنان عن حالٍ وبعض موجودين فى النسخه الاصليه التى نقلت عنها نسخه الاسبانيه وبا حبذا لو كان النسّاخ فطنوا لأمر ذى اهميه كبرى وهو وصف النسخه او النسخ التى نقلوا عنها فى ما يعلق بقدميها او بحداثتها بكمالها او نقصانها بترتيب اوراقها او بصحيحها وغير ذلك مما يهم العلما لكانوا جعفوا عنا مؤونه الفحص والتنقيب

= ٥ = «هيد فنسبه من بنى بدر من فزاره فلذلك قال وان كان حيانا عدى» D1 ٢٨[٢] راجع بيت الاخطل هذا فى اللسان (١٩ ٣٦٢) قال القطامي (١٣ ٢)

فبى فـادى اسعرك ان قومي
وقومك لا ارى لهمُ اجتماعا

= ٦ = سهمك (D1 ٢٨) تصدُّ (D1 ول ٤ ٢٥٧ و١٨ ٢٧٩) الروايه هي سهمك وتصد «ابو عبيد قد ادرابُ للصيد اى احدثُ له دريه وهو ان يسير بعير او غير حتى يمكنك الرمى فترميه ويقال ادرتُ غير مهمور وهو من الختل وقال آخر السلب» (مطى ٨١[b]) «وقد درت ادرى اذا خلت الصيد وغيره وقال الاخطل السلب اى ولا يحل» (مطى ١٢٨[b]) وفى الموضعين يروى تسهمك وتصد قال مُدرك بن حصين (ل١٤ ٦٩)

فبولٌ بعبها رملك وابغا
سهامُ العوانى القاتلات عيونُها

وقال كثير (مطى ١٢٧[a])

أعرك منا ان دلّك عندنا
وإسجاد عيك الصيود بن رابحُ

* ١٢٩ * = ١ = فجرى فلا يجرى (D1) ٢٩[٤]) «من الخراب النص فجرى واما العلب منها فلا» (مطى ٦٩[b]) نسبه هذا البيت بيت الاخطل Æ ٣٢٢[٧] «عرى الوشاح سميه الخلخال» «قال جرى وشاحها لاعا هضما الكشحين ولم يجر

والقصيد مقصبه نقص من اولها تسعه ابيات وهى لجرير (راجع E1 ١٤٧) فجوى بها جرير بنى تغلب اما مقصبه الاخطل فمفقود لم يسلم منها فى A وB الا ثلاثه ابيات Æ ١ ٣–١٢ ١ ٣ وB ١ ١١–١١١[٢]

حجاها لاحا حدله السادس» (Di ٢٩) ومن ثم نصبح
ان الحجل لىس موضع الخلخال كما قال شارح A بل
الخلخال نفسه قال الشماخ (٦)

هصيمُ الحشا لا علا الكف حصرُها
وتُغلا مها كلُّ حجل ودُملُح

= ١٤ = يروى هذا البيت ايضا للاخطل فى هذ
القصيد فى نسخه اصلاح المنطق ٦٩b وروى مسر
عوض مسر ومسر هى الروايه يريد ضامر الحشا

※ ١٣٠ ※ = ١ = من ان لمعوا Di ٣٥[٨]
= ٢ = كساها Di ٣٥[٩] «د ما دسمه قدر
والاهاب الجلد وحُمم سواد القدر» Di
= ٣ = «يريد ان كعبها قد زال من طول ما
رعت السا وانعب نفسها فى المشى وفاح الدنانى مول
اسوفجت دنا اها وهى الذنب ويريد وحرها اى
عطف وصلب من حملها العرب والسو ه مركبٌ
للسا والزور الحمل ويقال فاح بى الفتح ما وهو
فعل» Di ٣٥[١٢] ال رُجُل وفاحٌ وامرا وفاحٌ بعر
ها وفاح الوجه صُلمةٌ قليل الحيا وفاح الد ب صلمةُ
صبور على الركوب
= ٤ = «ويروى منزله الخُمر اى منزله الذله
والخُسر الخسران» Di ٣٦[١]
= ٥ = «يقول شاركوهم فى اللوم وكعب بن
ربيعه بن عامر» Di ٣٦[٦]
= ٦ = نصاحه ملهمه Di ٣٦[٧] وفى الروايه
«صأحه اى فرس كثير العرق والاعطاف جمع
عطف و مرجع المعنى الى عُجب الذنب والاعطاف
الخواب ويقال حا فلان باسا عط ه اى حا مسحجرا
مسكرا ومُلهمه سد الخُصر والعدو بن الهبُّ النار
اى اوقدها» Di اذا اضطرم جريُ الفرس قيل الهب
ويقال للفرس الشديد الجري لهب «در بن عمرو
بن حويه بن لودان بن ثعلبه بن عدى بن فزاره»
(E ١٢٨ وبى ٨٥[١])
= ٧ = «باليه اصابه وادركته والعاليه قدرُ
ذراع من اعلى الرمح ويقادف يرامت به ويسوحق
فومل من سحقت العدو اى ابعدته» Di ٣٦[١٢]

※ ١٣١ ※ = ٣ = «يريد ان ابن بدر هدى
فرسه باسمه وطلب الفرس كانها فى السرعه عُقابٌ
ردها الى وكرها دنو الليل فاسرعت فى طيرانها
ويقال طل الرجل حار يفعل وبات ليله بل»
Di ٣٧[٨]
= ٤ = «وُفر» هي الروايه وكذا يروى فى A
= ٥ = قد حرم معارضه (Di ٢٩[٩]) فى
الدُثر (ل ١٥ ٢٢)
= ٦ = سعافا فرقس Di ٣[١] «فروس قطمس
فعامر بن لد بني عا ر بن ص صعصعه والخصاف حلال عظام
تعمل من الخوص هجر والواحد خصفه» Di
ان هذا البيت ١٣١[٦] قلقٌ فى موضعه عن ملتحم
المعنى مع ما تقدمه فضلا عن انه لم تسنى فى البيت
الذى قبله لا لفظا ولا معنى ما يمكن ان يعود اليه
ضمير الجمع من الفعل «فطاروا» اما اذا وضعنا البيت
١٣٣[٦] قبل البيت ١٣١[٦] التحم الكلام ووضح المعنى
وكان ضمير الجمع عائدا الى سلم وعامر
= ١٣ = فى A «حل وعر»
= ١٩ = الخا وكر والصواب
الخا ا وكرها لان العُقاب موته

※ ١٣٢ ※ = ١ = فاسعا ب Di ٣[٤] «حدارنا
اى قرفا ما وحر بني سُلم هى ام صار وهى احدى
الحرار وحره واقم بالمدينه وحره سوران وحر
لبلى والحر ارض مُلبسه حجار سودا» Di
= ٢ = «يقول هى مصطحب وليست ثمن نصرٌ
ولا ثمن معع» Di ٣١[١١]
= ٣ = «الطلا الظلمه ربما وُصف ها فقال ليله
طلا اى مُظلمه» (ل)
= ٤ = «يقول ربما اخطارنا عن قتل هولا
لد لهم» Di ٣٢[٦] «واما بنو معاويه بن بكر بن هوازن
فمنهم بطون كثير منهم بنو نصر بن معاويه
ومنهم بنو سلول ومنهم بنو مُرٌ بن صعصعه بن معاويه
واعا عُرفوا بامهم سلول منهم بنو عامر بن صعصعه
ابن معاويه جرم كثير من احرام العرب لهم بطون
اربعه عنر وربيعه وهلال وسُواء» (جلد ٢ ٣١)
= ٥ = «ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
وبلت طعرب وبنا اسوى والسوا السوا والوتر
والدحل والنر واحد» Di ٣٢[٨]
= ٦ = «سُلم وعامر من اشراف قيس وعبس بن
اعصُر وجسر بن مُحارب لسوا كسُلم وعامر» Di ٣٢[٢]
= ٧ = «جسم ونصر وسعد ونعف هم اعجاز

هوازن وبعضُ القطا ابرسُ» D1 ٣٢^٤ حسم بن معاويه
ابن بكر بن هوازن
= ٨ = في الملحق كتب «سوما» والرواية في D
«سودا» D1 ٣٤^١ وهي الصواب وعوض «سمر»
«سعر» D1 ٣٤^١٧

※ ١٣٣ ※ = ٣ = من مصد D1 ٣٧^١ «تعسس
سحلب وسمل وحاس الرحلُ اذا علا ومقصد مسعى
بالملا والحرام الجروى نعول وطلب العرس برسح
عروا» D1
= ٤ = لاصطرزيه D1 ٣٧^١ «يريد الفعر مدفةً
رمس به وصعه لا يعرل فيها ولا يرعى وارحا العر
يواحبها» D1
= ٥ = «مول إما كان ُعمر او نُطرح فسمرفه
السماع» D1 ٣٨^٢ ان الاساب البلاه Æ ١٣٣^٣ و١٣٣^٤
و ١٣٣ لسب في محلها والكلام فيها عن ابن بدر فلازم
ان يوضع بعد البيت ١٣١^٤
= ٦ = راجع Æ ٢١٦^١ و٢٢١^٧ «مول برل
بعس بما برل سمود حس عقروا الناقه فرعا بكرها
فاهلكهم الله» D1 ٣٤^١ راجع الخزانه (٤ ٤١٩)
«الراعيه مصدر بمعنى الرعا كالباسه والبالبه والعاصله»
(ح)
= ٧ = «كل بطى ر ب» (ل ٢ ٤٦٣)
= ٨ = واب امر والصواب «امرُ» الروع
= ١ = عرك دلَّك والصواب «دلك»
كما في D1 ^١٤ ٣ «ركب وعب ودلك»

※ ١٣٤ ※ = ١ = الصُّعر والصعر والصعار
الذُّلُّ والضيم
= ٣ = «الواهي المكسر والسُّلاميات عظام
معروسه في ظهر القدم والوفر صدع في الساق» D1 ٣١^٦
= ٤ = «سموبا اربعما والاريس الانف من
كل سى صريةً مثلا للعز والمنعه والعارض السحاب
سبه الجيش به والبدر حمل لعلب في بلادها» D1
٢٩^١٢
= ٥ = مسح بالسام لعلب يريد انهم
فتحوا ا بس العراق الى السام» D1 ٢٩^١

※ ١٣٥ ※ = ٦ و٧ = يلزم ردم هدين البيتين
ووضعها بعد البيت ١٣٥^٢ قال الحصين بن الحمام (ص
٥ ١)

تعلمن هاما من رحال اعر
علينا وهم كانوا اعق واظلما

※ ١٣٦ ※ = ٤ = لمورد مُهل (اس ٧٦)
وقال «رحل مهل اذا كان إلى عطاسا كما يُقال
رحلٌ طس ورحل مُهل على العماس اذا كان اله
رِواء قال الساعر كما اردحمت سُرفٌ لمورد مهل
البيت السرف حمع سارف وهي الناقه الهرمه والدناد
الحبس» اقول انسا نفصل روايه الديوان
= ١٤ = في امالي القالي ونوادر (٣ ٨٧)
روى البيت هكذا
فولا لساقسا رناد أرفيها
فقد هر بعضُ القوم سقى زناد
وعنى هر كر » اقول ان الروايه «هر» هي
الصحيحه لانه ع الروايه «هر» لا تقوم مى البيت

※ ١٣٧ ※ = ١ = اذا سلف صفقه تراجع
يرداد (مت ٨٦) تراجع يرداد هي الروايه
«بسكن القمحه غير معروف ولا حجه لك في قول
الاخطل البيت لان هد سواد» (عف)
= ٢ = صماد جمع صمد وهو المكان الغلظ
المرتفع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا
= ٧ = «قطل» والصواب «قطل» بالطا المعجمه
= ٨ = الجلاد الضرب بالسيف في القتال
= ١٢ = عرك والصواب «عُرك» كما
في اللسان وكما معنى المعنى

※ ١٣٨ ※ = ٢ = كان البيت في مدح الاخطل
لمصقله بن هبيرة البكري اعانه صقله للذين ارتدوا
من بني ناجيه الى النصرانيه وفكَّهُ إسارهم قال الطبري
في تاريخه (١ ٣٤٣٥ و٣٤٣٩) «ثم قال [قائد
الجيش الذين يعيهم على الذي بني ناجيه] للفرقه الاخرى
الثالثه ما انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فاسلمنا
فلم نر دينا هو افضل من ديننا الاول فقال لهم
اسلموا فابوا د ل لاصحابه اذا مسحتُ راسي
لاث مرات فشدوا عليهم فافعلوا المقاتله واسروا
الذريه وجيء بالذريه الى على فجا مصقله بن
هُبيرة فاشتراهم بالف الف » وقال نصا «ثم
ارسل حتى رحم الى مصقله بن هبيرة الشيباني وهو
عامل على على اردشيرخره وهم خمسمائه انسان فبكى
النسا والصبيان [راجع الاساب Æ ١٢٥^١–١٢٥^٢]

وصاح الرحال يا إبا الفصل يا حامى الرحال وسكان العا امس علىا فاسريا واعصا فقال مصعله اقسمُ بالله لأصدقن عليهم » (راجع مقالتنا في المشرق سنه ١٩١١ الصفحه ٨٣٣)

= ٦ = راجع في Æ ٦ ١٧ عجز البيت

※ ١٤٠ ※ = ١ = راجع Æ ٨٦ و ١١٤ و ٢٣ و ٢٦١

= ٤ = القُطرُ ساقط (ل ١٧ ٢٩٣) القطر تصحيف القطر ساقه اسقطه وابع اسقاطه راجع Æ ٢٦١ قال ذو الرمه (٣٩ ٨٥)

قاب عذريا تحدُّرُ المُزن ما

لبه كتحدر اللولو المُسابر

= ٥ = راجع وصف الاخطل لصيد ور الوحش Æ ٨٦–٨٧ و ١١٤–١١٥ و ٢٣ – ٢٣١ و ٢٦١–٢٦٢

※ ١٤١ ※ = ٢ = راجع Æ ١١٥ والملحق ١١٥

= ٥ = ومُوقد قلتُ والاصح عندي « موقد » راجع Æ ٢٤٧ السمل جمع الشُّعله وهي جذو النار واللهب

= ٧ = « الجرحُ الذي لا يكاد يبرح القائل قال بأ الرُّوسُ الجرح المائلُ والجرح الذي لا يرم كأنه نصبي عليه الغدر في الاجرام » (ل ٣ ٥٧) « فلان حذي هذى فلان يقول مثل فعله ويسير سيرته » (ل ٢ ٣٣١)

= ٨ = « اعملتُ الناقه فعملت وفي الحديث لا تُعمل المطى الا الى ثلاثه مساجد اى لا تُحث ولا تساق وفي حديث لبان عمل الناقه والساق » (ل ١٣ ٤ ٥) الروايه هي « أعمل الجملا » كما في هامش A

= ١ = ان هذا البيت والبيت الذي تليه أثبتنا في ديوان ذي الرمه (ص 671) نقلا عن مجموعه المعاني (ص ١٩٥) ونُسبا خطأً لذي الرمه ع الروايه «يُصهو ُ» و«استعام » وروايتنا هي الصحيحه

※ ١٤٢ ※ = ٢ و ٦ = راجع ف ٣١١ وروى « لقد »

= ٣ = «جمل مُصلع مُعمل للاصلاع وداهيه مُصلعه تُعمل الاصلاع وتكسرها » (ل ١٠ ٩٤)

※ ١٤٣ ※ = ٢ = « حُمَّ هذا الامرُ حما اذا قُضى وحم الله له كذا وأحمَّهُ قضاهُ وحُم الشئ وأحم اى قدر» (ل ١٥ ٤ و ٤١)

= ٥ = العذل اللوم والاسم العذل ومنه سبق السيفُ العذل

= ٧ = يعمل (ل ١٢ ٥٧) «الوقَّاف المُحجم عن القتال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها» (ل ١١ ٢٧٦)

= ٢ = البكرى والصواب «البكرى» بالجر

※ ١٤٤ ※ = ١ = « كلام العرب الجند الرجو بكسر الرا » (ل ١٩ ٣٨)

※ ١٤٥ ※ = ١ = ولقد يرجون ملجاءً اى حتى لم يكن لهم ملجا

= ٣ = النعل العسمه والهه

= ٤ = نعى رباعتُهُ فعلا (امل ١ ١٤٦) وقال « يقال ما في بني فلان من نضبط رباعتهُ غير فلان كأنه امر وشانه قال الاخطل البيت وقال غير رباعتهُ قبيلته وقومه»

※ ١٤٦ ※ = ٨ = راجع ف ٣١١ وذكر ابن قتيبه ابيات من هذ القصيد وهي الابيات Æ ١٤٦–١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٧ « قد يجي في الشعر حسر لارما مثل الحسر» (ل ٥ ٢٦١) المفرق والمفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر

※ ١٤٧ ※ = ١ = العهد هنا يعنى الزمان والوجود والمطر

= ٤ = « فرق سيبويه بين العدل والعدل فقال العدل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون إلّا للمتاع خاصه » (ل ١٣ ٤٥٨)

※ ١٤٨ ※ = ١ = «ناقه ذات مَعجمه اى ذات صبر وصلابه وشد على الدعك وقال غير ذات معجمه اى ذات سمن وابكره سمر قال الجوهرى اى ذات سمن وقوه وبقيه على السفر قال ابن برى رجل صلب المعجم للذى اذا اصابته الحوادث وجدته جلدا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقه ذات معجمه التى احتُبرت فوجدت قويه على قطع الفلا قال ولا يراد هنا السمن كما قال الجوهرى» (ل ١٥ ٢٨٣ و ٢٨٤) الصمم في الحجر الشده وفي القنا الاكتناز

وحجر اصم صلب مصمت الصخر الصما الى لبس فيها خرق ولا صدع – صخر صخود صما راسه سديد والصخود الصخر الملسا الصلبه لا يحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد

= ٣ = « العمق من السعر المنبسط والعمق كذلك عامق مثل اعمق اذا سارع واسرع» (ل)

= ٤ = النعب النعب نعب الخلد نعبا ونعب البعيرُ بالكسر اذا رقب احقافهُ فهو نعبٌ

= ١١ = فى A الروايه هى« اقرا حلائلهُ اى اسع آنيه »

※ ١٤٩ ※ = ١ = « يرسع القومُ الموضع وبه واربعو اقاموا فيه زمن الربيع» (ل) «منها» خطا والصواب «منه» اى من أثلي كما فى النسخه C ٥٤[14]

= ٢ = « ما ممسود كثر عليه الناس حتى فنى وبعد الّا اقلهُ » (ل ٤ ٧٥)

= ٣ = ثلث راجع هذا الذيل ٥٦[14]

= ٦ = يوبد روايه النسخه المسه « معصد » C ٥٥[14] انها فى اللسان (٤ ٣٣٤) «قال ابن سميل رابتُ فى الارض معصدا من السيل اى سعفا وبحددا »

※ ١٥٠ ※ = ٢ = اطخ الوادى اى اسوسع

= ٦ = فى A فوق الكلمه «باتُ » رسم«معا»

= ٨ = « هذ الاولاد من يسكن ومن يحول اسرحا اى داخل ارحاها حسب يسير الولد» C ٥٧[1]

※ ١٥١ ※ = ٣ = « نلُد بلاده فهو لمد وهو اسكانه وخضوع » (ل ٤ ٦٤)

= ٤ = «تداخلُ المفاصل ودخالها دخول بعضها فى بعض » (ل ١٣ ٢٥٨) روايه C ٥٨[6] « ممدود » هى الصحيحه لان الكلام عن الوبر ولا معنى هنا للروايه « معدود »

= ٦ = راجع هذه القصيد فى (ف ٣١٣)

※ ١٥٢ ※ = ٢ = راجع Æ ٣٢[1]

= ٤ = النار ه الخد والى رعى الى السر وهى البوارى

= ٥ = « مبرحا » هى الروايه

= ٦ = روايه B ٥٩[1] « الجبايه بالخمر » هى الصحيحه

= ٨ = فى A « امُّ » بالرفع وهو خطا

= ١ = قال المتلمس (٣٢)

كم دون اسيا من مستعمل قذف
ومن فلاه بها تُستودعُ العيسُ

وقال الحُطيئه (طبعه مصر ٣ ١)

وكم دون ليلى من عدو وبلدة
بها للعساق الناحبات بريدُ

※ ١٥٣ ※ = ٣ = رواق نظن الروايه الصحيحه « رواق» بالزاى و « لم يحرر» قال ذو الرمه (٨٦ ١٣ و١٤)

فلما وردن الماء فى طلق الضحى
بلى اداوى لبس حرزٌ يديمُها
اذا ملاب منها قطاةٌ سقاها
فلا يطرُ الاخرى ولا يسقيها

= ٥ = حدى اى يتقدم

= ٧ = راجع Æ ١١٦[2]

※ ١٥٤ ※ = ١ = روى هذ الابيات الثلاثه ابو العلا المعرى فى رساله الغفران (٤ ١) ورواها كما هى فى الديوان ورواها ايضا ابن الجوزى فى سير عمر بن عبد العزيز (١٦٩) الا انه اضاف اليها بيتين موضوعين

= ٣ = « كالعبد ادعو » (ابن الجوزى)

= ٤ = لا تختلف روايه ابى العلا وابن الجوزى عن روايه الديوان ولعمرى ان ابا العلا هو عالم ثقه فيما يروى فلسامل صاحب المقتبس راجع ما قاله فى المقتبس (٣ ٥٣٤) وما قلنا فى الملحق ١٥٤[4]

كتب فى الملحق (ان هذين البيتين موضعان » والصواب « ان هذين البيتين موضوعان »

= ٩ = سها كأسى (نصر ٢ ٣٥٣) قال القطامى (٤ ١٤)

ورُحنا أصلالا نحُر برودنا
انعم مس لو نطاول آخرُ

※ ١٥٥ ※ = ٤ = « يٌ» الرفع (ل ٢ ١٦٣)

= ٦ = مما يويد ان الروايه هى «القطب» قول ابى سواج (بى ٨ ٣ ول ١٨ ٧٤)

الم تر ان ندو اذ حربنا
وحد الخد با والله طيبا
كان قطيهم بلو عُمانا
لى الصلبا وارنه طلُوبا

※ ١٥٦ ※ = ٢ = درس الرسمُ ودرسهُ الريحُ

ودرسةُ القومُ بعدى ولا بعدى درس أمّحى وعفا
ودرسةُ محنةُ

= ٤ = راجع Æ ١٨٣^٤

= ٥ = بدعدها بعرفها وبددُها بدعدع الساة
بعرف احراو قال النابعة الدبيانى
بعاورها الارواحُ بسعى برجا
وكلُّ ملث دى اهاصب راعد
برى ان الروايه « بعال » بكسر الاول هى خطأ
والصواب « بعال » بفتح الاول

= ١ و ١٤ = « بسار» روى فى Æ ١٥٩^١٢ « ابن
برعه بعنى سداد بن المدر »

※ ١٥٧ ※ = ٣ = قال الحرث بن حلز اليشكرى
(معص ٢٦٣)
لمن الـديارُ عفون بالحبس
آياتها كمهارق الفرس
لا شيء فيها غير أصور
شُعع الخدود لُحن كالشمس

= ٤ = قال الفرزدق (ل ١٩ ١٦ وفى ٢٨٥^٧)
بالسفح من رُوتّه وطحال
« ربق المطر باحبه وطرفه يقال كان ربعه علينا
وجمر على بنى فلان وجمر معظمه ويقال ربق المطر
اول سوبوبه » (ل ١١ ٤٣٩)

※ ١٥٨ ※ = ١ = الخدمه سير غليظ مضفور
مثل الحلقه تُشد فى رُسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله
والجمع خدم وخدام والمخدم وضع الخدمه من
ساق البعير والمرا وهو ما فوق الكعب

= ٤ = الارداف جمع ردن اكمامُ القمص
يقلب المراه مسب مسه حسنه يقلب فيها وببب
وبكسرب فهى مسه بدلل واحبال

= ٨ = راجع Æ ٨٣^٤ آدب برقال اعلمنا عفارفها
لنا والضمير فى آدب يعود الى النسا

= ١١ = قال الحطيئة (طبعه مصر ١١٨ و ع ٢
٥ وامل ٢ ٥ ٢)
ولستُ ارى السعادة جمع مال
ولكن التقى هو السعـدُ
وتقوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للاتقى مزيدُ

※ ١٥٩ ※ = ٣ = اعلب اى بالعب واصل

الملا الارتفاع وتجاوز القدر فى كل شى

= ٧ = كرم مخفّف كريم

= ٨ = « سداد بن المدر اخو الحصين [الحصين]
ابن المدر وكان يدعى ابن برعه » (ع ١٦ ٨)
« سداد بن المدر بن الحرث بن وعله الذهلى وكان
يُدعى ابن بُرعه » (طبر ٢ ١٣٣)

※ ١٦٠ ※ = ٥ = الصحم العظم الواسع وبفحُ
الريح هبوبها

= ٩ = راجع Æ ٣^٤ ١ والدبل ٣^٤ ١

※ ١٦١ ※ = ١ = اقصدت الرجل اذا طعنتهُ
او رميته بسهم فلم يخطى مقاتله عامل الرمح صدرهُ
دون السنان الصعد القنا التى نبت مستقيمه

= ٤ = « فلان يعمتُ اقرانه اذا كان يقهرهم
ويلفّهم يقال ذلك فى الحرب وجود الرأى والعلم
بامر العدو واثخانه » (ل ١١ ٣٣٣) وعليه فالروايه
« يلفتُ » مقبوله خلافا لما قلنا فى الملحق

= ٨ = قال الاخطل فى موضع آخر Æ ٢٥١^٧ « لا
واغلّ حين تلقا ولا حصرُ »

※ ١٦٢ ※ = ١ = روى اللسان (١٣ ١٧٥)
عجز البيت

= ٣ = قال القطامى (١٢ ٢)
لأُعلقن لى المطي قصائدا
اذرُ الرواة بها طوى لى الّمطى
وقال ذو الرمه (٢٣ ٣٣ و ٣٤)
قواف كسام الوجه باق حبارُها
اذا أُرسلت لم يثن يوماً شرودُها
بوافق بها الركبان فى كل موسم
وبحلو افوا الرواة دسدُها
وقال ايضا (٤٣ ٢٨)
وقافيه مثل السنان نطقتُها
سمدُ المهارى و بى باق مصمصُها
وقالت الخنساء (٢١٦)
وقافيه مثل حد السنا
ن تبقى ويهلك من قالها

= ٦ = الروايه هى « مكدم قد سحجت »
العدل اسم حمل معدول بحمل اى مسوى به او هو
نصف الحمل على احد جنبى البعير ان روايه اللسان
« فلال » هي انسب للفظه « حسام » قال النعمان بن

بصله العدوى » (ل ١٨ ١٤٨)
فمن مبلغ الحسنا ان حليلها
غسان نسقى فى فلال وحم
= ٩ = « والعقال بو رباح وهولا رهط
الفرزدق » والصواب وذو العقال لبنى رباح وهولا
رهط حرير لان بنى رباح حى بن يربوع قال حرير
(بن ٣ ٣ و ٨٣١)
إن الجياد بيس حول فناسنا
من آل أعوج او لذى العقال
* ١٦٣ * = ٤ = هذ القصيد هى من المناقص
تجدها فى ١٨٩ D1 ١٩ (D ١٢٤b-١٢٥b)
ويرب ابياتها فى D لا يختلف عنه فى A
= ٥ = «العدوم المصوص والمدم المص» D1 ١٨٩
= ٧ = «الحال المهود» D1 ١٩
* ١٦٥ * = ١ = « الاصل احد حجر
الربوع وهى القاصعا والنافقا والراهطا والداما
و ... يخرج بن النافقا » D1 ١٩
= ٣ = « اللوامع امواحر اللوانى يلمعن بايديهن
ويعترفان بعدرن وجوههن » D1 ١٩
* ١٦٦ * = ١ = بروى هذ القصيد فى
(نقص ٤٣٩ و ٤٤)
= ٥ = راجع فى هذا الدليل ٤٥١ دكر التآلف الى
ورد فيها حدث يوم الكلاب
= ٧ = بكر ويرحرهن (بن ٤٦١ و٤٧٥)
بكر ويرحرهن (نقص ٤٣٩) « فقد وحلاب
فرسان حيل بنى ثعلب منهما » (E ٣١٧) « فال
او عبيد فال ابن بسل حيل بنى ثعلب من حلاب
وفيد وقال ان حيلهم من احاود حيل العرب معروف
لهم دلك » (بن ٤٧٥)
* ١٦٩ * = ١ = الصدد والصعب العرب قال
ابن قيس الرقيات
كوفيه نازح محلها
لا أمم دارها ولا صقب
والروايه الصحيحه فى بيت الاخطل هى « لبها امما »
= ٣ = قال كعب بن زهير
اصبحت سعاد بارض لا يبلغها
الا العتاق النجيبات المراسيل
= ٥ = راجع Æ ٢٣١[1]

* ١٧٠ * = ٢ = صرّ صوّت بعال حدث
وحدث بفتح الدال وضمها «دعدع المال» هي الروايه
ويراد بالمال النعم قال علقمه بن عبد
لي الله دهرا دعدع المال كله
= ٣ = «الد ...» هي الروايه اللدد شد الخصومه
والالتوا عن الحق قوم لدّ فبل معنا حصما عوج
عن الحق وقبل صم بـه
= ٥ = الرصد القوم يرصدون اى يرقبون
كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والموت
= ٦ = راجع فى Æ ١٣٨[6] عجز البيت
* ١٧١ * = ٣ = احد بى القصيد من قولك
عقد الركاب ا ... من قبل اعضادها يكون من عن
عيسها ومن عن يسارها فيضم بعضها الى بعض قال
ابن احمر اهوى لها مسعصا حمرا فسرّ دها
= ٥ = « سنكمْ » هى الروايه
= ٦ = « واحرج عن اسنانه » بطن الصواب
« وأحرج عن انه » اى كشّر عن انيابه موعدا
ومهيبا للافتراس
= ١٧ = فى A « الموديهْ » بدون همزه على الواو
* ١٧٢ * = ٩ = قال الراعي
يرجو سجالا بن المعروف يمنحها
لسا له ولا من ولا حسدُ
= ١١ = راجع Æ ٩٦[4] و١[6] ١
= ١٤ = « اصحرنا العالى فال قال ابن كيسان
ابو الحسن انشدنى هذا البيت المبرد فلا بينا
واسعورا البيت اسعوراً سلاً العير وهى المعز
اى سلاً الزرى» (ا ل ١ ٢٣٩و ٢٤) فلا تعجلا
عقد بنى (ل ٦ ٣٤٣)
* ١٧٣ * = ٢ = قال النابغه
عدّ كل واد مترع لجب
فيه رُكامٌ من الينبوت والخضد
= ٤ = ا مع اللهُ اى انعام الله لنُمتع هم
= ٦ = « المرشّحه الافعال والاصرام » (ل ١٧
٤٦) قال عبد السائب بن عبد العزى الجهنى (حم
٢١٩)
فجاوزوا سارضا بردا وحسا
كمحمل السيل بركبُ وارعبا
* ١٧٥ * = ٢ = راجع Æ ٢١٦[1] و ٢٢٤[2]

حب بذكر الكدسه الحصرا والفلى الخصرا
= ٥ = بخصوص القراً «عُدُوا» راجع B ٦٣^١٤
= ٧ = راجع Æ ٥^٢ ؛ قال الحطيه (طبعه مصر ٦٣)

كعرصه السري تكلل فوقها
سحمُ السام ا ربح صرصر

= ١٤ = «السمرُ» حطا والصواب «السمس» راجع Æ ٢٢٩^٧

※ ١٧٦ ※ = ٧ = قال في اللسان (١٣ ٤٨١) «قد تُستعمل العطل في الحلو من الشي وان كان اصله في الحلي يقال عطل الرجل من المال والادب فهو عُطل وعُطل مثل عُسر وعُسُر»
= ٨ = حاسرا ای مكشوفا وحرُّ الوجه الخد او ما بدا من الوجه

※ ١٧٧ ※ = ١ = فسمُّوا B ٦١^٦ و C ٤٣^٧ بدون شد على السين
= ٥ = «هُزل الرجلُ والدابه هُزالا على ما لم يُسم فاعلهُ وهزل هو هزلا وهُزلا» (ل ١٤ ٢٢١)
= ٦ = «تحسى واب» كما في B و C هي الروايه
= ٧ = «عاد» كما في B هي الروايه

※ ١٧٨ ※ = ٢ = رعب مخفف رعب وكل ا مُو اى طُلي بالذهب فقد أُذهب فهو مُذهب
= ٤ = «الحمل الكثير الملاءُ» قال الاخطل
عذا عذب ورا السب (كتاب ١٧١ و١٧٣)
= ٦ = الروايه هي «لاطولُها واشُها» راجع Æ ٣٥^١ و٢٤٣^٦
= ٨ = الروايه في «المولى» اى المانح وفصلا معمول به من مُولي
= ١٢ = قال ابن قتيبه (معا ١١٩) «ا ا سلم ابن زياد فكتبه ابو حرب وكان احود بني زياد وولي خراسان ليزيد واما عباد بن زياد فكنيته ابو حرب وولي لمعاويه سجستان سبع سنين»
= ١٤ = «ومعده» حطأ والصواب «ومده» بدال معجمه
= ١٥ = بنو عمر والصواب «احو عمر» راجع Æ ٦٧^٨ ١١

※ ١٧٩ ※ = ٢ = «باس» تصحيف وحطا والصواب «باس» لان ابن المحلق هو المهجو في هذ الابيات كما صرح بذلك النسخه السمسه «وقال الاخطل عدح سلم بن زياد بن ابي سفيان ويهجو ابن المحلق» C ٩٢^١٢ ثم ان الفعل «يترلا» مبني والمبادي «ابن» معرب فالضمير في الفعل يترلا يعود الى المبادي المبني «حلبي» في مطلع القصيد وفي النسخه السمسه بروي «باس» C ٩٢^١٨ «بوادي الحصي ا اسرع منه وبعدم منه وبادر قال الاصمعي ومن هذا قول العرب لا يدالك من سو اى لا تسدو ولا تسبق» (مقص ٩٥^٦ ^٧)
= ٥ = «نواله» بطن الصواب «نوالهُ» بالرفع راجع Æ ٦٣ و١٢٢^٢ و٢١٨^٨ في C ٦١^١١ لا نعر الحركه اهي فتحه ام ضمه
= ٢١ = «روى الصولي ان مسندا اسد ابرهيم ابن العباس وهو في مجلسه في ديوان الضياع

رعا كرُ العوسُ من الامر
لهُ فرحه كحل العقال

قال فكتب لمه ساعه ثم قال

ولرب نازله يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرجُ
كملت فلما استحكمت حلقاتها
فُرجت وكان يظنها لا تُفرجُ

فعجب من جود بدهه» (مرص ٢ ١٣١) وايضا مجموعه المعاني (١٣٥) لكنها روية صافت موص كملت

※ ١٨ ※ = ٩ = في اللحق كتب «بقوله ان الرياح طارت به الريح فالقمه» والصواب «بقوله طارت به الريح فالقمه»

※ ١٨١ ※ = ١ = «العيب كل ما عاب عمله وجمعه عيوب العيب بالتحريك جمع عاب كخادم وخدم وعابه كل شي فعرُ منه كالجب والوادي وغيرهما» (ل ٢ ١٤٧ و١٤٨)

※ ١٨٢ ※ = ٢٤ = «وا فعدت من وردها» بلزم محو «من موردها»

※ ١٨٣ ※ = ١ = «الاساس ان عسح ضرع الناقه تُسكنها لتدر وكذلك يُس الريح بالسحاب» (ل ٧ ٣٢٦)
= ٤ = راجع Æ ١٥٦^٤ ؛ قال ذو الرمه (٥٩ ١)

بعتأب وحي في متون الصحائف
= ٦ = راجع Æ ٢٦٤[٢]
※ ١٨٤ ※ = ١٥ = « والمسح » والصواب « والمُسح »
※ ١٨٥ ※ = ٧ = «بالشعب» خطا والصواب « بالشعب » وهو الخطا
= ٨ = الجُمهُور الرمل الكثير المتراكم الواسع وناقة مجمهر اذا كان داخله الخلق كأنها جمهور الرمل
※ ١٨٦ ※ = ٣ = راجع Æ ١٩٦ نعت الغراب مد عنقه وحرك راسه في صياحه فاستعير لسير الابل السريع اذ تحرك راسها وتمد عنقها وهو من سير النجاب
= ٤ = قال امرؤ القيس
بادما حرجوج كان قتودها
على ابلق الكشحين ليس بمُغرب
= ٦ = راجع Æ ٢٦٣[٣] قال القطامي كاد الملا من الكتان يشعل ذكر صاحب القاموس وحد « سرار سراره » بكسر الاول وغلطهُ محمد الفاسي في حواشيه على القاموس ١١ سائر الاصحاب اللغويه فاوردت « سرار سَرار » بفتح الاول (راجع Lane)
= ٧ = « الطفر » يريد الصغير
= ١ = القرا الصحيحه انما هي « فهي تهوي اليه وتُسرع نحوها »
※ ١٨٧ ※ = ٣ = «المهمرار الحادي الذي يُصبر في الابل في السَّوق» C ٦[١] راجع Æ ١٩٨[٢،٣] نسبه قول الاخطل قول ابي السودا العجلي (صد ٣٦[١] و١٢٥[١٣])
اذا سمعن الزجر من رباح
ساعين منه امنيا سياح
سائحن من صرب ومن صُياح
※ ١٨٨ ※ = ٢ = « بُغال بن الانسان العير عيروت با رحُل بعير عيرار ومن العار وهو الغافل اعبرت العار الغافل والعيره الغفله وقد اعير » (ل ٦ ٣٢) والمعنى ان الابل اذا نازت على قلبه من ركباها الخ اما قوله « برهقن » فعندي انه خطأ والصواب « تُرهقن » لان رهق يرهق معنا دنى وغشي والمعنى في البيت نعني تلحق فلزم استعمال وزن أرهق
= ٣ = زفت الريحُ السحاب والغبار طردته واستخفته فالمعنى ان ارجلها تدفع ايديها فتُشبه سُرعةُ حركات ايديها وارجلها حركات اطراف الشابط في سُرعتها
= ٤ = قال خُفاف يصف فرسا (ل ٧ ٥٦)
علٌ اذا صفر اللجامُ كانه
رجلٌ يلوح اليدين سلبُ
وقال ساعدةُ بن عمرو (مفص ٨٧)
كان يديها اذا ارقلت
وقد حرن ثم اهتدين السبيلا
يدا عائم خرَّ في غمرٍ
قد ادركهُ الموتُ الا قليلا
وقال ثعلبه الاسحمي (مفص ٨٧ و٨٨)
كان أوب يديها وهي لاهيةٌ
اذا المطايا عسين السير نخ الغرقا
بعد النهار يدا مُستصرخ وجد
في لجة البحر لما شاهد الغرقا
وقال آخر (مفص ٨٨)
كان يديها حين جد نجاؤها
يدا سابح في غمرٍ يتذرعُ
وقال كعب بن زُهير (ل ١ ٣١٤)
كان اوب ذراعيها وقد عرقت
وقد تلفع بالقُور العساقلُ
أوبُ يدي ناقه شمطاء مُعوله
قامت فجاوبها نُكدٌ مثاكيلُ
وقال آخر (ل ١ ٣١٤)
كان اوب مائح ذي أوب
اوبُ يديها برقاق سهب
※ ١٨٩ ※ = ١ = «السمين الانسان بن الثعوب» C ٧٣[٢] « اذا قالت العرب فلان اسمن وفلانه سمينا فالمعنى يقعا العرض من الدنس والعيوب وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به سمان اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ويقعا العرض من العيوب » (ل ٨ ٣٩٣) « فلان يعدل فلانا اي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شي اي ما يقع عندنا شي موقعك وعدلتُ فلانا بفلان اذا سويت بينهما» (ل ١٣ ٤٥٨)

= ٣ = «بسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الى يده بما احب واكره وبسطها مدّها» (ل ٩ ١٢٨)

= ٦ = راجع C ٧٢^٣–٧٢^١٨ حيث يروى قصد الاخطل ما عدا الابيات Æ ^٣ ١٩– ١٩

= ٩ = إلا C ٧٢^٧ وهو خطأ «ملك ومملك ل فحد وفحد» (ل ١٢ ٢٨٣)

= ١٠ = الاصر C ٧٢^٩ وهو صحيف

※ ١٩٠ ※ = ٥ = «قالوا بان الشيء واسبان وسبّان وأبان وبين بمعنى واحد» (ل ١٦ ٢١٥)

※ ١٩١ ※ = ٣ = عُوطب فُسِّله C ٧٢^١٧

※ ١٩٢ ※ = ٣ = المسك المغموص الدوي المهزول الذي اضناه الكبر ونظن الروايه «من العرب» اي انه ضعيف من العرب كما قال ابن قطاف السمالي (معص ٤٤) عسكت عن العرب كاب

= ٥ = سحيص بدل راجع Æ ٦٢^٣ العجان ما بين القُبُل والدُّبر والعجان بلغة اهل الشمس العمق

= ٦ = العوان النصف في سنها الى بين الفارض وهي المسنه وبين البكر وهي الصغير فالحرب العوان على المثل هي التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا «العوان التي لبست عُمدا ولا شرنبه النضرُم وهي اسد الحرب» B ١٤٩^٤

= ١٦ = فويل والصواب فويل وفي A «فويل» = فويل

※ ١٩٣ ※ = ١ = بردى المكرعات من الدخان كنايه عن النساء وسد البرد فعول لا بدل اد د لـ محدى لنحله

= ٥ = «الى ادنى» في الروايه

※ ١٩٥ ※ = ٢ = في الملحق طُبع «السحبه المدابه» والصواب «السحبه المعداديه»

= ٤ = كل ما غيرت لونه النار فقد لوحته ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه ولوحةُ السيف سَفّته

= ٥ = نص الشيء اذا جعل ماؤه يخرج قليلا ونص الماء سال قليلا قليلا وفي المثل فلان لا ينص حجرُهُ اي لا يُنال منه خير يُضرب للبخيل اي ما ندى صفاته ومعنى جماد هنا يابسة إذ يضاف الى الصّفا اي انه صخر يابس لا ينض بقطر ما

※ ١٩٦ ※ = ٣ = «لم به وألم والم نزل وألم به زاره غبا قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير» (ل ١٦ ٣٤) «السفر جمع سافر كما قالوا سارب وسرب ويقال رجل سافر وسفر ايضا السفر والمسافرون بمعنى» (ل ٦ ٣٣)

= ٤ = راجع Æ ^٦ ٢١ و٣٢٧^١

= ٥ = العاب الشرع راجع Æ ١٨٦^٣ وهذا الدليل ١٨٦^٣ العاب الرسله

= ٦ = في الملحق كتب «وصاع» والصواب «وساع»

※ ١٩٧ ※ = ٢ = راجع Æ ٢٢٨^١ العسف السير بغير هدايه على غير علم ولا أثر والاخذ على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف

= ٥ = لا معنى هنا للكلمه «الرجال» بالجيم والصواب «الرحال» بالحا المهمله فيكون المعنى ان هذه الابل تظهر صدق كرمها إذ ترحل وتسير تجهد مهما تكلفت من الاعباء

= ٧ = كل عظم عريض لوح

※ ١٩٨ ※ = ١ = «هوجا كان بها هوجا من مرحها ونشاطها» (رمه سحسا الحطيه ٣٣)

= ٢ = ابرز شد الازار وشمر للسير والكمش الحاد (راجع Æ ^٤ ^٢ ١٨٧)

※ ١٩٩ ※ = ١ = راجع Æ ١٩^٣

= ٤ = «يدى» خطا صوابه «نُدى»

= ٦ = جعفر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه

※ ٢٠٠ ※ = ٣ = في رأينا ان الشارح وهم في تفسير هذا البيت فيما كما نرى هو جار بنا كلما وهربناها وهو بابها حتى اضطر ان يهرب الى مصر وان كانت مصر مُجدبه لكن قرى الشام حالت دون هربنا الى مصر فعادوا منّا بالسلطان

= ٥ = المهاجر عند العرب خروج البدوي من باديته الى المدن وكذلك كل مُحل عسكنه منتقل سكنا الى قوم آخرين فبكر بن وائل وإن كانوا احويا فمن كان منهم مختلطا بالقبائل التي يجاورها ان لم يخرجوا من بينهم لا يجدوا منّا مراعاة القرابه

= ٦ = «لنا عندنا وترُ» اي علماء وقتلنا منهم ولم يقدروا على أخذ الثأر فبقي لهم عندنا وتر

= ٨ = السص العال هي الدروع وهى سص لحر معها

= ١٢ = ى A « الّا نصُر اى لا ندعو »

✻ ٢٠٢ ✻ = ٣ = سكلم الساعر لا عن سحص واحد لكن عن أسحاص عهدهم ى ىلك الدار منهم فاطمه وهند وقدور ولدلك قال « ىمّں عهدتُ به »

= ٤ = المور العار ںُعىر الريح ويراد به هنا الرياح الى سىر العار فمعنى الدىار وكىىرا ما ىدكر السعرا فعل الرياح والمطر معا ى عفا الدىار راجع Æ ١٥٦ و[٦ ٧]١٨٣ و ٢٥٥ و[٣]٢٧٢ « ريح موار وارياح مور »(ل ٧ ٣٧)

= ٦ = الاصح عندى نصب « ىىران» عطفا على المىرفه سىه الىرى ىىرىى السىوف ولمعان ىىران الححىح المسعر

✻ ٢٠٣ ✻ = ٢ = راجع Æ [١]١٢٤ السعر ىالعا هى الروايه

= ٣ = ىرىىب الاىىات الاوفق للمعنى والاصح هو كما ىلى [٦]٣ ٢ و[١]٣ ٢ ٣ ٢ و[١]٤ ٢ و[٦]٤ ٢ و[٢]٣ ٢ و[٤]٣ ٢

✻ ٢٠٥ ✻ = ٨ = لا ىعل ىىسىر النسحه المىمه « العص الهحا والمىاوا » لان هدا المىسر ىكون مىافيا للمعنى الذى اراده الاحطل فان صحىت الروايه « عصاصى » فكان المعنى ماحود من « عص الرحلُ ىصاحبه ىعصُّه عصاً لزمهُ ولزق به »(ل٩ ٥١)(« حىىىه هدا الباب اللزوم واللزوق » (ل) ىقول الاحطل لولاكم لم ىُسىعي احد حىى ىىىُ

= ١ = « كل» بالنصب حطا والصواب « كلُّ» بالرفع ويرىد بقوله « كلُّ افق » الاعدا النازلىں بكل افق اى حين ىىىب الحرب ى كل الحهات

✻ ٢٠٦ ✻ = ١ = هدا كما قال ساعده بن حوىں الهدلى (ل ٢٠ ٢١)

ولىس حلىٌ مىاً ىسىدٌ ابدا
الّا اقىلىا علاما سىدا ىىا

وكما قال السموأل (١)

اذا ىىدٌ مىا مضى قام ىىدٌ
قؤولٌ لما قال الكرامُ فعولُ

وكما قال حاىم (٣٧ ٣)

اذا مات مىا ىىدٌ قام ىعدهُ
ىطىرٌ له ىُعنى عناهُ ويحلُفُ

وكما قال اوس بن حجر (٤٣ ٣ ول ١٥ ٣٧٣)

اذا مُقرمٌ مىّا درا حدُّ ىابه
ىحمّط ميا ىابُ آحر مُقرم

= ٥ = ى A « اللرىاب » مع فىحه مرسومه ىىں الزاى والىا فهي حاصه ىالىا فىكون الروايه « اللرىاب » ىسكون الزاى

= ٦ = قلىا ى الملحق ان الروايه « مُعىىمها » $C^{٧}$ ١٤ هى أصح فكان دلك سهوا مىا لان افسم لا ىأى ىمعنى قسم

= ١١ = راجع Æ [١١]٢١٨

= ١٦ = ان النعمان الذى له الحورىق والسدىر هو ىعمان الاول الاكىر وىقال له الاعور وهو صاحب كىيتى دوسر والسهىا الذى نصر وزهد اما النعمان الذى ارادت ىىو عىس ان ىعادل معهُ كسرى بن هرمز فهو النعمان الخامس بن المىدر الرابع وهو النعمان ابو قابوس ومن ثم ىىد وهم السارح ىقوله ان ماويه عىس كانت لعمرو بن هند فصلا عن ان عمرو بن هند لىس ابن النعمان بل هو ابن المىدر الىالث بن ما السما وكان ملك عمرو بن هند على الحىره من سىه ٥٦٢ الى ٥٧٤ اما النعمان الخامس ابو قابوس فانهُ ملك على الحىره من سىه ٥٨٣ الى ٦٠٥ هدا ما لم ىفرض ان اسم النعمان كان ىطلق وسما على كل ملوك الحىره حا ى اللسان(١٦ ٦٧) ما ىصهُ « قال ابو عبىد ان العرب كانت ىسمي ملوك الحىره النعمان لانه كان آحرهم» كما ىسمّون المىادر مىادر لسيوع هدىن الاسمىن فىهم

ثم انهُ ىمكن ان ىُىسب املاك السدير والحورىق والسلطه على كىيتي دوسر والسهىا لكل ملك من ملوك الحىره ىعد النعمان الاكىر قال ى اللسان (٥ ٣٧١) « دوسر اسم كىىبه كانت للنعمان بن المىدر» وى الاغانى (٢ ٢٨) « اما صاحب الحورىق فهو النعمان بن السىقه وهو الذى ساح على وجهه فلم ىُعرف له حىر وهو النعمان بن امرى القىس بن عمرو ابن عدى بن ىصر بن ربيعه بن الصحىم اللحمي وهو صاحب الحورىق » ومعلوم ان ابن السىقه هو ىعمان الىانى الّا ان ىعص مورحى العرب دكروا ان ابن السىقه هو ىعمان الاول الاكىر ومهما كان من الامر لا ىحد ى التاريخ ما ىُىىت قول السارح ان عمرو بن

هند من على مروان بن زنباع وان العبسى اغاثوا
على كسرى بل ذكر التاريخ ان العبس ارادوا
معاويه بن النعمان الخامس انا قابوس على كسرى راجع
الاغانى (٢ ٣) والطبرى (١ ١٦ ١ و٣٧ ١
و ٣٨ ١ و166 II de Perceval)

* ٧٠٢ * = ١ = ناوى له تُسمى عليه « اوسَ
لعلان اذا اسعف عليه آوى أنه وماويه »
(مطلق [a]١١٩)

= ٣ = « نُعم بن جرير بن دارم بن مالك »
(بن ١٨٥) « بنو نعم بن حرب [جرير؟] بن دارم»
B ٧٩[٨]

* ٨٠٢ * = ١ = نصب «يكون» بان مضمر
وجوبا بعد أو فإن الفعل يُنصب بعد او اذا صلح فى
موضعها حتى او الّا لأكرمنّك او يعطينى حقى اى حتى
يعطينى حقى لاقتلن الكافر او يؤمن اى الا ان يؤمن
ويكون بمعنى إلى او كى لأستسهلن الصعب او أدرك
المُنى اى الى ان أدرك المنى لأرضين الله او يغفر لى

= ٧ = « حتى نصرح من مائه » اصح واجود
فان الممدوح اطعم فى وقت القحط الى ان تب الحسار
فانفرجت الازمه

* ٩٠٢ * = ١ = الدوائر الدواهي دارت
عليه الدوائر نزلت به الدواهى راجع Æ ٣١٨[١]

= ٥ = اكبد تصل الى كبد السما تعلو ولا
تعتريه العثار اى لا تقوى عليه حوادث الايام والقران
لمنعه ومانه تُسابه قال القطامىُّ (٦ ١٩) اذا كبّد
النجم السما نسو

= ٦ = دونهم اى دون المسمعين فى هذا الحصن

* ٠١٢ * = ١ = العصف فى الأُسد اسرحا
احفاءا العُلى على اعسها وقيل انه كثر اوبارها
وبنى جلودها البار هي الروايه لان الشاعر يذكر
السمار مع الأُسد بمعنى الابطال

= ٤ = ابرز العدوُ لحم الفرس صلبه قال امرؤ
القيس سحلر قد ابرز الجرىُ لحمها

= ٥ = العوج الجواد من الخيل اللين الاعطاف
السهل المعطف

= ٦ = « به عدو هذا الفرس يعدو دب اصابه
بللٌ فهو اسد لعدو ومصبه » (مص ٨[٤] ٩) راجع
Æ ١٩٦[٤] و٣٢٧[١] مع الحاسه a والملحق ٣٢٧[١] قال

الحصين بن الحمام (مفص ٧ ١)
واجرد كالسرحان ضربه الندى
وقال طُفيل الغنوى (مفص ٧ ١ ول ٦ ١١٦)
كأنهُ بعد ما صدرن من عرق
سيدٌ عطى جنح الليل مبلولُ

= ٧ = اللزبات سكن الزاى لا صح
راجع Æ ٦ ٢ الحاسه [b] وهذا الذيل ٦ ٢

* ١١٢ * = ٤ = « عن » بمعنى من اجل اى
اصلى بسبب ما كان بيننا قديما من الود

= ٥ = النّسر الريح الطيبه او الريح عموما
وخصصها هنا الشاعر فيهما بالطيبه

* ٢١٢ * = ١ = واضح الثغر B ٧٣ بخفض
واضح وهى الروايه لان الواضح صفه لألمى
قال القطامى (٥ ٢٥)
منعمه تجلو بعود اراكه
ذُرى برد عذب شتيت المناصب

= ٢ = الطاربات (امل مريض ٣ ١٥٢) وعندنا
ان هذه الروايه هي الصحيحه لان الكلام عن المرأ
لا عن الظبى

= ٣ = قال على بن الجهم
وبتنا على رغم الحسود كأننا
خليطان من ماء الغمامه والخمر
وقال بشار
وإن تلقى خلف الدون كأسا
سُلافُ عُقار بالتفاح مسوبُ
وقال ابن ابى عتيبه
او ليتهُ كان لى خمرا وكنتُ لهُ
من ماء مزن فكنا الدهر فى كاس

= ٥ = الغول هنا للفلا (راجع Æ ٦[٧]) ولم
نسمِّ للفلا ذكر فنرى ان الموضع الالبق لهذا البيت
ان يوضع بعد البيت Æ ٢١٣[١] حيث يُذكر الفلا
قال القطامى (٣ ٣٤)
وجرى السراب على الاكام كأنهُ
نسجُ الولائد بينها الكتانا

= ٧ = حف مُحْصَرٌ صُلب شديد مجتمع وكذلك
مُحصر (راجع Æ ١٨٦[١]) مُحصر معلق بقوله
« تعلَّ »

= ٨ = « بعد الجهد من ليله الشُّمرى » اى بعد

المسقّة المسنّة عن السعر الليل كلّه « فرس صمر
دفق الحاحس » (ل ٦ ١٦٣)
※ ٢١٣ ※ = ٦ = « اصطلت الحنا ُ قابل مصهم
مصا [اسعمل بعصهم بعصا فى المساحر وفى الحرب
والخطب] » (قطم ١٧ ٤)
= ٧ = قلنا فى الملحق ان الروانه هى « تُرامي
به » والصواب « براَمي به » كما فى A او « تُرامي
به » اى تُناصلُ عنّا
= ٨ = « تُحمر لعه فى تحور حار واحار عمى
ومه حدث المسعى لا تُحمرُوا الطحاء الّا سدّا »
(ل ٧ ١٩١)
= ١٨ = فى الحماسه النصريه (نسخما الخطيه
٢ ٢١٦) تُروى هذان السنان للاطاى التعلى ولم
نعر عليهما فى دنوانه
※ ٢١٤ ※ = ٣ = اى ولس ناهل واى الحواى
عن عسر ناسرع سهم الى دار حاء فى صحيح ملت
(الطرف الادبيه ٦٤ و٦٥) « اطا الابل جمع ط ء
بكسر الطا والهمز وهو ما بين السربين وذلك ان
الابل تُحا ها الى الما وسرب منه م تُعرل نو ا او
اكثر م تحا ها اليه ايضا فسرب منه مر احرى فيقال
لما بين السربين طم واطول الاطا للسرب العسر
واقصرها السلب واتما سمّو لما لاهم سعوها وما
م نتركوها يوما م سعوها فى اليوم النالب واكثر
العرب لا يقول السلب بالكسر الّا فى سى النحل خاصه
واما فى سعى الابل فاهم سمونه عنا واذا سعوا
الابل وما م معوها الما سه اام م سوها فى اليوم
الرابع سمو نسعا واذا سعوها يوما م معوها الما
عامه اام م سعوها فى اليوم العاسر سمو سرا لاهم
يحسبون اليوم الاول الذى رب فيه واليوم الآخر
وما بينهما من الايام قلت او كثرت وكذلك
حسابهم فى الربع والخمس والسدس والسبع والثمن
ولعس نعد العسر طم لا اطول واكثر ما نصبر
الابل عن الما ولا يكون ذلك الّا فى السا فاذا
رادت على العسر لم نسمو باسم الّا اهم يقولون قد
حرات الابل الصمر وهى ابل حاربه اذا اسعمت
ما كل الرطب نصم الرا واسكن الطا عن الما »
= ٤ = صف الحعان اها اسمه ممملة طاما
= ٩ = السواد ما حوالى قصبه اكوره ن القرى
والرساتيق وسواد البصره والكوفه قُراها سمي سوادا
لخصرة حماعه النحل والسجر
※ ٢١٥ ※ = ٣ = المصطلون الحرب م الدس
فاسوا نارها وحرها وسدها
= ٧ = نُسب البيت حطأً للحطيه فى اللسان
(١ ١٩٦)
= ٩ = « بر د ولا ىصعبُ العُسر فلذلك حرٌّ
و بلهٌ او قربٌ منه قول ابى طالب [هسام ١٢٢ و١٧٥]
لقد سعهب احلامُ قوم بدلوا
بى خلف قيصا بنا والعاطل
بريد وبنى العاطل » Di ٣٣[12]
※ ٢١٦ ※ = ١ = راجع ايضا Æ ١٣٣[6] و٢٢١[7]
« ىذكروها » (ح ٤ ٤١٩) فاها (ح) وهي
نصحيف لرم عدم البيت الثانى على الاول كما ارناى
العلامه ترب لان الصمر فى « برى » يعود الى عمر
ابن الخطاب
= ١ = راجع Æ ١٧٥[2] و٢٢٤[4] والملحق ١٧٥[2]
※ ٢١٧ ※ = ٢ = « الخط مرل من دنار عبد
القيس بالبحرين برفا اليه السُّفن التى تحمى من الهند
ومه قيل للرماح حطيه » (ملمس ٤٨)
※ ٢١٨ ※ = ٤ = نلزم ناخير البيت الرابع على
الخامس لان الساعر تحير اولا ما كان فى الليل م ما
كان فى الصباح قال امرو القيس
وتُصحي فتيت المسك فوق فراسها
= ٨ = يقول انه اعتصم بحبال امرئ كريم
= ١١ = راجع Æ ٦[11] ٢
= ١٤ = « المكان الصاحي البارد » تصحيف
والصواب « المكان الصاحي البارز » والصاحي من
كل ى البارز الظاهر الذى لا يستره سىء حائط
ولا غيره
= ١٦ = « لدا[ ] » يحتمل ان يكون «لدى»
※ ٢١٩ ※ = ١ = « قال او مصبور لم يعود
اللبثُ فى يعسر البكس والبكس ان يسعى من النهر
حتى يبرح » (ل ٨ ٣٥٣) والمعنى ان الممدوح يحر
طافح بالخيرات فيها اسقوا منه لا يبرح « الحبا
مقصور العسب والخصب وجمعه احا قال الاخطل
ربيع حيا لا يسعل يحمله البيب» (امل ١ ١١)
= ٣ = مطا م جمع مطعام وهو الذى نُطعم الناس

كثيرا راجع Æ ٢١٤ «قال ابن احمر اذا عصب الناس سيالٌ وقرٌ اى اطاف بهم وسلهم بردُها» (ل ٢ ٩٧)

※ ٢٢٠ ※ =٣= الروايه هي «يا لهفي» قال هدبه بن خشرم ألا يا لهفى للنوائب والدهر

=٤= راجع $Æ\ 215^4$

= ١ = راجع فيما يتعلق بالمعانى $Æ\ 219^6$

※ ٢٢١ ※ =٣= اى معدنهُ الكتائب التى كان يعودها وكان دواءها

=٤= راجع فى الخزانه (٤ ٤١٨ و٤١٩) هذا البيت والابيات الاربعه التاليه وروى «احلمهم لها» و«وصبٌ عليهم» وقال «الروايه فى ديوانه امال عليهم » واورد شرحا لبعض الالفاظ

=٧= راجع $Æ\ 133^6$ و216^1

※ ٢٢٢ ※ =١= فاما (خ ٤ ٤١٩) وهى الروايه

※ ٢٢٣ ※ =١٦= «فأبا [أبى الفرزدق] عطيهُ بن جعال فسأله ان يصفح له عن قومه ويهب لهم اعراضهم ففعل ثم قال البيت فبلغ ذلك عطيه فقال ما اسرع ما ارتجع اخى هبةً منحها الله من هبه عقوبه مرتجعه» (ع ١٩ ه و $Ei\ 2\ 73$)

=٢٢= «ومدحت عكرمه بن ربعى» خطأ بين والصواب «ومدحت بياكا الاسدى»

※ ٢٢٤ ※ =٤= ان عدد ابيات هذه القصيده (وهى من النقائض D_1 ١٣٤–١٣٩ = $D\ 9^b$–94^b) هو فى D كما فى A ٢١ بيتا ولا تختلف ترتيب الابيات الا فى بيت واحد وهو «فاقعُد جرير ($Æ\ 226^3$) فانه مُثبت فى D بعد البيت ($Æ\ 224^8$)» «مُعرض او مُعمد » وهذه القصيده مُعصبه فقد نسبها وبعض ابياتها ولم تسلم منها الا ابيات الهجو والفخر ولا ريب فى ان مطلع هذه القصيده هو المثبت فى النسخه السميه $C\ 68^{14}$ حيث يروى ابياتها الثلاثه الاولى وهي

ما دار دلفاء بين السفح والغار
حسبت من دمنه اقوت ومن دار
جرت عليها رياحُ الصيف اذيلها
وكلُّ غادية بالماء مهمار
يلحُ فيها رعودٌ غير كاذبه
فى بارق كسطام الذُّر وار

ومثل فى C ٦٩ الابيات الاربعه الاخيره من القصيده وهي فى $Æ\ 229^{4-1}$

=٥= مُعلمه $D_1\ 134^1$ «الرباطُ اذا تساءلت الجحورُ عندنا ثم فذلك الرباط يقول ما زلنا اهل خيل تتناسل عندنا وفى كلب تناسُل اللوم والعار» D_1 «الرباط والمرابطه ملازمه ثغر العدو واصله ان يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم الثغر رباطا وربما سميت الخيل أ نفسها رباطا والرباط المرابطه على الامر قال الفارسى هو ان من لزوم الثغر ولزوم الثغر بان من رباط الخيل» (ل ٩ ١٨٣)

=٦= «تستبيح نجاح ونجعله مباحا والمحرم الحُرمه وما يجب عليه ان يمنعه فهم ينزلون الام المنازل واذا جاورهم جارٌ إغاروا عليه وهتكوا حرمته» D_1 ١٣٤

=٧= والطاعنون $D_1\ 134^7$ «يقول تساوهم فواجر حوش الغرباء فما يُمرن ازواجهن بالا يجاع وليس لهم شرف قديم الا انهم اصحاب خمر» D_1

=٨= معرض او مُعمد $D_1\ 134^1$ «معرض ومعمد من كانت احوال جرير والخطفى جد جرير والمسا ¹ المفاخر والخطر القدر والخطأ يقول افتخرتم جرير فاخرنى فولا الادال» D_1 «معمد بنى جد جرير اما امه» (ى ٤٨٩)

※ ٢٢٥ ※ =١= ان البيتين اللذين رواهما الوطواط للاخطل واسناهما فى الملحق زُوينا فى (امل ٣ ٧٣) لعبد الله بن عبد الرحمن ابى الانوار المهلبى المصرى

※ ٢٢٦ ※ =١= «اخبر انهم لا يُدركون ثارا ولا يكرون بعد الانهزام» $D_1\ 135^8$

=٣= «يقول فاقعُد عن مسامات فقد لاقيتَ هذا المطلع الذى لا يقدر على صعود والبحر الذى لا يقدر على ان يعبر واما هذا مثل ضربهُ لشرفه وعز وذُل جرير» $D_1\ 134^{14}$

=٤= «هلا» معضله $D_1\ 135^{13}$ «مُعضله شديده يعله ويُروى مُصلمه وهي اصا الشديد ويوم ذى قار لرسمه ثم لبكر خاصه على الاعاجم يقول هلّا كى فولُك عدًّا بوا مثل ما كسفاهم يوم ذى قار» D_1 «مُصلمه» $C\ 92^{14}$

=٥= وهى معلمه $D_1\ 136^1$ «يروى وهي معصبه الكتيبه جماعه خيل واساطولها ابوا على آخرها

وأردوا أهلكوا وملوا والحأر ملك » D1

※ ٢٢٧ ※ = ٢ = « من روى الخلاف أراد جمع الحلوبة التي تحلب للسمع و ن روى الخلاب فان الحلوبة التي تحلب » D1 ١٣٦^٨

※ ٢٢٨ ※ = ١ = هذا البيت مثبت في D خلافا لما قلنا في الملحق مستردفات D1 ١٣٧ وهي الرواية « مستردفات قد أردفها الرجال خلفهم افاءها صيرها فيا غنيمة ورياح بن ثعلبة هو بيت يربوع ومراد بن معد الشاعر من بني العدوية من البراجم » D1

= ٢ = قال جابر بن حُنَيّ التغلبي (مفض ٤٣٤)

ويوم الكُلاب قد ازالت رماحُنا
شُرحبيل إذ آلى أَليّة مُقسم

لينتزعن أدراعنا فازالهُ
ابو حنش عن ظهر سقّاء صلدم

تناولهُ بالرمح ثم انثنى لهُ
فخرّ صريعا لليدين وللفم

= ٣ = « عُصم ابو حنش ويمنعهم فرارهم والورد فرسهُ والمنحار الصولجان » D1 ١٣٨^٢

= ٤ = « بنو ثعلبة ستة اصناف الاراقم والعمائم واللهازم والانا والعمور ورئيس الحُمارى » D1 ١٣٨ « العمور قبائل من ثعلبة » Æ ^١٢ ٨ « العمور بن بني ثعلبة مالك بن مالك بن بكر بن حُبيب والحرث ابن مالك بن بكر احوصهم رئيس الحمارى اللعبُ لهم وهم بنو قيس بن مالك بن بكر » B ٥٦^٢ (راجع بن ٢٦٦^١) « اللهازم ها هنا قبائل من ثعلبة بن رهط كعب ابن جُعيل » B ٩٦^١١

« قال سنا لاهم احدق بالركوب واذا الحرب تريد ركوب الخيل » C ١٤١ ٣

= ٥ = « اي اذا اللبس من اهل عن ادبر والروع الفزع وتلبّس اختلط » D1 ١٣٨^٧

قال ابو كلبة احد بني قيس بن ثعلبة (بن ٦٤٥)

لولا فوارسُ لا ميلٌ ولا عُزُلٌ
من اللهازم ما قاظوا بذي قار

تحنُ اتاهم من عند اسبلهم
كما تلبّس وُرّادٌ بصُدار

= ٦ = « العدوية كانت عند مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة فولدت لهُ ثلاثة صُدينا وزيدا ويربوعا فغلبت على بنيها فنسبوا اليها » (بن ١٨٦) « يقال لبني زيد بن مالك بني العدوية وهي فكيهة بنت عمّ ولدت لمالك بن حنظلة زيدا وصدينا ويربوعا فهم يُدعون بني العدوية » (ع ١١ ١٣٥)

※ ٢٢٩ ※ = ١ = في A فوق الكلمة «سآمة» رُسم «معا» « السديف سحم السام والمربع الذي قد أكل الربيع يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحم اطعموا سحم السام من النعم المربع الواري » D1 ١٣٩^١ نظر جرير الى هذا البيت اذ قال D1 ^٦ ١٤

الا نعرّ من السمرى مكلله
يجري عليها سديفُ المربع الواري

وقال آخر (ل ١١ ٤٧)

ونُطعم الناس عند القحط كلّهمُ
من السديف اذا لم يُونس القزعُ

= ٢ = « اذ كان » هي الرواية « ويُروى لم تحل عصار المروت بلاد بني كلب وقولهُ ما بن المراعة يقال امهُ ولدتهُ في مراعة دواب ويقال بل كانت كالمراعة لمن ارادها وقولهُ لا حلى عقر بان قومهُ سربوا الى [راجع Æ ١٥٥^٤] وقوله عصار اي باحتيار بلك » D1 ١٣٩^٤ فيكون المعنى اذ كانت ثعلب طعم في القحط احترت ابت يا ابن المراعة أن تكون مدروبا مجمعا في المروت ومن ثم تكون الرواية الصحيحة « اذ كان » فالمروت مفعول به من النزول ومحجرا منصوب على الحال من الضمير في « منزلك » وعصار خبر كان

= ٣ = « عن غب سامته لهالة » D1 ١٣٩^٧ « معجلا لعقر عام ولهالة من الغميس وهو الفرج جهم كريهة كالعار لسواد » D1 الجهم من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة

= ٤ = « مُعرفة مجسه لسمه» D1 ١٣٩^١٢ نقض جرير بيت الاخطل فقال (D1 ١٤٧^١)

أمُّ الأُخطل امّ عفر مُجنة
ادب لمحلف الناس بجار

= ١٦ = « بحر » تصحيف والصواب « تجر » بحا مهملة انظر يوم المروت (بن ٧ و٧١)

※ ٢٣٠ ※ = ٢ = يحول اي النور ولم يسبق له ذكر وهذا دليل آخر على الذي ذكرنا في الملحق على ان القصيد مبتور فُقد اولها واجع وصف الاخطل لصيد ور الوحش Æ ٨٦^١-٨٧^٤ و١١٤^١-

١١٥^{٧} و١٣٨^{٦} – ١٤١^{٧} و^{٨} ٢٦ – ٢٦٢^{٣}

= ٧ = محسر يسمع طلمه كان طلمه الليل سحر فانكشف قال الحطيئة (طبعه صر ١٥)

حتى اذا ما الصبحُ شق عموده
وعلاه اسطعُ لا يُرد مُشهرُ

* ٢٣١ * = ١ = راجع Æ ١٦٩
= ٣ = راجع Æ ٨٦^{٨}
= ٥ = أن قد أسح (امل ١ ٦٤)
= ٦ = قال لبيد نصف العير والكلاب (ل ٧ ٩)

فلحقن واعتكرت لها مدرية
كالسمهرية حدها وتمامها

= ٧ = قال ابو ذويب الهذلي (مص ٨٧٤)

فنحا لها عدلمين كأنما
حما من الصح المحدح أيدعُ

* ٢٣٢ * = ١١ = راجع Æ ٢٥٢^{١} قال المتلمس (٥٨)

فلو ان محموماً بخبر مُدنفا
سقى رياها لاقلع صالبُه

* ٢٣٣ * = ٢ = مُعر اى قليل اللحم ورووا ه ابن قتيبه « غرر» بمعنى نفسه اى مهرولا

* ٢٣٤ * = ٣ = هذا نوع من البديع يسمى الطيّ والنشر
= ٥ = فانه به حسيٌ اى سقى الغُراب واسند به
= ٦ = ساعده به الجناح اى بار بطير بجناحيه فبعد عن الذئب وثار بحسى او بحجل

* ٢٣٦ * = ٣ = يقول بن مكرم لى ارسلم الصحف مخدوري فيها مما يهددني من الاخطار ولو سم لارسلم لى الامان جمع الصحيفه صحائف وصُحُف وصُحف
= ٦ = يتلمس (ل ٢ ٣٥)
= ١٤ = «دوله» فى A « ودوله »

* ٢٣٧ * = ٣ = « يقال هذه ناقه تدارع بُعد الطريق اى عد باعها وذراعها لعظمه وهى بذارع العلا وبدرعها اذا أسرعت فيها كانما تعيسها» (ل ٩ ٤٥)
= ٤ = النب الذى ذكرناه فى الملحق هو لطفيل الغنوى (راجع مص ٧ ١ ول ٦ ١١٦)

* ٢٣٨ * = ٢ = « الحمول الاحمال التي عليها الابعال خاصه والحمول الهوادج كان فيها النسا او لم يكن والحمول ايضا ما يكون على البعير» (ل ١٣ ١٩)
= ١٠ = يقول اذا كانت قد فارقنا وبعُدت عنا لكنها اذ كانت فلا نُعمه بما كانت تروينا بجوارها وطلاقيها كالديمه من المطر التى تروى الارض

* ٢٣٩ * = ٢ = ان الأبيات ٢٣٩^{٣} – ٢٣٩^{٤} ليست فى محلها لانها لا تجد الجواب لأداه الظرف « اذا » (٢٣٩^{٢}) المتضمنه معنى الشرط فترتيب الابيات الاصح عندى هو كما يلي ٢٣٨^{٧} و٢٣٩^{٣} و٢٣٩^{٢} و٢٣٨^{٨} و٢٣٨^{٩} و٢٣٩^{٤} و٢٣٩^{١} و ٢٣٨^{١} و ٢٣٩ الخ

* ٢٤٠ * = ٢ = تُروى عجز البيت فى C ٦٨^{١١} مع الروايه « حالات » عوض « احلاق »
= ٤ = « كلمه » لغه تميمه وجمعها كلم
= ٥ = راجع Æ ٢٤٨^{١} ان زيد بن عمرو الوارد اسمه فى هذا البيت وفى الابيات Æ ٢٤٨^{١} و٣١١^{٢} و ٣١١ و٣١٩^{٢} هو الذي يسميه الاخطل ايضا فى مواضع أُخرى زيد اللات Æ ^{٦} ٢٤ و٢٩٧^{٣} و٢٩٧^{٩} و٣^{١} ٣ و٢^{٩} ٣ و٣^{٢} ٣ و^{٨} ٣١ ويسميه ايضا زيد الله Æ ٣١٩^{٦} (راجع Æ ٢٩٧^{٢} الحماسه b والبكرى ٢١ وورد ايضا زيد دون تخصيص Æ ٢٩٨ ثم ان الاخطل لا يذكرهم الا لهجوهم واكثر ما يرد ذكرهم مع قبائل كلب راجع Æ ^{٦} ٢٤ و ٢٤٨^{١} و^{٣} ٢٩٧^{٢} و^{٦} ٢٩٨ و ^{١} ٣^{٩} ٣

ومما سمعته شيخ احد امرين اما انهم كانوا من كلب فصاروا فى تغلب فى جوار فادعوا فيهم واماً انهم كانوا من تغلب فصاروا فى كلب فى جوار فادعوا فيهم وعلى كل حال فالاخطل يسميهم « معشر كلب » Æ ^{٨} ٢٤ الافتراض الاول قال البكرى (٢١)

« لحق الذيل وعوف واسرس بنو زيد بن عامر بن عثله فى بنى تغلب فصاروا معهم يقولون نحن بنو زيد الله بن عمرو بن غنم بن تغلب ولهم يقول الاخطل لزيد الله اقدامه فصار » (راجع Æ ٢^{٩} ٣ و B ١١٢^{٣})

وفى شرح بيت الاخطل « فرينه صحوى وعوف ابن مالك وزيد بن عمرو » (Æ ٢٤ و ٢٤٨^{١})

قال شارح B ^{١٢} ١٢ « هذه قبائل بنى كلب » راجع Æ ^{٨} ٢٤

الافتراض الثاني انهم كانوا من تغلب فصاروا في كلب في جوار فادعوا فيهم جاء في B ٦٩ ١ (راجع Æ ٢٩٧٣) «وقال الاخطل هجو زيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب

ألا يا لبت كلما نادلونا عولانا وكان لنا الصميم
فبادلنا بزيد اللات عوضا كلا البدلين معترفٌ حميم

عوض قبله من بني عامر من كلب» وجاء ايضاً في B ١١٢٣ (راجع Æ ٢٩ ٣) لزيد اللات اقدام صغار الابيات فقال شارح B «هذه قبائل من تغلب صارت في كلب في جوار فادعوا فيهم» ويويد هذا القول بيت الاخطل (Æ ٣١ ٣ و B ١١٢٦)

نحلوا في الحوادث عن ابيهم
ونادوا حعر دعوى صلال

اي انهم اسوا من تغلب وانتسبوا صلالا الى كلب والحعر بني الاحاره وقال الاساندالي (اس ٤) «وزيد الله نطن من تغلب قال الاخطل اعصاد زيد الله السب» راجع Æ ٨ ٣١

ولما كانت هذه القبائل المحكي عنها إما من كلب فصارت في تغلب واما من تغلب فصارت في كلب امكن الكتبة والمفسرين ان يقولوا انهم بن كلب وتارة انهم من تغلب وذلك بالنظر إمّا الى أصلهم وإمّا الى ما صاروا اليه

※ ٢٤١ ※ = ٤ = تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب (راجع B ١١٢١٢ و Æ ٢٨٩٣ وبن ٤٥٦)

= ١ = قال مرقش الاصغر (مفض ٥)

بصّر خليلي هل ترى من ظعائن
خرجن سراعا واقتعدن المفائما
تحملن بن جو الوريعة بعد ما
تعالى النهارُ واجتزعن الصرائما

وقال ذو الرمة (٥ ٦)

بين خليلي هل ترى من ظعائن
باعراض أنقاض النقا متعسفُ

ان ترتيب الابيات الاصح على ما نرى هو ٢٤١١ و ٢٤٢٢ و ٢٤٣٩ و ٢٤١١١ و ٢٤٢١ و ٢٤٢٤ و ٢٤٢ و ٢٤٢٨ و ٢٤٣١ و ٢٤٣٣ و ٢٤٢٦ و ٢٤٢٧ و ٢٤٣٣ الخ

= ١٣ = راجع في «اللاعة» (ل ٣ ٢٤ ٤٢٣ ٢٢)

※ ٢٤٢ ※ = ١ = الجور ترك القصد في السير والعدول عن الطريق

= ٢ = نُزولها اي نزول هذه النعمة الفهو ٩ من معنى البيت «اراد نزول النعمة عنها» B ١٢٨٢

«حدثتُ بالامر حدًّا خطبتُ به حدرا كان أو نزا» (ل ٤ ٧٨)

= ٦ = «نريد البد حدثهن الاصل العاقل» B ١٢٨١١

= ٨ = كتب في الملحق «نافله» والصواب «نافلةً»

※ ٢٤٣ ※ = ٣ = حطوب اي افترت تسرفها وتدرها ذكر صاحب الخزانة (٣ ٤٧٤ و٤٧٥) عامة ابيات من هذه القصيدة و شرح بعض الفاظها وهي الابيات ٢٤٣٣ و ٢٤٣٤ و ٢٤٣٦ و ٢٤٣٧ و ٢٤٤٨ و ٢٤٤٩ و ٢٤٤١ و ٢٤٥١

= ٦ = راجع Æ ١٧٨٦ قال القطامي (١٩ ١١)

ألم تر همّاماً في تغلب الذي

= ٧ = راجع Æ ٢٣٨٤

※ ٢٤٤ ※ = ١ = ان الرواية «مود النسا» (راجع الملحق) هي اجود واصح لان الشاعر يذكر النسا ذوات الاولاد والتي لا اولاد لها

= ٣ = «مُدرك» نُصب الفعل بأن مُضمر وجوبا بعد فا السببيّة مسبوقة بنفي محض

= ٥ = راجع Æ ١٢٣٣

= ٦ = «مصمه ظلمه وعصمةٌ وقهرهُ المُهضم والمصم جميعا المظلوم» (ل ١٦ ٩٦)

= ١ = لاصعاف المرارى والصواب «لإصعاف المرارى» لانه مصدر كما قال صاحب الخزانة (٣ ٤٧٥) ثم انه كُتب في الملحق «ان يوحد» والصواب «ان يوحد» اي ماله

= ١٢ = «ولا بالصمر» في A «ولا الصعره»

= ١٧ = «والمرارى» صوابه «والمرارئ»
جمع المرزيه اي المُصيبة

※ ٢٤٦ ※ = ١ = «المقص الذي ضرب بالقداح وهو المُحمد ايضا» B ١٣١٤

قال ابو حُسل قيس بن حُعاف البُرجمي (ا ل ٣ ٣٢)

نفس الذي ما عاش حاتم طيء
فان ابت قامت للسّجاد مآتمُ

شادن مات الحودُ مك فلا برى
مُحسا لهُ ما حام فى الجو حامُ

= ٥ = « سُولها بعدحها وبعلها » B [١١] ١٣١

ان القصيد « الا طرف اروى الرحال » Æ ٢٤١[٧] التى بها عدح الاحطلُ همَّام بن مُطرف التغلى هى فى C مُعروفه فى بلابه مواضع فى C ٢٢[٩] — ٢٢[١٨] و٦٧[١] — ٦٨[١١] و٣٣[١] — ٣٦[٤] وبعضها فى C البلابه الابيات الاولى اى Æ ٢٤١[٧] — ٢٤١[٩] ثم ان ١٣ بيتا فى C وهى الابيات Æ ٢٤٣[٤] — ٢٤٤[٤] و٢٤٤[٦] و٢٤٤[٧] أُتيب مرتين فى C اى C ٣٣[٣] — ٣٤[١٢] و٣٤[١٨] و٣٥[١] وC ٦٧[٩] — ٦٨[١] اما البيت C ٦٨[١١] فهو فى Æ فى قصيد احرى اى Æ ٢٤٠[٣] والابيات البلابه عشر المتقدمه مرتين فى C هى اصح فى C ٣٣ و٣٤ منها فى C ٦٧ و٦٨ فضلا عن انها فى الموضع الاول من النسخه C هى مصحوبه بشرح لا يوجد فى الموضع الثانى من هذه النسخه

وفى رأينا ان القصيدتين فى Æ ٢٣٨[٣] — ٢٤١[٤] وÆ ٢٤١[٧] — ٢٤٩[٦] هما قطعتان من قصيد واحد انفصلتا عرضا لما طرأ على النسخ من حوادث الزمان والدليل على ذلك هو ان القطعه التى بدؤها « الا طرف اروى الرحال » Æ ٢٤١[٧] وهى من فاخر شعر الاخطل ينقصها المطلع فنجد فى القطعه الاخرى « دنا البين من اروى فزالت حمولُها » Æ ٢٣٨[٣] والمرأة التى ينسب بها الشاعر يسمى فى القطعتين «اروى» و من عادة الاخطل فى شعر ان يُضيف الى ابيات المديح فى قصائد ابياتا يهجو بها اعداءه فنجد ابيات الهجا فى القطعه Æ ٢٣٨[٣] وابيات المديح فى القطعه Æ ٢٤١[٧] ثم ان مديح همام يبدى بالبيت ٢٤٣[٣] فاذا صح ضم القطعتين فى قصيد واحد لزم وضع المديح بعد البيت Æ ٢٤١[٤] هذا فضلا عن ان البيت Æ ٢٤[٣]

ولكن حلولُ الراى فى كل موطن
واكرمُ اخلاق الرجال تَحللها

وهو ضمن القطعه التى يبدئ فى Æ ٢٣٨[٣] هو فى C ٦٨[١١] فى القطعه الثانيه التى يبدئ فى Æ ٢٤١[٧] مع اختلاف فى الروايه فى صدر البيت هكذا

طويل فما الحلق حين صرُ
واكرمُ خلّات الرجال حلولُها

فاذا أُسقوب وإنما كان ترتيب ابيات القطعتين فى قصيد واحد كما يلى Æ ٢٣٨[٣] — ٢٣٩[٤] م ٢٤١[٧] — ٢٤٣[٣] م ٢٣٩ — ٢٤١[٤] م ٢٤٣[٣] — ٢٤٦[٦] فيكون مجموع ابيات القصيده ٧٠ بيتا وهذا العدد ليس كثيرا فى قصيد رفع فيها الاخطل هماما حتى انه جعله كالامير فى بنا المديح

※ ٢٤٧ ※ = ٥ = « أكرما » مفعول بان للفعل يرى

※ ٢٤٨ ※ = ١ = راجع Æ ١٩٧[٣]

= ٦ = محاسبا اى تصير حليماً ذا عقل وأنا

وفى رأينا ان هذا البيت ليس فى محله فلا هى لافتخاره بل وصف العطا ووصف البذا وظهر ان انسب محل لهُ ان يوضع بعد البيت ٢٤٨[٦]

= ٢٣ = ان الناسخ لم يضرب على الكلمه « دهاء » بل اكتفى بان يرسم تحتها « دهما صح »

※ ٢٤٩ ※ = ٣ = مروعهُ بالرفع اصح والرفع على البناء

= ٤ = قال الملمس (٦١)

ومستسع تسكسطُ الريح ثوبهُ
لتسقط عنه وهو بالثوب مُعصمُ
عوى فى سواد الليل بعد اعتسافه
لينبح كلبٌ او ليفزع نُومُ
فجاوبهُ مستسمعُ الصوت للقرى
لهُ عند إتيان المهتر مطعمُ
يكاد اذا ما أبصر الضيف مقبلا
يكلمهُ من حبه وهو اعجمُ

※ ٢٥٠ ※ = ٦ = حسم يحسمُ مثل علم يعلم لكن ورد فى اللسان (١٤ ٣٦٨) « ما حسمت النوم طعاما ما حسمتُ النوم سنا » بفتح عين الماضى فيكون ايضا من باب ضرب يضرب

※ ٢٥١ ※ = ٧ = قال الاخطل فى وضع آخر Æ ١٦١[٨] « بسا لا حصر ولا وعال »

= ١٨ = « الندمان جمع النديم » غلط والصواب « الندمان هو النديم » « وقد يكون الندمان واحدا وجمعا » راجع اللسان (١٦ ٥١)

※ ٢٥٢ ※ = ١ = راجع Æ ٢٣٢[١١] تُسروا C ٨٦[١] بسروا B [١١] ١٤ الروايه هي « بسرُوا » «انسر اللهُ الموتى فسروا هم اذا حَسوا» (ل ٧ ٦١)

قال الملمس (٦)

من الدارسين الدين دماوهم
سواءٌ من الداء المجنة والخبل

= ١٩ = قول ابن سيد في البحر انه «على النسبة كطهر» يعني انهُ مُفرد لا جمع فيكون احر وبحر مثل طاهر وطهر وهو قول شارح الديوان ايضا «الباحر والبحر واحد»

※ ٢٥٣ ※ = ٣ = « صبن الله ترع السبه وأرادَ » (ل ١٧ ١٣٤) ب الاهوا C [18] ٨٨

※ ٢٥٤ ※ = ٤ = يقال صر وصر

※ ٢٥٥ ※ = ١ = « الرُّسغ لغة في الرسغ معروفة قال ابن السكيت هو الرسغ بالسين » « والرسغ هو الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل وكذلك هو من كل دابة وهو الرُّسغ بالتحريك ايضا لغة عُسر وعُسر » (ل ١ ٤١)

= ٢ = المحسبة الحسبة اي الجوف

= ١٤ = المسجودة الى والصواب « المسجود عليه الذي » وفي B ١٤٤[7] « المسجود الذي قد أُلهب عليه وأُعصب وحُرس »

※ ٢٥٦ ※ = ٣ = « ورأى » تصحيح اوله هي الرواية ترعب الماشية وارتعب رعب

※ ٢٥٧ ※ = ٤ و٥ = « وأسند لعاب بن عند موت الاخطل احدوا حُحولُ النبض يقال جد في الامر واحد اذا سمر فيه والنجا السرعة في السير والحابل جمع حامل وهي الموضع الكثير النبات والمنى نبت نبته الحزن والواحد منا والمحول جمع محل وهو المطمئن من الارض وقوله من اللامعات اي من النسو اللامعات بحُسنهن او بحليهن والمعروفات نحو منه وقيل الاتراق بالوجه والماها تحت سائر الجسم والحُول جمع حبل وهو الداهية والحول بالحا معجمة جمع حـول وهو الحبون وسموا العاشق محولا تشبيها للمحبون والخبل والحابل الفساد وقولهُ نجاء مصدر من معنى احدوا ويجوز ان يكون في موضع الحال اي ناجين او مسرعين او ذوي نجا وقولهُ عنهم حمله استئناف خبر او حال على تقدير قد » (اص ٢ ١ و٣ ١)

ان حرف الحا في الكلمة « حوا ل » ضُ من نحا صغيرة في C [2] ٣١ وفي نسخة الاصلاح في البيت وقد قلنا في الملحق ان « حمابل » مصحف « حمابل » نب ذلك بتيسير النقطة في الاصلاح « الحا ل [نحا معجمة] جمع حمله وهي الموضع الكثير النبات » الا انا لا نرفض الرواية « حمابل » نحا مهملة بسبب تفسير شارح C « الحابل رمل البحر » وبسبب ما ورد في امهات اللغة قال في اللسان (١٣ ١٨٨ و١٨٩) « حمل السيل ما يحمل من الما والطين حمابل السيل وهو جمع حميل »

※ ٢٥٨ ※ = ٦ = « فديته عالي كانه اسيرته وخلصته به اذا لم يكن اسيرا واذا كان اسيرا مملوكا قلت فاديته وكان اخي اسيرا ففاديته كذا تقولهُ العرب » (ل ٢ ٨) ان هذا البيت في A يبتدى به الصفحة 149[a] من نسخة طرسترح الخطية وقد سهونا من اثبات هذا العدد في طبعنا

= ٧ = « فلا تكونن » هي الرواية

※ ٢٥٩ ※ = ٥ = قال ابو حية النُّميري (صر ٢ ٧٣)

فمساي طورا يعرفان من البُكا
فأُعيي وطورا يحسران فأُبصرُ

وقال الراجز (ل ١٢ ١٥٧)

اسعفهُم مقله إنسانها غرقُ

وقال ناهض بن ثومة (ع ١٢ ٣٤)

مسين انسانهما رواب

وقال مطيع بن اياس (ع ١٢ ٩)

كعكف دُموعك ان تفيض
ناظر رق عساه

في الاغاني الرواية « كفكف دمعك ان تفيض » الا ان البيت مع هذه الرواية مكسور او تكون الرواية « كفكف بدمعك ان تفيض »

= ١٤ = قوله « الخاس الحائط المستدير على النحل » يريد جماعة النحل التي عليها حائط وفي B ١٢٤[4] « الخاس الحائط من النحل »

※ ٢٦٠ ※ = ٣ = قال مُليح الهذلي (ل ١٢ ٣ ١)

من الربط والطيسان تُسترُ فوقهم
كأَجنحة العقبان تدنو وتعطفُ

= ٤ = تخالط B ١٢٤ [1] « اما قوله « تخالط الحس تعني نفسه » B ١٢٥[1] و C [18] ٨٤ ففيه نظر فما المانع من ان يكون الشاعر ي انا حرف قامةُ لفمةُ

فى السفر اذ كان بحار المفار فى يوم شديد الحر (راجع Æ ٣ ٢٦٢) « يوم لعسال برمسا السموم »
اما قول السارح فى تفسير العار « مخالط الحس » ان به جنونا فغير صحيح لانا لم نر فى الاياب اللغويه الجن بكسر الاول بمعنى الجنون بل اراد الساعر الجن الذين هم خلاف الانس والجن تسكن البرارى والقفار فى اعتقادهم فيذكر الساعر انه لقى ابا حرب فى المغاره ولم تكن فيها الا الجن ولهذا قال انه « مستوحش فرق » وانما اوقع السارح فى الخطا تفسير الجن بالجنون ولم يقدر ان ينسب الجنون الى ابى حرب فنسبه الى الساعر وقال « فى نفسه » وعندى ان البيت ٤ ٢٦ ليس فى محله وان محله قبل البيت ٢٦٢٣ فترتيب الابيات الاوفق للمعنى هو كما يلى ٢ ٢٦ و ٢٦ و ٢٦٢ و٢٦٢٦ و٢٦٢٧ و٢٦٢٨ و٦ ٢٦ و٧ ٢٦ و٨ ٢٦ و٢٦١٢ و٢٦١٤ و٢٦١١ و٢٦١٢ – ٢٦٢٣ و٤ ٢٦ و٢٦٢٢ و٢٦٢٤ و٢٦٢٩ الخ

= ٨ = لهوٌ شديدُ الشاص

= ٩ = فى A « تقلسهُ » = علقٌ فان الحرف الثانى من الكلمه هو اقرب لحرف القاف منه لحرف العين

* ٢٦١ * = ١ = راجع Æ ٨٦٢ و١١٤٢ و١ ١٤ و٢ ٢٣

= ٣ = راجع Æ ٤ ١٤

= ٤ = فى قوله « تلوذ لبلبه منها » الضمير فى « منها » يعود الى البوارح والسحبُ المطر

= ٦ = فى الملحق كتب ٢٦١ والصواب ٢٦١٦ راجع وصف الاخطل لصيد ثور الوحش Æ ٨٦ – ٨٧٤ و١١٤٧ – ١١٥٧ و٧ ٢٣ – ٢٣١٧

* ٢٦٢ * = ٢ = قال عبد بن الطيب (ص ٢٨١ ول ٣ ٣٤٦)

ولى وصُرعى من حيث التبس به
مُصرجاتٌ باحراج ومعولُ

= ٣ = « بمحرى » اما فى B ١٢٦٤ فالروايه « بمحرى » وفى C ٦٦٨ « بمحرى » راجع Æ ١٨٦٦

= ٥ = ان ضمير جمع الذكور فى قوله « يرفعهم » يعود الى الفتيه الذين ذكرهم الساعر فى البيتين ٢ ٢٦ و٣ ٢٦ فيكون البيت ٢٦٢ فى غير محله وكذلك ضمير المؤنثه الغائبه فى الكلمه « حرباوها » ٦ ٢٦ يعود الى الفلا الوارد ذكرها فى البيت ٢٦٢٨ فيكون هذا البيت ايضا فى غير محله ويظهر ايضا ان ابياتا اخرى من هذه القصيده هى قلقه وغير منتظمه فى مواضعها راجع مثلا الملحق ٢٦١١ وعليه نعرض على القرا الترتيب الذى نراه اصح وهو ٢ ٢٦ و ٢٦٢ و٢٦٢٦ و ٢٦ و٧ ٢٦ و٨ ٢٦ و٢٦١٢ و٢٦١٤ و١ ٢٦١ و٢٦١٢ و ٢٦١ – ٢٦٢٣ و٤ ٢٦ و٢٦٢٢ – ٢٦٢٨ و٦ ٢٦ و٢٦٢٩ الخ

* ٢٦٣ * = ٥ = « الكر المُغلس فى وجه السابلين » (ل ١٥ ٤٢٢١٦)

* ٢٦٤ * = ٢ = عرفان منصوب لى انهُ مفعول مطلق اى ام يعرفها عرفان قال البحترى (طبعه بيروت ٦٣١)

عفا عن نوى دارس فى فنائه
لاثٍ اثاف كالحمام جُثّم

= ٧ = روّحها ردها الى المراح فى العشى راجع Æ ١٨٣٦

* ٢٦٥ * = ٢ = قوله « او مُعص على الم » معنا وآخر لم ينل ا امل من العطا فسكت وصبر على ا تسعر من الحزن لحرمانه من العطا ثم ان ترتيب الابيات الاصح هو كما يلى ٢٦٥٤ و٢٦٥٢ و٢٦٥٣

= ١١ = فى A « والخدمُ القاطعُ » والخدمُ القاطعُ « عواسى خدمه اى قاطعه ووصف خدم وخذوم و خدم قاطع» (ل ١٥ ٥٩» «لا عام رسا» اى غير مُعطى

* ٢٦٨ * = ٢ = « المخاض الحوامل من النوق وفى المحكم التى اولادها فى بطونها واحدتها خلفه على غير قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانيه ابن مخاض والانثى ابنه مخاض وجمعها بنات مخاض لا يُثنى مخاض ولا يجمع ويدخله الالف واللام للتعريف فيقال ابن المخاض وبنت المخاض هو الذى حملت امه او حملت الابل التى فيها امه وان لم تحمل هى فنسبها الى الجماعه بحكم مجاورتها امها وانما سُمى ابن مخاض فى السنه الثانيه لان العرب انما كانت تحمل الفحول لى الاناث بعد وضعها بسنه ليشتد ولدها » (ل ٩ ٩٥ و٩٦)

= ٤ = راجع الملحق ٢٥١

* ٢٦٩ * = ١ = على الا اياد لبلهم ولبلهم

(حمط ٤ ٧٩) وفى الحاسه « و يروى الاعاط لنلهم ولنله »

= ٢ = عب قالوا (حمط ٤ ٧٩)

= ٣ = في A « وأسعَصب » مع هر قطع وهو حطأ الأكما الدس فهم الكما لطلعوهم على حقيقه الامر

= ٥ = نفصل العرا « فسرُوا » مبنا للفا ل اى اهلكوا كما قال « هدروا » فى البت ٤ ٢٧ والروايه فى C ٩٢^1 « فُسروا » لكن السرح الوارد فى C يعرض الروايه « فسرُوا » مع البنا للفاعل

= ٩ = « لا فان » اى عن مُسن ولا هرم ومُهر مفعل مُهر « بقول لا كبر فان ولا صغير ضعيف نعي الحمل » C ٩٢^11

* ٢٧٠ * = ٣ = هذا البت نُسبه البت ٤ ٢٦٩ كما ان البت ٤ ٢٧ نُسبه البت ٢٦٩ وهذا دليل آخر على ان القطعتين من قصيد واحد مع احلاف الروايه فى بعض الابيات

= ١ = ارباى العلامه ترتيب الابيات كما يلى ٩ ٢٧ و ١ ٢٧١ و ٢ ٢٧١ و ٣ ٢٧١ و ١ ٢٧ و ٤ ٢٧١

= ١١ = راجع Æ ٢^12 ٣ حسب بقول سارح الديوان « عند بكر و سحاب قائل بن كلب

* ٢٧١ * = ٣ = « الصُّغر سود الابل لا يُرى اسود من الابل الّا وهو مُشرب صفر ولذلك سمّت العرب الابل صُفرا كما سموا الظبا أدما لما يعلوها من الظلمه فى ساضها » (ل ٦ ١٣)

* ٢٧٢ * = ٥ = « ابن الاساري فى هبات سبع لغات وهى فى هذ اللغات كلها معناها البُعد والمستعمل منها استعمالا البا الفتح بلا تنوين » (ل ١٧ ٤٥١ و ٤٥٣)

= ٧ = راجع Æ ٤ ٢٧٤

* ٢٧٣ * = ١ = هذ القصيد هى من النقائص وهى فى Æ منصه لم يبق منها الا ١٤ بيتا بن الصحو وهى مع ه بكاملها فى نسخه النقائض خلافاً لما قلنا فى الملحق مستندين الى كتاب حصره الاب سنحو فانه اذ ملى لنا اسمار الاحطل عن نسخه النقائص لدى مرور بالاسابه لم ملى هذ القصيد إما سهوا واما لان الوقت لم يسمح له وهذ القصيد تشغل فى

النسخه D الصفحات 141^b–144^b وفى طبعنا D1 الصفحات ٢١٩–٢٢٥ وهنا ننهى نسخه النقائض ان عدد ابيات هذه القصيد فى D هو ٤٣ بيتا بعد اضافه البت Æ ٨ ٢٧٣ الناقص فى D اما عدد ابياتها فى النسخه المسماه C (بعد حذف السمه الابيات التى لنسب للاخطل بل للفرزدق كما يصح من نقيضه الفرزدق وأدرجت خطا فى نقيضه الاخطل) فهو ٣٦ بيتا فالناقص فى C سبعه ابيات وهي الابيات Æ ٢٧٣^8 كُتب فى الملحق (الصفحه ٤٨٩) الحمل الثانى السطر ١١) « Æ اى و » والصواب « Æ وهي »

= ٢ = كقسمه D1 ٢٢٢^8 قالت دحسوس فحبر الغس بحدج ر بها اذا الناسُ اسعلُوا

= ٣ = « بقال السُّهُ على الحمار وعلسه عليه » (ل ١٩ ٤٣٤)

= ٤ = فى سالف D1 ٢٢٢^11

= ٥ = اخ الملوك وصهرهم فى دارم D1 ٢٢٢^13

= ٦ = حمعه D1 ٢٢٣^1 « الورد كسا مربع اسود فيه صفر يلبسه الاعراب » (ل ٤ ٥٤)

= ٨ = اللغه « انما هي مسيل ما من اعلى الوادى الى اسفله فمن وصف اعلاها ومن يوصف اسفلها هو من الاضداد يقع لى ما انحدر من الارض واشرف منها » (ل ٩ ٢٨٦) والمعنى عرفوا اناك فسمو وعلو بالمجد هذا كما قال الاخطل فى وضع آخر Æ ٢ ٥ « واستجمع الوادى عليك فسال »

= ٩ = « فاذا سمعت بدارم قد اقبلوا فاذهب اليك مخافه الطوفان » D1 ٤ ٢٢٤

* ٢٧٤ * = ٢ = قال الفرزدق (بو ١٨٣)

بنا زرارُ مجب بمابه

ومجاسعُ وابو الفوارس نهسلُ

= ٣ = لا معنى للعبار « حملوك بين كلاكل وحران » وفى زانا ان اللفظه « حملوك » هي مصحفه والروا هي « جعلوك » بالجيم قال اللسان (١٣ ١٢٣) « صرعه صرعه فجدله اى صرعهُ والقاه الى الارض » وبؤيد زاسا ما روى فى الاغانى « القتل » فيكون المعنى فصولك وصربوك بين الكلاكل والحران فصرعوك والقوك على الارض

= ٤ = راجع Æ ٢٧٢^7

= ٥ = فى الملحق كُتب « بعاسم » C ١٢[1]
والصواب « بعاسم » وفى C كتب « بعاسُم »
= ٦ = فى الملحق كتب « تَوارِنُ » لكن فى A
نجد « تُوارِن » بضم حرف المضارع اما فى نقائض
جرير والفرزدق (٤٩٥) فيروى

فاذا كليبٌ ليس يعدلُ دارما
حتى تُوارِنُ جرزما أبانا

ومما يدل على ان جرزم بتقديم الزاى على الرا ما ورد
من كتابه فى C ١٢[16] «حصرمٌ» بالصاد المهملة من
الزاى وفى اللسان (١٥ ٢٣) « قال ابن برى جرزم
جبل قال الشاعر

سيسعى لزيد الله وابن بدمه
اذا زال عنهم جرزمٌ وابانُ »

«ابان جبلان احدهما لبنى فزار خاصة والآخر لفزار
واسد » (خط طبعة مصر ٧٤)

* ٢٧٥ * = ٤ = المحلف حيث يحلف الطُّرق
= ٥ = «يحدث فلانا اذا باريه فى فعل وبار ه
العلبه ابن سيد وتحدى الرجل تعمد وتحدا ً بارا
وبارعه العلبه » (ل ١٨ ١٨٣)

* ٢٧٦ * = ٥ = فى رأينا انه بعد هذا البيت
يلزم وضع البيت ٣[6] ٣ و٣[7] ٣ لان الاخطل بعد ان
ذكر سعى قومه له للبلوغ الى العُلا والمكارم بين فى
البيت ٣[6] ٣ و٣[7] ٣ شرف قومه الذين سعوا له هذا
السعى فقال كرامٌ و بن سرا الاراقم واهم يرجعون
الى عكب وبحير بن سالم ومعلوم ان عكبًا وبحير بن
سالم هم من ثعلب « عكب ثعلبية » (Æ[16] ٥٥)
«عكب بن كنانة بن تيم بن ثعلب وسالم بن جار بن
عامر بن عمرو بن حُبيب بن غنم بن ثعلب»(B[12] ١١٢)
ثم ان البيت ٢٧٦ ليس فى محله لانه يوجد تناقض
بين البيتين ٢٧٦[4] و ٢٧٦ كما اشرنا الى ذلك فى
الملحق ٢٧٦ فمحلهُ الاوفق ان يكون بعد البيت
٢٧٧[1] ومن ثم يكون ترتيب الابيات كما يلى ٢٧٦[4]
و٣[6] ٣ و٣[7] ٣ و٢٧٦[6] – ٢٧٦[8] و٢٧٧[1] و ٢٧٦
و٢٧٧[3] و٢٧٧[4]

* ٢٧٧ * = ١ = وبرو (ل ٥ ١٧٤)
« وبرو اسم رجل ونصب النفر على البدل منه وهو
لغة كقولهم عبدالله فمه وانما خفض المصاحم وهو من
صفة النفر لى الجوار كقولك جحر ضب خرب» (ل)

= ٣ = المنافم فى A « المنافلم » فالناسخ كان
كتب سهوا « المنافل » فأصلح اللام فى آخر الكلمة
برسمه فى آخرها ميما اشبه هكذا م ولم يفطن لحرف
الـا فتركه على حاله وعليه فالرواية الصحيحة هي
« المُنافم » كما فى B ٨٢[8]
= ٦ = اذا صحف الرواة « يفرح » كان هى
« السفر » طلبه آخر الليل فاذا زالت انفرج الصبحُ
عاما والرواية « تُفرج السفر » بمعنى انصا ا مساغ
الطلبة فى آخر الليل وانفجار الصبح
= ٧ = الفرح فى A كتب سهوا « الفرح »

* ٢٧٩ * = ١ = راجع Æ ٢٨٥
= ٢ = فى الملحق كُتب « جا به » والصواب
« جابه » « الجواب الاحمار الطارة لانها يجوب
البلاد يقول هل جا كم من جابه خبر اى من طرية
[طريه كما فى التاج] خارقه او من خبر يجوب
الارض من بلد الى بلد » (ل ١ ٢٧٧)
= ٦ = « مالك عرف » والصواب « مالك
عرف » بالعين المعجمة « كان مالك بن حنظلة له ه
العرف وهو الذى يقول فيه الاسود

فى آل عرف لو بغيت لى الاسى
لوجدت فيهم إسوة العداد» (بن ٦٣٨)

= ٩ = عرفا والصواب عرفا بالعين المعجمة

* ٢٨٠ * = ٢ = نعما ضلالا اى باطلا نعت
هذا كما قال الفرزدق نعم يا جريرُ لغير شىء
فى A « نا » ولولا ان الناسخ حقق حرف العين بنقش
صغير رسمها تحت العين لفضلنا الرواية « نعى » كما
روينا فى الملحق عن B و C
= ٣ = راجع Æ ٦٦[6] قال الفرزدق (ن
٥٧٢[14])

فانك اذ تسعى لتدرك دارما
لأنت المُعنى يا جريرُ المكلَّفُ

* ٢٨٢ * = ٣ = قلتُ صالحتُ (B[11] ٩
وC[3] ٧١ وبن ٤٦ ول ١٢ ٢٤٥) وهى الرواية
الصحيحة
= ٤ = قال خالد بن جعفر (ع ١ ١٧)

ومتى سوف يأتى فارعاتٌ
تسد المحرباتُ ولا تسد

* ٢٨٣ * = ٢ = اوردنا فى الملحق رواية

C^11^ ٧١ « وما فرف » فطن ان الفرا هي «وما فرف » سعديم حرف الفاف والمعى وما حرحب او ما اوقف

= ٧ = « الحام سو حسم س عدى س الحرب س م اللاب س ىعلىه س عكابه » (B ٩٤ وس ٤٢٥ ى الحاسه)

= ١٥ = ويروى السداس انصا للاخطل فى سحه اصلاح المنطق ٦٩^b^

※ ٢٨٤ ※ = ١ = هلالٌ نطن انه هلال من بى سم اللاب س ملبه س عكابه وهم من اللهازم

= ١ = « سو ىعلبه » ىرىد بى ملبه س ىكر س حُىىب وهم من الارافم راجع B ٤٢^٧^

※ ٢٨٥ ※ = ٥ = دوا انا ىل دارم (ى ٤٩٨) راجع Æ ٢٧٩^١^

= ٦ = (راجع ى ٤٩٨)

= ٨ = عكابه لىس هو اس لحم كما وهم السارح ىل هو احو « عكابه س صعب س لى س ىكر س وا ىل س فاسط » راجع الاعانى ١٦ ١٦٣ واللسان ٢ ١١٨

= ١٦ = « لى المحرس لى وانا » لرم اصلاح هد العار كما ىلى « على المحرس ىالحوىران وهو »

= ١٨ = « على حس ان صاحبه ىى ىعسه » ىلزم اصلاح هد العار هكدا « على حس ان هدا الحبه ىى الحوىران »

※ ٢٨٦ ※ = ١ = « اللب رُحلٌ حاد وامرا حادىه وهو فصىر الباع وانسد

ان الخلافه لم ىكن معصور
ابدا على حادى البدس مُحدر

ىرىد فصىرها » (ل ١٨ ١٥١)

= ٣ = « اراد سعد س رىد مىا س عم » B ٩٢^١^

= ٦ = لا ىُراد بالصرا هىا الاسم العلم ىل اسم ىكر ومعىا « الما المىعىر ى لوىه ورىحه » (ى ٥ ٧) فال العرردى (ى ٥ ٧) « ككما ىى ى حوف الصرا الصفادع » والمدارك الملاحق المىابع

= ٧ = ى راىا ان هد العطعه من السعر ىرىط ىالعطعه المىىه ى Æ ١٨٩^٦^ فان موصوعهما واحد وهو هحو ىسله فىس ككما ىصح من المعى و ىن العنوان ى ىد العطعه Æ ١٨٩^٦^ « وفال ىهحو فىسا » فالعطعىان هما حرءان من فصىد واحد انفصلا عرصا ىسىب ما طرأ على ىسح ىد وان الاخطل من الطوارى وفد فعدت الفصىد مطلعها ووسطها وىعص اىىاىها ككما فعدت انصا فى السحه السمىه C ٧٢ اربعه اىىات هى مىىه فى Æ ^٢^ ١٩ وفى B ^١٣^ ١٤٧ وفى رأىىا ان الفصىد فلب فى مدىح عىد الملك ىم ىخلص الساعر الى هحو فىس راحع الاعانى(١١ ٥٩ و ٦ وÆ ٢٨٧^٧^) « فىىىما هم على ىلك الحال اد انسد الاخطل عىد الملك اس مروان وعىده ىحو فىس فوله الا سال الحجاف الخ » وفال صاحب الخزانه (٤ ١٤٣) « ففال الاخطل الا سال الحجاف الىىت حى فرغ ىن الفصىد » فهى اذا فصىد لا فطعه من السعر

※ ٢٨٨ ※ = ١١ = العرس واله رىسه السحر الملىف وهو ماوى الاسد ى حىسه والخىس والخىسه السحر الكىىر الملىف والاحمه والاسب دو السول عىر السهل الكىىر السحر الملىف فلا ىحار فىه وفوله ىفسح الىصرُ ىىسع الىصر فلا ىرد الطرف ىى عىد الىطر

= ١٢ = فى اللسان(١٧ ٣٢٨) « لا ىكون العُىبه الّا سودا » خلافا لما ورد فى B ٩٦^٨^ « العُىبه من الجبال ىكون حمرا »

※ ٢٨٩ ※ = ١ = « معوَّ ارص لا ىرى اىرا » (صد ٣٦٣) وروى ىىىا آخر لا وجود له فى الدىوان انىىاه فى الملحق (٢٨٩^١^)

※ ٢٩٠ ※ = ٣ = ىُصب « عىر » لانه ىحرى علىها إعراب المىسى ىالّا والمسىىى ىالا ىُصب ادا ذكر ولها المسىسى ىه وكان الكلام موحىا

= ٥ = فامسكا B ٩٧^١٢^ كما فى A

= ١٢ = فى A « فصأرىس » الا ان الناسخ رىط طرف الرا ىالىا ولكىه حعق الرا ىعلامه الاهمال

※ ٢٩١ ※ = ٦ = « مُرسل » اى ارسلو فى السول للصراب

※ ٢٩٣ ※ = ٦ = وقال اىن الرىىر الاسدى

فان ىكىت لا ىدرىن ما الموت فاىطرى
الى هانى فى السوق واىن عفىل
الى رجــل فد عفر السىفُ وحهه
وآحر ىهوى من طمار فىــل

(راحع ى ٣٤٦ و ىعص ٧٨٥ ول ٦ ١٧٤)

※ ٢٩٤ ※ = ٢ = مخصوص جعان (راجع ل ١ ٩ ٤٣٩)

= ٥ = الروايه «حرّوها» بالرا المهمله توافق اكثر المعنى الذى اتى به الشارح «من امسع منعى»

= ٦ = قال القطامي (٧ ٩)

فطالت دنيا فى قصاعه لم يكن
لسمكةُ الالوى ولا المساوسُ

※ ٢٩٥ ※ = ٤ = «مسمسعه» هى الروايه لانه يمتنع ان يكون الخمر فارسه وقد سبقه دمسعه تصحيف مسمسعه

= ٦ = قال القطامي (٤ ٨) وكأس عسى فى العظام سمسه

= ٨ = «وقال واول من ورد الما [ما الكُلاب] من ثعلب رجلان رجل من بنى عُبيد بن جشم على فرس له يقال له الخروب وبه كان يُعرف وهو نعمان ابن قُريع بن حارثه بن معويه بن عُبيد بن جشم قال ثمّ ورد سلمه بنى ثعلب وسعد» (ص ٤٥٤)

= ١ = قول الشارح «من بنى قسمر من ثعلب» خطا او تصحيف والصواب كما فى B ١ ٢ ١ «من اوس بن ثعلب» لان بنى قسمر قبله من هوازن

= ١٢ = «فاذا سمسه د ر ب صه اى تعرب» (B ٨ ٣ ١)

※ ٢٩٦ ※ = ٥ و٧ = عثرنا فى ديوان الحطيئه (٩٨ وطبعه مصر ٥٩) على بيتين نُسبهان كل النسبه بين الاخطل وهما

وأعبد لا يكسر ولا واهن القوى
سمتُ اذا أُولى العصافير صرب
فقام يجرُّ الثوب لو ان نفسهُ
يقال له خُدها تكففك حرب

= ٦ = «الى الليل» هى الروايه ولهذا البيت روايه اخرى فاتنا ان نثبت الكتاب الذى نقلناها عنهُ لدى مطالعته

رددتُ عليه الكاس وهى لذيذ
الى الليل حتى لمها وامرب

= ٧ = الخُما تلوح الخمر من سارها وحدها واحدها بالراس وإسكارها وردُّ الخما ونسُها فى الراس وسدها

= ١ = راجع الملحق ٢٩٦ ٦ ومما يويد رأينا ايضا اذ قلنا فى الملحق ان هذ القطعه تابعه للقطعه المثبته فى Æ ٢٩٨ هو ان الشاعر فى القطعتين يقابل بين قومه والقوم الذين هجوهم بقوله «ايم» و«نحن» وعليه فترتيب الابيات الاوفق هو كما يلى ٢٩٨ و٢٩٨ ٦ و٢٩٦ ١ و٢٩٨ ٧ و٢٩٩ ١ و٢٩٦ ١١–٢٩٦ ١٢

※ ٢٩٧ ※ = ٣ = «النهم وهو المجهول الذى لا يُعرف» (ل ١٤ ٣٢٤) «زيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب» B ٦ ٩ ١ مغارف حذف مسجد

= ٥ = فى A «لأسارُ» فالصحه بحصر اللام والهمز بحصر الألف ومن ثم فالقراءة هى «لاسارُ» (راجع الملاحظات فى ذيل الملحق العدد ١٣ و٥٠)

= ٦ = وبعض [= ويطمس] B ٧ ٢ ١

※ ٢٩٨ ※ = ٣ = الضريبه ما يودى العبد لسيده من الخراج المقرّر عليه

= ٤ = راجع الملحق ٢٩٦ ٩ وهذا الذيل ٢٩٦ ١

= ٥ = نُصب الفعل «فطلع» بان مقدر وجوبا بعد الفا السببيه الواقعه جوابا للنهي

= ٦ = فى A كتب «والمجدعا» بنقطه فوق الخا وتحتها ونقطه فوق الدال وتحتها

※ ٢٩٩ ※ = ١٢ = بعد هذا البيت يروى (امل ١ ٣٨٤) بيتان آخران وهما

الم تر قومي كيف أُوسر مرة
وأُعسرُ حتى بلغ العُسرُ الجهدا
فما زادني الاقتار منهم تقربا
ولا زادني فضلُ الغنى منهم بُعدا

※ ٣٠٠ ※ = ١ = «وعديد» هى الروايه

= ٢ = الجلد الصلابه والقوه والصبر فهو جلد وجليد

= ٦ = «قد دخل على أي الكاف فنُقل الى تكثير العدد بمعنى كم فى الخبر وتكتب بنونه نونا وفيه لغات كائن مثل كاعن وكاين مثل بكعن تقول كأين رجلا لقيت بنصب ما بعد كائن على التمييز وتقول ايضا كأين من رجل لقيت وإدخال من بعد كاين اكثر من النصب بها واجود» (ل ١٨ ٦٤)

※ ٣٠٢ ※ = ٧ = قلنا فى الملحق ان «مُلبسكم» هي الروايه الصحيحه ولكن فاتنا ان «قلب» تاتى ايضا بمعنى اقلبَ

= ١ = راجع Æ ١١ ٢٧ وهذا الذيل ٢٦

= ١٩ = « مسمع بن عسان » والصواب « مسمع ابو عسان » راجع Æ ١٦٧ و ١٦٧

※ ٣٠٣ ※ = ٣ = هذا كما قال المتلمس (٤٨)

ولن نُقيم على خسف نُسامُ به
الّا الاذلّان عيرُ الاهل والوتدُ
هذا على الخسف مربوطٌ برُمته
وذا يُشجّ فما يرثى له احدُ

= ١١ = «بن حُسيّ » والصواب « بن حُسيس» B ١١٢

※ ٣٠٤ ※ = ٢ = ورد فى الاغانى ١٣ ٤٧ ثلاثة ابيات رُوبت لعبد الله بن الزبير الاسدى يمدح بها سُويد بن منجوف والبيتان الاولان هما بيتا الاخطل مع اختلاف يسير

ألست ورائى ان بلادٌ تجهمت
سُويدُ بن منجوف وبكرُ بن وائل
حصونٌ براها الله لم تُر مثلها
طوالٌ اعاليها شدادُ الاسافل
هُمُ اصبحوا كالرى الذى ليس تاركا
وبلى الذى اعددتها للمفاصل

= ١٤ = راجع الملحق ٣ «والجسم الاسود » والصواب « والجسم ابن الاسود »

※ ٣٠٥ ※ = ١ = ان البيتين اللذين حذفهما مراقب المطبوعات وقت طبع الديوان واثبتناهما فى بعض النسخ هما

أكلَّ صباح لا يزالُ يعودُنى
بنو ام قرد يسجدون المباريا
من القوم اقطاس كان ابوهم
ابوفُ حمارين نُرافس حاريا

وقال شارح الديوان « قرد بن السرى بن قاسط ويسجدون يحدون والمبارى [السكاكين يبرى بها] السهام » وقد علقنا على هذه الحاشية « واسمُ قرد عمرو بن معاوية بن تيم بن سعد بن هذيل مات زمن عمر بن الخطاب حسبه حسبه » (جم ٣٦٥)

وفى ديوان جرير (E ٣٦٣) يروى بيت لجرير يقوله للفرزدق عجزه هو عجز بيت الاخطل

كان وجوه السند حول ابن اخيهم
وجوهُ حمارين نُرافس حماريا

= ١٩ = « بن حصن » والصواب « بن حصين »

※ ٣٠٦ ※ = ٤ = العثنون من اللحية ما نبت على الذقن وتحته سفلا

※ ٣٠٧ ※ = ٥ = ان هذه الابيات الثلاثة هى من قصيد للاخطل وجدنا فى نسخة شعر الاخطل المسماة (C ١٢) ناقض بها قصيدة جرير (E١ ٤٢-٤٣ وبن ٤٩٩ - ٥١) الّا ان نقيضة الاخطل عثر كانه يحتوى على النسيب والافتخار فقط وقد فُقد منها الهجا ويستحق ان هاتين القصيدتين هما نقيضتان ليس فقط لانها من بحر واحد والقافية ذاتها لكن خاصة لما فيهما من المشابهة فى المعانى والعبارات فانما نجد احد الشاعرين المناقضين يقتبس بعض العبارات والمعانى من اشعار خصمه ويضمنها اشعاره ويرسيهُ بها كما يرمى الجندى فى الحرب على السهام التى رماها بها عدوُّه فنوردها فى نحو يصحّ ذلك من مقابلة بعض عبارات ومعانى الشاعرين

الاخطل	١ وهين لذكراها الفؤادُ المترَّحُ
جرير	وما كان بلقي من عاصر ابرح
الاخطل	٢ واعلل منها معللين وابلحُ
جرير	فانيا من تلك الظعائن أملحُ
الاخطل	٣ واسمر مسهودٌ من الصبح أفصحُ
جرير	حتى كاد يبدو فيصبحُ
الاخطل	٤ اذا ما احتدا سائلٌ مكلّحُ
جرير	نعم معارٌ من القوم أكلحُ
الاخطل	٥ والسواة المُسلوح
جرير	سواة مُلسوح
الاخطل	٦ قد حان مسا التروّحُ
جرير	احد رواحُ القوم او لا يروِّحُ
الاخطل	٧ وللموتُ من وجد الدّ وأروحُ
جرير	بليان من الصرم أسعى وأروحُ
الاخطل	٨ وحى حدٌّ ليس فيه مراحةٌ
〃	فيرتاح قلبى إذ برا ويفرحُ
جرير	وقد كان قلبى من هواها وذكرها
〃	ذكرنا بها سلمى على النأى مرحُ
الاخطل	٩ سوامٌ مسرحُ
جرير	من ابن سرحُ
الاخطل	١٠ للمعتسة مكدحُ
جرير	وابنُ سعر مكدحُ

الاحطل ١١ عں ارصكم مرحرح
حرير ڡما لك ى ساحاها مترحرح

= ٧ = ان الروايه « لمدودوں ڡالحمى » هي الصححه

= ١٠ = « وبه » اعرا ويحرص ومهم من سوں ڡعول وها ىاڡع ڡابل اياس هو « اياس ابں الحرار احد ىى عىمه س سعد س رهر وكان برىعا من عوں ىعلب دحل ورڡسا لىطر وىاطر رور ڡيا كان ىعهم ڡسد عله ىرىد س محرں العرسى ڡعله » (ع ٢ ١٣٧) ومحاسع هو « محاسع س الاحلح من ىى حالد س كعب س رهر » (ع ٢ ١٣٨) وهو من وحو ىعلب ڡُىل ىوم ماكسں (راحع اب ٤ ١٣)

※ ٣٠٨ ※ = ٤ = « الڡوىاد » ىُروى هدا الاسم ى ىاڡوب (١ ٨٨٨) السوىاد وڡى البكرى (٨ ٢) « السوىاد » السوىاد حىل ى ارص ىى عامر (امل ١ ٢١١)

※ ٣ ٩ ※ = ٣ = « كىانه س عم » والصواب « كىانه س ىسم »

※ ٣١٠ ※ = ٣ = الصىاى الصىى والسد وڡوله « وىلد واسما » دكر الصڡه على معى المكان كما اىهم ىوىىون ع المدكر على معى لڡطه موىىه ڡال الساعر سابل ىى اسد ما هد الصوتُ ڡقال المحصّص (٢ ١٣) « اىب على معى الصحه » ويحىمل ان ىكوں الروايه « وىلدا »

= ٨ = اعصاد رىد الله (اىس ٤ وطىعه دمسق ٨) وڡال « ر داللّٰه ىطں من ىعلب [ىعلب] ڡال الاحطل الىب » [1] راحع Æ ٢٩٧[2] حىث ىدكر رىد الله او رىد اللاب وڡال ڡى B ٩٦[4] ١ « رىد اللات س عمرو س عم س ىعلب » « لحق الدىلُ وعوفٌ واىىرس ىىو رىد س عامر س عىمله ڡى ىى ىعلب ڡصاروا معهم ىڡولون ىحں ىىو رىد الله س عمرو س عم س ىعلب ولهم ىڡول الاحطل لرىد الله اڡدامٌ ڡصارٌ [Æ ٢[9] ٣] » (ىكرى ٢١)

※ ٣١١ ※ = ٢ = رىد س عمرو ڡسىله من كعب

---

١) عصوص الاسم « الاساىدالى » راحع لب اللىاب للسىوطى ١٦ حىث ىروى « الأُساىدالى » وڡى الحاسه كىب « الاساىدالى » اما ڡوله « ىعلب » ڡصحىڡ « ىعلب »

راحع Æ ٢٤ و ٢٤٨[1] وB ١٣٤ و٤٩[4] و[12] ١٢
وهدا الدىل ° ٢٤

= ١ = ىىت هىا الاىىات البلاىه الى كان حدڡها من الدىوان مراڡب المطىوعات واصرىا الىها ڡي الملحق
« وڡال ڡى ىرىد س معاوىه

ان ىلكُ عىسٌ ولدت ولىدا
وولدت كلب ىى ىرىدا
ڡعد ولدىا ماحدا حمىدا
اعر عُراڡُ ىدا حُودا
رُكب ڡي حىر ڡرىس مُودا
محرا ىه الطاڡهُ ان ىسودا »

امُّ الولىد س عىد الملك ڡىىه وهى ولّاده ىىت العىاس اس حر س الحارث س رهر س حدىمه (راحع Æ ٤[14] ٢) وام ىرىد س معاوىه كلىه وهي مىسوں ىىت ىحدل س أُىىف الكلى (راحع Æ ١٧٢[1]) وام عىدالله س سعد س العاص من ىى ىوڡل س عىد مىاڡ (راحع Æ ٥٥[1] و٥٦[1] وB ١١٧[14]) وحدىه من ىى عكب ىعلىه (راحع B ٧ ٢) ڡالاحطل ىىكلم حاصه عں عىدالله س سعد س العاص (راحع الملحق ٣١١[12]) واىما ىدكر عرصا ىرىد س معاوىه والولىد اس عىد الملك

= ١٢ = ڡى الملحق ىڡلا عں B « حىىر س مطعم » والصواب « حُىىر س مُطعم » (طىر ١ ٢٨٥١)

※ ٣١٤ ※ = ١ = ان الاىىات السىه الى كان صرب علىها مُراڡب المطىوعات حىں طىع الدىوان واصرىا إلىها ڡي الملحق هى

لعں الإلهُ ىى الىهود عصاىه
ىالحرع ىىں حُلاحل وصرار
ڡومٌ إدا هدر العصىرُ رأىىهم
حُمرا عىوىهم ككحمر النار
دهىت ڡُرىسٌ ىالمكارم والعُلى
واللؤمُ ىحت عمام الأىصار
ڡدرُوا المعالى لىسمُ من اهلها
وحُدوا مساحىكم ىىى المحار
إں الڡوارس ىعرڡون ظُهوركم
أولاد كُلِ مُڡىّح أكار
وإدا ىسىّت اىں الڡُرىعه حلىهُ
كالححس ىىں حمار وحمار

= ٤ = بالسماحه والندى (ص ٣ ٢)

※ ٣١٥ ※ = ٣ = « واودى » فى A يروى « واودى » والصواب « وأودِن »

= ٧ = « حد قبله بن قال السمن » (ل ٤ ٤٤١)

= ٩ = « بى نعم » هى الروايه

= ١٣ = ان البيت الذى حذفهُ مراقب المطبوعات وأثبتنا له فى الملحق هو

فما الدين حاولتم ولكن دعاكمُ
الى الدين جوعٌ لا يعمضُ ساهرُ

※ ٣١٦ ※ = ٣ = «صخر بن صخر الاسدى» (ل ٥ ٢٤٤) فرس بطن من كنانه بن خزيمه بن مدركه اما كنانه فاسم اخو بنى اسد

※ ٣١٧ ※ = ٣ = قال حسان بن ثابت (ل ٩ ٤٣٣)

فلما هبطنا بطن مر تخزعت
خزاعةُ عنا فى حلول كراكر

وقال الحطيئه (طبعه مصر ٨٨ و٩٨)

عنا قد يرى منهم حلولا كراكرا

وقال كراكرُ من ابى بكر حلولُ

= ٦ = «كاهل بن اسد بن خزيمه» (ل ١٤ ١٢٤) عاصر بن مالك بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن اسد

= ٨ = السابر من بنى نصر بن قعين «قعين فى بنى اسد وقعين فى قيس بن عيلان» (ل ١٧ ٢٢٥)

※ ٣١٨ ※ = ٣ = فى A «أقريب» والصواب «أقريب» كما ذكرنا فى الملحق عن B

= ٦ = قال جرير (١ ١١) اذا رمت فى حى خزيمة عربا وقال شارح ديوانه (E ١٦٦) « هما خزيمه كنانه واسد »

= ١١ و١٢ = ان البيتين اللذين حذفهما مراقب المطبوعات وا ثبتنا لهما فى الملحق هما

« ما لعاص حب حصيبه مسحبٌ
غوثى من الخثم الانوف حسان
فكم دنسا من فرج نصاب خر
كانها حلف اسهبا جعلان

يريد مسحب من الخثم الانوف غوثى حسان

※ ٣١٩ ※ = ٥ = بلثا مقبل بلثا

※ ٣٢٠ ※ = ١ = « قال ابن برد سالب المازنى من قول الاعشى

هذا النهار بدا لها من همها
ما بالها بالليل زال زوالها

فقال نصبَ النهار على تقدير هذا الصدود بدا لها النهار واليوم والليله والعرب تقول زال وازال بمعنى فتقول زال زوالها» (طبقات الادباء لياقوت ٢ ٣٨٥)

وقال فى اللسان (٢ ٧) « قال ابو عمرو الشيبانى الاقوا اختلاف إعراب القوافى وكان يروى بيت الاعشى ما بالها بالليل زال زوالُها بالرفع ويقول هذا اقوا قال وهو عند الناس الاكفا » (راجع اللسان ١٣ ٣٢٤ وأيضا ١٢٩)

= ٩ = راجع Æ[2] ٨٤

= ١١ = كان ثعلب يسمى العلبا لبيد باسهم قال الشاعر

فأودى بنو العلباء مجدا
جدا بعد مجدهم القديم

※ ٣٢١ ※ = ٩ = فى A «امانه» الا ان الصحيح الى على الحرف الاول هى خاصه النون فالروايه اذا هى « امانه »

※ ٣٢٢ ※ = ٧ = عرفى الوشاح خميصه البطن دقيقه الخصر وقال الاخطل فى موضع آخر Æ[1] ١٢٩

« اما وشاحُها
فجار واما الحجلُ منها فما يجرى»

※ ٣٢٣ ※ = ٢ = قال الطائى (١٥ ٨ - ١)

وما ريحُ روض ذى اقاح وحنوة
وذى نفل من قُلّه الحزن عازب
سقتهُ سماء ذاتُ طل فقعقب
نطافا ولما اتى سبلُ المذانب
باطيب من ليلى اذا ما عاقبت
من الليل وسنى جانبا بعد جانب

وقال ذو الرمّه (٣٥ ٣١-٣٣)

فما روضهٌ من حُر نجد تهلل
عليها سماء ليله والصّبا تسرى
بها ذُرقٌ غض النبات وحنوةٌ
تُعاورُها الامطارُ كفرا على كفر
باطيب منها نكهه بعد هجعه
ونشرا ولا وعساء طيبهُ النشر

= ٣ = جاد ساحبا اى سحابا مطرٌ جود

* ٣٢٤ * = ٦ = علام مسطى مسرط واسد

سمى على كاسها مطوٌّ
مطّى بها وان لم احل

* ٣٢٥ * = ١ = راجع Æ ٢٧٦[٢] وفى رانا ان اللفطه « مُحمل » لا سى انه سريع السير ل انه كبير النعل كما قال ابو النجم (ل ١٣ ١٢٣) « يحملها كل سام مُحمل » وسرحهُ اللسان فقال « يُريد نعلُها ساماها من نعله إذا عرعت م ارادت الاسوا فلها نعلُ اسمها »

قال زياد الاعجم (امل ٣ ١١)

فى جحفل لجب يرى اطالهُ
منه مُصل بالعضاه الناسح

وقال الحطيه (٤٦ وطبعه مصر ٢٨)

بجمهور يحارُ الطرفُ فيه
يظلُّ مُعصلا منه العصاةُ

= ٣ = « بى يلمسُّ » هى الروايه

* ٣٢٦ * = ١ = نُسال اى سقطت سلسله وهى سعر الاول وهذا دليل لى انه قوى واسد راجع ما قاله الاخطل[١] ١٥ « فارحٌ عامس قد طارت نسلمه» ونُستحسن الاجرد من الخيل وهى يمعثُ بذلك

= ٥ = فى A « مسهُى » = مسهُنَّ والسال نوع من سجر الاكاسيا Acacia Seyal

= ١٦ = «المحص» والصواب «المحص» بالحا المهمله

* ٣٢٧ * = ١ = راجع Æ ١٩٦[٤] و[٦] ٢١

* ٣٢٨ * = ١ = قال زهير

يسد اقلاءها فى كل منزله
سعرُ أعسها العهانُ والرحمُ

* ٣٢٩ * = ٥ = فى A « على سيدنا مُحمد وعلى عباد »

= ١٠ = فُرِقت (السنه للبكرى)

* ٣٣٤ * = ١٢ = ذكر اللسان (١٤ ٣٢٨ و ٣٢٩) للاخطل بن ربيعه بيت شعر قال « وساهد توأمه قول الاخطل بن ربيعه

وليله ذى نصب بشّها
على ظهر بوامه باحله
وسى الى أن رابُ الصباح
ومن ينها الرحلُ والراحله

* ٣٣٥ * = ٤ = « فانى فى مالك بن حسم فعلوا» الّا ان السنهللبكرى روى «فانى بنى مالك ابن حسم رهط الاعشى فعلوا »

= ٨ = وشُعبت واب مكانك مكان (السنه للبكرى ونصر ٢ ١٩٧ وح ١ ٢٢) بروى السدان فى الحماسه البصريه لعنه بن الوعل وقد ورد هذا الاسم فى (باى ٢ ٣٩٣) هكذا «عنه بن الوعل العلى» ويروى فى الخزانه (١ ٤٥٨) «الوعل» المعن المعجمه اما فى الاغانى (٧ ١٦٩— ١٧) فنسبه « عنه بن الرعل بن عبدالله بن عمر بن عمرو بن حبيب بن المحرس بن تيم بن سعد بن حسم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب»

* ٣٣٦ * = ٢ = عب الخُمه (السنه للبكرى)

= ٣ = « فمالـ » هى الروايه

* ٣٥٩ * = ١ = سار والصواب « سداد » (راجع هذا الذ ل ١٥٩[٨])

* ٣٦٢ * = ٩ = عمر والصواب«تُحمرُ»

قال الاعلم (ل ١٣ ٤٥٩)

متى ما لمى ومعي سلاحى
يلاق الموت ليس لهُ عديلُ

* ٣٦٤ * = ١٩ = « سعدود » يروى فى بيت لجرير « سعرور » (Di ١٢٥[١١] وEi ؛ ١٣٥[٣] وE ١٢٤[٤])

تركوا سعد بنى مُلملٍ مُسندا
والأسيس وأسلموا سُعرُورا

وقال زفر بن الحرث او عمير بن الحباب (E ٧٣)

اذ جر سعرورٌ باطراف الاسل
وجدلٌ اذ جر كالجذع القُطُل

* ٣٦٧ * = ١٨ = « حرج » غلط الصواب « حُرج »

* ٣٦٨ * = ٩ و١٧ = « بن ابى ربيعه » يروى « بن ربيعه » (E ٦ و٧)

= ٩ — ١ = «رراعه لهم» والصواب «رراعه له» (E٦)

= ١٢-١٣ = «فى اصحابه فحرصهم»والصواب « فى اصحابه خطيبا فحرصهم »(E ٦)

= ١٨ = «والسمن» والصواب «واالسمر»(E٦)

= ٢٣ = « وحسبوا ان يكون » والصواب

« وحسوا ان نكون » فحسوا (E ٧)

※ ٣٦٩ ※ = ٢ = « فهذه الواقعة الجرحة » والصواب « فهذه الواقعة تسمى الجرحة » (E ٧)

= ٤ = « بن زهر فى اصحابه » والصواب « بن زهر كل واحد منهم فى اصحابه » (E ٧)

= ٦ = « الاسل ولم نحل » والصواب « الاسل ولم تخلف » (E ٧)

= ٧ = « الاسل من السمس » والصواب « الاسل من السمر » (E ٧)

= ٨ = السمس والصواب « الشمر » (E ٧)

※ ٣٧٢ ※ = ٧ = يروى هذا البيت للفرزدق (ق ٤٣ ١) وهو مطلع قصيدة ناقض بها الفرزدق جريرا

= ٩ = راجع قصيد جرير فى (ق ٤١ ١)

= ١ = « دروم العسا » والصواب « دروم العسا »

※ ٣٨٠ ※ = ١٩ = البيت المحطبة يوجد فى ديوانه (طبعة مصر ٢٣) ويروى هال البيت التالى الذى ذكرناه فى الملحق هكذا « سحص الحُبارى » و « ها راكب » عوض « فرخ الحبارى » و « ها كوكب » كوكب خطا

※ ٣٨٢ ※ = ٢١ = ذكر هذا البيت ايضا لسالم بن دارة فى كتاب التنبيه للبكرى ونصر ٢ ١٩٣ وح ٣ ١٤٤

※ ٣٨٣ ※ = ١٥ = البيت للسماح يوجد فى ديوانه (طبعة مصر ٣٧)

※ ٣٨٨ ※ = ٦ و١٥ = روى البيت ايضا للاخطل ابو العلا المعرى (رسالة الغفران ٣ ١) وروى « الدجاج وانفسها »

※ ٣٨٩ ※ = ١١ = راجع اللسان ٥ ٣٧١

※ ٣٩٢ ※ = ١٨ = (راجع ح ٤ ٣٨٣)

«البيت نسبه ابن نعس الى الاخطل ولهُ فى ديوانه قصيد على هذا الوزن والروى ولم احد فيها والله اعلم وكذا نسبه ابن السجرى فى اماليه الى الاخطل وقال اراد او ان الاكارم فصلا يفضّلوا على الناس والبيت آخر القصيد هذا كلامهُ » (ح ٤ ٣٨٥ — ٣٨٦)

※ ٣٩٥ ※ = ١٢و١٣ = فى محاضر الادبا (٢ ١١٥) نُسب البيان للأخطل

※ ٣٩٦ ※ = ٤ = ان صحت رواية هذا البيت للاخطل كان مطلع قصيد ولعله مطلع القصيد المثبتة فى E ٤١ وهى من النقائض ونُسبة هذا المطلع مطلع قصيد جرير « حى الهدا برامة الاطلالا »

= ٧ = فى الحماسة البصرية (نسختا الخطية ١ ١٥٢) نُسب البيت لرباح بن سنيح راجع الملحق ٣٩٦ [٧]

فهرست القوافي

ط = طويل ب = بسيط و = وافر هز = هزج رج = رجز رم = رمل ك = كامل
خف = خفيف مق = متقارب

Æ = الديوان من نسخة بطرسبرج B = نسخة بغداد C نسخة المتحف D1 نسخة القاهرة

	البحر	عدد الابيات	Æ	B	C	D1
※ ا ※						
المحاة	و	٢	٣٢٨[٧]			
※ ب ※						
وصبا	رج	٧	٣١٩[٢]			
والربابا	و	٣٧	٥٢[٣]	١٥[١١]		
العصا	و	٢	١٥٥[٣]			
وأكلُبُ	ط	٨	١٥٢[٨]	٥٩[٣]		
فالرُّحبُ	ب	١٨	٣٨[٣]			
فمدامُه	ط	٣٣	٢١٦[٤]			
والقُرب	ط	٥٤	١٧[٢]		٦٣[٦] – ٦٤[١٨]	٩٧[١١] ١ ٩[١٣]
					و ٨٩[١] – ٩ [١]	
تحُدب	ط	٢		١١٣[٧]	١٠[١٤]	
الأصهب	ك	١٦	٢٧[٢]	١٥١[١]		
والرُّحب	ب	٥١	١٨٢[٣]		٣[١] – ٦[١٨]	
					و ٧٣[١] – ٧٤[١]	
الحباب	ط	٢		١٧٣[٤]		
ساعب	ط	١٤	٥٦	٢ [١٤]	٧[١] – ٨[١]	
الكواكب	ط	١	٢٧٨[٦]	٨٣[١]		
العتاب	و	١١	١٦٦[٣]	٣١[٨]		
ضرب	ط	٢٦	١٧٨[١٢]		٩٢[١٢ ١٨]	
					و ٦١[١] – ٦٢[١٨]	
※ ب ※						
ضرب	ط	٤	٢٩٦	١ ٤[٧]		
※ ب ※						
والعصا	ب	٢	٣ ٥[٨]	١١٥[٤]		
※ ح ※						
نسح	ط	٣	٣ ٧	١١٦[٦]		
سمح	ط	٣٤			١٢[١٨] – ١٥[١]	
صالح	رج	٥+٣	٣١١	١١٦[١٢]		
الاضاحي	و	٣	١٥٤[٢]			

	البحر	عدد الأبيات	Æ	B	C	D1
※ د ※						
فاصمدا	ط	٤	٩ [٧]	٢[٣]		
اقصدا	ط	٢		١٧٢[٣]		
أودا	ب	١٣	[٣٨ [٢٢]]	١٧ [٣]		
ولدا	رح	٣	٣١١[١١]	١١٧[١٢]		
مُحمدُ	ط	٨	٣٢١[٤]	١٧١[١]		
نُكُدُ	ب	٥٤	١٦٧[٨]	٦٣[٨]		
خالدُ	ط	١		١٧٢[٨]		
سعدُ	ط	٣	٢٩٩[٧]	١ ٨[١٣]		
تسهدُ	ب	٤٦	١٤٦[٣]		٥١[١] – ٥٨[١٣]	
السّديدُ	و	٦	٢٣٢[٣]	١٣٥[٣]		
العمدُ	و	٨	٢٨٢[٣]	٩ [١١] و٩٢[١١]	٧١[٢–١٣]	
بالعلابد	ط	١		١٧١[٨]		
وادى	ط	١٦	١٣٦[٢]			
أسد	ط	٢	٣ ٢[٣]	١١١[١]		
عُودى	ب	٧		١ ٥[١]		
كنُود	ل	١	٣٧٢[٣]	٨٩[٦]		
※ ر ※						
تحجر	رم	١		١٦٧[١٢]		
ولا دُعرا	ط	١٣	٢٧ [٧]			
الْمُنارا	و	١٩		١٦٧[١]		
تكُورا	ل	٣				١١٤[١]–١١٩[٢]
أحارها	س	٣	٣ ١[١]	١١ [١]		
فالحصرُ	ط	٣٥	١٩٦[٣]			
الأمرُ	ط	٢	٣٠١[٢]	١١ [٧]		
أقصرُ	ط	٤	٢٩ [٨]	٩٧[١]		
او يكرُوا	ب	٨٤	٩٨[٢]			١٤٨[١] – ١٦٥[١]
مُصرُ	ب	١	٢٢٢[١]			
زمرُ	ب	٣١	٢٥١[٦]	١٣٩[١٤]	٩ [١٧] و٨٥[١]–	
طعرُوا	ب	١٣	٢٦٨	٨٧[٨]	٨٨[١٨] و٩٣[١] ٩٦[٩] ٩٦[١]–٩٦[١٨] و٩١[١]–٩٢[١١]	
زفرُ	ب	٧	٢٦٩[١١]			
السعرُ	ب	٨	٢٧٧[٦]	٨٢[١١]		
رزُ	ب	٩	٢٨٨[١]	٩٦[٣]	[١٨] ٣٤[١٤]	
هجرُ	ب	١	٣ ٦[٤]			

	البحر	عدد الابيات	Æ	B	C	D1
دكروا	ب	٩		١٦٣[١٢]		
ونمطر	ل	١٥	٢٣ [٢]	١٣٥[١٤]		
السرار	ط	٣١	٣١٥[١٢]	٧٦[١٢]		
احمرار	و	٢٧	٢ ٧[٤]			
الكبار	و	١٨	[٣٨٥[١١]]			١٣ [١٢] – ١٢٧[١١]
الحوار	و	٦	٣١٥[٢]	٧٩[٩]		
هدر	ط	٢	١٥٤[٨]			–
حمر	و	٤٦	٢ ٢[٣]		٤٢[٩] – ٣٦[٦]	
قصر	و	٣	[٣٦٢[٧]]	١١٨[٧]		
وقدور	ك	٢٦	٧٣[٧]	٥		
حوارها	ط	١	٣ ٦[٢]	١١٥[١١]		
وحريرها	ط	٢		١٦٤[١]		
بني بدر	ط	٥+١	١٢٨			٣٨[٢] – ٢٨[١]
على الهجر	ط	٣٩	٢١١[٤]	٧٢[١]		
وللهجر	ط	١٨	٢٢ [٣]		١ [٤] – ٨[١٢]	
ولا عمر	ط	٤	٢٨٩	٩٧[٤]		
من الصخر	ط	٢	٣ ١[٦]	١١ [١٢]		
الدهر	ط	٣١	[٣٨٤[١٤] [١٧]]	١٦٤[١]		
المحاجر	ط	١٤	١٨٩[٧]	١٤٦[٦]	٧٢[٣] [١٨]	
وعامر	ط	٥	٢٨٦[٨]	٩٥[٢]	١ [٦] [١٢]	
ابن عامر	ط	٣	٢٩ [٣]	٩٧[١١]		
بأحمار	ب	٤٩	١١٢[٦]			
والعار	ب	٢١	٢٢٤	١٣٧[٨]	٣ [١٨] – ٢٩[١] ٦٩[١] [١٨]و	١٣٩[١٢] – ١٣٤[١]
والعار	ب	٣			٦٨[١٤] [١٨]	
أحواري	ل	٤٤	٧٦[٧]	٥٣[١]	٦ [١٨] ٥٨[١] ٢٨[١٨] ٢٧[١]و	
وصرار	ل	٦	٣١٤[٢]			
أور	ط	٢٤	٣٤[١]			
بسر	و	٤	٣١٣[٢]			
الزور	خف	٣٤			١٨[٨]–١٥[١٧]	
※ ر ※						
معار	و	٩	١٥١[٧]	٥٨[٦]	١ [١٨]	
※ س ※						
أقعسا	ط	٥	٢٩٥[٢]	١ ٢[١٤]		
العوانسا	ط	٢	٣ ٤	١١٣[١]		

D1	C	B	Æ	عدد الابيات	البحر	
		١٧٣[١]		٣	ب	قابُوس
		١١٦[١]	٣١١[٢]	٢	رج	العُلُوس
						※ ص ※
		١١١[٦]	٣١٢[٩]	٢	و	مَصمص
						※ ع ※
		١ ٤[١٢]	٢٩٦[١]	٤	ط	مصدعا
		١٠٧[١١]	٢٩٨	٤	ط	مطلعا
			٣ ٧[١]	٨	رج	ناقعا
		١١٥[٨]	٣ ٥[١١]	٢	ط	سمعُ
		٣٤[٧]	٦٨[٢]	٣٩	ب	ورعُ
		١١٥[١]	٣ ٥	٢	مى	صالعُ
		١١٥[١٤]	[٣٢٩[١]]	١	ط	رافعه
		١١٦[١]		١	ط	الاخادع
						※ ى ※
	٨٤[١٨] — ٨٢[٧] و٦٥[١]–٦٦[١٨]	١٢٣[٧]	٢٥٨[٦]	٤١	ب	علوُ
		١ ٨[٣]	٢٩٩[٣]	٣	ب	الرُّقوُ
		٨٦[٣]	٢٦٧[٦]	٨	ط	أسوُ
	٣٢[٧] ١٨ و٢٥[١] ٤	١٥٣[١٢]		٩	ط	المُحلو
	٢٣[١] –٢٣[١]		٣ [٣]	٢٦	و	الدراو
	٢٥[٦] ١		١٩٥[٣]	٤	ط	مُطو
						※ ك ※
		٨١[١] و٩٢[٨] ٩	٢٧٥[٣]	٧	ط	من دلك
		٩١[٣]	٢٨٤[٦]	١٤	ط	الحوارك
						※ ل ※
			٣١ [٨]	٣	رج	الحمل
	٢٣[١٧] ١٨		[٣٣٥[٨]]	٢	مى	الحُمل
	٤٥ –٤٢[١١]	٦ [٩]	١٧٦[٤]	٢٦	ط	مهلا
		١ ١[١١]	٢٨	٤	ط	فُصلا
	٣٢[١]–٣١[١]	١ ٢[٩]	٢٨١[٣]	٤	ط	قد علا
			١٣٨[٣]	٥٣	ب	الطللا
		١٥٩[٧]		٢	ط	عادلا
١٩٠[١] –١٨٩[٧]			١٦٣	٩	و	المطالا
	٢٢[٧]–١٨[١]			٦٤	و	سُؤالا
٨٣[٣]–٧ [١]	٥ [١٨]–٤٩[٤]		٤١[٣]	٤٨	ك	حالا

	البحر	عدد الابيات	Æ	B	C	D1
وُرولا	حف	٢	٣١٢[٦]	٨	٣٢[٤]	
حمالها	ل	١٢	٣٢[٣]	١٥٤[٩]		
فسلُ	ط	١+٦٨	٢[١]		٢[١٨]—٩[١]	٦٣[١٣]—٤٨[١]
هلالُ	و	٢		٩٣[٦]		
حفولُ	ط	١٩	٢٥٥	١٤٤[٣]	٣١[١، ١٣]	
مُلمولُ	ب	٣٢	١٢[٣]		٨٢—٧٤[٩]	
الدخُولُ	و	٢١	١٢٤[٧]	٤١		
وسلُولُ	ل	١٣		٣٣[٣]	٧١[١]—٧ [٣]	١٧٨[٦]—١٧٧[٤]
ماطلُه	ط	٥	٥٨[٦]	٢٢[١٤]		
أناصلُه	ط	١		١٦١[١٤]		
رسُومُها	ط	٣٩	١٢	٩		
حمُولُها	ط	٣	٢٣٨[٣]	١٣١[١٤]		
سُهولُها	ط	٤	٢٤١[٧]	١٢٧[١]	٢٢[١٨]—٢٢[٩]	
					٦٨[١١]—٦٧[١]و	
					٣٦[٤]—٣٣[١]و	
السكل	رح	٢	[٣٩٥[٣]]	١٦١[١١]		
الاوحُل	ل	٧	٢٩١[٤]	٩٨[٧]		
المفسل	رح	٢	٣١٢[٣]	١٥٢[١١]		
اىُ وابل	ط	٢	٣ ٤[٣]	١١٣[٤]		
المحافل	ط	٥		١٦٢[٧]		
للسُّوال	و	٣		١ ٩[١]		
السمال	و	٣	٣ ٢[٩]	١١٢[٣]		
وُعال	ل	٥٥	١٥٦[٣]			
بالاهوال	ل	٤٦	٣٢٢[٣]	١٥٥[١١]		
ووسل	ط	٧	٢٩٣[٣]	٩٩[١٣]		
※ م ※						
روسما	ط	٣٣	٢٤٧[٣]	١١٨[١١]	٤٨[١٨]—٤٥[٧]	
عماما	و	٢	٣ ٣[٩]	١١٣[١]		
رُسُمُ	ط	١		٨ [١١]		
مرىمُ	ط	٦	[٣٩٧[١١]]	١ ٥[٣] } ١٧٢[١]		
حُسمُ	ب	٢		٨ [١٣]	العطا ى 30 XXIII	
والعسمُ	ب	٢	٣ ٣[٣]	١١٢[٨]		
الحسمُ	ل	٢	٣ ٤[١١]	١١٤[٤]		
حاكمُ	ط	٨	٢٨٣	٩٣[١]		
الارائمُ	ط	٢		٨ [٨]		

	البحر	عدد الابيات	Æ	B	C	D1
الصّمم	و	٦	٢٩٧[٣]	١ ٦[١١]	٢٤[١٢] ١	
وَرعُومُ	لـ	٥	٨٢	٤٣[١٢]		
بلاغُه	ط	٥	٢٩٥[٨]	١ ٣[١٢]		
رُسومُها	ط	٣٩	١٢	٩		
مُسلم	ط	٤	٢٩٧[٩]	١ ٧[٦]		
بدِرهم	ط	٢	٣ ٤[٨]	١١٣[١١]		
والخُصم	ب	٣	٢٦٤[٣]			
والمكارم	ط	٨	٢٧٦[٤]	٨١[٨]		
الأكارم	ط	٣	٢٨٨	٩٥[١٢]		
الاراقم	ط	٢	٣ ٣[٦]	١١٢[١١]		
دارم	ط	٨		١٥٣[٣]		
※ ن ※						
المحرمونا	مس	٣	٣ [٤]	١ ٩[٦]		
يلبسُ	و	٣	٣٠ [٨]	١ ٩[١١]		
عثُوثُها	ط	٥	٢٩٤[٣]	١ [١٤]		
الطللان	ط	٤	٢٣٢[١]			
حمان	ط	٢	٣١٨[١١]			
عبانى	ب	٢	٣ ٢[٦]	١١١[١]		
وانى	و	١٨	١٩٢[٣]	١٤٨[١١]		
بالسمان	و	٥		١٥[٤]		
حصان }	لـ	١٤+٢	٢٧٣[٣]		٢٥[١٤]–٢٦[١٨]	٢١٩[٣]–٢٢٥[٤]
ابحانى }			[٢٤ ٤]		و١١[١]–١٢[١٦]	(١+٤٢ سا)
الحسن	و	١	٣١٨[٩]			
※ ى ※						
دعائما	ط	٢١	٦٥[٣]	٢٩		
مساريا	ط	٢	٣ ٥[٣]	١١٤[١]		

فهرست قوافى الابيات المنسوبة الى الاخطل وهى ليست فى نسخ دواوين شعره ولم نجد عندنا الى الآن احدا نسبت له

فهرس قوافي الابيات التي لعبر الاخطل في Æ و B اما السجنان C و D فسع كلا منهما فهرسُها

١) امالي الزجاج ص ٨ واورد خمسه ابيات

فهرس اعلام الناس والقبائل وغيرهم

تنبيه ١ لم نذكر غير الاعلام الوارد في المتن ٢ لم نعتبر في الاسما الالفاظ ابو ابن ام بنو

فهرست اعلام الاماكن

سنه ملزم راجعه الملحق والذيل فى الصفحه والسطر المُعين لاعلام الاماكن المصححه

فهرست الحيوان

فهرس النبات

فهرس الكواكب

فهرست المفردات المفسَّرة في الأصل

جدول الاغلاط

التى فى متن ديوان الاخطل فأصلحناها إما فى الحواشى التى علقناها عليه فى اسفل صفحاته وإما فى الملحق والذيل والغاية من هذا الجدول ان يطلع القارئ اجمالا بلحظة عين على الاصلاحات دون العناء بالبحث عنها ومراجعتها فى مواقعها المختلفة اما الترتيب المتبع فى هذا الجدول فهو ترتيب الصفحات فى الديوان والاسطر فى الصفحات ان الحرف « ع » يعنى الغلط والحرف « ص » الصواب

صفحة	سطر	ع	ص	صفحة	سطر	ع	ص
١	١	سبحان	سبحان	٥٥	٩	حمالات	حمالات
»	٢	حبلت غُشم	حُبلت عشم	٥٦	١	المحراب	المحراب
٢	١	رضوى	رضوى	»	٥	الحى	الحى
»	٦	حادثه بحر	حادثه بحرُه	٥٧	٧	فسّع	فقّع
٣	٤	اصبحُونى	أصبحُونى	٦١	٦	اعبر ها	اعبر ها
٤	٢	لسبيا	لسّبيا	٦٢	١	حصف	حصف
٥	٢	للتى	للذى	٦٣	٧	الاعنّةُ	الاعنه
١٢	٧	لسمّا	لهَا	٦٥	٤	له بوالنا	لها النوالنا
١٤	٢	طرىٍ	طرقٍ	٦٦	٥	من القوم لم	نومك لم
١٥	٤	وراء الرا ى	ووارى الرامى	»	٧	كمكل	لمكل
١٦	١	صحبُها	صحبُهُا	٦٧	٤	لعلى	نعل
»	٧	مُردفهُ	مُردفه	٦٨	٣	ورعُ	ورعُ
١٧	٦	وقدن	وقدن	٦٩	١	نُسارى	نسارىُ
١٩	٢	يحدن سى	يحدن حى	»	٣	وعارضين	عارضين
٢٤	٣	إلى	ألى	٧	١	الرعائبُ	الرعائب
٢٥	٣	كالدمك السطب	كالرمك الشُهب	٧١	٦	عسى	عُسى
٢٨	٤	عدوُّها ورواحُها	دوها ورواحها	٧٢	٥	سوا	صبوا
٣٣	١	لدحا	لرحا	»	٦	حصموا	حدعوا
»	٢	فلسلا	فلسلا	٧٤	٨	يخلص	يخلص
٣٥	٤	محملى	محملى	٧٥	٢	هرب	هرب
٣٩	٦	باس	لاس	»	٤	وأصحب حردٌ	وأصحب حردٌ
٤١	٤	بالأباطح	بالأبالح	٧٦	٩	نوارب	نوارب
٤٨	٥	قُدار	قرار	٧٧	٥	للغور المذكار	للعمر الادكار
٥٢	٦	الحمر	الحمر	٧٨	٢	سدوا الخصاص	سد الخصاصُ
٥٥	١	المُصرَّحه	المُصرحه	»	٦	فرمُ	فرع
»	٢	وحاتمان	وحاتمين	»	٧	نُبلت	نبلت
»	٣	وصاحبٌ	وصاحب	٨	٩	مابه	نابه

		ع	ص
٨١	٢	وادا الاحجار	وادا الاحجار
»	٥	رر وا	رزموا
٨٢	٣	الحلل	الحلل
٨٣	١	لعمرُ	لعمر
٨٥	٦	حدها	حرها
٨٧	٢	حوِى سمعصُ	حُوِى شُمعص
»	٣	نحسه	نحسه
»	٥	الحادى	الهادى
»	٧	افراحا	افراحا
٨٨	١	لحمها	لحمهم
»	٢	ركب	ركب
»	٦	حمامه	حمامه
٨٩	٤	والنطونُ	والبطون
٩	٤	أسامه	اسامه
٩١	١	وحر	وحر
»	٢	اموب	اهم
٩٥	٨	لا نصعهُ	نصعهُ
٩٦	٦	النعامُ	النعام
٩٧	٩	والأنداں	والأرداں
٩٩	٥	بالقوم	للقوم
١	٥	السهى وعس	السمى وعس
»	٧	العصم	العصم
١ ١	٣	عُرسا	نعدسا
١ ٢	٤	فلم	فس
١ ٥	٨	وأنجدو	وأنجدو
١ ٦	٤	حسان	عسان
١ ٧	٥	واسْهرُوا	واسهرُوا
١ ٩	١١	سعها	سبها
١١٤	١٢	ان حل	إذ حلُ
١١٥	١	الدُّرى	الدرىء
»	٦	فُروں	فُروں
١٢	٩	اصحب	افلب
١٢١	٥	مرنه	مرنه
»	١٣	حصم	حصم
١٢٢	٣	رحا راكم	رحا نداكم
١٢٣	٥	سُلسم	كُلُس
١٢٤	١	العراسه	العراسه

		ع	ص
١٢٤	١٢	حرير	حرير
»	١٣	احر	أحر
١٢٥	٥	بعدهم	بعدها
١٢٧	٤	لمصل	بمصل
١٢٩	٢	بدبون منًّا	بمأون عنًّا
١٣	٦	مُلهمه	مُلهمه
١٣١	٣	وطلب	وطلب
»	٤	وفر	وفر
»	٦	سعوفا لا سمس	سفاق الاسس
»	٧	سالحه	سالحه
»	١١	عصربا	اعصربا
١٣٢	٦	عى	عى
١٣٣	٣	بحس الما	بحس الماء
»	٨	امعر	امعرُ
١٣٦	٥	نسى	نسي
١٣٧	١	راجع بوداد	مُراجعُ برداد
»	٧	فطل	فطل
١٤	١	اسعلا	اسعلا
١٤١	٣	الدرى	الدرى
»	٨	الحسلا	الحسلا
»	١٦	والما ل والمرى	والمانل والمرى
١٤٣	٦	ررا	تررا
١٤٥	١	دحلا	دحلا
»	٣	هُمُ	لهُم
»	٤	عسلا	عسلا
١٤٦	٧	وفد	فقد
١٤٩	١	منها	منه
١٥١	٣	مصمعى	مُصبح
»	٤	معدُود	ممدُود
١٥٢	٥	بمعرها	بمعرها
»	٦	الحانه بالقوم	الحانه بالخمر
١٥٥	٤	سى	سىٔ
»	٥	عماد	عماد
»	٦	القطب	القطب
١٦	٦	وُلُوكلب	بُوُوكلب
»	٧	حسُنهُ	حسنهُ
»	٨	الأنعال	الانعال

ص	ع		
اصدب وبرلب	اصدب وبرلٌ	١	١٦١
الصريح	الصريح	٥	١٦٢
مكدّم سححب	محدم سححب	٦	»
عداونا	عداوُنا	١	١٦٤
نُسدُّ العاصماء	نسدُّ العاصماء	١	١٦٥
نُفو	سفوٌ	»	»
داما ندُمُ	داما بدوم	٩	»
وترحُرُهن	وترحرُهنَّ	٧	١٦٦
سلمه	مسلمه	١	»
وعوف وهو عُكل	وعوف وُعكل	١٢	»
ا ر	أ ر	٣	١٦٧
لها	حا	١	١٦٩
اطلالها	اطلالها	٤	»
المعصوصهُ الجُرُدُ	المعصومه الجُرُدُ	»	»
المال	الماء	٣	١٧
السيع	السَّل	٣	»
مود به	مود به	٧	١٧١
والرصيع	والرصع	٨	»
وُنسهل	ونسهل	١٣	١٧٢
عُدُوا	عدوا	٥	١٧٥
السمس	السمس	١٤	»
برلُه بوبُ	دحلُه حيبُ	١	١٧٦
ساحا	ساحا	١٣	»
حددا	مُحددا	١٣	»
يحسى بواب	نُحسى بوابٌ	٦	١٧٧
اد	عار	٧	»
وسمه	وسمه	٨	»
عمر سعد	عمرُ معدٌ	٣	١٧٨
علنا تعلب وائل	علنا بعلب وائل	٦	»
لأطولها وانها	لاطولها واسها	»	»
المُولى	المولى	٨	»
إحو	سو	١٥	»
ناس	ناس	٣	١٧٩
بوالهُ	بوالهُ	٥	»
واصل الفرانه	واصل فرانه	٦	١٨
الحسان	الحصان	٣	١٨١
الكُتُب	اللُّبب	٤	١٨٣

ص	ع		
زودها	زورها	٣	١٨٤
مُسيحُ	مُسيحُ	٦	»
امس	امسُ	٣	١٨٥
بالسعب	بالثَّعب	٧	»
والعرص	والعرس	١٣	»
رسله	رسله	١	١٨٦
اصلب	اصلب	٤	»
اله وسرعُ	إلهها وسرعُ	١	»
العريع	العريع	١	١٨٧
بُرهمى	برهمى	٣	١٨٨
وألو والنا	وألو والله	١٣	١٨٩
السلان	[الدم]	٧	١٩٠
المعاثر	المعافر	٣	١٩١
فُسلَّمه	فُملَّه	٣	»
فوبل	فوبل	١٦	١٩٢
فراس	فراس	٣	١٩٣
بصله	بصلهُ	٤	»
أدنى	آدى	٥	»
حار	حان	١	١٩٦
وبامس	وبا س	٣	١٩٧
عمماب	عمماب	٤	»
الرحال	الرحال	٥	»
الحصر	الحصر	٦	»
عن	على	١	١٩٩
وُحدى بى	وحدى سو	٤	»
عهدبُ	عهدب	٣	٢٠٢
بالحولان	بالحولان	٣	٢٠٣
الحرور	الحرور	٦	٢٠٤
فربا	فربا	٣	٢٠٥
فددعو	فسددعو	٤	»
ومطلمه	ومُطلمه	٦	»
معمر	معمر	١٣	»
اللرناب	اللرناب	٥	٢٠٦
اهام	الهمُ	٧	»
حى	لما	[illegible]	[illegible]
سُمما	[illegible] سما	[illegible]	[illegible]
من	فى	[illegible]	»

		ع	ص
٢١	٣	كُل	كُلّ
»	٧	اللرباب	اللرباب
»	١٦	اسحمةُ	اسحمةُ
٢١١	٤	عهدك	عهدك
٢١٢	٧	عمرٌ	عمره
٢١٣	٧	دوع	دوع
»	٨	محاس	محاس
٢١٤	٣	دارهم ناهل	دار ناهلٌ
»	٤	كاحا	كاعا
»	٥	الموالى الخزر	الموالى الحور
٢١٥	٣	والدى	والذُّرى
»	٥	الحصر	الخصر
»	٧	طى	طى
»	١٤	دهى	دهرى
٢١٦	١٤	كان هدا	نعول هدٌ
»	»	فالب سمع	فاب سمعُ
٢١٨	١٤	الصاحي النارد	الصاحى النارر
»	١٥	عكان	عكان حال
»	»	الى احسانه	أى احسانهُ
٢٢	٣	لعوم	لعومي
٢٢٢	١	فاعا	فاسا
»	١٤	أكام صها دمةٌ	أعام فهها دمه
٢٢٣	٣	سوام ولا س	سُوام ولا عى
٢٢٤	٣	وعحص	وعحص
»	٨	مُعمد	مُعمد
٢٢٨	١	مسردفاب	مسردفاب
٢٢٩	١	المربع	المُرسع
»	٣	ما كان	اد كان
»	٣	لهالة	لهالة
٢٣٠	٧	عودُ	عودُ
٢٣١	٥	إد قد	أن قد
»	١	سكرُ لهُ	سكرُ لها
٢٣٢	١٣	نُرى	برى
٢٣٣	٣	مس	مُس
٢٣٤	٣	عالى	عالى
٢٣٥	١٤	الرحل	الرحل
٢٣٨	٥	العس حُمه	العسُ حمه
٢٣٨	٥	فا لك	فا لك
٢٤	٧	عرسهم	عرسهم
»	١	ونسلمُ اصداء	ونُسلمُ اصداء
٢٤١	٣	عبُ أدا	عب أما
٢٤٤	٨	السا	السا
»	١	لاصماف المرارى	لاصماف المرارى
٢٤٧	٩	مُعلّمه	مُعلمه
٢٤٨	٤	عله	علها
»	٥	فصارب	قطارب
»	١٦	قدعه	قرعه
٢٤٩	٣	فروعه	فروعه
٢٥	٩	بأبى	باب
٢٥١	٦	مسطا	مسطى
»	٩	بار	فار
٢٥٢	١	الارواح بحسُها	الارواحُ بحسها
»	»	نسمى نُسروا	نُسمى نسروا
»	٥	مسمسه	مسمسه
»	١	بمابه	فى عابه
»	١٣	بسللها	ساطها
٢٥٣	٣	صرد الظماس	صرر الصماس
»	٥	سحاح	مسحاح
»	٨	بالوعر نصطهرُ	بالوعر نُصطهرُ
٢٥٤	١	وعرُ	وعر
»	٣	وعر	وعر
٢٥٥	٣	مسوحساب	مسوحساب
»	١٤	المسحود الى	المسحود عليه الذى
٢٥٦	٣	وراق	وراق
»	٦	ارلة	املة
»	١	البرول	البرول
٢٥٧	١	حلمل	حلمل
»	٣	نُعلوا	نعلوا
٢٥٨	٣	احالص	احاص
»	»	بلابا	مابا
»	٧	ألا	فلا
٢٥٩	١	صد داب الأنى	على دابُ الأنى
٢٦	١	والاسلامُ همةُ	والاسلام همةُ
»	٣	علوُ	علوُ

		ع	ص
٢٦	٥	حا عولٌ	ما عول
»	٦	يحتنق	يحس
٢٦١	١	ماب	اب
»	٣	المورُ لسوُ	المسور اللَّسوُ
٢٦٢	٨	حف	حبٌ
٢٦٤	٨	والنادرس	والنادرون
٢٦٦	٧	أحدب	احدب
٢٦٧	٧	طى	طىء
»	٩	الرحال	السماء
»	١٣	فل لهُ	فمل
٢٦٩	٥	يُرفون فسروا	يعرفون فسروا
٢٧١	١	ولا عموا	ولم عموا
٢٧٢	١١	ملس	ملس
»	١٤	والملسى	والملسى
٢٧٣	٢	يحدح	يحدح
»	٥	وصهرها	وصهرها
»	٩	الطران	الطوفان
»	١١	حى عُولى علمه	حى اذا عُولى علمهُ
٢٧٦	٣	العلبيس	العلمس
٢٧٧	٣	المساقم	المعاقم
٢٧٨	٤	نُعما	نعما
»	١٣	للناس	فى الناس
٢٨	٣	ان	انُ
٢٨٢	٣	فلب صالحب	فلب صالحبُ
»	٤	المحربات	المحربات
٢٨٣	٣	فلا حرحب	وما حرحب
٢٨٤	٤	والهحانُ	والهحان
»	٦	العلي	العلى
٢٨٥	١	العلمس	العلمس
»	٣	وسب	راب
»	٨	التعلمس	العلبيس
٢٨٦	١	العر	العُر
٢٨٧	٣	لدى السور	لهُ السورهُ
٢٨٨	١	صحون معرصا	صحونا معترماً
»	١٥	يُحسع	يُحمع
٢٨٩	٣	محلهم وإحوتهم	محلهم وإحوصهم
»	٧	ان	إن

		ع	ص
٢٩	١٣	حُوارى	حوارى
٢٩١	٩	حواسه الصديعُ	حوايه الصريعُ
٢٩٤	٥	وتحرُوها	وتحرُوها
»	٦	يحُل	يحلُّ
٢٩٥	٤	دمسعه	مُسعسعه
»	٨	فوارسُ	فوارس
»	١	فسر	أوس
٢٩٦	٦	من اللل	الى اللل
٢٩٧	٣	عوصا	عوصا
٣	١	وعسد	وعديد
»	٤	ألسهُ ناطمس	ألسه الناطمس
»	٥	يؤرثُ	يؤرثُ
٣١	١	افق	افق
»	١١	أمر	أمس
٣٢	٤	ماعسُ طاعم	ماعس مطاعم
»	١٣	البى	سى
٣٣	٦	اما وأما	إما وإما
»	١١	حُى	حُسب
٣٤	١١	لمُعامه	لمعاله
»	١٤	الاسود	ابن الاسود
٣٧	٧	لمعادون	لمدودون
»	»	عمان فالمى	عمان فالحمى
٣١٢	٩	لبو	لمهد
٣١٥	٣	وأودى	وأودن
»	٦	سبُ	نُسبُ
٣١٦	٥	ولكنها احكب	ولكنها احلب
»	٨	يرمها	يرمها
٣١٧	٩	إذ	ان
»	١٤	لعطهُ	لعسهُ
٣١٨	٣	وهمو	وهو
»	٣	اوس ب	افرنب
٣١٩	٦	تُردى	يردى
»	٨	فطل هدها	طل بُعدها
»	»	ابر به	إبريهُ
٣٢	٣	نُمس	سس
٣٢١	١	ما السماء	لما السماء
»	»	يحومُها وهلالُها	يحومها وهلالها

صفحة	سطر	ع	ص
٣٢١	٦	حسرٌ	حسر
»	٩	أنا به	إنابه
٣٢٣	٦	مطو	مطر
٣٢٤	١	عاد به	عاد به
»	٣	ساب رُصابه	سِيب رُصاصُهُ
٣٢٥	٣	نسُدن مد	نُسدن س
»	٥	اوال	أوال
٣٢٦	٥	َسمهُن	مسمهنّ
٣٢٨	٣	سُعب	سعبُ
»	٤	هرسكى	هُرُسكى

تمّ ولله الحمدُ أوّلًا وآخرًا